



انساب الاشراف



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی



مرکز تحقیقات اسلامی علوم و معارف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه تقي

[نسب نوح وأولاده : (١)]

- ١ - قال أحمد بن يحيى بن جابر : أخبرني جماعة من أهل العلم بالكتب قالوا :
نوح عليه السلام بن لامك بن متوشلخ بن أخنوخ - وهو إدريس عليه
السلام - بن يارد بن مهلائيل^(٢) بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم .
٢ - وقالوا : لما قتل قابيل بن آدم أخاه هابيل ، ولد لآدم شيث . فقال
آدم : هذا هبة من الله ، وخلف صدق من هابيل . فسمي شيث : هبة الله .
٣ - وروى عن محمد بن إسماعيل بن يسار^(٣) قال :
سمي أخنوخ ، إدريس ، لأنه أول من خط بقلم ، ودرس الكتب . قال :
وكان أنوش أول من غرس النخلة ، وزرع الحبة ، ونطق بالحكمة .

٤ - وقال بعض أهل المدينة :

هو نوح بن سلكان بن مثوبة بن إدريس عليه السلام بن الزائد بن
مهليل بن قنن بن الطاهر بن هبة الله بن آدم ، وزعم أن ذلك عن الزهري .
والأول أثبت وأشهر .

٥ - وحدثني عباس بن هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبيه ، عن جده وغيره ، قالوا :

العرب العاربة عاد ، وعييل ابنا عوض بن إرم بن سام بن نوح . وجبرهم

(١) زبدة القنوان للفضالة .

(٢) غ : جلاليل والتصحيح عن ابن سعد وابن حبيب والطبري وغيرهم .

(٣) ليس عند ابن هشام ولكن ذكر السبيل (١٠/١) عن ابن إسحاق في الكتاب

الكبير ، وأشار إليه أيضاً تاريخ الطبري ، ص ١٧٤ .

بن عابر^(١) بن سبأ ، وهو ابن أرفخشذ بن سام بن نوح . وطسم ، وعمليق ، وجاسم ، وأميم بنو يلمع بن عامر^(٢) بن أشليخا بن لؤذ بن سام بن نوح . وحضر موت وهو حضرموت ، وشالاف وهو السلف ، والموذاذ وهو الموذ بنو يقطان ابن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح . ونمود ، وجديس بن إرم بن نوح . ويقطان هو يقطن في قول بعضهم .

٦- وقال عباس : قال أبي^(٣) :

رجلٌ ولد السلف في حمير ، فقالوا : نحن بنو السلف بن حمير
ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال بنو لؤذ : نحن بنو لؤذ بن
سبأ بن يشجب^(٤) ابن يعرب . ودخلوا في حمير فانضموا إليه على هذا النسب .

٧- حدثني بكر بن المزم ، عن^(٥) عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن مكحول ،
عن مالك بن بخامر :

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : العرب كلها بنو إسماعيل إلا أربع
قبائل : السلف ، والأوزاع ، وحضر موت ، وثقيف .

٨- وحدثني عباس ، عن أبيه ، قال :

اختلف الناس في قحطان . فقال بعضهم : قحطان هو يقطان المذكور في
التوراة بعينه ، إلا أن العرب أعربته فقالت قحطان . وقال آخرون : هو قحطان
ابن هود عليه السلام بن عبد الله بن الخلود بن عاد بن عوص بن إرم بن سام
ابن نوح ، وهو غير يقطان .

وقال هشام : كان أبي ، ع [٨] شرق بن قحطان بقولان :

قحطان بن المَحْمِصَمِص بن تيمن بن ثبت بن قيفار ، وهو قيدر . وكان

(١) ع : عامر ، والتصحيح عن الطبري ، ص ٢١٩ .

(٢) كذا ، لأنه الذي يسميه الطبري عامر بن شالخ .

(٣) ع : أبي .

(٤) ع : يشجب ، وهذا في السطر السابق ، والتصحيح عن الطبري وغيره .

(٥) ع : بن .

قيدر صاحب إبل إسماعيل . واسمه مشتق من ذلك . وهو ابن إسماعيل عليه السلام بن إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم بن آزر - وهو تارخ - بن ناختور ابن ساروع بن أروع بن فالغ بن عابر بن أرفخشذ - والنصاري يقولون : أرفخشذ - بن سام بن نوح بن لامك . وبعض المدنيين يقولون : آزر بن ناجر بن السارح بن الراغ بن القاسم - الذي قسم الأرض بين ولد نوح - ابن كعب بن السالح بن الرافد بن السائم بن نوح . ويؤمن أن ذلك عن الزهري . والأول أثبت وأشهر . وقال الكلبي ، والشرق : إسماعيل أبو كل عربي في الأرض .

٩- وسنن محمد بن سعد ، عن الواقدي :

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من أسلم : ارموا بني إسماعيل فإن أبائكم كان رايماً^(١) . وقال هشام بن الكلبي : سمعت من يذكر أن تارخ لقب لأبي إبراهيم . وقال الشرق بن القطامي : اسمه تارح ، ولقبه آزر . وهو السند والمعين .

وقال أحمد بن يحيى بن جابر ، وسنن عن أبي ذر الهذلي ، عن الضحاك بن مزاحم ، أنه قال :

آزر يا شيخ^(٢) . وأثبت ذلك قول الشرق . وأهل التوراة يقولون للسند والمعين : عازر . والله أعلم .

أول من تكلم بالعربية

١٠- وسنن حبان بن هشام الكلبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي صالح ، قال :

تكلمت العرب العاربة بالعربية حين اختلقت الألسن بيبايل . قال هشام : وأهل ٣/ الذين يقولون : أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان .

(١) خ : « ارموا إسماعيل - رايماً » وصح السهيل (١/٦١) : « ارموا فإن أبائكم إسماعيل كان رايماً » . وصح ابن ماجه ، كتاب الجهاد (رقم ٢٨١٥) : « رايماً » .
فإن أبائكم الخ .

(٢) كذا ، والله آزر [حر] تارخ .

قال هشام : وأعيد أبي ، والشرق :

أن أول من تكلم بالعربية من ولد إبراهيم : إسماعيل عليه السلام حين أتى مكة ، وله أقل من عشرين سنة ، ونزل بحجرهم . فأنطقه الله بكلامه . وكان كلامهم العربية . قال هشام : وسَمَت العربُ إسماعيل : عرق الثرى ^(١) . يريدون أنه راسخ ، عند . قال : وقال قوم : سَمِيَ بذلك لأن أباه لم تضره النار ، كما لا تضر الثرى .

١١ - حدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، عن عدة من أهل الرواية ، قالوا :

لما تفرق ولدُ نوح في الأرض حين قسمها فالغ بن هابر ، وأخ له يقال له يوناظر ^(٢) ، نزلت عادُ الشحر ، وبه أهلكوا . ونزلت عيل بناحية يثرب ، فأخرجهم العماليق ، بعد حين ، من مزلهم . فتركوا موضع الجحفة . فأتى عليهم سيل ، اجتمعهم إلى البحر . فسحق الموضع الجحفة . وكان مع العماليق رجل من بني عيل ، فنجوا . فقال : فيها يرمون :

عينٌ بكى وهل تترك حصى ما وفات فيضها بالسجام
عمروا يثربا وليس بها شر ولا صارخ ولا ذو سنام

وقال الريح بن خثيم ^(٣) : ملأت عاد ما بين الشام واليمن .

حدثني بذلك أسد بن إبراهيم النوري ، عن أبي بكر بن عباس ، عن عاصم بن مهله ، عن الريح قال :

إن عاداً كانوا قد ملأوا ما بين الشام إلى اليمن ، من دلتى على رجل من آل عاد ، فله ما شاء . ونزلت العماليق في أول الأمر صنعاء اليمن . ثم انتقلوا إلى يثرب فتركوها . وإنما سُميت يثرب برئيس لهم ، يقال له يثرب . ثم انتقلوا

(١) الطبري (ص ١١١٣) : أمراق الثرى .

(٢) غ : يوناظر ، راجع المعبر ، ص ٣٨٤ .

(٣) غ : خثم ، والتصحيح عن الطبري وتهذيب الجاهل لابن حجر (٤٦٧/٣) .

إلى ناحية فلسطين من الشام . وضعت عامتهم إلى مصر ، وناحية إفريقية . واتفقوا بالمغرب . فالبرابرة منهم . والبرابرة اليوم يقولون : نحن بنو ير بن قيس . وذلك باطل . وإنما غزا رجل من الثبابعة ، يقال له أفريقيس بن قيس بن صبي الحميري إفريقية فافتتحها . فسميت به . وجمع كلام هؤلاء العماليق ، فقال : ما أكثر بربرتهم . فسموا البرابرة . وأقام مع البرابرة بنو صنهاجة ، وكتامة^(١) من حمير . فهم فيهم اليوم . ونزلت نمود الحجير ، بين الحجاز والشام ، وبه أهلكوا . ونزلت طسم بين اليمن واليمامة . ونزلت جدبس بموضع اليمامة . وكانت اليمامة تعرف بجو ، سمى بها جدبس بذلك . وكانت بين طسم وجدبس حروب ، أفنت جدبس فيها أكثر طسم . فقال القائل :

يا طسم ما لاقيت من جدبس

ثم إن بقية طسم انفست إلى جدبس باليمامة . فتوجه تبع من اليمن ، وقدم عبد كلال بن مثوب بن ذى حرث بن الحارث بن مالك بن عيدان ، فقتل طسماً وجديساً باليمامة . وصلب امرأة من جدبس ، يقال لها اليمامة بنت مر ، على باب جو ، فسميت جو اليمامة باسمها . وقال حماد الراوية : منعت جدبس خراجاً كان عليها ، فأخذت طسم بذنهم . فقيل :

يا طسم ما لاقيت من جدبس .

واؤه أعلم . ونزلت جاسم بالموضع الذى يدعى جاسم ، بالشام . وكانوا قليلا . ونزل بنو تميم بين اليمن والحجاز . فدرجوا ، حتى لم يبق منهم كبير أحد . ونزلت جرهم بمكة وما حولها . وسموها صلاحا . ثم إنهم استخفوا بحرمة البيت وأضاعوا حقها ، فوقع فيهم طاعون أهلك أكثرهم ، حتى قويت غزاة عليهم ، وغلبت حل البيت وأخرجتهم . فترلوا بين مكة ويثرب ، فهلكوا بداء يعرف بالعملة إلا من سقط منهم في نواحي البلاد .

(١) غ ، كتامة بالنون ، وتصحيح من جملة الأنساب لابن الكلبي والطبري .

[إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام]^(١):

١٢ - وحدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال :
 بوأ الله لإبراهيم مكان البيت ، وهو حذو البيت المعمور الذي يدعى
 الصراح . فبناه إبراهيم ، ومعه ابنه إسماعيل . واستمعانا بأولاد جرهم بن عابر^(٢)
 ابن سبأ بن يقطن ، فعملوا معهما . وكانت منازل جرهم بمكة وما حوفا . فلما
 قبض الله عز وجل نبيه إسماعيل عليه السلام ، قام بأمر البيت بعده قيدر بن
 إسماعيل ، وأمه جرهمية . ثم نبت / ٤ / بن قيدر . ثم تيمن بن نبت . ثم
 نابت بن الحفيسع بن تيمن بن نبت . فلما مات نابت ، غلبت جرهم على
 البيت ، فكانوا ولاته وقوامه ما شاء الله . وتفرق ولد إسماعيل من العرب^(٣)
 بثلاثة ، وفي البوادي والنواحي إلا من أقام حول مكة من ولد نزار ، تبركا
 بالبيت . فلما أرسل الله جل وعز على ولد سبأ بمارب ماء ، أرسل من سيل العرم^(٤)
 - وهو سد كان لم بين جبلين - نفرقت الأسد ، وانخرعت منها خنزاعة ، وهم ولد
 لحى بن حارثة ، وأقصى بن حارثة بن عمرو^(٥) ، مزريقيا ، فترلوا بظهر مكة .
 فلم يزلوا يكترون ، وتقل جرهم لاستغفارهم بالبيت وفجورهم فيه ، حتى غلبتهم
 خنزاعة وألفافها على مكة ، وطردوهم عنها . فدخل بعضهم في قبائل اليمن . ونزل
 بعضهم بين مكة ويثرب ، فأصابهم الداء الذي يعرف بالعدسة ، فهلكوا .
 قال هشام : وما بروى في خروج جرهم من مكة شعر عمرو^(٦) بن
 الحارث بن مضاخر الجرهمي :

(١) زهدا للترمذي في الصلاة .

(٢) خ : عابر ، راسخ ما مضى .

(٣) خ : القرب .

(٤) راسخ القرآن ، سبأ (١٦/٢٤)

(٥) خ : عمرو بن مزريقيا ، راسخ الخبر ، ص ٤٣٦ ، وبتأنيص الصنائع للحكاساني

(٦/٤٤) للتوسيم كلمة «مزريقيا» .

(٧) كلما حدث ابن هشام : وعند الطبري : «عابر بن الحارث» . راسخ للأشعر

ابن هشام (ص ٧٣) ، والطبري (ص ١١٣٣) ، والبيهقي (٨١/١) ، وبلدان ياقوت : (الحبيون ،

مكة) ، وزاد أبيه . وقال في الثاني : «يترج راسخا» ، إلى غير من وادي الأراكه .

كَأَنَّهُمْ يَكْنُ بَيْنَ الْحَبِشِيِّ إِلَى الصَّافَا
وَلَمْ يَنْزِعْ فِي وَاسِطٍ فَعُتِبُوهُ
بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَازَالِنَا
وَكُنَّا وَلَاةَ الْبَيْتِ مِنْ بَعْدِ نَابِتِ

وَقَالَ أَيْضاً (١) :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ سِيرُوا إِنَّ نَظَرَكُمْ
كُنَّا أَنْاسًا كَمَا كُنْتُمْ فَأَسْلَمْنَا
حُتُّوا الْمَطْلَى وَأَرْسَوْا مِنْ أَرْضِهَا
قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقَتَضُوا مَا تَقْضُونَا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ (٢) :

وَادِّ حَرَامًا طَيْرُهُ وَوَحْشُهُ
وَابْنُ مُضَافٍ قَائِمٌ بِحَشِهِ

وَنَزَلَتْ حَضْرَمُوتُ مَكَانَهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ .

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ : تَزَوَّجَ مَرْثَعُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنُ ثَوْرٍ - وَثَوْرٌ
هُوَ كَنْتَنِي ، وَإِلَيْهِ تَنَسَّبَ كَيْتَنَدَةُ - امْرَأَةً مِنْ حَضْرَمُوتٍ . وَاشْتَرَطَ أَبُوهَا عَلَيْهِ
أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ سِوَاهَا ، وَأَنْ لَا تَلِدَ إِلَّا فِي دَارِ قَوْمِهَا . فَلَمْ يَفِ بِشَرْطِهِ . فَتَحَاكَمَا
إِلَى الْأَفْعَى بْنِ الْحَصِينِ الْجَرْمِيِّ - وَيُقَالُ إِنَّهُ الْأَفْعَى بْنُ الْحَصِينِ بْنِ تَحْمِيمٍ بْنِ رَهْمٍ
ابْنِ مَرَّةٍ بْنِ أَدَدٍ بْنِ يَشْجُبٍ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ كَثَلَانَ بْنِ سَبَأٍ بْنِ يَشْجُبٍ
ابْنِ يَعْرُبٍ بْنِ قَحْطَانَ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَحَاكِمُ إِلَيْهِ ، وَثَبَتُوا عَنْدهُ الشَّرْطُ الَّذِي
كَانَ شَرْطًا . فَقَالَ الْأَفْعَى : « الشَّرْطُ أَمْلَكُ » . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهَا . فَأَعْسَدَ
الْحَضْرَمِيُّونَ الْامْرَأَةَ - وَابْنُهَا مِنْ مَرْثَعٍ ، وَاسْمُهُ مَالِكٌ . فَقَالَ مَرْثَعُ : أَمَا مَالِكُ ،
ابْنِي ، فَعَصِدَفٌ هُنَّ . فَسُمِيَ الْعَصِدَفُ . فَتَنَ كَانَ مِنْ وَلَدِ مَالِكِ الْعَصِدَفِ بْنِ

(١) رَاجِعُ ابْنِ هِشَامٍ (ص ٧٤) وَالطَّبْرِيُّ (ص ١١٣٣) وَالسَّيْلِيُّ (١/٨٣) .

(٢) ذَكَرَ الطَّبْرِيُّ (ص ١١٣٣) الْبَيْتَ الْأَوَّلَ ، وَبَزَّاهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ اللَّيْثِيِّ .

مرتفع ، بلاد حضرموت ، مهم ينسبون إلى كيندة ، ومن كان بالكوفة ، فهم ينسبون إلى حضرموت . ومن الحضرميين من أهل الكوفة : وائل بن حجر من الطبقة الأولى ، أوس بن ضمعج مات بولاية بشر بن مروان ، أبو الزعراء عبد الله بن هاني ، وائل بن مهانة ، عيسى بن عقبة ، كثير بن ثمير ، عبد الله ابن الجليل ، عبد الله بن يحيى ، سلمة بن كهيل ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة حين قُتل زيد بن علي عليه السلام . وقال أبو نعيم : مات يوم عاشوراء من هذه السنة . يحيى بن سلمة بن كهيل ، نوفي في خلافة موسى أمير المؤمنين . أخوه محمد بن سلمة بن كهيل ومن أهل البصرة . يحيى بن إسحاق ، عبد الله بن أبي إسحاق كان صاحب قرآن وحطاب ، ويكنى بالحرث ، يعقوب بن إسحاق الحضرمي المقرئ ، أخوه أحمد بن إسحاق . ويقال لهم موالى العلاء ابن الحضرمي ، وهم من أهل البحرين . ومن أهل الشام : جبير بن نفير الحضرمي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، أسلم في خلافة أبي بكر ومات سنة خمس وسبعين ، ويقال في سنة ثمانين ، كثير بن مرة الحضرمي ، أبو الزاهرية ، واسمه جعفر ابن كريب ، ويقال له حميري ، مات ٥٠ سنة تسع وعشرين ومئة ، أبو لقمان الحضرمي ، مات سنة ثلاثين ومئة ، حاتم بن حريث ، مات سنة ثمان وثلاثين ومئة . ومن أهل مصر : عبد الله بن عقبة بن طيبة ، مات في سنة أربع وسبعين ومئة ، عون بن سليمان ، مات في خلافة المهدي أمير المؤمنين ، ومصر منهم جماعة .

١٥ - وقال محمد بن سعد : بالمدينة قوم من الحضرميين ، ولم دار تعرف بدار الحضرميين ، في بني جندبة . ومولاهم بشر بن سعيد ، مات في سنة مئة وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وكان ينزل في دارهم بالمدينة .

١٦ - أخبرني محمد بن زياد لأمرأى الراوية ، من هدم بن عبد الكلوك (١)

قال : من قبائل حضرموت تسعة (٢) ، ولهجة ، وهم اللهاث ، وأكثرهم محصر ، وضمعج

(١) ج : الخليل .

(٢) ج : تسعة بدلاء ، والتصحيح من الخبر (ص ١٨٦) .

وهم الضمائع، وعلقمة، وهم العلقم، والأذمور^(١)، والأربوع، والأملوك،
غير الذي في حمير، وذو مرّان، ويقال إنهم الذين في همدان، وشعب،
دخلوا في همدان فقالوا: شعب بن معدى كرب بن^(٢) حاشد بن جشم، وهم رهط
عامر بن شراحيل الشعبي، وشعبن، وهم في حمير، وكان يقال لشعبان عد كلال،
فلما انشعب من قومه قبل «شعبان»، ومرحّب، وجشم، وهم الحماشمة،
وأحذر (أخذ؟) وهم الأغامدة، وبلغ، ودو طحس، وأليعة، غير وليعة
كندة، ووائل، وأنسى. قال بعضهم:

وجدتني الأنسوى أحو المعالي وحالي المرحى أبو ليعة

وردمان، وأسوع، وأحمر دخلوا في همدان، والأثروم، والأذمور^(٣) رهط
الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي، أم «طلحة بن عبيد الله» المسمى
«صاحب رسول الله» صلى الله عليه وسلم، ورهط عامر الحضرمي، حليف
بني أمية، بن عبد الله بن عامر الحضرمي صاحب معاوية، وأسروهم بتاحية
فلسطين، ورهط مسروق بن وائل أبي شعر الذي يقول

وأكرم ندماني وأحمط غبه وأملأ زق الشرب غير مشايط

ويقال إنه من الأذمور^(٤). ومن الحضرميين ميمون الحضرمي^(٥)، صاحب بئر
ميمون بمكة وعندها دفن أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور. ومنهم عمرو بن الحضرمي
الذي قتله المسلمون في سرية عبد الله بن جحش. وسنذكر غيره إن شاء الله
تعالى^(٦).

(١) ع: الأذمور، راجع ما قبل

(٢) ع: ص.

(٣) كما هنا، بالذال المعجمة

(٤) ع: الأذمور، بالذال المهملة

(٥) هو ميمون بن لمرثع (جبهة الأساب لابن الكندي، ٢٣/٢٣٠).

(٦) راجع تحت، باب السرايا المفردة (٧٦٨).

نسب ولد عدنان بن أدد

١٧ - حدثني عمرو بن محمد الثالث ، ثنا عبد الله بن وهب المصري ، عن ابن خزيمة ، عن أبي الأسود ، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حشمة بن حذافة ، قال :

ما وجدنا في علم عالم ولا شعر شاعر من وراء عدنان بثبت .

وحدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي صالح ، عن أبي عباس قال :

كان^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغ في النسب إلى أدد ، قال : كذب السَّابِّون ، كذب النَّسَّابُونَ ، قال الله عز وجل : ﴿ وَتَرَوْنَاهُمْ يَرِيبُ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾^(٢) . قال ابن عباس : ولو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلمه لعلمه

وحدثني روح بن عبد المؤمن ، عن أبي ليث ، عن وضاح بن عبيدة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي قال :

إنما جعلت العرب من أسبجها إلى أدد . قال الكلبي : فأدد من ولد نابت بن الهخيم من تيمن بن ست من قيس بن إسماعيل . وقال بعض المديين : أدد من ولد الحمير بن أشجب من ست بن قيس بن إسماعيل وقول الكلبي أثبت .

١٨ - وولد أدد : عدنان - سؤامه ، فيما ذكر غير الكلبي ، المتطهرة بنت علي ، من جرهم أو من جدس - وست^(٣) وعمرو ، درج^(٤) . فولد نبت بن أدد : شقرة . وهم في مهرة بن حيدان من عمرو بن الحاف بن قضاة . قال الشاعر ، وهو الحارث بن عمار التميمي^(٥) :

(١) غ : و كان كان ، (مكرراً) .

(٢) القرآن ، الفرقان (٣٨/٢٥) .

(٣) كما بدل لنا ، حرا ، أب وبغير ذلك ، ما ذكره المؤلف في تعليقه في الصفحة الأولى من الكتاب

(٤) غ : روج .

(٥) ذكر ابن الكلبي في سمعته (٣ ، ٤) البيت الثاني والثالث ، ومرأها إلى رجل

أَيُّ يَوْمٍ مِنَ الْمَوْتِ أَمَر
 إِنَّ أَعْوَالِي مِنْ شَفَرَةٍ قَدْ
 بَوْمٌ لَمْ يَقْدِرْ أَمْ يَوْمٌ قَدِرْ
 لَسَا لِي عِيَا حَيْلَدَ نَعْرِ
 يَتَرَهَوَالَتِ الْوَبَالِ الْمُسْتَمِر
 فَلَنْ طَاعَاتُ فِي قَتْلِهِمْ
 لَتَهْضُ عَطَايَ مِنْ عَفْرِ
 وَلَنْ غَادَرْتُهُمْ فِي وَرْطَةٍ
 لَا كُونُ بَقَرَةَ الشَّيْخِ الْفَقِيرِ

ويشجُب^(١) بن نَت، وهم في وُحاطة^(٢) من دى الكلاع، من حمير/٦٠ .
 ويقال، والله أعلم، إن نَت من أَدَد هذا هو الأشعر بن أَدَد بن زيد بن يشجُب
 ابن عَرَب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجُب بن عَرَب بن قحطان .
 وبعض الرواة يقول : هو عدنان بن أَدَد . والثالث أنه عدنان بن أَدَد .

١٩ - وولد عدنان^(٣) مَعَد - وبه كان يكنى - والدَيْث، وأبى، والمعنى . وهو
 الثالث . وبعضهم يقول . العي، وعذبن درج . هؤلاء الثلاثة، وأمههم مَهْدَد بنت
 إِلِيَهَم بن حَكَمَت، من^(٤) حَدِيس . وقال بعضهم : هي من مَلَسَم . والأول أثبت .

٢٠ - فولد الدَيْثُ بن عدنان : عِلْت . ويقال^(٥) لَهُ وَلَدُهُ عِلْتُ بْنُ عِدْنَانَ نَفْسَهُ .
 وبعضهم يقول : عِلْتُ بن عدنان من عبد الله بن الأَرْد بن العَوْت . وبعض
 الناس يقول : عِلْتُ من عِدْنَانَ بن عبد الله بن الأَرْد . وذلك تصحيف ؛ ليس
 في الأَرْد عِدْنَانَ (مضموم العين تُعْحَم ثَلَاث) إِلَّا عِدْنَانَ بن عبد الله بن زهران
 ابن كعب بن الحَارِث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَرْد ، وهو
 أَبُو دَوْس . وقال الكُمَيْت بن زَيْد الأَرْدِي :

من مهرة فرى عجب جله امرء عجب الرجال (سبح أنته عابه . طاعاً في القتل
 بالغ - وكان في المحطوفة - في قبيهم - حذر العظم كسره الشرف : الضمان) . والبيت
 الأول في مروج الذهب (طبع يولاق ٢٠٠٢) .

(٢٠١) : جبهة ابن الكبي (٢/الف) : لشجُب وم في وُحاطة من دى الكلاع .

من : وُحاطة .

(٣) ح . بن ١ والصحيح من جبهة ابن الكبي (٢/الف) .

(٤) ح : عه

كعكك^{٢٠} في مناسبتها منار) ؟ الى عدنان واضحة السبيل

وقال عباس^(١) بن مرداس السلمي :

وعكك^{٢١} بن عدنان الذين تنقبو بعسان حتى طردوا كل مطرد

٢١ - فولد عكك^{٢١} بن الديث واسم عكك^{٢١} الحارث - : الشاهد ، وصحار واسمه غالب ، وسبيح درج ، وقرن وهم في الأرد يقولون . قرن بن عكك^{٢١} بن عدنان ابن عبد الله بن الأزد

٢٢ - فولد الشاهد^{٢٢} بن عكك^{٢٢} : عافق ، وساعدة .

٢٣ - فولد عافق : ليسان ، ومالك ، وقبانة بالناء .

٢٤ - فولد صحار بن عكك^{٢٤} : السمانة ، وعش^(٢) ، وبولان . وماعدد عكك^{٢٤} . فن بن بولان . مقاتل بن حكيم بن عبد الرحمن الحراساني ، من رجال دولة بني العباس .

٢٥ - فولد ليسان بن عافق : الحنوة ، وأسلم ، وأكرم . فولد أكرم ، وأتل ، وربان^(٣) بالراء ، ونخضران^(٤) .

٢٦ - فولد مالك بن عافق : وهنة ، وصحار .

٢٧ - فولد القبيانة بن عافق : أحذب ، وأوى^(٥) ، وأسلم ، وحيدران ، وأسلم .

٢٨ - فولد وهنة بن مالك : كعب ، وطريف ، ومالك .

٢٩ - فولد صحار بن مالك بن عافق بن الشاهد : عبد ، وربيعة ، ومعوية .

(١) غ : عاكس . وراجع لميت مصعب بن عبد الله (ص ٥) وابن هشام (ص ٦) حيث « تلبوا » بدل « تلبوا » وهو الأرجح .

(٢) غ : حبس . بدل « » . والتصحيح عن جمهرة ابن الكلبي (٣/٤) حيث كتب كلمة « فون » تحت هذا الاسم ، تأكيذاً .

(٣) كما بالياء وفيه الأرجح : والمعروف « ربان » بالياء .

(٤) رسم « أوظا »

٣٠- وكان من ولد عافق: سَمْلُكَةُ بن مَرْثَى بن المُجَاع صاحب أمر عكَّ يوم قاتلوا غَسَّانَ . وهو أول من جَزَّ ناصبة أسير ، وأطلقه . وكان رئيس غسان يومئذ ربيعة^(١) بن عمرو .

٣١- ويقال إنَّ أول من كسا الكعبةَ عدنانٌ . كساها أطياع الأدم .

٣٢- وولد معدُّ بن عدنان : نِزار بن معدٌ - وبه كان يكنى ، ويقال إنه يكنى أبا حَيْدَةَ ، وبعضهم يقول إنه كان يكنى أبا قُضَاعَةَ - وقَتَصَ بن معدٌ ، وقُضَاعَةُ ، وسَنَامٌ^(٢) ، والعرف ، وعوف ، وشك ، وحيدان ، وحيدة ، وعبيد الرماح - في بني كنانة بن حُزَيْمَةَ - وحَيْدٌ في عكَّ ، وجُذَادَةُ ، والقَحْمُ . وأهمهم مُعَانَةُ بنت حُثَمٍ^(٣) من حَلَمَةَ بن عمرو ، من^(٤) حُرْمٍ . وبعضهم يقول حَلَمَةُ . والأول أثبت . وقال بعضهم : اسمها عة بنت جَوْشَن ، من^(٥) جُرْمٍ . وقال ابن مزروع : اسمها ناعمة . والأول قول ابن الكلبي . وقال هشام بن محمد : يقال إن معانة كانت عند مالك بن عمرو ^{من مرة} ^{من مالك} من حمير ، ثم حلف عليها بعده معدُّ بن عدنان فحلفت معها . وقُضَاعَةُ ابن مالك بن عمرو . فكان يقال له قُضَاعَةُ بن معدٌ . فولدت . قال : ويقال إنَّ معانة كانت بدياً عند معدٌ ، فولدت له قُضَاعَةَ ، ثم حلف عليها مالك بن عمرو ، وتسمى قُضَاعَةُ فنُسب إليه . وأنَّ قُضَاعَةَ كان يسمى عمرا . فلما تقصع عن قومه ، أى بعد ، سُمِّي قُضَاعَةَ . والله أعلم .

٣٣- وقال هشام : كان عمرو بن مُرَّة الحُهْنِي أول من ألحق قُضَاعَةَ باليمن . فقال بعض البَنَوِيِّين :

(١) كذا : ومنه ابن الكلبي : ربيعة .

(٢) كذا ، بدل وسما ، عوف ، شكاً ، وعبر ذلك ، لا معنى لهذا من توجيه الطوط .

(٣) ابن كلبي (٣/ب) : جوشم .

(٤) خ : ير : والتصحيح من الكلبي (٣/ب) حيث : عمرو بن هبيرة بن ذو ،

من جرهم .

(٥) خ : بن .

أيا إخواني لا ترغبوا عن أبيكم ولا تهلكوا في لجة بلحها عمرو

٣٤ - وقال بعض الرواة : أم قضاة عكيرة . وقال الكلبي : لا أدري ما هذا .

٣٥ - وسئل أبو عثمان الأعمش ، عن أبي ريد أنصاري السدي ، عن أبي عمرو بن العلاء ، قال :

لم تزل قضاة / ١٧ / معدية في الحذلية ، وتحولوا فقالوا : قضاة بن مالك
ابن عمرو . وذلك لأن نبي مات بن عمرو إخوانهم لأمتهم .

وسئل أبو الحسن المثنى ، عن أبي القيثان

أن عمر بن عبد العزيز . وكنت أم أبيه كلبية - قال لبعض أخوال أبيه :
إن عليّ منكم لعباضة فصنعتكم حرب قوم ، فابتعن من أبيكم وانتمين^(١) إلى
غيره ، وكنتم إخوانة قوم لأمتهم فصيرتم أنفسكم لإخوانهم لأبيهم وأمتهم

وسئل محمد بن لأمراد الرازي ، عن المفكك السدي ، عن القاسم بن من وعير

أن أول من ألقى قضاة بحمير ، حمير [و] بن مرة الجهمي ، وكانت
له صبية .

وروي عن هشام بن عروة ، عن عائشة ، قالت :

قالت : قلت يا رسول الله ، قضاة ابن من ؟ قال : ابن معد .

وسئل محمد بن حبيب بن أبي هاشم ، قال أشهد أبو عمرو الشيباني ثامر قديم ،

قضاة كان يسب من معد	فلج بها الساعية والضرار
فإن تعدل قضاة عن معد	تكن تبعاً والتبع الصغار
وزينهم عجزكم وكانت	حصاناً لا يؤتم لها عمار
وكانت لو تناولنا يمن	للأق مثل ما لاق يتار
وأكره أن تكون شعار قوم	لدى يمن إذا ذعرت نثار

(١) ع . من أبيكم وانتمين .

قال : وكان يسار هذا عبداً لإياد ، فعرض لإياد مولاة فزجرته .
فلما صاحبا له فاستشاره في أمرها . فقال له : ويلك يا يسار كُفَّ من لحْمِ الحوَّار ،
واشرب من لبن العِشَّار ، وإيادك وبنات الأحرار . فقال : كلا ، إنها تيسمتُ
في وجهي . فعاودها ، فقالت له : اتنى أثيمة . فلما أتاها ، قالت : ادنُ مني
أشمك طيباً . فلما دنا ، جدعت أنفه بسكين كانت قد أعدته ، وأحدثته ،
وكانت قد دفعت إلى وليدتين لما سكينتين ، وقالت لهما : إذا أهرِيتُ لأجدع
أنفه ، فلتصلم كل واحدة مكما أذنه التي تنبها . ففعلتا ذلك . فلما أتى صاحبه
الذي استشاره ، قال له : والله ما أدرى أمفيل أنت أم مدبر . فقال يسار -
ويقال هو يسار الكواعب - : هبك لا ترى الأنف والأذنين ، أما ترى ويص
العينين ؟ فذهبت مثلاً .

٣٦ - وقال جميل بن عبد الله بن معمر العُدَري^(١) .

أنا جميل في السَّام من معدٍّ الدافعين الناس بالركى الأشدِّ

وكان جميل مع الوليد بن عبد الملك في سفر . فقال له : ازلْ هارتجْز .
فلما ارتجَز هذا الشعر ، قال له : ارْكَبْ ، لا يصلك الله . وذلك أنه ظنَّ أن جميلاً
يمدحه كما مدحه وأجز قبله ، فقال^(٢) :

يا بكرُ هل تعلم من علاكا ؟ خليفة الله على ذُرَّاكا

ويقال إن جميلاً لم يمدح أحداً قط . وقال جميل^(٣) لبُثينة بنت حَبَّابِ العُدَرية :

رَبِّتْ في الروابي من معدٍّ ومُضَلَّتْ من المخصَّصات النَرَّ وهي وليدٌ

وقال زيادة بن زيد العُدَري^(٤) :

-
- (١) ديوان جميل ، ص ١٦٧ ، حيث : وفي العُدَرية السَّيَّاء والركى الأشدِّ ، راجع
أيضاً السَّيَّال (١٧/١) ومصباح (ص ٦) .
(٢) مصعب (ص ٦) وبراء إلى ابن العُدَري .
(٣) ليس في ديوانه المطبوع ولكن راجع السَّيَّال (١٧/١) .
(٤) مصعب (ص ٦) .

وإذا معدة أوقدت نيرانها للمجد أغضت عامر وتفتتوا

وعامر رهن هذنة من خشم . وقال أفصح بن يعقوب ، من ولد أمر مناة
ابن مشجعة بن تميم ^(١) من الغمر بن وسرة بن ثعلبة بن حلوان ^(٢) بن عمران
ابن الحاف بن قضاة ، في أيام معاوية بن أبي سفيان ^(٣) .

يا أيها الداعي ادعنا وبشر
قضاة من مالك بن حيمبر
وكن قضاة ولا تتر
النسب المعروف عبر المنكر

وقال عامر بن عبيدة بن قيس بن قيس بن قيس :

وما أنا إن ثبت يخذل
ولكننا حيمبر حيث كنا
وما أسا من بطون بني معد
دوى الآكال والركس الأشد

٣٧ - قالوا : وكان الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة أجري وعامر
ابن عبيدة فرسهما ، / ١٨ / فسبق فرس عامر فرسه الحارث سبقت ، وقضاة
يومئذ بتهماء فقال يال معد . فلم يجبه أحد . فقال . والله لو كنت من
معد لأجابه بعضهم فهم قومه بالحروح . فكره بنو معد أن يخرجوا عنهم ،
ويصبروا إلى غيرهم ، فأعطى عامر سبقتة . ثم إن حرمة ^(٤) بن سهد بن زيد ،
وكان يعشق فاطمة بنت يذكّر بن عترة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وهو القاتل
فيها ^(٥) .

إذا الجوراء أردت الثريا طنت بآل فاطمة الظنونا
طنت بها وطن المر مما يجلى لثني الأمر المينا
خرج هو ويذكر بن حرة يطليان القرط ، فوقعا على هوة فيها نحل .

(١) غ : التميم .

(٢) غ : جلولان .

(٣) صاحب (ص ٥) ، وعتقه في البيت الأول « وأبشر » بدل « وبشر » .

(٤) غ : حذمة ، والتصحيح عن لسان العرب كما إلى .

(٥) الأنواء لابن قتيبة (مقرة ١١٠) ١ لسان العرب (قرط ، زلف) .

فقالا : هذه خير مما نطلب . فقال خزيمة ، وكان يادنا : إن نزلت الهوة ، لم تقدر على رمي ، وأنت نحيف وأنا قوى على رفعك من الهوة . فنزل يذكر ، فجعل يحنى العسل ويناوله خزيمة^(١) . فلما فرغ ، قد له . يا يذكر ، زوحي فاطمة . فقال : ليس هذا بوقت تزويج . فتركه في البئر ، وأتى قومه . فسألوه عنه . فقال : لا علم لي به . ووقع الشر بين بني معدّ ونبي قصاعة فكان أول من خرج عن معدّ من تهامة ، جهينة وسعد هديم ابننا زيد بن سؤد بن أسلم . فترلا الصحراء . فسمتها العرب صحار . وحرحت بو سهد عن معدّ ، فنزل بعضها باليمن وبعضها [بـ] الشام . فالذين صاروا باليمن : مالك ، وخزيمة ، وصباح ، وزيد ، وأبو سؤد ، ومعاوية ، وكعب بن سهد . قال زهير بن حجاب الكلبي يذكر تفرق سهد :

ولم أر حينا من معدّ تفرقوا تفرق معزى العيزرا^(٢) غير بني سهد

وقال أيضاً :

لقد علم القبائل أن ذكرى^(٣) بن عبيد في قصاعة من نسرار
وما أبلى بمقتدر عليها وما حلّى بالأصيل بمستعار

والذين جاءوا إلى الشام : عامر ، وهم في كلب بن وبرة ، وعمرو ، ودخلوا في كلب أيضاً : والطول ، وبرة ، وخزيمة ، وحطلة ، وهو الذي يقال له « حنطلة بن سهد خير كهل في معدّ » ، وأبان بن سهد ، دخل في بني تغليب ابن وائل . وقال بعض شعرائهم :

قصاعة أجلتنا من المور كله إلى جنبات الشام تزعج^(٤) المواشيا
فإن بك قد أمسى شطيروا ديارها فقد يصل الأرحام من كان ثابيا

(١) خ : جديدة .

(٢) اللز هو القطيع الصغير .

(٣) خ : يضي

٣٨ - وصفي يذكر بن عتبة بن أسد بن ربيعة^(١) : « القارظ العتري » ، وضرب به المثل . قال بيشر بن أبي خازم الأسدي :

فترحى الخير وانتظري لئلاي إذا ما القارظ العتري آبا

وقد كان من عترة قارظ آخر ، يقال له عامر بن هميم فقد أيضاً . فقال أبو ذؤيب اللؤلؤ^(٢) :

وحتى يؤوب القارظان كلاهما وبشتر في الموق كليب بن وائل

ويروى « كليب لوائل » . هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن رهمير ، من بني ثعلبة بن وائل . عنده إلى وائل . والعرب تقول « كليب وائل » أيضاً .

٣٩ - وقال هشام بن الكلبي : ويقال إن حيدان بن معد دخلوا في قضاة ، فقالوا : حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة . وحيدان هو أبو مهرة بن حيدان .

٤٠ - فولد سنان بن معد . جشم بن سنان ، وجاءه^(٣) وهما في حكم بن معد العشيرة بن مالف .

٤١ - وولد حيدة بن معد : محيد ، وألمح ، وفترح دخلوا في الأشعرين . ويقال إن ولد فترح وحده دخلوا في الأشعرين ، وإن الآخرين درجا . والله أعلم . وقال هشام بن الكلبي : ذكر بعض السُّبَّاب أن حيدة بن معد ولد أيضاً معاوية . فولد معاوية : عفير بن معاوية . فولد عفير : ثور بن عفير . فولد ثور : كيندي وهو أبو كيندة . وأنشد لأمير القيس بن حجر الكندي^(٤) :

٩ / تافه لا يذهب شيعي باطلا خير معد حسبا وثائلا

(١) ع : ربيعة بن .

(٢) ديوان أبي ذؤيب ، ق ١٢ ب ٢٣ (ورواه : ي القتي) .

(٣) في محضرة جبهة ابن كاز : سا .

(٤) ديوانه ق ٣٩ مصراع ١ : ٤ (حيث المصراع الثاني والثالث) :

سني أمير ملكا وكاهلا القسطين الملك الخلا

وفيره بنشده : يا خير شيخ حسباً ما لا .

٤٢ - وولد القحط بن معد : أفيان . فولد أفيان : غنث بن أفيان ، وم في بن مالك بن كينانة ابن حزيمة .

٤٣ - قال هشام : ودخل بنو عبدة الرماح في كينانة ، وهم وهط لإبراهيم بن عربي ابن منكث . وكانت أم إبراهيم فاطمة بنت شريك بن سحماه البلوى ، من قضاة . وسحماه أمه ، وأبوه عبدة بن مغيث . وبسب شريك هذا نزل اللعان (١) .

حدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جده قال :

أتى عاصم بن عدى البلوى ، رجل من بني العجلان من الأنصار يقال له عويمر ، فسأله أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل وجد مع امرأته رجلاً ، كيف يصنع ؟ فسأله ، فلم يجبه بشيء . فأتى عويمر النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن ذلك . فقال : قد أمر الله في أمرك وأمر صاحبك قرآناً ، فأت بها . فلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما . وكان للذي قُذِف بها شريك بن سحماه .

وحدثني وهب بن بكرة ، ثنا يزيد بن هارون ، أباً هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ابن مالك قال :

لأعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين هلال بن أمية وامراته ، وكان قد قذفها بشريك بن سحماه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن جاءت به أصهب أثيج أريش حمير الساقين فهو ل halal ، وإن جاءت به أوريق جعدا خدك الساقين صابغ الإلبين فهو للذي رُميت به . فحماه على الصفة المكروعة ، ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المتلاعنين ، وقضى أن لا يُدعى ولد الملاعة لأب ، ولا تُرْمى ولا ولدها ، وأن علي من رماها الحد .

(١) راجع القرآن ، هود (٩٤-٩٦) .

وقضى بأن لا يثبت لها عليه ولا قوته^(١). وقال هشام بن الكلبي: لما كان يوم دار
هشام، ضرب مروان بن الحكم وسعيد بن العاص، فسقطا. هربت فاطمة
بنت شريك بن سمحاء فأدخلت مروان بيتا كانت فيه قراطيس فأفنت. فكان
بنو مروان يحفظون إبراهيم بن عري ويكرهونه بذلك السبب فتزوج إبراهيم
ابنة طلحة بن قيس بن عاصم التميمي^(٢) الميثري. وكان عبد الملك قد ولّى إبراهيم
ابن عري النيابة وأعمالها. فأوفد إبراهيم مقاتل بن طلحة بن قيس، أخا امرأته،
إلى عبد الملك ومعه أشراف من تميم وعامر بن صعصعة، وكتب إلى الحجاب
أن يحسنوا إذنه ويقدموه. فأذن له أول العد. فلما دخل على عبد الملك، أدناه
وأكرمه. فقال:

وهضلي عند الحليمة أسي عشية وافت عامر وتميم
وجدت أبي عبد الإمام مقبداً لكل آماس حادث وقديم

وقال رجل من بني عتحة بن سعد بن زيد مائة بن تميم
لولا سر قدمته لابن مكث مقلع لباب الأسكتين أزوم^(٣)
لما كنت عند الباب أول دخل عشية وافت عامر وتميم

قال: واسم عري عبد الرحمن وتزوج إبراهيم ابنة عبد الرحمن بن
سبيل بن عبد الرحمن بن عوف وإبراهيم عقب قال. وكان إبراهيم أسود.
فقال فيه البهيث الهبشمي:

تري منبر العبد المقيم كأنما ثلاثة غربان عليه وقوع

٤٤ - قال ابن الكلبي: ويقال إن معد بن عدنان ولد أودا، فانتسبوا في منج
فقالوا: أود بن صعب بن سعد العثيرة. وكان معد من عدنان على عهد بُغث
نصر.

(١) قوت فريد ٢

(٢) ح: التميمي.

(٣) البيت كذا في الأصل.

٤٥ - وقال بعض الرواة : لم يبق لقتنص بن معد عقب . وكان النعمان بن المنذر ، من (١) نعيم ، ونُسب إلى نعيم ، وإن عمر بن الخطاب أتى بسيف النعمان ، فأعطاه جبير بن مطعم وقال له - وكان نسابة - ممن كان النعمان ؟ فقال : من قنص بن معد . واحتج من روى هذا بقول النسابة الديلمي (٢) :

١٠ / فإن يرجع النعمان نفع ونسج وبسات معداً ملكها وريعتها

٤٦ - فولد نزار بن معد : مضر بن نزار ، وإياد بن نزار ، وبه كان يكنى نزار ، وأمه سودة بنت عك ، وريعة ، وأغار ، وأمهما الحذافة بنت وعلان بن جوشم بن جلجلة بن عمرو ، من (٣) جرهم . فذكر بعضهم أن أغار هذا درج (٤) بعد موت أبيه نزار ولم يعقب . وقال بعض الرواة : بل غاضب إخوته واشتق منهم ، وآل النضر محالف الأزدي وانتسب إلى أرش بن عمرو بن النوث ، أخى الأزدي بن النوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ، وتزوج بـجيلة بنت صعب ابن سعد العنيزة ، فمُسب ولده منها إنيها ، وتزوج هند بنت مالك بن المغلق من عك أيضاً . فأما بـجيلة فولدت له عتقر بن أمار ، والنوث بن أمار وإخوة لها . وأما هند فولدت له أفتل (٥) وهو ضخم . وقال آخرون : تزوج أمار هاتين الإمرأتين وولدتا له ، ثم إن ولده ادعوا بعد موته بحين أنهم من ولد أمار بن أراش . وقال ابن الكلبي : سمعت من يذكر أن نزاراً وهب لأمار جارية يقال لها بـجيلة فحصب ولده . وذلك بامل ، وإما وهب لإياد جارية اسمها ناعمة . وقال عمرو بن الحنظل البجلي ، وهو ينتمي إلى معد (٦) :

(١) خ : بن

(٢) قسم الديلة في العهد النبوي في دواوين القراء الجاهليين ، ق ١٨ ب ١ (وهو : إن يرجع) .

(٣) خ : بن ، والتصحيح عن جبهة ابن الكلبي

(٤) خ : درج درج (تكرر سهواً) .

(٥) عند مصعب القرظي ، ص ٧ : أفتل

(٦) مصعب القرظي ، ص ٧ .

ابنِي نَزَادٍ اصْرًا أَخَاكَ لَنْ يُغْلِبَ الْيَوْمَ أَخٌ وَلَا كَمَا
 إِنَّ أَبِي وَحْدَهُ أَبَاكَ

وقال أيضاً :

لَقَدْ تَفَرَّقَ فِي كُلِّ قَوْمٍ كُفْرِيكَ الْإِلَهَ بْنَى مُعَدٍّ
 وَكُنْتُمْ حَوْلَ مَرَّانٍ حُلُولًا جَمِيعًا أَهْلَ مَائِثَةٍ وَجُحَدٍ
 فَفَرَّقَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ عَوْسٍ مِنْ الْأَيَّامِ نَحْسٌ عَيْرٌ مُعَدٍّ

وقال الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ :

وَلَيْسُوا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ تَبَدَّلُوا أَرَأَيْتَ إِسْمَاعِيلَ أَهْوَرَ مِنْ جَدِّهِ

وكان جرير بن عبد الله السجلي ناظر الفرافصة بن الأحوص الكلبي إلى
 الأقرع بن حابس التميمي . فقال عمرو بن الخطاب ، وكان حاضرا (١) .

يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ إِنَّ يَصْرَعَ الْيَوْمَ أَحْوَكُ تَصْرَعُ

وقال بعضهم : أراد « أَخَاكَ فِي الْإِسْلَامِ » . فعره إلى العرافة . وقال
 ابن الدُّمَيْتَةِ الْحَتَمِيُّ (٢) لَمَنْ بَنَ زَالِدَةَ الشَّيْطَانِ .

عَجَلَ فِدَاكَ إِلَى مَنِيظَةِ حَلَسْدَى بِرَجَاءٍ مُعْتَمِدٍ لِسَيْكٍ آمَلٍ
 وَأَصْبَحْتُ بِمَدْوَاكَ ابْنَ عَمٍّ طَالَا لَدَاكَ لِمَكَ ذُو نَدَى وَهَوَاصِلِ

٤٧ — قالوا : وكان يقال لمُصَرٍّ وَرَبِيعَةٍ « الصريحان » من ولد إسماعيل . وقال
 بعضهم : أم مضر وإيزاد حبيبة (٣) بنت عكّ . وقال ابن الكلبي : سودة . وذلك

(١) حسب التبريزي ، ص ٧ .

(٢) في ديوانه ، المحفوظ :

عَجَلَ فِدَاكَ إِلَى مَنِيظَةِ حَلَسْدَى بِرَجَاءٍ مُعْتَمِدٍ لِسَيْكٍ آمَلٍ
 طَالَا مَسْبُورٌ بِمَدْوَاكَ ابْنَ عَمٍّ طَالَا لَدَاكَ لِمَكَ ذُو نَدَى وَهَوَاصِلِ

(٣) كذلك في الأصل ، وعلى الخليل عن نسخة أخرى : « حبيبة » (نجية ؟) .

الثبت . وقال بعضهم : اسم أم ربيعة وأنمار الشقيقة بنت عك . والأول قول ابن الكلبي ، وهو أثبت .

٤٨- وقال هشام بن محمد الكلبي : كثرت إيراد بتهامة ، وبنو معد حلول بهم لم يتفرقوا عنها ، فلبوا على بني نزار . وكانت منازلهم بأجباد من مكة . وذلك قول الأعشى (١) :

وَيَبْدَاءُ نَحْسِبَ آرَامَهَا رَجَالُ إِسَادٍ بِأَجْبَادِهَا

فرماهم الله بداء ، فعاش الموت فيهم فخرج من بقي منهم هرابا . فانت فرقة العن ، فانتسوا في دى الكلاع من حيمير . وأقام قسي بن منبه بن النيث ابن منصور بن يقدوم بن أفضى بن دحسي بن إيراد بن نزار [و] ولدته بالطائف . وقسي هو ثقيف . ثم انتسبوا إلى قيس ، فقالوا : ثقيف بن منبه بن بكر ابن هواذ بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . فلذلك يقال إن ثقيفا بقية إيراد . ويقال أيضا إن قسي كان عبدا لأبي رغال ، وكان أصله من قوم نحو من قوم ثمود . فتهرب من مولاة . ثم تقعه ، فسماه ثقيفا ، وانتسب ولده بعد حين إلى قيس . ولذلك يقال إن ثقيفا بقية ثمود . وكان الحجاج يقول : يقولون إنا بقية ثمود ، وهل بقي مع ١١١ صلح إلا المؤمنون !

٤٩- فأما أبو رغال ، فيقال إن أصله من العرب العاربة ، وكان له سلطان بالطائف وما والاها . فكان يأخذ من أهل حمه عنها بسبب حرج كان له عيهم . وكان ظلوما شوما . فأتى على امرأة تربي يتيم صغيرا في عام جدب وقحط بلبن عز ، [و] لم يكن بالطائف شاة لبون سواها . فأخذها . وبقي العصب بغير رضاع ، فمات . فرى الله أبا (٢) رغال بقارعة ، فهلك . ودفن بين الطائف ومكة فقبره هناك يرعى على وجه الدهر . وقوم يقولون : كان أبو رغال عبدا لشعيب بن ذي مهدم الحميمري الذي قتله قومه . وكان فيها يرعون مبعوثا إليهم . فلما بلغه ما فعل

(١) ديوان الأعشى ميسر ، ج ٨ ، ب ٢٥ . (وهما من أصلنا من نسخة أخرى .
واللهما بدل آرامها) .

(٢) غ ، أبو .

أبو رغال من ترك الصبي بلا رضاع، أمر به، فقتل، وأمر بهرجم قبره. ويقال إن أبا رغال كان قائد الفيل وبعض أدلاء الحبشة على البيت. فأتى، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بهرجم قبره. وإن جد أبي الحجاج كان يخدمه. فقيل للحجاج «عبد أبي رغال». وكان حماد الراوية يقول: ثقيف من ولد أبي رغال، وأبورغال من بنية نمود، وكان أحد عترة ترضع صبيها يتها فهلك الصبي، ولم يرم مكانه حتى مات فرسهم قبره. والله أعلم. وقال جرير (١):

إذا مات العرّادى فارجموه كما ترمون قبر أبي رغال

٥٠ - وقال هشام بن الكلبي: خرج جُلُ زياد يؤمّن العراق. فنزل بعضهم بعين أوباغ (٢). ونزل باقوم بسنداد، بين البصرة والكوفة. فأمروا هناك، وكثروا. واتخذوا بسنداد بيتاً شهروه بالكوفة. ثم انتشروا، وغلبوا على ما يلي الحيرة. وصار لهم الخورنق والسدير. فلهم «أفماس مالك». وهو مالك من قيس ابن أبي هند بن أبي نجم (٣) بن مسعة بن مراحان بن دؤس بن النذيل بن أمية بن حذافة ابن دهر بن زياد. ولم دير الأعرور، ودير النساء، ودير قرّة، ودير الحمام. وإنما سمي دير الحمام لأنه كان بين زياد وبهراء القين حرب، فقتل فيها من زياد خلق. فلما انقضت الحرب، دسوا قتلاهم عند الدير. فكان الناس بعد ذلك يعفرون، فظهر حمام فسمى دير الحمام. ويقال إن بلال الرماح - وبعضهم يقول بلال الرماح، والرماح أثبت - بن محرز الإيادي قتل قوماً من الفرس، ونصب رؤوسهم عند الدير. فسمى دير الحمام. ويقال إنهم لما أرادوا بناء الدير، فحفر أسسه، وجند فيه حمام. فسمى دير الحمام. وأمر الرماح وقتلة الفرس أثبت عند الكلبي.

٥١ - وكان بالحيرة من زياد في جند ملوك الحيرة.

(١) ديوانه، ج ٢، ص ٣٧، بيت ١٦

(٢) كذا، والمعروف «أباغ» يعود إلى

(٣) خ: «عبد بن لم»، والتصحيح من جداول يستغله (ولسب أنها تسمى من مالك

ابن قيس بن مسعة). وأفماس مالك، راجع معمل البلدان لياقوت.

اليوم قوم منهم يقال لم ينوحيد الخبار ، من بى حذافة ، وقوم من بنى مالك ابن قيس صاحب « أقساس مالك » . قال الشاعر من إباد .

قلتُ حقاً حين قالت باطلا إنا بمنعنى ميني ويد
ورجال حسن أوجههم من إساد بن نزار بن معد
وقال أمية بن أبي الصلت النضج^(١) :

قوى إساد لو أنهم أمم ولو أقاموا فيبزل النعم
وقال الأسود بن يعفر^(٢) :

ماذا أؤبل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إساد
أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر دى الشرقات من سينداد
جرت الرياح على محل ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد
وقال الشاعر ينى ثقيفاً على إباد :

حارى الأشاح من ثقيف أصله حسد ويزعم أنه من يقدم

وقال ابن الكلبي : كان يقال لامرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس ابن عمرو بن عدى بن نصره محرق ، وهو أول من عاقب بالنار . وهو من لحم ، وكان من ملوك الحيرة . وكان عمرو بن هند مصرط الحجارة حرق بنى نجيم ، فسمى أيضاً محرقاً .

٥٤ - وحقيق محمد بن الأرمي ، عن هشام بن عبد الكلبي ، قال : كان يقال لإباد « الطبق » لإطباقهم بالشر [ة] والعرام على الناس . وكانت

(١) ديوانه ، ق ١ ، ب ٢ (أيضاً بن هشام ، ص ٣٢) خ « ولو » ، ديوانه وابن هشام . « أو لو » . خ : « فيهرل » ، ديوانه « هجر » ، ابن هشام : « قهز » .
(٢) ديوان الأعشى ، قسم أمى جمل . وهو الأسود ، ق ١٧ ، ب ٩ - ١١ . راج أيضاً ابن هشام ، ص ٥٧ ، السجين ٦٢/١ ، ٦٨ ، ورا هذا الأسير بيتاً بنى الأول والثاني :
زلوا بالبرقة يسلم عليهم ماء القنرات يجر من أطراد

طائفة منهم بتاحية البحرين . فخرحت عبد القيس ، ومعهم بنو شن بن أنص بن
 دُعَيْم بن جديلة^(١) بن أسد بن ربيعة ، تصبب المنع حتى بدعوا هَجَرَ وأرض
 البحرين . فرأوا بلداً استحسوه وروصوه . فضاوموا من به من إِيَاد والأرد ، وشدوا
 خيلهم بالتحل . فقالت إِيَاد : عرف تحل أهله . فدمعت مثلاً . واجتمعت
 عبد القيس والأزد على إِيَاد ، فأخرجوا عن لدار فأتت العراق . وكانت بنو شن
 أشدهم عبيد . فقال الشاعر :

واعن شن طبعه واقفه فاعتقه

وفاة نزار :

٥٥ - حدثني عيسى بن هشام ، عن أبيه ، عن جد ، عن معاوية بن حبة الكندي ، عن أبي عيسى :
 لما حضرت نزار الوفاة أوصى بنيه - وهم مُضَر ، وربيعة ، وإِيَاد ،
 وأغار - بأن يتصافوا . فقال قُبَيْس الحمراني ، وكانت من أدم ، لمُضَر .
 فقيل مُضَر الحمراني . وهذا الخلاء الأسود وقرى الأدم لربيعة . فسمى ربيعة
 الفرس . وهذه البخارية لإِيَاد . وكانت شمعاء ، فقيل إِيَاد الشمعاء والبرقاء . وهذا
 الحمار لأغار . فقيل أغار الحمار . وفيه يقول الشاعر :

برار كان أعلم إذ توتى لأن نبيه أوصى بالحمار

قال ابن الكلبي : واحتج به نزار في قسمة ما ترك أبوه . فتمسكوا إلى
 الأنص بن الحُصَيْن ، وهو سحران . فبما هم يسرون إذ رأى مُضَر كلاً مرعياً ،
 فقال : لقد رعاه بعير أعور . قال ربيعة : وهو أيضاً أرور . وقال إِيَاد : وهو
 أيضاً أبتر . وقال أغار : وهو أيضاً شرود . فلم يسروا إلا قليلاً حتى لقيهم
 رجل توضيح به راحلته يسأل عن بعير . فقال مُضَر : أهو أعور ؟ قال : نعم .
 قال ربيعة : أهو أرور ؟ قال : نعم . قال إِيَاد : أهو أبتر ؟ قال : نعم . قال
 أغار : أهو شرود ؟ قال : نعم . قال : وأنتم تعلمون مكان بعيري ،

/١٣/ فقد وصفتموه صفة المعاني الخبير . فحدثوه الحديث ، وقال مضر .
 رأيته يرمي جانباً ويترك جانباً ، فعلت أنه أعور مـ نحو عينه الصحيحة .
 وقال ربيعة . رأيت إحدى يديه مائة ولأخرى فاسدة الأثر ، فعلت أنه
 أفسدها بشدة وطه في إحدى جانبيه . وقال إيراد . عرفت أنه أهر ناجتاج بهره ؛
 ولو كان ذيباً لا لمصع . وقال أنمار : إنما عرفت أنه شرود لأنه رعى في المكان
 الملتفت نته ثم حاز إلى مكان أرق^١ نشأ منه وأخت . محاكمهم إلى الأضي .
 فقصوا عليه القصة ، وحلفوا فقال للرجل . ليسوا بأصحاب بعيرك ، فاطله .
 ثم سألم عن قصتهم . فقصوها عليه . فقال . أنتاجون إلى وأنتم في جزائكم
 وصحة عقولكم وآرائكم عى ما أرى ؟ ثم قال : ما أشبه القصة الحمراء من مال
 أيكم ، فهو لمصر . فصار لمصر ذهب كـ لـرار ، وحمر^٢ إليه . وقال : ما أشبه
 الغباء الأسود والفرس الأدهم لـربيعة . فصار له جميع إبله السود ، ومعى^(١) عنمه ،
 وعبدان أسودان كما قاله . وقال : ما أشبه أحارية الشمطاء فهو لإيراد . فصار
 له بلق خيله وعنمه . وقصى لأعمار قصته وخميره ، وبيع ضأنه لفرصوا
 بحكمه . وقال بعض الرواة . أعطي إيراداً عصا أبيه وحلته . فسموا إيراد العصا .
 وأنشد بعضهم :

نحن ورثنا من إيراد كـه نحن ورثنا العصا والحلـه

مضر :

وحدثني عيسى بن هشام ، عن أبيه ، عن جده قال

كان مضر من أحسن الناس صوتاً فسقط عن بعيره ، فأكسرت يده . فجعل
 يقول : يا يدهاء ! يا يدهاء ! فاست الإبل لصوته وهي في المرحى فلما صلح
 وركب ، حداً . فهو أول من حدا ، وأول من قال : « بصيصن أوحدين » .
 فذهبت مثلاً .

(١) خ : معى .

واستعمل الناس الحذاء بالشعر بعده ، وتزيدوا شيئاً بعد شيء . وقيل : إنه ضرب يد غلام له بعضاً . فحمل الغلام يقول : يا يداه ، يا يداه . فاجتمعت الإبل .

٥٧ - وحديث عمرو بن عبد القادر أبو عتيق ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني سعيد بن أبي أيوب ، عن عبيد الله بن حماد

يلفه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تسبوا مضر ، فإنه كان مسلماً .

وحديث روح بن عبد المؤمن ، عن محبوب القرشي ، عن عمرو بن عبيد ، عن الحسن قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا مضر وربيعه ، فإنهما قد أسلما .

٥٨ - فولد مصر : اليأس ، وبه كان يكنى ، والناس ، وهو عيلان ، حضبه غلام لمضر يقال له عيلان ، فسمي به . فقبل لابنه قيس بن عيلان ، وقيس عيلان . وهو قيس بن اليأس بن مضر . وأم اليأس والناس وهو عيلان . - الر باب بست حيمة بن معد بن عدنان .

أخبرني علي الأثرم ، عن أبي مينة أنه قال :

يقال للسمل والنحافة يأس . قال ابن هرمة :

وقول الكاشحين إذا رأوني أصيب بداء يأس فهو موده

وقال ابن [أبي] عاصية ، وهو مع معن باليمن :

فلو كان داء اليأس في وأعائني طيب بأرواح المبقى شفايا

وقال الشاعر :

هو اليأس أو داء الهيام أصابني فربك حتى لا يكن بك ما بيا

قال : وقد يكون اليأس مشتقاً من قولهم : فلان اليئس ، وهو الشديد

(١) غ : ابن عسبة . لعله كالأثناة ، من مهزلة الأعلام لتأريخ الطبري .

اليأس ، المقدام ، الثابت القلب في الحرب . وقال العجاج^(١) :

أَلَيْسَ يَمْشِي قَدْ مَا إِذَا ادَّكَّرَ ما وَهَدَ الصَّابِرُ مِنْ خَيْرٍ صَدَرَ

وقال الأكرم ، حكى خاله بن كلثوم :

الأسد أليس . وقال : أليس بين أليس . وجمع ليس ألياس . قال : وكانت خيندق لما مات ألياس جزعت عليه ، فلم تقم بحيث مات ولم يظلمها بيت حتى هلكت مائحة . فضرِبَ بها المثل ، وقيل « حزن خيندق » . وقال الشاعر :

١٤ / فلو أنه أغنى لكنت كخيندق على اليأس حتى أعجبت كل معجب
إذا مونس لاحت حراطيم شمس بكنت غدوة حتى يرى الشمس تعرب

وكان موته يوم الخميس . فكانت تكي كل غيس من غدوة إلى الليل . وقال الشاعر :

لقد عصت خيندق حتى نهبها تكي على اليأس لما أباهـ

٥٩ - فولد اليأسُ بن مضر : عمرو بن اليأس - وه كان يكنى ، وهو مدركة . وعامر بن اليأس وهو طائفة ، وعُمير بن اليأس ، وهو قَمَعة . وأمهم خيندق . واسمها ليلى بنت حُلوان بن عمران بن الخاف بن قضاة .

٦٠ - وروى عباس بن أبيه ، عن جده ومجده ، قالوا .

ندت إبل اليأس ، فلما بنه فقال لعمرو : إني طالب إبل في هذه الجهة . فاطلبها يا عمرو في هذه الجهة الأخرى . وقال لعامر : اتمس لي صيداً ، وأعد لنا طعاماً . فتوجه اليأس وعمروا في بناء الإبل . وقالت ليلى لإحدى حاربيتها . وكانت لها جاريتان يقال لإحداهما ضبع ولالأخرى نائلة : اخرجي في طلب أهلك

(١) ديوانه في ١١ ، مصراع ١٠٣ - ١٠٤ (حيث في آخره : في اليوم اصحبر) .
في الأصل عندنا « أليس يمشي » .

فاخرج خيبرهم واستخفيها^(١) [من] انتطلع إلى علم خير زوجها، فخرجت فتناعدت من الحياء مهرولة، وجاء عامر محظبا صيدا. فقال لثالثة: قصي أثر مولائك^(٢). فلما ولت، قال: ترقصني (أى: أمرى). وانقرصافة، الخنزروف. يقول: كوني كالخنزروف في السرعة). ولم يلبثوا أن جاء الشيخ، وعمرو ابنه، وقد رد الإبل على أبيه، وتوافوا جميعا. فلما وضع الطعام بين أيديهم، قال اليأس: السليم لا يتام ولا ينيم. يقول: من ثابه أمر، لم يستقر حتى يقضى أمثاله به. (والسليم: اللديع) فقالت ليلي امرأته: والله إن رلت أحديف في طلبكم والله! (والخنزوفة: المهرولة). فقال اليأس: فأنت^(٣) خنزوف. فعلب القلب على اسمها. فقال عامر: لكى والله لم أزل في صيد وطبخ حتى جشمت. قال: فأنت^(٤) طائخة. وقال عمرو: والذي فعلت أفضل، لم أزل محمدا في صلب الإبل حتى أدركها وردتها. قال: فأنت^(٥) مدركة. وقالت ثالثة: أأ قصصت أثر مولائي حتى أشرفت على الموت. قال: فأنت غاصّة. وقالت ضبع: وأنا التي تفرغصت لا آتلى. قال: فأنت قرصافة. لكك يا عمر! قصعت في البيت، فأنت قمعة. فعلت هذه الألقاب على أمثالهم.

٩١ - قال هشام، وقال الشرق بن القاسم:

خرج اليأس متجعجا، ومعه أهله ودله. فدخلت بين إبهه أرنب، ففقرت الإبل فخرج عمرو من اليأس في طلب، فأدركها. فسأه أبوه: مدركة؟ وخرجت ليلي خلف ابنها مهرولة، فقال لشيخ: ما لك إلى أين تحذفين؟^(٦) فسميت «خنذف». وخرج عامر في طلب الأرنب، فصاها وطبخها. فقال له أبوه: أنت طائخة. ورأى عمرا قد نقع في المظلة، فهو يخرج رأسه منها، فقال له: أنت قمعة.

(١) غ: استخفيها.

(٢) غ: مولائك.

(٣) (٥١١٣) ح: هابت.

(٤) غ: ابن ضبعين.

٦٢- قال هشام : وذكروا أن^١ إلياس بن مضر قال لولده :

يا عمرو قد أدركت ما طلبنا^(١) وأنت قد أنفجت ما طلبنا^(٢)
وأنت قد أسأت إذ قمعتا^(٣)

ويقال إن^٤ قمتة بن خندف من عير إلياس .

٦٣- وقال النكاي وشرى :

لما مات نزار ، قال ربيعة - وكان أسن من مضر - : ينبغي لنا أن نصير
إلى الملك ليعرف مواضعنا ، ويحسن الرئسة لمن رأى منا فقال مضر : يحتاج
في الوفادة إلى مؤنة ، وأنا أنكفها . ثم بعد سنة ربيعة ، فوجد قله ثم قدم
مضر بعده . وقد أسن ربيعة بالث . ثم قدم مضر وهو متقبض . فعلم
أن ربيعة قد مكر به فأمر الملك أن يسألا حوائجهما . فقل مضر : أنا
أسأل الملك أن لا يأمر بشيء إلا أمر لربيعة بضعفه ، فإنه أسن مني فقال - ذاك
لك . فقال : أسأت أن تأمر بقلع عبي وقمع عبيه جميعا فصحت الملك وقال :
لا بل أجيزكما فأحاز مضر بشيء . وأعطى ربيعة مثله ، لم يردده .
وتقوم بروون^(٥) أن ربيعة / ١٥٠ ، كان أحور ، سأل مضر قلع عبيهما ، فخرج
ربيعة أعمى ومضر أحور . وهذا ياتل .

٦٤ . وذكر أبو اليقطان ، أنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال :
أول من يجر الحبرة ، وسبب السائة ، وحكى الخاء [ي] ٥١^(١) وعير دين إبراهيم
عليه السلام عمرو بن لحي من قمتة بن خندف . قال أبو اليقطان : وعمرو
هو أبو خراعة . وقال بعضهم . درج قمتة بن إلياس ، فلا عقب له .

(٢٠٢٠١) من طلبا ، طبع ، تمب . والتصحیح من تاريخ الطبری ، ص ١١٠٨
(حيث في الأخير : أسأت والقمعتا) .

(٤) غ : ويوم يروى .

(٥) راجع القرآن ، المائدة (١٠٣/٥) .

٦٥ - وحشي محمد بن حبيب مولد بن هشام ، من محمد بن الأعرابي ، عن المغيرة القصب

أن قمعة بن اليأس تزوج وولد له ، ثم عاصب إخوته ، فأبى اليأس وحالف الأزد ، وانتسب فيهم .

٦٦ - فولد مدركة - واسمه عمرو ، ويكنى أبا الهديل - خزيمة [وهديلا] (١) . ويقال إن خزيمة بن مدركة ، وهذيل بن مدركة ، وأمه سلمى بنت أسلم ابن الحاف بن قضاة . وقد يعصمهم * هذيل بنت منصور بن يقدم بن زياد . والأول أصح وأثبت .

٦٧ - فولد خزيمة بن مدركة - ويكنى أبا الأسد - كنانة (وأمه عوانة بنت سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . ويقال : هند بنت عمرو بن قيس بن عيلان) ، وأسد ، وأسدة (وهو رجل) ، وعد الله ، والمون بن (٢) خزيمة . وأمه برة بنت مر بن أد بن طابخة ، أخت نعيم بن مر . وقال هشام بن الكلبي وغيره ، والله أعلم : إن خزيمة لما تزوج برة [مر] وهت إليه ، قالت : « إني رأيت رؤيا رأيت كأنني ولدتُ غلامين - من خلاصة - وبهما . » (٣) فبما أنا أناملهما إذا أحدهما أسد ، وإذا الآخر قمر برهم . » وأبى خزيمة كاهنة ، يقال لها سرحة ، فقصر الرؤيا عليها . فقالت : « لن صدقت رؤياها ، لتلدن منك غلاماً يكون له ولأولاده نعوس ناسه ، وألس سائلة ، ثم لتموتن عنها فيترجها أبوك من بعدك ، فتلد له ولداً ويكون لولده عدد وعدد ، وقروم محمد ، وعز إلى آخر الأبد . » فولدت له أسداً ثم حطب عليها كنانة ، فولدت له النضر وإخوته منها . ورأى كنانة ، وهو قائم في الحجر ، قائلاً يقول : اختر أبا النضر ، من الصهيل والحذر ، أو عمارة الجذر ، ومرت الدهر

فقال : « كلا أسأل ربي . » قضى هذا كلهم (٤) لقريش .

(١) لا بد من قرينة

(٢) غ : « سيب » ولم يصل إلى صوابه

(٣) كذا في الأصل له : قضى هذا كله لقريش .

٦٨ - وقال هشام بن الكلبي 'دخل بنو أسد [ة] (١) بن خزيمه في بني أسد ابن خزيمه ، وكانوا قليلا . وقوم يقولون : إن أسده درج . ونسأب مضر يقولون : إن أسده هذا أبو جذام ، وأن ولده عاصبوا إخوانه ، فأخرجوهم فأتوا الشام ، وحالوا نلما ، وقالوا : جذام بن عدي أحو لحم من عدي . وقال بشر بن أبي خازم الأسدي :

صبرنا عن عشرينا قبائنا كما صبرت خزيمه عن جذام
وكانوا قومنا فبعوا علينا صفتهم إلى البلد الشامى
وقال الكميث بن زيد الأسدي :

وأم جذام كان عيار قوم على قوم وعطف دوى العقول
أبنتهم مباعدة وكانوا بنى الهوامس في العلم المصقول
فأتوا من بني أسد عليهم فجاز من خزيمه ذى القبول

وقال أبو اليقطان المصري . رد مرون بن محمد جذام في أيامه إلى بني أسد . فقال القعقاع الطائي :

ما كنت أحب أدعيتي أجل حتى تكون جذام في بني أسد
وأصبحت فقمس تدعى إمامهم بالترجال لريب الدهر ذى العدد
والبيض لحم وكانوا أهل مملكة شم العرابين لا يسقون من محمد

٦٩ - وسعد بن عباس بن هشام ، من أبيه ، من جد ، قال :

قام روح بن زباع البخذي مقدما انتهى فيه إلى خزيمه بن مدركة ، ودعى جذام إلى الدخول في بني أسد . فبلغ ذلك نائل بن قيس بن زيد بن حيا [د] (٢) البخذي ، فأقبل مسرعا وهو يقول : أين هذا الفاجر الغادر روح بن زباع ؟ فقبل : ههنا . فرد عليه قوله . وكان نائل شيخا ، وروح شابا . وجعل يقول

(١) ح : أسد

(٢) غ : حيا ، والتصحيح عن جهرة ابن الكلبي

أُتُعرف هذا السب ؟ نحن بنى [بنو ؟] قحطان وفرق اليأس .

٧٠ - وقال بعض بنى أسد : ولد أسد بن^(١) خزيمه : عمرو^(٢) . فولد

عمرو : جذاما ، ونخما ، وعاملة . فدل أبو السالك الأمدى :

١٦/ أبلغ جذاما ولخما إن لقبهم وقوم بينهم علم الذى علموا
إنا نذكركم بالله أن تدعوا أباكم حين جد القوم واعتزموا
لا تدعوا معشرنا ليسوا بإخوانكم حتى الممات وإن عزوا وإن كرموا

وقالت امرأة من بنى أسد :

نظرت نحو جارتيها^(٣) وقالت لبنى قد رأيت قوى جذاما
قد أرانا ونحن حتى تهاو ن جميع مطنون الخياما
ثم شطت دياركم بعد قرب فوليكم يا قوم أهلى السلاما

٧١ - وكان خزيمه الذى نصب هبل على الكعبة . فكان ذلك الصنم ينسب

إليه ، فيقال : « هبل خزيمه » .

٧٢ وولد كنانة من خزيمه : كنضر ، (واسمه قبس) وإنما سمي الضرع لجماله
ونضارة وجهه . وكان كنانة يكنى أبا قيس (ويقال أبا النضر) ، ونضير بن
كنانة ، ومالك ، وملكبان . وغير الكلبي يقوب . ملكبان ، وعامر ، وعمرو ،
والخارث ، وسعد ، وعوف ، وغنم ، وعمره ، وجروول ، وغزوان^(٤) ، وحذال -
وهم باليمن ، ليسوا فى قومهم - وصعد مناة .

فأما أم النضر ، ونضير ، ومالك ، وملكبان ، وعامر ، وعمرو ، والخارث ،
وسعد ، وعوف : هيرة بنت مر بن أذ . حنف عليها بعد أبيه نكاح مقت .

(١) خ : من

(٢) خ : عمرو

(٣) كذا فى الأصل : لله « جارتي »

(٤) كما مشكلة ، رأى جبهة ابن الكلبى . مردان (باليمن وقرأ المصليين) .

وأما أم عبد مناة فهي الذفراء . وسماها فكهة بنت هني بن بلي بن قضاة .
وسميت الذفراء لطيب ريحها . وأما لاقون ، فأهمهم ، فيما ذكر لي بعض العدويين ،
من قضاة . وكان هذا العدوي يقول : هو مِلْكان بن كنانة .

٧٤ - وقال الكلبي : وأخو عبد مناة لأمه ، علي بن مسعود بن مازن العسافي .
لتزوج عبد مناة هند بنت بكر بن وائل ، فولدت له . ثم مات ، فخلف
عليها علي بن مسعود ، فولدت له نفرا . وحضن علي* ولدت عبد مناة ، فعمل علي
نسبهم ، وساروا في بني علي* . قال أمية بن أبي الصلت^(١) .

لله ذرّ يسى علي* أبتم منهم وتساكح

قال ابن الكلبي : قوئب مالك بن كنانة علي* بن مسعود فقتله . فوداه
أسد بن خزيمه .

٧٥ . وولد النضر بن كنانة : مالك* ، ويحمد . وبه كان يكنى النضر . وهم
في بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة . وقال هشام بن محمد : كان للنضر
ابن^(٢) يقال له الصلت ، فخرج فيها بقول أكثر العلماء . وأمه وأم مالك ويحمد .
هكرشة بنت عدوان - وهو الحارث - بن عمرو بن قيس عيلان . قال : وقوم
من حزاة يذكرون أنهم من بني الصلت بن النضر . منهم رهط كثير* ، صاحب
عزة ، بن عبد الرحمن . قال كثير^(٣) :

أليس أبي بالنضر أم ليس إحسوفى بكل هجان من بني النضر أزهرها
إذا ما قطعنا من قريش قرابة* فأى قسي* يحمل النبل ميسرا
فلن لم تكونوا من بني النضر فانركوا أراكا بأذئاب الفسواح أخضرا

(١) ليس في ديوانه المطبوع ذكره الطبري ، ص ١١٠٦ ، ويصحب الزبيري ، ص ١٠٠ .

(٢) ع : النضر ابن

(٣) ديوانه ق ١ ، ب ١٩ ، ٢٠ . راجع أيضاً مصب الزبيري ، ص ١١ : ابن هشام ، ص ٦١ (ع في الثالث : لم يكونوا - فخرنغ)

و «ميسرة» أبو علقمة ، رجل منهم .

٧٦ - قال هشام : ولا أعرف لقول من روى : « أن الصلت يجمع نخزاعة » وجهها ، ولم أر عالماً إلا منكراً لذلك ورأيت أبي و (١) شرق يثبتان أن الصلت بن النضر درج .

٧٧ - وقال بعض الشعراء يرد على كثير وهو مولى لخزاعة (٢) .

مياي بن عمرو عليك ويتمي هم نسب في جدم صان معرق
ولئك لا عمرأ أبك لختنه ولا النصر إذ ضيغت شيخك تلحن
فأصبحت كالمهريق فضلة مائه بخاري سراب بالفلأ يترقي

٧٨ - وقال بعض الرواة : كان النضر قد قتل أخاه لأمه ، فوداه مئة من الإبل من ماله . فهو أول من سنّها .

٧٩ - وولد مالك بن النضر - وبكى أبا الحارث - فهر بن مالك (وفهر جماع قريش) ، والحارث ، درج (وأمهما حنيفة بنت عامر بن الحارث بن مضااض الطرمي) .

٨٠ - وولد فهر بن مالك / ١٧ / عاص بن قهر وبه كان يكنى وأسد ، وعوف ، وجون ، ودب درجوا ، والحارث بطن ، ومخارب بطن - وهما في قريش الطواهر كانوا يرلون طواهر مكة . وقيس بن غالب - وأمه لبلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة . والطواهر بنو معيص بن عامر ابن لؤي ، وبنو تيم الأدرم بن غالب ، وبو مخارب بن فهر ، وبنو الحارث ابن فهر إلا بني هلال بن أهيب . وهم رط أبى عينة بن الحراح ، وإلا رط عياض بن عبد عام ، وبني البيضاء . ويدقوا قريش هم قريش البطاح . وكانت قريش الطواهر تحزو وتخبر وتسمى قريش البطاح ، الضب ، للزومها

(١) راجع ديوان كثير تحت ق ١ - ب ٢٣ - ٢٤ ، وأيضاً مصدا الزبيرى ، ص ١٢ ، حيث مر بها إلى عبد العزيز بن عبد ربه وصمم أسلافه في الرواية (راجع في الحديث : جاري شعاب - وبالمعنى - سرور - باللهاء يترقون)

(٢) غ - ياقوا

الحرم . ودخل بنو حسل بن عامر مكة بعد^١ ، فصاروا مع قريش البطاح .
وهم رهط سهيل بن عمرو وإخوته . فأما من دخل في العرب من قريش فليسوا
من هؤلاء ولا هؤلاء .

٨١ - قال المدائني : قال مالك لابنه فهر :

رُبَّ صورة تحالف الحر قد غرت بجمالها المتهجر^(١)
قيح ضالها فاحذر الصورة واطلب الحر
ولا تدبر أعجاز الأمور فتفجر

٨٢ - فولد غالب بن فهر - ويكنى أبا نيم - لثي بن غالب ، وثيم بن غالب
وهو الأدرم وكان ناقص الدقن ، وهم بطن ، وهم من قريش الطواهر أيضا ،
وقيس بن غالب ، دحوا . وكان آخر من بنى منهم رجل هلك في رمس خالد
ابن عبد الله القسري في ولايته مكة من قبل الوليد^(٢) بن عبد الملك بن مروان .
فبنى ميراثه لا يدري من إخوته . وأم بنى بذلك . عائكة بنت يحد بن النضر .
وهي إحدى العواتك الثلاث ولدت بني صلى الله عليه وسلم ويقال بل أمهم
صلى بنت عمرو بن ربيعة بن حازنة ، من خزاعة .

٨٣ - ولثي^(٣) الأدرم بن غالب يقول الشاعر :

إن بني الأدرم ليسوا من أحد^٤ ليسوا بل قيس وليسوا من أسد
ولا توقاهم^(٥) قريش في العدد

٨٤ - وجدت أن قريش الطواهر كانوا يصخرون على قريش البطاح لظهورهم
للعبر ، ولقائهم المماسر^(٦) . وقال ضرار بن الخطاب .

(١) خ : اخبر

(٢) في نسخة ابن الكلبي ، ه : الف : في صلاة هشام

(٣) خ : وبني الأدرم

(٤) ح : توهم

(٥) هي سلائع الجيوش

نحن بنو الحرب العوان نسبنا وبال الحرب سميتا فنحن محارب
إذا قصرت أسيفنا كان وصلها شيطانا إلى أعدائنا فنضارب
فذلك أفضانا وألحق قبائلا سونا نوقهم قراع البطاح الكتائب

٨٥ - وروى أن لؤي بن غالب قال . من رب معروفه لم يخلق ولم نحمل ،
وإذا أحمل الشيء لم يذكر ، وعلى من أولى معروفه نسره تصغيره عليه^(١) .

٨٦ - وولد لؤي بن غالب - كنية لؤي أبو كعب - كعب بن لؤي ، وعامر
لؤي ، وسامة بن لؤي - وأمه ماوية بنت كعب بن القين بن جسر بن شيب
الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة -
وعوف بن لؤي (وأمه الباردة بنت عوف بن نعيم^(٢) بن عبد الله بن غطفان) ،
وخزيمة بن لؤي بنن وهم عائدة قريش ، وسعد بن لؤي بنن وهم بنانة ، والحارث
وهو جشم بنن . كان جشم عبداً للؤي فحضرته فعلم عليه .

٨٧ قالوا : وكان كعب عظيم القدر في العرب . فأرخوا عوته لإعطاما له ،
إلى أن كان عام الفيل فأرخوا به . ثم أرخوا بموت عبد المطلب . وكان كعب
يغضب الناس في أيام الحج ، فيقول : « أيها الناس اذهبوا واسمعوا وتعلموا أنه
ليل صابح ، ونهار صابح ، وإن السماء بناء ، والأرض مهاد ، والنجوم أعلام
لم تخلق عشا ، فتضربوا عن أمرها صفحا . الآخرون كالأولين . والدار أمامكم ،
واليقين غير ظنكم . صلوا أرحامكم ، واحفظوا أصهاركم ، وأوفوا بمهادكم .
وتمروا أموالكم ، فإنها قوام مروءاتكم ، ولا تصونوها عما يجب عليكم . وأعظموا
هذا الحرم وتمسكوا به فسيكون له بيا ، ويبعث منه غاتم الأنبياء . بذلك جاء
موسى وعيسى » . ثم ينشد^(٣) :

على فترة يأتي نبي مهيمن يخبر أخبارا عليا خبيرها

(١) كذا في الأصل ، وفي المارة اضطراب .

(٢) غ - شم + ومنه ابن الكلابي (هـ / الم) : نعيم بن عبد الله بن غطفان .

(٣) غ - ينشدوا .

٨٨ - ١٨٨ / قال هشام بن محمد: وأما عوف بن لؤي، فإن أمه مضت بعد موت أبيه إلى قومها من بني غطفان بن سعد بن قيس عيلان، وعوف معها. فترتجها سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، فقتناه سعد. فقيل^(١) عوف بن سعد. وولد لعوف بن لؤي: مرة. فقالوا: مرة بن عوف بن سعد ابن ذبيان بن بغيض. وكان نو عطون انتجعوا أرضاً غصيبة. فخرجوا وتركوا عوفاً في داره التي ارتحلوا عنها. فذا عوف: لو كنت من هؤلاء ما تركت هريلاً. فركب بعيره وهو يريد اللحاق بقريش بمكة، فمر به فزاره بن ذبيان ابن بغيض. فأخبرهم بما يريد أن يفعل فقال فزاره^(٢)

عرج على ابن لؤي حمك خلتك القوم فلا منزل لك
ومضى به معهم. فكان عمر بن الخطاب يقول: لو كنت مدعيًا حياً من العرب لادعيتهم.

٨٩ - وهرب الحارث بن ظالم المريخي ملك الحيرة، حين أجاز ملك الحيرة خالد بن جعفر بن كلاب من بني عسي، فقتله الحارث وهو في جواره. فطلب. وأتى عبد الله بن جلدان^(٣) مستجيراً به. وكانوا إذا خافوا غوردوا على من يستجيرون به، أو جاءوا للصلح، نكسوا رماحهم حتى طعنوا. فقال الحارث بن ظالم^(٤):

رفعت الرمح إذ قالوا قريش وشيت الشائل والنسابا
فأقوى بشعلبة بن سعد ولا بفزاره الشعر الرقابا
واقوى إن سألت بنو لؤي بمكة هل مسا مضر الضرابا

(١) خ: فقتل

(٢) ابن هشام، ص ٦٤، الجدي، ص ١١٠٦، جبهة ابن الكلبي، ص ٥/ب، وبنهم اختلافات الرواية.

(٣) في أثناء المخطوطة كتب أسباً «جلمان» وأحياناً «جلمان» بالذال المصممة، وما روايتان. فمبطلها بالهجمة في كل محل يكون تشبه

(٤) ابن هشام، ص ٦٤، وراد أحياناً «أضر» ص ١٦٩، جبهة ابن الكلبي، ص ٥/ب. (خ في الثاني: الشعر رقابا)

وكانت قباب قريش من آدم ، لا يضربها غيرهم بحى . وقال :

إذا فارقتُ ثعلبةَ بن سعد وإخسوتهم نسبتُ إلى لؤى
إلى نسب كريم غير مُزور حتى هم أكارم كل حى
فإن يغضب بهم نسي قنهم قرابين الإله بنو قصي

ويقال إن الحارث بن ظالم قدم على صد الله بن جعدان بعكاظ ، وهم يريدون حرب ليس . فلذلك نكس رمح . ثم رفعه حين عرفوه ، وأمن . ويوم عكاظ من أيام الفجار ، وكان لقريش . وفيه يقول ابن الزبيرى :^(١)

ألا لله قوم و لدت أخت بنى سهم
هشام وأبو عبد مناف ميرة الخصم
وذو الرمحين ناهيك من القسوة والحزم
هم يوم عكاظ نعلوا الناس من الهزم
فهذان يلودان ودان على كتب يرى

يعنى هشام بن المنيرة الهزوى ، وهاشم بن المنيرة ويكنى أبا عبد مناف . وذو الرمحين أبو ربيعة بن المنيرة ، قاتل في هذا اليوم برمحين . قال : وأقام الحارث بمكة ، حتى أتاه أمان ملك الحيرة . ثم إنه قتل أيضا .

٩٠ - وقال غير الحارث بن ظالم ينكر أنهم من قريش :

ألا لستم منا ولا نحن منكم برتنا إليكم من لؤى بن غالب
أهدنا على دفع الأعدى وأنتم مقيمون بالبطحاء بين الأخطاب

يقال لجبال مكة الأخطاب والجباب .

(١) جهرة ابن الكلبي ، ٢٠/ب ، (وزاد في آخرها ثلاثة أبيات . وقال في الثاني من أبياتنا هذه : وهشام وأباه . وفي الثالث : وذو الرمحين . راجع أيضا الأخير ، ص ٢٥٧ - ٢٥٨ . مصداق الزبيرى ، ص ٢٠٠ ، القصة لابن عبد ربه ، ١١١/٢ .

٩١- قال : وأما خزيمه بن لؤي ، فكان له من الولد : عبيد ، وحرب . فولد عبيد : مالك بن عبيد . فولد مالك : الحارث . وأمه عائلة بنت الحنيس بن قحافة ، من حثم ، فعلبت حل جميع ولد خزيمه بن لؤي ، فسموا عائلة قريش . وقد زعم بعض من لا علم له أن هذا البيت قيل في عائلة قريش :
فإن تصلح فإنك عائلي وصنح العائلي إلى فساد

وإليت لحسان بن ثابت الأنصاري ، قاله في أبيات هجا بها بعض بني عابد^(١) بن عبد الله بن عمر بن عزم ، ولم يكن لهم هجرة ولا سبقة^(٢) :
فإن تصلح فإنك عابدي وصلح العابدي إلى فساد
وإن تصد فأنفيت إلا ثيباً لا تقول إلى وشاد

١٩/ وقال الأثرم ، عن أبي صبيح

قال حسان هذا الشعر في ربيع بن صبيح بن عابد^(٣) ، (بدال غير معجمة) .
وقتل ربيع يوم بدر كافراً .

٩٢- وكانت عائلة قريش في بني شيان . وكان منهم ، في بني محلم بن ذهل بن شيان ، خاصة بنو حرب بن حزيمة . فلما كانت خلافة عثمان ، ألحقهم بقريش ، وأُزيل معاوية بنو حرب هؤلاء قرية بالشام . فلم يزالوا بها ، حتى إذا جاءت المسودة مروا بقريتهم . فقبل لهم . هذه قرية بني حرب . فقتلوا أنهم بنو حرب بن أمية ، فأغاروا عليهم فقتلوا أكثرهم^(٤) . ففقيتهم قليلة .

٩٣- وأما بنو سعد بن لؤي ، فإنه يقال لهم بناة . وبناة أمهم . وهي أمة . ويقال هي بناة بنت القيس بن جسر . ويقال هي أمة حصنت عليهم ، فنسبوا

(١) غ : عائلة . والتصحيح عن جندول وستتبعه

(٢) ديوان حسان ، ق ١٢٩ ، ب ١ - ٢ - (غ : عائلي) .

(٣) غ : عابد ، (مع أنه كتب به ذلك : بدال غير معجمة) .

(٤) غ : أكبرهم .

إليها ، وليست بأهمهم . وكانت بنتان في بني شيبان . قتلوا على عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ، فقال : لست أعرفكم . فقال عتيان : رأيت رهطا منهم لتييم أبي في الموسم ، قتل : من هؤلاء ؟ فقال : قوم من قريش نأوا عنا . فقال لهم عمر : ارجعوا إلى قاتل . فلما انصرفوا قُتل سيدهم ، وكان يكنى أبا الدهماء . فلم يرجعوا حتى قام عتيان^(١) رضي الله تعالى عنه ، فأتوه ، فأنبتهم في قريش . فكانوا في البادية مع بني شيبان . وكاتبهم^(٢) في قريش . ومنهم نفر بالموصل . وفيهم يقول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت^(٣) :

ضرب التحبي المفضل صريةً ردت بنتان في بني شيبان
والعائذي مثلها متوقع ما لم يكن وكأنه قد كانا

يعني بالتحبي كتابة بن بشر بن عتاب السكوني ، أحد بني تحيب .

٩٤ - وأما أبو الحارث بن لؤي ، ومجشم لأنه حضنهم عبد لؤي يقال له مجشم . فنبوا إليه ، وقيل بنو مجشم . فكانوا رمانا في حرة بني أسد بن ربيعة بن نزار ، ثم في بني هزان بن صباح ، وم أشراف عترة . وقال جرير بن عطية بن الخطمي^(٤)

بنو مجشم لستم هزان فانتما لعرع الروابي من لؤي بن غالب
ولا تنكحوا في آل خنوز نساءكم ولا في شكيس بشر حتى العراب

قال ابن الكلبي : هو شكيس بن الأسود ، واضطره الشعر فقال : في شكيس . ويروي : شكيس ، تصغير شكيس . ويقال أيضا لبني الحارث هؤلاء « عقيدة » ، برجل منهم يقال له عقيدة بن وهب بن الحارث بن لؤي . وقالت امرأة ناكح في بني مجشم هؤلاء :

(١) غ : عمر .

(٢) غ : كاتبهم .

(٣) الفهر ، ص ١٦٩ ، السبيل ، ٧٢/١ ويصدها في التال . لما يكن .

(٤) ليس في ديوانه المطبوع ولكن راجع الفهر ، ص ١٦٨ ، ابن هشام ، ص ٩٢ .

جوهرة ابن الكلبي ، ٥/ب . (غ في التال : ينقص حي) .

ألا إني أنذرتُ كلَّ عريّة
لأنكم من منصب تعلمون
سوى أن يقولوا من لؤي بن غالب
ولا تذهبوا في الترهات السباب
وقال الشاعر :

بنانة في بني عوف بن حرب كما لُزَّ الحمار إلى الحمار
وعائلة التي تدعى^(١) قريشا وما جعل النحيت إلى النصار

٩٥- وأما سامة بن لؤي ، فإنه وكعب بن لؤي أخاه جلسا على الشراب . فقفاً
سامةٌ لإحدى عيني كعب ، وخرج هارباً . فأتى عمان ، فتزوج ناجية بنت
جرم بن ريان - وهو علاف - بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .
فيقال إن سامة ركب بعبراً له بعمان ، وأرعى رأسه . فحمل يرمى . فوقع فم
البحر على حشيشة تحته^(٢) أمي : فنهشته في مشفره ، فعضها . فوقع على سامة ،
فنهشته في ساقه فقتلته . فقال الشاعر^(٣) :

عينُ بكى لسامة بن لؤي حبلت حضة إليه الناقة
عينُ بكى لسامة بن لؤي علفت ما يساقه العلاء

٩٦- /٢٠/ قال هشام ، بأسردي ، عن عنة ، عن حل بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، أنه قال :
سامة حق ، أما العقب فليس له . قال هشام : وأما من ثبت العقب
لسامة ، فإنهم يقولون : كان له بمكة ابن يقال له الحارث ، وأمه هند
بنت تيم الأدرم^(٤) ، بن غالب فذنت هند . فحمل الحارث معه إلى عمان .
وتزوج سامة ناجية بعمان ، أو بسيف من أساف البحر ، فولدت له
غالب بن سامة . فهلك وهو ابن اثني عشرة سنة . وخلف الحارث على ناجية

(١) غ : يدما .

(٢) غ : يمتها .

(٣) ابن هشام ، ص ٦٣ ، وزاد أبيه .

(٤) غ : الأدم .

نكاح مقتر ، فعقب سامة مه . وقوم يقولون : كان لاجية ولد من غير سامة ، وكان سامة متنبأ له . فنسب إليه . فالعقب لذلك الولد . وقال بعضهم : إن سامة شرب مع أخيه كعب . فرأى كما قد قبل امرأته . فأنف من ذلك ، فهرب إلى عمان . فقال الشاعر في ذلك ، وهو المصنوع بن عكس :

وقد كان سامة في قومه له إكلٌ وله مشرب
فساموه حسفا فلم يرضهم^(١) ولئى الأرض [من] أحفهم مهرب
ومن قال إنه تزوج ناجية بنت جرم^(٢) بنامة ، فقد علط .

٩٧ - فولد كعب بن لؤى - وتكنى أبا حصيص - مرة بن كعب ، وحصيص (وأمهما محشية بنت شيان بن محارب بن فهر) ، وعدى بن كعب (وأمه ركاش بنت ربيعة بن بكيلة بن كعب بن حبيب بن ثيم بن سعد بن فهم بن عمرو ابن قيس بن هيلان) .

٩٨ - فولد مرة بن كعب - وتكنى أبا يقظة^(٣) - كلاب بن مرة (وأمه هند بنت سرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة) ، و [يقظة بن مرة ، و] تيم بن مرة (وأمهما أسماء بنت سعد بن عدي بن حارثة ، من^(٤) بارق من الأزد) . وقال غير الكلبي : اسم أم كلاب : نعم بنت سرير بن ثعلبة بن الحارث ابن مالك . ويقول الكلبي أثبت .

٩٩ - فولد كلاب بن مرة - وتكنى أبا زهرة - زيد بن كلاب وهو قصي ، وزهرة بن كلاب . وأمهما فاطمة بنت سعد بن سبيل - وهو خير - بن حمالة ابن عوف بن غنم بن عامر الجاهلي ، من الأزد . وبعضهم يقول حمالة ، بالكسر .

(١) خ : ترصهم .

(٢) خ : جزم ، والصحيح عن جهرة ابن الكلبي .

(٣) خ : يقظ .

(٤) خ : بن .

وقال هشام : يزعم بنو عبد الرحمن بن عوف أن اسم زهرة « المغيرة » ، وأن كلابا كان يكنى أبا المغيرة . وكان يقال « صريحاً قريش ابنا كلاب » . وزعم هشام والشرقي أن عامر بن عمرو بن جشم بن يشكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر^(١) بن الأزدي جدّ الكعبة وعَمّي من سبيل آد في أيام ولاية جرم البيت ، فسُي الجادر . قد هشام : وذكر الشرقي بن القطامي أن الحاج كانوا يتمسحون بالكعبة ، ويأخذون من طيبها وحجارتها تبركا بذلك ، وأن عامراً هذا كان موكلًا بإصلاح ماشعت من جندها ، فسُي الجادر . قالوا : وكان سعد بن سبيل وقومه مع بني كتامة . وفي سعد بقول الشاعر^(٢) :

ما أرى في الناس طرا رجلا حضر البأس كسعد بن سبيل^١
فارس اصطر فيه حسرة^٢ وإذا ما وافق القرن نزل^٣
وسراه يطرد الخيل كما يطرد الحر القطامي الحجل^٤

وكان سعد بن سبيل ، (إنما يقال) ، كُول من حلى السيوف بالقضة والذهب . وكان أهله إلى كلاب مع ابنته فاطمة سبعين محليين . فجعلوا في خزنة الكعبة . وقال قصي :

أنا الذي أعان فِعْلَ حسي وخيندأ أمي واليأس أبي

١٠٠ - قالوا : وإنما سمي زيد بن كلاب « قصيا » ، لأن ربيعة بن حرام بن ضينة بن عبد بن كبير بن عمرو بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحلاف بن قضاعة قدم مكة حلجا ، فأقام بها . ولما مات كلاب ابن مرة ، خلف على امرأته فاطمة بنت سعد بن سبيل . وكانت قد ولدت لكرلاب زهرة وزيدا ، وكان زيد حين مات^(٣) أبوه صبيّا صغيرا . ثم إن ربيعة خرج

(١) خ : نسر (ولكن راجع ابن هشام ، ص ٦٧) .

(٢) ابن هشام ، ص ٦٨ والمشتق لابن حبيب ، ص ١١ ، (مع اختلافات) .

(٣) خ : مات .

إلى ٢١/ بلاد قومه ، وحمل فاطمة وزيدا إليها معه . وتخلف زهرة بمكة . فسمى زيد قصيا لبعده من دار قومه ، وأنه أقصى عنهم . وولدت فاطمة لربيعة ابن حرام : رزاح بن ربيعة ، وحن بن ربيعة . فهما أخوة قصي لأمه . ويقال إن أخا قصي لأمه منهما رزاح بن ربيعة ، وإن حن بن ربيعة من امرأة سوى فاطمة . وإن قصيا خرج من بلاد عذرة حتى أتى مكة .

١٠١ - حدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :

لما بلغ قصي ، جهزته أمه وزينته . فخرج مع حجاج عذرة ، حتى أتى مكة . فعرفت له قريش قدره وفضله ، وأعظمته حتى أقرت له بالرياسة والسؤدد . وكان أبعدھا رابا ، وأصدقها لهجة ، وأوسعها بدلا ، وأبينها عفافا . وكان أول مال أصابه مال رجل قدم مكة بأدم كثير ، فباعه . وحضرته الوفاة ، ولا وارث له فوهبه له ، ودفعه إليه . وكانت خزاعة مستولية على الأبطح والبيت ، وكانت قريش تحلّ الشعاب والحبال وأطراف مكة وما حولها . فخطب قصي إلى حنبل بن حشبة من سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، وهو لمحي ، ابنته حنمي بنت حنبل . فزوجه إياها . وكان حنبل يقول أمر البيت ، ويقبلد رئاسة خزاعة يومئذ . فلما كبر وضعف ، دفع مفاتيح الكعبة إلى ابنته حبي . فكانت تأمر قصيا بفتحها مرة ، وتأمر أحدها المخترش - وهو أبو عشان بن حنبل - بذلك أخرى . ثم مات حنبل ، وصارت الرئاسة إلى ابنته المخترش . فسأل قصي أن يجعل سدانة البيت إليه ، فمضى . قال هشام : ويقال إن حنبل ابن حشبة أوصى لقصى بسدانة البيت لإكرام لابنته بذلك . ويقال إن قصيا^(١) سأل المخترش أن يجعل إليه السدانة ، وبذل له مائة كانت له ناجية ، وزاده زقي حمر . فصيرها إليه . وأن المخترش كان مصعوقا .

١٠٢ - قالوا : ولما أخذ قصي مفاتيح الكعبة إليه ، أمكثت حراة ذلك ، وكثر كلامها فيه . وأجمعوا على محاربة قصي وقريش ، وطردهم من مكة وما والاها .

فبادر قصي باستصراخ رزاح بن ربيعة وأخيه حنّ بن ربيعة . وكان رزاح سيد قضاة وقائدها . فسار إليه منحداً له في الدّم منها ، ومعه أخوه حنّ . فقاتل قصي خزاعة وألّافها من كنانة ومن ولد الربيط ^(١) وهو الغوث بن مرّ ^(٢) بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر . فلما ظهر قصي على خزاعة ، أخرجها من مكة وأدخلها قريشا وقسمها رباعاً بينهم ، وتولى أمر البيت . وقد كان أبى على خزاعة بعض الإبقاء للصرح بينه وبينهم . فلما خرجوا عن مكة ، وقع فيهم الوباء فمات بشر منهم . وصي قصي مجعاً بلحمه قريشا وقيامه بأمرهم .

١٠٣ - ويقال إن قصياً لم ينجح إلى محاربة خزاعة ، لأن رزاحاً لما ورد مكة ، أذعت لقصي وهابت حربه ، وخرجت عن مكة ، فدخلها . قال حذافة بن عامر بن عامر القرشي ^(٣) :

أبوكم قصي كان يدعى مجعاً به جمع الله القبائل من مهر
وأنتم بنو زيد وزيد أبوكم
وقال رزاح حين أنجز قصي

وإني في الحياة أخو قصي إذا ما نابه ضيم أبيت
فأبيت خزاعة أن أفوت له بالذلّ لما أن أتيت

١٠٤ - وسحق علي بن المغيرة الأثرم ، عن مسر بن المنقذ أبي حيدة ، قال :

كان الذي أخذ قصي البيت منه أبو عيشان . واسمه سليم بن عمرو بن بويّ ابن ملكان . والأول أصح وأثبت . قال أبو حيدة : قال الناس : أخسر من صفقة أبي عيشان وقال ٢٢ / الشاعر :

(١) في جبهة ابن الكلبي (٦٠/الف) : والغوث بن مرّ ، وهو الربيط ، وهو صوفة كانت أمه غوث ، وكان لا يعيش لها ولد . لكن عاتق ، أربط برأيه صوفة وتجنّعه ريط الكعبة . فقلعت ، وسمّته حامداً فبیت حتى بلغ ثم نزعها . فقصي الربيط (٢) غ مرة .

(٣) ابن هشام ، ص ٨٠ السيل ، ٨٧/١ : جبهة ابن الكلبي ، ٦٠/الف : الطبري ، ص ١٠٩٥ (يقال : لطرود أو سداة بن عامر) . راجع أيضاً للفترة ١٢٧ أولاه .

أبو غيثان أعظم من قصي وأظم من بني فهر خزاعة
فلا تلهوا^(١) قصيا في شراء وليدوا شيخكم إذ كان باعه

١٠٥ - وحدثنى رجل من قريش أن إريادا ملكت تهامة . ثم إن ولد مضر
وخزاعة قويت عليها ، فأخرجتها . فدفنت إرياد الركن . وعرفت موضعه امرأة من
خزاعة ، فقالت لقومها : خلوا عليهم لعهد أن يولوكم حجابة البيت على أن
تدلوهم على الركن . ففعلوا . فهذا السبب وليت خزاعة الحجابة .

١٠٦ - وحدثنى عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن ابن جريج وغيره ، قالوا :
كانت قريش قبل قصي تشرب من بئر جفرها لؤي بن غالب خارج مكة ،
ومن حياض ومصانع على رؤوس الجبال ، ومن بئر حفرها مرة بن كعب مما يلي
عرفة . فحضر قصي بئرا سماها المعجول . وهي أول بئر حفرتها قريش بمكة . وفيها
يقول بعض رجاء الحاج :

تروى على المعجول ثم تطلق (أن قصيا قد روى وقد صدق)
بالشج للناس^(٢) وتنفك^(٣)

وقال آخر :

آب الحجيح طاعمين دما أشبههم زبد قصي لحما
ولينا محضا ونحزا هشا
وكان قصي ربما أطعم الرئيد .

١٠٧ - وقال ابن الكلبي : لما قسم قصي مكة ، أنزل جميع قريش مكة . ثم
إن بني كعب بن لؤي لما كثروا ، أخرجوا بطونا من قريش إلى ظواهر مكة ، فسموا
قريش الظواهر . ويقال إن قصيا أنزل قريش البطاح داخل مكة ، وأنزل
قريش الظواهر مكانهم .

(١) أي لا تشتتوا . (وأي الأصل يمشد : وليدوا قبيهم) .

(٢) خ : معجول .

١٠٨ - قالوا: ولا قسم قصى مكتسباً ورياعاً بين قريش، فانسقت له طاعتهم ، قال لهم : « يا معشر قريش ، إنكم جيران الله وسكان حرمة ، والحاج ضياف الله وزوار بيته ، فترافدوا ، حتى تصنعوا^(١) » لهم طعاماً وشراباً في أيام الحج ، ينال منه من يحتاج إليه ، ولو اتسع مالى لجميع ذلك ، لقمعت فيه دونكم . ففرض خرجاً للرفادة ، فكأنوا بخروجونه ، ويأمر بإنفاقه على طعام الحاج وشرابهم .

١٠٩ - وبنى قصى داره ، سميت دار الندوة لأنهم كانوا يتنكبون فيها فيتحدثون وينشاورون في حروبهم وأمورهم ، ويعقدون الأكلوبة ، ويزوجون من أراد التزويج . وكان أمر قصى عند قريش ديناً يعملون به ولا يخالفونه . ولا مات ، دفن بالحجون . فكأنوا يزورون قبره ويعظمونه .

١١٠ - وروى أن قصياً قد حين أراد إدخال قريش مكة^(٢) :

« طستُ محازم إن لم تأتسلي بها أولادُ قيدرٍ وثبيتُ
يعنى ولد إسماعيل عليه السلام . وقوله «أبها» ، يعنى مكة .

١١١ - وولد قصى ويكنى أبنا المغيرة عبد مناف ، واسمه المعيرة ، وكان يدعى « القمر » بلحماله . وجعلته أمه حنئ بنت حنبل حادماً للمناف ، وهو أعظم أصنامهم عديم ، تدبنا بذلك وتبركاً به . فسمياه أبوه « عبد مناف » ورعوا أنه وجد كتاب في حجر : « أن المغيرة بن قصى أوصى قريشاً بتخوى الله وصلة الرحم » وكان عبد مناف وعمر بن هلال بن معيط الكنانى عقداً حلف الأحابيش . والأحابيش بنو الحارث بن عبد مائة بن كنانة ، وبنو المصطلق من خزاعة ، وبنو اموي بن حزيمة وكانوا مع قريش . فقال الشاعر .

إن حمرا وإن عبد مناف جعلا الحلف بيننا أصبابا

وعبد الله بن قصى . وهو عبد الدار ، وعبد المرى ، وعبد قصى . وأهمهم

(١) خ صنعوا .

(٢) ابن هشام ، ص ٨٢ ورد أبياتاً قصوى ، ص ١١١٦ . (خ . لم تأمل) .

جميعاً حتى بنت حليل بن حبشية بن رسول الخزاعي . فكان قصي يقول : ولد لي أربعة بنين ، فسميت ابنين منهم بإملي ، وواحداً بداري ، وواحداً بي . وكان يقال لعبد بن قصي عبد قصي . وبعد بنت قصي ، تزوجها عبد الله بن عمار الحضري .

١١٢ - وكان قصي شديد الحب لعبد الدار . وكان /٢٣/ عبد الدار مضطرباً . فجعل له بعده دار الندوة ، والحجابه ، واللواء ، والزفاد ، والسقاية . فأما دار الندوة فلم تزل له ولولده ، حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، من ^(١) معاوية بن أبي سفيان ، فجعلها داراً للإمارة بمكة . وأما الحجابه ، فكانت له ، ثم صارت بعده إلى عثمان بن عبد الدار ، ثم إلى عبد العزى بن عثمان ، ثم إلى ابنه أبي طلحة واسمه عبد الله بن عبد العزى ، ثم إلى طلحة بن أبي طلحة . فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، أراد دفع القناتح إلى عمه العباس . فأنزل الله عليه : **إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تَوْدُوا الْأَمَانَاتَ إِلَى أَهْلِهَا** ، الآية ^(٢) . فبلغ القناتح إلى عثمان بن [طلحة بن] ^(٣) أبي طلحة ، وكان أسلم في صفر سنة ثمان ، وأقام بالمدينة وعزاً مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة . ثم قام بالحجابه ابن عمه شيبة بن عثمان بن أبي طلحة . والحجابه فيهم . وأما اللواء ، فإنه لم يزل في بني عبد الدار حتى كان لواء المشركين يوم بدر مع طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ، وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مصعب المخير بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار بن قصي . وكان لواء المشركين يوم أحد أيضاً مع طلحة بن أبي طلحة ، فقتله علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال الحجاج بن عجلان ^(٤) :

(١) خ : عبد الدار بن مسوية .

(٢) القرآن ، السبا (٥٨/٤) .

(٣) الزيادة عن ابن هشام . و من أسباب ٩٠٣ ح .

(٤) ابن هشام ، ص ٦٢٦ (خ في الأول : عزرة ، بدل : عن سرية . و في الثالث :

« بين أعين ») .

لله دَرّ مذنب عن حرمة أعنى ابنَ فاطمة المم المخولا
 جادت يداك لم بماجل طعنة تركتْ طليحة للجبين مجدلا
 وشدتْ شدةً بازل فكشفهم بالسيف إذ يهون أنحولا
 وعظمت سيفك بالدماء ولم تكن لردّه حرّان حتى ينهلا

ثم أخذ اللواء بعده أخوه أبو سعد بن أبي طلحة ، وقمن النساء خلفه وهن
 يقلن :

ضرباً بنى عبد الدار ضرباً حماة الأديار

فقتله سعد بن أبي وقاص . ثم أعده حم^(١) بن أبي طلحة ، وهو أبو شيبة
 ابن عثمان ، وجعل يقول^(٢) :

إنّ على كل رئيس حقاً أن يخضب الصبغة أو تندكاً

فقتله حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه ، ضربه ضربة يدا منها
 حقوه . ثم رجع وهو يقول : **إيا ابن ساقى الحليج** . ثم حمه مسامح بن
 طلحة بن أبي طلحة ، فقتله عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري . ثم
 أخذه أخوه الجلاس بن طلحة بن أبي طلحة . فرماه عاصم بن ثابت الأوسي
 أيضاً ، فقتله . فلما أحس بالموت ، دفع اللواء إلى أخيه كلاب بن طلحة بن
 أبي طلحة ، فرماه قزّمان حليف بنى ظفر من الأنصار فقتله . فأخذه الحارث .
 ابن طلحة بن أبي طلحة ، فقتله قزّمان أيضاً . وكان قزّمان منافقاً ، فقاتل حمية .
 ثم أخذ شرحبيل بن هاشم ، ويقال هو عبد شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف
 ابن عبد الدار ، فقتله مصعب بن عمير . فأخذ اللواء منه زرارة بن عمير بن هاشم
 ابن عبد مناف بن عبد الدار ، وبعضهم يقول يزيد بن عمير . فقتله قزّمان .
 ثم أخذه قاسط بن شريح بن عثمان بن عبد الدار ، ويقال قاسط بن شريح

(١) كما في الأصل ، ولم يرد إلا «مُهان» ، كما يدل سياق الكلام .

(٢) ابن هشام ، ص ٥٦٧ ، أس سدة ، ٢ (١) ٢٨/ مع المصاحفات قرابة .

ابن هاشم بن عثمان بن عبد الدار . فقتله قرمان . ثم أحذه مولى لم ، يقال له صواب ، حبشى . فقطعت يمينه ، قصدها قرمان . فأحذه بيساره ، فقطعت . فالتزم القناة وهو يقول . « أعذرتُ يا بنى عبد الدار » . يريد أعذرت يا بنى عبد الدار ، وكان أعجمياً . فرماه قرمان ، فقتله . ووقع اللواء ، وتفرق للمشركين . فأخذته حمرة بنت الحارث بن علقمة بن زُرارة بن عبد مناف بن عبد الدار . فقال فيه حسان بن ثابت الأنصارى^(١) :

٢٤ / عمرة تحمل اللواء وولتُ عن صسلور القنا بو مخزوم
لم تنطق حملة الرعائف منهم إنما يحمل اللواء الكريمُ

فلما أسلم بنو عبد الدار ، قالوا . يا بنى الله ، اللواء إلينا . فقال صلى الله عليه وسلم : الإسلام أوسع من ذلك . فبطل اللواء . ولا قتل مصعب بن عمير ، ومعه لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخذ اللواء ملك^(٢) ، تشبه بمصعب حتى دخل المدينة . ويقال أحذه أبو لروم^(٣) أخوك ، وكان من مهاجرة الحبشة ، فدخل به المدينة . وقال حسان بن ثابت^(٤) :

فحرمم باللواء وشرَّ فخر لواء الكفر رُدَّ إلى صواب
جعلتم فخركم جهلاً وجهاً لألام واطى فخر التراب

١١٣ - وأما الرقادة والسقاية ، فإنهما لم تزلَا في حياة قصي إلى عبد بن قصي . ثم صارنا إلى عبد الدار بن قصي ، حتى عظم شأن بنى عبد مناف بن قصي . فقالوا : نحن أولى بما يتولاه بنو عبد الدار منهم . فجمعوا من مال إليهم وعرف فضلهم . وهم بنو أسد بن عبد العزى بن قصي ، وبنو زهرة بن كلاب ،

(١) ديوانه ، ق ٥٠ ، ب ١٧ ، ج ٢٢ .

(٢) ع : مالك (الرابع ما أئتمناه) .

(٣) قال مصعب التميمي (ص ٢٥٤) : كانت أمه ودية .

(٤) ديوانه ، ق ١٩٩ ، ب ٢٤٦ ، ج ٢٠٠ ، ص ٥٧٠ مع اختلافات واليت .

لقد في الديوان :

جعلتم فخركم فيه لسه من أئتم من يظا فخر التراب

وبنو تيم بن مرة بن كعب ، ومن كان داخل مكة من بني الحارث بن فهر
 وهم قوم أبي عبيدة بن الجراح . وأتوا يناديه طيب ، فغمسوا أيديهم فيه ومسحوها
 بالكعبة ، وتحالفوا أن لا يسلم بعضهم بعضا ما بل بحر صوفة . ويقال إنهم
 تحالفوا وتعاينوا في منزل ابن جدعان . فغمسوا المطيبين . وحالف بني عبد الدار ،
 على منع المطيبين من بنيهم وإزادتهم : بنو مخزوم ، وبنو جميع ، وبنو سهم ،
 وبنو عدي بن كعب . واحتصرو . فقلت بنو عدي : إنما الطيب لربات
 الحجال . وأتوا بجفنة فيها دم ، فغمسوا أيديهم فيها . وكانت العرب إذا تحالفت ،
 غمسست أيديهم في الملح والرماد . فسمى بنو عدي بها لعقة الدم ، [و] ولعة
 الدم . ويقال إن بعضهم لثق من الدم . فيقال إن الفريقين من المطيبين
 والأحلاف اقتتلوا ، ثم اصطالحوا على أن جعلت الرقادة والسقاية لبني عبد مناف .
 ويقال إنهم لم يقتلوا ، ولكن الرجل سمرت بينهم حتى تراضوا بهاتين المكرمتين .
 فاحتملت بنو عبد مناف أعظم الأمور مؤنة . وهى من حالف بني عبد الدار
 الأحلاف . قال عبد الله بن وداعة السبيعي .

نحن شلدا الحلف من غالب وعالي واقفصة تنظرو

لم يستطيعوا نقص أمر ربي^(١) وهم على ذلك با أحبر

وزعموا أن عبد الله بن صفوان قال لابن عباس : لإمرة المطيبين كانت
 أفضل أم إمرة الأحلاف ؟ فقال : إمرة المطيبين . يعنى خلافة أبي بكر أفضل
 من خلافة عمر . وقال عمر بن أبي زمعة ، ويقال يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ،
 ويقال ابن قيس الرقيات^(٢) :

ولما في المطيبين حدود ثم نالت ذوائب الأحلاف

إنها بين عامر بن لؤي حين تدعى وبين عبد مناف

يشربون في الذوايبة حلوا حيث حلت ذوائب الأشراف

(١) خ : أربا (له ربا ، أو : لنا) .

(٢) الخبر ، ص ١٦٦ المسود ، ص ١٦ : تنبيه والإشراف للمصنف ، ص ٢١١

(وم يذكرها البيت الثالث . ج في الثالث . من بني عامر . تنهى وبني . وفي الثالث : يشربون
 في الدواية .

١١٤ - قالوا : ولا كان يوم أحد ، أتى زيد بن الخطاب ، أخو عمر ،
أبا جهم بن حذيفة بن غانم . فقال له أبو الجهم : أنا والبع الدم . فقال له
زيد ، قد أنكأك والبع مثلك .

١١٥ - قالوا : واقترح بنو عبد مناف على الرقادة والسقاية ، فصارنا لهاشم بن
عبد مناف . ثم صارنا معه للمطلب بن عبد مناف بوصية . ثم لعبد المطلب ،
ثم للزبير بن عبد المطلب ، ثم لأبي طالب ولم يكن له مال ، فادّان من أخيه
العباس بن عبد المطلب عشرة آلاف درهم . فأعقها . فلما كان العام المقبل ،
سأله سلف خمسة عشر [ألف] درهم ، ويدل أربعة عشر ألف درهم . فقال
له . إنك لم تقضنى ما لى عليك ، ٢٥ / وأنا أعطيك ما سألت على أنك إن
لم تدفع إلى جميع ما لى فى قابل فأمر الرقادة والسقاية إلى دونك . فأجابه إلى
ذلك . فلما كان الموسم الثالث ، ازداد أبو طالب عجزاً وضعفاً ، ولم تمكنه
اللعنة . وأعدم حتى أخذ كل رجل من بنى كهم ولداً من أولاده يعمل معه
مؤنه . فصاروا الرقادة والسقاية إلى لعاس ، وأبراً أبا طالب مما له عليه . وكان
يأتيه الريب من كرم له بالطائف ، فبث في السقاية ثم جعل الخلاء الرقادة
من بيت المال . فقام بالرقادة والسقاية ، بعد العباس ، عبد الله بن عباس ،
ثم على بن عبد الله ، ثم محمد بن على ، ثم داود بن على ، ثم سليمان بن على ،
ثم عيسى بن على . ثم لما استحلج المنصور ، قال : إنكم لا تلون هذا الأمر
بأبدانكم ، وإنما تقلدونه موليكم ، فأمر المؤمنين أحق بتوليته مواليه . فولى
أمر السقاية . ونفقة البيت ، وإطعام الحاج مولى له يقال له زريق .

١١٦ - وسئل الحسن بن على الحرورى ، عن رجل من غريش ، أنه قال :

كان مما لحقنا من كلام قصي قوله : « العى عيان » عى الإفحام ،
وعى المطلق بغير سدر . وقوله : « الخسود عدو خنى المكان » . وقوله :
« من سأل قوما فوق قدره استحق الحرمان » . وكان بنات قصي . برة تزوجها
عمر بن مخزوم ، ونخسر تزوجها عمران بن مخزوم . وأمهما حبلى بنت حليل .

١١٧ - وقال الواقدي : أنزل قصي قريشا منازلها ، وكان بالبلد عصاه . فقطعها ، وأذن في قطعها . فاستوحشوا من ذلك فقال : إنكم ليس تريدون الفساد ؛ إنما تريدون التوسعة وتستعينون على مازلكم . قال الواقدي : ويقال لهم استأذنوه في قطع الشجر ، فأباه ، فبوا والشجر في ماريهم . وهذا أحسن عندنا من إذن قصي في قطع الشجر ، وأشبه بالحق . قال : ثم اضطروا إلى قطعه ، فقطعوه بعله . وكان عبد الله بن الزبير قطع شجرا في دوره ، أصبغها عليه .

١١٨ - وولد عبد مناف بن قصي - وتكنى أبا عبد شمس - عمرو بن عبد مناف^(١) وهو هاشم . وأمه عاتكة بنت مرة بن هلال بن غالب بن ذكوان ، من بني سليم . وأما ماوية بنت حوزة بن سلول^(٢) . وإنما سمى هاشما ، لأنه هشم لهم الخبز .

حدثني عباس بن هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس^(٣) ، قال : أصابت قريشا سنة ذهبت بأموالهم وأكبحطوا فيها . وبلغ هاشما ذلك وهو بالشأم . وكان متجره بنزوة وناحيتها . فأمر بالكعك والخبز ، فاستكثر مههما . ثم حُملا في الفرائر على الإبل ، حتى وافى مكة . فأمر بهشم ذلك الخبز والكعك ، ونعرت الإبل التي حملت . فأشبع أهل مكة وقد كانوا جهدوا . فقال عبد الله بن الزبير (وقد بعضهم الزبيرى) ، والأول أصح^(٤) :

عمرو العُلى هشم الزريد لقومه ورجال مكة مستنون عجايف
وهو الذى من الرحيل لقومه رحل الشتاء ورحلة الأصياف
وقال وهب بن عبد قصي^(٥) :

(١) غ : عمرو بن عبد مناف عمرو بن عبد مناف . وهو سبط الكتابة .
(٢) سلول ، من أم حوزة . أما أبو هجر عمرو بن مرة بن صعدة كما قال ابن الكلبي في المشيرة . راجع أيضا السيل ٧٧/١ ، ومصنف الزبيرى ، ص ١٤ .
(٣) غ : هاشم .
(٤) ابن هشام ، ص ٨٧ ، ابن جرير ، ص ١٦٤ ، بلدان ياقوت . مكة مع اختلافات .
(٥) ابن سعد ، ١ (١) ١٣ - ١٤ ، القطري ، ص ١٠٩٠ (ويدهما في البيت الأول : ما فعل الله) .

تحمل هاشم^١ ما ضايق عنا وأعيا أن يقوم به ابن^٢ بيض
فأوسع أهل مكة من هشم وشب الخيزر بالحم الغريض

قال ابن الكلبي : ابن بيض رجل من قوم عاد ، كان يقال له ثوب بن بيض ، نزل به قوم فنحر لم جزوا سدّت طريقا كانت تسلكه إليه في واد . فقيل : سد ابن^٣ بيض السبيل . فذهبت مثلا . ويقال إن ابن بيض هذا كان موسرا مكثرا ، وكان قد صولح على حرح ، وجعل على نفسه شيئا لقوم يعطيهم إياه لوقت . فكان يخرج ذلك الشيء ، ويجعله في فم شعب كان يدخل إليه منه . فإذا جاء من يقبض ذلك ، قالو : سد ابن بيض السبيل ؛ أى قضى ما عليه . ورؤى عن يونس الحوى المصرى أنه قال : يقال للرجل الشريف الواضع النسب ٢٦٠ / « ابن بيض » ، كما يقال « ابن جلاء » .

١١٩ - وكان هاشم بن عبد مناف صاحب إيلاف قريش الرحلتين ، وأول من منها . وذلك أنه أخذ لم عصما من ملوك الشام ، فنحروا آتين . ثم إن أخاه عبد شمس أخذ لم عصما من صاحب الحبشة ، وإلى كان متجره^(١) . وأخذ لم المطلب بن عبد مناف عصما من ملوك اليمن . وأخذ لم نوفل بن عبد مناف عصما من ملوك العراق . فألقوا^(٢) الرحلتين في الشتاء إلى اليمن والحبشة والعراق ، وفي الصيف إلى الشام . فقال الحارث بن حنشل السلمي ، وهو أخو هاشم لأمه عاتكة بن مرة السلمية^(٣) :

إن^٤ أحى هاشما ليس أخا واحد وأقه ما هاشم^٥ بالواقص الكاسد
والخير في ثوبه وحفرة اللاحد الآخذ الألف والواحد للقاعد

وقال العجير السلول :

نحن ولدنا هاشما والمطلب وعبد شمس نعم صينوا المنتجب

(١) خ : شجرة . (٢) خ : فألقوا .

(٣) الخبر ، ص ١٦٢ مع اختلافات .

وقال مطرود بن كعب الخزاعي^(١) :

يا أيها الرجل المحوّل رحله هلاّ نزلت بك عبد مناف
هبتك أمك لو نزلت عليهم ضموك من جوع ومن أقراف
الآخذون العهد من آذقها والراحلون لرحلة الإيلاف
والطعمون إذا الرياح تناوت حتى تغيب الشمس في الرجاف
والفضلون إذا المَحْوُلُ تردفت والقائلون لهم للأضياف
والخالطون غنيم بغيرهم حتى يكون فقيرهم كالكافي

١٢٠ - حدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جده وابن عربيد وغيرهما ، قالوا :

لما صارت الرقادة والسقاية لحاشم ، كان يخرج من ماله كل سنة للرقادة مالا عظيما ، وكان أيسر قریش ، ثم يقف في أيام الحج فيقول : « يا معشر قریش إنكم جيران الله وأهل بيته وإنه يأتيكم في موسمكم هذا زوّار الله تبارك ذكره يعظمون حرمة بيته ، يوم أقبى الله وأعق الناس بالكرامة . فأكرموا أضيافه وزوّار كعبته ، فلوهم يأتيون شعبنا غمرا من كل بلد على ضواير كالقداح قد أرحصوا^(٢) ، وتغلوا ، وقملوا ، وأرملوا . فأتروهم ، وأغصم ، وأعينوم » . فكانت قریش تترادف على ذلك ، حتى إن كان أهل البيت ليرسلون إليه بالشئ على قدرهم فيضمه إلى ما أخرج من ماله وما جمع مما يأتيه به الناس . فإن عجز ذلك ، أكله .

١٢١ - حدثني عباس بن هشام ، عن أبيه هشام بن عاصد ، قال :

كان أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ذا مال . فتكلف أن يفعل كما

(١) ابن هشام ، ص ١١٣ ، ١١٤ ، السيل ، ٩٤/١ ، الخبر ، ص ١٦٤ ، والطبري ، ص ١٠٨٩ ، لسان العرب ، : رجب . (خ) : المصراع القتل في البيت الرابع ، ورجال مكة مستثني عباد . وقد سمي ألقا في قصيدة أخرى ، والتصحيح عن لسان العرب وابن هشام .

(٢) أترسلوا ، أمروا . تغلوا . أتروهم . قملوا : توكد منهم قتل . أرملا : لقد زاحم .

فعل هاشم في إطعام قريش ، فمحز عن ذلك . فسمته ناس من قريش وعابوه لتقصيره . فعضب ، وناهر هاشما على حسين دقة سود الحديق تحريمكة ، وعلى الجلاء عشر سنين . وجعل بينهما الكاهن الحراعى . وهو جد عمرو بن الحقيق ، وكان منزله عسافن . وكان مع أمية أبو همهة بن عبد العزى القهرى ، وكانت ابنته عند أمية . فقال الكاهن : « والقمر الداهر ، والكوكب الزاهر ، والغمام الماطر »^(١) ، وما بالجو من طائر ، وما امتدى بعلم مسافر ، في مسجد وغائر . لقد سبق هاشم أمية إلى المائر ، أول منها وآخر ، وأبو همهة بذلك خائر . فأخذ هاشم الإبل فحمرها وأطعم لحمها من حصر . وحرص أمية إلى الشام فأقام [بها] عشر سنين . فنتك أول عداوة وقعت بين هاشم وأمية . وقال الأرقم بن نضلة يذكر هذه المنافرة ويذكر تناهر عبد المطلب وحرب بن أمية .

لما تناهر ذو الفضائل هاشم وأمية الحبيرات نهر هاشم

وقال أيضا^(٢) :

٢٧/ وقلك ما أرى أمية يهاشم فأورده عمرو إلى شر مسود

١٢٢ - وولد عبد مناف ، سوى هاشم ، عبد شمس بن عبد مناف ، والمطلب ويدعى القيص وفيه يقول مطرود الحراعى حين مات^(٣) :

قد صبغ الحجاج بعد المطلب
عبد الحفان والشراب المتنع

وأم هاشم وعبد شمس والمطلب : حنكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور . ونوص بن عبد مناف ، وأبا عمرو واسمه حميد درج ، وأمهما وأقلة بنت أبي عدى ، من بنى مازن بن صعصعة ابن معاوية . وكان يقال لهاشم والمطلب « ابدران » . وكان لعبد مناف من

(١) خ « وأما الناهر » . والتصحيح من نسخ ، ص ٦٩

(٢) يتكرر حيث فيها يأتي في الفقرة ١٢٣ . (خ : ما أرى أمية)

(٣) ابن هشام ، ص ٨٨ مع الخطافات ، ورد مصراعا : « ليت قريشاً بعدى على نسب »

البنات ، من عائكة : تَسَاوِير ، تزوجها عبد مناف بن عبد الدار ، وحية ،
تزوجها عمرو بن ظهير ، أحد بني دُهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ،
وقيلابة ، تزوجها عبد العزى بن عامر المهري ، وعالة ، وهي أم الأخشم ، وفي
الأخشم يقول الشاعر :

أُبَشِّرُ بِخَيْرٍ حِينَ تَلْقَى عَامِرًا نَشَوَانٌ يَرِيقُ وَجْهَهُ كَالْمَرْحَمِ
لَمَّا رَأَى عَامِرًا ذَا عَصَا أَلَنَى عَلَى رِجْلَيْهِ ابْنُ الْأَخْشَمِ

تزوجها عمرو بن خالد بن أمية بن طرب الفهري ، ويقال تزوجها خالد
ابن عامر بن أمية بن طرب ، وبرة ، تزوجها سح بن الحارث الثقفي ، وريلة
بنت عبد مناف ، وأما الباذة ، تزوجها هلال^(١) بن مبيط بن عامر الكناني.
وقال مطرود بن كعب الخزاعي في ولد عبد مناف^(٢) :

يَا لَيْلَةَ هَيْجَتِ لِبِلَانِي لِأَحَدِي لِبَالِي الْقِسِيَاتِ
لِإِنِّ الْمَمِيرَاتِ وَأَبْنَاءَهُمْ كَكَبِيرِ أَحْيَاءِ وَأَمْوَاتِ
أَحْلَسَهُمْ عِندَ مَنْافٍ قَهْمٌ مِنْ لُؤْمٍ مَنْ لَامَ بِمَنْجَاةِ
قَبْرِ يَرْدَمَانٍ وَقَبْرِ بَطْ حَالًا وَقَبْرِ عِنْدَ فَرَاتِ
وَمِثُّ مَاتَ قَرِيبًا مِنْ حُجُونَ مِنْ شَرْقِ الْبُنَيَاتِ

يعني بالمغيرات ولد المغيرة ، وهو عبد مناف ، كما قال الباذة^(٣) :

شَاقِ الرِّفِيدَاتِ مِنْ عَوْدِي وَمِنْ عَمِّ وَمَا شَ مِنْ رَهْطِ رَيْحِي وَحِجَازِ

يريد ولد رفيدة بن ثور بن كعب ، وعودي وعم ابنا نخاعة بن لحم ، ورعي
وحجاز من ولد الحارث أخي هذلة بن سعد : رعي بن عامر ، وحجاز بن

(١) قال مصعب القرظي (ص ١٥) . « وكانت ريلة بنت عبد مناف عند مبيط
ابن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناف بن كعدة ، فولدت له هلالا ، وهي التي جرت خلف
الأحابيش » .

(٢) ابن هشام ، ص ٨٩ ، السهيل ٩٥/١ ، ٩٦ (خ في الأول : القسيت .
والتصحيح عن السهيل التي صدرت) .

(٣) ليس في ديوان قتادة البجلي ولا الحمدي المظفر (خ رط و يلى وحجاز) .

مالك . وأما ردمان ففي ناحية اليمن ، وسكمان في طريق العراق ، وغزة بالشام .
فالذي بردمان ، المطلب ، والذي بسلمان ، نوفل ، والذي بغزة ، هاشم ،
والذي مات بمكة ودُفن بقرب الحجور ، عبد شمس . وقال مطرود أيضا^(١) :

كانت قریش بيضةً فتملأَتْ فملحٌ خالصة لعبد مناف

فحدث الوليد بن صليح ، من الواقدي ، من يريه بن عباس ، من يزيد بن أسلم ، من أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم مع جارية تشد .

كانت قریش بيضةً فتملأَتْ فملحٌ خالصة لعبد المنذر

فقال صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : يا أبا بكر أهكذا^(٢) قال الشاعر ؟
قال أبو بكر : لا ، إنما قال : « لعبد مناف » . قال : كذلك قال .

١٢٣ - ومات هاشم بغزة من بلاد الشام ، فقبره بها . وقدم بركته ومتاعه
أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس ، من بني عامر بن لؤي . وكان هاشم
يوم مات خمس وعشرون سنة . وذلك ألتست . ويقال عشرون سنة . وقال مطرود
يرثيه^(٣) :

مات الندى بالشام لما أن ثوى فيه بركة هاشم لا يبعد
لا يبعدن رب السماء تعود عود السقيم يعود بين العود
٢٨٨ / فجفاه ردُّم لم يتناه والنصر منه باللسان وباليد

وقال أبو عبيدة . أم هاشم والمطلب وعبد شمس بن عبد مناف : هاتكة
بنت مرة ، وأما سلوية . وأم نوفل بن عبد مناف : واقدة بنت أبي عدى ،
من بني مازن بن صعصعة . وهي أم أبي عمرو ، واسمه عبيد بن عبد مناف ،
درج .

(١) الطبري ، ص ١٠٩٢ ، السبيل ، ٩٤/١ . (الملح : صفة البيضة) .

(٢) خ : احدا

(٣) الحمير ، ص ١٦٣ ، حيث البيت الأول

مات الندى بالشام يوم لوى كما أودى بغزة هاشم لا يبعد

نسب بنى هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب .

١٢٤ - فولد هاشم بن عبد مناف (ويكنى أبا نضلة) شيبَةَ الحمد . وهو عبد المطلب . وكان سيد قريش حتى هلك . وأمه سلمى بنت عمرو بن زيد ابن أسيد بن حيداش بن عامر بن غم بن عدي بن النجار ، من الأنصار .

١٢٥ - حدثني محمد بن سعد ^(١) ، عن الزهري في إسناده ، وعباس بن هشام عن أبيه ، عن جده وميمره ، قالوا :

كان هاشم بن عبد مناف يهتف إلى الشام في التجارة . فوذا مرة ييثر ، نزل على عمرو بن زيد بن ليد ، وكان صديقاً لأبيه وله فرل به في سفرة من سفراته وقد انصرف من منجره ، فرأى ابنته سلمى بنت عمرو ، فأعجبته وكانت قبل عبد أحيحة من الجلاح بن الحريش بن جحجحا الأوسي ، فأتى بها وقد ولدت ولدين ، هلكا ، وهما عمرو ومعد ابنا أحيحة . فحطها . فأكحها إياها ، واشترط عليه أن لا تلد إلا في أهلها ففعلها هاشم معه إلى مكة . فلما حملت ، بدنا ولدها . أتى بها منزل أبيها يثر ، فحطها ، ومضى إلى الشام في تجارته . فأت بعزة من فلسطين . وولدت سلمى شيبَةَ الحمد . وسمته بذلك لشيبة كانت في رأسه . ويقال لشيبات كنّ حول ذوابته . وقيل له عبد المطلب ، لأنه لما ترعرع بالمدينة ، وأنت له سع أو ثمانى سنين ، بلغ عمه المطلب بن عبد مناف خبره في لبسه وطاقته وشبهه بهاشم أبيه ، فاشتاق إليه ، وركب حتى أتى المدينة ، فوافاه وهو يرى مع الصبيان . فلما أصاب ، قل . أنا ابن هاشم ، أنا ابن سيد البطحاء . فقال له من أنت يا علام ؟ قل . أنا شيبَةُ بن عبد مناف . قال : وأنا عمك ، المطلب بن عبد مناف ، وقد جئت لحملك إلى بلدك وقومك ومنزل أهلك وجوار بيت الله إن طأوعني وجعل يشوقه إلى مكة . فقال : يا عم ، أنا معك . وقال له رجل من بني اسحار : قد علمنا أنك عمه ، فإن أحببت

(١) ابن سعد ، ١ / (١) : ٤٥ .

فاحمله الساعة قبل أن تعلم أمه ، فتدعونا إلى متعك منه فتمتعك . فانطلق به معه ، حتى أدخله مكة وهو ردف له . فكأن لا يمر بمجلس من مجالس قريش إلا قالوا له : من هذا الغلام معك يا أبا الحارث ؟ فيقول : عبد لي ابتعته . ثم أدخله منزله ، فكساه . وأخذته امرأته خديجة بنت سعيد بن سعد بن سهم ، فنظفته وطيبته وألبسته كسوة عمه . وأخرج إلى الندي . فجعل أهل مكة يقولون : هذا عبد المطلب . فغلب ذلك على اسمه . وقال المطلب بن عبد مناف^(١) :
وايت شية والنجار قد جعلت أسامها صده بالنبل تتفضل
وقالت سلمى أمه^(٢) :

كننا ولاية حمه ورمة حتى إذا قام على أتمه
انزعوه غيلة من أمه وغلب الأغوال حتى عمه

وقال المطلب :

يا سلم يا أخت بني النجار ما أبى أحمى بالمين المصار
فاقوى حياء ودعى النجار إلى وربة البيت ذى الأستار
لو قد شددت العيس بالأكوار قد راح وسط النعر السمار
حتى يرى أيات صد السدار

وكان عبد المطلب يكثر زيارة أحواله وبرهم .

١٢٦ - حديثي عباس ، عن أبيه ، عن جدته :

كان عبد المطلب أول من خضب بالوسمة / ٢٩ لأن الشيب أسرع إليه .
فدخل على بعض ملوك اليمن ، فأشار عليه بالخصاب . فغير شعره بالحناء ،
ثم علاه بالوسمة . فلما انصرف وصار بقرب مكة ، جدّد خضابه . وكان قد

(١) الطبري ، ص ١٠٨٤ ، ابن سعد ، ١ (١) / ٤٨ . ورواد بيتاً . ويبدو
إحصاءات الرواية

(٢) جسر ابن الكلبي ، ٧ / الف (١) الأول صده . كما دوى ثمه وربه . وفي
الثاني : « صفة » بدل « غيلة » .

تزوّد من الوصحة شيئاً كثيراً . فدخل منزله وشعره مثل حنك^(١) الغراب . فقالت امرأته نثيلة ، وهى أم العباس ، يا شيب ، ما أحسن هذا الصنع^(٢) لو دام فعله . فقال عبد المطلب^(٣) :

لو دام لى هذا السواد حمده
فكان يديلاً من شباب قد انصرم
تتمت منه والحياة قصيرة
ولا يد من موت نثيلة أو هرم
ومادا الذى يجدى على المرء خفضه
وبعته يوماً إذا عرشه انهدم

ثم إن أهل مكة خضوا بعده .

١٢٧ - وقال الكلبي : حج قوم من جذام ، ففقدوا رجلاً منهم اغتيل بمكة ، ولقبهم حذافة بن عاتم العلوى فربطوه . وقسم عبد المطلب من الطائف ، وقد كفت بصره ، وأبو لب يقود به . فهنت به حذافة . فأنابهم . فقال : قد عرفتم تجارتى وكثرة مالى ، وأنا أحلف لكم لأعطيكم عشرين أوقية ذهباً ، أو عشرة من الإبل ، وغير ذلك مما يرضيكم ، ولقد رداقى رهن بذلك . فقبلوا منه ، وأطلقوا حذافة فأردفه ، حتى أحسنه مكة ، وولى لم عبد المطلب بما جعل لهم . فقال :

أحارج^(١) إما أهلكن فلا تزى
وأولاده يبيض الوحوه وحوههم
هو لم خير الكهول وتسلمهم
لساقى الحبيج ثم للشيخ هاشم
أبوكم قصي كان يدعى مجعما
أبو عتبة الملقب إلى حباله

لشبة منكم شاكر آخر الدهر
نضىء ظلام الليل كالقمر البدر
كسل الملوك لا قصار ولا خدر
وعبد مناف ذلك السيد الفهرى
به جمع الله القبائل من فهر
أغر هجان اللون من ضر غر

(١) غ : حك

(٢) غ : الصنع .

(٣) ابن سعد : ١ (١) / ٥٢ وراد بيتاً : فليسق ، ص ٨٢ .

(٤) أى حارثة بن حذافة ، ابن عبد القيس . (راجع أيضاً الصفح ١٠٣ ، أمواه) .

قصة القيل :

١٢٨ - قالوا^(١) : وكان أبرهة الأشرم أبو بكسوم قتل حبشيا كان غلب على اليمن ، وصار مكانه . فرأى العرب باليمن يتأهبون في وقت الحج . فسأل من أمرهم . فقيل إنهم يريدون بلداً يقال له مكة ، وبه بيتٌ لله يتقربون إليه بزيارته . فبنى بيتاً بصنعاء كثير الذهب والخور ، وحمل من قبله من العرب على أن يحجوه ويصنعوا عنده كصنيعهم عند الكعبة . فاحتال بعض العرب لسدنته ، حتى أسكرهم ، ثم أتى عجيف ومخاض فألقاها فيها ، ولطخ قبلته ، وكانت على المشرق ، بعدلة . فعضب أبرهة أشد غضب ، وقال : والمسيح ! لأعزرن بيت العرب الذي يحجون إليه . فبعث إلى الجاشي : إني عبدك ، وكل ما حوته من هذا البلد فهو لك ، ومن مملكتك وأهدى إليه هدايا ، وسأله أن يبعث إليه بغيل له عظيم كان يلقى به حصوه إذا احتلده . فبعث إليه بذلك الغيل وعييش . ثم إن الأشرم بهم نَحَوَ البيت ، والغيل في مقدّمته ، ودليله الغيل ابن حبيب الخثعمي . فلما انتهى إلى قرب الحرم ، برك الغيل بالمعس ، فلم يحرك . ونفس بالرماح ، فلم ينهس . ثم بعث الله على الجيش طيراً ، مع كل طير ثلاثة أحجار . فآلقها عليهم ، فلم ينج منهم شفر^(٢) .

١٢٩ - وقد كان الحبشي لما قُرب مكة ، سَاقَ قوماً من معه للغارة ، منهم رجل يقال له الأسود بن مقصود . فاطردوا إبلا لعبد المطلب . فأتى عبد المطلب الحبشي وهو في قبة له بالمعس^(٣) . وكان قائد القيل صديقاً له ، فأدخله إليه وأخبره لشربه . وكان عبد المطلب رجلاً جميلاً طويلاً ، له غديرتان ،

(١) راجع أيضاً القدرى ، ص ٩٣ وما بعدها وابن هشام ، ص ٢٩ - ٣٦

(٢) أي أسد .

(٣) ع : بالمعس .

أعذب الأشفار ، دقيق العرنيين أشمه ، رقيق البشرة ، سهل الخدين . فأكرمه الحبشي وأجلته ، وسأله عن حاجته . فقال : إبل . فأمر بردّها ، وقال : ما ظننتك جتتي إلا في أمر البيت . فقال عبد المطلب : إن لبيت ربّا سميعه ويحميه . وكان عبد المطلب وعمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم [. . . ٢]^(١) الناس بمكة كل يوم ، والحبشي مظلّمهم ، وقد هرب جلّ أهل مكة خوفاً وإشفاقاً . قال عبد الله بن عمر بن محزوم ، أبو عابد^(٢) :

٣٠/ أنت حبست العيل بالغمّس من بعد ما كان يعبر مجلس
أنت الجليل وبنتك تَدنس

وقال عابد بن عبد الله بن عمر بن محزوم ، ويقال بل قاطا أبو عكرمة عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، ويقال عكرمة وذلك غلط^(٣) :

لاهمّ أخضر الأسود بن مقصود^٤ الآخذ الهجمة ذات التفليد^٥
بين حيراء فتبير فالبسيد^٦ احفر بهرت وأنت محمود^٧

وقال عبد المطلب^(٨) :

يا ربّ إنّ الغره مع (م) رحله فامع حيلاته^٩
لا يعلبن صليهم^{١٠} ويحالم عدواً عيالك^{١١}
فلنّ فعلت فرعما^{١٢} أولى فأمر ما بدنا لك^{١٣}
ولنّ فعلت فزانه^{١٤} أمر تّم به فيعالك^{١٥}

وكان قلوب الصيل وحس الله لياه تنصف من الهرم ، وذلك قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهرين إلا أياماً . وقال عبد المطلب في غير هذا المعنى :

(١) سقط كلمة في الأصل ولم يمتد به نسخ الأصغر . نعمها . يرويان .

(٢) خ : عابد .

(٣) (خ في الأول . «لام اخذ» . والحجبة : قطع الإبل . وفي الثاني : «احفر به» . راجع

إلى هشام ، ص ٣٥ .

(٤) الطبري ، ص ٩٤٠ - ٩٤١ ، ٩٤٤ وراود أبياتا ابن سعد ، ١ (١) ص ٥٦ مع اختلافات .

لا تحسبي شيمَ القتيان واحدةً
إني إذا المرء شائته خلقتُ
وحينما يفعل القتيانُ أفعلهُ
بكن رجل لعمرى ترحل الناقةُ
الفيتني جيلدني بيضاءَ برأقه
ولنمنا ينبع الإنسان أعراقه

وقال عبد المطلب :

قلتُ والأشرم تَرْدَى خيلُهُ
رامهُ تبع فيمن جمعت
فانثنتي عنه وفي أوداجه
فخسرك الله في بلدته
إن ذا الأشرم ضرٌّ بالحرمِ
حمير والخي من آل قدم
جارج أسك منه بالكظمِ
لم يزل ذلك على عهد أبترهم

١٣٠ - حدث عمار بن هشام ، عن أبيه ، عن ابن عريق وغيره من علماء أهل الحجاز ، قالوا :

لما هلك المطلب بن عبد مناف ، وكان العاصد لعبد المطلب والذاب عنه والقاتم بأمره ، وثب نوصُ بن عبد مناف على أركاح كانت لعبد المطلب . وهي الساحات والأقنية . فغلب عليها ، اغتصبه إياها . فاضطرب عبد المطلب لذلك ، واستنهض قومه معه ، فلم ينهض كبير أحدهم فكتب إلى أخواله من بني النجار ، من المخزومين ،

يا طولَ لبيل لأحزاني وأشعالي
بني عدياً ودينارا وسارتهما
فدكتتُ ميكم وما أنعشى ظلامه دى
حتى ارتحلتُ إلى قومي وأزعجنى
فغاب مطلب في قعر مُظلمة
أأن رأى رجلا غابت عموته
أنحى عليه ولم يحفظله رجلا
فاستغفروا واستغواضم أبني أغتكم
أنتم شهاد لمن لانت عريكته
هل من رسول إلى النجار أحوالى
وما لك عمة الحيران عن حالى
ظلم عزيزا منيعا ناعم البالي
لذلك مطلب عمى بنرجال
ثم استرى نوفلُ يعلنو على مالى
وغاب أحواله عه بلا والى
ما أسمع المرء بين العم والنجال
لا تغفلوه لما أنتم بخشدال
من سيلمكم ومهام الأبلع العالى

(١) الفيتني ، ص ١٠٨٦ - ١٠٨٧ مع أحداث وريادة أبيات .

قالوا : قدّم عليه منهم جميعٌ كئيف ، فأناخروا بفناء الكعبة وتنبكوا القسي وحلقوا التراس . فلما رأهم نوفل ، قال : لشرّ ما قدّم هؤلاء . فكلّموه . فخافهم ، وردّ أركاح عبد المطلب عليه ، وزاده وأحسن إليه ، واعتذر من فعله .

حدثني التوزي التتوي ، من الأسمي ، قال :

الأركاح متبع في سفوح الجبال ، يقال : إن له ساحة يتركح فيها .

١٣١ - قال ابن الكلبي . قال عبد المطلب في مصرة أحواله إياه^(١) :

٣١/ متأنى مازنٌ ونو عديّ وديارُ بن تيم اللات غيبي
هم ردّ الإلهُ على رُكحي وكانوا في التناصر دون قوى
على ، ومازن ، وديار بنو الجتار ، واسمه تيم الله . وقال أيضاً^(٢) :

أبلغ بي التجار إن جتتهم أنى منهم وأبهم والخميس
رأيتهم قوما إذا جتتهم هووا لقائى وأحتوا حيس

وقال شعمر بن ثمر الرافعي^(٣) :

لعمري لأحوال الأغراب ابن هاشم من أمهاته الأدنين أحنى وأوصل
أجابوا على أي دعاء آمن أحتهم وقد ناله بالعلم والفكر بول
فأبرحوا حتى تدارك حقه وردّ عليه بعدما كاد يؤكل
جرى الله غيراً عصبه حزرية توافوا على برّ وذو البرّ أفضل

١٣٢ - قال هشام بن الكلبي : علما نصر بنو الخزرج عبد المطلب ، قالت

خزاعة ، وهم يومئذ كثير^(٤) قد قوا وعزّوا : والله ما رأينا بهذا الوادي [أحداً

(١) الطبري ، ص ١٠٨٥ مع اختلافات . (غ ي الأول : ديار تيم) .

(٢) ابن سعد ، ١ / ٤٩ / (١) الطبري ، ص ١٠٨٥ مع اختلافات .

(٣) الطبري ، ص ١٠٨٥ - ١٠٨٦ (ولم يذكر البيت الثالث) وعزّاهم إل أبي عمرو

مرة بن حيدر الكلبي . ويوجد منه اختلافات الرواية .

(٤) غ : كثير .

أحسن وجهها ، ولا أتم خلقا ، ولا^(١) أعظم حلما ، ولا أبعد من كل موثقة
ومذنبه تُفسد الرجال من هذا الإنسان — يعنون عبد المطلب — ولقد نصره أخواله
من الخزرج ، ولقد ولدناه كما ولدوه — وأن جدّه عبد مناف لابن حُبَيّ بنت
حُليل بن حُبَشَةَ سيد الخزاعة — ولو بدلنا له نصرنا^(٢) وحالفاء انتفعنا به وبقومه
وانتفع بنا . فأتاه وجوههم ، فقالوا : يا أبا الحارث ، إنا قد ولدناك كما ولدك
قوم^(٣) من بني النجار ، ونحن ، بعد ، متجاورون في الدار ، وقد أماتت
الأيام ما كان يكون في قلوب بعضنا^(٤) على قريش من الأحقاد ، فهل
فلنحالفك . فأعجب ذلك عبد المطلب وقيله وسارع إليه فأجابهم إلى حليف .
فأقبل ورقاء بن عبد العزى أحد بني مارن بن عدي بن عمرو بن لُحَيّ ، وسفيان
ابن عمرو القميري ، وأبو بشر^(٥) ، وهاجر بن عُمر القميري ، وهاجر بن عبد
مناف بن ضاطر ، وعبد العزى بن قطم المصعقي في عدة من وجوههم ، فدخلوا
دار الندوة وكتبوا بينهم كتابا . وكان عبد المطلب في سعة نفر من بني المطلب ،
والأرقم بن نوفل بن هاشم . ولم يحضر أحد من بني ثعل ولا عبد شمس . فلما
فرعوا من الكتاب ، علقوه في الكعبة . وكان الذي كتبه لهم أبو قيس [بن]
عبد مناف بن زهرة بن كلاب [المعلم] . وتزوج عبد المطلب يومئذ لبنى بنت
هاجر بن عبد مناف بن ضاطر ، فولدت له أبا لهب . وتزوج أيضا ممنة^(٦)
بنت عمرو بن مالك بن مؤمل ، فولدت له العتيق . وكانت مسحة كتابهم^(٧) :
« هذا ما تحالف عليه عبد المطلب بن هاشم ورجاله عمرو بن ربيعة ، من
خزاعة ، ومن معهم من أسلم وسانت ابني أفضى بن حارثة^(٨) . تحالفوا على

(١) التكة من اللق ، ص ٥٩ . (خ : موثقة ومغنية)

(٢) غ : نصراء وعاصماء

(٣) غ : قويا .

(٤) غ : يافعا (بأنين المعجبة) .

(٥) الكلمة غير واضحة في الأصل ، والتصحيح من اللق ، ص ١٠٥ .

(٦) غ : ممنة .

(٧) راجع مصادر أخرى لهذا النص في كتاب التوثيق السنية ، رقم (١٧١) .

(٨) غ : أفضى بن حارثة .

التناصر والمؤازاة ما بل^(١) بحر صوفة، حيفا جامعا غير معرق. الأشياخ على
الأشياخ، والأصاغر على الأصاغر، والشاهد على الغائب. وتعاهدوا وتعاقدوا
أوكد عهد، وأوثق عقد، لا ينفص ولا ينكث ما شرقت شمس على ثبير،
وحن بعلة بعير، وما قام الأحشيان، وعمر بمكة لإنسان، حلف أبدي، لظول
أمد^(٢). يزيده طلوع الشمس شدا، وظلام الليل مدا. وإن عبد المطلب
وولده ومن معهم دون صائر بني النضر بن كنانة، ورجال خزاعة متكاثرون،
متضاغرون، متعاونون. فعلى عبد المطلب النصرة لهم من تابعه على كل طالب
وتر، في بر أو بحر، أو سهل أو وعبر. وعلى خزاعة النصرة لعبد المطلب وولده
ومن معهم على جميع العرب، في شرق أو غرب، أو حزن أو سهب. وجعلوا
الله على ذلك كفيلا، وكفى به حميلا^(٣) :

فقال عبد المطلب^(٤) :

سأوصي زُبيرا إن أتنى مني
وأن يحفظ العهد الوكيل مجهد
٣٢/ هم جعلوا الإل القديم وحاص
أياك وكانوا دون قومك من يهر

وكان عبد المطلب وصي ابنه زبير. ثم أوصى زبير إلى أبي طالب،
ثم أوصى أبو طالب إلى العباس. ودل ابن الكلبى : وهذا الخليف هو الذي
عناه عمرو بن سالم الخزاعي حين قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم^(٥) :
لا هم إني ناشد محمدا حلف أبينا وأبيسه الأتلسدا

١٣٢ - وحاشي العباس بن هشام، من أبيه، من جد عبد بن السائب الكلبي وغيره، قالوا :
كان عبد المطلب من حلماة قریش وحكّامها. وكان نديمه حرب بن
أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. وكان في جوار عبد المطلب يهودي،

(١) خ مل بل (٢) غ : أبه

(٣) ح حميلا (بالميم، والعين، بالحاء المهملة، هو - المتحد عليه)

(٤) ابن سعد، ١ (١) / ٥٦ مع استدلالات.

(٥) صحيحه فيما يده مع أبيات أخرى في الفقرة (٧٣٦).

يقال له أدبته^(١) . وكان اليهودي يتسوق في أسواق تيهامة بماله . ففاظ ذلك حربا . فألب عليه فتينا من قريش ، وقال : هذا العليج الذي يقطع إليكم ويخوض بلادكم بمال جم كثير من غير جوار ولا خيل ، والله لو قتلتموه وأخذتم ماله ، ما خصتم تبعة ولا عرص لكم أحد يطلب بدمه . فشد عليه عامر بن عبد مناف ابن عبد الدار بن قصي ، ومخير بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، فقتلاه . فجعل عبد المطلب لا يعرف له قاتلا^(٢) . فلم يزل يبحث عن أمره ، حتى علم خبره بعد . فأتى حرب بن أمية ، فألبه بصيحه وطلب بدم جاره . فأجار حرب قاتليه ولم يسلمهما أخفافهما . وطالبه عبد المطلب هما ، فتناظرا في القول . حتى دعاهما الحنك واللباج إلى المنفرة ، فجعلا بهيما النجاشي صاحب الحبشة . فأبى أن يدخل بينهما فجعلا بينهما يعيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله ابن قُسط بن رباح بن عدى بن كعب بن لُؤي ، جد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه . فقال للحرب : يا با عمرو ، أتدفع رجلا هو أطول منك قاما ، وأوسم منك وصامة ، وأعظم منك هامم ، وأقل منك لامة ، وأكثر منك ولدا ، وأجزل منك صلة ، وأطول منك ميلودا^(٣) ؟ وأبى لأقول هذا ، وإنك لبعيد الغصب ، رفيع الصيت في العرب ، جند التذيرة^(٤) ، تحك العشرة ، ولكك ناعرت متفرا . فمصر عبد المطلب . فعضب حرب ، وأغلظ لنفيل ، وقال : من انتكاس الدهر أن جعلتك^(٥) حكما . وكانت العرب تتحاكم إليه . فقال نفيل^(٦) :

أولادُ شِبةِ أهل الجَد قد حلمتْ عليا معدٍ إذا ما هُزّزَ الورعُ

(١) كما في الأصل ، وحدث المسق ص ٦٤ . أدبه

(٢) غ : قاتلا .

(٣) كما في الأصل : لعله : مزودا .

(٤) غ : التذيرة ؛ حدث المسق : العريضة .

(٥) غ : جعلت .

(٦) المسق ، ص ٦٤ مع أبيات أخرى (في البيت الثاني غ : مستأنكم) والتصحيح

ص المسق ، حيث في آخر هذا البيت : « يجعل الجمع » . وفي الثالث غ : ولتقرع .

وشبّخهم خير شيخ لست تلافه أننى وليس به سخف ولا طبع
يا حرب ما بلغت مسعائكم مبعاً يسئ الحبيج وماذا يبلغ المبع
أبوكم واحد والفرع بينكم منه العاش ومنه الناصر الينع

وتروى « مختلف العش لئصيل ^(١) ». قال : فترك عبد المطلب متاعمة حرب ، وتادم عبد الله بن جدعد بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . ولم يفارق حرباً حتى أخذ منه مئة ناقة ، ودفعها إلى ابن عم اليهودى . وارتجع ماله إلا شيئاً كان شعثاً منه . فطره ^(٢) من ماله . وقال الأرقم بن نوفل بن هاشم فى متاعمة عبد المطلب حرباً ^(٣) :

وقلت ما أردى أمية هاشم فأورده عمرو إلى شرّ مورد
أيا حرب قد جاريت غير مقصر شاك إلى العابات طلاع أنحد

١٢٤ - وشبّخهم خير شيخ ، من أبناء امرئ القيس بن العلاء ، قالوا .

كان لعبد المطلب ماء يدعى [ذا الحشر] . فعليه عليه جندب بن الحارث الثقفى . قوم من ثقيف . فأنفروهم عبد المطلب إلى الكاهن القصاعى ، وهو سلمة بن أبي حية بن الأشحم بن عامر بن ثعلبة ، من بني الحارث بن سعد هذيل ، أنعى عسيرة بن سعد . وهو صاحب عرى سلمة . وعمره شيطانه ، فبأ يزعمون . وكان منزله بالشأم . فخرج عبد المطلب إليه فى امر من قريش ، وخرج جندب فى جماعة من ثقيف . فلما انتهوا إلى الكاهن ، نجسوا له ، فبأ يزعمون ، رأس جرادة فى خربة مزادة ^(١) . فقال ، والله أهم : نجستم لى شيئاً طار ، فسطع وتصوب فوقع ذا ذنب جرار ، وصاق كالشار ، ورأس كالسمار . ٣٣/ فقال :

(١) لا تسمى ماداً يتعلق احتلاف قرابة هذا نداء سقط بيت فى الأصل . وللمق
أيضاً لا يهيد .

(٢) ع : ثمت مكة فطره .

(٣) المسق ، ص ٦٤ .

(٤) ع : حرر مرادة (وتصحيح من المسق) . حيث زاد بعده . « ويطبقه فى قلامة كليب يقال له سوار » . وعسيرة المرأة لثما . والحربة أيضاً وندى يسع فيه القرامى زاده .

[لأده ، أى بين . فقال : لأده فلاة (يقول : إلا يكن قولى بيانا ، فلا بيان) . وهو رأس جرادة ، فى خربة ميادة^(١) ، فى نوى القلادة . قالوا : صدقت . وانتسبوا له . فقال : أحلف بالضياء والظلم ، والبيت والحرم ، أن الماء^(٢) ذا الحرم ، لقرشى ذى الكرم فعضب الثقيون ، فقالوا : اقض لأرفعتنا مكانا ، وأعظمتنا جفانا ، وأشدنا طعانا . فقال عبد المطلب : اقض لصاحب الخيرات الكبير ، ولن أبوه سيد مضر ، وساقى الحبيج إذا كثر . فقال الكاهن^(٣) :

أما وربة القلص السوامم يحملن أزوالا بقي طاسم
إن سناد الحمد والمحامم فى شبة الحمد سليل هاشم
أبى النبی المرتضى للعالم

ثم قال^(٤) :

إن بنى النضر كرام مائة من مضر الحمراء فى القلادة
أهل سناء وملوك قاده مزارهم بأرضهم عباده
إن مقال لأعظموا بهدا

ثم قال :

إن ثقيفا عبد أبى^(٥) ثقيف ، فعتى ، فليس له والمصب الكرم من حق .

يوم ذات نكيف :

١٣٥ - حدثني عباس ، عن أبيه ، عن جده قال :

لم يزل بنو بكر بن عبد مائة بن كنانة يقرش مضطعين عليهم
ما كان من قصي حين أخرجهم من مكة مع من أخرج من خزاعة ، حين

(١) غ : حرر ميادة .

(٢) غ : الماء وبذا الحرم .

(٣) المنق : ص ٦٦ - ٦٧ (حيث فى القل : الحمد والمكالم) .

(٤) المنق : ص ٦٧ (حيث فى القل : ريرة البيت لم عباده) .

(٥) عند المنق : ص ٦٧ : « أبى ، فأعتى ، فعتى ، ثم ولد فأبى ، فليس له و

نسب من الحق - أبى لى كثر والله » .

قسمها رباعا وخبطا بين قريش . فلما كانوا على عهد المطلب^(١) ، هموا بإخراج قريش من الحرم وأن يقاتلهم حتى يغلّبهم عليه . وعدت بنو بكر على نعم لبني الحنّ فاطردوها ، ثم جمعوا جموعهم وجمعت قريش واستعدت . وعقد المطلب^(٢) الحلف بين قريش والأحباب (وهم بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، وبنو الحنّ بن حزيمة بن مدركة ، وبنو المصطلق بن خزاعة) . فلقوا بني بكر ومن انضم إليهم ، وعلى الناس المطلب^(٣) . فاقتلوا بذات نكيف . فانهزم بنو بكر ، وقتلوا قتلا دريعا ، فلم يعودوا لحرب قريش . قال ابن شعبة المهرى :

لله عينا من رأى من عصابة غوث غي بكر يوم ذات نكيف
أناحو إلى أبياتنا ونائنا فكانوا لنا صيدا بشرا مضيف

وقتل يومئذ عبد^(٤) [بن]^(٥) السجاح القاري من القارة : قتادة^(٦) بن قيس
أخا بكعاء بن قيس . واسم بكعاء مساحي . وقال عبد في ذلك
يا طعنة ما قد طعنت بهرشة قتادة^(٧) حين الحيل بانقوم نخنف
إذا جاء صرب من ساء بعده تولين يأسا طهرهن يقفقف
قال ابن الكلبي : ويومئذ قبل^(٨) :

قد أنصف القارة من رامها

(١) (٢٠٢٠) خ . عهد المطلب . (وهو سهو . والتصحيح من الطبر ، ص ٢٤٦)
والمحقق ، ص ٨٢ . وراجع يا قوت لكيف) . وشية يوم ذات نكيف بطولها عند المسق ،
ص ٨٢ ٨٥ (خ في المروان : دي نكيف ، وفي أثناء القصة . ذات نكيف) .
(٤) خ : عهد السجاح . والتصحيح من تاريخ ابن كثير . ويماضيه اسم الشاعر فيها على .
(٦) خ . قتادة . والتصحيح من المسق . (خ في الأول : شيبه ، وفي الثاني : ظهر
تقفقف)

(٧) ميانى بعد الشعر كاسا . وذكر عهد المصراع ابن هشام ، ص ١٦٢ ، تاريخ
الطبري ٢/٢٤٩ + ٧٨٥ + ٢١٧/٢ + ٥٦٨ + ابن الكلبي ، ٥١/الف .

والقارة من ولد الهون بن غزيمة . وهم من ولد عضل بن الديش . قال رجل منهم^(١) :

دعونا قارة : لا تنفرونا فنجفل مثل إجنسال الظلم

فسموا القارة . والقارة جبيل صغير . وقد عبر الكلبي : قال عبد شمس ابن قيس ، وهو رجل من بني الهون :

أعازبة حلوم^(٢) بني أبيتنا كمة أم هم قوم نيام
فإن بك فيكم كرم وعيز قومكم وإن قتلوا كرام
دعونا قارة لا تنفرونا فتبتك القرابة والدمام
كما جلت بنو أسد جذاما فانت عن مآكنها جذام

وكان يقال للقارة « رمة الحنق » . وقال الشاعر^(٣) :

قد علمت سلمى ومن والأهل أنا تصد الحيل عن هواها
قد أنصف القارة من رامها . لنا إذا ما فتة بلغها
٣٤/ ترد أولاهها على أعراها زردا دامية كلاها

وقال أبو عبيدة : قال قتادة^(٤) لقومه يوم دات بكيف : ارمعوم بالنبل ، فإذا فنيتم ، فشدوا عليها بالرماح . فعدل قاتل منهم :
قد أنصف القارة من رامها

وكان أبو عبيدة يقول : « حكم بن الهون » ، ولكن ولده أنوا ابنه ، فقالوا :
« حكم بن سعد العشيرة » .

(١) ابن الكلبي ، ٥١ / الف ، السبي ، ١٦٦ / ١ : « لا تنفرونا » بدل « لا تنفرونا » .

(٢) غ : أعازبه حلوم

(٣) السبي ، ١٦٦ / ١ (وروي : زرد النمل) .

(٤) غ : قيادة .

١٣٦ - حفر زَمَزَم ونثر عبد المطلب :

قالوا: أرى^(١) عبد المطلب في سانه أن يحنى زمزم ويحضرها ، وذلك على موضعها وكانت جُرمُها دفنتها عند إخراج حراة إياها عن مكة . فقال له قائل : « زَمَزَم ، وما زَمَزَم ؟ » هزمة جبريل برجله ، وسقيا إسماعيل وأهله . زمزم البركات ، تروى الرفاق الواردات^(٢) . شفاء سِقَام ، وشعر طعام . فاحضرها ، ووجد فيها سيوفا مدفونة ، وحلياً ، وعزالا من فضة وذهب مشقاً بالدر . فعلقه في الكعبة ، حتى « مرق بعد » . قالت صفية بنت عبد المطلب :

نحن حضرا للحجيج زَمَزَم سقيا الخليل وابنه المكرم
هرمة جبريل التي لم تُلْعَم شفاء سقم وطعام مطعم

١٣٧ - وسئل الوليد بن صالح وعنه بن شد ، قالوا محمد بن عمر ، قال :

سألت عبد الله بن جعفر متى كان يحفر عبد المطلب برم ؟ فقال : وهو ابن أربعين سنة . قلت : فمتى كان أراد ذبح ولده ؟ قال : بعد ذلك بثلاثين سنة . قلت : قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أجل ، وقبل مولد حمزة . قلت : فإن بعض الرواة يرمي أنه أتى لعبد المطلب مائة وعشر سنين . قال : لم يبلغ ذلك . قلت : ما كان سبب بدنه أن يذبح ولده ؟ قال : نازعته قریش حين حفر زمزم ، وليس له يومئذ من الولد إلا الحارث وحده . فقال له عدي بن نوفل بن عبد مناف ، أبو المطعم : يا عبد المطلب ، أنتستطيل علينا وأنت عدو لاولدك^(٣) ؟ قال عبد المطلب : أنقول هذا وإنما كان نوفل ، أبوك ، في حجر هاشم ؟ (لأن هاشما كان خلف على أمه وأقدة نكاح ممت) . فقال له عدي : وأنت أيضا فقد كنت عند أنحوالك من بني النجار حتى ردتك

(١) غ : قالوا لو رأى .

(٢) غ : الزيادة (ويشاعا لسبح) .

(٣) غ : له لا ولداك .

المطلب^(١) . قال : أبا ثعلبة تعبرني ؟ فوالله لئن آتاني الله عشرة من الولد ذكورا لأنحرن^(٢) أحدهم عند الكعبة . فآتاه الله عشرة . فأفرغ بينهم . فوقعت القرعة على عبد الله ، أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أحب الناس إليه . فقال : اللهم ، أهو أم مائة من تلاد إبل ؟ فأفرغ بيده وبين مائة من إبله . فوقعت القرعة على المائة . فنحرتها ، فاقسمها في فقراء مكة ومن ورد من الأعراب . قال ، قلت : فإن بعض الرواة يقول : « نكاهد^(٣) عبد المطلب حفر زمزم » ، فقال : لئن تم حفرها ، لأنحرن^(٤) بعض ولدي » ؟ فقال : « ما أدري ما هذا . ولقد روي » . وقال في السنة التي نحر فيها عبد المطلب الإبل ، مات الحارث ابن عبد المطلب ولائنه وبيعة مستان .

١٣٨ - قال الواقدي : وكان نحر الإبل قبل النيل بحمس سنين ؛ فكان ربيعة آمن^(٥) من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع سنين .

١٣٩ - حدثني عباس بن عثمان ، مرأيه ، عن أبيه ، عن جده ثعلبة

تزوج عبد المطلب هالة بنت أميئد بن عبد مناف بن زهرة ، وهي أم حمزة ابن عبد المطلب ، ولدته قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين أو نحوها . ثم زوج عبد المطلب ابنته حدة^(٦) . الله . آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وكانت في حجر عمها أميئد بن عبد مناف ، فولدت له رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا خطبها عبد المطلب على عبد الله ، فأجيب إلى تزويجه إياها ، انطلق به ماصيا إلى بني زهرة . فمر^(٧) بامرأة من خثعم ، يقال لها فاطمة - وكان فتيان قريش يحدثون إليها ، وكانت عميقة ؛ ويقال إنها كانت من بني أسد بن خزيمه وكانت تعاف وتنتظر وتقرأ الكتب - فقالت لعبد الله ، وجلس إليها منتظرا لأبيه ، وقد خرج / ٣٥ / لبعض شأنه . هل لك في مواضئي على أن أعطيك مائة من الإبل ؟ (وكانت موسرة) . فقال عبد الله^(٨) :

(١) غ : عبد المطلب . (٢) أي شق عليه .

(٣) ابن سعد ، ١ / ١٠٩ / (١) الطبري ، ص ١٠٨٠ : السبيل ، ١٠٤ / ١

(وزاد في آخرها : « يحسب الحريم عرضه يديه ») .

أما الحرام فالنساءُ دونهُ والحليلُ لا حيلُ فاستبينه
فكيف بالأمر الذي تنوينهُ

ثم إنه مضى مع أبيه إلى بني زهرة ، فروّجه آمنه . وأقام عندها ثلاثاً .
وكانت تلك مستهم . ثم إن عبد الله أتى المرأة^(١) بعد ذلك ، فقال لها : هل
لكِ فيها كنتِ عرضتِ على أن يكون بيننا تزويج ؟ فقالت :
لا تطلبنَّ الأمر إلا ميلاً . قد كان ذلك مرة فاليوم لا

إني رأيتُ في وجهك نوراً ساطعاً ، وقد ذهب الآن ، فما الذي صنعتِ ؟
فحدثتها حديثه ، فقالت : إني لأحبك أبا النبي الذي قد أظنَّ وقت مولده .
وقالت^(٢) :

لله ما زهرية صبتُ ثوبيسك ما سكنتُ وما تدرى
وقالت أيضاً^(٣) :

بنو هاشمٍ قد غادرتُ من أحمكمِ سائمةٌ إذ للساء يعتلجانِ
كما غادر المصباحُ بعد حُسْوه فتائلٌ قد ميشتُ له بدهسانِ
وما كل ما يحوى امرؤ من إرادةٍ حُرمٍ ولا ما فاته تتوانِ
فأجملُ إذا طالبتُ أمراً فإسه سيكفيكه جدرانِ يصطرعانِ

[ولادة النبي عليه السلام] :

١٤٠- وحملت آمنه في أيامها الثلاثة . ورأت في منامها أنها ، فقال :

(١) ح : لامرأة .

(٢) الحليل ، ١٠٥/١ الجبى ، ص ١٠٨٠ ورواها أبياتا مع اختلافات .

(٣) ابن سعد ، ١٠٠/(١) الجبى ، ص ١٠٨١ ح أبيات أخرى واختلافات

(ح ، في الأول : إذ الياء . في الثاني : غادر المصباح - قد صبت . وفي الثالث : طالبت المرأة) .

بآمنة، إنك قد حملت بسيد هذه الأمة، فإذا وقع في الأرض، فقول: «أعنيك بالواحد، من شر كل حاسد»؛ وحمية أحمد. ويقال إنه قال: «حمية محمد».

١٤١ - فلما وضعته، أرسلت إلى عبد المطلب أنه قد ولد لك غلام. فنهض مسرورا، ومعه بنته، حتى أتاه فنظر إليه. وحدثته عما رأت، وبسهولة حملة وولادته. فأخذه عبد المطلب في خرقة فأدخله الكعبة وقال^(١):

الحمد لله الذي أعطاني هذا العلام الطيب الأردان
أعيسه بالبيت ذي الأركان
مين كل ذي بغي وذو شأن
وحاسد مضطرب العنان

ثم رده إلى أمه.

١٤٢ - وقال الواقدي: المرأة التي قاست لعبد الله ما قالت، فتيلة بنت نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصى، أخت (ورقة بن نوفل). وكانت تنظر في الكتب.

١٤٣ - الملقى، عن ربيعة بن حباس، عن الزمري وسفيان بن عمار عن هشام بن الكلبي، عن أبيه،

أن عبد المطلب كان إذا أتى بالطعام، أجلس النبي صلى الله عليه وسلم إلى جانبه، وربما أقعده على فحله، فيؤثره بأطيب طعامه. وكان رقيقا عليه بأدابه. فرما أتى بالطعام وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم حاضرا، فلا يمسه شيئا منه حتى يؤتى به. وكان يُمَرَّش له في ظل الكعبة، ويجلس بنوه حول فراشه إلى خروجه، فإذا خرج، قاموا على رأسه مع عبيده، لإجلاله. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي وهو عمام جفر، فيجلس على القرائش، فيأخذه أعمامه ليؤخروه، فيقول عبد المطلب: مهلا، دعوا ابني ما تربون منه. ثم يقول: دعوه فإن نه لشأنا؛ أما ترونه؟ ويقبل رأسه وفه، ويمسح ظهره، ويسر بكلامه وما يرى منه.

(١) ابن سعد، ١ (١) / ٦٤؛ السهيل، ١٠٦/١ - ١٠٧؛ رواد أبياتا.

١٤٤ - وسدثى محمد بن إسماعيل القسري الواسطي ، حدثنا علي بن عاصم ، عن داود بن أبي هند ، عن
العباس بن عبد الرحمن المدني ، عن الكندي بن سيدة ، عن أبيه ، قال :

حججتُ في الجاهلية ، فإذا أنا بشيخ مربع يطوف بالبيت ، وهو يقول^(١) :

رُدُّ عليّ راكبي محمدًا واصطمن^{*} برّده عندى يدا

فقلتُ: مَنْ هذا الشيخ؟ قالوا : عبد المطلب بن هاشم . فنتُ : ما شأنه ؟
قالوا : [أ] ضلّ إبلًا له . فحرح في طلبها بُنِيَ^{*} ابنه : محمدُ بن عبد الله ، وقد
أبطأ عليه ، فقد أخذته ما ترى . قال : فما برحتُ حتى رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وهو غلام ، وجاء بالابل . فسمعتُ عبد^{*} / ٣٦ / المطلب يقول له :
يا مَنى ، لقد جزعتُ عليك حزناً ، لا تفارقى معدة حتى أموت .

١٤٥ - وسدثى الحرمازي ، عن أبي القيثان ، قال :

كان عامر بن كريز بن^{*} (بيعة بن صبيح بن عبد شمس - وأمه البقياء
بنت عبد المطلب مصموقاً^{*} فأتى به عبدُ المطلب ، فسَمَّاهُ ، فقال : وعظام
هاشم . وما وُلد في ولدٍ عبد هاشم مولود أحقَّ منه وتروّج عامرٌ دحاجة^{*}
بنت أسماء بن الصلت السلمي ، فولدت له عبد الله بن عامر .

١٤٦ - وسدثى عباس بن هشام ، عن أبيه ، قال سدثى الوليد بن عبد الله القرشي ، عن عبد الرحمن
ابن محبوب الأثري حليف بني دغرة ، عن أبيه ، عن محبرة بن دوح الزهري ، قال :

سمعتُ أمي رقيقة بنت أبي صبيح بن هاشم تحدث ، وكانت لدة^{*} عبد
المطلب ، قالت : تئامتُ على قرين سينو^{*} ذهبتُ بالأموال ، فسمعتُ في
النوم قائلاً يقول : « هذا أوان نبي مبعوث فيكم . معشر فريش ، وبه يأتيكم
الحيا^(٢) » والحصب ، فليخرج رجل منكم طَوَالُ أبيص ، مقرون الحاجبين ،
أهدب الأشفار ، جعد الشعر ، أشم العينين ، وليخرج معه ولده وولد ولده ،

(١) ابن سعد ، ١ / (١) / ٧٠ ، ٧١ . استنباط ابن عبد البر ، رقم ٢٣٢٩
(ترجمة سيد بن حديد) مع اختصارات .

(٢) خ : احياء . (والحيا : المطر والحصب ، كقوله مذكر الحياة) .

وليخرج من كل بطن رجل حتى يعملوا أبا فُيس، ثم يتقدم هذا الرجل فيستقي، ويؤمّنون. فلما أصبحت، قصصت رؤياي، فنظروا، فإذا الرجل الذي هذه صفته عبد المطلب. فاجتمعوا عليه، وتعلوا ما أمروا به. وكان النبي صلى الله عليه وسلم مع ولد عبد المطلب، وهو علام. فتقدم عبد المطلب، فقال: «لا هم»، هؤلاء عبادك، بنو إمامك، وقد نزل بهم ما ترى، وتتابعت عليهم السيئون فذهبت بالحق والقيّلف، وأشفت الأنفس منهم على التلّف والختف. فادهب عتّا الجندب، واتسّا بالحياة والحصب. قال: فما برحوا حتى سالت الأودية. وبرسول الله صلى الله عليه وسلم سقوا. قالت رقيقة^(١):

بشّية الحمد أسقى الله بلدتنا وقد فقدنا الحيا واستبطنى المطر
فجساد بالماء جوى له ميل دى فعاشت به الأكمام والشجر
مسا من الله بالميمون طائرُه وخير من بشرت يوما به مضر
ساراه الوجه يستقى العمام به ما فى الأنام له عدل ولا خطر

١٤٧ - المأثور، من ابن جندب

أن عبد المطلب رأى في منامه قائلا يقول^(٢): احفر زمزم، خيبة الشيخ الأعظم. ثم رأى ليلة أخرى: احفر تكتم، بين القرث والدم، في مبحث العرب الأمسم، في قرية النمل. علما أصبح، وجد بقرة معلنة من جازوها وقد صارت إلى المسجد إلى موضع زمزم، فسُلخت في موضعها. وجاء غراب حتى وقع على فرثها، وإذا ثم قرية نمل. فاحتر عبد المطلب زمزم، وأنكرت قریش ذلك. فحدثها الحديث، فصدّقته وقال خويلد بن أسد:

أقول وما قولى على بهين إليك ابن سلمى أنت حافر زمزم
حصىة إبراهيم يوم ابن هاجر وركضة حبريل على عهد آدم

(١) ابن سعد ١، (١) ٤٤ - ٤٥

(٢) ابن هشام، ص ٩١ - ٩٤، المجلد ١٤، ٩٧/١ - ١٠٢.

١٤٨ - قالوا : وتوفي عبد المطلب وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ، ودُفن بالحنجون بمكة ، وأرسل الله صلى الله عليه وسلم ثمانى سنين ، وخمرة نحو من اثنتى عشرة سنة ، وللعباس إحدى عشرة سنة . ويقال إن عبد المطلب مات وله ثمان وثمانون سنة . وفي رواية الواقدي وغيره أن أم أيمن حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبكى خيف سرير عبد المطلب ، وهو ابن ثمانى سنين .

قال الواقدي : حدثني عبد الله بن جعفر ، أن حمزة بن لؤلؤ القرظي قال :

مات عبد المطلب وأنا شاهده مع قريش ، وقد قاربتُ عشرين سنة ، وأن أمي رقيقة بنت أبي صبيح بن هاشم كانت^(١) لدة عبد المطلب ، فتقول لي : شق^(٢) / ٣٧ / قميصك على حائك لم تستقيه^(٣) بعده . قال : ونظرتُ إلى نساء نبي عبد ماف قد حزنن الشعور . ولئن لي قال إنه يومئذ ابن ما بين الثمانين إلى التسعين ، وإن كان لمعتدل الفتاة . وكان أول من تحنَّت بحجاء . والحنن التأله^(٤) والحنن . وكان إذا أهلَّ هلال شهر رمضان ، دخل حجاء فلم يخرج حتى ينسلخ الشهر^(٥) ، ويطلع المساكين . وكان يعظم الظلم بمكة ، ويكثر الطواف بالبيت . قال الواقدي : وقد روى أن عبد المطلب توفي ابن مئة وعشر سنين . وليس ذلك بثبت . وقال هشام بن الكبي : كان موت عبد المطلب في ملك هُرْمُز ابن أموشروان ، على الحيرة قابوس بن المنذر ، أخو عمرو بن المنذر الذي يقال له عمرو بن هند مضطرب الحجارة . ويقال أنه لم يمض حتى كف بصره . وروى عن عبد الله بن عباس ، أنه قال ، كان أبي يخبرنا عن عبد المطلب أنه مات يوم مات وهو أعدل قاعة مه ، وله ثمان وثمانون سنة . وصحبتُ من يحدث عن مصعب بن عبد الله ، أن عبيد بن الأبرص كان ترب عبد المطلب ، وبلغ عبيد مائة وعشرين سنة ، وبقي عبد المطلب بعده عشرين سنة أو أكثر .

(١) غ : كان . (٢) غ : حاله لمن استقيه .

(٣) غ : أكلة (والتصحيح للاستند لبي دها) .

(٤) غ : الشجة .

١٤٩- قالوا: ولا احتضر عبد المطلب، جمع بنيه فأوصاهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الزبير بن عبد المطلب وأبو طالب أخوي عبد الله لأمه وأبيه. وكان الزبير أسنهما. فافترع الزبير وأبو طالب أيهما يكفل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأصابته القرعة أبا طالب، فأحده إليه. ويقال: بل اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم على الزبير، وكن أطف عميه به. ويقال: بل أوصاه عبد المطلب بأن يكفله بعده. وروى بعضهم أن الزبير كفّل النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات، ثم كفله أبو طالب بعده، وذلك غلط لأن^(١) الزبير شهد حلف الفضول ولرسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ نيف وعشرون سنة. لا اختلاف بين العلماء في أن شخوص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الشام مع أبي طالب بعد موت عبد المطلب بأقر من خمس سنين.

١٥٠- ورثت بنت عبد المطلب أباهن بشر، كتبت بعضه. قالت عائكة بنت عبد المطلب^(٢):

أعيتُ جوداً ولا تغبلاً بدمعكم بعد نوم البسام
أعيتُ واحتمراً واسكباً وشوباً بكاء كما بالتندام
على شية الحمد والمكرمات وردى المصام يوم المصام

وقالت أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب^(٣):

ألا يا عينُ جردى واسهلي وبكى ذا الندى والمكرمات
وبكى خبير من ركب المطايا أبالك الحير تيار الصرات
عقيل بنى كنانة والمسرعى إذا ما الدهر أقبل بالهفات

وقالت برة بنت عبد المطلب:

ألا يا عينُ وبحسك اسعديني ودري الدمع سجلاً بعد سجل

(١) ع: بأن.

(٢) ابن هشام، ص ١٠٩ مع اختلافات (ع و الأول: نوم البسام).

(٣) ابن هشام ص ١١٠ مع اختلافات.

يلمع من دموعك ذى غروب فقد غارقت ذاك كرم ويسئل
طويل الباع شيبة ذاك المعالي أبالك الخير وارث كل فضل

وقالت أميمة بنت عبد المطلب^(١) :

أعيني جوداً يلمع درر على طيب الخيم والمعتصر
على ماجد الجند وارى الزناد جميل الهيئة عظيم الخطر
على شبة الحمد والمكررات ودى الجود والمز والمفتخر

وقالت سبيعة بنت حد شمس :

٣٨/ أعيني جوداً^(٢) بالدموع السواكب على غير ميث نحى من لوى بن غالب
أعيني لا تنحسرا عن بكاءكما على ماجد الأعراق حفا المحاسب
أبى الحارث القياض ذى الحلم والنهى وذى الباع والأفضال غير تكاذب

وقالت أروى بنت عبد المطلب^(٣) :

بكت عيني وحنى بلاء بكاءها على صبح سجيته الحياء
على القياض شبة ذى المعالي أبلك الخسر ليس له كماء
طويل الباع أروع ذو فضول له المجد المقدم والسناء

وقالت ضبيعة بنت هاشم^(٤) :

ألا هلك الراعى العشيرة ذو العقد وساقى الحجيج والهاجى عن المجد
أبو الحارث القياض غلى مكاته فلا يبعدن وكل حتى له بعد

(١) ابن هشام ، ص ١٠٩ ، وعرضا إلى مرة ، مع اختلافات في الرواية .

(٢) غ جوادا

(٣) ابن هشام ، ص ١١١ مع اختلافات وزيادات نفس في الأول : ها اليكاه . وبديل الثالث :

طويل الباع أفس شيطي أمر كأن غرته صياء
أبى الكشح أروع ذو فضول له المجد المقدم وكساء

(٤) ابن هشام ، ص ١١٠ مع اختلافات : وعرضا إلى أمية . (غ في الأول : على

المجد . ابن هشام في الثاني : إلى بعد) .

قالوا : ولم يقم لموت عبد المطلب بمكة سوق^(١) أياما كثيرة .

١٥١- وولد هاشم أيضا، سوى [عبد] المطلب^(٢) : نضلة بن هاشم، والشفا بنت هاشم ، (تزوجها هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، فولدت له عبد يزيد ابن هاشم ، وهو د الخض لا قدى فيه . وكذلك كانوا يسمون من كانت أمه بنت عم أبيه . وأمهما أميمة بنت عدى بن عبد الله ، من قصاعة ، ثم من بني سلامان بن سعد بن يزيد . ويقال : هي أميمة بنت أبي عدى بن عبد الله . وكان السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم) ، وأسد بن هاشم ، (وأمه ثينة ، وهي الخزور بنت عامر بن مالك ابن جديلة المصطلق ، من خزاعة) ، وصينى^(٣) ، وأبا صينى واسمه عمرو سماء أبوه باسمه ، (وأمهما هند بنت عمرو بن ثعلبة ، من الخزرج . ويقال إن أبا صينى لأم ولد) ، وخالد بن هاشم ، (تزوجها أسد بن عبد العزى ، فولدت له نوفل وحبيب^(٤) ابني أسد بن عبد العزى) قتل يوم الفجار الآخر) ، وصفية بنت هاشم ، (تزوجها وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وأمهها واقدة بنت أبي عدى المخزومية ، خلف عليها هاشم بعد أبيه نكاح مقت) ، وحيمة بنت هاشم ، (تزوجها الأحجم بن دندنة بن عمرو ، من خزاعة ، وأمه من ثقيف ، فولدت له أميد ، وشميم ، ومرة ، وزُرعة ، وورقة ، وجارية سلمى) .

[أولاد عبد المطلب] :

١٥٢- فولد عبد المطلب - ويكنى أبا امارث - : عبد الله ، والزبير ، وعبد مناف وهو أبو طالب ، (وكان الزبير أحد حكام قريش ، وهو أسن من عبد الله ومن

(١) غ : سوق .

(٢) ح : سوى المطلب .

(٣) كذا : بدن صينياً ، نولا ، حياً (رجع لسه الصفحة الأولى من الكتاب حيث ترجمه المؤلف) .

أبي طالب) ، عبد الكعبة درج صعباً ، وأم حكيم البيضاء (وهي : الحصان لا تكلم والصناع لا تعلم) ، ثؤامة عبد الله تزوجها كُريز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس بن عبد مناف ، فولدت له أروى بنت كُريز ، أم عثمان بن عفان ، وأم كُريز ، وأزنب وهي أم طلحة بنت كُريز امرأة عامر بن الحضرمي ، من حليف بني عبد شمس) ، وعاتكة بنت عبد المطلب (تزوجها أبو أمية ابن المغيرة المخزومي ، فولدت له زهير بن أبي أمية ، وعد الله بن أبي أمية ، وقريبة الكبرى بنت أبي أمية ، وهم إخوة أم سلمة بنت أبي أمية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبيها . وأم أم سلمة كنانة ، من ولد جندل الطلعان) ، وبرّة بنت عبد المطلب (تزوجها عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد ، واسمه عبد الله ، ثم حلف عليها أبو رُهم بن عبد العري ، من ولد عمر بن لؤي ، فولدت أبا سبرة بن أبي رُهم) ، وأُميمة بنت عبد المطلب (تزوجها جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة ابن كبير بن غنم بن دُودان بن أسد بن حُريجة ، فولدت له عبد الله ، وعبد الله ، وعبد وهو أبو أحمد ، وزينب زوج رسول الله / ٣٩ / صلى الله عليه وسلم ، وحمنة بنت جحش تزوجها طلحة بن عبيد الله التيمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، وأروى بنت عبد المطلب (تزوجها عمر بن وهب بن عبد ابن قصي ، فولدت له طليب بن عمر هاجر وقتل بالشأم شهيداً . ثم خلف عليها أُرطاة بن عبد شُرَّحْبِيل^(١) بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، فولدت له فاطمة) — وأم هؤلاء جميعاً فاطمة بنت عمرو بن هائل بن عمران بن مخزوم بن يثقة بن مرة بن كعب بن لؤي — والعباس بن عبد المطلب (وأمه نثيلة بنت جَنَاب بن كُثيب بن مالك بن عامر بن زيد مناة بن عامر الضحّيحان بن معد بن الخزرج بن تيم الله بن النضر بن قاسط . وسمى الضحّيحان لأنه كان يجلس لقومه إذا أضحى فيحكم بينهم . وأم نثيلة : سعدى بنت

الحارث بن زيد، فربته^(١) أيضا. وأم جساب: أم حجر ولد حبة، من همدان. وأُمها ربيعة، من ولد الحارث بن عبادة درس النعامة، وضرار بن عبد المطلب (وأمه نثيلة أيضا. مات حدثا قبل الإسلام).

١٥٣ - وسق بن عباس^(٢) بن هشام، من أبيه، من جده، قال:

قال^(٣) عبد المطلب في ابنه العباس، وكان به معجبا، ووُكِدَ قبل الفيل بثلاث
سبب:

ظني بهاس يُسبى إن كبر أن يمنع القوم إذا ضاع الدبر
ويترع السجل إذا اليوم اقمطر ويسقى الحاج إذا الحاج كثر
وينحر الكوماء في اليوم الخفير ويفصل الخطبة في الأمر المبر
ويكسو الریط النماي والإزر ويكشف الكرب إذا ما اليوم مر
أكل من عد كلال وحجر لو جمعا لم يلبا منه العشر

١٥٤ - قال. وأصلت نثيلة أبشها صيراء، فكأد عقلها يذهب جرعاً. وولت

ولها شديدا. وكانت ذات يسار، فجعلت تشبهه في الموسم، وتقول:

أصلت أبيض لودعيا لم يك محسوبا ولا دعيا

وقالت أيضا:

أصلت أبيض كالخصاف لعتبة العر بن متاف

ثم لعمرى منهي الأضياف سن لفهر سنة الإيلاف

في القرحين القر والأضياف

وجعلت على نفسها ثن ردة الله عليها أن تكسو الكعبة. فمر بها حسان بن

ثابت الأنصاري، وقد حج في نفر من قومه فلما رأى جرعها، قال^(٤):

(١) خ: لمر به

(٢) خ: ابن عباس

(٣) خ: قال والله عبد المطلب

(٤) ليس في ديوانه بطروح.

وَأُمُّ ضَرَارٍ تُنْشِدُ النَّاسَ وَالْهَامَا قِيَالَ بَنِي النَّجَّارِ مَاذَا أَضَلَّتْ
وَلَوْ أَنَّ مَا تَلَقَّيْتُ نُتَيْلَةً غَدَوَةً بِأَرْكَانِ رَضْوَى مِثْلَهُ مَا اسْتَقَلَّتْ

فَأَتَاهَا بِهِ رَجُلٌ مِنْ حُدَامِ . فَكَتَبَتِ الْيَتَامَى بِبَيْضَا ، وَجَعَلَتْ تَقُولُ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَبِالْحَمْدِ قَدْ رَدَّ ذُو الْعَرْشِ عَلَيَّ وَلَدِي
مَنْ بَعْدَ أَنْ جَوَلْتُ فِي مَعْدٍ أَشْكُرُهُ ثُمَّ أَقْبَى بَعْدِي

وحزمة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله ، والمقوم ويكنى أبا بكر ،
وحجّل واسمه المعبرة ، صفية (تزوجها الخارث بن حرب بن أمية ، فولدت له
الصمياء . ثم خلف عليها العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ،
فولدت له الزبير ، والسائب ، وعد الكعبة درج . فتزوج الصمياء ربيعة بن
ابن أكنم ، وذلك الثبت . ويقال : ابن أبي أكنم بن عمرو ، أحد بني عامر بن غنم
ابن دودان ، وكان يكنى أبا يزيد ، وهو بدرى واستشهد بخيبر) . وأم هؤلاء
هالة بنت أهيب بن عبد مناف (بن زهرة بن كلاب ، وأمها العتيلة بنت / ٤٠ /
المطلب^(١)) بن عبد مناف . والخارث بن عبد المطلب (بن هاشم) بن عبد مناف
(وبه كان يكنى ، وهو أكثر ولده . وأمه صفية بنت جندب بن^(٢) حنجر
بن رثاب بن حبيب بن سواء بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن
هوازن بن منصور) ، وقُتُم بن عبد المطلب (هلك صغيراً ، وأمه صفية بنت
جندب أيضاً) ، وعبد العزى بن عبد المطلب (وهو أبو لهب ، وكان جواداً .
كناه أبوه بذلك لحسنه . ويكنى أبا عتبة . وأمه ثني بنت هاجر بن عبد مناف
ابن ضاطر بن حنشة من سكول ، من خزاعة) ، والعيذاق (واسمه نوحل . وأمه
ممنعة بنت عمرو بن مالك بن مؤمل بن أسعد ، من خزاعة) .

١٥٥ - ويقال إن قُتُم بن عبد المطلب كان أبا العيذاق لأمه ، ولم يكن

أخا الخارث . قال زهرة بن حجّل بن عبد المطلب يذكر عمومته وأباه^(٣) :

(١) غ . عبد المطلب (٢) ح . جيد أيضاً بن .

(٣) ابن سعد ، ١ / (١) / ٥٧ ، ورأيت (غ في الأول) أن حديثه في الثاني : وهشم

بجزيلا . وفي الثالث : « فذكره ما ساء » ، وعبد مناف الخناس . والمصححات من ابن سعد .

أَذْكُرُ ضَرَارًا إِنْ عَدَدْتَ فَتَنِي نَدَى
وَأَعْدُدْ زَيْبِرًا وَالْمَقُومَ بَعْدَهُ
وَأَبَا عَتِيْبَةَ فَإِذَا ذَكَرْتَهُ نَامَا
[وَالْقُرْمَ] غِيْدَاقًا تَمْدُجُ حَاجِحَا
وَالْحَارِثَةَ الْفَيَاضَ وَلِيَّ مَا جَمَدَا
وَالثَّيْبَ حَمْرَةً وَأَذْكُرُ الْعِيَامَا
وَلَصْنَتُمْ حَجَلًا وَالْقَتَى الرَّهَامَا
وَلَقَرْمَ عَبْدَ مَنَافِ الْجَسَامَا
سَادَرَا عَلَى رِغْمِ الْعَدُوِّ التَّنَامَا
أَيَّامَ نَازِعَةٍ أَهْمَامِ الْكَامَا

عبد الله بن عبد المطلب

١٥٦ - فأما عبد الله بن عبد المطلب - ويكنى أبا قُثَمٍ، ويقال إنه كان يكنى أبا محمد، ويقال كان يكنى أبا أحمد - فولد محمدًا رسول الله ونحاهم أنبياءه صلى الله عليه وسلم، ويكنى أبا القاسم. وأمه أمنة بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة. وأُمُّها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ابن قصي بن كلاب. وأم وهب: هند بنت أبي قيلة - وهو وجر - بن غالب، من غُرَاعة. وكان أبو قيلة يدعى أبا كُشَّة. وكان قد استحف بالحرَم وأهله، في فعلة فعلها^(١). فكانت قريش تقول للنبي صلى الله عليه وسلم: «فعل ابن أبي كُشَّة كذا»، يشبهونه إذا حالف دينهم. ويقال إن زوج حليلة، ظنَّه، كان يكنى أبا كُشَّة. ويقال إن وهب، جدُّه لأمه، كان يكنى أبا كُشَّة. ويقال إن عمرو بن زيد، جدُّ عبد المطلب لأمه، كان يكنى أبا كُشَّة. والله أعلم.

١٥٧ - وحدثني أبو الحسن الثالثي، عن الودعي، أن سمعت القهري يقول:

كان وجر بن غالب يُنكر عبادة الأصنام ويتعيبها، ويظعن على أهلها، وكان يكنى أبا كُشَّة. فشبهوا النبي صلى الله عليه وسلم به.

(١) «الشعرى...» وكان أبو كُشَّة، قدى كان المشركين يسبون رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه، أول من مبدع، وقد: «نظمت النساء عرباً»، ولم يقع النساء لهم غيرها، لمبدعها ومخالف قريشاً. (كتاب الأنوار لابن قتيبة لفظة ٥٦).

١٥٨- وكان مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عام القيل، يوم الاثنين لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأول. ويقال ليلتين خلتا منه. ويقال لائنتي عشرة ليلة خلّت منه. وذلك لأربعين سنة مضت من ملك أنوشروان كسرى بن قباد بن فيروز بن يزدجيرد الحشيين بن بهرام بن سابور ذي الأكتاف ملك الفُرس. وكان ملك أنوشروان سبعا وأربعين سنة وثمانية أشهر. وكان على الحيرة يوم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن المثلث بن امرئ القيس، وهو عمرو ابن هند؛ وذلك قبل ولاية العمان بن المذر المروف بأبي قابوس الحيرة بنحو من سبع عشرة سنة. وتوفى عبد الله بن عبد المطلب، أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو حمل*. وذلك الثالث. ويقال إنه توفى وهو ابن سبعة أشهر. ويقال إنه توفى وهو ابن نيف (٤١/عشرين شهرا). وكان عبد المطلب بعثه إلى المدينة يمتار له تمرا. فنزل على أحواله من بني النجار، فمات عندهم. ويقال: بل أنهم زائرا لهم، فرض عندهم ومات. ويقال: بل قدم من غزاة^(١) بتجارة له، فورد المدينة مريضا، فنزل على أخوان أبيه، فمات عندهم. وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة. ويقال: ثمان وعشرين سنة. وأن أباه بعث إليه الزبير بن عبد المطلب، أحماء، فحضر ودته. ودُفن في دار النافذة.

١٥٩- وذكروا أن أمّة بنت وهب رثته، فقالت^(٢):

عفا جانب البطحاء من قرم هاشم	وحل بلحد ناويا غير راسم
عشية واحسا يحملون سريره	يفلقونه عن حبرة وراحم
دهشه المنايا دحوة فأجابها	وما غادرت في الناس مثل ابن هاشم
فإن يك خالته المنايا يئرب	فقد كان مفضلا كثير التراحم

١٦٠- قالوا: ولما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم، التمس له الرضاع.

(١) خ: غيره

(٢) ابن سم: ١ (١)/٦٢، حيث في الأخير: «الديار وديها». خ: في كيت

حيه: «كثير التراحم».

فاسترضع له امرأة من بنى سعد بن بكر بن هوزن بن منصور ، يقال لها حليلة . وهي ، فيما قال هشام بن الكلبي ، حليلة بنت أبي ذؤيب . واسمها الحارث . بن عبد الله بن شبيعة بن جابر بن [رزام بن] ^(١) دصرة بن فضيلة بن نصر بن سعد بن بكر . وقال محمد بن إسحاق ^(٢) وأراقدي : هي حليلة بنت أبي ذؤيب ، واسمها عبد الله بن الحارث بن شبيعة . الأول قول الكلبي ، وهو أثبت . وقالوا : واسم زوج حليلة : الحارث بن عبد العزى بن رفاعه بن مكران بن ناصرة بن فضالة بن نصر بن سعد . واسم أمها أمي شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبنه . عبد الله بن الحارث . وأخته أمية وليها بنت ^(٣) الحارث .

١٦١- وكانت الشيباء تحمل أسيرى صلى الله عليه وسلم ، وتقوم ^(٤) عليه مع أمها حليلة ، وسيت يوم حنين ، فغضب بها . فقالت : يا قوم ، تعلموا أني أحت نبيكم . فلما أتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت . إني أحتك ، وكنت عضضتي وأما أحضضك مع أمي . فعرف ذلك . وبسط لها رداءه فاجلسها عليه ، وأعطاهما ما أعساها ، ووهب لها حاريل وغلاما يقال له مكحول . فزوجة الحارثية من الغلام . وقال الكلبي : وحدثت الشيباء عني النبي صلى الله عليه وسلم ، فأرثته أثر عصته .

١٦٢- قالوا : وكانت حليلة ورؤسها حرد في سوسة من بني سعد يظلمن الرضعا ، ومع حليلة أمها عبد الله وهي تُرصعه . وذلك في سنة شيباء ، فلم تُبق شيئا . قالت حليلة : فخرجت عني أنان لي قمر ^(٥) . ومما شارب لنا ما تبض بقطرة . فصبيتنا لا ينم من البكاء ، ولا يدعنا ننام معه . فها من امرأة إلا تُعرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا قبل له يتيم ، قالت : وما عسى أن يكون من أمه وجدته إلينا ؟ إنما يكون الإحصان من لأب . ولم تعرّص له . فلما

(١) القريادة عن ابن هشام ، ص ١٠٣ (ومنه روايات أخرى أيضا) .

(٢) ابن هشام ، ص ١٠٣ .

(٣) ح : بنت .

(٤) غ : يقوم .

(٥) غ : قمر . والقمرام بضم القمزة والشارف الشاة السنة .

أجمعين الانطلاق، قلتُ لصاحبي : والله أنى لأكره الرجوع خائبة ، ولأخذن هذا اليتيم الهاشمي . فقال : العلى ، فعل الله يجعل لنا فيه البركة . فأخذته ، ورجعتُ إلى أهلى . فلما وضعتُه في حجرى ، أقبل ثدياى يشخان لنا . فشرب حتى روى . وشرب أخوه حتى روى . ثم ناما ، ونمنا . وقام زوجى إلى شارقنا ، لمجدها حافلا . فحلبها ، وشرب وشربتُ . فقال : تعلمى يا حليلة أن قد أغلقتِ أعظم نسمة بركة . قلتُ : ثم ركبْتُ الأتان حين رحلنا ، فإذا هى تسبق الركاب . فقال لى صواحبى : إن لآمالك شأننا مذل اليوم . وقدِ منّا ، فرأينا البركة محللة لنا : كانت موثى الناس ترجع هذلى حماما ، وتروح مواشيتنا سيمانا بطانا .

١٦٣- ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فطم فطم لستين . وردته حليلة إلى أمه وجدته ، وهو ابن خمس سنين . فكان مع أمه إلى أن بلغ ست سنين . وذلك الثبت . ويقال إنه كان معها إلى أن أمّت / ٤٢ / له ثمانى سنين . وكانت ثوية ، مولاة أبى لهب بن عبد المطلب أرصعت البهى صلى الله عليه وسلم أياما^(١) ، قبل أن تأخذه حليمة^(٢) من لبن^(٣) ابن^(٤) لها يقال له مسروح . وأرصعت قبله حمرة بن عبد المطلب ، وأرصعت بعده أبا سلمة بن عبد الأسد المخزومى .

١٦٤- قالوا . ولما أتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ست سنين ، رارت أمه قبرة زوجها بالمدينة ، كما كانت تزوره . ومعها عبد المطلب وأم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما صارت بالأبواء منصرفة إلى مكة ، ماتت بها ودُفنتُ . ويقال إن عبد المطلب زار أحواله من بنى النجار ، وحمل معه آمنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم : فلما رجع منصرفا إلى مكة ، ماتت آمنة بالأبواء .

١٦٥- ورُوى أن قريشا لما كانوا بالأبواء ، وهم يريدون أحدا ، هموا باستخراج آمنة من قبرها . فقال قائلهم : لى النساء عورة ، فإن يصب محمد من نسائك

أحدا ، قلم : هـ هذه رمة أمك وأعظمها . ثم كسبهم الله عن ذلك إكراما
لنبيه ، فأمسكوا .

١٦٦ - وزعم بعض البصريين أن آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم ماتت
بمكة ، ودُفنت في شعب أبي دُبِّ الخزاعي . وذلك غير ثبت .

١٦٧ - وسدثنى عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي صالح عن عكرمة ،

أن حليلة طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدمت به من بلادها ،
أصلته بأعلى مكة . فوجده ورقة بن نوفل ورجل آخر من قريش ، فأثبا به عبد
المطلب وقال : هذا ابنك وجدنا متلدا بأرض مكة ، فسألناه من هو ؟ فقال :
أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، فأثباك به . فذلك قول الله تبارك وتعالى :
« وَوَجَدَكَ صَالِحاً مَهْدًى »^(١) . ثم إن عبد المطلب حمله على عاتقه ، وطاق
به حول الكعبة ، وقال :

أعيدته بالله بارئ النعم
وقصعة الحُبْحُبِ في الشهر الأصم
من بكل من يسمي يساق وقدم
حتى أراه في ذرى صعب أشم
ثم يكون كوكبه كخبر كشم

١٦٨ - قالوا : وقدمت حليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تزوجه خديجة
بنت خويلد ، فأزها وأكرمها . فشكت جدب البلاد وهلاك الماشية . فكلتم
خديجة فيها . فأعطتها أربعين شاة ومعبرا للطعنة ، وصرفها إلى أهلها غير .
وقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ، وهو بالأبطح ،
أخت حليلة ومعها أخت زوجها ، وأهدت إليه جرابا فيه أنط ونجى من .
فسأل أخت حليلة عن حليلة . فأحبرته بموتها ، فنزعت عيها . وسألها عن
خلفت . وأخبرته بخلة وحاجة . فأمر لها بكسوة ، وحمل طعينة ، وأعطاه مائتي
درهم وافية . وانصرفت وهي تقول : نعم المكفول أنت صغيرا وكبيرا .

١٦٩ - قالوا : وكانت ثوية تأتي النبي صلى الله عليه وسلم وهي مملوكة ، فيبترها

(١) القرآن ، الص (٧/١٢) .

م ٧ - أنساب الأشراف ج ١

وَيُكْرِمُهَا . وَتُكْرِمُهَا خَدِيجَةُ . وَطَلَّتْ خَدِيجَةُ إِلَى أَبِي لُبَّ أَنْ يَبِيعَهَا لِأَبَايَا لَتُعْتَقَهَا . فَأَبَى ذَلِكَ . فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، أَعْتَقَهَا أَبُو لُبَّ . فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيعُ لِأَبَايَا بِالصَّلَةِ وَالْكَسْوَةِ ، حَتَّى يَلْتَمِسَ خَيْرَ وَقَاتِهَا . وَكَانَتْ وَقَاتُهَا مُنْصَرَفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرِ سَنَةٍ سَبْعٍ . فَسَأَلَ عَنْ ابْنِهَا مَسْرُوحَ ، أَحِبَّهُ مِنَ الرِّضَاعِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَاتَ قَبْلُهَا . فَقَالَ : هَلْ لَهُ مِنْ قَرَابَةٍ ؟ فَقِيلَ : لَمْ يَبْقَ لَهُ أَحَدٌ . وَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَمِيَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَلِّغِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أُمَّكَ تَحْتَطِبُ دُرَّةَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسَدِ . فَقَالَ : وَكَيْفَ ، وَقَدْ أَرْضَعْنِي وَأَبَايَا ثَوِيَّةَ ؟ فَإِنَّهُ يَحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ .

١٧٠- وَوَرِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَبِيهِ أُمُّ أَيْمَنَ ، وَاسْمُهَا بَرَكَةُ ، فَأَعْتَقَهَا ، وَخَسَتْ أَجْمَالَ أَوَارِكِ ، وَقِطْعَةَ غَمٍّ ، وَسَبْعًا مَائُتًا ، وَوَرِقًا . فَكَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَحْضَنُهُ . وَيُسَمِّيُهَا « أُمِّي » . ٤٣ / وَقَالَ بَعْضُ الرِّوَاةِ : وَرِثَ أُمُّ أَيْمَنَ مِنْ أُمِّهِ ، فَأَعْتَقَهَا . وَقَالَ آخَرُونَ : وَرِثَ وَلاَهَا مِنْ أَبِيهِ . وَقَالَ قَوْمٌ : كَانَتْ لَأُمِّهِ ، فَأَعْتَقَهَا .

١٧١- قَالُوا : وَضَمَّ أَبُو طَالِبٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . فَحَلَّ مَنَزْلَهُ وَلِأَنَّهُ عِيَالُهُ لَقِيَ صَبَقَةً وَخَلَّةً ، لَا يَكَادُونَ يَشْبَعُونَ لِقَلَّةِ مَا عِنْدَهُمْ . فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ مَعَهُمْ ، كَمَا هُمْ مَا يَجْلِسُونَ مِنْ الطَّعَامِ وَأَشْبَعَهُمْ حَتَّى يَتَمَلَّتُوا . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَكْثَرِ أَيَّامِهِ يُصْبِحُ فَيَأْتِي زَيْزَمَ ، فَيَشْرَبُ مِنْهَا شَرْبَةً . فَرُبَّمَا عُرِضَ عَلَيْهِ الْعَدَاءُ فَيَقُولُ : لَا أُرِيدُهُ ، أَنَا شَعَانُ .

١٧٢- فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً ، عُرِضَ لِأَبِي طَالِبٍ شَخْصٌ إِلَى الشَّأْمِ فِي تِجَارَةٍ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ . فَسَأَلَهُ لِخُرَاجِهِ مَعَهُ . فَأَبَى ذَلِكَ خَشْيًا بِهِ وَصِيَانَةٍ لَهُ . فَأَعْتَمَ وَبَكَى . فَأَخْرَجَهُ . فَرَأَاهُ وَاهِبٌ مِنْ عُلَمَاءِ الرِّهْيَانِ ، يَقَالُ لَهُ بِحَبْرًا ، قَدْ أَظْلَمَتْهُ ضَمَامَةٌ . فَقَالَ لِأَبِي طَالِبٍ :

من هذا منك ؟ قال : ابن أخي . فقال : أما ترى هذه الغمامة كيف تظلمه وتتقل معه ؟ والله إنه لنبي كريم ، وإني لأحسبه الذي يشتري به عبدي ، فإن زمانه قد قرب . وقد ينبغي لك أن تحتفظ^(١) به . فردّه أبو طالب إلى مكة . وذكر بعض الرواة أن أبا طالب أشحص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الشام وهو ابن تسع سنين . والأول أثبت .

١٧٣- قالوا : ولما جاوزت ميسو رسول الله صلى الله عليه وسلم العشرين ، قال له أبو طالب : يا ابن أخي ، إن خديجة بنت خويلد امرأة موسرة ذات تجارة عريضة ، وهي محتاجة إلى مثلك في أمانتك وطهارتك ووفائك . فلو كلمناها فيك فوكلتلك ببعض أمرها وتجارها . فقال صلى الله عليه وسلم : اعمل يا عم ما رأيت . فسمى أبو طالب إليها ، فكلما في توكيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض تجارها فسارعت إلى ذلك ورغبت فيه ، ووجهته إلى الشام ومعه علام لها وقيم بقا له ميسرة . فلما فرغ مما توجه له وقدم مكة ، أحضرها ميسرة بأمانته وطهارته وعمر طارحه ، وما يقول أهل الكتاب فيه ، ولدى تعرف من الشركة عما كان معه في كثرة الأرباح وسهولة الأمور . وقال : كنت أكل معه حتى نشع^(٢) ويبقى أكثر الطعام كما هو .

١٧٤- وقال الكلبي : بعثت خديجة رحمها الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن اخطبني إلى عمي عمرو بن أسد بن عبد العزى بن قصي . وكان شيخا كبيرا . فأمرت بشاة ودعوت ، واتخذت^(٣) طعاما ، ودعت عمرها عمرا ، وبعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأتى ومعه حمرة بن عبد المطلب وأبو طالب ، فأكلوا . وصفت عمر . ثم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم . قل لأبي طالب فليخطبني . فخطبها أبو طالب إلى عمرو فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثنتي عشرة أوقية وسشأ . والأوقية أربعون درهما .

١٧٥- وقال الواقدي في إسناده : كانت خديجة بنت خويلد امرأة موسرة تاجرة

(١) غ : يحفظ .

(٢) غ - يشع

(٣) غ : أعلت .

ذات مال . فكلّمها أبو طالب في رسول الله صلى الله عليه وسلم . فوجهته إلى الشام ، ومعه ميسرة غلامها . فعرفت خديجة الركة وانما في مالها على يده . وأخبرها ميسرة بما كان يقال فيه . وكانت امرأة عاقلة حازمة برة ، مرغوبا فيها لشرفها ويسارها . فحسنت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه أن يتزوجها . فرغب في ذلك . فعثت إليه أن انت في وقت كذا . وأرسلت إلى عمرو بن أسد ، عمها . فحضر ، وحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه حمزة وأبو طالب وغيرهما من محبته . فزوجها إياه عمرو . ومات عمرو بعد تزويجها بقليل . وقال الواقدي . كانت التي ^(١) سمعت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم / ٤٤ : وبين خديجة . ميسرة بنت منية ، أخت بعل بن منية التميمي حليف بني نوفل بن عبد مناف . وأسلمت نفيسة هام الفتح ، فذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان منها فعرّها وأكرمها

١٧٦ - وسنن مكر بن اعين ، قد أخبرني عبد البراق بن حم ، عن مسر ، عن الزمري فيما يجب عبد البراق ، عن عروة ، عن عائشة ^(٢) : م

دخلت امرأة سوداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل عليها واستشر بها . فقالت . يا رسول الله ، أتقبلت على هذه السوداء هذا الإقبال ؟ فقال لها . كانت تدخل على خديجة كثيرا ، وإن حسن العهد من الإيمان

١٧٧ - وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة . وهي ابنة أربعين سنة وحدث الثبت عبد العلماء ويقال إنه تزوجها وهي ابنة ست وأربعين سنة . وهو ابن خمس وعشرين سنة . ويقال . تزوجها وهو ابن ثلاث وعشرين سنة . وهي ابنة ثمان ^(٣) وعشرين سنة .

وسنن الوليد بن صامع ، ث الراسي ، عن المسور بن عبد الله ، عن موسى بن عقبة ، قال : قال حكيم ابن حزام ،

تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عمتي خديجة وهي ابنة أربعين ، ورسول

(١) ع . إل .

(٢) ع . ثمال .

الله ابن خمس وعشرين ، وكانت أسن منى بستين : وولدت أنا قبل الفيل بثلاث عشرة سنة ، وشهدت الفيجار وأنا ابن ثلاث وثلاثين سنة . ومات حاكم سنة أربع وخمسين ، أو خمس وخمسين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة

بناء قريش الكعبة :

١٧٨- قالوا: وأتى سيل ملأ ما بين الحبلين ، ودخل الكعبة حتى تصدعت. فعزمت قريش على بنائها من أطيب أموالها وأحدها . فهدمتها ، وأعادت بناءها ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وثلاثين سنة . وكانت قريش قد أفردت بناء كل ربع من أرباع البيت قوما . فكان لبنى عبد مناف وبنى زهرة ما بين دكن الحجر إلى الركن الأسود ، وهو وجه البيت وفيه بابه وبنى عبد الدار وبنى أسد الشق الذي إلى الشام وبنى تيم بن مرة وبنى مخزوم الشق الذي إلى اليمن . ولتيم ، وجشمع ، وعدي ، وبنى عامر بن لؤي ما بين الركن الباني والركن الأسود . فبنى كل قوم بابا صار لهم وقيل أيضا أن ما بين الركن الباني والركن الأسود كان لبنى تيم وبنى مخزوم ، وأن طهر الكعبة كان لبنى جشمع وبنى ، وأن الشق الشامي كان لبنى عبد الدار وبنى عدي بن كعب . وأن لبنى عبد مناف وبنى زهرة الشق الذي فيه الباب ، وكان ذلك بقرة بينهم . فلما انتهوا إلى موضع الركن الأسود ، احتدموا فيما بينهم وتشاحوا عليه . فحرصوا بأول من يدخل من الباب . فكان أول من دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا : الأميم ، والله . وحرصوا بأن وضعه . فسط رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه ، ثم وضع الركن فيه ، وقال : لبأت من كل ربع من قريش رجل . فرفعوه . ثم وضعه بيده في موضعه .

حدثنا الوليد بن مساح ، عن الزاذلي ، عن محمد بن عبد الله ، عن قزيمري ، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال :

لما انتهوا إلى حيث موضع الركن الأسود من البيت اختلفوا فيه فقال أبو أمية

ابن المعيرة ، واسمه حذيفة : يا معشر قريش ، اجعلوا بيتنا أول من يدخل من هذا الباب . وأشار إلى الباب الذي نعرفه اليوم ببيت شيبه . فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما رأوه ، قالوا . هذا الأمين رضينا به . فبسط رداءه ثم وضع الركن فيه وقال : ليأت من كل ربيع من أرباع قريش رجل . فرفعوه . ثم وضعه بيده في موضعه .

١٧٩ - وقال الواقدي ، عن عبد الله بن النضر ، عن أبيه ، قال :

نظرتُ أنا ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع الحجر بيده . قلت : / ٤٥ /
لئن التوب الذي حمل فيه ؟ قالت : للوليد بن المعيرة .

١٨٠ - قال الواقدي : ويقال ان الذي أشار بأن يضع الحجر أول من يدخل : أبو حذيفة بن المعيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم واسمه مهشم . وأن الحجر وُضع في كساء طاروني أبيض من ققاع الشام كان للبي صلى الله عليه وسلم . فلما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ، احتاج إلى حجر يسند به الركن . فذهب رجل من أهل نجد ليأتيه به ، فقال . لا ، وأمر العباس ابن عبد المطلب . فأتاه بمحجر ، فأسد به . فعصب السجدي ، وقال - محمد بن أبي بكر : وأقلكم مالا ، فوليتموه هذه المكربة . وكان يقال انه إبليس .

١٨١ - وقال أبو طالب في وضع الركن :

إن لنا أوله وآخره في الحكم والعدل الذي ننكره
نحس عمرنا بخيره وأكثره لما وضعته إذ تماروا حجته

يوم نخلة

١٨٢ - قالوا : وحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم نخلة مع عموته . وهو أعظم أيام الصحار . وكان من حديث هذا اليوم أن البراء بن قيس ، أحد بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، كان خليعاً ، خلعه قومه . فلحق بأبي قابوس النعمان بن المشر ، ملك الحيرة . وكان النعمان يبعث إلى سوق

عُكاظ في كل عام لطيفة ، في جوار ، فباع له بسوق عُكاظ ، ويشتري له بثمنها العصب ، والبرود ، والأدم ، وغير ذلك من طرائف اليمن . وعكاظ فيها بين نخلة والطائف . وجهز النعمان لطيفته ، وقال : من يُجيرها ويميزها ؟ فقال البراءس . آبيت اللعن ، أنا أجيرها على بني كنانة . فقال النعمان : ما أريد إلا رجلاً يجيرها على أهل نجد . فقال عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب ، وهو عروة الرّحال ، وإنما مسمى الرّحال لرحلته إلى الملوك : أنا أجيرها . فقال البراءس : على بني كنانة تجيرها يا عروة ؟ قال : نعم ، وعلى الناس كلهم ، أو كلبٌ خليج يجيرها ؟ ثم شخص بها ، وشخص البراءس وعروة يرى مكانه فلا يكتوث به ولا يخشاه . فلما كان إلى جانب عدك ، بأرض يقال لها أواره . نام الرّحال . ووجد البراءس فرصته ، فشدّ عليه وقتله وهرب قوامُ الرّكاب وعضاريطها . فاستاق البراءس العير ، وتلى بشر بن أبي خازم الأسدي الشاعر ، فجعل له أربع قلائص على أن يأتي حرب بن أمية ، وعبد الله بن جدعان ، وعشاماً ، والوليد ابني المغيرة الخزوميين أن البراءس قتل عروة . وحلوه أن يسبق الخبر إلى قومه ، فيكتموه ويقتلوا به رجلاً من قريش عظيمًا ، لأنهم لا يرضون أن يقتلوا به خليعاً من بني ضمرة . فرّهم الخليل بن يزيد الدثلي - وقال الكلابي : هو الخليل بن علقمة بن عمرو بن الأوقع بن جذيمة بن عامر بن حد مائة بن كنانة - وأحبروه بما ألقى إليه بشر بن أبي خازم ، وكتموا الخبر ، وارتحلوا على تعبئة ومعهم الأحابيش (وهم بنو الدليل ، والقارة ، وبطون من خزاعة) . وكان حرب بن أمية في القلب ، وعبد الله بن جدعان في إحدى المهنبتين ، وعشام بن المغيرة في الأخرى . صلح الخبر عامر بن مالك في آخر النهار ، فركب فيمن حضر عُكاظ من هوازن يريد القوم . فأدركهم بنخلة . فاقتلوا ، حتى دخلت قريش الحرم ، وجنّ عليهم الليل

١٨٣ - وفي يوم نخلة يقول خدّاش بن زهير^(١) :

يا شدّة ما شددنا غيرَ كاذبةٍ على سخيّةٍ لولا الليل والحرمُ

(١) مصعب القرظي ، ص ٣٠٠ ، الفتد لاس مد ربه ، ٣ ٩٢ (ص في الأول .

« لولا الله » والتصحيح من الفتد . وفي الثاني . « ثلغنا حشداً مائة » ، والتصحيح من مصعب .

إذ بتضينا هشام بالوليد ولو
 فإن سمعت بجيش مالكاً شرفاً
 أنا ثقتنا هشاماً شالت الجلم
 أو بطن مرفأخضوا الشخص واكتنموا

/٤٦/ وقال البراءض :

فقت على المرء الكلابي فخرة
 علوت بحمد السيف مفروق رأسه
 وكنت قديماً لا أقر فخاراً
 فاسمع أهل الوادين خساراً^(١)

وقدم البراءض مكة بالطبيعة ، فكأن يأكلها

يوم شمطة

١٨٤ قالوا : ثم إن قريشاً وبني كندة لقوا هوازن بشمطة^(٢) وعلى بن هشام
 الزبير بن عبد المطلب ، وعلى بن عبد شمس وأحلافها : حرب بن أمية ، وعلى
 بن عبد الدار وحلفائها : حكيم بن هاشم ، وعلى بن أسد بن عبد العزى :
 حويلد بن أسد ، وعلى بن وهرة : مخزوم بن نوفل ، وعلى بن تميم : ابن جُدعان ،
 وعلى بن عزم : هشام^(٣) بن المغيرة ، وعلى بن مسهم : العاص بن وائل ،
 وعلى بن جشم : أمية بن خلف ، وعلى بن عدي . زيد بن عمرو بن نفيل ،
 وعلى بن عامر بن لؤي : عمرو بن عبد شمس (أبو سهيل بن عمرو) ، وعلى
 بن فهر : عبد الله بن الجراح (أبو^(٤) أبي عبيدة) ، وعلى بن بكر : بلعاء^(٥)
 بن قيس ، وعلى الأحابيش : الخليس الكنانى . فالتقوا فكانت أول النهار على
 هوازن ، فصوروا . ثم استحر القتل في قريش ، وأهرم الناس . فقال خدش :

فأبلغ أن عرضت لهم هشاماً وعبد الله أبلغ والريدا
 بأننا يوم شمطة قد أقمصا عمود الجند إن له عموداً

(١) خ : جوارا .

(٢) هي شمطة (بالطاء المعجمة) كما ذكره ياقوت .

(٣) خ : هاشم (والصحيح عن الهجر ، ص ١٧٠) .

(٤) خ : أبي

(٥) رابع أيضاً البلادى في نسب بلعاء بن قيس (مخطوطة الأنساب ٢ / ٧٠٠) .

فيقال إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم حضر هذين اليومين مع عمومه ،
 يحفظ عليهما ويتناولهما النبل . وبلغني عن الزهري أنه قال : لم يكن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم معهم ، ولو كان معهم لظهروا ، ولكنه كان معهم يوم عكاظ
 وكان لقريش . وقال هشام بن الكلبي : كان يوم تحلة ، ولقي صلى الله عليه
 وسلم عشرون سنة أو أشق منها . وذلك ثلاث سنين من ولاية أبي قابوس النعمان
 ابن المنذر الحيرة . ومن قال إنه صلى الله عليه وسلم كان ابن أربع عشرة سنة
 فقد غلط . وقال : كان ملك النعمان بن المنذر اثنتين وعشرين سنة . وكان
 ملك الفرس يوم نخلة كسرى بن هرمز لإبرور الذي ملك ثمانياً وثلاثين سنة
 وأشهر . وكان مولد النبي صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة من ملك أنوشروان .
 ثم ملك بعد أنوشروان هرمز بن أنوشروان اثني عشرة سنة . ثم ملك لإبرور
 هذا . فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لعشرين سنة إلا شهراً من
 ملكه .

١٨٥ - وقال الواقدي قال أصحابنا: بين الفيل والقحجار عشرون سنة . وبين
 القحجار وبناء الكعبة خمس عشرة سنة . وبين بناء الكعبة ونزول الوحي على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خمس سنين . فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركن
 وهو ابن خمس وثلاثين سنة . ومن قال غير هذا فقد غلط .

١٨٦ - وحدثنني محمد بن سعد^(١) ، عن الواقدي ، عن سمرة بن جندب ، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص
 قالت : سمعت أبي يقول :

أسلمت وأنا ابن اثنتين وعشرين سنة . وولدت^(٢) عام القحجار .

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٨٧ - قالوا : وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وله أربعون سنة . وذلك في ملك

(١) ابن سعد ٣٠ / (١) ٩٨ . حيث . أسلمت وأنا ابن سبع عشرة سنة ، ولم يرد الباق

(٢) ح : مات

لأبرويز . وعلى الحيرة زيار بن قبيصة بن أبي عفر الطائي الذي ملك بعد النعمان ابن المنذر . وكان النعمان قُتل بالملائن .

١٨٨ - حدثني محمد بن سعد ^(١) ، عن قردى ، عن أبي سبرة ، عن إسماعيل بن عبد الله ، عن أبي جعفر قال :

نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة ^(٢) خلت من شهر رمضان ، بمجرأ ، ورسول الله / ٤٧ / صلى الله عليه وسلم ابن أربعين سنة . وكان قبل ذلك يرى ويسمع .

١٨٩ - حدثني محمد بن سعد ^(٣) ، عن ثرقوش ، عن علي بن محمد بن محمد بن عبد الله ، عن منصور بن عبيد الله عن أمه مزيونة بنت أبي شمرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ، حين أراد الله كرامته وابتدأه بالنبوة ، إذا خرج لحاجته أبعد حتى لا يرى بيتاً ويفضى إلى الشعاب والأودية . فلا يمر بشجرة إلا قالت : « السلام عليك يا رسول الله » ، فيلطف عن يمينه وشماله وخلقه فلا يرى أحداً .

١٩٠ - حدثني محمد بن سعد ^(٤) ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن أبيه عباس قال :

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بأجناد إذ رأى ملكاً واحداً واحداً رحطه على الأخرى في أمق السماء ، يصيح : « يا محمد ، أنا جبريل » . فذعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجع سريعاً إلى خديجة . فقال : إني لأخشى أن أكون كاهناً قالت : كلا ، يا بن عم ، لا تقل ذاك ، إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث ، وتؤدى الأمانة وإن خلقك للكرم .

(١) ابن سعد ، ١ / (١) / ١٢٩ (خ : ابن أبي سيرة)

(٢) خ ثلاثة

(٣) لم يجد هذه الرواية في الحديث .

(٤) ابن سعد ، ١ / (١) / ١٢٩ .

١٩١ - وحديث محمد بن سعد^(١)، عن الواقدي، عن معمر بن راشد، عن محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت :

أول ما بُدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا إلا كانت مثل فلق الصبح وجئت إليه الخلوه فكان يغسلو بفار حراء ، فيتحنث فيه - والحنث التعبد وتشرُّر - ويمكث الليالي قبل أن يرجع إلى أهله . ثم يرجع إلى حديثه ، فيتزود حتى فجأه الحق وهو في غار حراء . وعرض له جبريل ليلة السبت وليلة الأحد . ثم أتاه بالرسالة يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان . ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أربعين سنة .

١٩٢ - وحديث محمد بن سعد، عن الواقدي، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، قال كانت قریش إذا دخل رمضان . حرج من يريد التحنث بها إلى حراء . فيقيم فيه شهراً ، ويُطعم من يأتيه من المساكين . حتى إذا رأوا هلال شوال ، لم يدخل الرجل على أهله حتى يطوف بالبيت أسواً^(٢) . فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك .

١٩٣ - حديث عمرو بن محمد بالله ، حديث إسماعيل بن منصور التميمي^(٣) ، حديث إبراهيم بن يوسف بن أبي إسماعيل ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق^(٤) ، قال : حدثني أبو ميسرة

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما بُعث ، يدعى : يا محمد ، ولا يرى شيئاً غير أنه يسمع الصوت ، فيهرب منه في الأرض ، قال : فذكر ذلك لخديجة ابنة خويلد ، وقال : خشيتُ أن يكون قد عرض لي أمر قالت . وما ذاك ؟ قال : إذا حلوت ، دُعيتُ فاسمع صوتاً ولا أرى شيئاً

(١) ابن سعد ، ١ / (١) / ١٢٩

(٢) أي سبع مرات .

(٣) ع : الساجي (والتصحيح عن تذهب التميمي لابن حجر) .

(٤) ليس عند ابن هشام ولا الطبري ، ولكن ذكره السهيلي (١٠٧/١) عن ابن إسحاق

فقد خشيتُ . قالت : ما كان الله ^(١) ليفعل بك سوماً ، إنك لتصدق الحديث ، وتصل الرحم ، وتبدي الأمانة . ثم إن عديجة قالت لأبي بكر الصديق : انطلق مع محمد إلى ورقة بن نوفل ، فإنه رجل يقرأ الكتاب ^(٢) ، فليذكر له ما يسمع . فانطلقا ، حتى أتيا ورقة . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إني إذا خلوتُ ، دُعيتُ يا محمد ، فأسمع صوتاً ولا أرى شيئاً . قال له ورقة : ليس عليك بأس ، فإذا دُعيت فآيتُ ، حتى تسمع ما يقال لك ، فثبت للصوت . فقال له : قل : بسم الله الرحمن الرحيم . فقال : بسم الله الرحمن الرحيم . فأعادها عليه ثلاث مرات . ثم قال : قل : الحمد لله رب العالمين ، ثلاث مرات . حتى ختمها ^(٣) ، فقال له : قل : آمين . ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى ورقة . فذكر له ذلك . فقال : أشهد أنك النبي الذي بشر به عيسى بن مريم ، وأنتك الذي نحد في الكتاب ، وإليك لنبي مرسل ، ولتكثرن بالقتال ، ولن طالتي ^(٤) الحياة ، لأقاتلن معك .

١٩٤ - قال الكلبي : هو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى / ٤٨ / بن قصي تنصر حتى استحكمت نصرانيته . ثم خرج إلى الشام . مات هناك . وقال بعضهم : مات ممكة بعد المبعث ، ودفن بها .

١٩٥ - وقال الواقدي : أقام ورقة على النصرانية ، فكان يدعوا القُصص . وعاش حتى بُعث النبي صلى الله عليه وسلم ، فلقبه ببعض طرق مكة ، فقال له : يا محمد ، انه لم يبعث نبي إلا له آية وعلمة ، فما آيتك ؟ فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ممرّة ، فأقبلت تحذّر الأرض خدّاً . فقال ورقة : أشهد لنبي أمرت بالقتال ، لأقاتلن معك ولأنصرنك نصراً موبداً . ثم مات . فقال

(١) خ : آية .

(٢) ورقة ، كان أمراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب الميراث ، فيكتب بالعبرانية من الإنجيل ما شاء أن يكتب . البهاري ، كتاب بدء النبوة (وكذلك في الأغانى ١٤/٢) ، أما في تفسير سورة الفرقان كتاب تفسير الرؤيا ، فروى : لقرد والمروية .

(٣) القرآن ، العائنة (١/١ - ٧)

(٤) خ : ن .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ القس وعليه حلة خضراء يرقل في الجنة .
وقال الواقدي : أثبتُ خبره أنه خرج إلى الشام . فلما بلغه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أمر بالقتال بعد الهجرة ، أقبل يريد . حتى إذا كان بيسلاو
نظم وجُدام ، قتلوه وأخلطوا ما كان معه . فكان قتيبي صلى الله عليه وسلم
يترحم عليه .

١٩٦ - قال أحمد بن يحيى : وقد روى أن الحمد مدنية .

حدثني بكر بن الميثم ، ثنا محمد بن يوسف القاري ، ثنا سفيان ، من منصور ، من مجاهد ، قال :
أنزلت فاتحة الكتاب ^(١) بالمدينة .

حدثني عمرو بن محمد القاتح ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا إسرائيل ، من منصور ، من
مجاهد ، بمثله .

حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأسود ، من منصور ، من مجاهد ، من أبي هريرة :
إن إيليس ابن^٢ حين نزلت فاتحة الكتاب . قال : وأنزلت بالمدينة . قال :
وقال أبو الأسود : ويقال إنها مكية .

١٩٧ - حدثنا زهير بن حرب أبو حمزة ، ثنا قزوين بن سلم ، ثنا أبو عمرو الأوزاعي ، قال :
سمعت يحيى بن أبي كثير ، قال :

سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل قبل ؟ فقال : يا أيها المدثر ^(٣) . فقلت
لأبي سلمة : أو اقرأ ^(٤) ؟ فقال : سألت جابر بن عبد الله ، أي القرآن أنزل
قبل ؟ ، فقال : يا أيها المدثر . فقلت : أو اقرأ ؟ قال جابر : أحذركم
ما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
جاورتُ بحراء شهراً ، فلما قضيتُ جوارى نزلتُ فاستظنتُ الوادي ، فتوديت ،
فنظرتُ أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمال ، فلم أر أحداً ، ثم نوديتُ ،

(١) القرآن ، القاتح (١/١ - ٢) .

(٢) القرآن ، المدثر (١/٧٤) .

(٣) القرآن ، المدثر (١/٩٦) .

فَنظَرْتُ ، قَلَمُ أَوْ أَحَدًا ، ثُمَّ نُودِيْتُ الثَّالِثَةَ ، فَلَمْ أَرِ أَحَدًا ، ثُمَّ نُودِيْتُ فَلَمَّا ذَا
هُوَ فِي الْمَوَاهِ . يَعْنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَخَذَتْنِي رَحْفَةً شَدِيدَةً ، فَأَتَيْتُ
خَدِيجَةَ ، فَقُلْتُ : « دَثِرُونِي ، دَثِرُونِي » ، فَدَثَرُونِي ، وَصَبَّوْا عَلَيَّ الْمَاءَ ، فَأَنْزَلَ
اللَّهُ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ .

١٩٨ - حدثني شريح بن يونس أبا خازن ، حدثنا سليمان^(١) ، عن حماد ، عن الزهري ، قال :
فَرَأَى الرَّحْمَنُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ اقْرَأْ
بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي - إِلَى قُوَّةِ « مَا لَمْ يَعْلَمْ »^(٢) - فَلَمَّا قَرَأَ : حَزَنَ حَزَنًا شَدِيدًا
حَتَّى جَعَلَ يَأْتِي رَوْسَ الْجِبَالِ مَرْرًا ، فَكَلَّمَا أَوَّلَى عَلَى فُرُوعِ جَبَلٍ ، بِدَا لَهُ جَبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ : « إِنْكَ نَبِيٌّ » ، فَيَسْكُنُ لِلذَّكَ حَاشَهُ وَتَرْجِعُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ .
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْدِثُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا أَمْشِي يَوْمًا إِذْ
رَأَيْتُ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يَأْتِي بِأَنْبَاءِ بَحْرَاءَ ، بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَحَشَشْتُ مِنْهُ رُغْبًا .
فَرَحَعْتُ إِلَى خَدِيجَةَ ، فَقُلْتُ : « دَثِرُونِي . قَالَتْ خَدِيجَةُ : فَدَثَرَنَاهُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ
« يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ »

١٩٩ - حدثنا محمد بن حاتم بن عمرو بن عثمان بن جهم ، عن أبي هريرة ، عن حماد ، عن الزهري ، قال :
هَاشِمٌ :

أَنَّ أَوَّلَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ : اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . قَالَ حَجَّاجٌ :
ثُمَّ اخْتَلَفْنَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَزَلَتْ كُلُّهَا بِحَرَاءَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَعْتَكِفٌ هَاهُنَا ، وَقَدْ بَعْضُهُمْ : نَزَلَ مِنْهَا إِلَى قَوْلِهِ « مَا لَمْ يَعْلَمْ » ، وَنَزَلَ
بَاقِيهَا بَعْدَ مَا شَاءَ اللَّهُ .

٢٠٠ - حدثني محمد بن حاتم ، عن حماد بن عيسى ، عن أبي هريرة ، عن حماد ، عن الزهري ، قال :
أَبُو سَالِمٍ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ ، قَالَ :

أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ / ١٩ / « اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ » ، ثُمَّ أُبَيِّنَا عَنْهُ التَّنْزِيلَ

(١) عَنُوسِيَّانَ

(٢) الْقُرْآنُ ، الطَّبَق (١/٩٦ - ٩٧)

(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَاتِمٍ الرَّزِّيُّ يَقُولُ الْفَرَادِ بِالْشَّهْبَانِ هُوَ سَيِّدَانِ بْنِ أَبِي سَيِّدَانِ

بعض الإبطاء ، فقال كفار قريش : وَدَّعْهُ وَبِهِ وَقَالَهُ . فَنَزَلَتْ : وَالضُّحَى (١) ، إلى آخر السورة .

٢٠١ - وروى محمد بن كثير ، عن سمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : بينا أنا أمشي إذ سمعتُ صوتاً ، فرفعتُ رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء ، بين السماء والأرض ، فحيثُتُ منه رهباً . فأنيتُ خديجةً فقلت : « زَمَلُونِي زَمَلُونِي » ، فَنَزَلَتْ : يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ (٢) ، والثبت أنه قال « دثروني » فروع الذي دخله ، نزلت : يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (٣) ، وإنما نزلت يا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ بعدُ ، حين أمره الله أن يقوم من الليل (٤) .

٢٠٢ - وروى القزاعي ، عن حماد بن زيد ، عن أبي كريب ، عن أبيه ، أنه وجد في كتاب ابن عباس . أول سور المكية اقرأ باسم ربك ، ثم نون واقلم ، ثم يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ، ثم المَرْمَلُ .

٢٠٣ - حدثنا هبة بن خالد ، ثنا أبي بن يزيد ، ثنا جابر بن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

سألت أبا سلمة فقلت : أي القرآن أنزل أولاً ؟ قال : يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قلت : وأي أول سورة نزل من القرآن أولاً ؟ قال : اقرأ باسم ربك الذي خلق (٥) . وقال أبو سلمة : سألت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت : أي القرآن أنزل أولاً ؟ قال : يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . فقلت له : (و) أي أول سورة نزل من القرآن أولاً ؟ قال : اقرأ باسم ربك الذي خلق . وقد جبر : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : جاودتُ في حراء ، فلما قصيتُ حوارى ، نزلتُ فاستبطنت الوادي ، فودى ، فطرتُ أمامي وخلقي وعن يميني وعن شألي ، فلم أر شيئاً .

(١) القرآن ، الضحى (١/٩٣ - ١١)

(٢) القرآن ، المرملة (١/٧٢)

(٣) القرآن ، المدثر (١/٧٤)

(٤) القرآن ، المرملة (١/٧٢ - ٣٠)

(٥) القرآن ، العلق (١/٩٦) .

فبظرتُ فإذا أنا به - يعنى الملك - بين السماء والأرض . فانطلقتُ إلى خديجة فقلت : « دثرونى » ، فدثرونى وصبوا على ماء ، فأنزلت « يا أيها المدثر قم فأأنزل » .

٢٠٤ - حدثني روح بن عبد الله المضرى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، عن قرعة بن عاصم ، ثنا أبو وجيه الطائرى قال :

كان أبو موسى الأشعرى يطوف علينا فى هذا المسجد - يعنى مسجد البصرة - 'يقرئنا القرآن . وعنه أنزلتُ هذه السورة : اقرأ باسم ربك الذى خلق . وكانت أول سورة أنزلت على محمد صلى الله عليه وسلم .

٢٠٥ - حدثني بكر بن الحرث ، ثنا عمرو بن عاصم ، عن هشام بن (١) الكلبي ، عن أبي صالح قال أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذى خلق ، حتى يبلغ إلى « الرجى » (٢) . ثم نزلت يا أيها المدثر (٣) ، ثم ثلاث آيات من نون (٤) .

٢٠٦ - حدثني محمد بن سعيد ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي نعيم ، عن مجاهد قال : أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك ، ثم بسم الله الرحمن الرحيم .

٢٠٧ - حدثنا محمد بن حاتم السبكي ، ثنا وكيع وعبد الرحمن بن مهدي ، قالوا ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن حبيب بن عيسى قال : أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذى خلق .

٢٠٨ - حدثني محمد بن سعد ، ثنا محمد بن عمر الزياتي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن وهب بن كيسان أبي نعيم ، قال سمعت عبيد بن عمير يقول فى حديث طويل :

جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فى صورة رجل ، فقال له : اقرأ . قال : وما أقرأ ؟ قال : اقرأ باسم ربك الذى خلق ، إلى قوله « ما لم يعلم » .

(١) غ : حماد بن الكلبي .

(٢) القرآن ، المعلق (١/٩٦ - ٨) .

(٣) القرآن : المدثر (١/٨٤) .

(٤) القرآن ، النجم (١/٦٨ - ٢) . والبرق المأثور هو نون .

٢٠٩ - حدثني بكر بن أبي شيبة ، حدثني بشر بن الزبابة الكندي ، عن سعيد (١) عن مسر ، عن الزمري وقفاة وكلابي قالوا :

علم جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء ، والصلاة ، وأقرأه باسم ربك الذي خلق . فأتى خديجة زوجته . فأخبرها بما أكرمها الله به . وعلمها الوضوء ، فصلت معه . فكانت أول من خلق الله صلى الله عليه وسلم .

٢١٠ - حدثني محمد بن سعد ، عن الزبدي ، عن أبي مسر ، عن محمد (٢) عن قيس قال :

فحص جبريل بعقبه الأرض ، مع ماء ، فعلم جبريل النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء ، فضمض ثم استنشق وعسل رجله ، ثم نضح تحت إزاره ، ثم صلى ركعتين . فأنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم مسروراً ، فجاء إلى خديجة فحدثها وأراها ما أراه جبريل . ثم صلت معه ركعتين .

٢١١ - حدثني محمد بن سعد (٣) ، عن الزبدي ، عن فليح بن مسر ، عن محمد بن قيس :

أن خديجة لما أتتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها بما بدى به ، جمعت عليها ثيابها ، وأتت ورقة فحدثته حديثه وقالت له . ما جبريل ؟ فقال ورقة : سبحانه الله القموس ، جبريل فاموس الله الأكبر وسفيره إلى أنبيائه ، لأن كان صاحبك رأى هذه الرؤيا ، إنه نبي ، لوددت أن يكون ذلك فأكون له وزيراً ، وابن عم . ثم خرجت ، فحدثت علي عداًس ، غلام عتبة بن ربيعة وكان نصرانياً ، فقالت . يا عداًس أخبرني عن جبريل ، فقال . قدوس ، قدوس ، وما ذكر جبريل في هذا البلد الذي أهله عبدة أوثان ؟ جبريل فاموس الله الأكبر ، ولم يأت قط إلا إلى نبي . فرجعت ، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال الرجلان ، وبشرته بذلك .

٢١٢ - حدثني عمرو بن قنافة . أباً إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبي رجاء ، عن الحسن ، في حديث طويل قال :

قلت يا أبا سعيد ، هل يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا النبوة ؟

(١) ع : أبي سعيد .

(٢) ابن سعد ١ : (١) / ١٣٠ .

فقال : الله أعلم ، ولكنه رأى^(١) النور الذي وآه ، عليه السلام .

٢١٢ - وحديث محمد بن سعد ، عن الواقدي أنه قال :

أجمع أصحابنا أن أول المسلمين استجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد . ثم احتلفوا في ثلاثة نفر أيهم أسلم ، أولاً ، وهم علي وأبو بكر وزيد بن حارثة .

٢١٤ - وحديث محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن ربيعة بن عباد ، عن عمار بن أبي أليس ، عن الواقدي ، عن أبي أيوب دلب ، عن الزهري .

أن أول من أسلم من الرجال زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم أسلم الناس بعده .

٢١٥ - وحديث محمد بن ثابت ، عن الواقدي ، عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن أبي الأسود ، عن صفوان بن يحيى ، قال :

أول من أسلم زيد بن حارثة .

٢١٦ - حديثان عن مسلم ، في نسخة . أحد عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة مولى أنصار ، عن زيد بن أرقم قال :

أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .

٢١٧ - وحديث هشام بن عمر ، في نسخة . محمد بن عيسى بن سميع ، عن أبي أيوب دلب ، عن الزهري ، عن [ابن] المسيب قال :

أول النساء إسلاماً خديجة ، ومن الرجال زيد بن حارثة .

٢١٨ - وقال الواقدي . رأى علي^٢ النبي صلى الله عليه وسلم تصلي معه خديجة ، فقال : ما هذا يا محمد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي هذا دين الله الذي اصطفاه واختاره . وأن أدعوك إلى الله وحده ، وأن تلز الثلاث والعزى فلنهما لا تنفكان ولا تفصرا^(٣) فقال علي . ما سمعت بهذا الدين إلى اليوم ،

(١) خ : ولكن رأى النور .

(٢) خ : لا ينفكان ولا يفصرا .

وأنا أستمع أني فيه . فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن يفشي ذلك قبل استعلان أمره . فقال : يا علي ، إن فعلت ما قلت لك ، وإلا فأكتم ما رأيت . ففشي ليته . ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : أعد علي ما قلت . فأعاده . فأسلم ، وسكت يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصل معه على خوف من أبي طالب . وكان هو وزيد بن حارثة يلزمان رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحل إلى الكعبة أول النهار ويصل صلاة الضحى . وكانت تلك صلاة لا تكبرها قريش . وكان إذا صلى في سائر اليوم ، بعد ذلك ، قعد على أو زيد يرصد له . وأن أبا طالب فقد عليا ، فقالت له فاطمة بنت / ٥١ / أسد . أمه : قد رأيته يلزم محمداً ، وأنا أخاف أن يأتيك من قبل محمد في أمر ابنك ما لا نطقه^(١) . فقال : ما كان ابني ليغتاب علياً بأمر . واتبع أبو طالب أثر النبي صلى الله عليه وسلم وأثر علي . فوجدهما ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصل العصر في شعب أن دت أو غيره . وعلى ينظر له . فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : مد هذا الدين يا محمد ؟ قال : دين الله الذي بعثني به . فدعاه إلى التوحيد وترك عباد الأوثان . فقال أبو طالب : أما دين آبائي ، فإن نفسي غير مشايعة على تركه . وما كنت لأترك ما كان عليه عبد المطلب ، ولكن انظر الذي بعثت به فأقم عليه ، فوالله لا أسلمتكما ما كنت حياً حتى يتم الذي تريد . وقد لعلي : أما أنت يا بني ، فما لك رغبة في الدخول فيما دخل فيه ابن عمك ، وشدت ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسرّ بقول أبي طالب . وأتى أبو طالب منزله ، فقالت له امرأته . أين ابنك ؟ قال : وما تصنعين به ؟ قلت : أخرتني مولائي أنها رأت مع محمد وهما يصليان في شعب بأجساد ، أفترى ابنك صا ؟ قال أبو طالب : اسكني . ودعي عنك هذا ، فهو والله أحق من آزر ابن عمه . ولولا أن نفسي لا تطاوعني على ترك دين عبد المطلب ، لا تبع محمد ، فإنه الحليم الأمين الطاهر . فسكنت . وبلغ قريشاً ، فراعهم وكبر عليهم

٢١٩ — وقال الواقدي : صلى علي عليه السلام وله إحدى عشرة سنة ، وذلك الثبت

(١) غ : يظنه ... ليفتات .

ويقال إنه صلى ابن عشر . ويقال ابن تسع . ويقال سبع . ويقال ابن الكلبي :
صلى وهو ابن إحدى عشرة سنة ، وقتل وله ثلاث وستون سنة ، وذلك في سنة
أربعين .

٢٢٠ - حدثني شيخان بن مروح الأيلي^(١) ، ثنا جرير بن حازم ، عن الربيع بن الحرث ، عن عكرمة
عن ابن عباس قال :

أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة ، ثم هاجر إلى
المدينة فأقام بها عشر سنين .

٢٢١ - حدثني حماد بن محمد الساهي ، ثنا الحسين الجلي ، عن ربيعة ، عن هشام ، عن عكرمة ،
عن ابن عباس أنه قال :

أنزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وله أربعون سنة ، ثم مكث بمكة
ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشر سنين ، وقبض وله ثلاث وستون سنة .

٢٢٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحماد بن عمار ، ثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سفيان ، عن
سفيان بن المسيب قال :

أنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وأربعين
سنة ، وأقام بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين ، وتوفي وهو ابن ثلاث
وستين سنة .

٢٢٣ - وحدثني شيخان ، ثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سفيان ، عن سفيان بن المسيب ،
بمثله .

٢٢٤ - حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن خاله بن حماد ، عن عاصم ، عن
ابن عباس قال :

بُعث النبي صلى الله عليه وسلم ابن أربعين ، فأقام بمكة خمس عشرة
سنة ، وبالمدينة عشر سنين ، وقبض وله خمس وستون سنة .

(١) ع : الإيلي (والتصحيح عن تلمذ التميمي لابن حجر) .

٢٢٥ - حدثنا شعيب بن مخلد ، عن ابن طلبة ، عن خالد بن عمار ، عن ، ابن عباس

بمثله .

٢٢٦ - حدثني عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ثنا حاله بن عجله ، ثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة ، عن أنس ، عن عائشة قالت :

« بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أربعين ، فأقام بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشراً ، وتوفي على رأس ستين . »

وحدثني عمرو الناقل ، ثنا الحسين الحنف ، عن زائدة ، عن هشام ، عن الحسين

بمثله .

وحدثني يحيى بن أيوب الزاهد ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن ربيعة ، عن أنس

بمثله .

٢٢٧ - حدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، بمكة بن السائب الكلابي قال :

« بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة / ٥٢ / فأقام بمكة اثنتي عشرة [سنة] ، وأقام بآلِ عمرة بالمدينة وتوفي وهو ابن اثنتين وستين سنة ونصف سنة . »

دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٢٢٨ - حدثني الوليد بن صالح ^(١) وعبد بن سعد ^(٢) ، عن محمد بن عمر الزواقي ، حدثني معمر بن راشد عن الزهري قال :

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّاً ، وهجر الأوثان ، فاستجاب له أحداث من الرجال وضغفاء من الناس ، حتى كثر من آمن به ، وكما قرش من وجوهها غير منكرين لما يقول . وكان إذا مرّ عليهم في مجالسهم يشيرون إليه ، ويقولون : غلام بني عبد المطلب يكلم من السماء . فلم يزالوا كذلك

(١) غ : الوليد بن سعد وعبد بن صالح .

(٢) ابن سعد : (١) / ١٣٣ .

وأسلم حين بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان أبوه قد أخرجه قريش من مكة ، فكان يستقبل البيت ثم يقول . لييك حقاً حقاً ، تعباً ورقاً ، البر أرجو لا الخلال ، هل مُهَجَّرَ كُن قال ؟

عَدْتُ بِمَا عَاذَ بِهِ أَبْرَهُمَ مَضَى الْكَبَةِ وَهُوَ قَامُ
يَقُولُ أَنَّى لَكَ عَسَانُ رَاغِمَ مَهْمَا تُجِشْنِي فَوَيْ جَائِمُ

ثم يخر ساجداً

٢٣٢ - حدثنا محمد بن سعد والوليد ، عن الواقدي ، عن سمرة بن بحث ، عن حميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك ، عن عذرة بنت أبي نجران قالت

كانت قريش لا تذكر غيرها^(١) . وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إذا جاء وقت العصر ، تفرقوا في الشعاب فصلوا ، فرأى مني . فبينا طليب بن عمير وساطب بن عمرو يصليان في شعب بأجباد الأصفر إذ هجم عليهما ابن الأصداء وابن العيطة ، وكانا فاحشين ، فباطشوها ورموها بالحجارة ساعة حتى خرجا فأنصرفا .

٢٣٣ - قال الواقدي : كانوا يصلون الضحى ولعصر ، ثم نزلت^(٢) الصلوات الخمس قبل الهجرة وكانت الصلاة ركعتين ركعتين ، ثم نزل إتمامها بالمدينة للمقيم ، وبقيت صلاة المسافر ركعتين ركعتين .

٢٣٤ - حدثنا محمد بن سعد ، عن الواقدي ، ٥٢ / عن أسماء بن زيد الهذلي ، عن مكحول ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عيسى بن سيار الغفاري قال :

لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه ، وصدع بما أمره الله به ،

نصب الزبيرى ، ص ٣٩٤ . والحال : الخلاء . « لمهر » من سافر في الهجرة بعد شدة حر الشمس - عبد ابن هشام ليس مهجر - « كان » من دام للقبولة . البيت الثاني ، خ إبراهيم ، نصب إبراهيم البيت الثالث ، خ شام - والتصحیح عن نصب وابن هشام وعبد ابن هشام إذ قال أبو لك اللهم عد ١ بعد نصب بن ثوب البيت الثالث .

(١) كذا في الأصل راجع أواسط الفقرة ٢١٨ ، أعلاه .

(٢) كذا إشارة إلى القرآن ، طه (١٣٠ / ٢٠) حيث ذكر الصلوات الخمس .

واجتمع قريش على عداوته وخلاله ، وحلب عليه أبو طالب وقام دونه ،
وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مظهراً لأمره لا يعتيم من شيء ، أنكره عليه
من عيب آلهم ، اشتدوا على المسلمين .

٢٢٥ - وسقني محمد بن سعد والريه بن صالح ، عن محمد بن عمر القوافي ، عن ابن أبي سبرة ، عن عمر
ابن عبد الله ، عن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم قال :

لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم « وأنذر عشيرتكَ الأكرمين »^(١) ،
اشتد ذلك عليه وضاق به ذرعاً . فكث شراً أو نحوه جالساً في بيته ، حتى
ظنَّ عماه أنه شاك ، فدخلن عليه عائدات ، فقال : ما اشتكى شيئاً ، ولكن
الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأكرمين ، فأردتُ جمع بني عبد المطلب لأدعوم
إلى الله . قلن : فادعوم ، ولا تجعل عبد العزى فيهم - يعني أبا لهب - فإنه خير
محببك إلى ما تدعوه إليه . وخرجن من عنده ، وهن يفلن : إنما نحن نساء .
فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعث إلى بني عبد المطلب . فحضروا
وسمعهم عدة من بني عبد مناف ، وجميعهم حمسة وأربعون رجلاً . وسارع إليه
أبو لهب ، وهو يظنُّ أنه يريد أن يترجى عما يكرهون إلى ما يحبون . فلما اجتمعوا ،
قال أبو لهب : « هؤلاء عمومتك وبنو عمك ، فتكلم لما تريد ، ودع الصلاة ،
واعلم أنه ليست لقومك بالعرب قاطبة طاقة . وإن أحنَّ من أخذك فحبك
أسرتك وبني أبيك إن أقمت على أمرك ، فهو أسير عليهم من أن يشب بك
بطون قريش وتمدَّها العرب . فإ رأيتُ ، يا من أنحنى ، أحداً قط جاء بني
أبيه بشرٍّ مما جشتم به » . وأسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يتكلم في ذلك
المجلس ، ومكث أياماً . وكبر عليه كلام أبي لهب . فزل جبريل ، فأمره
بإمضاء ما أمره الله به ، وشجعه عليه . فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثانية . فقال : « الحمد لله أحمدته ، وأسعيتني وأوسى به واتوكل عليه ، وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له » . ثم قال : « إن الزائد لا يكذب أهله .
والله لو كذبتُ الناس جميعاً ، ما كذبتكم . ولو غررتُ الناس ، ما غررتكم

واﷲ الذي لا إله إلا هو ، إني لرسول الله إليكم خاصة وإلى الناس كافة .
 واﷲ ، فتوتن كما تنامون ، ولتبعن كما تستيقظون ، ولتحاسبن بما تعملون ،
 ولتجزون بالإحسان إحسانا وبالسوء سوءاً . وإنها لتجنة أبدك ، والنار أبدك . وأنتم
 لأول من أنذر . فقال أبو طالب : « ما أحب إليا معاونتك ومرافقتك ،
 وأقبلنا^(١) لنصيححتك ، وأشد تصديقنا لحديثك . وهؤلاء بنو أبيك مجتمعون .
 وإما أنا أحدهم ، غير أني واﷲ أمرهم إلى ما تحب . فامض لما أمرت به .
 فواﷲ ، لا أزال أحوطك وأمنك ، غير أني لا أجد نفسي تطوع لي فراق دين
 عبد المطلب حتى أموت على ما مات عليه . » وتكلم القوم كلاماً ليناً ، غير
 أبي لب فإنه قال : « يا بني عبد المطلب ، هذه واﷲ السوءة ، حلوا على يديه
 قل أن يأخذ على يده غيركم . فإن اسلمتوه حيثك ، نكلم . وإن منعتوه
 قتلتم . » فقال أبو طالب : « واﷲ ، لنمنعه ما بقيت . »

٢٢٦ - وروى الواقدي ، عن ابن أبي سبرة ، عن موسى بن مسيرة ، عن هبة بنت الحارث
 أن صفية بنت عبد المطلب قالت لأبي لب : « ألي أحيى ، أحسن
 بك حدلان ابن أخيك وإسلامه . فواﷲ بما زال اللطام يخبرون أنه يخرج من
 ضفري عبد المطلب نبي . فهو هو . » فقال : هذا واﷲ الباطل ، والأمانى ،
 وكلام / ٥٤ / النساء في الحجال . إذا قامت بطون قريش كلها ، وقامت
 معها العرب ، فما قوتنا بهم . واﷲ ، ما نحن عندهم إلا أكلة رأس . »

٢٢٧ - حدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :
 لما أمر الله نبيه أن ينزل عشيرته الأقربين ، جلس على الصفا فقال : « ياك
 فھر . » فجاءه من سمع كلامه ممن كان بمكة من بني فھر . فقال له
 أبو لب : هذه فھر عندك . فقال : « ياك غالب . » فرجع هو محارب والحارث
 ابنا فھر . فقال : « ياك لؤي بن غالب . » فرجع سو نيم بن عبد ، وهو الأندرم^(٢) .

(١) بمسيرة أصل لتصفيل .

(٢) ع : الأندرم .

فقال : « ياك كعب » ، فرجع بنو عامر بن لؤى . فقال : « يا آل مرة بن كعب » ، فرجع بنو عدى وسهم وجمع . فقال : « ياك كلاب » ، فرجعت بنو مخزوم وبنو ثيم بن مرة . فقال : « ياك قصي » ، فرجعت بنو زهرة . فقال : « يال عبد مناف » فرجع بنو عبد الدار وبنو أسد بن عبد العزى . فقال له أبو لهب : هذه عبد مناف . فقال صلى الله عليه وسلم : أدعوكم إلى أن تشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنى عبده ورسوله ، أحسن لكم الجنة . فقال أبو لهب : « ألفتا دعوتنا ؟ تباً لك » . فأنزل الله عز وجل : « تبت يدا أبى لهب وثى » ، (١) السورة .

٢٣٨ - وسئل محمد بن سعد ، (٢) عن موسى ، عن ابن أبي حنيفة ، عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال

لما نزلت « وأبذر عشرينك الأقربين » (٣) ، صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فنادى : « يا معشر قريش » . فقالت قريش : محمد على الصفا يهتف . فأقبلوا واستمعوا ، فقالوا : ما لك يا محمد ؟ قال : « أراكم لو أحترتكم أن غيلاً أسمع هذا الخليل » . أكنتم تصدقونى ؟ قالوا : « نعم » ، أنت عندما غيرتهم ، وما جبرنا عليك كدماً قط . قال : « فإنى بذير لكم بين يدى عذاب شديد » (٤) . يا بى عبد المطلب ، يا بى عبد مناف ، يا بى زهرة ، - حتى عدّ الأفخاذ من قريش - إن الله أمرنى أن أبذر عشرينك الأقربين . وأنى لا أمطك لكم من الدنيا منعمة ، ولا من الآخرة نصيباً إلا أن تقولوا لا إله إلا الله » . قال أبو لهب : « تباً لك ، سائر اليوم ، ألفتا جمعتنا ؟ » فأنزل الله عز وجل فيه : « تبت يدا أبى لهب وثى » (٥) .

(١) القرآن ، المدة (١/١١١ - ٥)

(٢) ابن سعد ١ : (١) / ١٣٣

(٣) القرآن ، الشعراء (٢٦/٢١٤)

(٤) القرآن ، ساء (٢٤/٤٦)

(٥) القرآن ، المدة (١/١١١)

٢٣٩ - حدثنا محمد بن حاتم بن محمد الزورقي وعمرو بن محمد الزاهد ، قالوا : أتوا معاوية ، ثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبهر ، عن ابن عباس قال :

صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الصفا ، فقال : يا صباحاه . فاجتمعت إليه قريش ، فقلوا : ما لك ؟ فقال : أرايتم لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم ، أما كنتم تصدقوني ؟ قالوا : بلى . قال : وإني تدبر لكم بين يدي عذاب شديد . فقال أبو لهب : تباً لك ، ألهذا جمعتنا ؟ فأنزل الله عز وجل . « تبث يدا أبي لهب » إلى آخرها .

٢٤٠ - وقد روي أن أبا طاب لما مات ، اجتمع يث عبد المطلب إلى أبي لهب ، فلقن له : محمد ابن أخيك ، هو عصمتك ومنعته ، كنت أولى^(١) الناس بذلك . هللى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عديم عن معاصدته . سأله عن عبد المطلب وعيره من أماله ، فقال : إلهم كبروا على غير هدى ولا دين . فقال : تباً لك . فنزلت . « تبث يدا^(٢) أبي لهب »

٢٤١ - وروى أن أبا لهب بن النضر السلمي كان سادن العزى . فدخل عليه أبو لهب يعودده وقد احتضر . فقال له : يا أبا عتبة^(٣) ، أظن العزى مسصبع بعدى . فقال أبو لهب : كلا ، أما أقوم عليها ، فإن يظهر محمد ولن يظهر^(٤) ، فهو ابن أخى : وإن يظهر العزى ، فهي^(٥) الطاهرة ؛ ليت قد اتخلت عندها يدا فنزلت . « تبث يدا أبي لهب وتب » وقال الكلبي : اسم سادن العزى : دبيعة بن حري السلمي .

٢٤٢ - وروى أن أبا لهب قال : بعدنا محمد عدان^(٦) بعد الموت ، ليس في أيدينا منها شيء . فنزلت : « تبث / ٥٥ / يدا أبي لهب » .

(١) غ : أول

(٢) غ : يدي .

(٣) غ : يا عتبة

(٤) غ : يظهر

(٥) غ : وهي .

(٦) القيان جماعة الكهنة فكانه أشد إلى حداد عند تسمى من نعتها الأهم .

٢٤٣ - قالوا : ولا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً ، فرد عليه أبو لهب قوله وأياه ، لى هند بنت عتبة بن ربيعة ، فقال لها : ولقد باينت محمداً ، يا بنت عتبة ، وأبيت ما جاء به ، ونصرت اللات والعزى ، وغضببت لهما . فقالت : جئيت خيراً يا أبا عتبة .

٢٤٤ - وقال بعض المفسرين : ثبت ، ، خسرت . والعرب تقول : ثبت ، ضعفت . والبحر الثاب ، الضعيف . وقالوا في قوله « وما كسب »^(١) ، يعنى ولده .

ورجئى محمد بن سعد ، عن محمد بن عمر الزياتى ، عن معاذ بن محمد ، عن عرو بن أبي أس قال : كانت أم جميل بنت حرب بن أمية تحمل أعصان العضاء والشوك ، فتطرحها على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى عن أبي روق الهذلى ، عن المساك ، عن ابن عباس

مثل ذلك . وكان معاهد يقول : « حمالة »^(٢) ، النجبة ، تحطب بلك على ظهورها ، والمسود ، المقتول الموثق^(٣) ، والجيد^(٤) ، العتق . وقال بعضهم : حبلى من « مسد »^(٥) ، من ليف . وقال آخرون : عنى أن فى حبلها سلسلة من نار ، أى من سلاسل جهنم ، و « الجيد » العتق .

٢٤٥ - قالوا : ولا نزلت « ثبت بدا أبى لهب » ، وذكر الله امرأته أم جميل ، قالت : قد هجانى محمد ، والله لأهجوته . فقالت :

محمداً قلينا ودينه أبينا

وأخذت فهدراً لتضربه به و«مت»^(٦) . فأعشى الله حينها ، وردّها بنخلها . فحزمت على ابنها أن يطلقا^(٧) ابنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففعل . وكانت

(١) القرآن ، المد (٢/١١١) .

(٢) القرآن ، المد (٢/١١١) .

(٣) أيضاً (٥/١١١) .

(٤) غ : فهداً لصبرته به و«مت

(٥) غ : يطلتها .

رقية عند عتبة بن أبي لهب ، وأم كلثوم عند معتب بن أبي لهب ؛ ويقال : هتية .

٢٤٦ - وحكى القرطبي بن صالح رحمه بن سعد ، عن الواقدي ، عن ابن أبي حنيفة ، عن داود بن الحصين عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

خسرت يدا أبي لهب . وامراته حمالة الحطب : الخيمة . ما أغنى عنه ماله وما كسب : ولده . قال : فلما نزلت « تبت » ، جاءت أم جميل بنت حرب ولتني صلى الله عليه وسلم في المسجد ، مع أبو بكر وعمر . رضى الله تعالى عنهما ، وفي يدها فهر . فلما وقعت على النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الله على بصرها ، ورأت أبا بكر وعمر . فكرهت عمر ، وأقبلت على أبي بكر ، فقالت : أين صاحبك ؟ قال : وما تصنعين به ؟ قالت : بلغني أنه هجاني ، والله لو وجدته لضربت بهما الفهر فيه . فقال عمر : ويحك ، إنه ليس بشاعر^(١) . فقالت : إني لأرجو أن أكلمك يابن الخطاب . ثم أقبلت على أبي بكر . فقالت : أي ، والثواب ، إنه لشاعر ، وإني لشاعرة .

٢٤٧ - قال الواقدي : وأما قوله « في جهدها جبل من صد^(٢) » ، فيقال : ودعة كانت في رقبها . وقال : حدثني بذلك معمر ، عن قتادة . قال : ويقال : سلسلة من نار .

٢٤٨ - قالوا : ولا أظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوته ، جعل أبو بكر يدعو ناحية سرا . وكان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل على مثل ذلك . وكان عثمان على مثل ذلك . وكان عمر يدعو علانية . وكان حمزة بن عبد المطلب كذلك . وكان أبو عبيدة يدعو ، حتى فشا الإسلام بمكة . وأظهر كفار قريش النبي صلى الله عليه وسلم دعوته ، والحسد له . وكان الذين يبدلون صفحاتهم في عداوته وأذاه ، ويشخصون به ، ويخاصمون ويجادلون

(١) خ : بشاعر .

(٢) خ : القرآن ، المدة (٥/١١١) .

ويرثون من أراد الإسلام عنه : أباً^(١) جهل بن هشام ، وأباً لب ، والأسود بن
 عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة - وهو ابن خال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، - والحارث بن قيس بن عدى السهمي (الذي كان كلما رأى
 حجراً أحسن من الذي عنده أحده وألقى ما عنده ، وفيه نزلت : « أفرأيت من
 اتخذ إلهه هواه »^(٢)) ، وهو ابن الغيطنة) ، والوليد بن المغيرة ، وأمياً وأبى ابنى^(٣)
 خلف الجهميين ، وأباً قيس بن الفاكه بن المغيرة ، والعاص بن وائل السهمي ،
 والنضر بن الحارث العبدي ، وسبه وسبه ابنى الحجاج السهميين ، وزهير
 بن أبي أمية الخزومي ، والسائب بن أبي السائب / ٥٦ / - وأصح صديق - بن
 هابد^(٤) بن هر بن عزم ، والأسود بن عبد الأسد الخزومي ، والعاص بن سعيد
 ابن العاص ، وعدى بن الحمراء الخراعي ، وأباً البخثري العاص بن هاشم [بن
 الحارث] بن أسد بن عبد العزى ، وعقبه بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية ،
 والأسود بن المطلب بن أسد بن عد العري ، وابن الأصدى^(٥) الهذلي (وهو
 الذي نطحت الأروى) ، والحكم بن أبي العاص بن أمية وذلك أن هؤلاء
 كانوا جيرانه وكان الذين يشي عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم :
 أبو جهل^(٦) ، وأبو لب ، وعقبه . وكان أبو سميان بن حرب ، وعتبة وشبة
 ابنا ربيعة دوى عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم ، ولكنهم لم يكرنوا يفعلون كما
 فعل هؤلاء ، وكانوا كحيلة قریش .

(١) كلما ههنا « كان القريب » . أباً جهل وأباً لب . وأباً السهمي .

ولكن راجع أيضاً هذا الفصل فيما يتعلق .

(٢) الفرقان ، الجاثية (٢٣ / ٤٥) .

(٣) غ : أبي بن . (وجب أن يقال : « أمية وأبياً ابنى خلف . . . » منبأً وطيحاً ابنى

الحجاج » ، ليتوافق مع « أباً جهل وأباً لب » .

(٤) غ : حابه .

(٥) كلما ههنا بالألف المقصورة وهي رواية في ابن الأصداء .

(٦) كلما ههنا « كان الذين » . أبو جهل وأبو لب ، خلاص استعماله على معنى كذا .

أمر أبي جهل

٢٤٩ - قالوا: أبو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر^(١) بن مخزوم . كناه النبي صلى الله عليه وسلم أبا جهل ، لأنه كان يكنى قبل ذلك « أبا الحكم » .

٢٥٠ - وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من قال لأبي جهل « أبا » الحكم ، فقد أخطأ خطيئة يستغفر الله منها . وروى عنه أنه قال : لكل أمة فرعون ، وفرعون هذه الأمة أبو جهل .

٢٥١ - وكان أبو جهل في نفر من قريش ، فيهم حبة بن أبي معيط ، وكان أسفه قريش ، بالحجر ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل فأطال السجود . فقال أبو جهل : أيكم يأتي حزواً لبي فلان قد نحررت اليوم بأسفل مكة ، فيجيء بغربها فيلقيه على عملي ؟ فانطلق حبة بن أبي معيط ، فأقى عمرتها ، فألقاه على ما بين كفيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد . فجاءت فاطمة عليها الصلاة والسلام ، فأماطت ذلك عنه ثم استقبلتهم تشتتهم . فلم يرحعوا إليها شيئاً . ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رفع ، فقال : اللهم عليك بقريش ، عليك بعقبة بن أبي معيط ، وبأبي جهل ، وبشينة ، وعتبة ، وأمية بن خلف . ثم قال لأبي جهل : والله لننتهين أو لينزلن الله عليك قارعة . ونخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيه أبو البحرى فأنكر وجهه ، فسأله عن خبره . فأخبره به . وكان معه سودة ، فأقى أبا جهل فعلاه به . فتناور بنو مخزوم وبنو أسد بن عبد العزى فقتل أبو جهل ويلكم ، إمعاً يريد محمد أن يلتقى بينكم العداوة .

٢٥٢ - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعقبة : يا بن أبان - وكان اسم أبي معيط « أبان » - أما أنت بمقصر عما ترى ؟ فقال : لا ، حتى تدع ما أنت

(١) خ : عمر بن عمر بن محرم .

(٢) خ : أبو الحكم .

عليه . فقال : والله ، لتنتهين أو لتحلن بك قارعة .

٢٥٣ - وقال أبو جهل : والله ، لئن رأيتُ محمداً يصلي ، لأطأن رقبته . فبلغه أنه يصلي . فأقبل مسرعاً ، فقال : ألم أنهك ، يا محمد ، عن الصلاة ؟ فأنهروه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أنتهري وتهدّذي وأنا أمزّ أهل البطحاء ؟ فسمعه العباس بن عبد المطلب ، فغضب وقال ، كذبت . فتركت^(١) : « رأيت الذي ينهى عبداً إذا صلى » - يعني أبا جهل - « رأيت إن كان على الهدى » - يعني محمداً صلى الله عليه وسلم . وقوله « ناديه » يقول عشيرته ومن يحالسه . ونهى عن طاعته . فكان ابن عباس يقول : والله ، لو دعا لأجابه ربنا بالعذاب . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نزل اثنا^(٢) عشر ملكاً من الثريّانية ، رموسهم في السماء وأرحلهم في الأرض . ولو فعل ، أخذوه عياناً .

٢٥٤ . وذكروا : أن أبا جهل قال : يا محمد ، ابعث لنا رجلين أو ثلاثة من آياتنا ممن قد مات ، فأنت أكرم على الله ، فليست بأهون على الله من عيسى فيما تزعم ، فقد كان عيسى يعمل ذلك^(٣) . فقال : لم يقدّرني الله على ذلك . قال : تسخر لنا الريح تحملنا إلى الشام في يوم وتردنا في يوم ، فإن طول السفر يجهدنا ، فليست بأهون على الله من سليمان ، فقد كان يأمر الريح فتقلعوا به مسيرة شهر وتروح به مسيرة شهر^(٤) . فقال : لا أستطيع ذلك . فقال أبو جهل : ٥٧ / فإن كنتَ غير فاعل شيئاً مما سألتك ، فلا تذكر أهتنا بسوء . فقال عبد الله بن أمية : فأرنا كرامتك على ربك فليكن لك بيت من زحرف وجنة من نخيل وعنب تجري فيها الأنهار ، ووجر لنا ينهوا مكان زمزم ، فقد شقّ علينا المتع^(٥) عليها ، وإلا فأسقط علينا كسماً . فقال : ليس هذا بيدي ؛ هو بيد الذي خلقني . قال : فارق إلى السماء فأنت يكتبان نقرؤه ، ونحس ننظر

(١) القرآن ، المطف (٩/١٨) .

(٢) خ : التي .

(٣) رابع القرآن ، آل عمران (٤٩/٣) .

(٤) رابع القرآن ، ساء (١٢/٣٤) .

(٥) المتع : الاستقاء .

إليك . فَأُنْزِلَتْ فِيهِ الْآيَاتُ ^(١) .

٢٥٥ - وسدّاقى محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن عمر بن صالح مولى الصوامية ^(٢) ، عن ابن عباس ، وسدّاقى بكر بن الحميم ، عن عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قال :

لما نزلت هذه الآية : « إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ كَالْمُهْلِ ^(٣) » ، يعنى حردى الزيت ، قال أبو جهل : أنا أدهولكم ، يا معشر قريش ، بالزقوم . فدعا يزيد وتمر ، وقال : « تزقموا من هذا ، فإنا لانعلم زقوماً غيره » . فبين الله عز وجل أمرها ، فقال : « إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ، طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رَءُوسُ الشَّيَاطِينِ ^(٤) » . فقالت قريش : شجرة تنبت في النار ؟ فكانت فتنة لهم ، وجعل المستهزئون يضحكون . قال : و « الشوب ^(٥) » ما شيب به لشيء ، و « خلط » وقوله « الحميم ^(٦) » ، الإبل العطاش . قال الواقدي : وقد قيل في « الحميم » : إنها الأرصون ذوات الرمل التي لا تروى . و « رموس » الشياطين ، نبت خارج الحرم ، يسمى رموس الشياطين . وروى أيضاً أنه لما نزلت : « ثُمَّ لَكُمْ أَهْلُ الصَّالُونَ الْمَكْدُونِ لَا تَكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُومٍ ^(٧) » ، قال أبو جهل : « إيتونا يزيد وتمر . » ثم قال : « تزقموا ، فإن هذا الزقوم » . فنزلت : « إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ » - يعنى أبا جهل - « كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي الْحَمِيمِ ^(٨) » . ونزلت : « إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ^(٩) » . قال : و « التومة » ، ابنة أمية ابن خلف الجهمي ، ولدت وأحت لها في بطن ، فسميت تلك باسم ، وسميت هذه « التومة » .

(١) القرآن ، الإسراء (١٧/٩٠ - ٩٣) .

(٢) ص : التوشية . وراجع أيضاً في آخر هذا الفصل .

(٣) القرآن ، الدخان (٤٤/٤٥ - ٤٥) . وقرئ المأثور هو « إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ » .

(٤) القرآن ، الصافات (٣٧/٦٢ - ٦٧) .

(٥) القرآن ، الصافات (٣٧/٦٧) .

(٦) القرآن ، الواقعة (٥٦/٥٥) كأنه خلط كل الخراف ليسج بين « الشوب »

و « الحميم » كتفسيرهما وردا في سورتين مختلفتين

(٧) القرآن ، الواقعة (٥٦/٥١ - ٥٢) .

(٨) القرآن ، الدخان (٤٤/٤٤ - ٤٤) وقرئ المأثور هو « إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ » .

(٩) القرآن ، الصافات (٣٧/٦٤) .

٢٥٦ - وروى عن عطاء بن يسار في قوله « فأما من أعطى واتى »^(١) الآية ، أنها نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه . ونزل قوله : « وأما من يخش واستغنى وكذب بالحسنى »^(٢) في أبي جهل . قال : و « الحسنى » البختة . ويقال : الخلف .

٢٥٧ - قال الواقدي في إسناده : إن رجلاً من هذيل ، يقال له عمرو ، قدم بغنم له فباعها . وراه النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بالحق ودعاه إليه . فقام إليه أبو جهل ، وكان خميماً حديد الوجه والنظر ، به حَوْلٌ ، فقال له : انظر ما دعاك إليه هذا الرجل ، فإياك أن تتركه إلى قوله فيه أو تسمع منه شيئاً ، فإنه قد سفه أحلاماً ، ورهم أن من مات منا كافراً ، يدخل النار بعد الموت ، وما أعجب ما يأتي به . فقال الهذلي : أما تخرجونه من^(٣) أرضكم ؟ قال أبو جهل : لئن خرج من بين أظهرنا فسمع كلامه وحلّاه لسانه^(٤) قومٌ أحدثت لبيئته ، ثم لا نأمن^(٥) أن يكره علينا^(٦) . قال الهذلي : فأين أسرته عنه ؟ قال أبو جهل . إنما امتنع^(٧) بأسرته . ثم إن الهذلي أسلم يوم الفتح .

٢٥٨ - وقالوا^(٨) : قدم رجل من أراش ، بإش له ، مكة . فباعها من أبي جهل . فطله بأثمانها . فوقف الرجل على ندى قريش ، فقال : إني رجل غريب ، ابن سبيل ، وإن أبا الحكم ابتاع مني ظهراً فطلي بثمانه وجسني حتى شق عليّ ، فن رجل يقوم معي فأخذ لي محق منه ؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في عَرْض المسجد ، فقالوا ، وهم يستهزئون : أترى الرجل الجالس ؟ انطلق إليه ، يأخذ لك بمحكك . فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، إني رجل غريب . وانقص عليه قصته . فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى صرب باب أبي جهل . فقال أبو جهل : من هذا ؟ قال رسول

(١) القرآن ، الليل (٩٢ / ٥ - ٦)

(٢) أيضاً (٩٢ / ٨ - ٩)

(٣) ع - بحروقه ص

(٤) ع - أسفاه

(٥) ع - يا من .

(٦) ابن هشام ، ص ٢٥٧ - ٢٥٨ .

الله صلى الله عليه وسلم : محمد بن عبد الله ، فخرج إلى . ففتح الباب وخرج . فقال له : أخرج إلى الرجل من حقك . قال : نعم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٥٨ / ٠ / لن أبرح أو تعطيه حقه . ودخل البيت ، فخرج إليه بحقه وأعطاه إياه . فانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم ، وانصرف الرجل إلى مجلس قريش فقال : حذى الله محمداً خيراً ، فقد أهدى لي بحق يأبى الأمر . ثم انصرف . وجاء أبو جهل ، فقالوا له : ماذا صنعت ؟ فوالله ما بعثنا الرجل إلى محمد إلا هازئين فقال : دعوى ، فوالله ما هو إلا أن صر يا بني حتى ذهب فتأدى ، ففخرت إليه وإن عسى رأسى لمحلاً ، ما رأيت مثل هامته وأنيابه قط فاتحاً فاه ، والله لو آيت لكتلى ، فأعطيت الرجل حقه . فقال القوم : ما هو إلا بعض سحره .

٢٥٩ - وحذى بكر بن المنيمن ، حذى أبو الحكم الصدوق ، عن معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي حمزة ، عن ابن عباس قال :

جاء أبو جهل في عداوة من المشركين يريدون رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم . فخرج عليهم وهو يقرأ يس^(١) ، وجعل يثر التراب على رؤوسهم لا يرويه . فلما انصرف ، أقبلوا ينعضون التراب عن رؤوسهم ويتعجبون ويقولون . سحر من سحر محمد .

٢٦٠ - حذى محمد بن حاتم ، عن يزيد ، عن محمد بن محمد^(٢) ، عن الرمرى ، عن عبد الله بن ثعلبة ابن صبيح قال :

قال أبو جهل : اللهم أقطعنا للرحم ، وأنا^(٣) بما لا نعرف^(٤) ، فأحيتنا الغداة . يقول هذا يوم بدر . فأمر الله عمر وحل : إن تستمعوا فقد جاءكم الفتح^(٥) . واستمناحه هو قوله هذا .

(١) القرآن ، يس (٣٦/١ - إلخ)

(٢) ابن هشام ، ص ٤٧٧ - ٤٧٨ .

(٣) خ : أباه .

(٤) عنه ابن هشام ، ص ٤٧٨ : لا يعرف .

(٥) القرآن ، الأنفال (٨/١٩) .

٢٦١ - قالوا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في المسجد ومعه أبو بكر ، وعمر ، وسعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنهم ، إذ أقبل رجل من بني زُبَيْد ، وهو يقول : يا معشر قريش ، كيف تدخل عليكم مادة أو جلب وأنتم تظلمون من دخل إليكم ؟ وجعل يقف على الخلق ، حتى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ظلمك ؟ قال : أبو الحكم ، طلب مني ثلاثة أجمال ، هي خيار إبل ، فلم أبعه لإياها بالوكس ، فليس يتبعها أحد مني اتباعاً لمرضاته ، فقد أكسد سلمتي وظلمني . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأين أجمالك ؟ قال : هي هذه بالخزوة . فابتاعها رسول الله صلى الله عليه وسلم منه . فباع حاملين منها بائنين الذي اتهمه ، وباع العبر الثالث وأعطي ثمنه أرامل بني حنظل . وأبو جهل حلس في ناحية من السوق ، لا يتكلم . ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا عمرو ، إني أن تعود لمثل ما صنعت بهذا الأعرجي ، فترى مني ما تكره . فجعل يقول : لا أعزم ، يا محمد . فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمل لحيته أمية بن خلف ومن حصر من المشركين ، فقالوا : لقد ذلقت في يد محمد ، حتى كألتك تريد اتباعه . فقال : لا أتبعه . والله ، أبداً ، إنا كنا انكساراً عنه لما رأيت من سحره : لقد رأيت عن يمينه وشماله رجالاً معهم رماح يشرعونها إلى ، لو حالفته لكأت لإياها . فقالوا : هذا سحر منه . قال : هو ذاك .

٢٦٢ - وقتل أبو جهل يوم بدر وهو ابن سبعين سنة . وكان معاذ بن عمرو بن الجموح وبعض بني عمراء ضرباه . ودفع عليه ابن مسعود .

أمر أبي لهب بن عبد المطلب

٢٦٣ - قالوا : كان أبو لهب أحد من يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم . ووقع بينه وبين أبي طالب كلام ، فصرعه أبو لهب وقعد على صدره وجعل يضرب وجهه . فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتألك أن أحد يصنعني أبي لهب ، فغضب به الأرض . وقعد أبو طالب على صدره . فجعل يضرب

وجهه . فقال أبو لباب النبي صلى الله عليه وسلم : هو عمك وأنا عمك ، فلم
فعلت هذا في ؟ والله لا يحبك قلبي أبدا .

٢٦٤ - قالوا : وكان أبو لباب يطرح القمطر والخن على باب النبي صلى الله
عليه وسلم . فرآه حمزة بن عبد المطلب رحمه الله / ٥٩ / وقد طرح من ذلك
شيئا . فأغضه وطرحه على رأسه . فجعل أبو لباب ينفذ رأسه ويقول : صابى
أحقق . فأقصر عما كان يفعل ، ولكنه كان يمس من يفعله .

٢٦٥ - وردى ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت بين شرّ جارّين : بين أبي لباب
وعقبة بن أبي معيط ، إن كانا ليأتيان بالفروث فيطرحونها في باني . قالت
عائشة : فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يا بني عبد مناف ، أي
جوار هذا ؟ ثم يميطة عن يابه .

٢٦٦ - قالوا : وبعت أبو لباب ابنه حبة بن أبي لباب بشيء يؤذى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعه يقرأ : « والنجم إذا هوى »^(١) . فقال : أنا أكثر
برب النجم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سلط الله عليك كلباً من
كلابه^(٢) . فخرج في تجارة ، فجاء الأسد وهو وأصحابه نيام ، بحموان . فجعل
يهمس ويهمس حتى انتهى إليه ، فضمغه ضمغة أثت عليه . فجعل يقول ،
وهو يأخر رمق : ألم أقل لكم إن محمداً أضلقت الناس ؟ ثم مات .

٢٦٧ - ومات أبو لباب ، واسمه عبد المزي ، بداء يعرف بالعمسة .
وكان موته بمكة بعد وقعة بدر بسبعة أيام ، فبلغه خبرها ولم يشهد بها .
أمر الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب :

٢٦٨ - وكان الأسود بن عبد يغوث من المستهزئين الذين قال الله عز وجل :
« إنا كفيناك المستهزئين »^(٣) . وكان إذا رأى المسلمين ، قال لأصحابه : « قد

(١) القرآن ، النجم (١/٥٢) .

(٢) خ : كلابك .

(٣) القرآن ، الحشر (٨٠/١٥) .

جاءكم ملوك الأرض الذين يرثون مثل كسرى وقبصر . ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم : أما كلّمتم اليوم من السماء ، يا محمد ؟ وما أشبه هذا القول . فخرج من عند أهله ، فأصابته السموم ، فأسود وجهه حتى صار حبشياً . فأتى أهله ، فلم يعرفوه وأعلقوا دونه الباب . فرجع متلدا حتى مات عطشاً .

٢٦٩ - ويقال : إن جبريل عليه السلام أوماً إلى رأسه ، فضربتة الأكلة ، فامتحض رأسه قيحاً . ويقال : أوماً إلى بطنه ، فسقى بطنه ومات حبناً . ويقال : إنه عطش ، فشرب الماء حتى انشق بطنه بمحكة . وقال الواقدي . مات حين هاجر^(١) النبي صلى الله عليه وسلم . ودُفن بالخجوة .

٢٧٠ - وسأله أبو بكر الأعمى^(٢) ، ثنا علي بن عبد الله المديني ، عن سليمان بن عيسى ، عن عمرو ، عن صكرمة قال :

أخذ جبريل عليه السلام بعنق الأسود بن عبد يغوث ، فحنا ظهره حتى احقوقف . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . خالي ، خالي . فقال جبريل : يا محمد دعه .

أمر الحارث بن قيس القيسية

٢٧١ كان الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو أحد المشتهرين المؤذين لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو ابن العيطة . وهي من ولد شنوق بن مرة بن عبد مناف بن كنانة . والعيطة أم أولاد قيس بن عدي ، نسبوا إليها . وهو الذي زلت فيه : « أمرأيت من اتخذ إلهه هواه^(٣) » . وكان يأخذ حجراً ، فإذا رأى أحسن منه تركه وأخذ الأحسن . وكان يقول : لقد غرّ محمد نفسه وأصحابه أن وعدهم أن يحيا بعد الموت ، والله ما يهلكنا إلا الدهر وورور الأيام والأحداث . أكل حوتاً ممحوجاً ، فلم يزل يشرب عليه الماء حتى مات . ويقال : إنه أصابته الذبحة . وقال بعضهم : امتحض رأسه قيحاً .

(١) خ : عاجر .

(٢) خ : الأعمى .

(٣) القرآن ، البقرة (٢٢/٤٥) .

أمر الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن كنانة ،
وأبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية .

٢٧٢ - ٦٠ / قالوا : كان الوليد يكنى أبا عبد شمس ، وهو العدل ، وهو الوحيد . وإنما سمي العدل لأنه يقال إنه يعدل قريشاً كلها . ويقال : إن قريشاً كانت تكسو الكعبة ، فيكسوها مثل ما تكسوها كلها .

٢٧٣ - وكان جمع قريشاً في دار الندوة ، ثم قال لهم : يا قوم ، إن العرب باتونكم أيام الحج فيسألونكم عن محمد ، فتختلفون : يقول هذا : « ساحر » ، ويقول هذا : « شاعر » ، ويقول هذا : « مجنون » ، ويقول هذا : « كاهن » ، والناس يعلمون أن هذه الأشياء لا تجتمع . فقالوا : نسبه شاعراً ؟ قال الوليد : قد سمعتم الشعر وسمعناه ، فما يشبه ما يحمي شيئاً من ذلك . قالوا : فكاهن ؟ قال : صاحب الكهانة يصدق ويكذب ، وما رأينا محمداً كذاب قط . قالوا : فمجنون ؟ قال : المجنون يفتن ، ومحمد لا يفتن . ثم مضى الوليد إلى بيته . فقالوا : صبأ . فقال : ما صبأ ، ولكني فكرت فقلت : أول ما سمي به ساحر لأن الساحر يفرق بين المرأة وزوجها ، والأخ وأخته . فنادوا بمكة : إن محمداً ساحر . فنزلت فيه : « ذرى ومن خلفت وحيداً » إلى قوله « تسعة عشر »^(١) . فقال أبو الأسدين ، واسمه كلدة بن أسيد بن خلف الحمصي : أنا أكفيكم خمسة على ظهري ، وأربعة بيدي ، فاكفوا^(٢) بقبته . فأنزلت : « وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة » وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا^(٣) .

٢٧٤ - وقال الوليد : لئن لم ينته محمد عن سب آلنا ، لنسين إلهه . فقال أبو جهل : نعم ما قلت . ووافقهما الأسود بن عبد يغوث ، وهو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فنزلت : « ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم »^(٤) .

(١) القرآن ، المائدة (٧٤ / ١١ - ٣٠) .

(٢) ربح : فاكفوك . (لطف : فاكفون) .

(٣) القرآن ، المائدة (٧٤ / ٣١) .

(٤) القرآن ، الأنعام (٦ / ١٠٨) .

٢٧٥ - قالوا: وعرض الوليد بن المغيرة^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومع الوليد عدة من قريش. منهم الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، والمعاص ابن وائل السهمي، وأمية بن خلف. فقالوا: «يا محمد، هلم، فلنعبد ما تعبد، ونعبد ما نعبد، فنشرك نحن وأنت في الأمر. فإن كان ما تعبد خيراً، كنا لله. أخذنا بحظنا. وإن كان ما تعبد خيراً، كنت قد أضللت بحظك.» فأنزل الله عز وجل سورة قل يأيتها الكافرون^(٢). يقول: قل لهم، لا أعبد الآن ما تعبدون، ولا أنتم الآن عابدون ما أعبد، ولا أنا عابد أبدأ ما عبدتم، ولا أنتم عابدون أبدأ ما أعبد، لكم كخركم، ولنا إيمان.

٢٧٦ - وقال الوليد لأبي أحيحة سعيد بن العاص بن أمية، وكان نديمه: لولا أنزل هذا القرآن الذي يأتي به محمد على رجل من أهل مكة أو من أهل الطائف، أو مثل أمية بن خلف. فقال أبو أحيحة: أو مثلك، يا أبا عبد شمس، أو على رجل من ثقيف^(٣) مثل مسعود بن عمرو أو كنانة بن عبد يا ليل، أو مسعود ابن معتب وابنه حروة بن مسعود. فأنزل الله عز وجل: «وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم، أحمق ينصرون رحمة ربك؟»^(٤).

٢٧٧ - وقال الواقدي: مات الوليد بعد الهجرة بثلاثة أشهر أو نحوها، وهو ابن خمس وتسعين سنة. ودفن بالحجون. وكان الوليد أحد المشتهرين. فمرّ برجل، يقال له حراث بن عامر، من خزاعة وهو الثب - وبعضهم يقول: حراب - ويكنى أبا قصاف، وهو يريش نيلاً له ويصلحها. فوطئ على سهم منها، فخذش أخمص رجله خدشاً يسيراً. ويقال: علق يزراره، فخذش ساقه خدشاً خفيفاً. فأهوى إليه جبريل عليه السلام فانتفض الخدش. وضربه الأكلة في رجله أو ساقه، فمات. وأوصى بنيه فقال: اطلبوا خزاعة بالسهم الذي

(١) غ: المغيرة ورسول الله.

(٢) القرآن، الكافرون (١٠٩/١-١٠٩).

(٣) غ: ثقيفة.

(٤) القرآن، الزمزم (٢٢-٣١/٤٣).

لا أرى في الأنام مثل هشام أبداً من مسودٍ ومسودٍ
يوم [أ] لى أبا أزيهر غضبا لم يكن عد دالك بالحدود
ثم ولى بذى الحزاز كريما غير ما طائش ولا رعسديد

وكان سعد بن صبيح بن الحارث السوسي ، وهو نحال أبي هريرة عمير
ابن عامر بن عبد الله بن دى اشركى ، لا يأخذ أحداً من قريش إلا قتله
بأبي أزيهر . فمن قتل بحجر بن العوام بن حوييد ، ولقيه باليمامة ، ومهاد بن
المائب بن عويمر بن عائذ بن عمار من غزوم . وكان ضرار بن الخطاب
ابن مرداس النهري بالنسرة ، وهى فوق الطائف وهى بلاد دوس والأزد ، قوشت
دوس عليه ليقتلوه بأبي أزيهر ، فسعى حتى دخل بيت امرأة من الأزد ، يقال
لها أم جميل ، واتمه رحن منهم لبصره . فوقع ذنابُ السيف على الباب ،
وقامت في وجوههم فذنتهم ونادت قوماً فسموه ها . فلما استخلف عمر بن
الخطاب رضى الله تعالى عنه ، طبت أنه أحوه . فأنت المدينة . فما كلمته ،
حرف القصة ، فقال : لست بأحبه إلا في الإسلام وهو غاز بالشام ، وقد عرفنا
منتك عليه . فأعطاه على أبا ابنه جميل . وقال الواقدي . اسمها أم غيلان ،
وذلك أنت . والذى رعى أباها أم جميل ، أبو عبيدة معمر بن أنس . وقال
ضرار بن الخطاب ^(١) :

حرى الله عنا أم غيلان صالحا ونسوتها إذ هنّ شعث عواطلُ
فهنّ دععن الموت بعد اقترابه وقد مرزت للثائرين المقاتلُ
دعت دعوة دوساً فسالت شعابها بعرف لما بيد منهم تخادلُ
وحدرت سبي ثم قمتُ بتصله وعن أى نفس بعد نفس أفائنُ
وقبل إن أم غيلان هذه كانت مولاة للأزد ماشطة .

٢٧٨ — وقال ابن الكلبي : /٦٢/ ولد أبو أزيهر أبا جنادة . فولد أبو جنادة :

(١) المنطق ، ص ١٥٩ . وعند الشطر لكى من كبيت القيث ورجل وأردتها
لشردم القوايل . ثم زاد بيتاً :
وعمر جهز الله غيراً هارياً (٢) وما رست (٣) منه لى المعاضل
ولى الرابع و لجهرت و بدل و وجردت

شميلة . تزوجها مجاشع بن مسعود السلمي ، فقتلها يوم الحمل . ويقال :
 طلقها ، فتزوجها عبد الله بن عباس . وإياها^(١) عن ابن مسعود في قوله :
 أتبيح لعبد الله يوم لقيته شميلة ترى بالحديث المقتر
 ورؤى عن قتادة أن الوليد وطئ على سهم ، فقتل أكحله فأت .

٢٧٩ - وكان نصر بن الحجاج بن علاط السلمي جميلا . وكان عند مجاشع ،
 وامرأته شميلة حاضرة . وكان مجاشع أميا ، وشميلة تكتب . فكتب نصر بن
 الحجاج في الأكرص : « أما والله أحبك حبا لو كان فوقك لأطقت ، ولو كان
 تحنك لأطقت » . فكتبت : « وأما والله » . فأكتب مجاشع على الكتابة إنا ،
 ثم أتى بمن قرأ الكتاب . فأخرج نصر ، وطلق شميلة . ويقال : إن نصرا
 عما ما كتب وبي « وأنا والله » . فقال : ما كتبك « وأنا والله » ؟ قالت : لا إله
 إلا الله . فقال : هذا لا يلائم « وأنا والله » . ولم يزل بها حتى صدقته .

٢٨٠ - وقال الجون بن أبي الجون الخزاعي :
 نحن عقرنا بالصعيد ولدكم وما مثلها من رهطه يبعد
 كبا للحين والأنف صاغرا مأهون علينا صاغرا بوليد
 وأما أمية وأبي ابننا خلف :

٢٨١ - فكأما على شر ما يكون عبيد أحد من أذى النبي صلى الله عليه وسلم
 وتكذيبه . وجاء أبي يعظم نخر ، ففته في يده ثم قال : زعمت يا محمد أن ربك يحيي
 هذا العظم ، ثم نفخه . فنزلت : « قال من يحيي العظام وهي رميم ؟ »^(٢) .

٢٨٢ - حدثني محمد بن حاتم المروزي ، ثنا عبد الله بن عبد ، عن سليمان الثوري ، عن أبي السواد ،
 عن ابن مابط :

أن أبيا صنع طعاما ، ثم أتى حلقه فيها النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعاهم
 ودعاه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أقوم حتى تشهد أن لا إله
 إلا الله . ففعل . فقام النبي صلى الله عليه وسلم معه . فلقبه عتبة بن أبي معيط ،

(١) ح : وإياها

(٢) القرآن ، يس (٧٨/٣٦) .

فقال : أفلتَ كذا وكذا ؟ قال : إنما قُتِلَ ذلكَ لطلعاتنا . فنزلت : « ويوم
يعضُّ الظالمُ على يديه »^(١) الآية . وقد قيل : إنَّ الذي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم ، فمعن دعا ، عَقَبَ بن أبي معيط . فأنكرَ أبي ذلكَ عليه ، وكان
صديقاً له ويدعماً . وقال : اتبعتَ محمداً ؟ فقال : لا والله ، ولكني تدمتُ أن لا
أدعوه ، وإذا دعوته ألا يأكل من طعامي ؛ فقلتُ له قولاً لم أعتقدُه . فقال له .
وحملني من وجهك حرام إن لم تكفر به وتعمل في وجهه . فعلم . ورجع ما خرج
من فيه إلى وجهه . فأُتِيَ الله . « ويوم يعضُّ الظالمُ على يديه »^(٢) ، يعني
عقبة . وقوله « فلا »^(٣) ، يعني أبي بن حنف . وهي قراءة عبد الله بن مسعود :
« ليشي لم أتخذ ألباً خليلاً » . وبعض الرواة يقول^(٤) : « إنَّ أمةً بن خلف فعل
هذا . ولا يذكر ألباً » .

٢٨٣ - وقُتِلَ أمة يوم بدر فقتله حبيب بن إسماعيل . ويقال : اشترك
حبيب وبلال في قتله . ويقال : قتله أبو رفاعه بن رافع الأنصاري .

٢٨٤ - وقُتِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ألباً يوم أحد . أحد حربته
أو حربته غيره ، فقتلوه بها .

[أبو قيس بن العفاه]

٢٨٥ - وكان أبو قيس بن العفاه من المخيرة من المؤذين لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ، المخيرين في أذاه . يعني أبا جهل على صنيعه . قتله حمزة بن
عبد المطلب يوم بدر . ويقال : قتله الحباب بن المنذر .

العاص بن وائل السهمي

٢٨٦ - كان العاص بن وائل من المستهزئين . ولما مات عبد الله بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، قال : إنَّ محمداً أتر ، لا يعيش له ذكر . فأُتِيَ الله عز وجل

(١) القرآن ، العنقا (٢٧/٢٥) .

(٢) القرآن ، العنقا (٢٧/٢٥) .

(٣) ألباً (٢٨/٢٥) .

(٤) خ : تفيل .

فيه : « إن شانتك هو الأبر »^(١) . مركب حماراً له - ويقال : بغلة له بيضاء - فلما صار بشعب من تلك الشعاب ، وهو يريد الطائف ، رضى به الحمار أو البغلة على شربة ، فأصابته رحلة شوكة منها . / ٩٣ / فانتفخت حتى صار كعتق البعير . ومات . ويقال : إنه لما رضى به حماره أو بعلة ، لدغ فمات مكانه . وكان ابنه عمرو يقول . لقد مات أبي وهو ابن خمس وثمانين سنة ، وإنه لمركب حماراً له من هذه الدباب^(٢) إلى ماله بالطائف ، يمشی عنه أكثر مما يركبه .

٢٨٧ - وقال الواقدي : مات العاص بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بأشهر ، وهو ابن خمس وثمانين سنة . وكان يكنى أبا عمرو .

٢٨٨ - وحدثنى محمد بن سعد قال : قلت لواقدي : قال الله عز وجل « إنا كميناك المستهزئين »^(٣) ، وهذه السورة مكية . فقال . سألت مالكا وابن أبي ذئب عن هذا ، فقالا : كناه إياهم فيمضهم مات ، وبعضهم عمى فشعل عنه ، وبعضهم كناه إياه إذ هيا الله له من أسبب لمفارقته بالحجرة ما هيا له . قال . وقال غيره : كناه الله أمرهم ، فم يضره شيء .

التنصر بن الحارث العيلري

٢٨٩ - كان التنصر بن الحارث بن عصفمة بن كندة بن هبذ مناف بن عبد الدار يكنى أبا عائد . وكان أشد قريش مادية للنبي صلى الله عليه وسلم بالكذب والأذى . وكان صاحب أحاديث ، ونظر في كتب الفرس ، ومخالطة النصارى واليهود . وكان لما جمع بذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحضور وقت مبته ، يقول : والله لئن جاءنا نذير لنتكونن أهدي من إحدى الأمم . فترت فيه : « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن "أهدى من إحدى الأمم" »^(٤) .

(١) القرآن ، الكوثر (٣/١٠٨)

(٢) الدباب ، كأنه متردد أصواب .

(٣) القرآن ، الحجر (٩٥/١٥) .

(٤) القرآن ، طه (٤٢/٣٥) .

وكان يحدث ، ثم يقول : أينا^(١) أحسن حديثاً ، أنا أم محمد ؟ ويقول : إنما يأتيكم محمد بأساطير الأولين . فترلت فيه : « وإدا تنلى عليهم آياتنا قالوا قد معتنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين »^(٢) . ونزلت فيه : « اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم »^(٣) . ونزلت فيه : « وقانوا ربنا عجل لنا قسطاً قبل يوم الحساب »^(٤) ونزلت فيه : « سأل سائل بعذاب واقع »^(٥) . ونزلت فيه : « ومن الناس من يجادل في الله بغير علم »^(٦) . وبرت فيه : « أفبعداً بنا يستعجلون »^(٧) وكان النضر قدم الحيرة ، فتعلم صرب الربط ، وغى غناء أهل الحيرة ، وعلم ذلك قوماً من أهل مكة . وكان عازمهم قبل ذلك الصب . واشترى قينتين ، فترلت فيه : « وس الناس من يشترى لحو الحديث ليصل عن سبل الله »^(٨) .

٢٩٠- ولقني النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنت الذي ترعم أنك ستوقع بقريش عن قليل وأن الله قد أوحى إليك بذلك ؟ فقال : نعم ، وأنت منهم . فترلت : « وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم »^(٩) . وسأل النبي صلى الله عليه وسلم : متى تنقضي الدنيا ؟ فترلت فيه : « يسألونك عن الساعة أيان مرساها ، الآية^(١٠) .

٢٩١- وكان يقول : إنما يعيت على ما يأتي به في كتابه هذا حير^(١١) . علام الأسود بن المطلب^(١٢) : « وعدأس ، غلام شيبه بن ربيعة ، ويقال علام عتبة بن

(١) خ ايما

(٢) القرآن ، الأنعام (٢١/٨) .

(٣) أيضاً (٢٢/٨) .

(٤) القرآن ، ص (١٦/٢٨) .

(٥) القرآن ، المارج (١/٧٠) .

(٦) القرآن ، الحج (٢/٢٢) .

(٧) القرآن ، الشعراء (٢٠٤/٢٦) والصدقات (١٧٦/٢٧) .

(٨) القرآن ، لقاب (٦/٣١) .

(٩) القرآن ، الأعراف (١٨٥/٧) .

(١٠) أيضاً (١٨٧/٧) .

(١١) غ غير (راجع لغير النصارى القسبي ١٢٤/١ وصله إلى أبي رهم

الغباري : وابن هشام ، ص ٢٦٠ حيث مراد إلى ابن المصري) .

(١٢) غ : عبد المطلب .

ربيعه ، وغيرهما . فأنزل الله عز وجل : « ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر^(١) لسان^(٢) الذي يلحدون إليه أجمعين وهذا لسان عربي مبين » . (١) وأنزل الله عز وجل فيه : « وقال الذين كفروا إن هذا إلا ملك أتاه وأعانه عليه قوم^(٣) آخرون فقد جاءوا ظلماً ووروراً . وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلًا » . (٢)

٢٩٢ - وأمره المقداد يوم بدر . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب عنقه صبراً بالأنيل .

أمر أبي أحيحة

٢٩٣ - وكان أبو أحيحة سعيد بن العاص بن أمية يقول : دعوا محمداً ولا تعرضوا له . فإن كان ما يقول حقاً ، كان فينا دون عبرتنا من قريش . وإن كان كاذباً ، قامت قريش به دونكم . فكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر به . فيقول : إنه ليكلم من السماء ، حتى أتاه النضر بن الحارث^(١) فقال له : إنه يبلغني أنك تحس / ٦٤ / القول في محمد ، وكيف ذلك وهو يست الآلهة ، ويزعم أن آباءه في النار . ويؤعد من لم يتبعه بالعذاب ؟ فأظهر أبو أحيحة عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذمه ، وعيب ما جاء به ، وحمل يقول : ما سمعنا بمثل ما جاء به ، لا في يهودية ولا نصرانية .

٢٩٣ - وكان أبو أحيحة ذا شرف بمكة . وقويت أنفُسُ المشركين حين رجع عن قوله الأول . وأتاه النضر شاكراً له على ذلك ، لإعظام قريش إياه . وكان إذا احتّم ، لم يعم أحد بمكة بعامة على لون عاتة إعطاماً له . فكان يدعى « ذا التاج » . وفيه يقول أبو قيس بن الأسلت ، واسمه صبيح بن عامر بن جشم^(٢) ، من الأوس :

وكان أبو أحيحة قد علمتم بمكة غير مهتضم فمسم

(١) القرآن ، النحل (١٦/١٠٢) .

(٢) القرآن ، الفرقان (٢٥/٤ - ٥) .

(٣) ع : جشم . (والصحيح عن ابن هشام ، ص ٢٩) .

إذا شد العمامة دت يوم
فقد حرمت على من كان يمشي
وتينكم ربيع في قریش
وسطت ذوائب الفرعين منهم
وقام إلى اغبالس والحصوم
مكة غير ذي ديف مقیم
منيع في الحديث وفي التقديم
فأت لباب فرعهم الصميم
كبدر الليل راق على النجوم
كريم من سراة بني لؤی

٢٩٥ ومات أبو أحيحة في ماله بالطائف سنة اثنتين من الهجرة . ويقال :
في أول سنة من الهجرة . وكان له تسعون سنة . فلما عزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطائف ، رأى قبر أبي أحيحة مشرقاً ، فقال أبو بكر رضي الله تعالى
عنه : لعن الله صاحب هذا القبر ، فإنه كان ممن يحدّ الله ورسوله . فقال
أباه ، عمرو وأبدي : لعن الله أبا قحافة ، فإنه لا يقرى الصيف ، ولا يدفع
الصميم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبّ الأموات يؤدي الأحياء ،
فلماذا سببتم فعموا .

[الضر بن الحارث]

قالوا . وأق الضر وعقة بعض أهل الكتاب ، فقالوا : أعطوا شيئاً نسال
عنه محمدًا . فقالوا : سلوه عن فنية هلكتوا قديماً ، وعن رجل طاف حتى بلغ
المشرق والمغرب . فسألوه عن أهل الكهف ودي القرنين . فأرسل الله عز وجل
في أمرهم ما أنزل^(١) .

٢٩٧ - وقال الضر وأمية بن حمف وأبو جهل للنبي صلى الله عليه وسلم : إن
كان قرأتك من عبد الله ، فأحى لنا آباءنا ، وأوسع لنا بلدنا بأن تسير هذه الجبال
عنا ، فقد ضيقت مكة علينا ، أو اجعل لنا الصفا دها نستفي^(٢) عن الرحلة ،
فإن فعلت ذلك ، أما بك . وكان الضر خطيب القوم . فأرسل الله : « ولو أن
قرأناً سُبِرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى » إلى قوله « فكيف

(١) القرآن ، الكهف (٩/١٨) وما بعدها وأيضاً ٨٤ وما بعدها .

(٢) خ استغنى .

وأخذ النضر عطما نخرأ ، فسحقه ونفحه ، وقال : من يحيى هذا يا محمد ؟
فتزلت فيه : « وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قد من يحيى العظام وهى رميم ؟ » (٢)
وما بعد ذلك . ويقال : إن أنى بن حلف صاحب العظم .

٢٩٩- قالوا : فلما كان يوم بدر ، أسرى المقداد بن عمرو - وهو الذى ينسب
إلى ربيعة الأسود بن عبد يغوث الزهرى - النضر بن الحارث ، وجاء به إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأمر عليا عليه السلام بضرب عنقه . فقال
المقداد : أسيرى يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه كان
يقول فى كتاب الله وى رسوله ما يقول . ثم قال : اللهم أعن المقداد من
فضلك .

٣٠٠- وقال النضر ، وقد حيى به أسيرا ، لرجل إلى جنبه : « محمد والله قاتل .
لقد نظر إلى بعينين فيما الموت » وقام لمصعب بن عمير : « يا مصعب أنت أقرب
من ههنا إلى وأمسهم رحما بى . فكتم صاحبك فى أن يجعل كرجل من أصحابى .
فقال له : إنك كنت تقول كذا وتفعل كذا . فقال : يا مصعب ، ليس هذا
الحين عتاب ، فسله أن يجعلنى ٥٦ / كرجل من أصحابى ، فلو أسرتك قريش
لداعت عنك . فقال مصعب : « أنت صادق ، ولست مثلك . إن الإسلام
قد قطع اليهود بيننا وبينكم » .

٣٠١- حدثني عبد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن ثعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير قال :
أسر المقداد يوم بدر النضر بن الحارث . فلما أراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قتله ، قال له المقداد : يا رسول الله ، أسيرى ؟ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : إنه كان يقول فى قد ورسوله ما يقول ، وقرأ :
« وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا » الآية (٣) . ثم قتله صبرا . وقال :

(١) القرآن ، الرعد (١٤/٣٢-٣٢)

(٢) القرآن ، يس (٣٦/٧٨) .

(٣) القرآن ، الأنفال (٨/٣١) .

« اللهم أغفر المقداد من فضلك » ثلاثاً

٣٠٢ - قالت قتيلة ابنة الصرين الحارث (وبعض الرواة يقول: قتيلة بنت الحارث) والأول^(١) أثبت^(٢) :

يا راكبا إن الأليل مظنة
بلغ مبثا بأن نجبة
منى إليه وعبرة مفوحة
قولاً لأحمد أنت ضنة كريمة
ما كان ضارك لو مننت وربى
[هـ] الضمر أقرب من قتلت قرابة
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه
عن صبيح خامسة^(٣) وأنت موفق
ما إن تزال بها النواعج تخفق
حادث لما تحبها وأخرى تخزيق
لنحية والمحل فحل معرق
من الفنى وهو المغيظ المحقق
وأحقهم إن كان عتق يعنى
فه أرحام هنالك تشفق

فيقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو سمعتُ هذا الشعر قل قتله ،
ما قتله . والله أعلم .

أمر منه ونبيه ابنى الحجاج

٣٠٣ - وكان منه نبيه ابن الحجاج السهميان على مثل ما كان عليه أصحابها
من أدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشظمن عليه . وكأنا يلقانيه فيقولان :
« أما وجد الله من يبعثه عبرك ؟ » إن هاهنا من هو أسن منك وأيسر . فإن كنت
صادقاً ، فانت تملك يشهد لك ، ويكون معك . « وإذا ذكرناه ، قالوا^(١) :
« معلم مجنون ، يعلمه أهل الكتاب ما يأتي به » . وكان صلى الله عليه وسلم
يدعوه عليهما . فأما منه ، فقتله على عليه السلام . ويقال : أبو اليسر الأنصارى .

(١) راجع بحث نسب قتيلة : السبى ١١٩/٢ .

(٢) ابن هشام ، ص ٢٢٩ ، الاستيعاب لأبي عبد الله (كنى النساء رقم ٢٣٩ مكرر
قتيلة بنت الصرين) ، مصعب القرظي ، ص ٢٥٥ حيث ذكر السائر مراجع أخرى لهذه الأبيات ،
وأي روايتها اضططت . (ح في الأول : « نلتها » ، « غابته » . وفي القوافي : « عني ») .

(٣) ذكر في العشرة من هذا الكتاب « حزن صوفى » وكانت تبكي كل لحس من الغداة
إلى الليل . لعله القلمح في « صبيح خامسة » .

(٤) ح . ولا . (يذكر قتيلة في القرآن أيضاً مراجع سورة النسان ١٤/١٤ ،
سورة النمل ١٦/١٠٣) .

ويقال : أبو أسيد الساعدي . وأما نبيه ، فقتله علي بن أبي طالب . وقُتل^(١) أيضاً العاص بن منه ، وكان صاحب ذي الفقار ، سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم . وذلك الثبت . وبعضهم يقول : إنه كان سيف منه . ويقال أيضاً : أنه كان سيف نبيه .

وأما زهير بن أبي أمية

٣٠٤- فهو أخو أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، لأبيها . وكان ممن يُظهر تكذيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وينكر ما جاء به ، ويعلمن عليه ، ويردّ الناس عنه . إلا أنه ممن أعان على نفص الصحيفة التي كتبها قریش على بنى عبد المطلب . وكانت أمه عائكة بنت عبد المطلب ، عمه النبي صلى الله عليه وسلم . وقد احتفوا فيه . فدل بعض الرواة : إنه شخص يريد بدرا ، فسقط عن بعيره ، فرس ومات . وقال بعضهم : "أسر يوم بدر" ، فأطلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما صار بمكة ، مات . وقيل : إنه حضر وقعة أحد ، ومات بعدها من (سهم أحد) . وقال مصعب بن عبد الله الزبيري : شخص إلى اليمن بعد الفتح ، مات هناك كافراً .

وأما عبد الله بن أبي أمية

٣٠٥- فلان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه في قوم من المشركين . فقال له بعضهم : « لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ، فإن ماء زمزم ملح » . وقال آخر : « إن لم تفعل هذا ، فلا لا نؤمن لك / ٦٦ / حتى تكون لك بمكة جنة كجنان آل فارس ذات نخيل^(٢) » . وأجاب : « وقال الثالث : « لن نؤمن لك حتى تسقط السماء علينا سماء ، أو تأتي برهلك وملائكته فتراهم » . وقال عبد الله بن أبي أمية : « لن نؤمن لك حتى نرى بيتاً من ذهب يحدته لك رهلك ، أو ترقى في السماء . ثم لا نؤمن لك حتى تأتيها بكتاب ونص نراك فنفقوه » . فأُنزل الله عز وجل مكانة قولهم ، وقال : قل لهم : « سبحانه ربّي هل كنتُ

(١) ح : قيل .

(٢) ح : نبيد .

إلا بشراً رسولاً^(١) . وأسلم عبد الله ، وقتل يوم الطائف . والتبت أن عبد الله قال هذا القول من بينهم . فترئت فيه الآيات ، وكان خطيب القوم ومكملهم .

[السائب ، والأسود ، وعدى ، والمعاصي] :

٣٠٦- وأما السائب بن أبي سائب ، فقتل يوم بدر . قتله الزبير بن العوام . وأما الأسود بن عبد الأسد بن هلال الهذلي ، فقتل يوم بدر أيضاً . قتله حمزة رحمه الله . وأما عدى بن الحمراء الخزاعي ، فلدغ وهو يريد بدر ، فمات . وأما العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، فقتله حمزة أيضاً يوم بدر .

أمر أبي البخري العاص بن هاشم [بن الحارث]^(٢) بن أسد بن عبد العزى بن قصي :

٣٠٧- قالوا . كان أبو البخري أفل أذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم على أنه كان يكذبه ويبغ ما جاء به . وكان ممن أعاد على نقض الصحيفة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستغيه من لقيه ، وأن لا يقتله فلقبه المخذور بن زياد اللوي . فقال له . استأسي ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن لا تقتل . فقال : إن معي رقيق حنادة بن مليحة ، فإن استبقيتموه ، وإلا فلا حاجة لي في الحياة . فأصير بخذلانه ، وجعل يقاتل ويقول^(٣) :
لن يسلم ابن حرة أكيله حتى يموت أو يرى سيله
فحمل عليه المخذور فقتله ، وجعل يقول^(٤) :

إما جهلت أو نسيت نبي فالتيت النسبة أتى من بلي
الطاعنين برماح اليسري وأعطت القرن بعصب مشري

(١) القرآن ، الإسراء (١٧/٩٠-٩٢) .

(٢) خ : هشام بن أسد ، (وله سر ، وسير أيضاً ، له الصحيح) .

(٣) الطبري ، ص ١٣٢٥ : مصب قزيري ، ص ٢١٣ : الاستيابة ، رقم ١٢٤٩

المهدر ، وفيه ريادة مصراع بين عنيق : ولا يفارق حزماً أكيله .

(٤) مصب قزيري ، ص ٢١٤ : وحاشية : مصم قشمره للبرزياني ، ص ٤٧٠ -

٤٧١ ، مع الخططات وزيدوات . خ : الثاني : بعصب مشري .

ثم إن المجذّر أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأحبره الخبر ، وقال : والذي بعثك بالحق ، لقد جهدت أن يستأمر فأتيتك به ، ففأنتلي فقتلته . وقد قيل : إن الذي قتل أبا البختري : عمير بن هاجر المازني ، من بني مازن بن النجار . ويكنى أبا داود .

٣٠٨- توفي أبي البختري نزلت : « ولدين اتحدوا من دونه أولياء مانعهم إلا ليقرّبونا إلى الله رضى إن الله يحكم بينهم فيما هم فيه مختلفون »^(١) .

أمر عقبة بن أبي معيط :

٣٠٩- وكان عقبة بن أبي معيط أشد الناس عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأذى له . وهو عقبة بن أبي معيط - واسم أبي معيط : أبان - بن أبي عمرو بن أمية . وكان عقبة يكنى أبا الوليد .

٣١٠- حاشى محمد بن سعد كاتب الواقدي ، عن محمد بن عمرو الواقدي في إسناده .

أن عقبة بن أبي معيط عمد إلى مكنتل^(٢) ، فحمل فيه حذوة ثم ألقاه على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبصر بها طليب بن عمير بن وهب ابن عبد بن قصي بن كلاب وأمه أروى بنت عبد المطلب - فأخذ المكنتل منه ، وضرب به رأسه ، وأخذ بأذنيه . وشب به عقبة ، فذهب به إلى أمه ، فقال لها . ألا ترين إلى ابنك قد صار غرضاً دون محمد ؟ فقالت : « ومن أولى به بذلك ؟ هو ابن خاله . أموالنا وأنفسنا دون محمد » . وجعلت تقول^(٣) : إن طليبا نصر ابن خاله أساء في ذى دمه وماله

فلما كان يوم بدر ، أتى بعقبة أسيراً وكان الذي أسره عبد الله بن سلمة ابن مالك المخزومي ، من بني ، وعداده في الأنصار . حصح به فرسه ، فأحذه . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم / ٦٧ / عاصم بن ثابت بن أبي الألقح الأوسي من الأنصار بصرب عنقه . فجعل عقبة يقول : « يا ويلتي ، علام

(١) القرآن ، الزمر (٢/٣٩) .

(٢) المكنتل : قزوين .

(٣) مصعب الزبيري ، ص ٢٥٧ . (غ : في النظر الثاني : أساء) .

أُقْتِلَ يا معشر قريش أقتل من بين هؤلاء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لَعَدَاؤُكَ اللَّهُ ^(١) ورسوله » . قال : « يا محمد ، مَنْتُكَ أَفْضَلُ ، فَاجْعَلْنِي كَرَجُلٍ مِنْ هَاهُنَا مِنْ قَوْمِكَ وَقَوِي . » يَا مُحَمَّد ، مِنْ النَّصِيَّةِ ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البَار » . وَكَانَ قَتْنُهُ بِعَرَقِ الطَّلِيَّةِ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : قَتَلَ بِالْصَّفْرَاءِ . وَقِيلَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِهِ ، فَصَلَبَ . فَكَانَ أَوَّلَ مَصْلُوبٍ صَلَبَ فِي الْإِسْلَامِ .

٣١١ - حدثني عبد الواحد بن غياث ، ثنا محمد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عامر الشعبي ،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَبْقَةَ يَوْمَ يَذَرُ : وَاللَّهِ لَا تَقْتُلُكَ . فَقِيلَ أَتَقْتُلُهُ مِنْ بَيْنِ قَرَيْشٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّهُ وَطِئَ عَلَى حَنْظِي وَأَنَا سَاجِدٌ ، فَأَرْفَعُ حَتَّى طَسْتُ أَنْ عَيْسَى قَدْ سَقَطْنَا ، وَجَاءَ يَوْمًا ، وَأَنَا سَاجِدٌ ، بِسَلَا شَاةٍ فَأَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِي . فَأَنَا قَاتِلُهُ .

٣١٢ - حدثنا عبد الله بن محمد ، عن أبيه محمد بن عمار ، عن محمد بن عبد الله بن بشر ، عن محمد بن جابر ، قال :

قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ صَبْرَاءَ : عَمَةَ بِنِ أَبِي مَعِيْطٍ ، وَطُعَيْمَةَ بِنِ هَدْيٍ ، وَالضَّرَّاءَ بِنِ الْحَارِثِ .

٣١٣ قالوا : وَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ عَقَّةٌ :

يَا رَاكِبَ الثَّاقَةِ الْقَصْوَاءِ هَاجِرًا عَمَّا قَلِيلٍ تَرَانِي رَاكِبَ الْمَرْسِ
أَعْلُ رُحْمِي فِيكُمْ بَعْدَ نَهْلِنَا وَالسَّيْفُ بِأَحَدِ سِكِّمِ كُلِّ مُلْتَمِسِ

أَمْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى

٣١٤ - كَانَ الْأَسْوَدُ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ . وَكَانَ يَكْنَى أَبَا زَمَّةٍ . وَكَانَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ يَتَغَامَزُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ ، وَيَقُولُونَ : « قَدْ جَاءَ كُمْ مَلُوكُ الْأَرْضِ وَمَنْ يَغْلِبُ عَلَى كُوزِ كَسْرَى وَيَقْصِرُ » ، ثُمَّ يَمْكُونُ وَيَصْفُرُونَ . وَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامٍ شَقَّ عَلَيْهِ . فَعَدَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

عليه وسلم أن يعصى الله بصره ويثكله ولده . فخرج يستقل ابنه . وقد قدم من الشام ، فلما كان في بعض طريقه ، جلس في ظل شجرة . فجعل جبريل عليه السلام يصرب وجهه وحينئذ ورقة من ورقها حضراء ، وشوك من شوكها ، حتى عمى . ويقال : إن جبريل عليه السلام أرمأ إلى عبيبه ، فعمى ، فشغل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا كن يوم بدر ، قُتل ابنه زمعة بن الأسود ، ويكنى أبا حكيمة ، قتله أبو دجانة . ويقال : ثابت بن الجذع . وقُتل ابنه عقيل أيضاً ؛ قتله حمزة وعلى رضي الله تعالى عنهما ، اشتركا فيه . ويقال : قتله عليّ وحده . وقُتل^(١) الحارث بن زمعة بن الأسود ، قتله عليّ . وقوم يقولون : هو الحارث بن الأسود نفسه . والأول أثبت

٣١٥- وكان الأسود بن المطلب يقول . دعوتُ على محمد أن يكون طريداً في غير قومه وبلده . واستجيب لي . ودعى عليّ بعمى عيني ، فصمت ، وأن أنكل ولدي ، فشكلتهم .

٣١٦ قال الواقدي . ومات الأسود بمكة . ثم يتجهرون لأحد ، وهو يذمرهم - أي يحتمهم . ويشجعهم في مرصه . وقد قارب المائة .

٣١٧- وكان أهل مكة ، لما قتل منهم من قتل منهم بدر ، تركوا البكاء على قتلاهم ، كراهة أن يبلغ المسلمين جزعهم فيشتتوا بهم . سمع الأسود بكاء ، فسأل عنه : فقيل : امرأة ضل لها بعير ، فهي تكي عليه فقال^(٢) :

[١] تكي أن يضل لها بعير	وبعدها من التسوم المسود
فلا تكي على بكر ولكن	على بسدر تصاغرت الجلود
بكتي إن بكت على عقيل	وبكتي حارثاً أسد الأسود
٦٨/ وبكتيهم ولا تسمي جميعاً	وما لأبي حكيمة من نديد
على بدر سراة بني هضبيص	ومخروم ورهط أبي الوليد

(١) ح قد

(٢) ابن هشام ، ص ٤٦٢ ؛ الطبري ، ص ١٣٤٢-١٣٤٣ (ومعناها في الثاني : تقاصرت بلفظه) ع في الثالث ، وان يكتب : . وفي الرابع : من يهينه .

ألا قد ساد بعدهم رجل وأولاً يوم بدر لم يسودوا

٣١٨- قال: وكان الأسود يجلس. وبه قوم من المشركين، فيقولون: «مانئري ما جاء به محمد؟ ما هو إلا سجع كسجع الكهان». فترأت فيهم: «الذين جعلوا القرآن عضين»^(١)، أي عصاةً عضه. ويقال: إن الآية نزلت في أهل الكتاب الذين آمنوا ببعضه وكفروا ببعض. وثلث أنها نزلت في كفار قريش. وكانوا يسألون عن النبي صلى الله عليه وسلم، فيقول بعضهم: «مجنون»^(٢)، ويقول بعضهم: «ساحر»^(٣)، ويقول بعضهم: «شاعر»^(٤)، ويتحدثون عليه ويصدون الناس عنه فأرب الله عروجه. «وليحملن أنفالنم وأنفالا مع أنفالنم»^(٥). يقول: «أورار من يصدونه عن الإسلام».

٣١٩- وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقر الدقة^(٦)، فقال: «كان عزيزاً ميمناً، كان كأبي زمعة الأسود بن المطلب ميمناً». وكان يقال لأبي زمعة بن الأسود: «زاد الراكبة»^(٧).

وكان ابن^(٨) الأصداء الخليل

٣٢٠- أحد من يؤدي إلى صلى الله عليه وسلم، فيقول له: «إنما تعلمك أهل الكتاب أساطيرهم»^(٩)، ويقول ثناب^(١٠)، هو معلم مجنون^(١١)، فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإنه لعل جبل إذا احتمت عليه الأروى، فتنطحت حتى تقتله.

(١) القرآن، الحجر (٩١/١٥).

(٢) القرآن، الصافات (٣٦/٣٧).

(٣) القرآن، الأنبياء (٢١/٤)، والطور (١٥/٥٢) ومير ذلك.

(٤) القرآن، الصافات (٣٦/٣٧)، والأنبياء (٢١/٥).

(٥) القرآن، العنكبوت (١٣/٢٩).

(٦) القرآن، الأعراف (٧٧-٧٩/٧).

(٧) خ. أبو.

(٨) القرآن، الفرقان (٥/٢٥)، ومير ذلك.

(٩) خ. الباس.

(١٠) القرآن، النسا (١٤/٤٤).

الحكم بن أبي العاص بن أمية

٣٢١- كان الحكم مؤذياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم، يشتمه ويُسمعه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ذات يوم، وهو خفيه يخلج^(١) بأنفه وقه، فبقى على ذلك. وأظهر الإسلام يوم فتح مكة. وكان مغموماً عليه في دينه. فاطلع يوماً على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بعض حُجر نسائه. فخرج إليه معتزلاً وقال: «من عذيري من هذه الوزعة؟ أو أدركته، لفقات عينيه»، أو كما قال صلى الله عليه وسلم. ولعنه وما ولد، وعمرته عن المدينة. فلم يزل خارجاً منها إلى أن استخلف عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه، فرده وولده. فكان ذلك مما أنكر عليه. ومات في خلافة عثمان فضر على قبره فسقطاً.

قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت لمروان بن الحكم^(٢):

إن اللعين أباك هارم عظامه إن ترم ترم فخلجاً مجنوناً
يضحي خبيص البطش من عمل التقي ويظلم من عمل الخبيث بطياناً

عنة من ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف.

٣٢٢- كان عتبة يكره أبا الوليد. وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: «إن أردت الشرف، شرفناك بأن تملكك. وإن كنت تريد المال، أعطيناك منه ما تحبه». فقال: «يا أبا الوليد، اسمع». فقرأ «حم السجدة»^(٣) فقال: «هذا كلام ما سمعت مثله ثم التفت إلى حمدة من قريش، فقال: دعوه وغفلوا بينه وبين العرب، فلبس بتارك أمره».

٣٢٣- وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم، وعتبة يكلمه، وقد طمع فيه فشغل عنه فأرسل الله عز وجل^(٤): «عسى وتوبل». وقوله: «أما من استغنى»، يعني عتبة. ويقال: «إن الذي تشاغل عن ابن أم مكتوم به:

(١) يخلج يحرك.

(٢) الاستيعاب لابن عبد البر - رقم ٨٧ - الحكم بن العاص

(٣) القرآن، فصلت (١/٤١) وما بعدها.

(٤) القرآن، عيسى (١/٨٠-٨١)

الوليد بن المغيرة . ويقال : إن ابن أم مكتوم لما أتاه ، قال له : « علمني مما علمك الله » . فأقبل على أمية بن خلف الجهمي ، وتركه .

٣٢٤- وقُتل عتبة يوم بدر كافرًا قُتله حمزة بن عبد المطلب / ٦٩ / رضى الله تعالى عنه . وقُتل الوليد بن عتبة يوم بدر ، قُتله على بن أبى طالب عليه السلام . وكان لعتبة يوم قتل سبعون سنة . وكان الوليد ابن خمسين سنة . وكان أبو حذيفة ابن عتبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

شبية بن ربيعة بن عبد شمس

٣٢٥- ويكنى أبا هاشم . كان شبية^(١) يجتمع مع قريش فيما يكذبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأذى له ، غير أنه كان لا يتولى ذلك بيده . وقُتل يوم بدر ، قُتله عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، ودُفِن عليه حزة وعلى عليهما السلام (وكان شيخهم) من حبة بثلاث سنين . وقد كان عتبة وشبية متناقضين عن الخروج حتى أنهما أبو جهل ، فخرجا .

٣٢٦- قالوا . وشئى نساء قريش إلى هند بنت عتبة ، وهى أم معاوية ، فقيل لها : ألا تبكين على أبيك وأخيك وأهل بيتك ؟ فقالت : « لا أبكيهم » .

فبلغ محمداً ذلك ، فشمّت وأصحابه ونساء الخزرج ، لا والله ، حتى أثار من محمد وأصحابه . وحرمت على نفسها الدهن والكحل ، وقالت : لو أعلم أن الحزن يذهب البكاء ، لكيت . ثم قالت بعده^(٢) :

لله حينما من رأى هلكاً كهلك رجاله
يا ربّ بك لي ضللاً فى النائحات وبأكيه

(١) غ : سبه

(٢) غ : أكيه .

(٣) ابن هشام ، ص ٣٧ مع التصحيف .

كم غادروا يوم القليب غداة تلك الواحيه
 من كل عيث في النبين إذا الكواكب خاويه
 قد كنت أحذر ما أرى فاليوم "حق" حذاريه
 يا ربّ قائلة غدا يا ويح أم معاويه

وقالت أيضاً :

ويلى على أسوى ولغير الذى واراها
 رحبين خطبين فى كبد السماء تراها
 سيفين هنديين من القبر حد ظباها
 لا مثل لها فى الكهو لى ولا فى كمتها
 ابنى ربيعة لا يـمـلـ الناس من ذكرها
 ما خلفا إذ ودعا وتوليا شرّ واما
 من حس لى الأحوين كالعصين أم من راما

مطم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف

٣٢٧- كان مطم يكنى أبا وهب . وكان قتل أصحابه أذى للنبي صلى الله عليه وسلم ، ولكنه كان ينكر عليه ما أنكروا . وهو الذى قام بأمر بنى هاشم وبنى المطلب ، حتى خرجوا من الشعب . وأحار إلى صلى الله عليه وسلم ، حتى طاف بالبيت .

٣٢٨- وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابه جابر بن مطعم يوم بدر : لو كان أبوك حياً فاستوصى هؤلاء الأسارى ، لوهمهم له وشغفته فيهم

٣٢٩- مات مطم فى صمر سنة اثنين من الهجرة قبل بدر بأشهر . ودفن بالحجون وهو ابن بضع وتسعين سنة . وأقيم النوح عليه سنة

طعيمة بن عدى بن نوفل بن عبد مناف

٣٣٠- ويكنى أبا الريان . وكان طعيمة ممن يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فببالغ في أذاه ويشتمه ويسمه ويكذبه . فلما كان يوم بدر ، أُسر . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله صبراً ، فقتل .

٣٣١ - سئل عن أبيه [أبو] بن ساد ، عن أبيه ، عن / ٧٠ / شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير قال :

قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طعيمة بن عدي صبراً . وكان الذي قتل طعيمة : حمزة بن عبد المطلب .

الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف :

٣٣٢ - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر : من لقي الحارث فليدعه لأيتام بني نوفل . وفيه نزلت . وقالوا إن تنع اهدى معك تتخطف من أرضنا^(١) . ولكنه كان أعان على نفس الصبيحة . فقتل يوم بدر كافراً . قتله عقيب ابن إساف .

مالك بن الطلالة :

٣٣٣ وقال الكلبي : كان مالك بن الطلالة بن عمرو بن سُبَّان من المستهزئين ، وكان سعيماً قالوا : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ، واستعاد بالله من شره . فصر جبريلُ نطه ، حتى خرج حلاؤه من فيه ، فمات . وقال غيره : أشار جبريل ، فامتحن رأسه قبحاً وقال غير الكلبي : هو عمر ابن الطلالة ، وذلك باطل .

٣٣٤ - وقال الكلبي . سمعتُ من يقول هو الحارث بن الطلالة ، وأيس ذلك بشيء . وهم يعلطون بأبن الفيطنة وابن الطلالة ، فيجعلون هذا ذاك وذلك هذا .

٣٣٥ - وقد ذكر غير الواقدي . أن المستهزئين جميعاً ماتوا في وقت واحد . وقول الواقدي أثبت .

(١) القرآن ، القصص (٥٧/٢٨) .

٣٣٦ - وقال الواقدي : أليس موت من مات ، وعي من عي ، وما نبأ
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم من أسباب مدركهم كفاية له صلى الله عليه وسلم ؟

ركانة بن عبد يزيد

٣٣٧ - قالوا : وكان رُكَّانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب الشديدُ قدم
 من سفر له ، فأحبر حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فلقبه في بعض بجبال مكة ،
 فقال : يا ابن أخي ، قد بلغني عك أمر ، وما كنت عندي بكذَّاب . فإن
 صرعتني ، علمتُ أنك صادق . فصرعه لبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا . فأق
 فريشاً ، فقال : يا هؤلاء ، صاحبكم ساحر ، ساحرُوا به من شتم .

٣٣٨ - وقال هشام بن الكلبي ، حدثني أبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :

لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم رُكَّانة بن عبد يزيد ، وكان أشدَّ
 العرب ، لم يصرعه أحد قط . فدعاه إلى إسلام . فقال : والله لا أسلم حتى تدعو
 هذه الشجرة . وكانت ممرَّة أو طلحة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 أقبل يزدن الله فأملت تحت الأرض حداً . فقال رُكَّانة ما رأيتُ كالיום
 سحراً أعظم ، فرها فلترجع . فقال : أرجع يزدن الله فرجعت . فقال له .
 ويحك ، أسلم . فقال : إن صرعتني أسلمتُ ، وإلا فغنى لك ، وإن صرعتك ،
 كدفت عن هذا الأمر . وكان رُكَّانة أشد الناس ، ما صرعه أحد قط . فأخذه
 النبي صلى الله عليه وسلم ، فصرعه ثلاثا . فقال : يا بن العم ، العود . فصرعه
 أيضاً ثلاثا ، فقال : أسلم . فقال : لا . قال : فإني آخذ غنمك . قال :
 فما تقول لفريش ؟ قال : أقول صارعته ، فصرعتُ فأخذتُ غنمه . قال :
 فضحنتي وحزيتي . قال : فما أقول لم ؟ قال : قل لم صرته . قال : إذا أكلت .
 قال : أو لست في كذب من حين تصبح إلى حين تمسي ؟ قال : حد غنمك .
 قال : فأت والله خير مني وأكرم . قال النبي صلى الله عليه وسلم : وأحق
 بذلك منك .

هيرة بن أبي وهب

٣٣٩ - وكان هيرة من أبي وهب اخروى من يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقيل إنه قتل يوم الحديق . ويقال إنه بقى إلى الفتح ، فهرب إلى اليمن ، فأت هناك كافرا . وذلك أثبت .

ذكر المستضعفين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٤٠ - روى عن يزياد بن رومان ، عن عروة بن الزبير أنه قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المسجد ، جلس إليه المستضعفون من أصحابه . / ٧١ / عمار بن ياسر ، وخصاب بن الأرت ، وصهيب ابن سنان ، وبلال بن رباح ، وأبو فكيهة ، وعامر بن فهيرة وأشباههم من المسلمين . فتبأ قريش بهم ويقول بعضهم لبعض : هؤلاء حلساء كما ترون ، قد من الله عليهم ^(١) من بيننا . فأرسل الله عز وجل فيهم : « أو ليس الله بأعلم بالشاكرين ؟ » وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا قل : سلامٌ عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ^(٢) . قال : وكانوا قوماً لا عشاثر لهم ولا منعة . فكانت قريش تملأهم في الرمضاء أنصاف النهار ، ليرجموا إلى دينهم . ولهم نزلت : « ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالعذاة والعشي يريدون وجهه . ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين » ^(٣) .

عمار بن ياسر :

٣٤١ - فهم عمار بن ياسر بن عامر بن مائل ، أحد بني عنس أحي مراد ^(١)

(١) راجع القرآن ، الأنعام (٥٢ / ٦) .

(٢) القرآن ، الأنعام (٥٢ / ٦ - ٥٤) .

(٣) أيضاً (٥٢ / ٦) .

(٤) ع : مر . (والصحيح عن جدارك وشعله) .

ابن مالك بن أدد بن زيد . وكان عنس يسمى زيدا . وكان كنية عمار [أبا] اليقظان ، وكنية ياسر أبا عمار . ويقال : أبا عبد الله ، وكان حليفاً لبني مخزوم .

٣٤٢ - حدثني محمد بن سعد (١) ، عن هشام بن الكلبي ، ومعه قال :

قدم ياسر بن عامر ، وأخوه الحارث ومالك ، مكة من اليمن يطلبون أنجاهم . فرجع الحارث ومالك إلى اليمن ، وأقام ياسر بمكة وحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . فزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية بنت خيثم ، فولدت له عماراً . فأعتقه أبو حذيفة ، ولم يأسر . وعمار مع أبي حذيفة إلى أن مات ، وجاء الإسلام . فأسلم ياسر ، وسمية ، وعمار ، وأخوه عبد الله بن ياسر . وكان لياسر ابن آخر ، أكبر من عمر وعبد الله ، يقال له حريث . فقتله أبو الدليل في الحاهلية . وخلف على سمية ، بعد ياسر ، الأزرق ، وكان روميا حدثاً غلاماً للحارث بن كعدة لثقي . وهو ممن خرج يوم الطائف إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع عبيد أهل الطائف ، وفيهم أبو بكر ، فعتقوا . فولدت سمية للأزرق قبل الإسلام هلمة بن الأزرق . وكان ياسر قد فارقتها . فهو أحو عمار لأمه ثم ادعى ولد سلمة - عمرو وعقبة - بنو الأزرق أنهم من ولد الحارث بن أبي شمر النخعي ، وأنهم حلفاء لبني أمية وشرفوا بمكة . وتزوج بعض ولد الأزرق في بني أمية . وعمرو وعقبة من غير سمية .

٣٤٣ - وروى ابن أبي الزناد ، عن هشام بن حروة ، عن رعب بن كيسان ، عن محمد بن عمرو (٢) عن عطاء ، عن سعيد بن سلمة بن الأزرق ، عن أبي هريرة :

أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع نساء يبكين في جنازة ، فزجرهن " عمر رضى الله عنه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمر ، دهنن فإن النمس مصابة ، والعين دامعة ، والمهد حديث . وقاتل عمرو بن الأزرق يوم بدر (٣) مع المشركين ، فأمر .

(١) ابن سعد ، ٣ / (١) ١٧٦ .

(٢) كفا في الأصل بين رواية الطبري في تأريجه محمد بن عمر بن عطاء بن يسار ،

له هو .

(٣) خ ، أ (والمصحح من ابن هشام ، ص ٥١٣) .

٢٤٤ - حدثني محمد بن سعد^(١) ، عن الزنادي ، عن عبد الله بن أبي عبيدة ، عن أبيه قال .

قال عمار بن ياسر : لقيتُ صهيب بن سنان على باب دار الأرقم بن أبي الأرقم والتي صلى الله عليه وسلم فيها . فقلتُ له ما تريد ؟ فقال : ما تريد أنت ؟ قلتُ : أريد أن أدخل على محمد فأسمع كلامه . قال : وأنا أريد ذلك . فدخلنا عليه ، فعرض علينا الإسلام . فأسلمنا . ثم مكثنا يوماً على ذلك حتى أمسنا . ثم خرجنا مستخفين . فكان إسلام عمار وصهيب بعد إسلام بضعة وثلاثين رجلاً .

٢٤٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر ، ثنا جرير بن عبد الحميد القدي ، عن منصور ، عن جماعة قال :

أول من أظهر الإسلام أبو بكر ، وبلال ، وحبيب ، وصهيب ، وعمار . فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبعه قومه وأما الآخرون فألبسوا دروع الحديد ، وصهروا في الشمس حتى يلع الجهد منهم . وجاء أبو جهل إلى سمية ، فطعنها في قبلها فهي أول شهيد في الإسلام : قال عبد الله بن محمد . بلغني أنها أحطت له في القول كذا ~~فأخبرته~~ .

٢٤٦ - حدثني محمد بن سعد^(٢) عن الزنادي ، عن عمار بن محمد / ٧٧ / عن الحارث بن الفضل ، عن محمد بن كعب القرظي قال :

أخبرني من رأى عمار بن ياسر متجرّداً في سرابيل ، قال : ونظرتُ إلى ظهره ، فإذا فيه حَسَنٌ . فقلتُ له : ما هذا ؟ قال : هذا مما كانت قریش تعذبني في رمضان مكة .

٢٤٧ - قال الزنادي ، وحدثني عمار بن محمد في إسناده ، قال :

كان عمار يعذب حتى لا يدرى ما يقول . وكان أبو فكيهة يعذب حتى لا يدرى ما يقول . وبلال ، وعمار بن فهرة ، وقوم من المسلمين . وفيهم زلت هذه الآية : « والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنُبوتهم في الدنيا

حسنة ، ولا تجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون . الذين صبروا وعلى رءسهم يتوكلون^(١) . قال الواقدي : أنها نزلت في أبي سمعة بن عبد الأسد ، وعثمان ابن مظعون . وكان أول من قدم المدينة .

٣٤٨ - حدثنا محمد بن حاتم الطبري ، ثنا هشيم ، عن حصير ، عن أبي مالك ،

في قوله : « إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان^(٢) » ، قال : هو عمار .

٣٤٩ - حدثنا أبو صالح الصرمي ، ثنا أبو محمد الحراري ، عن عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن^(٣) عبد الكريم ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال .

لما أخذ المشركون عماراً ، فعذبوه لم يتركوه حتى سب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر آلهتهم بخير . فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : وما وراءك ؟ قال : شر ، والله ، ما تركت المشركون حتى قلتُ منك وذكرت آلهتهم بخير . قال : فكيف تحب قلبك ؟ قال : مطمئناً بالإيمان . قال : فإن هادواً ، فقد نزلت فيه : « إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان » .

٣٥٠ - حدثني يحيى بن أيوب الرازي ، ثنا إسحاق بن عيسى ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ،

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى عماراً وهو يسكى . فجعل يمسح عبيه ويقول . أحبك الكفار ، فعطوك في أدهاء فقتل كذا وكذا . فإن هادواً ، فقتل ذلك لهم .

٣٥١ - حدثني الوليد بن صالح ، ومحمد بن سعد ، عن أنس بن مالك ، عن عبد الله بن أبي عبيدة ، عن عبد الحكيم بن صهيب ، قال :

عذب المشركون عماراً ، وقالوا : لا ندركك أبداً حتى تشتم محمدًا ، وحتى تقول اللات والعزرى خير من دين محمد . ففعل فتركوه . فأثنى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أفلح وجهك قدس . والله ، ما أطلع . قال : ولم ؟ قال : قلتُ منك ، وزعمتُ أن اللات والعزرى خير من دينك . قال رسول الله

(١) القرآن ، السجدة (١٦/٤٢)

(٢) القرآن ، التوبة (١٠٦/١٦)

(٣) غ : معمر بن عبد الكريم (وسمي) ذكره عبد الكريم أنس بن مالك (أهـ) .

صلى الله عليه وسلم: فكيف وجدت قلبك ؟ قال . وجدته مطمئناً بالإيمان ، أشد من الحديد في ديبى . قال : فلا عليك ، وإن عدوا ، فقد . قال : فعمار الذى أكره وقلبه مطمئن بالإيمان . ولدى شرح بالكفر صدرا^(١) ، عبد الله بن سعد بن أبي سرح .

٣٥٢- حدثنا عمرو بن محمد بن عبد الله . ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن أبي مبيدة بن محمد بن عمار ،

في قوله « إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان » ، قال : ذلك عمار . وفى قوله « ولكن من شرح بالكفر صدرا » . قال : عبد الله بن سعد بن أبي سرح .

٣٥٣- حدثني عباس بن هشام ، عن أبيه عن جده ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ .

أن عمار بن ياسر ، وأباه ياسر ، وأخاه عبد الله بن ياسر ، وصية أم عمار كانوا يعدون في الله . ثم بهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : صبراً آل ياسر ، فإن موعدكم الجنة . فمات ياسر في العذاب . وأغلطت صمية لأبي جهل ، فطعنها في قبلها ، فماتت . ورأى عبد الله ، فسقط .

٣٥٤- حدثني محمد بن سعد^(٢) . ثنا القعقعي ، عن شعبه ، عن أبي بشر ، عن يوسف ابنى بنحوه .

٣٥٥- حدثني الحسين بن الأسود ، ثنا يحيى بن آدم ، عن الحسن بن صالح ، عن أبي ذبيبة ، عن الحسن ، عن أنس ، قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الجنة تشناق إلى ثلاثة من أصحابي على ، وعمار ، وبلال .

٣٥٦- حدثنا أحمد بن هشام بن حرم ، ثنا وكيع ، عن سمعان ، عن أبي نعيم ، عن هذيل بن شرحبيل ، قال :

أتى النبي صلى الله عليه وسلم / ٧٣ / فقبل له . وقع على عمار حائط . فمات . فقال : ما مات عمار .

(١) التقرآن ، النحل (١٦ / ١٠٦)

(٢) ابن سعد ، ٣ / (١) ١٧٨ (ومعه « أئشرواه بدل » صبراً الماكور في الرواية السابقة) .

٣٥٧ - حدثنا الحسين بن علي بن الأسود ، وإبراهيم بن مسلم الخوارزمي ، قالوا ثنا وكيع ، ثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال :

غزت بنو عطارود من البصرة ماء ، وأمدوا بعمار بن ياسر وهو على الكوفة . فخرج عمار قبل الوقعة وقدم بعدها ، فقال : نحن شركاؤكم في الغنيمة . فقام رجل من بني عطارود ، فقال : أيها العبد الأجدع - وقال إبراهيم في حديثه : والأجدع ، وكانت أذنه أصيبت في سبيل الله - أتريد أن نقسم لك غنيمتنا ؟ فقال عمار : غيرتني بخير أدنى ، وأحب أدنى إلى . فكتب بذلك إلى عمر . فكتب : الغنيمة لمن شهد الوقعة .

٣٥٨ - حدثني محمد بن سعد (١) ، عن الزنادي ، عن عبد الله بن دافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : رأيتُ عمار بن ياسر يوم الجمعة على صحرة وقد أشرف ، وهو يصيح : « يا معشر المسلمين ، أمن الجنة تفرون ؟ أما عمار بن ياسر . هلموا إلى » . وأما أنظر إلى أذنه قد قطعت ، فهي تذبذب وهم يقاتل أشد قتال .

٣٥٩ - حدثنا أبو مسلم مستطيل يزيد ، ثنا يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق ، عن ابن شهاب ، قال :

قال رجل من بني تميم لعمار : أيها الأجدع . فقال عمار : خير أدنى صيبت .

٣٦٠ - حدثنا محمد بن سعد (٢) ، ثنا سفيان بن إبراهيم وأبو قيس ، قالوا ثنا القاسم بن الفضل الحرازي ، قال ثنا عمرو بن مرة الجهمي ، عن سالم بن أبي الجهم . أن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال :

أقبلتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد بيدي ونحن ثنائيتي بالبطحاء ، إذ أتينا على أبي عمار ، وعمار ، وأمه . وهم يعذبون . فقال ياسر : أهلكنا يكون الدهر كله ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أصبر ، اللهم أغفر لآل ياسر ، وقد فعلت .

(١) ابن سعد ، ٢ / (١) / ١٨١ .

(٢) ابن سعد ، ٢ / (١) / ١٧٧ (ومنه عمرو بن مرة الجهمي . كأنه سهو الطابعة) .

٣٦١ - حدثني أحمد بن إبراهيم النوفلي ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن سالم بن أبي النضر ، عن عمرو [ابن] هرم ، عن ربه بن حراش ، عن حليمة بن الجهم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهدتوا يهودي عمارة ، وتمسكوا بعهد ابن مسعود . أو قال : ابن أم عبد .

٣٦٢ - حدثني أبو مسلم ، عن وكيع عن عبد الله بن مسعود ، عن جابر بن عبد الله ، قال : وتمسكوا بعهد ابن أم عبد .

٣٦٣ - حدثني شريح بن ميمون ، عن مؤيد بن إسماعيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي النضر ، قال :

« مثل الجليس الصالح مثل العطار ، إلا تجد من عطره ، يصل إليك ريحه . ومثل الجليس السوء مثل الكبر ، إن لم يحرقت بناره ، أصابك من شره وتبين ريحه . »

٣٦٤ - حدثني أحمد بن عثمان بن هرام ، ثنا يونس بن عمار ، عن أبي النضر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي النضر ، قال :

كان أول من أفشى القرآن بمكة من في رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود . وأول من بنى مسجدا يصلي فيه عمار بن ياسر .

٣٦٥ - حدثني عمرو بن العاص ، عن بكر بن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبيه ، قال :

أول من اتخذ مسجدا في بيته يصلي فيه عمار .

٣٦٦ - حدثني أحمد بن محمد بن عيسى ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بصير ، عن علي بن ربيعة ، عن أبيه ، قال :

قلنا له : أخبرنا عن عمار بن ياسر . قال : مؤمن^(١) نشأ ، إذا ذكر ذكره .

٣٦٧ - حدثني عبد الله ، عن القاسم بن الفضل ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بصير ، عن علي بن ربيعة ، قال :

(١) كلمة في الأصل : لم الأحسن مؤثرا .

٣٩٦ - حدثني محمد بن سعد ^(١) ، ثنا محمد بن كرامة ، الأسدي ، عن الكوفي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أَمْسَنَ هُوَ قَائِلُ آتَاءَ الْجَلِيلِ » ^(٢) ، قال : نزلت في عمار بن ياسر .

٣٩٧ - وقال الواقدي : أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم عماراً موضع داره . وشهد وقعة بدر ، وأحد ، والخندق ، والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٩٨ - حدثني الحسين بن الأسود ، ثار كعب ، عن معبد ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن عمرو العبدي ، قال :

قرأت علياً / ٧٤ / كتاب ^(٣) عمر رضي الله تعالى عنه بالكوفة : « أما بعد فإنني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً ، وابن مسعود معلماً ووزيراً ، وهما من السجاء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بدر . وقد آثرتمكم بأبن أم عبد على نفسي . فاسمعوا لهما وأطيعوا ، واقتدوا بهما . وقد جعلت ابن مسعود على بيت مالكم ، وحديمة وعثمان بن حنيف على السواد . ورزقتهم في كل يوم شاة » . قال : فجعل شطرهم ويطبها لعمار ، والشرط الباقي بين هؤلاء الثلاثة .

٣٩٩ - حدثني محمد بن حاتم البصري ، عن أبي حلال القرظي ، عن الحسن ، قال : قال عمر : إنما وليت عماراً لقول الله عز وجل : « وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلُهم الْوَارِثِينَ » ^(٤) .

٣٧٢ - حدث أبو سعيد الكوفي ، ثنا حارثة - أبو قتاد - أبو حنيفة - عن عبد الملك بن عبيد ، عن جابر بن سمرة :

أن أهل الكوفة شكوا سعداً ، فأكثرُوا ، فعزله وولى عمار بن ياسر الكوفة .

٣٧٣ - حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن إسحاق بن إبراهيم بن حنيفة ، عن أبيه ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه :

أن عمر عزل سعداً عن العراق ، وقدمه ماله . وولى عمار بن ياسر بعده .

(١) ابن سعد ، ٢ / (١) ١٧٨ .

(٢) القرآن ، الزمر (٩/٣٩) .

(٣) راجع أيضاً ابن سعد ، ٢ / (١) ١٨٣ .

(٤) القرآن ، القصص (٥/٢٨) .

٣٧٤ - حدثنا عمرو بن محمد ، حدثني عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق
أن عبد الله بن مسعود كان يخطب كل خميس ، ويدع خطبة الجمعة
للأمير ، وهو عمار .

٣٧٥ - حدثني أحمد بن إبراهيم ، ثنا القتيبي أبو عامر ، عن شعبة ، عن سمك ، عن رجل من
نعم الله عليه ، يقول

كان عماراً علينا سنة يخطبنا في كل جمعة ، في عمامة سوداء .

٣٧٦ - حدثني أبو بكر الأثير ، حدثنا عبد الله بن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن محبوب :
أن عماراً كان إذا خطب ، سلم .

٣٧٧ - حدثنا بكر بن الميثم ، ثنا أبو عامر ، عن سمك ، عن شعبة ، عن محمد بن
أن عمار بن ياسر كان يقرأ على المنبر « يس »^(١) . فقال له الأشعث بن
قيس : وما أرحا من ياسينك .

٣٧٨ - حدثني أحمد بن محمد ، حدثني يحيى بن آدم ، عن أبي زينة عن
خطيب عمار بمخطفه وجيزة . فبينما لم يزل يزدت في خطبتك ؟ فقال :
أمرنا بتقصير الخطب وإطالة الصلاة . قال : وكان يقرأ على المنبر : « إذا السماء
انشقت »^(٢) ، فيزل ، فيسجد .

٣٧٩ - حدثنا بكر بن أبي سفيان ، عن سمك بن بشر بن دعلوق ، عن أبي مريم ، قال :
قال عمار . احملوا هذه الصلاة قبل وسوسة الشيطان .

٣٨٠ - حدثني الحسين ، عن يحيى ، عن شريك ، عن عامر بن مودة ، عن زور بن حبيش ، قال
رأيت عماراً قرأ يوم جمعة « إذا السماء انشقت » ، فترجل عن المنبر فمسجد .

٣٨١ - حدثني عبد الله بن صالح ، عن محمد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن سميد :
أن عماراً كان لا يرى رأساً مألوفاً^(٣) إذا قتل .

(١) سورة الفرقان ٣٦ . (٢) سورة القرآن ٨٤ .

(٣) كأنه هراغس الصريد المذكور في الرواية التالية .

٣٨٢ - حدثنا زهير بن حرب أبو حنيفة ، ثنا جرير ، عن الأعمش عن زيد بن وهب قال :

إنما لمع عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه يظهر الكوفة إذ عرض له حمار وحش ، فأسرعنا إليه بالرماح ، ففطماه بها . فقد عمار : والله لا تقوم الساعة حتى إذا رآني رجل من قريش فعل به كما فعل بهما . وحتى إن الرجل ليرى على أحدهم العمامة الحسينية فتعجبه فيضرب عنقه من أهلها ويأخذها منه .

٣٨٣ - حدثنا أبو عبد الله القاسم بن سلام ، ثنا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل بن سميع ، عن علي بن أبي كثير ، قال :

رأى عمار رجلا يصل على دابته ، فأخذ بقده . فحطه على قرار الأرض ، وقال : صل ها ها .

٣٨٤ - حدثنا علي بن شور المقرئ ، عن عبد الحميد ، عن حماد بن عمار ، عن سفيان ، عن أبي هريرة ، عن قتادة :

أن رجلا طلق امرأته ثلاثاً ، ثم جعل يمشاها ، وطنّ أنه لا طلاق إلا طلاق أئمة . فقالت له المرأة . ويحك إني قد بنتُ لك فأتى الكوفة ، فسأل عماراً ، فقال : ما تقول في رجل طلق امرأته ثلاثاً دفعه ، ثم عشاها ؟ فقال عمار : لو قدرتُ عليه ، لرحمته . فامطلق إلى امرأته ، فسرّحها ، وقيل .

كانت حلالاً أم عبد الله لي لو لم تطلق
حجز التي عنها ومن لا يشقّ الرحمن يوبق

٣٨٥ - حدثني مروان بن محمد ، ثنا أبو أسامة الربيعي ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربيع :

أن عماراً أتى شاة مصلية في اليوم الذي يشك فيه قبل رمضان . فتنحى رجل . فقال له : إن كنتَ تؤمن بالله واليوم الآخر ، فادنّ ودعهم .

٣٨٦ - حدثني شعاع بن مخلد القفلس ، ويوسف ، عن موسى ، ثنا جرير ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الخليل ، قال :

لما بُني عبد الله بن مسعود داره ، قال لعمار : تعال فانظر إلى ما بُني . فنظر ، وقال : بنيت شديداً ، وأملت بعيداً ، وسموت قريباً .

٣٨٧ - حدثني إبراهيم بن محمد بن عرفة ، ثنا أبو عامر ، عن مغيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سمير بن شبيب ، قال :

صمعتُ عماراً يقول : لا يضرب رجل عبده ظالماً إلا أُقيد منه يوم القيامة .

٣٨٨ - حدثني عبد الله بن صالح ، قال : ذكر لنا عن أبي الأحوص

أنه رأى عمار بن ياسر يحطّب يوم الجمعة . فبذت له حية . فنزل ، فضربها حتى قتلها لقول النبي صلى الله عليه وسلم : اقتلوا الحية والعقرب ولو كنتم في صلاتكم .

٣٨٩ - حدثنا محمد بن سعد (١) ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا سليمان ، عن أبي جح ، عن ابن أبي حنبل قال :

رأيت عمار يشترى فتاً (٢) بدرهم ، فاستزاد حبلاً . فأبى صاحبه أن يزيده . فجاذبه ، حتى قامه إياه نصفين . وحمّله عمار على ظهره إلى منزله . أو قال : القصر - وهو أمير الكوفة .

٣٩٠ - حدثني وهب بن يمية ، أنا يزيد بن حارون ، أنا جرير بن حارم ، عن معوية بن أبيه ، عن سلمة ، عن أبي نصر ، عن مطرف قال :

رأيت عمار بن ياسر يقطع على مخاف ثعالب ثوباً .

٣٩١ - حدثني محمد بن سعد (٣) ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهب عن داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي قال :

مثل عمار عن مسئلة ، فقال : هل كان هذا ؟ قالوا : لا . قال : فدعونا حتى يكون ، فإذا كان تجشمتها (٤) لكم .

(١) ابن سعد ، ٣ (١) / ١٨٢ .

(٢) غ : فتاً (فتاة) . والصحیح عن ابن سعد . ولقت : سب يرى يأكله أهل الجادية وكذلك خلف الثوب .

(٣) ابن سعد ، ٣ (١) / ١٨٢ .

(٤) غ : تجشمتها . (وتجشمت : التكلّف لحلّ مسئلة) .

٣٩٢ - وسدنا محمد بن سعد (١) ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفیان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، قال :

وثنى بعمار رجل إلى عمر ، فرفع عمار يديه فقال : اللهم إن كان كذب عليّ ، فابسط له في الدنيا واجعله موطوء لعقب .

٣٩٣ - حدث محمد بن سعد (٢) ، ثنا عبد بن ، ثنا الأسيد بن شيكان ، ثنا أبو دؤبب بن أبي حنيفة ، قال : كان عماراً من أطول الناس سكوناً وأقلهم كلاماً . وكان يقول : أعوذ بالله من الفتنة ، أعوذ بالله من العتة . ثم عرصت له فتنة عظيمة .

٣٩٤ - حدثني الحسين بن الأسيد ، ثنا عبد الله بن موسى وأبو نعيم ، قالوا ثنا سعد الحميري ، من يلال بن يحيى التيمي أن حذيفة قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أبو اليقظان على الفطرة ، أبو اليقظان على الفطرة لن يدعها حتى يموت أو ينسبه الهرم » .

٣٩٥ - حدثنا محمد بن سليمان ، ثنا شريك ، عن حماد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : شاتم عماراً رجلاً ، فقال له . « وإن كنت كذا تقول ، فأنا كذا قال الفضل يوم الجمعة ، وإن كنت كاذباً ، فأكثر الله عليك وأولئك الرجال عقبك » .

٣٩٦ - حدثني أحمد بن إبراهيم المقدوني ، ثنا وهب بن جرير ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا هريرة الذي يحدث :

أن عماراً / ٧٦ / قال لعائشة رضي الله تعالى عنها يوم الحمل بعد ما فرغ الناس من القتال : سبحان الله يا أم المؤمنين ، ما أبعد هذا الأمر من الأمر الذي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك فيه أمرك أن تقرى في بيتك . فقالت : « من هذا ؟ أبو اليقظان ؟ » قال : نعم . قالت : والله إنك ، ما علمت ، تقول الحق . فقال : الحمد لله الذي قصي ر علي لسامك .

٣٩٧ - وسدنا غالب بن هشام البزاز ، ثنا أبو حنيفة ، ثانياً أبو بلج ، عن عمرو بن ميمون ، قال : أحرقت المشركون عمار بن ياسر بالنار ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمر به ، فيمرّ يده على رأسه فيقول : يا نار كوني بردا وسلاما^(١) على عمار
كما كنت على إبراهيم . تفنّك الفئة الباغية ، يا عمار .

٣٩٨ - حدثني محمد بن سعد^(٢) ، ثنا سعد بن مسلم ، ثنا يعقوب ، ثنا داود ، عن أبي شعرة العبدي
عن ابن مالك ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال :

لما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم في بناء المسجد ، جعل يحمل لبنه لبنه .
وجعل عمار يحمل لبنتين لبنتين . فحدثني أصحابي أن الذي صلى الله عليه وسلم
جعل ينقص التراب عن رأسه فيقول : ويحك ، يا ابن صبية ، تفنّك الفئة
الباغية .

٣٩٩ - حدثني المقاتي ، عن حل بن محمد ، قال :

وقع بين عبد الله بن مسعود وبين عمار بن ياسر تشاح في شيء . فبعجل
عمار . فجلس ابن مسعود . فبلغ ذلك عمر رضي الله تعالى عنه ، فقال :
أتجلس ابن أم عبد ؟ فعزل عماراً ، وولى الكوفة المغيرة بن شعبة .

٤٠٠ - حدثني أسد بن هشام بن هرام أبو عبد الله ثنا عمرو بن عون ، أنا هشيم ، عن ميمون بن سويد ،
عن الأسود بن مسعود ، عن حنظلة بن سويد ، وكان بأس عند من رآه مساوية رضي الله
عنه - قال :

بينما أنا عند معاوية إذ أتاه رجلا مختصيان في رأس^(٣) عمار . فقال عبد
الله بن عمرو بن العاص : لتطب نفس كل واحد مسكماً لصاحبه برأس عمار ،
فلاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تقتل عماراً الفئة الباغية .
فالتفت معاوية إلى عمرو بن العاص ، فقال : ألا تثنى عما مجنونك هذا ؟ فلم
يقاقل معاوية فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بطاعة أبي ،
فأنا معكم ، ولست أقاتل .

(١) راجع القرآن ، الأنبياء (٦٩/٢١) وهو هناك عن إبراهيم عليه السلام .

(٢) ابن سعد ، ٣ (١) / ١٨٠ .

(٣) ع : زمر

٤٠١ - حدثنا أحمد بن إبراهيم الفوقري وروى بن بنية الواسطي ، قالنا يزيد بن هارون ، أبا
 شريك ، عن محمد بن عبد الله الحراني ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، قال :

كنا عند عمار بصيفين ، وعنده شاعر ينشد هجاء في معاوية وعمرو بن
 العاص ، وعمار يقول : « أَلصَقَ بالعجورين » . فقال رجل : أيقال عندكم
 الشعر وأنتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته ؟ فقال : إنا لما
 هجوا المشركون ، شكوتنا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قولوا
 كما يقولون لكم . فلما كنا لعلّهم الإمام بالمدينة .

٤٠٢ - حدثني أحمد بن هشام بن هروم ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حماد بن معاوية الحمصي ، عن
 سالم بن أبي الحنفية ، عن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرّس على ابن محبة أمران قط إلا
 اختار الأرشدة منها » .

٤٠٣ - حدثني أبو بكر الأعمش ، عن طعن ، عن شيعة ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زهر ، عن حماد قال :
 ثلاث من كمال الإيمان : الإنفاق في الإقتار ، والإصاف الناس من نفسك ،
 وبذل السلام .

٤٠٤ - حدثني أحمد بن هشام وعمرو بن محمد ، قالنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن عبد الرحمن
 ابن زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، قال :

إني لأسير مع معاوية متصرفه من صيفين ، بينه وبين عمرو بن العاص ،
 فقال عبد الله بن عمرو بن العاص : يا أبت ، سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لعمار : « ويحك يا ابن محبة ، تفطنت لعة الباغية » . قال ، فقال عمرو
 لمعاوية : ألا / ٧٧ / تسمع ما يقول هذا ؟ فقال معاوية : « ما تزال تأتينا بهتة
 تدحض بها في قولك . أحسن قتلاء ؟ إنما قتله لذين جازوا به » .

٤٠٥ - حدثني محمد بن سعد ^(١) ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الرحمن ، عن عبد الله
 ابن الحارث

بمثله .

٤٠٦ - حدثني خلف بن هشام الكزار ، ثنا عطاء بن عبد الله الطحان ، ثنا داود بن أبي هند ، عن جابر قال :

قال عمر لعمار رضي الله تعالى عنهما : أسألك هزلنا إياك ؟ قال : لئن قلتَ ذاك ، لقد ساءنى استعمالك إياي ، وساءنى هزلك .

٤٠٧ - حدثني محمد بن سعد (١) ، عن الزهري ، قال حدثني عبد الله بن الحارث ، عن النضر بن أبيه ، عن حمزة ، عن [أبي] خزيمة بن ثابت ، قال :

شهد خزيمة بن ثابت الجمل ، فلم يسل سيفاً . وشهد صفين ، فقال : لا أقاتل أبداً حتى يقتل عمار ، فأُنظر من يقتله ؟ فلأن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تقتله الفئة الباغية » . فلما قُتل عمار ، قال خزيمة : قد أبانت لي الضلالة . ثم اقترب ، فقاتل حتى قتل . وكان الذي قتل عماراً : أبو الغادية المري . طعنه برمح ، فسقط . وكان يومئذ يقاتل في محفة . فقتل وهو ابن أربع وتسعين سنة . فلما وقع ، كُتب عليه رجل آخر فاحترق رأسه . فاختصم فيه . فقال عمرو : والله ما يختصم إلا في الثور (٢) . فقال معاوية : أنقول هذا لقوم بذلوا أنفسهم دوتاً ؟ فقال عمرو : هو والله فاك ، وإنك لتعلمه ، ولوددت أني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة .

٤٠٨ - حدثني بكر بن الحيثم ، ثنا أبو بصير ، ثنا عبد الجبار ، عن أبي إسحاق ، قال : لما قتل عمار ، دخل خزيمة بن ثابت فسطاطه ، فشن عليه الماء ، وطرح عليه سلاحه ، ثم قاتل حتى قتل .

٤٠٩ - حدثني محمد بن سعد (٣) ، عن الزهري ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أبي أيوب ، قال : قتل عمار رضي الله عنه وهو ابن إحدى وتسعين سنة . وكان أقدم في الميلاد من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان أقبل إليه ثلاثة نفر : حبة بن عامر الجهني ، وعمر بن الحارث الحلواني ، وشريك بن سلمة المرادي .

(١) ابن سعد ، ٣ / (١) / ١٨٠ .

(٢) ع : الدار .

(٣) ابن سعد ، ٣ / (١) / ١٨٠ .

فأنتهوا إليه ، فحملوا عليه فقتلوه . وزعم بعض الناس أن عقبة بن عامر هو الذي كان ضربه حين أمر به عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ، حتى أصابه الفسق . ويقال : بل الذي قتله عمير بن الحارث الخولاني . وقال الكلبي : يقول أهل الشام : إن الذي قتل عماراً . حوى بن ماتي بن زُرعة بن محض السكسكي ، من كعدة . قال : وغيره يقول . قتله أبو العادية المري .

٤١٠ - حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا أبو دود العباسي ، أنبأ شعبة ، أنبأ عمرو بن مرة ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول :

رأيتُ عماراً يوم صعين شيخاً آدم ، في يده الخربة ، وإنها لترعد . فنظر إلى عمرو بن العاص ومعه الراية ، فقال : إنَّ هذه راية قد قاتلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ، وهذه الرابعة . والله لو ضربونا حتى يبلغوا^(١) بنا سمفات هجر ، لعرفتُ أنَّ مصلحتنا^(٢) على الحقِّ وأنهم على الضلال .

٤١١ - حدثنا محمد بن سعد^(٣) ، ثنا العيص بن ذكوان ، ثنا موسى بن قيس الحضرمي ، عن مسعدة ابن كهيل قال

قال عمار يوم صعين : « الجنة نحت بارقة . الطمان قد يرد الماء . الماء مورود . اليوم ألقى الأحمية . محمداً وحزبه . والله لو ضربونا حتى يبلغونا^(٤) سمفات هجر ، لعلمتُ أنا على حقِّ رأسهم على . » هل . والله لقد قاتلتُ هذه الراية ثلاث مرات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما هذه المرة بأبرهن ولا أنقاهن^(٥) . »

٤١٢ - حدثني محمد بن سعد^(٦) ، عن الواقدي ، عن عبد الله بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن لؤلؤة مولاة أم الحكم بنت عمار بن ياسر ، قالت .

لما كان اليوم الذي قتل فيه عمار ، ولراية مع هاشم بن عتبة ، وقد قاتل

(١) غ : تلمعوا بها .

(٢) غ : مصلحتنا .

(٣) ابن سعد ، ٣ (١) / ١٨٣ - ١٨٤ .

(٤) كنا همش الأصل عن نسخة . أما في عبارة الأصل فهو : « تردوا بنا » .

(٥) غ : أبقيهم (بالبدل) . ويمكن أن يكون : « أقمهم » .

(٦) ابن سعد ، ٣ (١) / ١٨٤ - ١٨٥ .

أصحاب علي عليه السلام ذلك اليوم ، حتى كادت الشمس تغرب ، وعمار من وراء هاشم ، وقد جنت الشمس للغروب . ومع عمار ضيغ من لبن . فقال حين وجبت الشمس ، وشرب الصيغ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : آخر زادك من الدنيا ضيغ من لبن . / ٧٨ / قالت : ثم اقترب ، فقاتل حتى قتل ، وهو ابن أربع وتسعين سنة .

١١٣ - حدثنا عمرو بن لقا ، ثنا وكيع ، عن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الجعفى ، قال : أتى عمار يوم صفين بلبن ، فصاحك وقال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن آخر شراب تشربه حتى تموت شربة لبن » .

١١٤ - حدثنا أحمد بن هشام بن هرم ، ثنا وكيع ، عن سليمان ، عن حبيب ، عن أبي الجعفى ، قال : قال عمار يوم صفين : « يتولى بشرية لبن » ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن آخر شربة تشربها فى الدنيا شربة لبن » . فألقى بلبن ، فشربه . ثم قاتل حتى قتل . رضى الله تعالى عنه .

١١٥ - حدثني عمرو بن لقا ، ثنا عثمان ، ثنا ربيعة بن كزيم بن جبر ، عن حماد بن عمار ، قال :

كنت بواسط القصب عند عبد الأهل بن عبد الله بن عامر . فقال الآذن : هذا أبو العادية الجهمى بالباب . فقال عبد الأهل : أدخلوه . فدخل وعليه مقطعات له ، فإذا رجل طوال ، ضرب من الرجال كأنه ليس من هذه الأمة . فلما دخل ، قعد . قال : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : يمينك ؟ قال : لم ؟ وذكر كلاماً ، ثم قال : « إنا كنا نعد عمار بن ياسر فينا حناناً . فيبأ أنا فى مسجد قباء ، إذا هو يقول : « إن نعثلاً هذا » يعنى عثمان . فقلت : لو أجد عبيه أعواناً ، لو طلته حتى أقتله . وقلت : اللهم ، إن تشأ تمكنتنى من عمار . فلما كان يوم صفين ، أقبل فى أول الكتيبة . حتى إذا كان بين الصفيين ، أبصر رجل عورة منه ، قطعه فى ركبته بالرمح ، فعدر فأنكشف المغفر عنه . فضربته ، فودا رأس عمار . قال : فلم أرى رجلاً أبين ضلالة همدى منه : إنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وبايعه ، ثم قتل عماراً .

واستسقى أبو غادية ماءً . فألقى ماءً في زجاج . فأبى أن يشرب . فألقى ماءً في خزف . فقال رجل بالنبطية: ^(١) « يتورّع عن الشرب في زجاج ، ولم يتورّع عن قتل عمار » .

١١٦ - وحديث محمد بن سعد ^(٢) ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أبان سمعته ، أبان كلثوم بن جبر ، عن أبي غادية ، قال :

سمعتُ عماراً يقع في عثمان ويشتمه بالمدينة ، فتوعدته بالقتل . فلما كان يوم صفين ، جعل عمار يحمل على الناس فقيل : هذا عمار . فرأيتُ فرجة بين الرازيين ^(٣) وبين الساقين ، فحملت عليه ، قطعته في ركبته . فوقع ، فقتلته . فقيل : قُتل عمار بن ياسر .

١١٧ - وأخبر عمرو بن العاص ، فقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قاتله وسأله في النار . فقيل لعمرو . سمعتُ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أنت قاتله . قال . إنما قال « قاتله وسأله » .

١١٨ - وقال الرازي في إسناده :

حمل على عمار حوى السكسكى وأبو الغادية المرتضى ، فقتله . فقيل لأبي الغادية : كيف قتلتَه ؟ قال : لما دلف ^(٤) إليّ في الكتبة ، دلصا إليّ . فنادى : هل من مبارز ؟ فرزّ إليّ رجل من السكسك . ثم بارز رجلاً من حمير . فقتله عمار وأثنى الحميري عماراً . ونادى : هل من مبارز ؟ فاحتصا ضربتين ، واضطربت يد عمار ، فضربته بسيفي حتى مرد . ونادى الناس . قتلَ أبان اليعقظان ، قتلَ الله . فقال له محمد بن المنتشر : خصمك ، يا أبا الغادية ، ما زلتَ ^(٥) ، يعني صحباً . فضحك . وكان أبو الغادية شجاعاً كبيراً حسباً آدم .

(١) الرواية أيضاً عند ابن سعد ، ٣ (١) ١٨ - ١٨٦ حيث ذكر أيضاً النص النبطي : « أبى نه كمت » . ثملة « رأى نه كمتار » يعنى ويل لشتمكم بالسوا .

(٢) ابن سعد ، ٣ (١) / ١٨٦

(٣) كذا في الأصل . والقرآن : الحف الطويل . وعند ابن سعد : « الرزين » .

(٤) دلف : تقدم .

(٥) ما زلت كلمة فارسية ، معناه الصمم . رتبة يدة - يدران (وهي من صيغة الجمع بالعربية) .

و زاد عند الطبري (٢/٢٣١٨) : خصمك يوم الزمام . مع

٤١٩ - وقال علي عليه السلام : إنَّ امرأً من المسلمين لم يعظم عليه قتل عمار [لم يدخل عليه بقتله مصيبة موجعة ، لغير رشيد . رحم الله عماراً يوم أسلم ، ورحم الله عماراً يوم قتل ، ورحم الله عماراً يوم بيعت حيا . لقد رأيت عماراً ما يذكر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة إلا كان الرابع ، ولا خمسة إلا كان الخامس . وما كان أحد من أصحاب محمد يشك في أن عماراً قد وجبت له الجنة في غير موطن ولا اثنين فلهيئاً الجنة . عمار مع الحق أين دار . وقاتل عمار في البار .

٤٢٠ - حدثني الحسين بن الأسد ، عن حميد بن موسى ، عن عبد العزيز بن سباه ، عن حبيب (١) ابن أبي ثابت قال :

قتل عمار يوم قتل وهو مجتمع العقل .

٤٢١ - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا بماعيل بن إبراهيم ، عن ابن ميثم ، عن الحسن ، قال : قال عمرو بن العاص : إني لأرجو أن لا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم مات وهو يحب رجلاً ، فدخله الله البار . فقال : قد / ٧٩ / كان يحبك ويستعملك . فقال : الله أعلم أحبني أم تألفني ، لكنا كنا نراه يحب رجلاً . قال : فمن ذلك الرجل ؟ قال : عمار بن ياسر . قالوا : فذاك قتلكم يوم صفين . قال : قد والله قتلناه .

٤٢٢ - وقال بعض الرواة : كان أبو الغادية عاملياً . وأثبت ذلك أنه مرني .

٤٢٣ - وقال الواقدي في إسناده : كان عمار آدم ، طوالاً ، مصطرباً ، أشهل العينين ، بعيد ما بين المسكينين ، وكان لا يغير شيبه . وقتل مع حمي بصفتين في صفر سنة سبع وثلاثين ، وهو ابن ثلاث وتسعين . وذلك الثابت . ويقال : إحدى وتسعين . ودفن بصفتين . رحمه الله تعالى .

٤٢٤ - حدثنا محمد بن حاتم ، ثنا ابن نمير ، عن أشعث بن سوار ، عن أبي بصير ، أن علياً عليه السلام صلى على عمار وهاشم بن عتبة ، فجعل عمار مما يليه ، وهاشماً أمام ذلك ، وكبير عليهما تكبيراً واحداً .

٤٢٥ - وسد ثنا بشر بن الوليد ، ثنا أبو يوسف ، عن الحسين بن عمار ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم
ابن ضمرة :

أن علياً صلى على عمار ، ولم يتسكّه .

٤٢٦ - سد ثنا محمد بن سعد ^(١) ، ثنا أبو نعيم ، ثنا شريك بن عبد الله ، عن أبي إسحاق الشيباني ،
عن مثنى العبدي ، عن لشباع شيدوا عماراً قال :

لا تنسلوا عني دماً فإني محاصم .

٤٢٧ - وروى عن الأصمعي بن لسانه أنه قال :

رحم الله أبا اليقظان ، فإني أرى أنه لو شارك أيوب عليه السلام في بلائه ،
صبر معه .

خَبَابُ بِنِ الْأُرْتِ

٤٢٨ - قالوا : كان الأرت سوادياً . فأغار غوم من ربيعة حل الناحية التي
كان فيها ، فسبوه وأثروا به الحجاز ، فباهوه . فوقع إلى سباع بن عبد العزى الخزاعي ،
حليف بني زهرة . وابنة ^(٢) عبد الله بن سباع هذا ، هي أم طريح بن إسماعيل
التغني الشاعر . فوجهه لأم أنمار بنت سباع ، فأعصته . وسباع هذا ، هو الذي
بارزه حمزة رضي الله تعالى عنه : « إلى يا بن مقطعة البطور » . فقتله حمزة .
وكانت أمه قابلة بمكة . ويقال : إن اسمها أيضاً أم أنمار .

٤٢٩ - وقال الميثم بن عدي : كان أبو خباب من أهل كسكر .
ويقال : إنه كان من سواد الكوفة .

٤٣٠ - وزعم أبو اليقظان البصري : أن خباب بن الأرت كان أمّا سباع
لأمه . فانضمّ خباب إلى آل سباع ، فادّعى حلف بني زهرة .

(١) ابن سعد ، ٣ ، (١) / ١٨٧ . (٢) غ : ابنه .

٤٣١ - وخباب - فيها يقرب ولده - بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمه ، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم . وأنه وقع عليه سباء ، فصار إلى أم أعمار مولاته ، فأعتقه . وأنه كانت به رئة . قال الواقدي : كان الكن إذا تكلم بالعربية . فسمى الأرت .

٤٣٢ - وقال الواقدي : أسلم خباب ، وكان قتيلاً بمكة . ويكنى أبا عبد ربه .

٤٣٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه ، عن كردوس ، أنه قال .
ألا إن خباب بن الأرت أسلم سادس سنة .

٤٣٤ - وحديث محمد بن سعد ^(١) ، عن الواقدي ، عن محمد بن صالح ، عن يزيد بن رومان ، قال :
أسلم خباب مع بني مقلون وأبي سلمة بن عبد الأسد وجماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قبل دخول دار الأرقم .

٤٣٥ - وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي شيبة ، عن موسى التستلي ، قال : سألت عن
عبد الحميد ، عن سميرة ، عن الزهري ، قال :

أعظمهم ^(٢) ما أرادوا . قال يوسف بن خديشة : حين عبدوا إلا خباب بن الأرت ، فعملوا يلصقون ظهوره بالأرض على الرصف حتى ذهب ماء منته .

٤٣٦ - وقال الواقدي : جاء خباب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فشكا ما أصابه . فقال صلى الله عليه وسلم : لقد كان الرجل ممن قبلكم يمشط بأمشاط الحديد حتى يخلص إلى ما دون عظمه من لحم وعصب ، ويشق بالناشير ، فلا يردّه ذلك عن دينه . وأنتم تعجلون والله ، لبعضين هذا الأمر حتى يسير الراكب من صعباء إلى حصرموت لا يحرف إلا الله وحده ، والذئب على غنمه .

٤٣٧ - حدثني أحمد بن حنبل ، عن حرام وعبد بن حاتم ، قال : سألت عن الأعشى ، عن
أبي الحسن ، عن سروق ، عن خباب بن الأرت ، قال :

كنت قتيلاً ، وكان لي على العاص بن وائل دين . فأتيت أقتضيه . فقال لي :

(١) ابن سعد ٣ : ١١٦ / (١)

(٢) أي المستضعفون من المسلمين في مكة أعطوا للشركيين .

لَنْ أَفْضِيكَ حَتَّى تُكْفِرَ مُحَمَّد . فَقُلْتُ : لَنْ أَكْفُرَ حَتَّى تَمُوتَ وَتُجْعَلَ . قَالَ :
« وَابْنِي لِمَجْعُودٍ بَعْدَ الْمَوْتِ ؟ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ ، فَلَسَوْفَ أَفْضِيكَ / ٨٠ / إِذْ رَجَعْتُ
إِلَى مَالِي وَوَلَدِي » . فَتَزَلْتُ فِيهِ : « أَمَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآبَائِنَا وَقَالَ : لَاؤُونِ
مَالًا وَوَلَدًا » ، إِلَى قَوْلِهِ « فَرَدَا » (١) .

٤٣٨ - حدثني يهنا بن الحيثم ، ثنا عبد الله بن صالح المصري (٢) ، عن معاوية بن صالح ، عن
علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس بنحوه

وقوله « سنكتب ما يقول » (٣) ، يعني ماله وولده .

٤٣٩ - وقال الواقدي : كان خباب من شهد بدرًا . ولم يفارق النبي صلى الله
عليه وسلم . ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر خباب ، نزل والمقداد
ابن عمرو على كلثوم بن الهدم ، فلم يبرحوا منزله حتى توفي قبل بدر بيسير .
ففتحوكلا ، فزلا على سعد بن عباد . فلم يزالا عنده حتى فُتحت قرينة . وآحا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين خباب وجبر من هنيك بن [الحارث بن] (٤)
قيس بن هيشة الأوسى . ولم يتخلف عن مشهلم من مشاهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

٤٤٠ - حدثني إبراهيم بن سلم الحارثي ، وروى عن عبد الله . قالوا وكيع ، عن مقبان ، عن
أبي إسحاق ، عن أبي ليلى التميمي قال :

جاء خباب إلى عمر رضى الله تعالى عنه ، فقال : ادنُّه ، ادنُّه ، فإأحد
أحق بهذا المجلس منك إلا عمار بن ياسر . فجعل خباب يريه آثاراً في ظهره
لما هدَّبه المشركون .

٤٤١ - حدثني خلف بن هشام ، ثنا حبان بن حل الغزي أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ، قال :
دخل خباب بن الأرت على عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ،

(١) القرآن ، مروج (١٩/٧٧ - ٨٠) .

(٢) خ : المصري (بالضاد المسجمة) .

(٣) القرآن ، مروج (١٩/٧٩) .

(٤) زيادة عن ابن هشام ، ص ٤٩٥ .

فأجلسه على منكبيه وقال : ما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا رجل واحد . فقال خباب : ومن هو ، يا أمير المؤمنين ؟ قال : بلال . قال خباب : ليس هو بأحق مني ، إن بلالاً كان له في المشركين من يمنة الله به ، ولم يكن لي^(١) أحد ، لقد رأيته يوماً وقد أوفدوا لي نازراً ، ثم سلقوني فيها ، ثم وضع رجل رجليه على صدرى ، فإني أتيت الأرض إلا بظهرى . ثم كشف خباب عن ظهره له . فإذا هو قد برص .

٤٤٢ - حدثني القاسم بن سلام ، ثنا حجاج بن محمد ، عن عيسى بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن حذافة بن ضরিب ، قال :

دخلت على خباب أعمده وقد اكتوى سبع كيات . فسمعت يقول : لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يَتَمَتَّعِينَ أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ » ، لمتيته . قال : وإني يكفنه فباطي . فيكي ، ثم قال : لكن حمزة كفني في بردة ، إذا مدت على قدميه قصرت عن رأسه ، وإذا مدت على رأسه قصرت عن قدميه حتى جعل عليهما إذخر . ولقد رأيته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما أملك دياراً ولا إرمياً ، كإن في بيتي و تابوت لأربعين ألف واف . ولقد خشيت أن يكون عجلت كما طيبتا في حياتنا الدنيا .

٤٤٣ - حدثني محمد بن سعد^(٢) ، حدثني يعلى بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن أبي عمارة ، عن حماد بن أبي حازم قال :

دخلنا على خباب نعوده ، وقد اكتوى في بطنه صبغاً^(٣) . وقال : لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاها أن ندهو بالموت ، لدهوت بالموت .

٤٤٤ - حدثني عباس بن هشام الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، قال :

كان خباب قتيلاً ، وكان قد أسلم . فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يألفه ويأثيه . فأعبرت بذلك مولاته ، فكانت تأخذ الحديدة وقد أحمتها ، فتضعها

(١) خ : له .

(٢) ابن سعد ، ٣ / (١) ١١٧ - ١١٨ . (وفيه : عن يعلى بن عبيد . ولكن تهذيب التهذيب لابن حجر يوافق ما صنفنا) .

(٣) خ : سبط .

حل رأسه . فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اللهم انصر غيباً . فاشتكت مولاته رأسها - وهي أم أنمار - فكانت تعوى مع الكلاب . فقبل لها : اكسوى . فكان غيب يأخذ الحديد قد أحماها ، فكان يكوى بها رأسها .

٤٤٥ - قال الواقدي : أتى غيب الكوفة حين اختطها المسلمون ، فابتنى بها داراً ، وتوفي بها سنة سبع وثلاثين ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة . وصلى عليه علي بن أبي طالب منصرفه من صفين .

٤٤٦ - حدثني محمد بن سعد (١) ، ثنا علي بن إسماعيل ، ثنا محمد بن مكرم بن قيس النخعي ، عن أبيه قال : حدثني ابن غيب قال :

كان الناس يدفنون موتاهم بالكوفة في جباينهم . فلما ثقل غيب ، / ٨١ / قال : أي بئس ، إذا أنا مت ، فادفني بهذا الظهر ، فإنك لو دفنتي به قبل : دفن بهذا الظهر رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدفن الناس موتاهم بالظهر . قال : فلما مات ، دفنه بظهر الكوفة . فكان أول مدفون بظهر الكوفة غيب بن الأرت .

٤٤٧ - حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي في إسناده ، قال :

كان الذي يعذب غيباً حين أسلم ولازم رسول الله صلى الله عليه وسلم : حبة بن أبي وقاص ، أناس سعد بن (٢) أبي وقاص . واسم أبي وقاص مالك بن أهب ابن عبد صاف بن زهرة . ويقال : إن المني كن بعد به ، وهو الثبت ، الأسود ابن عبد يشوت .

٤٤٨ - قال : وكان ، فيها ذكر بعض ولده ، ربعة ، جيد الألواح ، حريص ما بين المنكبين ، عظيم الهامة ، كث القحية .

(١) ابن سعد ، ٣ (١) / ١١٨ - (غ : فلما ثقل) .

(٢) غ : سعد عن أبي وقاص .

٤٤٩ - وزعم بعض الرواة: أن حجاباً كان مولى لعتبة بن ربيعة. وذلك باطل .

٤٥٠ - حدثنا حبان ، ثنا عبد الواسع بن زياد ، أن أبا العشر ، عن إبراهيم :

أن حجاباً كان يكنى أبا عبد الله .

صبيب بن سنان

٤٥١ - قال الكلابي : صبيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل ابن عامر بن جندلة بن جذيمة^(١) بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس مائة بن النمر بن قاسط . وأمه سلمى بنت قعيد ، من بني تميم .

٤٥٢ - وقال الواقدي : كان إسلام صبيب مع عمار في دار الأرقم بن أبي الأرقم . وقال بعض الرواة : كان اسم صبيب : عميرة بن سنان . قالوا : وكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قبل أن يولد له ، أبا يحيى . وليست له كنية غيرها .

٤٥٣ - وقال الكلابي وغيره :

كان سنان عاملاً لكسرى على الأبله^(٢) من قبل النعمان بن المنذر . وكانت منازلهم بأرض الموصل . ويقال : كانوا في قرية على شاطئ الفرات مما يلي الجزيرة . فأغار الروم على ناحيتهم ، فبیت صبيباً وهو غلام صغير . فاشترأه أبو زهير فصار ألكن . فابناه رجلاً من كلب ، فقدم به مكة ، فاشترأه أبو زهير عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب . فاسترقه ، ثم أعنته . فأقدم معه إلى أن هلك . وكان مهلك ابن جدعان قبل المبعث ببضع عشرة سنة . ولم يزل صبيب مع آل جدعان إلى أن بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأسلم . وأما أهل صبيب وولده ، فيقولون : لم يشتره أحد من الذين سبوه ، ولكنه لما ترعرع وعقل ، هرب من الروم ، فسقط إلى مكة ، فحالف ابن جدعان وأقام معه إلى أن هلك . وأن صبيباً كان أحمر شديد الحمرة ، فسمى رومياً لذلك ، ولأنه سقط إلى الروم . وقال المدائني : سمته العرب ، فوقع إلى مكة ، ولم يدخل الروم قط . وإنما سمى رومياً لحمرة .

(١) كذا في الأصل ، وسد ابن سعد : عزيمة .

(٢) خ : الأبله .

٤٥٤ - حدثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا سجاد بن زيد ، عن معروف الخزازي ، عن محمد بن سيرين قال :

صهيب من العرب ، من النمر بن قاسط .

٤٥٥ - حدثنا عمرو بن محمد السائد ويحيى بن أيوب الزاهد وسريج بن يونس ، قالوا ثنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي - وقال بعضهم : ابن حلية ^(١) - أباً يرس بن عبيد ، عن الحسن ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صهيب سابق الروم .

٤٥٦ - حدثنا أبو صالح القرظي : أنبأ حجاج ، عن ابن جريج ، عن محمد ، قال :

مر صهيب وأصحابه على مجلس من قريش ، فقالوا : انظروا إلى الأزدال ؟ أهؤلاء الذين من الله عليهم من بيتنا ؟ فنزلت الآية ^(٢) .

٤٥٧ - حدثنا أبو أيوب سليمان المؤدب القرظي ، ثنا عبد الله بن جعفر القرظي ، عن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر بن عتبيل ، عن حمزة بن صهيب :

أن أباه كان يكنى [أباً] يحيى . فيقول ينعمن العرب ، ويطعم الطعام الكثير . فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه / ٨٢ / : يا صهيب ، ما بالك تتكفى ، وليس لك ولد ؟ وتقول إنك من العرب وإنما تصرف بالروم . وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال . فقال صهيب : أما الكنية ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى أباً يحيى . وأما النسب فلأن رجلاً من بني النمر بن قاسط ، من أهل الموصل . ولكن الروم سؤف صغيراً بعد أن عقلت أهل وقوى وعلمت نسي . وأما قولك في الطعام ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : خياركم من أطعم الناس ، وأقضى السلام . فذلك الذي يعمل على إطعامه .

٤٥٨ - حدثنا محمد بن سعد ، ثنا الواقدي ، عن معاوية بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن ديسان ، عن حمزة ، قال :

كان صهيب من المستضعفين ، من المؤمنين الذين كانوا يعدون في الله .

(١) حلية أنه . فأسواناً يقال إسماعيل بن إبراهيم ، وأحياناً إسماعيل بن حلية ، وهذا رجل واحد .

(٢) القرآن ، الأتلم (٥٣/٦) .

٤٥٩ - حدثنا عمرو بن محمد قال : سألت ، أبا عبد الله عليه السلام ، أن يأمرني بزيادة من سبيته
ابن السبي ، قال :

أقبل صبيها مهاجرا نحو المدينة ، فاتبه نفر من قريش . فترسل عن راحلته ،
ونزل ما في كنانته ، ثم قال : « يبعث قريش ، لقد علمتم أني أرماكم رجلا .
والله لا تصلون إلى سبي أرى بكل سهم معي في كنانتي ، ثم أضربكم بسيفي
ما بقي في يدي منه شيء . فافعلوا ما شئتم . وإذ شئتم ، دلتكم حل مالي وتخليتم
سبيلي ؟ » قالوا : نعم . ففعل فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :
ربيع البيع أبا يحيى ، ربيع البيع . قال : وتزلت : ومن الناس من يشرى نفسه
ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد » (١) .

٤٦٠ - حدثنا حماد بن عيسى ، أنا حماد ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال :

بلغني أن صبيها حين أراد الهجرة إلى المدينة ، قالت له قريش :
وأنتنا صعلوكا حقيرا ، فكثرت منك حسدا وبلغت ما بلغت ، ثم تريد أن تنطلق
بتسلك ومالك ، والله لا يكون ذلك . قال : « أرايكنم إن تركت مالي لكم أتخذون
سبيلي ؟ » قالوا : نعم . فخلع يمينه . فخلع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ، فقال :
ربيع صبي ، ربيع صبي . وتزلت فيه : « ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء
مرضاة الله » الآية (٢) .

٤٦١ - وقال الواقدي : قدم صبيها آخر الناس مع علي بن أبي طالب عليه السلام .
وذلك لتتصف من شهر ربيع الأول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء . ولم يرم
بعد . فوافى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما
وبين أيديهم رطب قد حاءهم به كلثوم بن الحديم . أمهات جراذين (٣) . وكان
صبيها رمد العين ، قد رمد في الطريق ، وأصابته جماعة شديدة . فحعل يأكل

(٢٠١) القرآن ، البقرة (٢٠٧/٢) . والترسم المأثور : « مرضات الله » .

(٣) قال أبو حنيفة البهني : « ولم يردن نعمة نبيها الجردان فتصدها فتأكل منها .
وذلك سميت أم جردان . قال : وروي لأصمعي ، عن رافع بن أنس ، أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا أم جردان مرتين . فمرم أهل المدينة أنها أصبر على القنط من غيرها . » (الخصص
لابن سبيته : ١١/١٣٣) .

الرطب أكل جائع . فقال عمر : يا رسول الله ، ألا ترى إلى صبيب يأكل الرطب وهو رمد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا صبيب ، أنا أكل الرطب وأنت رمد ؟ فقال صبيب : إنما آكله بعيني الصحيحة . فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال صبيب : إن قريشاً أخذتني وجعشتني ، فاشتريت نفسي وأهل بمالي ، وبادرت للهجرة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ربيع البيع . وأنزل الله عز وجل : « ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » الآية (١) .

٤٦٢ - قالوا : وشهد صبيب بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤٦٣ - حدثني محمد بن سعد (٢) ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا جرير بن حازم ، عن يعل بن حكيم ، عن سليمان بن أبي عبد الله قال :

كان صبيب يقول : هلموا : أحدتكم عن مغازينا ، فأما أن أقول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلا .

٤٦٤ - حدثني الوليد بن صالح ومحمد بن سعد (٣) ، عن الواقدي ، عن علي بن ربيعة ، عن حارث بن عبد الله ابن قزير ، عن أبيه ، قال :

قال عمر رضي الله عنه لأهل الشورى فيما أوصاهم به : « وليصل بكم صبيب » .

٤٦٥ - حدثني محمد بن سعد (٤) ، عن الواقدي ، عن طلحة ، عن (٥) محمد بن سعيد ، عن أبيه سعيد بن المسيب ، قال :

لما توفي عمر رضي الله تعالى عنه ، نظر المسلمون فإذا صبيب يصل بهم المكتوبات / ٨٣ / بأمر عمر . فقدّموه . فصلى على عمر .

(١) القرآن ، البقرة (٢/٢٠٧) .

(٢) ابن سعد ، ٣ / (١) ١٦٣ - ١٦٤ .

(٣) ابن سعد ، ٣ / (١) ١٦٤ .

(٤) أيها .

(٥) ع : بن .

٤٦٦ - وقال - الواقدي : توفي صهيب بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين . وكان رجلاً أحمر شديد الحمرة ، ليس بالقصير ولا الطويل ، وهو إلى القصر أقرب . وتوفي ابن سبعين سنة . وكان يخضب بالحناء . وكان كثير شعر الرأس . ودُفن بالقيع .

٤٦٧ - وحديث رجل من ولد صهيب ، عن أبيه :

أن صبيّاً مرّ بقريش ، وسمعه يخّاب بن الأرت ، وعمار بن ياسر . فقالوا : هؤلاء جلساء محمد . وجعلوا يهزمون . فقال صهيب : نحن جلساء نبي الله ، آمنّا وكفرتم ، وصدّقناه وكذبتموه ولا خيبة مع الإسلام ولا عز مع الشرك . فعذبوه وضربوه ، وجعلوا يقولون : أنتم الذين منّ الله عليكم من بيننا ؟

هلال بن رباح

٤٦٨ - قالوا : كان رباح حبشياً وسيّاً . وكان ابنه هلال من مولدي السراة . وكانت أمه حمامة سبية أيضاً . وكانت تلقب مكينة . وأسلم هلال قديماً في أول ما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان هلال يكنى أبا عبد الله . فصار هلال لامية بن خلف بن وهب الجهمي .

٤٦٩ - وقد سمعت من يقول : إن هلالاً من مولدي بني جمح . فكان أمية يخرجهم إلى رمضان مكة إذا حميت ، فيلقيه على ظهره ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ، ويقول له : لا تزال والله كذا حتى تفارق دين محمد . فيقول هلال : أحد أحد . ويضع أمية في عنقه حبلاً ، ويأمر الصبيان فيجرونه . فربّه أبو بكر رضي الله تعالى عنه يوماً وهو يعذب . فقال له : يا أمية ، أما تتقّي الله في هذا المسكين ؟ فقال أمية : أنت أفستته ، فأنفذه . وكان هلال تريباً لأبي بكر ، وأحد من دعاه أبو بكر رضي الله عنه إلى الإسلام . فقال أبو بكر : عندي ^(١) غلام أسود أجلد منه وأقوى ، وهو حل دينك ، فأعطيك

(١) راجع القرآن ، الأنعام (٥٢/٦) .

(٢) ع : ص .

إياه نمنا ليلال . قال : قد قبلتُ . فأعطاه ذلك للعلام ، وأخذ بلالا فأعطته .
وصار مولى لأبي بكر رضى الله تعالى عنهما .

٢٧٠ - حدثني بكر : عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة أو الكلبي ، أن عمرو بن العاص قال :
مرتُ بيلال وهو يعذب في الرمضاء لو أن بضعة لحم وضعت لتضجعت ،
وهو يقول : أنا كافر باللات والعزى ، وأمية متناظ عليه فيزيله عذاباً فيقبل
عليه ، فيذهب خلقه فيغشى عليه ، ثم يلقى .

٢٧١ - حدثني محمد بن سعد ، عن الزهري في إسناده أنه أن حسان بن ثابت قال :
حججتُ - أو قال . اعثمرتُ - فرأيتُ بلالا في جبل طويل ، تمدد
الصبيان ، ومعهم فيه عامر بن فهيرة^(١) ، وهو يقول : أحد أحد أنا أكفر باللات
والعزى وهجلاً وسافاً وثائلة وبوانة . فأضجعه أمية في الرمضاء .

٢٧٢ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ثنا جرير القمي ، عن منصور ، عن
محمد قال :

جعلوا في عتق بلال جبلاً ، وأمرُوا حبيباتهم أن يشتلوا به بين أنحشي مكة ،
يعنى حبليها ، ففعلوا ذلك وهو يقول : أحد أحد .

٢٧٣ - حدثني محمد بن سعد^(٢) ، عن الزهري ، عن معاوية بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن رومان ،
عن مرة قال :

كان بلال من المستضعفين من المؤمنين ، وكان يعذب حين أسلم ليرجع
عن دينه . فإعطاهم قط كلمة مما يريدون^(٣) . وكان الذي يعذبه أمية بن
خلف الجهمي .

٢٧٤ - حدثني أبو محمد القسري ، عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن ابن عوف ، عن حبيب بن
إسحاق قال :

كان بلال إذا اشتد عليه العذاب قال : أحد أحد . فيقولون له : قل

(١) ع : فهيرة .

(٢) ابن سعد ، ٣ / (١) ١٦٥ .

(٣) ع : تريدون .

كما تقول . فيقول : إن لسانی لا ينطق به ولا يحسنه .

حدثنا أبو الربيع الخزرجي ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين :

أن بلالا لما أسلم ، أخذته أهله ، فقمطوه^(١) وألقوا عليه من البطحاء ، وجعلوا يقولون : ربك اللات والعزى . / ٨٤ / فيقول : أحد أحد . قال : فأتى عليه أبو بكر رضي الله تعالى عنه ، فقال : علام تملكون هذا الإنسان ؟ فاشتراه بسبع أواق وأعتقه . فذكر قنبي صلى الله عليه وسلم أنه قد اشتراه . فقال : الشركة يا أبا بكر . فقال : قد أعتقته يا رسول الله .

٤٧٥ - وروى أن بلالا قال : أعطشوني يوماً وليلة ، ثم أخرجوني فمدي يوفى في الرضائف يوم حار .

٤٧٦ - حدثنا محمد بن سعد^(٢) ، أنبا عيسى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس قال :

اشترى أبو بكر بلالا بخمسة أواق^(٣) .

٤٧٧ - حدثنا أحمد بن حنبل بن حرام ، ثنا شعب بن حرب أبو صالح وزياد بن عارون ، قال ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن أبي ميثم ، ثنا محمد بن المنصور ، عن جابر بن عبد الله قال :

قال عمر : « أبو بكر سيدنا ، وأعتق سيدنا » يعني بلالا .

٤٧٨ - حدثني عمرو بن الحارث ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي عتبة ، عن يونس ، عن الحسن ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بلال سابق الحبشة .

٤٧٩ - وقال الكلبي : كان بلال يعلب ليرجع إلى الكفر ، فيقول : أحد أحد . فز به ورقة بن نوفل ، فقال : أي والله أحد أحد . وقال :

لا تبذلون إلها غير ربكم فإن دعوكم فقولوا بيننا حدّد
مسخر كل ما تحت السماء له لا ينبغي أن يسأى ملكته أحد

(١) قمطوه : شلوا يديه وربطوه .

(٢) ابن سعد ، ٢ (١) / ١٦٦ .

(٣) خ : أواق .

٤٨٠ - حدثني شجاع بن مخلد القلبي^(١) ويوسف بن موسى القطان ، قالوا أنبا نصر بن عبد الحميد ، عن ليث ، عن مجاهد

في قوله : « وما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخرى أم زاغت عنهم الأبصار »^(٢) ، قال : يقول أبو جهل : « أين بلال ، أين عمار ، أين صهيب ، أين غباب ، أين فلان ؟ كنا نعدهم في الدنيا من الأشرار واتخذهم سخرى . لا نراهم في النار ، أم زاغت عنهم أبصارنا ؟ فليس نرى مكانهم في النار » .

٤٨١ - وقال الواقدي : لما هاجر بلال ، زل على سعد بن خيشمة . وقال : يقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخا بين بلال وأبي رويحة الخثعمي . وليس ذلك بثبت . ولم يشهد أبو رويحة بدرًا . وكان محمد بن إسحاق^(٣) يثبت مؤاخاة بلال وأبي رويحة عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي .

٤٨٢ - حدثني محمد بن سعد^(٤) ، ثنا محمد بن عبد القلبي ، عن المسعودي ، عن قتاد بن عبد الرحمن قال :

أول من أذن بلال .

٤٨٣ - حدثني محمد بن سعد^(٥) ، عن الواقدي ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم النخعي ، عن أبيه قال : كان بلال إذا فرغ من الأذان وأراد أن يعلم النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد أذن ، وقف على الباب ، فقال : حتى على الصلاة حتى على الفلاح يا رسول الله . فإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرآه ، ابتدأ في الإقامة .

٤٨٤ - سعدنا طان ، ثنا ساد بن سلة ، عن ثابت ، عن أنس

أن بلالا صعد ليؤذن وهو يقول^(٦) :

ما لي ليل نكته أمه واهتل من نضح دم جيت

(١) ع : القلبي (بالعين) والتصحيح من تهذيب التهذيب لابن حجر ، حيث بالقلاء .

(٢) القرآن ، ص (٦٢/٢٨) - (٦٣) .

(٣) ابن هشام ، ص ٣٤٥ .

(٤) ابن سعد ، ٢ (١) / ١٦٧ .

(٥) ابن سعد ، ٢ (١) / ١٧٦ (حيث أنه ثبت : « ما لي ليل ») .

٤٨٥ - وقال الواقدي : كان بلال يحمل العترة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى العيد ، فيركبها بين يديه . والمصلّي يومئذ فضاء .

٤٨٦ - حدثنا أبو نصر المنذر ، عن شريك ، عن حماد بن حرب ، عن جابر بن سمرة أن بلالا كان يؤذن حين تحضض الشمس ، فيؤخر الإقامة قليلا . أو قال : وربما أخرج الإقامة . ولا يخرج في الأذان عن الوقت .

٤٨٧ - حدثنا علي بن الرار ، ثنا أبو شهاب الحداد ، عن عائدة الخلاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا أن يشفع الأذان ويؤثر الإقامة .

٤٨٨ - حدثني محمد بن سعد ^(١) ، عن الواقدي ، عن إبراهيم بن محمد بن عمار ، عن أبيه ، عن جده قال : كان بلال يحمل العترة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العيد وفي الاستسقاء .

٤٨٩ - حدثني محمد بن سعد ^(٢) ، عن إسماعيل ، عن عبد الله بن أبي أوس ، عن عبد الرحمن بن سعد بن عوف ، عن آبائهم / ٨٥ / وأبائهم . أن النجاشي الحبشي بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث هزات . فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم واحدة ، وأعطى عمر واحدة ، وأعطى عليا واحدة .

٤٩٠ - قال الواقدي : فشى بالعترة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم بين يدي أبي بكر : بلال . ثم كان سعد القرظ يمشي بها بين يدي عمر ، وعثمان في العيدين ، فيركبها بين أيديهما . وبصليان إليها . وهي العترة التي يمشي بها اليوم بين يدي الولاة . قال الواقدي : ويقال إن الزبير بن العوام قاتل بين يدي النجاشي حدا له ، فأبلى . فوهب له العترة .

(١) ابن سعد ، ٢ / (١) / ١٦٧ - ١٦٨ .

(٢) ابن سعد ، ٢ / (١) / ١٦٨ .

۴۹۱ - حدثني أحمد بن حشام ، ثنا عمرو بن هيثم ، أباً عبد الله بن عبد الله القواسمي ، عن أبي حيان ، عن أبي زهرة ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال : ما أرحى عمل حملته منقعة ؟ فقال ما عملتُ عملاً أترجى عندي منقعة من أني لم أُنظهر طهوراً تاماً قط في ليل ولا نهار إلا صليتُ لربي ما شاء الله أن أصل . قال : فإني رأيت البارحة خشف نعليك - أو قال : خشف نعليك - في الجنة بين يدي .

۴۹۲ - حدثنا أحمد بن حشام ، ثنا شعيب بن حرب ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن هريرة بن عبد الرحمن ، عن رافع بن خديج قال :

سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا بلال نورٌ بالفجر قدر ما يبصر القومُ مواقعَ نبلهم .

۴۹۳ - حدثني حماد بن إسحاق ، ثنا الحجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن قانع ، عن ابن عمر :

أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر : فسلم النبي صلى الله عليه وسلم . فننادى : ألا إن العبد مأم ، ألا إن العبد مأم ثلاثاً .

۴۹۴ - حدثني محمد بن سعد (۱) ، ثنا أحمد ، ثنا أبو حنيفة ، عن قتادة :

أن بلالاً تزوج امرأة من سبي ، عربية ، من بني زهرة .

۴۹۵ - حدثنا محمد بن حاتم ، ثنا وهب بن جرير ، أبا شعبة ، عن مغيرة ، عن فضلى ، قال :

خطب بلال وأخوه إلى أهل بيت من البير ، فقال : « أنا بلال وهذا أخي عبدان من الحبشة ، كنا ضالين فهدانا الله ، وكنا هداةً فاعتقنا الله . إن تتكفونا فالحمد لله . وإن تمنعونا فالحق أكرم » .

۴۹۶ - حدثنا محمد بن سعد (۲) ، ثنا عثمان ، ثنا عبد الكريم بن زياد ، ثنا عمرو بن ميمون ، حدثني أبي

أن أبا بلال كان ينتمي إلى العرب ، فخطب امرأة منهم . فقالوا : إن

(۱) ابن سعد ، ۳ / (۱) ۱۶۹ (حيث : امرأة عربية) ولم يذكره غيره .

(۲) ابن سعد ، ۳ / (۱) ۱۶۹ .

حضر بلال ، زوجناك . قال : فحضر بلال ، فتشهد ، ثم قال : أنا بلال بن رباح وهذا أنسى ، وهو رجل سوق الخلق والدين ؛ فإن شتمت فزوجه ، وإن شتمت فدموه . قالوا : من تكن أخاه فلنا زوجه . فزوجه .

١٩٧ - حدثنا محمد بن سعد (١) ، حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي طهريك المدني ، ثنا هشام بن سعد ، عن زبده بن أسلم .

أن بنى البكير جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهم من بنى كنانة ، فقالوا له : زوج أختنا فلاناً . فقال لهم : فأين أنتم من بلال ؟ ثم جاءوا الثانية والثالثة ، فقالوا : يا رسول الله ، أنكح أختنا فلاناً . فقال : أين أنتم من بلال ، أين أنتم من رجل من أهل الجنة ؟ قال : فأنكحوه .

١٩٨ - حدثنا محمد بن سعد (٢) ، ثنا عبد الله بن أبي رباح ، عن حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة قال :

كان أناس يأتون بلالاً فيذكرون فضله وما قسم الله له من الخير . فكان يقول : إنما أنا حبشي ، كُنت بالأصم عبداً

١٩٩ - حدثنا علي بن المديني ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، أبه سيرة ، عن الثوري قال :

انتهى بلال إلى قوم ينتازعون في أمر أبي بكر وبلال أيهما أفضل . فقال : إنما أنا حسنة من حسنات أبي بكر .

٢٠٠ - حدثني أسد بن إبراهيم العمري ، ثنا وكيع ، ثنا معاذ ، ثنا عبد بن أبي جسيمة ، عن أبيه قال :

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالأبطح ، وهو في قبة حمراء ، فخرج بلال بفضله وضوئه . ثم أذن بلال . فكنت أتبعه فاه هكذا وهكذا ، يمشي يمينا وشمالا . ثم ركزت عزرة . وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه جبة حمراء . فكأنني أنظر إلى بريق ساقية . قال : فصلي إلى العزرة الظاهر - أو قال : العصر - ركعتين . وجعل يمر الكلب / ٨٦ / والحمار والمرأة فلا يمنع . فلم تزل الصلاة ركعتين حتى قدم المدينة (٣) .

(١) ابن سعد ٣ (١) ١٦٩

(٢) ابن سعد ٣ (١) ١٦٩ - ١٧٠ .

(٣) القصة تتصل بسجدة الجوارح ، فاصل الصلاة ركعتين فمرأ أثناء طوي السفر .

٥٠١ - سمعتني عبد الواحد بن غياث ، أسمعنا أبا سلة جاهد بن سلة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن بلالا سمع أمية بن خلف ، وهو على جمل له يوم بدر ، يقول : هل تدرون من تقاتلون ؟ ألا تذكرين اللين ؟ ^(١) فقال بلال : أمية ورب الكعبة ، لا نجوت إن نجوت . وأناخ بعيره ، ثم خطمه بالسيف فجذعه ، فمات .

٥٠٢ - وقال الواقدي وإبراهيم بن سعد وغيرهما :

لما كان يوم بدر ، رأى أمية بن خلف ، عبد الرحمن بن عوف وكان صديقه . فقال له : يا عبد عمرو . وكان اسمه في الجاهلية . فلم يكلمه . فقال له : يا عبد الإله . قال عبد الرحمن : فأنطت ، فإذا أنا بأمية وابنه علي ، وبه كان يكنى . وقد أخذ بيد ابنة . وصلى أذراع قد استلبتها . وكان مشرفاً على الأسر . فسأله أن يطلب له الأمان ، وقال : أما لكم حاجة في اللين ^(٢) ؟ (يعني القلاء) ، نعم خير ^(٣) لكم من أذراعك . فقلت : امضيا ، وأقبلت أسولهما . فبصر بلال بأمية ، فقال : يا معشر الأنصار ، أمية بن خلف رأس الكفر ، لا نجوت إن نجوت . قال عبد الرحمن : فاقبلوا كأنهم عود ^(٤) حنت إلى أولادها ، فأحاطوا ^(٥) بأمية حتى صار في مثل المسكة . فأقبل الحباب بن المنذر ، وقد اضطجعت عليه ، فأدخل سيفاً فقطع أريته ^(٦) . فقتلته عنه . وضربه غيبب ابن يساف حتى قتله . وضربه بلال ضربة صرخته . وضرب أمية غيبباً ، فنقطع يده من الكتف ، فأعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، فالتحمت وصلحت . وزوج غيبب بعد ذلك ابنة أمية ^(٧) بن خلف ، فرأت أثر الضربة ، فقالت : لا أشل الله يدا ضربتك . فقال : وأنا فقد أوردته شعوب ^(٨) . وقتل عليا ابنه : الحباب بن المنذر وعمار بن ياسر .

(١) قال ابن هشام ، ص ٤٤٨ : « يرهه باللين أو س أسرى ، انطعت منه بالين كثيرة اللين » .

(٢) خ : خيراً . (٣) أي ذالة حديثة الولادة .

(٤) خ : فاحطوا . (٥) أي أسل فقطع .

(٦) خ : أي (كأنه سهو القتل) . (٧) أي الموت .

٥٠٣ - وقد روى أيضاً أن رفاعه بن رافع طاحر أمية وسايحه ، ثم بدا له فتوفي
درعه تحت إبطه . فوحاه بالسيف ، فقتله . والأول أثبت خبر روى في قتله .

٥٠٤ - قال الواقدي : لما تولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أذن بلال ورسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يقبر بعد . فكان إذا قال « أشهد أن لا إله إلا الله ،
أشهد أن محمداً رسول الله » ، انتحب الناس في المسجد . فلما دفن ، قال له
أبو بكر رضي الله تعالى عنه : أذن . فقال : إن كنت إنما أعفنتني الله ، فخالني
ومن أعفنتني له . فقال له : ما أعفنتك إلا الله . فقال : فإني لا أؤذن لأحد
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فذاك إليك . فأقام حتى خرجت
بعوث الشام ، فسار معهم .

٥٠٥ - وسئل أبو بكر الأمير ، سار روح من عبادة ، شاحداً من سلطة ، من على من زبده ، من سمعه
بن المسيب :

أن أباً بكر رضي الله تعالى عنه لما قعد على المنبر يوم الجمعة ، قال له
بلال : يا أبا بكر . قال : إليك . قال : أعفنتني الله أم لنفسك ؟ قال : لله .
قال : فالتن لي حتى أعز في سبيل الله . فأذن له . فأق الشأم ، فأت بها .

٥٠٦ - وروى أن بلالاً قال لأبي بكر : يا خليفة رسول الله (صلى الله عليه)
وسلم^(١) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أفضل عمل المؤمن الجهاد في
سبيل الله ، فالتن لي . فقال أبو بكر : أشدك الله وحرقتي وحتى ، فقد كبرت سني
وضعت وأقرب أجل . فأقام مع أبي بكر حتى توفي أبو بكر . ثم جاء إلى عمر
رضي الله تعالى عنه ، فقل له كما قل لأبي بكر . فرد عليه عمر نوحاً مما رد
أبو بكر . فأبى بلال عليه المقام . فقال عمر : فإني من ترى أنجعل النداء ؟
قال : إلى سعد القرظ ، فإنه قد أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فدعا عمر
سعداً ، فجعل الأذان إليه .

٥٠٧ - حدثني بعض القريشيين قال :

لما دون عمر الدواوين بالشأم ، سأل بلال أن يجعل ديوانه مع أبي رويحة

(١) في الأصل خط على الصلاة ، كأنه كتب سهراً ولكن لم يرد خطه أدباً

عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي ، وقال : فإني خير مفارقة أبداً ، فقد آتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبينه . فضم ديوان الحبشة إلى خثعم . فلم يبق بالشأم حبشي / ٨٧ / إلا صار ديوانه مع خثعم .

٥٠٨ - وقال أبو بكر في بلال رضي الله تعالى عنهما حين قتل أمية ^(١) :

هنيئا زادك الرحمن عزاً فقد أدركت ثأرك يا بلال
فلا تكسا وجعت ولا جباناً غداة توشك الأسفل الطوال

قالوا : وقال بلال ، ومرض حين هاجر إلى المدينة ^(٢) :

ألا ليت شعري هل أبين لينة بفتح وحول إذخمر وحليل
وهل أردن يوماً مياه مجنة وهل بدول لي شامة وطعيل

٥٠٩ - وقال الواقدي : إن بلالاً ^(٣) ترب إلى بكر . وتوفي بمدينة دمشق سنة حشرين . ودفن عند باب الصنير ، في المقبرة هناك ، وهو ابن بضع وستين سنة . وكان رجلاً آدم شديد الأدمة ، نحيفاً ^(٤) طويلاً ، وكان أخفى ، له شعر كثير ، خفيف العارضين ، به شحط ^(٥) كثير لا يغيره . وقد شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : سألت عمر حين قدم الشام بلالاً أن يؤذن . وقال : إنما كرهت الأذان بالمدينة ، فأذن ها هنا . فأذن . فبكى الناس عامة يومهم لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عامر بن فهيرة

٥١٠ - كان عامر مولداً من مولدى لأزد ، مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن الحارث ابن سخبرة بن جرثومة ، من ولد نصر بن زهران . وكان الطفيل أختا عائشة ابنة

(١) الاستيعاب لابن عبد البر ، رقم ١٦٧ ، بلال (وفيه في الأول وخيراً)
هذه « جزاء » .

(٢) ابن هشام ، ص ٤١٤ : بلال يدعوت (شمة ، فبح ، مجنة ، مكة)
صحيح البخاري ، سابق الانصار (٤٤ / ٩٣) حديث (٣) .
(٧) غ : بلال . (٤) أي شعرات بيض .

أبي بكر لأمرها أم رومان . وكان عامر قديم الإسلام قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم .

٥١١ - وسئل عن محمد بن سعد (١) ، عن القوقبي ، عن معمر ، عن القهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

كان عامر بن فهيرة للطفيل أنخى لأخى . فأسلم ، فاشتراه أبو بكر ، وكان يرضى عليه منيحة غنم له .

٥١٢ - قالوا : وكان عامر من المستضعفين ، وكان يعدّ بجمعة يرجع عن دينه حتى اشتراه أبو بكر . وكان حين أوى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار يروح بغنيمة أبي بكر فيها ، فيسقيهما من لبنها . وكان معهما حين هاجر إلى المدينة بخدمهما . وقد شهد بدرًا وأحدا . ونزل بالمدينة على سعد بن خيثمة . وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين الحارث بن أوس بن معاذ . واستشهد عامر بن فهيرة يوم بدر معونة في صفر سنة أربع من الهجرة . وكان يوم قتل ابن أربعين سنة . وكان يكنى أبا محمد . ورؤي أن حبار بن سلمى الكلبي طعن عامرًا يومئذ . فقال : **فَرَسْتُ وَرَبَّ الكعبة** وروّع من دمه ، فلم توجد جثته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن الملائكة أخذته فوارت جثته** . فأسلم حبار لما رأى ، وحسن إسلامه .

٥١٣ - وسئل عن محمد بن سعد (٢) ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب قال : أنشركم رجال من أهل العلم

أن عامر بن فهيرة قتل يوم بدر معونة ، فلم يوجد جسده حين دفنوا القتلى . قال عروة : فكانوا يرون أن الملائكة دفنته .

أبو هكبة

٥١٤ - واسمه أفلح . ويقال : يسار . قالوا : كان أبو هكبة عند صفوان (٣)

(١) ابن سعد ، ٣ / (١) / ١٩٤ .

(٢) ابن سعد ، ٣ / (١) / ١٩٤ - ١٩٥ .

(٣) ع : الصفوان .

ابن أمية الجهمي . فأسلم حين أسلم بلال . فرَّ به أبو بكر رضي الله تعالى عنه ، وقد أخذه أمية بن خلف فربط في رحته حبلاً وأمر به فحجر . ثم أنقاه في الرمضاء . ومر به فجعل^(١) ، فقال : أليس هذا ربك ؟ فقال : الله ربي ، خلقتني وخلقت زده عذاباً حتى يأتي محمد فيخلصه بسحره . ولم يزل على تلك الحال حتى فلتوا أنه قد مات . ثم أفاق فر به أبو بكر . فاشتره وأعتقه .

٥١٥ - ويقال : إن بني عبد الدار كانوا يعدونه ، ٨٨ / فإنه إنما كان لهم . فأخرجوه يوماً مقيماً نصف النهار إلى الرمضاء ، ووضعوا على صدره حصرة حتى دلع لسانه ، وقيل : قد مات . ثم أفاق .

٥١٦ - قال ابن سعد : وذكر الهيثم بن عمار

أنه مات قبل يوم بدر .

و [نيسة] جارية بني المثل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قريط بن رزاح^(٢)
ابن عدي بن كعب .

٥١٧ - وكان يقال لها^(٣) . فلما ذكر أبو لبحري ، أئبته . أسلمت قبل إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه . فكان عمر يعدُّ بها حتى يهتر ، فيدعها ، ثم يقول : أما إني أعتذر إليك بأبي لم أدعك إلا عذمة^(٤) . فتقول : كذبت يعدُّ بك الله إن لم تسلم .

٥١٨ - وقال الواقدي في إسناده . إن حسان بن ثابت قال . قدمت مكة معتمراً ، والنبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس ، وأصحابه يؤذون ويعدُّون فوقعت على عمر ، وهو مؤثر يحنق جارية بني عمر بن المثل حتى تسترخي في يديه . فأقوى : قد مات . ثم يخلّي عنها . ثم يش على رنة ، فيفعل بها مثل ذلك .

(١) أي عصاة ج (٢) ح ربيع
(٢) ح ما (٤) كما في مصادر أخرى ، أميت أو تبت .

زئيرة :

٥١٩ - قالوا وكان أبو جهل يقول : ألا تعجبون لمؤلاء واتباعهم محمد [١] ؟ فلو كان أمر محمد خيراً وحققاً ماسبقونا إليه . أفسقتنا زئيرة إلى رشد ، وهي من ترون ؟ وكانت زئيرة قد عذبت حتى عمت . فقال لها أبو جهل : إن اللات والعزى فعلتا بك ما ترين . فقالت ، وهي لا تبصره . وما تدرى اللات والعزى . من يعدهما من لا يعدهما ، ولكن هذا أمر من السماء ، وربى قادر على أن يرده بصري . فأصبحت من تلك الئيلة وقد رد الله عليها بصرها . فقالت قرئش : هذا من سحر محمد . فاشترى أبو بكر رضى الله عنه جارية بنى المؤمل وزئيرة ، وأعتقها .

٥٢٠ - ويقال : إن زئيرة لغير بنى عدى . وقال الكلبي : هي لبنى مخروم . وكان أبو جهل يعلها .

وكانت النهديّة

٥٢١ - مولدة لبنى نهد بن زيد . فصارت لامرأة من بنى هذيلدار . فأسلمت . فكانت تملأها وتقول [٢] : والله لا أقنعك عنك أو يعتقك [٣] بعض من صباتك . فابتاعها أبو بكر أيضاً ، فأعتقها . وكان معها طحين - ويقال : سوى - لمولاتها يوم أعتقها أبو بكر رضى الله تعالى عنه . فردت ذلك عليها .

وكانت أم عبيس

٥٢٢ - وبعضهم يقول : أم عبيس ، أمة لبنى زهرة . فكان الأسود بن عبد يفرث يعلها . فابتاعها أبو بكر رضى الله تعالى عنه وأعتقها .

(١) غ : يقول .

(٢) غ : تسلك .

٥٢٣ - وأُخبرْتُ عن المسيحي أنه قال : إنها أم عيسى بن كُرَيْرِز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس . والله أعلم .

٥٢٤ - حدثنا محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن ابن أبي شيبة ، عن داود بن الحصين ، عن أبي هذيل ، عن ابن عباس :

أنه قال لها (١) : هل كان المشركون يملقون من المسلمين في العذاب ما يملقون به في ترك دينهم ؟ قالت (٢) : نعم ، إن كانوا ليضربون أحدَهم ويحيطونه ويمطشونه ويضربونه ، حتى ما يقدر على أن يقعد ، فيعطيه ما سألوا من القننة . ويقولون له : آلات والحرى آلمتك من دون الله ؟ فيقول : نعم . وحتى إن الجمل يمر ، فيقولون له : أهذا الجمل لملك من دون الله ؟ فيقول : نعم ، اغتداء مما يملقون من جهده . فإذا أفاق ، رجع إلى التوحيد .

٥٢٥ - وقال الكلبي "عذب قوم لا عشار لهم ولا مانع . فبعضهم ارتد ، وبعضهم أقام على الإسلام ، وبعضهم أعطى ما أريد منه عن غير اعتقاد منه للكفر . وكان قوم من الأشراف قد أسلموا ، ثم فتنوا . منهم بلعة بن هشام بن المغيرة ، والوليد بن الوليد بن المغيرة ، وعياش بن أبي ربيعة ، وهشام بن العاص السهمي . قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المسجد ، جلس إليه المستضعفون من أصحابه : عمار ، وخباب ، وصيب ، وبلال ، وأبو فكيهة ، وعمار بن فهيرة وأشباههم من المسلمين . فيقول (٣) / ٨٩ / بعض قريش لبعض هؤلاء جلسائهم كما ترون ، قد من الله عليهم من بيتنا (٤) . فأنزل الله عز وجل : « أليس الله بأعلم بالشاكرين ؟ » (٥) « ونزل فيهم : « ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين » (٦) . ونزل فيهم : « والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبؤكهم في الدنيا حسنة ولا جبر الآخرة أكبر

(٢) خ : قال .

(١) لام حبيب ، صاحبة الترجمة ؟

(٢) (١) راجع القرآن ، الأنعام (٥٢/٦) .

(٣) أيها (٥٢/٦) .

لو كانوا يعلمون . الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون »^(١) . ونزل فيهم : « ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما عتونا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم »^(٢) . قالوا : وكاب مجاهد يقول : يعنى الذين تكلّموا بما تكلّموا به وهم كارهون .

٥٢٦ - وصلى محمد بن سعد ، ث. الواقدي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه قال :

كان أبو جهل يأتى الرجل الشريف إذا أسلم ، فيقول له : أتترك دين أبيك وهو خير منك ، وتُتَمَلِّ رأيه ، وتضع شرفه ؟ وإن كان تاجرا ، قال : مستكسد تجارتك ، وبهلك مالك . وإن كان صعيقا ، أغرى به حتى يعتدّب . فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه ، فهجروا إلى الحبشة في السنة الخامسة من المبعث .

أسماء من هاجر إلى الحبشة من المسلمين ،

هـ ما بأديهم من مشركى قريش يمدن النقي صلى الله عليه وسلم :

٥٢٧ - فزى هاشم بن حنيفة : جعفر بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه .

هاجر في المرة الثانية ، ومعه إمرأته أسماء بنت أبي طالب . ولم يزل مقبلا بالحبشة وكان أبو طالب يتعهده ، إلى أن مات ، بالنطف والنقعة . ثم قدم منها هو وجماعة أقاموا معه من المسلمين ، وجماعة أسلموا من الحبش ، وقد فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم حبر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أدرى أنا بفتح حبر أسرا أم بقلوبهم أحى جعفر ؟ وعانقه ، وقبّل ما بين يديه . وذلك في سنة سبع من الهجرة . واستشهد جعفر عؤنة في سنة ثمان من الهجرة ، وله أكثر من أربعين سنة بأشهر . ويقال : أقلّ منها بأشهر . وكان يكنى أبا عبد الله . وولد له بالحبشة عبد الله بن جعفر ، [ومحمد]^(٣) وعبد ، وأهم أسماء

٥٢٨ - ومن بنى أمية بن عبد شمس : عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية .

(١) القرآن ، آل عمران (١٦٠/١٦ - ١٤٢) .

(٢) أيضا (١١٠/١٦) .

(٣) التريدة عن مصعب القرظي ، ص ٨٠ .

هاجر المجترين ، الأولى والثانية جميعاً ، ومعه امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قدم رضى الله تعالى عنه ، فهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر إلى الحبشة ، ومعه رقية : إنهما لأول من هاجر بعد إبراهيم ولوط عليهما السلام . وخالد بن سعيد بن العاص بن أمية . هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ، وأقام بها ، فلم يشهد بداراً . وولد له بالحبشة سعيد بن خالد . ثم قدم من الحبشة مع جعفر . واستشهد بالشام في سنة أربع عشرة . وكان يكنى أبا سعيد . وكانت معه بالحبشة امرأته مهيبة بنت خلف بن أسعد الخراعى . عمرو بن سعيد أخوه . هاجر إلى الحبشة وأقام بها ، ثم قدم مع جعفر عليه السلام . واستشهد بالشام . وقال الكلبي : قدما مع جعفر ، وكانت هجرتهم في المرة الثانية بعد أن رجع من رجع من الهجرة الأولى . وكان عمرو يكنى أبا عتبة . وكانت معه امرأته فاطمة بنت صفوان بن محرز الكناني . وقال بعضهم : لأنه قُتل قبل جعفر بقليل . أبو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة من عبد شمس بن عبد مناف واسمه مهشم : ويقال : هشم . هاجر إلى الحبشة مرتين ، ثم قدم مهاجر إلى المدينة ، وشهد بداراً ، وقتل يوم الجمعة شهيداً ، وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة . وكانت معه بالحبشة امرأته سيلة بنت سهيل ٩٠/ بن عمرو ، فولدت له محمد بن أبي حذيفة .

٥٢٩ - ومن خلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف : عبد الله ، ويكنى أبا أحمد ؛ وعبد الله ، ويكنى أبا جحش ، هو جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن مرة بن غنم بن هودان بن أسد . وهم إخوة زينب بنت جحش . وأمه أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم . فأما عبد الله ، فهاجر في المرة الثانية ، وقدم فشهد بداراً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، واستشهد يوم أحد ، ودفن مع حمزة رضى الله عنهما في قبر واحد . وأما أبو أحمد ، وهو عبد ، فكفّ بصره ومات بالمدينة ، ولم يهاجر إلى الحبشة قط . ومن قال إنه هاجر ، فقد أبطل . وأما عبيد الله ، فهاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ، فتنصر ومات على النصرانية . فيقال إنه غرق في البحر وهو سكران . ويقال غرق من الخمر ، وكانت معه امرأته ، وملة بنت أبي سعيان بن حرب ، فولدت

له جارية سمها حبيبة . فقيل « أم حبيبة » . فأقامت على الإسلام . فخلّف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم . وذلك أنه وجه عمرو بن أمية الضمري إلى أصممة النجاشي بكتاب منه ، يدعو فيه إلى الإسلام ، وأمره أن يخاطب عليه أم حبيبة . فوكلت خالد بن سعيد بن العاص بترويضها . وكان وأخوه أقرب من بالحشة إليها . فزوجها إياه . وكان عبيد الله يقول : « فقمنا وصأصأتم » ، أي أبصرنا ولم يصر المسلمون . وهذا مثل . وأصله أن البحر إذا فتح عينه ، قيل : فتح . وإذا فتح ثم عمض من الضعف لصغره ، قيل : صأصأ . وأبو أحمد ابن جحش ، الذي جعل يوم فتح مكة يمر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة ، وهو يقول ^(١) :

يا حبيذا مكة من واد [ى] أرض بها أهلى وعوآدى
إني ^(٢) بها نرشح أنسادى إني بها أمشى بلا هاد [ى]

وشجاع بن وهب بن ربيعة ، أحد بني مالك بن كبير بن غم . ويكنى أماً وهب . هاجر في المرة الثانية ، ثم هاجر إلى المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم . وكان نجياً ، طوالاً ، أخى . وقتل يوم الحامة شهيداً ، وهو له بضع وأربعون سنة . ويقال إن أحنأ عقبه بن وهب كان معه . والتبث أنه كان معه بدر . قيس بن عبد الله ، ظر عبد الله بن جحش . وهو من بني أسد أيضاً . هاجر في المرة الثانية ، ومعه امرأته بركة بنت يسار الأسدي ^(٣) ، أخت أبي نجرة . وبعضهم يقول : « رقيش الأسدي ^(٤) » ، وذلك غلط . والأسدي الذي وهل ^(٥) إليه يزيد بن رقيش . وليس يزيد بن رقيش من مهاجرة الحبشة ، ولكنه بدرى . ومعقيب بن أبي عاطمة الدؤمي ، حليف آل سعيد بن العاص . وقال بعضهم . هو من دوس ، ولكنه أصابه سب . وهو مولد سعيد بن العاص . وهو

(١) ابن سعد ، ٢ / (١) ١٠٢ : الاستعداد لابن عبد البر ، رقم ٨٨٨ . • الطويل ابن مالك ، مع الاختصاص للرواية .

(٢) غ أتى

(٣) ٤٠٣ : في أصل الكتاب « الأري » ، وبالحاشية من نسخة أخرى « الأسدي » .

(٤) أي نسب عن يمين .

قديم الإسلام . وكتب لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ؛ وولاه بيت المال . وكان به جذام ، فأكل مع عمر . فقال : لولا محبته للنبي صلى الله عليه وسلم ، ما أكلته . وهاجر إلى الحبشة في المرة الثانية . وسهم من يدفع هجرته إلى الحبشة ، ويقول . كان قدومه مع أبى موسى الأشعرى . وأول مشاهدته خير . وأنه مات في السنة التي غزيت فيها إفریقیة في خلافة عثمان رضى الله تعالى عنه . وقال الواقدي : سمعت من يقول إنه من مهاجرة الحبشة ، وقدم مع جعفر بن أبى طالب . وليس ذلك بثبت . أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ابن حرب بن عامر بن عتر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناحية بن ألبماهر بن الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن ٩١ / يشجب بن يعرب بن قحطان . قال الهيثم بن عدى : كان حليماً لآل عتبة بن ربيعة ، وأسلم مكة وهاجر إلى الحبشة في المرة الثانية فأقام بها وقدم مع جعفر ، شهد خير . ومات سنة اثنتين وأربعين . وقال الواقدي وغيره : لم يكن أبو موسى من مهاجرة الحبشة قط ، ولا حليفاً لأحد ، وإنما قدم من اليمن بعد ذلك مع نفر فقيم أبو عامر الأشعرى (أول مشاهدته أبى موسى خير . ومات سنة اثنتين وأربعين . وقال أبو بكر بن أبى شيبة يحدث : مات سنة أربع وأربعين .

٥٣٠ - ومن أبى نوفل بن عبد مناف ، من حنظلة بن عتبة بن غزوان بن حابر ابن نسيب بن وهيب بن زيد بن مالك بن عبد صوف بن الحارث بن مازن بن منصور . هاجر في المرة الثانية ، ثم هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو ابن أربعين سنة . وولاه عمر البصرة . فكان أول من مصرها . ومات بين المدينة والبصرة وهو يريد راجعاً إليها في سنة سبع عشرة ، وهو ابن سبع وخمسين سنة . وكان يكنى أبا غزوان . ويقال : كان يكنى أبا عبد الله . وكان لعتبة مولى ، يقال له خباب ، ويكنى أبا يحيى بكنية حباب بن الأرت ، شهد بدرًا ومات سنة تسع عشرة وصلى عليه عمر بن الخطاب . وكان حين مات ابن تسع وخمسين سنة . ولم يهاجر مع عتبة إلى الحبشة .

٥٣١ - ومن أبى أسد بن عبد العزى بن قصي : أبو عبد الله الزبير بن العوام

ابن حويلد رضى الله تعالى عنه هاجر إلى الحبشة في المرتين جميعا ، وقاتل مع النجاشي عدوا له . فأعطاه البصرة التي صارت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم هاجر من مكة إلى المدينة ، ومعه أمه صفية بنت عبد المطلب . واستشهد بوادى الساع ، بقرب البصرة . ويقال إن النجاشي أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عترات . وهاجر معه إلى المدينة حاطب بن أبى بلتعة التميمي حليعة ، وسعد بن ^(١) حويل الكلبى مولى حاطب ، ولم يهاجرا معه إلى الحبشة . فأما حاطب فتوفي بالمدينة سنة ثلاثين وهو ابن خمس وستين سنة . وصلى عليه عثمان . وكان يكنى أبا محمد . وأما سعد بن حويل الكلبى ، فاستشهد يوم أحد . وكان يكنى أبا عبد الله . ومرص عمر لانه عبد الله بن سعد مع الأنصار . عمرو بن أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العزى . هاجر في المرة الثانية ، فأت بأرض الحبشة مسلماً . ولم يذكره محمد بن إسحاق . خالد بن حرام بن حويلد ابن أسد ، مات قبل أن يصل إلى الحبشة في المرة الثانية . شهته أعمى فقتله . وليس يجمع على هجرته . ولم يذكره محمد بن إسحاق . وقال الواقدي في بعض روايته : إن هذه الآية وَمِنْ أُولَئِكَ مِهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثم يدركه الموت فقد وقع آخره على الله ، ^(٢) رلت فيه . وليس ذلك بشت يزيد بن معاوية ابن الأسود بن المطلب بن أسد ، هاجر في المرة الثانية ، واستشهد يوم حنين . ويقال : يوم الطائف . وقيل : إنه كان يكنى أبا حنظلة ، وقدم المدينة بعد الهجرة . الأسود بن نوفل بن حويلد بن أسد هاجر في المرة الثانية ، وقدم المدينة بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم إليها .

٥٣٢ - ومن بنى عبد قصي طبيب بن عير بن وهب بن عبد ، وأمه أروى بنت عبد المطلب ، هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ، وهاجر إلى المدينة مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . واستشهد يوم أحدادين بالشام وهو ابن خمس وثلاثين سنة . وكان يكنى أبا عدى .

٥٣٣ - ومن بنى عبد الدار بن قصي : مصعب الخير بن عير بن هاشم بن

(١) غ : مولى . (ولكن راجع به مطري) .

(٢) القرآن ، لسان (١٠٠/٤)

عليه مناف بن عبد الدار بن قصي ، هاجر إلى الحبشة في المرة الأولى والثانية جميعاً ، ٩٢/ ثم قدم مكة فهاجر منها إلى المدينة . وسنشهد يوم أحد ومعه لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن أربعين سنة . وكان يكنى أبا محمد . مراس ابن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلفة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، هاجر في المرة الثانية . وقتل بالشأم يوم اليرموك شهيداً . وكان يكنى أبا الحارث . وكان قدومه من أرض الحبشة بعد الهجرة . جهم بن قيس بن عبد بن شرحبيل ، ويقال عبد شرحبيل وهو قول الكشي ، واسمه عمرو وخزيمة . هاجروا في المرة الثانية وقدموا مع جعفر بن أبي طالب . وماتت امرأة جهم بالحبيشة . سويط بن سعد ابن حرملة بن مالك بن حميلة بن السباق بن عبد الدار ، هاجر في المرة الثانية . وشهد بدرأً وأحُدًا . ومات والنبي صلى الله عليه وسلم متوجه إلى تبوك . وكان يكنى أبا حرملة . وأبو الروم بن عمير ، أحو مصعب ، وكان اسمه عبد مناف ، هاجر في المرة الثانية . قال الواقدي : ليس هجرته محتمع عليها . وقال الكشي : هاجر إلى الحبشة ، ثم قدم قبل حجة فشهد خيبر . وقال الهيثم بن عدي لم يهاجر أبو الروم إلى الحبشة . وقال الواقدي : قال أبو الزناد : لم يهاجر أبو الروم إلى الحبشة . وشهد يوم أحد . النضير بن الحارث بن علقمة بن كلفة . ويكنى أبا الحارث . وقال الواقدي : كان نضير من مسلمة يوم الفتح . ويقال : كان النبي صلى الله عليه وسلم آمنه يوم الفتح ، فلم يصح إسلامه إلا بعد حنين . وكان إسلامه بالجمعة . حدث عن سبه أنه خرج إلى حنين هو وأبو سعيان وصقوان وسهل بن عمرو ، يريدون إن كانت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكرؤا مع المشركين عليه وعلى أصحابه . وقد حسن إسلام النضير بعد . وكان ممن أقام بمكة ولم يهاجر إلى المدينة . ولم يذكره ابن إسحاق في الهجرة إلى الحبشة . وقال الهيثم بن عدي : هاجر النضير إلى الحبشة ، ثم قدم إلى مكة وارتد ، ثم إنه صحح الإسلام يوم الفتح أو بعده . وسنشهد باليرموك .

٥٣٤ - ومن بني رهرة بن كلاب . عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن رهرة . وكان اسمه في الجاهلية عد عمرو . ويقال : عبد الكعبة . فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . هاجر إلى الحبشة في المرة الأولى

والثانية ، ثم قدم مكة فهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة . وتوفي سنة اثنتين وثلاثين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . ويكنى أبا محمد ، رحمه الله .
هاجر بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك ، هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية وأقام حتى قدم مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام . ومات بالشأم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه . وكان يكنى ، فيما روى عن الواقصي ، أبا عمرو ، رضي الله تعالى عنه . المطلب ، وطيب ابنا أزهر بن عبد عوف . قال الواقدي : هاجر المطلب في المرة الثانية ، وولد له بالحبشة عبد الله بن المطلب . وقال الكلبي : هاجرا جميعاً في المرة الثانية وماتا بالحبشة . وكانت مع المطلب امرأته رملة بنت أبي عوف بن صبيبة السهمي . عبد الجان بن شهاب بن عبد الله ابن الحارث بن زهرة . وهو عبد الله ، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ، وأقام مع جعفر ، وقدم معه . وتوفي في أيام عثمان . وذكر الواقصي : أنه كان يكنى أبا مخزومة .

٥٣٥ - ومن حلفاء بني زهرة : أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمع بن فار بن مخزوم بن ضاهلة / ٩٣ / بن كاهل بن الحارث ابن تميم بن سعد بن هذيل . وأمه أم عبد بن تود ، من هذيل . هاجر في المرة الثانية . ويقال : في المراتين جميعاً ، وذلك أثبت . وهاجر من مكة إلى المدينة . وتوفي في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين ، وهو ابن بضع وستين سنة . ودفن بالبقيع . وقال الواقدي : صلى عليه عثمان . وقال غيره ، صلى عليه عمار بن ياسر . وكان رجلاً نحيماً قصيراً شديد الأدمة ، لا يغير شيبته . وهاجر معه عتبة بن مسعود ، أخوه لأبيه وأمه في المرة الثانية . وأقام عتبة حتى قدم مع جعفر ، ومات بالمدينة في أيام عمر بن الخطاب . وكان يكنى أبا عون . ومن حلفاء بني زهرة : المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن عدس بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد ابن دهمر بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون ^(١) بن قائش ^(٢) بن دريم بن القين بن أهد بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن

(١) كلما في الأصل وفي حاول ومقتله . هود

(٢) س : قاش (والصحيح وشافه) .

قضاة . وهو الذي يقال له المقداد بن الأسود . وكانت أمه عند الأسود بن عبد يغوث ، خلف عليها بعد أبيه عمرو ، وتبناه فنسب إليه . هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية في رواية ابن إسحاق^(١) . ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر . ثم قدم فهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، وشهد بدرًا . ولم يزل مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد مشاهد كلها . وتوفي في خلافة عثمان في سنة ثلاث وثلاثين بالجرُف . على ثلاثة أميال من المدينة ، فحمل على رقاب الرجال حتى دفن بالمدينة . وصلى عليه عثمان . وكان يوم توفي ابن سبعين سنة أو نحوها . يكنى أبا معبد . وكان رجلاً طويلاً آدم د ، بطن ، كثير شعر الرأس ، يصفر لحيته ولم تكن بالعظيمة ولا الخفيفة ، ألقى مقرن الحجاجين . ولما قدم المدينة ، نزل على كلثوم بن الحيدم . فأحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين جبار ابن صخر ، فأقطعه في بني جديلة . دعاه إلى ثلاث الساحة أبي بن كعب .

٥٣٦- ومن بني تيم بن مرة : عمرو بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة ، هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية . وأنما مع جعفر ، وقدم قبله . واستشهد يوم القادسية . والحارث بن خالد بن صخر بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم . هو ابن خال أبي بكر الصديق ، لأن أمه أم الخير بنت صخر بن عمرو ابن كعب . هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية . وكان أبو بكر رضى الله تعالى عنه أراد الهجرة إلى الحبشة في المرة الثانية معه ثم أهدم مع النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثني محمد بن سعد والوليد بن صالح : قالوا : نزلني عن مصر بن راشد ، عن الزمري ، عن عمرو ، عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت :

لما ابتلى المسلمون ، وسطبت بهم عشائهم ، خرج أبو بكر مهاجراً نحو أرض الحبشة^(٢) ، وكان المشركون قد آذوه . فلما بلغ برك الغماد ، لقيه بن الدغية وهو الحارث^(٣) بن يزيد سيد القارة . فقال : أين تعمد يا أبا بكر ؟ قال : أخرجنى

(١) ابن هشام ، ص ٢١١

(٢) زاد المعاد في الأصيل ص ١٠ : وكان المشركون يحرقون أرض الحبشة .

(٣) قال السهول ٢٣١/١٢ : اسمه مالك .

قوى ، فأما أسيح في الأرض فأعبد ربى . فقال ابن الدعينة . « مثلك ، يا أبا بكر ، لا يخرج ولا يخرج ، إنك تكسب المصوم ^(١) ، وتصل الرحم ، وتحمل الكل » ، وتقرى الضيف ، وتعين على نواب الحقوق ، فإنك جار . فارجع . وأتى ابن الدعينة قريشاً ، فقال لهم : « ما مثل أبى بكر يخرج . أتخرجون رجلاً يكسب المعدم ^(٢) ، ويصل الرحم ، ويحمل الكل » ، ويقرى الضيف ، ويعين على النوايا ؟ فأعلنت قريش جوار ابن الدعينة ، وأمنوا أبا بكر على أن يصل ويقرأ في منزله . فكث أبو بكر مستحياً بصلاته وقراءته . بعد الله في داره ثم إنه ابتهى بفناء داره مسجداً ، فبرز يصل فيه . فكان يجتمع نساء المشركين وأبنائهم حين يقرأ القرآن . فراع ذلك أشرف قريش ، فبعثوا إلى ابن الدعينة فأخبروه بما يصنع أبو بكر . فقال ابن الدعينة لأبى بكر : قد علمت ما عاقدك القوم عليه ؛ إما أن تقتصر عليه ، وإما أن ترد على جوارى ودمتى . فقال أبو بكر : ها هنا / ٩٤ / أرجع إليك حوارك وأرضي بحوار الله . وكان الحارث بن خالد مع أبى بكر حين تقيه أولاً . فقال له : إنك تسمى رجلاً من عشرين . فقال له ابن الدعينة . دعه عليه لوجهه ، وارجع أنت إلى عيالك . فقال له أبو بكر فأين حق المرافقة ؟ فقال الحارث . أنت في حرك ، فامض ، فإني ماض وحيى مع أصحابي . فمضى حتى صار إلى الحبشة . قالوا . ولم يزل مقبلاً إلى أن قدم مع جعفر . وكانت مع الحارث امرأته ربيعة بنت الحارث بن جسيمة ، من بني مرة . فولدت له موسى وعائشة وزينب . وهلكت بأرض الحبشة . وذلك الثنت وقال بعض الزبيريين : أقل الحارث وامرأته وولدها ، فشرىوا ببعض الطريق من ماء هناك فأتوا سواء . فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ابنة عبد بن زيد ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . وقد عبر الواقدي . هو ابن الدعينة ^(٣) .

(١) وقوله لأبى بكر إنك تكسب المصوم ، يقال : كسبت الرجل مالا ، فتشبهه إلى مصومين . هذا قول لأبي حنيفة وسكن غيره . أكسبه مالا ، معنى تكسب المصوم ، أى تكسب صيرك ما هو مصوم عنه . (التهذيب ١ / ٢٣١) .

(٢) كما عهد في الأصل . والمعدم : الفقير .

(٣) أى يدل ابن الدعينة المذكور في اللغة . والله أعلم . ذكر التهذيب (١ / ٢٣١) .

٥٣٧ - ومن بنى مخزوم بن يقظة بن مرة: أبو سلمة بن عبد الأسد. واسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. هاجر إلى أرض الحبشة مرتين، ومعه امرأته أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة. واسمها هند. فولدت له بالحبشة زينب بنت أبي سلمة. وقدم مكة، فكان أول من هاجر إلى المدينة. وشهد بدرًا. ورُمي بمهم يوم أحد، فانتفض به، فمات في جمادى الآخرة سنة أربع. فخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلمة بعده. وكان أبو سلمة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأمه برة بنت عبد المطلب. شماس بن عثمان بن الشريد بن سويد بن هري بن عامر بن مخزوم. واسمه عثمان^(١). هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية. واستشهد يوم أحد. وقال بعضهم: استشهد يوم بدر. والأول أثبت. وكان يعرف بابن سائق العسل. وذلك أن هري بن عامر كان يسمي الناس العسل بمكة. وكان شماس يكنى أبا المقدم. وكانت معه بالحبشة امرأته أم حبيب بنت سعيد بن يربوع بن حنكة. ونزل حين هاجر إلى المدينة على مشير بن كعب المنذر. وأدخل المدينة من أحد وجه رمق، وحمل إلى أم سلمة فمات عنها. فأمر النبي صلى الله عليه وسلم، فرد إلى أحد فدفن بها سنة الشهداء. وقال نعان من ثابت برثيه ويخاطب أخته^(٢):

أقنى حياك^(٣) في سر وفي كرم وإنما كان شماس من الناس
قد ذاق حمزة ليث الله فاصطبرى كأساً رواء فكأس المرء شماس

ويقال: قاله غير حسان. هبار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال، هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية وأقام مع جعفر، وقدم المدينة قبله. واستشهد يوم أجنادين بالشأم. ويقال: يوم مؤنة. عبد الله بن سفيان، أخو هبار. هاجر معه، وقتل يوم اليرموك. هاشم بن أبي حنيفة بن المعيرة بن عبد الله بن

(١) فهو عثمان بن عثمان.

(٢) ليس في ديوان حسان المطبوع ولكن ذكر في الاستيعاب، رقم ٢٦١٨. شماس ابن عثمان، مع اختلاطات.

(٣) ع: «أقنى حياك» (عنه الاستيعاب: «أقنى حياك»).

عمر بن مخزوم . وامم أبي حذيفة مهشم . هاجر المرة الثانية ، وأقام مع جعفر ، وقدم المدينة قبله ومات فيها ، يقال أيام توك . وبعضهم يقول : هو هشام بن أبي حذيفة . سلمة بن هشام بن المغيرة ، أخو أبي جهل . هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ، ثم قدم مكة . فحبسه بها أبو جهل . فلم يأت المدينة إلا بعد الخندق . واستشهد يوم مرج الصفر بالشام . وبكى أبا هاشم . قالت أم وسمه ، وهي ضباعة بنت هاشم القشيرية^(١) :

لا هم رب الكعبة اعزته أظهر على كل صلوة سلمه
له يدان في الأمسور المهمة إحداهما تردى وأخرى مضمه

عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة ، هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ومعه امرأته أمة سلمة بن مغيرة بن جندل بن أبيير من هاشم بن دارم . مولدت له /٩٥/ بأرض الحبشة عبد الله بن عياش . ثم قدم مكة وهاجر إلى المدينة . وكان قد صاحب في هجرته إلى المدينة عمر بن الخطاب . فلما شارفا المدينة ، لحقهما أبو جهل والخنزير ابنا هشام بن المغيرة . ومعهما الخنثى بن يزيد بن أبي نبيشة العامري . فقالوا : يا عياش ، إن أمك مريضة ، وقد بلغت أن لا تستطع من شمس ولا يمس رأسها دهن ولا تطعم إلا بلعة من الخبز القغار^(٢) حتى تراك . فركب لها . فقال له عمر : ما يريدون إلا حديثك عن دينك . والله لئن أدى أمك القمل ، لتدخنن^(٣) ولنمشطن^(٤) ولن آذاها^(٥) حر مكة ، لنستطعن^(٦) . فقال : أبر قسم أي ، ولي هناك مال . فخرج معها . فلما صار بعض الطريق ، شداه وثاقاً ، وأدخلاه مكة . وقالوا : هكلنا فاعملوا بسفهاكم . ويقال : إنه قدم المدينة ونزل بفساء ، فلما رجع وكان الخنثى بن يزيد بن أبي نبيشة قد أعانها على رمطه . فحلف عياش : لئن أمكنته منه فرصة ، ليقنتله . فلما تخلص عياش ، وذلك بعد أحد ، أتى المدينة ، فإذا هو بالخنزير ابن يزيد قائماً بالبيع ، فقتله وهو يظن أنه كافر . فترلت فيه : وما كان

(١) الاستيعاب ، رقم ٢٤٥٧ = سلمة بن هشام . (ومعه في آخرها : كب بها يعلو وكف منه) .

(٢) البلنة : القليل على وجه القرب . القغار : بلا إدام .

لؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ» ، الآية^(١) .

وحديث عبد الواحد بن عياد ، ثنا جناد بن سلمة ، عن محمد بن اسماعيل ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه

أن الحارث بن يزيد كان شديداً على النبي صلى الله عليه وسلم . فجاء وهو يريد الإسلام . فلقبه عياش بن أبي ربيعة - وعياش لا يدري - فحمل عليه فقتله . فأنزل عز وجل : « وما كان المؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ » الآية . ولم يزل عياش بالمدينة إلى أن كُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم خرج إلى الشام فجاهد . ورجع إلى مكة فأقام بها حتى مات . ولم يرح ابنه عبد الله من المدينة .

وحديث علي الأكرم ، عن أبي عبيدة قال :

نزل هشام بن المعيرة بحران^(٢) ، وبها أسماء بنت محربة . ويقال : بنت عمرو بن محربة - وقد هلك عنها زوجها - وكانت أم أسماء : عاتق بنت الحان ، من تغلب بن وائل . وأما الشموس بنت وائل بن عطية ، من أهل فذلك . فتزوجها هشام بن المعيرة وحملها إلى مكة . فولدت له أبا جهل بن هشام ، والحارث بن هشام . ثم خلف عليها أبو ربيعة بن أميرة . فولدت له عياش ابن أبي ربيعة . وكان عياش أخا أبي جهل والحارث أبي هشام لأمهما أسماء بنت محربة بن جندل بن أبيير بن سهيل بن دارم . وقال ابن سعد ، ماتت أسماء قبل رجوع عياش إليها . ويقال^(٣) إنه لم يمكنه التخلص حتى ماتت . ويقال إنها أدركت خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ، وذلك أثبت . وقال الواقدي وغيره : لم يزل الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم على دين قومه حتى أسر يوم بدر . فاعتدى بأربعة آلاف درهم . ويقال بسكة^(٤) أبيه الوليد - لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل غيرها ، وكانت درعاً

(١) القرآن ، النساء (٩٢/٤) .

(٢) كذا في الأصل . جعله بحران . بحران في بحر ، وحران في عراق العرب . وأسماء

بنت محربة من بلاد تميم وتغلب

(٣) غ : عياش إلى ويقال .

(٤) أي للدرع الصلبة الخلق

فضفاضة^(١) - وسيفاً ، وبيضة . وكان اللذان خرجا في فدائه أخاه خالد ابن الوليد ، وأخاه هشام بن الوليد . فلما اقتدى وتخلص ، أسلم ورجع إلى مكة . وقال : ما معنى من الإسلام حين أسرت ، وقد تينت الحق ، إلا أن يقال : أسلم الوليدُ فراراً من البقاء ، ثم إن أخويه حبساه بمكة مع عياش ابن أبي ربيعة وسلمة بن هشام . فلم يزل يبتال حتى أفلت من وثاقه ، وخرج حتى أتى المدينة . وقد طُلب ، فلم يلحق ، وستر الله عليه فلم يعرف أخواه له أثراً . فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلمة وعياش . فقال : تركتهما في ضيق . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لهما ولضعفة المسلمين قبل إسلام الوليد . ثم دعا للوليد أيضاً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلق يا وليد حتى تنزل فلان القين فإنه قد أسلم وأخلص ، فتستحق عنده وتلطف لأخبار عياش وسلمة / ٩٦ / وتعلمهما أنك رسول وأبى أمرهما بالتلطف للخروج إلى ، فإن الله سيعيهما ويسر ذلك لهما ، فقد أدنى في خلاصهما . قال الوليد : فعلت . وسهل الله أمرهما حتى خرجا . وكانا جميعاً موقنين ، رجل هذا مع رجل صاحبه في نجد واحد . وخرجت أسوق بهما مخافة الطلب والفتنة ، حتى انتهيت إلى طهر حرة المدينة . ففترت ، فانقطعت اصصى . فقلت^(٢) :

هل أنتِ إلا لصبيح دميح وفي سبيل الله ما لقيتِ

ثم مات بالمدينة بعد قليل . فقالت أم سلمة بنت أمية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) :

يا عين فابكي للوليد دامن الوليد بن المضيره
ممثل الوليد بن الوليد دامن الوليد فتي المضيره

(١) أي الضيقة .

(٢) مصعب الزبيدي ، ص ٣٢٤ ، ابن سعد ، ٤ (١) / ٩٨ ، ٩٩ ، الاستيعاب ، كفى الرجل رقم ٣٣ . أبو الأسود ، وعراء إلى رسول الله ، ابن هشام ، ص ٣٢٦ .

(٣) مصعب ، ص ٣٢٩ ، ابن سعد ، ٤ (١) / ٩٨ - ٩٩ ، الاستيعاب رقم ١٦٦٥ . حبه الله بن الوليد ، ورقم ٦٦٨٩ ، الوليد بن الوليد .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا هذا يا أم سلمة ، ولكن
قولوا : وجاءت سكرة الموت بالحق^(١) . ويقال إن أم سلمة استأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في البكاء على الوليد ، وقالت : غريب توفى في بلاد
غربة . فأذن لها . فصنعت طعاماً وحملت النساء . وكان الواقدي : وقوم يزعمون
أن الوليد بن الوليد تحصن حين تخلص . فكان مع أبي بصير عتبة بن أسيد
الثقفي حليف قريش . وذلك عبرت . وكان أبو بصير أسلم وأفلت من
قومه ، فألقى النبي صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة من الحبشية . فكتب
الأخنس بن شريق وغيره إلى النبي صلى الله عليه وسلم في رده . لما كان قاضاهم
عليه من رده من صاريه . فردّه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم مع رسولين
لهم فشدّ أبو بصير في طريقه على أحد رسولين . فقتله . وكان من بني عامر
ابن لؤي . يقال له حبيس بن حمار . وأمت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له : وهيت بدمتك وامتنعت بديني أن أفتر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ويل أمه من محشّ حرب لو كان معه رحى . وكان مع أبي بصير سلب العامري ،
فلم يحمسه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال له هيت لك^(٢) . سبب صاحبك
ثم قال يا أما بصير ، اذهب حيث شئت فخرج أبو بصير إلى قرب
الساحل . وألحق به قوم من المسلمين من كان يؤذي ويقتل وغيرهم . فتناموا
سعين ، فضيقوا على قريش وجعلوا يقتنصون من طعموا به ، ويأخذون ما معه .
فكتبت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله أن يدخل أبا بصير إليه .
فكتب إلى أبي بصير في القدوم عليه . فأنه رسوله بكتانه وأبو بصير يهود بنفسه .
فلم يلبث أن مات . فن الرواة من يزعم أن الوليد كان معه وذلك باطل .

٥٣٨ - ومن علماء بني محروم . عمار بن ياسر العسّي كانت أمه لسي مخزوم .
هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ، ثم قدم مكة فهاجر إلى المدينة . وكان محمد
ابن إسحاق^(٣) يشك في هجرة عمار إلى الحبشة . معتب بن عوف بن الحمراء

(١) القرآن ، في (١٩/٥٠)

(٢) ع سلك

(٣) ابن هشام ، ص ٢٤٢

الخزاعي ، ويكنى أبا عوف ، هاجر في المرة الثانية إلى الحبشة . ومات سنة سبع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة . وقد احتلفوا في هجرته . وكان الواقدي يثبته . وبعضهم يقول . مات وله ثمانون سنة . وقال محمد بن سعد . وهو معتب بن عوف بن عامر بن النضر بن حبيب - وهو الذي يدعى عبيدة - ابن كليب بن حشبة بن ملب . وأمه الحمراء . وكان محمد بن إسحاق ^(١) والواقدي يثبتان هجرته . ولم يذكر موسى بن عقبة وأبو معشر / ٩٧ هجرته إلى الحبشة . وهاجر إلى المدينة منزلاً على مبشرين [عبد] المنذر . وأخاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ثعلبة بن حاطب . وشهد جميع المشاهد .

٥٣٩ - ومن مئ جمع من عمرو بن هُصَيس : عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح . وهو خال حفصة بنت عمر بن الخطاب زوج النبي صلى الله عليه وسلم . هاجر إلى الحبشة مرتين ، وقدم فهاجر إلى المدينة وتوفي بها في ذي الحجة سنة التين . فعلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقبله وهو ميت . ودفعه بالبيع . وقال حين توفي إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادنوه بالبيع عند سلعنا الصالح عثمان بن مظعون ^(٢) فدفن إلى جده . وكان يكنى أبا السائب . وولد له عبد الرحمن ، والسائب . وأمهما حولة بنت حكيم ابن حارثة بن الأوقص السلمي حليف بني عبد مناف . ولما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو رقية ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحق بسلعنا الصالح عثمان بن مظعون .

سئل عمرو بن محمد . عن زينة بن حارود . عن معاذ بن ثعلبة . عن علي بن زيد . عن يوسف ابن مهران . عن أبي عباس قال

لما مات عثمان بن مظعون . قدت امرأته . هيئاً لك الحجة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ونظر إليها نظرة غصبان . وما يدريك ؟ فقالت : يا رسول الله ، صاحبك . فقال : والله . إني لرسول الله ، وما أدري

(١) ابن هشام ، ص ٢٤٢

(٢) راجع أيضاً لسب قرين لخصم قريش ، ص ٢٩٤ .

ما يفعل بي ولا به . فاشتد ذلك على المسلمين . حتى ماتت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الحق سلفنا الصالحين - أو قال - الخبر - عثمان ابن مظعون . وعبد الله بن مظعون ، هاجر إلى الحشة في المرة الثانية ثم قدم مكة فهاجر منها إلى المدينة ، وشهد بدرًا وجميع المشاهد وكانت أمه سُخَيْلَة بنت العنيس بن وهبان ، وهو ابن أهبان . من بى حمص . مات سنة ثلاثين وهو ابن ستين سنة . ويكنى أبا محمد قدامة بن مطعون ، وأمّه غريبة بنت الحويرث بن العنيس الجهمي . ويكنى أبا عمرو . وهاجر في المرة الثانية ، ثم قدم مكة وهاجر إلى المدينة . ومات سنة ست وثلاثين . وكان يوم مات ابن ثمان وستين سنة . وقال الواقدي . قالت عائشة بنت قدامة : كان عثمان وإخوته متقاربين في السن . وكان عثمان شديد الأدمة . لبس مقصير ولا طويل . كبير اللحية عريضها . وكذلك صفة قدامة ، إلا أن قدامة كان طويلًا . السائب ابن عثمان بن مظعون . هاجر مع أبيه في المرة الثانية ، ثم قدم مكة وهاجر إلى المدينة . وكان من الرماة المذكورين وأصابه سهم يوم البمامة في خلافة أبي بكر ، فمات وهو ابن بضع وثلاثين سنة . ووُلِدَ ولأبيه ثلاثون سنة وتوفي أبوه وهو ابن سبع وثلاثين سنة . معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب مختلف في هجرته . ومات في خلافة عمر بالمدينة . وأمّه قُتَيْلَة بنت مطعون . ومن أنكر هجرته . أثبت قولاً أسلم معمر قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وشهد بدرًا وجميع المشاهد حاطب وحطاب ابنا الحارث [بن] معمر ابن حبيب بن وهب . هاجرا^(١) إلى الحشة في مرة الثانية . وماتا بالحشة مسلمين وكان معهما الحارث بن حاطب . فقدم الحارث ومحمد بن حاطب ، وكان مولده بالحشة . في إحدى السبعين^(٢) مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام ويقال إن المهاجر حاطب وحده ، وإن محمدًا ابنه ولد في بلاد الحشة وكان محمد يكنى أبا إبراهيم . ومات بالكوفة في ولاية بشر بن مروان . وكان قد شهد مع علي عليه السلام مشاهدته كلها سعيد بن معمر بن حبيب .

(١) غ - هاجر

(٢) في أصل البقرة . السبعين . بالحاش من نسخة أخرى . المعزتين

أخو جميل بن معمر الذي كانت قريش تدعوه «دا قلين»^(١) . هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية . ومات في زمن عمر أو عثمان / ٩٨ / رضى الله تعالى عنهما . وكان معه بالحشة اثنان حنادة وجابر . وأمهما حسنة ، أم شرحبيل ابن حسنة . وكان قدومه بعد الهجرة وقتل قنوم جعفر عليه السلام . سُيِّه^(٢) ابن عثمان بن ربيعة بن أهبان بن حذافة بن جمح هاجر في المرة الثانية ، وأقام حتى ركب السفينة مع جعفر . مات في البحر . وقال محمد بن إسحاق^(٣) : وكان معهم هار بن وهب بن حذافة

٥٤٠ - ومن خلفاء بني جمح بن عمرو شرحبيل بن حسنة مولاة بني جمح . وأبوه ، فيما ذكر الواقدي ، عبد الله بن المطع بن عمرو الكندي . وقال الكلابي : شرحبيل بن عبد الله بن ربيعة بن المطع ، من ولد صوفة الزبيط ، وهو العوث ابن مُرَّة^(١) بن أد بن طابخة ، حليف بني جمح هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية . ومات بالشام في طاعون نحو خمس سنة ثمان عشرة ، وهو ابن تسع أو سبع وستين سنة . وكان يكنى أبا عبيد الله . وقال الواقدي هو حليف بني رهرة وقال الهيثم بن عدي^(٢) شرحبيل بن حمير . وقول الكلابي أثبت الأفاويل

٥٤١ - ومن بني سهم بن عمرو بن هصيص حنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم . وأمه صبيعة بنت حذيم ، من بني سهم هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ، ثم قدم مكة مهاجراً منها إلى المدينة . ومرص ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيتر وهو معه . فمات مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر سنة اثنتين . وكانت عنده حفصة بنت عمر بن الخطاب ، فحلف عليها النبي

(١) في أصل المدرة «أليس» و«دعوه دا قلين» . وقيل مصعب (ص ٣٩٥) كان هذا القوم ، فقله فسمعه الله وولت الآية (سورة الأعراف ١/٢٢) وما جعل الله لرجل من قلوبك في جوفه .

(٢) ابن هشام (ص ٢١٣) ليس فيه بل أبوه عتيق هو الذي هاجر

(٣) لم يذكره ابن هشام

(٤) خ «أد» (والتصحیح من بن هشام ص ٧٦ ، ٢١٢ راجع أيضاً للجميل . ٨٥/١) .

(٥) خ . جى .

صلى الله عليه وسلم . وكان نخيس يكنى أبا حذافة . ولم يذكر موسى بن عقبة هجرة نخيس إلى الحبشة ، ولا ذكرها أبو معشر . وثبت ابن إسحاق ^(١) والواقدي . ويقال : إنه كان يكنى أبا الأحس عبد الله بن حذافة . أخوه . هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية . وكانت الروم أسرته . فكتب عمر رضى الله تعالى [عنه] إلى قسطنطين ^(٢) في أمره . فخلّى سبيله . وكان من عزة مصر . ومات في خلافة عثمان . وهو كان رسول النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه إلى كسرى . وإياه أمر أن يمدى يميني . إنها أيام أكل وشرب . ويقال : إنه أمر بالبداء بذلك بدليل بن ورقاء . ويقال . أمرها جميعاً . قيس بن حذافة . هاجر معها . وبعض الرواة يدفع هجرته . والواقدي يشنها . ويقول : قدم من الحبشة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هشام بن العاص بن وائل بن هاشم ابن سعد بن سهم ، أخو عمرو بن العاص وهو فديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ، ثم قدم مكة للهجرة إلى المدينة . فحبسه أبوه ، فلم ير محسباً بمكة حتى مات أبوه في آخر السنة الأولى من الهجرة . ثم حسه فومه بعد أبيه . فلم يرل بمحتال . حتى تخلص وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الخندق . وجاهد فقتل بالشام . وكان أصغر سن من عمرو بن العاص أخيه . وكان يكنى أبا العاص . فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا مطيع . وأمه أم حرملة بنت هشام بن المعيرة . وكان واعد عمر أن يعصى معه إلى المدينة ، وقال له : انتظري في أصاة بني عمار . فأحده أبوه فكبله . أبو قيس بن الحارث ابن قيس بن عدي ، هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية . ويقال : إنه قدم مع جعفر . ويقال : قبل ذلك . وليس قدومه مع جعفر بثبت . واستشهد بالجماعة . ثم يم بن الحارث بن قيس . وأخ له من أمه من بني تميم يقال له سعد ، هاجر [أ] في المرة الثانية . واستشهد تميم بالشام . والواقدي يقول : يمير بن الحارث . سعيد ابن الحارث ، أخو تميم ، هاجر معه إلى الحبشة في المرة الثانية . واستشهد يوم

(١) ابن هشام من ٢١٣

(٢) ملك قسطنطين سنة أشهر في السنة ٦١١ ، وملك قسطنطين (Constant) من ٦٤١

إلى ٦٩٨ للهجرة . وخلافة عمر رضى الله عنه من ٦٣٤ إلى ٦٤٤ .

اليرموك . عند الله بن الحارث . أحوم . هاجر معهم ٩٩١ ، ومات بالحشة .
الحجاج بن الحارث بن قيس . هاجر في المرة الثانية . وقدم المدينة بعد هجرة
 النبي عليه السلام ^(١) واستشهد . ولما قتلته . وقد اختلف في هجرته . والواقدي يثبتها .
 وقال الكلبي لم يسلم ولم يهاجر . وأسر يوم بدر . ثم أسلم . وكان لهم أح يقال
 له الحارث بن الحارث . ذكر بعضهم أنه هاجر مع إخوته إلى الحبيشة . وقدم
 المدينة بعد الهجرة . ومات من جراحة أصابته يوم الطائف . ويقال : بل استشهد
 بالشام . وقد اختلف في هجرته . وواقدي يثبتها عمير بن رئاب بن مهشم بن
سعيد بن سهم . وعمير القائل :

نحن بنو زيد الأحرر ومثنا نحام على الأحساب عند الحقائق

حتى نصب بن عبد الله الربيعي ^(٢) وعبد بن سعد ، من هشم الكلبي ، قالوا

كان اسم جمع نيا ، وسهم سهم زيد . وأمهما الألو فست عدى بن
 كعب بن لؤي . فجلست يوماً وهنדהا أسباها تيم وزيد . ومعها أترجة من ذهب
 أو مصة . وقالت . أي ابني : استغيا لي ، لم أخلها فهي له . فسحق زيد .
 فأخذها . فقالت : كأنك والله يا زيد سهم سرق من رمية ، وكان شيئاً جمع
 بك عبا يا تيم . فسمى هذا سهم ، وهذا جمع

٥٤٦ - ومن حنفاء بني سهم حمية بن جزء بن عبد يثوث الزبيلدي . هاجر
 في المرة الثانية إلى الحشة . وكان أول مشاهدته ، فيها روى الواقدي ، المزيغ .
 وقال الكلبي . شهد بدرا ، ولله رسول الله صلى الله عليه وسلم المقاسم يومئذ .
 وهو حليف لبني جمع . وكانت ابنته عند الفضل بن العاص بن عبد المطلب ،
 فولدت له أم كلثوم بنت الفضل بن العباس .

٥٤٣ - ومن بني عدى بن كعب بن لؤي بن غالب : معمر بن عبد الله بن
نضلة ابن عبد العزى بن حُرثان بن عوف بن عبيد بن هويح بن عدى . هاجر إلى

(١) ع . صلى الله عليه وسلم معه قسلا (مع خط على الصلاة كأنه سها) في الغفل
 وم يد أن يصحوا أدبا .

(٢) نصب الربيعي ، ص ٣٨٦ .

الحبيشة في المرة الثانية . وهو الذي كان يرحل رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته . مات في خلافة عمر . وكان قدومه من أرض الحبيشة مع جعفر بن أبي طالب . عروة بن أبي أثالة بن عبد العزى بن حُرثان بن عوف بن عبيد بن عويج ، هاجر في المرة الثانية . ومات بأرض الحبيشة . عدي بن نضلة ، وبعضهم يقول : نضيلة ، هاجر في المرة الثانية ، ومات بأرض الحبيشة . وهو أول موروث في الإسلام : ورثه ابنه النعمان بن عدي الذي ولاه عمر ميسان . فقال^(١) :

ألا أبلغ الحنساء أن حليلها بمسك يسقى في رجاج وحنم
إذا شئت هتفتي دهالين قرية وصناجة تحلو على كل منم
أجل أمير المؤمنين يسوءه نادئنا بالخوصق المهدم
إذا كنت ندماني فالأكرم اسقى ولا تسقى بالأصفر المتشلم

فلما بلغ عمر رضي الله تعالى عنه ، قال لم والله إنه ليسوءني نادهم ، فمن نقيه فليعلمه أني قد عزلته . وكتب في عزله . فلما قدم عليه ، قال : والله يا أمير المؤمنين ، ما صنعت شيئاً مما ذكرت ، ولكني امرئ شاعر ، أصبت فصلاً من قول فقنته . فقال عمر : والله لا تعمل لي عملاً أبداً . وقال محمد ابن إسحاق^(٢) : كان النعمان بالحبيشة مع أبيه .

٥٤٤ ومن حلفاء بني عدي : عامر^(٣) بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة ابن حجر^(٤) بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن ربيعة بن عكر بن وائل بن قاسط هاجر إلى الحبيشة في المرتين جميعاً ، ومعه امرأته ليلى بنت أبي حنيفة بن حذافة ابن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج . ثم هاجر إلى المدينة . ومات

(١) مصابح الزبير ، ص ٢٨٢ (ردكر حثيه مصادر أخرى) : ابن هشام ، ص ٧٨٦ : الاستيعاب ، رقم ١٣٤٠ . النعمان بن عدي . (ج في الكسب ونسبه) بدل «يسوءه» . راجع أيضاً بلدان باقيات . ميسان .

(٢) ابن هشام ص ٢١٤ .

(٣) راجع للصجل ١/١٦٧ - ١٦٨ .

(٤) كذا في الأصل وعند ابن سعد «حجر» .

بعد مقتل عثمان بأيام . وكان لازماً منزله . فلم يشعر الناس إلا ١٠٠ / وحنانته
قد أخرجت . وكان يكنى أبا عبد الله . وكان الخطاب بن ثعلبة لما حالفه عامر
ابن ربيعة العنزي ، تبناه . فكان يقار له « عامر بن الخطاب » ، حتى نزل :
« ادعهم لأبائهم »^(١) . وأسلم قديماً قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار
الأرقم . وروى عنه أنه قال : ما دخل المدينة في الهجرة أحد بعد أبي سلمة بن
عبد الأسد قبل ، ولا قدمها ضعيف قبل ليل بنت أبي حشمة .

وحدثني محمد بن سعد^(٢) ، أن حماد بن محله ، عن مديان بن جلال ، عن يحيى بن سعد ، عن
عبد الله بن عامر بن ربيعة

أن أباہ رأى في منامه ، وقد صلى من الليل ثم نام ، قاللاً يقول : قم فاسأل
الله أن يعينك من العنة التي أعدد لها صالحى عباده . فقام ، فصلى . ثم
اشتكى فخرج إلا في جمارة . خولى بن أبي حويل - واسمه عمرو - بن زهير
ابن حيشمة بن أبي حمراة الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن
سعد بن عوف بن حُرَيم بن جعفی . قال أبهم بن عدى . هاجر وأخواه هلال
وعبد الله أما أبي خولى إلى الحبشة في المرة الثانية . وقال غيره لم يهاجروا .
وذلك الثنت . وقال الواقدي : شهد خولى وابن له بندرا ، وليس في ذلك
اختلاف . وكان خولى حليماً للخطاب . وقال محمد بن إسحاق : شهد مع
خولى بندرا أخوه مالك بن أبي حويل . وقال موسى بن عقبة : شهد خولى بندرا ،
ومعه أخواه هلال وعبد الله . وهو قول الكلبي . قالوا : شهد خولى المشاهد كلها .
ومات في خلافة عمر بن الخطاب . قال ابن إسحاق : مات خولى في خلافة
عثمان . وقد روى عن الكلبي أيضاً أنه قال : خولى بن أبي خولى^(٣) عمرو
ابن زهير .

٥٤٥ -- ومن بني عامر بن لؤي بن غالب أبو مسيرة بن أبي رهم بن عبدالمعري
ابن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

(١) القرآن ، الأحزاب (٥/٣٣)

(٢) ابن سعد ، ٣ / (١) ٢٨٢ .

(٣) بخ : أبا خولى بن عمرو

وأمه برة بنت عبد المطلب . وهاجر إلى الحشة في المرتين جميعاً . وهاجر من مكة إلى المدينة . وتوفي بمكة في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه . وقال الواقدي : وولده ينكرون رجوعه إلى مكة وموته بها ، ويعصون من ذلك . وكانت مع أبي^(١) سيرة امرأته أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو . ويقال إن أنا سيرة كان يسمى عبد مناف . حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود ، أخو سهيل بن عمرو . هاجر إلى الحشة مرتين . فكان أول من قسمها في المرة الأولى من المسلمين . وشهد بدر . وهو الذي زوج انتهي صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة . ويقال إنه أول من دخل أرض الحشة ، وكان من آخر من خرج منها مع جعفر . وذلك عندهم أخطأ . السكران بن عمرو ، أخوه ، هاجر إلى الحشة في المرة الثانية . ومعه امرأته سودة بنت زمعة . ويقال إنه هاجر في المرتين جميعاً . ثم إنه قدم مكة ، فأتى قبل الهجرة . فمدته رسول الله صلى الله عليه وسلم . وحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على سودة بنت زمعة . وذلك لثقتهم وقوم يقولون إنه مات بالحشة مسلماً . وقد أوم ، منهم أبو عبيدة معمر ، إنه قدم مكة ثم رجع إلى الحشة مرتداً أو منصرفاً . فأتى بها . والخبر الأول أصح وأثبت . سليط بن عمرو ، أخو سهيل أيضاً ، هاجر إلى أرض الحشة في المرة الثانية ، ومعه امرأته فاطمة بنت علقمة . وقدم المدينة قبل قدوم جعفر . ويقال : قدم مع جعفر عليه السلام . واستشهد سليط بأثمة سنة اثني عشرة . وقال الخبيم ابن عدي : كان يكنى أبا الوصاح . وكان إسلام سليط قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم . مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس ، أخو سودة هاجر / ١٠٦ / إلى الحشة في المرة الثانية . ثم قدم مع جعفر . ومعه امرأته حميرة بنت السعدى بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود ، من بني عامر بن لؤي وإعما سمي السعدى لأنه استرصب في بني سعد بن بكر . وكان عبد الله بن السعدى يسكن الأردن . ويكنى أبا محمد . وحدثه مع وخمين . وله حصة . عبد الله بن سهيل بن عمرو ، يكنى أبا سهيل . وهاجر إلى الحشة في المرة الثانية ، ثم قدم مكة للهجرة إلى المدينة فحسه أبوه . فأظهر له الرجوع إلى دينه

والشدّة على المسلمين حتى أخرجهم معه إلى بدر في نفقته وحملاته ، وهو لا يشكّ في أنه على دينه . فلما توافقوا ، انحار إلى المسلمين قبل القتال . فغاظ ذلك أباه ^(١) . ثم كان يقول بعد إسلامه ، حين أسلم يوم فتح مكة : لقد جعل الله لي في إسلام أبي عبد الله حيرا كثيرا . وقال الكلبي : قاتل عبد الله يوم بدر مع المسلمين . قالوا : واستشهد يوم جوثا بالبحرين ، في أيام الردّة . فلقى سهيل أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ، همزاه أبو بكر . فقال سهيل : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . بشمع الشهيد في سبعين من أهله ، وأنا أرجو أن لا يقدم على أبي أحد . وكان يوم بدر ابن سبع وعشرين سنة . وقيل : وله ثمان وثلاثون سنة . وليست هجرته إلى الحبشة بمجتمع عليها . وأم عبد الله : فاطمة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف . وقال الواقدي : يقال إن عبد الله حبس فلم يمكنه الهجرة إلى الحبشة . والله أعلم . وقال الواقدي . قاتل عبد الله يوم بدر ، ومعه عمر بن حويف مولى أبيه سهيل عتاقة . فكان سهيل يقول : شهد عمر بدر ، ولأن لأرجو أن يبالى شفاعته قال : وكان المسلمون يقولون : من عياش وأصحابه مكة فتركوا دين النبي صلى الله عليه وسلم . وجعلوا فتنه الناس كعذاب الله ^(٢) ، ما نرى لهم نوبة . فزلت : يا عادي الدين أسرفوا على أنفسهم لا تنفطوا من رحمة الله ^(٣) . فبعث عمر بالآية إلى هشام بن العاص ، وكان صديقه ، وتهاذوها بينهم . فكان ذلك مما قوى أنفسهم ، حتى تخلصوا . قال الواقدي : وكان أبو جندل بن سهيل بن عمرو مع أخيه . فحبسه أبوه . فلما كان قدوم النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية ، وتشاغل الناس . أقبل أبو جندل يرسف في قيده حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد قاضى قريشا على ما قاضاهم عليه ، والقضية تكتب . فقام إليه أبوه ، فغضب في وجهه . وصاح أبو جندل : يا معشر المسلمين ، إن المشركين يريدون أن يعتنقوا . وكانت القضية بينهم على أن يرد ^(٤) المسلمون إليهم من أتاهم من أصحابهم . فقال سهيل بن عمرو : هذا أبو ما قاصيتك عليه ، يا محمد . فردّه رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن أجاره حويف بن عبد المطلب ويكرز بن حفص ،

(١) غ : أباه . (٢) القرآن ، المسكوت (١٠/٢٩)

(٣) القرآن ، الزمر (٥٢/٣٩) (٤) ح . فرد .

وَضَمْنَا أَنْ يَكْفَ أَبُوهُ عَنْهُ . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا أَبَا جَنْدَلٍ ،
اصْبِرْ وَاحْتَسِبْ ، فَإِنَّ اللَّهَ مُخْلِصُكَ . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَمْ تَعْطِ قَرِيشًا هَذَا ، وَنُرْضَى بِالذَّنْبِ فِي أَمْرِكَ ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّا قَدْ عَاهَدْنَاهُمْ عَلَى أَمْرٍ ، وَلَيْسَ الْعَدُوُّ مِنْ دِينِنَا . فَقَالَ عُمَرُ :
يَا أَبَا جَنْدَلٍ ، إِنَّ الرَّحْلَ لَيَقْتُلُ أَبَاهُ فِي اللَّهِ ، وَقَتْلُ أَبَاكَ فَقَالَ : يَا عُمَرُ ، اقْتُلْهُ
أَنْتَ . فَقَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِهِ فَتَصْلَحْ . قَالَ : وَقَدْ
نَهَانِي اللَّهُ عَنِ وَجَلِ عِرْ قَتْلِ أَبِي . فَقَتَلَ إِنْ أَبَا جَنْدَلٍ لَمَّا صَارَ إِلَى مَكَّةَ ،
تَخْلَصَ ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ . وَقَدْ الْمَدَائِنِ : ذَكَرْنَا أَنَّ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ كَانَ يَقُولُ :
اسْمُ أَبِي جَنْدَلٍ «عَمْرُو» . وَكَانَ ابْنُ دَابٍ يَقُولُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهِيلٍ . وَذَلِكَ
غُلَطٌ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ . يَقَالُ إِنْ أَبَا جَنْدَلٍ نَحْنُ مَصَارِ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ الثَّقَفِيُّ
مَعَ مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . فَمَا مَاتَ ، صَارَ ^(١) وَأَصْحَابُ / ١٠٢ / أَبِي
بَصِيرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَمَّا صَارَ بِمَكَّةَ ،
تَخْلَصَ فَأَتَى الْمَدِينَةَ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَصِرْ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ ، وَلَكِنْ حَلَّاهُ كَانَ
فِي وَقْتُ مَعِيرِ أَصْحَابِ أَبِي بَصِيرٍ إِلَى أَسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ الثَّابِتُ .
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ كَانَ لِحَاقِ أَصْحَابِ أَبِي بَصِيرٍ بِالْبَصِيرِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
بَحِيرٌ ^(٢) . وَفَتَحَ حَبِيرٌ . وَهُوَ «الْفَتْحُ الْقَرِيبُ» ^(٣) الَّذِي وَعَدَهُ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَدْ أَبُو الْيَقْطَانُ الْبَصْرِيُّ مَا كُنْتُ خِلَافَةَ عُمَرَ ، شَرِبَ أَبُو جَنْدَلٍ
الْخَمْرَ مَعَ نَفَرٍ . فَأَرَادَ أَمِيرُهُمْ أَنْ يَحْدِثَهُمْ . فَذَرَوْا . قَدْ حَضَرَ الْعُلُو . فَإِنْ قَتَلْنَا ،
فَقَدْ كَفَيْتُ مَوْتَنَا وَأَمْرًا ، وَإِنْ بَقِيَ . فَأَتَمَّ عَلَيْنَا الْحَدَّ . فَتَقَتَلُوا جَمِيعًا . وَقَالَ
الْوَاقِدِيُّ . مَاتَ أَبُو جَنْدَلٍ فِي طَاعُونِ عُمَوَسَ بِالنَّشَامِ . وَقَدْ أَسْلَمَ أَبُوهُ سَهِيلُ بْنُ
عَمْرُو يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ ، فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، وَغَرَا النَّشَامُ ، فَاتَتْ فِي طَاعُونِ عُمَوَسَ .
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَرِيِّ بْنِ أَبِي قَيْسٍ ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَأُمُّهُ سَهْنَةُ
بِسْتِ صُهَوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ مَحْمُودٍ بْنِ لُحْلُحٍ بْنِ شَقٍّ بْنِ رُقْبَةَ بْنِ مُجَدِّجٍ بْنِ الْحَارِثِ

(١) كَلْبًا ، أَيْ . «صَارَ هُوَ وَأَصْحَابُ أَبِي بَصِيرٍ» .

(٢) ح : بَحِيرٌ .

(٣) رَاجِعُ الْقُرْآنِ ، فَتَحِ (١٨/١٨) .

ابن ثعلبة بن مالك بن [كثانة] . هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ، ثم هاجر إلى المدينة من مكة . واستشهد يوم البعثة في خلافة أبي بكر ، وله إحدى وأربعون سنة . وشهد بدرًا وله ثلاثون سنة وأشهر . ويكنى أبا محمد . سعد بن خولة ، ويكنى أبا سعيد . قال الواقدي : أسلم سعد بن خولة ، مولى وهب بن سعيد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة^(١) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي . وبعضهم يقول : ابن حبيب ، مثقل . وإنما نقله حسان في شعره^(٢) .

الحارث بن حبيب بن شحام

وكانت أم سعد أمة لسعد بن أبي سرح ، أو مولاة له ويقال إنه من أهل اليمن . حليف لدى عامر بن لؤي . ويقال إنه مولى لأبي رهم . هاجر سعد ، في رواية ابن إسحاق^(٣) والواقدي ، في الهجرة الثانية . ولم يكره موسى بن عقبة وأبو معشر . وقال الواقدي : شهد سعد بدرًا وهو ابن خمس عشرة سنة ، وشهد يوم أحد وشهد الخندق والحديبية . ثم خرج بعد ذلك إلى مكة ، مات بها . ويقال : هاجر الناس ، وتأخرت هجرته . مات بمكة .

حدثنا عمرو بن محمد بن عبد الله ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ، ولا تردهم على أعقابهم . لكن اسألني سعد بن خولة مات بمكة »

وحدثني علي بن عبد الله ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن سعد ، قال : مرصتٌ مرصاً أشعيتُ منه على الموت ، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدني . فقلتُ : يا رسول الله ، إن لي مالا كثيراً ، أفأوصي بثأري مالي ؟

(١) ع حسة

(٢) راجع لبيت الكامل المعرة ٦٠ هـ ، أدناه

(٣) ابن هشام ، ص ٢١٤

قال : لا . قلت : فبالشطر ؟ قال : لا . قال : أمأوصى بالثلث ؟ قال :
« الثلث ، والثلث كثير ، إنك إن تركت ولدك أغنياء خير من أن تركهم عائلة
يتكففون الناس ، إنك لن تنفق نفقة إلا أحرقت^(١) عليها ، حتى القيمة .
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ، ولا تردهم على أعقابهم . لكن اليائس سعد
ابن خولة مات بمكة » . قال سفيان : يقول . لا تردهم إلى الأرض التي هاجروا
منها ، حتى يقيموا بها إلا بمح أو جهاد . وقبوا . سعد بن خولة هو زوج
سبيعة بنت الحارث الأسلمية التي ولدت بعد وفاته ببسبر . فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم : انكحي من شئت .

حدثني علي بن عبد الله المدني وماس بن يزيد النخعي ، قال ثنا سعيد بن عبيدة ، عن الزهري ، عن
عبيد الله بن جندب بن مسعود ، عن أبيه قال

وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها بعشرين يوماً أو شهر أو نحو ذلك ، فمر
بها أبو السائل بن يمعكك ، فقال : قد تصنعت / ١٠٣ / للأزواج ، أو
تأقي عليك أربعة أشهر وعشر ؟^(٢) قال سبيعة . فأنبأ النبي صلى الله عليه وسلم ،
فذكرت ذلك له . فقال : كذب أبو السائل ، قد حلفت للأزواج ، فانكحي .
وقال الواقدي : لم يأت من حولة مكة أتيان منتقل ، ولكنه مضى في حاجة له .

٥٤٦ - ومن بني الحارث بن فهر بن مالك : أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن
البحرّاح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر . وأمه أميمة بنت نخم بن
جابر ، من بني الحارث بن فهر . قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أمين
هذه الأمة .

حدثنا عفان ، ثنا شعبة ، أنبأ عنه الحارث ، عن أبي غلابة ،

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لكل أمة أمين ، وأمين هذه
الأمة أبو عبيدة بن البحرّاح . وهاجر إلى الحبشة في المرة الثانية في قول الواقدي
ومحمد بن إسحاق^(٣) . ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر . وقال الميّم بن عدي :

(١) ح : أحرقت . (٢) راجع الفرقان ، البقرة (٢٤١/٢) .

(٣) ابن هشام ، ص ٢٦٤ .

هاجر في المرتين جميعاً ، وهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة . وشهد بدرًا والمشاهد كلها . وبرل بالمدينة على كلثوم بن الهدم . وأخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سالم مولى أبي حذيفة ، وبينه وبين محمد ابن مسلمة الأوسى . ومات في طعون عمواس بالشام ، وهو الأمير . وكان نجفياً ، معروف الوجه ، حفيف اللحية ، طويلاً ، أحنى ، أشعر ، آدم ، يصيغ رأسه ولحيته بالحساء والكُم . مات وهو ابن ثمان وخمسين سنة . وقال الواقدي ، عن أبي اليقظان . أسلمت أم عبيدة وروحها سهيل بن البيضاء ، ويكنى أبا موسى . والبيضاء أمه ، وهي دعد بنت محمد بن عمرو بن عائش بن طرب بن الحارث ابن فهر . هاجر إلى أرض الحبشة هجرتين جميعاً . وشهد بدرًا وهو ابن أربع وثلاثين سنة . وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره إلى سوك ، فقال : يا سهيل . فقال . لبیک . ووقف الناس لما سمعوا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . حرّمه الله على النار . ومات سهيل بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك بالمدينة سنة تسع . وهو ابن أربعين سنة . وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وليس لسهيل عقب .

قال الواقدي . حدثني بذلك مصعب بن ثابت ، عن عيسى بن عمر ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير . وحدثني محمد بن سعد (١٩) ، عن عبد الله بن رجب ، عن أبي موسى بن عتبة ، عن عبد الواحد بن عباد ابن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال

لما تولى سعد بن أبي وقاص . أرسل أرواح رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمشوا بجوارته في المسجد . فعملوا ذلك . ووقف بها على حجرهن ، فصابن عليه . وخرجته من باب الخدائر . فلعنهن أن الناس عابوا ذلك ، وقالوا . ما كانت الخناتز تدخل المسجد . فبلغ ذلك عائشة . فقالت : ما أسرع الناس إلى عيب ما لا علم لهم به ، ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء إلا في جوف المسجد .

حدثنا محمد بن سعد^(١) ، عن الواقدي ، عن فليح بن سليمان ، عن صالح بن عبد الله ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على سهيل بن بيضاء في المسجد . وقال الواقدي : لما عاب الناس لإدخال جثثهم من أبي وقاص المسجد ، قالت عائشة : ما أسرع الناس ما نسوا ، لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء في المسجد . وأما / ١٠٤ / أخوه سهيل بن بيضاء ، فإنه أسلم بمكة قبل الهجرة ، فأكرهه المشركون على الخروج معهم^(٢) يوم بدر . فأُسِرَ مع من أسِرَ من المشركين فشهد له عبد الله بن مسعود أنه كان يصلي بمكة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يخرجن أحد من الأسرى من أيديكم بغير عداء إلا سهيل بن بيضاء . فمروا مسلم .

وحدثني القاضي ، عن أبي القيثان

عنه .



وقال محمد بن سعد ، أسرى الرومي وغيره

أن سهيلاً أُسر يوم بدر ، فشهد له ابن مسعود أنه رآه يصلي بمكة فحسب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيده . وأما صفوان بن البيضاء ، فلم يهاجر إلى الحبشة ، ولكنه هاجر إلى المدينة . وشهد بدرًا مع أخيه سهيل فمروا بعضهم أنه استشهد يوم بدر ، وقتله طليعة من عدى أبو^(٣) الريان . وقال بعضهم : مات سنة ثمان وثلاثين . وكان يكنى أبا عمرو . وهو أيضا قول محمد بن سعد^(٤) عندنا في كتاب الطبقات وبعض الرواة يقول : شهد سهيل بن بيضاء ، و صفوان بن بيضاء بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيجعل سهيلاً سهلاً . وذكر أبو القيثان أن سهيلاً استشهد يوم بدر . وذلك غلط عنهم . وسألت

(١) ابن سعد ، ٢ / (١) / ١٠٥ .

(٢) غ : منه .

(٣) غ : حتى بن الريان .

(٤) ابن سعد ، ٢ / (١) / ٢٠٢ .

مصعب بن عبد الله الزبيري^(١) من سهل بن بيضاء ، فقال : أتى مكة منتصفاً من بدر ، ثم هاجر إلى المدينة . وقال بعضهم : كان بمكة إلى يوم الفتح . والأول أثبت عندى .

وقد روى سليمان بن عيينة ، عن علي بن زيد ، عن أنس أنه قال

كان أسن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر وسهل بن البيضاء . عمرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك ، وليس هو بعم عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث صاحب مصر . هذا من بني الحارث بن فهر . وذلك من بني عامر بن لؤى . وقوم يظنون هذا ابن أخيه . وهاجر عمرو إلى أرض الحبشة في المرة الثانية . ثم شهد بدر . وأما وهب بن أبي سرح^(٢) ، أخوه ، فإن الميثم بن عدي ذكر أنه من مهاجرة أحشة . وليس ذلك بثبت . ولكنه قد شهد بدر^(٣) . وكان أبو معشر يقول : لدى هاجر معمر بن أبي سرح . وقال موسى ابن حنبل وعبد بن إسحق^(٤) والكلبي : هم عمرو بن أبي سرح . وكانت عنده أخت أبي عبيدة . ومات بالمدينة في خلافة علي رضي الله تعالى عنه سنة ثلاثين . وقال الواقدي . هاجر عمرو بن أبي سرح إلى الحبشة ، وشهد هو وأخوه بدر ، ولم يهاجر معمر^(٥) إلى الحبشة . عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث . وبكى أبا سعد ، ويقال أبا سعيد . هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ، فأقدم بها . ثم قدم المدينة قبل بدر ، وشهد بدر . ومات في سنة ثلاثين . وقال محمد بن سعد . وهو عم عياض بن عبد غنم بن زهير صاحب الخزيرة واليها من قبل عمر ، ومات عياض بن عبد غنم سنة عشرين . عمرو بن الحارث بن زهير ، هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية ومعه عثمان بن عبد غنم بن زهير ، وصعب بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية

(١) راجع نسب قريش له ، ص ١١٦ .

(٢) غ : أبي سهل

(٣) تكرر في الأصل سهواً كتبه ولكنه قد شهد بدر .

(٤) ابن هشام ، ص ٢١٥

(٥) غ : معمر إلى .

ابن ظريب بن الحارث بن فهر . فأقام بأرض الحبشة ثم قدما^(١) المدينة قبل
جعفر بن أبي طالب عليه السلام . وأما عمرو بن الحارث ، فقدم مكة وهاجر
منها إلى المدينة . ومن الرواة من يزعم أن من مهاجرة الحبشة الحارث بن عبد قيس
ابن لقيط بن عامر . ولم يذكره الواقدي . وذكره ابن داب .

فهؤلاء مهاجرة أرض الحبشة .

٥٤٧ قال الواقدي . ولا قدم ١٠٥ . المهاجرون من الحبشة في المرة الأولى .
حين بلغهم سجد قريش مع النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم قد أسلموا ولم
يتحقق ذلك . دخل كل امرئ منهم بخوار رحل من قريش . ودخل عثمان بن
عمران بخوار أبي أحيحة سعي . بن العاص بن أمية ، عادي ساديه . يا معشر قريش .
إن أبا أحيحة قد أחר عثمان بن عفان . فلا تعرضوا له . فكان عثمان آمنا .
يأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم طرق السهار . ودخل أبو حذيفة بن عتبة من
ربيعة بخوار أمية . ودخل مصعب بن عمير بخوار اسمر من الحارث بن كندة^(٢) .
ويقال بخوار أبي عريز من عمير . أخيه^(٣) . ودخل الربيع بن العوام بخوار زمعة
ابن الأسود . ودخل عبد الرحمن بن عوف بخوار الأسود بن عبد يعوث . ودخل
عثمان بن مطعون الحمصي بخوار الوليد بن المغيرة الهذلي . فكثرت في دمه
ما شاء الله ثم قال : واعجبا . أأكون في دمة مشرك ؟ دمة الله أعز وأمنع .
فأناؤه ، سأله أن يترأ منه . فقال يا بني . هو رأيت إلا حيرا ، هل أصابك
أحد بسوء ؟ وكان لبيد بن ربيعة الكلبي ينشد قوله^(٤)

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

فقال : صدقت . فلما قال .

وكن نعيم لا محالة زائل

(١) غ . قدم

(٢) ح . كندة

(٣) ح : بن أخيه

(٤) ديوان لبيد ، ص ١٤٨ ؛ ابن هشام ، ص ٢٤٣ - ٢٤٤ .

قال : كذبت ، معي الحجة لا يزول . فقال لبيد . يا معشر قريش : والله ما كانت مجالسكم سببة ، ولا كان السفه من شأنكم . فقالوا له : إن هذا غلام سعيه ، مخالف لدين قومه . فقام بعض بني المغيرة ، فلطم عين عثمان بن مظعون ، فضحك الوليد بن المغيرة للشجاعة واطر إلى عين عثمان قد انخرست ، فقال : ما كان أشدك عن هذا يا بني ؟ فقال عثمان : ما أنا بفني عنه ، لأنه ذخر لي عند الله ، وإن عيى الصبيحة محدجة إلى مثل ما نال صاحبها . فقال : لقد كنت في ذمة منية ، بعد إلى حوارى فوسث لا ترام فيه . فقال : والله لا أعود في حوار غير حوار الله أبداً . ووثب سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه إلى الذي لطم عين عثمان ، فكسر أمه . فكان ذلك أول دم أريق في الإسلام والثبت أن الذي لطم عين عثمان^١ . عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة . ومن قال إن عبد الله بن عثمان . جد عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم ، فقد علط عطلاً بيئاً . ودخل عامر بن ربيعة المزني . حليف الخطاب بن تعيل ، بجوار العاصم بن وائل السهمي . ودخل أبو مسرة ابن أبي رهم حوار أبي ، وهو الخنيس بن شريق ، ويقال بجوار سبيل بن عمرو ودخل حاطب بن عمرو بجوار حويطب بن عبد العزى . ودخل مهيل بن ببيعة بجوار رجل من عشيرته ، من بني فهر ؟ ويقال دخل مستخفياً بغير حوار أحد حتى خرج في المرة الثانية . ومن قال إن أنا عبيدة بن الجراح هاجر في المرة الأولى ، قال : دخل بغير حوار أحد .

وقال الواقدي حدثني محمد بن عبد الله . من الزهري ، من أبي بكر بن عبد الرحمن ، قال

دخل عبد الله بن مسعود بغير حوار ، فكث قليلاً ثم رجع

٥٤٨—وقال الواقدي . خرجوا للهجرة الأولى في رجب سنة خمس من النبوة

فأقاموا شعبان وشهر رمضان ، وقدموا في شوال سنة خمس من النبوة . ثم هاجروا في المرة الثانية ، وقد لقوا من المشركين جهداً وأذى . وكانوا أكثر ممن هاجر أولاً . وهم على ما قد سمعنا .

(١) غ : عثمان بن عبد الله .

٥٤٩ - قالوا : وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي كتابا يدعوهم إلى الإسلام . وكان رسوله بكتابه عمرو بن أمية الضميرى ، ١٠٦/ من كنانة ، أحد بنى ناضرة بن كعب بن ضمرة بن بكر بن عبد مائة بن كنانة بن خزيمة . فأسلم ، ونقد عن النبي صلى الله عليه وسلم مهر أم حبيبة بنت أبي سفيان أربع مائة دينار . وأرسل إلى الواقى ، فقال : اطروا ما يحتاج فيه هؤلاء القوم من السفن . فقالوا : يحتاجون إلى سفيتين . فجهزهم . وكم قوم النجاشي من الحبشة أسلموا . في أن يبعث بهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلموا عليه ، وقالوا : نصاب أصحابه هؤلاء عجذف بهم والحر ومبهم . فأذن لهم . فمخضوا مع عمرو بن أمية والمسلمين . وأمر عليهم جعفر بن أبي طالب

أمر الشعب والصحيفة :

١٠٠ - حدثنا محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن محمد بن عبد الله بن
سألت عاصم بن عمر بن قتادة : عن أبي بكر حضر الرسول صلى الله عليه وسلم
وبني هاشم بالشعب ؟ فقال : إن قريشا مشيت في أبي طالب مرة بعد مرة فكان
هاته ^(١) المرة الآخرة ، اجتمعوا فقالوا : يا أبا طالب ، إنا قد جشاك مرة بعد
أخرى نكلمك في ابن أخيك أن يكف عنا فلا يذكر آباءنا وآلهانا يسوء ،
ولا يستعز أولادنا وأحدنا وعبيدنا وإمامنا ، فتأبى ذلك علينا . وإن كنت
مينا ذا منزلة ، لشركك ومكالمك ، إنا لسا نشارك ابن أخيك حتى يهلكه
أو يكف عنا ما أطهر من شتم آبائنا وعبيدنا . فإن شئت فقلنا وإياه . وإن
شئت فذع ، فقد أعذرنا ^(٢) إليك . وكرهنا موحدتك قبل المقدمة . فقال أبو طالب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن أخي ، قد جاءني قومك يشكونك إلي ،
وآذوني بك ، وحملوني على ما لا أطيقه ولا أنت ، فاكفف عنهم ما يكرهون
من شتم آبائهم وعبيد آفتهم وديهم . فاستعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

$$u \in C(\tau) \quad \Rightarrow \quad u \in C(1)$$
$$u \in C(\mathbb{R})$$

(۴) ع . احوال .

وبكى . ثم قال : والله لو وضعت الشمس في يميني والقمر في يساري ، ما تركت هذا الأمر أبدا حتى أُنْفذه أو أُهْدك في طلبه إلى الطاعة لربي . فلما رأى أبو طالب ما يبلغ قوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : يا ابن أخي ، امض لأمرك وافعل ما أحببت ، فوالله لا أسلمك لشيء أبدا . فلما رأَت قريش أنهم قد أعلنوا إلى أبي طالب ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بأمر ربه ، أبت أن تقاربه . وأظهروا العداوة لنبى عبد المطلب ومباينتهم . وأقسموا بالله : لنقتلنَّ النبي صلى الله عليه وسلم سرا أو علانية . فلما رأى أبو طالب أنهم عازمون على ذلك ، خاف على ابن أخيه ، ثم انطلق بهم فأقامهم بين أستاذ الكعبة ، فدعوا على طلحة فوبهم . واجتمع قريش على أمرها . فقال أبو طالب : اللهم إن قومنا قد آثروا إلى البغي ، ففعل بصرنا وحل بينهم وبين قتل ابن أخي . وقالت قريش : لا صلح بيننا وبين نبي هاشم وبني المطلب ، ولا رحم . ولا إن ، ولا حرمة إلا على قتل هذا الرجل الكذاب السعيه . وعمد أبو طالب إلى الشعب بأبن أخيه وبني هاشم وبني المطلب بن عبد مناف . وكان أمرهم واحدا . وقال : يموت من عبد آخرنا قبل أن يوصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل أبو طالب شعب أبي طالب : أخرج أبو طالب إلى قريش فطأهم على بى عبد المطلب ودخل الشعب من كك من هؤلاء مؤمنوا أو كافرا

٥٥١- وقال الواقدي في غير هذا الحديث وغير هذا الإسناد : دخل المسلم لإسلامه ودينه ، والكافر حمية أن يصام وقومه . فأقاموا على ذلك / ١٠٧ / ما شاء الله حتى نالهم الحصاصة في شعبهم ، لأنهم حالوا بينهم وبين أن يتبايعوا شيئا أو يبيعوا ، حتى فرج الله أمر وحل ذلك .

٥٥٢- قالوا : ولقى أبو طالب هند بنت عتبة حين خرج من الشعب مظاهرا لقريش ، فقال : يا بنت عتبة ، هل نصرت اللات والعزى ؟ قالت : نعم ، فبورك الله خيرا يا أبا عتبة . ويقال : إنه قال ذلك لها في وقت قبل هذا . وقد ذكرناه (في السقرة ٢٤٣) .

٥٥٣ - حدثني محمد بن عمر : قال : قال هشام بن محمد بن الحنفية : حدثني أبي : عن أبي صالح : عن ابن عباس : قال :

لما رأيت قريش إجابة من أحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام ، وأن نبي الله غير نازع عما يكرهون . مشوا إلى أبي طالب ، فقالوا له : أنت سيدنا وأفضلنا في أنفسنا ، وقد ترى ما يصنع ابن أحمك . وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال له أبو طالب : هؤلاء عمومتك وسروات قريش ، فاسمع ما يقولون . فتكلم الأخنس بن شريق الشقي ، فقال : تدعنا وألھتنا ، وتدع وإھلك . قال أبو طالب : قد أنصحتك القوم ، فقبل منهم . فقال صلى الله عليه وسلم : إنه لا بد من نصحتهم . وأنا أدعومهم إلى كلمة أصمن لهم بها الحق . فقال أبو جهل : إن هذه لكلمة مريجة ، فقلها . فقال : تشهدوا أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله . فقاموا وهم يقولون : « امشوا وصرخوا على أھلتكم إن هذا لشيء يُراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة »^(١) ، وكان الذي قال ذلك الأخنس . والملة الآخرة : النصرانية .

٥٥٤ - حدثني محمد بن سعد^(٢) ، عن الزنادي ، عن الثوري ، عن إبراهيم بن مهاجر . عن محمد . عن ابن عباس :

يسحوه . قال : وأنوا أبا طالب^(٣) مرة أخرى . فقالوا له : إن ابن أخيك متتابع في مساءتنا ، قد صبا آفتنا ، وشئت أمرا ، وضلل آراءنا ، فادفعه إلينا بقتله . قال : بن ادفعوا إلى أولادكم أقتلهم ، حتى أدفعه إليكم . قالوا : إن أولادنا لم يفعلوا ما فعل . قال : فهو والله خير من أولادكم . فقالوا : فهذا عمارة بن الوليد بن المغيرة أحسن قريش وسحا ، وأتمهم خبعا ، فأنخذہ اننا . وكان معهم . فقال أبو طالب : « بنس ما سمعتموني . أدفع إليكم ابن أخي فقتلوه ، وأتبعي

(١) القرآن ، ص (٦/٢٨ - ٧) .

(٢) راجع ابن سعد ١٠١ (١) / ١٣٤ - ١٣٥

(٣) غ : أبو طالب .

ابنكم لكم وأعلموه . هيات . أبي الحرم ، وصلة الرحم ذلك . فانصرفوا عنه .
فذلك قول أبي طالب ^(١) :

كذبتم وبيت الله يقتل أحمد
ولنا مناخر دونه ونقساتل
وقوله أيضاً :

أترجس أن تشجى بفن محمد
ولم تحتضب سحر العوالي من الدم

٥٥٥- قال : وأتوه مرة أخرى ، فأعلموه أنه إن لم يأخذ على يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويردّه ^(٢) ، قتلوه حيلة . وقالوا . قد أعذرتنا إليك . فكان ذلك
سب دخول أبي طالب الشعب .

٥٥٦- وأما عمارة بن الوليد ، فيقول إنه وعمرو بن العاص نوحها برسالة
قريش إلى النجاشي في أمرهم بالخيشة من المسلمين ، يصدانه عليهم ، ويهجانهم
عنده ، ويسألانه ^(٣) دفعهم إليهما . وحمدهما إليه وإلى بطارفته هدايا من آدم
وعيره . وذلك وهم . وقيل أنه كان مع عمرو بن العاص في هذه المرة عند الله
ابن أبي ربيعة ، ولم يكن معه عمارة . فرددتهما النجاشي مقوجين حائرين فاشتدت
قريش عند ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم . وهذا التثنية إن عمرا وعمارة
حرا بعد ذلك في تجارة إلى الحبشة ، وكانا طريقين فاكيرين . وكانت مع عمرو
امراته فقال لما عمارة ، وهما يشربان في السفينة . قلبني فقال لما عمرو .
قبلك إن عملك فعلت وحذره عمرو . فأرادها عمارة على نفسها ، فامتنعت .
وعظن عمرو بذلك . ثم إن عمرا جنس على حروف السفينة ليبول . فدفعه عمارة
في البحر وكان يجيد السباحة . وأخذ بالقلس وتخصص ، فاضطفتها عليه .
وكتب إلى أبيه ١٠٨ / العاص بن وائل أن احلعي وتبرأ مني ومن جبريتي
على بني المعيرة وبني مجزوم . فقد كان من عمارة كيت وذيت . وهو يرصد

(١) مصحح الترغزي ١ ص ٩٤ ٩٥ من هشام ، ص ١٧٤ (ونقل جميع القصيدة) .

(٢) غ : ترويه .

(٣) غ . يصدانه عليهم ويهجانهم منهم ويسألانه .

له بما يرصد به . ولم يلبث عمارة حين دخل أرض النجاشي ، أن دبّ لامرأة النجاشي ، فاعتلف إليها . ويقال : إنها رأته معشقة ، وكان جملاً ، فدعته . فجعل يختلف إليها . وكان يحدث حمرا مما يحرق بيهم فكان عمرو يظهر تكديبه ليحكه بذلك فقال له ذات ليلة : إن كنت صادقاً ، فاشقني مدّهن من دهن النجاشي الذي لا يدّهن به غيره ، فإني أعرفه . وكان أصفر . فأعطته قارورة منه ، وثوباً أصفر من ثيابه . فجاء بذلك إلى عمرو . وكانا يتزلاّن في دار واحدة . فقال له عمرو : لقد نلت ما لم يسله قرشي قبلك . وأخذ الدهن والثوب إليه . فلما أصبح ، أتى النجاشي بذلك وحديثه الحديث . فقال إن النجاشي أخذه ، فقطعه آراباً ثم أحرقه ، وأخذ امرأته فدونها وهي حية . ويزعمون . أن النجاشي دعا بالسواحر ، فسحره ، فكان يهم ، ثم إنه مات على تلك الحال . ويقال : إنه لما فعل به ذلك هام فكان مع الوحش ، وسرج عبد الله بن أبي ربيعة في طلبه ، وكان اسمه يُبحر فسماه النبي صلى الله عليه وسلم « عبد الله » ، فدُلّ على مواضعه ومطائه ، فالتزمه صهيل يقول له . تنع عني يا بحير ، ومات في يده . وكان عمارة ^(١) أبا عائذ وقال عمرو ابن العاص :^(٢)

تعلّم حماراً إن من شر شيعة	لئنك أن يدعا ابن عم له ابنا
إذا كنت ذا بردين أحوى مرحلاً	هست براه لاس عمك محرماً
إذا ما المرأة لم يترك طعاماً يحبه	وم به قلأ عاوباً حيث يهما
فضى وطراً منها يسيراً وأصبحت	إذا ذكرت أمثالها تملأ القما
وليس الفقى وإن أتمت عروقه	بذي كرم إلا إذا ما تكرم

٥٥٧ . قالوا : ومكث بنو عبد المطلب وهو المطلب في شعب أبي طالب

ثلاث سنين .

(١) الأناال للأسمال ٥٣/٨ ؛ ص ٣٢٢ (البيت الذي نصب) ؛
إنسان المين المير ٢٧/٢ (البيت الثالث والرابع) ؛ وتعلم استنجات الرواية . (خ في
فراج : ٥٥٥ ، « أمثاله » . له كما أُنشدت) .

ويخلفني أبو العيس الدائري ، عن أبي زيد الأسدي ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن مجاهد ، عن
عبد الله بن عباس ، قال :

حُصِرْنَا فِي الشَّعْبِ ثَلَاثَ سِنِينَ ، وَقُطِعُوا عَمَّا الْمَبْرَةِ ، حَتَّى إِنْ الرَّجُلَ
لِيُخْرِجَ بِالْفَقَّةِ مَا يَبَاعُ ^(١) شَيْئًا ، حَتَّى مَاتَ مَا قَوْمٌ .

٥٥٨- قالوا : ولما ورد السجاشعي عمرا وعبد الله بن أبي ربيعة المهزومي إلى قريش بغير
ما أرادوا ، وحقق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه وأسلم ، ازدادوا على من
بالشعب عيظًا وحققًا فأجمعوا على أن [] كتبوا كتابًا على بني هاشم وبني
المطلب ابني عبد مناف أن لا يئانكحهم . ولا يبايعهم ، ولا يخالطوهم في
شيء ، ولا يكلموهم ^(٢) . وعنفوا الصحبة التي كتبوا ذلك فيها في الكعبة ،
وقطعوا عنهم المادة والميرة . فكانوا لا يخرجون من الشعب في الثلاث سنين التي
كانوا فيها بالشعب إلا من موسم إلى موسم ، حتى بلغهم الجهد ، ونصاضى
صبيانهم فسمع صفائهم من وراء الشعب . وكان من قريش من يكره
ما ركبوها به ونيل منهم ^(٣) . ثم إن الله ليبارك وتعالى سلط على مصيبتهم التي كتبوها
الأرضة ، فلم تدع إلا دباسمك اللهم فاعمر . فأحضر الله عمر وحمل بذلك
رسوله صلى الله عليه وسلم . فأحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم أما طالب . فقال
أبو طالب : والله ما يدحس علينا أحد ، فمن ^(٤) أخبرك بهذا ؟ قال : ربي ،
وهو الصادق يا عم . قل : أشهد أنك لا تقول إلا حقا . فخرج أبو طالب في
جماعة من رهطه ، حتى وقف على قريش ، فقال : ادعوا بصحيفتكم التي
كتبتموها علينا . فخرجوا مردها ليأتوا بها ، وهم يظنون أن ذلك لأمر يوافقهم .
فوجدوها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقويت نفس أبي طالب واشتد
صوته . وقال المشركون : إنما تأنونا بالسحر واليهتان . ويقال : إنهم نكسوا
١٠٩/ رموسهم . فقال أبو طالب . قد تبين لكم أنكم أولى بالقلم والقطيعة
والإساءة .

(١) كلما في الأصل . لغة : « يباع منه » ، أو « يبتاع » .

(٢) غ : تكلمهم .

(٣) غ : من .

٥٥٩ - ويقال إن "الصحيفة لم تكن" في الكعبة، ولكنها كانت موضوعة على يد طعيمة بن عدى . ويقال على يد أم أبي جهر ، وهى أسماء ابنة غزيرة النخعية . وقوم يقولون إنها وضعت على يد الجلاس بنت عربة أختها . وكان الذى حط الصحيفة ، فيما ذكر الكلبي ، بعض بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، فشلت يده يوم حطها . وقال غيره . اسمه منصور بن عكرمة بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار .

٥٦٠ - وقال الواقدي : كان هشام بن عمرو بن الحارث بن حبيب ، من بني عامر بن لؤي ، وهوا بن أحيى نضلة بن هاشم لأمه ، يأتي بالبعير قد أقره طعاماً ليلاً . حتى إذا أقله الشعب حلق خطامه وصرب على حنبيه فبدخل الشعب . وقال الكلبي : هو هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث ابن حبيب بن جذيمة ابن مالك بن حسل^(١) . وله يقول حسان بن ثابت بعد ذلك^(٢) :

من معشر لا يعدلون بذمة الحارث بن حبيب بن شحام

فشدّ ذهيباً ، لصرورة الشعر . وكان يقال لأم جذيمة بن مالك وشحام . وخرج العباس بن عبد المطلب من شعبه إلى طالب ليشتري طعاماً . فأراد أبو جهل أن يسطو به ، فنهقه الله منه . وأرسلت جذيمة بنت حويلد إلى زمعة بن الأسود أن أما جهل يجمع من ابتياع ما تريد^(٣) ، فأسمع أما جهل كلاماً فأسمعه ، فأمسك . وبعث إليها حكيم من حرام بن خويرة ساقفة ، عليها ذقيق ، فصرحها في الشعب . وكان يخلص إليهم الشيء بعد الشيء . ثم إن هشام بن عمرو ابن ربيعة مشى إلى زهير بن أبي أمية بن المغيرة - وكانت أمه عاتكة بنت عبد المطلب - فقال : يا زهير ، أوصيت بأن تأكل وتشرب وتلبس الثياب وتشك النساء أما ، وأحوالك بحيث علمت على الخلق التي تعرف من الجهد

(١) غ : بكسر

(٢) ح . حلة

(٣) ليس في ديوان حسان المطبوع . ابن هشام ٤ ص ٢٥٩ : نصب من ١٦ ، ٥٣٢ : السجل ١/٢٣٤ : روى في الاسم (شحام ، محام ، سحام ، شمام) وقد أبتشاك في الأصل .

(٤) غ : بـ ٤٢ .

والغمر؟ فقال له : إنما أنا رجل واحد . قال : فقد وجدتُ ثانيا . قال . ومن هو ؟ قال : أنا . فقال زهير : انفنا ثالثا . قال : فذهب إلى مطعم بن عدى ، فقال له . أرضيت أن يهلك مطعون من بني عبد مناف وأنت شاهد ، موافق لقريش على ذلك ؟ قال : ويحك ، فما أصعب ؟ إنما أنا رجل واحد . قال : فقد وجدتُ لك ثانيا . قال : من هو ؟ قال : أنا . قال . فابفنا ثالثا . قال : قد وجدته . قال : ومن هو ؟ قال . زهير بن أبي أمية . قال . فابفنا رابعا . فذهب إلى أبي البختري العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ، فكلمه . فقال : هل من أحد على هذا الرأي ؟ قال . نعم ، أنا ومطعم بن عدى . وزهير بن أبي أمية قال : فابفنا خامسا . فأتى ربيعة بن الأسود بن المطلب بن عبد العزى . فكلمه وأخبره خبر القوم وأجمعوا أمرهم ، وتعاهدوا على القيام بنقض ما في الصحيفة وإخراج بني هاشم وبني المطلب من الشعب . ولما كان من خروج أبي طالب إلى قريش وإخبارهم بما حدث من أمر الصحيفة من أكل الأرضة إياها ما كان ، رجع أبو طالب إلى الشعب وهو يقول . لماذا نُحْبَس وقد أبان الله الأمر ووضح ؟ قالوا . وشهد مطعم بن عدى شرايه . فلما انتشى ، قال . من مثلى ؟ فقال له عدى بن قيس بن عدى السهمي . . . ويقال : عتبة بن ربيعة - إن كنت كما تقول ، فما بال بني عمك جوعا هلكي مظلومين ؟ وكان عدى ابن قيس يكنى أبا حسان . فلما صحا ، لبس سلاحه . وليس أبو البختري ، وزهير بن أبي أمية ، وهشام بن عمرو ، وعتبة بن أبي ربيعة ، وزمعة بن الأسود سلاحه [م] . وصاروا إلى الشعب . فأخرجوا بني هاشم وبني المطلب . فلما رأت قريش ذلك ، سقط في أيديهم ، وعلموا أنهم لا يسلمونهم ، وأن / ١١١ / عشائهم تمنعهم . وكان خروجهم من الشعب في السنة العاشرة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم . وكان موت أبي طالب بعد خروجهم من الشعب في أول ذي القعدة سنة عشر من المبعث . ويقال : للصف من شوال ، وله بضع وثمانون سنة . ويقال : إن بين موته وموت خديجة بنت خويلد شهرا^(١) وخمسة أيام . ويقال : خمسة أم . ويقال خمسة وعشرين يوما . ويقال : ثلاثة أيام .

عنه . ولقد رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني حنيفة مثل ما لقي من بني عامر . ولم يكن حتى من العرب ألين قولا به ولا أحسن ردّا عليه من كندة . ودعا كنديا ، فلم يقبلوا منه . وقال شيع منهم : ما أحسن ما يدعو إليه هذا النبي إلا أن قومه قد باعدوه ؛ ولو صالح قومه ، لاتبعته العرب . وقدم قوم من الأوس مكة يطلبون حلف قريش على الخزرج^(١) ، لما كان بينهم من الحرب . فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام . فقال له أنس بن رافع : عجا . حشا يطلب حلف قريش على أعدائنا فنرجع وقريش عدونا . ومال إليه بعضهم .

٥٦٣ - قالوا : وخرج سويد بن الصامت قبل يوم بُعث ، حتى قدم مكة ، فلقى النبي صلى الله عليه وسلم . فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام . فقال له : لعل الذي معك مثل الذي معي . وكانت معه حكمة لقمان فقال له صلى الله عليه وسلم : إن هذا لكلام حس ، والذي معي أحسن منه وأفضل . ثم قدم ، وهاج قتله يوم بُعث . وكان الذي قتله أحد بن دهاذ البلوي . وكانوا يرون أنه مسلم .

٥٦٤ . قال الواقدي : علمه كان يوم أحد ، قتل الحارث بن سويد بن الصامت . المجذّر بن ذباب غيلة . فأناه لئحي بقتله مركب / ١١١ / إلى بني عمرو بن صوف . فخرجوا إليه . وخرج الحارث . فأمر بقتله . وقال الكلابي : قتل المجذّر^(٢) خلاص بن سويد عينة . فقتله رسول الله صلى الله عليه به قودا . وكان أول من أقيد في الإسلام .

٥٦٥ - وكان انقوم من أنصار بعد انقوم يدخلون مكة في أمور لهم ، فيدعوهم . فيقول بعضهم : لم تقدم هذا . وأسكت بعضهم ، فلا يقول شيئا . ثم قدم قيس ابن الخطيم ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : إني لأسمع كلاما عجبا ، فدعني أنظر في أمري في هذه السنة ، ثم أعود . فأت قبل الخول .

(١) غ : الخزرج .

(٢) غ : المجذّر بن جلاس .

أمر العقبة الأولى :

٥٦٦ قالوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقي فيه النفر من الأنصار ، فعرض نفسه على قبائل العرب . كما كان يصنع في كل عام ، فلقى رهطا من الخزرج ، فوقف عليهم ودعاهم إلى الإسلام ، ونزل عليهم القرآن . وكانوا يسمعون أمره وذكره وصغاته من اليهود فأسلموا . وكانوا ستة نفر ثم لما كان العام القابل من العام الذي لقي به الستة نفر ، لقيه اثنا عشر . وذلك في العقبة الأولى . وهم من بني النجار : أسعد ، وعوف ، ومعوذ ابنا عصراء . ومن بني زُرَيْق : ذكوان بن عبد قيس ، ورامع بن ماث . [ومن القواقل : عبادة ابن الصامت ، وأبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة حليف لهم] ^(١) ومن بني عمرو بن عوف : عباس بن عباد [ة] بن نضلة . ومن بني سلمة : عقبة بن عامر ابن نابي . ومن بني سواد : قطبة بن عامر . ويقال : عمرو بن حديدة . ومن الأوس رحلان : أبو الهيثم بن التيبس الأشجلى ، وعوليم بن ساعدة فابعوه علىبيعة النساء ^(٢) : ما يحوا على أن لا يشركوا بالله شيئا ، ولا يسرقوا ، ولا يربوا ، ولا يقتلوا أولادهم ، ولا يأتوا سنن يفرّونه بين أيديهم وأرجلهم ، ولا يعصوه في معروف ، فإن وفوا فلهم الجنة ولم يذكر القتال فلما انصرف أهل العقبة الأولى إلى المدينة ، قدموا على قوم قائلين للإسلام . فدعواهم حتى شاع فيهم الإسلام . وكتب وجوههم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه أن يبعث إليهم من يعلمهم القرآن ، ويفقههم في الدين . فوجه إليهم مصعب بن عمير . وكان يصلي بهم ، قبل قدومه . أسعد بن زُرارة فيقال : إن مصعبا صلى بهم . ويقال إن أسعد بن زُرارة لم يرل يصلي بهم بعد قدوم مصعب عى ما كان عليه حتى قدم سالم مولى أبي حديدة . وكان مصعب يعلمهم القرآن . وقد قيل : إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصعبا بعد العقبة الثانية . فكان

(١) التريادة ص ١٥٦ هشام (ص ٢٨٨) تمام العدد ١٢ .

(٢) القرآن ، المصنعة (١٢ / ٦٠)

بالمدينة حتى وافاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل : إنه رجع إلى مكة ، فهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه .

٦٧ هـ قالوا : ولما كان قرب وقت الحج في السنة الثانية^(١) ، تواعدوا لحضور العقبة . وحبسوا . فكان العباس بن عبد المطلب المثلث لأخذ البيعة للنبي صلى الله عليه وسلم ، واعتقادها بالعهد والميثاق . وكانت عدة من بايع عند العقبة الثانية سبعين . فبعث عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر نقيباً منهم . وهم الكفلاء على ما بعث من عدة بقاء بني إسرائيل .

تسمية السبعين الذين بايعوا عند العقبة .

٦٨ هـ من الأوس بن حارثة . أسيد بن حضير بن مالك بن عتيك ، أحد بني عبد الأشهل بن جشم . يكنى أبا يحيى ، وأبا حضير . قال لواقدي . لم يشهد بدرًا ، وقال الكلبي . شهدها . وفوق أسيد في سنة عشرين . وحمل عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حنارته ، وصلى عليه ، ودفن بالبقيع . وكان إسلامه على يد مصعب بن عمير حين قدم بالمدينة وهو نقيب . أبو الهيثم مالك / ١١٢ / ابن التيهان . وولده يقولون . انتبهن بن مالك بن عتيك ، من ولد زهور^(٢) [أه] ^(٣) ابن حشم . وبعضهم يزعم : أنه خليف لهم من بني . والأول قول الكلبي ، وهو أصح . وشهد بدرًا . ومات في خلافة عمر ، سنة عشرين . ويقدر : إنه قتل مع علي عليه السلام بصفتين وهو نقيب . روى عنه أنه قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما بايع عليه بنو إسرائيل موسى عليه السلام . سلمة ابن سلامة بن وقش بن زعبة بن زعوراء^(٤) بن عبد الأشهل . ويكنى أبا عوف ، ويقال : أبا ثابت . شهد بدرًا . ومات بالمدينة سنة خمس وأربعين ، وهو من سبعين سنة . سعد بن حيشمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النخاط . أحد بني السهم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس . وكان رسول الله صلى الله

(١) أي الثالثة عشرة للهجرة ؟

(٢) ح : زهور (والتصحیح من الخبر ، ص ٤١٦ ، والاستيعاب رقم ٢١٦٩)

عليه وسلم حين هاجر يطيل الحديث عنه ؟ حتى ظن قوم أنه نزل عليه . ويقال : إنه كان يكنى أبا مسعود . استشهد يوم بدر . وهو نقيب . رفاة ابن عبد المنذر بن زئير بن زيد ، أخو أبي لبابة بشير بن عبد المنذر . كان يكنى أبا رافع . شهد بدرًا ، واستشهد يوم خيبر . عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس ، أحد بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . يكنى أبا عبد الرحمن . شهد بدرًا . ومات في خلافة عمر بالمدينة ، وهو ابن خمس أو ست وستين . ومحمد بن إسحق^(١) يرمي أنه من بني . وقد الكنى : هو من أصهم ، ونسبه هذه النسبة . أبو بردة بن نيار . واسم أبي بردة هاني . وأبوه نيار بن عمرو بن عبيد . وهو ملوي ، حليف بني حارثة بن الحارث ، من الأوس . وهو خال البراء بن عازب الأوسي . شهد بدرًا . ومات في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان . عبد الله بن حير بن العمان ، صاحب الرماة يوم أحد . يكنى أبا المنذر . استشهد يومئذ في ثلاثين رجلاً . وقد شهد بدرًا . وهو أسن من أخيه خوات ابن حير ، صاحب ذات النخيل^(٢) . ومات خوات بالمدينة سنة أربعين ، وهو ابن أربع وسعين سنة . وكية خوات أبو صالح ، ويقال : أبو عبد الله . وأبو صالح أثبت . وكان يحضه بالحناء ولكنتم^(٣) . وكان ربعة من الرجال . معن بن عدي البلوي ، حليف بني عمرو بن عوف ، من الأوس . وهو أخو عاصم بن عدي . وكية معن أبو عمير . شهد المشاهد كلها . واستشهد بالجماعة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه . قتادة بن النعمان الطمري ، أخو ظفر بن الحزرج^(٤) ، من الأوس . وكان قددة يكنى أبا عمرو . والأنصار يكتونه أبا عبد الله . وهو الذي أصيبت عيه يوم أحد ، فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن عينيه . شهد بدرًا . ومات سنة ثلاث وعشرين ،

(١) لم يذكره ابن هشام ولكن روى عنه صاحب الاستيعاب ، ولم (٢١٨١)

(٢) راجع لقبها سان العرب • قس . (واقعي : أرق) .

(٣) قال أبو حنيفة اللبيري : الكتم من شمر الجبال يحصب ورثه ويقل ويحلب بالحاء ويحصب به الشمر فيسود لونه ويغويه • (معرفت ابن البطار • كتم • ٥١/٤) .
والكتم ديات يخلط مع الزومة لصباب الأسود • (الحكم لابن سيده • كتم) .

(٤) غ • وظفر بن الحرث .

وهو ابن خمس وستين سنة . وصلى عليه عمر بالمدينة . وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه . وهو نزل في قبره ، والحارث بن خزيمة ، ومحمد بن مسلمة ، ومن ولده حاصم بن عمر بن قتادة . طهير بن رافع بن عدي أبو (١) أسيد بن ظهير . قال الهيثم بن عدي : مات قبل يسر . قال الواقدي : وشهد أسيد أحد [أ] والخلدق ، وكان ممن أحار النبي صلى الله عليه وسلم من الصغار . نمير بن الهيثم ابن نابت بن مجدعة بن حارثة . والكلبى يجعل مكانه سعد بن زيد بن مالك الأشجلى ، ويقول : هو بدرى ، عقي . هؤلاء اثنا عشر رجلا ، فيهم ثلاثة نقباء .

ومن الخزرج بن حارثة ، من بنى النخار بن ثعلبة : أبو أيوب خالد ابن زيد بن كليب الحارثي . شهد بلرا . ومات بأرض الروم سنة اثنتين وخسين ، عام غزا يزيد بن معاوية . فصل عليه يزيد ، ودعه في أصل سور القسطنطينية (٢) . وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انتفاله من (٣) قضاء . عمارة بن حزم / ١١٣ / من زيد بن لؤدان بن عمرو ، أخو عمرو بن حزم الحارثي . شهد بلرا . واستشهد يوم الحامة . ويقال إنه أدرك خلافة معاوية ، ومات فيها . وقد ذهب بصره . أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ، أحد بني حنابلة . شهد بلرا . وهو الذي وكله عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بأصحاب الثوري لينظروا في أمرهم ويقطعوه . مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين . وصلى عليه عثمان رضي الله تعالى عنه . وأهل البصرة يقولون . ركب الحرقات به . وكان آدم ،

(١) ع : عن أبي أسيد .

(٢) وذلك أنه غزا مع يزيد بن معاوية سنة خمسين فلما بلغوا القسطنطينية (١) مات أبو أيوب هناك وأوصى يزيد أن يصفى في أقرب موضع من مدينة الروم . فركب المسلمين ومشوا به حتى إذا لم يبقوا ساعدا ، دفعوه عن أنفهم الروم عن شاطئهم . فأحرقوه أنه كثير من أكار الصحابة فعالت الروم ليريه ما أحسنت وأحسن من أملاك ! ألمت أن تبتدئ بمالك لسحره عظامه ؟ فأقسم لهم يزيد لن يصروا ، لئلا يفسد كل كيسة بأرض العرب ، ولتشتت قبورهم . فحيثما سمروا لم يهيم ليعكس قبره ويحرقه ما استطاعوا . فمروا ابن القاسم عن مالك قال : يعني أن الروم يشتقون بغير أبي أيوب رحمه الله ، فيسرقوه . (التهذيب ٢/ ٢٤٦) . وقبره يزار إل هذا اليوم من انتهاء قرن القصب في إستانبول .

(٣) ع : ص .

مربوعا ، لا يغير شيه . معاذ بن الحارث بن رفاعه الجارى . وهو ابن عفره .
استشهد هو وأخوه معوذ يوم بدر ، وبني عوف بن الحارث أنحوها حتى مات
في أيام علي عليه السلام ومعوية رضى الله تعالى عنه . قال ابن الكلبي : لما قتل
معاذ ومعوذ ، جاءت عفره بنت عبيد إلى نبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت
لعوف : يا رسول الله ، هذا شر نبي . قتل : لا . والبقية من ولد عفره في
عوف . وقال الواقدي : استشهد عوف بن عفره ومعوذ - قتلها أبو جهل -
وبني معاذ حتى مات في القشة . وكانت عفره ست عبيد عند الحارث بن رفاعه
الجزري ، فولدت له معاذًا ومعوذًا . ثم إنه طفقها ، فقدمت مكة حاجة ،
فتزوجها البكير بن عبد ياليل اللثبي ، فولدت له عاقلا ، وإياسا ، وعامرا ،
ونخلدا . ثم رجعت إلى المدينة ، فراجعها الحارث بن رفاعه ، فولدت له عروا .
أسعد الخير بن زُرارة بن علس الجارى . يكنى أبا أمية . مات على تسعة
أشهر من الهجرة ، وصجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى^(١) فدفن بالقيع .
وكان نقيب النقباء . فقالت بنو النجار : ماتت نقيتنا يا رسول الله . فقال صلى
الله عليه وسلم : «أما نقيبكم ؟» وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته إليه ،
فزوجها سهل بن حنيف ، فولدت له أبا أمية بن سهل . وكان أسعد لما قدم
أهل العقبة الأولى ، اجتهد في دعاء الناس إلى الإسلام ، حتى فشا بالمدية وكثر .
فكان يجمع بهم في المدينة في كل جمعة .

سئل محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن محمد بن عبد الله ، عن الزهري :

أن أسعد بن زُرارة لم يجمع بالناس حتى قدم مصعب بن عمير . قال الواقدي :
الثبت أن مصعبا كان يقرئ القرآن ، وكان أسعد يصلى بهم ويجمع ، إلى قدوم
النبي صلى الله عليه وسلم . سهل بن عتب بن العمان بن عمرو الجارى . شهد
بندرا . وذكر الهيثم بن عدي أنه مات في خلافة عثمان . أوس بن ثابت بن المنذر
ابن حرام النجاري ، أحو حسان بن ثابت اشعر . يكنى أبا شداد . شهد بندرا .
وهو أبو شداد بن أوس . مات أوس بن ثابت في خلافة عثمان . ومات شداد -

(١) غ : يسي . (والتصحیح من ابن هشام ، ص ٣٠٧) .

ويكنى أبا يعلى - بفلسطين في سنة ثمان وخمسين ، وكان نزلها . وتوفى وله خمس وسبعون سنة . قيس بن أبي صعصعة - واسمه عمرو - بن زيد بن عوف بن مبدول^(١) . وكان على الساقة^(٢) يوم بدر . وقال الواقدي : هو ثعلبة بن عمرو بن قيس بن أبي صعصعة . والأول قول ابن الكثير . عزية بن عمرو بن عطية بن حنساء الجاري ، أبو أبي حية^(٣) بن غزية . ومن إسحق^(٤) يقول : عمرو بن غزية . والأول أثبت . فهؤلاء ثلثة نفر ، فيهم نقيب .

٥٧٠ - ومن بني الحارث بن خزرج : سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير ابن مالك . شهد بدرًا ، واستشهد بأحد . وهو نقيب . ذكر الميثم أنه كان يكنى أبا الربيع . خارصة بن زيد بن أبي زهير بن مالك . نزل أبو بكر رضي الله تعالى عنه عليه بالمدينة ، وتزوج ابنته في حياة أم رومان : أم عائشة . واستشهد خارصة بأحد . وتوفى أبو بكر وابنة خارصة حامل ، فولدت له أم كلثوم ، تزوجها طلحة بن عبيد الله التيمي فولدت له زكريا وعائشة بنت طلحة . وزيد ابن خارصة المتكلم بعد موته في زمن عثمان بالمدينة . عبد الله بن ربيعة بن عمرو ابن امرئ القيس . وكان شاعرًا . شهد بدرًا ، واستشهد بمؤتة سنة ثمان . وهو نقيب . بشير بن سعد بن ثعلبة بن حذافة ، أبو النعمان بن بشير . / ١١٤ / وبه كان يكنى . وهو أول أنصارى بايع أبا بكر . قتل بعين النمر مع خالد بن الوليد . وكان النعمان ، ابنه ، أول مولود من الأنصار بالمدينة بعد الهجرة ، فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقتل بحمص أيام عبد الله بن الزبير . عبد الله بن زيد بن ثعلبة الذي أرى الأذان . مات سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن أربع وستين سنة . وصلى عليه عثمان بالمدينة . وكان يكنى أبا محمد . وكان ربيعة من الرجال . خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو . استشهد يوم بني قريظة سنة خمس ، طرحت عليه رصى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن له^(٥)

(١) ع ، مبدول .

(٢) ع المذابة . (والصحيح عن ابن هشام ، ص ٢٠٧) .

(٣) ع حنة

(٤) ابن هشام ، ص ٣٠٧ .

(٥) ع ، أهله ، بدل وإن له .

لأجر شهيدين . وقال بعضهم : إنه لم يقتل . وولى السائب بن حنظل لمعاوية
 ابن . عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جديارة . يكنى
 أبا مسعود . ولاء على عليه السلام الكوفة حين صار إلى صفين ، وابتنى بها دارا .
 وتوفي في أول أيام معاوية . قال الواقدي . شهد العقبة ، ولم يشهد بدرًا . وكان
 محمد بن إسحاق ^(١) يقول : كان أصغر من شهد العقبة . فهؤلاء سبعة نفر ،
 فيهم نقيبان .

٥٧١ - ومن بني زريق بن عبد بن ^(٢) الحارثية ، من الخزرج : زياد بن لبيد
 ابن ثعلبة بن سنان بن عامر ، أحد بني ببيعة بن عامر بن زريق . يكنى أبا
 جند الله . شهد بدرًا ، ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرموت ، فأقره عليها
 أبو بكر . وتوفي أبو بكر وهو عليها . وقال المهدي بن عدي . مات باليمن في خلافة
 عمر بن الخطاب . فروة بن عمرو بن واذقة لبص . شهد بدرًا . وكان على بيع
 الأخطاس يوم خيبر . خالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضة .
 شهد بدرًا . وقيل : إنه لم يشهد العقبة . ^(٣) والثمت أخته . شهدها . رافع بن مالك بن
العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق . يكنى أبا رفاع وأبا مالك . وكان نقيبا .
 لم يشهد بدرًا . واستشهد يوم أحد . وكان أول من أسلم من الأنصار . وكان
 ابنه رفاع من أشد الناس على عثمان . ومات رفاع في أيام معاوية . و يكنى
 أبا معاذ . ذكون بن عبد قيس بن خلدة بن محمد الزرق . خرج إلى النبي صلى
 الله عليه وسلم من المدينة حتى هاجر معه . فهو من مهاجري الأنصار . واستشهد
 بأحد . عباد بن قيس بن عامر بن خلدة لزرقي . قتل أخوه يوم بعاث . وشهد
 عباد بدرًا . وأصابته يوم اليمامة جراحة ، ثم تنقضت به في أول خلافة عثمان
 رضي الله تعالى عنه فمات منها . أبو خالد ، وهو الحارث بن قيس بن خلدة .
 وقد شهد بدرًا . فهؤلاء سبعة نفر ، فيهم نقيب .

٥٧٢ - ومن بني سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن تزديد بن جشم ،

(١) ابن هشام ، ص ٣٠٨ .

(٢) كلمة في الأصل . ومنه ابن هشام (ص ٣٠٨) : جند حارثة .

وأخيه أدي بن سعد . البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان ، أبو بشر . مات بالمدينة في صفر قبل قبوم النبي صلى الله عليه وسلم لإياها بشهر . وأوصى أن يوجه نحو الكعبة . وكان قد صلى إليها قبل أن تحرك القبلية نحوها . فوجه . وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى عليه . وكانت امرأته أم بشر قد أعدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ، فأكل عندها ثم صلى بأصحابه في مسجد القلتين . فلما فرغ من الركعتين الأوليين ، حوَّك إلى الكعبة ، فالتحف نحوها . ودثت يوم الثلاثاء للنصف من شعبان سنة اثنتين . ويقال : للنصف من رجب . وكان البراء أول من أوصى بثلاث ماله وهو نقيب . بشر بن البراء بن معرور . شهد بدرًا . وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبي سلمة ، حين سأله : من سيديهم ؟ فقالوا : جدّ بن قيس على بحل فيه . فقال : « فأيّ داء أدرك من البخل ؟ سيديكم الأبيض الجعد » : بشر بن البراء . وكان بشر أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار إلى الكعبة . وكان أكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من انشاء المسمومة التي أهدتها زينب بنت الجذول امرأة / ١١٥ / سلام بن مشكم اليهودي بحجر ، فمات . سان بن صبيح بن [صخر بن] ^(١) خنساء بن سنان . شهد بدرًا ، وقتل يوم الخندق . وقال أحمد بن إسحق : أبو سنان ^(٢) صخر بن صبيح : والأول أثبت . الطخيل بن مالك بن خنساء . شهد بدرًا . وبعضهم يقول : الفضل ، فيصحف . الطخيل بن العمان بن خنساء . شهد بدرًا ، وقتل بالخندق معقل ابن المنذر بن صرح بن حسان بن سنان . شهد بدرًا . جبار بن صخر بن أمية ابن خنساء . كان حارس النبي صلى الله عليه وسلم بدرًا . يكنى أبا عبد الله . شهد بدرًا وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة . ومات بالمدينة سنة ثلاثين . وقال الكلبي : كان الهاكك بن السكن بن زيد بن أمية ، وجبار بن صخر حارس النبي صلى الله عليه وسلم : وكان جبار عقيبًا ، ولم يكن الهاكك عقيبًا . مسعود بن يزيد ابن مسيح بن حسان بن سنان . شهد بدرًا ، وقتل يوم الخندق . الضحاك بن

(١) الزيادة عن ابن خديم ص ٣٠٩ .

(٢) ح . أبو سان بن صخر

حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى . قال الواقدي هو عبي . وقال الكلبي : عبي بلدى . يزيد بن المنذر [بن سرح بن خناس . يزيد^(١) ابن حرام بن سبيع بن خنساء . صيفى بن سواد بن عباد^(٢) بن عمرو بن عدى ابن سواد بن غنم بن خالد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة . أبو عيس بن عامر بن عدى بن سواد . شهد بدرًا . وقال الكلبي : عيس بن عامر . سليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة . شهد بدرًا . وقال الواقدي : هو سليم بن عامر . وأقول قول الكلبي . قطبة بن عامر بن حديدة . يكنى أبا زيد . مات في خلافة عثمان . وقال الكلبي : هو قطبة بن عمرو بن حديدة أبو « جميلة » مولاة الحسن البصرى . يزيد بن عامر ابن حديدة يكنى أبا المنذر . شهد بدرًا . وقال الكلبي : هو يزيد بن عمرو . أبو اليسر . وهو كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة . شهد بدرًا وهو ابن اثنين وثلاثين سنة ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين . وكان قصيرا دحلاحا ، ذا بطي . وشهد لمي على عليه السلام مشاهدته كلها . ثابت بن الجذع . وولده يقولون : الجذع بن زيد بن حرام . واسم الجذع ثعلبة . شهد بدرًا ، وقتل يوم الطائف . معد بن جبيل بن عمرو بن أوس بن عائد ابن عدى بن كعب ، من عمرو بن أدى بن سعد ، إحنة بن سلمة بن سعد . وهو يسب إلى بني سلمة . وكان يكنى أبا عبد الرحمن . شهد بدرًا وهو ابن عشرين سنة أو إحدى وعشرين سنة . ومات سنة ثمان عشرة في طاعون حمواس ، بناحية الأردن . وكان طولًا ، أبيض ، حسن الثغر ، عظيم العينين ، جعدًا . وهو الثبت . وقال محمد بن إسحاق^(٣) : لم يكن منهم ولكنهم ادعوه . وكان من قضاة .

(١) سقط من الأصل . والتصحيح « عز ابن هشام » ص ٣٠٩ ، ٣١٠ ، وكذلك عن الاستيعاب رقم ٢٦١٥ . يزيد بن المنذر ، ورقم ٢٦٢٣ . يزيد بن حرام .

(٢) عنه ابن هشام (ص ٣١٠) . « عيس » بدل عبد . وكذلك قال في نسب صيفى وأبي عيس . وقال « بدل « سواد » . وفي الأصل « عباد » والتصحيح عن الاستيعاب ، رقم ١٣٩٧ . صيفى بن سواد .

(٣) ابن هشام ، ص ٣١١ .

ثعلبة بن غنمة بن عدى بن سواد^(١) . استشهد يوم الخندق . ولم يذكره الكلبي ، وجعل مكانه عامر بن نافع بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة . كعب بن مالك الشاعر بن أبي كعب - واسمه عمرو - بن القين بن أسود بن غنم بن كعب بن أبي سلمة . يكنى أبا عبد الله . مات وقد كُفَّ بصره . وكان موته في سنة خمسين^(٢) . وهو ابن سبعين سنة . عمرو بن غنمة ابن عدى بن سواد . وهو أخو ثعلبة بن غنمة . والكلبي يشتهر . ويقول إنه عقبى شهيد بدر . عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم . ويكنى أبا حابر . وهو أبو جابر بن عبد الله ، نسي يتحدث عنه أبو الربيع . استشهد عبد الله يوم أحد . وهو عقبى بنزى نقب . وكان قدومه مع قومه على الشرك ، فدعاه إلى الإسلام . وغربوه فضله . فأسم وطرح ثوبه ، وليس ثوبين أعطاه إياهما البراء بن معرور . حارث بن عبد الله بن عمرو . يكنى أبا عبد الله . قال الواقدي مات سنة ثمان وسبعين ، وقد كُفَّ بصره ، وهو ابن أربع وثمسين سنة . وصلى عليه أبان بن عثمان ، وهو إلى المدينة / كفال الميم / ١١٦ / بن عدى : مات سنة ثلاث وسبعين .

وروى الواقدي ، عن عبد الملك بن وهب الأسدي ، عن رجل ، عن جابر قال

كنت أصغر أهل العقبة قال الواقدي : يقال إنه كان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم موتاً . بالمدينة جابر بن عبد الله وأثبت أن آخرهم موتاً سهل ابن سعد الساعدي مات سنة إحدى وتسعين . وبالبصرة أنس بن مالك مات سنة الثنتين وتسعين . وبالكوفة عبد الله بن أبي أوفى الأسدي مات سنة ست وثمانين وبالشام عبد الله بن بسر المازني ، من مازن بن منصور بن حكومة بن خصيفة بن قيس ، من الأحداث ، مات في سنة ثمان وثمانين . وبمكة عبد الله بن عمر بن الخطاب مات في سنة أربع وسبعين ، سافر^(٣) في عقب الحج ، فأصابه زج^(٤) ومج

(١) عند أبي هشام (ص ٣١٠) وقابله بدل سواد .

(٢) خ : خمس . (واتصحيح من الاستيعاب رقم ٩١٦ • كعب بن مالك) .

(٣) خ : سافر .

(٤) خ : جز

من أزوجة أصحاب الحجاج عند الجمرة، فأتاه الحجاج يومه . فقال له : أصحابك قتلوني . ويقال إن سمرة بن جندب الفزاري آخر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالكوفة موتا ، وكان بالبصرة وإليها ، وإليه مات بالكوفة .

حتى محمد بن سعد ، عن الزاوي ، عن ابن أبي طيب ، عن رأي الحجاج غم أن^(١) في ريقته ، ومن رأي الحجاج غم جابر بن عبد الله في كونه ،

فقال جابر : شهدت العقبة ، ورأيت الحجاج وما يصنع ، فليت سمعي ذهب كما ذهب بصري فلا أسمع به شيئا . فبلغ الحجاج قوله ، فكان يقول : ما ندمتُ ندامتي عن شيء ندامتي على أن لا أكون قتله حين بلغني قوله . قال له عبد الله ابن عمر : فإذا والله كان يكذبك الله في النار على منخريك . وقال له نافع بن جبير : الذي أراد الله عز وجل بالأمير حبرهما ، أراد بنفسه معد بن عمرو ابن الجهم بن زيد بن حرام . وهو الذي ضرب رجلا أبي جهل ، فقطعها حتى سقط . واستشهد معاذ يوم أحد . عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام . شهد بدرًا . وهو كان يقرن الرجال يوم حدث عبد الله بن أنيس بن أسعد ، من ولد النضر^(٢) بن وبرة ، أنحنى كلب بن وبرة . يكنى أبا يحيى . شهد العقبة ولم يشهد بدرًا ، وشهد يوم أحد . وكان ينزل في جهينة ، تعرف بالجهني وهو حليف لبني سلمة . ومثله بأهراف . على يريد من المدينة . فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : مرق يا رسول الله أي ليلة أزل فيها إلى المدينة في شهر رمضان ؟ فقال : ليلة ثلاث وعشرين . فقبل « ليلة الجهني » . وقال الكلبني : هو مهاجري أنصاري عقي . وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم محصرة كان يتحصن بها ، وقال : التقى بها في البختة . وذلك أنه بعث به في وجهه ، فضع الذي أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومات عبد الله أيام معاوية بالمدينة . خديج بن أويس^(٣) ، ويقال : ابن مالك ، حليف لهم من بني . وهو أبو شباب . ولد شباب ليلة العقبة .

(١) ع : أنس .

(٢) كما في الأصل ، والمعروف : النضر .

(٣) عه ابن هشام (ص ٣١١) : خديج بن سلامة بن أوس .

وأم «شباب» ، وهي أم منيع بنت عمرو بن حدى . فهؤلاء ثمانية وعشرون رجلا وامرأة ، فيهم نقيان .

٥٧٣ - ومن بين ساعدة بن كعب بن الخزرج : سعد بن (١) عبادة بن دؤيم ابن حارثة بن أبي شربة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة . يكنى أبا ثابت . وكان نبياً للخروج إلى بدر ، فنشئ فأقام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لئن كان سعد لم يشهدنا ، لقد كان عليها حربنا . وكان نقيباً ، سيداً ، جواداً . ومات بحوران فجأة لسنة مضت من خلافة عمر . ويقال إنه امتنع من البيعة لأبي بكر / ١١٧ / فوجه إليه رجلا ليأخذ عليه البيعة وهو بحوران من أرض الشام . فأبأها ، فرماه فقتله . وفيه يروى هذا الشعر الذى يتحمله الجن (٢) :

فقلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
ريناه بسهمي فلم نخط فواده

المسلم بن عمرو بن عيسى بن لؤى بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ، نقيب . شهد بلرا . وقتل يوم بدر معونة سنة أربع . أم عمارة ، وهي نسية بنت كعب ، امرأة منهم . بايعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما بايع عليه النساء ، ولم يصافحها ، لأننا نعلم (٣) أنه لم يكن يصافح النساء . وقد قاتلت يوم أحد . قال الواقدي : شهدت أم عمارة العقبة مع زوجها غزوة بن عمرو ، وشهدت أحدا (٤) ، وشهدت الجمامة ، وورثت ابنها خبيب ابن زيد بن عاصم الذى قطعه مسيلمة . وورثها ابنها عبد الله بن زيد ، وقتل يوم الحرة . فهؤلاء رجلان ، وهما نقيان ، وامرأة

(١) غ : سعد أبو عبادة .

(٢) الاستيعاب ، رقم ٢٢٣٧ . سعد بن عبادة . ولقصة والأبيات متكرر فيها بعد في الفقرة ١١٩١ مع تمارس . والمصدر أنها لعدو المؤمنين المشركين .

(٣) غ : لا نعلم .

(٤) غ : أحد . (وراجع لقصة ابنه : ابن هشام ص ٣١٢ ، ٣١٣) .

٥٧٤ - ومن بني عوف بن الخزرج : عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم

ابن فهر بن ثعلبة بن قوئل - واسم قوئل عم - بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج . ويكنى عادةً أبا الوليد . بدرى ، نقب ، توف بالرملة من فلسطين سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . وكان طويلاً ، جميلاً ، جسيماً . وقال المهيم بن علفى : توفى في أيام معاوية . وكان أخوه أوس بن الصامت زوج خويلة بنت ثعلبة ، وهى « الهادية » ، وطيب نزلت آية الظهار^(١) . وأدرك أوس عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه . لعاس بن عبادة بن نضلة بن مالك ابن العجلان بن زيد بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج . شهد العقبة ، وخرج من المدينة مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد بدر . وقتل يوم أحد . يزيد بن ثعلبة أبو عبد الرحمن ، حليف لم من قضاة . ولم يشهد بدر ، فيما ذكر الواقدي . والكلبى يجمع مكان يريد هذا ، زيد بن ودعة ابن عمرو بن ثعلبة ، من بني الحُبلى بن غنم بن عوف ، من الخزرج ، الذى استشهد يوم أحد . واسم الحُبلى سالم « سى الحبل » ، لعلم بطنه . رفاعة بن عمرو ابن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن حشم بن مالك بن سالم بن عوف . شهد بدر ، واستشهد يوم أحد . وكان يكنى أبا الوليد . ويصحبهم يقول : رفاعة بن الحاف ابن عمير بن زيد بن عمرو . حقبة بن وهب بن كلفة^(٢) بن زهرة بن حشم ابن عوف بن بيهة بن عبد الله بن فطمان ، حليف بني الحبل . وكان شهد بدر . وكان آتى مكة ، فهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فهو مهاجرى أنصارى . قال الكلبى : شخص عقبة إلى مكة ، وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : لست أتخذ داراً غير دارك . فلما أذن الله تعالى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى الهجرة ، هاجر إلى المدينة . وأكب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وقد أصابه سهم فى جبينه ، فغاب إلا شطية . فانتزعه ، فسقطت ثنيتاه . فهؤلاء خمسة رجال ، منهم نقب . فجميع من بايع عند العقبة الثانية سبعون رجلاً وامرأتان ، بايعوا على البيعة الأولى ، وزاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) القرآن ، الحادة (١٠٨/١) .

(٢) خ : كلفة بن وهب . (والصحيح ما سأل وما بعد من الاستحباب) .

فيها : قتال الأحمر والأسود ، وعلى أن يمتنعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يمتنعون منه ^(١) أنفسهم ، ، وضمن لهم على ذلك الجنة .

٥٧٥ - حدثني محمد بن سعد ، عن الزنادي ، عن أبيه قالوا :

عن شهد الحقة وابنه معه : عبد الله بن [عمرو بن] حرام أبو جابر بن عبد الله ، ومعه ابنه جابر بن عبد الله ، وسعد بن خيثمة ، ومعه ابنه عبد الله بن سعد ، والبراء بن معرور ، ومعه ابنه بشر بن البراء .

أسماء الثقباء الاثني عشر :

٥٧٦ - من الأوس . أميد بن حضير ، أبو الهيثم مالك بن النيثبان ، سعد بن خيثمة .

٥٧٧ . ومن المخزوم : أبو أمامة أسعد بن زارة ، رافع بن مالك الزرق ، سعد بن عباد ، المنصور المخزوم ، البراء بن معرور . سعد بن الربيع ، عبد الله بن رواحة ، عباد بن الصامت . ومنهم من يجعل مكانه خارجة بن زيد . عبد الله بن عمرو أبو جابر بن عبد الله .

٥٧٨ - قال أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن سعد ، وثوري بن صالح ، عن الزنادي في اسمه أن سليط بن عيس حصر يوم لعقة ليابج ، وحشد الناس قد تفرقوا فابح أسعد بن زارة ثقيب الثقباء . قال : وقتل سليط يوم قس الناطيف بالعراق . قال : وحضر مالك بن الدحشم ، وقد تفرق الناس ، وهو من ولد مرثضة بن كوفل . ليابج أسعد أيضا .

٥٧٩ - وحدثني محمد بن سعد ، قال حدثني هشام بن محمد الكوفي قال :

حضرت جماعة فأتهم البيعة ، وأهلهم يدعون أنهم عقبيون ، ويسقط كل مدح لرحل أنه عقبي رحلا ويعنده مكانه ، لئلا يزيدوا على السبعين ، ويحصل ذلك عنهم ،

فيقع الاختلاف . قال : وقد أخبرني أبو عبد الله الواقدي بنحو من هذا . ولم أثبت من هذه الأحكام إلا ما اجتمع عليه أصحابنا .

٥٨٠ - حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، ثنا مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده قال

بإيعاز رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمكره والمنشغل ، ولأننا نزاع^(١) الأمر أهله ، وأن نقول^(٢) بالحق حيث كان ، ولا نخاف^(٣) في الله لومة لائم .

٥٨١ - حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، قال حدثني ابن أبي خيثمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال :

« كنا بالعقبة سبعين تلك الليلة . فنادانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه العباس آخذاً بيده .

٥٨٢ - قال الواقدي . حدثني ابن أبي خيثمة^(١) لا من داود بن الحصين ، عن ابن أبي عمير ، عن أبيه قال :

« نظرت إلى العباس من عند المطبق تلك الليلة آخذاً بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوم بضربون عليها . فكأن أظلم من صرب البراء بن معرور .

٥٨٣ - قال الواقدي . حدثني ابن أبي خيثمة ، عن داود بن الحصين ، عن محمد بن أبيه قال :

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقباء : إنكم كفلاء على قومكم ككفالة الحواريين لعيسى ، وأنا كفيل على قومي . قالوا . نعم .

٥٨٤ - وقال الواقدي في إسناده :

« قدم الأنصار مكة ، فسألوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل لهم : هو عند عمه العباس . فأتاه منهم عويم بن ساعدة وسعد بن خيثمة في آخرين ، فسلموا عليه وقالوا : « يا رسول الله ، إن لنا حلقة وعدداً . وقد اجتمعت الكلمة عليك . ولك عندنا النصر ، وبذل المهج ، وللمنع ممن نمنع منه أمسنا . ففني نلتقي ؟ » فقال

(١) (٣٤٢٤١) ع : تنازع ، يقول ، يحذف .

(٢) (٤) كذا في أصل العبارة ، وبالمعنى عن نسخة أخرى : « عيشة » وهو الأصح .

العباس: إن معكم من حُجّاج قومكم من يخالفكم في الرأي، فأخفوا إشخاصكم، واستروا أمركم حتى يتصدع الحجّ. فواعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوافيهم في الليلة التي صبحها أسفر الآخر بأسفل العقبة. ويقال: في الليلة التي صبحها السفر الأول، على أن لا يسوها تماماً، ولا ينتظروا عاباً، ثم انصرفوا. وسبقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس إلى الموضع، وأقبلوا يتساقطون. وكانوا ثلاث مئة، حتى واثق من وافي منهم. فتكلم العباس فقال: يا معشر الأوس، والخزرج، قد دعوتكم محمداً إلى ما دعوتوه إليه، ونحن عشيرته ولنا مجلسه. فلأنكم قوماً تهضون بنصرته، وتقرون عليها، وإلا فلا تعرفوه وأصدقوه، فإن حير القول أصدقه. فقال قائلهم: نحن بنو الحارث عذبا بها، ومرتناً عليها، وعندنا نصرته والوفاء له، وبذلك دمائنا وأموالنا دونه، ولنا حدة وعدد وقوة. وجعلوا يتكلمون، والعباس أخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: أحضوا أمركم، فإن علينا عيوناً. فلما استوثق لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ عهدهم واعضدها عليهم، ضربوا على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان أول من بدأ فضرب البراء ابن معرور. ويقال: أبو الهيثم. ويقال: أسعد بن زُرارة. ويقال: أسد ابن حصير. ثم قال رسول الله / ١١٩ / صلى الله عليه وسلم: إن موسى عليه السلام أخذ من بني إسرائيل التي عشرت نقيباً، وإني أخذتكم اثني عشر، فلا يحدن أحدكم في نفسه شيئاً، فلو نما يختار لي جبريل. فلما سمعهم، قال: أنتم كملاء على قومكم ككفالة الخواريين. وجعل أبا أمامة أسعد بن زُرارة نقيب النقباء. ثم قام النقباء واحداً بعد واحد، فحمدوا الله وأثنوا عليه بفضل نعمته وما أكرمهم به من اتباع نبيه، وإجابة دعوته. وتحاضوا على نصرته والوفاء بعهده وبيعته. ثم انصرفوا.

٥٨٥ - قالوا: وظلهم المشركون فطعموا بسعد بن عباد، فقالوا: أنت على دين محمد؟ فقال: نعم. فأوثقوه ربطاً، حتى خطفه مطعم بن عدي. وكان له صديقاً. وفاتهم المنذر بن عمرو، وقد كان أشرف أن يوحى. فقال ضرار بن الخطاب القهري^(١):

(١) ابن هشام، ص ٣٠٢، حاشية ديوان حسنة، ص ٧٨، مصب الزيمري، ص ١٢٦، الاستيعاب ٢٤٥٧، ص ٥٢٦، مع اختلافات.

تداركتَ سعداً عتوةً فأسرته
ولو نلتَه طَلَّكَتَ هناكَ جراحه

وكانَ شفاءٌ لو تداركتَ مثلوا
أحقَّ دماء أن تُتَعلَّ وتَسَلوا

فأجابه حسان بن ثابت^(١).

فخرتَ بسعد الخير حينَ أسرته
وإنْ أسراً يهدى القصائدَ نحونا
وكالزحل الوسانَ يحسبُ أنسه
فلا نَنكُ كالشاةٍ التي كانَ حَضُّها
وتصرحُ بالكُتبانَ لما لبسته
وقد تلبسَ الأتباطُ رِيظاً معصفرا

ونلتَ شفاءً لو تداركتَ مثلوا
كمنشعِ تمرًا إلى أهلِ عبيرا
بيلدة كسرى أو بيلدة قيصر
بحفرِ دراعيا فلم تَوْضِ عصفرا
وقد تلبسَ الأتباطُ رِيظاً معصفرا

وقال حسان أيضاً^(٢) :

لو كانَ سعد يومَ مكة خافكُم
بعضبِ حُسامٍ أو بصفراءِ نُبعة

لأَكثَرَ هَيْكَمٍ قَبْلَ أنْ يُوسَرَ القَتلا
فَنَحْنُ إذا ما أُنْبِغَتْ نَحْفَزُ^(٣) البَلا

باب في قصة المعراج :

٥٨٦ - قالوا : وأسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وهو مسجد بيت المقدس ، قبل الهجرة بسنة . ويقال : ببائية عشر شهرا .

٥٨٧ - حدثني محمد بن سعد والقرطبي بن صالح ، قالوا لما محمد بن عمر الواقدي ، حدثني موسى بن حميد ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت نائماً بالحجر ، فأتاني جبريل فغمزني برجله ، وأتاني بالبراق فركبته .

(١) ديوان حسان ، ق ١٠٥ ، ب ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ (وليس هذه البيت الأول) .
أبو هشام ، ص ٢٠٢ - ٢٠٣ ، السهيلي ٢٧٩/١ ، مع اختلافات . (خ في الرابع : فلا تكن .
فترجم عن الديوان وابن هشام والسهيلي) . راجع أيضاً بقية ما في المتن .
(٢) ليس في ديوانه المطبوع .
(٣) خ : تطلز .

٥٨٨ - حدثني محمد بن وكيل ، عن الرضوي ، عن معمر بن راشد ، عن عمرو بن عبد الله ، عن
عكرمة ، قال :

أُسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد وهو قائم في الحجر بعد هذه
من الليل . وقال الواقدي وقد روى أنه أُسرى به من الشعب وذلك غير ثبت .

٥٨٩ - حدثني محمد بن سعد ، عن الزائدي ، عن محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن معبد بن الحبيب ،
عن أبي هريرة قال :

لما أسى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس ، أتى به إبراهيم
وموسى وعيسى عليهم السلام وأتى بقدح من لبن وقدح من خر ، فتنظر إليهما
فأخذ اللبن فشربه . فقال جبريل : هديت للعطرة .

٥٩٠ - قالوا : وكذا بيته قريش بمسراء . فوقف ، فأجبرهم عن بيت المقدس وآياته ،
وأحبرهم عن ناقة شردت لبعضهم بعض الطريق . فسألوا عن ذلك ، فوجده
كما قال صلى الله عليه وسلم .

٥٩١ - حدثني عمرو بن محمد الدانق ، ثنا مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس
في قوله ﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك ﴾ ^(١) . قال رأى عيسى

٥٩٢ - حدثني عبد الله بن صالح الجليل ، عن ابن أبي الزناد ، وحدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ،
عن ابن الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

أُسرى بروح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على فراشه

٥٩٣ - حدثني إسماعيل بن بكر ، ثنا أحمد ، قال : حدثني عبد القراق بن همام ، عن معمر ، عن قتادة / ١٢٠ /
عن الحسن ، قال :

أُسرى بروح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على فراشه .

٥٩٤ - حدثني محمد بن سعد ، عن الرضوي ، عن معبد بن عمرو ، عن محمد بن جبر ، عن معبد بن
جبر ، عن ابن عباس قال :

رؤيا الأنبياء وحى .

٥٩٥ - قالوا: وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرض الصلاة الخمس ركعتين
ركعتين. وإنما كانت الصلاة قبل ذلك بالعتشي، ثم صارت بالغداة والعتشي
ركعتين ركعتين. ثم صارت الصلوات خسا ركعتين ركعتين. ثم أتمت صلاة
المقيم أربعاً، وبقيت صلاة المسافر على حالها، وذلك بعد قدوم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة بشهر.

أمر الهجرة.

٥٩٦ - قالوا: ولا شخص السبعون الدين يابعا عند العقبة، اشد ذلك على
قريش. ورأوا أنه قد صارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم منعة ودار هجرة.
فضيقتوا على المسلمين وأذوهم ونالوا منهم من الشتم والتناول ما لم يكونوا يتناولونه.
فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسأوه الهجرة. فقال: إنه لم
يؤذن لي في ذلك بعد. ثم إنه حرج عليهم بعد ذلك بأيام مسروراً، فقال:
قد أحسرت أن دار هجرتكم يثرب، فمن أراد الخروج فليخرج فلان البلاد قريية
وأنتم بها عارفون وهي طريق غيركم إلى الشام. فاجعلوا يتجهروا إلى المدينة في
نحو ستر. ويتسللون. فيقال إنه كان بين أوفى وأحرم أكثر من ستة. وجعلوا
يتراقدون بالمال والظفر، ويتراقدون. وبلغ من باحشة من المسلمين هجرة إخوانهم،
فقدم من قدم منهم مكة^(١) للهجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ممن
قدم مكة^(٢) أبو سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.
واسم أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد. ثم هاجر، فكان الثالث بعد مصعب
ابن عمير. وابن أم مكتوم. وكان مصعب أول من قدمها، وجهه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليعلم الناس القرآن. ثم تلاه ابن أم مكتوم. وصمعت من
يذكر أن أبا سلمة قبل ابن أم مكتوم والخمر الأول أثبت.

٥٩٧ - حدثني أسد بن إبراهيم القوري وبكر بن أبيه، قالا: سأوا أبا الوليد الطيالسي، ثاشعة، عن
أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مصعب

(٢٤١) غ: المدينة، (وهو سحر).

ابن عمير وابن أم مكتوم . قال الواقدي : وقد روي أن مصعباً صار من المدينة إلى مكة ، ثم هاجر منها إلى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه .

٥٩٨ - سئل عمرو بن محمد ، وعبد بن سعد ، عن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

لما قدم المهاجرون الأولون من مكة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، نزلوا العصبه ^(١) . فكان سالم مولد أبي حذيفة يؤمهم لأنه كان أكثرهم قرآناً وفيهم عمر ، وأبو سلمة بن عبد الأسد .

٥٩٩ - قالوا : وكانت أم سلمة بنت أبي أمية أول طعينة وردت المدينة . وكان زوجها أبو سلمة لما أراد الهجرة ، رحل لها بغيراً وحملها عليه ، وفي حجرها ابنتها سلمة . فلما رآه رجال بني المغيرة قالوا : هذه نفسك قد غلبتنا عليها ، فما بال صاحبنا ؟ لا ندعك وتسيرها في البلاد . ثم انزعروا خطام البعير من يده ، وأخذوها لإيهم . فنصب عند ذلك بنو عبد الأسد بن هلال ، وقالوا : والله لا نترك ابنتنا عندكم إذا لزتموها من يد صاحبنا ، يعنون أبا سلمة . وتجاذبا سلمة بينهم ، حتى خلعوا يده ، فكانت مخبوءة حتى ماتت . ثم انطلقوا به . فكانت ، وهي عند أهلها من بني المغيرة ، تخرج فتعبد على الصفا ، ثم تقول ^(٢) :

يا رُحْم ^(٣) الجحش ألا استغلي
وفي بني عبد الأسد فحلتي
ثم هلالا وبنيه فطلي

ثم تدعو عليهم أن تأكل الرخم ^(٤) لحومهم . فروي عنها أنها قالت : جلست بالأبطح أبكى ، وكنت أفضل ذلك كثيراً ، فرأى ابن عمر لي ، فكلم بني المغيرة / ١٢١ / في وقال : ألا ترون ما بهذه المسكينة من الجهد لتفريقكم بينها وبين زوجها وولدها ؟ فقالوا لي : الحق يزوجك إن شئت . ورد علي بنو عبد الأسد ابني . فرحلتُ يعمرى ، ووضعتُ ابني في حجرى ، ثم خرجتُ أريد أبا سلمة بالمدينة . فلما كنتُ بالنعيم ، ثقيتُ هنان بن طلحة بن أبي طلحة ، أخا بني حيد الدار ، فقال : أين تريدين يا بنة أبي أمية ؟ قلت : أريد زوجي يثرب .

(١) ناصح لهذا المرض : ابن هشام ، ص ٣٢٢ .

(٢) المعبر ، ص ٨٤ (وحيه لفصان وسهر طباعة) .

(٣) (٤٢٢) خ ، ٥٥٥ د ، ٥٥٥ ق ، ٥٥٥ ر .

فقال : أو ما معك أحد ؟ قلت : لا والله . فقال : ما لك مترك . وأخذ بخطام البعير وانطلق معي يقودني . فوالله ما رأيت أكرم مصاحبة منه : كنت أبلغ المنزل ، فينبخ جملتي ثم يستأخر عني . فإذا نزلت ، حطّ عن بعيري ، وقبده ، ثم أتى شجرة فاضطجع تحتها . فإذا دنا الراح ، قدّم البعير فراحله ثم استأخر وقال : اركبي . فإذا استويت على البعير ، قادني . فلم يزل يصنع ذلك إلى حتى أقدمتني المدينة . فلما رأى قرية بني عمرو بن عوف بقاء ، قال : زوجك في هذه القرية فادخلها على بركة الله . ثم انصرف راجعاً إلى مكة .

٦٠٠ - وقدم المدينة بعد أبي سلمة ، عامر بن ربيعة العنزي ، وبلال ، وسعد ، وعمر ، وعمار . وخرج الناس مهاجرين متتابعين . فلم يبق منهم إلا من حبسته قريش . ولم يبق محكمة من بني أسد من خريمة أحد ، حتى أعلقوا أبوابهم . وأغلقت أبواب بني البكير - وعبر الكشي بقول : بني أبي البكير - وأبواب بني مطعون . فرّعتة بن ربيعة بدور بني جحش ، فإذا أبواب تحقّق وليس فيها أحد . فتمثل قول الشاعر (١) :

وكل دار وإن طالت سلامتها - يوم يستلحقها الكراء والحب

وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيداً ، وأبو بكر رضي الله تعالى عنهما ، ليس معهم غيرهم . وأراد أبو بكر الهجرة . فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحبس نفسه عليه . وكان قد علف رحلتين له ورق السم أربعة أشهر . فلما أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة ، أتى أبا بكر ، فأعلمه الهجرة . فأعطاه إحدى ثيبي الرحلتين ، وهي دقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء ، من نعم بني قشير ، فلم تزل عنده ، وماتت في أيام أبي بكر رضي الله تعالى عنه ، وكانت مرسلة نزعى بالقيح لانهاج . ويقال بنقيع (٢) الخيل .

٦٠١ - قالوا تناطرت قريش في أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر أصحابه . فقال أبو البختري العاصم بن هاشم : نخرجه فنبشعنا وجهه ليصلح ذات بيتنا . وقال آخر : بل يُقيد ويحس حتى يهلكه ، ثم فترق (٣) رأيهم هل أن

(١) ابن هشام ، ص ٣١٦ ، السيل ٢٨٥/٦ وعمره إلى أن دواد الإهاني .

(٢) غ : بنقيع .

(٣) أي استهان وانفج .

يأخذوا من كل قبيلة من قريش هداً جنداً وسيطاً ، فيعطوه سبياً صارماً ، ثم يجمع أولئك الغلمان فيضربوه ضربة رجل واحد ، فيتفرق دمه في القبائل ، فلا يلدى بنو عبد مناف ما يصنعون ، ولا يقرون على حرب جميع قريش . وكان الذي أطلع لم هذا الرأي شيخ من أهل نجد . ويزعمون أنه الشيطان . وأتى جبريلُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فأحمره الخبر .. وأنزل الله عز وجل عليه : ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ﴾ ١١ . وقوله « ليثبتوك » ، أى ليقبسوك . فأتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منزل أبى بكر . وأمر علياً فقام على فرسه . فلما دحوا بيته وهم يرون أنه ماتم على فرسه . فقام لأبيهم على عليه السلام . فقالوا : أين ابن عمك ؟ قال : لا علم لى به . ويقال لأنهم رموه وهم يظنون أنه بنى الله . فلما قام ، تركوه وسألوا عن النسي صلى الله عليه وسلم ، فأحبرهم أنه لا علم له به .

٦٠٢ - قالوا : وخرج النسي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر من نخوة في ظهريث أبى بكر ، حتى أتيا حارث بن عمرو ، وكان عامر بن فهيرة يرمى شيئا لأبى بكر ، فيعرب بها ثم يبيس قريبا ، ولا يعد . فكانا بصبيان من رسلها ١٢ . فاستأجر أبو بكر رجلا دليلا ، يقال له عبد الله بن أريقط الدبلى ، من كساة ابن خزيمة . وصنع آل أبى بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر سعة ، وذبحت شاة وطبخ لحمها ، وحمل / ١٢٢ / في جراب . ففعلت أسماء بنت أبى بكر رضى الله تعالى عنهما قطعة من طبقها ، فأوكت به الجراب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لنا صدقين في الجنة سميت « ذات الطاقين » . ويروى أنه كان لما طاق تنتطق به في منزلها ، وطاق تنتطق به إذا حملت الطعام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر ، فقيل لها ذات الطاقين . ٦٠٣ - قالوا : وبعث قريش قاتلين يقصان آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم . أحدهما كرز بن عقيقة بن هلال الخزاعى فاتبعاه ، حتى أتيا إلى حارث بن عمرو . فرأى كرز عليه نسج المكبوت . فقال : ها هنا انقطع الأثر . فأنصرفوا . وقال بعضهم : ادخلوا العار . فقال أمية بن خلف : « وما أربكم ؟ إذ الغار

(١) القرآن ، الأعراف (٨/٣٠)

(٢) ياعنى : وأبى شيعة .

وعليه من نسج العنكوت ما عليه . والله إني لأرى هذا النسج [من] قبل أن يولد محمد ؑ . وبإل ، حتى جرى بوله بين النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر . وجعلت قریش لمن جاء برسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر أو قتلتهما ديتهما . ويقال : مئة يعير . وتنادوا بذلك في أسفل مكة وأعلاها .

٦٠٤ - قالوا : ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الغار ثلاث ليال . وعبد الله بن أبي بكر - وهو الذي أصيب بالطائف - يبيت عندهما . وهو غلام شاب لقي . ثم يصبح مع قریش كبائت . فلا يسمع بأمر يكاد به رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وعاء ، حتى يلقيه إليه . ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر خرجا في السحر ليلة الاثنين لأربع ليال حلون من شهر ربيع الأول ، فقالا يوم الثلاثاء يقُتدِد . وجاءت وجوه قریش إلى منزل أبي بكر رضى الله تعالى عنه ، فسألوا أسماءَ ابنته عه . فقالت لهم : ما أدري أين هو ؟ فلطمها أبو جهل أو غيره .

٦٠٥ - وكان أبو بكر أسلم يوم أسلم ، وعنده أربعون ألف درهم . مخرج إلى المدينة للهجرة وما له إلا خمسة آلاف ، أو أربعة آلاف درهم . فبعث ابنه عبد الله ، فحملها إليه إلى العار ، ففضى به معه . وكان أبو قحافة وقد كف بصره . فقال لأُم رومان . امرأة أبي بكر . عهدى بأبي بكر وله مال ، فما فعل ماله ؟ أتراه فجعكم به كما فجعكم بنفسه ؟ فعمدت أسماء رضى الله تعالى عنها إلى ^(١) جِلال الحصباء ، فجعلته في كوة كان أبو قحافة يعهد أبا بكر يجعل ماله فيها كثيراً ، وغطته بثوب ، وقادت جدها إلى الكوة . فلما وضع يده على الحصباء قال : إن في هذا لعاشاً صالحاً ، صاحبه الله . وكان لعثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه مال . فما خرج إلى الهجرة إلا بسبعة آلاف درهم . وذلك أنه أنفق ماله في الرقاب والعون على الإسلام .

٦٠٦ - قالوا : وكانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ودائع . وإنما كان يسمى الأمين . فوكل علياً عليه السلام بردها على أهلها . فلما وقاهم إياها ،

شخص إلى المدينة ، حتى نزل على كنفوم بن الحيدم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عنده .

٦٠٧ - قالوا: ولقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بريدة بن الحصيب الأسلمي في ركب من قومه ، فيها بين مكة والمدينة ، وهم يريدون موقع سحابة . فسابلوه وسابلهم . فدهاهم إلى الإسلام ، فأسلموا ، واعتدروا بقلعة الآن معهم ، وقالوا : مواثينا شصص^(١) . وجاءه بلبن ، فشربه وأبو بكر . ودها لهم بالبركة .

أم معبد :

٦٠٨ - ومّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأم معبد عاتكة بنت خالد بن خثيف الخزاعي . وهي امرأة أكرم بن الحون - والحون عبد العزى - من منقلد الخزاعي . فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مصورة^(٢) ليدبجها ، ففج صرعها فإذا هي ذات دَرّ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تدبجها . فأتت بشاة أخرى ، فدُبجت وطبخ لحمها لهم . فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر . وعامر بن فهيرة ، ([ابن] أريقط . وسقترتهم بها بما وسعته سفرتهم ، وبقي صدها أكثر لحمها . وقالت أم معبد : لقد بقيت الشاة التي مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعها إلى عام الرمادة ، وهي سنة ثمانى عشرة من الهجرة . فكانا نعلبها صبوراً وغبوقاً ، وما لى الأرض قليل ولا كثير . وقال الشاعر في نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم / ١٢٣ / بأم معبد^(٣) :

حرى الله رب الناس خير حرته رفيقن حلا حيمتى أم معبد

هما نزلا بالبرّ وارتملا به فأطخ من أمى رقيق محمد

لين بنى كعب مكان فئاتهم ومقعدوها لقمسلمين محرصد

ووصفت أم معبد رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة سذكراها إن شاء الله تعالى .

(١) أى قليلة اللبن .

(٢) أى البطيخة غروج اللبن .

(٣) ابن هشام ، ص ٣٣٠ ، السيل ٨٠٧/٢ ، ابن سعد ، ١ (١) / ١٥٥ ،

١٥٦ ، الفهرى ص ١٢٤٠ - ١٢٤١ ، الرسالة النبوية للجلست ، ص ١١٢ ، الاستيعاب

كنى النساء رقم ٥٠ . أم معبد ، مع اختلافات الرواية .

٦٠٩ - قالوا: ولما جعلت قريش لمن أنبى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر قتلتهما أو أتى بهما مائة ناقة - ويقال: ديتهما - أتبعهما صرافة بن مالك ابن جعشم الكتافي ثم المدبلي. فلما قرب منهما ساخت قوائم فرسه. فطلب الأمان. وأعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جعلت قريش فيه وفي أبي بكر فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب أمانة وموادة، في قطعة أديم. فلم يزل الكتاب عنده حتى أتاه به وهو بين الطائف والبحرانة، وأسلم.

٦١٠ - وكان قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول. وكان أناس مستشفين لقدمه، قد استبطشوه، فرآه يهودى على بعض تلك الآطام، فنادى: يا معشر العرب، هذا صاحبكم. فكبر بنو عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس تكبيرة رجل واحد. فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بنى عمرو بن عوف، فنزل فيهم على كلثوم ابن الحيدم بن امرئ القيس، من ولد عمرو بن عوف، بقباء. وذلك الثبت. فأقبل الناس يأتونه، يسلمون عليه. وقال بعضهم: نزل على سعد بن خيثمة ابن الحارث، أحد بنى السلم ابن امرئ القيس بن مالك بن الأوس. وذلك أنه كان يكثر إتيانه للحديث عنده. ^(١) فظن قوم أنه نازل عليه.

٦١١ - سئلنا محمد بن سعد، عن الواقدي، عن ابن محبوب ^(٢)، عن يزيد بن رومان، عن عروة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث في بيت سعد بن خيثمة، هو وأصحابه. ويؤتى للسلام عليه وهو به. فحدث قال الناس: نزل على سعد. وكان نزول الناس جميعا على بنى عمرو بن عوف، لم يتجاوزهم.

٦١٢ - قالوا: فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في بنى عمرو بن عوف الاثنين، والثلاثاء، والأربعاء، والخميس. ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة، فجمع في بنى سالم، من بنى النجار. ويقال: بل أقام بقباء ثلاثا وعشرين ليلة. ويقال: بضع عشرة ليلة. وكان من تقدم رسول الله صلى الله

(١) خ: سطر.

(٢) في أصل عبارة «ووب»، وبالهاش من نسخة أخرى: «ومحب».

عليه وسلم إلى المدينة بعد أبي سلمة بن عبد الأسد ، ومن نزلوا عليه بقباء بنوا مسجداً يصلون فيه . والصلاة يومئذ إلى بيت المقدس . فجعلوا قبلته إلى ناحية بيت المقدس . فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فيه . وكان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين من مكة إلى المدينة . ثم أمهم بالمدينة حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم .

٦١٣ - حدثني الحسين بن الأسود ، ثنا عبد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث ، قال :

كان سالم غير معروف نسبه ، وكان يؤم المهاجرين من مكة إلى المدينة ، وبالمدينة لأنه أقرؤهم ، وإن فيهم لعمر بن الخطاب . وذلك قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة .

٦١٤ - حدثني عمرو بن محمد الدارقطني والحسين بن الأسود قالا ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سفيان ، عن مسروق

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أخذوا القرآن عن أربعة : عن ابن مسعود ، وأبي بن كعب^(١) ، ومعاذ بن جبل ، وسالم مولى أبي حذيفة .

٦١٥ - حدثني الحسين بن الأسود ، ثنا يحيى بن آدم ، عن عبد الله بن مبر ، عن عبد الله بن عمر ، عن ربيع ، عن أبي هريرة

أن المهاجرين لما قدموا مكة إلى المدينة ، نزلوا إلى حنبل قضاء ، فأمرهم سالم مولى أبو حذيفة ، لأنه كان أكثرهم قرأنا ، وإن فيهم عمر بن الخطاب^(٢) ، وأنا سلمة بن عبد الأسد .

وحدثني / ١٢٤ / محمد بن حاتم ، ثنا عبد الله بن مبر ، عن ربيع ، عن أبي هريرة .

قال الواقدي : اجتمع عليه أن سالم مولى أبي حذيفة لما شخص عن مكة مهاجراً ، كان يصل بالمهاجرين إلى المدينة ثم صلى بهم إلى قدوم النبي صلى الله عليه وسلم . لأنه كان أقرأهم لكتاب الله .

(١) ع / أبي بن حنبل (وهو مسود وحسن فوته من الكمال فحق يوم أحد كما سبق ذكره) وأبي بن كعب من كبار قراء الصحابة ومنصحين عن صحيح البخاري ، كذاب لمالك (٢٨ / ١٢)

(٢) كتيب في الأصل هذا الاسم ثم خط عليه ولكن رجع الحديث السالف قوله .

٦١٦ - وقدم على عليه السلام المدينة، فنزل على كلثوم بن الهدم . فكان يرى رجلاً يمشي إلى امرأة في جواره بعد هدمه من الليل ، فتفتح^(١) له بابها ، فيدخل الدار ثم يخرج . فقال لها في ذلك . فقالت : يا عبد الله ، إني امرأة مسلمة أرملة ، والرجل الذي يأتيه سهل بن حبيب يسور على قومه فيكسر أصنامهم ويأتيني بها لأوقدها إن طبخت . قالوا : وكان عبد الله بن جبير ، وسهل بن حنيف يكسران الأصنام ويأتیان بها المسلمین لیستوقدوا بها .

٦١٧ - وسئلت عبد الواحد بن عياش ، ثابته بن سفة ، ثابته بن إسحاق^(٢) ، عن يزيد بن عبد الله بن قيس

أن جندع بن ضمرة الخدعي كذب بمكة . ففرض ، فقال لنيه : أخرجوني منها . فقالوا : إلى أين ؟ فأوماً بيده نحو المدينة ، وهو يريد^(٣) المحبرة . فلما بلغ أضواء^(٤) بنى عمار ، مات . فأرسل الله عز وجل : ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾ وقال الواقدي : هاجر بعد بلذ ، وهو خلدب الخدعي . وبعضهم يقول : نزلت الآية في أكنم من صبي . وثقلت خير لست .

وسئلت عمرو بن محمد بن عبد الله ، ثابته بن عيسى ، أنباء أبو بشر ، عن سميد بن جبير

في قوله ﴿ ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت ﴾ ، الآية ، قال : وكان رجل من خزاعة ، يقال له ضمرة بن العيص ، أو العيص ابن ضمرة بن زنياع . لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالمجرة ، فأمر لأهله أن يفرشوا له على سرير ويحملوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ففعلوا . فقامت بالنعيم . فنزلت فيه الآية .

(١) خ : يفتح .

(٢) لم نجد هذه الرواية عند ابن هشام .

(٣) خ : تريد .

(٤) خ : أضواء (وقال السهيلي ٢٨٨/١) وأضواء بن عمار على عشرة أميال من مكة .

والأضواء الخدير . كأنها مقلوب من وضأ ، حل دون ضلوة . واشتق الله من الوضأة ، بالكسر ، وهي لظافة .

٦١٨ - قالوا: وكان عبد الله بن سلام يقول: كنتُ تعلمتُ التوراة من أبي، وعرفتُ تأويلها. فوَقَّصْنِي آيَةَ^(١) ذات يوم على صفة النبي صلى الله عليه وسلم وعلاماته وأمره، وقال: إن كان من ولد هارون أتبعته وإلا فلا. ومات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. قال: فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، كنتُ في عذق لي أمي رملًا. فسمعتُ صائحًا من بني النضير يقول: قد قدم صاحب العرب اليوم. فأخذني أفكلك^(٢)، وكبرتُ تكبيرة عالية. وعمي تجنى، وهي عجوز، فقلت: أي خيبت، والله لو كان موسى القادم، ما زدتُ على ما صنعتُ. فقلت: إنه أخو موسى ونبي مثله. ثم نزلتُ، فأنيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتُ صفته، ففرقتها. وحدَّثته حديث أبي، وأسلمتُ. فيقال إن قول الله عز وجل (شهد شاهد من بني إسرائيل على مثله^(٣)) نزل في عبد الله بن سلام. ثم أسلمت عمتي، وأسلم بخيريق اليهودي.

٦١٩ - قالوا: وركب رسول الله ناقته القصواء^(٤)، والناس معه عن يمينه وشماله. فجعل لا يمر بقوم من الأنصار إلا قالوا: هلم هلم يا رسول الله في القوة والمنعة والثروة. فيقول لهم خيرا، ويقول: إنها مأمورة، خلوا سبيلها. وقد أرخى رسول الله صلى الله عليه وسلم زمامها فركبت أحد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان مربدا لثييمين في حجر أسعد بن زرارة، فيه جدار كان أسعد يده تجاه بيت المقدس فكان يصلي إليه من أسلم قبل قدوم مصعب بن عمير. ثم صلى بهم إليه مصعب. ويقال إن أسعد كان يصلي بهم قبل قدوم مصعب وبعده إلى قلوب المهاجرين، لأن مصعب لم يرد عن تعليمهم القرآن. والله أعلم. قالوا: فلما بركت الساعة فصرت بجراها/ ١٢٥/ وأطمأنت، نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء أبو أيوب، وأمراته أم أيوب، والناس يكلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في انزول عليهم، فحطوا رحله وأدخلوا منزلها. فلما رأوها قد فعلوا ذلك، قال: المرء مع رحله. وأخذ أبو أمامة أسعد بن زرارة

(١) غ: نة (له آية كما أئمه).

(٢) أي الرمة.

(٣) القرآن، الأحقاف، (١٠/٤٦).

(٤) غ: القصوى.

يزمام الناقة ، فأدخلها منزله . فكانت عنده . ويقال إن أبي بن كعب أخذها إلى منزله . وكونها عند أسعد أثبت . وقال أبو أيوب : بأبي أنت وأمي ، إني أعظم أن أكون فوقك وأنت تحتي . فتحولَ وأهله إلى أسفل ، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في علو داره . وجعل بنو السجر^(١) يتناوبون في حمل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامه في منزل أبي أيوب . وبعث إليه أم يزيد ابن ثابت بتردة مرواة سمنا ولبنا .

٦٢٠- وقيل لأم أيوب ، وكان مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل زوجها سبعة أشهر : أي الطعام كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : ما رأيته أمر بطعام يصنع له بعبه ، ولا رأيته ذم طعاما قط ، ولكن أبا أيوب أخبرني أنه تشبى معه ليلة من قصعة أرسل بها سعد بن حادة ، فيها طعشيشل^(٢) ، فراه ينهكها نهكاً لم يره ينهك^(٣) غيرها . فكنا نعملها له . وكنا نعمل له الهريس ، فنراه يعجنه . وكان يحضر عشاءه الخمسة إلى الستة إلى العشرة .

٦٢١- وروى أن أسعد بن زرارة كان يخذل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ، وليلة لا . فإذا كانت الليلة التي يتوقعها فيها ، قال صلى الله عليه وسلم : هل جاءت قصعة أسعد ؟ فيقال : نعم . فسلموها . فسلم أميا تعجبه .

٦٢٢- قال كعب بن مالك الأنصاري :

الله أكرمنا بنصر نبينا	وبنا أقام دعائم الإسلام
وبنا أعز نبيه ووليه	وأعزنا بالنصر والإقدام
في كل معترك تطرّ سيوفنا	تلك الخماجم عن فراخ الهام
نحن الخيل من البرية كلها	ونظامها وزمام كل زمام
الخائفون ^(٤) غمرات كل منية	ولضامنون حوادث الأيام
فسالوا ذوي الأكال عن سراواتنا	يوم العريض فحاجر قرؤام

(١) خ : ينراجه

(٢) خ : لفشش . والمتصحح من تاج العروس حيث قال : هو نوع من المرق معروف .

(٣) خ : ينهك

(٤) خ : الخائفون .

لِأَنَّا نَمْنَعُ مَا أَرَدْنَا مِنْهُ وَنَجُودُ بِالْمَعْرُوفِ لَمَعْتَامُ^(١)
يَتَابِنَا جَبْرِيلُ فِي آبَائِنَا بِفِرَاقِ الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ
فِي آيَاتٍ . وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ^(٢) صَرَمَةُ بْنُ أَبِي أُنَاسٍ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣) :

ثَوْبِي فِي قَرِيْشٍ بِضَعُ عَشْرَةَ حِجَّةٍ بِذِكْرٍ لَوْ يَلْقَى صَدِيقًا مَوَاتِيَا
وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ فَلَمْ يَرَّ مِنْ يَزْوَى وَلَمْ يَرَّ دَاعِيَا
فَلَمَّا أَتَانَا أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ فَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيْسَةٍ رَاضِيَا
فِي آيَاتٍ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ حَنْشَلٍ الْأَعْمَى الْأَسَدِيُّ^(٤) :

فَلَوْ حَلَفْتُ بَيْنَ الْأَصْفَا أَمْ أَحْمَدَ وَمَرَوْتَا يَوْمَا لَبَرَّتْ بِمِثْنَا
لَنَحْنُ الْأَلَى كَابِهَا ثُمَّ لَمْ نَسْزَلْ بِحِكْمَةٍ حَتَّى عَادَ غُشَا صَمِثْنَا
بِهَا خِيَمَتِ عَيْنُ بَنِي دُودَانَ وَابْتَسَتْ وَمِنْهَا غَدَتِ غَيْمٌ فَخَفَتْ قَطِثْنَا
إِلَى اللَّهِ تَغْدُو بَيْنَ مِثْنَى وَوَاحِدٍ وَدِينَ رَسُولُ اللَّهِ بِالْحَقِّ دِينُنَا
وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ أَيْضًا^(٥) :

وَلَا رَأَيْتُ أُمَّ أَحْمَدَ كَسَمَةِ لَابِكَةٍ قَاحِلَا بِدَمَةٍ مِنْ أَخْشَى بَعِيبٍ وَأَرْهَبُ
١٢٦/ / تَقُولُ : فَلَمَّا كَسَمَتِ لَابِكَةً قَاحِلَا قِيمَ بِمَا الْبِلْدَانُ مِنْ غَيْرِ يَنْزَبُ
فَقُلْتُ لَهَا : لَا إِنْ تِلْكَ مِظَنَّةٌ وَمَا يَشَا الرَّحْمَنُ قَالَعِبِدَ يَرْكَبُ
إِلَى اللَّهِ يَوْمَا وَجْهَهُ لَا يَنْجِبُ إِلَى اللَّهِ وَجْهَهُ لَا يَنْجِبُ
فَكَمْ قَدْ تَرَكْنَا مِنْ حَمِيمٍ مَنَاصِعَ وَبِأَصْحَةِ إِنْ تَنُغِ تِلْكَ وَتَنْتَدِبُ
وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ تَرَكْنَا وَرَائِنَا مَجْدٌ مَبَادٍ لِلْعَدَاوَةِ مَجْبُ

(١) لَمَعْتَامُ . الذي قل إلى عتده ، السكبي المحتاج .

(٢) ح . أبو قيس بن صرمة . (والتصحيح من ابن هشام ، ص ٣٥٠ ، وآخرين)

(٣) ابن هشام ، ص ٣٥٠ : القدرى ١ ص ١٢٤٧ - ١٢٤٨ ؛ الاستيعاد ، ذكر

الذي في أول الكتاب (ج ١ ، ص ١٤ من القطعة الثانية) ، وأيضاً رقم ١٤١٥ ، ص ٥ صرمة

ابن أنس مع أبيات أخرى (في إحدى روايتي الطبري ، في الأول ، حسن عشرة حجة ٤) .

راجع أيضاً مروج المسمى (طبع بولاق ١/٣٠٩) .

(٤) ابن هشام ، ص ٣١٧ ؛ ٣١٨ مع اختلافات

(٥) ابن هشام ، ص ٣١٨ مع اختلافات وزهدات (في في ثلاث لفظت الا لا) .

نمت بأرحام إليهم قريبة ولا قرب للأرحام ما لم تقرب
وأبو أحمد الذي يقول^(١) :

أبني أمة كيف أطمم فيكم وأنا ابنكم وحليفكم في العسر
ولقد دعاني غيركم فأبيت وأجبتكم لنوائب الدهر

وبلغ أبا أحمد أن أبا سفيان بن حرب باع دورهم ودار عثمان ، وقضى
من ثمنها ديناً عليه ، فقال^(٢) :

أبلغ أبا سفيان عن أمر عواقبه نداه
دار ابن عمك بعثا تقضى بها عنك الغرامه
وحليفكم بالله رب الله اس مجتهد القسامه
أذهب بها اذهب بها طوقها طوق الحمامه

وكان الذي ابتاعها منه عمرو بن علقمة بن المطلب ، أحد بني عامر
ابن لؤي . وقالت امرأة من الأنصار :

لاهم إن الخبر خير الآخرة فاغفر اللهم للأنصار والمهاجرة^(٣)
وعافهم من حر نسا مساعره فلها لكافر وكافره

٦٢٣ - قالوا: ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا رافع وزيد بن حارثة
مولييه إلى مكة ، لحمل فاطمة وأم كلثوم ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وسودة . وأخذ من أبي بكر خمسمائة درهم فدفعها إليهما لما يحتاجون إليه .
وأعطاهما بعيرين . وكتب أبو بكر رضى الله تعالى عنه إلى عبد الله ابنه ، يأمره
بحمل أم رومان امرأته ، وعائشة وأسماء . وتوجه مع زيد وأبي رافع : عبد الله
ابن أريقط الديلي . فوافوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة ، فتصاحبوا . فخرج
زيد وأبو رافع بفاطمة ، وأم كلثوم ، وسودة بنت زمعة . وحبس زينب زوجها
أبو العاصم بن الربيع . وكانت رقية مهاجرة : حملها زوجها عثمان بن عفان .
وحمل زيد أيضا امرأته أم أيمن ، وأسماء بن زيد . وخرج عبد الله بأم رومان

(١) المنق، ص ١٨٩، وزاد أبياتاً. (ع في الثاني، وأجبت)، وتصحيح من المتنق).

(٢) ابن هشام ، ص ٣٣٩ .

(٣) راجع صحيح البخاري كتاب مناقب الأنصار (١٣/٤٣٩) حديث (٩) مع اختلافات .

وأختيه عائشة وأسماء ، فقدموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبنى المسجد وحجروه . وكان طلحة ، حين هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بالشام . فقدم يريد مكة ، فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة . فصار إلى مكة ، ثم هاجر منها مع عيال النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر .

٦٢٤ - قالوا : وهبت لأبصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل فضل في محيطها . وقالوا له : إن شئت ، فخذ منا منزلاً . فقال لهم خيراً ، وخطاً لأصحابه في كل أرض ليست لأحد ، ودنيا وهبت له الأنصار من حططها . وأقام قوم من المسلمين لم يحكمهم الساء بقاء على من رملوا عبده . وكانت الأنصار أشجعاً على من نزل عليهم ، من نزل عليهم ، من المهاجرين .
المؤاخاة :

٦٢٥ - قالوا .^(١) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين حمزة وبين زيد ابن حارثة على الحق والمؤاخاة . وبين أبي بكر وعمر وبين عثمان وعبد الرحمن ابن عوف . وبين الزبير وبين عبيد الله بن مسعود . وبين عبيدة بن الحارث وبلال . وبين مصعب بن عمير وسعد بن أبي وقاص . وبين أبي عبيدة بن الجراح وسلم / ١٢٧٧ / مولى أبي حذيفة . وبين سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وطلحة ابن عبيد الله . وقال لعلي من أبي طالب : أنت أخي

٦٢٦ - وأخى^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين على أن يتوارثوا دون ذوى الأرحام . فلما أن أصيب من أصيب بدر ، طلب لإخوانهم الميراث . فزلت . وأولوا الأرحام بعضهم أول ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم .^(٣) . فانقطعت المؤاخاة في الميراث . وكان ممن آخا بينهم حمزة بن عبيد المطلب وكثوم بن الهدم^(٤) ، أو غيره . على بن أبي طالب وسهل بن حنيف . زيد بن حارثة وأسيد بن حضير . أبو مرثد العنوي حليف حمزة ، وهبادة بن الصامت . عبيدة بن الحارث وحمام بن الجموح ، ويقال : عمرو بن الجموح .

(١) راجع هذه المؤاخاة المكية : المهر ، ص ٧٠ - ٧١

(٢) راجع أيضاً هذه المؤاخاة المدينة : المهر ، ص ٧١ - ٧٥ مع بعض الاختلافات

(٣) القرآن ، الأعراف (٧٥/٨) .

(٤) خ : عذب .

عثمان بن عفان وأوس بن ثابت . أبو حذيفة بن عتبة وعباد بن بشر بن وقش^(١) .
 الزبير بن العوام وكعب بن مالك . مصعب بن عمير وأبو أيوب ، ويقال :
 ذكوان بن قيس . عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع . سعد بن أبي وقاص
 وسعد بن معاذ . عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل . أبو بكر الصديق وخارجة
 ابن زيد بن أبي زهير صهره . طلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب . صهيب والحارث
 ابن الصمة . أبو سلمة بن عبد الأسد وسعد بن غيثمة . أرقم بن أبي الأرقم وزيد
 ابن سهل أبو^(٢) طلحة . عمر بن الخطاب وعويم بن ساعدة . سعيد بن زيد
 ابن عمرو بن نفيل ورافع بن مالك . عثمان بن مظعون وأبو الهيثم بن التيثان .
 خنيس بن حذافة وأبو عبيس بن جبر . أبو عبيدة بن الجراح ومحمد بن مسلمة
 الأوسي .

٦٢٧- قالوا : وكان الذي آخى بينهم سبعين رجلاً : حمزة وأربعين من المهاجرين ،
 وخمسة وأربعين من الأنصار . ويقال إنه لم يبق من المهاجرين أحد إلا آخى بينه
 وبين أنصاري . وقوم يقولون : آخى بين أبي أنسردام وسمان ، وإنما أسلم سلمان
 فيها بين أحد والخندي . وقال الواقدي : والعلماء يتكلمون في المواخاة بعد بدر ،
 ويقولون : قطعت بدر المواريث .

[الصلاة ، والقبلة ، والصوم ، والحجر ، وأول المولددين ، والصفة] :

٦٢٨- قالوا : وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والصلوات [١] خمس^(٣)
 ركعتين ركعتين ، فأنزل الله عز وجل تَمِّمُهَا بَعْدَ شَرْ مِنْ قُلُوبِهِ . فصارت
 صلاة المقيم أربعاً ، وصلاة المسافر على حالها ركعتين .
 ٦٢٩- وصُرِفَتِ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فِي الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ
 لِلنَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ الثَّنِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ . ويقال على رأس سنة عشر شهراً ،
 في منزل البراء بن معرور . فقال اليهود : « آمَنُوا لما جاء محمد أول النهار ،

(١) خ . قيس

(٢) ح : أ .

(٣) خ . خمس .

واكفروا به آخره . فأنزل الله الآيتين ^(١) . وقوم يقولون : 'صرفت في صلاة الصبح . والأول أثبت .

٦٣٠ - وفُرض صيام شهر رمضان في شعبان سنة اثنتين من الهجرة . وفي سنة أربع من الهجرة حُرِّمت الخمر .

٦٣١ - وفي سنة اثنتين من الهجرة وُلد عبد الله بن الزبير بالمدينة . وفيها وُلد النعمان بن بشير . وهما أول مولودين بالمدينة في الإسلام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٦٣٢ - قالوا : وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم فقراء ، لا منازل لهم . وكانوا في صُفَّة ، يأوون إليها في المسجد . منهم وائلة بن الأسقع الكنانى ، أبو قرصافة ، وأبو هريرة ، وأبو ذرٍّ ويختلف فيه . وكان منهم نبط بن شريط الأشجعى ^(٢) . وكان منهم طلحة بن عمرو الليثى ، ويقال : طلحة بن عبيد الله ، ونزل البصرة .

٦٣٣ - حدثنا هشام بن حمار ، عن صفية القرظى ، عن زيد بن واقد ، عن بشر بن عبد الله ، عن وائلة بن ابن الأسقع قال :

كنتُ من أصحاب النصفه ، وما ما لإنسان يجد ثوباً تاماً ، قد جعل الغبار والعرق في جلودنا طُرُقاً .

٦٣٤ - حدثنا / ١٢٨ / هشام ، ثنا أبو طمع ، حدثني عبد الحميد بن أبي قسيه ، عن وائلة بن الأسقع الليثى أنه حدث ، قال :

كنتُ في محرم يقال له النصفه ونحن عشرون رجلاً . تابنا ^(٣) حرم . وكنتُ أحدث أصحابي سناً . فبعثوني إلى النبي صلى الله عليه وسلم أشكو جوعهم . فالتفت في بيته ، فقال : هل من شيء ؟ قالوا : نعم ، ها هنا كسرة أو كسر ، وشيء من لبن . قال : فأتوني به . ففت الكسرة ففتاً دقيقاً ، ثم صب عليه اللبن ، ثم

(١) راجع القرآن آل عمران (٧٢-٧٣) .

(٢) ع : الأصم .

(٣) ع : ما بنا .

جَبَلَتْهُ^(١) يَمِينَهُ حَتَّى جَعَلَهُ كَالثَّرِيدِ، ثُمَّ قَالَ . يَا ثَلَاثَةَ، ادْعُ عَشْرَةَ مِنْ أَصْحَابِكَ، وَخَلْفَ عَشْرَةٍ . فَفَعَلْتُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : احْلِسُوا بِسْمِ اللَّهِ . فَجَلَسُوا . فَقَالَ : كُنُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوْلِهَا ، وَاعْمُوا رَأْسَهَا فَإِنَّ الرِّكَتَةَ تَأْتِي مِنْ فَوْقِهَا . قَالَ : فَرَأَيْتَهُمْ يَا كَلْبُونَ حَتَّى تَحْمَلُوا^(٢) شِبَعًا . ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : انْصَرَفُوا إِلَى مَكَانِكُمْ ، وَابْعَثُوا أَصْحَابَكُمْ . فَأَمَرَهُمْ بِمَثَلِ الَّذِي أَمَرَهُ الْأَوَّلِينَ . فَأَكَلُوا حَتَّى مَلُوا^(٣) شِبَعًا ، وَإِنْ فِيهَا لَمَضِلَةٌ وَقَمْتُ مُتَعَجِّبًا مِمَّا رَأَيْتُ .

٦٣٥ - وَكَانَ عِبَادُ بْنُ خَالِدٍ الْعَمَارِيُّ مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ . وَنَاسِ أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ . وَكَانَ مِنْهُمْ رِبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ حَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَبِيبُهُ قَدِيمًا . وَبَنَى إِلَى آخِرِ أَيَّامِ الْحَرَّةِ . وَكَانَ مِنْهُمْ حَرْهَدُ بْنُ رَزَاحٍ الْأَسْلَمِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بَقِيَ إِلَى زَمَنِ مَعَاوِيَةَ . وَيُقَالُ . إِلَى زَمَنِ بَرِيدٍ . وَيَعِيشُ بْنُ طَلْحَةَ الْغَفَارِيُّ

باب الأذان :

٦٣٦ - قَالُوا : وَاتَّعَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَنْ يَجْعَلُوا شَيْئًا لِلْاجْتِمَاعِ لِلصَّلَاةِ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لِلنَّاقُوسِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لِلزُّوقِ . فَرَوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَأَى فِي نَوْمِهِ أَنْ لَا يَجْعَلُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، وَأَنْ يُؤْذَنُوا بِالصَّلَاةِ . فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ بِلَالًا يُؤْذِنُ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حِينَ قَصَرَ رُؤْيَاهُ : سَبَقْتُ الْوَحْيَ يَا عُمَرُ .

٦٣٧ - وَقَدْ رَوَى أَيْضًا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ بْنَ ثَعْلَبَةَ الْخَزْرَجِيَّ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَعَهُ نَاقُوسٌ ، فَقَالَ لَهُ . أَتَتَبِعُ النَّاقُوسَ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : وَمَا تَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ : أَضْرِبُ لِیَجْتَمِعَ الْمُسْلِمُونَ لِلصَّلَاةِ . فَقَالَ . أَجِئْتُكَ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ . اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى تَخْتِمَ الْأَذَانَ بِلا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَحْمَرَهُ ، فَوَجَدَ الْوَحْيَ قَدْ سَبَقَهُ بِذَلِكَ . فَأَمَرَ بِبِلَالٍ ، فَأَذَّنَ

٦٣٨ - قَالُوا : وَكَانَتْ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَةُ مَسَاجِدَ . هَكَذَا نَحْنُ يَصْنَعُونَ فِيهَا ، وَيَجْتَمِعُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) جَبَلَتْ : لَبَسَتْ

(٢) (٣) كَمَا مَرَّةً ، تَحْمَلُوا ، مَرَّةً ، مَلُوا

أسماء المنافقين من الخروج :

٦٣٩ - عبد الله بن أبي من رسول ، وأمن المنافقين ، القائل : ﴿ لن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأدل ﴾ ^(١) . وسلول أم أبي ، وهي غزاعية ، وأبوه مالك بن الحارث . حدث بن قيس ، وهو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد نددت الناس إلى عزو ثوبك ، وذكر مئات الأصفر ^(٢) الذين لا تفتي بسات الأصفر ^(٣) . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني سلمة : من سيدكم يا بني سلمة ؟ قالوا : جد بن قيس على بخل فيه فقال : « وأى ذاه أدوا من المخل ؟ سيدكم الأبيض الجعد بشر بن البراء بن معرور » . عدي بن ربيعة الذي كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورماه مرة بقلندر ، وكان أعمى وابنه سويد بن عدي . قيس بن عمرو بن صهل ، حدثي به ^(٤) سعيد الأنصاري المحدث . سعد بن زُرارة ثم وكان يدّخر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشعر زيد بن عمرو عقبة بن قديح ، حليف وذكروا أن أبا قيس بن الأسلت أتى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الأولى من الهجرة ، عرض / ١٢٩ / عليه الإسلام . فقال : ما أحسن ما تقول وتدعو إليه ، وأنظر في أمري وأعود إليك فليقبه ابن أبي . فقال له : كرهت والله حرب الحررح فقال لا أسلم سنة . فمات في ذي الحجة سنة إحدى .

^(١) حدثني عبد الواحد بن عباد ، ثم حبان بن سفيان ، عن يزيد البرقي ، عن أبي أسير ، مالك .

أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يصلي على عبد الله بن أبي ، فأخذ حجريل بثوبه ، وبرت : ﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ﴾ ، الآية ^(١)

(١) القرآن ، المائدة (٥ / ١٣)

(٢) راجع القرآن ، التوبة (١٩ / ٩)

(٣) ح : من . (له سعيد بن أبي ريد الأنصاري) .

(٤) القرآن ، التوبة (٨٤ / ٩) .

٦٤٠ - ومن الأوس : الخلاص بن سويد بن الصامت ، من بني حبيب بن عمرو ابن عوف . وكان عبد الله بن المحدث بن ذباب النوى قتل أباه سويداً في الحاهلية . فلما كان يوم أحد ، قتل الخلاص بن سويد : المحدث غيلة . فأخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، وأمره بقتل الخلاص بالمحدث . فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني عمرو بن عوف في يوم حار ، فخرجوا يسلمون عليه ، وخرج الخلاص في ملاءة صفراء . فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عويم بن ساعدة ، وأمره بقتله . فقدمه إلى باب المسجد ، فضرب عنقه . وكان الخلاص يقول : إن كان هذا الرجل صادقاً ، لنحس شر من الحمير . فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ، فحلف له أنه ما قاله . فأمر الله عز وجل فيه : ﴿ يَحْلُمُونَ إِنَّهُ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَاثِرَ الكُفْرِ ﴾ ، الآية^(٢) .

الحارث بن سويد بن الصامت ، أخوه . يقال إن الذي قتل المحدث ، فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن الخلاص كان ممن تخلف عن غزاة تبوك . والقول الأول قول الكلبي . ودرى من الحارث^(٣) . عبد بن عثمان بن عامر . تنبئ بن الحارث الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب أن ينظر إلى شيطان ، فليتنظر إلى نبيل » وكان أدلم ، ثائر الشعر ، حسيماً ، أحمر العينين ، أسفع^(٤) الحديث . وكان ينقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم إلى المنافقين . عبد الله بن نبيل ، وهو الذي كان ينقل أيضاً حديث النبي صلى الله عليه وسلم . قال الواقدي : وكان خارجة بن زيد بن ثابت يسقى الناس الماء المرد بالعسل . وكان عبد الله القراظ ، وهو عارسي سبي في حلافة عمر بن الخطاب ، يأتيه . فإذا رآه ، قال : اسقوه . فيسقى . فجاء ذات يوم وقد حضر رجل من ولد عبد الله ابن نبيل ، فجعل يهزأ به . وكان القراظ عظيم الرأس والأذنين ، له خلقة منكورة ،

(١) راجع هذا الباب والباب الماضي ابن هشام ، ص ٣٥٥ وما بعد .

(٢) لقراظ ، التوبة (٧٤/٩)

(٣) ح : الجرش ، (ولكن راجع بعد عدة أوراق) .

(٤) أسفع : أسود .

فقال له : من أنت يا فتى ؟ قال رجل من الأنصار . قال : مرحباً بالأنصار ؛
 من ^(١) أنت منهم ؟ قال : أنا فلان بن الحارث بن عبد الله بن نبتل . فقال :
 و أما جدك فلم ينصر . أعلمت ما نزل فيه من القرآن ؟ أما تدرى ما صنعت
 به تراه فصيحته والله وهى الصيحة . قيس بن زيد . قتل يوم أحد
أبوحبيبة ^(٢) بن الأعرس ، وكان ممن بى ^(٣) مسجد الضرار ، ثعلبة بن حاطب
 ابن عمرو بن عبد معتب بن قشير . و ثعلبة و معتب هما اللذان عاهداه الله ^(٤) لئن
 آتانا من فضله لنصدقن . و لكونن من الصالحين ^(٥) . و معتب هو الذى قال
 يوم أحد . ^(٦) لو كان لنا من الأمر شيء ما قتنا ها هنا ^(٧) . وهو القاتل يوم
 الأحزاب . بعدما محمد كوز قيسر . وأخذنا لا يقدر على إتيان الغائط ؛
 ما هذا إلا عرو ^(٨) . ويقال إن أحد بن قيس القاتل ذلك . و رافع بن زيد
 وفيه وى معتب ونصر من أصحابه . رثت ^(٩) ألم تر إلى الذين يرمون أنهم آمنوا
 بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكوا إلى الطاغوت ^(١٠) ، ^(١١) الآية
 وكان عصيانهم دعوم و خبرهم بن أبي صلى الله عليه وسلم ، فأبوا ذلك
 وقالوا . نتحاكم إلى كعب بن الأشرف . فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طاعوتاً . وى رواية أخرى : فسماه الله . و يقال إنهم دعوم إلى الكاهن . و حاربه
 ابن عامر بن مجشم ^(١٢) [بن العطف] ، و سوه يزيد و زيد و جمع . و هم ممن اتخذ
 مسجد الضرار . / ١٣٠ / و كان جمع بن حاربه قد قرأ القرآن . و كان يصلى
 بهم فيه . و يقال إن جمع بن حاربه لم يكن منافقاً . و يقال إنه مات ثم صح
 إسلامه . و هى بالقرآن حتى حصه و ربح بن قبطى القاتل للنبي صلى الله
 عليه وسلم أحرح عليك أن تمر وى حاطلى . وهو القاتل يوم أحد . و إن

(١) ح : ا م

(٢) خ : سمه . (والتصحح من ابن هشام والطبرى) .

(٣) خ : يد ك .

(٤) القرآن ، التوبة (٧٥/٩)

(٥) القرآن ، آل عمران (١٥٤/٢)

(٦) راجع القرآن ، الأحزاب (١٢/٢٢) .

(٧) القرآن ، النساء (٩٠/٤) .

بيوتنا عورة^(١) . فأذن لنا في المقام . ويقال إن الذي قال ذلك بالحنديق معتب
ابن قشير . ومربع هذا عم عرانة بن أوس بن قبيط الجواد الذي مدحه الشهاخ
ابن ضرار . وكان عرانة قد أقبل من الطائف . ومعه أبرة عليها زيب وأدم .
فعن له الشهاخ بن ضرار ، فاستطعمه من الريب فقال حد رأس القطار .
فقال الشهاخ : أهزأ بي ؟ فقال حد عندك الله برأس القطار ، فهو لك .
فأخذ الإبل بما عليها ، وقال^(٢) :

رايتُ عرانةَ الأوسى يسمى^(٣) إلى أنصيرات منقطع القرين
وعباد بن حبيب بن واهب بن العكيم ، أحو عثمان وسهل أبي حبيب
ابن واهب . وكان عباد من بني مسجد الضرار وفيه رلت . (إعنا كنا نحوص
ونلعب^(٤) وحزام بن خالد وهو أرحر مسجد الضرار من داره . ويقال
إن الذي أرحره من داره وذينة بن حذام . ورافع وبشير ابنا زياد . وقيس بن
رفاعة الشاعر ، وكان يختلف هو والضحاك بن حنبل إلى كيسة يهود ، فأصاب
عنه قنديل . فذهبت . وحاطب بن أبيه بن رافع بن سويد الذي قيل لاسمه .
وحمل مرثئا : أبشر بالحنة . فقال حاطب حنة من حومل ، لا يعرفك^(٥) .
هؤلاء يا بني . ويشير من أبيرق النعري وهو أبو طلعة . واسم الأبيرق الحارث
ابن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظمر . واسم ظمر كعب . وكان بشير شاعراً
مناظراً .

سحق حطب بن سالم المروزي ، من واهب بن حرير بن حارم . عرابيه ، من الحرير .
سرق ابن أبيرق درعاً من حديد . ثم رى بها رجلاً سريشاً . فجاء قومه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فعلموه عنده . فأمر الله عمر وحل فيه
(إننا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للحوادث)

(١) راجع القرآن ، الأحزاب (١٣/٢٢)

(٢) الاستمباب رقم ٢١٨٧ • عرانة بن أوس . وراء أبيات

(٣) كذا في أصل القمارة ، وبالحامش : • يسو منأ • أي كواحه الروية

(٤) القرآن ، التوبة (٦٥/٩)

(٥) فمرفك .

خصيصاً ﴿١﴾ ، إلى قوله ﴿وساءت مصيراً﴾ (١١) . فلما أنزلت فيه هذه الآيات ، لحق بالمشركون ، فكثت محكة زميما ، ثم نفى عن قوم بيتهم ليسرق متاعهم . فأنقذ الله عليه حصرة فشذخته ، فكاثت قبره .

وروى عن محمد بن إسحاق (١٢) ، عن عامر بن عمر عن قتادة الظري ، عن أبيه عن قتادة بن النعمان بن زيد عن عامر بن مازن عن صفوان بن يحيى قال :

كان أهل بيت منا دوو فاقة ، يقال لهم بنو أبيرق . بشر ، وبشير ، وبشتر . وكان بشر منافقاً يهجو أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ينحله بعض العرب . فإذا سمعه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : والله ما قاله إلا الخبيث بشر . فقال :

أر كلما قال العواة قصيدة^(١٣) أصمتوا وقالوا ابن الأبيرق قالما^(١٤)
متغصنين^(١٥) كأسى أحدهم جدد الإله أنوفهم فأماننا

قال : فابتاع رفاعه بن زهد بن عامر ، عمي ، حملاً من دؤمك من صاعطة قدمت من الشام . (وإنما كان طعام الناس بالمدينة الشعير والتمر فكان الموسر منهم يشتاع من الدؤمك ما يخص به نفسه . فجعل عمي ذلك الدؤمك في مشربة له ، وفيها درعان وسيفان وما يصلحهما . فعُدَى عليه من تحت الليل ، فتعقبت المشربة وأخذ الطعام والسلاح . فلما أصبح ، أتاني فقال : يا ابن أخي تعلم أنه قد عدى علينا في ليلتنا فذهب بطعامنا وسلاحنا . فتحسسنا^(١٦) في الدار وسألنا . فقيل لنا : قد رأينا بني / ١٣١ / أبيرق استوقروا في هذه الليلة ، ولا نرى ذلك إلا من طعامكم . قال . وحمل هو أبيرق ونحن نبحث ونسأل في الدار ، يقولون . والله ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل بن الحارث بن عروة بن

(١) القرآن ، النساء (٤/ ١٠٥ - ١١٥) .

(٢) لم يذكره ابن هشام إلا بسطر واحد (راجع ص ٣٥٩) ولكن لفظة المسيل (٢٨/ ٢) -

(٢٩) عن ابن إسحاق . راجع أيضاً تفسير القدرى (ج ٥ ، لاوية ٤/ ١٥٧) وتفسير ابن كثير ، ج ١ ، ص ٥٥١ .

(٣) تفسير القدرى ج ٥ ، ص ١٥٧ (خ : اصبر . والإحياء القلوب والإسراع) .

(٤) خ : متصين (بالعين المهملة) .

(٥) خ : متجسدين (بالحيم) .

عبد رزّاح بن ظفر . وكان للبيد صلاح وإسلام . فلما سمع لبيد قولهم ، اختطف سيفه وقال : أنا أسرق ؟ والله ليخالطنكم سبي أو لئيبين^(١) هذه السرقة . قالوا : إليك عنا أيها الرجل ، فليست بصاحبها . فسلأنا وفحصنا ، حتى لم نترك في أن يبي أبيرق أصحابها . فقال عمي : لو أثبتت مني صلى الله عليه وسلم فأخبرته ؟ قال قتادة : فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت له : يا رسول الله إن أهل بيت منا ذوى فاقة وجفاء عمدوا إلى عمي رفاعة بن زيد ، فلقبوا مشربة له وأخلوا سلاحه وطعامه ، فبيروا السلاح ، ولا حاجة لنا في الطعام . [فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سآمر في ذلك]^(٢) فدما سمع بنو أبيرق بذلك ، أتوا رجلا منهم يقال له أسير بن عروة ، فكلموه . فانطلق وجماعة من أهل الدار معه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه في ذلك ، وقالوا : إن قتادة ابن النعمان وعمه عمدّا إلى أهل بيت ما أهل لإسلام وصلاح ، فرمياهم بالسرقة عن غير ثبوت ولا بينة . قال قتادة : وأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته . فتجهمني ، وقال : بشم ما صنعت وما أثبت به فمشيت فيه . عمدت إلى أهل بيت ذكر لي عنهم صلاح وإسلام لمهمهم بالسرقة على غير ثبوت ولا بينة . قال فرجعت وأما أود أني خرجت من رجل مان ولم أكلم^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك . وأنا في عمي ، فقل : ما صنعت ؟ فأخبرته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الله المستعان . ولم أثبت أن نزل : ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا نكس للحائذين حصيا ﴾ ، يعني بنو أبيرق - ﴿ واستمع الله ﴾ - أي محمد قلت لقتادة - ﴿ إن الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يخفون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوفاً أثيباً ﴾ - يعني بنو أبيرق - ﴿ يستحقون من الناس ولا يستحقون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا . هأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا ﴾ - يعني بشبرا وأصحابه - ﴿ من يجادل الله

(١) خ : لئبي . (والصحيح عن الطبري وابن كثير)

(٢) الزيادة عن تفسير ابن كثير .

(٣) خ : لم أكن . (والصحيح عن تفسير الطبري وابن كثير) .

عنهم يوم القيامة) - أي عسى بني أبيرق ﴿أم من يكون عليهم وكبلاً؟ ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله عفواً رحيماً. [ومن يكسب إثمًا فإثمًا يكسبه على نفسه، وكان الله علياً حكيماً] (١) ومن يكسب خطيئة أو إثمًا ثم يرم به بريئاً فقد احتمل هتافاً وإثمًا مبيناً) - قولهم للييد بن سهل - ﴿ولولا نفضل الله عليك ورحمته لغمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء﴾، يعني بشيراً وأصحابه قال: فلما نزل القرآن، اشتد بنو طغر على بني أبيرق حتى أحرخوا السلاح. فأتيه عبي بالسلاح، وكنت أرى أن إسلامه مدحور. فقال: يا ابن أخي، هو في سبيل الله. فمرفت أن إسلامه صحيح قال: ولحق نشر بن أبيرق - وهو دصغر فيقال: بشير بالمشركين. فنزل بمكة على سلافة بنت سعد بن شهيد، أخت عمر بن سعد ابن شهيد، وهو من بني عمرو بن عوف، من (٢) الأوس، وكانت سلافة تحت طلحة بن أبي طلحة العبدري. فأمر الله تبارك وتعالى: ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير السبيل المؤمنين توله ما تولى ويصله جهنم وساءت مصيراً إن الله لا يقدر أن يشرك به وبغير ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً﴾ (٣). ولما نزل نشر على سلافة، كان يقع ١٣٢/ في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول في رسول الله، فهجاء حسان بن ثابت، وروى سلافة به فأحدث رجله، فوضعت على رأسها، ثم خرجت فرمت به في الأسطوخ، وقامت. «أهديت إن شر حسان ما كنت لتأثني بخبر». قال حسان (٤):

وباسارق الدرعين إن كنت ذا كرا ندى كرم عبد الرجال أودعه
لقد أنزلته بست سعد فأصحت يتارعها جلد أمته وتارعه

(١) سقطت الآية في الأصل سهواً من الناصب

(٢) خ س

(٣) القرآن، النساء (١١٥/٤ - ١١٦)

(٤) ديوان حسان (وليس فيه البيت السادس)، ق ٣٢ ب ١، ٢، ٣، ٤، ٥

١٦ - ١٧ السنين ٢٩/٢ مع التعليقات.

فهلا بُشِّرَ حيث جاعك راعبا
فلمنم بأن يخفى الذى قد فعلتم
ولولا رجال منكم أن يسوءهم
وجدهم يرجونكم قد علمتم
وأن تذكروا كتباً إذا ما نسبتم
إليه ولم تعتمد له قرائعه
وفيكتم نبى مفاح من يتابعه
هجانى لقد حلت عليكم طواله
كناه الغيث يرجيه السمين ويانعه
فهل من أديم ليس فيه أكارعه

وقد روى أن الذى رماه بنو أبيرق باندوعين يهودى يقال له النعمان بن مهض^(١) . وليس بثبت . وقال بعض الطعنين :

بنى الأبرق المشنوم هلاً نهبتم
أردتم بأن ترموا ابن سهل بقدرة
الضحاك بن خليفة الأشلى . وقرمان ، حبيب بنى ظمر ، ولا يعرف نسبه ،

ويكنى أبا الفيداق . روى يوم أحد زارة بن عمير العبدرى - ويقال يزيد بن عمير - فقتله ، وقتل قاسط بن شريح العبدرى . وقطع يد صواب الحبشى مولى بنى عبد الدار ثم رماه فقتله . وكان قرمان قد امتنع من الحروح يوم أحد حتى حيرته النساء ، وقلن : إنما أنت امرأة ، فأخذت سبهه وقوسه ، وقاتل حمية وأبنة لقومه ، وحمل يقول : قاتلوا . عشر الأوس : سعن أحسابكم فاموت خير من العار والفرار . وكان النسي صلى الله عليه وسلم يقول : قرمان فى النار . وأثبت يوم أحد ، فحمل إلى دار بى حنتر ، فقيل له : أبشر أبا الفيداق بالجنة ، فقد أبليت اليوم وأصابك ما ترى . فقال : « أى جنة ؟ والله ما قاتلت إلا حمية لقوى » . فلما اشتد به الوجع ، أخرج سهما من كتانته فقطع به رواهش يده . فقتل نفسه . وفيه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل المهاجر . وأبو عامر عبد عمرو بن صبيح بن النعمان ، من الأوس . وكان يناظر أهل الكتاب ، ويميل إلى الصراية ، ويتبع الرهبان ويأنفهم ، ويكثر الشخوص إلى الشام ، فسُمى الزاهب . فلما ظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حمده ، وصر إلى مكة وقاتل مع قريش . ثم أتى الشام ،

(١) كذا فى الأصل . وفى تعبير العربى (١٥٨/٥) : « رماه بن السير » .

(١٦٢/٥) : « زيد بن السنين » .

فأت هنالك . فتخاصم في ميراثه كنانة بن عبد ياليل الثقفي ، (وكان من حسد رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص إلى الشام) ، وعلقمة بن علاثة وكان بالشام أيضاً وكان مسلماً ، ويقال : بل كان مشركاً ثم إنه أسلم حين قدم ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبايعه .

حدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جده

أنه حكم بميراث أبي عامر لكنانة بن عبد ياليل لأنه من أهل المدر . وجرمه علقمة لأنه بدوى . وكان الحاكم بذلك صاحب الروم بدمشق . وقوم يقولون : إنه احتصم في ميراثه كنانة وعامر بن الطفيل . وذلك غلط ، لأن عامراً أتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أريد بن قيس . وهما يريدان برسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً ، حل الله بينهما وبينه . فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عابهما . فأما أريد ، فأصابته صاعقة فأحرقته . وأما عامر فأصابته عدة كنفذة البعير في عنقه ، فأت وذلك في سنة خمس . وقال الهيثم بن عدي : كان أبو عامر / ١٣٣ / بهم بادعاه النبي . فلما ظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر ، حسده مهرب إلى مكة لقاتل ، ثم أتى الشام . وقال الواقدي : هرب أبو عامر إلى مكة ، فكان يقاتل مع المشركين . فلما فتحت مكة ، هرب إلى الطائف . فلما أسلموا ، هرب إلى الشام . فدفع ميراثه إلى كنانة ابن عبد ياليل الثقفي ، وكان ممن هرب أيضاً .

حدثنا روح بن مينا عن أنس ، أن أبا عامر بن زيد ، أبا أيوب ، عن سعيد بن جبير أن بني عمرو بن عوف ابتسوا مسجداً ، فيصلي بهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فحسداهم بنو إخوانهم بنو غنم بن عوف ، فقالوا : بنتنا أيضاً مسجداً ، وبعثنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بنا فيه كما صلى في مسجد أصحابنا ، ولعل أبا عامر أن يمر بنا إذا أتى من الشام فيصلي بنا فيه . فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لينطلق إليهم ، أتاه الرحى ، فنزل عليه فيهم : (والذين اتخلوا مسجداً ضراباً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله)^(١) . قال : هو أبو عامر .

(١) القرآن ، التوبة (١٠٧/٩) .

حدثنا عفان بن مسلم ، ثنا سجاد بن سلمة ، أباً حشام بن مروان أنه قال :

في هذه الآية : ﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراباً وكفراً وتفرقوا بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل ﴾ ، قال : كان سعد بن خيثمة بنى مسجد الأضرار^(١) ، وكان موضعه للـ ، تربط فيه حمارها . فقال أهل مسجد الشقاق : أنحن نسجد في موضع كان يُربط فيه حمار لـ ؟ لا ، ولكنا نتخذ مسجداً نصلي فيه حتى يجيش أبو عامر فيصل بنا فيه . وكان أبو عامر قد مر من الله ورسوله إلى أهل مكة ، ثم لحق بالشام ، فتنصر . فأنزل الله : ﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراباً وكفراً وتفرقوا بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل ﴾ ، يعني أباً عامر . قالوا : فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لما رل عبه القرآن ، إلى ذلك المسجد ، فهدمه . قالوا : وحضر قوم من السابقين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعلوا يضمحكون ويلعبون ويهزءون ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإخراجهم فقام أبو أيوب إلى قيس بن عمرو ، فجرح رجله حتى أخرجه من المسجد . وقام حمارة بن حرم إلى زيد بن عمرو ، وكان طويل اللحية ، فأخذ بلحيته فقادها بها قوداً حنيماً ، حتى أخرجه . وقام رجل من بني عمرو بن حوف إلى دُرَيْ ابن الحارث ، فأخرجه ، فأخرجوا جميعاً .

٦٤١ - حدثنا أبو الربيع الزبيري ، ثنا سجاد بن زيد ، عن أيوب ، عن داود ، عن أبي عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : مثل المنافق مثل الشاة العابرة بين القطيعين .

أسماء عظماء يهود :

من بني النضير : حيي ، ومالك ، وأبو ياسر ، وحدي بنو أسخطب . وفيهم وفي نظرهم نزل : ﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم آأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾ ،

(١) خ : الأضرار . (لهذا كـ أثبتناه) . وفي تفسير القمي : « لدى السطة والحاجة » .
وسعد بن خيثمة من كبار الصحابة .

إلى قوله : ﴿ عذاب عظيم ﴾ ^(١) وسلام بن مشكم الذى نزل عليه أبو سفيان ابن حرب بن أمية ، فقال فيه أبو سفيان .

سقاني فرواني عقارا سلافة ^(٢) على ظمأ منى سلام بن مشكم وامرأة سلام هذا ، واسمها زينب بنت الحارث ، هي التي أهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة وكثانة ، وربيع ، ورايع ، وأبورافع (واسمه سلام) بنو أبي الحقيق . وكعب بن لأشرف الغناني ، من بني سنان ، حليف بني النضير ، وأمه عقيلة بنت أبي الحقيق . وكان أبوه أصاب دما في قومه ، فأثى المدينة . وكان كعب طولا ، حسيا ، ذا بطن وهامة ضخمة . وهو الذى قال يوم بدر : بطن الأرض غير من ظهرها ، هؤلاء ملوك الناس وسرواتهم — يعنى قريشا — قد أصبحوا . فخرج إلى مكة ، ونزل على أبي وداعة بن ضبيعة ، وجعل يهجو المسلمين ، ورثى قتلى بدر فقال ^(٣) :

١٣٤ / طعنت رحي بدر مهلك أهله ولتل بدر تنهل وتدسع

قتلت سراة الناس حول حياصهم لا تبعدوا إن الملوك تصرع

ويقول أقسوام غوى ^(٤) أسرم إن أس أشرف ظل كما يمزج

صدقوا فليت الأرض ساعة تفلو ظلت تسبخ بأهلها وتصدع

بنت أد الحارث بن هشامهم في الناس يبي الصالحات ويجمع

ليزور يثرب بالحموع وإنما يسمى على الحسب القديم الأروع

فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان هجاء من نزل كعب عنده .

حتى رجع إلى المدينة وكان كعب كذا وصعنا . حجاج ، ويجرى أبنا عمرو .

أبو رافع . سعد بن حبيب ، كان مشعرا بالإسلام . رفاعه بن قيس . فتحاص

الذى سمع قول الله : ﴿ وأقرضوا الله قرضا حسنا ﴾ ^(٥) ، فقال : أرانا أعنى من

رب محمد حين يستقرض منا ، حرلت فيه : ﴿ لقد كفر الدين قالوا إن الله فقير

ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا ﴾ ^(٦) . محمود بن دحية . عمرو بن جحاش .

(١) القرآن ، البقرة (٢/٦-٧)

(٢) ابن هشام ، ص ٤٨٨ - ٤٨٩ . ورايد أبا نأ ، والبيضان الأعيان أيضا عند مصعب

الجزيري ، ص ٣٠٩

(٣) القرآن ، المربل (٧٢/٢٠)

(٤) القرآن ، آل عمران (٣/١٨١)

عزيز بن أبي عزيز . نباش بن قيس . صعية . بن عمرو . نعمان بن أوفى .
 صكين بن أبي سكين . زيد بن الحارث . رافع بن خارجه . أسير بن زارم .
 ويقال : رزام ، كان يحرض على النبي صلى الله عليه وسلم ويبسط لسانه فيه ،
 ثم أتى خيبر فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله ، وعدة من اليهود
 معه . فخيريق الذي أسلم وقاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، وأعطاه
 ماله ، فوقفه ، ويقال إنه من غير بني انضير .

٦٤٣ - ومن بني قيقاع : كنانة بن صوبر^(١) ، ويقال : صوريا . زيد بن
 اللصيت الذي قال : « زعم محمد أنه يأتيه خبر السماء ، فضلت ناقته فليس
 يدري أين هي ؟ » . فذله الله عليها ، فوجدت وقد تعلق خطامها بشجرة . سويد ،
 وداعس كانا منافقين يتعوذان بالإسلام . مالك بن أبي قوئل ، كان متعوذاً
 بالإسلام ينقل أخبار النبي صلى الله عليه وسلم إلى يهود ، وهو حبر من أحبارهم .^(٢)
 ويقال إن غنير بن ميم .

٦٤٤ - ومن بني قريظة : الزبير بن باطة بن وهب . كعب بن أسد . هزال^(٣)
 ابن شمويل . سهل بن زيد . وهب بن زيد . علي بن زيد . قردم بن كعب
 كردم بن حبيب . رافع بن ربيعة . رافع بن حربلة ، متعوذ ، وهو الذي قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات : « لقد مات اليوم منافق عظيم النفاق » .
 لبيد بن أعصم الذي كان يتعاطى السحر . سلسلة بن أبراهام ، وبعضهم يقول
 بهرام ، والأول أصح . وكان سلسلة متعوذاً . رفاع بن زيد بن التابوت . الحارث
 ابن عوف . صعية بن عمرو منهم ، وهو الفاضل :
 يخبرني عن غالب المره هديبه كفى نخبراً عن غالب المره ما يدي
 ويقال إن هذا الشعر لسعية بن عمرو النضري .

٦٤٥ - ومن بني حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس :
 أبو^(٤) سنية .

(١) كذا في الأصل بالياء . له « هوراه » بالياء المشقة التحتائية .

(٢) ح : خبر من أعبرهم (بالهاء المعجمة) .

(٣) ح : عراك (والتصحيح من تاريخ قديمي ، ص ١٤٩٦) .

(٤) قد تأريخ الطبري ابن

٦٤٦ - ومن بني عبد الأشهل: يوشع . وكان يبشر بالنبي صلى الله عليه وسلم . فلما بعث ، آمن به بنو عبد الأشهل سواء . وفيه وفي ضرباء له نزل : ﴿ فلما جاءهم ما عرفتوا كفروا به ﴾ ، إلى قوله ﴿ وللكافرين عذاب مهين ﴾ ^(١) .

٦٤٧ - قالوا : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قدومه المدينة وادع يهودها ، وكتب بيته وبينهم كتاباً ، واشترط عليهم أن لا يماثلوا عدوه وأن يتصروه على من دمه وأن لا يقاتل عن أهل الذمة . فلم يحارب أحداً ، ولم يهجه ^(٢) ، ولم يبعث سرية حتى أنزل الله عز وجل عليه : ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ﴾ ، إلى قوله ﴿ والله عاقبة الأمور ﴾ ^(٣) . فكان أول أيام عقد لهواة حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه .

حدثنا سريج بن يونس أبو ^(٤) حدث ، ثنا إسماعيل الأزرق ، عن سليمان ، عن الأعمش ، عن مسلم البجلي ، عن سفيان بن جبير ، عن أبي بصير ، قال :

أول آية / ١٣٥ / نزلت في القتال : ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ﴾ .

حدثنا محمد بن سنان المروزي ، ثنا مسدد ، عن عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، عن حماد

أن أول آية نزلت في الجهاد : ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ﴾ ، إلى قوله ﴿ لقوى عزيز ﴾ ^(٥) .

(١) القرآن ، البقرة (٢ - ٨٩ - ٩٠) .

(٢) يهجه ؟

(٣) القرآن ، الحج (٢٢ - ٢٩ - ٤١) .

(٤) خ : ابن . (والمصحح عن تهذيب التهذيب لابن حجر ، ج ٢ ، رقم ٨٥٧) .

(٥) القرآن ، الحج (٢٢ - ٢٩ - ٤٠) .

بسم الله الرحمن الرحيم
غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦٤٨ - غزاة الأبراء، وهي غزاة ودان . خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفر على رأس اثني عشر شهرا من هجرته يريد عبدا لقريش . بلغ هذين الموضعين ، وبينهما ستة أميال . ولم يلق كيدا . فأنصرف إلى المدينة . وكان خليفته عليها في هذه المرة سعد بن عباد الخزرجي . وعاب عنها خمس عشرة ليلة . وفي هذه الغزاة وادع بنو صصرة بن كنانة على أن لا يغروهم ولا يفتزونه وألا يعينوا عليه أحدا .

٦٤٩ - ثم غزاة بواط . خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الأول سنة اثنتين من الهجرة في طلب عبد لقريش ، فيها أمية بن خلف الحمصي ومئة رجل من قريش . فم يلق كيدا . وكان الخليفة على المدينة سعد بن معاذ الأوسى ، من ولد النبيت ، من بني عبد الأشهل من حشم بن الحارث بن الخزرج ابن النبيت ، واسمه عمرو بن مالك بن الأوس .

٦٥٠ - ثم غزاة صفوان . خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الأول أيضاً في طلب كرز بن جابر المهري . وقد أعار على سرح المدينة وكان يرعى بالجماء ونواحيها ، حتى بلغ مدرا ثم رجع ولم يلق كيدا . ولم يدرك السرح وكان خليفته على المدينة زيد بن حارثة الكبي مولاه .

٦٥١ - ثم غزاة ذي العشرة ، ويقال دث العشرة في جمادى الآخرة سنة اثنتين . خرج صلى الله عليه وسلم إليها لطلب عبد قريش ، التي كان القتل يوم بدر سببا ، في مئة وخمسين ندهم . ويقال في مائتين . ولم يكن معهم غير فرس واحد . ومر ببني مدلج^(١) فصيموه وأحسنوا صيافته فقاتته العير ولم يلق كيدا . وكان خليفته بالمدينة أبو سلمة بن^(٢) عبد الأسد المخزومي .

(١) ح : من بني المدلج . (والتصحيح للأندلس عبد الرحمن البكري ، من مصر) .

(٢) ح . ي .

٦٥٢ - ثم غزاة بدر القتال . وبدر ماء كان ليخلد بن النضر ، ويقال لرجل من جهينة . واسم الوادي الذي هو به يَنْبُئِلُ^(١) . وبين بدر والمدينة ثمانية برد . قالوا : وتحين رسول الله صلى الله عليه وسلم مصراف العير التي خرج لها إلى ذي العشيرة من الشام ، فغلب أصحابه لها وقد هده عبر قريش قد أقبلت وفيها جل أموالهم . وكانت العير ألف بعير . وكان في العير أبو سفيان بن حرب ، وخزيمة ابن نوفل الزهري ، وعمر بن العاص وغيرهم من الوجوه . ولم يظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يحارب . فذلك قول الله تبارك وتعالى : « وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم » . وكان خروجه من المدينة يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين . وأبطأ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم من أصحابه إذ لم يحسوا^(٢) أنهم يحاربون . وهم أسيد بن حضير الأوسي ، وسعد بن عباد ، ورافع بن مالك ، وسد الله بن أنيس ، وكعب بن مالك ، وعباس بن عباد بن نضلة ، وبريد بن ثعلبة أبو عبد الرحمن . ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، هنأ أسيد بنصر الله وإظهاره إياه على عدوه ، واعتذر من تحلمه ، وقال : *إِنَّمَا ظَنَنْتُ أَنَّهَا الْعِيرُ وَلَمْ أَظُنْ أَنَّكَ تَحَارِبُ* . فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان حبيب بن إيساف ذا بأس [و] نجدة ، ولم يكن أسلم ولكنه خرج منجدا لقومه من الخزرج طالبا للنعمة . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يصحبنا إلا من كان على ديننا ، فأسلم وأبلى . وعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه حين برز من المدينة ، فاستصغر عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأسامة بن زيد مولا ، ورافع بن خديج ، والبراء بن عازب ، وأسيد بن ظهير ، وزيد بن أرقم ، وزيد بن ثابت فلم يجزهم . ورد^٣ عبر بن أبي وقاص ، فيكي ، فأجازهم ، ١٣٦ / فكان سعد ابن أبي وقاص أخوه يقول . لقد عقدت حمائل سيفه ، وإعما لتقصير ، وذلك لصغره . ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة بن عبيد الله ، وسعيد بن زيد ابن عمرو بن حسنان خمر قريش ولعير . فقلنا المدينة ثم شخصا منها فلقلنا

(١) خ : بلبل .

(٢) خ : إذ لم يحسوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قافل ، فضرب لهما بسهمهما في المعجم وبأجرهما .
 وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن عفان بسهمه وأجره ، وكان خلفه
 على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة مرضها الذي
 توفيت فيه . وضرب لبس من عمرو^(١) ، وعلى بن أبي الزغباء الجهنين
 بسهمهما وأجرهما ، وبعث بهما ليعرفا خبر العير ومن فيها من قريش وهم ثلاثون
 رجلا ، ومن فيها من غيرهم ، وإلى أين بلغت . فعرفا ذلك . ثم أقبلا إلى المدينة
 ولم يشهد يدرا . واستخلف على المدينة في هذه العزاة أبا ثابة بن عبد المنذر ،
 فضرب له بسهمه وأجره . وحلف عاصم بن عدي على قتال أهل العالية ، فضرب
 له بسهمه وأجره . وكسر حوات بن جبير بالريحاء ، فضرب له بسهمه وأجره .
 وأمر الحارث بن حاطب بأمر في بني عمرو بن عوف ، فضرب له بسهمه وأجره .
 وكسر الحارث بن الصمة ، فضرب له بسهمه وأجره . ويقال إنه ضرب لمجمر
 ابن أبي طالب وهو بالحشة بسهمه وأجره . ولئن أنه ضرب لطلحة ، وسعيد ،
 والجهنين ، وعثمان ، وأبي ثابة ، وعاصم بن عدي ، وحوات وكان مع
 المسلمين سبعون بعيرا ، فكانوا يتعاقبون عليها العير بين الرحلين والثلاثة والأربعة
 وكان بين النبي صلى الله عليه وسلم وعبي بن أبي طالب وزيد بن حارثة بعير
 وكان بين حمزة ومرثد بن أبي مرثد حليفه ، وأبي كبشة ، وأنسة مولى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعير . وكان بين عبيدة ، وانعفس ، والحصين بن الحارث ، ومسطح
 ابن ألفة ماضح ابتاعه عبيد [ة] بن الحارث . من أبي داود الأنصاري ثم
 المازني . وكان بين عثمان ، وربي مطعون بعير . وكان مع المسلمين فرسان .
 أحدهما للزبير بن العوام ، يسمى السيل . وآخر للمقداد بن عمرو البهري^(٢)
 ربيب الأسود بن عبد يغوث . ويقال إنه لم يكن للزبير فرس . وإنه كان لمرد
 ابن أبي مرثد فرس . ولم يختلفوا في فرس المقداد . ولا في أنه لم يكن مع المسلمين
 إلا فرسان . وكان يقال لفرس المقداد مسحة . وقال الواقدي كان المسلمون
 الذين أمهم لم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم بدر ثلاث مئة وأربعة
 عشر رجلا ، منهم اثنتان الذين لم يحصروا فأسهم لهم .

(١) غ : حمز . (والتصحيح هو ابن حشم)

(٢) غ : البهري (بالسين) .

وحثني عبد الوالد بن عياض البصري ، ثنا حماد بن مسلمة ، أن أبا حبيب بن النجيد بعثام بن حسان عن
عبيدة قال :

كان المسلمون يوم بدر ثلاث مئة وثلاثة عشر رجلا ، منهم أربعون من قريش .

وحثني عبد الوالد ، ثنا حماد بن مسلمة ، أن أبا هشام بن عروة ، عن عروة

أن المشركين كانوا يوم بدر تسع مئة وخمسين رجلا .

ودوي إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب أنه قال :

كان جميع من شهد بدرًا من المسلمين ثلاث مئة وأربعة عشر رجلا ،
منهم من المهاجرين ثلاثة وثمانون رجلا ، ومن الأوس أحد وستون ، ومن الخزرج
مئة وسبعون رجلا . قال الواقدي : وثبت أنهم كانوا ثلاث مئة وأربعة عشر ،
منهم من المهاجرين أربعة وسبعون ، وسائرهم من الأنصار ، وأنه لم يشهد بدر [١]
إلا قرشي أو حليف لقرشي أو مولى له ، والأنصاري أو حليف للأنصاري أو
مولى لهم .

٦٥٣ - قال : وكان مع المشركين مئة فرس ، في بني مخزوم منها ثلاثون .
فنجوا منها سبعين ، وصار في أيدي المسلمين ثلاثون . وكان معهم من الإبل سبع
مائة بعير . وكان أصحاب الخيل فارعين ، وهم مئة . ولما بلغ أبا سفيان بن حرب
طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم العير حين بدأ إلى الشام ،
ثم بلغه ما هو عليه من طلبها ، جعل يسير مما يلي البحر ويُعيى أخباره ، ووجه
ضمضم بن عمرو اليماني ، وكان معهم في العير ، إلى مكة لينذر قريشا
ويستصرخهم . وقد جدع ألف بعيره ، وشق قميصه من قُبل ودبر ، فدخلها
وهو ينادي : الفوث الفوث ، ذهبت عيركم وما عليها . واستنصر الناس ، فنفروا
على الصعب والدلول . وكان أبو سفيان قد اكترى صمصما بعشرين دينارًا
حين بعثه . ويقال إنه بعثه من ثوك . قالوا . وأخرجت قريش معها الفقيان^(١)
بالدقوف : سارة^(٢) . وولاة عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ، وهزلة
مولاة الأسود بن المطلب ، ومولاة لامية بن خلف . فجعلن يتغنين في كل منهل .

(١) غ ، هجيم .

(٢) غ : سارت .

وخرجوا بالجيش يتعاضدون بالحرام بطرا ورثاء فنامس ، كما قال تبارك وتعالى (١) .
 ونجا أبو سفيان وأصحابه ، فبعث إلى قريش من الجحفة يعلمهم سلامته بما معه ،
 وأنه لا حاجة بهم إلى التعرض لحمد وأهل يثرب . فأبوا وقالوا : والله لا نطلب
 أثرا بعد عين ، ولندعن محمدا وصحبائه لا يعودون إلى التعرض لأموالنا وتجارواتنا
 بعدها . وكان أبو جهل يشحذهم ، ويحرضهم ، ويزعجهم للخروج . وامتنع
 أمية بن خلف الحمصي من الخروج إلى بدر ، فأتاه أبو جهل وعقبة بن
 أبي معيط ومع أبي جهل ، مكحل ، ومع عقبة ، حجر - فقال له أبو جهل :
 اكحل فلانما أنت امرأة . وقال له عقبة : تجمر فلانما أنت حارية في أريكة .
 وقال عتبة بن ربيعة ، وكره الخروج ، لأخيه شيبة بن ربيعة : أن ابن الحنظلية (٢)
 - يعني أبا جهل بن هشام - رجل مشنوم ، ولبس يمس من قرابة محمد ما يمسنا .
 فقال له شيبة : إن هارقتا قريش ورجعنا كذ ذلك علينا مرة ، يأبأ الوليد وامض
 مع قومنا (٣) . قالوا : وقال أبي بن شريق الثقفي ، حليف بني زهرة : يا بني زهرة
 إن الله قد سلم حيركم ، فارحموا واعصبوا جنيها في فلما كان المساء ، نزل عن
 بعيره ، وقال لأصحابه : قولوا إنه قد نهب أبي لؤحس بهم راجعا ، فسمى
 « الأحنس » ولم يشهد بدرا من كبار بني زهرة أحد . وفي ذلك يقول عدى
 ابن أبي الزغباء (٤) :

أثم فما صدورها يا بسبس
 وإن مطايا القوم لا تحبس
 واحملها على الطريق أكبس
 قد صنع الله وفر الأحنس

قالوا . وعدى بنو عدى بن كعب مصرفين إلى مكة ، فلقبهم أبو سفيان
 ابن حرب فقال : كيف رجعتكم ، فلا أنتم في العير ولا في الثغير ؟ فلم يشهد بدرا
 منهم أحد . قال الواقدي : وقال عمر بن الخطاب : يا بني عدى فيكم خصال :
 لم يشهد بدرا منكم أحد ، ولم تفتح مكة ومنكم مشرك وكان رجوع بني عدى
 من ثنية لفت .

(١) القرآن ، الأنفال (٤٧/٨) .

(٢) لأن أم أبي جهل من بني حنظلة ، من نهم (راجع ابن هشام ، ص ٤٤١) .

(٣) غ - قد قرره وأمس مع قومها (لله كما أنشاء . وأبو الوليد كنية حبة بن ربيعة) .

(٤) ابن هشام ، ص ٤٥٧ - ٤٥٨ مع زيادات واختلافات .

٦٥٤-قالوا: ورأى جهم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، وهو بين التائم واليقطان. كان رجلا أقل على فرس ومعه بعير له، فوقف فقال: قتل حبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وأبو الحكم بن هشام، وأميرة بن خلف، وعدد رجلا من أشراف قريش ممن قتل يوم بدر، ثم ضرب في لبة بعيره وأرسله، فلم يبق حياء من أحبية العسكر إلا أصابه نضج من دمه. فبلغت الرؤيا أبا جهل، فقال: وهذا أيضا من بني المطلب، سيعلم غدا من المقتول إذا التقينا.

٦٥٥-وكان الحارث بن عامر بن نوفل أراد أن لا يسير إلى بدر. وذلك أنه كان صديقا لضمضم. فأشار عليه أن لا يفعل. فلم يدهه حبة بن أبي معيط، والنضر بن الحارث، وأبو جهل، وبكتوه بالحن، حتى خرج. وكتبوا أيضا حكيم بن حزام، وأبا البختري، وعلى /١٣٨/ بن أمية بن حلف بالحن والضعف، حتى خرجوا، وكانوا أرادوا ألا يفعلوا.

٦٥٦-قالوا: وردف المقل المكثر وأعانه. وقوى سهيل بن عمرو وجماعة من المشركين حملاته وماله. وعمل ربيعة بن الأسود مثل ذلك. وكان حطلة وعمر بن أبي سعيان يجرضان، ولم يبدلا شيئا، وقالوا: إنما المال مال أبي سعيان. وكان من آخر ضيق طعيمة بن عدي. وأعطى حويطب بن عبد العزى قريشا ثلاث مئة دينار، ويقال مائتي دينار، فاشتري بها سلاح وظهر. ولم يتخلف أحد من قريش لعله إلا وجه مكانه رجلا. فكان أبو لب مريضا مرضه الذي مات فيه، فوجه العاص بن هشام بن المغيرة عى أن أبرأه من مال كان عليه. ويقال إنه كان لآب له على امرأة مطلقة، فمضره، فأسلمه قينا بمكة، ثم لآب له فمضره، فوجهه إلى بدر مكانه. ومات أبو لب بعد وقعة بدر بأيام يسيرة.

٦٥٧-قالوا: وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وصى الله تعالى عنه إلى قريش يأمرها بالانصراف، فأبوا. ووجهوا عير بن وهب الحمصي، فحترز المسلمين وما معهم. ثم أذهم يعلم أمرهم.

٦٥٨-قالوا: ووزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن بدر عشية ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان. وأمر فتودى: «أفطروا يا معشر العصاة».

وكان أمرهم أن يفطروا ، فلم يفطر قوم منهم ، وكان صلى الله عليه وسلم مقطرا . قالوا : واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار . فأشار عليه الحباب ابن المنذر بن جموح أن ينزل على أدنى ماء من القوم ويعوز ما سواه من القلب . فوافق جبريل عليه السلام فيما أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أشرت بالرأى . فكان يدعى « ذا الرأى » . واتخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم هريش من جريد ، فدخله وأبو بكر رضي الله تعالى عنه . فكانا يشاوران فيه . وكانت وقعة بدر يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة حلت من شهر رمضان سنة اثنتين . وكان شعار النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر « أمت أمت » . ويقال كان شعار المهاجرين « بنى عبد الرحمن » ، وشعار الخرج « بنى عبد الله » ، وشعار الأوس « بنى عبيد الله » . وأمد الله رسوله صلى الله عليه وسلم باملائكة ، وأظهره على المشركين ، وبصره بالريح . فقال صلى الله عليه وسلم : نصرت بالعسا ، وأهلكك عاد بالدبور . وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا من حصباء ، فرمى به ، وقال : شامت الوحوش . فانهزموا . ورأى أبو جهل عنتمة بن ربيعة ، فحجبه . فقال عنتمة : يا مصرم استه ، ستعلم أياي أجبن . وكشف عن عرقوب فرس أبي جهل ، وقال : انزل ، فاكل قومك راكب . ونزل عنتمة ، هدعا إلى الفرار ، فقتل . وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر مع مصعب بن عمير ، ولواء الأوس مع سعد بن معاذ ، ولواء الخرج مع الحباب بن المنذر . وكان للمشركين ثلاثة ألوية : لواء مع المنذر بن الحارث ، ولواء مع طلحة بن أبي طلحة ، ولواء مع أبي حريز بن همير .

٦٥٩ - قالوا: ولا شياً المسلمون لقتال، قال المقداد بن عمرو: يا رسول الله ، إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل : ﴿ اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ﴾^(١) ، ولكننا نقول : « اذهب فقاتل إنا معك مقاتلون » . ويقال إنه

(١) غ : يا مصرم استقم إلينا (رواه ابن هشام ، ص ١١٢) . سيعلم مصفر استه من التصح صره ، أنا أم هو) .
(٢) القرآن ، المائدة (٢٤/٥) .

قال ذلك حين ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين للخروج إلى بدر . وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في غزاة بدر بشير بن عبد المنذر بن زئير^(١) الأوصى ، وهو أبو لهابة ، وبعضهم يقول : « مبشر »^(٢) . وكان الذي أتى أهل مكة بخبر وقعة بدر الحنظل^(٣) بن إياس الخزاعي . والذي أتى أهل المدينة بخبرها زيد بن حدرثة مولى رسول الله ١٣٩٠ / صلى الله عليه وسلم . وغنم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الفجار سيفه ، وكان لقعاص بن منه بن الحجاج السهمي ، وهو الثبت . ويقال : لمبه ، ويقال : لمبه .

٦٦٠ - قالوا . ولما مرت قريش بإمام^(٤) بن رخصة ، أهدى لقريش جزرا ، وعرض عليها سلاحا . فقالوا : نحن مؤذون ، وقد بررت وجعلت . وإمام^(٥) كناني ، من بني غفار . وكان أبو سفيان يكثر أن يقول . وإمام ، لقد شامهم ابن الحنظلية .

٦٦١ - قالوا . وقدم زيد المدينة حين سوي التراب على رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقيح . فقتل رجل من المنافقين لأسامة بن زيد ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عثمان بالمدينة على رقية : قتل صاحبكم ومن معه . وقال آخر منهم لأبي لهابة : قد تعرف أصحابكم تعرفا لا يجتمعون بعده ، وقتل محمد وهذه ناقته^(٦) تعرفها ، وهذا زيد لا يدري ما يقول من الرعب . قال أسامة بن زيد . فأثبت أبي ، فكذب قول المنافقين . وقدم شقران بالأسرى .

٦٦٢ - وقال الواقدي ، حدثني يزيد بن عرس البجلي ، عن شريك بن أبي نمر (٧) ، عن عطاء بن يزيد

المعش أن ابن^(٨) الحنف بن الأنجب ، أحد بني معيص بن عامر بن

(١) غ : زوير

(٢) غ : بشير .

(٣) الحنظل . (والتصحیح عن الطبري ، ص ١٣٣٨) .

(٤) ح : إمام ، إماء . (والتصحیح عن ابن هشام وغيره) .

(٥) غ : ناقته .

(٦) غ : مل .

(٨) راجع لقصة وقتل أسامة أيضا ابن هشام ، ص ١٣٦ - ١٣٧ .

لژی ، خرج یبغی ایلا له ، وهو غلام فی رأسه ذؤابة وعایه حلة وكان
 غلاما وضيئا ، قرأ بعامر بن یزید بن عمر بن الملوخ بن یعمر ، وكان
 بقبسجنان . فقال : من أنت یا غلام ؟ قال : ابن حفص بن الأخیف . قال :
 یا بنی بکر ألكم فی قریش دم ؟ قالوا : نعم . قال : ما كان رجل لیقتل هذا
 برجله إلا استوفى . واتبعه رجل من بنی بکر ، فقتله بدم كان له فی قریش .
 فتكلمت فیہ قریش . فقال عامر بن [ی] زید : « قد كات لنا فیكم دماء ،
 فإن شتم فأدوا ما لنا قبلكم ، ونؤدى إلیكم ما كان فینا ، وإن شتم فلأنما هو
 الدم رجل برجل ، وإن شتم فتجاءوا عما فینا فعلا نتجاف عنكم فیما قبلكم » .
 فهان ذلك الغلام علی قریش ، وقالوا : صدق ، رجل برجل . فلم يطلبوا بدمه .
 فبینا أشوه مكرز بن حفص بن الأخیف ممر الطهرن إذ نظر إلى عامر بن یزید ،
 وهو سید بنی بکر ، علی حمل له ، فقال : ما أطلب أثرا بعد عین . وأباغ
 بعیره ، وهو متوشح بسیفه ، فعلاه به حتى قتله . ثم أتى مكة ، فعلق سیف
 عامر بأستار الكعبة . فلما أصبحت قریش رأوا سیف عامر ، فعرفوا أن مكرز
 ابن حفص قتله لقول كان « سمع من مكرز فی ذلك » وحزعت بنو بکر بقتل
 سیدها ، وكانت معدة لتقتل^(١) من قریش سیدین أو ثلاثة . فلأنهم لم یل ذلك
 حتى حاء النمر إلى بدر وهم علی هذا . فخافوهم^(٢) علی من یملكون بمكة من
 ذراریهم ، حتى جاءهم إبلیس فی صورة سرقه بن [مالك بن] جمشم ، فقال :
 أنا لكم جار من بنی مكرز إلى سیدهم . فقال أبو جهل : هذا سراقه سید
 كنانة ، وقد أحاركم وأحار من تحلف منكم . فشجع القوم ، فحربوا إلى بدر .
 ٦٦٣ - فاستشهد بدر من بنی المطلب بن عبد مناف : عبدة بن الحارث ،
 قتله شیبة بن ربیعة . فدفعه النبی صلی الله علیه وسلم بالصمراء بذات أجدال . ومن
 بنی زهرة : عمیر بن أبی وقاص ، قتله عمرو بن عبد ود . وعمیر بن عبد عمرو
 الخزاعي ، وهو ذو الشمالین ، حلیف بنی زهرة - ويقال هو عمیر بن عبد عمرو
 ابن نضلة - قتله أبو أسامة زهیر بن معاوية الجشمی . ومن بنی عدی بن كعب :

(١) غ لیقتل .

(٢) غ . فبناوهم .

عاقل بن البكير الكتاني . وبعضهم يقول : ابن أبي البكير . والأول أصح . وهو حليف لبني عدي . قتله ماث بن زهير الحشمي . وبهجم مولى عمر بن الخطاب ، قتله عامر الحضرمي . فيقال إنه أول قتيل يوم بدر . ومن بني الحارث بن فهر . صقوان بن بيشاء . قتله طعيمة بن عدي . ويقال إنه مات سنة ثمان وثلاثين . ومن الأوس : مشر بن عبد المدر . قتله أبو ثور . / ١٤٠ / سعد بن خيثمة ، قتله عمرو بن عبد ود . ويقاب . طعيمة بن عدي . ومن الخزرج : حارثة ابن سراقة ، رماه حبان بن النعرة بسهم فأصاب حنجرته . وقوم يقولون : النعرة ، وذلك تصحيح . وعوف ، ومعوذ بن عفره بنت عبيد . وكانت عفره عند الحارث بن ربيعة ، فولدت له معاذاً ، ومعوذاً ثم إنه طلقها ، فزوجها البكير ابن عبد ياليل ، فولدت له عقلا ، وعامرا ، وحالدا ، وإياسا ثم رجعت إلى المدينة ، فراجعها الحارث ، فولدت له عوفاً . قال الواقدي : فقتل عوف ومعوذ يومئذ ، قتلها أبو جهل . وقال الكلبي : قتل معاذ ومعوذ يومئذ ، وبقي عوف فبعثت أمهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت . يا رسول الله ، بئى شر ولدنى ؟ فقال لا . والولد لى بنى عفره لعوف . وعمر بن الحُمام بن الحُموح ، قتله خالد بن الأعمى^(١) الغضيل حليف سمى مخزوم الذى يقول^(٢) :

لسنا على الأعقاب ندعى كلوما ولكن على أقدامنا يقطر الدم

وراعم بن المعلل الرقي ، قتله عكرمة بن أبي جهل . ويريد بن الحارث فُسَهم - وذلك قول الواقدي . وقال الكلبي . يزيد الشاعر بن الحارث بن قيس ، أحد بني الحارث بن الخزرج . ويقال ليزيد . ابن « فُهم » ، وهى أمه ، وهى من بنى النقي بن قضاة - قتله نوفل بن معاوية الديلمي . وقوم يقولون إن أنسة مولى النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم بدر . وليس ذلك شئت . والجميع عليه أنه شهيد^(٣) يوم أحد ، [ونفى بعد ذلك] ومات فى خلافة أبى بكر ٦٤ - وقُتل من المشركين ، من بنى عبد شمس بن عبد مناف . حنظلة بن

(١) غ : الأعمى . (والتصحيح من ابن هشام وغيره)

(٢) ابن هشام ، ص ١٤٤ غ : « يقطر الدماء » . (والتصحيح من ابن هشام)

(٣) غ : استشهد . (وصححه ذكره أيضاً فيها بعد)

أبي سفيان ، قتله علي بن أبي طالب . الحارث بن الحضرمي ، قتله عمار بن ياسر . عامر بن الحضرمي ، قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأثنج . عمير بن أبي عمير ، وابنه ، موليان لهم ، قتل سالم مولى أبي حذيفة عميرا . عبدة بن سعيد بن العاص ، قتله الزبير بن العوام . العاص بن سعيد ، قتله علي بن أبي طالب . عقبة بن أبي معيط ، قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأثنج بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنصرماء صبرا ، وكان أحد أميرا . وقال ابن الكلبي : قتل عقبة بمرق الطيبة . وقال عقبة : من لأصبية يا محمد ؟ قال : البار . ويقال إن النبي صلى الله عليه وسلم صلبه ، فكان أول مصلوب في الإسلام . فوثاه خبرار بن الخطاب :

عين فابكي لعقبة بن أبي أمام مرع فهم وفارس الفرسان
وقال أيضاً :

إذا اتصلت تدعو أباها لحارث دعت باسم سيال العطاء رعو
وهوب المجبات المراقيل بالصحي بأكرارهم تجتنب كل تنوف

وصة بن ربيعة ، قتله حمزة بن عبد المطلب . وشية بن ربيعة ، قتله عبدة ابن الحارث ، ودفع عليه حمزة وعلى عليهما السلام . الوليد بن عتبة ، قتله علي . عامر بن عبيد الله^(١) حليف لهم ، قتله علي ، ويقال سعد بن معاذ الأنصاري .

٦٦٥ - ومن بني نوفل بن عبد مناف ، الحارث بن عامر بن نوفل ، قتله حبيب ابن إصاف . وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : من قتيه فليدعه لأبتمام بني نوفل بن عبد مناف . وفيه نزلت : وقالوا إن سَمِعَ الْمُحَدِّثُ مَعَكَ تُسْخِطُ مِنْ أَرْضِنَا^(٢) . طعيمة بن عدي بن نوفل ، قتله حمزة . وكان طعيمة يركب^(٣) أبا الزبآن ، وأسر يوم ١٤١ / بدر . فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله ، فقتله حمزة صبرا .

(١) كذا في الأصل ، ويقتضيه ابن هشام (ص ٥٠٧) : عبد الله

(٢) القرآن ، القصص (٥٧ / ٢٨)

(٣) غ : تكو

٦٦٦- ومن بني عبد العزى بن قصي. زَمْعَةُ بن الأسود بن المطلب بن أسد، قتلته أبو دجانة، ويقال: ثابت بن الخدع، وولده يقولون: الخدَّاع. الحارث ابن زَمْعَةَ بن الأسود، قتلته عبي بن أبي طالب. عَقِيل بن الأسود بن المطلب، قتلته حمزة وعلى شركاء فيه، ويقال على وحده. أبو البحترى العاص بن هاشم، قتلته المجذّر بن ذباب السوي، ويقال أبو داود المازني، من الأنصار، ويقال أبو اليسر. بوقل بن حويلد بن أسد بن عبد العزى، وهو ابن العدوية، قتلته علي بن أبي طالب.

٦٦٧- ومن بني عبد الدار النضر بن الحارث، قتلته علي بن أبي طالب صبراً بالأثيل بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي أسره المقداد بن عمرو. زيد بن مَلَيْس^(١) مولى عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، قتلته علي ابن أبي طالب، ويقال بلال.

٦٦٨- ومن بني تميم بن مرة: عمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تميم، قتلته علي بن أبي طالب، ويقال صُهَيْب.

٦٦٩- ومن بني عمرو: أبو جهل بن هشام. سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم «فرعون هذه الأمة». صرته معاذ بن عمرو بن الخنوص، فقطع رجله وصره أحد بني عكرمة صرته. ويقال صرباه جميعاً. ونُفِّلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن عمرو سيفاً أبيضاً جهل، فهو عبد ولده. وفيه يقول حسان بن ثابت^(٢).

السَّاسُ كَتَبَهُ أَبَا حَكَمٍ وَاللَّهُ كَتَبَهُ أَبَا جَهْلٍ

وقال الواقدي: حدثني عبد الحميد بن حمر، عن أبي حمزة بن محمد بن عمرو بن ياسر، عن ربيع بنت ميمون قال:

دَخَلْتُ فِي سِوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَرَةَ، أُمِّ أَبِي جَهْلٍ، فِي حِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَكَانَ ابْنُهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ

(١) ع: مكين (والتصحیح من ابن هشام: ص ٥٠٨).

(٢) ديوان حسان، ق ١٢٨، ب ١ (وتمتد: «سماء مشرقة»، و«الله سماء»).

أبي ربيعة يبعث لها بعطر من اليمن ، فكانت تبعه إلى الأعظية . فكانت تشتري
 منها . فقالت لي : وإنك لابنة قاتل سيده ؟ قلت ، قلت : لا ، ولكني
 ابنة قاتل عبده . فقالت : والله لا أبيعك شيئاً أبداً . وأمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين وضعت الحرب أوزارها أن يلتصق أبو جهل . قال ابن
 مسعود . فوجدته مرتباً في آخر رمق ، فوصعتُ رجلي على عنقه ، وقلتُ : الحمد
 لله الذي أخرك . فقال : إنما أخزى الله ابنَ أم عبد ، أروى عينا بالأمس ،
 لقد ارتقيتُ مرتقٍ صعباً يا رويي الغم ، من الدائرة ؟ قلتُ : الله ورسوله
 قال : فأقتلع بيضته عن قفاه ، وقلتُ . إني فأنثك يا أبا جهل . قال : لستُ
 بأول عبد قتل سيده ؛ أما إنَّ أشدَّ شيءَ لقيته اليوم في نفسي لقتلك إياي
 وألا يكون لي قتل رجل من الأخلاف أو المصنَّبين . فصرره عبد الله فوق رأسه
 بين يديه ، ثم سلَّه ، وأقبل بسلاحه ودرعه وبيضته ، فوضع ذلك بين يدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال . أشر يا نبي الله فقتل عدو الله أبي جهل .
 فقال . والله لذلك أحبُّ إليَّ من حمر النعم ؛ أو كما قال صلى الله عليه وسلم .
 ورأى عبد الله محمد بن حنظلة ، فوصفها للنبي صلى الله عليه وسلم فقال . ذلك
 صرب الملائكة . وقد يقال إنَّ نبي عَمْرٍاء ضرباً أبا جهل . لم يقتلها حتى
 حرقها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ووقف على مصرع ابني عَمْرٍاء .
 ورحمهما الله ، فقد شركا في قتل فرعون هذه الأمة . وقبل إنَّ الملائكة
 قتلت أبا جهل مع ابني عَمْرٍاء ، ١٤٢ ودفع عليه ابن مسعود . والله تعالى
 أعلم العاص بن هشام بن المغيرة . قتله عمر بن الخطاب يريد بن تميم^(١)
 حليف لهم ، قتله علي بن أبي طالب . أبو مسعود الأشعري حليف لهم ، قتله
 أبو دحانة . حرملة بن عمرو ، قتله علي بن أبي طالب . أبو قيس بن الوليد
 ابن المغيرة ، قتله علي . أبو قيس بن الصاكه بن المغيرة . قتله حمزة ، وقال
 أصحاب بن المنذر . مسعود بن أبي أمية بن المغيرة ، قتله علي بن أبي طالب .
رفاعة بن أبي رفاع ، — وهو أمية — بن عائذ ، قتله سعد بن ربيع . أبو المنذر

(١) كذا تميم عدداً ، وعد ابن هشام (ص ٥٠٩) : عبد الله

(٢) عبد ابن هشام (ص ٥٠٩) المنذر بن رفاع .

ابن أبي رفاعه ، قتله مع بن عدی أخو عاصم بن عدی . عبد الله بن^(١)
 أبي رفاعه ، قتله علي رهبر بن أبي رفاعه ، قتله أبو أسيد الساعدي . السائب
 ابن أبي رفاعه ، قتله عبد الرحمن بن عوف . السائب بن أبي السائب - واسمه
 صبيح - بن عابد^(٢) ، قتله الربيع الأسود بن عبد الأسد^(٣) ، قتله حمزة .
 حليفان لم من طي^(٤) ، أحدهما عمرو بن سفيان ، قتله يزيد بن رقيش الأسدي ،
 والآخر جبار^(٥) بن سفيان ، قتله أبو بردة بن بيار جابر^(٦) ابن السائب بن
 عويمر بن عائذ ، قتله عوف بن أبي طالب . وقال الكلبي . قتل جابراً هذا ،
 وأخاه عويمراً [جميعاً على بن أبي طالب^(٧) . عويمر بن عمرو بن عائذ ،
 قتله النعمان بن أبي^(٨) مالك .

٦٧٠ ومن بني حمح أمة بن حلف ، قتله حبيب بن إساف وبلال ،
 ويقال . قتله رفاعه بن رافع على من أمة بن حلف ، قتله عمار بن ياسر . أوس بن
 النعير بن لودان ، قتله عثمان بن مظعون وعلى جميعاً ، ويقال عثمان وحده .
 ٦٧١ ومن بني سهم : منه بن الحجاج ، قتله أبو اليسر ، ويقال علي ،
 ويقال أبو أسيد الساعدي . منه بن الحجاج ، قتله على بن أبي طالب العاص
 ابن صبه ، قتله على بن أبي طالب أبو العاصي [بن] قيس بن عدی ، قتله

(١) عنه ابن هشام (ص ٥١٠) . عبد الله بن المدر بن أبي رفاعه . وبعده مصعب
 القرظي (ص ٢٣) : « رفاعه بن أبي رفاعه »

(٢) في الأصل بالفتح المصححة وطلحة كنية « صبح » ، و« صبح » آخره صبح .
 والمعروف « عابد » (بالذال المهملة) كما عنه النجاشي (١٠٣/٢) وفي جداول وستمثله
 وأبو السائب من ولد عبد الله بن عمرو بن مخرم وليس له ولد إلا عابد (بالراء) أما عائذ فهو
 ولد عمران بن مخرم . وقد ذكر البلاذري أوائل الكذب هؤلاء حماد لبعض بني عابد وأوضح
 كيف خلطه لقائس مثله (بالذال المهملة)

(٣) ع : عنه الأسود (وللتصحیح عن ابن هشام ، ص ٥١٠) .

(٤) عنه ابن هشام (ص ٥١٠) جابر .

(٥) عنه ابن هشام (ص ٥١٠) حنظل .

(٦) عنه ابن هشام (ص ٥١٠) قتله النعمان بن مالك

(٧) كذا في الأصل ، لكنه من مالك . وراجع أيضاً أوائل الكذب حيث ذكر مثل

تابع بن صبيح .

أبو دجانة ، ويقال على عليه السلام . عاصم بن أبي عوف بن صبرة ، قتله أبو دجانة

٦٧٢... ومن بني عامر بن لؤي : معاوية بن عبد قيس ^(١) حليف لم ، قتله عكاشة ابن عصم . معد بن وهب حليف لم من كلب ، قتله أبو دجانة . وقتل عمرو ابن الحضري : كعب بن زيد النجاري ، وثبت أنه قتل في سرية ابن ححش . ٦٧٣ - وكان من أسر يوم بدر : عتيل بن أبي طالب ، أسره عبيد بن أوس الظفري ، وأسر ^(٢) عنه . العباس ، فاختلته توعل بن الحارث بن عبد المطلب ، أسره جبار بن صحر . والسائب بن عبيد ، وعبد ^(٣) بن عمرو بن علقمة ، أسرها سلمة بن أسلم بن حريش الأشجلى ، فأطلقهما النبي صلى الله عليه وسلم بلا فدية . عقبة بن أبي معيط . أسره عبد الله بن سلمة المجلاfi الحارث بن أبي وبرة - ويقال وبرة - بن أبي عمرو بن أمية . أسره سعد بن أبي وقاص ، فقدم في فدائه الوليد بن عقبة فافتداه بأربعة آلاف درهم . عمرو بن أبي سفيان بن حرب . سار في سهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فأرسله بغير فدية ، وكان الذي أسره على عليه السلام . وكان سعد بن ^(٤) أكمال . من أمية ، من الأوس ، أتى مكة معتبرا ، فأخذته أبو سفيان فحمله بمكة ، وقال : لا أخليه حتى يحل سبيل عمرو . وقد في ذلك ^(٥) .

أرسل ابن أكمال أجيبوا دعاءه . تعافدتم لا تركوا السيد الكهلا
فلان بن عمرو لئام أدلة . لن لم يفكوا عن أميرهم الكهلا
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيل عمرو بن أبي سفيان ، ودخل
أبو سفيان ، ابن أكمال . وقال بعضهم . هو سعد بن العمان بن أكمال . وقال

- (١) عنه ابن هشام (٥١١) : معاوية بن عامر ، حليف لم من عبد القيس .
(٢) خ أوس
(٣) عنه ابن هشام (ص ٥١٣) : النعمان بن عمرو
(٤) هو سعد بن النعمان ، أحد بني أكل بن عمرو بن عوف (راجع الاستيعاب ، رقم ٢٢٥٢ • سعد بن النعمان) . وأكمال جد .
(٥) ابن هشام ، ص ٢٦٤ : صاحب ، ص ١٢٧ : الاستيعاب رقم ٢٢٥٢ • سعد بن النعمان .

الكلي : هو زيد بن أمال بن نوذ من الحارث بن أمية بن زيد بن مالك .
وأبو العاص بن الربيع ، ١٤٣ / أسره خراش بن الصمّة ، فقدم في فدائه
 عمرو بن الربيع أخوه . وعمرو بن الأزرق ، افتكه عمرو بن الربيع . أبو العاص
 ابن نوفل بن عبد شمس أسره عمار بن ياسر . عنان بن عبد شمس ، وهو ابن
 أنحى عتبة بن عروان ، حليف ، أبو ثور ، افتداهما جبير بن مطعم ، وكان
 الذي أسر أبا ثور : مؤيد العنوي . أبو عزيير بن عير ، أخو مصعب ، أسره
 أبو اليسر ، ويقال غيره . فقال مصعب للذي أسره : اشد يدك به فإن أمه
 وسرة . فقال له : هذه وصاتك في يا أحمى ؟ قال : هذا أحمى دوك . فافتدى
 بأربعة آلاف . عدى بن الحيار ، أسره خراش بن الصمّة . الأسود بن عامر
 ابن الحارث بن السباق ، قدم في فدائه طلحة بن أبي طلحة . السائب بن أبي
حبيش بن المطلب بن أسد ، أسره عبد الرحمن بن عوف . الحويث بن حاد (١)
 ابن أسد ، أسره حاطب بن أبي بلتعة . مالك بن عبيد الله بن عنان ، من بني
 تميم ، أخو طلحة ، أسره قطبة بن [عامر بن] حديدة ، فأتى بالمدينة أسيرا .
 أمية بن المغيرة بن حديقة ، أسره بلال بن عنان بن عبد الله بن أبي أمية من
 المعيرة . أسره يوم نحلة ، فأعطت ، فأمره وأخذ من عبد الله أن يبي يوم بدر ،
 فقال : الحمد لله الذي أمكنني منك فقد كنت أعت في المرة الأولى ، فافتداه
 عبد الله بن أبي ربيعة بأربعة آلاف . الوليد بن الوليد بن المعيرة ، أسره عبد الله
 حنش الأسدي ، فقدم في فدائه خالد (٢) بن الوليد ، وهشام فافتكاه بسكة
 دابته ثم أعطت وأسلم ، ويقال أسره صليط بن قيس . صبي بن أبي رفاعه بن عابد
 ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، لم يكن له مال ، فكث عند الذي أسره ،
 ثم أطلقه . وأسر أبو أيوب الأنصاري المطلب بن حطاب بن الحارث بن عبيد
 ابن عمر (٣) بن مخزوم ، ولم يكن له مال فأرسله بعد حين . خالد بن الأعلم

(١) خ : عنان الحويث بن أسد (وهو سحر هاشم فإنه البعير المقتدر ، مات قبل الإسلام . والتصحيح عن ابن هشام ، ص ١٤٣) .

(٢) وبهشام عن نسخة : عبد ، (ولا يعرف خلف من الوليد . لعله أراد حصص ابن الوليد) .

(٣) خ : عمرو . (والتصحيح عن ابن هشام ، ص ١٤٢) .

العقيلي حليف بني مخزوم . قدم عكرمة بن أبي جهل في فدائه ، وكان الذي أسره الحباب^(١) بن المنذر بن الجهموح . وأسرفروقه بن عمرو البياضي : عبد الله ابن أبي بن خلف ، فقدم أبوه في فدائه . وأسرو أبو عزة الحمصي ، فن عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأحلوه أن لا يكثر عليه جميعا ، وأرسله بغير فدية ، فأمر يوم أحد ، فصرع عنقه . وأسرو سهيل بن عمرو ، وكان الذي أسره مالك بن النخشم بن مالك بن النخشم بن مرضخة بن غم - وهو قوقل - ابن عوف بن الخزرج . فقال مالك^(٢) :

أمرت سهيلا فلن أنسى به غيره من جميع الأمم
وحسبني تعلم أن الفتي سهيلا فتأها إذا تطلعت
ضربت مذى الشعر حتى أشق وأكرهت نفسي على ذي العكم
فقدم في فدائه سهيل ، مكرز بن حصص بن الأخيف ، فأرصى مالكا ودفع إليه أربعة آلاف درهم من مال سهيل ، وحسب مكرز مكانه حتى بعث بالمال من مكة ولما أسرو سهيل وقدم في المدينة ، رآه أسامة بن زيد فقال : يا رسول الله هذا الذي كان يطعم الناس السريد^(٣) ، يعني السريد . ورائته سودة بنت رمعة . وهو في الفيد^(٤) ويثبه إلى حقه ، فلم تملك نفسها أن قالت : أبائي يزيد يفعل هذا ؟ ثم قالت : أي أما يزيد ، أعطيتهم بأيديكم ، هلا منكم كراما ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا سودة ، أعل الله ورسوله ؟ فقالت . والذي^(٥) بعثك بالحق ، ما ملكت نفسي حين رأيته على هذه الحال ، فاستعمر لي يا رسول الله . فقال : يعمر الله لك . وقال عمر : يا رسول الله ، هذا سهيل خطيب قريش . أفأسرع ثبته فلا يقوم خطيبا بك [٤ عليك] أبدا ؟ فقال : دعه ، فعسى ١٤٤ . أن يقوم مقامنا تحمده ، وينفع الله به فأسلم يوم الفتح وحسن إسلامه ، فلما قص النبي صلى الله عليه وسلم ، كان عتاب

(١) خ : جراب

(٢) أي هشام ، ص ٤٦٢ ، الاستيعاب رقم ٢٠١٧ * سهيل بن عمرو ، مع الخطوط .

(٣) كأنه لم يجد تلمظ لك . (ح) السريد ولكن راجع تحت

(٤) خ : الفيد .

(٥) خ : والله

ابن أمية على مكة ، فقام سبيل فقال : يا أيها الناس أنا أكثر فريش قَتَبًا^(١) في برّ ، وجارية في بحر ، فأقروا أميركم وأعطوه صدقاتكم وأنا ضامن إن لم يتم الأمر أن أردّها إليكم . وبكى ، وسكن الناس ، ورجع عتاب^(٢) . فلما كانت حلقة عمر ، أتاه سبيل ، والحارث بن هشام ، ليسلما عليه . فقدم قبلهما صبيها وعمارا . فغضب الحارث بن هشام من ذلك . فقال سبيل : دعيا ودعوا ، فأجابوا وأبطلانا ثم نغضب^(٣) أن يقسموا علينا ، فأما إذا فانت الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإننا نطلبه بعده . فخرجنا إلى الشام مجاهدين ، فأتنا هالك . قال الواقدي : روى سعد سبيلا ، فأصاب بنسائه^(٤) ، وجاءه ماله فأمره .

رسدني مصعب بن عبد الله ، من ألباحهم قال :

رأى أسامة بن زيد سبيلا ، فقال : « هذا الذي كان يطعم الرّيد بمكة » . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا أبو يريد الذي كان يطعم الطعام ، ولكنه سعى في إطفاء نور الله فأمكن الله منه . وكان لما أسر ، هرب ، فخرجوا في طلبه ، فوجده النبي صلى الله عليه وسلم بين سهوات^(٥) . فأمر به ، فربطت يده إلى عنقه وحُتِبَ إلى راحلته . وفيه يقول أمة بن أبي الصلت التميمي^(٦) :

يا أبا يزيد رأيتُ سبيك واسعا .. وجاءَ سودك تُسهلُ فتمطرُ

٦٧٤ - قالوا . وقال حمير بن وهب بن حلف الجهمي نصفوان بن أمية ؛ لولا دين عليّ وعيال ، لأكنيتُ محمداً فقتلته ، فقد عطمت المصيبة بمن قتل من السادة يوم بدر ، فإنه بلغني أنه يصوف في الأسواق . فصن له صفوان قصاء دينه وأمر عياله . ففضى حتى أتى المدينة مكنتها ، فأناخ راحلته على باب المسجد وعقلها ، وتقلد سيفه وكان قد شحله ومنه ، ثم عهد نحو النبي صلى الله عليه

(١) القَتَب : الرجل الذي يوضع على البير . وأراد التكن من الحره . وعارضة المركب البحر .

(٢) لأنه كان ضامنا ، قبل ، جوارى كما ذكر ابن هشام ، ص ١٠٢١ .

(٣) خ : مصعب .

(٤) النسا : الورك .

(٥) السهوات : الصحرة .

(٦) ليس في ديوان أمية لمصروع ولكن راسع الاستحباب ، رقم ٢٥١٧ • سبيل من عمرو ،

مع الملاحظات .

وسلم . فنظر إليه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ، وهو في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لمن عنده : دونكم الكلب فهذا علو الله حرش بيتنا يوم بدر وحرزنا لنقوم . فأحزنه عمر ، فانطلق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : هذا عمير بن وهب دخل المسجد معه سلاحه ، وهو الغادر الخبيث . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما أقدمك ؟ قال : قدمت في ابني وهو أسير عندكم لتقاربونا^(١) فيه . قال النبي صلى الله عليه وسلم : فما هذا السيف ؟ قال : « لعن الله من سيوف ، وهل أغنت عنا شيئا يوم بدر ؟ إنما نسبته في رقتي حين نزلت » . فقال : اصدقني فيما قدمت : قدمت بسبب أسيري وهب بن عمير بن وهب . قال : « فما شرطت لصفوان وما اشترطت عليه ؟ فقد ضمنت له قتي عي أن يقص^(٢) دينك ، ويعول عيالك . والله حائل بينك وبين إرادتك . » فقال عمير . « أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله . هذا والله وحى السماء . والله ما سمع هذا من صموئ أحد سواي ، وما سمعه مني أحد » . فأطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيره . وأتى عمير مكة ، فلم يقرب صفوان ، وأظهر الإسلام ، ودعا إليه . ووقف عليه عمير ، وهو في الحجر . فلم يكلمه . وتشهد عمير وقال له : أهذا دين : « شهادة سحير والذبح له ؟ » فلم يكلمه صموئ . وشهد عمير بن وهب يوم أحد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وبقي إلى بعد خلافة عمر بن الخطاب . ويكنى أبا أمية . ويقال إن وهب بن عمير هو الضامن لصفوان ما ضمن ، وأن أباه عمير بن وهب كان الأسير . والأول أثبت .

٦٧٥ - وروى الواقدي ، عن محمد بن عمرو ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، قال :

كان الأسرى سبعين ، والقتلى سبعين . وروى مثل ذلك عن ابن عباس . وروى عن ١٤٥ / الزهري أنه قال : كان الأسرى يوم بدر أكثر من سبعين ، والقتلى أكثر من سبعين أيضا .

(١) ع . ليدريونا .

(٢) ع : تلفي .

وروى الواقدي : عن يعقوب بن محمد بن أبي سمينة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي سمينة (١) قال :

أُسِرَ يوم بلر أربعة وسبعون رجلاً . وكان عبد الرحمن من بني مبالول ، من الخزرج . وقال طالب بن أبي طالب يوم بلر - وقوم يزعمون أنها لامية ابن أبي الصلت - وكان طالب قد شهد بلرا ، ثم انصرف راجعاً فلم يسمع له بذكر مع قريش (٢) :

فجعتني المنون بالخلعة الخمس	ملوك لدى الحججون صباح
إن كعباً وعامراً قد أبحت	يوم بلر يوم ذات الطماح
شيب الرأس أني كلباً	ثنت سمعت الأئوين بالأنسواح
وقناة تدعو غلاماً نجياً	سرت قبل يومها بسراح
أصبحت مكة الحرام حلالاً	من لؤي وعاب والبطاح

وقال أمية بن أبي الصلت (٣) :

هلا بكيت حل الكرام	م بي الكرام أول المادح
كبتك الحمام حل قرو	ع الأيك بالصبح الخواج
يكن حزي ذات أشعرا	ن يرحن من الروائح
أمثالهن الباكيا	ت المعولات من النوائح
مادا بلر فالعقب	قل من مرازية (٤) حجاج
كسب مطاعم مضاعين	ملاوذة ماحج (٥)
المطعمين الشم فو	ق الخبز شعماً كالأنافع
قد در بني حل	أيسم منهم وناكح
إن لم يعسروا غارة	شعواء تحجر كل نايح

(١) كذا في الأصل . لعله ابن عبد الله بن كعب .

(٢) ليس في ديوان أمية المطروح .

(٣) ليس في ديوان المطروح ، ولكن رجع ابن هشام ، ص ٥٣١ - ٥٣٢ . بحث جلف

بعض الأبيات وراى أخرى . والبيت الأخيران أيضاً عند مصنف ، ص ١٠ - ١١ .

(٤) خ : مرالاه .

(٥) خ : فجاج .

وقال حسان يهجو أبا جهل^(١) :

ألا لعن الرحمن قوماً يجهلون
مشومٌ لعين قد تبين جهله
فأنزل ربى نصرته لرسوله
وقال شداد بن الأسود الليثي ثم الشجعي يكي قتلاء قريش يوم بدر^(٢) :
دعني أصطبح ما بكر إلى
ونقب عن أبيك أبي يزيد
فكم لك بالطوى طوى بدر
وكم لك بالطوى طوى بدر
وماذا بالقلب قلب بدر
ألا من مبلغ الأقسام عني
يخبرنا الرسول بأن منجي
وأبى بني شمعون الجليل
وأبى بني يهودا
وأبى بني يهوذا
وأبى بني يهوذا

وقال أمية بن أبي الصلت^(٣) :

عين مكى بالمسلات^(٤) أما العا
وبكى توكلاً إذا احتدم الناء

(١) دبران حسن ، ق ٤٥ ، ب ١ - ١ . مع اختلافات أهمها تدقيق بين نهدي
في البيت الثاني هما :

مشوم كان قديماً مبصاً
مدلام في القى حتى تهافتوا
بين فيه القوم من كان يهتدي
وكان مطلاً أمره غير مرشد

(٢) ابن هشام ، ص ٥٣٠ - ٥٣١ ، والبيت الأول عند مصعب (ص ٣٠١) :
وعنه ابن دريد في الاشتقاق ، ص ٦٣ . ولعنه ابن عبد الله النقشبندي ، والبيت الأخير
في جمهرة ابن الكلبي ، ص ٨١ . وروى البحاري في صحيحه ، كتاب مناقب الأنصار (٤٣/٦٣) ،
حديث (٢١) لزوج أم بكر ، لم يسم ، أربعة أبيات أولها لخمس هما ، ورأيتها الأخير
هما وروى في أوله : وبخبرنا ، بك ، يعرج ، أبو قتادة وأدركت كما يلي :

وماذا بالقلب قلب بدر
تجنى بالسلامة أم بكر
من القينيات والشرب الكرام
وقل لي يسه قوى من سلام

(٣) ليس في ديوانه المطبوع ، ولكن راسع مصعب التبريزي ، ص ٢٠٦ ، وابن هشام
ص ٥٢٣ ، حيث استلزمات وزهدات .

(٤) ع : مسلمات .

قتل كرام للفقدهم خوت الجو زاءُ لا خاتمة ولا خدعه
قوم هم الهامة الوسيطة من كه ب وفيهم كذروة القمصه
١٤٦٠ أمسى بنوعه إذا ذكر رأ من عليهم أكبادهم وحسه

وقال عبد الله بن الزبير السهمي^(١) :

ماذا يبدر ثم ماذا حوله من فتية بيض الوحوش كرام
تركوا نبياً عندها وسها وانى ربيعة خير خصم فقام
ولعاص وابن مبه ذا مرة ربحا طويلا غير ذى أوصام
تنمى به أعصرافه وحسوده وماكر الأحوال والأعمام
والخارث القياص يرق وجهه كالبدر أشرق ليلة الإظلام
إذا بكى باك فأعول شجوة فعلى الرئيس الماحد ابن هشام
وإذا بدو شعر كثير سوى هذا . فته ما يصحح وسه ما لا يصحح .

٦٧٦ - حنى حنه ، حر الوضى تلاله

شهد بدر حبيدة ، وحصى ، وظفيل بنو الحارث ، ثلاثة إحوه . وعكاشة
ابن محص ، وأخوه أبو سنان بن محص . وشجاع ، وعقبه ابا وهب .
ومندلاج^(٢) ، وثقاف ابا عمرو السميمان ، وكانا حليتي بني أسد بن خزيمه ،
فصارا في حلف بني عبد شمس مع بني أسد وعمر ، وأخوه زيد بن الخطاب .
٦٧٧ - ثم غرارة بن قيس^(٣) ، من يهود ، في شوال سنة اثنتين . وكان سبها أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة . وادعته يهود كلها ، وكتب إليه
وبينها كتابا . فلما أصاب صلى الله عليه وسلم أصحاب بدر وقدم المدينة سالما
عائنا موفورا . بغت وقطعت العهد . فجتمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
ثم قال : يا معشر يهود ، أسلموا فرقة إنكم لتعلمون أني نبي وإلا أوقع أصبكم
أكثر مما أوقع بقريش . فقالوا : يا محمد ، لا يفرئك من لقيت ، فلما قهرت
قوما أغدارا ، وسحق بنو الحرب ، ولئن قاتلتنا لتعلمن أنك لم تقاثل مثنا . فبيناهم

(١) ابن هشام ، ص ٥٢١ مع استحقاقات .

(٢) رجع عنه ابن هشام ، ص ٤٨٧ .

على بغيهم وبجارتهم بكفرهم إذ جاءت امرأة كانت تحت رجل من الأنصار إلى سوق بني قينقاع ، فجلست عند صائغ منهم في أمر "حلي" لها . فجاء رجل من بني قينقاع ، فجلس من ورائها ، وهي لا تشعر ، فحلّ درعها إلى ظهرها ، بشوكة . فلما قامت تكشفت وبدت عورتها ، فصحكوا منها . فقام إليه رجل من المسلمين ، فأتبعه فقتله . فتعادى على الرجل المسلم ، فقتلوه وبنوا العهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فنزل فيهم : ﴿ وإما تخافن من قوم خيانة ﴾ فانذروا إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ﴿ ١١ ﴾ . وروى أيضا أن الآية نزلت في بني قريظة . فسار إليهم ، وقد تحصنوا في حصصهم . فحصرهم خمس عشرة ليلة . ثم إنهم نزلوا على حكمه ، فأمرهم فربطوا واستعمل على ربهطهم وكثافهم المنذر بن قدامة السلمى . فأتى ابن أبي المذق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأدخل يده في جيب درعه من خلفه ، وقد : يا محمد أحسن إلى موالى . فقال له : ويلك أرسلنى ، وكان قد ضمه إليه . فقد له . « أتريد أن تحصن أربع مائة دارع وثلاث مائة حاصر ، منعوى يوم الخندق ويوم بعاث ، في ساعة ؟ أما تحشى يا محمد الدوائر ؟ » فقال : لعنهم الله ولعنه معهم . وأعفاهم من القتل . وأحلام إلى الشام . فزولوا أدرعت . فلم يلبثوا إلا قليلا حتى هلكوا . وقص رسول الله صلى الله عليه وسلم أمومهم وكانوا صاغة ، لا أرضين لهم . وكان الذى أخذ من سلاحهم ثلاث قمى : قوما تدعى « الكتوم » ، كسرت يوم أحد ، وأخرى تدعى « الروحاء » ، وأخرى تدعى « البيصاء » ، ودرعين . درعا يقال لها « السعدية » . وأخرى يقال لها « فصّة » ، وثلاثة أسياف : سيفا قلنيا ، وآخر يقال له « بنار » ، وآخر لم يسم ^(١٢) ، ١٤٧/ وثلاثة أرماع . ووحد في حصونهم سلاح كثير ، وآلة من آلات الصباغة . فأعطى سعد ابن معاذ درعا من دروعهم المذكورة . وأعطى محمد بن مسلمة درعا أخرى . وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة أبا لُبابة بن عبد المنذر أيضا .

(١) القرآن ، الأنفال (٨/٨٠) .

(٢) ولكن راجع فيها يده بـ سلاح رسول الله حيث صمد و الخشب .

٦٧٨- ثم غزاة السويق في ذي الحجة سنة اثنتين . وسببها أن أبا سفيان بن حرب حرّم على نفسه أن يذبح حتى يثأر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، بمن أصيب من المشركين يوم بدر . فخرج في مائتي راكب ، ويقال في أربعين راكبا . وصار إلى بني النضير ليلا ، فطرق ومن معه حيي بن أخطب اليهودي ، ليخبره من أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بما أحبّ معرفته . فأبى أن يفتح لهم . وطرقوا سلام بن مشكم . ففتح لهم ، وقراهم ، وسقى أبا سفيان خرا . فلما كان السحر ، خرج أبو سفيان ومن معه ، فألقى رجلا من الأنصار في حرث له ، فقتله وقتل أحيرا له كان معه . وحرّق بعض حرثهما . ورأى أن يميتة قد حلت ، ففسي هاربا ، وحاف لطلب . وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره ، فلبى أصحابه فحرح وغرحوا يربلونه . وجعل أبو سفيان وأصحابه يتخفون ويلقون حذرا السويق ، وهي عامة أزوادهم . فجعل المسلمون يمترون بها فيأخذونها . فسميت العزاة دت السويق . ولم يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها كيذا . ولما سلام بن مشكم يقول أبو سفيان بن حرب (١) .

سقالى «روانى كيتا لصدامة» على فدا منى سلام بن مشكم
فذاك أبو عمرو يجرى وداره بيثرب ماوى كل أبيض حصرم
وقال بعضهم كانت كية سلام «أبا الحكم» ، ويروى هذا البيت :
أبو الحكم خير الرجل ودره بيثرب ماوى كل أبيض حصرم
وكان الزهرى يقول . كيت «أبو عمرو» وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة أبى أبا لانة .

٦٧٩- ثم غزاة قرقرة الكدور . وبعضهم يقول : «قرارة» . والأول أثبت . وكان في الحزم سنة ثلاث . وكان سببها أنه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بها جمعا من غطفان وبني سليم فصار إليهم ، فتمرققوا ، ولم يبق كيذا ، ووجد لهم نعما مع رعاتها . ويقال أنه وجد نعما وشاء . وكانت لهم خمس مئة بعير . وقسم ذلك بين المسلمين . وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ابن أم مكتوم .

(١) ابن هشام ، ص ٥٤٤ ، مع اختلافات .

٦٨٠- ثم غزاة بنى غطفان، بذى أمر، بنجد. وكانت في شهر ربيع الأول

سنة ثلاث. وكان سببها أن جمعا من بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ابن ريث بن غطفان، وبنى عمار بن حصافة بن قيس تجمعوا يريدون أن يصيبوا من أطراف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان الذي جمعهم دُحُور ابن الحارث المخزومي. وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرهم، فخرج في أربع مئة وخمسين. وصار إلى ذى القعدة، فلقى بها رجلا من بنى ثعلبة. فقال له المسلمون: أين تريد؟ فقال: أريد يثرب لأرتاد لنفسى وأنظر. فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام. فأسلم، وأخبر أن المشركين تجمعوا. فلما بلغوا خبره، هربوا إلى رموس الجبال. وكان اسم الرجل جبازا. ولم يلتق رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الغزاة كيما. قتلوا: ونظر دُحُور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا تحت شجرة. فأقبل معه سيفه، فقال: من يمنعك منى اليوم؟ قال: الله. ودفع حبريل في صدره، فوقع السيف من يده. فأحله رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١٤٨/ وقال: من يمنعك منى اليوم، يا دُحُور؟ فقال: لا أحد، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا [١] رسول الله، والله لا أكثر عليك جمعا أبدا. فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه. ففضى إلى أصحابه، فلنعمهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما رأى. وفيه نزلت الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُفِّرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ مُّشْكِرُونَ﴾. وكانت غيبة النبي صلى الله عليه وسلم عن المدينة إحدى عشرة ليلة. واستحلف عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٦٨١- ثم غزاة بنى سليم بن منصور ببحران، وهي ناحية القُرع، في جمادى

الأولى سنة ثلاث. وكان سببها أن جمعا من بنى سليم تجمعوا ببحران، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرج في ثلاث مئة من المسلمين، ولم يذكر أين يريد؟ فلما صار ببحران، وحدهم قد تمرقوا ورجعوا إلى مياههم. فأنصرف ولم يلق كيما. وكانت غيبته عشر ليال. واستحلف على المدينة ابن أم مكتوم، وهو عمرو بن قيس، أحد بنى عامر بن لؤى. وأمه عاتكة مخزومية. ٦٨٢- ثم غزاة أحد. وكانت الواقعة يوم السبت لسمع ليال غلوط من شوال سنة

ثلاث . وكان سببها أن أبا سفيان قسم بعير قريش ، فوقفها في دار النخوة . فلما رجع المشركون من بدر إلى مكة ، مثلت أشراف قريش إلى أبي سفيان ابن حرب . الأسود بن المطلب بن أسد ، وحجير بن معطم ، وصفوان بن أمية ، وعكرمة بن أبي جهل بن هشام ، والحارث بن هشام ، وعبد الله بن أبي ربيعة ، وحويطب بن عبد العزى ، وحجير بن أبي إهاب ، فقالوا : يا أبا سفيان ، احتبس هذه العير فلأنها أموال أهل مكة ، وهم طيبو الأنفس بأن يجهزوا بما فيها جيشا كثيفا إلى محمد ، فقد ترى من قتل من أبنائنا وحشائرتنا . ويقال : بل مثى أبو سفيان إلى هؤلاء سبعين سميتا ، وغيرهم . فلما هم إلى توجيه جيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأثمان ما في العير . فباعوا ما كان فيها يذهب العين ، وتجهزوا به . وقال بعضهم : لهم تجهزوا بأرباح ما فيها . وكانوا يرمون للدينار ديناراً . وبعثوا إلى أربعة نفر من قريش - وهم عمرو بن العاص ، وهشيرة ابن أبي وهب المخزومي ، وأبى الزهري ، وأبو عزة الجهمي واسمه عمرو بن عبد الله - فساروا في العرب يستحثونهم ويستصرغونهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان أبو عزة كتاباً يمنع من العود لما وجهوه له ، وقال : إن بلاء محمد عندي حس . أطلقني يوم بدر بلا فداء فلم يزالوا به حتى خرج ، وهو يقول ^(١) :

أيا بني عبد مائة الرزّام أنتم حماسة وأبوكم حمام
لا تسلموني لا يحمل إسلام لا تعنوني نصركم بعد العمام

وخرج النضر ، فجمعوا جمعا من ثقيف وكثافة وغيرهم ، وتوجه المشركون إلى المدينة وخرجوا معهم بالطعن . فأخرج أبو سفيان بن حرب هند بنت عتبة أم معاوية ، وأميمة بنت سويد بن وهب بن أشيم الكنانية امرأته . وأخرج صفوان بن أمية بن خلف الجهمي برزة بنت مسعود الثقفي ، وهي أم عبد الله ابن صفوان الأكبر ، والجهم بنت المحدث الكنانية ، وهي أم عبد الله بن صفوان الأصغر . وخرج طلحة بن أبي طلحة العبدي بامرأته سلافة بنت سعد بن شبيب

(١) ابن هشام ، ص ٥٥٦ ، مصعب ، ص ٣٩٨ ، ورادى أوله : أنتم بنو الحارث والناس اهام .

الأوسية ، وهى أم بنى طلحة : مسافع ، ١٤٩/ . والحارث ، وكلاب ، وجلاس الدين
قتلوا يوم أحد. وخرج عكرمة بن أبى جهل بامرأته أم حكيم بنت الحارث ابن هشام
وخرج الحارث بن هشام بامرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة. وخرج عمرو بن العاص
بن وائل السهمي بامرأته هند بنت منتهى بن الحجاج السهمي ، وهى أم عبد الله
بن عمرو ابن العاص. وخرجت خنساء بنت مالك بن النضر^(١) مع ابنها أبى هريرة
ابن عمير ، أحمى مصعب بن عمير العبدري . وخرج الحارث بن سفيان بن عبد
الأسد بامرأته رمة بنت طارق بن علقمة ، من كدنة . وخرج كنانة بن عدى^(٢)
ابن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بامرأته أم حكيم بنت
طارق . وخرج سفيان بن عوف بامرأته كنفية بنت عمرو بن هلال . وخرج
النعمان ، وحابر ابن عمرو^(٣) مسك الدث الكنانى بأمرها الدثينة . وخرجت
عمرة ، التى دفعت اللواء حين قُتل من قُتل من سى عبد البار يوم أحد ،
مع زوجها .

٦٨٣ - وكان أبو عامر عبد عمرو بن صفيى الراحى حرج فى خمسين رجلا من
الأوس حتى قاسم بهم مكة . وذلك حين هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة . فأقام مع قريش ، ولم ينسِر معها بل ينسِر ، ولكنه سار معها إلى
أحد ، فقاتل المسلمين . قالوا : وخرج نساء مكة ، ومعهن الدفوف يكنين
قتل بلر وينحن عليهم . ولما ورد المشركون يثرب ، أقبلوا يرفعون إبلهم ذروع
الأنصار وقد قرب إدراكها . وكان قتلهم يثرب يوم الخميس تخمس خلون
من شوال . والحرب بعد ذلك بيومين . وكان جميع المشركين ثلاثة آلاف
بمن ضوى إلى قريش . وقادوا مائتى فرس . وكان فيهم سبع مئة دارع . ومعهم
ثلاثة آلاف بعير . فكذب العباس بن عبد المطلب إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخبره بذلك ويقول له : اصبر ما كنت صانعا إذا وردوا عليك ، وتقدم

(١) ومكة مصعب ، ص ٢٥٤ : الطرف .

(٢) خ : عل . (هو سحر ، صححه فيا بهد) .

(٣) خ : عمرو . (لعله أراد أن يقول . « اب عمرو » ، و [ها من ولد] مسك

الذهب ، لأن مسك الذهب هو صاحب حلف لأبيش حدة فى عهد قصى ، أو ابنه عبد مناف

راجع أيضاً ٧٢٢/٢ من مخطوطة أنساب الأشراف) .

في استبعاد الثأب ، . وبعث بكتابه إليه مع رجل أكثره من بني غفار . هواني
 الغفاري رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقاه . فلما دفع كتاب العباس إليه ،
 قرأه على أبي بن كعب ، واستكنه ما به . وأتى سعد بن الربيع فأخبره بذلك
 واستكنه إياه . فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند سعد ، أنه
 امرأته فقالت : ما قال لك رسول الله ؟ فقال : وما أنت وذلك ، لا أم لك .
 قالت : قد كنت أسمع عليك ، وأخبرت سعدا بما سمعت فاسترحم وقال :
 أراك كنت تسمعين عليا . ونظروا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأدركه
 فأخبره خبرها ، وقال : يا رسول الله إني غفيت أن تفسر الخبر فتري أفى المنشيء
 له وقد استكنتمني إياه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خل عنها .
 ٦٨٤- قالوا . وتسلح وحوه الأوس والخزرج ليلة السبت . وحرس سعد بن
 معاذ ، وأسيد بن حصير ، وسعد بن عباد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 وبناتو بابه في جماعة . وحرست المدينة وحطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الناس يوم السبت ، فقال : إني رأيت في منامي كأنني في درع حصينة ، وكان
 سبي دا القفار انقصم من عارضتيه ، ورأيت بقرا تدبح ، ورأيت كأنني أردمت
 كبشا . فمئل عن تأويلها ، فقال : أما اللرع فالمدينة ، فامكثوا فيها ، وأما
 انقصام سبي ، فصبي في نفسي ، وأما القر التدبح ، فقتل في أصحابي ،
 وأما الكبش المردف ، فكبش الكتيبة يقتله إن شاء الله . وروى أيضا أنه قال :
 وأما انقصام سبي ، فقتل رجل من أهل بيتي . وروى أنه قال صلى الله عليه
 وسلم : ورأيت في منامي فلا ، فهو الذي ناله في وجهه . وكان رأي ذوى الأسان
 من الأنصار ومن رأى رأيهم من المهاجرين أن تجعل^(١) النساء والذراري في الأطام
 ويمكث^(٢) المقاتلة في المدينة ، وقالوا : مقاتلهم في الأزقة ، / ١٥٠ / فنحن
 أعلم بها منهم . وأشار عبد الله بن أبي مائل ذلك . فكرهه قوم لم يكونوا شهدوا
 يلسوا ، وتسرعوا إلى الخروج وبهشوا^(٣) إليه ، وقال قائلهم : هي إحدى الحسينين :
 الظفر أو الشهادة ، والله لا تطمع العرب في أن يدخل علينا منازلنا ، ولا يظن

(١) خ . يجمع

(٢) خ : تمكث

(٣) بهش إليه : ابتاع وحبس (القاموس) .

ظاناً أننا هنا علوناً فيجترئ علينا . وحرّح الناس بعد نشاط . وقال إياس ابن أوس بن عتيك : نحن بنو عبد الأشهل ، وإنا لرجو أن نكون البقر المذبح . وقال النعمان بن مالك بن ثعلبة ، أحو بنى سام : البقر المذبح قتل^(١) من أصحابك وأنا منهم . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن التبط عجز ، ومع الصبر النصر ، فاصبروا فإن النصر معكم ما صبرتم .

٦٨٥- قالوا : ونزل ابن أبي ناحية من العسكر . وقال له قوم من أصحابه المنافقين : أشرت بالرأى ، فلم يقل منك وأطاع هؤلاء السفهاء الذين معه . فأنصرف في ثلاث مائة ، وهو يقتلهم كأنه هيق^(٢) ، وقال : ما ندرى على ما نقتل أنفسنا . فلقضهم عبد الله بن عمرو بن حرام ، أحو بنى سلمة في أناس من المسلمين [و] قالوا لهم : « ويلكم ، ألا تستحيون ؟ » قالوا ص بيضتكم ، وادفعوا عن حوزتكم . وقال عبد الله بن عمرو : ويحدث لم ترص بأن انحزلت وأضيا بالمدينة حتى تبط من تبط مملك . فقالوا : لو نعلم قتالا لاتبعناكم ، وما أسلمناكم . وأما أن يرحموا . فأنزل الله فيهم : ﴿ وليلعلم الذين ناقضوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم ﴾ الآية^(٣) . وضمت ابن أبي بمصاب من أصيب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أشرت عليه بالرأى فلم يقبله وقبل رأى الصبيان .

٦٨٦- وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن سلمة بن سلمة الأنصاري الحرس ، فكان يطوف حول العسكر وفي أعراضه في حسين رجلا . وأدلى رسول الله صلى الله عليه وسلم للقاء المشركين ، قرّاً بمحاطة لمربع بن^(٤) كيطي ، وكان أعمى منافقا ، فقال : يا محمد إن كنت رسول الله كما تقول ، فلا تدخل حائطي . وجعل يمشي التراب في وجوه المسلمين . فصره سعد بن زيد بن مالك الأشهل بقوس كانت معه ، فشجته . فغضب له ناس من بني حارثة بن الحارث ، وهم قومه وكانوا على مثل رأيه . فهم بهم أسيد بن حضير حتى أوى إليه رسول الله

(١) ع : قتلا .

(٢) اهيق : التماسه ، والرجل يطوي

(٣) القرآن ، آل عمران (١٦٧/٣) .

(٤) ع : لمربع من .

صلى الله عليه وسلم ، فكف . وكان مع المسلمين يوم أحد فرسان : فرس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفرس لأبي بريدة بن نيار البناوي حليف الأوس .
وكانت عدة المسلمين ألف رجل . ويقال : كانوا منهم يوم بدر . وكان
فيهم مائة دارع . وعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتى الشيطان علمانا ،
منهم عبد الله بن عمر ، وزيد بن ثابت ، وأسامة بن زيد ، وزيد بن أرقم ،
والبراء بن عازب ، وأسيد بن ظهير ، وعرابة بن أوس بن قيس ، وأبو سعيد
الخدري ، وصرة بن حنطب ، ورافع بن حديج . فقال رافع : جعلت أنطاول ،
وقد قبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في رام ، فأحازني . وقال سمرة لربيبة
"مرى" بن ثابت بن ممان الخمرجي ، وهو زوج أمه يا أخته ، أجاز رسول الله
رافع بن حديج وردتي . فقال مرى : يا رسول الله ، أحررت رافعا ورددت ابني
وابني بصرعه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تصارعا . فصرع سمرة
رافعا . فأجازه . وكانت أم سمرة امرأة من بني أسد . وقال الكلبي : هي الكلفاء
بنت الحارث ، من بني غزاة . وقال الواقدي ، ذكر بعض الرواة أنه أصاب
رافعا يوم أحد سهم في ثرقوته . فكان إذا ضحك فاستغرب ، ندى . فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن شئت دعوت الله ١٥١ / لك قبرأت ، وإن
شئت تركته ، فإذا مت كنت شهيدا . فتركه .

خطب محمد بن سالم بن ميسب ، ثم عبد الله بن إدريس الأودي ، عن عبد الله ، عن رافع ، عن أبي هريرة
قال :

عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فاستصغرتي ، وعرضت
عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأحازني .

٦٨٧ - وصف المشركون يوم أحد صفوهم ، وجعلوا على يمتهم خالد بن
الوليد ، وعلى ميسرتهم عكرمة بن أبي جهل ، وعلى الخيل صفوان بن أمية
ويقال عمرو بن العاص ، وعلى الرماة عبد الله بن أبي ربيعة وكانوا مائة رام .
٦٨٨ - وصوى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوف المسلمين وأقامها إقامة
القدس ، فلم يزل مكب عن مكب . واتخذ ميمنة وميسرة . وخطب الناس ورعهم
في الجهاد ، وحثهم على الصبر وبقيين والجد والنشاط . ودفع لواء المهاجرين إلى

على عليه السلام . ثم سأل عن لواء المشركين ، فقيل : دفع إلى طلحة بن أبي طلحة . فقال : نحن أحق بالوفاء ، فدفعه إلى مصعب بن عمير العبدري . وكان لواء الأوس مع أسيد بن حصير . ولواء الخزرج مع سعد بن عبادة ، ويقال مع الحباب بن المنذر . وكان شعار النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ « أمت أمت » . ورتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الرماة ، وجعل عليهم عبد الله ابن حبيب بن العمان بن أمية البركي الأوسي ، أنها خوات بن جبير صاحب ذات النخيل^(١) . واستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وجعل أحدا وراءه . وقال للرماة ، وهم حصون . « الزموا مككم فلا تريموا ، واحموا ظهورنا بنبلكم ، وإن رأيتمونا قد هرسام ، فأقيدوا ولا تهرسوا » فجعلوا يرشقون المشركين : فما يقع سهم من سهامهم إلا في رجل أو فرس .

٦٨٩ - قالوا : وكانت امرأة من بني شيبان قاتلت يوم قصصة^(٢) ، وهو من أيام بكر وتغلب ابني وائل ويندعي يوم التحالط : « إن تقبوا نحائنا ، ونعرش الغارق ، أو تدبروا بغارق ، فراق غير وامق » . فجعل نساء قريش يضربن يوم أحد بالدعوف ، ويقفن^(٣) :

نحن سات طارق غشي على الحمارق
إن تقبلوا نحائنا أو تدبروا فغارق
فراق غير وامق

يُردون . نحن سات الكوكب ، لرفعته ، وأنه لا يسأل . ويقال إن رملة بنت طارق ، وأم حكيم بنت طارق قالتا ذلك . وقال النساء معهما . وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع قولهن هذا ، قال : اللهم إني بك أحول وأصول ، وفيك أقاتل ، حسنى الله ونعم الوكيل . قالوا : ورأت عائشة سات طارق بن المرقع . من كثرة ، فقالت : كذب النبي قال « إن الحيل أحسن من النساء » .

٦٩٠ - واستحرق القتلى في أصحاب لواء المشركين . ورأى النساء يرجعن أمرا

(١) راجع للكفر ما مضى

(٢) راجع للكفر باب أيام العرب عند ابن عبد ربه (في الفقه العربي)

(٣) الطبري ، ص ١٣٩٧ ، ١٤٠٠ : السجل ١٣٠/٢

عظيما ، حتى ولولن ، وتركنا ما كن^(١) فيه . فانهزم المشركون ، حتى انهزمت هند بنت عتبة وصواحبها متحيرات ما دونن دافع ولا مانع وحتى لو يشاء المسلمون لأخلفوه . ودخل المسلمون عسكر المشركين ، فأقبلوا يغتمون ويتهبون مكبتين على ذلك ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم إلى اتباع القوم ويقول : إن الغنائم لكم . وأحل الرماة ، وهم خمسون ويقال أربعون ، بمكانهم وأقبلوا يتهبون فقال / ١٥٢ / لهم ابن جبير صاحبهم : ما هذا ؟ فقال قاتلهم : إنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوقوف ما دامت الحرب . وتركوا الجبل . فلما رأى المشركون فعلهم ، كروا على المسلمين ، فانهدر غداة بن الوليد من الجبل في كتيبة ، وألح المشركون على المسلمين بالحرب وأكثروا فيهم القتل . فلم يثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا خمسة عشر رجلا ، هكأوا لا يمارقونه وحموه حين كروا المشركون . وهم أبو بكر ، وعمر ، وعلى ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وطلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وأبو عبيدة ابن الجراح . ومن الأنصار : الحباب بن المنذر ، وأبو دجاجة ، وعاصم بن ثابت أس أي الأكلح ، والحارث بن الصمة ، وسهل بن حنيف ، وأسيد بن حضير ، وسعد بن معاذ . وكان رافع بن خديج يحدث أن الرماة لما انصرفوا ، نظر خالد إلى خلا الجبل ، وإحلال الرماة بمكانهم ، فكر على الخيل . واتبعه حكرمة ابن أبي جهل . وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد على^(٢) الموت ثمينة : على من أبي طالب ، والزبير ، وطلحة ، وأبو دجاجة ، والحارث ابن الصمة ، وحباب بن المنذر ، وعاصم بن ثابت ، وسهل بن حنيف ، فلم يقتل أحد منهم . وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس حين انهزموا ، وهو في أحرامهم ، إلى الرجوع . وروى مالك بن زهير الجشمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانقاه طلحة بيده فأصاب السهم عنقه فثقت ، وقال حين أصابته الرمية : « حس » . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو قال بسم الله ولم يقل حس ، لدخل الجنة والناس يظفرون إليه . ويقال إن الذي روى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصاب عنقه طلحة : حبان بن العرقة ، وقال حين

(١) غ : كذا .

(٢) غ : ص .

وماء : خذها وأنا ابن العرقه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم . عرق الله وجهك في النار . وهو قول الكلبي . وقال ابن الكلبي : هو حبان بن أبي قيس ابن علقمة بن عبد ، من بني عامر بن لؤي . وأم عبد^(١) : قلابة بنت سعيد ابن سهم ، وهي العرقه ، فمسوا إليها . ويقدر إن يد طلحة شلت إلا السبابة والإبهام . والأول أثبت . وضرب طلحة يوم أحد على رأسه المصلبة فذكر ضرار بن الخطاب النهدي أنه ضربه على رأسه ضربة ، ثم كرّ فضره أخرى . وكان في الزمة الحارث بن أنس بن رافع ، فجعل يقول لأصحابه . احملوا وصية نبيكم ، احفظوا عهد نبيكم . ولم يرح في سرّ ثبوتها معه . فقتل عد الله بن جبير والنفر ، وقوم ثابوا إليه بعد كروار خالد بن الوليد وعكرمة بن أبي جهل . ٦٩١ - وانتقصت صعوف المسلمين . وشعلت رباعية رسول الله عليه وسلم ، وشقت شفته ، وكلم في وحتيه وفي أعلى جبهته . وكان عبد الله بن شهاب الزهري - جد محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب وعنته بن أبي وقاص (أخو سعد بن أبي وقاص) ، وابن قميصة الأندلسي (من بني تيم بن غالب ، فكان نيم أدرم ، ناقص الذقر) ، وأبوه بن جلف الحمصي ، وعد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد امرئ بن قصي تعاقبوا على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأما ابن شهاب فأصاب جبهته . وأما عتبة بن أبي وقاص فرماه بأربعة أحجار فكسر رباعيته اليمنى وشق شفته السفلى . وأما ابن قميصة الأندلسي فكلم وجنتيه وغيب حلق النمر فيها ، وعلاه بالسيف فلم يقطع . وسقط رسول الله صلى الله عليه وسلم فجحشت ركته . وأما أبي بن خلف فشد عليه بحربة ، فأعانه الله عليه فقتله . وكان لما شد عليه بالحربة يقول : لأقتلنك بها يا محمد . فقال ١٥٣ / رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنا قاتلك إن شاء الله . فيقال إنه انتزعها من يده ، فقتله بها . ويقال إنه أخذ حربة من الزبير ، ويقال : من الحارث بن الصمة ، فطعمه بها . فكان أبي يقول : قتلتني محمد . فقيل : إنه إنما خدشت . فقال : أنا أعلم بالأمر . فسقط ومات في الطريق . وأما عبد الله بن حميد فأقبل يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

(١) زاد « وأم عبد » بألف من نسخة أخرى .

فشدّ عليه أبو دجانة قصيره ، وقد • خلّجها وأنا ابن خنشة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ارض عن ابن خنشة ، فإنني عنه راض .

٦٩٢- وكانت أم أيمن حاضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم تمنى المسلمين الماء ، في نسوة من ساء الأنصار ، ورواها حبان بن العروة بهم فأصاب ذيلها^(١) فانكشف عنها^(٢) ، فاستغرب ضحكها . فذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد ابن أبي وقاص سهماً ، وقال : ارمه . فأصابه ، فسقط مستلقياً^(٣) ميتاً . فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحله ، وقال : استغاد لها سعد ، أجاب الله دعوتك وسدّد رميتك .

٦٩٣- وبأدى أبو عامر الراهب أنا أبو هارم . فقالت له الأنصار : لا مرجأ بك ولا أهلاً يا هاشم . فقال : لقد أصاب قومي بعدى شرّاً . واستشهد ابنه حنظلة بن أبي عامر ، وكان قد تزوج امرأة وبات عندها يؤد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما احتج المسلمون للقتال ، خرج جُنُباً ، فقاتل حتى استشهد . فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم والملائكة تعسله ماء المزن . فبعث إلى امرأته فسألها عن شأنه ، فأخبرته أنه خرج إلى الحرب فنجبا لا يخالط من الزماع^(٤) ، وحب لقاء المشركين . فهو غسيل الملائكة . وولده يعرفون بيني العسيل . وكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعان ، ومغفر ، وببضة .

٦٩٤- وحقن عبد الواحد بن غياث ، دمه من ميلة ، أنا ثابت البناني ، من أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد ، وهو يسل الدم من وجهه ويتنصه : كيف يعاج قوم شجوا نبيهم وكسروا ربايعته وهو يدعهم إلى الله فانزل الله عز وجل : ﴿ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ﴾^(٥) .

(١) تزيادة عن إتياع الأصاح المقرري ، ١٣٣/١ .

(٢) ورد المقرري أيضاً : « وبدت حوزة » .

(٣) قرياح : القرم .

(٤) القرآن ، آل عمران (١٢٨/٣) .

وسائق عشان بن مسلم الصغار ، ثنا حماد بن مسلمة ، أبا محمد بن عمرو ، عن أبي سبرة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أُحد : شتد غضب الله على قوم همزوا اليبضة على رأس نبيهم وهو يدعوهم إلى الله قائلوا : ودخل حلتق من حلق المغفر في وجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - ويقاب : حلفتان - فانتزعهما أبو هبيلة بن الحراح بأسنانه حتى سقطت لثنيته . فلم ير قط أثره كان أحسن فأما منه . وقال الواقدي : يقال إن الذي انتزع حلق المغفر عقبة بن وهب بن كلفة الغطفاني حليف الأنصار . ويقال أبو اليسر

وقال ابن أبي الزناد ، عن أبيه يروي :

أهم عاجلها جميعا ، فامكسرت لثنا أبي عبيدة من بينهم ، واتفق خروج الحلق لعقبة بن وهب .

قال الواقدي : كان أبو سبرة يروي بصحة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أُصيب يوم أُحد ما أُصيب ، دخلت حلفتان من المغفر في وجنتيه . فلما شُرعتا جعل الدم يسرب كما يسرب الشن . قال : فجعل أبي - مالك بن سنان - يأخذ الدم بفيه ويمحجه ويردده منه . فقيل له : أنتسرب الدم ؟ فقال : نعم ، دم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ١٥٤١ / من مس دمه دمي ، لم تمسه البار .

٦٩٥ - ودعى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وهو مع المشركين ، إلى البراز ، فأراد أبو بكر رضي الله تعالى عنه أن يبارزه . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر ، شمس سيفك وأمتعا بنفسك . وأعان ابن شعوب أبا سفيان على حنظلة الغسيل . وكان حنظلة قد علا أبا سفيان . فقال أبو سفيان ^(١) :

ولو شئتُ نجنتُ كبيت طيرة* ولم أحمل النعماء لابن شعوب
وسلّ شجون النفس بالأمس أننى قتلتُ به م الأوس كل نجيب

(١) العبري : ص ١٤١٢ - ١٤١٣ : ابن هشام ، ص ٦٨ : الاستيعاب ،

وقد ٤٠١ • حنظلة الغسيل ، مع المحدثات وزهديات .

وما زال مهري^(١) مَرْجَرُ الكعب منهم لدن غلوة حتى دنت لغروب
 ٦٩٦ - واستشهد حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه، وكان قد بارز
 أبا نيار سباع بن عبد العزى الحرصي . وكانت أمه قابلة بمكة . فقال له حمزة :
 إلى يا ابن مقطعة البطور . فقتله حمزة ، وأكب عليه ليأخذ درعه ، فزرقه
 وحشي الحبشي فقتله ، وأخذ كسده فألقى بها هند بنت عتبة ففقدتها ثم لفظها ،
 وجاءت فثأرت به ، وانخذت مما قصعت منه مسكين ومعضدين وتحدمتين ،
 وأعطت وحشيا حليا كان عليها من ورق وحزق ظفار - وظفار جبل باليمن يؤقى
 منه بهذه الحجارة - وأعطته حوتيم ورق كانت في أصابع رجلها . وكان حمزة
 قتل أباه يوم بدر . ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة ، وعبد الله
 ابن جحش بن رثاب الأسدي - وأمه أميمة بنت عبد المطلب - في قبر واحد .
 وكان حمزة صاعما ، فاستشهد ولم يفطر .

٦٩٧ - قالوا : ضرب بعض المسلمين بعضا حين احتلظوا ولم يدركوا شعارا .
 فضرب أبو بردة بن نيار أسيد بن حضير وهو يظنه كافرا . وضرب أبو زعنة أبا بردة
 ضربتين وهو لا يعرفه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل منكم لموه
 شهيد . والتفت سيوف المسلمين على أبي هذيفة بن اليمان ، وهو حليل^(٢)
 ابن جابر ، فقتل ، وحذيفة يقول : « أبي أبي » . ثم قال : « يغفر الله لكم وهو
 أرحم الراحمين »^(٣) . ويقال إن الذي أصابه عتبة بن مسعود . هو هب حذيفة
 دمه للمسلمين . ويقال إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بديته أن تخرج .
 وأظهر المسلمون الشعار بعد ، فكف بعضهم عن بعض .

٦٩٨ - وقال الواقدي ، حدثني ابن أبي سبرة ، عن عبد المجيد بن سبيل قال :

لم يمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بمثل واحد .

قال ، وحدثني عمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال :

حضرت الملائكة ولم تقاتل ما كان من المسلمين .

(١) ع ١ مهري .

(٢) ع ٢ حسين .

(٣) القرآن ، يوسف (١٢/٩٢) .

٦٩٩- قالوا: وادمي ابن قميصة قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك أنه كان علاه بالسيف فلم يقطع، ونادى: قتلْتُ محمدًا. فقال له أبو سفيان: إذن نسورك كما تفعل الأعاجم. فقال خالد بن الوليد: كذب ابن قميصة، رأيت محمدًا [أ] في نحر من أصحابه مصعبين في الحبل. فقال أبو سفيان: كذب ابن قميصة. وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد قتالا شديداً، فرمى بالنبل حتى غابت نبلة، وتكسرت سمية قوسه، وانقطع وتره.

٧٠٠- قالوا: وكان الرماة المذكورون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: سعد بن أبي وقاص، غري مالك بن زهير فأصاب عينه وجرح السهم من قتاه، فقتله الله، والسائب بن عثمان بن مطعون، ومقداد بن عمرو البهراني ^(١) وزيد ابن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم، وحاطب ١٥٥/ بن أبي بنسقة، وعتبة بن عروان، وحراش بن الصمة، وأبى طمعة، وقتيبة بن عامر، ويقال: عمرو بن حديدة، وبشر بن الراء من معز، وأبى نائلة سيلكان بن سلامة، وحاصم بن ثابت بن أبي الأفلح، وقنادة بن النعمان الظمري. وكان أبو رهم العنصاري رمي بسهم موقع في نحره، فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلم، فكان أبو رهم يسمى «المنحور».

٧٠١- وكان سعد يقول: لقد حرصتُ على قتل أحمي ^(٢). ولقد كان، ما علمته به، ^(٣) قالوا لديه، سيئ الخلق، واعتمدته فراغ عبي روعان الثعلب ٧٠٢- وقال الواقدي: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين تعاقدوا على قتله، فقال: اللهم لا تحلَّ على أحد منهم الخول. فمات عتبة ^(٤) من وجع البطن أصابه، فتهذب به. وأصيب ابن قميصة في المعركة. ويقال إنه لما رمى مصعب بن عمير فقتله، قال: أبى ابن قميصة، قل: رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقماك الله. فعمد إلى شاة ليحبسها بعد الوقعة، فطحنه وهو معتقلها، فقتلته، ووجد ميتاً بين الجبال. ولم يذكر الواقدي ابن شهاب ومهلكه،

(١) غ. لسان.

(٢) هو عتبة بن أبي وقاص، كما ذكر ابن هشام، ص ٧٦.

(٣) غ. ما.

(٤) هو أبو رهم، المذكور أعلاه.

وأحسب ذلك بالوهم منه . وكان من أمر أبي وابن حميد ما قد ذكرناه . وبعضهم يزعم أن عبد الله بن حميد قتل يوم بدر ، والثبت أنه قتل يوم أحد . وحدثنى بعض قریش أن أعمى نهشت عبد الله بن شهاب في طريقه إلى مكة . فأتت وسألت بعض بني رهرة عن حبره ، فأنكر أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليه ، أو يكون شح رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قالوا : الذي شجعه في حبه عبد الله بن حميد الأسدي .

٧٠٣- قالوا ^(١) . ورأت دطمة عينا السلام ما يروح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاعتقته . وكنت جعلت تمسح الدم عن وجهه . وأتى على عليه السلام بماء ، فجعلت تغسل وجهه . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن ينالوا من مثلها أبدا . فلم يرق الدم حتى أحرقت دطمة قطعة حصير ، وأخذت رمادها فألصقته بالخرج . وروى أنه دوى ^(٢) بصوفة محرقة . ويقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تداوى بعظم بال .

٧٠٤- قالت صبية بنت عبد المطلب : كما بفارح ، معنا حسان بن ثابت . فجاء يهود فجعلوا يرمون الأظم ، فقلت : إليك يا ابن القرينة . فقال : والله ما أستطيع ذلك . وصعد يهودي إلى الأظم . فقلت : شد السيف على يدي . فجعل يضرب عنقه ، ورمى إلى أصحابه برأسه . قالت : وأشرفت من الأظم في أول النهار ، فرأيت المراق ردى . فقلت : أو من سلاحهم المزاريق ؟ ولم أعلم أنه إنما وقع بأحى حمرة . وكانت تحدث أنها كانت تعرف انكشاف المسلمين برجوع حسان إلى أقصى الأظم . وكان إذا رأى الدولة للمسلمين ، أقبل حتى يقف على جدار الأظم .

٧٠٥- قالوا : وسأل ^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حمزة . فخرج الحارث بن الصمة في طيه . فأبطأ . فخرج علي في أثره ، وهو يقول ^(٤) : يارب إن الحارث بن الصمة كان رفيقا ومنا ذا ذمة

(١) راجع أيضاً إلى هشام ، ص ٥٧٦

(٢) ع : دوى .

(٣) ع : ساه

(٤) ابن هشام ، ص ٦٣٦ مع زيادات واختلافات .

قد ضلّ في مهامه مهمه يلتبس الجنة فيها به
 ٧٠٦ - وكان عمرو بن ثابت بن وقش شاكاً في الإسلام . فلما كان يوم
 أحد ، أسلم وقاتل حتى استشهد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لمن أهل
 الجنة ؛ فهو الذي دخل الجنة ولم يصل صلاة قط . وكان غدير يق حبرا عالما ،
 فقال (١٥٦) / يوم أحد لليهود : والله إنكم لتعلمون أن محمدا نبي وأن نصره حق
 عليكم . فقالوا : إن اليوم يوم السبت . فقل : لا سبت ، وأخذ سلاحه وقاتل
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقتل . وكان حبر حرج للقتال ، قال :
 إن أصبتُ فأموالي لحمد يضعها حيث أراه الله . فجعلها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صدقة . وكان غدير من بني قيس عيلان . ويقال من بني النضير . ويقال
 من بني النضيرين^(١) .

٧٠٧ - قالوا : وكانت كسبية بنت كعب بن عمرو بن مديون أم حمارة امرأة
 غزية بن عمرو شهدت يوم أحد ، وزوجها ، وابنها ، وحرحت معها بشن لها نسق
 الجرحى . فقالت يومئذ وأبات . وحرحت التي عشر رجلا بسيف ورمح .
 وكانت في أول النهار تسقى المسلمين والدولة لهم . ثم كانت حين كثر المشركون .
 فصرها ابن قبيصة ضربة بالسيف على عاتقها . وقالت سبية يوم الحامة ، فقطعت
 يدها وهي تريد مسيلمة لتقتله . قالت : فما كانت لي مأية حتى رأيت الخبيث
 مقتولا ، وإذا ابني صد الله بن زيد المازني يمسح سيفه بشيابه . فقلت : أقتلته ؟
 قال : نعم . فسجدتُ شكرا لله . وولدت سبية من غزية بن عمرو المازني نعيم
 ابن غزية ، ومن زيد بن عاصم بن كعب . حبس بن زيد الذي قطع مسيلمة
 يده ورجله ، وعهد الله بن زيد قتل بالحرة .

حدثني محمد بن سعد ، عن الزاذلي ، عن يعقوب بن محمد ، عن موسى بن عسيرة بن سعيد ، عن أبيه قال .
 أتني عمر بن الخطاب بمروط ، فكان فيها مرط جيد واسع . فقال بعضهم :
 لو أرسلت به إلى زوجة عبد الله^(٢) بن عمر ، صفية بنت أبي عبيد ، - وذلك

(١) في أصل القصة . « النضير » ، ويذهب من نسخة « النضير » . والتصحيح
 عن تاريخ الطبري .

(٢) ع : أمة عبيد الله (ويجدون ويشهدون أن صفية زوجة عبد الله بن عمر) .

حدثان^(١) ما دخلت على ابر عمر - ؟ فقال : ابعثوا به إلى من هو أحق به منها ، إلى أم عمارة سبية بنت كعب ، فمضى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ما التفت يميناً وشمالاً يوم أحد إلا رأيتها تقاتل دؤبى . وكان أبو بكر حادها حين^(٢) قُلت من الجمامة ، وهو حبيبة .

٧٠٨ - قالوا : وأقبل وهب بن قابوس المزنى ، واس أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس ، من جبل مزينة ، ومعهما غنم لهما . فدخلوا المدينة فلماذا الناس حلوف . فقالوا : أين الناس ؟ فقيل : بأحد ، وأحبر [١] الحبر فخرجا فقاتلا حتى قتلا . فكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : أحب ميتة أموت عليها إلى ما مات عليها المزنيان .

٧٠٩ - قالوا : وكان ممن ولي يوم أحد : الحارث بن حاطب ، وثعلبة بن حاطب ، وسواد بن غزيرة ، وسعد بن عثمان ، وعقبة بن عثمان ، وخارجة ابن عامر ، وأوس بن قيطي في نفر من بني حارثة فلقبتهم أم أيمن فجعلت تحثو التراب في وجوههم وتقول^(٣) ليعضهم : هاك المعزل فاغزل به . وكان عثمان ابن عفان رضى الله تعالى عنه لم يزل يركب أحد ، معاً الله في عداة من الناس . ٧١٠ قالوا : وحمل أمية بن أبي سفيان من المغيرة المحروى يقول يوم يوم بدر فشد عليه على عليه السلام ، فقتله . فقال^(٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ابن العواتك .

٧١١ - ومر مالك بن الدخشم على خارجة بن زيد بن أبي زهير وبه ثلاث عشرة حراجة ، كلها قد خلص إلى مقتل . فقال : أما علمت أن محمداً قد قتل ؟ فقال خارجة : إن قتل^(٥) فإني لله حتى لا يموت ، فقاتل عن ديوك فقد بلغ محمد رسالة ربه وشرع شرائع دينه . ومر على سعد بن الربيع ، وبه اثنتا عشرة

(١) حدثان الأمر بالكسر : أوله وابداً .

(٢) غ . سن .

(٣) غ : يقول .

(٤) فظاهر أن هنا سقط . ولم يبه المزيدي (إشباع ١٥٠/١) أيضاً لما قال : « وقد اتى صلى الله عليه وسلم يومئذ » . وذكر السهيلي (٧٧/١) : « وأن ابن العواتك من سليم » .
(٥) غ : قبل .

جراحة ، فقال له كما قال الخارصة . فرد عليه سعد شبيها بما رد عليه خارصة .
 ٧١٢- ولا تحجزوا يوم أحد ، أقبل أبو سفيان بن حرب على فرس له خرواء^(١) ،
 فأشرف في عرض الجبل ثم نادى : « أين ابن أبي كيثبة ؟ أين ابن أبي قحافة ؟
 أين ابن الخطاب ؟ يوم يوم بدر . ألا إن الأيام دُوك^(٢) . فقام عمر رضي الله
 تعالى عنه : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا أبو بكر ، وهذا أنا .
 ثم نادى أبو سفيان : موعدكم بدر الصفراء على رأس الحول . فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم للعمر : قل نعم . ثم انصرف أبو سفيان إلى أصحابه ، فركبوا
 الإبل ورجعوا إلى مكة ، ١٥٧/ ولم زجل .

وسمى هذه إلى خالد بن الوليد بن عيث ، قال : لما سجد بن سمة ، من ثابت الجفالي ، من حكومة :
 أن أباسفيان قال يوم أحد : اعزل^(٣) همل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لعمر بن الخطاب : قل الله أعلى وأجل . فقال أبو سفيان : لنا^(٤) العري ولا عري
 لكم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر : والله مولانا ولا مول لكم^(٥) .
 فقال أبو سفيان : والحرب سجال . فيوم علينا ويوم^(٦) . ويوم نساء^(٧) ويوم سر^(٨)
 فلان بعلان ، وفلان بفلان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر :
 قل له : لا سواء ، قتلاتنا في الجنة آتية برزقون^(٩) . وقتلاكم في النار يعدبون .
 ٧١٣- قال الواقدي : سأل مسور بن مخزوم الزهري عن آل عمران^(١٠) ، وكان ذلك
 عن نحر أحد . فقال : اقرأ ما بعد العشرين ودمت من آل عمران^(١١) ، وكان ذلك
 قد حضرنا .

وسمى هذه الواحدة بن عيث ، لما سجد بن سمة ، من ثابت ، عن أس أن أب طلحة قال .
 رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر ، فما منهم أحد إلا وهو يميل من
 التعاس تحت حجبته .

(١) غ : حواء .

(٢) غ : أد .

(٣) القرآن ، محمد (١١/٢٧) .

(٤) راجع القرآن ، آل عمران (١٦٩/٣) .

(٥) السورة الثالثة من القرآن .

وحدثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا سجاد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير بن العوام بمثله . وثلا هذه الآية : ﴿ ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ نُعَاسًا يَفْشِي طَافِقَهُ مِنْكُمْ وَطَافِقُهُ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُنُوسًا هَـ هَـ ﴾ الآية (١) .

٧١٤ - وقتل يوم أحد من المشركين نيف وعشرون . قالوا : واستشهد من المسلمين سبعون . ويقال أكثر من سبعين بثلاثة أو أربعة رجال . فمن استشهد بأحد : حمزة بن عبد المطلب ، قتله وحشي الحنشي . وعبد الله بن حشاش الأسدي ، حليف بني أمية ، قتله أبو الحكم بن الأحنس بن شريق . وسعد ، مولى حاطب ابن أبي بلتعة ، حليف الزبير . وشماس بن عثمان بن الشريك ، قتله أبي بن خلف الحمصي ، ويقال إنه استشهد يوم بدر ، وذلك غلط . وأصاب أبا سلمة بن عبد الأسد جراح . فمات منها بعد يوم أحد . ومصعب بن عمير ، قتله ابن قبيصة . وقتل عبد الله وعبد الرحمن ابنا الحبيب (٢) ، وهما من بني سعد بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة . وهما بن قايوس ، وابن أخيه الحارث بن عقبة بن قايوس .

٧١٥ - ومن الأنصار ، من الأوس : عمرو بن معاذ بن النعمان الأشجلى ، أخو سعد بن معاذ بن النعمان ، قتله ضيرار بن الخطاب . الحارث بن أس بن رافع ابن امرئ القيس الأشجلى . زياد بن سكن بن رافع الأشجلى . وقال بعضهم هو عمارة بن زياد بن السكس . ولأول قول الكلبي ، وقال الكلبي : قتل عمارة يوم بدر . سلمة بن ثابت بن وقش ، قتله أبو سفيان بن حرب . عمرو بن ثابت ابن وقش ، أخوه . قتله ضيرار بن الخطاب بن مرداس ، أحد بني محارب بن فهر . رعاة بن وقش بن زغبة بن زعوراء ، قتله خالد بن الوليد بن المغيرة . أبو حليقة بن الهذيل ، وهو حسيل بن حابر بن ربيعة بن عمرو بن حرو ،

(١) القرآن ، آل عمران (١٥٤/٣) .

(٢) خ الحديث (والتصحیح من من هشام من ٧١٨ ؛ والامتناع) بضم الهاء أو يفتحها .

وجرو عيسى ، وهو النعمان . فنسب حذيفة إليه . وهم حلفاء لبني عبد الأشهل .
سمّاه قومه « النعمان » ، لأنه حالف النعمانية^(١) . قتله المسلمون خطأ . ويقال :
قتله عتبة بن مسعود خطأ ، وهو يظنه كافرا . عباد بن سهل ، قتله صمّون
ابن أمية . صبيّ بن قبيط الأشهل ، قتله ضرار بن الخطاب . وقال الكلبي :
قتل الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان الأشهل يوم أحد ، فيجعله مكان
صبيّ بن قبيط . وقال الواقدي : قتل الحباب بن قبيط ، أخو صبيّ . وإيـاـس
ابن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عمرو بن زعوراء بن جشم ،
أخو عبد الأشهل بن جشم بن زعوراء ، قتله ضرار بن الخطاب . وقال الكلبي : إنما
« وأوس بن أوس » ١٥٨/٤ قال : وقتل إيـاـس بن أوس يوم الخندق . وقال الكلبي :
قتل يوم أحد الحارث بن أوس بن عتيك ، فيجعله مكان الحباب بن قبيط .
وعتيك بن النعمان ، أخو أبي الهيثم مالك بن النعمان ، قتله حكومة بن أبي جهل
الغزوي . ورجل من بني عبد الأشهل أو حلفائهم ، يقال له حبيب بن يزيد
بن [^(٢) يـم] ، ويقال حبيب . وأبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن
ضبيعة^(٣) ، أحد بني عمرو بن عوف ، وهو أخو نيتل المنافق . وأبو سميان
هو أبو البنات . قال : أقاتل ثم أرجع إلى بني ، فلما رأى التوبة للمشركين ،
قال : اللهم إني لا أريد أن أرجع إلى بني ، وأكنى أريد أن أقتل . فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : لقد صدق الله بقول أخلص له ، وصدق في قوله .
حنظلة بن أبي عامر الراهب ، قتله الأسود بن شعوب . فوقف عليه أبوه ، وهو
مع المشركين ، فرآه ورأى حمزة وعبد الله بن جحش وقد مثل بهما ، فقال :
« إن كنت لأنهاك عن هذا الرجل ، وأحزنك^(٤) هذا المصرع ، والله لقد
كنت شريف الخلق ، برا بالدينك ، ولقد مت مع سراة أصحابك وكرام قومك .
وإن جزى حمزة وغيره من أصحاب محمد خيرا ، فجزاك الله خيرا . يا معاشر

(١) راجع أيضا السيل ١٢٨/٢ .

(٢) زيادة من ابن هشام ، ص ٦٠٧ .

(٣) غ : بالصاد المهملة ، وتصحيح عن ابن هشام ، ص ٦٠٧ .

(٤) غ : أهلك .

قريش ، لا تمثلوا بمنظلة ، وإن كان قد خالفكم وخالفني . فلم يمثل به .
وأنس . وهو أنيس بن قنادة ، وقال الكلبي : هو خدّاش بن قنادة بن ربيعة
 ابن مطروف بن الحارث ، قتله أبو الحكم بن الأخس بن شريق الثقفي حليف
 بني زهرة . عبد الله بن حبر بن العمان الذي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الرماة ، قتله عكرمة بن أبي جهل . خيشمة بن الحارث بن مالك ، من
 بني السلم الأوسى ، أبو سعد بن خيشمة ، قتله هبيرة بن أبي وهب الخزومي .
 وقتل سعد ، أبيه ، ببسر . سبيع بن حاطب بن قيس بن هيشة^(١) - وقال
 بعضهم : هو مسيق - قتله هرار بن الخطاب . وثعلبة بن حاطب بن عمرو
 ابن عبيد بن أمية .

٧١٦ - ومن الخزرج : خارجة بن زيد بن أبي وهير ، وكانت ابنته عند أبي بكر
 الصديق رضي الله تعالى عنه . وهو أحد بني الحارث بن الخزرج . قتله صفوان
 ابن أمية . سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن
مالك الأغبر بن ثعلبة ، اشترك في قتله جماعة ، ودعته رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وحارجه في قمر واحد . أوس بن أرقم ، أخو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس
 ابن العمان بن مالك الأغبر العمان بن ثعلبة بن كعب مالك بن ساد بن عبيد
 ابن ثعلبة بن عبيد بن الأيهر ، وهو خذرة^(٢) . ومالك هو أبو سعد الخفري
 المكنى أبا سعيد . قتله رجل من كتانة . سعد^(٣) بن سويد بن عبيد بن ثعلبة
 ابن عبيد بن الأيهر ، وهو خذرة^(٤) . عتبة بن ربيع بن رافع بن معاوية بن بريد
 ابن ثعلبة . وثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن
الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر ، قتله غراب بن سفيان
 ابن عوف الكتاني . وعبد الله بن فروة بن اليلدي^(٥) بن عمرو بن عوف بن

(١) هيشة (والتصحيح مر ابن هشام ، ص ٦٠٨ ، وقال هو «سويق» ،
 يدل مسيق) .

(٢) راجع هذا الاسم المجهول ١٠٠/٢ (ع : خذرة) .

(٣) وعند ابن هشام ، ص ٦٣٠ : «سعيد»

(٤) ع : خذرة .

(٥) ع : اليلدي .

حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة . وكان يقال لعبد الله « ثقب » .
 عبد الله بن ثعلبة ، وقيس بن ثعلبة ، من ولد طريف بن الخزرج بن ساعدة .
 وحليقان بن طريف ، جهنيان ، يقال لهما طريف وضمرة . وعبد الله بن
 نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن سالم بن عوف . عباس بن عباد بن
 نضلة بن مالك ، قتله أبو « أبي الأعور » ، وهو معيان بن عبد شمس السلمي .
 نوفل بن عبد الله السامي ، من بني غنم بن سالم ، قتله سفيان بن عوف .
 النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم . من بني قوقل^(١) ، قتله صفوان
 ابن أمية . فدفن وعبدته^(٢) بن الحسحاس في قبر . والمهذر بن دباد ، قتل غيلة .
 قالوا : وكان حضير الكتاب استزار عدة من بني عمرو بن عوف - فيهم
 سويد بن الصامت ، ونحوات بن حبير ، وأبو لابة بن عبد المنذر - في البجالية ،
 فراروه وأقاموا عنده ثلاثة أيام ثم انصرفوا . وكان سويد بن الصامت ثعلباً / ١٥٩ /
 من الحمر ، مجلس يبول ، فدخل المجرع عليه . وكان الشر بين الأوس والخزرج
 مستمراً^(٣) . فقال له المجرع : لقد أمكن الله منك . قال : وما تريد بي ؟ قال :
 أريد قتلك . قال : فارفع سيفك إلى ما دون الدرع . وإذا رجعت إلى أمك
 فقتل . إلى قتلت سويد بن الصامت . وكان قتل سويد الذي هاج وقعة ثعالب .
 فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، أسسم الحارث بن سويد بن
 الصامت ، ومهذر بن دباد ، فشهدا بدرأ . فجعل الحارث يطلب مجازاً ليقتله
 بأبيه ، فلم يقتل عليه . فلما كان يوم أحد ، وحال المسلمون تلك الحولة ،

(١) « النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج
 - وثعلبة بن دعد هو الذي يسمى قوقلا ، وكان له امر ، فكان يذلل [؟ يقول] لعدائهم إذا جاء :
 قوقل حيث شئت فأنت آمن : فقتل بسيف غنم وهو سالم بذلك » قولته . ولذلك يدعون في الكهنة
 بنو [؟] قوقل - تشهد النعمان بدرأ وأحدًا وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله سعد بن أمية في
 قول سعد بن عمرو وأبى عبد الله بن محمد بن عمارة فإنه قد قتل شهيداً بدرأ وقتل يوم أحد :
 النعمان الأعرج بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم ، وكنى يمدح قوقلا هو
 النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم لم يشهد بدرأ . » (الاستيعاب ،
 رقم ١٣٢٢ « النعمان بن مالك ») . فإذا ليس هو من بني قوقل . رجع القنوقل أيضاً ابن هشام ،
 ص ٢٨٨ . (خ : « نوفل » ، والحاشي عن نسخة « قوقل ») .

(٢) كلما في الأصل ، وصح ابن هشام (ص ٦٠٩) : عبادة .

(٣) خ : مستمراً .

أنه الحارث من حمله ، فصرب عنقه . وقال غير الواقدي : كان الذي فعل ذلك الجحلاس بن سويد . فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، ثم خرج إلى حمراء الأسد ، ورجع من حمراء الأسد ، أنه جبريل فأخبره عما كان من قتل سويد بمجدّر عيلة . فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قضاء من اليوم الذي أحمره فيه جبريل بذلك . وكان يوماً حاراً . فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتصمّع الناس وقد اجتمعوا لسلام عليه . فكان صلى الله عليه وسلم لا يأتي قضاء إلا في يوم السبت والائثنين ، فجعلوا ينكرون مجيئه في غير هذين اليومين فلم يبق منهم أحد إلا حصر وطبع ابن سويد في ملحفة مؤرسة . فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ، دعا عويم بن ساعدة فقال : قدّمه إلى باب المسجد فاصرب عنقه بمجدّر بن دباد ، فإنه قتله يوم أحد غيلة . قدّمه عويم إلى باب المسجد ، فقال له ابن سويد : دعني أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأذن عويم فجأذبه حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد ركوب حمارة ، فجعل يقول : قد قتلته يا رسول الله . ولم يكن ذلك لرحوع عن الإسلام ولا إزنياب فيه ، ولكنه أمر وكلت فيه إن نسي ، فأطعتني شيطان . وأما أيوب إلى الله ورسوله ، وأخرج دبه وأصوم شهرين متتابعين وأعتق رقبة وأطعم ستين مسكياً . وجعل يتصرّع وبمكث بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وإحدى رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركاب والأخرى في الأرض ، وشواهد حصور لا يقول هم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً . فقال صلى الله عليه وسلم : يا عويم قدّمه فاصرب عنقه كما أمرتك . فصرب عنقه على باب المسجد . ويقال إن غيبب بن إساف أحمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر الهدر ، فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر في الأمر ويبحث عنه ، فأنه جبريل عليه السلام أخبره وهو في طريقه . وقال حسان بن ثابت^(١) :

(١) ديوان حسان ، في ٨٣ ، ب ١

يا سار في سنة من اليوم أولكم أم كنت ويحك سترأ بجبريل وكذلك عند جمهور ابن الكلبي (وقال «ويك» بدل «ويحك») .

أُكْتُتَ فِي سَيِّئَةِ يَوْمٍ ذَلِكُمْ يَا حَارِثُ^(١) أَمْ كُنْتَ مَغْتَرًّا بِجَبْرِيلَ .
فهذه حجة لمن قال إنَّ المقتول الحارث بن سويد ، وكان سويد بن الصمات ،
حين ضربه الهذلي بقى قليلاً ثم مات ، فقال :

أبلغ جلاًساً وعبد الله ما لكه^(٢) وإن دعيت فلا تخلصنا حار
أقبل بجداره أما كنتَ لأفيا^(٣) والحي عوفاً عى عرف وإنكار

وخُدوة وجداره ، بالخير ، أخوان ، وهما ابنا عوف بن الحارث بن الخزرج .
وزيد بن وداعة بن عمرو ، من بني الحنظلي . ورعاة بن عمرو بن زيد بن عمرو ،
من بني الحنظلي وعشرة مولى لبني سلمة ، قتله نوف^(٤) بن معاوية الدبلي . عبد الله
بن عمرو بن حرام ، أبوه جابر بن عبد الله ، من بني سلمة ، قتله سفيان
ابن عبد شمس السلمي . عمرو بن الحموح بن زيد بن حرام ، كان آخر الأنصار
إسلاماً . خلاَّد بن الحموح - وغير الكلبي يقول - خلاَّد بن عمرو بن الحموح -
قتله ١٦٠ / الأسود بن جَعُونَة . حِجَام بن الحموح الملقب بلودان بن حارثة
ابن زيد بن ثعلبة ، قتله عكرمة بن أبي جهل وأبى الكلبي يجعل مكانه صَيْد
ابن المغل ، ولا يشت أن المغل قتل يوم أحد . ذَكَوَان بن عبد قيس بن خلدة
ابن مخلد الأزرق ، قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق . عبد الله بن قيس
ابن خلدة بن الحارث النجاري - ويقال هو عمرو بن قيس - قتله نوف بن
معاوية الدبلي . العمان بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب النجاري . ثابت
ابن حنساء بن عمرو النجاري . سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب النجاري .
عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس النجاري . ويقال هو عبدة بن الحسحاس .
أُسَ بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام النجاري ، قتله سفيان بن عوف ،
وهو عم أس بن مالك بن النضر ، خادم النبي صلى الله عليه وسلم . سَلَيْط
بن [قيس بن] عمرو النجاري ، ولم يذكره الكلبي فيمن قتل بأحد ، وأكره .

(١) أي الحارث بن سويد .

(٢) ع : أبو نوفل (وهو سهو) .

(٣) الزيادة عن الاستيعاب وغيره .

وعامر بن مخلد النجاري ، ولم يعرفه أيضا . أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة ، من بني مهلوك بن عمرو بن عثم بن مازن ، قتله خالد بن الوليد . عمرو بن مطرف بن علقمة المذنبلي أوس بن حرام النجاري ، من بني مذلة بنت فهيبة بن عامر بن بياصة ، ولها ينسب ولدي عدي بن عمرو بن مالك بن النجار . كيسان ، مولى بني النجار . ويقال هو عبد لهم لم يعتق . وابنا السميراء ، وهما سليم بن الحارث الديناري ، ونعمان بن عمرو . وكان بعض أيتام الأنصار طلب من أبي ثابة عدقا بحق ادّعاءه ، فلم يجد له به . وسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسلمه له . فأبى . فاشترأ ثابته من الدّخاخة من أبي ثابة بحديقة نخل ، ودفعه إلى لبيم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ربّ عدق مذلل لأب دّخاخة في الجنة . فكانت ترعى له الشهادة . فقتل بأحد . ويقال حرق^(١) ثم رأ . ومات على فراشه من حرق كان أصابه ثم انتقص به ، وقد رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية .

٧١٧- وقتل من المشركين يوم أُحُدٍ عبد الله بن حميد بن رهير بن الحارث ابن أسد بن عبد العزى ، قتله أبو سحابة ، وقال الكلبي : قتل يوم بدر . وطلحة بن أبي طلحة العبدري ، قتله علي بن أبي طالب وأشوه عثان بن أبي طلحة ، قتله حمزة ابن عبد المطلب . وأخوه أبو سعد بن أبي طلحة ، قتله سعد بن أبي وقاص . وساعم بن طلحة بن أبي صخرة ، قتله عاصم [بن ثابت] بن أبي الأظفح . والحارث بن طلحة بن أبي طلحة ، قتله عاصم أيضا . وكلاب بن طلحة بن أبي طلحة ، قتله الربير بن عموم . وحلام بن طلحة بن أبي طلحة ، قتله طلحة بن عبيد الله . ويقال إنه الذي ضرب طلحة على رأسه المصلبة . ويقال إن الذي ضربه المصلبة صرار بن الخطاب . وقاسط بن شريح بن عثان بن عبد الدار ، قتله علي ، ويقال قتله غيره . أوطاة بن عبد شريحيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ، قتله علي عليه السلام . وأبو عزيز ، واسمه زُرارة بن عمير ، أخو مصعب الخثري بن عمير ، قتله قزمان حليف بني ظفر ، وكان منافقا .

أبو الحكم بن الأخنس بن شريق ، حليف بني زهرة ، قتلته عليّ . صباح بن عبد العزى الخزاعي ، قتلته حمزة . هشام بن أبي أمية بن المغيرة ، قتلته قزمان . الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة ، قتلته قزمان . أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة ، قتلته علي بن أبي طالب . خالد بن الأعصم العجلي ، قتلته قزمان . ومات قزمان من جراحة جرحه إياها خالد بن الوليد ، وأخرى جرحه إياها عمرو بن العاص . ويقال إنه انصرف جريحاً ، فاشتد به الألم ، فقطع رواشه بسهم فتزف حتى مات . وعثمان بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة ، قتلته الحارث ابن الصمة . وكان / ١٦١ / عثمان بن عبد الله أسر بطن نخلة^(١) ، أسره عبد الله بن جعش ، فافتدى لرجع إلى قريش . فلما قتلته الحارث يوم أحد ، شد عبيد بن حاجر العامري على الحارث ، فجرحه على عاتقه . وأقبل أبو دجانة ، فقتل^(٢) ابن حاجر : صرعه وذبحه ذبحاً . وعبيد بن حاجر من بني عامر ابن لؤي ، قتلته أبو دجانة . شيبة بن مالك بن المصرب بن وهب بن حجير ، من بني عامر بن لؤي ، قتلته طلحة بن حبيد الله ، أبي بن حلف الجمحي ، قتلته النبي صلى الله عليه وسلم بيده ، أبو مرة عمرو بن عبد الله بن عمر بن أميـب ابن حذافة بن حممح ، كان أسر يوم بدر فشكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلته وكثرة عياله ، فأطلقه بعد أن حلف له أنه لا يخرج عليه . فلما كان يوم أحد ، أخذ أسيراً ، وكان قد أراد أن لا يخرج مع قريش من مكة ، وقال : إن محمداً أحسن إلىّ ومنّ عليّ وليس هنا جزاءه . فلم يزل به صفوان بن أمية ، وأبي بن حلف حتى أخرجاه وضمتا له أمر عياله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا محمد ، منّ عليّ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المؤمنين لا يلدغ من جحر مرتين : أتريد أن ترجع مكة فتمسح عارضيك وتقول : خلعت محمداً مرتين ؟ ثم أمر عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح أن يضرب عنقه . فضرب عنقه .

وقال الواقدي : حدثنا بكير بن ميار قال :

لما انصرف المشركون عن أحد ، نزلوا بحمراء الأسد في أول النهار ساعة ، ثم

(١) ع . محل .

(٢) ع . قتل .

وحلوا وتركوا أبا حنزة نائم مكة . هاجم حتى أرتفع النهار ، ولحقه المسلمون وقد انتبه فهو يتلذذ . فأحزنه عاصم بن ثابت ، وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر بضرب عنقه . ونحالد بن سميان بن عوف الكثافي . وأبو الشعثاء بن سفيان ابن عوف . وأبو الحمر بن سفيان بن عوف . وأحلم آخر يقال له عراب . ٧١٨ - قالوا : وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الشهداء ، فكان حمزة أول من كبر عليه أربعة . ثم جمع إليه الشهداء فكان كلما أتى بشييد ، وضع إلى جنب حمزة فصلى عليه وعلى لشبيد ، حتى صلى عليه سبعين مرة . ويقال : كان يؤتى بتسعة وحمزة عاشمهم ، فبصل عليهم . ثم يرفع التسعة وحمزة مكانه ، ويؤتى بتسعة آخر ويقبض . كبر عليهم تسعا وسبعا وخمسا وأعطى لهم في الحمر ، ودفع الاثنين وثلاثة في قمر ، وبدأ بأكثرهم قرأنا .

حدثني شيبان بن أبي شيبة ، ثنا سفيان بن علفرة ، ثنا سفيان بن هشام بن عامر قال

جاءت الأنصار يوم أحد فقالت يا رسول الله أصابها قريح وجهه ، فكيف تأمرنا ؟ فقال - احفروا وأوسعوا - واجعلوا الرجلين وثلاثة في القبر . قالوا : فمن يقدم ؟ قال : قدّموا أكثرهم قرأنا .

٧١٩ - قالوا . وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصعب بن عمير وهو مقتول في بدر له . فقال : رحمك الله . لقد رأيتك ممكة ، وما بها أرق حلّة ولا أحسن لمة منك . ثم أت أشعث بردة . وأمر به ، فقبر . ونزل في قبره أخوه أبو الروم ، وعامر بن ربيعة لعنزي ، وسويط بن عمرو^(١) بن حرملة . ونزل في قبر حمزة رحمه الله علي بن أبي طالب ، وأبو بكر ، وعمر ، والزيير . وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على حفرة . وحمل كثير من الناس قتلاهم إلى المدينة ، فدُفِنوا بنقيع^(٢) الخيل وعبره . وكان شماس بن عثمان الخزرجي حمل وبه رمق ، فأت عند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر صلى الله عليه وسلم ، فرد إلى أحد ، فدُفِن في ثيابه التي مات فيها .

٧٢٠ - قال الواقدي : ودُفن من دفن بأحد من الشهداء في الوادي . وكان

(١) هو غير معروف . له سويط بن سعد بن حرملة الماكودي في كتب السير وتراجم الصحابة .

(٢) غ بليغ .

طلحة بن عبيد الله إذا سئل عن تلك القبور المجتمعة بأحد، يقول: قبور قوم من الأعراب كانوا على عهد عمر بن الخطاب في عام الرمادة هناك، فقاتوا، فتلك قبورهم. قال: وكان ابن أبي/١٦٢/ ذئب، وعبد العزيز بن محمد يقولان: لا نعرف تلك القبور المجتمعة؛ إنما هي قبور ناس من أهل البادية.

٧٢١- وكان معاوية بن المغيرة بن أبي العاص، الذي جدح أصف حمزة ومثله به فيمن مثل، قد أنجز يوم أحد فضى عى وجهه، فبات قريبا من المدينة. فلما أصبح، دخل المدينة، فأتى منزل عثمان بن عفان بن أبي العاص فضرب بابه، فقالت له امرأته أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس هو ها هنا. فقال: ابعثي إليه، فإن له عندي ثمن بمير ابتعته عام أول وقد جتته به. فأرسلت إليه وهو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما جاء، قال لمعاوية: أهلكتنى ونفسك، ما جاء بك؟ قال: يا ابن عم، لم يكن أحد أقرب إلى ولا أمس رحما بي منك، فجتتك لتجبرنى. فأدخله عثمان داره، وصيره في ناحية منها، ثم خرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ له منه أمانا. فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ مَعَاوِيَةَ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ أَصْبَحَ بِهَا، فَاطْلُبُوهُ». فقال بعضهم: «مَا كَانَ لِيَعْلُوَ مَتَرُ عِمَّانَ، فَاطْلُبُوهُ فِيهِ». فدخل منزل عثمان، فأشارت أم كلثوم إلى الموضع الذي صبره عثمان فيه. فاستخرجوه من تحت حمارة^(١) لهم، فاطلقوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال عثمان حين رآه، والذي بعثك بالحق، «أَحْسْتُ إِلَّا لِأُطْلَبَ لِي الْأَمَانُ مِنْكَ، فَهِيَ لِي». فوجهه له. وأحله ثلاثا وأقسم: «لَنْ وَحْدَ بَعْدَهَا بِشَيْءٍ مِنْ أَرْضِ الْمَدِينَةِ وَمَا حَوْلَهَا، لِيَقْتُلَن». وخرج عثمان، فجهزه واشترى له بعيرا، ثم قال له: ارتحل. وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حمراء الأسد، وأقام معاوية إلى اليوم الثالث ليُشْرَفَ أخبار النبي صلى الله عليه وسلم ويأتى بها قريشا. فلما كان في اليوم الرابع، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مَعَاوِيَةَ أَصْبَحَ قَرِيبًا لَمْ يَتَقَدَّ، فَاطْلُبُوهُ، وَاقْتُلُوهُ». فأصابوه قد أخطأ الطريق، فأدركوه. وكان اللذان أسرها في طلبه زيد بن حارثة وولّى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعمار بن ياسر، فأخذاه بالحماء. فضربه زيد بن حارثة. وقال عمار: «إِنَّ لِي فِيهِ حَقًّا. وَرِوَاءُ

(١) كذا في الأصل.

بسمهم ، فقتلاه ، ثم انصرفا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبره . ويقال إنه أدرك على ثمانية أميال من المدينة ، فلم يزل وعمار يرميانه بالنبل حتى مات . ومعاوية هذا هو أبو عائشة بنت معاوية ، أم عبد الملك بن مروان . وقال الكلبي : جدد معاوية بن المغيرة أنف حمزة وهو قتيل ، فأخذ يقرب أحد بعد انصراف قريش بثلاث . ولا عقب له إلا عائشة أم عبد الملك بن مروان . ويقال إن الذي قتل معاوية بن المغيرة : علي عليه السلام .

٧٢٢- قالوا : ولما امتشهد سعد بن الربيع ، أخذ أخوه ميراثه . وكان لسعد ابنتان ، وكانت امرأته حاملا . وكانت أنواريت على مواريث الجاهلية ، ولم تكن الفرائض أنزلت . فتركت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث شئت . فدعا أخا سعد ، فقال له : أعط ابنتي أخيك ثلثي الميراث ، وادفع إلى زوجته الثمن ، والباقي لك . ولم يورث الحمل يومئذ ، ثم ورث بعد ذلك وورث^(١) له أم سعد بنت سعد ، وهي امرأة زيد بن ثابت ، فلما كانت حلاقة عمر ، قال لها : تكلمي في ميراثك من أبيك إن كنت تحيين ذلك ، لأن أمير المؤمنين قد ورث الحمل اليوم . فقالت : ما كانت لأطلب مني أنثى شيئا .

٧٢٣- وكان خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم .

٧٢٤- ثم غزاة حمراء الأسد وكانت لثمان أوسع من شوال سنة ثلاث ، وغاب فيها عن المدينة لحسا . وحمراء الأسد على ثمانية أميال من المدينة أو تسعة أميال . وكان المشركون قد صاروا إليها من أحد . فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس أن اخرجوا / ١٦٣ / لطلب علوكم ، ولا يخرج من كان بأحد . فخرج الناس حتى البحرى ، وكانوا كثيرا . وقال جابر بن عبد الله : يا رسول الله ، لقد حرمت على الخروج بالأمس ، ففنى أبى وذلك أنه حلفنى [على أحوال] لي سبع وقال : يا بنى إنه لا ينبغي لى ولا لك أن تترك هؤلاء النسوة لا رجل فيهن ، وليست بالذى أوثرك بالجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسى^(٢)] ، فأذن لى في الخروج . فأذن له . ويقال إن رسول الله صلى

(١) كنا في الأصل ، لعله . ثورث .

(٢) زيادة عن ابن هشام (ص ٥٨٨) .

الله عليه وسلم أخرج معه من كان بأحد ومن لم يكن . وكان المشركون قد ملوا الحرب وكروها ، وأحبوا أن ينصرفوا عن ظفر منهم ، ولم يأمنوا أن تكون الدولة للمسلمين عليهم . فأمعنوا في السير ، وأقنوا أثبت حتى أتوا مكة . فلم يصادف رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أحدا ، ولم يلق كيدا . وكان خليفته على المدينة ابن أم مكتوم .

٧٢٥ - ثم غزاة بني النضير من يهود في شهر ربيع الأول ، ويقال في جمادى الأولى سنة أربع . وكان سببها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه أبو بكر ، وعمر ، وأسيد بن حضير فاستعانهم في دية رجلين من بني كلاب بن ربيعة موافقين له ، وكان عمرو بن أمية الضمري قتلتهما خطأ . فهموا بأن يلقوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رحي . فانصرف عنهم ، وبعث إليهم يأمرهم بالخلاء عن بلده إذ كان منهم ما كان من التكت والعسر . فأبوا ذلك وأذنوا بالهاربة . فزحف إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحصرهم خمس عشرة ليلة . ثم صاحوه على أن يخرجوا من بلده ولم ما حملت الإبل إلى السلاح والآلة ، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم تخلصهم وأرضهم فكانت أموال بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم حالصة .

وحلف أبو صبيح القاسم بن سلام ، (١) ثنا محمد بن كثير ، عن معمر ، عن جرير قال . حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير ، وهم سبط بن يهود بناحية المدينة ، حتى نزلوا على الخلاء وحلف أن لم ما أفلت الإبل من الأمتعة إلا الحلقة . فأنزل الله عز وجل فيهم : ﴿ سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ﴾ ، إلى قوله ﴿ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾ (٢) وكان ابن أم مكتوم مقبياً على خلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٧٢٦ - ثم غزاة بدر الموحدة في ذي القعدة سنة أربع . وذلك أن أبا سفيان بن حرب نادى يوم أحد : موعدهم بدر الصغرى عن رأس الحول نلتق فتقتل . فوق

(١) كتاب الأسوان لأبي صبيح ٤ : ١٨ .

(٢) القرآن ، الحشر (٥٩/٥-٥٠) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ، فأثنى بدوا للموعد ، ولم يأت أبو سفيان
 ودرس نعم بن مسعود الأشجعي لدى المسلمين ليخوفهم كثرة المشركين وعدتهم
 وتبطلهم^(١) . فلما أحبرهم بذلك ، قالوا : ﴿ حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾^(٢) . وكانت
 بدر الصغرى موحدا للعرب ، يتبايع بها . فتمهر المسلمون هربوا . فأنزل الله عز وجل :
 ﴿ الذين قال لهم الناس إننا قد جمعوا لكم فاخشوهم ﴾ ، إلى قوله
 ﴿ مؤمنين ﴾^(٣) . يعنى بالفضل ما دلوا من الربيع . وقوله ﴿ يخوف أوليائه ﴾^(٤) ،
 أى يخوف الناس أوليائه . وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة
 عبد الله بن رواحة الخزرجي . فأقام المسلمون ببدر للصغرى ثمانية أيام . وبعض
 الرواة يقول « بدر الصغرى » . وقال حسان بن ثابت^(٥) :

وعدنا أبا سفيان بشرا فلم نجد لموعده صدقا وما كان وانها

٧٢٧- ثم غزاة ذات الرقاع ، وكانت لعشر خلون من المحرم سنة خمس . وإنما
 سميت ذات الرقاع لأنها كانت بمكة حيل فيه يقع حمر ويبيض وسود كأنها رقاع .
 وسببها أن بنى أعمار بن مغيص ، وبنى أسعد بن ثعلبة بن ذبيان بن بغيص جمعوا
 جمعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حذبا . فلما دنا منهم ، وعابوا عسكره ،
 ولوا من المسلمين وكرهوا لقاءهم فقتلوا الحيل وتعلقوا في قلته . فانصرف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيذا ، ١٦٤ / واستاق لهم نعمنا وشاء . وفي
 هذه الغزاة صل صلاة الخوف مخشاة أن يكرروا عليه . وكان خليفته على المدينة
 عثمان بن عفان .

حدثنا أسد بن إبراهيم ، وروح بن عبد الملك ، ثنا عازم^(٦) ، ثنا جابر بن زيد ، عن أبيه ،
 عن عائشة ، عن أبي هريرة

في صلاة الخوف . قال : يصلى بطائفة ويقوم طائفة حيال العدو ، فيصلى هؤلاء

(١) غ : يتبطلهم .

(٢) القرآن ، آل عمران (١٧٣/٣) .

(٣) أيضا (١٧٣/٣ - ١٧٤) .

(٤) أيضا (١٧٤/٣) .

(٥) ليس في ديوانه المصروع ولكن راسع اس هشام ، ص ١٦٦ ، ورواد أبياننا ومزاهنا
 إلى كتب من ذلك .

(٦) كذا في الأصل ، بالعين .

ركعة ثم يذهب هؤلاء فيقومون مقام أولئك، ويحيى هؤلاء فيصلي بهم ركعة ثم يسلم، فيقضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة^(١). وإن كان الخوف شديداً، صلوا رجالاً وركبانا^(٢).

حدثني هشام بن حماد، ثنا عبد الحميد بن حبيب، ثنا الأوزاعي، حدثني أيوب بن موسى، حدثني داود، حدثني ابن عمر، قال

صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف، طائفة منا خلفه، وطائفة مواجهة لعلو، فصلى إحدى الطائفتين ركعة وسجدتين، ثم انصرفوا وجاءت طائفة أخرى فصل بهم ركعة وسجدتين، ثم قام كل واحد من الطائفتين^(٣) إلى طائفته فصل لنفسه ركعة وسجدتين.

٧٢٨ - ثم غزاة دومة الجندل في شهر ربيع الأول سنة خمس وسبها أن جمعاً من قضاة ومن عسان تجمعوا، وهما بنزو الجندل فسار نحوهم في ألف انتحهم. فلما انتهى إلى موضعهم أقامهم قد تفرقوا وهربوا. فلم يلق كيذا. وأمر باستياق نعم وشاء وحدت لهم ثم انصرف وكان حليفته عليّ الدببة ساع من عرفطة الكفاني.

٧٢٩ - ثم غزاة بني المصطلق، من خزاعة، في غزاة المريسيج. والمريسيج ماء لهم. وكانت في شعبان سنة خمس. وسبها أن الحارث بن أبي ضرار، سيد خزاعة، جمع جموعاً واستعد للسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبلغه صلى الله عليه وسلم ذلك، فسار في المسلمين. فلما نزل على المريسيج، أمر عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أن يعرض على المشركين التوحيد. فأبوه، فحمل عليهم المسلمون، فقتلوا منهم جمعاً وأسروا أسرى كثيرة. وغنم الله المسلمين أموالهم وسبيهم. وكانت جويورية ابنة الحارث بن أبي ضرار في السبي، فأعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها. وكان اسمها برّة، فسماها جويورية. ويقال إنه أعتقها وتزوجها على عتق مئة من أهل بيت قومها. فلما عتقوا،

(١) راجع القرآن، الساء (١٠٢/٤).

(٢) راجع القرآن، البقرة (٢٣٩/٢).

(٣) زاد ناسخ الأصل « من الطائفتين » بالهاتين من نسخة أخرى.

انصرفوا إلى منازلهم ، وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم العنائم ، وأخذ صفيته قبل القسمة ، ثم جزى العنائم خمسة أجزاء ، ثم أقرع عليها ولم يتخير . فأخذ الخمس وأخذ سهمه مع المسلمين لنفسه وفرسه . وكان له صلى الله عليه وسلم صفي من الحمم أو غاب قبل الخمس . عيد أو أمة أو سيف أو درع .

حدثني محمد بن الصباح البرار وسيف بن هشام القردار قالا ، ثنا عثيم ، عن مطرف بن طريف ، عن الثعلبي قال :

كان علي (١) صلى الله عليه وسلم صفي يصطفيه من كل مغنم : عيد أو أمة أو فرس .

وحدثني إبراهيم بن محمد بن حرمة ، عن سعيد بن عيينة ، عن مطرف ، عن الثعلبي

مثله . وفي هذه العزاة روى أهل الإفاك عائشة رضي الله عنها بصقوان بن معقل السلمي . وذلك أنه كان على ساقة العسكر ، فوجدتها قد انقطعت مرسلتها (٢) ، وكانت من حرع ظمار ، فتشاعت بلقطت خرما . وظن الذي كان يقود بعيرها أنها عليه ، فسيره مع الإبل . فحمصها صفوان على حملة وجعل يتود بها حتى أدخلها العسكر . وظن بها بعض الظن حتى أمر الله (٣) براءتها وأكذب من تكلم بها . وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه العزاة زيد بن حارثة الكلبي مولاه .

وحدثني عبد الله بن منذر ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله قال

كنت إلى رابع أسأله هل كانت الدعوة قبل القتال ؟ مكتب إلى أن ذلك كان أول الإسلام ، وقد أعار رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن المصطلق ، ١٦٥ / وهم عارود وتعمهم على أماء تسق ، فقتل مقاتلتهم وسبي سبيهم . حدثني بذلك عبد الله بن عمر ، وكان في الجيش .

حدثني الحسين بن الأسود ، عن يحيى بن آدم ، عن مجاهد ، عن الثعلبي قال :

(١) ع - علي

(٢) أمثلة القلاء الطويلة تقع عن المصدر .

(٣) راجع القرآن ، النور (٢٤ / ١١ - ٢٠) .

من أهل الإفك عبد الله بن أبي، وهو الذي «تولى» كبره^(١)، وصرح بالقول فيه: وحصان بن ثابت، وحمزة بنت جحش، وسبط بن أثانة ابن عباد بن المطلب^(٢) بن عبد مناف. فحدثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل^(٣) في شأن عائشة ما نزل.

٧٣٠ - ثم عزاة الخندق، وهي غزاة الأحزاب. وكانت في ذي القعدة سنة خمس. وكان سببها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أبجل بنى النصير، أتوا^(٤) خير. فلما قدموها، خرج حتى بن أحطب وكنانة بن أبي الحقيق اليهودي وغيرهما، حتى أتوا مكة. فدعوا أبا سفيان بن حرب وقريشا إلى قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعلموهم أنهم يدلم عليه. فسر أبو سفيان بذلك. وعاقدهم على ما دعوه إليه. ثم أتت اليهود عطشان، فجعلوا لهم تمر خير سنة على أن يعينوهم على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأنعموا لهم بذلك، وأجابوهم إليه. وكان عيينة بن حصن المزاري أسرع القوم إلى إجابتهم. ثم أتوا بنى سليم ابن منصور، فسألوهم مثل ذلك، فأنعموهم. وسلموا في جميع العرب ممن حولهم، فنهضوا معهم. فخرجت قريش أمية بن نوفل إليها ولاقيها^(٥) من كنانة وثيف وغيرهم، ولحقهم أمية العرب، عليها قديسوا وكبرواؤها. وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر، فندب المسلمين إلى قتال الأحزاب. وخرج فارتاد لعسكر المسلمين موضعا، وأشار عليه سلمان المارسي بالخندق، ولم تكن^(٦) العرب تخندق عليها. فجعل سكا^(٧) وراء ظهره، وأمر فحفر الخندق أمامه. وجعل المسلمون يتحاربون في عسكرهم. وعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق، فأجاز عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ابن خمس

(١) القرآن، الرعد (١١/٢٤)

(٢) غ: عبد المطلب.

(٣) راجع القرآن، الرعد (١١/٢٤ - ٢٠)

(٤) غ: أتوا.

(٥) غ: لاها.

(٦) ح: يكن.

(٧) اسم الجبل الذي في شمال المدينة المنورة، خارج السور بين البلقاء وجبل أمه.

عشرة سنة وأشرف منها ، وأجاز زيد بن ثابت الأنصاري ثم الخرجي ، وأجاز البراء بن عازب الأوسي ، وأبا سعيد الخدري ولم يردّهم . ويقال إنه أجازهم قبل ذلك . وكانت قريظة قد امتنعت من المظاهرة على النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل بهم حتى وأصحابه حتى حرجوا معهم . واشتد خوف المسلمين من جاش عليهم من الأحزاب لكثرتهم . وكانوا كما قال الله : ﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ﴾^(١) . يعني يهود ، ﴿ ومن أسفل منكم ﴾^(٢) ، يعني قريشا والعرب .

حدثني القاسم بن سلام^(٣) ، عن ابن عباس ، عن ابن جريج ، عن مجاهد

في قوله ﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ﴾ . قال : عينة بن حصن في أهل نجد ، ﴿ ومن أسفل منكم ﴾ ، أبو سفيان في قريش ، ﴿ وردّ الله الذين كفروا بغيظهم ﴾^(٤) ، قال : الأحزاب ، ﴿ وأرسل الذين ظهروهم ﴾^(٥) الآية ، يعني بني قريظة . ﴿ من صياصيمهم ﴾^(٦) ، قال : حصونهم وقصورهم . ﴿ وقذف في قلوبهم الرعب فريقا يقتلون وتأسرون فريقا ﴾^(٧) . قال [و]^(٨) هذا كله في يوم الخندق ٧٣١ - قالوا : وكثر كلام المرتين بطول الطول . وكتب أبو سفيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « باسمك اللهم . أحلف باللات والعزى وساف وائلة وهبل ! لقد سرت إليك أريد امتصاصكم . فأراك قد اعتصمت بالخندق . وكبرمت لقاءنا . ولكم في يوم كيوم أحد »^(٩) . وبعث بالكتاب مع أبي أسامة الجشمي . فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم أنى بن كعب ، وكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد أتانا كتابك ، وقد بما عرك يا أحقّ بني غالب . وسعيهم بالله العزور . وسيحول الله بيست وبين ما تريد ، ويجعل لنا العاقبة . وليأتين عليك يوم أكسر فيه اللات والعزى وساف وائلة وهبل يا صفيه بني غالب »^(١٠) .

(٢٤١) القرآن ، الأحزاب (١٠/٣٣)

(٢) كذب الاموال ، له ٥ ٤٦١ .

(٤) القرآن ، الأحزاب (٢٤/٣٣)

(٥) أيضا (٧٠٦٠٧) ٢٦/٣٣

(٨) سقط من الأصل ، وانكته عن كتاب الاموال الذي عيّد للقاسم بن سلام .

(٩) راجع لنص الكتاب ولصادر أخرى : الوثائق السياسية ، رقم ٦ .

(١٠) راجع لنص الكتاب ولصادر أخرى : الوثائق السياسية ، رقم ٧ .

٧٣٢ - وكانت طلائع المشركين تُطيف بالمسلمين رجاء أن يصيبوا منهم غرة .
 فربما تراموا بالنبل والحجارة . واجتمع المشركون يوما ، فالتمسوا أن يهجموا خيلهم
 على المسلمين . فأكرهت جماعة منهم جبلهم ، فمرت الخندق . وكان فيهم
 عمرو بن عبد ود بن أبي /١٦٦/ قيس ، من بني عامر بن لؤي ، فبارزه
 على عليه السلام فقتله . ويقال إنه حرق عليا على رأسه . ويقال إن عليا لم يُجرح
 قط . ونجا أصحاب عمرو إلا رجلا سقط في الخندق لثكسر ، ورواه المسلمون
 حتى مات . ثم عدا المشركون في اليوم الذي جميعا لم يتخلف منهم أحد ، فقاتلهم
 المسلمون من وراء الخندق . ثم إن الله تبارك وتعالى نصر المسلمين عليهم بالريح ،
 وكانت ريحا صفراء فلأت عيونهم ، فمدهم الغشل والوهن . وانهمزم المشركون
 وانصرفوا إلى معسكرهم . ودامت الريح عليهم ، وضئبتهم الملائكة تطمس أيضا
 أبصارهم . وكان نعيم بن مسعود الأشجعي خرج من المشركين ، فأسلم وحمل
 بخلدك المشركين ويسمى بينهم بما فيه نفرين كسبتهم وألقبهم وصدع شعبهم
 فبلغ من ذلك ما اتهم بعون الله وتوفيقه ، وألقى الله بينهم الاختلاف . وقالت
 غطفان وسلم : والله محمد أحب إلينا وأولنا . فما بالنا^(١) نؤذيه
 وأنفسنا ؟ وكانت تلك السنة سنة مجيبة . فجهلوا ، وأضرّ مقامهم بكرائهم .
 فانصرفوا وانصرف الناس . ﴿ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم يبالوا خيرا وكفى
 الله المؤمنين القتال ﴾^(٢) . وكان حصار المسلمين في الخندق خمسة عشر يوما .
 وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة الخندق ابن أم مكتوم .

رسدنا أبو صيد^(٣) ، ثنا عبد الله بن صالح ، عن أبيه بن سبه ، عن حذيل ، عن الزهري قال :
 كانت وقعة الأحزاب بعد أحد مستين ، وذلك يوم حفر الخندق .
 ورئيس الكفار يومئذ أبو سفيان بن حرب . فحاصروا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بضع عشرة ليلة حتى خلاص إلى المسلمين الكرب . فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، كما أخبرني معبد بن المسبب : اللهم إني أنشدك عهدك وعهدك ،

(١) خ : فأننا

(٢) القرآن ، الأحزاب (٢٥/٣٢) .

(٣) كتاب الأموال • ٤٤٤ .

اللهم إن تشاء ألا^(١) تعبد . وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عيينة ابن حصن ، وهو يومئذ رئيس الكفار من عطفان وهو مع أبي سفيان ، يعرض عليه ثلث ثمر^(٢) نخل المدينة على أن يتخذ الأحزاب ، ويتصرف بمن^(٣) معه من عطفان . فقال عيينة . بل أعطى شفر ثمرها حتى أعمل ذلك . فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن معاذ وهو سيد الأوس ، وإلى سعد بن عباد ، وهو سيد الخزرج ، فقال : إن عيينة قد سألني نصف ثمر نخلكم على أن يتصرف بمن معه من عطفان ويتخذ بين الأحزاب ، وإني أعطيه الثلث ، فأبى إلا النصف ، [فما تريان ؟]^(٤) فقالا : يا رسول الله إن كنت أمرت بشيء فافعله . فقال صلى الله عليه وسلم . لو أمرت لم أمتأمركما ، ولكن هذا رأي أعرضه عليكما . قالوا : فإنا لا نرى أن نعطيهم إلا السيف . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فنعلم .

رواه الشيخان في الصحيحين ، ثنا يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن مسر ، عن الزهري قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عيينة بن حصن يوم الأحزاب فعرض عليه ثلث ثمر نخل المدينة على أن يتخذ الأحزاب ويرجع بالناس ، فأبى إلا النصف ، فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وسعد بن عباد فقالا : إن كنت أمرت بشيء فامض له وإلا فإنا لا نرضى أن نعطيهم إلا السيف قال : فنعلم إذا . قال

وحدثنا يحيى بن آدم ، ثنا ابن المبارك ، عن مسر ، عن ابن أبي شيبة قال

قال سعد بن معاذ وابن عباد : إن كان هذا في الحاهلية ليجر بحر سرية^(٥) ما يطعم منه في بسرة ، فكيف اليوم وقد أعزنا الله بالإسلام ؟ قال : فنعلم إذا .

(١) هل أتى عبدة ، لا تعبد .

(٢) غ : ثمر .

(٣) غ : من (وتتصرف عن أي عبدة) .

(٤) التكله عن أي عبدة .

(٥) غ : بحر سرية . (لعله كـ أثينة) .

حدثني الحسين ، عن يحيى ، عن ابن إدريس ، عن محمد بن محمد (١) ، / ١٦٧ / عن عامر بن مر (٢)

ابن قتادة :

أنهما قالَا : ما أصابت العرب خطمة قطّ فقدروا منه على بصرة إلا شيرى
أو قيرى ، فكيف الآن ؟

حدثني عبد الواحد بن غياث ، شاحداً بن سدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخل النساء يوم الأحزاب أطمأ من أطمأ
المدينة ، وكان حسان رجلاً جباناً فأدخله معهن وأعلق الباب فجاء يهودى فقفد على
باب الأطم. فقالت له إحدىاهن : انزل إلى هـد الصبح فاقبله فقال : ما كنت لأجعل
نفسى خطراً لعلج مثله . فانزوت بكساء ، وأخذت فهراً ونزلت إليه ففلقت
رأسه . ورى حبان بن العروة سعد بن معاذ يوم الخندق يسهم ، فانقص به
حرجه منه بعد انقضاء أمر بني قريظة ، مات . وكان حبان بن العروة لما رماه
قال : خذها وأنا ابن العروة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هرق الله
وحهلك في النار

٧٣٣ . ثم عراة بني قريظة من يهود . انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق وزحف إليهم ، محصرهم حتى نزلوا على حكمه . فحكم فيهم سعد
ابن معاذ . فحكم بقتل من حرت عليه موسى وبسبى السرية والنساء ، وقسمة
أموالهم بين المسلمين . فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال لسعد : لقد
حكمت فيهم بحكم الله . وكانت عراة بني قريظة في ليل من ذى القعدة وليال
من دى الحجة سنة خمس . وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ابن أم مكتوم .

حدثني عبد الواحد بن غياث ، شاحداً بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الأحزاب ، دخل معتسلاً
ليقتل فجاءه جبريل فقال : يا محمد ، وصعتم أسلحتكم وما وضعنا
أسلحتنا بعد ، أنهل إلى بني قريظة . فقالت عائشة : لقد رأيته من

(١) ابن هشام ، ص ٦٧٦ ولكن الرواية هناك بعير هذا القطع

(٢) غ : عمرو (والصحيح عن العدى) .

خلل الباب وقد عصب التراب رأسه .

حدث أبو عبد (١) ، ث عبد الله بن صالح ، عن أبيه ، عن عوف ، عن ابن شهاب قال :

أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من الأحزاب حتى دخل على أهله فوضع السلاح . فدخل عليه حمريل فقال أوضعت السلاح وما زلت في طلب القوم ؟ فأخرج فإن الله قد أذهب لك في بني قريظة . قال : وأنزل الله تعالى فيهم . (ولما تخافن من قوم حيانة فأنذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين) (٢) . وقد قيل في غير هذا الحديث إن الآية نزلت في بني قبيقاع .

حدثنا أبو سعيد ، عن سفيان بن عصفور ، عن ابن جريج ، عن مجاهد

في قول الله عز وجل : (وأنزل الذين طاهروهم من أهل الكتاب) ، الآية (٣) ، قال . يعنى بني قريظة . وأتى بنو قريظة على خلافه بن سويد الخزرجي رحى ، وقد دنا ليكلهم .

٧٣٤ - ثم عزة بن حيان بن هذيل بن مدركة ، بناحية عسمد . هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى حيان ، واستحلف على المدينة ابن أم مكتوم . وكان بنو حيان ومن لاقتهم من غيرهم قد استجمعوا فلما بلغتهم إقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم ، هربوا فلم يلق كيلاً . ووجه أبا بكر في طلبهم . وكانت هذه العزاة في شهر ربيع الأول سنة ست .

٧٣٥ - ثم عزة ذي قرد ، وبعضهم يقول « قرد » ، والصواب الفتح . وكان سبب هذه العزاة أن عبيدة بن حصين بن حذيفة بن بدر أعار على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ثمرى بالغلبة وهي على بريد من المدينة . فوجّه رسول الله صلى الله عليه وسلم المقداد بن عمرو ، ويقال سعد (٤) بن زيد الأشملي في عدة من المسلمين . فتخلصوا عشراً منها ، وكانت عشرين وقتلوا

(١) كتاب الأموال ٤٦٢ .

(٢) القرآن ، الأنفال (٥٨/٨) .

(٣) القرآن ، الأحزاب (٢٦/٣٣) .

(٤) خ سمعة . (والتصحیح عن ابن عديم ، ص ٧٢٠ ، والظاهر أن المجهول

بسبب اسم سمعة في السطر التالي) .

مسعدة بن حنكة بن مالك بن حذيفة بن بسر الفراري . وحبيب بن عينة
ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ، فحقهم بذي قرد وقد مضى القوم .
فبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انصاعهم . وكان حذيفته ، في غزاة ذي
قرد ، ابن أم مكتوم . وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي قرد يوما وليلة ،
/١٦٨/ وصلى صلاة الخوف هناك . وكانت هذه الغزاة في شهر ربيع الأول ،
ويقال في شهر ربيع الآخر سنة ست . وهي أيضا تسمى غزاة العانة . وفيها
نودي : يا خيل الله أركبي . ولم يقل ذلك قبلها .

وسمى الناس بن هشام الكلبى ، مرأيه . مر عبد الله بن لاطع الكعبى ، مرأيه ، مرأىة قال
دخل أبو قتادة بن ربعى على معاوية رضى الله تعالى عنه وعليه رداء
على ، وعند معاوية عبد الله بن مسعدة بن حنكة بن مالك بن حذيفة مسقط
رداء أبي قتادة على عبد الله ، فنفذه عنه بفض . فقال . من هذا يا أمير المؤمنين ؟
قال : عبد الله بن مسعدة . قال : أما والله دفعتُ حصن ألى ^(١) هذا بالرمح يوم
أغار على سرح المدينة فسكت عبد الله

٧٣٦ - خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم للعمرة . ثم خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم للعمرة في هلال ذي القعدة سنة ست . سمعته قريش من دخول مكة
حنوة . فأقام في الحديبية . وكان ابن الكعبى يقول : الحديبية ، فيخففها .
وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قريش . إما لم تأت لقتال ، وإنما حثنا
لسوق البدن إلى محلهما ، فتحرها ثم تنصرف . فأبوا إلا منعه ، ووجهوا إليه سهيل
ابن عمرو ، من بني عامر بن لؤى ، ومكرز بن حفص ، وحويطب بن
عبد العزى . فسألوه أن ينصرف في عامه ، ويعود في قابل فيقيم في
مكة ثلاثة أيام لا يزيد عليها ثم ينصرف . فأجابهم إلى ذلك ، وكتب
بينه وبينهم كتابا بخطه على عليه السلام ، فكتب : بسم الله الرحمن
الرحيم . فقال سهيل : لا أعرف هذا ، اكتب كما نكتب ^(٢) ، وباسمك

(١) خ : لى

(٢) خ : نكتب .

« اللهم » . وكتب : « هذا ما اصططح عليه محمد رسول الله » . فقال مهيل :
« لو أعلم أنك رسول الله ما خالفتك » ، أمرغب عن أبيك ؟ » فكتب القضية :
« باسمك اللهم » . هذا ما اصططح عليه محمد بن عبد الله ومهيل بن عمرو .
اصططحا على وصح الحرب عشر سنين بأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن
بعض . على أنه لا إسلال ولا إعلال ، وأن بيتنا عيبة مكفوفة . وأنه من أحب
أن يدخل في عهد محمد وعقده ، فعل . وأنه من أحب أن يدخل في عهد قريش
وعقدها ، فعل . وأنه من أتى محمدا منهم بغير إذن وليه ، ودّه محمد
إليه . وأنه من أتى قريشا من أصحاب محمد ، لم يردّه . وأن محمدا يرجع عنا عامه
هذا بأصحابه ، ويدخل عليا في قبل في أصحابه ، فيقيم ثلاثا . لا يدخل سلاح
إلا سلاح المسافر في القرب شهد أبو بكر بن أبي قحافة ، ومهر بن الخطاب ،
وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وعثمان بن عفان ، وأبو عبيدة
ابن الجراح ، ومحمد بن مسلمة ، وحويطب بن عبد العري ، ومكرز بن حفص .
وكتب على بن أبي طالب (١) ونسخ الكتاب نسختين ، فوصعت إحداها
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأخذ الأخرى مهيل بن عمرو . ولما فرغ
من كتاب القضية ، وثب من هذك من الحراقة ، فقالوا : نحن ندخل في عهد
محمد وعقده . وقال أبو بكر : نحن ندخل في عهد قريش ومدتها . ثم نحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسى بالحديبية ، وحلق ، وحلق الناس . ثم
انصرف . ونزلت عليه مصرفة من الحديبية . « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً » (٢) .
ويقال إنها نزلت قبل انصرافه من الحديبية . وفي عزة الحديبية كانت بيعة
الرضوان تحت السمرة الخضراء ، داهوا على الموت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم . وكان خليفته بالمدينة ابن أم مكتوم . ويقال أبو رهم كلثوم بن الحصين
الغفاري ، من كنانة . وقوم يقولون استخلفهما جميعا ، وكان ابن أم مكتوم
على الصلاة .

(١) راجع لاحتجاج الروية النص ومصادر أخرى . الزبائني السياسية ، رقم ١١

(٢) القرآن ، الفتح (١/١٨) .

قال الواقدي ، قال ابن أبي الزناد (١) ، عن أبيه

قوله « لا إسلال » ، يريد دسّ السلاح وسله مرا ، وقوله « لا إغلال » ، يقول لا يسلطون على غل . والعرب تقول : أغلّت في الشيء . وقوله « وعيبة مكفوفة » ، أي مشرّحة . وهذا مثل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عثمان إلى مكة لتسكينهم وإعلامهم أنه لم يأت لمكروه يريد به . فباع عنده ، ووضع يده اليسرى على اليمنى .

حدثني هشام بن عمار السعدي ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن يزيد بن أبي حنيفة قال

قلت لسلمة بن الأكوع : على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ؟ / ١٦٩ / فقال : على الموت .

حدثنا علي ، [ثنا] أبو حنيفة (٢) ، حدثنا عثمان بن صالح ، عن ابن حنيفة ، عن أبي الأصبغ ، عن مروان بن عدي ، عن عمار السعدي ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن يزيد بن أبي حنيفة قال

فهاذنت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصالحته على سنين أربع وعلى أن يأمنن بعضهم بعضاً ، على أن لا إغلال ولا إرسال ، فن قدم مكة حاجاً أو معتمراً أو مجتازاً إلى الميقات أو الطائف فهو آمن ، ومن قدم المدينة من المشركين عامداً لنشأ أو المشرق فهو آمن . قال : وأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهده بني كعب . وأدخلت قريش في عهدها حلفاءها بني كنانة . وعلى أنه من أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رده إليهم ، ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه إليه . قال أبو حنيفة (٣) : قوله « لا إرسال » ، يقول في عائلة . وقال : يقال أغلّت في الإهاب إذا تركت فيه لحماً .

حدثني أبو حنيفة ، وروى بن بنية قال . ثنا يزيد بن عمار ، عن محمد بن إسماعيل (٤) ، عن قزعي عن مروان بن عدي ، عن السري بن عدي ، عن مروان بن الحكم قال :

كان في شرط رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين قريش يوم الحديبية أن يرجع عامه هذا ، فإذا كان العام التقابل دخل مكة ومعه سلاح الراكب ،

(١) خ : التريادة . (٢) خ : صحيح .

(٣) كتاب الأموال ، ٤٤٠ - ٤٤١ .

(٤) كذا : أبو حنيفة ، فإنه من غير كتاب لأموال المراجع إليه عاماً .

(٥) راجع ابن هشام ، ص ٧٤٨ .

ولا يسلحها إلا بالسيوف في القرب - قال وهب : « في قُربها » - فبقم ثلاثاً
 ٧٣٧ - ثم غزاة خيبر في صفر سنة سبع . ويقال في حمادى الأولى . ويقال
 في شهر ربيع الأول . سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليهود بخيبر . فأكثوه
 وطاولوه . وقاتلوا المسلمين . ثم إنَّ بعضهم نزل معه ابن أبي الحقيق . فصالحا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصى الدماء وأنَّ يخلوا بين المسلمين وبين
 الصغراء والبيضاء وبين أرضهم والبرزة إلا ما كان على الأحساد . فأقرهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الأرض عمارها . وعاملهم على الشطر من الترواحب .
 وقال : أقركم ما أقركم الله . وحاضر عباس بن مرداس حويطب بن عبد العزى
 على أن النبي صلى الله عليه وسلم معنوب . فأخذ حويطب منه مائة ناقة . وبعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل قنـدك منصرفه من خيبر يدعوهم إلى الإسلام
 فأتوه فصالحوه على نصف الأرض ثوبها . فقبل ذلك منهم . وكان حليفة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في غزاة خيبر صياع من عرفة الكافى . ويقال أنملة
 ابن هبـد الله الكافى .

حدثني هشام بن عمار ، ثنا إسحاق بن عمار ، ثنا عبد الله بن الوليد القرظى ، عن الزهري ، عن حماد بن
 أبي سعيد بن قيس ، عن أنس بن مالك ، عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معيداً بن العاص من المدينة
 في سرية قبل نحد . قال أبو هريرة : فأتونا وقد فتحنا خيبر قبل أن نقسم
 العنائم . وإنَّ حزم حبوط يومئذ أكليف . فقال معيد : يا رسول الله ،
 انقسم لنا فلم يقسم لهم من العيمة شيئاً

٧٣٨ - ثم غزاة وادى القرى . انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر .
 ثم صار إلى وادى القرى في حمادى الآخرة سنة سبع . ففتحها عنوة . وغنمه
 الله أموال أهدبا . وكان حليفته صياع ، أو أنملة . وخلافة صياع أثبت

حدثني عبد الواحد بن ميثاق ، ثنا سفيان بن سلمة ، عن يونس بن ميرة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن روح
 بن بكار قال :

أثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وادى القرى ، فقلت : يا رسول
 الله بما أمرت ؟ قال : أمرتُ بأن تعبوا الله ولا تشركوا به شيئاً . وأن تقيموا

الصلاة وتؤتوا الزكاة . قلت : يا رسول الله ، من هؤلاء ؟ قال : المنضوب عليهم ،
يعنى اليهود . قلت : فمن هؤلاء ؟ قال : الغضلون ، يعنى النصارى . قلت :
فلمن المنعم ؟ قال : لله سهم ^(١) ، وهؤلاء أربعة أسهم . قلت : فهل أحد أحق
بالمعم من أحد ؟ قال : لا ، حتى السهم ^(٢) يأخذ أحدكم من حقه فليس بأحق
به من أحد .

٧٣٩ - ثم عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى عمرة القضاء ، ويقال
عمرة القصية أيضا . سار صلى الله عليه وسلم ، ساقى معه ستين بدنة . وذلك فى
ذى القعدة سنة سبع . وكان على بدنه ناحية بن حنبل الأسلمى . فأقام بمكة
ثلاثة أيام ، ثم خرج راجعا إلى المدينة . وجعل المشركون / ١٧٠ / يقولون :
لقد أصاب أصحاب محمد بعننا ضررًا فأمروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يظهروا الجحد والقوة . فذلك كان الرمل . وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المدينة أبا ذرٍّ حنبل بن جادة الغفارى . ويقال عوف بن ربيعة
ابن الأصبط الكنانى .

٧٤٠ - ثم عمرة فتح مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثمان .
وكان سببها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضى قريشا عام الحديبية على ما قاصاهم
عليه . فسمع رجل من خزاعة ، وكانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عهده
وعقده ، رجلا من كنانة ، وكانوا فى عهد قريش وذمها ، يهجو رسول الله
صلى الله عليه وسلم . فوثب عليه وشجه ، فالتلت خزاعة وكنانة . وأعانت قريش
بى كنانة ، وخرج وجوههم يقاتلون متكررين . فقدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمرو بن سالم بن حصيرة الخزاعى فى عدة من قومه يستغفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكره الخلف بين عهد المطلب وبينهم ، فقال ^(٣) :
لاهم إني ناشد محمدا حلف أبيسا وأبيه الأندلس

(١) أى النسب .

(٢) أى القدامى .

(٣) ابن هشام ، ص ٨٠٦ ، الطبرى ، ص ١٦٤١ - ١٦٤٢ ، الاستيعاب رقم
١٩٥٥ . عمرو بن سالم ، مع ريبادات واختصاصات (خ فى القاموس) . القعدة ، بدل المودة ،
وتصحیح عن المصادر .

إن قريشا أنظفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا أن لست تدعو أحدا وهم أذل وأقل عددا
فانصر هذاك الله نصراً أبدا وادع عباد الله يأتوا مددا

صحتي عبد الواحد بن غياث ، ثنا جاد بن سلمة

أن خزاعة نادوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعتزل ، فقال : لبيكم . واستعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزو أهل مكة إذ نقضوا العهد وبكثوه . فكتب حاطب ابن أبي بلتعة الحمصي ، حليف الزبير ، إلى صفوان بن أمية ، وصكرمة بن أبي جهل ، وسهيل بن عمرو يعلمهم عز ورسول الله صلى الله عليه وسلم إياهم ، وبعث بكتابه مع امرأة من مزينة يقال لها كتود . وبق مع سارة ، مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . فجعلته في رأسها ، ثم قتلت عليه قرونها فوجته رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها على بن أبي طالب . ولزبير بن العوام ، وأبا مرثد الغنوي . وكلهم فارس فلقوها بروضه خاخ . فأناضوا بغيرها ، ثم قشوها . فلما رأت الجدة ، أحرقت الكتاب من عيقصتها . وقال بعضهم . لم نجعل الكتاب في رأسها . ولكنها جعلته في حوزتها . وقيل إنها جعلته في رأسها حتى أمت ، ثم جعلته في حوزتها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاطب . ما حملك على ما صنعت ؟ فقال : يا رسول الله ، إني صائعتُ القوم على مالي وأهل قبيلهم ، ولست لهم بقرابة ولا فيهم من يدب عني . فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم عذره . فقال له عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه . اتدني لي يا رسول الله أصرب عنقه فقد حان الله ورسوله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو ليس هو من أهل بدر ؟ ما ندري لعل الله قد أطلع على أهل بدر ، فقال : اعملوا ما شئتم ، فقد أوحيت لكم الجنة . فأرسل الله عز وجل : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخلوا عدوتى وعدوتكم أولياء تلقون إليهم بالمردة ﴾ ^(١) . ومضت سارة إلى مكة . وكانت فيها يرمعون ، معينة . فأقبلت تتخفى بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين . ولما وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، تسليح قوم معهم وقالوا : لا يدخلها محمد حتى . فقاتلهم خالد بن الوليد ، وكان أول من أمره رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالقتال . وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير في كتيبة ، سوى كتيبة خالد . وجعل أبا عبيدة بن الجراح على الحسر ، فأوقموا بالمشركين . وكان العباس بن عبد المطلب نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة ، وهو يريد مكة وقد أظهر إسلامه . فأمره أن يمضي بقتله (١٧١) إلى المدينة وقال : هجرتك ، يا عم ، آخر هجرة كما أن نبوتك آخر نبوة . وكانت قريش لما جنت ما جنت ، خلفت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعثت أبا سفيان يمدد الحلف ويصلح بين الناس . فقد له علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه : أنت سيد قريش ، فاضرب يدا على يد ، وأجدد الحلف وأصلح بين الناس . فانصرف وهو يرى أنه قد صبح شيئا . ثم رجع وأقام بمنزلة الطهران حتى وجدته خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنته به فسمعه العباس واسمأن له . فدخل مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما رأى كثرة المسلمين وإيقاعهم بمن أوقعوا به من المشركين . قال : أبعدت خصماء قريش ، لا قريش بعد اليوم . فقال العباس : يا رسول الله ، إن أبا سفيان يحب الفخر على قريش ، فأجعل له شيئا يحترف به . فقال صلى الله عليه وسلم : من أعلق بابه فهو آمن ، ومن وضع سلاحه فهو آمن ، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن . وأمر أن لا يجهز على حريم ، ولا يتبع مدبو . وأراد أبو سفيان دخول داره ، فقالت له هند : وراك . فحدث الله فونث شر وافتد . وقتل من قريش أربعة وعشرون . ومن هذيل أربعة نمر ويقال إنه قتل من قريش ثلاثة وعشرون . وهرب أكثرهم واعتصموا بربوس الحبال وتوقلوا^(١) فيها . ويقال إنه استشهد من المسلمين كرز بن حابر الصهرى ، وخالد الأشعر الكعبى . وقال الكلبي : هو حبش الأشعر بن خالد الكعبى ، من خزاعة .

٧٤١ - ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة . وعليه عمامة سوداء ، ولواؤه أسود . وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأسقام فهدمت ، وبالصرور التي كانت في الكعبة فهدمت . وأمر بلالا ، حين جاءت الظهر ، فأذن على ظهر الكعبة . وقريش فوق الحبال . منهم من يطلب الأمان ، ومنهم من قد آمن .

فلما قال : « أشهد أن محمداً رسول الله » ، قالت جويرة^(١) بنت أبي جهل :
لقد أكرم الله أباهم حين لم يسمع هيب بن أم بلال فوق الكعبة . ويقال
لها قالت : لقد رفع الله ذكر محمد ، وأما نحن فصلى ، ولكنا لا نحب والله
من قتل الأئمة أبداً . وقال خالد بن أمية بن أبي العيص : الحمد لله الذي
أكرم أبي فلم ير هذا اليوم ولم يسمع هذا الصوت . وقال الحارث بن هشام .
والكلالة ، ليتني مت ولم أسمع هيب بن أم بلال على الكعبة . وهذا أثبت مما روى
عن جويرة . ويقال إن حكيم بن أبي جهل قال : لقد أكرم الله أباهم حين
لم يسمع هيب بن أم بلال على الكعبة .

٧٤٢ - وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تنزل منزلك من الشعب ؟ فقال
صلى الله عليه وسلم . وهل تركت عقيل من راع ؟ وكان عقيل باع منزله
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ومنزل إخوته من الرجال والنساء . ونظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر يسيره ، إلى بنات أبي أحيحة سعيد بن العاص
ابن أمية يلعنن وحده الخيل بالحمر وقد نشر شعورهن ، فتشم وقال يا أبا بكر
كيف قال حسان بن ثابت ؟ فأشبهه^(٢)

تغلن حيامنا ممتعة لرات تلطمهن بالخسائر الساء

وكان حيامس [بن قيس]^(٣) بن خالد الدؤلي قال لامرأته حين أظلمهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تبكي بخادم منهم . فلما جاء منها ، قالت
هازئة به : أين الخادم الذي وعدتني فلاني لم أزل منتظرة له ؟ فقال^(٤) .

وأنت لو شهدتنا بالحسنه إذ مر صفوان وفر حكيمه

أبو يزيد كالعجور المؤتمه لم تعلق في اللوم أدنى كلمه

(١) راجع أيضاً السجل ٢/٢٧٦-٢٧٧ .

(٢) ديوان حسان ، ق ١ ، ب ١٤ ، ابن هشام ، ص ٨٢٩-٨٣٠ ، الرسالة
القشيرية لمجاهد : مع سور في العبادة ، السجل ٢/١٨١ مع بحث في كلمة « يلعنن » أو
« يظلمن » حسب الروايات

(٣) التكملة عن ابن هشام والطبري

(٤) ابن هشام ، ص ٨١٨ ، الحمصي ، ص ١٦٣٩ ، الاستيعاب رقم ١٣٨٢ •
صفوان بن أمية ، مع زهدات وإصلاحات

إذ ضربنا بالسيف المسلمه لهم وتبر خلفنا وغمقه
 ١٧٢/ وكان هؤلاء الذين ذكرهم يقولون: لاندع محمداً يدخل مكة أبداً .

٧٤٣ - وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل ستة نفر ، وأربع نسوة . فأما
 النفر فعكرمة بن أبي جهل ، وهب بن الأسود ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ،
 ومقيس بن ضبابة . والحويرث بن نقيذ ، وابن خطل . وأما الأربع النسوة فهند
 بنت عتبة ، وسارة مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب ، وقتينا هلال بن عبد الله
 ابن خطل الأدمي (ويقال هو عبد الله بن هلال) ، والأول قول الكلبي) ، وقتينا
 فرتنا وأرنب . ويقال قُرية : أبو يزيد ^(١) . سهيل بن عمرو .

٧٤٤ - فأما عكرمة ، فإنه هرب . وأسلت امرأته أم حكيم فقالت : يا رسول
 الله زوجي هرب خوفاً منك فقال : هو آمن . فخرجت في طلبه ، ومعها غلام لها
 روى فراودها عن نفسها ، فلم تزل تمنيه حتى انتهت إلى حى من العرب فاستغاثتهم
 عليه . فأوثقوه رباطاً . وأدركت عكرمة في ساحل من السواحل ، قد ركب
 البحر . فجعل النوى يقول له : قل لا إله إلا الله . فقال : ويحك ، ما هربت
 إلا من هذه الكلمة . وقالت له امرأته : حثثك ، يا بن هم ، من عند أوصل
 الناس وأحلمهم وأكرمهم ، قد أمنتك وعفا عنك . فرجع . وأخبرته خبر الروى .
 فقتله وهو لم يسلم بعد . ثم لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثق بين
 يديه . فأظهر السرور به . وأسلم . وسأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يستغفر له .
 فاستغفر له . وقال : والله لأجهدن في جهاد أعداء الله . وجعل على نفسه أن
 يحصى كل نفقة أنفقها في الشرك فينتق مثلها في نصر الإسلام . وأقر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امرأته على نكاحه .

٧٤٥ - وأما هب بن الأسود ، فكان ممن عرض لزيب بنت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حين حملت من مكة إلى المدينة . فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأمر سراياه إن لقوه أن يحرقوه . ثم قال : لا يحدّث بالنار إلا خالق النار .
 فأمر بقطع يديه ورجليه وقتله ^(٢) . فلما كان يوم الفتح ، هرب ثم قس على

(١) أنه المذكور في أبيات حماس الآتية ذكرها .

(٢) ع : « وقتله وقته » (تكرر سهواً) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم الملبنة . ويقال أتاه وهو بالعجراة حين فرغ من أمر المشركين بحنين . فقتل بين يديه وهو يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله . فقبل إسلامه ، وأمر أن لا يعرض له . وخرجت سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : لا أنعم الله بك حينا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهلا ، فقد عا الإسلام ما قبله . قال الزبير بن العوام : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خلقته على هبار يطاطى رأسه استيحاه منه ، وهو يعتذر إليه .

٧٤٦ - وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فإنه أسلم وكان يكتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيملى عليه « الكافرين » ، فيجعلها « الظالمين » ، ويملى عليه « عزيز حكيم » فيجعلها « عليم حكيم » ، وأشباه هذا ، فقال : أنا أقول كما يقول محمد وآتى بمثل ما يأتى به محمد . فأُنزل الله فيه ﴿ ومن أعظم من الفترى على الله كذبا أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ﴾ ^(١) . وهرب إلى مكة مرتداً . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله . وكان أخا عثمان بن عفان من الرضاع . فطلب فيه أشد طلب حتى كفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : أما كان فيكم من يقوم إلى هذا الكلب قبل أن تؤمته فيقتله ؟ فقال عمر - ويقال أبو اليسر - لو أومات إلينا ، قتلناه . فقال : إني ما أقتل بإشارة ، لأن الأنبياء لا يكون لهم ^(٢) نخاعة الأعين . وكان يأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فيسلم عليه . وولاه عثمان مصر ، فاهتنى بها داراً ، ثم تحوّل إلى فلسطين فمات بها . وبعض الرواة يقول : مات بإفريقية . والأول أثبت .

٧٤٧ - وأما مقيس بن صباة الكعبي ، فإن أخاه هاشم بن صباة بن حزن أسلم وشهد غزاة المريسيع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم / ١٧٣ / عليه وسلم فقتله رجل من الأنصار خطأ وهو يحسبه مشركاً . فقدم مقيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففضى له بالدية على عاقلة الأنصارى . فأخذها وأسلم ثم عدا

(١) القرآن ، الأنعام (٦/١٣) .

(٢) غ ١٥

على قاتل أخيه قتله وهرب مرتداً وقال^(١):

شئى النفس أن قد بات بالقاع مستناً يضرج ثوبه دماء الأخادع
ثارت به قهراً وحملت عقله مراءى بين النجار أرباب فسلع
حلت به وترى وأدركت شؤرقى وكنت عن الإسلام أول راجع
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله^(٢) من لقيه . فلما كان يوم الفتح ،
خرج مدحجاً ، وهو يقول :

دون دخسول محمد أنا ها ضرب كافواه المزاد (كلاً)
وكان قد اصطبغ ذلك اليوم في أصحاب له . وكانت أمه مهيمة . وكان
معه . فماد حين انهزم الناس ، فشب . وعرف نميعة بن عبد الله الكتاني
موضعاً ، فلداه . فخرج إليه غلاً ، وهو يقول متمثلاً^(٣) :

دعنى أصطبغ يا بئكر إني رأيت الموت نقب عن هشام
ونقب عن أبيك أبي يزيد أخى القينات والشرب الكرام
فلم يزل نميعة يضربه بالسيف حتى قتله . فقال شاعرهم^(٤) :
لعمري لقد أغزى نميعة رهطه وطجع أضياف الشتاء بمقيس
فله عيتاً من رأى مثل مقيس إذا النساء أصبحت لم تخرس
٧٤٨ - وأما الحويرث بن نفيل ، فكان يعظم القول في رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وينشد المجاء فيه ، ويكثر أذاه وهو بمكة . فلما كان يوم الفتح ، هرب
من بيته . فلقبه على بن أبي طالب بقتله .

٧٤٩ - وأما هلال بن عبد الله بن عبد مناف الأدري ، وهو ابن خنسل -
وبعضهم يقول عبد الله ، والتبث أن اسمه هلال - فإنه أسلم وهاجر إلى المدينة .
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ساعياً على الصلقة ، وبعث معه رجلاً من خزاعة .

(١) ابن هشام ، ص ٧٢٨ ؛ الطبري ، ص ١٥١٦ ، مع زيادات واختلافات .
(خ في الأول : « يضرج » ؛ في الثاني : « قهراً ») .

(٢) خ : يقتله .

(٣) مقيس ذكرها مع أبيات أخرى أملاء . وما لابن شعوب وهو شداد بن الأسيد .

(٤) ابن هشام ، ص ٨٢٠ ؛ الطبري ، ص ١٦٤١ ، وذكر أنها لأخت مقيس .

لم تم .

فوثب على الخزاعي فقتله . وذلك أنه كان يعلمه ، ويتخذ له طعامه . فجاء ذات يوم ولم يتخذ له شيئاً ، فاغتاط وضربه حتى قتله . وقال : إن محمد [أ] سيقتلني به ، فارتدّ وهرب وساق ما كان معه من الصدقة ، وأتى مكة . فقال لأهلها : لم أجد ديناً خيراً من دينكم . وكانت له قيتان ، فكانتا تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويدخل عليهما المشركون فيشربون عنده الخمر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح : اقتلوه ولو كان متعلقاً بأستار الكعبة . فقتله أبو برة الأسدي . وسمه نضلة بن عبد الله ، وذلك الثب . وبعضهم يقول : اسمه خالد بن نضلة ، وهو قول الميّم بن حنّان . وبعضهم يقول : عبد الله بن نضلة أيضاً . ويقال قتله شريك بن عبيدة ، من بني العجلان .

وسدثنى محمد بن سعد عن القرافي ، عن يعقوب بن عبد الله القسي ، عن حنّان بن أبي المديرة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي برة ، عن أبي برة

أنه سمعه يقول : ولا أقسم بهذا البلد وأنت حيل هذا البلد . فأخرجت عبد الله ابن خطل ، وهو في أستار الكعبة ، فغضب عنقه بين الركن والمقام . ويقال : قتله عمار بن ياسر . ويقال سعيد بن حريث^(١) الخزوي أخو عمرو بن حريث^(٢) .

٧٥٠ - أما هند ، فأسلمت وكسرت كل صمّ في بيتها ، وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمة ، وبايعها مع النساء . وكان في بيعة النساء : أن لا يزني ، فقالت : وهل تزني الحرّة ؟^(٣) . وأهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جدبّين ، واعتذرت من قلة ولادة غنمها . فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكثرت غنمهم . فكانت تقول : هذا مركة / ١٧٤ / رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فالحمد لله الذي هدانا لهذا ما كنا لأسلافنا برسوله . وقالت حين هدمت الأصنام التي كانت في بيتها : لقد كما منكم في غرور .

٧٥١ - وأما سارة ، صاحبة كتب حطاب بن أبي بلتعة ، فكانت مغنية نواحة . وكانت قدمت من مكة ، فوصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شكت

(١) غ : سرت . (والتصحیح عن الاستيعاب ، وتصحب وفيهما) .

(٢) غ : الحورث . (والتصحیح كما مر) .

(٣) راجع لفاسد أخرى في المجلد ٢ / ٢٥٧

إليه الحاجة . وقالت : إني قد تركت النوح والغناء . ثم رجعت إلى مكة مرتدة ، وجعلت تتغنى بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقتلها علي بن أبي طالب . ويقال غيره .

٧٥٢ - وأما قتيبة ابن حنظل ، فلأن إحداهما هي أرب - ويقال قُربية - فقتلت^(١) . وبقيت الأخرى ، فجاءت مسلمة ، وقد تنكرت . واسمها قُرتنا . ولم تزل باقية إلى خلافة عثمان . فأنكرت لها ضلع ، وماتت . وقال الواقدي : كُسرَتْ ضلع من أضلاع قُرتنا ، فبنت ابن حنظل ، فقضى عثمان فيه بثانية آلاف : ستة آلاف ديناً وألفان لتخليط البختانية .

٧٥٣ - وكان عبد الله بن أبي أمية من أشد الناس على النبي صلى الله عليه وسلم . وكان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب شديداً عليه ، وكان يكذبه ويهجره . وفيه يقول حسان^(٢) : (شعر)

أهجره ولست له بنيدٌ فشرُّ كما نصير كما القناء

فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبيق العقب ، فلم يأذن لها . فأما عبد الله بن أبي أمية ، فتكلمت فيه أخته أم سلمة ، حتى أذن له فسلم عليه وبايعه ولم ينمض عليه في إسلامه حتى استشهد يوم الطائف . وأما أبو سفيان ، فتكلم فيه العباس حتى أذن له وبايعه . ولم يزل مستغفراً عما كان فيه ، مجتهداً في مناصحة الإسلام حتى مات في خلافة عمر . وصلى عليه عمر . ويقال إن أبا سفيان أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبواء ، فأسلم . ويقال إن أبا سفيان كان أخوا النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع : أرضعته حليلة أبيهما .

٧٥٤ - قالوا : وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الأصنام بمحجن معه ويقول : (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً)^(٣) . ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة إلى عثمان بن طلحة ، وكان قد أسلم قبل الفتح ، هو وحالد بن الوليد وعمرو بن العاص في وقت واحد . وخرج عن

(١) خ فقيمت .

(٢) ديوان حسان ، ق ١ ، ب ٢٥ ، ابن هشام ، ص ٨٣٠ ، السهيلي ٢/٢٨١ ،

مع بعض الاختلاف .

(٣) القرآن ، الإسراء (١٧/٨١) .

المدينة إلى مكة . وفيه نزلت : « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا » .

٧٥٥ - وبعث سهيل بن عمرو ابنة ، عبد الله بن سهيل ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال سهيل : « يَا بَنِي أُمَيَّة ، هُوَ فُلْمٌ يَزُلُّ بَرًّا حَلِيقًا صَغِيرًا وَكَبِيرًا » . وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على شركه ، فأسلم بالجرانة .

٧٥٦ - وهرب هيرة بن [أبي] وهب الخزوي ، وهو يومئذ زوج أم هانئ بنت أبي طالب ، وابن الزبير - وقام أبو عبيدة : الزبيرى بالفتح - معه إلى نجران فأما ابن الزبيرى ، فرجع مسلماً ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « قَدْ حَامَكُمْ عَنِ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَرَىٰ فِي وَجْهِهِ نَوْرَ الْإِسْلَامِ » . فقال : « السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ » . وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . واعتلز إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقبل صدره وقال : الحمد لله الذى هدانا لهذا الذى كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . وقد دعا الإسلام ما كان قله . ومات هيرة بن نجران مشركاً .

٧٥٧ - وهرب حويطب بن عبد العزى . فراه أبو دَرٍّ في حالط ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكانه ، فقال : « أَوَلَيْسَ قَدْ أَمَنَّا النَّاسَ إِلَّا مِنْ أَمْرِنَا يَقْتُلُهُ ؟ قَاتَاهُ فَأَجْبَرَهُ ، أَوْ أَخْرَجَهُ عِيْرَهُ بِذَلِكَ ، فَأَمْسَ . وكان حويطب بن عبد العزى دخل على مروان بن الحكم بعثته وهو إلى المدينة ، فقال له مروان : « تَأْخُذُ بِإِسْلَامِكَ يَا شَيْخَ » . فقال : « قَدْ رَأَيْتُهُ هَمَمْتُ بِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، فَكَانَ أَبُوكَ / ١٧٥ / يَصْدُقُنِي عَنْهُ » .

٧٥٨ - وهرب صفوان بن أمية ، وكان يكنى أبا وهب . فتكلم فيه عمر بن وهب الجمحي ، وقال : سيد قومي هاربٌ خَوْفًا . فأمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحقه فأعلمه أمانه . فلم يثق به حتى بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بريدة كان معتصراً بها ، فاطمأن ورجع مع عمر وأقام كافراً وأغار رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة درع بأدائها . وشهد حنين والطفائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى غلباً كثيرة من العنيفة ، فظفر إليها . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَعَجَبْتُكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَهِيَ ذَاكَ » . فقال : « وَاللَّهِ مَا طَابَتْ سَهْمًا إِلَّا نَفْسُ نَبِيٍّ » . وأسلم . وأقام بمكة . فقبل له : لا إسلام لمن لم يهاجر .

وَأَتَى الْمَدِينَةَ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا أَبَا هَبْ
لَمَّا رَجَعْتَ إِلَى أَبَاطِحِ مَكَّةَ . فَرَجَعَ وَبَاتَ أَيَّامَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الْبَصْرَةِ لِيَوْمِ
الْجَمَلِ .

٧٥٩ - واستخلف رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي ربيعة
أربعين ألف درهم ، ومن صفوان بن يحيى ألف درهم ، ومن حبيب بن عبد العزيز
أربعين ألف درهم . فردّها حين فتح الله عليه هوازن ، وغنمه أموالهم . ولما
استقرضها ليقوّي بها أصحابه .

٧٦٠ - وكان عليه السلام أمر يقتل وحشياً ، فقتل حمزة ، فهرب إلى الطائف ،
ثم قدم في وفدٍ فدخل على رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم وهو يقول : أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله . فقال النبي صَلَّى الله عليه وسلم :
أوحشني ؟ قال : نعم . قال : أحرني كيف قتلته حمزة ؟ فأخبره . فقال :
غيب عني وجهك قال الواقدي : فأول من ضرب في الحمر وحشياً ، وأول
من لبس المعصفر المصفول بالشام وحشياً ، لا اختلاف بينهم في ذلك .

٧٦١ - قالوا - وأسلم الحارث بن هشام وأقام بمكة وكان مغموصاً^(١) عليه في
إسلامه . فلما جاءت وفاة النبي صَلَّى الله عليه وسلم وبعة أبي بكر ، كان بمكة .
ثم لما استقر أبو بكر الناس لغزو الردم بالشام ، شخص هو وسهيل بن عمرو ،
وهكرمة بن أبي جهل ، فاستأذنوه في الغزو . فأذن لهم . فخرجوا إلى الشام .
فاستشهد عكرمة يوم أحدادين . ومات سهيل ، والحارث في طاعون حمّاس .
٧٦٢ - قالوا - وبلغ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم أن أنس بن رُبَيْع ، وهو أبو لؤي
- وكان ابنه مسمى باسمه - هجاء . فقدم عليه يعتذر في شعر يقول فيه^(٢) :

فما حملتُ من ناقة فوق رحلها	أعف وأوفى ذمة من محمد
أحسّ على حير وأسرع باللا	إذا راح يهتّر اهتزاز المهتد
ونبي رسول الله أي محسونه	فلا رعت سوطي إلى إذا يدي
سوى أنني قد قلت يا وبع فتية	أصبوا بنحس يوم طلق وأسعد

(١) خ : غصياً .

(٢) ابن هشام ، ص ٨٣٠ مع اختصافات ورهانات ، الاسهاب ، الكنى رقم ٨ .
أبو نواس الكندي .

فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتداده وشعره . وكُنْتُمْ فِيهِ ، فَعَفَا عَنْهُ .
وكان قد [أ] نذرهُ .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح (١) : « أَلَا إِنَّ كُلَّ دِينٍ وَمَالٍ
وَدَمٍ وَمَأْتِرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعِيَ تَحْتَ قَدَمِي . إِلَّا مَدَانَةَ الْبَيْتِ وَسَقَايَةَ الْحَاجِّ .
وَأَوَّلُ الدَّمَاءِ دَمُ آدَمَ بْنِ رَبِيعَةَ » . وكان حذيفة بن أنس المثلثي الشاعر حرج
مقدمه يريد بني عدى بن النضر ، فوجدهم قد طعموا عن المنزل الذي عهد لهم فيه ،
وزكاه بنو سعد بن لبث فأغار على بني سعد . وآدم بن ربِيعَةَ مسترضع له فيهم
وصغيراً ، فقتل (٢) . فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح فقال
حذيفة بن أنس :

أصبنا الأثلى ما سُرِدْنا نُصِيبُهُمْ فساءت كثيراً من هذيل وسرت
أسائل عن سعد بن لبث لهم سواهم قد أصابهم فاستحرت
فلا نواعدون بالحديد وإنما لما أكلت قد عضلت فامرت

/ ١٧٦ / وكان حذيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ابن أم مكتوم .
ويقال كان حليفه أبا رهم الغفاري . وشاء الإسلام بمكة ، وكسر الناس
أصنامهم . ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسر الأصنام التي حول
مكة . وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، حتى حرج منها إلى حبيب .
واستحلف عليها عتبات من أمية بن أبي العيص بن أمية وأسلم عبد الله بن
أبي أمية في الفتح .

٧٦٤ - ثم غرابة حبيب . قالوا : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ثمان عشرة
حلت من شهر رمضان سنة ثمان من الهجرة ، فأقام بها اثني عشرة ليلة . ثم
أصبح غداة الفطر غازياً إلى حبيب . وهو واد من أودية تهامة . وكانت أشرف هوازن
بن منصور وغيرهم من قيس قد تجمعوا مشفقين من أن يغزوه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وقالوا : قد فرغ لنا ، فلا ناهية له دوننا والرأي أن يغزوه .

(١) راجع القصص الكامل مع مصادر الرقائق السنية رقم ٢٨٧ ب (وقاله في حطبة
حجة الوداع . وكان المراد بالدين هما العرب على الدين ، ليس أصل الدين . كما ورد في القرآن
وكما هو أبشأ في نص الحطبة عند مصادر أخرى) .

(٢) راجع لتفاصيل أسرى السبيل ٢/٢٥٢ : مصدا الزبيري ، ص ٨٧ .

فساروا ، وعليهم مالك بن عوف بن سعد ، أحد بني دهمان بن نصر بن معاوية
ابن بكر ، حتى نزلوا بأوطاس . وانتهى خبرهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فاستعمل على مكة عتاب بن أسيد ، وجعل معاذ بن جبل على تعليم الناس
السنن ، وأقر ابن أم مكتوم وأبا رهم على المدينة . وخرج في اثني عشر ألفاً
من المسلمين . فقال أبو بكر ، ويقال غيره : لن نؤتي اليوم من قلة . فذلك
قوله تبارك وتعالى : ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كُرُوتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً﴾ (١) .
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حنين ، وبينه وبين مكة ثلاث . وذلك
في شوال . فالتقى المسلمون والمشركون على حنين ، فقتلوا أشد قتال . فانكشف
المسلمون إلا مائة ثبتوا وصبروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . منهم العباس
ابن عبد المطلب ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، وعلى بن أبي طالب ،
وعمر ، وأيمن بن عبيد . ثم تابست الأنصار . وذهب الناس ، فهزم الله المشركين ،
وانتبههم المسلمون يقتلون وبأسرون . ويقال إن من ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يومئذ العباس ، وعلى ، وأبو سفيان بن الحارث ، وحقيل بن أبي طالب ،
والزبير ، وعبد الله بن الزبير ، وأسامة . وجعل أبو سفيان يقاتل ويقول :
هو أبيه اليوم من أمامي ومن حواليه ومن أهضامه
فقاتل المسلم من إسلامه وقاتل الحرى عن إحرامه (٢)
وأقوى قل هوأذن أوطاس ، وقد سبي منهم سبي كثير بحث بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى الحرة . وولى أمر السبي بدليل بن ورقاء الخزاعي .
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا حامر الأشعري إلى أوطاس متبعاً للكفرة ،
فقتل . قتله سلمة بن حمادير (٣) الجشمي . فقول ابن الكلبي . فقام بأمر
الناس أبو موسى الأشعري . وأقبل المسلمون إلى أوطاس ، فهربوا منهم إلى
الطائف .

(١) القرآن ، التوبة (٩/٢٥) .

(٢) ع ١ : « الحر من إحرامه » ، ثم يذهب « الحر » . (ولم يرد إلا الحر والإحرام
بالجار المهمة) .

(٣) ع ٢ : حماد بن (وتصحیح عن ابن هشام ، ص ٨٥٢ حمادير أنه ، وأبو
عبد . راجع أيضاً الطبري ، ص ١٦٦٧) .

حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا يحيى بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن نعيم الأزدى ، عن
 القسطلك بن عبد الرحمن الأشجري قال :

لما هزم الله هوازن يوم حُسين ، عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي عامر
 على خيل الطلب ، فطلبهم وأنا معه فإذا ابن دُرَيْد بن الصَّعَّة . فعدل أبو عامر
 إليه ، فقتله ابن دريد وأخذ الثَّوَاءَ منه . وشددتُ على ابن دريد ، فقتلته وأخذتُ
 الثَّوَاءَ منه ، ثم انصرفتُ بالناس . فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 أَتَقْتُلُ (١) أبو عامر ؟ قلتُ : نعم . فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده يده
 لأبي عامر . وكان شيبة بن عثمان العبدي شديداً على المسلمين ، وكان ممن أومن ،
 فسار إلى هوازن طمعا في أن يصيب من النبي صلى الله عليه وسلم خيرة . قال :
 قدنوتُ منه ، فإذا أهله محبطون به ، ورأى فقال : يا شيبُ ، إلى . قدنوتُ
 منه . ففسح صدرى . ودعاني . فأذهب الله كل غلٍ كان فيه ، وبلاءَ إيماناً ،
 وصار أحبَّ الناس إلى .

٧٦٥- ثم غزاة الطائف ، أناتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فغصب / ١٧٧/
 عليها متجنفاً اتخذها سلمان الفارسي . وكان مع المسلمين دَبَابَةٌ . يقال إن
 خالد بن سعيد بن العاص قدم بها من جُرَيْش . فحاصر أهل الطائف خمسة
 عشر يوماً . وألقوا حل الدَبَابَةِ سِكَكاً من حديد ممهدةً ، فأحرقوها وأصاب
 من تحبها من المسلمين . ثم انصرف عن الطائف إلى الحمراتة ، فقسَّم العنَّام
 والسبي . وقال صلى الله عليه وسلم . رُدُّوا الخبيط والخبيط ، وإياكم والغلول فإنه
 عار ونار وشار يوم القيامة . ثم أخذ بيده وبرة ، فقال : ما يحل لي مما آفاه الله
 عليكم مثل هذه البرة إلا الخمس ، والخمس مردود فيكم . وبعث أهل الطائف
 وهدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان سنة تسع ، ولهم عثمان
 ابن أبي العاص الثقفي ، يسألونه أن يكتب لهم كتاباً على ما في أيديهم مما يسلمون
 عليه من مال وركاز وغير ذلك . ففعل ، وأسلموا . وكان حليفة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالمدينة ابن أم مكتوم . أو أبا رهم . ونزل مالك بن عوف من
 حصن الطائف ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسدحه بشعر وأسلم . فوهب

كه رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بيته ، واستعمله على من أسلم من قومه
ومن حول الطائف .

وحسب مصعب بن عبد الله القريبي قال سمعت مالكاً يحدث

أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حَسَك من خشب يُطَيِّف
بمسكوه حين حاصر أهل الطائف^(١) . ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم على
أقارب ظئره حليلة يوم حنين . ونزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين
حاصر أهل الطائف ، رقيق من رقيقهم . منهم أبو بكر بن مسروح مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه نُفَيْع وهو أخو زياد بن أبي سفيان لأمه ،
والأزرق ، وكان رومياً غلاماً تتحارث بين كَلْبَةَ النخعي ، وولده بالمدينة قد
شرفوا . وقد كان الأزرق هذا ترويحاً أم عمار بن ياسر ، ثم تزوجها ياسر
فولدت له عماراً . ويقال بل خلف الأزرق على سُمَيَّة وقد فارقتها ياسر ، فولدت
له سلمة [بن] الأزرق ، وهو أخو عمار لأمه . وبعض الرواة يظن أنه
أبو الأزرق ، والأزرق الذي نسبت إليه الأزرق أبو نافع بن الأزرق وهو حنفي ،
وهو غير هذا . قالوا : وكانت تقيف تقول ، حين حاصرها النبي صلى الله
عليه وسلم :

نحن قسيٌ وقيماً أبونا واقه لا نسلم ما حيننا
وقد بنينا حائطاً حصينا

حدثني محمد^(٢) ، عن الواقدي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن الرصبي بن عطاء ، عن مكحول

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على حصن الطائف ، ولم
يخلُ الحصن يومئذ من أن يكون فيه الذرية .

حدثنا محمد ، عن الواقدي ، عن عبد الحميد ، عن مسلم بن يسار

أن سلمان أشار بنصب المنجنيق على الطائف . فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم أن يعلموا ، ثم نصبه . قالوا : وكان أبو أحيدة سعيد بن العاص بن

(١) راجع أيضاً ابن سعد ، ٢ (١) / ١١٤ .

(٢) أنس .

أمية مات في ماله بالطائف سنة التين من الهجرة كافرًا . ويقال في أول سنة من الهجرة . فلما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الطائف . رأى قمر أبي أحيحة مشرقا فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه : لمن الله صاحب هذا القدر فإنه كان ممن يعاد الله ورسوله . فقال ابتاه . عمرو وأذن ، وهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . بل لعن الله أبا قحافة فإنه لا يتقرب الضيف ولا يمنع الضيف . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صب الأموات يؤذى الأحياء ، فإذا سببتم فعموا^(١) . قالوا : وجع بالناس في سنة ثمان عتّاب بن أسيد . ويقال بل جمعوا بلا أمير أوزاعا .

٧٦٦- ثم غزاة تبوك . وكانت في رجب سنة تسع . وسبها أن هرقل ومن اجتمع إليه من نلم ، وجذام ، وعاملة وغيرهم أطهروا أنهم يريدون غزو رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما سار إليهم ، هابوا محاربتة . فلم يلق كيدا . وأتته رسل هرقل ، فكساهم وردّهم . وكان حبش رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الغزاة يدعى حبش العُسرة . لأن الناس كانوا مصيبتين . فجهز عثمان / ١٧٨ / ابن عفان رضي الله تعالى عنه نفسه . ويقال أكثر من ذلك . وأنفق عليهم رضي الله تعالى عنه سبعين ألف درهم . ويقال أكثر من ذلك . وأعطاهم أبو بكر رضي الله تعالى عنه جميع ما بقي من ماله . وهو أربعة آلاف درهم . وكان المسلمون ثلاثين ألفا . وكانت الإبل اثني عشر ألف بعير ، والخيل عشرة آلاف . وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ابن أم مكتوم . ويقال محمد بن سلمة الأنصاري . ويقال كان حليفته أبا رهم . ويقال سبياع ابن عرقطة . وأثبت ذلك محمد بن مسلمة الأوسي .

٧٦٧- حجة الوداع . ثم كانت حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر . وهي التي تسمى حجة الودع . وإما سميت بذلك بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان عبد الله بن عباس أنكر قولهم « حجة الوداع » ، فقالوا : حجة الإسلام . فقال : نعم ، لم يحج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة غيرها . وقال إبراهيم بن سعد : هي تسمى أيضا حجة البلاغ . وكان حليفته في هذه الحجة ابن أم مكتوم .

(١) دهاش الأصل . « أسلم أبو قحافة رضي الله عنه يوم الفتح . وما كان إلى صل الله عليه وسلم ليرى بلسه ربه الله » بل لعن الله أهل الأموات العاصدة . . .

وحدثني محمد بن سعد ، عن الزهري عن إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة ، عن أبيه ، عن كريب ، عن
ابن عباس قال :

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته متدحفاً مترجلاً ، حتى أتى
دا الحليفة .

قال : وحدثني ابن أبي سبرة ، عن يعقوب بن زيد ، عن أبيه قال :

أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين من نسج^(١) صغار : لذائر ورداء .
وخرج بنسائه جميعاً ، فدخل مسجد ذي الحليفة ، فصلى ركعتين ثم أشعر
بُذنه في الجانب الأيمن . ثم ركب ناقته القصواء ، فلما استوت به على ظهر
البيداء ، أهل^(٢) بالحلج . وولد محمد بن أبي بكر رضي الله تعالى عنهما بذى الحليفة .

حدثني هشام بن عمار ، لنا مالك بن أنس^(٣) قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد^(٤) الحلج .

وحدثني محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

أهل^(٥) بعمره ، وساقى الجدى .

قال الزهري . وأخبرني القاسم ، عن عائشة

أنه أهل^(٦) بالحلج . وقال الزهري ، عن أنس بن مالك أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : لبيك بحجة وعمره معا^(٧) .

قال الزهري : وحدثني سالم ، عن أبيه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع .

قال الواقدي : وحدثني محمد ، عن الزهري ، عن محمد بن عبد الله بن الحارث ، عن سعد بن أبي وقاص
أنه قال :

تمتع^(٨) رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الواقدي : وقد اعتمر

(١) موطأ مالك ، كتاب ٢٠ ، حديث ٣٧ .

(٢) الإفراد حج لا عمره فيه . والقصة زيارته الكعبة في غير أيام الحج

(٣) هو القرآن ، سوى فيه بالحلج والحجوة بإسرام واحد ، أي يستمر ولا يستعمل ثم يحج .

(٤) في التمتع يستمر التبريل ثم يستعمل . وبعد ذلك ينوي بالحلج بإسرام جديد نس الحلج .

(٥٤)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجرة عمرة مشهورة . وقال الواقدي : كانت زملة^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر في حجته واحدة . واحتج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه بشحى جمل ، وهو موضع بين المدينة ومكة . ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة نهرا على راحلته حتى انتهى إلى البيت . فلما رأى البيت ، رفع يديه فوق زمام ناقته ، فأخذه بشالاه . فبدأ باللطواف بالبيت قبل الصلاة . ولم يستلم من الأركان إلا البائى والأسود . ورمل صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر في الأشواط الثلاثة .

وسمى محمد بن معن الحصى ، حدثني أبو الفضل التميمي ، ثمانية ، ثمانية ، من أبي الطفيل قال :

حج معاوية ، فوافق ابن عباس ، فاستلم ابن عباس الأركان كلها فقال معاوية . إنما استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الركنين البائيين . فقال ابن عباس ليس من أركانه مهجور . وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل يوم التروية يوم بعد الظهر ، ويوم عرفة حين زالت الشمس وهو على راحلته قبل الصلاة . ولقد من يوم النحر بعد الظهر بمى وساق في حجته مائة بدة . نحر بها سيقين يديه بالحربة . ثم أعطى عليا رضى الله تعالى عنه سائرهما ، فحرقهما . ولم يصم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة . وصلى الظهر والعصر بعرفة بأذان وإقامتين . ثم وقف بعرفة . ودفع^(٢) حين عبت الشمس . فصر في سيرة . ثم صلى المغرب ولعشاء بأذان وإقامتين . قال : وقال الزهري . صلاتهما بإقامته . ١٧٩ / ونات بالردلة . وأذن لساته في التقدم من حتمع ، بليل . ووقف على ناقته القصواء حتى أسفر . ثم دفع . ورى جمرة العقبة يوم النحر على راحلته . ونحر بالحجر . وقال كل من منحر وحمل حصاة من حتمع . ثم كان يرى الحمار ماشيا . ورى يوم الصدر راكبا . ويقال ماشيا وكان يرفع يديه عند الحمار . ويقف . ولا يفعل ذلك عند حجرة العقبة . وزار البيت يوم النحر . وصر يوم الصدر . فنزل بالأطح في قبة صُرِبَتْ له فلما

(١) دابة تسمى الراد والغواص

(٢) أى خرج .

كان في آخر الليل ، خرج فودع البيت ثم مضى من وجهه إلى المدينة .

حدثني هشام بن عمار السعدي ، ثنا عيسى بن وهب ، ثنا ثور بن دبرية ، عن راشد بن سعد ، عن عبد الله بن غيلان بن عامر ، عن عبد الله بن الأقرط

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أفصل أيامكم يوم النحر ، ثم يوم القرب وهو اليوم الثاني . قال : وقربت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بدعات أو ست ، فعلقن يزدلقن بأيهن بدأ .

سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٧٦٨ - سرية حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعترض عيرا لقريش في ثلاثين راكبا ، وعقد له لواء . وهو أول لواء عقده صلى الله عليه وسلم . فأنهى إلى الساحل ، ولم يلق كيذا . وذلك في شهر رمضان على رأس سبعة أشهر من الهجرة .

٧٦٩ - سرية أميرها عبيدة بن الجراح بن المطلب بن عبد مناف إلى بطن رابغ . وكان في سنتين راكبا . فلقى أبا سفيان بن حرب . وهو في مائتي راكب فراموا وتناوشوا قليلا ثم افرقوا . وذلك على رأس ثمانية أشهر من الهجرة . ويقال لهذه السرية أيضا ثنية المرة . مشدد . « ورابع » ود على عشرة أميال من الجحفة . ويقال إن سرية عبيدة هذه قبل سرية حمزة .

٧٧٠ - سرية أميرها سعد بن أبي وقاص لرهري إلى الحرار . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحتراض حير قريش . عدته . ولم يلق كيذا . وذلك في ذي القعدة على رأس تسعة أشهر من الهجرة . وبعد هذه السرية كانت غزاة الأبواء ، ثم غزاة بواط . ثم غزاة سغوان ، ثم غزاة ذي القعدة .

٧٧١ - سرية أميرها عبد الله بن حنشل الأسدي إلى بخلة في رجب سنة اثنتين . قال عبد الله : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى سلاحي ، ودعا أبي بن كعب ، فأمره فكعب كتابا . ثم أعطاني إياه . وكان في آدمي^(١) خولاني . وقال : قد استعملتك على هؤلاء القوم . فقرأ كتابي بعد لينين . واسمك

المجدبة^(١). فكان فيه : « سر على اسم الله وبركته حتى تأتي بطن نخلة ، فارصد بها غير قریش »^(٢). قالوا : صار حتى صار إلى نخلة فوجد بها جبراً لقریش ، فيها عمرو بن الحضرمي ، وحكم بن كيسان مولى بني عزم ، وهيثم بن عبد الله ابن أبي أمية بن المغيرة الحمري ، وبوقل بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة . فخلق ابن كيسان رأسه حين رأى المسلمين . فلما أراد واقد بن عبد الله التقيي ، وعكاشة بن محصن أن يعبرا على العير ، رأيا التحكيم مخلوق الرأس . فانصرفا وقالوا : هؤلاء قوم عمار . ثم نسينا أمرهم . فقاتلوه . فرى واقد عمرو ابن الحضرمي ، فقتله . واستأسر عيثم بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة ، وحكم بن كيسان وأهجزهم نوفل بن عبد الله واستأفوا العير . ويقال إن المقداد ابن عمرو أخذ حكم بن كيسان أسيراً . فمما قدم بابين كيسان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دعاه إلى الإسلام فأسلم وجاهد حتى قتل ببئر معونة شهيداً ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم راض عنه . وكان في الجاهلية المرباع . فخمس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث العمام ، ولم يرتعها . وكانت أول عيمة حسنت في الإسلام ثم أنزل الله طر وحل آية العيمة في الأنفال^(٣) . ويقال إن هذه العيمة أحرزت حتى قيسند مع عاتم أهل بدر . وحملت قریش تقول : استحل محمد القتات في الشهر الحرام ، يعون رجلاً . وقال بعض ١٨٠١ / المسلمين . يا رسول الله ، أقدس في الشهر الحرام ؟ فأنزل الله عز وجل : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَدْ بَهِ قَتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ . وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عَدَاةِ اللَّهِ . وَانْفِثَّةُ أَكْبَرُ^(٤) مِنَ الْقَتْلِ 》^(٥) يقول : القتل في الشهر الحرام كبير . وأكبر من القتال في الشهر الحرام ، الصد عن سبيل الله والكفر به وإخراج أهل المسجد الحرام منه ، وفتنة المشركين المسلمين في الشهر الحرام أشد^(٦) من القتل وبعد هذه السرية

(١) راجع أيضاً قصص ومصادره . الميثاق المسيحية ، رقم ٣

(٢) القرآن ، الأنفال (١١/٨)

(٣) ح : أشد (وقد سماه المؤلف وحط بين آيتين ١٩٦ ، ٢١٧ من سورة البقرة) .

(٤) القرآن ، البقرة (٢/٢١٧) .

(٥) يواطئ المؤلف في صيغة ، فلم يذكر كلمة « أشد » في هذه الآية .

كانت غزاة بدر القتال . وفدى عثمان بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة . فأتي مكة ، ثم قتل يوم أحد كافرا .

٧٧٢ - وسرية عمير بن عبد بن خرشة . أحد بني حطمة ، من الأوس ، إلى عصباء بنت مروان اليهودي . وكانت تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتعييب الإسلام ، وقالت شعرا . هو ^(١) .

فماست بي مالك والبيت وعوف وباست بني الخزرج
أطعمت أتاوي من عيوكم فلا من مراد ولا من منزعج
نرجسوه بعد قتلى الرهوس كسا يرتحي مرق المنزعج

وكانت تحت رحل من بني حطمة . وقد عمير بن عبد بن حطمة . وكان حين بلغه قولها .
لله على أن أقتلها إذا قدمت المدينة . وكان المسلمين و معاهم بدر فلما
قدم المدينة . سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأذن له في قتلها ففعل
فأتاها ليلا ، فقتلها لحسن ليال بقين من شهر رمضان . وجاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم . فقال : أقتلت عصباء ؟ قال نعم . فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم . لا ينتطح فيها عزاء . وهو صلى الله عليه وسلم أول من قاضا
وقال ابن الكلبي . هو عمير بن خرشة بن أمية بن سحامر بن حطمة . واسم
حطمة عبد الله - من حشم بن مالك بن الأوس . وعدى أخو عمير .

٧٧٣ - وسرية سالم بن عمير الأنصاري في شوال سنة اثنين إلى أبي عبيدك ^(٢) .
وهو الثبت . وبعضهم يقول عبيدك ^(٣) . وكان شيخا كبيرا يحرص الناس
على النبي صلى الله عليه وسلم . وكان من بني عمرو بن عوف . ولم يدخل في
الإسلام . فأقبل إليه سالم مصرفه من بدر . وهو نائم بماء مرله في بني عمرو
ابن عوف . فقتله . وصاح حين وجد حرا ^(٤) السيف صيحة منكرا ، فاجتمع
إليه قوم ممن كان على مله . فقتلوه ^(٥) . وتعييب سالم . فلم يعلموا من قتل

(١) ابن هشام ، ص ٩٩٥ ، روى بيتا وسواب حسا لها .

(٢) (٣٤٢) ج ٥ . نقل . (والتصحيح عن ابن هشام ، ص ٩٩٤)

(٤) غ . سر (بالراء المهمة) .

(٥) غ . فقتلوه .

عفلك^(١) . وقال قوم : أتاه عبي بن أبي طالب ، وهو نائم على فراشه ، فقتله . وكانت غزاة بني قيسنقاع بعد هذه السرية ، ثم غزاة السويق ، ثم غزاة قرقرة الكدّر .

٧٧٤ - وسرية إلى كعب بن الأشرف اليهودي ، وكان طائفا . بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة ، ومعهم خمسة من الأنصار أو أربعة وهو خامسهم ، فأتوه وهو في أطمية . فنادوه ، فزول إليهم ، فقتلوه . وكان فيهم عباد ابن بشر بن وقش الأوسي ، وكان أخاه من الرضاع ، فقال :

صرختُ به فلم يزل لصوتي وأوفى طالعا من فوق قصر
فعدتُ فقال من هذا المندى فقلتُ أخوك عباد بن بشر

وكانت هذه السرية في شهر ربيع الأول سنة ثلاث . وكان ابن الأشرف آتيا مكة ، ورث أهل بدر وأقام بمكة . وكان حسان بن ثابت يهجو كل من آواه وأثرله ، بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم . فإذا بلغهم هجاؤه ، أخرجوه . فلما لم يجد له مؤويا ، آتيا المدينة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اكشف كما عاشرت ، لإيهلانه الشر وقوله الشعر . فانتدب له محمد بن مسلمة . وبعد هذه السرية غزاة ذي أمر ، ثم غزاة بني سليم بتهران .

٧٧٥ - وسرية القردة ، وهي فيها بين الربيعة والعصر ، ناحية / ١٨١ / ذات هرق . وكانت قريش عدلت بغيرها عن الطريق إلى ماء هناك خوفا من المسلمين . فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة مولاه في عدة من المسلمين ، وزيد أميرهم . فظفر بالعبير ، وأملت أحيان القوم : صفوان بن أمية وغيره . فبلغ الخمس عشرين ألف درهم . وكان فرات بن سبان العجلي دليل قريش . فأسر زيد وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلم . وكانت هذه السرية في جمادى الآخرة سنة ثلاث . وبعدها كانت غزاة أحد .

٧٧٦ - وسرية أبي سلمة بن عبد الأسد ، إلى بني أسد ، في المحرم سنة أربع . وكانوا جمعوا جمعا عظيما ، وعاليهم عليقة بن خويلد ، وأخوه سلمة بن خويلد ، يريدون غزو المدينة . فبلغ قسطن ، وهو جبل ، فلم يلق كيذا . وذلك أن الأعراب

تفرقوا . وأصاب نعماً استاقها . ويقال إنه لقمهم ، فقاتلهم ، فطمر وغم .
 ٧٧٧ - سرية أميرها المنذر بن عمرو بن حنيس بن لؤذان الساعدي . بعث به
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي براء عامر بن مالك الكلبي ملاعب الأسمه ،
 في صفر سنة أربع . وذلك أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يوجه
 معه قوماً يعرفون من وراثة فضل الإسلام ، ويدعونهم إليه ، ويصفون لهم
 شرائعه . وعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الإسلام . فقال : أرجع إلى
 قومي ، فأناظرهم . فلما سار إلى بئر معونة ، استنفض عامر بن الطفيل بن مالك ،
 من بني كلاب ، لقتال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكانوا أربعين
 رجلاً ، ويقال سبعين . فلم ينهضوا معه كراهة أن يغفروا ذمة أبي براء . فأتى
 بني سليم ، فاستنفرهم . فنفروا معه وقاتلوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بئر
 معونة . فاستشهدوا جميعاً . فغم ذلك أبا براء ، وقال : أخطرت ابن أخي ذمة
 من بين قومي . وكان ممن استشهد بئر معونة : عامر بن شهيرة مولى أبي بكر
 الصديق . طعنه جسر بن مسلم بن مالك بن جعفر بن كلاب . فأخذ من
 رجمه ، فرفع . فزعموا أن جباراً أسلم . وقال الكلبي : لم ينج منهم إلا عمرو بن
 أمية الضمري .

٧٧٨ - سرية أميرها مرتد بن [أبي] مرتد الغنوي ، ويقال حاصم بن ثابت بن
 أبي الأفلح الأنصاري - واسم أبي الأفلح قيس - بن حصمة ، من الأوس ،
 إلى الرجيع . وهو ماء للذيل . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهم إليه في
 صفر سنة أربع يقبض صدقاتهم ويفقههم في الدين ، لادعائهم الإسلام
 على سبيل المكيدة . فلما صاروا إليهم ، غدروا ، وكثروهم . فقتل مرتد ،
 وحاصم بن ثابت بن أبي الأفلح وأرادوا إحراقه فحمت الدبر - وهي النحل -
 لحمه ومنعته . فلم يقدروا على أن يحرقوه . فلما جن عليه الليل ، أتى ميل فذهب
 به . وباعوا حبيب^(١) بن عدي بن مالك بن عامر بن مجدعة الأوسي من قریش .
 فقتلوه وصلبوه بالنخيم . وكان أول من صلى ركعتين قبل القتل . وقتل يومئذ
 نعايل بن البكير ، أشو عاقل بن البكير الكتاني . وبعضهم يقول . ابن أبي

(١) خ : حبيب . (والتصحيح عن ابن هشام وغيره) .

الكبير . والأول قول الكلبي . وأم بنى الكبير حفراء بنت عبيد بن ثعلبة . وبعد هذه السرية غزاة بنى النضير ، ثم غزاة بدر الموعد .

٧٧٩ - وسرية عبد الله بن أبي عتيك الخزرجي ، إلى رافع^(١) بن أبي الحقيق اليهودي . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه في ذي الحجة سنة أربع . فقتله في منزله . وقال قوم : بعثه إليه في سنة خمس . وقال الكلبي : هو عبد الله ابن عتيك . وبعد هذه السرية غزاة ذات الرقاع ، ثم غزاة دومة الجندل ، ثم غزاة بنى المصطلق ، ثم الخندق ، ثم بنى قريظة .

٧٨٠ - وسرية عبد الله بن أبيس ، من ولد الدرك بن وبرة . وعداده في جهينة . في المحرم سنة ست إلى سفيان بن حاتم بن نبيح - ويقال إلى خالد بن نبيح - الهذلي معرنة ، فقتله وهو نائم ويقل إن ابن أبيس لم يكن في جماعة ، وأنه مضى وحده مسكراً ، فقتله . فلما قدم ١٨٢ / على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دفع إليه محبصرته^(٢) ، وقال . التقى بها يوم القيامة .

٧٨١ - وسرية محمد بن مسلمة بن خالد بن مبدعة الأوسى ، من الأنصار ، في المحرم سنة ست أيضاً إلى القُرطاء . من بني كلاب ، بناحية ضربة^(٣) وبها وبين المدينة سبع ليال . إنهم ، فتم نعماً وشاء ، وأخذ حمامة من أنال الحصى . ثم رجع إلى المدينة . والقُرطاء بنو قرط وفريط ، [وفريط^(٤)] بنو عبد الله ابن أبي بكر بن كلاب . وبعد غزاة بنى الحبان ، من هذيل . ثم غزاة ذي قرد ، وهي غزاة العابة .

٧٨٢ - وسرية أميرها أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه . وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نباغ بنى الحبان ، في شهر ربيع الأول سنة ست .

٧٨٣ - وسرية عكاشة بن محصن ، إلى نعمر مرزوق ، على ليلتين من فيء^(٥) ،

(١) كذا في الأصل . وهو أبو رافع سلام بن أبي الحقيق أحد بني هشام ، والطبري ، والمقرئ مع اختلاف في التاريخ . رد صحيح قهري ، كتاب الكدوى (١٦ / ٦٤)
 و أبو رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق .

(٢) خ : محبصرته

(٣) ح : ضربة (والصحيح من إنتاج المقرئ : ٢٥٦ / ١)

(٤) الزيادة عن حديثه وشعبه ، لتصحيح الكلام .

(٥) خ : قيد

في شهر ربيع الآخر سنة ست . فذبح به الأعراب فهربوا . فبعث طلائعه ، فأصاب لم نعمنا .

٧٨٤ - وسرية محمد بن مسلمة إلى دى القصعة في شهر ربيع الآخر سنة ست . لقيه بنو ثعلبة بن سعد بها . فاستشهد من معه ، وارث . فلما انصرف الأعراب ، حملة رجل من المسلمين ، وهو مشفى ، حتى أتى المدينة .

٧٨٥ - ثم سرية أبي عبيدة بن الحراح إلى مصارع أصحاب محمد بن مسلمة . أتى ذا القصعة ، فلم يلق كيدا ، وأصاب نعمنا وشاء .

٧٨٦ - وسرية أبي عبيدة أيضا إلى دى القصعة ، وقد اجتمعت هناك محارب بن خصيفة ، وثعلبة بن سعد ، وأنمار بن بغيض في موقع سعاية . فأغار عليهم ، فأعجزوه هربا واستاق لهم نعمنا وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ست .

٧٨٧ - وسرية زيد بن حارثة إلى سيم ، بالحتموم^(١) ، في شهر ربيع الآخر سنة ست أيضا أراهم . فاستاق لهم نعمنا . وأصاب أسرى .

٧٨٨ - وسرية زيد بن حارثة أيضا إلى العيص ، في جمادى الأولى سنة ست لاعتراض عير قريش ، وقد قلمت من الشام ، فاستاقها . وكان في العير أبو العاص ابن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذه أسيرا^(٢) . فاستجار بزئب ، فأجارته . ورد عليه ما أخذ منه . ثم أسلم .

٧٨٩ - وسرية زيد أيضا إلى الطرّف ، في جمادى الآخرة سنة ست . توجه إلى بني ثعلبة هناك ، فهربوا . وأصاب عشرين بعيرا .

٧٩٠ - وسرية زيد بن حارثة إلى لحم ، وخدام ، بحيمسى ، في جمادى الآخرة سنة ست . وكانوا عرضوا لدحية بن خليفة الكلبي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قيص . فأصاب منهم نعمنا وشاء^(٣) ، وقتل وسبي ، ثم انصرف . ويقال إن هذه السرية كانت في سنة صبح .

٧٩١ - وسرية زيد بن حارثة إلى وادي لقرى ، وقد تجمع بها قوم من ملحق

(١) غ : « بالحتموم بالحتموم »

(٢) سيذكر المؤلف هذه القصة مرة أخرى مع احتلال

وقضاعة . ويقال بل تجمع بها قوم من أفناء مُضَرّ . فلم يلق كيدا . وكانت في رجب سنة ست .

٧٩٢ - وسرية عبد الرحمن بن حوف إلى دومة الجندل ، وكان بها قوم من كلب . فأسلموا . وعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن حوف بيده ، حين بعثه على السرية ، وقال له . إنا أطاعوك ، فتزوج ابنة ملكهم . فلما أسلم القوم ، تزوج ثُمَايِرَ^(١) بنت الأصم الكلابي . وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن . وكانت هذه السرية في شعبان سنة ست .

٧٩٣ - وسرية على بن أبي طالب عليه السلام إلى بني سعد ، بذلك ، وكانوا قد اجتمعوا ليهود حير . وكانت السرية في شعبان . فلم يلق كيدا .

٧٩٤ - وسرية زيد بن حارثة إلى قريفة الفزارية ، في شهر رمضان سنة ست ، وكانت تؤلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقتلها وبنيها ، وانصرف . وكان لها من قد رأسوا . وقال هشام بن الكلبي : اسمها فاطمة بنت ربيعة بن بدر . وُلد لها^(٢) اثنا عشر ذكرا ، كلهم قد حلق صيف ولاسته . ويقال إن أم قرفة / ١٨٣ / رُبِطت بين يديها حتى انقطع^(٣)

٧٩٥ - وسرية عبد الله بن رواحة ، إلى أسير بن رزام - ويقال : وازم - اليهودي ، وكان بخير ، في شوال سنة ست . فخرج معه يريد النبي صلى الله عليه وسلم . فلما كان معص الطريق ، توهم بالفتك بين رواحة ، فقتله عبد الله ابن أنيس . فيقال قتله^(٤) في ثلاثين يهوديا .

٧٩٦ . وسرية كُرر بن جابر النهدي ، في شوال ، إلى نفر من عُرينة . ويقال : من عكل . أتوا النبي صلى الله عليه وسلم مرضى ، فأذن لهم في إتيان لقاحه فشرّبوا من ألبانها . فلما حصوا ، عدوا على اللقاح فاستاقوها ، وقتلوا يسارا مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، وغرّزوا الشوك في عينيه . فلما ظفر بهم . قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم . وبيع نرات : (إنما حزاه الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع

(١) غ : تماير . (والتصحیح من تصدی ، ص ١٥٥٦) .

(٢) غ : بدلها .

(٣) غ : أقتله

أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفو من لأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولم في الآخرة عذاب عظيم ﴿١﴾ . وبعد هذه السرية أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية . وبعد ذلك غزا خيبر .

٧٩٧- وسرية أميرها عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إلى تربة^(١) في شعبان سنة سبع . أناها، هرب الأعراب من حُجر هوازن، فأنصرف. من حِجر^(٢) هوازن : بنو جشم بن معاوية بن بكر ، وبنو نصر بن معاوية بن بكر ، وسعد ابن بكر ، وثقيف بن منبه بن بكر بن هرون . فأنصرف ولم يلق كيدا .

٧٩٨- وسرية أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه نحو نجد . توجه في شعبان . سنة سبع ، فشن الغارة على العدو ، فقتل وضم .

٧٩٩- وسرية بشر بن سعد إلى النعمان بن بشير - إلى بني مرة في شعبان ، بفدك . أصيب فيها أصحابه ، وارث . هزل على بعض اليهود ، حتى استنفل . ٨٠٠- وسرية غالب بن عبد الله الليثي ، من كنانة ، إلى بني مرة بفدك فقتل وصبي ، وظفر .

٨٠١- وسرية غالب بن عبد الله إلى الميعة ، في شهر رمضان سنة سبع فأغار على بني سعد بن ذبيان ، هاستاق اسم والشاء .

٨٠٢- وسرية بشير بن سعد إلى بُحَيْن ، وحُبَار ، نحو الجلاب ، في شوال سنة سبع . وكان بها ناس من هُذَيل مع عبيدة بن حصن . فلقبهم ، ففَضَّ جمعهم ، وأنصرف إلى المدينة . وبعدها هُجرة القصية .

٨٠٣- وسرية ابن أبي العوجاء السُلَسي - ويقال : هو أبو العوجاء - إلى بني سليم في ذي الحجة سنة سبع . لقبهم ، فأصيب أصحابه ، ونجا بنفسه . وكان في خمسين رجلا .

٨٠٤- وسرية غالب بن عبد الله إلى بني المُلَوَّح ، من كنانة ، بالكنديد في صفر سنة ثمان . شن الغارة ، فقتل وصبي ، وأصاب نتما .

٨٠٥- وسرية عمرو بن أمية الضمري إلى مكة ، في صفر سنة ثمان ، أو في شهر ربيع الأول . وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتل أبي سفيان ، فوجدته قد

(١) وبالحامش : أربة .

(٢) ع : حبر (والتصحیح من لسان العرب : حيز) .

نذر به . فانصرف . وذلك أن أبا سفيان وجه رجلا لاغتيال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره الله بدت ، وسعه منه ، فأسلم الرجل .

٨٠٦ - سرية شجاع من وهب الأسدي إلى بني عامر بالسبي في شهر ربيع الأول سنة ثمان . فأصاب غنما وعتما حسا . وكان في أربعة وعشرين رجلا .

٨٠٧ - وسرية كعب بن عكر المعاري إلى ذات أظلاح - ويقال : ذات أباطح - في شهر ربيع الأول سنة ثمان لقيه بها جمع كثير . فأصيب من معه ، وتحامل حتى أتى المدينة .

٨٠٨ - وسرية زيد بن حارثة . وجعفر من أبي طالب ، وعبد الله بن رواحة إلى مؤتة ، في حمادى الأولى سنة ثمان فقتلوا بها . وكان أول من استشهد منهم زيد بن حارثة . ثم قام بأمر ١٨٤١ الناس جعفر ، واستشهد . فوجد به اثنان وسبعون جراحة ، ما يرى سرية بسيف وطعة برمح وقطعت يده . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أمدله الله بهما جناحين ، يطير بهما في الجنة . ثم قام بأمر الناس عبد الله بن رواحة . واستشهد . فأخذ خالد بن الوليد بن المغيرة الرابطة ، وانصرف بالناس . وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ولد جعفر عليه السلام ، فقصمهم له ، وضممهم . ثم بكى . فصاحت أسماء بنت عميس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولن حُرَّة . ولا نصرى صدرا . ودخلت فاطمة عليها السلام . وهي تقول . واعمه . فقال . على منته فلنباك الباكية واتخذ لأهله طعاما ، وقال : قد شغلوا بأنفسهم .

٨٠٩ - سرية قُطْعة من عامر . ويقال : عمرو من الخديجة الأنصاري إلى حثم ، بنبالة . سار ، فبيئت حاصرهم ، وشن العارة عليهم . فأتى دهم معهم ، وجاء سبيل حال بيته وبينهم . فانصرف ، واستاق لهم نعما . ويقال إن هذه السرية كانت في صفر سنة تسع ، وذلك الثبت .

٨١٠ - وسرية عمرو بن العاص في حمادى الآخرة سنة ثمان إلى ذات السلاسل . وبيها وبين المدينة عشرة أيام . ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ووجهه معه أبا بكر . وعمر ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وسروات المهاجرين والأنصار . وكان عمرو بن العاص قدم من عبد الجاشي مسلما . فنفق في طريقه عثمان ابن طلحة . وخالد بن الوليد يريدان النبي صلى الله عليه وسلم . فأصلحوا في

صفر سنة ثمان . وكانت راية عمرو سوداء . فلقى العدو من قضاة ، وعاملة ، ولحم ، وجلد . وكانوا مجتمعين . ففصم . وقتل منهم مقتلة عظيمة ، وغنم . ٨١١ - وسرية أبي عبيدة بن الجراح إلى حُهَيْبَة ، بالقَبْلِيَّة ، في رجب سنة ثمان . فأصابته الناس بمحاجة ، حتى أكلوا الخبط ، ففرحت أشداقهم حتى ألقى لم البحر موتاً فأكلوا منه وتزوّدوا . فسُمِّيت هذه السرية سرية الخبط .

٨١٢ - وسرية أبي قتادة إلى بني غطفان . توجّه إليهم ، فهاجم على حاضر منهم عظيم . هُتِنَ العارة ، وامتناع العم . وهي سرية مُحَصَّرة ، من أوص نجد . وكانت في شعبان سنة ثمان .

٨١٣ - وسرية أبي قتادة النعمان بن ربيعة بن بلدمة الخزرجي إلى لُضَم ، حين توجه النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة . ليظنَّ طائفة أنه يريد عبر ذلك الوجه . ولُضَم نحو طريق الشام . ويقال إن هذه السرية كادت لعبد الله بن أبي حذرد الأسلمي . وفيها قتل محمَّد بن حُشامة . عامر بن الأصط الأحمسي . وبمصرهم يقول : إن عامراً أسلم . فقال محمَّد : أسلم فقال بعم^(١) فلما نعوذ بالإسلام [حمد إليه]^(٢) فقتله . وبعدها غزاة الفتح .

٨١٤ - وسرية خالد بن الوليد تعد فتح مكة لهدم العُرى بطن مخلة .

٨١٥ - وسرية عمرو بن العاص لهدم سِوَاع ، برهاط ، من بلاد هذيل . في شهر رمضان سنة ثمان .

٨١٦ - وسرية سعد بن زيد الأشهلي في هدم مائة ، بالمُدَشَنَل في شهر رمضان .

٨١٧ - وسرية خالد بن الوليد إلى بني جذيمة . بناحية يلملم ، في شوال سنة ثمان . أتاهم ، فأظهروا الإسلام ، فوضع فيهم السيف . وأمرهم أن يستأسروا . وإعابعت إليهم داعياً . ولم يبعث مقاتلاً . فودى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلاهم . وأحلف ما ذهب لهم . وبعث على من أبي طالب عدل استقرضه ، فصرفه في ذلك . ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم معرصاً عن خالد حياً . وخالد يتعرض له فيحلف له أنه ما قتلهم عن إرادة ولا شره . وأنه لم يسمع منهم تشبهاً .

(١) غ : نعم . (لعله كما قرأناه)

(٢) قرينة من التراسن . (راجع القصة . ابن هشام ، ص ٩٨٧ - ٩٨٨ . وسلكوها المؤلف بعد قتل مرة أخرى) .

فرضى عنه . وصحاه بعد ذلك « سيف الله » . وبعد هذه السرية كانت غزاة حنين ، ثم الطائف .

٨١٨- وسرية ١٨٥/ : انصبل بن عمرو الدؤسي ، لخدم صنم عمرو بن حمزة الدؤسي وهو « ذو الكفري » ، في آخر سنة ثمان .

٨١٩- وسرية انصبال بن مغيان الكلبي في شهر ربيع الأول سنة تسع ، إلى قوم من بني كلاب . كتب إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرقتوا^(١) بكتابه دلّوهم ، فأوقع بهم .

٨٢٠- وسرية عبيدة بن حصص إلى بني تميم ، في المحرم سنة تسع ، وكانوا قد صنعوا الصدقة . فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم ، فأمر منهم أحد عشر رجلاً ، وصبي ، ثم رجع .

٨٢١- وسرية علقمة بن مجز في شهر ربيع الأول - ويقال - الآخر سنة تسع إلى مراكب الحيشة ، ورأوها بالقرب من مكة . ورجع فلم يلق كيدا .

٨٢٢- وسرية على عليه السلام لخدم العنسي ، صنم طي ، وكان مقلداً بسيفين أهداهما إليه الحارث بن أبي شمر . وهما يجذمان ورسوب^(٢) . وفيهما يقول علقمة ابن عبدة^(٣) :

مُطَاهَرُ سُرْبَالٍ مُعْبِدٍ عَلَيْهِمَا - عَقِيلَا سَيْفٍ مَعْدَمٍ وَرُسُوبُ

فَاتَى بِهِمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ثم كانت غزوة تبوك .

٨٢٣- وسرية خالد بن الوليد إلى أكيدر بن عبد الملك الكندي ، ثم السكوني ، بدعوة الحنديل . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ، في رجب سنة تسع . ففهم ، وقدم بأبي أكيدر . ويقال إنه قتل أخاه مصاداً ، وأخذ قبالة ديباج كان عليه منسوحاً بذهب ، وقدم بأكيدر على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأهل دومة الحنديل كتاباً . وقال

(١) خ . مرقط . (المراد من بني كلاب رعية الحسي ، فراجع المؤلف للسياسة ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، وأيضاً ٩٢)

(٢) راجع أيضاً كتاب شعر ، ص ٣١٨ ، السبيل ٣٤٢/٢ للاختلافات في أمر طين السمين . وسبغت بهما « فبا بعد » في باب سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٣) ديوان علقمة ، ق ٢ ، ب ٢٧ (في الحقبة التي في ديوان لشعراء الجاهليين) .
(خ : مطاهر سربال جديد)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد رأى تعجب أصحابه من قباه أنى أكيدر :
 وأهله لمناذيل سعد بن معاذ في الجنة أحسن منه .

حدثنا شيبان ، ثنا جرير بن حازم ، أنبا الحسن

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى ببيعة من منتمس ، فجعل الناس يقلبونها
 ويعجبون من حسنها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «والذى نفسى بيده ،
 لمناذيل سعد بن معاذ في الجنة أحسن منها .

٨٢٤ - ثم حج أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه بالناس في موسم سنة تسع ،
 وأتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه ،
 فقرأ على الناس «براءة»^(١) ، ونزل إلى كل ذى عهد عهده .

حدثنا صفوان بن مسلم ، ثنا شعبة بن الحجاج ، أنبا سفيان ، عن الثعلبي ، عن حمزة^(٢) بن أبي هريرة ،
 عن أبيه قال :

«كنت مؤذناً على» ، حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة
 براءة ، قال : «فناديت أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة» ، ولا يحج بعد العام
 مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان . ومن كان بينه وبين رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عهد فأحله أربعة أشهر ، ولذا مضت الأربعة الأشهر فإن الله
 يرى من المشركين ورسوله^(٣) .

حدثنا سعيد بن سليمان ، ثنا حماد بن الوليد ، أنبا سفيان بن حسين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس
 أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بسورة براءة مع أبي بكر ، ثم بعث علياً فأخبرها
 من أبي بكر . فجاء أبو بكر فقال : يا رسول الله هل نزل في شيء ؟ قال :
 لا ولكنه لا يؤذى عني غيري أو رجل من أهل بيتي . فكان أبو بكر حل
 الموسم ، وكان على يادى بهؤلاء الكلمات : « لا يحج بعد العام مشرك ،
 ولا يطوف بالبيت عريان » ، وأهله ورسوله بريثان من المشركين » ، أو قال :
 « من كل مشرك » .

(١) القرآن ، سورة البقرة ، ونسب أيضاً التوبة (بني السورة الخامسة) .

(٢) ح - حمزة .

(٣) رابع القرآن ، التوبة (١/٩ - ٢) .

٨٢٥- سرية خالد بن الوليد إلى بني الحارث بن كعب، بنجران. وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم يدعوهم إلى الإسلام. فأسلموا، وأدوا الصدقة، فردّها في فقرائهم. وقاتله قوم من ملحج، فظفر بهم وسبي منهم واستاق مواشيهم، فخصمها. وقدم معه قيس بن الحصين بن ذى النضلة، ويزيد ابن عبد المطلب، وعدة منهم. ودلّت في ستة عشر.

٨٢٦- وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم /١٨٦/ علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه إلى اليمن في شهر رمضان سنة عشر لقبض الصدقة. فلم يقاّله أحد، وأدوا إليه الصدقة. ثم كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره بموافاته بالموسم. فوافاه.

٨٢٧- وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حرير بن عبد الله البجلي لمدم ذى الحليفة، وكان مروءة بيضاء، بشيالة. وهو صنم بجيلة، وتشم، وأزد^(١) السراة. فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره علمه، سجد شكراً لله. وكان حرير قدّم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان سنة عشر مسلماً. ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته التي تدعى حجة الوداع، وتوفي سنة إحدى عشرة.

٨٢٨- وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى توحه أسامة بن زيد في سرية إلى الذين سار بهم أبوه يوم مؤتة، وأمره أن يوطئهم الخيل، وعقد له لواء، وضم إليه أبا بكر، وهر رضي الله تعالى عنهما فيضم. ففرض صلى الله عليه وسلم قبل أن يغتلب الجيش، فأوصى بإنفاذه، فقال: أنفلوا جيش أسامة. فلما استحلط أبو بكر، أنفله، وكلمه في هر لحاجته إليه. فخلقه، ومضى أسامة فأوقع بالعدو، ثم قدم المدينة.

٨٢٩- حدثت عن أسامة بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، (٢) عن يزيد [بن عبد الله] بن سفيان، عن أبي الصديق بن عبد الملك بن أبي حمزة، عن أبيه قال:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إضم. فخرجت في سرية فيها

(١) ح: أرو السراة.

(٢) ابن هشام، ص ٩٨٧.

أبو قتادة الخوارثي بن ربعي، وعلم بن جثامة بن قيس. حتى إذا كنا ببطن إضم، مر بنا عامر بن الأصبط الأشجعي على قعود له، ومعه متبّع له، وطوب من لبن. فسلم علينا، فأمسكنا عنه. وجعل عليه محلم بن جثامة، فقتله لشيء كان بينه وبينه، وأخذ بعيره ومتبّعه. فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنااه الخبر. فنزل فيه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا، وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْنِيَ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا، تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١).

٨٢٠ - وقال محمد بن إسماعيل^(٢)، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال سمعت يزيد بن مسيرة [بن سعد] السلمي، يحدث عن عروة بن الزبير، عن أبيه، وسعد جسيماً، قال:

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمحنيين، ففعل بنا الظهر، ثم جلس في ظل شجرة وهو بمحنيين. فقدم إليه الأقرع بن حابس، وعيينة ابن حصن، فطلب عيينة بدم عامر بن الأصبط، وجعل الأقرع يلغع عن محلم بن جثامة لمكانه من خندق. فقال عيينة: والله لا أدعه حتى أذيق ساءه من الحر ما أذاق نساء ما^(٣). ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: تأخذون الدية حسين في سفرنا هذا، وحسين إذا رجعتا. وعيينة يأبى عليه. فقام رجل من بني الليث، يقال له مكبتل وهو قصير مجتمع، فقال: يا رسول الله ما وجدت لهذا القاتل شياً في حرّة الإسلام إلا غنا وردت فرميت أولاًها فتمرت أحرأها. أسنى اليوم وغير عدا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خذوا الدية حسين في سفرنا، وحسين إذا رجعتا. فقبلوا ذلك. ثم قال أين صاحبكم؟ فقام رجل ضرب طوال، عليه حلة قد كان تهباً فيها للقتل حين جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: ما اسمك؟ قال: محلم بن جثامة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم لا تعمر لمحلم بن جثامة.

(١) القرآن، النساء (٩٤/٤).

(٢) ابن هشام، ص ٩٨٧ - ٨٨١ ورجع السهول ٢/ ٢٦١ - ٢٦٢ للاختلافات في القصة.

(٣) في تفسير الطبري (١٣٠/٨). ولا والله حتى تلوذوا ساءه من فتكل ما ذاقه نسائي.

فقام وهو يتلقى دمه بفضل رذائه . قال زياد ، عن أبيه ، عن جده : وأما نحن فنقول : إنا نرجو أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد استغفر له بعد ذلك ، وأما ما ظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو هذا .

وقال محمد بن إسماعيل (١) ، حدثني من لا أعلمه ، عن الحسن البصري

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمسلم : أقتلت رجلاً قال « آمنت » ١٧٨ / بالله ؟
ويقال : « تلك المقالة ؟ » لما مكث محمد إلا سبعة ، حتى مات ، فدفن ، فلفظته الأرض ثلاثاً . فلما غلب قومه ، رضموا (٢) عليه الحجارة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الأرض لتطابق (٣) على من هو شر منه ، ولكن الله أراد أن يعظكم بما أراكم منه . ومن قال هذا ، قل : إن الذي مات بمحصن - الصعب - أخوه (٤) .

صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥)

٨٢١ - حدثني أحمد بن إبراهيم النوري ، ثنا أبو داود ، ثنا قيس ، عن أبي بصير ، عن أنس قال .

رأيت شحراً رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب منكبيه .

٨٢٢ - حدثني عمرو بن محمد التميمي ، ثنا أبو داود ، ثنا مالك بن إسماعيل السدي ، ثنا شيخ من عمر السيل ، حدثني رجل منكم ، ثنا أبي عاتق التميمي ، عن أبي عبد الله ، عن الحسن بن علي طهبا السلام قال ،

سألتُ خالي ابن أبي هالة ، وكان وصفاً عن حليّة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : كان فخماً ، مفعخماً ، يثلاً وجهه تلالؤ الفجر ليلة بدر . أطول من المربع ، وأقصر من المشدّب ، عظيم الخامة ، رجيل الشعر ، وإن انفردت حقيقته فرقاً ، وإلا فلا يماز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره (٦) . أزهر

(١) ابن هشام ، ص ٩٨٨ - ٩٨٩ .

(٢) خ : رموا .

(٣) خ : أنطابق .

(٤) وللانطباعات الشديدة في باب ربيع الاستيعاب رقم ١٢٦٩ • علم بن جفاعة

(٥) ربيع هذا الباب أيضاً ابن هشام - ص ٢٦٦ : الطبري ، ص ١٧٨٩ ؟

ابن سعد ، ١ (١) / ٨٣ وما بعدها : كتاب الفرائد قزويني .

(٦) خ : فخره .

اللون ، صلت الجبين ، أهدب الأشعار ، أزعج الحواجب سايفهن ، في غير
 قرن ، بينهما عيرق يلزقه الغضب . أغنى العيرين ، له نور يعلوه بحسنه من يتأمله .
 أشم ، كثر الحجة ، سهل الخدين ، ضلّيع الفم ، أشنب^(١) اللثر ، مقلج
 الأسنان . أحم الشفتين رقيقهما ، دقيق المسربة ، كأن عتقه جيد دمية في
 صفاء القفصة ، معتدل الخلق ، بادنا ، مهاسكا ، سواء الطن والصدر ، بعيد
 ما بين المنكبين ، عريض الصدر ، ضخم الكراديس ، أنور المتجرد ، موصول
 ما بين القبة والسرة بشعر يجرى كأنه خط ، عارى الطن والثديين ، أشعر الفواعين
 والمنكبين وأعالي الصدر ، طويل الزندين ، رجب الراحة ، سبط القصب ،
 شئن الكمين والقدمين ، سائل الأطراف ، خمسان الأخصيين ، مسيح القدمين
 ينبر عنهما الماء . إذا زال زال قلعا ، يحطو تكعوا ويمشى هونا ، ذريع المشية
 كأنما يحط من صبيب ، إذا التعت التعت بجمعه ، خافض الطرف ، نظره
 إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة يبدأ من لئي
 بالسلام . صلى الله عليه وسلم . قال . قلت : فصف لي مقطعه فقال : كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم الفكر ، متواصل الإحزان ، ليست له راحة .
 لا يتكلم في غير حاجة ، طويل السكت . يفتح الكلام ويمتعه بأشداقه ،
 ويتكلم بمجامع الكلام ، قولا فصلا ، لا فضلا ولا تقصيرا^(٢) ، دعتا ، ليس
 بالحقاق ولا المهين . يعظم العمة وإن دقت ، لا يذم بها شيئا . لا يلزم دواياه ،
 ولا يقبحه . ولا يعصبه الدنيا وما كان لها . فإذا كان الحق ، لم يعرفه أحد ،
 ولم يتم لنفسه شيء حتى ينتصر له لا ينتصر لعه ، ولا يغضب لها . يشير
 بكفه كلها . وإذا تعجب قلبها ، وإذا حدثت اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن
 إبهامه اليسرى . وإذا غضب ، أعرص وأشاح . وإذا رضى غصص بصره وصمت .
 حل ضحكته التسم ، يفر عن مثل حب الغمام . صلى الله عليه وسلم . قال
 الحسن : فكتمتها عن أخي الحسين زمانا ، ثم حدثته بها ، فوجدته قد سبقني
 إليه ، فسأله عما سألته عنه ، ووجدته قد سأل أباه عن مدخل رسول الله صلى

(١) أشنب . أبهى الإنسان .

(٢) غ : تقصيرا

الله عليه وسلم ، ومخرجه ، ومجلسه ، وشكله ، وسيرته ، وكلامه ، وسكوته . قال الحسين عليه السلام . سألتُ أبي عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال . كان مدخله لنفسه مأخوذاً له في ذلك . فإذا آوى إلى أهله ، جزأً مدخله ثلاثة أجزاء : جزءاً لله ، وجزءاً لنفسه ، وجزءاً لأهله . ثم جزأً جزءاً لنفسه بينه وبين الناس ، فرد على العامة من الخاصة . وكان من سيرته إثارة أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين . فمنهم ذو الحاجة ، وذو المحتاجين ، وذو الحوائج ، فيتشاكل بهم ، ويشغلهم فيما أصحهم وأصلح الأمة من مسئلته (١٨٨) عنهم وإحسانهم بالذي يسمى لهم ، ويقول : ليلع الشاهد العائب . وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إطلاعاً حاجته . فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إطلاعاً إياها ، ثبت الله قدمه يوم القيامة . لا يذكر عنده إلا ذلك ، ولا يقل غيره من أحد . قال . وسأله عن مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكيف كان يصنع فيه ؟ فقال . كان يخرج لسانه عما لا يعيه . وكان يؤلف ، ولا ينفر ، ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم ، ويحذر الناس الفتن ، ويحترس منهم من غير أن يعطى من أحدٍ بشره ولا خلفه . يتفقد أصحابه . ويسأل عما في الناس فيحسن الخس ويثويه ، ويصح الصبح ويوهه ، مؤتلف الأمر . غير مختلفه . كل حالٍ عنده حشاد . لا يقصر عن الحق ، ولا يجوز الدين . أفضل الناس عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم عنده منزلة ، أحسنهم مؤاماة ومؤازرة . قال . وسأله عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال . كان لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله . ولا يوطئ الأماكن ، ويبس عن إعطائها . وإذا انتهى إلى قوم ، جلس حيث ينشئ به المجلس ، ويأمر بذلك . ويعطى كلا من جلسائه نصيبه ، فلا يحسب جلوسه أن أحداً أكرم عليه منه . من جلس له أو قاربه في حاجة ، سايره حتى يكون هو المنصرف . ومن سأل حاجة ، لم يردّها إلا بها أو بميسور من القبول . قد وسع الناس منه بسطة وحلقة ، فصار هم أباً . وصاروا عنده في الحق سواء . مجلسه مجلس حلم ، وحياه ، وصدق ، وأمانة . لا ترفع فيه الأصوات ، ولا تؤنن فيه الحرم ، ولا تُثنى (١)

فلأنه . ترى جلساءه يتفاضلون فيه بالتقوى ، متواضعين ، يوقرون الكبير ، ويرحمون الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة . ويعطون الغريب . قال ، قلت : فكيف كانت سيرته في جلسائه ؟ قال : كان صلى الله عليه وسلم دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا صخاب ، ولا عياب ، ولا فحاش ، ولا مدّاح . يتفاضل عما لا يشتهيه ^(١) ، ولا يؤيس منه ولا يحيب فيه . قد ترك نفسه من ثلاث : المرأة ، والإكثار ، والمالا يعنيه . وترك الناس من ثلاث : كان لا يلتم أحدًا ولا يعيره ، ولا يطلب عشرته ، ولا يتكلم إلا فيما رضى ثوابه . فإذا قال ، أطرق جلساؤه فكأما على رؤوسهم الطير . وإذا سكت ، تكلموا ، لا ينازعون عنده أحدًا : من تكلم أصتوا حتى يفرغ من كلامه . حديثهم عنده حديث أوليهم . يضحك مما يضحكون منه ، ويعجب مما يعجبون منه . ويصبر للغريب الجاني في منطقته ومثلته . حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ويقولون : إن رأيتم طالب حق ، فارصدوه . ولا يقبل ^(٢) اللئاء إلا من المكافئ ، ولا يقطع عن أحد حديثه حتى يجوز ، فيقطعه بنى أوقيام . قلت : فكيف كان سكوته ؟ قال : على أربع : الحلم ، والحذر ، والتقدير ، والتفكير . فأما تقديره . ففي تسوية النظر بين الناس ، واستماعه منهم . وأما تفكيره ، ففيما يفنى ويبقى . وجمع الحلم والصبر ، فكان لا يغضبه شيء ولا يستغزه . وجمع ثلاثًا : أحله بالحسن ليقنطى به ، وتركه الفبيح ليتناهى عنه ، واجتهاده الرأي فيها أصلح أمته . وجمع لم خير الدنيا والآخرة . صلى الله عليه وسلم .

وحديث عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، عن مكرمة ، عن ابن عباس قال .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبرّ الناس ، وأطلقهم وجهًا ، وأحسنهم خلقًا ، يبدأ من لقيه بسلامه ، وإذا صافح رجلاً لم يرسل يده حتى يتركها المصافح له .

(١) ع . نشته

(٢) ع . تقبل .

[تفسير عرب اللغات] :

قول الحسن عليه السلام . « سألت خاني هند من أبي هالة » . لأن خديجة بنت خويلد كانت عند أبي هالة الأسدي ، من بني تميم ، فولدت له هند ابن أبي هالة ، أمها^(١) فاطمة عليها السلام لأُمها ، وهو خال الحسن عليه السلام . و « المشدب » : الطويل المعطّل لطول . و « الأزج الحاجب » : الحسن التمام في غير غلظ ولا رقة . و « القنا » : أن يرتفع الأنف من وسطه . و « الصليح » : هاهنا الذي لا يكون خفيًا ١٨٩ / و « حمة الشمتين » : سوادهما و « المسربة » الشعر الذي على الصدر يسيل مستدقًا إلى السرة . و « الثثن » : الذي فيه خشونة ، وليس بأين مسترح ، و « الأخص من الرجل » : ما جفا عن الأرض باطنها . و « الأخصان » : اليمى واليسرى و « الخمصان » : الذي فيه ضمور . و « الزندان » : عظم الساعدين و « الدمش » : اللين السهل و « المسيح »^(٢) : الحادّ المنهيّ للنسب . وأصل « العقيقة » : شعر البطن الذي يكون على المولود ، ثم كل شعر عقيقة .

٨٢٢ - حدثني أبو بكر لأمين عن الحسن بن محمد الأنكبي ، عن حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن جابر بن صبرة قال

كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشيب شعرات في مفرق رأسه . فإذا أدّهن ، وأراهن الدهن

٨٢٤ - حدثني أبو بكر بن الحارث ، ثنا عبد الله بن صالح ، عن أبيه ، عن حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها ، قالت :

إنكم تنثرون الكلام ثمرًا ، وإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرجه نزعًا .

٨٢٥ - حدثني الزهري ، حدثني أبو أحمد السكري ، حدثني عبد الملك بن وهب ، عن الحر الخفص

أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة مهاجرًا إلى المدينة ،

(١) ع . أخر

(٢) ع . الشيخ

فنزول بامرأة من خزاعة يقال لها عاتكة بنت خالد بن خليف ، ويقال
 أزوجهما أكرم بن الجحون بن منذ الخزاعي ، وهي أم معبد . فوصفته صلى
 الله عليه وسلم فقالت : كان ظاهر الوضأة ، متبلج للوجه ، حسن الخلق ،
 لم تعب لثجلة ، ولم تزر به صملة ، وسيا قسبا ، في حبه دُحج ، وفي أشفاره
 وطف ، وفي صوته صعل ، وفي عنقه سطع ، وفي لحيته كثانة ، أزج ، أقرن ،
 إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سمى وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأبهام
 من بعيد ، وأحسنهم وأحلام من قريب ، منطق فصل ، لا تزر ولا هلر
 كأنه خرزات نظم يتحدثون ، حلو المنطق ، لا يشقى من طول ، ولا تقتحمه
 العين من قصر ، غصن بين غصنين فهو أنضر الثلاثة منظرا وأحسنهم قلرا ،
 له رفقاء يحفون به ، إذا قال أنصتوا ، وإذا أمر بأدروا إلى أمره ، محفود محشود ،
 لا عابس ولا مفتد . صلى الله عليه وسلم .

[تفسير غريب اللغات] :

« الثجل » : عظم البطن . و « الصعل » : صخر الرأس . و « الوسيم » :
 الجميل . وكذلك « القسم » . و « الدحج » : شدة سواد الخدقة . و « الصعل » :
 شبه بالبجعة ، تقول إنه ليس بخاد الصوت . و « السطع » : طول العنق ،
 لا تقتحمه العين ولا تردويه بل تهابه فتقتصر نظرها دونه . و « الوطف » : طول
 هدب العين . و يروى : « غصنا بين غصنين » (١) ، و يروى : « محفودا محشودا ،
 لا عابسا ولا مفتدا » ، و يروى : « كان منطقته فصلا ، لا تزرا ولا هلرا » .

٨٣٦ - وسئل سليمان الرقي الملوب ، ثامسي بن يحيى ، عن عمر مولى فجرة ، عن إبراهيم بن محمد عن
 ولد علي ، عن علي بن عبد السلام قال :

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل المخط ، ولا بالقصير المتردد ،
 وكان ربعة من القنوم ، ولم يكن بالمحمد القتط ولا السبط ، كان جمعدا رجلا ،
 ولم يكن بالمطهم ولا المكلم ، كان في وجهه تلوير ، أبيض مشربا حمرة ،
 أدعج العينين ، أهدب الأشفار ، جليل المشاش والكند ، أجرد ذا مسرية ، شن
 الكفتين والقدمين ، إذا مشى تقلع كأنما يمشى في صبيب ، وإذا التفت التفت
 (١) خ : صبا بين غصنين .

معا ، بين كتفيه غاتم البوة ، أجرأ الناس صلوا ، وأجود الناس كفا ، وأصدق الناس لهجة ، وأوفى الناس بنمة ، وأكريمهم عريكة ، وأكرمهم عشرة ، من رآه بديهة هابه ، ومن خالطه معرفة أحبه . يقول ناعته : لم أر مثله قبله ولا بعده . صلى الله عليه وسلم . — « المشاش » . « العظام » . « الكتف » . « موصل العنق بالظهر فوق الكاهل » و « اللهجة » . « اللسان » و « المعط » : الذي ذهب طولاً و « الملهثم » : المعرق ، يقال : خبل مطهمة ، معرقة الوجوه ، وذلك يستحب منها .

٨٣٧ - حدثني أحمد بن الحرار ، عن ابن عائشة القرشي ، ١٩٠ / عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال :

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرغر لوناً ، وكان عرقه انزلاً ما شممت مسكة ولا عيرة أطيب رائحة منه ، ولا مسست ديباجة ولا حريرة ألبن من كفه .

٨٣٨ - حدثني روح بن عبد المطير المقرئ ثنا عنه ، عن شعبة قال : سمعت أبا بصير يقول : سمعت

البراء بن عازب يقول

« كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعاً ، بعد ما بين المكيبين ، عظيم الكتفة ، حمنه إلى شحمة أذنيه ، ما رأيت قط أحسن منه ، ورأيت عليه حلقة حمراء

حدثني محمد بن الصباح ، عن شريك ، عن أبي بصير ، عن البراء قال

« ما رأيت أحمل من الذي صلى الله عليه وسلم مترحلاً في حلقة حمراء .

٨٣٩ - حدثني محمد بن سعد ، عن الزهري ، عن محمد بن عبد الله وميمون كلبي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن محمد بن جابر بن مطعم ، عن أبيه قال

« قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لي خمسة أسماء : أنا محمد ، وأحمد ، والمأحى ، يحو الله في الكمر ، والدقب [الذي ليس بعدى نبي^(١)] ، والمهاشر الذي يحشر الناس على قدمي^(٢) .

قال الزاكدي ، يحدثني موسى بن عبيدة القريني ، عن عطاء

مثله .

(١) سقط من الأصل

(٢) ع : يديه . (واتصحح من المطبعي ، ص ١٧٨٨) .

٨٤٠ - سَوَدَلُ الرَّاقِصِ يَإِسَاسُهُ أَنَّ أَبَا الْكَفَرِئِلَ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ كَانَ يَقُولُ :

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ . فَمَا أَنَسَى شِدَّةَ بَيَاضِ وَجْهِهِ ، وَشِدَّةَ سَوَادِ شَعْرِهِ . وَإِنَّ مِنَ الرِّجَالِ رِجَالًا حَوْلَهُ يَمُشُونَ ، فَتَهُمُ مِنْهُ هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُمْ ، وَنَهُمُ مِنْهُ هُوَ أَطْوَلُ مِنْهُ . فَقُلْتُ لِأَبِي : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٨٤١ - رَوَيْتُ عَنْ عِثَامَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَالِحٍ قَالَ : كَانَتْ أُمُّ هَانِ " تُحَدِّثُ نَفْعُولُ :

مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَحْسَنَ ثَمَرًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَمَا رَأَيْتُ بَطْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ذَكَرْتُ الْقِرَاطِيَّسَ الْمُنْتَنِيَةَ بِعَظْمِهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، تَعْنِي عَصَاكَ . وَرَأَيْتُهُ يَوْمَ الْفَتْحِ قَدْ ضَمَرَ رَأْسَهُ بِضَفَائِلِ أَرْبَعٍ .

٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَمَّاكَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ :

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنِ ، ضَلْبِجَ الْقَمِ ، مُنْهَوِّشٌ ^(١) الْعَقَبِ ، وَكَانَ فِي سَاقِهِ حُمُوشَةٌ .

٨٤٣ - حَدَّثَنَا عَلَانُ بْنُ سَلَمٍ ، ثَنَا شُعْبَةُ ، أَبَا قَتَادَةَ ، عَنْ سَاطِلَ لَاحِ أَنْسَ ، عَنْ أَبِي سَمِيْعَةَ الْخُدْرِيِّ قَالَ :

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ جَارِيَةٍ عَذْرَاءٍ فِي خُدْرِهَا . وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا ، عَرَفَتْ كِرَاهَتَهُ إِزْيَاءً فِي وَجْهِهِ .

٨٤٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ السَّبْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخُدْرِيِّ قَالَ :

سَأَلْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - يَمْنَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَنْ " مُخْلَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا ، وَلَا مُنْفَحَشًا ، وَلَا مَصَابَا ، وَلَا حَيَابَا . وَلَكِنَّهُ كَانَ يَعْفُو وَيَصْفَحُ .

(١) غ : مُنْهَوِّسٌ . (وَالْمُنْهَوِّسُ : الْمَهْرُولُ ، قَلِيلُ الْقَمِ) .

٨٤٥ - حدثني بكر بن اعين ، عن عبد الله بن صالح ، عن الليث ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي سفيان ، قال :

قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : كيف لا أشيب وأنا أقرأ سورة هود^(١) ، وإذا الشمس كورت^(٢) ؟

٨٤٦ - حدثنا يحيى بن أيوب القزويني ، عن أبي عبد الله بن سفيان ، عن ربيعة ، عن أسد أنه سمعه يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل الشعر ، ليس شعره السبط ولا القلط ، كان أزهق اللون ، ليس بآدم ولا الأبيض الأزهق . كان ربيعة من القوم ، ليس بالقصير ولا بالطويل . نعت على رأس أربعين .

٨٤٧ - حدثنا حماد بن سليمان بن سماعة ، وبه ثناء حماد بن السماعة ، عن حماد ، عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضحك إلا تسهما . وكنت إذا نظرت إليه ، قلت : « أكحل العينين » ، وليس بأكحل .

٨٤٨ - حدثني أبو عمر بن المقرئ ، ثنا أبو يوسف يعقوب الحماسي ، عن جعفر بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن بعض الأنصار (أن علياً عليه السلام قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض اللون مشرباً حمرة ، أدمع العينين ، سبط الشعر ، ذا وفرة . كثت اللحية . كان عقه (١٩١) إبريق فصاة ، دقيق المسربة ، من لنته إلى سُرته شعر يجري كالقضب . ليس وبطنه شعرة غيره . شئت الكف ولقمت . إذا مشى فكأنما يقطع من حمرة وكأما يحذر من صب . وإذا التفت التفت معاً . ليس بطويل ولا قصير ، ولا عاجز ولا لنيم ، كان عرقه اللؤلؤ أطيب من المسك الأذفر^(٣) ، سهل الخلد . لم أر مثله قبله ولا بعده . صلى الله عليه وسلم

٨٤٩ - حدثني عمرو بن خالد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن حماد الطويل ، عن أسد قال

كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أدنيه

(١) سورة الفرقان رقم ١١

(٢) سورة الفرقان ، رقم ٨١

(٣) خ - الأذفر

٨٥٠ - وحدثنى أحمد بن هشام ، عن شعيب بن حرب ، عن ربيع بن صبيح^(١) ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرّح لحبته بالماء في كل يوم .

٨٥١ - وحدثنى أبو نصر البخاري ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن إبراهيم قال :

كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قريباً من منكبيه .

٨٥٢ - وحدثنى محمد بن سنان الحزامي ، ثنا هير بن معاوية ، عن أبي إسحاق قال :

قيل للبراء . كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنتلق مثل السيف ؟ فقال : لا ، بل كان مثل القمر ، ليس في رأسه شعرون شعرة بيضاء .

٨٥٣ - حدثنا عبيد بن بقية الواسطي ، ثنا يزيد بن عمار ، عن سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك قال :

ما كان الله ليّشين نبيه بالشيب . قيل . وشين هو ياباً^(٢) حمزة ؟ قال : كلنا يكرهه .

٨٥٤ - وروى عن عبيد الله بن زياد ، عن أنس

أنه سئل عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال . ما كان فيه من الشيب ما يحضبه .

٨٥٥ - وحدثنى يعقوب بن إبراهيم الكوفي ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سلام بن أبي مطيع ، عن عبد الله بن محبوب ، قال :

دخلتُ على أم سلمة ، فأخرجتني إلى شعراً من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمواً بالحِنَّاء والكُثْم .

حدثنا روح بن عبد المؤمن ، عن معمر بن سليمان ، عن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي عمر قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصفرّ لحبته .

(١) غ - صحيح (والمصحيح عن تهذيب التهذيب لا يسنده) ج ٢ ، رقم (٤٧٤) .

(٢) غ : بالآ

۸۵۶۔ حدثنا عمرو بن محمد القنفذ ، عن أبي نعيم ، عن ربيع ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة قال :
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه منه بيضاء ، يعني عاتقته (۱) ،
وأنا يومئذ أريش السبل وأرى بها .

۸۵۷۔ حدثني عباس بن حشم ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، وعكرمة ، عن
ابن عباس : قال أبو صالح في حديثه :

رأيت وهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وها ردع من حياء . وقال عكرمة
في حديثه : رأيت وهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وها تلويح من الحياء .

۸۵۸۔ حدثني لأبي ، عن الحسن بن موسى الأصبهاني ، عن أبيه ، عن أشعث بن أبي الثناء ، عن شيخ
من كتابه قال :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوق دى الخمار بين سُردين أحمرين ،
مر بوعا كثير اللحم ، حسن الوجه . شديد سواد الشعر سابعه ، شديد البياض .

۸۵۹۔ حدثني عمرو ، عن عبد الرحمن ، عن محمد بن إسحاق ، عن حنظل بن الربيع ، عن عروة ، عن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

كنتُ إذا أردتُ أن أفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صدعتُ الفرق
بين ياموحيه ، وأرسلتُ ناهيكاً بين عبيك .

أرواح رسول الله صلى الله عليه وسلم وولده (۲) .

۸۶۰۔ نروج رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه بنت حويلد بن أسد بن
عبد العزى بن قصي . وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن هرم . ۱۹۲/ من
بني عامر بن لؤي . ويقال : ريادة بن الأصم . قبل الإسلام .
۸۶۱۔ مولدت منه القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه كان
يكفي . ومات وقد مشى ، وهو ابن صنتين .

(۱) في شيعرات بين القنفذ السجل والنفذ

(۲) راسع أيضاً لهذا الباب لطقات بن سعد ، ج ۸ ، وكتاب احمد لابن حبيب ، ص ۷۷ وما بعده .

٨٦٢- ولدت أيضا زينب بنت رسول الله . وهي أكبر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم . تزوجها أبو العاص بن الربيع وهو ابن خالتها هالة بنت حويلد ابن أسد . وكان أبو العاص يلقب جرو البطحاء . أي ابن الطحلاء . وبعضهم يقول : اسمه القاسم ، والثبت أن اسمه لقيط . وكان تزوجه إياها قبل الإسلام . فلما أكرم الله نبيه بالرسالة ، آمنت به خديجة وبناته وصدقته ^(١) . وثبت أبو العاص على دين قريش . وكان من معدودي رجال مكة مالا ، وأمانة ، وتجارة . فمشت إليه وجوه قريش ، فقالوا : اردد على محمد ابنته . ونحن نزوجك أية امرأة أحببت من قريش . فقال : لا . ها الله ، إدا لا أمارق صاحبتي ، فلإنها حير صاحبة . ولما سارت قريش إلى بدر ، كاد معهم . فأمر في المعركة . فلما بعث أهل مكة في فداء أسرائهم ، بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال . وبعثت معه بقلادة لها كانت خديجة رضى الله تعالى عنها وهبتها لها حين أدخلتها على أبي العاص . فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عرفها ، فرق لها رقة شديدة وقال للمسلمين : إن رأيتم أن تردوا قلادة زينب ومما عليها وتطلقوا أسيرها ، فافعلوا . فقالوا : نعم ، ونعمة عين يا رسول الله . فأطلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن اشترط عليه أن يبعث يزيد إليه وتوثق معه ، ووجهه ربد بن حارثة الكندي مولاة في عدة من الأنصار إلى بطن يأجج ، وأمرهم بالمقام هناك إلى أن توافهم زينب فيصاحبوها حتى يقدموا بها المدينة . وذلك بعد بدر بشهر . وأمر أبو العاص زينب بالهيب . فلما نهضت ، بعث بها مع كنانة ابن عدي بن ربيعة بن عبد المرى من عبد شمس بن عبد مناف ، وهو ابن عمه . ويقال . بل بعث بها مع عدي بن ربيعة . فاعتصمها رجال من قريش بدى طوى . فبدر إليها هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى . وبافع ابن عبد قيس بن لقيط بن عامر المهري . وهو أبو عفة بن بافع ، صاحب المعرب . فأهوى إليها هبار بالرمح ، فأمرعها . وكانت حاملا فألقت ما في بطنها بعد أيام وفوق كنانة ، أو عدي . سهدا وكان راميا . فقال له أبو سفيان ابن حرب ، وكان في القوم : اكفف بذلك عنا ، وإيا واقه ما تمنعها من المسير

إلى أبيها وإنما أنكرنا خروجكم بها هارا، ورأينا علينا في ذلك غصاصة ؛ فردها إلى مكة، فإذا غشيا الليل ، وهدأت الرجل^(١) فأمر بها . ففعل ، وأخرجها ليلا حتى أتى بها زيدا ومن معه فسلمها إليهم . ويقال إن هبارا أنفر بها البعير حتى سقطت ، وانكسرت صلع من أصلاعها . وفي أمر ريب يقول عدى أو كنانة بن عدى^(٢) :

عجبتُ لهبار وأوبش لومه برينون إبخاري ببنت محمد
فإن أنا لم أضع من القوم كَتَي فلا عشتُ إلا كالخلع المطرّد
ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ، وقال : إن لقيتم هبارا ، فأحرقوه^(٣) . ثم قال . سبحانه الله ، لا يعدّ ب بالمار إلا خالقتها ؛ أقطعوا يده ورجله . فلم تنفع السرية . وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين فتح مكة ، مسلما . فقبل إسلامه . وأمر أن لا يعرض^(٤) له . وقال له . لا تسب إلا من يسكت . وكان ساما للناس . وكان يكنى أبا سعد . وحرّجت سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : لا أعم الله بك عينا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا ، فقد عا الإسلام ما كان قبله

وسمى حساس من هشام الكندي ، عن أبيه ، عن معروف بن حمران ، عن

أنه أنشده لأبي العاص في زينب رضي الله تعالى عنها^(٥) .
ذكرتُ زينب لما حاورت إرميا فقلتُ سقيا لشخص يسكن الحرّما
ست الأمن حراها الله صالحة وكل يعمل سيئتي بالدي علما
وقال أبو العاص هذا الشعر ، وقد خرج في سفر له . وخرج أبو العاص ابن الربيع في سنة ست إلى الشام في تجارة له . فلما انصرف ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة مولاه في كتف من المسلمين لا اعتراض العير

(١) غ : الرجل (بالهمزة)

(٢) ابن هشام ، ص ٤٦٨ (وراها إلى كنانة بن الربيع) .

(٣) غ : فأخرجوه .

(٤) ح : تعرض . (وراجع لقمت أيماء لروى ، ص ٢١٩) .

(٥) السبيل ، ٨٠/٢ (وروى في الأول : لما بحث أصبا) .

التي أقبل فيها أبو العاص ، فاستأنفها وأمره ، فأتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبعث إلى زينب يستجير بها . ويقال : بل حاص حيصه حتى أتى زينب ، فاستجار بها . فأجارته . فلما حصل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، قالت ، وهي في صفة النساء : أيها الدس إني قد أجزتُ أبا العاص ابن الربيع . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس ، أسمعتم ما سمعتُ ؟ قالوا : نعم . قال : فواللذي نفسي بيده ، ما علمتُ بما كان حتى سمعتُ ما سمعتُ ، إنه يُجير على المسلمين أذنهم . ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافهم من المسجد ، فقال : يا بنية : أكرمي مثواه ، ولا يخلصن إليك . وبعث إلى المسلمين ممن كان في السرية : إنكم قد عرفتم مكان هذا الرجل منا ، فإن تردوا عليه ماله فإننا نحب ذلك ، وإلا تردوه فأنتم أمك بفيثكم الذي جعله الله لكم . فقالوا : بل تردّه يا رسول الله . فردوا عليه ماله وجميع ما كان معه . وأسلم أبو العاص ، ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه زينب بشكاح جديد . ويقال : بل ردّها بالنكاح الأول .

حدثني حلف بن هشام الثوري ، ثم مررت بن هارون ، أبا الخليل بن أختان ، من عمرو بن شعيب ، عن أمه ، عن جده

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّ زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي العاص بنكاح جديد ومهر جديد .

حدثني بكر بن اعين ، ثم جاءه الله بن صالح ، عن ابن أبي عمير ، عن مراك ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أم سلمة

أن زينب استأذنت أبا العاص في إتيان أبيها عليه السلام ، حين هاجر فأذن لها في ذلك . فقدمت المدينة . ثم إن أبا العاص لحقها ، فاستجار بها ، وقال : بخدي لي أمانا . فخرجت . فأحلت رأسها من باب حجرتها حين قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، فقالت : أنا زينب بنت رسول الله ، وقد أجزتُ أبا العاص بن الربيع . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسمعتم ما سمعتُ ؟ قالوا : نعم . قال : هو الله ما سمعتُ ، والمسلمون يجبر عليهم

أدماهم . فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم جوار زينب . وأسلم أبو العاص ، فأقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على النكاح الأول . وقال الواقدي : ردّها في المحرم سنة سبع .

حاشي روح بن عبد المؤمن ، ث : بشر بن العيص ، عن داود بن أبي الخند ، عن الشعبي

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّ زينب على أبي العاص بالنكاح الأول . وقال الواقدي : لما أسلم أبو العاص ، أتت مكة ثم رجع إلى المدينة . فكان بها . فلما فتحت مكة ، أقام بها . ولم يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتوفي في سنة اثنتي عشرة . وأوصى إلى الزبير بن العوام ، وهو ابن حنيفة . وكان لأبي العاص من زينب : عليّ ، وأميمة . فأما عليّ ، فمات وهو غلام ، ولم يعقب . وأمّا أميمة ، فتزوجها علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة عليها السلام ، فولدت له محمدا الأوسط . وقتل عليّ ، وهي عنده . فحملها عنها عبد الرحمن بن عوف بن حنيفة بن ربيعة إلى المدينة . ثم إن معاوية من أبي سفيان كتب إلى مروان بن الحكم يأمره أن يخطبها عليه ، فععلت أمرها إلى المعيرة بن نوفل بن الحارث من عبد المطلب ، وهو الذي كان الحسن بن علي عليهما السلام استخلفه على الكوفة حين صار إلى المدائن . فأشهد المعيرة عليها برضاها بكل ما يصح . فلما استوثق منها ، قال : قد تزوجتها . وأصدقها أربع مائة دينار . فكتب مروان بذلك إلى معاوية . فكتب إليه . هي أمك نفسها . فدعها وما اختارت / ١٩٤ / ثم إنه بعد ذلك سير المعيرة إلى الصعراء ، فماتت بالصعراء . وولدت من المعيرة : يحيى بن المعيرة ، وبه يكنى . وتوفيت ربيب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان من الهجرة بالمدينة . فعسلها أم أيمن ، وصودت بنت ربيعة . وأم سلمة . وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل في قعرها ، ومعه أبو العاص . وجعل لها نعش . فكانت أول من اتخذ لها ذلك . والذي أشارت باتخاذها أسماء بنت عميس ، رأته بالحشة . وهي مع زوجها جعفر بن أبي طالب . ويقال إن عليا خاف أن يتزوج معاوية أميمة ، فأوصاها أن تتزوج المغيرة . وكانت أميمة عنده بضعا وعشرين سنة .

٨٦٣- ولدت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . تزوجها عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب . فلما نزلت « تبت بها أبي لهب »^(١) ، قالت أمه أم جميل بنت حرب بن أمية حمالة الحطب : قد هجانا محمد . وعزمت على ابها عتبة أن يطلق رقية . وحزم عليه أبوه أيضا أن يطلقها . فعزل . فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ، فهاجرت معه إلى الحبشة . وولدت له عبد الله . فكنى أبا عبد الله . وتوفيت في أيام بدر ، وهي عند عثمان . ودفنت بالقيع . وصلى عليها عثمان . وفضلها أم أيمن . ولم يحضرها رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال إن زيد ابن حارثة قدم المدينة بخبر بدر حين سوى على رقية التراب . وأما عبد الله بن عثمان ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه في حجره ، ودمعت عليه عينه . وقال : إنما يرحم الله من عاداه الرحماء . وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ونزل عثمان في حفرة .

٨٦٤- ولدت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أم كلثوم أيضا . تزوجها معتب بن أبي لهب . ويقال : عتبة . فزمت عليه أم جميل ، وأبوه ، أن يطلقها فعزل . فلما توفيت رقية ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من عثمان أيضا . فلم تزل عنده حتى توفيت في سنة تسع . ونكح^(٢) عثمان . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك ؟ فقال : انقطاع صبري منك يا رسول الله . فقال صلى الله عليه وسلم : كلا ، إنه لا يقطع الصبر الموت ، إنما يقطعه الطلاق ، ولو كانت عندنا ثالثة ، لزوجناك . ويقال إن قريشا لما سموا إلى أبي العاص في طلاق زينب ، سموا إلى عتبة وأحبه في طلاق رقية وأم كلثوم ، فطلقاها ، فزوجوا عتبة : ابنة سعيد بن العاص بن أمية .

وسلخت من ابن جديده ، من الزمري

أن عثمان كان يزعج على رقية جزعا شديدا ، فكان لا يزال يأتي قبرها .

(١) القرآن ، المائدة (١/١١١) وما يملأها .

(٢) غ : نكح .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن جبريل أمرني أن أزوجكك أختها على مثل مهر أختها .

٨٦٥- ولدت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ، تزوجها على ابن أبي طالب عليهما السلام بالمدينة في سنة اثنتين . فولدت له الحسن ، والحسين ، ومهستا درج صعيبرا ، وزينب تزوجها عبد الله بن جعفر فبانت منه ويقال ماتت عنده ، وأم كلثوم تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فولدت له زيد بن عمر وقتل عنها . فحلف عليها محمد بن جعفر بن أبي طالب ، فتوفى عنها ، فحلف عليها عبد الله بن جعفر ، بعد زينب . وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في يوم واحد . فحلف عليهما عبد الله بن عمر . وتوفيت فاطمة رضي الله تعالى عنها بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر . وذلك أثبت . ويقال : ثلاثة أشهر ، ويقال بخمس وسبعين ليلة ، ويقال بأربعين ليلة . وصلى عليها العباس بن عبد المطلب . ونزل هو وعلى في قبرها . ودفنت ليلا . وكبر العباس عليها أربعاً . وكان لها ، يوم توفيت : تسع وعشرون سنة . ويقال إحدى وثلاثون سنة وأشهر . ولما حضرت فاطمة للوفاة أمرت علياً ، فوضع لها حملاً . فاضلست وتظهرت ، ١٩٥/ ثم دعت بثياب أكفأها . فأثبت بثياب علاظ خشنة ، فلبسها . ومست من الحسوط ثم أمرت علياً أن لا يكشف عنها إذا قبضت ، وأن تلغز كمامي في ثيابها . فععل . ولم يصنع مثل هذا إلا كثير بن العباس ، وكتب على أطراف أكفأه : « كثير بن العباس يشهد أن لا إله إلا الله » .

وحدثني محمد بن سعد ^(١) ، عن الواقدي في إسناده ، ومن هشام بن محمد الكوفي ، قال :

كان أبو بكر حطبت فاطمة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أنتظرها القضاء . ثم خطبها عمر ، فقال له مثل ذلك . فقيل لعلي : لو خطبت فاطمة ؟ فقال : منعها أبا بكر وعمر ، ولا آمن أن يمنعيها . فحمل على خطبتها ، فخطبها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فزوجها إياها . فباع بعيراً له ، ومناخا ، فبلغ ثمن ذلك أربع مئة وثمانين درهما . ويقال أربع مئة

درهم . فأمره أن يجعل ثلثها في الطيب ، وثلثها في المتاع . ففعل . وكان على يقول : ما كان لنا إلا إهاب كبش ، ننام على ناحية منه ، وتعبج فاطمة على ناحية .

وسئل عن ابن الهيثم ، ثاسفيا بن عبيدة ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة قال .

استحل " على " فاطمة بسكن^(١) من حله .

وسئل عن ثاسفيا بن عبيدة ، عن ابن أبي شبيب ، عن أبيه ، عن رجل سمع عليا عليه السلام يقول : أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابنته ، فقلت : والله ما لي شيء ، ثم ذكرت صلته وعائده ، فخطبها إليه . فقال : وهل هنالك من شيء ؟ قلت : لا . قال : فأين درعت التي أعطيتك يوم كذا ؟ فقلت : هي حندي . قال : فأعطها إياها .

حدثنا عمرو بن محمد ، حدثني معاوية بن عمرو ، عن ربيعة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي قال :

جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ^(ب) بمخيل^(ج) وقربة ، ووسادة محشوة بإذخر وقال الواقدي ، وغيره : دخل العباس بن عبد المطلب على علي وفاطمة عليهما السلام ، وأحدهما يقول لصاحبه : أياكم ؟ فقال العباس : ولدت يا علي ، قبل بناء قريش الكعبة بسنوات ، وولدت ابنتي^(٢) ، وقريش تنفي الكعبة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ابن خمس وثلاثين سنة . وقد قيل إنها ولدت قبل ذلك .

حدثنا عمرو بن محمد ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن سفيان بن عيينة ، عن المسور بن مخرمة قال :

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحط على امرأ ، فقال : ألا إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم عليا ، ألا وإن لا آذن^(٣) ، ثم لا آذن^(٤) ، ثم لا آذن^(٥) ، إنما فاطمة بصعة مني ، يريسي ما راب . وروى أن رسول الله صلى الله عليه

(١) البدن : الدرع القصير .

(٢) أي فاطمة بنت رسول الله .

(٣) (٥٠٤٠٣) ح : لا آذن

وسلم قال - بلغني أن عليا خطب العوراء بنت أبي جهل ، وإني لا آذن في الجمع بين ابنة رسول الله وابنة عدو الله . فولدت فاطمة لعل^١ . الحسن وتكنى أبا محمد ، والحسين وتكنى أبا عبد الله ، ومحسناً مات صغيراً . وكان مولد الحسن في سنة ثلاث للبصيف من شهر رمضان ، فعن^٢ عمه النبي صلى الله عليه وسلم يكبش ثم علق فاطمة بعد مولد الحسن بخمسين ليلة بالحسين ، على جميعهم السلام . وقال بعضهم : كان بين حمل الحسين ومولد الحسن طهر . فلما ولد الحسين ، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتصدق بزنة شعره فضة . وكان مولده ليالي خلت من شعبان سنة أربع

حدثني أبو عمرو الزياتي ، أنه سمع في رجاء ، لنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق أن علياً قال

لما ولد الحسن - سميت^٣ حرباً . فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أروني أباي ، ما سميتوه ؟ قلنا : حرباً . فقال : هو الحسن . فلما ولد الحسين ، سميتاه حرباً . فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أروني أباي . ما سميتوه ؟ قلنا : حرباً . فقال : هو الحسين . ثم لما ولد الثالث ، جاء فقال : أروني أباي ، ما سميتوه ؟ قلنا : حرباً . قال : هو محسن . إنما سميتهم بأسماء ولد هارون شبر ، وشببر ، ومشبر .

حدثنا عبد الله بن صالح ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق .
بتحore .

حدثنا عبد الله بن أبي شبة ، لنا يحيى بن أبي بكر ، عن شعبة ، عن أبي بكر بن حفص قال :

توفي سعد بن أبي وقاص ، والحسن بن علي / ١٩٦ / بعد ما مضت من إمرة معاوية عشر سنين ، وكانوا يرون أنه سمهما . وقال الواقدي : صلى على الحسن : سعيد بن العاص [بن] سعيد بن^(١) العاص بن أمية . فقال الحسين : لولا السن^٢ ، ما قدمتك . وكان أوصى أن يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن يخافوا أن يهراق في ذلك عجمة من دم . فنعهم مروان ، حتى كادت الفتنة تقع وأبى الحسين إلا دفعه مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى كلمه عبد الله

ابن جعفر ، والمسور بن مخرمة الزهري في دفنه بالبقيع وكان مرضه أربعين يوما . وتوفي رضي الله تعالى عنه وله سبع وأربعون سنة . وذلك في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين . وقال بعضهم : مات في سنة خمسين وله ثمان وأربعون سنة . وقتل الحسين يوم عاشوراء من محرم سنة إحدى وستين .

حدثنا عمرو بن محمد ، ثنا سليمان بن عبيدة ، ثنا عمرو [بن دينار] ، عن الحسين بن محمد

أن فاطمة عليها السلام دفنت ليلا .

حدثنا عبد الله بن أبي شبة ، ثنا يحيى بن سماعة ، عن حماد ، عن الزهري ، عن عروة .

أن عليا دفن فاطمة عليها السلام ليلا . وقال محمد بن سعد : كانت وفاتها ، فيها ذكر الواقدي وغيره ، ليلة الثلاثاء لثلاث ليال خلون من شهر رمضان . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : أنت أسرع أهل لحاقا بي . فوجئت . فقال لها : أما ترضين أن تكوني صيدة نساء أهل الجنة ؟ فتبسمت . قالوا : ولأوصت ما علمكم أن تحمل على مرير طاهر ، فقالت لها أسماء بنت عيسى : أصح لك ثمنا كما رأيت أهل الحبشة يصنعون . فأرسلت إلى جريد وطب قطعته ، ثم جعلت لها نعشا . فنسجت ولم تر متبسة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ساعها تيك . وغسلها على ، وأسماء . وبذلك أوصت . ولم يعلم أبو بكر ، وعمر بموتها .

٨٦٦ - وولدت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا عبد الله ، وهو الطاهر ، وهو الطيب . وصفي بهذين الاسمين جميعا ، لأنه ولد بعد المبعث في الإسلام . وتوفي بمكة . فقال العاصم بن وائل : محمد أبتر ، لا يعيش له ولد ذكر . فأُنزل الله عز وجل : ﴿ إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ (١) .

٨٦٧ - وتوفيت خديجة في سنة عشر من المبعث ، قبل موت أبي طالب . وكان بين وفاتها وموت أبي طالب شهر وخمسة أيام . ويقال خمس وخمسون ليلة . ويقال ثلاثة أيام . ومات أبو طالب في آخر شول ، وأول ذى القعدة . ويقال توفي للنصف من شوال . وقال بعض البصريين : ماتت قبل الهجرة بخمس سنين

ونحوها . وذلك غلط . ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها . ولم يكن سنت^(١) الصلاة على الجنازة يومئذ . وقال الكلبي وغيره : غسلها أم أيمن وأم الفضل .

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن حروة ، عن أبيه قال :

توفيت خديجة ابنة خويلد بمكة قبل عرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بستين ، أو قريب من ذلك . وقال الواقدي : توفيت قبل الهجرة بثلاث سنوات أو نحوها . وروى عن حكيم بن حزام أنه قال : أخرجهما حتى دفنهما بالحجون ، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها ، وكانت وفاتها لعشر خلون من شهر رمضان سنة عشر ، وهي ابنة خمس وستين سنة .

حدثنا وكيع ، عن هشام بن حروة ، عن عبد الله بن جابر ، عن علي ،

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال . خير نساءها خديجة بنت خويلد ، وخير نساءها مريم ابنة عمران . وسألف^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من قبل خديجة ، الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس . كانت تحت هالة بنت خويلد . ثم أخوه ربيعة بن عبد العزى : كانت عنه هالة أيضا . وهب بن عبد [بن] جابر الثقفي ، كانت عنه هالة أيضا . ثم فطرن بن وهب بن عمرو الحراعي ، من قبل هالة أيضا . وهلاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن حيرة الثقفي ، كانت تحتها / ١٩٧ / خالدة بنت خويلد . وعبد الله بن بجاد بن الحارث بن حازمة ابن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ، كانت تحتها رقيقة بنت خويلد . وكانت خديجة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي هالة هند بن النباش بن زُرارة الأسدي^(٣) ، من تميم ، فولدت له هند بن أبي هالة ، سمى باسم أبيه . ثم خلف عليها بعده عتيق بن عابد^(٤) بن عبد الله بن عمرو^(٥) بن غزوم ، فطلقها ،

(١) غ : سنة .

(٢) راجع أيضا للمحرر ، ص ٩٩ - ١٠٠ .

(٣) للزيادة عن المحرر ، ص ١٠٠ .

(٤) غ : الأسدي (والتصحيح عن المحرر ، ص ٤٥٢) .

(٥) غ : عابد .

(٦) غ : عمرو .

فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم . وكانت مسماة لورقة بن نوفل ، فأنكر الله عز وجل بها نبيه . وكانت خديجة ولدت لعنق جارية ، يقال لها هند . فتزوجها صبي بن أمية بن عابد بن عبد الله ، فولدت له محمد . فيقال لبني محمد بن صبي بالمدينة « بنو » الطاهرة .

٨٦٨ - وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بعد خديجة ، سودة بنت زمعة ابن قيس ، من بني عامر بن لؤي ، قبل الهجرة بأشهر . وكانت قبله هند السكران بن عمرو ، أخى سويل بن عمرو . فلما مات خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكانت أول امرأة وطئها بالمدينة . وكانت أم سودة . الشمس بنت قيس^(١) بن زيد بن عمرو^(٢) بن لبيد بن خديش^(٣) ، من بني النجار ، من الأنصار . وكانت رأت في النوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وطئ على عنقها ، فأحورت السكران بذلك . فقل . لئن صلتك رؤياك ، لأموئن ولينروحك محمد . فقالت : حجرا وسترا^(٤) . ثم رأت ليلة أخرى كأن قمرًا انقضى عليها من السماء . فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم . وول تزويجها إياه^(٥) حاطب [بن عمرو] بن عبد شمس ، ويقال أبوها . فوضع آخرها . عد . التراب على رأسه . فكان يقول حين أسلم : إني لست أحثو التراب على رأسي لتزويج النبي سودة . وكانت سودة مسنة ، فعصقها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان من الهجرة تطليقة . فجمعت ثيابها ، وجلست له على الطريق التي كان يسلكها إذا خرج إلى الصلاة . فلما دنا منها ، بكّت وقالت : يا رسول الله ، هل اعتلدت على في الإسلام بشيء ؟ فقال : اللهم لا . فقالت : أسألك بالله لما راحعتني . فراحعها . وحملت يومها لعائشة ، وقالت ، والله ما خاطبني إلا أن أرى وجهك وأحشر مع أزواجك . وكان في أذنها ثقل . وتوفيت في سنة ثلاث وعشرين . وصلى عليها عمر بن الخطاب . ويقال إنها توفيت في خلافة

(١) غ : بنو

(٢) غ : قيس (والتصحیح من الله ، ص ٧٩ ، مصب ، ص ٢٢٢) .

(٣) غ : عمر (والتصحیح مما مضى)

(٤) غ : خديش (والتصحیح مما مضى) .

(٥) غ : سترا .

(٦) غ : لنبيه .

وصائف^(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من قبل سودة ، حبيب بن عبد العزيز بن أبي قيس ، من بني عامر بن لؤي ، وكان معمرا ، مات سنة أربع وخمسين وله مائة / ١٩٨ / وعشرون سنة . وكان عنده أم كلثوم بنت زمعة ، أختها لأبيها وأما . وعبد الرحمن بن عوف الزهري ، وكانت عنده أم حبيب بنت زمعة .

٨٦٩ - وزوج عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه . وأما أم رومان بنت عمر ، من بني كنانة . وأما كنانة أيضا . وقال بعضهم : أم رومان بنت الحارث بن الحويرث . وذلك خطأ . وكانت عائشة مسماة بلخير بن مطعم ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف ، فسماها أبو بكر سلا^(٢) وزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم . واليتم أنها لم تسم لأحد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولم يتزوج رسول الله بكرا غيرها ، وكان أب عُمَرها . وتزوجها بمكة وهي ابنة ست ، ويقال : سبع . وابنتيها وهي ابنة تسع في شوال سنة إحدى من الهجرة . وكانت أحب نسائه إليه .

حدثنا عبد الله بن أبي شبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة

أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي ابنة تسع ، ومات عنها وهي ابنة ثمانى عشرة سنة .

حدثنا عمرو بن محمد الداقه ، ثنا عبد الله بن سليمان ، أبا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنة ست سنين ، وبني في

(١) راجع أيضا : المهر ، ص ١٠١ .

(٢) أوصل رسول الله بحوبة بنت حنكل إلى أبي بكر تنسب عليه عائشة . وعانت أبو بكر ، فذكرت ذلك له . فقال : استطريبي حتى أراجع . فقامت أم رومان إلى المطعم بن عدي كان ذكرها حل ابنة ، ولا والله ما وجد (أبو بكر) مثلي قط فأعطى . فدخل أبو بكر على مطعم ، وعنده امرأته أم ابنة الهذلي كان ذكرها عليه . فحدثت المجرور . يا ابن أبي قحافة ، نلينا إلى زوجتنا ابنتنا ابنتك إلى نصيبه ويتدخل في دينك الذي أنت عليه . فاقبل عن زوجها مطعم . قال : ما تقول هذه ؟ فقال : إنها تقول ذلك . قال : صبري أبو بكر . وقد أذهب الله القعدة التي كانت في نفس من عدته لاني وصداها إليها . وقال لحولة ادعي لي رسول الله . فصعدته . وجاء ، فأكنهه . (الطبري ، ص ١٧٦٨ - ١٧٦٩)

وأنا ابنة تسع سنين . وقال لواقدي والكلبي : تزوجها في شوال ،
وأدخلت علي في شوال . فكنت تستحب أن تزوج نساؤها في شوال ، وتقول^(١) :
أية امرأة كانت أحظى عند زوج مني ؟

حدثني حفص بن عمر ، حدثني هشام بن الكلبي ، عن عبد الله بن الأجاج ، عن محمد بن عمرو بن علقمة
القي قال :

لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتني بعائشة ، خرجت إليها أمها .
أم رومان ، وهي تلعب مع الجوارى في الحل ، فأخذت بيدها فأدخلتها على
النبي صلى الله عليه وسلم في شوال بعد قسمه المدينة بعام ، وهي ابنة تسع . وتوفي
عنها وهي ابنة ثمان عشرة سنة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا حين
خطب سودة .

حدث محمد بن سعد^(٢) ، حدثني محمد بن عمر الزاهد ، عن أبي أيوب القريظي ، عن أبيه ، عن عمرو ،
عن عائشة قالت :

تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة بثلاث سنين في شوال
سنة عشر من الهجرة ، وقدم المدينة يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة حلت من شهر
ربيع الأول . وأعرس بي في شوال على رأس ثمانية أشهر من المهاجر . وكنت
يوم تزوجني ابنة ست وبوم دخل علي ابنة تسع .

حدثنا عبد الله بن صالح الجليل ، عن أبي أيوب ، عن سعد ، عن إسحاق بن أبي ، عن عبد الله بن
عمرو ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال ، وأعرس بي في شوال ،
فأني نساء رسول الله كان أحظى عنده مني ؟ وكانت تستحب نساها أن يدخلن
علي أزواجهن في شوال .

حدثني فقيرى لؤي البصري ، عن أبيه ، عن حماد بن عباد المهدي ، عن هشام بن عمرو ، عن
أبيه عن عائشة قالت :

تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني ألعب مع الجوارى بالبناات فلما شعرت

(١) خ : يقول .

(٢) ابن سعد ، ٢٩/٨ - ٤٠ (ربه) عن حمزة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة .

بذلك حتى حبسني أي عن الخروج . فوقع في نفسي أني قد زوّجت . وماسألتها حتى أخبرني ابتداء . ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيّتي فتنفّس البخاري منه ويخرجني . فيخرج ويسرّهن لي^١

حدثني عمرو بن عبد الله ، ثنا سعيد بن عبيدة ، عن أبي سعد ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه قال ، قالت عائشة :

ما تزوّجني النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتاه جبريل بصورتي ، وقال : هذه زوجتك . فتزوّجني ولاني بخارية على خوف^(١) . فلما تزوّجني ، وقع عليّ الحياء ولاني لصغيرة . وقال سفيان : « الخوف » ، الذي يكون في وسط الصبي .

حدثني عمرو بن عبد الله ، عن حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ، قبل أن يتزوّجني ، مرتين .

حدثني الوليد بن صالح ، عن الواقدي قال : حدثني عمة ، عن مالك ، عن هشام ، عن أبيه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عائشة في أحوجها فأحبته ، فأتي منزل أبي بكر ولم يكن حاضرا . فقلت له أم رؤبان . ما حاجتك يا رسول الله ؟ قال : حنت أخطب عائشة . قالت : إن^(٢) ١٩٩١ . عكنا يا رسول الله من هي أكبر منها . قال : إنما أريد عائشة . ثم خرج . ودخل أبو بكر رضي الله تعالى عنه . فأحبرته . فأحبرته أمها بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج . فزوّجها إياه . وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطع الأراحيل .

حدثني أبو بكر الأمين ، عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن إسرائيل ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله قال : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست ، ودخل بها وهي ابنة تسع ، وصات عنها وهي ابنة ثمان عشرة ، وصات وهي ابنة ست وستين سنة في سنة ثمان وخسين . وتزوّجها بكرا ، ومماها أم عبد الله . وقال أبو نعيم : وقد يقال إنها ماتت في سنة سبع وخسين . وثالث أنها ماتت في سنة ثمان^(٣) وخسين .

(١) الخوف : جلد يثقل على هيئة الإزار تلبسه النساء .

(٢) ع : ثماني .

حدثنا علي بن عبد الله ، ثنا سفيان ، عن هشام ، عن أبيه قال :

ماتت عائشة في سنة صبح وخمسين ، ومات أبو هريرة في سنة تسع وخمسين .
وقد روى قوم أد البجلي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة في شهر رمضان . والأول أثبت .

٨٧٠ - قالوا : وكانت عائشة تقول : ما غرتُ على امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم عيرتني على خديجة وإن كنتُ بعدها ، لما أسمع من ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها .

حدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي صالح قال ، قالت عائشة :

إني لأغار على خديجة وإن كنتُ بعدها ، لما أسمع من ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ، ولقد سمعت يقول : كانت خديجة خير نساء العالمين ، وقال : إن خديجة بيتا في الجنة من قصب لا حطب فيه ولا نصب ، وإني لأعرف فضلها .

حدثني محمد بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت :

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب بالبتات ، فقال : ما هذا ؟ فقلت : خيل سليمان . فضحك صلى الله عليه وسلم .

حدثني بكر بن الحيثم ، عن عبد قرقاق بن همام ، عن حمير ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت :

دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء ، فأقبل عليها . فقلت : يا رسول الله ، أقبلت على هذه السوداء هذا الإقبال ؟ فقال : إنها كانت تدخل على خديجة كثيرا ، فإن حسن العهد من الإيمان .

حدثنا عبد الله بن صالح المحملي ، ثنا يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن كريب قال :

خطب على يومنا ، فقام رجل ، فشم عائشة . فبهض إليه عمار بن ياسر ، فقال : اسكت مقبوحا ، أنتفع في حبيبة رسول الله وزوجه ؟

حدثنا بكر بن الميثم وإبراهيم بن محمد السامي ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوماً : يا عائشة ، إن جبريل يقرؤ عليك السلام . فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته .

وحدثني محمد بن إسماعيل الضرير ، عن يزيد بن حارون ، عن ركونيا ، عن أبي بصير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة

بمثله .

حدثني محمد بن إسماعيل النواصي الضرير ، ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة بن شراحيل ، عن أبي موسى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ، ومريم ابنة عمران ، وإن فضل عائشة عن النساء كفضل الثريد على الطعام .

حدث روح بن عبد الحميد ، ثنا عاصم بن عبد (ثنا عاصم بن عبد الحميد) ، عن أبيه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : إني لأحرف غضبك إذا غضبت ، ورضائك إذا رضيت . فقالت : وكيف تعرف ذلك يا رسول الله ؟ قال : إذا غضبت قلت « يا محمد » ، وإذا رضيت قلت « يا رسول الله » . وروى في غير هذا الحديث أنه قال صلى الله عليه وسلم : إذا غضبت قلت « لا ، ورب إبراهيم » ، وإذا رضيت قلت « لا ، ورب محمد » . فقالت : إنا أهدى منك .

حدثني المدايني ، عن أبي سعيدة ، عن الزهري أو غيره ، عن عروة قال :

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة ، فقالت له : أين كنت ؟ قال عند أم سلمة . فقالت : وما تصنع بأمر سلمة ؟ ولأنك نزلت بعثوتين ، / ٢٠٠ / إحداهما عافية^(١) لم تُرْعَ . والأخرى قد رُعيت ، في أيهما كنت ترضي ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : في التي لم ترع . وتبسم صلى الله عليه وسلم .

(١) الدامية الأرض اطعاما التباث (القاموس)

وقال أبو الحسن : يعني أن كل امرأة لك^(١) وإنما خلقتَ عليها بعد زوج ،
غيري .

٨٧١ - حدثنا أبو مسعود الكوفي ، عن علي بن هاشم ، عن حميد بن عبد الله اللخمي ، عن أمه قالت .

رأيت علي عاتشة حارين ، حبشانيا وهرايا أسود .

ورفلق المدائن ، عن يزيد بن مياض ، عن هشام بن عروة ، قال :

دخل عيينة بن حصن القراري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عاتشة ،
وذلك قبل أن يضرب الحجاب . غضب : من هذه الحميراء يا رسول الله ؟ قال : هذه
عاتشة بنت أبي بكر . قال : أملا أنزل لك عن أجمل النساء ؟ فقال صلى الله
عليه وسلم : لا . فلما خرج ، قالت عاتشة : من هذا يا رسول الله ؟ قال :
هذا الأحمق المطاع في قومه .

٨٧٢ - حدثنا أبو مسعود الكوفي ، قال سمعت مالك بن أنس يحدث ، عن هشام بن عروة قال ، قالت
عاتشة :

وحته رسول الله صلى الله عليه وسلم أمي المدينة ، حين هاجر إليها ،
زيد بن حارثة ، وأما رافع بن ولية . فحملا سودة بنت زمعة ، وفاطمة ، وأم
كلثوم . وحمل زيد أم أيمن امرأته ، وأسامة ابنه . وبعت أبي :
عبد الله ، أحمى ، فحمل أم رومان ، وحملني وأختي . وخرج طلحة ،
فاصطحبنا . فقدمنا المدينة ، والمسجد يبي وأبيات حوله . فكنتا أباما ، ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم . يا أبا بكر أما باعت بالصدق . وهو اثنتا عشرة
أوقية ونش^(٢) . فبعت بذلك ، ونش^(٢) في و بيني هذا الذي أنا فيه ، وهو الذي
توفي فيه . وقال الواقدي وغيره . بدى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت زينب
بنت جحش . ويقال في بيت ميمونة . فجعل يقول : أين أنا غدا ، وأين أنا
بعد غد ؟ فعرف أزواجه أنه يريد عاتشة ، فقتلن : يا رسول الله قد وهبا أباما
لأختنا عاتشة . فخرج متوكئا على عمه العباس ، والفضل بن العباس حتى دخل
منزل عاتشة ، فتوفي في منزل عاتشة . وروى الواقدي بإسناد له أن فاطمة كانت

(١) غ : امرأة .

(٢) نش نصف أوقية مشروب دوماً (الحماس)

تطوف ، حين مرض النبي صلى الله عليه وسلم ، حل أزواجه فتقول : إنه يشقّ على النبي أن يطوف عليكن . فقلن : هو حيل . فكان يكون في بيت عائشة .

٨٧٢ - حدثنا بكر بن الحليم ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال :

أرسل أزواج النبي ^(١) فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستأذنت . فأذن لها . فلدخلت وهو عند عائشة . فقالت : يا رسول الله ، إن أزواجك أرسلني إليك ، يسألك السوية في ابنة ابن أبي قحافة . فقال : أي بنية ، ألسن تحبين ما أحب ؟ قالت : بلى يا رسول الله . قال : فأجبي هذه ، يعني عائشة . قالت فاطمة : فبحث أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، فحدثهن . فقلن : ما أعنيت عنا شيئا . فأرسلن زينب بنت جحش ، فقالت : يا رسول الله ، أرسلني إليك أزواجك ، وهن يسألك السوية في ابنة [ابن] أبي قحافة . قالت عائشة : فوكت بزينب ، فسبني . وطفقت أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم متى يأتني فيها . فلم أزل أنظر إليه حتى عرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره أن أتصرم منها . قالت : فأوقت بزينب ، فلم أنجب أن أحضنها . فتيسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : إنها ابنة أبي بكر .

٨٧٤ - حدثني محمد بن سعد ^(٢) ، عن الزوايدي ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم القتيبي ، عن عبد الله بن كعب ، مولى آل عثمان ، عن محمد بن أبيه قال :

كان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يحفظن من حديث النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ، ولا يمثل عائشة وأم سلمة . وكانت عائشة تُفقي في عهد عمر ، وعثمان ، وإلى أن ماتت . وكان عمر ، وعثمان يرسلان إليها فيسلانها عن الشيء .

٨٧٥ - حدثني محمد بن الحسن الحمصي ، ثنا معاذ بن حران الحمصي ، عن ابن خزيمة ، عن / ٢٠١ /
عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت :

إن كنت لأستاك فيأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السؤال ، فيستاك

(١) زاد بنحو في الأصل سهرا . « فاطمة صلى الله عليه وسلم » ، مصنفه .

(٢) ابن سعد ، ٨/٨٦ .

بفضل ربي .

وسئل محمد بن مسلم ، ثم بقية بن الوليد ، عن ثعبة ، حدثني عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ماوليني الحُمرة . قالت : إني حائض . قال : ما ^(١) حبضك بيئك .

٨٧٦ -- حدثني أبو سعيد الكوفي ، عن ابن أبي الأصم ، عن أبيه ، عن قيس ، قال : قلت عائشة رَوَيْتُ لَيْدًا نَحْوًا مِنْ أَلْفِ بَيْتٍ . وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَذْكُرُهَا ، فَيَتَجَمَّبُ مِنْ فَهْمِهَا وَعِلْمِهَا . ثُمَّ يَقُولُ : مَا طَعِمْتُ بِأَدَبِ النَّسْوَةِ ؟

وقال أبو سعيد ، قال ابن [أبي] الأجلح ، عن أبيه ، عن حمار قال :

قبل لعائشة : يا أم المؤمنين ، هذا القرآن تلقينيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك الحلال والحرام ، وهذا الشعر والنسب وأحاديث الناس سمعناها أبيك وعمره ، فما بال العجب ؟ قالت : كانت الوفود تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلا يزال الرجل يشكو علة به فيسأله عن دوائها ، فيخبره بذلك . فحفظت ما كان يصنفه لهم ، وسميته : رحمة .

حدثني عبد الله بن صالح المقرئ ^(٢) . ثم حماد بن سلمة ، عن حنبل بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة أنها أنشدت بيت لبيد ^(٣) :

ذهب الذين يُمَاشِ في أكنامهم وبقيتُ في خَلْفٍ كجِلْدِ الأَجْرِبِ
فقلت : رحم الله لبيدا ، فكيف لو رأى هذا الزمان ؟ فقال عروة : وأنا أقول : رحم الله أم المؤمنين ، فكيف لو رأت هذا الزمان ؟ وقال هشام : رحم الله عروة . فكيف لو رأى هذا الزمان ؟ وقال حماد . رحمهم الله ، فكيف

(١) ع : لم

(٢) لعله : المصري .

(٣) ديوان لبيد ، ص ٢٨ ، الاستيعاب رقم ٤٤٨ . حبر بن علي الكندي ، رقم ٩٧٨ .

لبيد بن ربيعة .

لو رأوا زماننا هنا (١) .

حدثني عبد الله بن صالح ، عن ابن جمان ، عن سليمان الكنزي ، عن الأصغر ، قال :
كان يقال إن عائشة رجلة الرأي .

٨٧٧ - حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن محمد بن عبد الله ، عن عمر بن الخطاب ، عن سعيد بن المسيب
قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : ألا تعدني على عائشة ؟ فرجع
أبو بكر يده ، ففرب صدرها ضربة شديدة . فجعل يقول : غفر الله لك
أبا بكر ، إنا لم نرد هذا كله .

وحدثني المحدثي ، عن يزيد بن عمار ، عن ابن شهاب قال ، قالت عائشة :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقرع بين نسائه لسفر فخرج غير
مهيئ ، تغير وجهه ، وكان إذا قدم من سفر ، بدأني فيكون ابتداءه القسم
فيما يستقبل من هندي .

وحدثني رجل من بني ، حدثني عبد الله بن موسى ، عن نسيان السجوي ، عن منصور ، عن أبي رزين
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد هم أن يطلق من نسائه . فلما
رأين ذلك ، جعلته في حل من إتيان من شاء . فكان يؤثر عائشة وزينب ،
لفضلتهما عنده .

حدثني عبد الحميد بن واسع الخاسب ، حدثني يحيى بن آدم ، عن سفيان ، عن دحي ، عن جماعة قال :
ذكروا مسير عائشة إلى البصرة ، فقال : ليس ذلك بمذهب فضلها
البارع ، ولا مبطل ما تقدم لها وتأخر من الإحسان ، ومع هذا لمنا أحب نسائه
النبي صلى الله عليه وسلم إليه ، وكانت أشد من حبها له ، وكل مع من أحب .

(١) ويس أمثال حسن الظن بأعداء ما روى ابن هشام (ص ٨١٥) عن يوم فتح مكة
في العصر النبوي ، حيث اقتطع جندى طريق من حق أخت أبي بكر كانت بمكة مع أبيها :
« ثم قام أبو بكر ، فأخذ يده أخته ، وقال : أشهد الله والإسلام طوبى لمن ! فلم يجبه أحد .
قالت [الراوية] : فقال . أي أختي ، احسبي طوبى من ادعى إن الإمامة في الناس اليوم لتقليل .
(٢٧)

٨٧٨ - حدثني عبد الأعلى النوسي قال :

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ، فقال : شرٌّ من يتحل قبلني الخوارج والروافض ، وشرهم قاتل علي والسيد الحميري .

٨٧٩ - حدثني أبو موسى إسماعيل العمري ، ثابر مدني الصري ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن

مسروق

أنه قيل له : هل كنت عائشة تحسن الفرائض ؟ فقال : لقد رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الأكابر يسألونها عن الفرائض . ورؤي عن عائشة أن رجلا كان في دار لها ، وكان يلعب بالنرد ، فقالت له : إن أخرجت النرد من منزلك ، ولا أخرجتك من داري

حدثني محمد بن سعد ، عن الزنادي ، عن موسى بن محمد قتيبي ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

قال :

ما رأيت أحدا أعلم سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أفقه في رأى إذا احتجج / ٢٠٢ / إلى دأبه ، ولا أعم بآية فيمن أنزلت ، ولا بفريضة من عائشة .

حدثني محمد بن سعد ، عن الزنادي ، ثنا عبد الله بن معمر بن حمص ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن

أبيه قال :

كانت عائشة قد اشتغلت بالفقوى في خلافة أبي بكر ، وعمر ، وعثمان وعلم جرا إلى أن ماتت ، وكنت ملازما لها .

وحدثني محمد بن سعد ، عن الزنادي ، عن محمد بن مسلم بن حماد ، عن عثمان بن حمص ، عن الزهري ،

عن قيس بن ذؤيب قال :

كانت عائشة أعلم الناس ، يسألها الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٨٨٠ - حدثنا عبد الله بن صالح ، عن أبي زائدة ، عن سماعة ، عن عطاء

أن معاوية بعث إلى عائشة بقلادة قومت مائة ألف ، فقبلتها وقسمتها في أمهات

المؤمنين ، وكانت من أصحى الناس .

وسئل أبو سنان التيمي ، عن أبي ماسم العبادي ، عن من بن ربه قال .

باعث عائشة دارا لما سمعت ألف درهم ، ثم قسمت المال . فبلغ ذلك ابن الزبير ، فقل : قسمت مائة ألف ، والله لتنهين عن بيع رباها أو لأحبرن عليها . فقالت : « أهو يحجر علي ؟ » على نذر إن كلمته أبدا . ففضاقت به الدنيا ، حتى كلمته ، وأعتقت مائة رقبة .

٨٨١ - سئل محمد بن سالم بن سعيد ، ثنا أبو عمار ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق قال :

دخل حسان على عائشة بعد ما كُفَّ بصره . فقيل لها : أتدخلين عليك هذا الذي قال الله فيه : ﴿ والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾^(١) ؟ فقالت : أو ليس هو في عذاب ، وقد كُفَّ بصره ؟ فأشدها بيتا قاله لابنته^(٢) :
حِصَانٌ رِزَانٌ لَا تُزْنَ بِرِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غُرْقَى مِنْ لُحُومِ الْفَوَافِلِ
فقالت : لكنك لست كذلك .

حدث محمد بن سالم ، ثنا عبد الله بن عمر ، عن مالك بن سنان ، عن أبي حصين ، عن مجاهد قال :

لما أنزل الله^(٣) على عائشة ، قام إليها أبو بكر فقبل رأسها . فقالت : بحمد الله ، لا بحمدك ولا بحمد صاحبك يا أبتاه إلا هلرتي ؟ فقال : « وكيف أعذرك بما لا أعلم ؟ أي أرض تقبلي يوم أحلرك بما لا أعلم لي به ؟ »

حدثنا محمد بن سالم ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن شهاب ، عن عروة قال :

كانت عائشة تكره أن يسبَّ حدها حسان ، ونقول : إنه الذي قال^(٤) :

(١) القرآن ، السور (١٦/٢٤) .

(٢) ديوان حسان ، ق ١١٢ ، ب ٢ . (حسانا رزان الرجل يشيع جارها وتصبح ألع) : السهيل ٢/٢٢٤ ، صحيح البخاري ، كتاب المغازي (٣٦/١٤) وعنده كما حدثنا ابن هشام ، ص ٧٢٩ ، كذلك . (زَنَ : قطر - ج : يصبح غرقى) .

(٣) القرآن ، التور (١١/٢٤) وما بعدها .

(٤) ديوان حسان ، ق ١ ، ب ٢٧ ، ابن هشام ، ص ٨٣٠ ، صحيح البخاري ، كتاب المغازي (٣٦/١٤) ، ص ٦٤٦ .

فلان أبي والاسمه وعيرضى لعرض محمد منكم وقساء

حدث محمد بن مسلم ، ثنا ابن مهدي ، عن ابن جابر ، عن حماد ، عن عكرمة

في قول الله عز وجل : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ ﴾ (١) ، قال : يعني عائشة .

٨٨٢ - قالوا : وكان أخو عائشة لأُمها أم رومان ، طمبل بن عبد الله بن الحارث ابن مسخيرة بن جبرثومة (٢) الأزدى ، وأخوها لأُمها عبد الله بن أبي بكر . ويذكر بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من سره أن يرى امرأة من الخوارج العيين ، فليطمر إلى أم رومان . وكان أبو بكر خلف على أم رومان بعد عبد الله بن الحارث ، وكان قدم بها مكة وحالف أبا بكر قبل الإسلام ، فخلع عليها بعد وفاته . وماتت أم رومان في ذي الحجة سنة ست . فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها ، وصلى عليها .

٨٨٣ - وتوفيَت عائشة رضي الله تعالى عنها ، ولم تلد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اشتملت على حمل . وكانت وفاتها ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ، ويقال تسع عشرة . ويقال لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثمان وحسين ، وهي ابنة ست وستين سنة . وتوصت أن تدفن من ليثها فدفت بالبقيع بعد النوتر . وبين يدي جنازتها الجريد . منعوا عليها الخمر وفيها النار (٣) ، وقد زينت (٤) الخمر ريتا (٥) . قالوا . واجتمع ساس ليلنثذ ، / ٢٠٣ / وجاء أهل العوالي ، فكأنها كانت ليلة عيد . وكثر البكاء عليها . وكان على المدينة مروان بن الحكم ، إلا أنه خرج معتمرا واستخلف أبا هريرة . فصل عليها أبو هريرة . وحضر عبد الله بن عمر صلواته عليها بالبقيع ، فم يكر ذلك . وجعلت أم سلمة تقول ، وقد حصرت وفاتها : رحمتك الله وعمرتك ، وعرفتنيك في الجنة . ونزل في حمرتها

(١) القرآن ، شور (٢٢/٢٤) .

(٢) خ : « زجر » (في سطر) ، « ثوبة » (في سطر قال) .

(٣) خ : البدر .

(٤) خ : رويت . (لعله كائنة) .

(٥) خ : دبا .

عبد الله بن الزبير ، وهو ابن أختها أسماء ابنة أبي بكر ، وعروة بن الزبير ،
والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر
وهو ابن أبي عتيق . وإنما قيل « ابن أبي عتيق » ، لأنه كان يرمى ذات يوم ،
فانتفى إلى أبي قحافة ، فقال : أنا ابن أبي عتيق ، فغلب ذلك على اسم أبيه .
ويقال إنه نزل في قبرها أيضا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر . وقال قوم :
كان النوالى على المدينة عتبة بن سفيان ، وكان معتمرا ، وأبو هريرة خليفته ،
فصلى عليها . والثبت أنها ماتت في شهر رمضان ، والوليد على المدينة في ذي القعدة
من هذه السنة .

٨٨٤ - قال محمد بن سعد ، حدثني الواقدي ، عن أبي الرقاد ، عن أبيه قال :

دخل ابن أبي عتيق على عائشة وهي ثقيلة ، فقال : يا أمه كيف تجدينك ،
جئلتُ فداك ؟ قالت : هو الموت . قال : فلا جعلتُ فداك إذا . فقالت :
أما تدع هذا على حال ؟

وحدثني الحراني ، عن أبي زيه الأنصاري ، عن أبي هريرة بن السباعي قال :

عرضت لعائشة حاجة ، فبعثت إلى أمي [أبي] عتيق أن أرسل إلى بفلنك
لأركبها في حاجة . قال ، وكان مزمعا بطلا ، فقال لرسولها : قل لأم
المؤمنين : والله ما دحضنا عار يوم الجمل ، أفتريدين أن تأتيينا بيوم البعلة ؟
٨٨٥ - ومألف (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل عائشة رضي الله
تعالى عنها : طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن تميم بن مرة ، كانت
عنده أم كلثوم بنت أبي بكر ، من حبيبة بنت خازجة [بن زيد] بن أبي
زهير (٢) الأنصاري ، وكانت حين توفي أبو بكر حاملا . فولدت لطلحة :
عائشة بنت طلحة . وذكرها بن طلحة . وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة
ابن المغيرة المخزومي ، عم عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ، خلف على أم كلثوم
بنت أبي بكر (٣) ، فولدت له إبراهيم ، وعثمان ، وموسى ، وبنتان . والزبير

(١) راجع أيضا المغيرة ، ص ١٠٠ - ١٠١ .

(٢) خ : عاربه بن أبي رهم

(٣) خ : كلثوم بن طلحة .

ابن العوام بن حويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، كانت عنده أسماء بنت أبي بكر الصديق ، أخت عائشة لأبيها . وأم أسماء : ثقيلة بنت عبد العزى ابن أبي قيس ، من بني عامر بن لؤي . فولدت أسماء ، للزبير ، عبد الله ، وعروة ، والمنذر ، وعاصم ، وأم حسن ، وعائشة بن الزبير .

٨٨٦ - وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم غزيرة بنت دودان بن عوف بن عمرو ، من ولد معيص بن عامر بن لؤي ، وهي أم شريك التي « وهبت نفسها للنبي » صلى الله عليه وسلم . ومعصم يقول : هي غزيرة بنت دودان بن عوف بن جابر ابن ضباب بن حجر بن عبد بن معيص . وهو أثبت النسب . وكانت غزيرة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي العكر ، واسمه مسلم بن صمى بن الحارث الأزدي ، من مبدعان . وهو حليف بني عامر بن لؤي ، فولدت له شريك بن أبي العكر ، فكيت له . وقال ابن الكلبي : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغزيرة كبيرة ، عطفها . فأوثقها أهلها وقومها وحملوها من مكة إلى البدر . وكانت تدخل على النساء بمكة ، فتدعوهم إلى الإسلام . وكانت على ذلك بعد طلاقها ، تدعو إلى الإسلام . وقال غيره . وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يتزوجها ، ولم يردّها .

٨٨٧ وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ، رضي الله تعالى عنها في شعبان ، ٢٠٤ / سنة ثلاث قبل أحد بشيرين . وأم حفصة : ربيب بنت مطعون بن جبيب بن وهب بن حذافة ، أخت عثمان بن مطعون . وأمها خزاعية . وكانت حفصة عند خنيس بن حذافة ابن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ، قرص والنبي صلى الله عليه وسلم بدر وهو معه . ومات مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر . فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك .

حدیث بکر بن الحکم ، ثنا حدیث مرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر رضي الله تعالى عنه قال :

لما تأيمت حفصة ، لقيت عثمان بن عفان فعرضتها عليه . فقال : أنظر في ذلك . فكتب أياماً ثم لقيني : فقال : قد بداني أن لا أزوج يوتي هذا . قال : فلقيت أبا بكر ، فقلت : إن شئت زوّجتك حفصة . فصمت ، ولم يرجع إليّ جواباً . قال عمر : فكنتُ على أبي بكر أوجد مني على عثمان . ثم لبثت ما شاء الله . فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم ، فنكحها . فلقيني أبو بكر فقال : لعلك وجدت في نفسك ؟ قلت : نعم . قال : إنه لم يمنعني من أن أرجع إليك فيها شيئاً ، إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد كان ذكرها ، فلم أكن لأمنى سره .

وحدثنا أحمد بن حنبل بن حرام ، ثنا شعيب بن حرب أبو صالح ، ثنا عبيد بن حميد ، ثنا رمي بن سرائي قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : ألا أدلك على ختن حير لك من عثمان ، وأدلك عثمان على ختن خير له منك ؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : زوّجني ابنتك ، وأزوّج ابنتي عثمان .

وقال الواقدي ، حدثني معمر ، عن الزهري

أن عمر بن الخطاب عرض حفصة على عثمان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد زوّج الله [عثمان] خيراً من ابنتك . وزوّج ابنتك خيراً من عثمان . فزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة ، وزوّج عثمان أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وحدثني الوليد بن صالح ، حدثني الواقدي ، عن عيسى بن منصور ، عن أبي الحارث ، عن عبيد بن جابر ابن مسلم ، قال :

خرجت حفصة من بيتها ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جاريته فجماعت ، فدخلت عليه حفصة وهي معه . فقالت : يا رسول الله ، أتي بيتي وعلى فراشي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسكني ، فلك الله أن

لا أقربها أبدا ، ولا تذكرى هذا لأحد أبدا . فأخبرت به عائشة ، وكانت لا تكتنها شيئا ، إنما كان أمرهما واحدا . فأمر الله : ﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ^(١) 〉 ، الآيات ، حكيم يحينه . وقوله : إلى بعض أزواجه ^(٢) ، يعنى حفصة . وقوله : وإن تظاهرا عليه ^(٣) ، يعنى عائشة وحفصة . وقوله : وصالح المؤمنين ^(٤) ، يعنى أنا بكر وعمر . قال : فطلق حفصة تطليقة .

وحدثني أبو سعيد ، عن ابن الكلابي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس

في قوله ﴿ وإذ أمر النبي إلى بعض أزواجه حديثا ^(٥) 〉 . قال : أمر إلى حفصة أن أبا بكر وإلى الأمر بعده . وأن عمر واليه بعد أبي بكر . فأخبرت بذلك عائشة .

حدثني محمد بن حاتم المروزي ، ثنا وهب بن جرير بن حازم ، عن أبيه قال :

سألت مافعا عن الحرام . فقال يكفر بيمينه ، أو ليس قد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم حارية ، فأمره الله أن يكفر بيمينه ؟

وسمعت أحده من إسماعيل المورقي ، ثنا وهب بن جرير وأبو مهدي ، قالان عائشة ، عن ابن عباس قال سمعت عبد الله بن شداد قال : قلت ﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ^(٦) 〉 ، في شراب .

حدثنا محمد بن حاتم ، ثنا صحيح بن محمد ، عن ابن جريج قال ، أخبرني عبد الله بن مسعود أنه سمع عبد بن مسعود يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما أحل الله لكم من شيء فليس حرام .

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحكك عبد ريبب يستحمش ويشرب عندها سلا . قالت : فتواطأت أن وحفصة أينما ما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم أن نقول ^(٧) له : إني لأجد منك ريح مغاير ، أأكلت مغاير ؟

(١) القرآن ، المصم (١/٦٦) .

(٢) أيضا (٣/٦٦) .

(٣) أيضا (٤/٦٦) .

(٤) أيضا .

(٥) أيضا (٢/٦٦) .

(٦) غ يقول .

٢٠٥/ فدخل على إحدانا ، فقالت له . فقال : بلى شربتُ عسلاً عند زينب بنت جحش ، ولن أعود له . وحرّمه . فنزلت : ﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ﴾ . وقال الواقدي : أمر الجارية هو المعروف بالمدينة .

وسنق عليه الله بن صالح بن مسلم ، عن ابن أبي الزناد . عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي أم سلمة في غير يومها ، فخرج إليه حكمة عسل ، فيلغق منه . وكان يحبّ العسل . ويحبّه . فقلت لحفصة : أما ترى مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة ؟ فإذا دنا منك ، فقول : أحد منك ربيع شيء . فإنه يقول : ذاك من عسل أصبته عند أم سلمة . فقول له : أرى نحلة جرس وعُرفُطاً . فلما دخل على عائشة ودنا منها ، قالت : إني أحد منك شيئاً ، فما أصبته ؟ قال : عسلاً . فقالت : أرى نحلة جرس العُرفُط . ثم خرج من عندها . فأتي حفصة ، فقالت له مثل ذلك . فلما قالناه جديهما . اشتد ذاك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل على أم سلمة . فأخرجت إليه العسل . فقال : لا حاجة لي فيه . وحرّمه على نفسه . وقالت عائشة لحفصة . ما أُرانا إلا قد بُتينا عطياً . متعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً كان يشبهه .

وقد روى سعدويه ، عن أبي أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي حفصة ، فتأتيه بالعسل ، وأنها وأطأت سودة على أن تقول له إذا خرج من عند حفصة : إني أحد منك ربيع عُرفُطَة .

وسنق عليه محمد بن سعد ، ثنا عمر بن يحيى ، ثنا حكمة بن محمد العجلي ، عن معاذ بن أبي ربيع قال ، حدثني عبد الله بن عباس ، عن عمر بن الخطاب قال :

اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ، فسمعتُ الناس يقولون : طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه . قال : وذلك قبل الحجاب . فقلت : والله لأعلمن ذلك . فدخلتُ على عائشة ، فقلت : يا بنتَ أبي بكر ، أبلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى

الله عليه وسلم ؟ فقالت : ما لي ولك يا ابن الخطاب ؟ عليك بعيري .
فدخلتُ عن حفصة ، فقلتُ يا حفصة أبلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ؟ والله لقد علمتُ أنه لا يحبك ، فلولاً أنا ، لطلقك . قال :
فبكيت أشد النكاح . فقلتُ أين رسول الله ؟ قالت : في مشربة . قال : وإذا
أما برّباح ، علاميه ، قاعدا على مكفة ^(١) المشربة وقد دلى رجليه على بقير من
خشب . وهو جدع يرق عليه النبي صلى الله عليه وسلم وينحدر . فقلت :
يا رباح ، استأذن لي . فطهر إلى العرفة ، ثم نظر إلى ، ولم يقل شيئا . فرفعت
صوتي وقلت : يا رباح ، استأذن لي . فإني أطير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرى أني جئتُ من أجل حفصة ، والله لئن أمرني بصرب عنقها ، لأضربن
عنقها . فأومأ إلى يده أن ارفق . فرفقتُ فقلت : يا رسول الله : أطلقهن ؟
فقال : لا . وذكر بعد ذلك كلاما

حدثني محمد بن إسحاق القمزي القسري ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم خلق حفصة تطلقه . فدخل عليها حالها ، عثمان
وقد أمة أبا معلق ، فمكت وقالت : والله يا طه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شع ثم دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ، فحلبتُ . فقال صلى الله عليه وسلم :
إن جبريل أتاني ، فقال لي : راح حفصة ، فإنها صوامة قوامة ، وهي
زوحنتك في الجنة . وقال بعضهم : إن النبي صلى الله عليه وسلم هم بطلاق
حفصة ، فأناه جبريل ، فذل بها صوامة قوامة .

وسدني محمد بن سعد ، عن الزنادي ، عن أبي معشر ، عن أبي هريرة ، عن عائشة
أنه أهديت إلى النبي صلى الله عليه وسلم هدية في بيتها ، فأرسل إلى كل امرأة
من نسائه منها شيئا ، وأرسل إلى ريسب بتضيها . فلم ترض به . فزادها ^(٢) ،
فلم ترض به ، وزادها ^(٣) . فقلت عائشة : لقد أهدأت ٢٠٦ / وجهك حين
ترد عليك الهدية . فقال صلى الله عليه وسلم : لأنن أهون على الله من أن

(١) له في سنن الأئمة أي خشبة الباب التي يرفأ عليها

(٢) (٢٠٢) كذا بالزنادي في الأصل ، له : « زادها » ، « زادها »

تقمضني ، والله لا أدخل عليكن شهرا . علما تمت تسع وعشرون ليلة ، دخل
عليهن ، وقال : إن الشهر كذا وكذا وكذا ، ثم قبض إليهما في الثالثة .

حدثنا محمد بن حاتم ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن
عبد الله بن أبي ثور ، عن ابن عباس

في حديث طويل ^(١) قال : احتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه للحديث
الذي أفشته حفصة إلى عائشة تسعاً وعشرين ليلة . قال الزهري ، وقالت عائشة :
وأرسل الله آية التخيير ^(٢) ، فبدأني به ، فقلت : إني أريد الله ورسوله . وقال له جميع
أزواجه مثل ذلك .

وحدثت عن مل بن هشام ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة قالت :
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاختارناه ، أفكان طلاقاً ؟

حدثنا محمد بن حاتم ، ثنا ابن يونس ، عن أنس ، عن جعفر ، عن سمية بن جبير قال

كان لأم سلمة نسب بالطائف أهدى لها عملاً ، فقلن ^(٣) أزواج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ^(٤) (روى عن جبير) أنه قال لابنته حفصة :
لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه ليس لك جمال زينب ولا حطوة
عائشة .

٨٨٨ - وتوفيت حفصة رضي الله تعالى عنها في سنة خمس وأربعين ، وصلى
عليها مروان بن الحكم في إمرته الأولى على المدينة . ونزل في قبرها عبد الله بن
عمر ، وعاصم بن عمر ^(٥) وحزمة بن عبد الله بن عمر ، وهبيد الله بن عبد الله
ابن عمر . ودفنت بالبقيع ، وحملت في نعش على سرير . وتبعها مروان إلى
البقيع ، وجلس حتى فرع من دفنها ، ثم أرسل إلى ابن عمر بعزيمة في الصحف
التي كانت عندها ، فيها القرآن على ما نسخ في أيام أبي بكر . فأخذها وعماها

(١) تجلده في مسند ابن حنبل ، رقم ٢٢٢ (ج ١ ، ص ٣٣ - ٣٤ من الطبعة الأولى) .

(٢) القرآن ، الأحزاب (٢٨/٢٩) .

(٣) تين (كذا في الأصل) .

(٤) ع : جبر .

وقال محمد بن سلام الجسحي . توفيت حفصة في خلافة عثمان ، وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها في سنة اثنتين . والأول أثبت .

سائق محمد بن سعد (١) ، ص ١٢٥ ، عن رجل ، عن المقبري قال :

كان مروان بن أبي هريرة وبين أبي سعيد الخدري في جنازة حفصة . فحمل مروان السرير من عند دار آل حزم إلى دار المعبرة إلى قبرها

وقه روى رشدي ، ص ٢٢١ الحسن بن ثوبان ، عن يزيد بن أبي حبيب

أن حفصة توفيت سنة إفریقیة . والأول أثبت .

٨٨٩ - وصالف (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل حفصة :

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . كانت تحتها فاطمة بنت عمر ، وأمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ، وحديثها دافعة ست رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخوها لأبيها وأمها زيد بن عمر (٣) من الخطاب ، فولدت لعبد الرحمن . عبد الله وابنة . وإبراهيم بن نعم الحزام من عبد الله من أسيد بن عبد بن عوف بن عبيد ابن هويح بن عدى بن كعب ، كانت عنده رقية بنت عمر ، أخت حفصة لأبيها . وأمها : أم كلثوم بنت علي وعبد الله بن عمر من مرارة من المعتمر ابن أنس (٤) من أداء بن رباح (٥) من عبد الله بن قُرط بن رباح . كانت عنده زينب بنت عمر ، أخت حفصة لأبيها ، وهي أخت عاصم بن عمر لأمه ، وأمها حميلة بنت عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري الذي حمت لحمه الدائر . ومعتمر بن عبد الله من عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث المخزومي . من بني الحنبل ، وكانت أم أبي . سألوا الحراعية ، وكان اسم عبد الله بن عبد الله « الخباب » ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم أبيه ، حلف على زينب

(١) ابن سعد ، ٦٠/٨

(٢) خ - وي

(٣) راجع أيضاً المعمر ، ص ١٠١ - ١٠٢

(٤) خ - غير

(٥) خ : اثر . (والتصحیح عن المعمر ، ص ١٠٢) .

(٦) خ « رباح » و« غاشش » . رأى نسخة « كأن الشايع بها » ووضع العلامة على كلمة « رباح » ، بدل « روح » التي قبلها .

بنت عمر بعد عبد الله بن عمر بن مرقاة ، ولدت له عثمان بن عبد الله .

٨٩٠ - وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة بن الحارث ابن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن ٢٠٧/ عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن . وقال غير الكلبى : خزيمة بن الحارث بن عمرو ابن قيس بن عبد مناف . وهى أخت ميمونة بنت الحارث بن حزن لأمها . وكان يقال لزينب بنت خزيمة « أم المساكين » ، وكنت بملك فى الجاهلية . وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطفيل بن الحارث بن المطلب ابن عبد مناف بن قصي ، أمى عبيدة بن الحارث . فلقبها طفيل ، ثم حلف عليها أخوه عبيدة ، فأصيب يوم بدر ومات بالصمصاء وهو ابن أربع وستين سنة . ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها إلى نفسها ، فجعلت أمرها إليه . فتزوجها فى شهر رمضان سنة ثلاث ، فأقامت عنده ثمانية أشهر وماتت فى آخر شهر ربيع الآخر سنة أربع . ودفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيع ، وصلى عليها . ومات الطفيل و حلقة عثمان سنة ثلاثين ، ويقال سنة اثنتين وثلاثين .

٨٩١ - وكان العباس سلف النبي صلى الله عليه وسلم من قبل أم المساكين ، لأن أحبها لأمها ، هدد بنت عوف بن رهير : لبانة بنت الحارث بن حزن ، أم نبي العباس .

٨٩٢ - وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة . واسمها هدد بنت أبي أمية - واسمها حليلة - بن المغيرة بن هدد بن عمرو بن مخزوم . وكانت قبله عند أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، وقد هاجرت معه إلى أرض الحبشة . وأم « أم سلمة » : عاتكة بنت عامر بن ديبعة ، أحد بنى عثم بن مالك بن كعدة . وكان أبو سلمة بن عبد الأسد - وأمه برة بنت عبد المطلب - رأى يوم أحد بسهم رماه به أبو أسامة الحشمي ، فانقضت عليه فمات منه فى جمادى الآخرة سنة أربع . فلما انقضت عدتها ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أربعة أشهر ، وأعرس بها فى شوال سنة أربع . فيقال إنه خطبها إلى نفسها ، فجعلت أمرها إليه . ويقال إنه قال :

مرى ابنك سلمة يزوجك . فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو غلام . ويقال إن الذي زوجه إياها عمر بن أبي سلمة . والتبت أن سلمة زوجه إياها . وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين روجه ابنة حمزة بن عبد المطلب ، وهي أمامة : هل جُزيت . سلمة ؟ فيقال إنه أصابه خبل من فالج قبل أن يضمها إليه . وتزوجها أخوه ، ولم تلد له . وولدت أم سلمة لأبي سلمة : عمر . وسلمة ، وزينب ، ودرية ، وزينب . [وزينب] هذه هي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على أم سلمة فيقول : ما فعلت زناي ؟ فشهد عمر الجمل مع علي عليه السلام . بعثت به معه أمه ، وقالت : قد دفعته إليك وهو أحرز علي من نفسي ، فليشهد مشاهدك حتى يقضى الله ما هو قاض ، فلولا مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لخرجت معك كما خرجت عائشة مع طلحة والزبير . واستعمله علي على البحرين ، ثم عزله وولاه فارس . ويقال ولده حارون ، وماء ، وما سبذان^(١) . وكانت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو^(٢) ابن تسع سنين ، ويكنى أبا حفص ، وقد حفظ من النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات في أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة

حدثني محمد بن سعد ، عن عبد الله بن سلمة ، عن سليمان بن بلال ، عن أبي وجرة ، عن عمر بن أبي سلمة قال :

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : ادع مني ، فسمي الله ، وكل مما يليك .

وحدثني محمد بن وكيع ، عن هشام بن حروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة قال :

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد ، متوشحا به ، وأصعاً طرفيه على عاتقه . وكانت زينب بنت أم سلمة وكُدت بالحيشة . وتزوجها عبد الله بن زمة بن / ٢٠٨ / الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد المزی .

٨٩٣ - قالوا : وكان الصغير بن النبي صلى الله عليه وسلم وبين أم سلمة ،

(١) خ : ماسيدان .

(٢) خ : وعمره

عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . ويقرب حطاب بن أبي بلتعة .
فقلت : إني مسنة . فقال : وأنا أسنّ منك . قلت . إني مصيبة .
فقال : هم في عيال الله ورسوله . قالت . إني غيور . قال : أنا أدهو
الله عز وجل أن يذهب عنك العبرة فدهاها ، ثم إنه تزوجها .
وقالت أم سلمة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في : إذا أصابتك
مصيبة ، فقول : « اللهم أعطني آخر مصيبي » . وأحلف على حبرا
منها ، فقلت ذلك يوم توفي أبو سلمة ، ثم قلت : « من لي مثل
أبي سلمة ؟ » ، فأحلف الله على حبرا من أبي سلمة . قالوا : وانتهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأمر سلمة في بيت أم المسكين ، فوجد فيه جرة
فيها شيء من شعير ، وإذا رحي وسرمة (١) . وفيها كعب (٢) من أهالة .
فكان ذلك طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله ليلة عرسه . قالوا :
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأمر سلمة حين دخل بها في
صبيحتها : « إنه ليس بك على أهلك هوان » فإن شئت ثلثت لك
أو خمّست أو سبعت ؟ فإني لم أسبع لامرأة من قبلي قط . فقالت . اصنع
يا رسول الله ما شئت . فلما أتا امرأة من سالت . ويقال إن الذي صلى
الله عليه وسلم قال لأمر سلمة : لك عندك قطيفة تلبسها في الشتاء ،
وتفرشها في الصيف ، وسادة من آدم حشوها ليف ، ورحبان تطحنين
بهما ، وحرّتان في إحداهما ماء وفي الأخرى دقيق ، وحمّة تعجنين وتتردين
فيها . فقالت : رضيت . فكان ذلك مهرها .

٨٩٤ - حديث محمد بن سعد (٣) ، عن الزاوي ، عن عبد الكريم بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه ، عن عائشة قالت :

لما تزوّج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة ، حزنت حزنا شديدا لما ذكر
لنا من جماعها . فتلطفت حتى رأيتها فكان في عيني على أضعاف ما وصفت
لنا . فذكرت ذلك لحفصة ، وكنا بدا واحدة . فقالت : لا والله إن هذا

(١) هي قدر من حجر .

(٢) هو كتفة من سن .

(٣) ابن سعد ، ٦٦/٨ .

إلا عيرة . وما هي كما تقولين . قالت : ثم رأيته بعد ذلك ، فكانت كما قالت حمصة .

سئل عمرو بن عبد القاد ، ثم سفيان ، عن عمر ، عن الزمري ، عن هند بنت الحارث قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . إن لعائشة مني شعبة ما نزلها أحد فلما تزوج أم سلمة ، مثل عن اشعبة . فسكت . فعُرف أن أم سلمة قد نزلت عنده بمنزلة لطيفة .

٨٩٥ - وتوفيت أم سلمة في شوال سنة تسع وخمسين ، ودفنت بالقيع . وورث في قبرها سلمة . وعمر ابنها ، وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية وهو ابن أخيها . ويقال إن أم سلمة توفيت في شهر رمضان سنة تسع وخمسين . وكان الولي بالمدينة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان . فخرج فصول العصر ثم صلى عليها ، وفي الناس ابن عمر وأبو سعيد الخدري ويقال إن أم سلمة أوصت أن لا يصلى عليها الوليد بن عتبة ، مركب في حاجة له استنجاها من الناس . وصلى عليها أبو هريرة . وقد قيل إنها توفيت سنة إحدى وستين يوم عاشوراء . ويذل إن الولد كان عائدا ، وقد استنجاها أبا هريرة ، فصلى عليها أبو هريرة وكثر أربعاً

٨٩٦ . وسأف^١ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أم سلمة : رَمَعَة ابن الأسود بن المطالب بن أسد بن عبد العزى . كانت تحتها قُرْبِيَّة الكُبَرَى بنت أبي أمية أخت أم سلمة لأبيها . وكانت أم قُرْبِيَّة هذه . عاتكة بنت عبد المطالب فولدت له عبد الله . ووهبا . ويزيد ، والحارث قتل يوم بدر كافرين . وعمر بن الخطاب رضي الله عنه : كانت عنده قُرْبِيَّة الصخرى . ففرق بينهما الإسلام ورجعت إلى الكفار ، ثم أسلمت ، / ٢٠٩ / هتروحا مدوية ، فذل له أبو سفيان . أنتزوح طعية أمير المؤمنين ؟ فطلقها ، هتروحا . عبد الرحمن بن أبي بكر ، فولدت له عبد الله . فكانت عائشة عمته ، وأم سلمة خداته . فكان معاوية سلف رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكذا عبد الرحمن بن أبي بكر ومبنة بن الحجاج

ابن عامر بن حذيفة . بن سعد بن سهم ، كانت عنده ابنة لأبي أمية أخت أم سلمة لأبيها ، فولدت رجلين . وعبد الله بن سعد بن جابر بن عمير بن بشر ابن بشر ، من ولد بُسْدُقَة^(١) بن مَطَّة بن سهم بن الحكم بن سعد العشيرة ، كانت تحت ابنة لأبي أمية بن المغيرة . وكانت عند عبد الله بن سعد هذا ابنة عفان ، أخت عثمان ، فولدت له محمدا ، وولمه بالمدينة ، ومنهم ناس بالبصرة . وصالف رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا صُبيب بن مِثان ، مولى عبد الله ابن جَدْعَان التيمي ، كانت عنده ريطة بنت أبي أمية . ويقال بل هي ابنة أبي ربيعة بن المغيرة ابنة عم أبي سلمة ، وهي عمه عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر .

٨٩٧ - وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بن رثاب بن يعمر بن سبرة بن مرة بن كعب بن غنم بن حودان بن أسد بن خزيمه ، حليف بني أمية بن عبد شمس - وأمها أميمة بنت عبد المطلب - في سنة خمس لئلا يذى القعدة . ويقال إنه تزوجها رجوعه إلى غزاة المريسيع ، وكانت للمريسيع في شعبان سنة خمس . ويقال إنه تزوجها في سنة ثلاث ، وليس ذلك بثبت . ٨٩٨ -^(٢) (وكان سبب^(٣) حلف جحش بن رثاب بن عبد شمس ،

(١) ع «حذقة» ولا يسع فقد ذكر ل . «الحداء» بالكسر ، الطائر ومنه قولهم «حداء» و«ماك» بدقة ؛ «يستون الطائر» والله رحم ابن الكفاي أن حداءً وبدقة قيلتان . والأول هو المعروف . وقال أبو يوسف [ابن السكيت] ، قال الفراء هو حداء [؟ حداء] ابن مرة بن سعد العشيرة ، وهم الكوفة ؛ وينتقل بين مكة - وهو معيان - بن سلمه بن الحكم ، ابن سعد العشيرة ، وهم ابنين . فأعادت حداءً على بدقة ، عدلت منهم . وأعادت بدقة على حداء فأثارتهم . (التفسيرات على أحاديث الفراء ، لأن القاسم على بن حسرة البصري ، باب التفسيرات على ما في كتاب النبات لأن داود الديوري ، محظوظة دار الكتب المصرية) . ووافقتة جداول واستعملت في بدقة ؛ ولم تذكر حداء .

(٢) جميع الصارة ، بين القوسين ، نقصناه عنها من صفحة الأصل ٢١٢ ، فقد كان كتب التاريخ هناك ياغاش : « من هذا إلى قوله : وصاف رسول الله من قبل أم حبيبة ، ينبغي أن يكون في أول تزويج النبي ريب بنت جحش » .

(٣) راجع أيضا لتفاصيل القصة : المسوق ، ص ١٨٤ - ١٨٥ .

لما أصر به محمد بن الأعرابي ، عن هشام الكلبي ، عن أبيه والفرق

أن رجلاً من بني أسد من خزيمية ، يقال له فضالة بن عبيدة بن مروة ، قتل رجلاً من خزاعة ، يقال له هلال بن أمية . فقتلت خزاعة فضالةً بصاحبها . فاستغاثت بنو أسد بكنانة ، فأبوا أن يعيبرهم . فحالفوا بني عطفان . فالحلفيان أسد وعطفان . وقال جحش بن رثاب : والله لأحالفن ولا قریشا ، و^(١) لأدخلن مكة فلا تحالفن أعز أهلها ، ولا تزوجن بنت أكرمهم . وكان موسراً سيداً . فحالف حرب بن أمية ، وتزوج أميمة بنت عبد المطلب . وأدخل جماعة من بني دودان مكة ، فدخلوا معه في الحلف . وقال ابن الأعرابي ، قال بعض القرشيين من^(٢) أن رثاب ابن يعمر حالف حرباً ، وقال لأروجن جحشاً أكرم أهل مكة فزوجه أميمة . وكان أراد أن يحالف بني أسد بن عبد المطلب ، فقيل له : إسم مشاكيم^(٣) ، فتركهم .

٨٩٩ - وكانت زينب قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند زيد بن حارثة الكلبي مولد النبي صلى الله عليه وسلم . فشكا إليه ، وقال : إني سبته الخلق ، واستأمره في طلاقها . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أمسك عبيك زوجك يا زيد . وهو قول الله عز وجل . « و إذا تقول لندى أنعم الله عليه » - يقول : بالإسلام « وأنعمت عليه » - يقول : بالعتق - « أمسك عليك زوجك »^(٤) . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآها ، فأعجبه ، فقال : « سبحان الله مقلب القلوب » . ثم إن زيدا صاق درعاً بما رأى من سوء خلقها ، فطلقها . فزوجهها الله نبيه حين انتقضت عدتها بنير مهر ولا تول أمرها أحد كسائر أزواجه . ولم تلد زينب لزيد ، وكان يقال له « الحب » ، ولابنه أسامة « الردف » وأردفه النبي صلى الله عليه وسلم . وبعضهم يقول : هو الحب من الحب .

٩٠٠ - وأولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حل زينب بشاة . ودعى الناس .

(١) ع . أو

(٢) كما في الأصل مراد

(٣) ع : مشاكيم

(٤) القرآن ، الحجاب (٢٣ / ٢٧) .

فقطعوا ، ثم جلسوا يتحدثون ، ولم يقوموا فآذوا النبي صلى الله عليه وسلم . فأنزل الله عز وجل آية الحجاب^(١) ، وأنزل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَاءَهُ^(٢) ﴾ ، أي بلوغه ، الآية .

وحدثت من جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة ، عن الشعبي

أن زينب قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : لستُ كسائر نساءك ، إني أدلُّ بثلاث سائرَ نساءك من يدلُّ بهن . حدثك وحدتي واحد ، وأبكيك حيثك الله من السماء ، وكان جبريل السفير في أمري .

وروى عن مرة ، عن عائشة أنها قالت .

يرحم الله زينب ، لقد نالت الشرف الذي لا يبلغه شرف في الدنيا : إن الله زوجها نبيه ، ونطق بذلك كتابه ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، ونحن حوله . « أسرعكن لحاقاً بي أطولكن يداً » ، [أ] وقال : « ياها » ، فبشرها بسرعة لحاقها به وأنها روحته في الجنة . قالوا : وكانت زينب تقول لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم : زوجي أولى بكم منكم ، وزوجي الله .

وحدثت عن عبد الله بن محمد بن أبي شبة ، عن أبي أسامة ، عن إسماعيل ، عن عامر بن محمد الراسبي أبيه قال :

صليتُ مع عمر على زينب بنت جحش ، وكانت أولَ نساء النبي صلى الله عليه وسلم ماتت بعده . قالوا : وقالت زينب حين حضرتها الوفاة : إني قد هيأت كفنِي ، ولعل عمر سيبعث إليَّ بكفن ، فإن فعل فتصدقوا بأحد الكفنين . فلما توفيت ، أرسل عمر بخمسة / ٢١٠ / أثواب بخيرها ثوباً ثوباً ، فكفنت فيها . فتصدقت أحبها حمنة بنت جحش بالكفن الذي كانت أعدت . فقالت عائشة : لقد ذهبت حميدة^(٣) ، فقيلة ، مفرعا^(٤) للأرامل واليتامى .

(١) القرآن ، الأحزاب (٥٩/٣٣) .

(٢) أيضاً (٥٣/٣٢) .

(٣) كذا في الأصل ، لعله : « مفرعة »

حدثني عمرو بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الصمد ، عن إسماعيل ، عن عامر الشعبي

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسائه : أطولكن يدا أسرعكن في إلحاقا . فكانت سودة أطولهن يدا فلما توفيت زينب ، قلن . صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت أطولهن يدا في الخير . وقال عمرو التقي : قد أخبرت أن زينب لما بشرت بتزويج الله نبيه لإياها ، ونزل الآية في ذلك ، جعلت على نفسها صوم شهرين شكراً لله ، وأعطت من بشرها حلياً كان عليها .

٩٠١- قالوا : وأوصت زينب أن تحمل على السرير الذي كان [حامل] عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحملت عليه ، وعليه حمل أبو بكر رضي الله تعالى عنه . وكان الدس يمدون عليه . فلما كان مروان ، منع أن يحمل عليه إلا الرجل الشريف ، وفرق في المدينة مررا ، يحمل عليها الموتي . وكان وسطه دليف منسوح . وكان موت زينب ستة عشرين ، وصلى عليها عمر ، ودُفنت بالبقيع ، ونزل في قبرها محمد بن عبد الله بن ححش ، ومحمد بن طلحة ابن عبد الله وهو ابن أختها حمدة بنت ححش قتل مع أبيه يوم الحمل ، وعبد الله بن أبي أحمد بن ححش ، وأسامة بن زيد وكان لما عمرها لأنها كانت عند أبيه . وكان أبو أحمد بن ححش ضريراً ، فرآه عمر يوم حمل السرير ، فقال له : يا أبا أحمد تبخ عن السرير لا يمتثل الناس . فقال : يا عمر ، هذه التي نلنا بها الشرف ، وهذا مما يرد حرماً أجد . وكان يبكي على قبره وهو حالك وعمر رضي الله تعالى عنه قائم في أشراف الناس وهم يركبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصلون عليه صلى الله عليه وسلم وكان دفنها في يوم صائف ، ففُضرت عمر على قبرها فسطاطا .

وحدثني محمد بن سعد ، عن الزاوي ، عن مسكر بن محمد ، عن أبيه ، عن ربيعة بن عبد الله بن الحخير

قال

رأيت عمر ودرته على مسكة يقدم الناس في جنازة زينب وصلى عليها وكبر أربعاً ، وقام على قبرها حتى رشح الماء . وأمر فسترته بإزار حتى دلت في القبر . قالوا : وصلها أرواح النبي صلى الله عليه وسلم .

حديثاً أبو بكر الأمير، ثم عفان، أنبأهم، أبي أمية، من مثاب بن يسار قال :

بينما هم يلفنون زينب بنت جحش إذ أقبل^(١) فتى من قريش في ثوبين مخصرين^(٢)، مرجلاً شعره. فجعل عمر يعلوه بالدرة، ويقول: كأنك جئتنا ونحن على لعب، أشياخ يلفنون أمهم.

٩٠٢ - وصالف^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل زينب: طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وهو النضاض: اشترى في غزاة ذي قرد بثراً فتصدق بها، ونحر جزوراً فأطعمها، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا طلحة أنت النضاض. ويقال إنه قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفود، فجعل طلحة يكسومهم ويعطيهم. فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم «النضاض». وقال الواقدي: كل ذلك قد فعل. وكانت عند طلحة حمنة بنت جحش، أخت زيب لأبيها وأُمها، وأمهما أميمة بنت عبد المطلب، خلف عليها بعد قتل مصعب الحخير بن حمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار يوم أحد، وولدت لطلحة محمداً، وعمران، وعبد ابن طلحة هذا المسجد، قتل مع أبيه يوم الجمل، فقال قائله^(٤).

وأثمت قوام إذا حنَّ ليله
قليل الأذى مما ترى العينُ مسلم
يناشدني حاميمٌ والرمحُ دونهُ
فهلا تلا حاميمٌ قبل التقدم

وكانت حمنة ولدت من مصعب: زينب بنت مصعب، فتزوجها عبد الله ابن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة، فولدت له مصعباً، ومحمداً، وقريبة، فتزوج قريبة: ٢٦١/ عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة، فولدت له حفصاً. وعبد الرحمن بن عوف الزهري، كانت عنده حنية، ولم تلد له، خلف عليها بعده مصعب الحخير فالأصلاف من قبل زينب: عبد الرحمن،

(١) ع: إذا قيل.

(٢) أي مصبوغ بالصر، وهو ثياب أصغر.

(٣) راجع أيضاً الحخير ص ١٠٢ - ١٠٤.

(٤) مصعب الربيعي: ص ٢٨١؛ ابن سعد: ٣٩/٥؛ مروج المبرور (١٠/٢)

طبع بولاق: الاستيعاب، رقم ١٠٠٨. محمد بن منشة، مع اختلافات وزادات

ثم مصعب ، ثم طلحة . قال أنوفدي : لما قتل مصعب يوم أحد ، قيل لحمته : قتل خاتك حمزة . فاسترجعت . فقيل : قتل أخوك عبيد الله بن جحش . فاسترجعت . فقيل : قتل روحك مصعب بن عمير . فشقت حبيبا ، وولولت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الروح ليقيم من المرأة متوقعا لا يقع شي . وكانت حمزة ممن شهد على عائشة ، فحدثت .

٩٠٣ - وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان . وكانت أم حبيبة تحت عبيد الله بن جحش ، فولدت له حارية سميت حبيبة ، فكثرت بها . وتزوج حبيبة : داود بن عروة بن مسعود بن معتب الثقفي . وكان اسم أم حبيبة : رملة . ويقال : هند . ورمة أثبت . وكان عبيد الله بن جحش قد أسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، ومعه امرأته أم حبيبة ، ثم إنه تنصر وأقامت أم حبيبة^(١) على الإسلام ، وذكر يقول^(٢) : « فقحها وصاأصام » ، أي أبصرنا ولم تبصروا . وهذا مثل ، لأن البحر إذا فتح عليه ، قيل : فتح ، وإذا فتح ثم غشغش من الصعف وأصغر ، قيل : صاأصا .

٩٠٤ - وروى عمر أم حبيبة أنها رأت في المنام كأن عبيد الله زوجها ، بأسوأ حال وأرثها . فلما أصبحت ، أغمها أنه قد تنصر وارتد ، فثبتت على الإسلام . وأكبت على الحصر ، فلم يزل بشرها حتى مات . فيقال إن موته كان غرقا من الحصر . ويقال بل غرق في البحر . وأرت في نومها أباها يقول لها « يا أم المؤمنين » قالوا : فكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة صبح ، وهو أثبت - ويقال في سنة ست . كتابين إلى أحممة النجاشي ، يدعوه^(٣) في أحدهما إلى الإسلام ، ويأمره في الثاني أن يخطب عليه أم حبيبة ، وأن يبحث من قبله من المسلمين ، جعفر وأصحابه ، إلى المدينة مع عمرو بن أمية الضمري . وهو كان رسوله بالكتابين . فأسلم النجاشي لما عرف من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفته وأوان مبعثه ، ووجه إلى أم حبيبة . وقد وصف له عمرو موضعها وأمرها ، جارية

(١) قال الطبري (ص ١٧٧٢) : « حصر زوجها وسد لها أن تتابعه ، فأبى وصبرت على ذهاب ومات زوجها على النصرانية » .

(٢) ح . كانت تقول : (وهو بحر السبع) كما مر في معنى وكذا ذكره في كتابه (البحر) .

(٣) ح : تدعوه .

له يقال لها : أبرهة ، لتعلمها ذلك وتبشّرها به . فوهبت لها أم حبيبة حلياً كان عليها ، وكسّتها . ثم وكلت أم حبيبة خالداً بن سعيد بن العاص بن أمية ، وهو ابن عم أبيها ، بتزويجها . فخطبها عمرو إليه ، فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومهرها عنه النجاشي أربع مائة دينار . فلما بعث إليها بالدينانير ، وهبت منها لأبرهة خمسين مثقالاً ، فلم تقبلها ، وردّت ما كان أعطيها أولاً . وذلك لأن النجاشي أمرها برده . وهياً النجاشي طعاماً ، أطعمه من حضره من المسلمين ، جعفرًا وغيره . وأهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كسوة جامعة . فلما تقدّم عمرو بن أمية بأُم حبيبة المدينة ، ابنتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال إن عمرو بن أمية ، وجميع من كان بالحبيشة قدموا جميعاً في مهيئتين أعدتهما^(١) لهم النجاشي ، فوافوا في أيام خير . وذلك أثبت . وقال بعض الرواة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه أبا عامر الأشعري ، حين بلغه خطبة عمرو أم حبيبة وتزويج خالد إياها ، فحملها إليه قبل قتلهم أهل السفيتين ؛ وأنّ أبا سفيان قال : أنا أبوها أم أبو عامر ؟ قالوا : ولا يبلغ أبا سفيان تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة ، الله ، قال : ذلك المحل لا يندفع^(٢) أنفه .

وسئل أبو سعيد بن العاص^(٣) عن محمد بن مروان ، عن الكوفي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة^(٤) ﴾ . قال : نزلت حين تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب . وقال بعض البصريين : قدم عمرو بن أمية بأُم حبيبة مع المسلمين ونساءهم ، فخطبها إلى عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ، فزوجها إياها . والأول أثبت .

(١) خ : أعدتا

(٢) في أصل العبارة : « يدفع » ، وبالحديث من نسخة « يدفع » . راجع فمثل الصحيح ١٢٢/١ . (قدح : كبح) .

(٣) خ : العاص . (ولكن راجع فيما بعد) .

(٤) القرآن ، الممتعة (٧/٦٠) . راجع أيضاً لهج ، ص ٨٨ - ٨٩

٩٠٥ - وروى عن عائشة أنها قالت: دعيت أم حبيبة عند وفاتها، فقالت: إنه قد كان يكون بيتنا ما يكون بين الضرائر، فففر الله لي ولك. فقلت: غفر الله ذلك كله، وتجاوز عنه، وحالتك منه. فقالت: سررتني، سررك الله. وأرسلت إلى أم سلمة، فقالت لها مثل ذلك. وكانت وفاة أم حبيبة في سنة أربع وأربعين. وهي السنة التي حج فيها معاوية. ويقال توفيت في سنة الثنتين وأربعين. والاول أثبت. وصلى على أم حبيبة مروان. ونزل في قبرها بعض بني أختها: هند بنت أبي سفيان، وأبو بكر بن سعيد بن الأحنس. وكان يروى الحديث عنها. وهي خالته، أمه^(١): محضرة بنت أبي سفيان - وبعض ولد عتبة بن أبي سفيان...^(٢)

٩٠٦ - وصالف^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أم حبيبة: الحارث

ابن [نوفل بن] الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، كانت عنده هند بنت أبي سفيان. أخت أم حبيبة لأبيها، فولدت له عبد الله بن الحارث بنة^(٤)، ومحمد ابن الحارث الأكبر. وربيعه: وعبد الرحمن، ورملة، وأم الزبير، وطرية^(٥)، وامرأة أخرى. ومحمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة من عبد شمس من عبد مناف. كانت عنده رمة بنت أبي سفيان، فقتل عنها وسعيد بن عثمان بن عمار، حلف على رملة بعد محمد من أبي حذيفة، فقتل عنها. فقتله عماران قدم بهم المدينة من أسماء ملوك السعد في أيام معاوية، ولم تلد له، وكان معاوية ولي سعيدا حراسان. والسائب بن أبي حبيش - واسمه أهب - بن المطلب ابن أسد من عبد العزى. كانت عنده حويرية بنت أبي سفيان، فلم تلد له. وعبد الرحمن بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس، خلف على حويرية، فلم تلد له. وصفوان بن أمية بن خلف الحمصي، كانت عنده أميمة بنت أبي سفيان، أخت أم حبيبة لأبيها وأمها. وكانت أم «أم حبيبة»: صفية

(١) خ: حدة أمه.

(٢) كانت هذه عبارة نقلها في صفحة الأصل ٢٠٩، كما مر.

(٣) رجع المحرر، ص ١٠٤ - ١٠٦.

(٤) راجع عنه مصابح الزبير، ص ٣١ وسأشبهنا لاشتقاق هذا الاسم.

(٥) كما في الأصل بالفاء، تهمة وكذلك عبد المحرر (ص ١٠٤ وسأشبهنا)، أما

في جدول واستشهدت فهي بالطاء المجمة

بنت أبي العاص بن أمية . وأما أمية بنت عبد العزى بن حنثان ، من بني
 عدى بن كعب . فولدت أمية : عبد الرحمن بن صفوان . وحويطب بن
 عبد العزى بن أبي قيس بن عدوّد : كانت تحت أمية قبل صفوان ، فولدت
 له أبا سفيان بن حويطب . وعياض بن عد غم - ويقال : ابن غم - القهري :
 كانت عنده أم الحكم بنت أبي سفيان ، أخت أم حبيبة لأبيها ، وكانت أمها
 هند بنت حبة ، أم معاوية ، ففرّق الإسلام بينهما . وعبد الله بن هيثم بن
 عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي ، خلف على أم الحكم ، بعد عياض ،
 فولدت له عبد الرحمن بن أم الحكم ، كان ينسب إلى أمه ، وقتل عبد الله
 يوم الطائف ، فمرّ به على عليه السلام ، ٢١٣/ فقال : لعنك الله لما نكح
 كنت تبغى قريشا . وسعيد بن الأخنس بن شريق ، كانت عنده صخرة بنت
 أبي سفيان ، فولدت له أولادا ، منهم أبو بكر بن سعيد وكان يروى عن خاله
 أم حبيبة . وعروة بن مسعود بن معتب الثقفي ، كانت تحت ميمونة بنت أبي
 سفيان ، فولدت له داود بن عروة . وسعيد بن معتب هنا عظيم القريتين^(١) .
 وعروة هو الذي بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف ليدعو ثقيفا
 إلى الإسلام ، وقد استأذنه في ذلك ، فرماه رجل وكان حارس فوق سطح ،
 فقتله . والمغيرة بن شعبة ، خلف على ميمونة بنت أبي سفيان ، بعد عروة .
 وعبد الله بن معاوية خلف على أمية بنت أبي سفيان بعد صفوان^(٢) بن أمية .
 ٩٠٧ - وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حويرة . واسمها مرة بنت الحارث
 ابن أبي ضرار الخزاعي . وكانت قبله عند مسافع بن صفوان بن ذي الشفر
 الخزاعي ، فقتل يوم المريسيع كافرا . وكان ثابت بن قيس بن شماس بن أبي
 زهير الأنصاري أحد الخزرج ، وأخوه - ويقال : ابن عم له - أصابها يوم
 المريسيع ، فكاتبها على صبح أواق . فأنت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
 المعونة على مكاتبها . فقال : أو ما هو غير من ذلك : أشريك ، وأعتقك ،
 وأزوجه ؟ فقالت : نعم . ففعل ذلك ، وصفاها حويرية ، لأنه كره أن يقال :

(١) القرآن ، الزخرف (٣١/١٣) .

(٢) كلاهما ، أما في الخبر (ص ١٠٦) فقد حذف بعد حويطب بن عبد العزى .

« خرج من عند برّة ، أو حرّحت برّة من عنده » . ويقال : بل كانت صفية^(١) يوم المريسيع ، فجاء أبوها فافتدأها ، ثم زوّجه إياها . ويقال : بل أعتقها ، وجعل صداقها عتقها وعتق مائة من أهل بيت من قومها . وقال بعضهم . جعل صداقها عتقها وعتق أربعين من أهل بيتها . فلما عتقوا ، انصرفوا . ولم يبق مصطفية عند رجل من المسلمين إلا أعتقها صاحبها . فكانت أعظم امرأة بركة على قومها . وذلك بعض الرواة : أعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعل عتقها فقط صداقها .

حدثني عبد الله بن صالح المجل قال ، حدثني عن سليمان ، عن أبي أيوب ، عن مجاهد قال : قالت حويرية يا رسول الله : إن نساءك يفخرن^(٢) على^(٣) ويقلن : لم ينزّرك رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألم أعظم صداقك ؟ ألم أعتق أربعين من قومك ؟ وكانت حويرية من ضرب عليا الحجاب . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لها كما يقسم لسهاله . وفرض لها عمر ستة آلاف ، وقال : لا أحمل مئة كاسة^(٤) إلى بكر الصديق . وقال قوم : فرض لها في اثني عشر ألفا . وتوفيت حويرية في شهر ربيع الأول سنة ست وحسين ، وصلى عليها مروان بن الحكم .

حدثني الوليد بن صالح ، عن الزهري ، عن أبي ذؤيب ، عن قمرى قال :

كانت حويرية وصفية من أرواح النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يقسم لها^(٥) كما يقسم لسهاله

٩٠٨ - وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي^(٦) بن أخطب بن مسية بن ثعلبة بن عبيد . من ولد النضير بن النحام بن ينحوم ، من ولد هارون ابن عمران عليه السلام . وكانت قبله عند كنانة بن أبي العقيق اليهودي فقتل يوم خيبر . فكانت صفية بنت حيي^(٦) صفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

(١) ح : صفية .

(٢) خ : تفخرن .

(٣) خ : على

خير . وكان له من كل من صنى يصفيه : عد ، أو أمة ، أو سيف ، أو غير ذلك .

حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن عيسى بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن عبد الله بن أبي بكر قال :

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم صنى من المنعم ، حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم أو عاب ، قبل الخمس ، عبد أو أمة أو سيف أو درع ، فأخذ يوم سر ذا الفقار ، ويوم بنى قينقاع درعا ، وفي عراة ذات الرقاع جارية ، وفي المريسي عبدا أسود يقال له دباح ، ويوم بنى قريظة ربحانة (٢١٤) بنت [شمعون بن] زيد ، ويوم خير صفية بنت حبي بن أخطب . ويقال إن صفية وقعت في سهم يومئذ ، فمزقوها . ووقعت في سهم أخت لها ، فوهب لدحية بن حليفة الكلبي . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين صارت صبية وأختها إليه ، أرسل معهما يلالا . فرأى بهما على القتل ، فصاحت أختها وولوات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك لقليل الرحمة (مررت بحرية) حدثت على القتل وكانت وصيبة ، إلا أن صبية كانت أوضأ سهد فوهب لدحية . وقربت لصفية بعر لتركه ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجليه ، كتنفع قدمها على فخذيه . فأبنت ، ووضع ركبتيها على فخذيه . وستر رسول الله صلى الله عليه وسلم . وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مهر صبية عتقها ، وأعرس بها في طريقه بعد أن حاضت حيضة ، صترت بكسائين وشعطها أم سليم - وهي أم أنس ابن مالك - وعطرتها . وكانت ولينها حبس^{١١} على أنطاع . ولما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ، بات أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد على باب الستارة ، أو بقربها ، شاهرا سيفه . فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم ، رآه . [ف] قال له : يا أبا أيوب ، ما لك شهرت سبيلك ؟ فقال : يا رسول الله ، جارية حليقة عهد بالعرس ، وكنت قتلت أباهما وزوجها ، فلم آمنها . فضحك ، وقال خيرا .

(١) هو طمام مركب من تمر ومن وسوق .

حدثني محمد بن سعد (١) ، ثنا الزاذلي ، عن مالك بن أنس (٢) ، عن وبيدة بن أبي عبد الرحمن ، عن سليمان بن يسار

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا رافع موله ، ورجلا من الأنصار إلى مكة ، ٢١٥/ فخطبا ميمونة عليه . وذلك قبل خروجه من المدينة . فلما قدم مكة في عمرة القضاء ، ابنتى بها .

وسندني محمد بن سعد (١٣) ، عن محمد بن عمر الزاذلي ، عن عمر ، عن الزهري ، عن يريه بن الأصم ، عن أبي عاصم قال .

تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال . وقال الزهري : بلغ سعيد بن المسيب أن عكرمة قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم ، فقال : كذب عكرمة ، قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، فلما حل تزوجها .

وسندني عاصم بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، عن عوف بن عبد الله بن العباس قال .
روح العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد الخروج لعمرة القضاء ، بعث أوس بن خويلد الأنصاري وأبا رافع إلى العباس في أن يروجه ميمونة . فأضلا معيريهما ، فأقاما أياما يبطن رابع حتى وافاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم . فصارا معه حتى فلما مكة . فأرسل إلى العباس ، فزوجه إياها . ويقال إن مهر ميمونة كان عشر أواق (١٤) ونشأ . ويقال : تزوجها على ما تركت ريسب بنت خزيمة .

وحدثني عمر بن بكير ، حدثني إسماعيل بن عدي ، عن محمد بن سعيد ، عن الشعمون قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حين خرج لعمرة القضاء ثلاثة أيام ، فبعث إليه حويطب بن عبد العزى . إن أجئت قد مضى ، وانقضى الشرط ،

(١) ابن سعد ، ٥٩/٨ .

(٢) موطأ مالك ، كتاب ٢٠ ، حديث ٦٩ .

(٣) ابن سعد ، ٩٦/٨ .

(٤) غ الأوق .

فاخرج من بلدنا . فقال له سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : كذبت ، البلد بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وآبائه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهلا يا سعيد . فقال حوطب : أقسمتُ عليك لما خرجت . فخرج ، وخلف أبا رافع ، وقال : الخنثى بميمونة فحملها على قلوص . فحمل أهل مكة يشفرون بها ، ويقولون : لا بارك الله لك . فوافى رسول الله صلى الله عليه وسلم بميمونة بسرف . فكان دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم بها بسرف . وهو على أميال من مكة .

حدثنا علي بن الحسن ، عن رجل ، عن ابن جريج ، عن عطاء

أن ميمونة ، زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ، خالة ابن عباس ، توفيت . قال : فذهبت معه إلى سرف ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أم المؤمنين لا تزرعوا بها ، ولا تزلزلا ، وارقوا ، فإنه كان عند نبي الله تسع نسوة فكان يقسم لثمان ولا يقسم لتاسعة - يريه صغيرة بنت حبي - قال : - وكانت آخرهن موتا .

()

حدثنا علي بن عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال : قال ابن عباس

لا تزلزلا ، ولا تعنوا^(١) ، وارقوا فإنها أم المؤمنين ، يعني ميمونة حين^(٢) ماتت . وروى أن جعفر بن أبي طالب لما قدم من الحبشة أيام خيبر ، خطب ميمونة على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأجابته جعفر [١] إلى أن تتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فزوجه لإياها العباس . والخبر الأول أثبت . وروى عن عكرمة أن ميمونة وهبت نفسها لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وليس ذلك بثبت . وتوفيت ميمونة بسرف وهي آخر نساء النبي صلى الله عليه وسلم موتا . وكان وقتها سنة إحدى وستين . فقال عبد الله بن عباس ، وهي حاله ، لثذين حملوها : ارقوا بها ، ولا تزرعوا فإنها أمكم . وموضعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها . ويقال إنها ماتت

(١) خ : نسعوا (بالتين المعجمة) : وتمعروا (تصطبروا) .

(٢) خ : متى .

بمكة ، فحملها إلى سرف ، فدفنت بسرف . وصلى عليها عبد الله بن عباس ،
وبقي بعدها ست سنين وتوفي في سنة ثمان^(١) وستين .

حدثني علي بن عبد الله القديري ، عن سميد ، عن عبد الله بن أبي هريرة عن الاسم ، عن محمد قال .
لما ماتت ميمونة ، وكانت حالته ، أحدث ردائي فمسطته في اللحد ، فرمى به
ابن عباس . وقد روى أنها توليت في سنة ثلاث وستين ، ونزل في قبرها عبد الله
ابن عباس ، ويزيد بن الأصم^(٢) . وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، وعبد الله
ابن شداد بن الحاد ، وعبد الله بن الخولاني يتيما كان / ٢١٦ / في حجرهما .
٩١٢ - وصالح^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل ميمونة : حمرة بن
عبد المطلب [بن هاشم] بن عبد مناف ، كانت نعتة سلمى بنت عميس ، أخت
ميمونة لأُمها هند بنت عوف الحميرية ، فولدت له أمة الله . وشداد بن الحاد ،
خلف علي سلمى بنت عميس من معد الخثعمية ، فولدت له عبد الله
وعبد الرحمن . والعباس بن عبد المطلب ، كانت عده أختها لأُمها ، وهي
لبابة بنت الحارث بن حزن ، وتكنى أم الفضل ، فولدت للعباس : الفضل ،
وعبد الله ، وعبد الله ، وثم ، وعبد الرحمن ، ومهدا ، وأم حبيب ، ومحمد
ابن أبي طالب . كانت عده أسماء بنت عميس ، فولدت عبد الله^(٤) ، وعونا ،
ومهدا . وأبو بكر بن أبي قحافة . حذف على أسماء بنت عميس بعد جعفر
ابن أبي طالب ، فولدت له محمد بن أبي بكر المقتول بمصر وعلي بن أبي طالب
خلف على أسماء بعد أبي بكر رضي الله تعالى عنهما ، فولدت له يحيى وعونا
والطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف : كانت عده زيب بنت
خزيمة أخت ميمونة لأُمها هند . وعبيدة بن الحارث ، أخو الطفيل ، خلف
على زيب ، وهي أم المساكين ، فقتل عنها . والوليد بن المغيرة الخزوي ويكنى
أبا عبد شمس ، كانت تحت لبابة الصغرى ، وهي العيصاء بنت الحارث بن حزن
ابن بجير أخت ميمونة ، فولدت له خالد بن الوليد صيف الله ، وتكنى أبا سليمان

(١) ح ثدي

(٢) مع الفهر ص ١٠٦ - ١٠٩

(٣) ح عبد الله

فهو ابن خالة عبد الله بن عباس . ويقال إنَّ لبانة الصغرى غير العصماء ، وأنَّ العصماء كانت عند أبي بن خنف ، فولدت لها أبا أبي وإخوة له . والأول قول الكلبي . وعبد الله بن كعب^(١) بن عبد الله بن كعب الخثعمي ، كانت عنده سلامة بنت عيسى أخت ميمونة لأُمها ، فولدت له أمنة تزوجها عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب فولدت له صالحا الأصغر ، وأحمدا ، وأبابة بن عبد الله ابن جعفر . وسلامة أخت أسماء بنت عيسى لأبيها وأُمها . ورياد بن عبد الله ابن مالك بن مجير الهذلي ، كانت عنده عروة بنت الحارث بن حزن . أخت ميمونة . وكانت عند الأصم^(٢) انكثي أخت لميمونة بنت الحارث بن حزن ، فولدت له يزيد بن الأصم .

حدثني محمد بن سعد ، أن الواقدي ، عن سليمان بن عبد الله بن الأصم قال :

مات يزيد بن الأصم سنة ثلاث ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ، وكان ينزل الرقة . ويقال به ضعف على عروة بنت الحارث . ٩١٣ - وقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بُدئ في منزل ميمونة ، وقُبض في منزل عائشة ودُفِنَ فيه . وأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه . والإيواء أن يقسم لمن ويسوى بسنن - عائشة ، وحفصة ، وزينب ، وأم سمعة . وأرجى . والإرحاء أن يأتي من يشاء ممن متى شاء وينزلها إذا شاء - سودة ، وصفية ، وجويرية ، وأم حبيبة ، وميمونة . وقُبض صلى الله عليه وسلم عن تسع مئائتين .

وروى عن سليمان ، عن ذكره ، عن قيس

في قول : ﴿ ومن ابتغيت من عرلت^(١) ﴾ ، قال : هن نساء وهن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم ، لم يدخلن من ، ولم يتزوجهن أحد بعد . ٩١٤ - وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أم ولد ، وهي مارية القبطية . بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس صاحب الإسكندرية بكتاب منه ، يدعو فيه إلى الإسلام ، وذلك في سنة سبع . فأعظم كتاب

(١) ع . أنس . (والتصحیح عن أحمد ، ص ١٠٩)

(٢) القرآن ، لأعراب (٢٣ / ٥) .

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : لولا اني ملك ، يعني ملك الروم ، لأسلمت .
وأهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية ، وأختها شيرين ، وألف مثقال
ذهباً ، وعشرين ثوباً ، وبغلة النبي صلى الله عليه وسلم التي تعرف بدلدل ،
وحماره بغورا . ويقال إن يعقوبا من هدية هروا بن ٢١٧/ عمرو الجذامي ،
عامل قيصر على عمان ونواحيها . وبعضهم يقول : اسم الحمار عفير . وأهدى
مع ذلك خصياً^(١) . فلما خرج خاض بمارية ، عرض عليها الإسلام ،
فأسلمت وأسلمت أختها . وأقام الخصي على دية . حتى أسلم بالمدينة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، ومات فدفن بالقبع سنة ستين وكان شيخاً كبيراً . وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم معجبا بمارية . وكانت بيضاء ، جميلة ، جمدة
الشعر ، وكانت أمها رومية . فأزها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعالية في
المال الذي يعرف بمشربة أم إبراهيم ، وكان يختلج إليها هناك ، وصرب عليها
الحجاب ، وكان يظفها فحملت ، وولدت ، فسميتها^(٢) سمي مولاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم . وجاء زوجها أبو رافع رسول النبي صلى الله عليه وسلم ،
فبشر بولادتها علماً سوياً ، فوهبه له عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يوم
سأبه إبراهيم . وأمر ، فخلق رأسه أبو هند سبياض من الانتصار . وتصدق
بزنة شعره ورقاً ، وعق عنه بكش ، ودفن شعره في الأرض . وتامست الأصابع
في إبراهيم عليه السلام ، أبهم بحضه وترضه امرأته ، حتى جاءت أم بردة ،
وهي كبشة^(٣) بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن حذاف ، من بني النجار ،
فدفعه إليها لترضعه . وزوج أم بردة البراء بن أوس بن خالد ، من بني مذبول
ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار . فكان إبراهيم في بني مازن ، إلا أن أمه
توفى به ، ثم يعاد إلى منزل ظفرو أم بردة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي أم بردة ، فيقبل عندها ، وتخرج إليه إبراهيم ، فيحمله ويقببه . وكان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقائح ، وقطعة غنم ، فكانت مارية تشرب من

(١) اسمه « مابور » ، ذكره روى الطبري (ص ١٧٨١) في آخره .

(٢) أي أدت وظيفة عند المهاجر ووضع الحمل .

(٣) روى المنذر (ص ٤٢٩) : اسم أم بردة بخولة بنت المنذر .

ألبانها وتسنى ولدها . قالوا : وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بإبراهيم ، وهو عند عائشة ، فقل . اطرى إن شبهه . فقالت : ما أرى شبها . فقال : ألا ترين إن بياضه ولحمه ؟ فقلت : من قصرت عليه انتفاع^١ ، وسنى ألبان^٢ النساء ، سمن وأبيض^٣ . وكانت عائشة تقول : ما غرت على امرأة غيرتي على مارية ، وذلك لأنها كنت حميدة ، حعدة لشعر ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم معجبا بها ، ورُرق^٤ منها لولد وحرمتاه . وأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم أم مردة قطعة من نحر^٥ . وروى عن عبد الله بن عباس أنه قال : لما ولد إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استوصوا بالقطب خيرا ، فإن هم ذمة ورحما ، وكانت هاجر ، أم إسماعيل ، منهم . وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد . لو عاش إبراهيم ، لوضعت الجريفة عن كل قطي . وكان مولد إبراهيم عليه السلام في دى اشجة سنة ثمان . وروى الواقدي في إسناده قال : كان الخصى الذي بعث به المنوقس مع مارية يدخل إليها ويحدثها ، فكلم بعض المدققين في ذلك ، وقال : إنه غير محبوب وأنه يقع عليها . فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن أتى طالب ، وأمره أن يأتيه فيقرره ويظهر بها قبل فيه ، فمن كان حقا ، قتله . فسلبه على^٦ ، فوجدته فوق نخلة . فلما رأى عبيدا يؤمه ، أحسن بالشر ، فألقى إزاره . فإذا هو مجسوس محسوس . وقال بعض الرواة : إنه ألد^٧ يصلح خباء له ، فلما دنا منه أتى إزاره وقام متجردا^٨ . فجاء به على^٩ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأراه إياه ، فحمد الله على تكذيبه المنافقين بما أصهر من براءة الخصى وأطمأن قلبه . ولما ولد إبراهيم ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام ، فقال له : يا أبا إبراهيم . وتوفى إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أم مردة ، ٢١٨/ وهو ابن ثمانية عشر شهرا ، ويقال : ابن سنة عشر شهرا ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وبعضهم يقول : مات وله إحدى وسبعون ليلة ، والأول أثبت .

(١) ح . نعل (بالهاء المهملة) .

(٢) خ . أنف .

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن العسبر ، عن معمر بن مرمر بن قتادة ، عن محمد بن أبيه قال :
توفي إبراهيم بن النبي عليه السلام وله ثمانية عشر شهراً .

٩١٥- قالوا : وفضل إبراهيم عليه السلام لفضل بن العباس بن عبد المطلب .
ويقال غسلته أم بردة ، وحمل على سرير صغير . وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : ادفنوه عند سلمنا الصالح عثمان بن مظعون . فدفن بالبقيع إلى جانب
عثمان بن مظعون الجهمي . وحس رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس على
شفير قبر إبراهيم ، ونزل فيه الفضل بن العباس ، وأسامة بن زيد . وذلك يوم
ثلاثاء في آخر شهر ربيع الأول سنة عشر . ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجة في القبر ، فأمر بسدها ، وقال : أما إن هذا شيء لا يقصر ولا ينفع ،
ولكنه إذا عمل الرجل عملاً أحب الله أن يتفنه . وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمحجر ، فوضع عند رأس إبراهيم ، ورش على قبره الماء .

٩١٦- قالوا : ولما مات إبراهيم عليه السلام ، دعت عين رسول الله صلى الله عليه
وسلم . فقيل : يا نبي الله ، أنت أحق من عرف الله حقاً ، فيما أعطاه وأخذ
منه فقال صلى الله عليه وسلم : « أسمع الصبي » ويحرك القلب ، ولا تقول
ما يسهط الرب ، ولولا أنه قول صادق ، وموحد جامع ، وسيل مائية ، وأن
الآخر لا حق بالأول لوحدنا عليك أشد مما^(١) وحدنا ، وإنا عليك يا إبراهيم ،
لخزونون .

حدثنا عباس بن هشام الكاظمي ، عن أبيه ، ثنا عبد الله بن الأحصح ، عن محمد بن عبد الرحمن بن
أبي ليلى ، عن صفاء ، عن جابر بن عبد الله

قال : لما نزل^(٢) إبراهيم بن رسول الله ، أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد
عبد الرحمن بن عوف ، فقام معه ناس من أصحابه حتى أتى النحل ، فإذا
إبراهيم يجود بنفسه . فوضعه في حجره ، ودرفت عيناه ، فقال له عبد الرحمن :
ألم تنه عن البكاء يا رسول الله ؟ فقال : « نهيته عن النوح والغناء ، صوتين
أحقيق فاجرين : صوت لحو عند نعمة^(٣) ، ومزامير شيطان ، وصوت عند

(١) غ : س .

(٢) غ : نقل .

(٣) غ : نعمة

مصيبة رثة شيطان، وخش وجهه ، وشق حبيب . ولكنها رحمة . ومن لا يرحم ، لا يُرحم . وأولاً أنه أمر حق ، ووعد صادق ، وسبيل مائية ، وأن آخرنا سيتبع أولنا ، لخزعتنا أشد مما حرج . ثم قال : « تدمع العين ، ويبجع ^(١) القلب ، ولا نقول ما يُسخط الرب ، وإنا بث ، يا إبراهيم ، لخز وود » . قال هشام : وبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضر قبض إبراهيم عليه السلام ، وهو مستقبل الجبل : « يا حبل ، لو بك ما بي لحدك . ولكنا نقول كما أمرنا الله ^(٢) : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ولحمد الله رب العالمين » .

٩١٧- قالوا : وكسفت الشمس يوم مات إبراهيم ، فقال الناس : إنما كُستفت لموت إبراهيم . فقال صلى الله عليه وسلم : إنها لا تكسف لموت أحد ولا لحياته . قالوا : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان أبو بكر يُتفق على مارية خلافة . ثم كان عمر يتفق عليها إلى أن توفيت . وكانت وفاتها في سنة ست عشرة . وصلى عليها عمر . ودُفنت بالبقيع . وأمر عمر ، فجمع الناس لحضور جنازتها .

٩١٨- قالوا : وكان صموءل بن المفضل السلمي حنفاً على حسان بن ثابت لما كان تكلم به في أمره وأمر عائشة من الإهت . فشد عليه بسيف فصره به ضربة شديدة حتى اجتمع قومه ، وغضت له الأنصار . فكلّمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رحلوا وسكنوا . وذهب لحسان يومئذ شير بن أخت مارية ، فولدت له عبد الرحمن بن حسان الشاعر . فصار حسان سلفاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل مارية . فحدث عبد الرحمن بن حسان ، عن أمه قالت : كنت أنا وأختي مارية نصبح على إبراهيم ، وهو محضر ، فلا ينهانا التي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، / ٢١٩ / فلما مات ، نهانا عن الصياح .

وحدثني عباس ^(٣) بن هشام ، عن أبيه ، عن جده قال

لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ، اعتدت مارية ، وكانت تكون في

(١) غ : تبع

(٢) القرآن ، البقرة (١٥٧/٢)

(٣) ح : مهش .

مشرقتها يتفق عليها أبو بكر حتى توفي ، ثم عمر . وتوفيت لستين من خلافته في شهر رمضان ، فجمع عمر الناس لحضورها ، وصلى عليها ، ودفنها في بقيع الغرقدة .

٩١٩- وحديث هشام بن عمار ، سنان أبي عمار بن نصير ، عن عمرو بن سعيد الخزازي ، عن أنس

ابن مالك

أن علامة ، حاضنة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : يا رسول الله ، إنك تبشر الرجال بخير . ولا تبشر النساء ؟ فقال : أما ترضين لإحداكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها ، وهو عنها راض ، كان لها أجر الصائم القائم في سبيل الله ، فإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أغنى لها من حُرَّة أعين ، فإذا وضعت لم يجرع ولدُها من لبنها جرعة ولم يحمص مصَّة إلا كتب لها بذلك حسنة .

٩٢٠- قالوا : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى ريمانة بنت شمعون ،

ابن زيد بن حنيفة بن عمرو ، من بني قريظة ، لما فتح بني قريظة . فعرس عليها الإسلام ، فأنت إلا اليهودية . فعرسها . ثم أسلمت بعد ، فعرس عليها التزويج وضرب الحجاب . فقالت : بئس تركي في منكك . فكان يظنها وهي في ملكه . وكانت تحت رجل يقال له عبد الحكم ، أو الحكم ، وهو ابن صهلا وكان لها مكرا . فكرهت أن تزوج بعده . وقال بعضهم : اسم القرطية ربيعة . وكان النبي صلى الله عليه وسلم جعلها في نحر له ، دعى نخل الصدقة . وكان يوما قال صدها ، وعندها وعيك ، فأتى مرثا ميمونة ، ثم تحول إلى بيت عائشة . ويقال : كانت ريمانة من بني النضير ، عند رجل من قريظة يكنى أبا الحكم . والله تعالى أعلم .

وسنن محمد بن سعد ، عن الأبرار قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن ابن عمر ، عن ابن سيرين

أن رجلا أتى ريمانة بالمومس ، فقال لها : إن الله لم يرسلك للمؤمنين أمما . فقالت (١) : وأنت فلم يرسلك الله لي ابنا .

(١) ابن سعد ٩٢/٨٤ (وضعا) : وريمانة بنت زيد بن عمر بن عذانة بن سمرة

بن زيد .

(٢) ع : قالت .

وسئل محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري قال :

كانت ريحانة بنت شمعون بن زيد بن عمرو بن مخنافة قرظية وكانت من ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقها وتزوجها وحمل صداقها عتقها ، ثم إنه طلقها . فكانت في أهلها ، تقول : لا يراني أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى الواقدي في إسناده ، عن محمد بن كعب القرظي قال :

كانت ريحانة من قريظة ، صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ، فأعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها . فعارت عليه غيرة شديدة ، فطلقها تطليقة ، ثم راحها ، فكانت عنده حتى ماتت قبل أن يتوفى . وكانت ريحانة تقول : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومهرني مثل سائه ، وكان يقدم لي ، وضرب عليّ الحجاب ، وكان تزوجه إرباب في المحرم سنة صت من الهجرة .

٩٢١ - وسئل عن أبي المنيذر وبراء بن محمد بن عروة ، قالوا شاهد الزنا ، عن مصر ، عن الزهري أنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم سريرتان . القبطية ، وريحانة بنت شمعون .

فاطمة الكلابية

٩٢٢ - وسئل الوليد بن صالح ، عن الواقدي ، عن محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة قالت

تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني كلاب ، فلما دنا منها قالت : أعود بالله منك . فقال صلى الله عليه وسلم : عدت بعظيم ، الحق بأهلك .

وسئل الوليد بن صالح ، عن الواقدي ، عن عبد الله بن مسعود ، عن عمرو بن شبيب ، عن أبيه ، عن جده قال .

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلابية ، ولكنه لما خير نساءه ، اختارت قومها ، ففارقتها . فكانت بعد ذلك تلحق البعر ، وتدخل على نساء النبي

صلى الله عليه وسلم ، فيتصدقن عليها ، ونقول : أنا الشقية . وقال الواقدي :
 مانت الكلابية ستة سنين عند أهلها ، وكان / ٢٢٠ / تزوج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إياها في سنة ثمان ، منصرفه من الجعرانة . وقال بعض الرواة :
 إن هذه الكلابية ابنة الضحّاك بن مغيان الكلابي ، واسمها غاطمة . وقال بعضهم
 عرض الضحّاك الكلابي ابنته على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : من
 صفتها كذا ، وكفّاك من محبة بدنّها أنّها لم تعرض قط ، ولم تصدع . فقال صلى
 الله عليه وسلم : لا حاجة لنا فيها هذه تأنيبا نخشاه . وقال الكلبي . التي قال
 أبوها إنّها لم تصدع قط ، وعرضا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال « لا حاجة
 لنا بها » ، مسلمية ، وأما الكلابية ، فاحتارت قومها فطست وذهب عقلها ،
 فكانت تقول : أنا الشقية ، خدعت . وقد روى مثل ذلك عن عبد الواحد بن
 أبي عون .

العالية بنت طبيان :

٩٢٣ - وقال الواقدي ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن يزيد بن أجاد ، عن ثعلبة بن أبي مالك ، قال .
 تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني عامر فكان إذا
 خرج اطلعت على أهل المسجد . فأخبرته أزواجه بذلك . فقال : إنك
 تبغين عليها . قلن : نريكها وهي تطلع . فلما رآها ، فارقتها . وقال الكلبي :
 كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم العالية بنت طبيان بن عمرو بن عوف
 ابن عبد بن أبي بكر بن كلاب . فكانت عنده ما شاء الله ، ثم طلقها بسبب
 التطلع .

وسمى على بن عبد الله المديني ، عن عبد الرزاق ، عن جعفر ، عن قزعي

أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق العالية ، فزوجها ابن عم لها ودخل بها
 وذلك قبل أن يحرم نكاحهن على الناس ، وولدت له .

(١) ي أصل النبارة . « تأنيب بصيها » ، « وبهاش » « تأنيب بظناها » ؛ لدل الأريج
 ما أثبتناه .

عمرة بنت يزيد:

٩٢٤ - وقال الكلبى : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة بنت يزيد بن حبيد ابن رؤاس بن كلاب ، فبعضه أن بها بياضا - أو رأى يكشحها بياضا . فطلقها وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم هند بنت يزيد ، من القرطاة ، من ولد أبي بكر بن كلاب . وبعث إليها أبا أسيد الأنصاري . فلما استبداها ، رأى بها بياضا ، فطلقها .

أسماء بنت النعمان :

٩٢٥ - وقال الكلبى : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسماء بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل بن كندى بن معاوية بن الجون بن آكل المرار . وكانت من أجمل النساء . ومهرها اثنتى عشر أوقية ونشا . فقال لها بعض نسائه : أنت بنت ملك ؟ وإن استعذت بالله منهم حظيت عنده . فلما دخلت عليه ودنا منها ، قالت . أعود بالله منك . فقال : قد عدت بمعاذ ، عدت بمعاذ ، أمي حائذ الله ؟ وصرف وجهه عنها ، وقال : ارجعي إلى أهلِكَ . فقيل : يا رسول الله ، إنها خدعت وهى حدثت . فلم يرحمها . فتزوجها المهاجر بن أبي أمية الغزوى ، ثم قيس بن هيرة المرادى . فأراد عمر معاقبتها . فقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بها ، ولم يصرب عليها حجاباً ، ولم تبهم فى أمهات المؤمنين . فأمسك . وقال الشرق بن شقظامى . دعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالت . بل اثنتى أنت . فطلقها . وقال الكلبى : لما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الكدبة ما فعل . كان الأشعث حاضراً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ألا أروحك قتيلة بنت قيس . أختى ؟ فقال : نعم . فتوفى (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تخرج من اليمن . فتزوجها حكمة بن أبي جهل . قال الواقدي : قدم لنعمان الكندى ، وكان منزله بنجد نحو الشربة ،

(١) غ : مالك

(٢) غ : فتوفى . (ومر غلط فاحش) .

فأسلم وقال : يا رسول الله ، / ٢٢١ / ألا أزوجهك أجملَ أيم في العرب ؟
فنزحها على اثنتي عشرة أوقية وفش ، وذلك خمس مائة درهم ، ووجه أبا أسيد
الساعدي ، فقدم بها . وكانت حميلة فائقة الجمال . فالتفت إليها امرأة من
نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : إن كنت تريدن الحظوة عند رسول
الله ، فاستعدي منه ، فإن ذلك يعجبه .

قال الواقدي ، حدثني موسى بن عبيدة ، عن عمر [و] (١١) عن الحكم ، عن أبي أسيد قال :

بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجوبة ، فأتيته بها ، فأرثته في أطم
بني ساعدة . فلما جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقمى ثم أهوى إليها
ليقبلها ، وكذلك كان يصنع ، فقالت : أعوذ بالله منك . فأنحرف عنها ، وقال :
هذت بمعاذ ، عدت بمعاذ . ووثب فخرج ، وأمرني بردها . فردتها إلى قومها .
فلما طلعتُ بها ، قالوا : إنك لغير مباركة ، جعلتنا في العرب شهرة . فأقامت
في بيتها لا يطعم فيها طامع ولا يراها ذو محرم ، حتى توفيت في أيام عثمان عند
أهلها بنجد .

وحدثني روح بن عبد العزيز ، حدثني الصالح بن عبد الله بن عامر القسبي ، عن موسى بن عبيدة ، عن عمرو
ابن الحكم ، عن أبي أسيد

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من بني الجول ، وبعثنى
إليها ، فأتيته بها . فأهوى لي قبلها ، وكان إذا أراد أن يقبل أقمى ، فقالت :
أعوذ بالله منك . قال : عدت بمعاذ . وردتها إلى أهلها . وقال الواقدي . كان
تروجه هذه الجوبية في شهر ربيع الأول سنة تسع .

وحدثني مسلم بن عمر ، حدثني أبو المنذر ، أخبرني أبو بكر بن عياش ، عن عامر بن عبد الله قال
حدثني أصحاب

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من كندة ، يقال
لها أسماء بنت النعمان . وكانت عائشة وحفصة تولتا مشطها وإصلاح
أمرها . وكان أبو أسيد الساعدي قدم بها . فقالنا لها إنه يعجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المرأة إذا دنا منها أن تقول : أعوذ بالله

منك . فلما مدّ يده إليها ، استعذت منه . فوضع كفه على وجهه وقال : عذت
بمعاذ ، ثلاثا . وأمر أبا أسيد أن يلحقا بأهلها ، ويشتعا برزقيين^(١) . فماتت كمداً

حدثني محمد بن سعد^(٢) ، عن الواقدي ، عن معمر ، عن الزهري قال

لم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كندية إلا أخت الحون ، ثم غارقها . قال ،

وقال الواقدي ، حدثني ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة

أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه يسأله : هل تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أخت الأشعث بن قيس ؟ فكتب إليه أنه ما تزوجها قط ، ولا تزوج كندية إلا أخت بني الحون .

حدثني علي بن المديني ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة قال ،

لما دخلت الكندية على النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : أعوذ بالله منك . فقال . لقد عذت بعظيم ، الحق بأهلك .

[ملبكة الكنانية] :

٩٢٦ - وروى أبو معشر أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج في شهر رمضان سنة ثمان ملبكة بنت كعب الليثي ، من كنانة ، فقالت لها عائشة : أما تستحيين أن تسكني قاتل أبيك ؟ فقالت : فكيف أصنع ؟ فقالت : استعدي بالله منه . فاستعذت ، فطلقها . وكان أبوها قتل يوم فتح مكة . وقال أبو عبيدة : اسم هذه الكنانة مَحْمَرَة .

وحدثني محمد بن سعد^(٣) ، عن الواقدي ، عن عبد البر ، عن أبيه ، عن صهابة الخدعي

أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ملبكة الكنانية ودخل بها ، فماتت

(١) خ : « عبدة بن عمر بن الحكم » (ولكن راجع فيما بعد) .

(٢) هي تيب كتاب يونس .

(٣) أبو سعد ، ١٠٣/٨ - ١٠٤ .

عنده . وقال الواقدي : وكان الزهري وجميع / ٢٢٢ / أصحابنا ينكرون أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم تزوج كنانة قط . وقال الكلبي : لا نعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج كنانة .

[أم هاني بنت أبي طالب] :

٩٢٧ - وكانت أم هاني بنت أبي طالب عند هيرة بن أبي وهب . فلما كان يوم الفتح ، هرب بنات كافرأ . فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : والله لقد كنت أحك في الجاهلية ، فكيف في الإسلام ؛ ولكنني امرأة ذات أولاد صغار وأنا أخاف أن يؤذوك . فأسكت عنها ، وقال : خير نساء ركين المطايا نساء قريش أحنهن ^(١) على ولد في صغر ، وأرحمن على زوج في ذات يد .

[مضمرات] :

٩٢٨ - وعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على حفصة بنت بشامة العنبري ، أخت الأعمور بن بشامة ، وكانت ، أخذت سبية ، أن يتزوجها أو ترد إلى أهلها . فأختارت أن ترد ، فردت .

٩٢٩ - وأتت النبي صلى الله عليه وسلم ليلي بنت الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد ابن ظفر بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة ، وهو غافل ، فحطأت ^(٢) على منكبه . فقال : ومن هذا ؟ أكله الأسود . فقالت : « ابنة الخطيم ، وبنت مطعم الطير ، وباري الريح ، وقد جئتكم أعرض نفسي عليكم » . فقال : قد قبلتك . فأنت نساءها ، فقلن : « بش ما صنعت . أنت امرأة غيور ، ورسول الله كثير الفرائر . ونخاف أن تغاري ، فيدعو عليك فتهلكي . استقبليه » . فأنته ، فاستقلته . فأقارها . فدخلت بعض حيطان المدينة ، فأكلتها أسود .

(١) غ : خلفن . والتصحيح من المهر ٢ ص ٩٨ ، في مصادر أخرى .

(٢) حطأ : ضرب يده مبسوطة .

٩٣٠ - وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خولة بنت الخليل بن هبيرة الثعلبي .
فلما حتمت إليه ، هلكت في الطريق قبل وصولها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
٩٣١ - وشراف ، أخت دحية بن خليفة الكلبي . هلكت أيضاً قبل دخولها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩٣٢ - وكانت ضباعة بنت عامر بن قُرط بن سلمة بن قشير بن كعب بن
ربيعة بن حمير بن صعصعة عند علي الحنفى ^(١) . أتي «هودة» ، وهلك . فورثته مالا .
فتزوجها عبد الله بن جدعان النخعي ، فلم تلد منه . فسأله الطلاق ، فطلقها .
فتزوجها هشام بن المغيرة ، فولدت له سلمة بن هشام . وكان من حيار المسلمين .
وكانت موصوفة بالجمال . فحطها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سلمة .
فقال : استأمرها . فقالت : أتي رسول الله تستأمرني ؟ ثم بلغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم عنها كبره وتعبه . فأمسك عنها . وهي التي طافت ^(٢) حول الكعبة
حرية ولم تجد ثوب حرى تستبره ولا تكثريه فقالت ^(٣) :

اليوم يبينو بعضه أو كله وما بدا منه فلا أحله

(١) ح الخنسي

(٢) خ : كانت .

(٣) تلد : يهوب ، مكّة ، وزاد يثلاً . إن طواف النساء حرمان لم يكن أمراً متداً ،

وبدأت تصبره أمر استئصال . فقد ذكر «أبهم وابن الكلبي» ، عن أبي عباس ، عن ابن عباس ،

عن كعب بن أبي وداعة أن المصعب حدث ابن عباس ، قال : كانت ضباعة بنت عامر بن قُرط

بن سلمة بن قشير بن كعب تحت حودة ابن علي بن ثمانية الحنفى . وهلك ، فأصابته منه مالا

كثراً . ثم رجعت إلى بلاد قومها . فحطها عبد الله بن جدعان النخعي إلى أبيها . فزوجه إليها .

فأراد ابن حم لها ، يقد له سرور بن عبد الله بن سلمة بن قشير ، فقال : روي ضباعة . قال :

قد زوجتها ابن جدعان . قال : مصعب ابن عمها أن لا يصل إليها أبداً ، وليفتنها دوله . قال :

فكتب أبوها إلى ابن جدعان يذكر ذلك . فكتب إليه ابن جدعان : والله لئن فعلت هذا لأرضن

لك راية عسيري سوق مكط . فقال أبوها لابن عمه () . فله جاء من الأمر ما قد ترى ، فلا بد

من الموت هذا الرجل . فمهر وحسنه ، به . وركب سرور في إثرها ، وأخذ الفرج ، فحبها حتى

انقضت إيجها . فصرع السرور بين كتفها ، ثم قال : يا ضباعة ، أقوم بقتلوك المال تبرا أحب

إليك أم قولك حلال ؟ قالت : لا ، يا قوم حلال . قال : أم والله ، أن لو قلت غير هذا ،

لأنقضت من بين يديك . ثم انصرف عنها ، وعديت إلى ابن جدعان . فكانت عنده . شاء الله

أن تكون . قال : قد سمعوا بالكعبة ، وكان لها حال وشباب ، إذ رآها هشام بن المغيرة

فهروى فأمسجه . فكتبها ، عبد البيت . فقال لئله رضيت أن يكون هذا الشباب وأيقال عنه =

٩٣٣ - وقال الواقدي : خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من كلب ، فبعث عائشة لتتنظر^(١) إليها . فذهبت ثم رجعت فقال لها : ما رأيت ؟ قالت : لم أر طائلا . قال : لقد رأيت خالا بخدتها القشعر له كل شعرة منك . فقالت : يا رسول الله ، ما دونك ستر .

== شيخ كبير ، فلوسأله القرظ ، لترجلك . ركب هشام رجلا جسيلا مكثرا . قال : فرجعت إلى ابن جدها ، فقالت : إلى امرأة شابة ، وأنت شيخ كبير . فقال لها : ما بدا لك في هذا ؟ أما إنني قد سمعت أن هشاما كتمك وأنت تعبين . ردت . رأى أبطى الله عهدا ألا أمددك حتى تحلن ألا ترجعي هشاما ، يوم تعبين ذلك ، فعليك أن تغلظي بهيمة . وأن تحسري كذا وكذا يدك ، وأن تملئي ورأ بين الأخشين من سكا . وأنت من علس ، ولا يحل لك أنه تملئ الثور . قال الهيثم . والحسن فرهش وكذبة وغرقة وس ولدت قريش من أبناء العرب . فأرسلت إلى هشام تحمده ، حتى أهدى عليه . فأرسل إليها : أما ما ذكرت من طوائف ناليت هريانه ، فإن أسأل قريشا أن يحملوا لك المسحة ، فتطرق قتل العجر سبعة من الجن فلا أسد [يراك] . وأما الإبل فلي تحسري ، ملك الله أن أسهرها منك . وأما ما ذكرت من عرب الثور ، فإني قد سمعت من قريش ليس بها ناسات . لبيد . وفي رواية ، أنه قال لها : لي جور كثيرة ، يهرس لك ما بين الأخشين . فقالت لشد الله بين جدها . ثم ، لك أن أصبح ما قلب . وأرسلت علي بن رويج هشاما مطلقها . فترجعت هشام . فكل هشام قريشا . وسأهم أن يحملوا لها مسحة . قد الكلى . فقال لطلب رأت وداعة . فكتب عرسا من عرس قريش . فأقبلت من باب المسحة وأن أنظر إليها . فوصفت ثوبها ، وطواف دادت أسودا وهي تقول :

اليوم يسلمو فصله أو كله وما بدا مسحه فلا أسد

حتى فرغت . وبصرعب ما ذكرت من الإبل ، وفزلت ذلك الثور ، هريد هشام سلمة بن هشام فكان من خيار المسلمين . قال : فبينما هي ذات ليلة قادمة لإد سمع هشام صوت صائحة ، فقال : ما هذا ؟ فقيل : عبد الله بن جدها الكلب مات . فدفنت صبيحة . لسم روج الثوبه كان . فقال هشام : أي والله ، وبسة العم القرية . ثم مات هشام بعد ذلك عجا . ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها إلى أنها سلمة بن هشام . فقال : يا سلمة ، روي صبيحة . فقال : حتى أستأمرها يا رسول الله . فاستأمرها . فقال : يا صبيحة إن رسول الله خطبك إلى . قالت : وبذلك ، فأتت له ؟ قال : قلت حتى أستأمرها . قالت : أستأمرني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أتج الله رأيك ؟ أرجح لا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بدا له . قال : فجاء وقد ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم [من] كبر . فقال : يا رسول الله قد استأمرت فأمرتني أن أصل . قال : فبكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم . (كذب المسك لابن حبيب)

مخطوطة لكتبت بالمدينة ، ص ١٧٤ - ١٧٦) .

(١) خ : ليظر .

٩٣٤ - وقال الواقدي ، ثنا الحوري ، عن جابر ، عن مجاهد قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب فرداً ، لم يعد . فخطب امرأة ، فقالت : أستاذمر أبي . فاستأمرته ، فأذن لها ، ثم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لها : قد التحفتنا لحافاً غيرك .

٩٣٥ - وصنفني عمرو بن محمد السدوسي ، قالوا ، حدثنا معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة قالت :

قالت أم حبيبة بنت أبي سفيان : يا رسول الله ، بلغنا أنك / ٢٢٣ / تخطب دُرّة بنت أم سلمة ؟ فقال : لو لم تكن أمها عندى لما حلت لي ، قد أرضعني وأبأها ثوبة مولاة بني هاشم ، فلا تعرضن عليّ بناتكن ولا أخواتكن . ٩٣٦ وقال أبو عبيدة . خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم جُمرة ^(١) بنت الحارث

ابن عوف . فقال أبوها : إن بها برصاً . وهو كاذب . فرصت . وهي أم شبيب بن البرصاء الشاعر . وقال أبو الحسن المدائني : أم شبيب بن البرصاء : القرصافة بنت الحارث بن عوف بن أبي جارية . وأحبها عمر بنت الحارث أم عقيل ابن علفة . وأبو شبيب - يزيد بن حمزة بن عوف بن أبي حارثة (الم) روى . وقال الكلبي : كانت أم شبيب أدي ، فسميت برصاء ، على القلب ، ولم يكن بها برص .

٩٣٧ - وعرضت ابنة حمزة بن عبد المطلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أما علمتم أن حمزة أخى من الرضاع ، وأنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ؟

٩٣٨ - وقال أبو عبيدة : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيب بنت العباس ، عمه ، فقال : العباس أخى من الرضاع . وقد روى عن أم الفضل لبابة بنت الحارث أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كبرت أم حبيب وأنا حي ، تزوجتها ^(٢) .

(١) حمزة (والتسميع عن الطبري ، ص ١٢٧٧) .

(٢) ع : تزوجها .

وصلى الله بن صالح بن مسلم ، حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن إسماعيل (١) عن الحسن ، عن عبيد الله بن عبد الله بن العباس ، عن مكرمة ، عن ابن عباس ، عن أم الفضل بنت الحارث

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، ورأى أم حبيب بنت العباس وهي فوق الفطيم ، قال : لئن بلغت ابنة العباس هذه وأنا حي لأتزوجنها . وقال محمد ابن إسحاق : في هذا تأكيد لقول عائشة إنه أحل للبي صلى الله عليه وسلم من شاء من النساء ، وأنه لم يحبس على ثلع .

٩٣٩ - وقال أبو عبيدة : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منى بنت الصلت ، ويقال : بنت أسماء بن الصلت السبئية ، وحملت إليه ، فانت قبل أن تصل إليه .

٩٤٠ - قالوا ، وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تتزوج من نساء الأنصار ؟ فقال : إن هين عيرة شديدة ، وأنا صاحب صرائر ، وأكره أن أسوء قومهم فيهن .

حدثني بكر بن الحزم ، أن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي بصير ، قال :

كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تزوج به بياته ، وتزوج به : عشر أواق (٢) ونشا . قال عبد الرزاق : وذلك خمس مائة درهم

حدثني الوليد بن صالح ، ثنا محمد بن عمر ، عن هشام بن سعد ، عن صلاء الخراساني

أن عمر بن الخطاب قال : لا تعالوا بصداق النساء ، فإنه لو كان تقوى أو كرمًا في الدنيا ، كان فيكم صلى الله عليه وسلم أولاًكم به : ما أصدق واحدة من نسائه ولا أصدقت واحدة من بناته أكثر من عشر أواق (٣) .

٩٤١ - حدثني الزائدة ، عن الزائدة ، عن عبد الله بن جعفر ، عن رجل ، عن أبي بكر بن حرم قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب المرأة ، قال للذي يخطبها عليه : اذكر لها بصفة سعد بن عبادة ، - الذي كان يبعث بها . قال :

(١) لم أجد عند ابن هشام .

(٢) (٣٢) خ : أوق .

يعني أنها كانت مرة بلحم ، ومرة بسمن ، ومرة بلبن . وقال الواقدي : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نساؤه في غسل واحد . قال : ورؤي عنه أيضاً أنه طاف عليهن يغسل من كل امرأة غسلاً . وأنه قال صلى الله عليه وسلم : أعطيت في الجحاح قوة أربعين رجلاً .

٩٤٢ - حدثني الوليد بن صالح ، ثنا محمد بن عمر ، عن إسحاق بن يحيى ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : أكل عمر بن الخطاب / ٢٢٤ مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فأصابته يده يدٌ بعض نساؤه ، فأمر بالحجاب .

حدثني روح بن [عبد] المزين ، ثنا كثير بن عبد الله (١) . (٢) (عن أنس) (٣) قال :

« ما مسستُ كما قط ألين من كفِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم . وما قال لي قط لشيء فعلته . لم فعلته ؟ ، ولا لشيء لم أفعله : هلا فعلته ؟ وقال لي : يا أنس ، إذا حرجت من بيتك ، فسلم على من لقيت تردّد حسنة -- أو قال : عجة -- وإن استطعت أن لا تكون (٤) إلا على وصوره فافعل ، فإنك لا تدري متى يأتيك الموت . وكنت أحمى فأدخل على أرواح النبي صلى الله عليه وسلم فجئت لأدخل ، فقال : يا أنس ، خلطك ، فقد نزلت آية الحجاب (٥) . »

حدثني محمد بن سالم المروزي ، ثنا يحيى بن عبد الصمد ، ثنا حماد الطويل ، عن أنس ، قال :

قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه : « وافقت ربي في ثلاث قلتُ يا رسول الله ، لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلًى ؟ ، فنزلتُ ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلًى ﴾ (١) ؛ قلتُ : يا رسول الله ، إنه يدخل عليك الرِّءُوفُ والفاجر ، فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب ؟ ، فنزل الله عز وجل آية الحجاب ؛ وبلغني معاتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فلدخلتُ على واحدة واحدة ، فجعلتُ

(١) يابض في الأصل مقدر حس كسرات تقريباً ، ولا به من ذكر أنس في الإسناد .

(٢) غ بكون

(٣) القرآن ، السور (٢٠ - ٣١ ، ٥٨ - ٥٩) ، أو الأحزاب (٢٣ / ٥٩) .

(٤) القرآن ، البقرة (١٢٥ / ٢) .

أقول : والله لئن انتهيتن وإلا لبيدلتن الله فيه أزواحاً خيراً منكن . فأنزل الله تعالى ﴿ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواحاً خيراً منكن ﴾ الآية (١) . قال الواقدي : ونزل الحجاب في ذي القعدة سنة خمس . وقوم يقولون : نزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حين حج حجته .

٩٤٣ - وقال الواقدي ، لما أبى ذئب ، عن صالح بن شاذان ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه في حجة الوداع : هذه ثم ظهور الحصر . قال : فحججن بعلمه إلا سودة وزينب . قال : لا تحركنا دابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) . وذكر بعضهم أن أم حبيبة كانت تحج كل سنة ، وليس ذلك بثبت .

قال الواقدي ، يستثنى عثمان بن محمد ، عن ربه بن أسلم ، قال :

خرج عمر آخر حجة حجها إلى مكة بأرواح النبي صلى الله عليه وسلم ،

محدث سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال :

كان عمر معهن من الحج والعمرة حتى كان آخر حجة حجها عمر ، فخرج من في الفوداج ، فكان عبد الرحمن بن عوف يقول : كما نخرج بينهن ومن في الفوداج وهم هوادجهن العليايسة . فأكون ، وعثمان بن عفان وراهن فلا ندع أحداً يدنو منهن ، فإذا نزلنا المنزل ، أنزلناهن في الشعاب . وحلست أنا وهو على أفواه الشعاب فلا يريه (٣) ما أحد . وقالت أم عبد الحزاعية : رأيت عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف في آخر خلافة عمر ، ونساء النبي صلى الله عليه وسلم قد حججن ، وابن عفان يسير أمامهن على راحلته ، فإذا دنا منهن إنسان ، قال إلبك إليك ، وابن عوف وراهن يفعل مثل ذلك . ولما نزلن ، ستر عليهن بالشجر من كل ناحية فلما رأيتن ، مكيت ، وقلت لمن . ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل بهذا الموضع ، فبكين معي ، وعرفتني فأكرمتني . ورحمتني (٤) ،

(١) القرآن ، التحريم (٥/٦٦)

(٢) كأنه قول أم المؤمنين سودة رضى الله عنها ، حكاه الرازي

(٣) كذا في الأصل ، تسك . يراعى .

(٤) خ : وصيو .

ووصلتني كل امرأة منهم بصلته ، وقمن : إذا أخرج أمير المؤمنين العطاء فاقدى علينا . فقدمت عليهن فأعطتني كل امرأة منهم خمسين ديناراً . وكن سبعة .

وروى إبراهيم بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن

أن عمر حج سنة ثلاث وعشرين . واستحلف زيد بن ثابت . وحج معه بأزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم غير سودة ، فلأنها لزم بيتها ، وغير زينب فلأنها كانت قد ماتت . فكان أمامهم عبد الرحمن ، ووراءهم عثمان ، فلا يتركان أحداً يذنب منهن إلا أن يكون ذا محرم ، فيكلمنه من وراء الحجاب ، وكن يترنن في شعب ، فيقف عثمان وعبد الرحمن على فم الشعب . قال الواقدي : وقد / ٢٢٥ / روى أن أمهات المؤمنين استأذن عثمان في الحج . فقال . قد أذن لكن عمر . فحج بهن جميعاً إلا سودة ، وزينب فلأنها كانت قد توفيت .

٩٤١ -- حدثني علي بن عبد الله ، ثنا شعبان ، عن عمرو بن دينار ، عن حماد ، عن عائشة قالت

لم يقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل الله له أن يتزوج من النساء من شاء إلا ذات زوجة لقوته عز وجل : (ترجى من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عرجت فلا جناح عليك ذلك أدنى) (١)

حدثنا الوليد بن صالح ، ثنا محمد بن عمر أبو عبد الله الواقدي ، ثنا هشام بن سعد ، عن عبد الكريم بن أبي حفصة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف

في قوله : (لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تدركنهن من أزواج) (٢) ، قال : حسن رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه ، فلم يتزوج بعدهن .

حدثني الحسين بن علي بن الأسود ، ثنا عبد الله بن موسى القمي ، عن شهاب النخعي ، عن منصور ، عن أبي روي قال

هم النبي صلى الله عليه وسلم أن يطلق من نسائه ، فلما رأين ذلك ، جعلته في حل من أنفسهن يؤثر من يشاء ، فأنزل الله تعالى : (إذا أحللتنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن) ، حتى بلغ (ترجى من تشاء منهن وتؤوي

(١) الأعراب (٢٣/٥١)

(٢) الأعراب (٢٣/٥٢)

إليك من تشاء»^(١) ، يقول : اعتزل من تشاء منهم . فكان ممن عزل : سودة ، وأم حبيبة ، وصفية ، وحويصة ، وميمونة ، وجعل يأتي عائشة ، وحفصة ، وزينب ، وأم سلمة ، وقوله ﴿ ترجى من تشاء ﴾ ، تعزل من تشاء في غير طلاق ، ثم قال : ﴿ لا يجل لك النساء من بعد ولا أن تدلّ بين من أزواج ﴾ ، يقول من المسلمات .

ذكر مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخديجه *

زيد الحب :

٩٤٥ - زيد الحب بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر ابن النعمان بن عامر بن عبد ود بن حوف بن علوة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة . ويقال لولد عامر بن النعمان بن عامر « بنو المدنية » ، وذلك أن أمة سوداء يقال لها « المدكية » كانت تحضنهم ، واسم أمهم ليلى بنت حريص ، وهي كلبية . وأم زيد بن حارثة : سمى بنت ثعلبة بن عبد بن عامر ، من بني معن ، من طي . فرارث سعدى قومها وزيد معها ، فأغارت خيل ليلى القين بن حسر بن شبيب الله بن أسد بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة في الجاهلية ، ومروا على أبيات بني معن فاحتملوا زيدا ، وهو يومئذ غلام ينعة قد أوصف ، فوافوا بسوق عكاظ ، فاشتراه منهم حكيم بن حزام ابن حويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي لعنته خديجة بنت خويلد بأربع مائة درهم ، ويقال : بست مائة درهم . فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهبته له . فقبضه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونباه . ويقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان انتاع زيدا بالشام لخديجة حين توجه مع مبصرة ، قيسية ، فوهبته له . وكان حارثة بن شراحيل ، أو « زيد » قال فيه حين قتله^(٢) :

بكيتك على زيد ولم أدر ما فعل
أحى فبرجى أم تخرمته الأجل

(١) الأحزاب (٢٢/٥٠ - ٥١) .

(٢) ابن سعد ، ٣ / (١) ٢٢ - ٢٨ ؛ ابن هشام ، ص ١٦٠ - ١٦١ ؛ السبيل

١ / ١٦٤ ؛ الاستيعاب ، رقم ٨٠٤ = حارثة بن زيد ، مع اختلاطات .

فواقه ما أخرى وإن كنتُ مثلاً
 فياليت شعري هل لك الدهر رجعة
 ٢٢٦/ تذكّر ينة الشمسُ عند حلولها
 وإن هبت الأرواح هيجن ذكره
 ساعل نصّ العيس في الأرض حدها
 حياتي أو نأني على مني
 وأوصي بها كعباً^(٢) وعمرأ كليهما^(٣)
 يعني يعمرو : عمرو بن الحارث بن عبد العزى من امرئ القيس ، أبو بشر ،
 جد محمد بن السائب بن بشر الكعبي الساب . ويعني بكعب : كعب بن
 شراحيل ، أخا زيد لأمه . ويعني عجل : حلة بن حارثة ، أخا زيد ، وكان
 أكبر من زيد . وبعضهم يجعل مكان كعب قيساً ، ويقول هو أخو حارثة .
 ثم إن قوماً من كلاب حبوا ، مرأوا زيدا فعروه وعرفهم . فلما قدموا بلادهم ،
 أعلموا حارثة بمكانه ، وأحرموه حرمه . فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل ، وجبلة
 ابن حارثة مدائه ، وقدما مكة فسلأ عن النبي صلى الله عليه وسلم . فقيل .
 هو في المسجد . فدخلوا فلقوا به . فبينما هم يكلمونه ، قالوا يا ابن عبد المطلب وابن
 هاشم ، ثم سيد قومه ، أنتم أهل حرم الله عيرائه ، تعكرون العاني ، وتظعنون
 الضيف ، حشاك وإبسا عندك ، فامن به عليا وأحسن في فدائه إليها . فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مهلا غير ذلك ؟ أدعوه ، فأخبره . فبين اختاركم
 فهو لكم بغير فداء . وإن اختارني ، فواقه ما أنا بالذي أختار على من اختارني
 شيئا » . قالوا : قد زدنا على النصّف ، وأحسن . فدها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم زيدا ، فقال له . أتعرف هؤلاء ؟ [فقال :] أبن عمي وأخي . فقال :
 أنا من قد علمت ، فاحترني أو احترمهم . فقال . ما أنا بمختار عليك أحدا .
 فقال له أبوه^(٤) : ويحك يا زيد ، أختار العبودية على الحرية ؟ قال . نعم ،

(١) الجبل محرّكة - المني

(٢) ح : عيا . (وعبد ابن سعد : قيساً)

(٣) خ : كليهما (وقتصحيح من ابن سعد)

(٤) خ : دعوه

قد رأيتُ من هذا الرحمن شيئاً ما أنا بالخيار عليه معه أحداً . فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من زيد ، أخرجته إلى الحجر ، فقال لمن حضر : اشهدوا أن زيدا أبى أرنه ويرثنى . فطابت أنفسهم فكان زيد يدعى زيد بن محمد حتى جاء الله بالإسلام . فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيب بنت جحش ، وهى بنت عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فطلقها زيد ، وحلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم . فتكلم المافقود ، وطعنوا فى ذلك ، وقالوا : محمد يحرم نساء أولاد وقد تزوج امرأة امه . فأنزل الله عز وجل : ﴿ ما كان محمد أباً ﴾ (١) أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شئ عليماً (٢) . ونزلت : ﴿ ادعهم لآبائهم هو أفسط عند الله - - يعنى هو أعدل عند الله - (فإن لم تعلموا آباءهم فاحكمهم فى الدين وموالاتكم) (٣) 〉 . فدعى يومئذ زيد بن حارثة ، وسب كل من نساء رجل من قریش إلى أبيه ، مثل سالم مولى أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة فدناهم ، ومثل عامر بن ربيعة الوائل وكان الخطاب بن يعربى بن عبد العزى أبو عمره قد نساء فكان يقال عامر بن الخطاب .

حدث عثمان بن مسلم أبو عثمان ، شبيب بن خالد ، أن أبا موسى بن عقبة ، حدثنى سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر قال

ما كنا ندعو زيدا إلا زيد بن محمد . حتى نزل القرآن : ﴿ ادعهم لآبائهم هو أفسط عند الله 〉 وقال الكلبي كتب زيد يسمى زيد الحب ، لأنه حب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان ابنه أسامه يدعى « الردف » . لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يردفه كثيراً .

حدثني بكر بن الحزم ١٢٧٧ / الأعمري ، شبيب بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد

أن أبى صلى الله عليه وسلم ركب حماراً بكاف على قطيفة ، وأردفه خلفه ، وأتى سعد بن عبادة يعوده .

(١) خ يدا

(٢) القرآن . الأحزاب (٤٠ / ٣٣)

(٣) أيضاً (٥٥ ، ٣٣)

وسمى علي بن عبد الله ، ثانياً ، أميرى عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، عن
زيد بن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، عن علي
عليه السلام قال :

وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة وهو مردف أسامة بن زيد . وقال
بعضهم : كان أسامة يدعا جباً أيضاً .

سمي الحسين بن علي بن الأسود ، ثانياً عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن القراء بن
عارب ، عن هيرة ، عن علي

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد بن حارثة : أنت أحنونا ومولانا .

وسمى الحسين ، عن يحيى بن آدم ، عن البيهقي ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله ، عن محمد
ابن أسامة بن زيد ، عن أبيه

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد بن حارثة : أنت مولائي ، ومنى .
وأحب القوم إليّ .

حسين بن محمد (١٦) ، ثانياً إسحق بن عبد الله بن محمد ، ثانياً محمد بن مسلمة ، عن محمد بن إسحاق ،
عن يزيد بن عبد الله بن قيس ، عن محمد بن أسامة ، عن أبيه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد : أنت مولائي ، ومنى ، وأحب القوم إليّ .

٩٤٦ - وسمي محمد بن محمد (١٧) ، ثانياً أبو عبد الله بن الوليد ، أنبأ ابن أبي دؤب ، عن الزهري
قال

أول من أسلم زيد بن حارثة .

وسمى محمد بن محمد ، عن الواقدي ، أميرى محمد بن الحسن (١٨) بن أسامة بن زيد ، عن أبيه قال :
كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين زيد عشر سنين ، رسول الله
أكبر ، وكان زيد رجلاً قصيراً ، آدم شديد الأدمة ، في أنفه فطس ، وكان
يكنى أبا أسامة .

(١) ابن سعد ، ٣ / (١) ٢٩ - ٣٠

(٢) أيضاً ، ٣ / (١) ٣٠

(٣) ج : الحسين (ويمكن راجع الحديث المذكور) .

وسمى محمد بن سعد (١) ، عن الواقدي ، عن محمد بن الحسن بن أسامة بن زيد ، عن حسين المازني ، عن يزيد بن عبد الله بن قيس ، عن محمد بن أسامة قال

أول من أسلم زيد بن حارثة .

وسمى هشام بن عمار ، عن محمد بن عيسى بن سميع ، عن أبي ذؤيب ، عن الزهري ، قال :

أول من أسلم من النساء خديجة . ومن الرجال زيد بن حارثة

٩٤٧ - وسمى عباس بن هشام الكلبي ، عن أبيه ، عن جده قال :

أقبلت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط - وأمها أروى بنت كريز بن ربيعة ، وأمها أم حكيم البيصاء بنت عبد المطلب - مهاجرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فخطبها الزبير ، وزيد بن حارثة ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعمر بن العاص . فاستشارت أباها لأمرها ، عثمان بن عفان ، فأشار عليها أن تأتي النبي صلى الله عليه وسلم . فأتته ، فأشار عليها يزيد بن حارثة . فتم وجهه ، فولدت له زيدا ، ورقية . فهلك زيد وهو صغير ، وأما ورقية فأحضر عثمان . وطلق زيد أم كلثوم ، فخطب عليها عبد الرحمن بن عوف ، ثم الزبير ، ثم عمرو بن العاص . ٩٤٨ - وتزوج زيد مرة (٢) بنت أبي لب ، ثم طلقها . وتزوج هند بنت العوام . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجه أم أيمن ، حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاته ، فولدت له أسامة بن زيد . وكان اسم أم أيمن « بركة » . فتزوجت في الجاهلية بمكة عبيد بن عمرو بن بلال بن أبي الحرياء بن قيس بن مالك بن ثعلبة بن حشم بن مالك بن سأم - وهو الخليل - بن غنم بن عوف بن الخزرج ، فولدت له أيمن بن عبيد ، فكسيت به . واستشهد أيمن يوم حنين . ومات عبيد عن أم أيمن . فكانت فاوغة لم تتزوج بها (٣) ، فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا .

(١) ابن سعد ، ٣ / (١) ٣٠ .

(٢) غ رقية

(٣) غ ٤

حدثني أحمد بن إبراهيم اللؤلؤي ، ثنا عبد الله بن موسى ، أن أبا بصير بن مرزوق ، عن شعيب بن حبة قال :
 كانت أم أيمن تالط [أي رسول الله صلى الله عليه وسلم] ، / ٢٢٨ / وثقوم^(١)
 عليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سرته أن يتزوج امرأة من
 أهل الحة ، فليتزوج أم أيمن . فزوجها زيد ، فولدت له أسامة .
 ٩٤٩ - قالوا : ولا بأس صلى الله عليه وسلم ، نزل زيد على كلثوم بن المذم .
 ويقال : على سعد بن خيثمة . وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
 حمزة . وإليه أوصى حمزة يوم أحد حين أراد القتال . وأخى بيته وبين أسيد بن
 حضير الأوسى .

٩٥٠ - حدثني جعفر بن عمر ، عن أبيه ، عن مجاهد ، عن الشعبي قال :

قدم عبيد بن عمرو الخزرجي مكة ، فأقام بها وتزوج أم أيمن بركة مولاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونقلها إلى يثرب ، فولدت له أيمن بن عبيد ،
 ومات عنها ، فرجعت إلى مكة . فلما مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
 وبلغ ، زوجته إناها .

حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي قال :

كان لأل أسامة مولى يقال له أس أبي العرات ، فخاصم بعض مواليه . فقال
 له يا عبد الله . فقال : يا أس بركة . فاستعدى عليه أبا بكر بن عمرو بن
 حزم . فقال : إنما نسبته إلى أم أسامة ، وما قلت بأساً . فقال أبو بكر : تقول
 لامرأة حصت رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدوها بنسبون إلى ولاته . ويقال
 هم بنو الحب ، هؤلاء تصغر^(٢) بها فيه . فصر به سبعين سوطاً ، وأطاف به .

٩٥١ - حدثني عمرو بن محمد الباقه ، ثنا محمد بن حبيب ، ثنا واقل بن داود قال : سمعت النبي يحدث عن
 عائشة قالت :

ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط إلا
 أمره عليه ، وإن بقي بعده ، استخلفه على المدينة .

(١) ع بقم

(٢) ح يصغر .

وسحق روح بن عبد القيس ، ثم أهر حاتم النبيل ، من يزيد بن أبي سبيد ، من سلمة بن الأكوع ، قال :
غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، ومع يزيد بن حارثة
تسع غزوات يؤمره فيها علينا .

٩٥٢ - حدثنا خلف بن هشام البزار ، ثنا يزيد بن عمرو ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق
عن أبي مسرة قال :

لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلُ زيد ، قال : اللهم اغفر لزيد ،
اللهم اغفر لزيد ، اللهم اغفر للمغفر ولعبد الله بن رواحة .

حدثني أسد بن إبراهيم ، ثنا سليمان بن حرب ، أبو سعيد بن ريد ، عن خالد بن سلمة قال :
لما أصيب زيد ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم أهله ، فجهشت زينب بنت
زيد في وجهه فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتحب . فقال له سعد
ابن حباد : يا رسول الله ما هذا ؟ قال : هذا شوق الحبيب إلى حبيه . وقال
الواقدي : استشهد زيد وله خمسون سنة وذلك في سنة ثمان .

٩٥٣ - محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن مروة ، عن عائشة رضي
الله تعالى عنها قالت :

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزيناً قط إلا مرة واحدة : جاء زيد
ابن حارثة من غزاة له يستفتح . فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته ، فقام
حزيناً يجر ثوبه ، فقبله واعتنقه .

أسامة بن زيد :

٩٥٤ - وكان أسامة بن زيد يكنى أبا محمد . وعزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على توجيهه إلى شرحبيل بن عمرو الغساني مؤتة ، فلم يهباً شخوصه حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر أن ينفذ جيش أسامة . وأنفذه أبو بكر رضي
الله تعالى عنه بعد وفاته ، فأوقع بالعدو وعم المسلمون . وكان بين خروجه وقبضه
أربعون ليلة . ويقال شهران . واستقبله الناس حين قدم مستبشرين بقبضه .

٩٥٥ - حدثني عباس بن حنبل ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصباً رأسه ، / ٢٢٩ / حتى
 جلس على المنبر ، وكان الناس قد تكلموا في أمره حين أراد توجيههم إلى مؤتة ،
 فكان أشدهم قولاً في ذلك عياش بن أبي ربيعة فقال : أيها الناس ، أنفلوا
 بعث أسامة ، فلعمرى لئن قُتِم في إمرته ، لقد قُتِم في إمره أبيه من قبله ، ولقد
 كان أبوه للإمامة خليفاً ، وإنه خليق بها . وكان في جيش أسامة : أبو بكر ،
 وعمر ، ووجوه من المهاجرين والأنصار رضي الله تعالى عنهم . وخرج ، فمسكر
 بالحرث . فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر ، أتى
 أسامة فقال له : قد ترى موضعي من خلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا
 إلى حضور عمر ورأيه محتاج ، فأنا أسألك تخليعه ففعل ، ومضى أسامة حتى
 قدم سالماً عاماً ، فسر الناس بذلك .

٩٥٦ - حدثني عن الواقدي ، عن هشام بن سعد ، عن ديه بن أسلم قال

فرض عمر رضي الله تعالى عنه لعبد الله بن عمر في ألفين وخمسمائة ، وفرض
 لأسامة في ثلاثة [ة] آلاف ، فقال صد الله : ما شهد أسامة مشهداً لم أشهده .
 فقال عمر : كان والله أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ، وكان
 أبوه أحب إلى رسول الله من أبيك .

٩٥٧ - وقال الواقدي في إسناده :

توجه أسامة في سنة سبع في سرية ، فلحق نهيك بن مرداس
 الجهمي . فلما لحقه السيف ، قال : لا إله إلا الله ، فقتله واستاق
 ما كان معه من يلحم . فلما رجع ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 يا أسامة ، أفتلت رجلاً يقول « لا إله إلا الله » ؟ [فجعل يقول] ^(١) : فإنما
 قالها ، يا رسول الله ، متعوذاً . قال . فهلا شققت من قلبه ؟ فجعل أسامة على
 نفسه أن لا ^(٢) يواحه رجلاً يقول « لا إله إلا الله » بسيف أبداً . فلما نهض على

(١) الزيادة عن إسحاق المقرئ ، ٣٢٠/١ .

(٢) غ : إل أن .

عليه السلام إلى البصرة لحرب أصحاب الجمل ، دعاه إلى الخروج معه . فقال :
والله إني لأصدقك الهبة ، ولو كنت بين حبي أسد لأحببت أن أكون معك ،
ولكني جعلت على نفسي وعاهدت ربي أن لا أقاتل أحدا يقول لا إله إلا الله .
٩٥٨ - قالوا : وكان أسامة من الرماة المذكورين ، وحلفه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع عثمان على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتوفي بوادي القرى ،
وكان قد نزلها . وذلك في أيام معاوية . ويقال إنه قدم المدينة من وادي القرى ،
فأتى بالمدينة .

وحدثني المدائني ، عن مسلمة بن محارب قال .

قال معاوية لأسامة بن زيد . رحم (١) الله أم أيمن ، كأي أرى سابقها
وكأتهما سابقا نعمة . فقال أسامة : كانت والله حيرة من هند ، وأكرم . فقال .
وأكرم أيضاً ؟ فقال نعم ، قال الله عز وجل : « إن أكرمكم عند الله أتقاكم » (٢) .
٩٥٩ - وقال الواقدي : كان أسامة حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن
إحدى وعشرين سنة أو أقل بأشهر . (٣) كان يوم الفتح يأتي بجله الدلو من ماء
رمزم ، وقد أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحو الصور التي كانت في الكعبة
فبيل الثوب ، ثم يضرب به الصورة . ولم يحل لواءه للذي عقده له رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أمره على الجيش ، بعد قتل أبيه ، وكان منصوباً في بيت له .
قال الكلبي : وقيل لأبي بكر رضي الله تعالى عنه : إن عامة الناس مع أسامة ،
وقد ارتدت العرب ، فكيف تفرق الناس ؟ قال : والله ، لو ظننت أن السباع
تأكلني وإني اختلطت في هذه القرية لأتعتت بهتة كذا أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم . ثم دعا أسامة ، فقال : اعذ يا أبا محمد رحمتك الله ، وأعمل بما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك به . ولم يوصه بشيء .

٩٦٠ - حدثنا محمد بن الصباح ، عن ثربك ، عن العباس بن دريغ ، عن أبي ، عن عائشة رضي
تعالى عنها / ٢٣٠ / قالت :

عثر أسامة^٤ بعثة الباب فانشج في وجهه . فقال لي رسول الله صلى الله عليه

(١) خ رحمه

(٢) القرآن ، الحشرات (١٣/٤٩) .

وسلم : أميطى عنه الأذى . فقدرته . فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر شجته ويمجّ دمها ، ويقول : لو كان أسامة حارية لحببته وكسوته حتى أنفقته . قال ابن الصباح ، قال شريك : لدم حرام ، وقد مصّه النبي صلى الله عليه وسلم ثم لعظه ونجّه ، والطعام حرام على لصائهم ولا بأس بأن يتذوق الرجل القدر بطرف لسانه وهو صائم ما لم يدخل حلقه .

٩٦١ - قالوا : وكانت بركة ، وهي أم أيمن ، لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ورثها من أبيه ، فأعتقها . ويقال بل كانت مولاة أبيه ، مورث ولدها . ويقال بل كانت لأمه ، فورثها منها ، وأعتقها . وكانت تحض رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقوم عليه .

٩٦٢ - حدثني محمد بن منصور المصنف ، أن محمد بن جابر ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي سعيد الخدري قال

اشترى أسامة بن زيد وليدة بمائة دينار إلى شهر ، فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا لعجبون من أسامة المشتري إلى شهر ٤ إن أسامة لطويل الأمل والذى نفسى بيده . ما فترقت عتاي ففعلت أن شعريهما يلتقيان حتى أقصص ، ولا رفعت طرقي فقصت أنى وأصمه حتى أقصص . ولا لقيت نعمة فقصت أنى أسبعها حتى يعصني بها الموت » . ثم قال : يا بني آدم ، إن كنتم تعقلون ، فعدوا أنفسكم من الموت . ﴿ إنما تواعدون لآل وما أنتم بمعجزين ^(١) 〉 .

٩٦٣ - وقال الواقدي : كان حديثه من شراحيل من كلب ، فترّج امرأة من طيئ بجلى طيئ . فولدت له زيد بن حارثة . فكان هناك . وتوفى حارثة ، وكانت له أبعرة . فترّج من العرب ، وهو يومئذ وصيف ، فأكرههم إياها إلى مكة ، فوافوا به سوق عكاظ فباعوه ، فاشترى حكيم بن حزام الخديجة ، فكان يتجر لها ، وكان للخديجة . وكانت بركة لعبد الله بن عبد المطلب . فلما بلغ زيد ، زوجته إياها ، وهو للخديجة فطلعه منها ، فوهبت له . فأعتقه وأعتق أم أيمن . والأول خير الكئي ، وهو أثبت

أبو رافع :

٩٦٤- أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه أسلم ، وكان للعباس بن عبد المطلب ، فوجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بشره بإظهار العباس لإسلامه ، أعنته . ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا رافع مع ريد بن حارثة من المدينة لحمل عياله من مكة . وهو الذى عم لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسره من أثل العابة . وكانت سلمى ، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد أبى رافع ، فولدت له عبيد الله بن أبى رافع كتب عن عليه السلام . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث سلمى هذه من أمه . وكان أبو رافع الذى بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بولادة إبراهيم بن رسول الله ، فوجه له علامة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه أبا رافع مع رجل من الأنصار ليحفظا على ميمونة بنت الحارث زوجته .

وسند عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن يحيى (١) ، عن حسين بن عبد الله بن عبد الله ، عن عكرمة مولى ابن عباس قال : قال أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

كنتُ عبداً للعباس ، وكان الإسلام قد حكامنا أهل البيت ، فأسلم العباس وأسلمت أم الفضل ، وأسلمت . وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم ، فكان يكرم إسلامه . وكان ذا مال كثير متعرق في قومه فلما جاء مصاب أهل بدر ، وجدنا في أنفسنا عراً وقوة . وكنتُ صعيماً أعمل القداح وأنحتني في حجرة رمرم حينما أنا أنحت أقداحي ، وعندى أم الفضل جالسة ، وقد سررت بما جاء من خير أهل بدر ، / ٢٣١ / إذ أقبل الفاسق أبو هب ، فجلس . ورائى أبو سفيان بن الحارث (٢) بن عبد المطلب ، فقال أبو هب : يا ابن أخي ، ما خير الناس فقال : ما هو إلا أن لقيت رجالاً حتى مسحهم أكتافنا ، ولقيت رجالاً على حيل يلق ، فقلت : تلك الملائكة . فلطمى أبو هب لكمة شديدة وثورته .

(١) ابن هشام ، ص ٤٦٠ - ٤٦١ .

(٢) خ : الحرب

(٣) خ : نسيهم رجال . (روى ابن هشام : لقيت ألقم قسطنتم) .

فغضب في (١) الأرض ، ففالت له أم الفضل : أراك تستضعفه إذ غاب سيده . وأخلعت شيئاً ، فغضبت به ، فغشجته . فقام دليلاً . فوالله ما عاش إلا مسيح ليال ، حتى رماه الله بالعدسة ، فقتلته . ولقد ترك حتى أنتن . وعذله ابنه في ذلك ، فصاعاً عليه الماء وما مساه ، ودُفن بأرض مكة إلى جدار ، وقذفوا عليه الحجارة حتى واروه بها . ومات أبو رافع بعد خلافة عثمان .

أنسة :

٩٦٥ أنسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من مولدى السراة ، ويكنى أبا مسروح . كان يأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال قوم : قتل يوم بدر ، ولم يعرف قاتله . قال الواقدي : رأيت أهل العلم يشبّون أنه لم يقتل بدر ، وأنه قد شهد أحد [١] وتوفي بعد ذلك ، وتوفي في خلافة أبي بكر .

حدثني محمد بن سعد (١٦) ، عن الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد بن يوسف قال :

مات أنسة بعد النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة أبي بكر

أبو كشة

٥٦٦ أبو كشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه سليم ، وكان من مولدى أرض دؤس . وقال بعضهم : كان من مولدى مكة . شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، ويوم أحد ، وشاهد كلها . وكان نروله حين هاجر على كلثوم بن الهدم . ويقال على سعد بن خيثمة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكة فأعتقه . وتوفي أبو كشة في أول يوم من خلافة عمر بن الخطاب .

صالح شقران

٩٦٧ - صالح شقران ، وكان علامة له صلى الله عليه وسلم ، فأعتقه . وشهد بدرًا وهو مملوك ، فاستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأسراء . ولم يسهم له ،

(١) ح ١

(٢) رابع ابن سعد ، ٣ (١ /) ٣٢ .

فأخذاه كل رجل رجل كان له أسير ، فأصابه أكثر مما أصابه رجل من القوم من المقسم^(١) . وشهد بدمراً غلام لعبد الرحمن بن عوف ، وعلام لحاطب بن أبي بلتعة ، وغلام لسعد بن معاذ ، فأخذاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقسم لهم . وكذلك كان يفعل بالمماليك إذا شهدوا معه الحرب .

حدثني محمد بن سعد^(٢) ، عن الزنادي ، عن أبي بكر بن صدقة بن أبي سرة ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم المدني قال :

استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم شقران مولاة علي جميع ما وجد في رجال أهل المريسيع من رثث المتاع والسلاح والعم ونشاء ، وجمع الذرية ناحية . قال الواقدي^(٣) : فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل : المريسيع كيف وجدتم شقران ؟ فقالوا : أشجع بطوننا ، وشد وثقتنا .

٩٦٨ ولا بن شقران يقول عمر حين وجهه إلى أبي موسى الأشعري : قد وجهت إليك عبد الرحمن بن صالح : الرجل الصالح شقران ، فأعرف له مكان أبيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان شقران ممن نزل في قمر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثني محمد بن عمر ، عن الحشم ، عن مجالد بن عبد الله بن عبد الله قال :

مات شقران في خلافة عمر .

قال مسلم ، وقال هشام ، عن أبيه :

مات في خلافة عمر .

يسار

٩٦٩ يسار ، وكان نوبياً ، أصابه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته ، فأعتقه وجعله في لقاحه يربهاها ، ٢٣٢ / فأغار عليها قوم من حريثة -

(١) راجع أيضاً ابن سعد ، ٣ / (١) ٢٤

(٢) راجع ابن سعد ، ٣ / (١) ٤٦

(٣) ليس في رواية ابن سعد .

ويقال : من عكل - فأخذوا يسارا فغرزوا الشوك في عينيه وقتلوه . وقال الكلبي والواقدي : أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسارا في غرارة بني ثعلبة بن سعد فأعتقه .

فضالة

٩٧٠ - فضالة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نزل الشام . فولده بها .

حدثني بذلك محمد بن سعد ، عن الواقدي . وقال الحرثي .

لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مولى يقال له فضالة .

سفينة

٩٧١ - سفينة ، واسمه معلق ، ويقال مهران . وكان من موالدي الأعراب . ويقال إنه كان مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال بل كان عبدا لها ، فوهبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعتقه . وقد حدثت عن عبد الرحمن بن سعدة .

حدثني ابن أبي عمير عن الرضا بن أبي حمزة ، ثنا الخفاف ، ثنا بشرح بن ميمون ، عن سعيد بن سفيان عن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال

كما مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اسط كسامك . فقال للقوم : اطرحوا أمتعتكم فيه ثم قل : أحمل ، وإنما أنت سفينة . قال فلو كان وقر بعير أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة ، حملته .

وحدثني أبو سعيد بن القنات ، قال

توفي رجل من ولد سفينة على عهد أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور ، فلم يكن له وارث إلا المنصور وولد أبيه .

ثوبان

٩٧٢ - ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبد الله وهو من أهل اليمن . نسب فيهم . فأصابه سباء ، فانتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ببلديته .

وأعطته . وكان قد نزل حمص وله بها دار صدقة . وبها مات في سنة أربع وخمسين .

حدثني هشام بن عمار القدشقي ، ثنا ابن حبان ، حدثني شيخ بكنه أبي عبد السلام ، عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن تداعى الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها . قيل : يا رسول الله ، أمن قمة يومئذ ؟ قال : أنتم يومئذ كثير ، ولكم غنائم كغنائم السيل ، ولينزع الله المهدة من صدور عدوكم ، وليقلدن^١ الوهن في قلوبكم . قيل : يا رسول الله ، وما الوهن ؟ قال : حب الدنيا وكراهة الموت .

حدثني عبد الواحد بن عباد ، ثنا حماد بن سلمة ، أن أبا محمد بن يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصمن في خصلة ، أضمن له الجنة . فقال ثوبان : أنا يا رسول الله . قال : لا تسأل الناس شيئاً . قال : فكان ثوبان يقع سوطه^(١) من يده ، فلا يقول لأحد : « ناؤني »^(٢) ، حتى يربى بها أحده . فكانت عائشة تقول : تعاهدوا ثوبان^٣ ، فإنه لا يسأل للناهي شيئاً

حدثني هشام بن عمار ، عن بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن رشيد بن سعد ، حدثني ثوبان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثوبان ، لا تزل الكفور^(٤) ، فإن ساكن الكفور كساكن القصور .

حدثني محمد بن موسى الخميني ، ثنا إسماعيل بن عباس ، عن شريك بن مسلم ، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول :

طوبى لمن ملأ ثوبه ، ووسع بهته ، ونكى على حطيطته .

(١) خ صوته .

(٢) كذا في بعض النسخ ، ولا أصل للعادة ، فاقول لئلا .

(٣) الكفور : الأرض البعيدة .

وسمى هشام ، عن (١) ابن عمار ، عن ابن عباس ، عن راشد الصماني ، عن أبي أسماء القرظي ، عن ثوبان

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في مسير له : إنا مدبلجون الليلة ، فلا يدخل معنا مصعب ولا مصعب ، فدخل (٢) رجل على ناقة له صعبة فسقط فاندقت عذبه ، ثم ٢٣٣ مات . فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه . ثم أمر بلالا ، فنادى : إن الجنة لا تحل لعاص .

أنجشة

٩٧٣ - أنجشة كان حبشياً ، يكنى أبا مارية . وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يسوف الإبل بالنساء : يا أنجشة ، ارفع بالقوارير .

رافع

٩٧٤ . رافع ، وهو رابع . كان لسعيد بن العاص أبى أحيحة ، غورته ولده ، فأعتق بعضهم حصته منه ، وصلى له قيصم فيا بنى من رفته . فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعبه في أمره . فاستوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بنى منه فوهب له - ويقال : ابتاعه - وأعتقه . فكان يقول : أنا مولى رسول الله . ويقال إن سعيد بن العاص كان أعتقه ولا سهماً ، فاستوهب صلى الله عليه وسلم ذلك المسم من ورثته ، فوهب له أو ابتاعه ، فأعتقه . فكان يقول : أنا مولى رسول الله ، فيغيث ذلك آل سعيد بن العاص فلما ولي عمرو بن سعيد بن العاص ، وهو الأشدق ، المدينة ، بعث إليه ، فدعاه . فلما أتاه ، قال : مولى من أنت ؟ قال : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فعصره مائة سوط ، ثم قال له : مولى من أنت ؟ قال : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فعصره مائة سوط أخرى ، ثم قال له : مولى من أنت ؟ قال : مولى رسول الله . فعصره مائة سوط ثالثة . فلما رأى أن لا يرفع عنه انضرب ، قال له مولى من أنت ؟ قال : مولاك .

(١) كذا في الأصل « هشام عن ابن عمار » ، لكنه « هشام بن عمار »

(٢) خ : فان كن رجلاً .

٩٧٥ - وقال ابن الكلبي : والناس يعلطون فيها بين رافع وأبي رافع ، ويقول بعضهم : إن كاتب علي عليه السلام كان عبيد الله بن رافع وإنا هو عبيد الله بن أبي رافع . وقد كان رافع مع الحسن بن علي ومع علي قبله . فراد آل سعيد بن العاص ذلك غيظاً عليه .

حدثني هشام بن عمار ، أن صدقة بن خالد ، ثنا يزيد بن وائل ، عن معيث بن يحيى ، عن عبد القيس بن عمرو بن العاص قال :

قلنا : يا بني الله ، من خير الناس ؟ قال : ذو القلب اعموم واللسان الصادق . قلنا : قد عرفنا اللسان الصادق ، فما القلب اعموم ؟ قال : هو انتي الذي لا إثم فيه ، ولا بغي ، ولا حسد . قلنا : يا رسول الله ، فمن على إثره ؟ قال : الذي يشأ الدنيا ، ويحب الآخرة . قلنا : ما يعرف هذا فيما إلا أن يكون رافعاً مول رسول الله ، فمن على إثره ؟ قال : مؤمن له خلق حس . وقال هشام : لا أحسب الحديث محفوظاً ، وما هو فيما أظن إلا أن يكون أبا رافع .



أبو لابة

٩٧٦ - أبو لابة . واسمه زيد بن المنذر ، من بني قريظة ، ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مكاتب ، فأعتقه . وهو الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال « أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه » ، غفر الله له ولو كان فر من الزحف . وابنه يسار بن زيد .

أبو موهبة

٩٧٧ - أبو موهبة ، وهو أبو موهبة ، من مولدى مزينة . أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فشهد المريسج . وكان يقود^(١) بعاشة بغيرها . روى عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : أمرت أن أستغفر لأهل البقيع ، فأنطلقت مئى . فأنطلقت معه . فلما وقف بين أظهرهم ، قال : السلام عليكم يا أهل

(١) ح يقول

المقابر! ليستكنم ما أصبحتم فيه مع ما أصبح الناس فيه ، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم . ثم استغفر لهم طويلاً .

مدغم

٩٧٨ - مدغم مولى النبي صلى الله عليه وسلم من مولده حسنى ، ويكنى أبا سلام . ويقال إن أبا سلام عبره . وكان مدغم من هدية عمرو بن / ٢٣٤ / عمرو الجذامى ، ويقال من هدية ربيعة بن زيد الجذامى . أصابه منهم غرب بوادى القرى ، وهو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو ضمرة

٩٧٩ - أبو ضمرة ، وهو أبو ضُميرة ، وهو من العرب من أماء الله على رسوله ، فأعتقهم ثم حبر أبا ضمرة أد يقيم معه أو يلحق بقومه . فاختار المقام . فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولأهل بيته كتاباً بأن يحفظهم كل من لقيهم من المسلمين . فذكروا أن لصوصاً لقوا قوماً منهم ، فأخرجوا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعرفوا . وقد حبر بن عبد الله بن ضُميرة بن أبي ضُميرة على المهدي أمير المؤمنين ، وجاء معه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب لهم . فأخذ المهدي الكتاب . فقبله ووضع على عيبيه ، وأعطى حمياً ثلاث مائة دينار . ويقال خمس مائة دينار . وقال مصعب بن عبد الله الزبيري : كانت لأبي ضمرة دار بالبقيع . وكان اس الكلى . كان لعلي بن أبي طالب علام يكنى أبا ضُميرة ، وليس هو هذا .

كركرة

٩٨٠ - كركرة علام النبي صلى الله عليه وسلم ، أهدى له فأعتقه . ويقال مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مملوك .

رباح

٩٨١ - رباح أبو أيمن مؤيد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو أسود ، كان يأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صيره مكان يسار حين قتل ، فكان يقوم بأمر لقاحه .

٩٨٢ - هشام مولى النبي صلى الله عليه وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أتاه فقال : يا رسول الله إن لي امرأة لا تدفع كَفَّ لأمس ، فقال : طلقها .

أبو هند

٩٨٣ - أبو هند مولى أبي غرزة بن عمرو البياضى كان حجّام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (فيه) رسول الله صلى الله عليه وسلم . : إنما أبو هند رجل من الأنصار ، فأذكروه وأذكروا إليه . : ففعلوا . ولم يشهد بدرا ، وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم . ولحق أبو هند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق الطيبة بحبث (١) مملوء حيا . وقال قوم : وهب بنو بياضة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولقاء أبي هند . وقال الواقدي : كان حذم رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين لا يريمون بابيه : أنس بن مالك ، وأبا هند ، وأسماء ابنتي حارثة ، من بنى مالك بن أفضى . فكان أبو هريرة يقول : ما كنت أظنها إلا مملوكين لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

[إمام النسي صلى الله عليه وسلم]

٩٨٤ - وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سلمى ، وحضرة ، ورَضوى ، كنّ إماء له فأعتقهن . وكان له روضة ، ورُبِحة أعتقهما (٢) . وكان ممن يخدم ميمونة بنت سعد .

أمر سلمان الفارسي

٩٨٥ - قالوا : كان أصل سلمان الفارسي من صطحتر ، إلا أن أباهم بول رامنهر مشر من كور الأهوار . وكان محسباً . وقوم يقولون . كان سلمان من أهل إصهان .

(١) الزيادة من الاستيداب ، التكني رقم ٣٧٧ . أبو هند .

(٢) كأنه قب أو قدر .

(٣) غ أبو .

(٤) غ : اعتقهن

وذلك غير ثبت . فحدث سلمان أن أباه كان دهقان قرية ، وكان يحول بينه وبين الخروج والتصرف ، صبيته له . وأنه بعثه مرة في حاجة له . قال : فدعيتُ إلى كنيسة نصارى ، فأعجبني قراءتهم وصلاتهم . فسألت بعضهم عن دينهم ، فحدثوني بأمر المسيح عليه السلام وما كان من شأنه وشأن الأنبياء قبله . فقلت : هذا أفضل من ديني وأشبه بالحق . ويقال إنه قال : كنتُ يتيمًا فقيرًا ، وكنتُ صحبتُ ابنَ دهقان رامهرمز ، فكان يصعد الجبل فيقف عند راهب في صومعة فيسأله ويحدثه . فسألتُ الراهب عن دينه ، فأخبرني به ، فأعجبني . وقلت : هذا خير من ديني . فانتعتُ دين النصرانية ، وسألت عن معدن ذلك الدين . / ٢٣٥ / فقبل بالشام : وثبأتُ ركب يريدون الشام ، فصحبهم حتى قدمت الشام فعدت إلى كنيسة فدخلتها . فكنت مع أسقفهم أتعفه في النصرانية ، وأخدمه حتى مات . وقام مكانه آخر ، وكان عفيفاً موحداً ، فخدمته فلما احتضر ، قلت له : أوصني . قال : اثبت نيتي . من أرض الموصل فإن هناك رجلاً يقول بقولي فأنتبه ، فكنت معه حتى إذا حضرته الوفاة ، قلت له : أوصني إلى من أصبر بعدك . فقال (١) : إلى بني إسرائيل رجلاً يقول بقولي فأنتبه ، فمكت معه حتى احتضر ، فقلت له : أوصني إلى من أصبر بعدك . فقال : إن بعمورية رجلاً على ديني . فأنتبه . فكان يذكر مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما احتضر ، قلت له : أوصني بما أصعب . فقال : إنه قد أطل زمنٌ نبي يبعث بأرض العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم ، يكون مولده وقراره بين النخل ، حاتم البوة بين كتفيه ، يسوء أهله ويردونه حتى يجرح عنهم إلى غيرهم ، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة . قال : فلما مات ، [وجدتُ] قوماً من كلب ، نصارى ، يريدون وادي القرى ، فأعطيهم ما كان معي حتى أخرسوني إلى وادي القرى ففقدوا في ، وباعوني من رجل يهودي يقال له يوشع . ثم باعني اليهودي من رجل من بني قريظة قدم وادي القرى تاجراً فأق لي القرطى المدينة . فسألت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبرتُ خبره ومفارقة قومه . فجمعتُ له رطبا وغير ذلك ، وأنتبه به وهو بقاء . فقلت : هذا صدقة مني . فدعى قوماً من أصحابه ، فأكلوا

ذلك ، ولم يأكل منه ، وقال : إني لا أكل الصدقة . ثم أتته بشيء ، فقلت :
هنا هدية . فقبل ذلك مني . ثم تحولت فطرتُ إلى الخاتم الذي كان صاحبي
وصفه . في بين كتفيه . فأكببت أثمبه . وسألني ، فقصصتُ عليه قصتي .
وكانتُ صاحبي القرطبي على مائة وستين فسيمة وأربعين أوقية من ذهب . وأتيتُ
النبي صلى الله عليه وسلم . فأعاني سعد بن عباد بن عباد بدين (١) ، وأعاني
الأنصار بالمائة الباقية . وأتى النبي صلى الله عليه وسلم ذهب من معدن بني سلم ،
فأعطاني منه شيئاً مستطالته ، وقلت : لا يسع (٢) أربعين أوقية . فوصعه في فمه ،
وقال : ادفعه إلى صاحبك . فوراً ، فإذا هو تمام ما أريد . فكان سلمان يقول :
أنا سلمان بن الإسلام .

٩٨٦ - حدثني عمر بن بكير ، عن أبيه بن علي ، عن أبيه بن سعيد قال :

مثل الشعبي هل كان سلمان من موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال .
نعم ، أفصلهم ، كان مكاناً فاشتراه وأعتقه . قالوا . وشهد سلمان الخندق ،
ولم يتخلف عن عروة من عروات رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومات بالمداثر
في خلافة عثمان وكان يكنى بأبي عبد الله . قالوا . ورأى عينه من حصن سلمان
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً وعليه شملة . فقال له : إذا دخلنا عليك ،
فمنح هنا هذا وأمثاله هنزلت فيه : وأصر نفسك مع الذين يدعونهم بالفداء
والعشي يريدون وجهه ولا تعد حبائكهم ترد رنة الحياة الدنيا ولا تطع من
أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً (٣) ، أي حلاً ، لا يفرط
منه بغير فكر . يقال : فرس فرط ، أي سريع يتقدم الخيل .

٩٨٧ - حدثني هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن عروة بن عمر بن القيس ، عن أناس من بني
عبد الرحمن ، أنه حدثه قال :

زارنا سلمان الأعاصي فحرح أناس يتفقونه كما يتلقى الخليفة طليبا وهو

(١) غ : حبة . (والصحيح عن ابن هشام ، ص ١٣١ - ١٤٢) والمكتوبة عنده
على ثلاث مائة أيلة ، والوجه صغار القليل .

(٢) غ : تبلغ .

(٣) القرآن ، الكهف (٢٨/١٨) .

يمشي ، فوقفنا نسلم عليه . ولم يبق شريف إلا سأله أن ينزل عنده .
فسأل عن أبي الدرداء . فقيل : هو مرابط . قال وأين مرابطكم ؟
قالوا : بيروت . فتوجه قبه . فلما صار إلى بيروت ، قال سلمان
« يا أهل بيروت ، ألا أحدنكم حديثاً يذهب الله به عنكم عرض / ٢٣٦ /
الرابط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رباط يوم كصيام شهر
وقيامه ، ومن مات مرابطاً في سبيل الله أجبر من لفتة القبر وأجرى له ما كان
يعمل إلى يوم القيامة » .

حدثنا خلف بن هشام الثمار ، ثم عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي قتادة

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي الدرداء : يا عويمر ، سلمان أحلم منك .
وحدثنا محمد بن سعد ^(١) ، عن وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . سلمان يبعث أمة لقد أشبع من العلم .

٩٨٨ - حدثنا محمد بن حاتم المروزي ، عن سعد السعدي ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي
البحرئ قال :

صنع سلمان طعاماً لإخوانه ، فجاء سائل . فأزاد بعضهم أن
يداوله رغيفاً ، فقال سلمان : ضع ، إنما دُعيت لتأكل . ثم قال :
وما علي أن يكون لي الآخر ، وعليك الوزر . قال شعبة : وكان
سلمان يحتم على القدر محافة سوء الظن . وكان يقول في العمل القليل رداؤه ^(٢)
وأنت ابخلوا العرط ^(٣) ، أي السابق ^(٤) .

حدثنا عمر بن شبة ، عن عطاء بن مسام ، عن حماد بن سعفة ، عن ثابت ، عن معاوية بن قررة ، عن عائذ
ابن عمرو ^(٥) الخري قال :

كان بلال ، وصهيب ، وسلمان جلوساً ، قرأ بهم أبو سفيان بن

(١) ابن سعد ، ٩/٦ .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) خ : المخطوط .

(٤) لمن شاد شقة في الأصل فلا يتصح السباك والسيك وقد مضى آنفاً تفسير
« من فرط » .

(٥) خ . عمرو بن عاصد (والصحيح من الاستيعاب ، رقم ٢١٢٦) . عاصد بن عمرو ،

حيث صرح أن معاوية بن قررة يروي عنه

حرب . فقالوا : ما أحدث سيوف الله من عيق عدو الله ما خلفها بعد . فقال أبو بكر : أتقولون هذا لشيع قريش وسبها ؟ ثم انطلق أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فدل . يا أبا بكر ، لعلك أغضبتهم ؟ لأن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك . قل : فأنهم أبو بكر ، فقال : يا إخوتي لعلكم غضبتم ؟ فقالوا . بغر الله لك يا أبا بكر .

أمر أبي بكره مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٩٨٩ - معلق حبس من هشام ، أنبا حنة من الحكم الكندي وغيره قالوا .

كانت سمية امرأة من أهل رند ورد ، مرسكر ، تسمى في أهلها بـ **بِاسْمِج** ^(١) . فسرقها الكواء الشكري أبو عبد الله بن الكواء ، وصاحبها سمية . فكانت هذه ما شاء الله . ثم أنه سقى بطن الكواء ، فخرج إلى الطائف فأتى الحارث بن كندة النضى . وكان طبيب العرب . فداواه ، فبرأ ، فوهب له سمية . ويقال إنها كانت أمة لدهقان الأبلجة . فقدم الحارث الأبلجة فعالج ذلك الدهقان ، فوعد بها له ، فقدم بها الطائف . قالوا : فوقع الحارث **بِاسْمِج** كندة على سمية ، فولدت له على فراشه غلاماً ، سماه نافعاً . ثم وقع عليها ، فجماعته ينتجع وهو أبو بكره ، وكان أسود . فقال الحارث : والله ما هذا بابي ، ولا كان في أماني أسود . فقيل له : إن حارثك ذات ريبة ، لا تدفع كف لا مس . فحسب أبو بكره إلى مسروح ، علام الحارث بن كندة ، وبى نافعاً بسبب أبي بكره . ثم إن الحارث تزوج صفية بنت عبيد بن أسيد من علاج النضى ، ومهرها سمية

فزوجها صفية هذا لما روي ، يقال له عبيد ، فولدت منه زيادا . فأعتقته صفية . وولدت صفية من الحارث استين : أردة ، وصفية سميتها أمها ^(٢) باسمها . ويقال بل سميتها صفية . قالوا : فما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغزى الطائف ، قال : من خرج إلى فهو حر . فوثب أبو بكره الجدار ، فخرج

(١) خ ١ يا سيج لمن الصوب ما اقترعه . وذكر ياقوت (بلدان ه زبدورد) القصة ولكن لم يذكر اسم الحارث . واسع (صرب / سلك) كلمة فارسية معناه الأسماء والمطلوب ويجوز أن تكون اسماً لامراً .

(٢) أي أم صبي بنت صبية .

إليه ، فأعتقه فصار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وصارت السنة أن من
 نزل من حصن أو خرج من العبيد من دار الحرب مسلماً ، عتق . وخشي الحارث
 ابن كندة أن يفعل نافع مثل ما فعل أبو بكر ، فقال له : أي بني أنت ابني
 وشيبي ، فلا تفعل كما فعل العبد الخبيث . فأنبت نسبة نافع يومئذ . وترويح
 عتبة بن غزوان المازني ، حليف بني نوفل بن عبد مناف ، أردت بنت الحارث .
 فلما استعمل ابن الخطاب عتبة على البصرة ، قوم معه رافع وأبو بكر وزيد
 البصرة بذلك السبب . / ٢٣٧ / وقد روى أن رقيقاً من رفیق ثقيف دعاهم
 أبو بكر إلى الإسلام ، فأسلموا ، وبعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأمنونه
 في قتال ثقيف في الحصن ، ويعلمونه أنهم قد أسلموا . فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لرسولهم : كم هم ؟ فقال : ثمانون . فقال : إني أخاف عليهم أن يقتلوا
 ولكن ليخرجوا إلينا . فتدلى منهم أربعون رجلاً أو أكثر ، ونذرت^(١) ثقيف بالبقين
 لحبسهم . فأعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين نزلوا إليه ، فصارت سنة في
 الرقيق يكون للعدو ، فيخرج العبد منهم مسلماً أنه يعتق . وقال الواقدي . كانوا
 تسعة عشر ، وكان فيهم الأزرق وكان عبداً رومياً حراً . وحدثنى بعض آل
 أبي بكر تدلى من الحصن على بكره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كيف
 جئت ؟ فقال : تدليت ببكرة . فقال : فأنبت أبو بكر . ويقال إنه كان يعرف
 بالطائف بأبي بكر ، لأنه كانت له بكرة يعلقها ويركها . وقال ابن الكلبي :
 كان يكنى أبا بكر وهو بالطائف .

٩٩٠ - قالوا : وولى عمر رضي الله عنه المغيرة بن شعبة البصرة . فهوى امرأة
 من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، يقال لها أم جميل بنت مخجن بن الأقفم ،
 وكانت عند الحجاج بن عتيك الثقفي . فكان أبو بكر لا يزال يلقي المغيرة خارجاً
 وحده . فيقول له أبو بكر : أين يريد الأمير ؟ فيقول : أزور بعض من
 أحب . فيقول : إن الأمير يزار ولا يزور . وكان أبو بكر رجلاً صالحاً ، من

(١) غ ليستا مروقة . (قله كما أثبتناه ، أو : ليستأمنوه) .

(٢) غ قدرت (بالادال المهلة) .

(٣) غ . أبي .

الذين يمشون على الأرض هوناً^(١) . فنبع المعبرة ذات يوم ، وكان متصفاً بثوبه ، فدخل دار أم جميل . ودخل أبو بكر داراً إلى جانبها ، وصعد سطحها فيها مشرفاً على الدار ، فراها وقد انزمت وتثبت . فقال : سيحيى بعد هذا ما هو أعظم منه . فأقبل راجعاً ، فدعى شبل بن معبد الحنظلي حليف ثقيف ، ونافع بن الحارث أخاه ، وزباد بن عبيد . فأقبلوا أربعتهم حتى أشرفوا على المغيرة وهو فوق أم جميل ينكحها . فجعل أبو بكر يقول لأصحابه : أنتم ؟ أنتم ؟ قالوا : نعم . حتى كان فيما رأوا أنراً من الجندى يصعدُها ثم إن المغيرة اغتسل وخرج من صدها . فأتاه أبو بكر ، فقال : يا معيرة احتبب مصلانا ، فإليك نحس . فقال : لا . ولا نعمة عين . قال : فرحل أبو بكر حتى أتى المدينة . فلما رآه عمر ، قال : اللهم إني أسألك خير ما جاء به ، وأعوذ بك من شر ما جاء به ، وما وادك ؟ قال : أحبك أن المغيرة بن شعبة ر . فقال عمر . ويحك ما تقول ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، هو ران . فقال : أنت رأيت يزن ؟ قل : نعم ، ورأى معي نافع بن الحارث ، وشبل بن معبد ، وزباد بن عبيد مولى ثقيف . فبعث عمر إلى أبي موسى الأشعري . فولاه البصرة وسأله معه أنس بن مالك وأباه البراء بن مالك ، وعمران بن الحضيض أبى سعيد الجراحى . وكتب إلى المعبرة في القندوم عليه . وأمر أبا موسى إذا قدم البصرة أن لا يحمل عقدة حتى يشحصه إليه ومن شهد عليه . فسار أبو موسى حتى قدم البصرة ، فمحل رحاله ثلاثاً لوصية عمر ، حتى أشحص المعبرة والشهود . فلما قدموا على عمر ، اجتمع الناس . وتقدم أبو بكر ، وأقيم المغيرة . فقال عمر لأبي بكر : بماذا تشهد يا أبا بكر ؟ فقال : أشهد أنى رأيت وذكرك يدخل فى فرجها كالمرود فى المكحلة . فقال عمر . ذهب ربع المعبرة . ثم تقدم نافع بن الحارث بن كعدة ، فشهد بمثل ما شهد به أبو بكر . فقال عمر : ذهب نصف المغيرة . ثم تقدم شبل بن معبد فشهد كمثل ما شهد به . فقال عمر : ذهب ثلاثة أرباع المعبرة . ثم تقدم زياد ، وكان شاباً طويلاً جميلاً . فلما نظر إليه عمر ، قل : والله لى لأرى وجهاً خليفاً أن لا يخزى عليه اليوم رحل من أصحاب محمد ، أبه . ما تشهد ؟ قال : أشهد أنى

سمعتُ نفساً عالياً ، ورأيتُ أمراً قبيحاً ، فأما ما ذكر هؤلاء فلا . فانقضت المغيرة
 السيفَ يريد أبا بكره وصاحبه . فقال : عمر : يا أعمور أمسك ، عليك لعنة الله
 / ٢٣٨ / وكانت عينه ذهبت يوم القادسية . ويقال يوم اليرموك . ثم أمر عمر
 بالثلاثة الذين شهدوا ، فصرخوا . ودُرى عن زياد أحد القادف ، وعن المغيرة
 أحد الزاني . وذلك في سنة سبع عشرة . وقال لم عمر : توبوا . فتاب نافع وشبل ،
 وقال أبو بكره : والله لا أتوب من الحق ، أشهد أنه زان . فأراد عمر أن يحدّه
 ثانية فقال له علي : لا تفعل ، فإني إن جعلتها شهادة ، رحمتنا المعيرة لأنه قد
 تمت عليه أربع شهادات . فلم يجلده عمر . وحلف أبو بكره أن لا يكلم زياداً أبداً .
 وكان أبو بكره رجلاً صالحاً .

٩٩١ - قالوا ولا قدم بسر بن أبي أوطاة القرشي . ثم العاصمي البصري وكان
 معاوية معه لقتل من حاله واستحب من يابعه أخذ بني زياد ، وهم غلمان - عبيد
 الله ، وصداء ، وعبد الرحمن ، والمغيرة وبه كان يكنى زياد ، وجربا - وزياد
 يومئذ متحصن في قلعة مدائن ، تعرف بقبة زياد ، [وزياد] مخالف لمعاوية ،
 وذلك قبل أن يدّعيه معاوية فقال والله لأقتلكم أو ليأتين زياد أبوكم . ثم
 صعد الممر ، فذكر علياً بالغبيج وشتمه ونقصه ، ثم قال : أيها الناس أشدكم
 بالله ، أما صدقت ؟ فقال أبو بكره : إناك تشد عظيم ، والله ما صدقت ولا
 بررت . فأمر بأبي بكره ، فصرّب حتى عشى عليه . فأفاق وابنه عبد الرحمن بن
 أبي بكره قاعد عند رأسه ، فقال له يا أبة ، ألم تعلم أن القوم أعداء الرجل ؟
 فقال : « يا بني » ، لعلك تظن أن أباك قال هذه المقالة رغبة منه في علي ؟ والله
 لأن أكون ذباباً أنقل على الجيف أحب إلى [من] أن أدخل فيها دخول فيه علي
 ولكنه قال فيه غير الحق ، وسألنا بالله : « أما صدقت ؟ » فأحزن أنه لم يصدق .
 وأن علياً غير مطعون عليه في بطن ولا فرج ولا نسب ولا سابقة . والله ما ميتة
 أحب إلى من ميتة عند كلمة حتى تخرج من في . ثم إن بسر بن [أبي] أوطاة
 حبس بني زياد ، وكتب إلى أبيهم يعامه أنه [إن] لم يقدم صلهم . فخرج
 أبو بكره إلى معاوية ، فكلّمه في أن يؤمنهم ففعل ، وكتب إلى بسر بذلك . فلما
 أورد أبو بكره كتابه ، أظفهم بسر . وكان قدوم أبي بكره على معاوية بالكوفة .

فيقال إنه قال له : إن الناس لم يعطوك بيعتهم على قتل الأطفال . فقال : وما ذاك ؟ قال : ولد زياد . فأمر عند ذلك بالكتاب في أمرهم . قالوا : وكان عبد الرحمن بن أبي بكرة يلى ما كان لزياد بالبصرة . فبلغ معاوية أن لزياد أموالاً عنده . وكان زياد قد كتب إليه في إحرازها تخوفاً من أن يعرض لها معاوية فكتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة في أخذ عبد الرحمن بتلك الأموال . وكان يحفظ لزياد تركه الشهادة عليه بالزنا . فعيب عن عبد الرحمن ، وقال له : لأن كان أبوك أسامنى ، لقد أحسن عملك ، ولأحفظن لك ذلك . وعذر في عذابه ، فألقى على وجهه حريرة مبلولة بالماء ، فلصقت بوجهه حتى غشى عليه . فععل به ذلك مرات ، ثم خلى سبيله وكتب إلى معاوية : إني لم أصب عنده شيئاً وقد بالغت في عذابه واستقصيت عليه .

٩٩٢ - ويروى عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تطلب الإمارة ، فإنك إن أوتيتها عن غير حلب أعنت عليها ، وإن أعطيتها عن طلب وكنت إليها .

وسند ابن مسعود الكوفي ، عن حواطة مال :

قبل لعبد الرحمن بن أبي بكرة ، ما بلغ من تنعمك ؟ قال : ولي ثلاثة خبارين ، فليس منهم خبار إلا وهو يأتيني بئردة لا تشبه صاحبها . ولم أدخل الحمام خالياً [بطنى]^(١) قط ولا ممالياً قط ، ولم تأت على ليلة إلا وفي بطنى غسل ، وفي رأسي بنفج ، وفي رجلي زبيب .

٩٩٣ - قالوا : وأراد زياد الحنج ، فأتاه أبو بكرة وهو لا يكتمه ، فدخل عليه وأخذ ابنه وأجلسه في حجره ليخاطبه ويسمع زيادا ، فقال : إن أباك هذا أحق ، قد فجر في الإسلام ثلاث فجرات ، أما أولهن فكتمان الشهادة عن المغيرة / ٢٣٩ / وقد يعلم الله أنه رأى ما رأيت ، وأما الثانية فانتصافه من عبيد وادعائه إلى أبي سفيان وأقسم نفسه صدقاً أن أبا سفيان لم ير حمية قط في ليل ولا نهار ، وأما الثالثة فإنه يريد الحنج وأم حبيبة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك

(١) للبرادة من القتران . ولا يكون هذا الحال إلا بعد وصف الليل حيث يكون الحمام مادة مطلقاً . ولا تتم إذا كان الحمام بين الحال والمثله .

وقد ادعى أنها أخته فإن أدت له كما تادن الأخت لأخيها فأعظم بها مصيبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن هي حجبت وتسترته فأعظم بها حجة عليه . ثم ولي أبو بكره خارجاً ، فذل زياد : ما ترك النصيحة لأخيك على حال . وتركت الخلع في تلك السنة .

٩٩٤ - حدثني شيكان بن مروح الأبل ، ثم أبو علي قراسي ، ثم الحسن قال .

انطلقت أنا وأنس بن مالك إلى أبي بكره نعوذه ، وكان به عرق النساء ، فقال له أنس : يا أبا بكره ، فم تجد على أخيك زياد ؟ فإن كنت تجد عليه في شأن الدنيا ، فإنه يقول . قد استعملت به على الديوان ، واستعملت به الآخر على كذا ، واستعملت به الآخر على مدينة الرزق ، وما أبالي أوليت رجلاً مدينة الرزق أم فتحت له بيت مالي وقلت : خذ ما شئت . وإن كنت تجد عليه في أمر الآخرة ، فإنه والله يجتهد . فقال أبو بكره : والله إنه لمتهد ؟ قال أنس : والله إنه لمتهد . قل أبو بكره : الضرورية أيضاً يزعمون أنهم قد اجتهدوا . قال أبو هلال . وكان عبد الرحمن على سبوت الأموال ، وعبيد الله على سبستان

حتى ردة الأمل من جاد الخمرى ، ثم أحمد بن سلمة ، من حوف ، من أبي عهد

أنه قبل لأبي بكره . إن أناس يزعمون أنك تجد على معاوية وزياد في أمر الدنيا . فقال أبو بكره : وأية دنيا (١) أعظم من استعماله عبيد الله بن أبي بكره على محسنات وأموال الديوان ، واستعماله عبد الرحمن على كذا . لا والله ، ولكن القوم كفروا صراحة .

وقال أبو يحيى عبد الأمل (٢) بن حماد ، قال أبو طلحة حماد بن سلمة :

ولي زياد عبيد الله بن أبي بكره إطفاء الديوان وهدم بيوتها وأخذوا جمع فيها من الهدايا التي كان هموس يتقربون بها ، والأموال المعدة لتفقاتها . فصار إليه ، فيما يقوون ، أربعون ألف ألف درهم . فأتى عليه الخول حتى أضعفها ، وأدان .

(١) ح حال .

(٢) ح دبا .

كان أبو بكر يقول : من أحب البقاء فليوطن نفسه على المصائب . وكان يؤم الناس في شهر رمضان . قال : وكان عبد الرحمن قد أسنّ وشارف التسعين . وكان يقول : إن الخلويس في البيت مهزلة ويخرج في كل يوم إلى المريد . فحرج يوماً يريد المريد ، فلما صار ببعض الطريق إذا هو بقتي على فرس يمرح . فقال لعبد الرحمن ، وهو هازئ به : يا شيخ إنك لطويل العمر ، أفلا تعقب ؟ فقال له عبد الرحمن . يا ابن أخي لا تقل هذا لعلمك ، فارت شات^١ كان أشد مرحاً منك قد طفت بالناس على استه . لما مضى انقضى بعيداً حتى صار به فرسه فسقط عنه وانزلت عنقه ، ولم يصل عبد الرحمن إلى منزله حتى يلعبه خبر لقني ، فحضر جنازته . وكان يقول .
موت الولد يصدع القلب ، وموت الأخ قصصة الظهور

٩٩٦ - وكان ريادة حين شخص من درس ، قدم عبد الرحمن بن أبي بكر فأتى الكوفة ، ثم صار منها إلى الشام . فعرف معاوية بن ريادة . وكان حزلاً^(١)
٩٩٧ وقال أبو اليقطين . كان عبد الرحمن أول مولود ولد في الإسلام بدمصر . وكان له قدر . وفصل ، وكرم ، ونعم . وكان على عليه السلام ولده بيت المال وولاه ريادة أيضاً بيت المال وفيه يقول أبو الأسود الدؤلي ، وكان عبد الرحمن يكنى أبا بحر^(٢) :

أبو بحر أهم الناس فضلاً عينا بعد حمي^٣ أي المعيرة
لعمرك ما نهضت بنفس شو^٤ وهو ولا هم قصيرة
وقال أبو اليقطين : نبي أبو الأسود داراً . فكانت إلى عبد الرحمن يطلب منه خذعاً لدار^(٥) :

إلا أبلغ أنا بحر حليلي هم أخو دودة والحليل

(١) انكحج مصدق .

(٢) ديوان أبي الأسود ، ص ٢٦٤ . (رئيس في البيت الذي . وروايته في الأول لمن الناس طرأ) .

(٣) ليس في ديوانه المطبوع .

٢٤٠/ بأن قد تمّ بعدكم بسأني وضمن على بالمعروف فيل
 فهب لي من حذوعكم جدوعا وأكثر ليس خيركم العليل
 فبعث إليه بما طلب . ومات عبد الرحمن بالبصرة .

٩٩٨ . قالوا . وقدم عيد الله بن أبي بكره على زياد قبل مرضه الذي مات فيه بيوم
 أو يومين . فأمر زياد سليبا مولاه بمحاسبته والاستقصاء عليه ، وقال : إنه مشرف
 متلف . وكان جواباً . وقال له : يا سليم ! لا تقولن : وابن أخني الأمير ،
 فإنك إن أصححت ولم تعرفني خبره فيما جرى على يده ، لقيت مني ما تكره .
 فدعى سليم بالمرح والكتاب ، وأحضر عيد الله وعياله . فبينا سليم في ذلك ،
 إذ جاءه رسول رباد ، وإذا هو شديد الغمة . فمشغلوا عنه . ومات زياد بالكوفة ،
 هو أميرها وأمير البصرة . وعامه على البصرة سمرة بن حذنب . أصابته حمة
 شديدة ، ثم أصبح وإصبعه نصرب عليه من عرقه ^(١) عرضت له فيها . وذلك في
 سنة ثلاث وخمسين . وصلى على رباد . عند الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص
 ابن أمية ، وولى الكوفة بعده لأنه أوصى بذلك ، فكان عليها حتى ولي عيد ^(٢)
 الله بن زياد .

٩٩٩ . حتى أرمعه الرومي من الأصمى ، ثم أوجعوه من العلاء .

وقعت امرأة من الأعراب على عيد الله بن أبي بكره ، وهو أحد أجواد العرب
 المدكورين ، فقالت : « إن أقمستُ من أرض شاسعة ، ترفعني رافعة وتخصمني
 خافضة ، الفحات ^(٣) من انلاء ، يرين جسمي ، وهضم عظمي ، وتركني وكفى
 أمشي ^(٤) بالخصيص ، وقد صدق لي البلد العربيص ، مع كثرة من الولد ،
 لا سيد لهم ولا لبد . فسألتُ في أحياء العرب . من المرء المرحو بخيره ، المحمود
 نيله الكريمة شأنه ؟ عدلتُ عنيك وأنا امرأة من هوارن . فافعل لي واحدة من
 ثلاث : إما أن تردني إلى بلدتي ، أو تقيم أودي ، أو تحسن صفدي » قال :
 بل أجمعهن لك . ففعل .

(١) العرق : القرحه

(٢) خ . ع .

(٣) خ . لمحت (لعله كما قرأه) .

(٤) خ : مشى (يدرك الأنف) .

١٠٠٠ - وسدثنى محمد بن عثمان بن بكير بن بكر بن عمرو بن حنبل

أن عبيد [الله بن عمرو]^(١) بن عبيد الله بن معمر النخعي ، من قریش ، دخل على عبيد الله بن أبي بكر وهو في دار قد انتشأها في سكة سمرة بالبصرة ، وأنفق عليها عشرة آلاف دينار . فاستحسنها عبيد [الله بن عمرو]^(٢) . فقال له ابن أبي بكر : هي لك بجميع ما فيها من الفرس والآلة والرقيق . فقال : بل يمتلك الله بها ويمسرها لك . فحلف عليه ليقبلها ، وخرح عنها . فهي اليوم تعرف بدار المعمرين .

١٠٠١ - وحدث أن عمرو بن أبي سياره المزني كان يصلي في بيته في ولاية ابن أبي بكر . فسمع خشفة في البيت ، فقام عند الباب . فخرج عليه رجل كالجمل المحجوم ، فضرب بالباب في وجهه . وضربه عمر بالسيف وأخذ ماله وعبيده فرفضوه إلى ابن أبي بكر . فسأله عن الخبر . فقال : أنا رجل قصاص ، لقيت عمرو وضربني ، وذكر أني لصر . فذهي ابن أبي بكر عمرا ، فسأله عن قصة الرجل . فأخبره فقطع يده .

١٠٠٢ - وحدثني أبو الحسن الهادي ، عن مسلمة قال :

لما ولي سعيد بن عثمان بن عفان خراسان من قبل معاوية ، أتى المدينة ليصلح من شأنه . فلقى عبيد الله بن أبي بكر بها وهو يريد الحج . فأتاه فغرض عليه ما عنده . فقال^(٣) : إن أحب ما لي ما أعنت به مثلك وردته به . فكتب له كتاباً إلى سليم الناصح مولاه ، يأمره فيه أن يدفع إليه عشرين ألفاً ، وعشرين بعلاً ، وعشرين برذوناً ، وعشرين بعيراً ، وكسوة وآلة عتدها . فلما قدم سعيد البصرة ، قال : لا أرى ابن أبي بكر إلا قد غرنا . فقيل له : لا عليك ، أوصل كتابه . فلما أوصل الكتاب إلى سليم ، وقرأه ، أحضر جميع ما كتب به إليه عبيد الله ، فدفعه إليه . ثم قال :

(١) في أصل العبارة « عبيد بن عبيد الله » ، ويذهب من نسخة « الله » . وعبيد الله هو ابن عمر بن عبيد الله . ولعل المراد هما عمر بن عبيد الله ، لا ابنه عبيد الله بن عمر .

(٢) خ . عبيد

(٣) خ . وقال .

هن لك من حاجة أخرى ؟ فقال سعيد : أو لو كانت لي حاجة أخرى غير ما كتب به صاحبك ، أفكنت^(١) قاصيها لي ؟ قال : أما مثل ما أعطاك ، فلاني كنت أعطيك / ٢٤١ / إياه من مالي . وقال سعيد :

لا تخفون صبيحة غنومة وانظر بما فيها فكأنك الخاتم
إن الغيوب عليكم محجوبة ألا تظن حاهل أو عالم
قال : وسلم هذا صاحب : أصغر ميم : وكان دواء يتخذ للأجر .

١٠٠٣ - حدثني لدائي ، عن شيخ من ثقف ، عن بشير بن عبيد الله بن أبي بكره قال :

استخلف عبيد الله بن أبي بكره على سجستان ، حين وفد علي زياد مع
مع رتييل^(٢) ، عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي فلما رجع إلى سجستان ،
أمر له بما في بيت مالها .

وحدثني عبد الله بن صالح المقرئ ، ربه الحسن لدائي ، عن سبعة بن عمار بن قال

خرج عمر بن عبيد الله بن عمرو زائراً لابن أبي بكره إلى سجستان . فأقام
أشهرًا لا يصبه فقال له عمر : في قد اشتقت إلى بلدتي وأهلي . فقال عبيد
الله : سودة من أبي حصين . أعطته ، كم في بيت المال ؟ قالوا : ألف ألف
وسبع مائة ألف . قال : أحملوها إليه . فحملت إليه

حدثني لدائي ، عن سلمة بن عبد الله ، قال :

أقبل عبيد الله بن أبي بكره من بعض لواحى - معطش . فلما كان بالحربة من
البصرة ، استسقى من مزل امرأة فأعرجت كوراً أو قدحاً ، وقامت حلف
الباب وقالت : ليأحمده بعض علمائكم ، فلان امرأة من العرب ماتت حادمة (م)
بذ أيام فأخذ العلماء الكور ، فشرب وقل لعلامه : أحمل إليها عشرة آلاف
درهم . قالت : يا سبحان الله ، أنسخر ما ؟ فقال : أحمل إليها عشرين ألف
درهم . فقالت : أسأل الله العافية . فقال : يا أمة الله ، كأنك تريتنا أهلاً أن
نقبل متاصلين ، أحمل إليها ثلاثين ألف درهم . فأعجبت لباب ، وقالت : أف
لكم . فحمل إليها غلامه ثلاثين ألف درهم ، فلم تمس حتى كثر خطايا .

(١) غ : كان كنت .

(٢) غ : رتييل بن عمر

١٠٠٤ - المدائني ، عن عبيدة ، عن هشام بن حسان قال :

مرض رجل من بني قطيعة ، وأصابته ريح فتشجع عصبه . فقال له الأطباء : اجلس في لبن الجواميس . فقال : وأنى [لى] من لبن الجواميس بما أجلس فيه ؟ فقيل له : اتمس ذلك من عبيد الله بن أبي بكرة . فحمل على السرير حتى وُضع على يابه ومعه رجال من قومه . وجاء عبيد الله ، فقال : ما حاجتكم ؟ فأخبروه . فقال لوكيله : كم لنا بالطف من الجواميس ؟ قال : ثمانى مائة . قال : اصرفها إلى هذا الرجل . فقال : يا أبا حاتم ، لست أحتاج إليها ، إنما أريدها عارية . فقال : نحن لا نبيع الجواميس . فصرفت إليه بما فيها من الإناث والذكور .

المدائني ، عن سلمة ، عن بشر بن عبد الله قال :

أعطى عبيد الله بن أبي بكرة ، عمر بن عبيد الله بن معمر سبع مائة جريب . فرض سويد بن محوف ، فعاده عبيد الله فقال : كيف تجدك ؟ قال : صالحاً إن شئت . قال : قد شئت ، فماذا تريد ؟ قال : أعطنى كما أعطيت ابن معمر . وليس لي بأس . قال : ذلك لك قال سلمة . فأقطعته خمس مائة جريب ، هي تسمى سويدان . وقال خلاد بن عبيدة : سبع مائة جريب : ثلاث مائة بالعوثة ، وأربع مائة بالمسرطان ناحية هر معقل .

حديث المدائني ، عن سلمة ، عن أبيه قال

كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج . لا تستعمل عبيد الله بن أبي بكرة على الخراج والحباية ، فإنه أريمى^(١) . وقال سحيم بن حفص : ضمن ابن أبي بكرة عن عمر بن عبيد الله بن معمر ستة آلاف ألف درهم . فحلف عمر ألا يراه واكباً إلا نزل . ولا حالساً إلا قام له .

حديث المدائني ، عن عامر ، عن أبيه قال

أن عبيد الله بن أبي بكرة أعطى أنس بن مالك ، وعمران بن الفضيل

(١) هو المسرف في التلبال وقطعه

البرجمي ، وعبيد الله بن زياد بن ظبيان ثلاث مائة ألف درهم : لكل امرئ مائة ألف درهم . فقال أنس : سوأتي بهذين الأعرابيين ، وغضب . وغضب عمران وقال : سوأتي بهذين .

١٠٠٥ - حدثني عبد الأعلى بن حماد الترمذي قال

بلغني أن المنذر بن جبارود العبدي سأل عبيد الله بن أبي بكرة أن يتغدى عنده . ففعل . فلما انصرف ، بعث إليه بهاتين ألف درهم . ثم دعاه ، فتغدى عنده مرة أخرى . / ٢٤٢ فبعث إليه بهاتين ألفاً . ثم دعاه ، فتغدى عنده ، [فبعث إليه بأربعين ألفاً] (١) . فقال : يا حاتم ، نقصت ؟ فقال له . لو كان عندي ما كان يكون ، لم أفصر عما يحب لثلك . وسأيتك ما يمكن . فبعث إليه بأربعين ألف درهم .

١٠٠٦ - حدثني الترمذي ، عن الأصمعي عن أبي عمرو قال .

ولي خالد بن عبد الله بن خالد ، عبيد الله بن أبي بكرة قضاء البصرة . وولي زياد بن عمرو العنكي الشرطة . فقال أنس أبي بكرة : لو تقدم إلى شاهد على حق ، وله سون قد ملعوا لم يعلمهم السباحة ، لأسقطت شهادته وعلمت أنه مضيع قليل الحزم واليقظة . قال . ولا ولي عهد الملك خالد البصرة ، قدم إليها عبيد الله بن أبي بكرة حديثه . فقال له حمزة بن أد . قد جئت ، لاحت . وكان حمزة حين قتل مصعب قد وثب ففسط البصرة فكان ابن أبي بكرة على البصرة حتى قدم خالد ، هؤلاء القضاة .

وحدثني المدائني ، عن يحيى بن حمزة قال

صرب عبيد الله بن أبي بكرة ملاحاً وجده لا يحسن السباحة . وذلك حين توجه يريد سجستان . ونظر إلى أكر له لا يحسن السباحة ، فأخرجه من (٢) أرضه .

(١) خ : بأربعين . (ولكن الصحيح من اقتراحنا) .

(٢) الريادة من اقتراحنا . والله الموفق إلى الصواب

(٣) خ : ص

عشق ابن مفرغ الحميري امرأةً بالأهواز ، فكان يدان وينفق عليها ، فأغله غرماؤه غير مرة . فقال له عبيد الله بن زياد : لئن أعاذك إلى بعثتك لم . فعاد غرماؤه إلى تقديمه . فقال ابن زياد : يعموه فقال لهم أبوه : والله ما له ثمن ؛ ولكننا نسأل الناس . فأقعدوه على الطريق . فجعل الرجل يمر به فيضمن عنه الألف والألمين ، حتى مر به عبيد الله بن أبي بكر (وقال :) كم عليك ؟ قال . ثمانون ألفا . قال : هي على ، وأدّاه بعدها في مالي ما شئت . فقال ابن مفرغ .

لو شئت لم تشق ولم تُبْع	عشت بأسباب أبي حاتم
عشت بأسباب الخوادم الذي	لا يحتم الأموال بالحسنة
ما دون مروهك قفل ولا	أت لمن يرحوك بالحرام
الواهب الحرد بأرساها	والحاصل الثقل ^(١) عن الغارم
والطعم الناس إذا حادرت	ويج الصبا في الزم العام
والطاع الطعة يوم الونى	موقفها صفة السام

وسأى أبو علي الحريري ، من أبي محمد المروزي ، من نسخة ابن القردق قال

أتى أبي عبيد الله بن أبي بكر ، وعليه دين ، فقضاء عنه ، ووهب له عشرة آلاف درهم ومائة من الإبل . فقال فيه^(٢) :

أبا حاتم ما حاتم في رماه	ولا السبل يرى بالسعين عوارفه
أجود عند أهل منك ولا الذي	علا نصاب سور عانة ثالثة
يداك يد تعطي الجوزيل تبرعا	ومهلكة يشق بها من تحاربها
فأوعد ما أعطيت من ألف قبة	وأجود حديد طويل دوائه
ليعلم ما أحصاه فيمن أشعته	جميعاً إلى يوم القيامة حاسبه
تداركني من خاله بعد ما التقت	على حثي أبيه ومخاله

(١) خ . الغفر

(٢) ديوان المروزي ، ص ١٤٠ (حيث زاد بيتين بين الخامس والسادس) ، مع اختلاصات . (خ ي السادس ته ركني) .

١٠٠٨ - وسلي الشوزي ، من الخطوط قد

كان عبيد الله بن زياد أول مولود ولد بالبصرة . فنحر أبو بكره جزورا
أطعمها المسلمين . قالوا : وحسن عبيد الله بن أبي بكره يسجستان في يوم
واحد على ألف قارح .

١٠٠٩ - قالوا : واتحدمسم بر أبي بكره حماما ، ولم يكن بالبصرة غيره . فكان
يستغله في كل جمعة ألف درهم وكرى حنطة . فقال له أبوه : يا بني نفقتك
شيب [ة] بنفقة أخويك ، واست في شيء من أمر السلطان ، فما هذا ؟ فأخبره
خبر حمامه . ثم إن سياف الأسوري ، والمجناب صاحب حمام منجاب ، وريطة
امراة زياد سألو أن يبتنوا حمامات ، ٢٤٣ / فأحبوا إلى ذلك .

١٠١٠ - حنفي الملقني ، من نسخة وخلاص من عبيدة ، قال :

تداكر قوم من وحوه أهل بلخا^(١) ، الباردة والخارثة أيهما أطيب ؟
وعبيد الله بن أبي بكره حاضر ، فمثل عن ذلك ، فلم يدرك ونظر فإذا هو قد
اشترى له في سنة واحدة من الخدا^(٢) يمانين ألف درهم . فقال سويد بن
مسجوف : الكريم غر .

١٠١١ . وقال الواقدي : نفع أبو بكره مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رجلا
صالحا ورعا . ولده يقولون : نفع من الخارث الثقي . وكان أبو بكره ينكر ذلك
وقال لأبيه^(٣) ، حين حضرته الوفاة ، إنه ليس^(٤) ابن مسروح الحبشي .
ومات في ولاية زياد البصرة ، وكان أحبا لأمه سمية .

١٠١٢ - الملقني من خلاص من عبيدة ، من رواية ، من عبد الملك بن عبد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكره
قال .

كتب أبو بكره إلى عبيد الله ابنه وهو على سجستان : لا تحكم بين

(١) كذا بالأصل لعله أراد لم الحمي المشرقي

(٢) كذا هما بالحاء المهملة .

(٣) غ : لا يته

(٤) غ : ابن .

لثنتين وأنت غضبان ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : لا يحكمن حاكم بين اثنين وهو غضبان .

١٠١٣ - حدثني المحدثي ، عن حماد بن عبيدة قال .

لما قدم سلم بن زياد خراسان ، وافق عمر بن عبد الله بن معمر أميراً على البصرة من قبل عبد الله بن الزبير . فأناؤه فأثمه معه . ثم استأذن عليه عبد الله ابن أبي بكر . فذا إليه فحمله على دابته حتى أدخله فأجلسه معه . فعضب من ذلك سلم . فقال له عمر بن عبد الله قدمت عليك خراسان فاستعملتني على كؤيرة ثم عزلتني عرلاً قبيحاً ، وأنت هذا بسجستان فاستحلقتني عليها ثم أمر لي بماء في بيت ماها .

١٠١٤ - وأم عبد الله وعدد الرحمن ابن أبي بكر هولة ، من ولد الحر العجلي .
١٠١٥ - وقال زياد لحاصته من أهله : من أحبكم الإذن مع العامة ، أحببته إذنه ولم يقربني في خاصتي . ومن أحببني أذنت لي في خاصتي ولم يقربني في العامة إلا لأمر يحدث . فاحتار ابن أبي بكر إذ العامة

١٠١٦ - حدثني المحدثي قال

بعث الحجاج عبد الله بن أبي بكر إلى عبد الملك يسأله أن يولي خراسان وسجستان فقال عبد الملك لعبيد الله إن شئت جمعتكما لك . فقال : لا حاجة لي بهما ، لأنني لأكون رجلاً بعثني في حاجته . فقال : ما كنت لأعزل أمية للحجاج ثم به ولي الحجاج خراسان وسجستان ، فولى المهلب سجستان وولى ابن أبي بكر خراسان . فغم ذلك المهلب . فنفى عبد الرحمن بن عبد بن طارق السعدي ، وكان على شرط الحجاج . فقال : إن عبد الله بن أبي بكر أعلم بسجستان قد وليها . وأنا أعلم بخراسان كنت مع الحكم بن عمرو الغفاري وغيره . فقال له : عليك بزاد^(١) هروخ بن يبري فكلمه لي عينتي . فتكلم عبد الرحمن بن عبد الله . وأعانه زاد^(٢) هروخ . فقتل

(٢٠١) كذا زاد ، والرمز المعروف عبد بن يبري وعمره زاد بالالف بين الزاي واللام أيضاً . وكان من دعتين أسعد الفرات .

المهلب إلى خراسان ، وعبيد الله بن أبي بكره إلى سجستان . قال أبو الحسن المدائني : وسئل شيخ من أهل سجستان عن عاملهم ، فقيل له : من كان أعظمهم في أعينكم ، وأجلهم في صدوركم ؟ فقال : عبد الرحمن بن سمرة ، ثم عبيد الله بن أبي بكره كان أحسنهم مياسة . وكان عباد بن زياد أضبطهم . وكان طلحة أسخاهم . ثم جاء ابن أبي بكره فوهن ونهار وأهلك جنده . وكان سلك مضيقاً ، فأخذ عليه فهلك جنده .

١٠١٧ - قالوا : ومات عبد الله ببشت كذا لما أصابه وقال العدو منه . ويقال : اشكى أذنه وكان موته منها في سنة ثمانين . قال مجاهد المنقري يرضى عبيد الله بن أبي بكره :

إن الجواد إذا الرياح تناوحت بريح أصبح ما يشر مالا
لوصاحب السمحاء كعباً الذي أو حاتماً كانا عليه عبالا
أو طلحة الطلحات و عذاته أيام يطعم ما تهب شمالا
يا أكرم الأمراء في سلطانه وأقلهم كراما حقت شمالا
قد طال ما سئت الحروف لم تكن ترقا نسيء هم ولا نبالا
قد فقت بالمعصرين كل سميدع وعظيت من نزل الحجاز فعالا
والشأم لو قاسوا به صحاهم تسقت حلبيهم معا أميالا

وقال الحجاج الجشمي :

أنا حاتم في أي شيء حفتي وأنت عني عام ذاك أمير
وأنت جواد تنهب الناس مالكم لكل عني عندكم وفقير
فكيف حرمنا ذاك منكم وأنتم على من سوانا روضة وعدير
أنا حاتم إنا سراً أنا سراً قديماً نسدي أمرهم وسير
يقول رجال لا يضرك فقد هم بل إن فقد الصالين يضير

وقال واثلة السوسي يهجو :

هل يدهين علك مسروحا وحيتته^(١) ربط الراذين أو تشبيدك الدوراً

إِنَّ الْأَسْوَدَ لَنْ تَلْقَى (١) عَطْلَهُمْ
أَوْلَادَ أَسْوَدَ نَوَى لَهُ ذُرٌّ
وقال ابن مفرغ :

كَانَ الْحَوَادُّ عَيْدُ اللَّهِ أَكْرَمَهُمْ
حَلَوُ الشَّيْءِ لَا تَحْصِي مَوَاهِبُهُ
يُعْطَى الْجَزِيلَ بِلَا مِنْ وَلَا تَكْدُ
أَعْنَى أَبَا حَاتِمٍ الْبِضَاصُ كَانَ لَنَا

قال : وكان سليم مولى عبد الله يقول : تحتت حنمى هذا على أربعين ألف
ألف درهم ، فما حال الحول وعندما مه شيء . وكان عبد الملك ، إذا ذكر ابن
أبي بكره ، يقول . الأسود سيد أهل المشرق . وكان عبد الله آدم شديد الأدمة ،
مفلح الثنايا ، طويلاً ، أبرح (٢) العيين ، صحم الرأس ، عليظ الوسط .

١٠١٨ - حدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن هروان بن الحكم قال :

حرح أبو بكره إلى الكوفة ليكلم معاوية في أمر بني زياد حين أعظمهم بأس
أبي أرقطة فلما دخل عليه ، قال - أزارني - أم مريعت يئس حاجتي يا أبا بكره ؟ فقال - لا
أقول يا طلالا ، ما حئت إلا في حاجة . قل - نشعم يا أبا بكره ، وترى المذق أهلاً ،
فما حاجتك ؟ قال - تؤمن زياداً وولده . قل - أما زياد فله مسلمين عنده مال ،
إذا أداه فهو آس ، وأما ولده فتخل سيولهم . وكتب إلى بسر في ذلك . فلما
ودعه ، قال : يا أبا بكره ، اعهد إليما عهداً . فقل - نعم . أعهد إليك أن تنظر
لنفسك وتعمل صالحاً ، فإنك قد تقلدت أمراً عظيماً : خلافة الله في خلقه ،
فاتق الله فإن لك حاية لن تعدوها ، ومن ورائك طالب حثيث لن تفوته ،
هيوشاك أن تبغ بك المدى ويلحقك الطالب فتصير إلى من يسألك عما كنت فيه
وهو أعلم بك من نفسك ، وإنما هي محاسة وتوقيف ، فلا تؤثرن على رضا الله
شيئاً .

(١) غ : يلقى .

(٢) هو من بياض عينه محققاً بالسواد كله .

١٠١٩ - وقال الهيثم بن عدي: دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على الحجاج، فقال له: ما أذهب أسنانك؟ قل أكل الحار وشرب القار. قال فما طعامك؟ قال: أتقى بلعوم صغار المعمر. قال: ها شرابك؟ قال: ما حلّ قليله وحرم كثيره. قال: فما الذي بقي طرثك؟ قل: لم تأت عني ليفة إلا تمرحت فيها بالنهصج من قروي إلى قدي. قال: ها زال الحجاج يتمرح حتى مات.

أوطيبة:

١٠٢٠ - قالوا: / ٢٤٥ / وكان أوطيبة لبعض الأنصار، وكان يحجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة.

صحيح الترمذي (١) ، عن سفيان بن سليم ، عن حميد ، عن أنس

أن أوطيبة حجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم له ، فأمر له بصاعين من طعام . وكلم أهله . فوصعوا عنه من خراجه .

عبيد:

١٠٢١ - ويقال إنه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مولى يقال له عبيد . روى عنه حديثين في امرأتين صامتا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلست إحداهما إلى الأخرى ، فصعدت تأكلان لحوم الناس (٢) .

أنس بن مالك:

١٠٢٢ - وصحبه طهر بن مرسى - صحبه أبو هريرة العدائي المدني ، لذا ابن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب ، عن حميد ، عن أنس

أن أمه أم سليم أحدث بيده مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، فقالت : يا رسول الله هذا ابني وهو غلام كاذب . ولم يكن يبلغ الحلم . قال : فخدمته تسع سنين ، ها قد لي قط أسأت ، أو نفس ما صنعت

(١) غ : الترمذي .

(٢) أكل لحوم الناس هو عيبتهم كما ورد أيضا في القرآن ، الخيرات (١٢/٤٩) .

لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٠٢٣ - حدثنا محمد بن سه ، حدثنا الواقدي ، عن عمر بن محمد ، عن أبي حفص محمد بن علي قال :

ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أثوابَ . ثوب حبرة ، وإزارا صمغيا ، وثوبين صحرابين^(١) ، وقميصاً صحارياً وقميصاً محولياً ، ووجهة يمنية ، وملحفة موروثة وكان يلبسها في بيوت نسائه . وحميصه ، وكساء أبيض ، وقلائص صفراء لاطية^(٢) ثلاثاً .

حدثنا أبو عبد الله القاسم بن سلام ، ثنا عبد بن عباد ، عن هشام بن حسان ، عن بكر بن عبد الله المزني قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملحفة مصبوغة بورد أو بزعفران . وإذا كان يوم إحداثه ، يعنى نسائه . ذهب بها إليها ، ورش عليها الماء لتؤخذ رائحتها .

وقال عباد ، قال هشام ، قال أبو سعيد :

بلغنا أن نبيا صلى الله عليه وسلم كان يلبس القطن والكتان واليمنية ، وأنه صلى في فعلين مقابلتين^(٣) .

وحدثني عبد الواحد بن هيثم ، ثنا سفيان بن علفه ، عن أبي الربيع ، عن جابر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء .

حدثني هشام بن حمار المصنف ، ثنا سفيان بن علفه ، عن سفيان الثوري ، عن جعفر بن عمرو بن حريث ، عن أبيه قال :

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر وعليه عمامة سوداء .

وحدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال

كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلنسوة أسماط ، يعنى حلوط ، وكانت فيها نقعة .

(١) خ : صحرابين .

(٢) اللطاء : اللمبة . كأن اللاطية من اللطاف ما تغطي اللمبة .

(٣) المقابلة من العمل ما لها قتال .

حدثني هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الحميد بن زائدة بن جابر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل يوم خيبر على بغلته الشهباء وعليه
مطر سيجان ، وعليه عمامة ، وعلى العمامة قلنسوة من الممطر السيجان . قال
هشام : والساج الطيلسان الأسود .

حدث عمرو بن محمد النخعي ، ثنا محمد بن يزيد النخعي ، عن سفيان بن الميموني ، عن حميد بن هلال ،
عن أبي بردة قال

دخلتُ على عائشة فأخرجتني إزارين ، إزاراً غليظاً من هذه النخاعة ،
وكساء من هذه التي يدعونها المشدة . فأقسمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبض فيها .

وحدثني عثمان ، عن سليمان ، عن حميد ، عن أبي بردة ، عن عائشة

مثله .

حدثني أسد بن هشام بن هرم ، ثنا أبو صالح شعيب بن حرب ، عن الأعمش بن زائدة ، عن أبي قال :
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رأسه (١) حتى يستطير إلى حاشية
ثوبه كأنها ثوب زينات .

حدثني شعيب بن الحر العمري ، عن هشام بن الكلبي ، عن أمه محمد بن القاسم ، عن أبي صالح ، عن
أبي جابر قال

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أثواب صحاربية . وصحرانية . وبغمية
٢٤٦ / وكتان .

حدثنا سفيان بن سفيان ، ثنا القيث ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عمار

قلت لعائشة . ما كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته؟ قالت :
كعمل أحدكم : يخط ثوباً أو يصنع شيئاً .

(١) كأنه أراد بعد التطية بعد الإحرام

حبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان له من الخافر غير الحبل ، ومن الخلف
والظلف :

١٠٢٤ - حدثني محمد بن سعد ، (١) ثنا أبو عبد الله الواقدي ، عن محمد بن يحيى بن سهل بن أبي
سنة ، عن أبيه قال :

أول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس ابتاعه بالمدينة من رجل
من بني فزارة بعشر أواق (٢) . وكان اسمه عند الأعرابي والفرس ، فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم السكباء . وكان أول ما عرا عليه أحد .

١٠٢٥ - وحدثني محمد بن سعد (٣) ، عن الواقدي ، عن حماد بن عمار ، عن الحكم ، عن مفسم ،
عن ابن عباس قال :

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يدعى المرتحز .

وحدثني الوليد بن صالح ، عن الواقدي ، عن محمد بن يحيى بن سهل قال

ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه المرتحز من أعرابي ، من بني مرة .
فرأى الأعرابي فيه رغبة ، فحمد الله أن يكون ياعه إياه ، فشهد له على ابتاعه
هذا الفرس حزيمة بن ثابت الأنصاري ، ولم يكن شاهداً شراعه . فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم : كيف شهدت ولم تحضر ؟ قال : لتصديقي إياك
يا رسول الله ، وإن قولك كالمعاينة . قال : أنت ذو الشهادتين فسمي ذا
الشهادتين .

١٠٢٦ - وحدثني محمد بن سعد (٤) ، عن الواقدي ، عن ابن عباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه ، عن
بيده قال :

كانت (٥) لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، عدي ، ثلاثة أفراس :

(١) ابن سعد ، ١ (٣) / ١٧٤

(٢) (١) ع : أواق

(٣) ابن سعد ، ١ (٢) / ١٧٤ .

(٤) أيضاً ١ (٢) / ١٧٤ - ١٧٥ .

(٥) في هذا المذهب رابع أيضاً الخطري ، ص ١٧٨٣ ، حد الحلي الكمال ، التراتيب الإدارية

١ / ٢٣١ - ٢٣٢ .

لراز ، والطرب ، والتخيف . فأما لراز فأهداه له المقوقس صاحب الإسكندرية . وأما الطرب فأهداه له فروة بن عمرو الجذامي ، من عمان الشام . وأما التخيف فأهداه له ربيعة بن أبي البراء الكلبي : فأثابه هراقل من نعم بني كلاب . قل : وأهدى نعيم الداري لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرساً يقال له الورد . فأعطاه عمر : فحمل عليه عمر في سبيل الله ، هوجده بباع فأحذه . وقال الواقدي : سمى التخيف لأنه كان كالملحف يعرفه . ويقال : شته بلحف جبل وصير . وسمى لعرب لنشوه وحسن صهيله . وسمى لراز لأنه كان ملزماً موثقاً .

١٠٢٧ - وحدثني محمد بن سعد ، عن ثوراني ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن أبي الشعثاء ، عن مكحول قال :

طلعت الخيلُ وبعثا فرسَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فركب على ركبته وأطلع رأسه من الصف ، وقال كأنه عمر . وروى الواقدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساق بين الخيل . فجلس على سنان ، وطلعت الخيل فطلعت له ثلاثة أفراس يتلو بعضها بعضاً ، يتقدمها فرسه لراز . فلما رآه سرّ به . ثم فرسه الطرب ، ثم السكبي .

حدثني أحمد بن إبراهيم اللوزي ، أنه ساقه من حرب ، من سجاد بن ربه ، من أيوب ، من داعم ، من ابن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساق بين الخيل ، فجعل غاية المضمرة من الخيل إلى ثنية الوداع ، (قال حماد : وأهل المدينة يقولون : بينهما ستة أميال) . وجعل غاية ما لم تنصر من ثنية الوداع إلى مسجد بني ذريق .

وروى الواقدي ، عن ابن عباس بن سهل بن سعد بن مالك السدي ، عن أبيه . عن جده قال :

سقت على فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم الطرب ، فكساني بروداً بمائياً . قل عباس : فحقيقته / ٢٤٧ عندنا إلى اليوم . وقال الواقدي : سبق أبو أسيد الساعدي . وهو ذلك من ربيعة ، على فرس النبي صلى الله عليه وسلم لراز ، فأعطاه حلة بمائية .

١٠٢٨ - وسئل محمد بن سعد (١) ، عن محمد بن عمر الزهري ، عن معمر ، عن الزهري قال ، كانت بعلّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دُلْدُل ، من هدية فروة بن عمرو الجذامي .

ورحى محمد بن سعد (٢) ، عن الواقدي ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التميمي ، عن أبيه قال ، كانت دُلْدُل بعلّة رسول الله صلى الله عليه وسلم أول بعلّة رُكبت في الإسلام ، أهداها المقوقس وأهدى معها حمداً يقال له عُفَيْر .

وقد الكلبي وأبو حمزة بن عدي .

كانت بعلّة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تسمى دُلْدُل من هدية المقوقس ، فبقيت إلى زمن معاوية ، وأهدى المقوقس أيضاً إليه حمداً يقال له يعفور . وقال الكلبي : عُفَيْر من هدية فروة الجذامي صاحب اللقاء . وقال الواقدي : كان يعفور من هدية فروة بن عمرو الجذامي . وعُفَيْر من هدية المقوقس .

١٠٢٩ - وسئل محمد بن سعد (٣) ، عن الزهري ، حدثني ابن أبي سبرة ، عن داود بن عمرو قال أهدى فروة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعلّة يقال لها فضّة ، وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر ، وحماد بن يعفور عقيق منصرفه من حجة الوداع .

١٠٣٠ - وسئل الأعمش ، عن الحسن بن موسى الأشيب ، عن يزيد بن عطاء مولى أبي حنيفة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي حنيفة بن عبد الله قال :

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمداً يقال له عُفَيْر . وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته القصواء من نعم بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر ، ويقال من نعم بني الحريش بن كعب ابتاعها أبو بكر رضي الله تعالى عنه بأربع مائة درهم ، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم منه بثلاث أمان . والثبت أنه وهبها له ، فقبلها

(١) ابن سعد ، ١ / (٢) / ١٧٥ .

(٢) أيضاً

(٣) أيضاً .

وهاجر عليها . ولم تزل عنده حتى ماتت . ويقال : ماتت في حلاقة أبي بكر
وكانت تكون بالبقيع . ويقال : سقيع الخيل . وهي تسمى أبصاً بالجدعاء
والعضباء . قال الواقدي .

وسمى ابن أبي دلب ، عن يحيى بن يعلى ، عن سمية بن المسيب قال :
كان اسمها العضباء ، وكان في طرف أذنها جدد .

قال الكلبي ، حدثني معمر ، عن قتادة قال

قلت لسعيد بن المسيب : ما العضب في الأذن ؟ فقال : قطع النصف
فصاعداً . قال الواقدي وغيره : المقصود التي في أذنها قطع يسير والعضباء مثلها .
والجدعاء التي قطع نصفها .

١٠٣١ - وحدثني بكر بن أبيهم ، عن محمد بن يوسف الدارقي ، عن شعيب التوري ، عن سمية بن
أبيط ، عن أبيه قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته بعرفة على حمل أحمر .

١٠٣٢ - وروى الواقدي في إسناده

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى الحمار على ناقة صهباء

١٠٣٣ - حدثنا همام ، ثنا سفيان بن عيينة ، أن أبا ذر الغفاري ، عن أنس بن مالك قال

كانت العضباء لا تسقى . فحاج أعرابي على قعود له ، فسابقها فسبقها .
فكان ذلك اشتد على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : إن حقاً على الله أن لا يرفع الناس شيئاً إلا وضعه .

١٠٣٤ - قالوا : وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عشر لقائح : أهدى
إليه ثلاثا من سعد بن عباد من نعم بني عقيل ، فكان يرفعين بالجماء ، وكان
السبع يرفعين بلدى الجعد^(١) . ويقال إن سعداً أهدى إحدى الثلاث وأنه ابتاع
الاثنين بالمدينة . وكانت التي أهداها سعد تدعى مهرة ، وكانت من نعم

(١) هو الجعد يمانية قبيلة ، غريب من جن ، حل ستة أمهات من المدينة . (تبيين
المعروف ، ص ٢٥٤) .

بنى عقيل . وكانت الاثنتان تدعيان الرياء^(١) ، ولشقراء . فكان الثلاث يحلبن ، ويسرح إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالباهن كل ليلة . وكان غزارا / ٢٤٨ /

حدثني محمد بن سعد^(٢) ، عن الواقدي ، عن هارون بن محمد بن سالم مول حويطب بن عبد القري ، عن أبيه ، عن نهبان مول أم سلمة ، عن أم سعة قالت :

كان عيشنا أو أكثر عيشنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اللب . كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لذث بلعامة ، فكان قد فرقها على نسائه فكانت لي لقحة عزيرة يقال لها المريس . فكانت منها عيا ششا من لبن . وكانت لعائشة لقحة تدعى السراء .

حدثني محمد بن سعد^(٣) ، عن الواقدي ، عن معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه قال . كان يراح على أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة بقرتين عظيمتين من اللبن كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وكانت لي لقاحه عدة لمن غزر : الحنساء ، والسراء ، والمريس ، والسعدية ، والخوم ، واليسيرة . وقال بعض المدنيين : وهب البعوم لسودة .

١٠٣٥ - حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن موسى بن عبيدة ، عن ثابت مول أم سلمة ، عن أم سلمة قالت :

أهدى الضحاك بن سفيان الكلبي للنبي صلى الله عليه وسلم لقحة تدعى برودة ، لم أر من الإبل سنا كان أحسن منها ولا أعز . كانت تحلب ما تحلب لقحتان . فرما حلبت لأصباغ رسول الله صلى الله عليه وسلم غيوقا وصبوحا .

١٠٣٦ - حدثنا محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن إبراهيم بن سويد الأسدي ، عن عباد بن منصور ، عن مكزبة ، عن أبي جاس قال :

كانت للنبي صلى الله عليه وسلم مائح سعة أعر ، ترعاهن أم أيمن .

(١) ع : لزياد (عنه ابن سعد ، ١ / ٢) / ١٧٧ : لزياد ، ورجع ما ذكره الطبري ، ص (١٧٨) .

(٢) ابن سعد ، ١ / ٢) / ١٧٧ .

(٣) أيضا .

وسدنا محمد ، عن الواقدي ، عن عبد الملك بن سعيد بن أبي معبرة ، عن محمد بن عبد الله بن الحبيب قال
كانت منائح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترمى بأحد ، وتروح في كل ليلة إلى
البيت الذي نبئت فيه . قالوا : وكانت منائح رسول الله صلى الله عليه وسلم :
عجوة ، وزمزم ، وسقي ، وبسكة ، وورسة ، وإطراف ، وإطلال .

وسدني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن أبي سبرة ، عن محمد بن يسار ، عن وجيه مولاة أم حمنة
قالت :

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحمر سبع . فكان الراعي يبلغ من مرة
إلخماء ، ومرة أحدا ، وتروح عينا . وكانت لقاحه ردى الجحدر ، فتأثينا ألانها
بالليل . وتكون^(١) بالهامة فتأثينا ألانها بالليل . وكان أكثر حبشا الذي من
الإبل والعجم . قال الواقدي .

وسدني عنه بن إلياس ، عن صالح بن زب ، عن الزب ، عن أبيه ، عن أبي طريم عن الثباني .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من أهل بيت عندهم شاة إلا وى
بينهم دركة .

ذكر ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من العيمة

١٠٣٧ - سدني الحسين بن علي بن الأسود ، ثنا عبد الله بن موسى ، أنا إسرائيل ، عن موسى بن أبي
عائشة ، عن يحيى بن الحزام قال

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من العيمة خمس الخمس .

وسدني محمد بن الصباح الرار^(٢) ، ثنا هشيم ، عن مطرف^(٣) بن طريف ، عن الشعبي قال

كان ثلثي صلى الله عليه وسلم صني بصطفية من المعتم : عبد أو أمة
أو فرس .

وسدني إبراهيم بن محمد بن خزيمة ، ثنا سليمان بن مطرف ، عن ثعلبي

بعثله .

(١) غ - يكون

(٢) غ - البراذ

(٣) غ : مطرف

قال إبراهيم ، قال سفيان :

كان الصبي في جميع الغنيمة قبل أن تقسم .

وروي عن محمد بن حبان ، الحراق ، شاذان ، عن سفيان قال :

سمعت عامراً ، وسأله جرير بن زيد وإسماعيل بن أبي خالد عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم ولصبي ، قال : فتكره أن يغيرها . / ٢٤٩ / ثم قال : أما الصبي فغزاة كان يحدوها النبي صلى الله عليه وسلم من الغنم ، إن شاء قرب ، وإن شاء حدرية . وإن شاء ما شاء . وأما السهم فسهبه مع المسلمين . فقلت لمطرف . كدخل سهم ؟ قال : نعم . قلت . سوى الحصن ؟ فقال : نعم .

١٠٣٨ - حدثنا محمد بن سعد ، عن شعبة ، عن «سفيان بن عبد الرحمن الأنباري» ، عن عبد الله بن أبي بكر قال :

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم صبي من المعجم ، حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غاب ، قبل الحصن - حد أو أمة أو سيف أو درع . فأخذ يوم بدر ذا الفقار ، ويوم قينقاع درعاً ، وفي غزاة ذات الرقاع جارية ، وفي غزاة ذات المريسيع عدلاً أسود يقال له رباح ، وفي يوم بني قريظة ريحانة بنت [شمعون بن] زيد ، وفي يوم حير صغية بنت حبيش ، وفي يوم حنين فرساً أشقر .

١٠٣٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن سلام ، ١١١ - ثنا عبد الله بن صالح كتب القس بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ابن أبي طلحة ، عن عبد الله بن عباس أنه قال :

كانت الغنيمة تقسم على خمسة أحامس ، فأربعة منها لمن قاتل عليها ، وخمس واحد يقسم على أربعة : فرع لله والرسول وذي القربى . يعني قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما كان لله وللنبي صلى الله عليه وسلم ، فهو لذي القربى ، ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم من الخمس شيئاً . والربع الثاني لليتامى . والربع الثالث للمساكين . والربع الرابع لأبناء سبيل .

وحدثني بكر بن الحيثم ، ثنا عبد الله بن صالح ، عن حماد بن عمار ، عن أبي هريرة ، عن أبي هريرة قال :

سهم الله والرسول خمس الخمس ، وسهم ذى القربى خمس الخمس ، وما بقى لليتامى والمساكين وابن السبيل على ثلاثة

وحدثني أبو صالح الهراء البجلي ، ثنا أحمد بن محمد بن محمد الأصغر ، عن أبي جعفر الرازي (١) ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي الدالية قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتي ماله خمسة ، فيصرب بيده لما وقع من شيء جعله للكعبة ، وهو سهم الله ، ثم يقسم ما بقى على خمسة ، فيكون لى الله سهم ، ولذى القربى سهم ، ولليتامى سهم ، وللمساكين سهم ، ولابن السبيل سهم .

وحدثنا أبو عبد (٢) ، عن محمد بن كثير (٣) ، عن حماد بن عمار ، عن حماد بن عمار ، عن أبي هريرة ، عن حماد بن عمار ، عن أبي هريرة قال :

خمس الله ورسوله واحد ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل منه ويعطى ويقسمه حيث شاء ويصنع به ما شاء

وحدثني الحسين بن علي بن الأسود ، ثنا يحيى بن آدم ، عن سعدان الثوري (٤) ، عن عيسى بن مسلم ، عن الحسن بن محمد

في قوله : ﴿واعلموا أنما عنتم من شيء فإن الله غفور﴾ ، قال : هذا مفتاح كلام الله ^(٥) الدنيا والآخرة - و ﴿الرسولة ، ولذى القربى﴾ (٦) . واختلف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده في هذين السهمين ، فقال قائل منهم : سهم ذى القربى لقراءة الخليفة ، وقال قائل منهم : سهم الرسول للخليفة من بعده . فأجمعوا هذين السهمين في الخيل والعدّة في سبيل الله . فكان خلافة أبي بكر وعمر في الخيل والعدّة في سبيل الله .

(١) عنه أيضاً في كتاب الأموال • ٨٣٥ .

(٢) كتاب الأموال • ٨٣٧ .

(٣) غ . كبير .

(٤) عنه أيضاً كتاب الأموال • ٨٣٦ .

(٥) ح الله

(٦) القرآن ، الأنعام (٤١/٨)

قال الثوري ، حدثني محمد بن إسماعيل أنه سأل أبا جعفر

عنهما : أين وضعهما علي ؟ فقال : سلكتهما طريق أبي بكر وعمر ، وكان يكره أن يدعى عليه خلأهما

حدثنا بشر بن الوليد ، ثنا أبو يوسف ، عن الكشي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقسم الخمس على خمسة أسهم : لله ولرسول منهم ، ولذي القربى منهم ، [وللبني منهم ، ونمساكين منهم]^(١) ولأبناء السبيل منهم .

١٠٤٠ - حدثنا بشر بن الوليد ، ثنا أبو يوسف ، عن محمد بن إسماعيل ، عن أبي جعفر ، عن عبد الله بن مرزوق

كنتُ كاتب عبد الله بن عباس إلى نَحْدَة وكتب إليه يسأله عن النساء هل كنَّ يحضرن الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهل كان يضرب لمن يسهم ، وهل كان للعد في المنعم سهم ، ومتى كان يضرب للصبي ، ويسأله ٢٥٠ / عن سهم ذي القربى . فكتب إليه أن النساء كنَّ يحضرن الحرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيضربن لمن يسهم ، وأنه لا سهم للعد في المنعم ، وأنه كان لا يضرب للصبي^(٢) بسهم حتى يمتلئ ، وأن عمر بن الخطاب عرض عليه^(٣) أن يزوجه من سهم ذي القربى أيمنا ، ويقضي^(٤) عن غارما ، فأبينا إلا أن يسلمه إلينا ، وأنى ذلك علينا

١٠٤١ - حدثنا بشر بن الوليد ، عن أبي يوسف ، عن ابن جهم ، عن حماد ، عن حماد بن عيسى ، عن سميد بن المسيب

أن عثمان وجبير بن مطعم كنما رسول الله صلى الله عليه وسلم في سهم ذي القربى ، وقسمته قالوا بين بني هاشم وبني المطلب بن عبد مناف ونحن [و] بنو المطلب إليكم في النسب سواء^(٥) فقال صلى الله عليه وسلم .

(١) ولأبناء من هذه الرعدة .

(٢) غ : الصبي .

(٣) أي على ابن عباس .

(٤) غ : فلقى . (إما يزوج ويقضي ، أو تزوج ويقضي) .

(٥) هو كذلك لأن عثمان من أولاد عبد شمس ، وجبير من أولاد مويط ، ورسول الله

من أولاد هاشم ، فهؤلاء و المطلب كلهم ولد عبد مناف .

إنا وهم لم نزل في الجاهلية شيئاً واحداً ، وكانوا معنا في الشعب كذا - وشبك
أصابعه .

وسئل عن بنية ، عن يزيد بن عذوبة ، عن محمد بن إسماعيل ، عن القهرى ، عن سعدة
بسحوة .

١٠٤٢ - وسئل الحسين بن علي بن الأثير ، ثنا يحيى بن آدم ^(١) ، عن ابن أبي زائدة ، عن محمد بن
إسماعيل

في قوله . ﴿ ما أفاء الله على رسوله منهم ﴾ ، قال من بنى النصير ،
﴿ فما أوجفتم عليه من حيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رُسُلَه على من
يشاء ﴾ ^(٢) قال أعلمهم أنهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة دون
الناس ، فقسّمها في المهاجرين إلا أب مهمل بن حنيفة وأنا دُجّانة ذكرنا فقراً ،
فأعطاها . وقال الواقدي [في] إسناده : كانت أموال بني النصير خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يروّع تحت الخيل في أرضهم فيدخل من ذلك
موت أهله وأزواجه سنة ، وما فضل سمعته في الكراع والسلاح ، وأقطع من أموال
بني النصير وكان يعمد بنو النصير ، ويقال أحد بن قبيقاع ، ويقال
أحد بن العيصون ^(٣) حبراً عائلاً فأسلم وقُتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأوصى بماله لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو سبعة حوائط ، فجعلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدقة ، وهي المسيت ، والصافية ، والدلال ، وحسن ^(٤)
ورقة ، والأهواف ، ومشرقة أم إبراهيم . وأخبرني بعض بني الحارث بن
عبد المطلب قال : ومن صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم الخديقة ، ولم
يلز أمن مال يخبريق هي أم لا .

١٠٤٣ - وسئل عمرو بن محمد الداق ، ثنا سعيد بن جبلة ، عن معمر ، عن القهرى ، عن ماله بن
أوس بن الغدّاق قال : قال عمر

كانت أموال بني النصير مما أفاء الله على رسوله ، ولم يوحف المسلمون

(١) كتاب الخراج ليحيى بن آدم ، ص ١٩

(٢) القرآن ، الحشر (٩ / ٥٩)

(٣) خ : القطن

(٤) خ : سقى . (لسانه كما صحتاه من التمهيد ١٤٣ / ٢) .

عليه بخيل ولا ركاب ، وكانت له حائصة ، وكان ينفق منها على أهله نفقة سنة وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله .

حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سالم بن إسماعيل ، ثنا أسامة بن مريد ، عن ابن شهاب ، عن مالك بن أوس ، عن الأحدثان أنه أخبر عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ، قال :

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا : مال بنى النصير ، وخير ، وفدك . فأما أموال بني النصير فكانت حبساً لنوائيه ، وأما فدك فكانت لأبناء السبيل . وجزاً حجير ثلاثة أحرار : فقسّم جزءين منها بين المسلمين ، وحبس جزءاً لنفسه ونفقة أهله ، فما فضل من نفقتهم ، رده إلى فقراء المهاجرين .

حدثك الحسين بن علي بن الأسود ، عن يحيى بن آدم ، (١١) حدثني ، تميم بن سعيد ، عن أسامة بن زيد ، عن ابن شهاب ، عن مالك بن أوس ، عن عمر قال :

كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا : فكانت أرض بني النصير حبساً لنوائيه ، وجزاً حجير ثلاثة أحرار . ٢٥١ . وكانت فدك لأبناء السبيل .

١٠٤٤ - حدثنا أبو عبد الرحمن المقدسي بن عديته ، ثنا أحمد بن سلمة ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن أم هانئ :

أن قاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لأبي بكر : من يرثك إذا مت ؟ فقال : ولدي وأهل . قالت : فما بالك ورث رسول الله دوننا ؟ - تعني نفسها والعباس بن عبد المطلب . فقال :

يا بنت رسول الله ، ما ورثت أبك دهاً ولا فصّة ، ولا كذا ، ولا كذا . فقالت : صبره بخير ، وصدقته بفدك ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما هي طعمة أطلعكم بها الله حيّاً ، فإذا مت فهي بين المسلمين .

حدثني أبو بكر الأعمش ، وسفيان بن عرجي ، قالا : الحسين بن موسى الأشيب ، ثنا زعفر ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن الحارث ، أني جارية زوج أبي عبد الله عليه وسلم ، أنه قال :

والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً ولا هدفاً ولا أمة ولا شيئاً إلا بقلته الشهباء وسلاحه ، وأرضاً تركها صدقة .

١٠٤٥ - حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ^(١) السجستاني ، ثنا صفوان بن عيسى ، عن أسامة بن زيد ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير

أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أرسلن عثمان بن عفان إلى أبي بكر يسألنه موارد من سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير وذلك . فقالت لمن عائشة : « أما تتقين الله ؟ أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا نورث ، ما تركنا صدقة ، إنما هذا المال لأن محمد لما ثبتهم وضيغهم ^(٢) ، فإذا مات فهو إلى والي الأمر بعدى » قال . فأمسك .

١٠٤٦ - حدث عروة بن محمد الساجي ، ثنا يربز بن هارون ، أنبا يحيى بن سعيد ، عن يثير بن يسار

أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم خيبر على ستة وثلاثين منهم ، لكل منهم مائة سهم . فعزل نصفه لنوائه ، ومن يرثه . وقسم النصف الباقي بين المسلمين . فكان سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قسم الشق والسطاة ، وما حبيز معهما .

١٠٤٧ - حدثنا روح بن عبد المحسن ، ثنا يثير بن عمر الزهراني ، ثنا مالك بن أنس ^(٣) ، عن الزهري عن مالك بن أنس عن أحمد بن حنبل قال : قال عمر :

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر للعباس أنا ولي رسول الله ، عجت أنت تطلب ميراثك من ابن أخيك ، وحاف هذا - يعني عاليا - يطلب ميراث امرأته . وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا نورث : ما تركناه صدقة .

(١) في أصل البصرة « سلم » ، وبالحامش عن نسخة « مسلم » .

(٢) غ . ضيقهم (بالقاف) : ولكن راسع الحديث كمال حيث قال : « لنوائه ومن ينزل به » .

(٣) في الموطأ ، (كتاب ٥٦ ، باب ١٢) ، بإسناد غير هذا قول رسول الله في آخر هذا الحديث .

صلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٠٤٨ - حدثني محمد بن سعد (١) ، عن الواقدي ، حدثني بن أبي مرة ، عن عبد الحميد بن سبل بن عبد الرحمن بن عوف قال :

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في الهجرة بسيف كان لأبيه مأثور .

قال ، وحدثني ابن أبي مرة ، عن عبد الرحمن بن عطاء قال :

كانت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم « ذات الفضول » لسعد بن عباد ، فأرسل بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار إلى بدر ، وأرسل إليه معها بسيف يقال له العضب ، فشهد بهما وقعة بدر ، وضمنه الله عز وجل ذا الفقار . قال الواقدي : كان ذو الفقار لنبه بن الحجاج . وقال غيره : كان لنبه بن الحجاج . وقال الكلبي . كان للعاصم بن منه بن الحجاج .

حدثني محمد بن سعد (٢) ، عن ابن أبي الزرد ، عن أبيه ، عن جده عن عبد الله بن حبة ، عن ابن عباس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَحِمَ سيفه ذا الفقار يوم بدر .

حدثني هشام بن عمار اللخمي ، ثنا محمد بن سير ، ثنا أبو الحكم السبكي ، ثنا مردق السبكي أنه صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار ، فكانت قببته ، وحلق في قيده ، وبكر في وسطه / ٢٥٢ / من فضة .

محمد ، (٣) عن الواقدي ، حدثني محمد بن عبد الله ، عن ابن المسيب

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غَمَّ ذا الفقار يوم بدر .

حدثني إسماعيل بن أبي إسرائيل (٤) ، ثنا عبد الرحمن بن أبي زبرد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفك سيفه ذا الفقار يوم بدر .

(١) ٣٠٢ / ١ ، ابن سعد ، ١ / (٢) / ١٧١

(٢) أيضاً عنه ابن سعد ، ١ / (٢) / ١٧١ - ١٧٢ .

١٠٤٩ - وسئل عن محمد ، (١) عن الرقدي ، عن ابن أبي سبرة ، عن مروان بن أبي سبرة عن الفعل
الأنصاري قال .

أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاح بني قيس قاتل ثلاث
أسياف : سيفاً قلعيًا (٢) ، وسيفاً يدعى بَنَنَار ، وسيفاً يدعى الحَتَف .
قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علياً إلى الفُكَّاس (٣) ،
صنم طيِّب ، فوجده مقلداً سيفين يَدُلُّ لهما مَخْدَمٌ ورَسوب . وهما سيفان كانا
للخارث بن أبي شَمِير العسافي ، يتقلدهما عن يمينه وشماله ، هنر لثن طفر
ببعض أعدائه ليهديهما إلى الفُكَّاس (٤) ، فطفر به ، فأهداهما إليه . وهما اللذان
يقول فيهما حلقمة بن عبدة التميمي (٥) :

مظاهر سربالي حديد عبيها عقيلا سيوف محلم ورَسوب
وأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلاح بني قيس قاتل ثلاثة أرماح ، وثلاث
قوس . قوس اسمها الروحاء ، وقوس من شوحط (٦) وتسمى البيضاء ، وقوس من

(١) راجع ابن سعد ، الطبقات ١٢٤٢

(٢) ذكر الرقدي (كتاب أخبار - ص ٢٤٨ وما بعده) في بحث طويل .
الثرثرة [وهو الحديد الصلب] سيوف الروم والروس والصفانية . وربما قيل له طلع بسبب
اللام وسكونها - فمما لا تسع لفتح حيا ، ولغيره محمداً . رَسوب : ربه نوع من السيوف ،
سميت قلعية . وفيها قوم منسوبة إلى موضع ، كاطمية ، وجرانية ، وداشيرية . فقالوا : إياها
تعمل من كلة ، ك محمداً . الرصاص ، وبسبب إيه العلى ، وهي سيوف حراسي ولا تعد
أن تشبه ليأصبا في أشد الحرب على اصطحابها فيه . إلخ .

(٣) الخ . القليس (وخمسة صم طيِّب ، معروف . والقليس كيسة . وهي أربعة
في البحر ، راجع ابن خلدون ، ص ٢٩ ، والمجلد ١ / ٤٠ في آخرين . وهو الأشبه بالصواب
فإن الخارث بن أبي شمر السدي كان نصرانياً ، وسوف لا يهدي شيئا إلى صنم أهل الأوثان . وقد
ذكرت فيما مضى ، في أواخر باب العرب ، الاشتقاق القندي في أمر هذين السيفين . والمحملة
أن هدية الخارث السدي غير التي أهداه غيره إلى الفُكَّاس ، اللهم إلا أن يكون الفُكَّاس لطيء
أيضاً تصحفاً من القنوس (qanous) أي كيسة . لا صبا فإن كثيراً من طيئ كانوا
نصارى كندى بن حاتم الطائي وغيره)

(٤) مضي ذكر هذا البيت في ذكر الرماح (خ - محمداً)

(٥) قال أبو حنيفة أخيراً عدم بالشمس أن لسانه كانت الأرو ، قصبت تسمى
كثيرة من أصل واحد . قال . وورقه وب ذكر حديق ، طوال مثل وري الحرسون وبه ثمرة مثل
السنة الطويلة إلا أن طرفها أدق منه . وهي أدق للكل . وهو من حق القنادل التي تنحط منها القنوس .

تَبَّعَ ^(١) تسمى الصفراء. وصارت إليه يومئذ درعان من سلاحهم: دَرَعٌ يقال له السعدية، ودَرَعٌ تدعى فِصَّةً. وقال بعضهم: كانت ذات الفضول والسعدية لمُكِينِ التَّيْنَقَاصِي، وكانت فِصَّةً من هدبة سعد بن هادة. وأصحاب من سلاحهم مغفراً موشحاً.

١٠٥٠ - قال الواقدي، وسدثنى ابن أبي سبرة، عن مروان بن أبي سبرة عن المثل الأصمري قال: كانت لثني صلى الله عليه وسلم قميص تدعى الكتوم، من نِج، كُسِّرَتْ يوم أحد، فأخذها قتادة بن العمان. وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مِغْفَرٌ، يقال له ذو السبب، ورمح يَدُلُّ له المثنوي، و ^(٢) وقصة: وجبة يقال لها الكافور، وترس يقال له الزلوق.

١٠٥١ - وسدثنى هشام بن عمار، ثنا مالك بن أنس، حدثني ابن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه مغفر.

١٠٥٢ - وسدثنى محمد بن سعد، والوليد بن صالح، عن الواقدي قال:

سألنا عن العنزة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إليها في أسفاره وتحمل بين يديه يوم العيد.

سدثنى أبو بكر بن عبد الله ^(٣) بن محمد بن أبي سبرة المدائني، عن عيسى بن مسهر، عن حبان بن عبد الله بن الزبير، عن أنباء بنت أبي بكر قالت:

لما هاجر الزبير إلى أرض الحبشة، خرج مع النجاشي فقاتل عدواً له.

== وقال مرة: الشوسط والنجب أسعرا السود، وزياء، ثقبون في اليد، وإذا تقادما أسعرا. (الحكم لابن سيدة • حفظ • المخصص لابن سيدة ١١/١٤٢ • لسان العرب وتاج القروس • حفظ).

(١) قال: «أبو حيلة» وشيخ شير - راد الأزهري: من أشجار الجبال - تصخذ منه القسي. - وقال مرة: النجج شير أسعرا السود، وزينة، ثقبه في اليد. وإذا تقادما أسعرا قال: وكل القسي إذا ضمت إلى قوس النجج، كرمها قوس النجج، لأنها أجسقت من القسي للأور والقي. يعني بالأور القشة (لسان العرب وتاج القروس • فروع).

(٢) كذا في الأصل. لا ندري إذا كان المصحح قرأه به إسحاق، أو يحيى، أو ربما وسلاً آخر سقط اسمه هنا.

(٣) كذا عبد الله بن محمد، وفي أسنيد جبر هذا هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة.

فأعطاه النجاشي يومئذ عذرة فقتل^(١) بها وطعن عدة حتى ظهر النجاشي على عدوه . وقدم الزبير بها فشهد بلداً وهي معه . وشهد بها يوم أحد ويوم خيبر . ثم أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم منه منصرفه من خيبر ، فكادت تحمل بين يديه يوم العيد . يحملها بلال بن رباح ، يخرج بها في أسفاره فتترك بين يديه يصلي إليها . وتوفي صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ، وكان أبو بكر ، وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم على ذلك . فهي اليوم تحمل بين أيدي الأئمة ، ويكون مع المؤمنين .

١٠٥٣ - حدثني محمد بن سعد ، عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، عن عبد الرحمن بن سعد وغيره أن النجاشي بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عزرات ، فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم واحدة . وأعطى عمر رضى الله تعالى عنه واحدة ، ٢٥٣ ، وأعطى علياً رضى الله تعالى عنه واحدة . ويقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع عزرات فأعطى الزبير منها عذرة ، وهرقها في أحصانه ، وكانت هذه العذرة منها تحمل بين يديه . والأول أثبت . وقد أمر المتوكل على الله أمير المؤمنين بحمل هذه العذرة إليه ، فهي اليوم سر من رأى .

١٠٥٤ - حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن عنبزة ، عن إسماعيل بن أبيه ، عن مكحول قال . كانت الحرة تحمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسفاره لأنه كان يصلي إليها وهي العذرة

قال الواقدي ، وسألت عبد الله بن قانع ، [عن أبيه] عن ابن عمر قال .

كان يخرج بها يوم العيد فتعبر بالمصلى لأنه ليس ثم بناء ولا غيره .

١٠٥٥ - قال الواقدي ، وحدثني إبراهيم بن محمد بن محمد بن سعد القرظي ، عن أبيه ، عن حماد ، أن بلالا كان يحمل العذرة يوم العيد ، ثم حملها سعد بن عمار ، ثم حملها محمد بن عمار بين أيدي لولاء قال ثم أنا هذا أحملها بين أيديهم .

وقال الواقدي ، حدثنا القزويني ، عن عوف بن أبي جميلة ، عن أبيه قال .

رأيتُ بلالا في حجة الوداع يخرج بالعنزة فركبها ، وصلى إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، والحمار والكلب يبران من ورائها .

١٠٥٦ - المحدثي عن هشام بن سعد ، عن عيسى بن عبد الله بن مالك قال :

سماصم العباس عليا رضي الله تعالى عنهما إلى أبي بكر فقال : ألم أولي أبا ابنِ ألم ؟ فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه : ألم . فقال : ما بال دروع النبي وبغلة دُلْدُلٍ وسيفه عند علي ؟ فقال أبو بكر : هذه سيف وجدته في يده ، فأنا أكره نزعها منه . فتركه العباس .

باب في السرير

١٠٥٧ - قال الواقدي ، وحدثني ابن أبي سبرة ، عن محمد بن أبي سُرَيْة مولى بني عسر بن لؤي ، عن عطاء ابن يسار ، عن عائشة قالت :

كانت قريش عكة وليس شيء أحب إليها من السرير تمام عليه^(١) . فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة { و } نزل منزل أبي أيوب ، قال صلى الله عليه وسلم : يا أبا أيوب أما لكم سرير ؟ قال : لا والله . فبلغ أسعد بن زرارَةَ ذلك ، فبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرير له عمود ، وقوائمه ساج ، مرمول بحزم ، يعني المسد . فكان ينام عليه حتى تحوَّك إلى منزله ، كان فيه .^(٢) لي فكان ينام عليه حتى تروق ، فوصح عليه وصلى عليه وهو فوقه . فطلبه الناس ما يحملون موتاهم عليه . فحمل عليه أبو بكر ، وعمر ، ولناس طلبوا لبركته . وقال الواقدي : اجتمع أصحابنا بالمدينة ، لا اختلاف بينهم ، أن سرير النبي صلى الله عليه وسلم اشترى أنواطَه عبدُ الله بن إسحاق الإسماعيلي ، من موالى معاوية ، بأربعة آلاف درهم .

(١) خ : عليها (إما السرير تمام عليه أو السرور تمام عليها) .

(٢) كلمة مطبوعة في الأصل كأنها موصلة . (لعمري : سرير لأمي موصلة) .

أسماء مؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠٥٨ - قال: أول من أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن رباح مولى أبي بكر بالمدينة وفي أسفاره ، وجعل على نفسه أن لا يؤذن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى أبا بكر رضى الله تعالى عنه قال : ائذن لي في إتيان الشام . قال : بل أقم . فقال : إن كنت أعطيني على أن أقيم ، أقمت . فقال : هل تقرأ كتاب الله ؟ قال . أقرأ ولا أكمل السور . فأذن له . فأتى الشام ، فلم يزل مقبلاً . فلما قدم عمر رضى الله تعالى عنه الشام لقبه ، فأمره أن يؤذن ، وقال : لست بالموضع الذى كنت تؤذن^(١) فيه نفسي . فأذن . فبكى عمر ، والمسلمون ، وذكروا النبي صلى الله عليه وسلم حين سمعوا أذانه . وكان ديوانه مع خثعم . طيس من حبشي في الشام ٢٥٤ / لا [و] ديوانه مع خثعم . ومات بلال بدمشق ، ودُفن بالمقبرة التي عند الباب الصغير . وكانت وفاته في سنة عشرين . ويكنى أبا عبد الله .

١٠٥٩ - وكان عمرو بن قيس بن شريح ، من بني عامر بن لؤي -- وأمه أم مكتوم ، وهى عاتكة بنت عبد الله بن عسكنة ، من بني محزوم . وربما أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة . وبعض الرواة يقول : اسم ابن أم مكتوم . عبد الله . والأول أثبت . وهو قول الكلبي .

١٠٦٠ - وأذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة أبو عذرة ، واسمه أوس ابن معير بن لودان بن ربيعة بن معير بن عريخ بن سعد بن جمح . وله بقول أبو ذؤيب وهب بن زعبة الجمحي^(٢) :

أما وربّ الكعبة المستورة وما تسلا محمد من سورة

والنعرات من أبي عذرة لأفعلن فعلة مذكورة

وبعضهم يقول . اسم أبي عذرة سمرة بن معير . والأول أثبت . وكان أبو عذرة استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة في أن يؤذن مع بلال ،

(١) خ : يؤذن

(٢) السجل ٢٧٧/٢ + الاستيعاب . كنى لرسول الله ١٨٦ • أبو عذرة ، مع اختلافات يسيرة .

فأذن له في ذلك . وكان يؤذن في المسجد الحرام وأقام بمكة يؤذن ، ومات بها ، ولم يأت المدينة . وقال ابن الكلبي . كان أبو مخنف لا يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة إلا في الفجر ، ولم يهاجر وأقام بمكة يؤذن في المسجد الحرام . وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أحرأصحابي مؤناً في الباء . فبقى حمزة بن عبد المطلب حليف الأنصار بالبصرة ، وأبو مخنف لا يؤذن في مكة . وكان حمزة يسأل من تقدم من الحجاج عن أبي مخنف ، وكان أبو مخنف يسأل من تقدم من البصرة عن حمزة حتى مات أبو مخنف قومه

وحدثني عمر بن شبة ، عن عبد الوهاب الثقفي ، عن أبيه قال

كان أبو محذورة يؤذّن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال :
قدم عمر حاحا . فقال : ويح أبا محذورة ، أما يخاف أن يشق مريطاؤه ؟
فلما دخل عليه ، قال : ويحك يا أبا محذورة ، أما تخاف أن يشق مريطاؤك ؟
قال : يا أمير المؤمنين ، إن مكة أرض حارة ، فأحب أن تحرحى ^(١) ملك .
فقال عمر : مكة أرض حارة ، فأبرد ، ثم أبرد ، ثم أدّن ، ثم صل ركعتين . ثم
ثوب ، ثم أدّن ، ثم صل ركعتين ، ثم ثوب . ثم ثوب . ثم ثوب . ثم ثوب ،
خلعة رقيقة و صفاق الطين مما يلي العانة ^(٢) .

حظي الحسين بن علي بن الأسود، شاعبه الله بن موسى، من إسرائيل، من حابر، من دهر الشعبي قال
أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث، وأبو مخدورة، وأبو أم مكتوم.

۳۰۔ شیخ الحدیث ہیں بخاندہ ، ثناء مقام ، جس میں جبریل

أن النبي صلى الله عليه وسلم علم أن محذورة الأذان بالحجارة ، ثم قسم
غنائم حنين ، ثم جعله مؤذناً في المسجد الحرام .
١٦٠١ -- وقد روى أن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه كان يؤذن بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المنبر .

(۱) خ۔ مقرر جہی ۔

(٢) الأسطر غليل شعر الرأس والمريضة تصغير المروءي ، كأنه أراد جمجمة مروءي
 تأتي محلوقة وهو يهذي عاري الرأس لصلابة الظهر في شمس الصيف .

١٠٦٢ - حدث عمرو بن محمد ، عن سعد بن الحموم ، عن سجاج ، عن عطاء قال .

كان أبو مخنف لا يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلا القعجر .

١٠٦٣ - وقال الواقدي في إسناده : كان بلال يقف على باب رسول الله صلى

الله عليه وسلم فيقول : السلام عليك يا رسول الله . وربما قال : السلام عليك

يا أبي أنت وأخي يا رسول الله ، حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح ، السلام

عليك يا رسول الله . وقال غيره : كان يقول : السلام عليك يا رسول الله ورحمة

الله وبركاته ، حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح ، الصلاة يا رسول الله .

قالوا : فلما ولي أبو بكر رضي الله تعالى عنه الخلافة ، كان سعد القرظ يقف

على بابه فيقول : السلام عليك يا خليفة رسول الله ورحمة الله وبركاته ، حتى على

الصلاة حتى على الفلاح يا خليفة رسول الله . فما استخلف عمر ، كان سعد القرظ

يقف على بابه ، فيقول : السلام عليك يا خليفة خليفة رسول الله ورحمة الله ،

/٢٥٥/ حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح ، الصلاة يا خليفة خليفة رسول

الله . فلما قام عمر ، قال لسان : أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَأُمُّ أُمِيرِكُمْ فدُعِيَ أُمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ،

استطالة لقول القائل : يا خليفة خليفة رسول الله ، ، ولي بعده ، خليفة خليفة

خليفة رسول الله . كان المؤذن يقول : السلام عليك [يا] أُمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

ورحمة الله وبركاته ، حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح ، الصلاة يا أُمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ .

ثم إن عمر أمر المؤذن ، فراد فيها : رحمتك الله . ويقال : زادها عثمان .

وحدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن محمد بن حرب الزبيدي ، عن محمد بن الوليد ، عن الزهري قال :

أول من سلم على عمر بن الخطاب فقال : السلام عليك يا أُمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ،

المغيرة بن شعبة .

وحدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن يحيى بن عبد العزيز ، عن أبيه قال :

الذي سلم على عمر : عدي بن حاتم الطائي ، وكانوا قبل ذلك يقولون :

« يا خليفة خليفة رسول الله »

حدثنا الحسين بن علي بن الأسود ، عن يحيى بن آدم ، عن يحيى بن زكريا بن أبي رائدة ، عن قاص ، عن
ابن أبي مليكة قال :

قيل لأبي بكر رضي الله تعالى عنه : « يا خبيفة الله » ، فقال : أنا خليفة
محمد صلى الله عليه وسلم ، وأنا بذلك راض .

أسماء عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠٦٤ قالوا : « ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن حزم الأنصاري
نجران ، وزيد بن لبيد ، من بني بياضة ، من الأنصار ، حضرموت ، وخالد
ابن سعيد بن العاص بن أمية صنعاء ، والمهاجر بن أبي أمية الهزلي كندة ^(١)
والصدف ، وأبا موسى الأشعري عبد الله بن قيس زبيد ، ورمع ، وعدن ،
والساحل ، ومعاد بن جبل الأنصاري الحسد ، وانقضاء ، وتعلم الناس الإسلام .
وشرائعه . وقراءة القرآن ، وقبض الصدقة من عمال اليمن . فلما قُضِيَ النبي صلى
الله عليه وسلم ، ولى أبو بكر زيد بن لبيد كندة ، والصدف الى حضرموت .
وولى المهاجر بن أبي أمية صنعاء ، مكان ^(٢) خالد بن سعيد ، وولى عتاب بن أسيد
ابن أبي العيص بن أمية مكة والطائف . ثم ولى عثمان بن أبي العاص الثقفي الطائف ،
وأقر عتاب بن أسيد على مكة . وهذا الثلث :

١٠٦٥ - روى الواقدي ، عن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن عمر بن عبد العزيز أنه قال :
تولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأربعة من بني أمية عماله : عتاب
ابن أسيد على مكة ، وأبان بن سعيد بن العاص على البحرين ، وخالد بن سعيد
على صنعاء ، وأبو سفيان بن حرب على نجران ^(٣) . وقال الواقدي : أصحابنا
يجمعون على [أن] رسول الله صلى الله عليه وسلم قُضِيَ وأبو سفيان حاضر
وقال الكلبي : كان أبو سفيان عاتبا ، فلما قدم قال : كيف رصيتم يا بني
عبد مناف بأن يلى أمركم غيركم ؟

١٠٦٦ - قالوا : وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديقة دبا ، وعمر بن العاص

(١) غ كندة . (والتصحيح من النسخ ، ص ١٢٦)

(٢) غ : حران . (والتصحيح كذلك) .

نحمان ، ومعه أبو زيد الأنصاري . وقوم يقولون : إن النبي صلى الله عليه وسلم
 ولي أبا سفيان صدقات خنولان ، وبجيلة ، واستعمل يزيد بن أبي سفيان على
 نجران ، والله أعلم .

وروي ابن أبي لحية ، عن الحارث بن يزيد

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ بن جبل إلى حمير ، وعمر بن سلم
 الرق من الأنصار إلى كعدة وحضرموت ، وعوف بن مالك إلى نجران .
 والأول أثبت .

١٠٦٧- قالوا : وولي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا مولاً أبي بكر صدقات
 النمار . وولي عباد بن بشر الأنصاري صدقات بني المصطلق من خزاعة ، والأقرع
 ابن حابس التميمي صدقات بني دارم بن مالك بن حنظلة ، والربيعان وهو
 حصين بن بدر صدقات عوف بن كعب ، ومفاعة بن عمرو بن كعب بن
 سعد والأبناء^(١) - وهم بشير سعد بن زيد مائة ، غير بني كعب بن سعد ،
 وعمرو بن سعد - ومالك بن نويرة^(٢) على صدقات بني ربوع بن حنظلة ،
 وعدى بن حاتم ١٥٦/ الطائي على صدقات طي^(٣) وأسد ، وعبيدة بن حصن
 على صدقات بني فرارة ، والحارث بن عوف على صدقات بني مرة ، ويعيم
 ابن مسعود الأشجعي على أشجع بن ريث ، وأعمار بن أبيغص ، وبني عبس
 ابن بغيص ، ومالك بن عوف الأنصاري على حجر هوازن - وهم بجشم ، وبصر ،
 وسعد^(٤) بن بكر ، وثقيف بن مبه - وهباص بن مرداس السلمي على صدقات
 بني سليم ومارن ابني منصور ، وعامر بن مالك بن جعفر على بني عامر ،
 والأعجم بن سفيان البلوي على عذرة وسلامان ونس^(٥) وكلب . ويقال إنه ولي
 صدقات كلب عبد الرحمن بن عوف الزهري . لأنه لم يكن مع النبي صلى الله

(١) لأساد طائفتان - أبناء سعد المذكورة ههنا ، وأبناء العرس الذين جاءوا مع وهز
 إلى اليمن ، أسلم منهم بأداة على قهده النبي

(٢) خ : مودة - (والتصحيح من أبي هشام ، ص ٩٦٤)

(٣) خ : سعدة - (والتصحيح من لسان العرب = عجز) .

عليه وسلم أحد منهم . وولى بريدة بن الحصيب الأسلمي صدقات أسلم وغفار وجهينة . ويقال إنه ولى صدقات أسلم وهيفار وجهينة : كعب بن مالك . وولى صدقات جهينة فقط رافع بن مكيث . ويقال لأعجم بن سفيان معه^(١) . وولى أبا هبيدة بن الجراح صدقات مزينة وهذيل وكندة . وولى الضحّاك بن سفيان الكلّابي صدقات بني كلاب . ويقال إنه بعث قرّة^(٢) بن هبيرة القشيري^(٣) على صدقات بني قشير ، وجعدة من بني عامر فقط . وولى سالف بن عثان ابن معتب الثقفي صدقات الطائف والأحلاف . ووجه على بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه إلى اليمن ، ثم كتب إليه بموادته بالهوس ، فوافاه .

[أسماء الرسل إلى الملوك]

١٠٦٨ - وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبي بننعة إلى المقوقس ، وشجاع بن وهب الأسدي إلى الحارث بن أبي شمس ، ودحية بن حليفة الكلبي إلى قيصر ، وسليط بن عمرو العامري إلى هوذة بن كهل الحنفي ، وعبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى ، وعمرو بن النخعي إلى الجاشي . وذلك في سنة سبع . وهو أنست من قول من قال في سنة سبع .

أسماء كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠٦٩ - قالوا: أول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أنى بن كعب الأنصاري . وكان يكتب له ويد بن ثابت إذا لم يحضر أنى . وكانا يكتبان الوحي ، ويكتبان كتبه إلى من كانه من الناس وغير ذلك . وكتب له عبد الله ابن سعد بن أبي سرح ، ثم امتن وارند وخرج إلى قريش كافرا ، وكان إذا أملى عليه « الكافرين » ، جعلها « الطالين » ، وإذا أملى عليه « عريرا حكيما » كتبه « غفورا رحيا » ، وأشباه ذلك . فقال : أنا آتى بمثل ما آتى به محمد .

(١) غ : سآ .

(٢) كذا في أصل المطبعة (ووافاه الاستيعاب ، رقم ٢٢٨٢ • قره بن هبيرة القشيري) ، وبالمجلس من نسخة : « فروة » .

(٣) غ : والقشيري .

ونزلت : ﴿ ومن أظلمُ ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إلىّ ولم يوحَ إليه شيء ﴾ ، ومن قال سأُنزلُ مثلَ ما أُنزلَ الله ﴿ (١) ﴾ ثم إنه أسلم بعد فتح مكة .
 ١٠٧٠- وكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم شُرَحِيل بن حسنة ، وجهم بن الصلت بن محمرة بن المطلب بن عبد مناف . وكان عثمان بن عفان يكتب له ، وثالثه ابن سعيد بن العاص بن أمية . وأبد بن سعيد بن العاص ، والثلاثة بن الحضرمي . وأسلم معاوية عام فتح مكة ، فكتب له أيضاً ، فبعث إليه ابن عباس ذات يوم هو يأكل ، ثم بعث إليه ولم يفرغ من أكله . فقال : لا أشبع الله بطني فكان معاوية يقول : لحقني دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يأكل في كل يوم مرّات أكلا كثيراً .

ذكر العواطم والعوائك من حدّات رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠٧١- روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أما ابن العواطم والعوائك أم عبد الله من عبد المطلب فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن عمرو . وأم عمرو من عائذ أيضاً فاطمة بنت عبد الله من رزام من ربيعة ابن حنوش من معاوية بن بكر بن هوازن - وأمها فاطمة بنت خازن من هبة ابن سليم بن منصور ، مانت أمها من نعامها ، فسميت باسمها . وأم قصي فاطمة بنت سعد بن سَيْكَل ، من الحذرة . من أرد شسوة ، حدة (٢) عبد مناف لأبيه ، وأمّه حنْى بنت حَلِيل بن حُشْبَة [وأمها] فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن [عمرو بن] ربيعة (٣) بن حارثة . من حراة . هه قرشية . وقيسبان ، وبمانيان .

١٠٧٢- العوائك أم رسول الله صلى الله عليه وسلم آمة بنت وهب . وأمها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي . وأمها أم حبة بنت أسد ابن عبد العزى بن قصي . وأمها برة بنت عوف بن عبد بن حويج بن عدى

(١) القرآن ، الأنعام (٩٣/٦)

(٢) غ : وحده .

(٣) فتكلمه من الهجر ، ص ٥٢ .

ابن كعب . وأم أسد بن عبد العزى ربيعة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب ، وهى الخطايا التى « تَنَقَّضَتْ غُرْمًا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَالِهَا » . وأم ربيعة : قبيلة بنت حذافة بن^(١) جمح . وأم قبلة : أميمة بنت عامر . من خزاعة . وأم أميمة : عائكة بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر . وأم أهيب بن ضبة : عائكة بنت غالب بن فهر . وأمها عائكة بنت بخلد بن النضر ابن كنانة . فهؤلاء ثلاث من ولد النضر بن كنانة .

١٠٧٣- وأم هاشم بن عبد مناف عائكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور . وأم مرة بن هلال بن فالح : عائكة بنت مرة بن عدى بن أسلم ، من خزاعة . ويقال لى هى عائكة بنت جابر ابن قُتَيْبَةَ^(٢) بن مالك ، من بني سليم . وهوائت القولين . وأم هلال بن فالح عائكة بنت عَصِيَّة بن حفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم فهؤلاء ثلاث من بني سليم .

١٠٧٤- قالوا وأم عداة بن ربيع بن جحشوش وعبد الله : جد عمرو بن عائذ ، أبو أمه فاطمة روى الثانية من القواطع — عائكة بنت سعد^(٣) بن هذيل . فهذه واحدة من هذيل .

١٠٧٥- وأم عبد الله ، أبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاطمة بنت عمرو ابن عائذ . وأمها حصرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم . وأمها تخمر بنت عبد قصي ، سميت باسم عمها تخمر بنت قصي . وأمها سلمى بنت عامر بن عميرة بن وديعة ابن الحارث بن فهر . وأمها هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن ظرب ، من عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان . وأمها رينب بنت نصر بن عامر ، من بني فهم^(٤) من عمرو بن قيس . ويقال زينب بنت مالك بن ناصرة ابن كعب بن حو ، من بني فهم بن عمرو . وأمها عائكة بنت عمرو بن

(١) غ : بنت

(٢) غ : جعد (والصحيح عن الجعد ، ص ٤٨) .

(٤) كلاً في أصل التسمية ، وبالحاشي عن نسخة : مهر .

(٣) غ : بنت ابن سعد ، وبالحاشي عن نسخة : مهر .

الظرب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن الحارث ، وهو عدوان^(١) . وأم مالك
ابن الضر بن كنانة : عائكة ، وهي حِكْرُشة الحصان ، بنت عدوان بن عمرو
ابن قيس . هاتان عدوانيتان^(٢) .

١٠٧٦- وأم الضر بن كنانة : برة بنت مُرّ بن أد . وأمها ماوية ، من بني
ضبيعة بن ربيعة بن نزار . وأمها عائكة بنت الأرد بن الغوث . فهذه أزدية واحدة .
١٠٧٧- وأم كعب بن لؤي ، ماوية بنت القين بن جسر بن شبيب^(٣) . أمه بن أسد
ابن وبرة بن ثعلب بن حُلوان بن عمران بن الخاف . وأمها^(٤) وحشية بنت حرام
ابن ضبة العدوي . وأمها عائكة بنت رثدال بن قيس بن حمية بن زيد بن ليث
ابن سود بن أسلم بن الخاف . فهذه قصاعية واحدة .

١٠٧٨- وأم كلاب بن مرة : هند بنت سُريز بن ثعلبة بن الحارث بن مالك
ابن كنانة . وأمها^(٥) عائكة بنت دودان بن أسد بن خزيم . وأمها جديلة بنت
صعب بن حل بن بكر بن وائل بن قحط . فهذه أسدية واحدة .

١٠٧٩- وقال أبو عبد^(٦) من العواتك عائكة بنت الأوقص بن هلال بن فالح
ابن ذكوان بن وهب ، أم^(٧) عبد مناف بن زهرة^(٨) . وقال أبو مسعود الكوفي :
٢٥٨/ ٢ . هذا غلط . وإنما أمه هند بنت أبي قيلة جرة بن غالب الجراعي

١٠٨٠- وقال أبو عبيدة : أم غالب بن فهر . ليلي بنت الحارث بن تميم بن
سعد بن هذيل ، وأمها سلمى ، من ولد طابخة بن إلياس ، وأمها عائكة بنت الأرد
ابن الغوث . وقال بعضهم : أم غالب بن فهر عائكة بنت سعد بن هذيل
وهو غلط ، إنما أمه ليلي بنت حارث الهدلية ، ولكن أم ولد غالب عائكة

(١) زاد بنوه في الأصل : هاتان عدوانيتان ، وهو في غير محله . راجع الحاشية التالية .

(٢) نقلت الكلمتين هما من النسخ السابق ، فراجع الحاشية السابعة .

(٣) غ : شبيب .

(٤) غ : الخاف بن وحشية . (والتصحیح عن الجهر ، ص ٥٠) .

(٥) غ : أمه . (والتصحیح عن كتاب أمهات الذين لهم من حبيب) .

(٦) غ : وهب بن عبد مناف . (والتصحیح من اقتراف ، وقد تصعب ، ص ٢٥٧ :

أم عبد مناف : جعلت بنت مالك النراعية)

(٧) غ : زهرة .

بنت يَحْمَد بن النضر ، وهي إحدى العوائل . وقد يقال إنها سلمى بنت عمرو ابن ربيعة بن حارثة ، من خزاعة .

ذكر البشار التي كان يستعذب رسول الله صلى الله عليه وسلم بها الماء

١٠٨١ - قال القزافي ، سئل معاوية بن عبد الله بن عبد الله بن أبي رافع ، من أبيه ، عن جدته سلمى قالت :

كان أبو أيوب ، حين نزل عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يستعذب له الماء من بئر مائل بن النصر ، أي « أنس » . فلما صار إلى منزله ، كان أنس ، وهند^(١) ، وحارثة بن أسماء الأسلمي يحملون قدور الماء إلى بيوت نسائه من « بيوت السقيا » . ثم كان رباح ، وهو عبد أسود له ، يستقي من بئر غرس مرة ، ومن بيوت السقيا مرة .

١٠٨٢ - قال القزافي ، وسئل سليمان بن عامر قال ، قال فِيم بن نصر الأسدي

خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزمتُ بابه في قوم محاربين ، فكنيت آية بالماء من بئر أبي الهيثم بن التيهان ، « لجاسم » . وكان مأزها طيبا . ولقد دخل يوما صائما ، ومعه أبو بكر ، على أبي الهيثم فقال له : هل من ماء بارد ؟ فأنابه بشجب^(٢) فيه ماء كأنه الثلج ، فصبأ منه على لحن عزله ، وسقاه . ثم قال له : إن لنا هريشا باردا ، فقل فيه يا رسول الله صدنا . وبضحك بالماء . فدخله وأبو بكر . وأتى أبو الهيثم بالوان من الرطب عجوة ، وابن طاب ، وأمهاات جرادين . ثم جاءهم بعد ذلك بجمعة مملوءة ثريدا . عليها العراق . فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وأكلوا . ثم قال : عجا للناس يقولون : توفي رسول الله ولم يشبع من خير الشعير . قال : فلما حصررت الصلاة ، صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي الهيثم ، وزوجة أبي الهيثم خلفنا . ثم سلم وعاد إلى العريش ، فصر في ركعتين بعد الظهر . ورأيت ينصب الخبي من رجله ، ويفترش اليسرى .

(١) هند أسلمى وهو ابن حارثة بن عبد الأسدي (الاستيعاب ، رقم ٢٦٤٧ .

هند بن حارثة) .

(٢) هو سقاء كالدلو .

١٠٨٣ - قالوا : ويتر مائل من الضر يعرف بئر أنس .

١٠٨٤ - قال الواقدي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من بئر لبنى أمية ، من الأضرار ، تسمى العتيبة ، فساها اليسيرة وفي بعض الرواية أنها كانت تسمى العسيرة ، فساها اليسيرة . والأولى أثبت

١٠٨٥ - وكان يشرب من بئر رؤمة بالعقيق ، وبصق فيها فعذت . وقال : وهي اليوم لعمر بن ربيع . قال - وهي بئر قديمة كانت انطمت ، فأتى قوم من مريّة ، فحالفوا الأضرار وقدّموا عليها بأبدانهم وأصلحوها . وكانت رؤمة امرأة منهم أو أمة ، تستق^(١) بها الناس ، فمست إليها وقال بعض الرواة : إن الشعبة التي هي على طرفها تدعى رؤمة . والشعبة واد صغير يجري فيه الماء . ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه البئر ، فرأى عليها رجلاً من مريّة يسقى عليها بأجر ، فقال صلى الله عليه وسلم : نعم هذه صدقة للمؤمن هذه^(٢) . فاشترأها عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه بأربع مائة دينار . فتصدق بها . فمما تعلق بالعلق - والعلق الكرة وآلة السق - مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمال عنها فأحمر بخرها . فقال اللهم أحب لعمان الحمة . وشرب منها . فقال : هذا هو الشفاح^(٣) .

١٠٨٦ - وجدني محمد بن سعد^(٤) ، عن الواقدي ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، عن حسين ابن عبد الله بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، عن حكيم ، عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئر عرس من عيون الجنة .

حدثني محمد بن سعد^(٥) ، عن الواقدي ، عن سعد بن النور ، عن ابن جريج ، عن أبي جعفر قال . كان يستعذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٥٩ / الماء من بئر عرس ومنه غسل .

(١) غ يستق

(٢) كذا في الأصل

(٣) الشفاح - الماء الذي يورد القدي

(٤) ابن سعد ١٠٨٤ / (٢)

(٥) أيضاً ١٠٨٥ / (٢)

حدثني إسماعيل بن أبي إسرائيل وهو من محمد بن عيسى ، قالنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثم ابن جريج ، عن أبي جعفر قال :

عسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عسلات ماء وسكر . وغسل في قميصه . وغسل من ثمر لسعد بن حيشمة ، يقدلها ثمر العرس وكان يشرب منها

حدثني شيخنا ، عن الواقدي قال :

احتضر « بئر غرس » مالك بن الحياط . وهو جد سعد بن حيشمة بن الحارث بن مالك بن الحياط . وكان له عبد أسود ينولها ويقوم عليها ويكثر السقي منها . وكان يدعي سلّاما ، ويُنقب عرسا فيعضب . فنسبت إليه ، فقبيل عرس ، وبئر العرس . وحدثت عن غير الواقدي أن مالكا احتضرها وحمل منها مجرى إلى عرس كان عرسه ، فكانت تدعى بئر العرس ثم حدثت الألف واللام ، فبين « غرس » وبعض المديين يقول : بئر غرس ، وذلك خطأ .

١٠٩٧ - وحدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن أبي عبد الله بن سهل بن سعد الساعدي ، عن أبيه ، عن أبي أسيد ، وأبي حصيد ، وأبي سهل بن كَثِيرٍ ^{بمعهم يقولون} :

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمر بُضَاعَة ، فتوصّا في الدلو وردّها في الدّر ، ووجّع في الدلو مرة أخرى ، وبصق فيها وشرب من ماؤها . وكان إذا مرض المرئض ، قال : « عسوه من ماء بضاعة . فيجسل ، فكأعما يشط من عيقال .

وحدثني إبراهيم بن حبان ، قال سمعت الواقدي يقول :

يكون بئر بُضَاعَة سبعا في صبح ، وعيونها كثيرة ، فلا تنزح

وحدثنا هشام بن عمار المديني ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن أبي يحيى الأسدي ، عن أمه قالت :

وحدثت عن الواقدي أنه قال :

دخلنا على سهل بن سعد الساعدي في بيته ، فقال : لو سقيتكم من بئر بضاعة لكرهتم ذلك ، قد والله سقيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي هذه .

وحدث من القرائن أنه قال

بضاعة امرأة قديمة من اليهود . أو قبل اليهود كانت احتفرتها . ثم إنها انظمت فكسحها بنو ساعدة وأصلحوها .

المحمليون في الجاهلية^(١)

١٠٨٨- محمد بن صفيان بن مجشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم . محمد بن الحيرمار بن مالك بن عمرو بن تميم ، وامم الخرماز : الحارث . محمد بن "بر" بن طريف بن حنظلة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . محمد الشوير بن حمران بن أبي حمران الجعفي ، الذي يقول له امرؤ القيس بن حجر^(٢) :

أهبا عى الشوير أفى عند عبي حلتهم حريما
بغى حريم بن حنظلة بن سعد العنيزة . ومحمد بن عقبة بن أبيصة بن الحلاح الأوسى . ومحمد بن مسلمة الأبصارى ، من الأوس

المحمليون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠٨٩- محمد بن جعفر بن أبي طالب ، ولد بالحشة . محمد بن طلحة بن عبد الله . سماء رسول الله صلى الله عليه وسلم محمداً ، وكناه أبا سليمان ، وقال : لا أجمع له اسمى وكنيتى . محمد بن حاطب بن الحارث بن جعفر بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح . محمد بن أبي بكر الصديق ، ولد بذي الحليفة في سنة عشر من حجة الوداع ، سماء رسول الله صلى الله عليه وسلم محمداً ، وكناه أبا القاسم ، وقال بعضهم : كناه أبا عبد الملك ، وروى أن عائشة هي [التي سمته] محمداً وكنته أبا القاسم . محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس . محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لؤدان الخزرجي ، ولد بنجران

(١) راجع أيضاً الشعر ، ص ١٣٠ فيزيادات .

(٢) ديوان امرؤ القيس (في النقد تميم ، ديوان امرؤ القيس ، ص ٣٤ ، ب ١) وله وقتهن ، بدل « حلتهم » . وكذلك في لسان العرب « شعر » .

وأبوه^(١) ، وإليها ، / ٢٦٠ / فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه قد وُلد لي مولود ، فسَميته محمداً ، وكتبته أبا سليمان . فكتب إليه . قد كنته أبا عبد الملك .

١٠٩٠ - حدثني محمد بن إسماعيل الضرير الرازي ، ثنا علي بن عاصم ، عن عاتكة الخفاء ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَنُوا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي .

وحدثني محمد بن سعد ، ثنا أبو أسامة ، عن صف الأبرار ، عن حنبل^(٢) ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بِمَنَاه .

١٠٩١ - وحدثني محمد بن إسماعيل ، ثنا أبو أسامة ، عن سفيان بن علف ، عن سفيان الثوري^(٣) ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي بن رضى الله عنه قال :

قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : إن وُلد لي ، يا رسول الله ، حَلامٌ ، أَسْمُهُ بِاسْمِكَ وَأَكْبِيه بِكُنْيَتِكَ ؟ قال . نعم . قال أبو أسامة . هَمِي ابْنُ الْحَنْفِيَةِ محمداً ، وَكَنَاه بِأَبِي الْقَاسِمِ .

أسماء المشبهين برسول الله صلى الله عليه وسلم :

١٠٩٢ - جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب ، روى أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : له : شَبِهْتُ خَلْقِي وَخُلُقِي . الحسن بن علي عليهما السلام ، وكانت قاطمة عليها السلام تقول :

بأبي شَبِهَ النَّبِيُّ غَيْرَ شَبِيهِ بِعَلٍّ

ويقال إن أبا بكر قال له يوماً ، وقد نقيه في طريق المدينة .

بأبي شَبِهَ النَّبِيُّ غَيْرَ شَبِيهِ بِعَلٍّ

وَقَسَّمَ بن العباس بن عبد المطلب . وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، واسمه المعيرة وهاشم بن المطلب بن عبد مناف ومسلم بن معتب بن أبي لهب .

(١) ع : داود

(٢) ع : حنبل (ياها الممثلة)

(٣) ع : الثوري (والصحيح من تهذيب أهل البيت لابن حجر ، ج ١٠ ، رقم ٥٣١) .

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبي بكر رضي الله عنه :

١٠٩٣ - حدثنا شريح ، وروى بن ثابة ، وأحمد بن حنبل بن همام بن ميمون ، ثنا يونس بن حارون ،
أنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن خباز بن مطعم ، عن أبيه

أن امرأة أنت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله شيئا . فقال : ارجعي إلى .
قالت : فإن رجعت ، فلم أجدك يا رسول الله ٣ - تعرض بأذنت . فقال لها :
إن رجعت فلم تجدني ، فإني أبا بكر .

١٠٩٤ - حدثنا محمد بن سعد (١) ، ثنا أحمد بن حنبل بن همام بن ميمون ، ثنا أنس بن مالك ، عن
الحسن ، قال :

قال أبو بكر . يا رسول الله ، ما أراك أراني كأني أملك في غلوات الناس .
فقال : لتكونن منهم بسيل خير .

١٠٩٥ - حدثني عبد الرزاق بن صالح الأزدي ، ثنا وكيع بن الجراح ، أنا سليمان الثوري ، عن
عبد الملك بن عمار ، عن مودع بن ميمون بن ميمون ، عن أبيه ، عن ابن خباز بن مطعم ، عن أبيه ، عن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لا أدرى كم بغاتي فيكم ، فافتدوا
بالدن من بعدى - وأشار إلى أبي بكر وعمر . وافتدوا بهدي عثمان ، وما
حدثكم به ابن أم عبد فصدقه .

وسندني عن إبراهيم بن سعد أنه روى عنه أحمد بن حنبل بن همام بن ميمون ، عن عبد الملك بن عمار ، عن
سليمان بن ميمون ، عن أبيه ، عن ابن خباز بن مطعم ، عن أبيه ، عن ابن خباز بن مطعم ، عن أبيه ، عن

ثنا سليمان بن حنبل ، أنا زائدة ، عن عبد الملك بن عمار ، عن أبيه ، عن ابن خباز بن مطعم ، عن أبيه ، عن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتدوا بالدن من بعدى أبي بكر
وعمر .

حدثني حسين بن علي بن الأسود ، حدثني يحيى بن آدم ، عن يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن
أبي الزمر ، عن ابن مسعود قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتدوا بالدن من بعدى أبي بكر وعمر .

حديث محمد بن سعد^(١) ، ث وكيع بن ابراهيم ، عن ساء [بن]^(٢) أبي العلاء المروزي ، ٢٦١ / عن عمرو بن هرم ، عن ربيعي وأبي عبد الله رجل من أصحاب سلمة جسيماً ، عن سلمة

بمثل حديث عبد الرحمن بن صالح ، عن وكيع .

١٠٩٦ - حدثنا عمرو بن محمد الثالث ، ومحمد بن سعد قالا ، ثنا أبو معاوية الضرير ، ثنا عبد الغرس ابن أبي بكر القرني ، عن أبي أيوب مليكة ، عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت :

لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال : اثنى بكتف حتى أكتب لأبي بكر كتاباً ، لا يختلف عليه معه . فذهب عبد الرحمن ليقوم ، فقال : احلس ، أرى الله والمؤمنون أن يختلف على أبي بكر .

وحدثني وهب بن بكرة ، ثنا يزيد بن عارون ، أبا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ادعني لي أناك وأحباك حتى أكتب لأبي بكر كتاباً ، فإني أخاف أن يقول قاتل ، أو ينمى منمى ، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر .

١٠٩٧ - حدثني عبد الله بن أبي أمية البصري ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسماعيل^(٣) ، عن صالح بن كيسان ، عن أبي شهاب ، عن عروة قال : قالت عائشة :

"مدني رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة ، ثم خرج في يومه ذلك فدخل عليّ وأنا أقول : « وأرأساه » . فقال : وددت أن يكون ذلك وأنا حيّ ، فأصلي عليك وأدفنك . فقلت : وإنك لتحب ذلك ، كأنى أراك في ذلك اليوم معرضاً ببعض سائلك . ثم قال : أنا وأرأساه ، ادعني أياك وأحباك أعهد بهذا لأبي بكر ، فإني أخاف أن ينمى منمى ، أو يظن ظاناً ، ويأبى الله ذلك والمؤمنون .

(١) أيضاً ٢ (٢) / ٩٨ .

(٢) كما مر في إسناده آخر قليل هذا .

(٣) الرواية عند أبي هشام (ص ١٠٠٠) بالمتى ولكن ليس فيها ذكر العهد لأبي بكر .

حدثنا عفان أبو عفان ، عن محمد بن أبيان ، عن عبد العزيز بن ربيع ، عن عبد الله بن أبي مليكة قال .

قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه لعائشة : ادعى لي عبد الرحمن بن أبي بكر أكتب لأبي بكر كتابا ، فلا يختلف فيه المسمون بعدى . ثم قال : دعيه^(١) ، معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر .

١٠٩٨ - حدثنا أحمد بن حنبل بن حرام ، عن شعيب بن حرب ، أنبا خالد بن يزيد القرشي ، ثنا زغبة ابن عمرو قال :

وكان عمرو أحد الأربعة الذين حملوا عثمان - قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال للمهاجرين . انطلقوا بنا إلى الأنصار نسلم عليهم . فقال : يا معشر الأنصار ، اجتمعوا لي أحجارا من حجارة الخمر . فأخذ حجرا ، فوضعه ، ثم قال : يا أبي بكر ، خذ حجرا ، فضعه إلى جنب حجري . ثم قال : يا عمر ، خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر أبي بكر . ثم قال لعثمان : خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر عمر . قال : فأورد هؤلاء الثلاثة لهذا الأمر

١٠٩٩ - حدثني المثنى ، عن حماد بن أبيان ، عن فضالة عن ابن المسيب قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن تولوا أبا بكر تجلوه ضعيفا في بدنه ، قويا في أمر الله ، وإن تولوا عمر تجلوه قويا في نفسه قويا في أمر الله ، وإن تولوها عليا ، وإن فعلوه ، تجلوه هاديا مهديا يهديكم إلى الطريق المستقيم .

١١٠٠ - حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن عثمان بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن ، عن حسرة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال :

غزوتُ امرأة ، ثم قدمتُ ، فسألني أبي عن البلاد والناس وهل سمعتُ شاكيا لعامل ، أو مررتُ بشيء ضائع ؟ فأخبرته^(٢) ، فأتاني لم أسمع أحدا يشكو أحدا ، ولم أر شيئا ضالعا . ثم قلتُ : ألا تستخاف يا أمير المؤمنين رجلا تلقى^(٣) به في

(١) خ ادعية

(٢) خ : فأخبرته

(٣) خ : تلقى

حياتك ؟ قال : فأسكت ساعة ، ثم رفع رأسه فقال : حراك الله عن نصيحتك خيرا ، إن استخلفت ، فقد استخلف من هو خير مني ، وإن تركت فقد ترك من هو خير مني ، وأفضل الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، وأن لا أمتخلف أحدا أسلم لي .

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ :

١١٠١ - ٢٦٢ / حديث الوليد بن صالح ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، أبي هشام بن سعد ، عن زيد ابن أسلم ، عن أبيه قال :

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبور الشهداء ، ثم رجع معصوب الرأس ، فلم يزل شاكيا حتى توفاه الله يوم الاثنين للنصف من شهر ربيع الأول ، ودفن ليلة الأربعاء .

١١٠٢ - وروى الواقدي ، عن أبي أيوب الزبيري (١) ، عن هشام بن حروة ، عن أبيه ، عن عائشة بنت أبي بكر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (الْبَقِيْعُ) : فقلت : أين كنت يا رسول الله ؟ فقال : إني أمرت أن أستغفر لأهل البقيع وأصل عليهم . قال هشام : فلعني أنه رجع موهوكا .

حديث إبراهيم بن مسلم الحارثي ، حديث سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسماعيل عن الزهري

أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى بقيع الفرقد في جوف الليل ، فاستغفر لأهله ، ثم أصبح ، فابتدى بوجعه من يومه ذلك .

١١٠٣ - وروى بعضهم أنه كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جارية يقال لها رُبَيْحَة ، أخذها من سبي بني قريظة وجعلها في نخل له يدعى نخل الصدقة ، وكان ربما قال عندها ، فأنصرف ذات يوم من عندها موهوكا ، فأتى منزل ميمونة ، ثم تحوّل إلى منزل عائشة فقبض فيه . ٣٠

(١) خ : الزبيري

(٢) ابن هشام ، ص ٩٩٩ - ١٠٠٠ .

١١٠٤ - حدثني عبد الله بن أبي أمية ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسماعيل (١) ، عن عبد الله بن عمرو بن علي ، عن عتبة بن عبد الله بن جبير بن عبد الله بن أبي العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبي موسى بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

أسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل ، فقال : يا أبا موسى ، إني قد أمرتُ أن أستعمر لأهل البقيع . فاطلقتُ معي فاطلتُ معه ، فلما وقف بين أظهرهم قال : « السلام عليكم يا أهل المقابر ، ليبيئ لكم ما أصبحتم فيه بما أصبح الناس فيه . لو علمتم ما سجاكم الله منه ! أقببتُ الليل كقطع الليل المظلم ، يشع أوطأ آخرها (٢) . الآخرة شر من الأولى » . ثم قال : « هل علمتُ يا أبا موسى ؟ » أي قد حيرت بين (٣) مفاتيح خزائن الدنيا والآخرة فيها ، ثم الحنة ، وبين لقاء ربي والحنة . واستمرت لقاء ربي والحنة . « ثم استعمر لأهل البقيع وانصرف . حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه الذي كُفص فيه حين أصبح .

١١٠٥ - حدثني عبد الله بن أبي أمية ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسماعيل (١) ، عن الزهري ، عن عتبة بن عبد الله بن جبير ، عن أبي العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبي موسى بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع حين استعمر لأهله ، فوجدني وأنا أجد صداعاً وأنا أقول : « رأساء » فقال : بل أما ورأساء . ثم قال : ما ضررك لو (٤) مت قلى ، فميتُ عليك وكفنتك ، ثم صليتُ عليك ودعنتك . فقلت : كأنني بك ولو فعلتُ ذلك قد رجعتُ إلى بيتي فأعرستُ فيه ببعض سائلك . قالت : فتسم . وتنام به وجهه وهو يدور على نسائه حتى استعز به وهو في بيت ميمونة . قالت : فدعى نساءه فاستأذنهن في أن يمرض في بيتي ، فأذن له . فخرج يمشي بين رحاين أحدهما الفضل بن العاص ، ورجل آخر وهو تخط قدماء الأرض ، عاصبا رأسه بحرقه ، حتى دخل بيتي . قال عبيد الله ،

(١) أيضاً ، ص ١٠٠٠

(٢) عند ابن هشام : « آخرها أوطأ » .

(٣) غ . د .

(٤) ابن هشام ، ص ١٠٠٠

(٥) لم تجده عند ابن هشام .

فحدثتُ ابنَ عباسٍ هذا الحديث ، فقال : أندري من الآخر ؟ قلتُ : لا . قال : عليّ ، ولكها لا تقدر أن تذكره بخير وهي تستطيع .

حدثنا محمد بن سليمان ، ثنا الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن عائشة

بعثته إلا أنه لم يذكر قول ابن عباس : إنها لا تقدر علي أن تذكره بخير وهي تستطيع .

١١٠٦ - حدثنا وهب بن بكرة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه كان يدار برسول الله / ٢٩٣ / صلى الله عليه وسلم في بيوت نساء وهو مريض . فلما كان ذات يوم ، قال : أين أنا غدا ؟ فجعل يخبره فقال بعضهم : إنما يسأل عن يوم أبنة أبي بكر . فأذن له ، وقيل له : أنت في حل يا رسول الله ، إنما نحن أحوات . فقال : في حل ؟ قلن : نعم . فأخذ رداءه ، ثم انطلق إلى منزل عائشة . فلم يزل عدها حتى قبضه الله .

١١٠٧ - حدث عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحق ^(١) أنه قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا دبر به على نساءه ، يحتمل في ثوب يأخذ بأطرافه الأربعة أبو موهبة ، وشقران ، وثوبان ، وأبو رافع مواليه

١١٠٨ - حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن مصر ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتكى شكوه الذي توفي فيه وهو في بيت ميمونة زوجته ، حتى غمر من شدة الوجع . فاجتمع عنده عمه العباس ، وأم سلمة زوجته ، وأم الفضل بنت الحارث بن حزن أم عبد الله بن العباس ، وأسماء بنت عميس فاستشاروا في لد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غمر . فلدوه . فلما أفاق ، قال : من فعل هذا بي ؟ قالوا : يا رسول الله : إنا خشينا أن يكون بك ذات الحجب ، فللذلك فقال صلى الله عليه وسلم : أنا أكرم عند الله من أن يبتليني بذات الحجب ، ما كان (٢٥)

الله ليعذبني بها . ثم قال : لا جرم لا يبقى في البيت أحد إلا التذ ، غير عبي ، عقوبة لهم . قال أبو بكر بن عبد الرحمن : فالتذت ميمونة وهي صائغة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن أسحق بن حميد ، عن الناعم بن محمد ، عن عائشة قالت . اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثقيل في بيت ميمونة ، فقال نساؤكن ما الحبشة - منهن أم سلمة ، وأسماء ابنة عيسى - : لدوه . فقلت : لا تفعلوا . فخالقوني ، فمدوه . ثم أفاق ، فقال . هذا عمل أم سلمة ، وأسماء بنت حميس ، هذا من دوه أهل الحبشة ، لا يبقى في البيت أحد إلا لد ، غير عبي . فلددت صفيّة بنت حيي ، ولدتنى فوجدت من ذلك حزرا . ولد بعضها بعضا . وأقام في بيت ميمونة سبعة أيام .

حدثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عمار ، عن عمار بن سمية (١) قال .

حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتد وجعه في بيت ميمونة زوجته ، لد بالكسب والزيت . فلما أفاق قال . من لدني ؟ قالوا . عملك ، وزينب بنت جحش ، وعائشة قال : من دلکم على هذا ؟ قالوا : أسماء بنت عيسى ، وأم سلمة . قال . هذا طيب جاءنا به من الحبشة حين هربنا بدنيهما من قريش . وأمرهم جميعا ، فالتذوا إلا العباس .

وروي الواقدي ، عن مسور بن راشد ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن وميرة :

أن الذي لد به رسول الله صلى الله عليه وسلم عود هندي ، وشيء من ورس ، وشيء من زيت .

١١٠٩ - حدثني عبد الله بن أبي أمية ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق (٢) ، عن الزهري عن أبيه بن بشر .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عاصبا رأسه حتى جلس على المنبر ، فكان أول ما تكلم به أن صلى على أصحاب أحد واستغفر

(١) بخ سعد (والصحيح من تهذيب التهذيب لأبي حنيفة ، ج ١ ، رقم ٧٧٧) .

(٢) ابن هشام ، ص ١٠٠٦ .

لهم . ثم قال : إن عبداً من عباد الله خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده ، فاختار ما عند ربه . ففهمها أبو بكر وعرف أنه يريد نفسه ، فبكى وقال : نحن نفديك بأنفسنا وأموالنا وأبنائنا . ثم قال : انظروا هذه الأبواب الشاحصة — أو الشارعة ، أو كلمة نحوها — فسنوها إلا باب أبي بكر ، فإني لا أعلم أحداً كان أفضل عندي يداً في الصحبة منه .

حدثني هشام بن حمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، ثنا الأورداسي ، عن أسامة بن زيد ، عن / ٢٦٤ / عكرمة قال :

سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم : إن عبداً خير بين الدنيا والآخرة ففعلن أبو بكر ، فبكى . فقال له أبو سعيد الخدري : يا أبا بكر ، ما يبكيك من عبد خير بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ؟ فظفر النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر ، فقال : إن آمنكم على بصحته ، وذات يده لابن أبي قحافة ، 'سد'وا كل خوخة إلى المسجد إلا خوخة أبي بكر .

حدثني أحمد بن إبراهيم اللوزي ، ثنا أبو دارد الجبلي ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حروة ، عن عائشة قالت :

كنا نحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يغور بين الدنيا والآخرة . فلما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه الذي قبض فيه عرضت له شعبة^(١) . فسمعت يقول : « بل الرفيق الأعلى مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين » ، فعلمت أنه خير فاختار ما عند الله .

١١١٠ - حدثني عبد الله بن أبي أمية ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق^(٢) ، عن الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر لأصحاب أحد ، ثم قال : يا معشر المهاجرين ، استوصوا بالأنصار خيراً فإن الناس يريدون والأنصار على هيتهم

(١) عشوة الصوت .

(٢) ابن هشام ، ص ١٠٠٧ .

لا يزيديون ، إنهم عيبتي التي آويتُ إليها ، فأحسنوا إلي محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئتهم .

١١١١ - حدثني محمد بن سعد ، عن الزقاني ، عن محمد بن عبد الله (١) ، عن الزهري

أن الله عز وجل خير سبه بين حرائث الدنيا والخلود فيها ثم الجنة ، وبين الموت ولقاء ربه والجنة ، فاختار لقاء ربه ، وجعل يقول : « الرفيق الأعلى ، الرفيق الأعلى » .

حدثني أبو الحسن المدني ، عن عاصم بن موسى ، عن حمير بن محمد ، عن أبيه قال .

لما احتضر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أتاه جبريل عليه السلام ، فخبّره بين البقاء في الدنيا والمصير إلى رحمة ربه ، فجعل يقول : « بل الرفيق الأعلى » ، حتى قضى صلى الله عليه وسلم

حدثني عبد الله بن أبي أمية أبو عمرو ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبي إسحاق (٢) ، عن الزهري ، عن محمد بن عبد الله بن عتبة قال

سمعت عائشة تقول : كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا يقول : « إن الله لم يقبض نيا قط حتى يجبره » . فلما احتضر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت آخر كلمة سمعتها : « الرفيق الأعلى من الجنة » ، فقلت : إذا والله لا يختارنا ، وعرفت أنه الذي كان يقول لنا إن سبنا لا يقض حتى يغفر .

حدثني عمرو بن محمد الباق ، ثابطة بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، عن عباد بن عبد الله ، عن عائشة قالت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند وفاته : اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق .

حدثنا شريح ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن ابن أبي شيبة قال ، قالت عائشة رضي الله تعالى عنها .

مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي في يوم وليلتي ، وبين صحري

(١) غ : سعد . (والتصحيح عن مبن الإسناد تكرر مرارا) .

(٢) ابن هشام ، ص ١٠٠٨ .

ومحرم^(١) ، ودخل عبد الرحمن بن أبي بكر معه سواك رطب ففطر إليه حتى ظننتُ أن له فيه حاجة ، ففضنته وطيبته ودعته إليه ، فاستن^(٢) أحسن ما رأيته استنَّ قط ، ثم ذهب يرفعه فسقطت يده ، فأخذتُ أدعو دعاء كان يدعو به إذا مرض فلم يدعُ به في مرضه ذلك ورفع يده إلى السماء وقال : « الرقيق الأعلى » ، ثم غاصت نفسه ، فالحمد لله الذي جمع بين ريق وريقه في آخر يوم من الدنيا .

حدثني روح بن عبد العزيز ، ثنا القعنبي ، ثنا مالك بن أنس^(٣) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ٢٦٥٠ / قالت .

سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند إلى صدرى ، وقد أصغيتُ إليه ، يقول : اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق [الأعلى^(٤)] .

١١١٢ - حدثني محمد بن سعد^(٥) ، عن الزهري ، عن معمر ومالك ، عن الزهري قال

دخلتُ أم بشر بن العراء من معرور عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : ما رأيته مثل هذه الحمى التى عليك ، فقال : « إن الله يصاعف الأجبر كما يصاعف اللاء . هى من الأكنة التى أكلتها وابتنك من الشاة حبر . فهذا أولان انقطع أبهرى » .

١١١٣ - حدثني محمد بن سعد^(٦) ، عن الزهري ، عن معمر ومالك^(٧) ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في مرضه على نفسه بالمعوذات^(٨) .

(١) أى مستنداً إلى صدرى

(٢) استن : نظف أسنانه .

(٣) موطأ مالك ، كتاب ١٦ ، باب ١٦ (حديث ١٦)

(٤) الرقيق : عن الموطأ .

(٥) راجع ابن سعد ، ٢ (٢) / ٨ ، ١٢ .

(٦) أيضاً ٢ (٢) / ٨٤ .

(٧) راجع موطأ مالك ، كتاب ٥٠ ، باب ٤ (حديث ١٠) .

(٨) هى ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ من سور القرآن .

حدثني عمرو بن سواد عن أبي سفيانة ، عن مالك بن أنس ^(١) ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت :

«إذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى قرأ بالمعوذتين ^(٢) على نفسه وقفل ، فلما اشتد به الوجع الذي توفي فيه كنتُ أقرأ عليه المعوذتين وأمسحه بيده ، وجاء بركنهما

حدثني روح بن عبد المؤمن ، ثم سواد بن دية ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي اخوواء ، عن عائشة قالت : كنتُ أعوذُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كان جبريل يعوده به ، وكنتُ أجمعه بتعوذ به إذا اشتكى ، فقال : أرمي رُفْأَكَ عني ، فلَمَّا كَانَتْ تَنعَمُ وَأَنَا فِي الْمَدَنَةِ .

١١١٤ - حدثني هشام بن عمار ، ثم الزهري عن سفيان قال ، حدثني عن الزهري ، وأحسب الذي حدثني يونس الأيلي ، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة قالت

لما أهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السباقي ^(٣) ، طفق يعلرح حبيصة على وجهه ثم يكسها إذا أعظم

١١١٥ - حدثني محمد بن سعد ، عن الزهري ، عن الحكم بن أبي الخريت قال

بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى ، دعا لنفسه بالعافية ؛ فلما اشتكى آخر شكاف ، لم يدع شيء ، وجعل يقول : يا نفس ، مالك ؛ تلوذني كل ملاذ ؛

١١١٦ - حدثني زهير بن حرب ، أبو حنيفة ويوسف بن موسى ، قال لا بأس به عن الزهري ، ثم الإعرش ، عن أبي وائل ، عن سروق ، عن عائشة قالت

ما رأيتُ أحداً أشدَّ وجعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) راجع موثقاً مالك ، كتاب ٥٠ ، باب ٤ (حديث ١٠)

(٢) هي ١١٣ و ١١٤ من سورة الفرقان

(٣) السباقي : به رج الزهري

١١١٧- حدث أحمد بن إبراهيم اللوزي ، حدثني موسى بن دود ، ثنا عبد العزيز بن [عبد الله بن] أبي سلمة ، عن حميد ، عن أنس ، عن أم الفضل بنت الحارث قالت :

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه في بيته ، في ثوب واحد قد توشح به ، المغرب ، قفراً ، والمرسلات^(١) . وما صلى بنا بعدها حتى قبض .

١١١٨- حدثني يحيى بن أيوب ، ثنا أحمد بن محمد ، ثنا سليمان بن جهم ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حميد ، عن أبيه ، عن عباس قال :

كشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم السر ، فرأيتته معصوباً في مرضه الذي مات فيه ، فقال : « اللهم هل بلغت ؟ » ثلاثاً ، ثم قال : لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرقيا يراها العمد الصالح أو تُرى له .

١١١٩- حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، ثنا شريك بن عبد الرحمن ، عن حبيب ابن أبي سيدة اللوزي ، عن عروة ، عن عائشة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه : لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبوراً أنبيائهم مساجد^(٢) .

حدثنا حميد بن خليفة ، ثنا عوف ، عن الحسن ، قال :

بعضي أنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اتنمروا أين يذهبونه ، فأجمعوا^(٣) أن يذهبوه في المسجد ، فقالت عائشة : ييها رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً رأسه في حجرى ، إذ قال : قاتل الله قوما اتخذوا قبوراً أنبيائهم مساجد^(٤) . فأجمعوا أن يذهبوه حيث قصص في بيت عائشة .

١١٢٠- حدثني محمد بن خالد بن عبد الله النعمان ، عن أبيه ، عن يزيد بن أبي رباح ، عن عبد الله بن / ٢٦٦ / ابن الحارث ، عن أم الفضل بنت الحارث بن حزن قالت :

كنتُ جالسة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض ، فبكيتُ ، فقال : ما يبكيك ؟ قلت : أحسنى عليك ولا أدري ما نلقى من الناس بعدك ؟ فقال : أنتم المستضعفون .

(١) الزيادة عن غير الإسناد مر قبل هذا .

(٢) سورة القمran ، رقم ٧٧

(٣) أنجع : أظهر القدر .

١١٢١ - حدث الأعمش ، ث. سوية بن سعيد ، عن رشيد [بن] أسامة ، عن يربعة بن الحارث ، عن موسى بن مرقس ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :

« كان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، حين اشتد وجهه ، قدح فيه ماء ، ينحل فيه يده ثم يمسح وجهه ويقول : اللهم أعني على مكرات الموت . »

حدثني بكر بن اعين ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة قال ، قالت عائشة ، ما أغبط أحداً بهتود^(١) عليه الموت بعد الذي رأيته من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١١٢٢ - حدثني عمرو بن محمد بن عبد الله ، ث. أبو نعيم الفضل بن دكين ، ث. زكريا بن أبي رائدة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت :

أقبلت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكانت مشيتها مشية رسول الله . فقال مرحباً بابنتي . ثم أحسبها عن يمينه أو شماله ، ثم أسر إليها حديثاً ، فكت . ثم أسر إليها حديثاً ، فصحكت . فقلت : ما رأيته كالיום فرحاً أقرب من حزن ، سألتها عما قال ؟ فقالت : ما كنت أفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا تبصر ، سألتها ، فقلت : أسر إلى أن حميل عليه السلام كان يعارضني ما قرآن كل سنة مرة ، وأنه عارضني به العام مرتين ، ولا أراه^(٢) إلا قد حضر أجلى ، وأنتك أول أهل لحاقا بي ونعم السلف أنا لك فيكيت لذلك . ثم قال : ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة ، أو . ساء المؤمنين ؟ فصحكت^(٣) .

وحدثني عمر (١٣) بن شبة ، ث. محمد بن وهب ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ثقل ، ضمته فاطمة إلى صدرها وقالت : « واكرهاء لكرهك يا أبتاه » . فقال صلى الله عليه وسلم : لا كرب على أبيك بعد اليوم .

(١) أي يهتود .

(٢) خ . رواه .

(٣) عمرو .

١١٢٣ - حدثني محمد بن حاتم المروزي ، ثنا محمد بن عيسى ، عن عطاء بن السائب ، عن سيده بن جابر ، عن ابن عباس قال :

لما نزلت ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ ^(١) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعتت إلى نفسي . قال ، يقول : إنه مقبوض في تلك السنة .

١١٢٤ - حدثني محمد بن سعد ^(٢) ، عن الواقدي عن إسحاق قال :

بكت فاطمة رضي الله تعالى عنها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا بنية ، لا تبكي ، وإذا مت فقول : « إنا لله وإنا إليه راجعون » ، فإن فيها من كل ميت معوضة . قالت : ومنك ، يا رسول الله قل : نعم ومنى . قال ^(٣) : وبكت أم أيمن ، فقل لها : لا تبكي ، فإنما غيبر فاحتار ما عند ربه . قالت : إنما أبكي انقطاع خبر السماء هنا .

حدثت عن هشام بن الكافي ، عن أبيه ، عن أبي صالح

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتد رجعه الذي توفي فيه ، جعلت فاطمة عليها السلام تبكي ، وتقول : يا أيُّ استأوى ، أنت والله كما قال القائل ^(٤) .

وأبصر يستحق العمائم بوجهة نيمال النياح عصمة للأرامل فأفاق صلى الله عليه وسلم ، فقال : هذا قول عبي ^(٥) أي طالب ، وقرأ : ﴿ وما محمد إلا رسول ، قد خلت من قبل الرسل أفئدة من مات أو قُتل انقلبتم على أعقابكم ؟ ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ﴾ ^(٦) .

١١٢٥ - حدثنا أحمد بن إبراهيم الفوري ، ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا محمد بن أبيان ، عن جابر ، عن إبراهيم ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها

أن / ٢٩٧ / رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انقلوني إلى بيت عائشة .

(١) سورة القرآن رقم ١١٠ .

(٢) ابن سعد ، ٢ (٢) / ٨٤ .

(٣) أيضا : ٢ (٢) / ٨٣ - ٨٤ .

(٤) ابن هشام ، ص ١٧٤ ، ١٧٧ في تصديده طريقة .

(٥) غ : صدق .

(٦) القرآن ، آل عمران (٣ / ١٤٤) .

قالت : فلما سمعتُ ذلك ، قمتُ ، ولم تكن لي خادم ، فكنتُ بیتی وفرشتُ له فراشا ، ووسدته وسادة كان حشوها إذغبر . فلما حضرت الصلاة ، قال : أرسل لي أبي بكر فليؤم الناس . قالت : فأرسلتُ إليه . فأرسل لي أبي شيخ كبير ، ضعيف عن أن أقوم في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن أشيرني على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمر ، واستعيني عليه بحفصة . ففعلت فقال : إنكن صواحب يوسف^(١) ، أرسل لي أبي بكر .

حدثنا محمد بن سعد (٢) ، عن الزهري ، عن ابن أبي سرة ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعدة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه إذا وجد حجة خرج فصل بالناس ، وإذا ثقل وجاءه المؤذن قال : مروا أبا بكر يصلي بالناس . فخرج الأمر من عنده يوما بأن يصلي أبو بكر ، وكان غائبا ، فصلي عمر بالناس . فلما كبر ، وكان جهير الصوت ، سمع تكبيره ، فقال : لا ، لا ، أين اس أبي قحافة ؟ فانصرف عمر ، وانقضت الصلوة . فلما برحنا حتى طلع ابن أبي قحافة ، ثم كان بالسُّنَّح ، فصل بالناس .

١١٢٦ - حدثني محمد بن سعد (٣) ، عن الزهري ، عن معمر بن محمد بن عبد الله ، عن الزهري ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ربيعة قال :

دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوده ، فقال : يا عبد الله مر الناس بالصلاة . فخرجتُ فلقيتُ رجالا لم أكلمهم حتى رأيتُ عمر ، فقلت : صل بالناس . فلما كبر ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم تكبيره ، فأخرج رأسه من حجبته ، وهو يقول : لا ، لا ، لا ، ليصل [يا] الناس ابن أبي قحافة . وقال ذلك وهو معصب . فانصرف عمر ، فقال : يا ابن أخي ، أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أب يأمرني ؟ قلت لا ، ولكنه قال لي^(٤) .

(١) راجع القرآن ، يوسف (١٢ / ٣٠ - ٢٢) .

(٢) ابن سعد ، ٢ (٢) / ٢٢ (وفيه ٥٧٥ مرتين)

(٣) ابن سعد ، ٢ (٢) / ٢١

(٤) بخ : صل

(٥) تكرر في المخطوطة بسبو التاسع ، ولكنه قال لي .

« يا عبد الله ، مر الناس بالصلاة » ، فلما رأيتك لم أبلغ من ورائك . فقال :
ما ظننتُ إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك أن تأمرني ، ولولا ذلك
ما صليتُ .

حدثني محمد بن سعد (١) ، عن الزايد ، عن ابن أبي سبرة ، عن عاصم بن عبيد الله بن سالم ، عن سالم ،
عن أبيه قال .

كبر عمر ، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم تكبيره ، فأقطع رأسه مغضبا
يقول : « أين ابن أبي قحافة ؟ أين ابن أبي قحافة ؟ »

١١٢٧ - حدثني محمد بن سعد (٢) ، عن الزايد ، عن ابن أبي سبرة ، عن سعيد بن أبي زيد ، عن
عبد الحميد بن سهيل ، عن حكيم قال :
صلى بهم أبو بكر ثلاثة أيام .

حدثنا محمد (٣) ، عن الزايد ، ثنا يونس بن يعقوب ، عن أبي الحارث بن عبد الله ، عن سعيد بن
يسار قال :

ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخميس ، فصلى بهم أبو بكر
يومئذ الظهر حتى كان اليوم الذي تولى فيه ، فكان أكثر الناس . فصلى بهم
صلاة الصبح . فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلى جنب أبي بكر ،
فصلى بصلاة أبي بكر فلما سلم أبو بكر ، قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الركعة .

حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا شاذان بن سواد ، ثنا شعيب ، عن سعيد بن أبي هند ، عن مالك ، عن
سروك ، عن عائشة قالت

صلى النبي صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه قاهدا .

١١٢٨ - حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا كثير بن مرور الفلسطيني ، عن الحسن بن عمرو ، عن المتقال بن
عمرو ، عن سويد بن حذافة ، عن علي بن ربيعة ، عن عبد الله بن عتبة قال :

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر على صلاة المؤمنين ، فصلى بهم
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أيام ، ثم قص

(١) ابن سعد ، ٢ (٢) ٢٢ .

(٢) أيضا ، ٢ (٢) / ٢٣ .

(٣) راجع ابن سعد ، ٢ (٢) / ٢٢ - ٢٣ سلاسه الحديث بأساليه أخرى

١١٢٩ - حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، عن أبيه ، عن يونس ، عن الحسن قال :
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر / ٢٦٨ / في برد قد
 خالف بين طرفيه ، حين اشتكى .

حدثني روح بن عبد المؤمن ، قال سمعت حميد يحدث ، عن أنس بن مالك

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف أبا بكر في ثوب واحد .

١١٣٠ - حدثني محمد بن سعد (١) ، عن الزائدي ، عن ابن أبي سبرة قال .

صلى أبو بكر بالناس صبح عشرة صلاة .

حدثنا محمد بن سعد (٢) ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن رجل ، عن الفضيل بن عمرو ، قال :
 صلى أبو بكر بالناس ثلاثاً .

١١٣١ - حدثنا أبو حنيفة عثمان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن
 عائشة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه : مروا أبا بكر
 فليصل بالناس . قالت عائشة : ففعلت : إن أبا بكر رجل أسيف ، إذا
 قرأ القرآن بكى . فقال : مروا فليصل بالناس . ففعلت لخصفة : قول إن
 أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء ، فمر عمر فليصل . ففعلت .
 فقال : إنك صواحب يوسف ، مروا أبا بكر فليصل . فقالت خصفة :
 ما كنت لأصيب منك خيراً .

حدثنا عمرو بن محمد ، ثنا الحسين الجلي ، أنبا رائدة ، عن عبد الملك بن حبيب ، عن أبي بردة ، عن أبي
 موسى الأشعري قال :

لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد وجهه قال : مروا أبا بكر
 فليصل بالناس . فقالت عائشة : أن أبا بكر رجل رقيق ، وإن قام مقامك

(١) ابن سعد ، ٢ / ٢٣

(٢) أيضاً .

لم يكن يُسمع الناس . قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فإنكن صواحب يوسف .

حدثنا إسماعيل أبو (١) موسى القزويني رحمه الله بن سعد (٢) ، قال : سألت أبا عبد الله بن عازم أبو معاوية القزويني
هذا الأعمش ، عن إبراهيم النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت :

لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة ،
فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس . قالت : فقلت إن أبا بكر
رجل أسيف ، وإنه إن قام مقامك لم يسمع الناس ، فلو أمرت عمر ؟
قال : مروا أبا بكر فليصل للناس . فقلت لحفصة : قولي له إن أبا بكر رجل
أسيف وإنه إن يتم مقامك لا يسمع الناس ، فلو أمرت عمر ؟ فقالت له حفصة
ذلك . فقال : أنس صواحب يوسف ، مروا أبا بكر فليصل . فصل بهم .
فلما دخل أبو بكر في الصلاة ، وحده رسول الله صلى الله عليه وسلم حفة ،
فقام يهادى بين رجلين ورحلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد . فلما
سمع أبو بكر حسه ، ذهب يتأخر . فلما وصل الله صلى الله عليه وسلم إليه
أن كما أنت ، وحده رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر .
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حالماً ، وأبو بكر يقتل بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقتل الناس بصلاته .

حدثني روح بن عبد المؤمن ، ثنا يعقوب بن الحضر ، عن رثدة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة وابن عباس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه وأبو بكر يصلي ،
فاستأخر أبو بكر . فردّه النبي صلى الله عليه وسلم ، فصل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاعدا ، وصلى أبو بكر قائما . يقتل أبو بكر والناس بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) غ : بن (وقد مر اسمه في أسنيد) .

(٢) ابن سعد ، ٢ / (٢) ، ٢١ ، ٢٢ (بأسنيد آخره) .

١١٣٢ - أبو الحسن الثالث ، من النصر بن إسحاق ، من عبد الله بن حاتم ، من الحسن ، من علي بن أبي طالب

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت فجأة : كان بلال يأتيه في مرضه فيؤذنه بالصلاة [فيقول] فهاتوا أبا بكر أن يصلي بالناس وهو يرى^(١) مكانه . فلما قبض ، نظر المسلمون فرأوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولّاه أمر دينهم ، فولّوه^(٢) أمر دنياهم .

حدثنا أحمد بن إبراهيم / ٢٦٩ / الحديث والحسين بن علي بن الأسد العجل قال ، ثنا وكيع بن الجراح ، أخبرني أبو بكر الحلبي ، عن الحسن قال ، قال علي :

لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نظرنا في أمرنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد قدم أبا بكر في الصلاة ، عرضنا لدنيانا من رضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لدنيا ، فقدمنا أبا بكر .

١١٣٣ - حدثنا محمد بن سعد ، ثنا أحمد بن عبد الله بن رسل ، أن أبا هريرة ، من محمد بن قيس قال : اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر يوما ، فكان إذا وجد غفلة صلى ، وإذا ثقل صلى أبو بكر .

حدثني بكر بن الحزم ، ثنا عبد الله بن صالح المصري ، أن أبا الهيثم بن سعد ، من عبد الله بن عبد الله بن أبي ماجة قال :

لما كان اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خرج أبو بكر يصلي لباس صلاة الصبح . ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما أحس أبو بكر ، ذهب يستأخر . فحبسه . فصلى هو بأبي بكر ، وأبو بكر إمام الناس ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد . فلما فرغ من الصلاة ، قال أبو بكر أرك يا رسول الله قد أصبحت صالحا ، واليوم لاينة خارجة - يعني أمرائه من الأنصار . وانطلق أبو بكر إليها ، ولقي صلى الله عليه وسلم يحدث الناس الفتن . ثم نادى بأهل صوته : « إني والله أحل لكم

(١) غ : رأى .

(٢) ح : غلّاه .

إلا ما أحلّ الله ، ولا أحرّم عليكم إلا ما حرّم الله في كتابه . يا غاطمة بنت رسول الله ، يا صديقة عمة رسول الله ، اعملي لما عند الله فإني لا أخفي عنكما من الله شيئا . فما انتصف النهار حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١١٣٤ - حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم ، أنا إسماعيل بن أبي خالد ، ثنا أبي قال ،

قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه : أراك اليوم مفيفا ، وهو يوم ابنة خازجة . فانطلق أبو بكر إليها ، ثم رجع وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكشف عن وجهه ، وقبل جبهته فقال : بأبي أنت وأمي ، طبت حيا وميتا .

١١٣٥ - حدثني عبد الله بن أبي أمية الزهري ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق (١) ، عن الزهري ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، أن عائشة قالت .

لما استعز^(٢) برسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه ، قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس . فقلت : إن أبا بكر رجل ضعيف الصوت ، رقيق ، كثير البكاء إذا قرأ القرآن . قال : مروه فليصل . قالت : ففعدت بمثل قول . فقال : إنكن صواحب يوسف ، مروه فليصل . قالت : فوالله ما قلت ذلك إلا أتى حقت أن الناس لا يحبون رجلا قام مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن يتشامعوا به ، فأحببت أن أحضره ذلك عنه .

حدثنا هشيم بن عمار القمي ثنا الحقل بن زياد ، عن معاوية بن يحيى الزهري ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال :

لما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكاته التي توفى فيها ، فقال : ليصل للناس أبو بكر . فقالت عائشة : يا رسول الله إن أبا بكر رقيق ، وأنتك متى تشمه مقامك لا يملك دمه إذا قرأ القرآن . فرعرع أن يصل للناس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليصل أبو بكر . فراجعت عائشة ، فقال : ليصل أبو بكر ، فإنكن صواحب يوسف . قالت عائشة : ما حملني على

(١) ابن هشام ، ص ١٠٠٨

(٢) غ : استعز .

أن كلمته بذلك إلا كراهة أن يشاعم الناس بأول رجل يقوم مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١١٣٦ - - أتى عبد الرحمن بن صالح الأزدي والحسين بن علي بن الأسود قالا ، ثنا وكيع ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الأرقم بن شرحبيل ، عن أبي عباس

أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء وأبو بكر يصلي بالناس في مرضه ، فأخذ من حيث بلغ من القراءة .

حدثنا عبد الله بن صالح العميل ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قاضي / ٢٧٠ / المدائني ، حدثني أبي ، عن أبي إسحاق ، عن الأرقم بن شرحبيل ، عن أبي عباس

أن أبا بكر صلى بالناس حين أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة في مرضه . ثم وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حقة ، فخرج . فأراد أبو بكر أن يتأخر . فأومأ إليه أن كما أنت فجلس إلى جنبه ، وأبو بكر عن يمينه . فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم من الآية التي انتهى إليها أبو بكر ، فقرأ .

١١٣٧ - - حدثني أبو الحسن المدائني ، عن أبي بصير (١) ، عن موسى ، عن الحسن قال

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وهو مريض أن يصلي بالناس . ثم قال الحسن : ليحدثهم ، والله ، من صاحبهم بعده ؟

١١٣٨ - - المدائني ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الأرقم بن شرحبيل

أن النبي صلى الله عليه وسلم مرض في بيت عائشة ، فقال : ليصل أبو بكر بالناس . قالت عائشة : ففتى يا رسول الله إن أبا بكر رجل حصر . قال : فبعثوا إلى عمر . فقال : ما كنت لأتقدم وأبو بكر حي .

المدائني ، عن أبي سفيان ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن أنس قال ، قال علي

مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر أبا بكر بالصلاة وهو يرى مكانه . فلما قبض . اختار المسلمون لدينهم من رضى رسول الله صلى الله

(١) غ جزى (بأنزى ؟ وتصحيح عن العبدى) .

عليه وسلم لدينهم . فولوا أبا بكر . وكان واقف لما أهلا . وماذا كان يؤخره عن
مقام أقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ؟

١١٣٩ - وحديث حديث ، ثنا المبارك بن فضالة

أن عمر بن عبد العزيز بعث ابن الزبير الخنظلي إلى الحسن فقال له :
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف أبا بكر ؟ فقال الحسن :
« أو في شك » صاحبك ؟ والله الذي لا إله إلا هو ، لاستخلفه حين أمره
بالصلاة دون الناس . ولو كان أتى الله من أن يتوَّج عليها .

المعاني ، عن المبارك بن فضالة

بمثله .

١١٤٠ - حديث محمد بن سعد (١) ، عن الواقدي ، عن أبي بكر بن إسماعيل بن محمد ، عن أبيه ، عن
أنس بن مالك قال :

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يصحب ، فأراد أن ينكص .
فقال : مكانك ، إنما أردت أن أنظر إلى الصفوف .

حديث علي بن إبراهيم السواد ، حديث إسماعيل بن زبارة السكري ، عن سمية بن سلمة ، عن إسماعيل بن
أمية ، عن الزهري ، عن أنس قال :

آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه اشتكى وأمر أبا بكر أن
يصل بالناس . فبينما نحن في صلاة الظهر ، [إذ] كشف رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدر عائشة . فنظرت إلى وجهه وكأنه ورقة من مصحف .

قال ، وقال إسماعيل بن أمية . وصحت غير الزهري يذكر عن أنس

أن أبا بكر نكص وهو يظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يصل
بالناس . فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم صفوفًا لما رأى من هيئتهم
وأشار أن اثبتوا على صلاتكم . ثم أرحى السر بينهم وبينه ، وثبني صلى الله عليه
وسلم من يومه ذلك .

(١) ابن سعد ، ٢ / (٢) ١٨ / إسناده غير هذا .

١١٤١ - حدثني أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عاصم حميد ، ثنا مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه قال :

« يوم الخميس ، وما يوم الخميس ؟ اشتد فيه وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وبكى ابن عباس طويلا . ثم قال : « علما اشتد وجهه » قال : اثبتوني بالدواة والكتف أكتب لكم كتابا لا تفصلون معه بعدى أبدا . فقالوا : أتراه يهجر . وتكلموا ، ولغظوا . فتم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأضرجه . وقال : إاليكم عني . ولم يكتب شيئا » .

١١٤٢ - حدثني روح ، ثنا الحجاج بن نصير ، عن قرعة بن خالد ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بصحيفة أراد أن يكتب فيها كتابا لامته . فكان في البيت لخط . فرفضها .

١١٤٣ - حدثنا أحمد بن حنبل / ٢٧١ / بن هرام ، ثنا شبابة بن سوار ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أنس بن مالك ، عن محمد بن عبد الله بن جابر ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « نعمت من الله عليّ ورخصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يدي ولياتي بين سحري ونحرى » ، لم يسمه غيري وغير الملك .

وحدثنا عبد الله بن أبي أسية ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق (١) ، عن يحيى بن حماد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : سمعت عائشة تقول .

مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحرى وفي دولتي لم أعظم أحدا ، فن سقوي وحدائتي سنني أنه قبض [وهو في حجرى (٢)] ، فوضعت رأسه على وسادة وقمت أننم مع النساء وأضرب وجهي .

١١٤٤ - حدثني الوليد بن صالح ، ثنا مرحوم بن عبد العزيز ، ثنا أبو حمران الحنفي ، عن يزيد بن أبيه قال : سمعت عائشة تقول .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « وآرأساه » ، أنا الذي اشتكى رأسي . وذلك حين أحبره جبريل أنه مقبوض . فلبثه أياما

(١) ابن هشام ، ص ١١١٦ - ١١١٢ .

(٢) الزيادة من ابن هشام .

حتى جرى به من بيت ميمونة ، فحمل بين أربعة . فقال :
يا عائشة ، أرسل إلى النسوة ، فلما جئ قال : لا أستطيع أن أختلف بينكن ،
فأذن^(١) لي فأكون في بيت عائشة . قلن : نعم يا رسول الله . ورأياه يوما يحمر
وجهه ويعرق جبينه ، ولم أكن رأيت قط ميتا قبله . ثم قال : أقمديني ، فأستدته
إليّ ووضع يدي عليه ، فقلب رأسه فومضت يدي عنه . ووقعت من فيه نقطة
باردة على صدري - أو قالت على ترقوتي - فسقط على القراش فسجّيناه
بثوب . وجاء عمر ، فاستأذن ، ومعه المغيرة بن شعبة ، فأذنت لهما ومددت
الحجاب . فقال عمر : يا رسول الله . فقلت : غشي عليه منذ ساعة . فكشف
عن وجهه ، وقال : واغشياه ما أشد غشي رسول الله . ثم غطاه ولم يتكلم المغيرة .
فلما أن بلغ إلى عتبة الباب ، قال : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر .
قال عمر : كذبت ، ما مات رسول الله ، ولا يموت حتى يؤمر بقتال المارقين ،
بل أنت امرؤ تحوسك الفتنة . وجاء أبو بكر ، فقال : ما لرسول الله ؟ قلت .
غشي عليه منذ ساعة . فكشف عن وجهه ووضع يده بين يديه ووضع يده على
صدره ثم قال : وآتياه ، وآتياه ، وآتياه ، صدق الله ورسوله ، قال الله
عزيز وجل : ﴿ إنك ميت ولأنهم ميتون^(٢) ﴾ ، ﴿ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
أفإن ميت فهم الخالدون^(٣) ﴾ ، ﴿ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون^(٤) ﴾ ،
﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل^(٥) أول مات أو قتل انقلبتم على
أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين^(٦) ﴾ .
قال عمر : ه أفي كتاب الله هذا ، ياأبا بكر ؟ قال : نعم . ثم قال عمر .
هذا صاحب رسول الله في العار وثاني اثنين ، هايعوه . فحيثذ بايعوه

(١) ع : فلاذ

(٢) القرآن ، الزمر (٣٠/٣٩)

(٣) القرآن ، الأنبياء (٢١/٢٤)

(٤) القرآن ، التكوير (٥٧/٢٩)

(٥) القرآن ، آل عمران (١٤/١٣)

١١٤٥ - حدثنا الوليد بن صالح ، عن الرافعي ، عن ابن أبي ذئب ، عن أبي سائرم ، عن ابن عمر قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم مسجىً بثوب ، وقعدنا حوله نبكى . وإنا لكذلك إذ سمعنا صوتاً ، ولا يتبين شخصاً ، قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فرددنا عليه مثل ذلك . فقال : « كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة » ، إلى قوله « متاع الغرور » ^(١) أما تعلمون أن في الله خلعة من كل هالك ، وعزاء عن كل مصيبة ، وعوضاً من كل هابت ، فبهه فثقوا ، والله درحوا ، وليحسن نظركم في أمركم ومصيبتكم ، فإن المحروم من حرم الثواب ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . قال ابن عمر . سمع هذا الكلام أهل البيت كلهم ، وأهل المسجد ، وأهل الطريق . وبكى الناس يومئذ حتى الساء في الحسور ، وكادت البيوت تسقط من الصراخ . قال ابن عمر : قطاً أن حمرين عليه السلام جاء يعزينا عزاء نيباً ويودعنا .

الحدادي ، عن أبيه قال ، قال الشيخ :

لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعوا مادياً / ٢٧٧ / ينادى : في الله عوض كل فائت ، وعزاء من كل مصيبة ، المحصور من حرمة الثواب ، والمحروم من حرمة . فقال عن عليه السلام : هذا الخصر يعزيكم عن نبيكم .

١١٤٦ - سنده محمد بن سعد ^(٢) ، عن الرافعي ، عن محمد بن عبد الله بن جعفر ، عن عبد الواحد بن أبي حوش ، عن أبي حنيفة أن الذي صلى الله عليه وسلم قال

إذا غلتموني فضموني على سريري هذا على شفير قبري ، ثم اخرجوا عن ساعة ، وأن أول من يصل على خليلي جبريل ، ثم ميكائيل ، ثم إسماعيل ، ثم ادخلوا على فوجاً فوجاً ، فصلوا وسلموا تسلياً ، ولا تؤذوني بتزكية ^(٣) ، وليبدأ بالصلاة على رجال أهل بيتي ، ثم ساؤهم ، ثم أنتم ، واقرأوا السلام على من غاب من أصحابي .

(١) القرآن ، آل عمران (١٨٥٣)

(٢) ابن سعد ٢ / (٢) ٤٦ - ٤٧

(٣) أي بالمبالغة في شدة الميت . (راجع أيضاً لمحمد بن مسلم ، كتاب الجنائز) .

١١٤٧ - حدثنا عبد الله بن أبي أسامة والقريني بن صالح ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسماعيل (١) ، عن الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن ابن عباس قال :

خرج علي بن أبي طالب في شكاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ، فقالوا : كيف رسول الله ، أبا الحسن ؟ فقال : أصبح بمحمد الله بارئاً . فأخذ العباس بيده ، ثم قال : يا علي أنت والله عبد العصى بعد ثلاث ؛ قد والله هرفت الموت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كنت أهرقه في وجهه بى عبد المطلب (٢) ، فانطلق بنا إلى رسول الله ، فإن كان الأمر فينا أعلينا ، وإن كان في غيرنا سألناه أن يوصى الناس بنا . فقال علي : والله لا أفعل ؛ والله لئن منتهاه لا يؤتياه الناس بعده . وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ارتفع الفصحى من ذلك اليوم .

١١٤٨ - حدثني محمد بن سعد (٣) ، عن الواقدي في إسناده قال :

دخل ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن استأذن له جبريل . فقال : يا رسول الله ، لني أمرت أن أهلك ، فإن شئت قبضت روحك ، وإن شئت تركتك . فقال : ما عند الله خير وأبقى ؛ فامض لقبض روعي . قالوا : ورفع خاتم النبوة من بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتيقن الناس بوفاته .

١١٤٩ - حدثني عبد الله بن أبي أسامة ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسماعيل (٤) ، عن الزهري ، عن سفيان بن المسيب ، عن أبي هريرة قال :

لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عمر فقال : إن رجالاً من المنافقين يزهمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى . وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم مامات ولكنه ذهب إلى ربه كما ذهب موسى بن عمران وعاب عن قومه أربعين ليلة (٥) ؛ والله

(١) ابن هشام ، ص ١٠١٠ - ١٠١١

(٢) ع : وجوه عبد الله المطلب

(٣) ابن سعد ، ٢ / (٢) ٤٨ - ٤٩

(٤) ابن هشام ، ص ١٠١٢ - ١٠١٣ مع زيادة بعض الكلمات .

(٥) راجع القرآن : البقرة (٥١/٢) ، ولأعراف (١٤٢/٧) .

ليرحمن رسول الله فليقطع أيدى رجال وأرجلهم . ثم جاء أبو بكر فدخل بيت عائشة وانتهى صلى الله عليه وسلم مسجى ببرد حبة . فأقبل حتى كشف عن وجهه ، ثم قبله ورد الردة على وجهه ثم حرج وعمر يكلم . فقال : على رسولك يا عمر . ثم حمد الله أبو بكر وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس ، من كان بعد الله فإن الله حي لا يموت ، ومن كان بعد محمداً ، فإن محمداً قد مات . ثم نلى قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ^(١) ﴾ ، ﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ^(٢) أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ^(٣) ﴾ . قال : فوالله لكان الناس لم يعلموا ^(٤) ينزل هاتين الآيتين حتى قرأها أبو بكر ، وأخذها الناس فكانتا في أممهم . وقد عمر لما سمعتهما ، سقطت رحلاى ، فلما يقلاقي ، وعرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات

حدثني محمد بن عمر ، ثنا عبد الرزاق ، شاعمس ، عن الزهري ، عن مروان قال :

لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عمر أمر حليل ، فأقبل ولها مطا يقول : ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يموت ، إنما هذه عشية فقال أبو بكر : أشككت في دينك يا عمر ؟ أما سمعت الله يقول لنبيه : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ . قال : فسرني عن عمر ، وقال : والله ٢٧٣ / لكان لم أسمعها قبل يوم هذا . وأكث على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل حينه ويبكي .

١١٥٠ - حدثني محمد بن سعد ، عن الزهري ، عن سمير ، عن الزهري ، عن أنس قال

جالس أبو بكر رضي الله تعالى عنه على المنبر الغد من متوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فشهد عمر ، وأبو بكر صامت ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فإن قلت أمس مقالة لم تكن ^(١) كما قلت ، وأنى والله ما وجدت تلك المقالة في كتاب أنزله الله ولا عهد عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

(١) القرآن ، الزمر (٣٩/٣٠) .

(٢) القرآن ، آل عمران (١٥/١٤) .

(٣) غ . تعلموا

(٤) غ . بكر

ولكني رجوتُ أن يعيَش رسول الله حتى يدُرنا ، وإن كان الله قد أبى فينا كتابه الذي هدى به رسوله فإن اعتصمتم به هداكم الله ، وقد جمع الله أمركم على خيركم : صاحب رسول الله وثاني اثنين وأحق الناس بأمركم ، فقوموا فبايعوا . فبايع الناس أبا بكر ، بعد السقيف ، بيعة العامة .

١٦٥١ - وروى القوادى في إسناده له

أن عثمان رضي الله عنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمِت ، ولكنه رُفِع كما رفع عيسى بن مريم .

رواه عن عمر بن شبة ، ثنا زيد بن يحيى ، ثنا سجاد بن ريد ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، فترك بقية يومه ، ومن القدر ، ودفن ليلا . فتكلم عمر فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمِت وإنما عُرِج بروحه كما عُرِج بروح موسى بن عمران ، والله لا يموت حتى يقطع أبلدى رجال. وأُلبسهم . ونكلم حتى أزيد شدقه . فقام العباس فقال : يا قوم ، إن النبي قد مات ، فادفنوا صاحبكم ، فإنه ليس يعزّ على الله ، إن كان كما يقولون ، أن يحمى عنه التراب ، فوالله ما مات رسول الله حتى ترك السبيل نهجا واضحا : أحلّ الحلال وحرم الحرام ، ونكح وطلق ، وحارب وسلم . والله ما كان راعى غنم يحيط عليها العصاة^(١) بمخبطه ويمدّر حوضها بيده يارب^(٢) . ومن رسول الله فيكم ولا أُنذب^(٣) ، يا قوم ادفنوا صاحبكم . وجعلت أم أيمن تكي ، فقبل لها : أتبكين على رسول الله ؟ فقالت : ما أبكي أن لا أكون أعلم أنه خرج من الدنيا إلى ما هو خير له منها ، ولكني أبكي لأنه انقطع عنا خبر السماء .

(١) غ : العصاة (لعله كما اقترحه)

(٢) غ : بالزاب . (والازب : التيم) .

(٣) غ : انذب (أنذب : أهلك) . ولا تجزم بمسحة الاقترحات لتصحيح هذه الجملة .

وحدثني محمد بن سعد (١) ، عن محمد بن عمر الزنادي ، عن عبد الحميد بن محمد القزازودي ، عن موسى بن عتبة ، عن الزمري قال :

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين حين زاعت الشمس شهر
لحلال ربيع الأول .

غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكفنه ودفنه :

١١٥٤ - حدثنا الحسين بن علي بن الأسود ، ثنا يحيى بن آدم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسماعيل (٢) عن عبد الله بن أبي بكر وسنين بن عبد الله ،

أن علياً ، والعباس ، والمفضل بن العباس ، وقثم بن العباس ، وأسامة
ابن زيد ، وشقران مول رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين ولوا غسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودفنه ، وأن أوس بن خنيس ، أحد الخزرج قال لعلي عليه
السلام : اجعل لنا حظاً في رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان يدري . فقال
له : ادخل . فدخل مجلس وحضر غسل رسول الله ، وأسنده علي إلى صدره ،
وكان العباس والمفضل وقثم يقلونه ، وكان أسامة وشقران يصبان عليه الماء ،
وعلي يمسكه مستنداً له إلى صدره ، وعليه قميص يدلكنه به ، ومن ورائه لا يقضى
بيده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلي يقول : بآبي أنت وأمي ، طبت
حيّاً وميتاً .

١١٥٥ - حدثنا حماد بن ساهان ، ثنا حماد بن القوام ، أنبا محمد بن إسماعيل (٣) عن يحيى بن حماد بن
عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال :

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في غسله ، وقالوا : كيف نغسله ؟
أنجرّد رسول الله كما نجرّد موتانا ؟ فأتى الله عز وجل عليهم النوم ، فما أحد يرفع
رأسه ، فسمعوا منادياً ينادي من عرض البيت أن اغسلوه وعليه ثيابه . فغسل في
قميص له ، يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه به . فقالت عائشة : لو كنتُ
استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ ، ما غسله إلا نساءه .

(١) ابن سعد ، ٢ / (٢) ٥٨

(٢) ابن هشام ، ص ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢١ .

(٣) ابن حنبل ، ص ١٠١٩ .

حدثنا خلف بن هشام البزار ومحمد بن الصباح ، عن هشام بن بشير ، عن منيرة ، عن سفيان بن عاصم قال :
لما أرادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هموا بئزج قميصه ، فسمعوا
صوتاً من ناحية البيت : لا تنزعوا قميصه .

١١٥٦ - حدثنا إسماعيل بن ١١٦ أبي إسرائيل ، لنا إسماعيل بن إبراهيم - يعني ابن حنبل - لنا ابن جريج ،
عن أبي جعفر قال :

غُسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غسلات بماء وسدر ، في قميص ،
وغسل من بئر لسعد بن خيثمة يقال لها بئر غرس . وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يشرب منها . وولى غسله علي بن أبي طالب بيده ، والعباس يصب الماء ،
والفضل بن العباس محتضنه . والفضل يقول أرحني أرحني ، قطعت وتيتي^(١) .

١١٥٧ - حدثني محمد بن سعد ، عن الزهري ، عن محمد بن عبد الله ، عن الزهري قال :

غسل أبو بكر وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العباس ، وعلي ،
والفضل بن العباس ، وصائراً أهلته ، فكانوا هم الذين أحسنوه .

حدثنا هشام بن عمار ، لنا يزيد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، عن الزهري ، عن
سعيد بن المسيب قال :

غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي والفضل ، وصالح يعاقبهما -
يعني شقراً .

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود القرظي ، لنا سفيان بن زياد ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن
المسيب قال :

ولى غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وإحسانه دون الناس أربعة :
العباس ، وعلي ، والفضل بن العباس ، وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) غ - عن (وقد مر ذكر هذا الراوي مراراً ، وذكره أيضاً ابن حجر في تهذيب
التهذيب) .

(٢) رواه أيضاً ابن سعد ، ٢ / (٢) / ٨٨ . ورواه في آخره : « إنه وجدت شيئاً يعزل
علي مرتين » .

حدثني الحسين بن علي بن الأسود ، عن يحيى بن آدم ، عن ابن أبي عمير ، عن معمر ، عن أنس بن مالك ، عن
سعيد بن المسيب قال :

انتمس علي من النبي ما يلتصق من اللبث ، فلم يجدته فقال : يا بني أنت
وأبي طيبان حيا وميتا .

حدثنا خلف بن هشام البزار ، ثنا هشيم ، أنبا إسماعيل بن / ٢٧٥ / أبي عمير ، عن أنس بن مالك ، عن معمر ، عن أنس بن مالك ، عن
عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " والفضل ، وكان أسامة
يتناولهما الماء .

١١٥٨ - حدثنا سليمان بن داود الترمذي ، ثنا سفيان بن زياد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب سحرية .

حدثنا عمرو بن محمد الباق ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب سحرية : رباط يمانية .

حدثني محمد بن سعيد ، عن الثوري ، عن موسى بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن ،
عن عائشة ، قالت :

كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحرية ، ليس فيها
قميص ولا حمالة .

حدثنا هبة ، عن جرير بن حازم ، عن عبد الله بن عتبة الله بن عمر قال :
كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ، ثم رأوا أن يكفونه في يياض
أو يمانية . قال : فأخذها عبد الله بن أبي بكر ، فقال : كفن فيها رسول
الله ، وسما جلده ، فلن يفارقاني حتى أكفن فيها . فعجب الناس من رأيه .
قال : فأمسكها ما شاء الله ، ثم قال : لو كان فيها خير ، ما أكثرني الله بهما
على نبيه . فعجب الناس من رأيه الآخر أشد من عجبهم من رأيه الأول .

حدثنا عثمان ، ثنا هشيم ، أنبا يونس أنه سمع الحسن يقول :
كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حبرة ، وقميص .

وسندت عن إبراهيم بن محمد ، عن ابن إسحاق ^(١) ، عن جعفر بن محمد ، عن ابن الحسين ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين

أن النبي صلى الله عليه وسلم كمن في ثلاثة أبواب : ثوبين صخارين ، وثوب حبرة أدرج فيهما إدراجاً .

حدثنا حنف بن هشام البرار ، ثنا حنبل ، عن يونس ، عن أنس ، عن مبرة ، عن إبراهيم مثله .

حدثنا القاسم بن سلام ، ثنا أحمد بن زهير الواسطي ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سبعة بن المسيب ، عن ابن الحسين ، رأى سبعة بن عبد الرحمن ، قال

كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أبواب : ثوبين أبيضين ، وثوب حبرة .

حدثنا أحمد بن محمد بن سلمة ، أنبأ أحمد بن عبد الله بن حنبل ، عن محمد بن علي ، عن ابن الحنفية ، عن أبيه

أن النبي صلى الله عليه وسلم كمن في سبعة أبواب .

١١٥٩ حدثنا أبو حمزة ، ونكر بن الحسب قالا ، ثنا أحمد بن صالح ، كاتب ثالث ، عن أبيه بن محمد ، عن يحيى بن سميرة ، عن المسيب ^(٢) ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت :

رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطت في حجرتي ، فقصصت رؤياي على أبي بكر ، فقال : ليدفن في حجرتك ثلاثة هم خير أهل الأرض . فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن في بيتها . فقال أبو بكر : هذا أحد أقمارك ، وهو خيرها .

حدثنا شريح بن يونس ، ثنا إسماعيل بن عتبة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة

أن عائشة رضي الله تعالى عنها رأت قمراً آخر من النصارى يهوى حتى وقع في حجرتها ، ثم جاء آخر يهوى حتى وقع في حجرتها ، ثم جاء آخر يهوى حتى

(١) ابن هشام ، ص ١٠٦٩

(٢) رواه عنه أيضاً مالك في موطأ ، كتاب ١٦ ، باب ١٠ (حديث ٣٠)

وقع في حجرتها ، فقصت رؤياها على أبي بكر ، فقال : إن صدقت رؤياك ،
دفن في حجرتك ثلاثة هم خير أهل الأرض .

قال ابن علية ، وأسرني غير أيوب

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبض ، قال أبو بكر لعائشة رضي الله
تعالى عنها : هذا أحد أقمارك ، وهو خيرها .

١١٦٠ - حدثني عباس بن حاتم القزويني أبي شبة ، أن أبا حمزة بن بولس ، عن ابن [أبي] جريج ، عن
أبيه قال :

شكروا في قبر النبي صلى الله عليه وسلم : / ٢٧٦ / أين يدفنوناه ؟ فقال
أبو بكر رضي الله تعالى عنه : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول :
إنَّ النبي لا يموت من مكانه ، يدفن حيث يموت . فنهضوا فراهه ، وحفروا
له في موضع فراهه .

١١٦١ - حدثنا الوليد بن صالح رحمه الله عن أبي أسيد قال ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسماعيل ، (١)
عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان أبو عبيدة
ابن الجراح يشرح كحضر أهل مكة ، وكان أبو طلحة زيد بن سهل يحفر لأهل
المدينة فكان يلحد . فدهى العباسُ بن عبد المطلب رجلين ، فقال لأحدهما :
اذهب إلى أبي عبيدة بن الجراح ، وقال للآخر : اذهب إلى أبي طلحة ، اللهم ،
خيرُ نبيك . فوجد صاحبُ أبي طلحة أبا طلحة ، فجاء به ، فلحد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم . قال : ولما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
يوم الثلاثاء ، وضع على سريره في بيته . وكان المسلمون قد اختلفوا في دفنه :
فقال قائل : ندفنه في المسجد ، وقال قائل : ندفنه في مكان كذا . فقال
أبو بكر : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما قبض نبي إلا دفن
حيث يقبض . فرفع فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي عليه ، وحفر
له تحته ، ثم دخل الناس أرسالا للصلاة عليه . حتى إذا فرغوا دخل النساء .

حتى إذا فرغ النساء دخلن الصبيان . ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأربعاء .

١٢٦٢ - حدثنا محمد بن سعد (١) ، عن الواقدي في إسناده قال .

اختلفوا في دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال قائل . يدفن بالبقيع ، وقال قائل : يدفن عند منبره ، وقال قائل : يدفن عند الجذع الذي كان يصلي إليه . فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه : عندي مما تختلفون فيه علم ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من بي يدفن إلا حيث يقص . فخط حول فراشه ، ثم حوّل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكراش ناحية . ثم حفر له أبو طلحة ، ولحد له .

١٢٦٣ - حدثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سمرة ، أما أبو هريرة الخو ، ثنا أبو عبيد

وشهد ذلك ، قال : لما قُصص النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : كيف نصلي عليه ؟ قالوا . ادخلوا إرسالا . فكانوا يدخلون من الباب ، ويخرجون من الباب الآخر ، ولم يتضمهم عليه إمام .

حدثنا محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن حماد بن سمرة ، عن أبيه ، عن أمه قالت

كنتُ ممن دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على سرير ، فكنا صفوا نُدعو ونصلي ، فرأيتُ أزواجه قد وضعن الجلاليب عن رؤوسهن يلتصمن في صدورهن ، ونساء الأمصار يضربن الوجوه فلبحت حلوقهن من الصياح .

وفان الواقدي ، ثنا موسى بن محمد قال :

وحدثتُ في صحيفة لأبي : دخل أبو بكر رضي الله تعالى عنه والمهاجرون يسلمون ، يقولون : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته . وكان أول من سلم أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما . ثم جعل المهاجرون يقولون كما قالوا ، وقالوا (٢) بعد السلام : إنا نشهد أنك قد بلغت الرسالة ، ونصحت الأمة ،

(١) ابن سعد ، ٢ / (٢) ٧١ .

(٢) خ : وادوا . (لعل الأرجح ما أثبتناه) .

وجاهدت في سبيل الله حتى أعزّت دينه ؛ اللهم فاجعلنا ممن يتبع ^(١) القول الذي أنزل معه ، واجمع بيننا وبينه .

وسندنا محمد بن سعد ^(٢) ، عن محمد بن عبد الله وشيخه ، عن الزهري ، عن عروة

أنه لما كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم / ٢٧٧ / وضع في البيت ، فدخل الناس أفراجا : الرجال ، والنساء ، والصبيان يصلون عليه ، ثم يخرجون ، لا يؤمهم إمام .

١١٦٤ - حدثنا خلف بن هشام ، ثنا هشيم ، ثنا يونس ، عن الحسن ومغيرة ، عن إبراهيم ومجاهد ، عن

الثوري ، قالوا :

أخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال خلف بن هشام ، قال هشيم :

بلغني أن اللبن نصب نصبا .

وسندنا بعض المتقدمين ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى قال :

أخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يشق ، وبنوا عليه اللبن كما يبنى حل القباب .

حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى قال : لما وضع النبي صلى الله عليه وسلم في قبره ، التمسوا بناء ، فقال المغيرة بن شعبه : أنا أنزل فأبني . فنزل فبنى .

١١٦٥ - حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم ، عن منصور بن زاذان ^(٣) ، عن الحسن قال : جعلت في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء كان أصابها يوم خيبر . وإنما فعلوا ذلك لأن أرض المدينة مبيحة . قال : ففُرشَتْ تحته .

(١) غ : يتبع .

(٢) ابن سعد ، ٢ / (٢) ٦٨ .

(٣) غ : زاذان (بالدال المهملة) ، والتصحيح من تهذيب التهذيب لا بن حجر ،

ج ١٠ ، طم ٥٣٥ .

حشاشا هشام بن حمار، ثنا الوليد، عن سعد بن - أصعب^(١) - عبد العزيز، عن سليمان بن موسى أنه فرشت تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة ثقيه مسيخ المدينة .

وقال الواقدي في إسناده له :

قَدَفَ شُقْرَانُ قَطِيفَةً لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبْرِهِ، وَقَالَ : لَا يَلْبِسُهَا أَحَدٌ بَعْدَهُ .

حدثني روح بن عبد المؤمن ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال :

جُعِلَ - أو بسط ، أو فُرِشَ - في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء .

١١٦٦ - حدثني محمد بن سعد^(٢) ، عن الواقدي ، عن مالك وميمون ، عن الزهري قال :

لَمَّا دُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، رُشَّ عَلَى قَبْرِهِ الْمَاءُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، مِنْ شَقِهِ الْإِيمَنِ . رَشَهُ ثَلَاثَ . وَجَعَلَ مَسْطُوحًا ، وَجَعَلَتْ عَلَيْهِ ، بَعْدَ ، حَصْبَاءَ .

١١٦٧ - حدثني هشام بن حمار ، عن الزهري عن سلم ، عن أبي حريج قال :

كَانَ حَائِطُ الْبَيْتِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اسْتَهْمَ وَسَقَطَ بَعْضُهُ بَعْضًا . فَبَنَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ بَنَى الْمَسْجِدَ أَيَّامَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

١١٦٨ - حدثنا عثمان ، ثنا هشيم ، أبو إسحق عن أبي عاتكة قال سمعت الشعبي قال :

دَخَلَ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمُضَلُّ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ . قَالَ : فَتَكَلَّمْتُ بَعْضُهُمْ ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ .

(١) خ : أصعب

(٢) راجع ابن سعد ، ٢ (٢) / ٧٩ - ٨٠ .

حدثني بكر بن الميثم ، ثنا أحمد بن محمد بن أبيه ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الثوري ، عن إسماعيل
ابن أبي خالد ، عن الثوري ، عن أبي مرزوق ،

نزل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم أربعة ، أحدهم عبد الرحمن بن حوف .
وقال الواقدي : أثبت أنه نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي
طالب ، والفضل ، وأسامة ، وشقران .

حدثني عباس بن خدام ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال :
نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب ،
والفضل ، وأسامة ، وشقران . وقالت الأنصار : اجعلوا لنا في رسول
الله صلى الله عليه وسلم نصيبا . فدخل أوس بن شول أحد بني
الحليل ، من الخرج ، وكان يهوديا . وسقط خاتم المغيرة بن شعبة في القبر .
فقال له علي عليه السلام : إنما أسقطته هذا لتنزل فتأخذه وتقول^(١) : كنت
آخر من نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقربهم هذا به . فنزل ثم
ابن / ٢٧٨ / العباس ، فأخرج خاتم المغيرة . فكان ثم آخر الناس هذا بقبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عمر بن محمد ، ثنا هشيم ، أنبا يونس ، عن حكرمة قال :

دخل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب ،
والفضل ، وأسامة . فقال رجل من الأنصار ، يقال له ابن شول : قد علمتم
أنني كنت أدخل قبور الشهداء ورسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الشهداء ،
فأدخل معهم .

١١٦٩ - حدثني بكر بن الميثم ، حدثني أحمد بن محمد بن أبيه ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن
إسحاق^(٢) ، عن أبيه إسحاق بن عمار ، عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل عن
عبد الله بن الحارث ، عن علي بن أبي طالب أنه قال :

أن المغيرة بن شعبة يخبركم أنه آخر الناس هذا برسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وقد كان أحدث الناس هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) ع : يقول .

(٢) ابن هشام ، ص ١٠٢٠ - ١٠٢١ (مع زيارات) .

سقط محمد بن أبيان الطحاذه ، ثنا جرير بن عازم ، عن محمد بن إسماعيل (١) قال :

كان آخر الناس عهدا برسول الله (ﷺ) صلى الله عليه وسلم تمام بن العباس
ابن عبد المطلب ، أو قم ، نزل فأخرج حاتم المغيرة بن شعبة .

المدايني ، عن ابن جندب ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال :

أحدث الناس عهدا بقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي ،
أمه أبوه فنزل فأخرج حاتم المغيرة .

سقطنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم ، ثنا حماد ، عن قيس ، عن المديرة بن شعبة

أنه كان يحدثهم ها هنا ، يعني بالكوفة ، قال : أنا أقرب الناس عهدا
برسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر صلى الله عليه وسلم ، فخرج علي ،
فألقيت حاتم ، فقلت : يا أبا الحسن ، حاتم . قال : نزل ، فخلده .
فنزلت ، فأحدثت الحاتم ، ووصفت يدي على العين ، ثم خرجت .

سقطنا حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، قال سمعت أبا هريرة السهمي ، عن أبي صبيح قال :

لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق قال المعيرة : إنه قد بقي
من قبل قدميه شيء لم يصلح . قالوا : فأدخل فأصلحه . قال : فس قدميه ،
ثم قال : هياوا على التراب هيا ، حتى يبلغ أنصاف ساقيه ، ثم خرج ،
فقال : أنا أحدثكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم .

١١٧٠ - سكتي محمد بن سعد (١٣) ، عن قوائمي ، عن موسى بن جعدة ، عن مصعب بن محمد بن
فرجبول ، عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في روضه : من أصيب من أمي
بعصية بعدي ، فليتمز بعصيته في عن مصيبته ، فإن أحدا من أمي
لا يصاب بأشد من مصيبته في .

(١) لم أجده عند ابن هشام .

(٢) تكرر في الأصل سهوا كلمة رسول الله .

(٣) راجع ابن سعد ، ٢ / (٢) ١٢ - ١٣ .

١١٧١ - حدثنا روح بن عبد العزيز ، ثنا غندر ، أنبا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن جرير بن عبد الله أنه سمع مدبرة رضى الله تعالى عنه تقول :

توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين .

حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم ، أنبا داود بن أبي حنيفة ، عن الشعبي قال :

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ثلاث وستون سنة .

حدثنا أبو نصر النخعي ، وصحبه بن الصباح البزاز ، عن شريك ، عن أبي إسحاق .
كثله .

أمر السقيفة :

١١٧٢ - حدثنا وهب بن بقية ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا القوام بن سُوَيْب ، عن إبراهيم بن يحيى قال :

لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أتى عمر بن الخطاب أبا هبيدة بن الجراح فقال له : أبسط يدك نبايعك فلذلك أمين هذه الأمة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يا عمر ، ما رأيت لك تهمة ^(١) منذ أسلمت / ٢٧٩ قبلها ، أنبا يحيى وفيكم الصدّيق وثاني اثنين ؟

حدثك عفان ، ثنا ساذ بن معاذ ، أنبا ابن عون ، أن محمداً بن سيرين حدثهم قال :

لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أتوا أبا هبيدة بن الجراح . فقال : أنأتوني وفيكم ثالث ثلاثة ؟ قال ابن عون : فقلت لحمد : وما ثالث ثلاثة ؟ قال : ألم تقرأ هذه الآية : ﴿ ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ^(٢) ﴾ ؟

١١٧٣ - حدثنا محمد بن سعد ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن عباس ، عن هبة الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس قال :

سمعت عمر بن الخطاب وذكر بيعة أبي بكر ، فقال : وليس ليكم من

(١) غ . هـ .

(٢) القرآن ، القوبة (٤٠/٩) .

تعد إليه الأحقاق — أو قال : تنقطع إليه الأحقاق — مثل أبي بكر .

١١٧٤ — حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزمزمي ، ثنا سجاد بن زيد ، أنبأ يحيى بن سبه ، عن القاسم ابن محمد قال :

لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اجتمعت الأنصار إلى سعد بن عباد في سقيفة بني ساعدة ، فأتاهم أبو بكر ، وعمر ، وأبو عبيدة بن الجراح . فقام حباب بن المنذر ، وكان بلدياً ، فقال : منا أمير ومنكم أمير ، فلما وافقه ما نفس هذا الأمر عليكم أيها الرهط ، ولكننا نخاف أن يلبه أقوام قتلنا آباءهم وإخوانهم . قال : فقال عمر . إذا كان ذلك ، قست إن استطعت . فتكلم أبو بكر فقال : نحن الأمراء وأنتم الوزراء ، وهذا الأمر بيننا وبينكم نصفين كشق^(١) ، قال حماد . يعني الخوصة . فبايع أول الناس بشير بن سعد . أبو العمان بن بشير . قال : فلما اجتمع الناس على أبي بكر ، قسم بينهم قسماً ، فمعت إلى عجزوز من بني عدي بن النجار يقسمها مع زيد بن ثابت . فقال : فما هذا ؟ قال : قسم قسمة أبو بكر . فقالت : أترشوني من ديني ؟ قال : لا . قالت : أتخافوني أن أدع ما أنا عليه ؟ قال : لا . قالت : فوالله لا أتعذر منه شيئاً فرجع زيد إلى أبي بكر ، فأخبره بما قالت . فقال : ونحن والله لا نأخذ مما أعطيناها شيئاً أبداً .

١١٧٥ — حدثني عمرو بن محمد الناقه ، أنبأ حسين الجعفي ، من زائدة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زو ابن جوش ، عن عبد الله بن مسعود قال :

لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت الأنصار : منا أمير ومنكم أمير . قال : فأتاهم عمر ، فقال : يا معشر الأنصار ، ألسن تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يصلي بالناس ؟ قالوا : بلى . قال : فأياكم يطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر بعد ذلك ؟ قالوا : نعزذ بالله أن نتقدم^(٢) أبا بكر .

(١) راجع كتاب السات لأبي حنيفة قديمي ، الجزء الخامس ، رقم ٢٩ (طبع أهلاً) .

(٢) ع : يتقدم

١١٧٦ - حدثني بكر بن الحيثم ، عن هشام بن يوسف ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن أبي حسان رضي الله تعالى عنهما قال :

بلغني أن عمر بن الخطاب أراد الخطبة يوم الجمعة ، فمجلت الرواح حين صارت الشمس صكة ^(١) عى . فلما سكك المؤذنون ، خطب فقال : إني قائل مقالة لا أدري لعلها قدام أجل . فن وعاما ، فليحدث بها حيث انتهت به راحلته . ومن غشني أن لا يعقلها شيء ، فإني لا أحل لأحد أن يكذب على . ثم قال : بلغني أن الزبير قال : لو قد مات عمر ، بايعنا عليا ، وإنما كانت بيعة أبي بكر قلعة ، فكذب والله . لقد أقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامه ، واختاره لعباد الدين على غيره ، وقال : يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر ، فهل منكم من تمد إليه الأحناق مثله ؟

١١٧٧ - حدثني محمد بن سعد ، ثنا محمد بن عمر الزاهد ، عن أبي معمر ، عن المنبري ، وزيد بن رومان مولى آل الزبير ، عن أبي حسان قال :

بينما المهاجرون في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد / ٢٨٠ / قبضه الله إليه ، وعلى بن أبي طالب والعباس متشاغلان به ، إذ جاء معمر بن عدي ، وعويم ابن ساعدة فقالا لأبي بكر : باب فتنة ، إن لم يغلغله الله بك فلن يفلت أبدا . هذا سعد بن حباد الأنصاري في سقيفة بني ساعدة يريدون أن يبايعوه . فغضب أبو بكر ، وعمر ، وأبو حبيدة بن الجراح حتى جاعوا السقيفة ، وإذا سعد على طئفسه متكئا على وسادة وعليه الخمي . فقال له أبو بكر : ما ترى يا أبا ثابت ؟ فقال : أما رجل منكم . فقال الحباب بن المنذر : منا أمير ومنكم أمير ، فإن عمل المهاجري شيئا في الأنصار ، رد عليه الأنصاري ، وإن عمل

(١) غ : صكة (وقال السجستاني ٩٢/١ : وصحبت المهاجرة صكة عى نحر ذكره أبو حنيفة في الآثار ، أن عيا وبل من حدوان ، وقيل من زياد . وكان فقيه السرب في الحامدية . تقدم في قوم مصر أو ساجيا . فلما كان على مرحلتين من مكة ، قال لقيمه ، وهم في لمر الظهيرة : من أتى مكة هذا في مثل هذا الوقت ، كان له أمير حريتين . فسكروا الإبل صكة شديدة حتى أتوا مكة من قنن في مثل ذلك الوقت . وأتشد :

وصلك بما نمر الظهيرة صكة عى وما يبتين إلا غلطا

في أبيات . وهو تصغير عى على الترخيم . فسويت الظهيرة صكة عى به .)

الأنصار شيئاً في المهاجرين ، ردّ عليه المهاجرون ، أنا جئنا بها المهكك وعديتها
 المرحّب ، إن شئت فرزنا ، فرددناها حذقة ، من ينازعي ؟ فأراد عمر أن يتكلم .
 فقال له أبو بكر : على رسلك ، ثم قال أبو بكر : « نحن أول الناس إسلاماً ،
 وأوسطهم داراً ، وأكرمهم أنساباً ، وأمسهم برسول الله صلى الله عليه وسلم رحماً .
 وأنتم إخواننا في الإسلام ، وشركاؤنا في الدين . نصرتم ، وآوئتم ، وآسستم ،
 فجزاكم الله خيراً . فنحن الأمراء ، وأنتم الوزراء . ولن تدين العرب إلا لهذا
 الحى من قريش . فقد يعلم ملائمتكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 ألائمة من قريش . فأنتم أحقّاء أن لا تنفصوا على إخوانكم من المهاجرين ما ساق
 الله إليهم . فقال الحباب : « ما نحسدك ولا أصحابك . ولكننا نخشى أن يكون
 الأمر في أيدي قوم قتلناهم ، فحقدوا علينا . فقال أبو بكر : إن تطيعوا
 أمرى ، تأمروا أحدَ هذين الرجلين : أما عبيدة . وكان عن يمينه - أو عمر
 ابن الخطاب . وكان عن يساره . فقال عمر : « وأنت حى ؟ ما كان لأحد أن
 يوحرك عن مقامك الذى أهدى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فابسط
 يدك . فبسط يده ، فأبىعه عمر ، فأبىعه أسيد بن حضير ، وبابع الناس
 وازدحموا على أبى بكر . فقالت الأنصار : قتلتم سعداً . وقد كادوا يطئونونه .
 فقال عمر : اقلّوه ، فإنه صاحب فتنة . فبائع الناس أباً بكر . قال ، وقال
 ابن رومان : وقد يقال إن أول من بايع من الأنصار بشير بن سعد ، وأبى
 هبّ بن المسجد فبايعوه . ومع العباس وعلى التكبير في المسجد ، ولم يفرغوا
 من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال على : « ما هذا ؟ فقال العباس :
 « ما ردّه مثل هذا قط . لهذا ما قلت لك الذى قلت » . قال : فخرج على ،
 فقال : يا أباً بكر ، ألم تر لنا حقاً في هذا الأمر ؟ قال : بلى ، ولكنى خشيتُ
 الفتنة ، وقد قلتُ أمراً عظيماً . فقال على : وقد علمتُ أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أمرك بالصلاة ، وأنتك لثاني اثنين في الغار ، وكان لنا حق ولم نستشر ،
 والله يخسر لك . وبابعه .

١١٧٨ - وقال أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق (١)، عن الزمري قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ، انحاز الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة ، واعتزل علي والزبير وطلحة في بيت فاطمة ، وانحاز المهاجرون إلى أبي بكر ومعهم أسيد بن حضير في بني عبد الأشهل ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته لم يُفترغ من أمره . فأتى أبا بكر آت ، فقال : أدرك الناس قبل أن يتفارق الأمر .

١١٧٩ - حدثنا محمد بن سفيان الحمصي ، ثنا ياقبة بن الوليد ، عن الزمري ، عن الزمري قال : خطب عمرُ الناس يوماً ، فقال : إن بيعة أبي بكر كانت فلتة فوق الله شرها : اجتمعت الأنصار في سقيفة بني ساعدة لتبايع سعد بن عبادة . فقال الحباب بن المنذر : نحن كتيبة الإسلام ، وأنتم معشر المهاجرين منا أمير ومنكم أمير ، / ٢٨١ / حتى يكون الأمر بيننا كشق الأبله . فتكلم أبو بكر ، وكان رشيداً ، فقال : نحن قريش ، والأئمة منا ، وأنتم إخواننا ووزرائنا قد آوئتم ونصرتم فجزاكم الله خيراً . فبايعوه إلا سعداً ، فإنه راغ ثم أتى الشام .

١١٨٠ - حدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله قال : قال العباس لعل : « ما قدّمته لك إلى شيء » إلا تأخرت^(٢) عنه . وكان قال له : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرج سقي أبابك علي أعين الناس ، فلا يختلف عليك اثنان . فأتى وقال : أو منهم من ينكر حقنا ويستبدّ علينا ؟ فقال العباس : ستري أن ذلك سيكون . فلما بويع أبو بكر ، قال له العباس : ألم أقل لك يا علي ؟

١١٨١ - علي بن محمد المدائني ، عن ابن جندب ، عن الزمري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس

أن عمر بن الخطاب خطب خطبة ، قال فيها : إن فلاتا وفلاتا قالاً : « لو قد مات عمر ، بايعنا علياً فتمت بيعته ،

(١) ابن هشام ، ص ١٠١٣ .

(٢) غ : شبه إل ما أخرج . (راجع أيضاً بعد قليل تحت هذه القراءة) .

فلما كانت معه إلى أبي بكر فلتة روى الله شرها ، وكتبها . والله ما كانت بيعة أبي بكر فلتة ، ولقد أقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامه واختاره لدينهم على غيره ، وقال : « يا أي الله والمؤمنون إلا أبا بكر » . فهل منكم أحد تقطع إليه الأعناق ^(١) كما تقطع إلى أبي بكر ؟ فمن بايع رجلا على غير مشورة ، فله ^(٢) أهل أن يقتل . ولأن أقسم بالله ، ليكنن الرجال أو ليقطنن أيديهم وأرجلهم وليصلبن في جنوع النخل . ولأن أخبركم أن الله لما قبض رسوله ، اجتمعت الأنصار في سقيفة بني ساعدة ، واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر . وتكلم خطيب الأنصار فقال : نحن الأنصار ، وكتبية الإسلام ، وأنتم مشر المهاجرين رهط هنا ، وإذا هم يريدون أن يفرحونا من أصلنا ويفضونا أمرنا . فأردت أن أتكلّم ، وكنت قد زوّرت ^(٣) مقالة أردت أن أقدمها بين يدي أبي بكر . فقال أبو بكر : على رسلك يا عمر . وتكلم أبو بكر فما ترك كلمة أعجبتني إلا قالها مع أمثها حتى سكنت . فقال : ما كان من غير فأنتم له أهل . ونحن ، بعد ، ممن نحن منه . ولن تعرف العرب الأمر إلا لهذا الخي من قريش ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : « هذا الشأن بعدى في قريش » . فقال الحباب بن المنذر ^(٤) أحد بني أسلمة : قد يعرف لكم فضلكم ، ولكننا منا أمير ومنكم أمير ^(٥) . فلك أحرى ألا يخالف أحد منا صاحبه ، فلا تفعلوا فلانا جليلها المحكك وعليقها المرحب . ثم قال بشير بن سعد : الأمر بيننا وبينكم كشق الأبله . فقلت ^(٦) : وأنت أيضا يا أعور ؟ نشدتك بالله ، هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الأئمة من قريش » ؟ قال : اللهم نعم ، فرغم أني . قلت فقيم الكلام ؟ وقال أبو بكر : أدعوكم إلى أي المهاجرين شتم : عمر ، أو غيره . فهي التي كرهت من كلام أبي بكر ، ولأن أقدم فيضرب ^(٧) عنى أحب إلى من أن أزيه عن مقام أقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال أبو بكر . نحن الأمراء ، وأنتم الوزراء وإخواننا في الدين ، وأحب الناس إلينا . فأذهب الله عنهم نزع الشيطان .

(١) ع : يقطع إليه الإحاث . (٢) أي البائع وهذا الخليفة .

(٣) ع : زودت .

(٤) ع : أمين وسك أمين . (ولكن راجع ابن هشام ، ص ١٠١٦) .

(٥) ع : فقلت . (٦) ع - ففضرب .

وقال الزهري : كان من يقول :

إني أحب أن لا أموت حتى أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا
كما صدقته حيا . واستشهد يوم القيامة .

حدثني ابن عباس ، عن أبيه ، عن أبي عتيف ، عن محمد بن إسحاق (١)

بنحوه .

١١٨٢ - حدثني محمد بن سعد ، ٢٨٢ / ثنا عثمان ، ثنا شعبة ، أبى الحريري ، عن أبي نضرة قال .

أبى أناس عن بيعة أبي بكر ، [غ] قال : من أحق بهذا الأمر مني ؟
أنت أول من صلى ؟ أأنت ، أأنت ، وذكر حصلا فعلها مع النبي صلى
الله عليه وسلم .

١١٨٣ - حدثني عبد بن خالد ، ثنا سواد بن مشقة ، أبى الحريري (٢) ، عن أبي نضرة قال :

لما بايع الناس أبا بكر ، احتزل على الزبير . فبعث إليهما عمر
ابن الخطاب ، وزيد بن ثابت . فأتيا منزل علي ، فقرأ الباب ، فنظر الزبير
من قفرة (٣) ثم رجع إلى علي فقال : هذان رجلان من أهل الجنة ، وليس لنا
أن نقاتلهما . قال : افتح لهما . ثم خرجا معهما حتى أتيا أبا بكر ، فقال
أبو بكر : يا علي أنت ابن عم رسول الله وصهره ، فتقول : إني أحق بهذا الأمر ،
لاها الله لأننا أحق به منك . قال : لا تريب ، يا خليفة رسول الله ، أبسط
يدك أبايعك . فبسط يده فبايعه . ثم قال للزبير : تقول أنا ابن عم رسول الله
وحواريه وفارسه وأنا أحق بالأمر ، لاها الله لأننا أحق به منك . فقال : لا تريب
يا خليفة رسول الله ، أبسط يدك . فبسط يده فبايعه .

(١) داسع ابن هشام ، ص ١٠١٣ - ١٦

(٢) غ : الحريري (بالهاء المهملة) .

(٣) القفرة : الكوة والافتة .

١١٨٤ - المقاتي ، من سلسلة من محارب ، من ميثاق التيمس ، وحي ابن عون

أن أبا بكر أرسل إلى عليّ يريد البيعة ، فلم يبايع . فجاء عمر ، ومعه فتيلة^(١) . فتلقته فاطمة على الباب ، فقالت فاطمة : يا ابن الخطاب ، أتراك محرقاً على باني ؟ قال : نعم ، وذلك أقوى فيما جاء به أبوك . وجاء علي ، فبايع وقال : كنت عزمت أن لا أخرج من منزل حتى أجمع القرآن .

١١٨٥ - وقد أبو مخنف : لما استخلف عثمان ، دخل العباس على عليّ ، فقال : ما قدمت لك قط إلا نأحرت . قلت لك وقد احتضر النبي صلى الله عليه وسلم : تعال ، فاسأله عن هذا الأمر لم هو بعده ، فقلت : أكره أن لا يقول لكم ، فلا تستخلف أبداً . ثم توفي ، فقلت : أبايعك ، فلا يختلف عليك اثنان . فأبيت . ثم توفي عمر ، فقلت : قد أطلق الله يدك ، وإيس عليك تبعه فلا تدخل في الشورى . فأبيت ، فما الحليلة ؟

١١٨٦ - المقاتي ، من أبي جري^(٢) ، من مصر ، من الزهري ، من عروة ، من عائشة قالت : لم يبايع عليّ أبا بكر حتى ماتت فاطمة بعد ستة أشهر . فلما ماتت ، صرع إلى صلح أبي بكر . فأرسل إليه أن يأتيه . فقال له عمر : لا تأته وحملك . فقال : وماذا يصنعون بي ؟ فأتاه أبو بكر . فقال عليّ : والله ما نصنأ عليك ما ساق الله إليك من فصل وحير ، ولكنا نرى أن لنا في الأمر نصيباً استبد به عليا . فقال أبو بكر : والله لقرابة رسول الله أحب إلى من قراني . فلم يزل عليّ يذكر حقه وقرابته ، حتى بكى أبو بكر . فقال لمعادك العشي . فلما صلى أبو بكر الظهر ، خطب فذكر عليا وبيعتة . فقال عليّ : إني لم يحسبني عن بيعة أبي بكر ألا أكون عارفاً بحقه ، ولكنا كنا نرى أن لنا في الأمر نصيباً استبد به عليا . ثم بايع أبا بكر . فقال المسلمون : أصبت وأحسن .

المقاتي ، من أبي جري^(٣) ، من الزهري ، من أبي بصرة
أن عليا قعد عن بيعة أبي بكر [فقال :] ما بمنعك من بيعة وأنا كنت في هذا الأمر قبلك ؟

(١) غ : قلبي . (لعله كما أنشأه)

(٢) غ : جري (ولكن راجع لهرس الاسماء والأعلام بتاريخ الطري) .

١١٨٧ - حدثنا سلمة بن الصقر ، وروح بن عبد المكين قالوا ، ثنا عبد الجواب الثقفي ، أنبا أيوب ، من ابن سيرين قال :

قال أبو بكر لعلي رضي الله تعالى عنهما : أكرهت إمارة ؟ قال : لا ولكني خلفت أن لا أرتدى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم برداء حتى أجمع القرآن كما أنزل .

١١٨٨ - وحدثني أبو بكر بن الحارث ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :

بعث أبو بكر عمر بن الخطاب إلى علي رضي الله عنهم حين قعد عن بيعته وقال : اتتني به بأخف العنف . فلما أتاه ، جرى بينهما كلام . فقال^(١) : احلب حلياً لك شطره . والله ما حرصك على إمارته اليوم إلا ليؤثرك^(٢) غداً / ٢٨٣ / [فقال علي :] وما نفس^(٣) علي أبي بكر هذا الأمر ولكننا أنكرنا ترككم مشاورتنا ، وقلنا : إن لنا حقاً لا يجهلون . ثم أتاه فبايعه .

١١٨٩ - وحدثني الحسن بن عرفة ، عن علي بن هشام^(٤) عن الزهري ، عن أبيه ، عن أبي العباس قال : لما بويع أبو بكر وبايعه الناس ، قام ينادي ثلاثاً : أيها الناس قد أفلتكم بيعتكم . فقال علي : والله لا نقيلك ولا نستقبلك ، قد ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، فماذا يؤخرلك ؟

١١٩٠ - المدائني ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أبي عبد الله قال :

لما ارتدت العرب ، مشى عثمان إلى علي . فقال : يا ابن عم ، إنه لا يخرج أحد إلى . فقال : هذا العدو ، وأنت لم تباع . فلم يزل به حتى مشى إلى أبي بكر . فقام أبو بكر إليه ، فاعتقاه ، وبكى كل واحد إلى صاحبه . فبايعه نصر المسلمون ، وجد الناس في القتال ، وقطعت البحوث .

(١) غ : فقال

(٢) غ : ليؤثرك

(٣) غ : نفس .

(٤) كذا في الأصل ، وفي فهرست أملاط تاريخ الطبري : . . .

١١٩١ - المدائني ، عن أبي رزكها السطفي ، عن صالح بن كيسان قال .

قدم خالد بن سعيد بن العاص من ناحية اليمن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، فألقى عليا وعثمان فقال : أنتما لشعار دون الدثار^(١) ، أرضيتم يا بني عبد مناف أن يلى أمركم عليكم غيركم ؟ فقال علي : أو غلبة تراها ؟ إنما هو أمر الله يضعه حيث يشاء . قال : فلم يحتملها عليه أبو بكر واضططنها عمر .

المدائني ، عن عروة وابن جندب قالوا :

لم يبايع خالد بن سعيد أباه بكر إلا بعد ستة أشهر . فمر به أبو بكر وهو قاعد في سقيفة ، فقال له : يا خالد ما رأيتك في البيعة ؟ قال : أبايع يا أبا بكر . فأتاه أبو بكر . فأدخله حائط الدار وبأيعه . وقال غير المدائني .
 يابيع خالد أباه بكر بعد شهرين .

صدق محمد بن سعد ، عن الزنادي ، عن يزيد بن هارث ، عن ابن جندب ، عن محمد بن المنكدر قال :
 جاء أبو سفيان إلى علي^{عليه السلام} فقال : وأترضون أن يلى أمركم ابن أبي قحافة ؟ أما والله ،
 لئن شئت لأملاؤها عليه خيلا ورجالا ، فقال : لست أشاء ذلك ، ويحك
 يا أبا سفيان إن المسلمين تصحون بعضهم لبعض وإن تأت ديارهم وأرحامهم وإن
 المنافقين غشيتهم بعضهم لبعض وإن أقرب ديارهم وأرحامهم ولولا أنا وأينا
 أباه بكر لها أهلا ، ما خليها وإياها .

المدائني ، عن الربيع بن صبيح ، عن سعد ، عن الحطي ، عن أبيه

أن أبا سفيان جاء إلى علي^{عليه السلام} فقال يا علي ، بايعتم رجلا من
 أذل قبيلة من قريش ، أما والله لئن شئت لأضرمها عليه من أقطارها وأملاؤها
 عليه خيلا ورجالا . فقال له علي : لك طال ما عشت الله ورسوله ، والإسلام ،
 فلم ينتقصه ذلك شيئا ، إن المؤمنين وإن تأت ديارهم وأبداهم تصحون بعضهم
 لبعض وإننا قد بايعنا أبا بكر وكان والله لها أهلا .

(١) الشعار من لباس من يلى ثمر الحسد والذدر . الثوب الذي يستعمل به من فوق
 الشعر ما يغطي به اللحم

١١٩٢ - المدائني ، عن أبي زكريا السجلاني ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة

أن أبا سفيان كان حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم غائبا ، بعث به مصلحا .
فلما بلغته وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من قام بالأمر بعده ؟ قيل :
أبو بكر . قال : « أبو الفضيل ؟ أتى لا أرى فتحا لا يرتقه إلا الدم » . وقال
الواقدي : أجمع أصحابنا أن أبا سفيان كان حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حاضرا .

١١٩٣ - حدثني روح بن عبد المؤمن ، حدثني علي بن المدائني ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن
دينا ، عن أبي صالح

أن سعد بن عبادَةَ خرج إلى الشام فقتل بها .

المدائني ، عن ابن جعدة ، عن صالح بن كيسان ، عن أبي حنيفة ، عن الكلابي وغيرهما

أن سعد بن عبادَةَ لم يبايع أبا بكر ، وخرج إلى الشام . فبعث
عمر^(١) رجلا وقال : ادعه إلى البيعة واحتل له ، وإن أبي فاستعن
بأبي عليه . فقدم الرجلُ الشام ، فوجد سعدا في حائط بحوارين ، فدعاه
إلى البيعة ، فقال : لا أبايع قرشيا أبدا . قال : فإني أقاتلك . قال : وإن
قاتلتني . قال : أفخارج أنت مما دخلت فيه الأمة ؟ قال : أما من البيعة فإني
/٢٨٤/ خارج . فرماه بسهم فقتله . وروى أن سعدا رى في حمام . وقيل :
كان جالسا ببول ، فرمته الجمل فقتله . وقال قائلهم^(٢) :

قتلنا سيدَ الخزرج سعدَ بن عبادَةَ وميناَه بسهمين فلم تُحْطِ فؤاده

١١٩٤ - حدثني محمد بن سعد ، عن عبد الله الحارثي الأدي ، عن سفيان بن عيينة ، عن الوليد بن كثير
عن سعيد بن المسيب قال :

لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ارتجعت مكة . فقال أبو قحافة :
ما هذا ؟ قالوا : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال^(٣) : فمن ولى أمر

(١) راجع صمدية الأصل المطبوع ١١٧ ، أخبار .

(٢) معنى ذكر هذا البيت قريب .

(٣) خ قالوا

الناس بعده؟ قالوا: أبلك. فقال: أرضى بذلك بنو هاشم، وبنو عبد شمس، وبنو المغيرة؟ قالوا: نعم. قال: فإنه لا مانع لما أعطى الله، ولا معطى لما منع. ثم ارتجت مكة حين مات أبو بكر. رجة دون الأولى، فقال أبو حمزة: ما هذا؟ قالوا: مات أبو بكر. قال: رزة حبل.

١١٩٥ - حدثني الحسن بن علي بن الأسود، ثنا عبدة الله بن موسى، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال:

لما ولي أبو بكر رضي الله تعالى عنه، خطب (١) الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أيها الناس فقد وليتكم ولياً بغير [كم] (٢)، ولكن القرآن نزل، ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان، فاعلموا أن أكيس الحكيم النقي، وأحق الحق الفجور. وأن أقواكم عدى الضعيف حتى أخذ له حقه. وأن أصممكم عدى القوى حتى أخذ الحق منه أيها الناس إنما أنا متبع، وليست بمتدع. فإذا أحسست فأعينوني (٣) وأن زُغت فقوموني.

حدثني الحسن بن علي بن الأسود، ثنا عبدة الله بن موسى، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال:

قد علم أنه خبرهم، ولكن المؤمن بعض نفسه

١١٩٦ - حدثني محمد بن سعد، عن الزهري، عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن عمار، عن الزهري قال:

خطب أبو بكر حين توبع واستخلف، فقال الحمد لله أحمدته وأستعيه على الأمر كنه علانيته وسره، ونعود بالله من شر ما يأتي في الليل والنهار وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله أرسله بالحق بشيراً ونذيراً (٤) مقدّام الساعة. فمن أطاعه رشد، ومن عصاه هلك. ألا وإني قد وليتكم ولياً بغيركم. ألا (٥) وقد كانت بيعة

(١) ذكر الخطبة أيضاً ابن هشام (ص ١٠١٧) عن أنس.

(٢) الزيادة عن الرواية التالية وعن ابن هشام

(٣) خ - ميسوق.

(٤) ربيع القرآن، ص ٢٨/٢٤) وفي سور أخرى.

(٥) خ - وكأ.

فلنته وذلك أني خشيتُ فتنه . وإيم الله ما حرصتُ عليها يوماً قط ولا ليلة ، ولا طلبتها ، ولا سألتُ الله ليأياها سرّاً ولا علانية ، وما لي فيها راحة . ولقد قلدتُ أمراً عظيماً ما لي به طاقة ولا بد أن . ولوددتُ أن أقوى الناس عليها مكافئ . فعليكم بتقوى الله . وإن أكيس الكيس التقى ، وإن أحق الحق القصور . وإلى متبع ولستُ بمبتدع . وإن أضعف الناس عندي الشديد حتى آخذ منه الحق . وإن أشد الناس عندي الضعيف حتى آخذ له له الحق . وإن أحسنتُ فأعينوني ، وإن زُعتُ فقوموني . واعلموا أيها الناس أنه لم يدع قوم الجهاد قط إلا ضربهم الله بذلك . ولم تشع الفاحشة في قوم قط إلا عمهم البلاء . أيها الناس ابتعوا كتاب الله واقبلوا نصيحته فإن الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون . واحملوا يوماً ما للظالمين فيه من حميم ولا شنيع يطاع . فليعمل اليوم حامل ما استطاع من عمل يقربه إلى الله عز وجل قبل ألا يقدر على ذلك . أيها الناس أطيعوني ما أطعت الله ورسوله . فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم . قوموا إلى صلاتكم .

١١٩٧ - المدائني ، عن جعفر بن سليمان الضبي (١) ، عن أبي عمرو الجليلي قال ،

قال سلمان الفارسي حين يبيع أبو بكر : « كرفاذ ونا كرفاذ » (٢) ، أي عملتم وما حملتم ، لو بايعوا علياً لأكلوا من فوقهم / ٢٨٥ / ومن تحت أرجلهم .

١١٩٨ - محمد بن سعد ، عن قوائس ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة قال :

لما بلغ عمر في حجته التي رجع منها فطعن ، أن رجلاً يقولون إن بيعة أبي بكر كانت فلتنة ، فقال : إن كانت فلتنة فقد وثق الله شرها ، وإن حدث بي حدثٌ فالأمر إلى الستة الذين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض .

(١) خ . السير . والتصحيح عن فهرسة أعلام تأريخ الطبري .

(٢) كلام فارسي ، يكتب بالفتنة الحصرة « كريد به كريد » . وتشفط الألف في « كراد » بالإسالة Karded وذكر هذا الكلام الفارسي أيضاً الجاحظ في البردة النبالية .

مرثية أبو بكر :

١١٩٩ - قال : ورثني أبو بكر الصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصيدة ،
مها قوله :

فجعلنا بالنبي وكان بها	إمام كرامة ونعم الإمام
وكان قواماً والرأس منسأ	فنحن اليوم ليس لنا قوام
نموح ونشتكي ما قد لقينا	ويشكو فقهه البلد الحرام
فلا نبعد فكل كريم نسوم	سبيلك ولو كره الحمام
فقدنا الوحي إذ وليت عسا	وودعنا من الله الكلام
لقد أورتنا ميراث صدق	عليك به التحية والسلام

مرثية عمر رضي الله تعالى عنه :

١٢٠٠ - قال عمر شعراً كتبته من أبياتا وهي :

ما رلتُ مد وضع الفراش ليحتة	وثوى ، مريضاً خائفاً أتوقع
شفقاً عليه أن يزول مكانة	عاشا فيبقى معه الله جمع
فايكة أهل المدينة كلهم	والمسلمون بكل أرض تجزع
نفسى فداؤك من لسانى أمرنا	أم من تشاوره إذا توجع ^(١)

مرثية علي بن أبي طالب :

١٢٠١ - وقال علي بن أبي طالب شعراً كتبته من أبياتا وهي :

ألا طرق الساعي بلبل مراعى	وأرتقى لما استقل ماسديا
فقلت له لما رأيت الذي آلى	لعبر رسول الله إن كنت ناعيا
فوالله لا أنساك أحمد ما مشى	في العيس أو جاوزت في الأرض واديا
وكنت منى أهد من الأرض نعمة	أرى أثراً من حديد عافيا

جواد تشظى الخيل^١ حته كأنما
ليبك رسول الله خيل^٢ كثيرة
يرين به ليثا عليين ضاريا^(١)
تثير غبارا كالضبابة عاليا
مرثية حسان :

١٢٠٢ - وقال حسان في قصيدة له^(٢) :

ما بال عينك لا تنام كأنما
جزعا على المهدي أصبح ثاويا
كحلت مؤقيا^(٣) بكحل الأرمد
يا خير من وطئ الحصى لا تبعده
يا وبع أنصار النبي ورهطه
بعد المغيب في سواء المسجد^(٤)
جنبي يقيك الترب^٥ لحنى ليتنى
أقيم بعثك في المدينة بينهم
غيت^٦ قبلك في بقيع الفرقد
بأبي وأبي من شهدت وفاته
يا وبع نفسي ليتنى لم أولد
فظلت بعد وفاته مثلدا
في يوم الاثنين النبي المهدي
والله أسمع ما بقيت بهالك
يا ليتنى جرعت^٧ سم الأسود
ضاعت بالانصار البلاد فأصبحوا
إلا بكيت^٨ على النبي محمد
ولقد ولدناه وفينا قبره
سودا وجوههم كلون الإثم
والله أهله لنا وهدى به
فرضت نصارى يرب^٩ ويهودها
ويفضل نعمته بنا لم نجده
صلى الإله ومن يحف^{١٠} بعرضه
لما توارى في الضريح الملحد
فرحت نصارى يرب^{١١} ويهودها
يا هفت^{١٢} نفسي عليه حين ضمنه
مادت^{١٣} في الأرض حتى كدت أدخلها
بطن^{١٤} الضريح على^{١٥} وابن عباس
بعد النبي رسول الله والآمي

١٢٠٣ - /٢٨٦/ وقال حسان أيضا^(٥) :

يا هفت^{١٦} نفسي عليه حين ضمنه
مادت^{١٧} في الأرض حتى كدت أدخلها
بطن^{١٨} الضريح على^{١٩} وابن عباس
بعد النبي رسول الله والآمي

(١) خ : ضاريا .

(٢) دوران حسان ، ق ١١٣ ، ب ١-٦ ، ١٣-١٧ (و) يذكر البيت الثالث والحادى عشر ولكنهما سويديان حته ابن حاشم) : ابن هشام ، ص ١٠٢٤ - ١٠٢٥ .
وأينما ص ٣٧٩ ، مع اختلافات في الرواية .

(٣) خ : مطاليد .

(٤) كذا في الأصل وعند ابن هشام : الملحد .

(٥) ليس في ديوانه المطروح .

مرثية صفية بنت عبد المطلب :

١٢٠٤ - وقالت صفية بنت عبد المطلب :

يا عين جودى بدمع منك منحدر
ولا تملئ بكاءك الدهر معولة
بكى رسول الله فقد هدت مصيبتته
جميع قومي وأهل البيت والحضر
ولا تملئ بكاءك الدهر معولة
عليه ما غرد القمري بالسحر

١٢٠٥ - وقالت أيضا :

ألا يا رسول الله كنت رجاليا^(١)
كان على قلبي للذكر حمد
وكانت بنتا برأ ولم تترك جافيا
أفأعلم حتى الله رب محمد
وكننت بنتا برأ ولم تترك جافيا
فدى لرسول الله نفسه وعياله
وما خفت من بعد النبي المكاويا
فلو أن رب الناس أنقذك بيننا
وأنى وعمى قصيرة^(٢) وعياله
عليك من الله السلام نعمة
سعدنا ولكن أمره كان ماضيا
وأدخلت جنان من العدن راضيا

• • •

ويتلوه في الجزء التالي نسب الزبير بن عبد المطلب
ودكر حلف الفضول ، والله المستعان وعليه التكلان

(١) كذا في أصل العبارة ، وبالحامش من نسخة : رجاليا .

(٢) القصيرة - داء السب

الفهارس



در ترجمه شیخ محمد مهدی



فهرسة الأسماء والأعلام

إن غرض الفهارس الأبجدية سهولة العثور على المطلوب . والتجربة شاهدة
أن تنوع الفهارس وتعددها وتقسيم الأسماء بينها سبب لتعويق العمل وتصغيره .
ولذلك وضعنا فهرسة واحدة لجميع أنواع الأسماء ، وميزنا بينها بإشارات .

وهالك الرموز :

ح = حاشية .

ر = راوى .

ش = شاعر

ق = قبيلة أو قوم .

م = موضع أو عمل .

والرقم الصغير على الرقم الكبير يدل على عدد التكرار مثلا آدم ٢٣ معناه
أن اسم آدم تكرر مرتين على صفحة ٣ .
وقد حذفنا المجاهيل والمذكورين بالإضمار مثلا عن أبيه .

أهان بن عثان ٢٤٨	آدم عليه السلام ٢٣ ، ٨٣
• بن نه (ق) ١٩	آدم بن ربيعة ٢٣٦٤
• بن يزيد (ر) ١٠٩	آذر (بن فاعور ، أبو لحر) أبو إبراهيم
إبراهيم عليه السلام ١٠٩ ، ٢٨ ، ٦٤ ، ٣٤	عليه السلام ٣٥ أيضا عازر ، تلوح
٢٤٦٤ ، ٤١٣ ، ٢٥٦ ، ١٩٩ ، ٨٣	آسية امرأة فرعون ٤١٣
أيضا إبراهيم	آمنة بنت عبد الله بن كعب الخثعمية ٤٤٨
• (ر) هو ابن يزيد الخثعمي ١٦٤ ، ١٨٠	• بنت وهب ، أم رسول الله ٧٩ ، ٢٨٠ ، ٤
٥٧٨ ، ٤٧٢ ، ٥٥٧ ، ٥٥٣ ، ٤٠٩	٨١ ، ٩١ ، ٢٩٤ ، ٩٥ ، ٥٣٢
• الخثعمي (ر) ١٦٧ ، ٥٧٩	• أيضا (ش) ٩٢
• بن جسر (ر) ٥٢٩	أهان ١٢٥ ، أيضا أبو ميث
• بن حميد (ر) ٥١٩	• بن حميد بن الحارث ١٤٢ ، ٣٦٨ ، ٤
• بن سعد (ر) ١٩١ ، ٢٩٠ ، ٣٦٨ ، ٤	٥٣٢ ، ٥٢٩

أين أبي بكر ٤٩٧ * ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، أيضا
٢٥٠٠ ، ٢٥٠٣ ، ٥٠٥ ، أيضا

عبد الله

أبي الكبير الكنان خاله ٣٧٥

أبي الكبير حافل ٢٩٦

أبي جريج (ر) ٥٧٣

أبي حبيبة (ر) ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٩٧ ،

٢٤٣

أبي الحقيق ٣٥٣ أيضا كنانة

أبي حنيفة (ر) ٢٤٣

أبي دنبل (ر) ١٢٢ ، ١٣٩ ، ٢٤٩ ،

٣٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٥٤ ، ٤٦٥ ،

٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٥٦٤

أبي الرجاد (ر) ٤١٠ ، ٤٢٦ ،

أبي زائدة (ر) ٤١٨ ، ٤١٨

أبي الزناد (ر) ١٣١ ، ١٥٧ ، ٣٥٦ ،

٣٢١ ، ٣٥١ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٥٣١ ،

٥٤٣ ، أيضا عبد الرحمن

جأ أبي سعة (ر) ١٠٤ ، ١١٨ ، ١١٩ ،

٣٢٢ ، ٣٦٩ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥٢١ ،

٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٥ ،

٥٥٦ ، أيضا أبو بكر عبد الله

أبي طلحة ، هر حل (ر) ٥١٥

أبي عاصية (ش) ٢١

أبي عتيق ٤٢٦ * ، أيضا عبد الله بن محمد

بن عبد الرحمن

أبي الدجاء السلسي ٣٧٩

أبي حزن (ر) ١٧٠

أبي القورات مولى آل أسامة ٤٧٢

أبي صندة ٣٢٧ ، ٤٤٧ ، ٣٥٤ ،

٣٥٥ ، ٥٨٨ ، أيضا أبو بكر الصديق

أبي كبشة ٩١ ، ٣٢٧ ، أيضا رسول الله

أبي لحية (ر) لعله ابن لحية ٥٣٠

أبي مروح (ر) ٥٠٦

٣٨٤ ، ٤٦٦ ، ٤٧٧ ، ٢٥٤٠ ،

٢٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٢٥٤٤ ، ١٥٤٥ ،

٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٩ ،

٥٦٢ ، ٥٦٥ ، ٢٥٦٥ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ ،

٥٧٢ ، ٢٥٧٧ ، ٥٨٣

إبراهيم بن سويد الأسدي (ر)

أبي عبد الله بن حميد (ر) ٥٥١

أبي عبد الرحمن الخروزي ٤٢١

أبي حريز بن شكتك ٢٢١ ، ٢٢٢

أبي خيث (ر) ٥٣٧

أبي الفضل (ر) ٥١٠

أبي محمد السدي (ر) ٤١٣

أبي محمد بن ولد حل (ر) ٣٩١

أبي محمد بن حمزة (ر) ١٦٦ ، ٣٤٢ ،

٤٥٤ ، ٥١٤ ، ٥١٥

أبي محمد بن حمز (ر) ١٨٨ ، ٥٢٤

أبي مسلم الخوارزمي (ر) ١٦١ ، ٢٧٧ ،

٥٤٣

أبي محاسن (ر) ٢٣١

أبي القاسم بن عبد السلام ٢١٢

٧٤٥٠ ، ٨٤٥١ ، ٤٥٥٢ ، ٤٥٥٣ ،

٤٧٧

أبي نعيم بن الحسام العلوي ٤٢٨

أبي يوسف بن أبي إسحاق (ر) ١٠٥

أبو ديزل بن حمز ، كسري ١٠٣ ، ١٠٤

أبرهم ٦٩ ، ١١٧ ، أيضا إبراهيم بن عبد السلام

أربعة الأثرم النجاشي ٦٧ ، ٥٢٢ ح

أبو جارية النجاشي ٤٣٩

الأول (م) ١٨٠ ، ٤٨٩

إلياس العمري ١١٠ ، ١١٧ ، ٢٩٥

أبي أبات ١٢٥ ، أيضا حنيفة بن أبي ميط

أبي ، المناظر ٢٧٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ،

أبو عبد الله بن أبي بن سليل

أبي الأجلح (ر) ٢١٦

- ابن أنيس ٣٧٦ ، عبد الله
 • أحيان ٢١٣
 • بركة ٤٧٧ ، أسامة بن زيد
 • بيش ٥٩ ، ثوب بن بيش
 • جابر (ر) ٤٨١
 • جبر الأوس ٣١٨ ، عبد الله
 • جبر بن مسلم بن علي (ر) ٥٤٠
 • جعش ٣٠١ ، عبد الله
 • جدهان ٥٦ ، ٢١٨٠ ، ٤٣٣ ، عبد الله
 • جري (ر) ٥٦٠ ، ٥٨٩
 • جريح (ر) ١٠٨ ، ١٨١ ، ٣٤٤
 • ٢٤٨ ، ٤٢٤ ، ٤٤٤ ، ٢٤٦ ،
 ٥٢٧ ، ٥٢٦ ، ٥٣٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧٦
 • جلبة (ر) ٨٣ ، ٤٠١ ، ٤١٣ ،
 ٥٧٨ ، ٥٨٣ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩
 • حاجز القلبي ٣٣٥ ، عبد بن حاجز
 • الحارث بن عبد الله بن لبتل ٣٧٦
 • حبيب بن جذبة ٢٢٢ ، الحارث
 • حريرا ١٣٤ ، أبو سليمان
 • حميد الأسدي ٣٢٤ ، عبد الله
 • الحنظلة ١٩٩ ، ٢٩٤ ، أبو جهل
 • الحنظلة (ر) ٥٧٢ ، محمد بن الحنظلة ،
 محمد بن حل
 • خباب بن الارت (ر) ١٧٩
 • خربوذ (ر) ٥١ ، ٦٠ ، ٦٩ ، معروف
 • خربة ٣٢٠ ، أبو دجاجة
 • خزيمه بن ثابت (ر) ٧٠ ، هو حمار
 • الخطاب ١٢٣ ، ٣٢٧ ، ٤٢٩ ،
 ٤٩٠ ، ٥٨٦ ، عمر
 • خصال ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، عبد الله
 • بن خلل ، خلل بن عبد الله
 • خولة ٢٢٣ ، سعد
 • غولي الأنصاري ٥٧٧ ، أوس
- ابن سمعد (ر) ٢٥٣
 • أبي مليكة (ر) ٤٠٣ ، ٥٢٩ ، ٥٤١ ،
 ٥٤٨
 • أبي نجيح (ر) ١١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٤٦ ،
 ٤٤٢ ، ٤٠٣
 • أبي حاتم القيسي (ر) ٢٣٨٦ ، أيضا
 أبو عبد الله هند
 • أبي خليل (ر) ١٦٦ ، أيضا عبد الله
 • أبيرق ٢٧٧ ، أيضا بشر
 • الأبرق ٢٧٨ ، أيضا بشر
 • الأختم ٦٢
 • أحمى أبي حسان القرطبي أبو عمرو (ر)
 ٤٨٠
 • إدريس (ر) ٣٤٧
 • أريسط ٢٦٢ ، عبد الله
 • إصحاق (ر) ١٠٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ،
 ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٤٤ ،
 ٢٨٤ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٦٢ ،
 ٥٧٢ ، محمد بن إصحاق
 • الأشرف ٢٨٤ ، ٣٧٤ ، كتب بن
 الأشرف
 • الأصمعي الملقب (ابن الأصمعي) ١١٧ ،
 ١٢٤ ، ١٥٠
 • الأعرابي (ر) ٤٣٤ ، محمد
 • أكال ٣٠١ ، سعد بن أكال
 • أم بلال ٣٥٦ ، بلال
 • أم عبد ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٣٩٩ ،
 ٥٤٠ ، ابن سمعد ، عبد الله بن سمعد
 • أم مكتوم ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٥٧ ،
 ٢٥٨ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢٨ ،
 ٢٣٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ،
 ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٢٥٢ ، ٥٢٧ ، عمرو

- ابن داب (ر) ٢٢١ ، ٢٢٧
 • دساحة ٣٣٤ ، هروثابت
 • هروثابت بن الصفة ٢٣٩٦
 • الدعيبة ٢٠٥ ، ٢٠٦ • احارث
 (أو مالك) بن زيده
 • القميبة الحشمي (ش) ٢٤
 • رواحة ٣٧٨ ، عبد الله
 • رويده (ر) ٥٨٢ ، زيده
 • الغزيري (ش) ٤٣ ، ٣١٢ ، ٢٣٦٢ ،
 عبد الله
 • الغزير بن القوام ٤١٩ ، عبد الله
 • الغزير المختل ٥٦١
 • زياد ٥٠٩ ، هو عبد الله
 • سابط (ر) ١٣٧
 • سائق المخرج ٥٤ ، حمزة بن عبد المطلب
 • سائق المصل ٢٠٧ ، شاس بن عتيق
 • سم (ر) ١٩٥ ، ٢٠٩ ، محمد بن عطاء
 • سلس ٨٣ ، عبد المطلب
 • سمية ١٦٨ ، ١٦٩ ، عمار بن عبد الله
 • سويد ٢٣٢ ، هو احارث .
 • سبل ٢٨١ ، ليد
 • سبل بن سم (ر) ٢٥٣٧
 • سيرى (ر) ٢٩٠ ، ٤٥٣ ، ٥٠٧ ،
 ٥٣٩ ، ٥٨٧
 • شعة القهري (ش) ٧٦
 • شعوب ٢٣٢ ، الأسود
 • شهاب (ر) ١٦١ ، ١٩٤ ، ٣١٩ ،
 ٢٣٢٣ ، ٢٤٨ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ،
 ٤١٩ ، ٤٢٧ ، ٢٥١٩ ،
 ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٤١ ، ٥٧٩ ،
 ٥٨١ ، القهري ، محمد بن مسلم
 • الصباح (ر) ٤٧٦ ، محمد
 • الصلابة ١٥٤ ، مالك بن الصلابة
- ابن عاصبة (ش) ٣١ ح
 • عائشة القرشي (ر) ٣٩٢
 • عبادة ٣٤٩ ، سعد بن عبادة
 • عباس ٥٦ ، ٢٣٧٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ،
 ٥٣٢ ، ٢٥٤٥ ، ٥٦٨ ، هو عبد الله
 — أيضا (ر) ٨ ، ١٢ ، ٢٧ ، ٤٩ ،
 ٥٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ،
 ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ،
 ١٧٧ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٣١ ،
 ٢٥٦ ، ٢٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣٦٩ ،
 ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٧٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ،
 ٥٠٩ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ،
 ٥٣٩ ، ٥٤٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٠ ،
 ٥٦٢ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ،
 ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٧ ، ٥٩٣
 • عباس بن سهل بن سم القاعدى (ر)
 • ٥٠٩ ، ٥١٠ ، أبي بن عباس
 • عبد الله ٤٦٨ ، رسول الله
 • عبد المطلب ٤٦٨ ، رسول الله
 • القنوية ٢٩٨ ، نوفل بن غويلد بن أسد
 • القريظة ٣١٩ ، ٣٤٧ ، صبا
 • صفراء ٢٤٢ ، عماد بن الحارث
 • عليبة الأسدي (ر) ١١٥ ، ١٨١ ،
 ١٨٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧٣ ، إسماعيل
 بن عليبة ، إسماعيل بن إبراهيم
 • عمار (ر) ٤٨٢ ، هشام بن عمار
 • عمر (ر) ١٦١ ، ١٨٩ ، ٢٥٨ ،
 ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ،
 ٢٤٠ ، ٢٩٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢

١٦٨ ، ٢٢٥ ، ٢٦٤ ، ٢٢٩٩ ،

ابن أم مكتوم

— أيضا (ر) ٥٤٠

ابن سميد الكوفي (ر) ٤٩٣

٥ السيب (ر) ١١٢ ، ٥٢١ ، ٥٤٢ ،

سميد بن السيب

٥ مفاص ٩ ، حر بن الخارث

٥ مفرغ الخبيري (ش) ٢٥٠١ ، ٥٠٥

٥ مقطعة البطور ٢٢٢ ، سباع بن عبد العزى

٥ مصر ٤٩٩ ، حر بن صبيد الله بن مصر

٥ منكت ٢٢ ، إبراهيم بن حري

٥ موهوب (ر) ٢٦٣

٥ مهدي (ر) ٤٢٠ ، ٤٢٤

٥ مبيح (ر) ٢٤٦

٥ ميمر (ر) ١٧٤

٥ جابر ٨٣ ، إسماعيل عليه السلام

٥ حاتم ٤٦٨ ، صولة الله

٥ حاتم ٩٤ ، عبد الله بن عبد المطلب

٥ حاتم ٢٠ ، عبد المطلب

٥ حرمة (ش) ٣١

٥ حمان (ر) ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤٢٧

٥ أبناء ربيعة ١٥٣ ، وما شبة ونبهة

الأبناء (من المين) (ق) ٥٣٠ ح

٥ (من تميم) (ق) ٥٣٠

٥ ابنة ابن أبي قحافة ٤١٥ ، عائشة الصديقة

بنت أبي بكر

٥ أبي أمية ٢٥٨ ، أم سلمة

٥ أبي بكر ٤١٥ ، ٤٢٥ ، ٤٤٢ ،

٥٤٥ ، عائشة الصديقة

٥ ابنة أبي أمية ٤٣٣

٥ عاترة ، زوجة أبي بكر ٢٤٤ ، ٥٥٨ ،

٥٥٩ ، حبيبة

٥ الحليم ٤٥٩ ، ليل

٥ سعد ٢٨٠ ، سقانة بنت سعد بن شهيد

٥٩٠ ، ٥٢٤ ، ٥٦٤ ، عباد

ابن المولك ٣٢٦ ، رسول الله

٥ عوف ٤٦٥ ، عبد الرحمن

٥ عون (ر) ١٥٩ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ،

١٨٥ ، ٤٥٣ ، ٥٨٦ ، ٥٧٩ ،

٥ عياش (ر) ٤٨٢ ، إسماعيل

٥ القليل (ر) ٤٥١

٥ القريظة ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٥٤

٥ الخارث بن قيس بن عدي

٥ فاطمة ٥٤ ، حل بن أبي طالب

٥ الفريضة ٣٢٤ ، حسان بن ثابت

٥ لسم ٢٩٦ ، يزيد بن الخارث الخزرجي

٥ لسمو (ش) ١٣٧

٥ الفواطم والمولك ٥٣٣ ، رسول الله

٥ القاسم (ر) ٢٤٢ ح

٥ قفافة (ر) ٣٤٧

٥ قبيصة الأدي ٢٣١٩ ، ٥٣٢٣ ،

٣٢٨ ، ٣٢٥

٥ قيس الرقيات (ش) ٥٦

٥ الكلابي (ر) ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ،

٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٥١ ،

٥٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ١١٤ ،

١٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ،

٣٢٣ ، ٣٤٩ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٤٢٢ ،

٤٢٤ ، ٤٣٣ ح ، ٤٨٣ ،

٤٨٤ ، ٥٢٧ ، عثمان بن عبيد

٥ كيسان ٣٧٢ ، حكيم بن كيسان

٥ لوى ٤٣ ، حر عوف بن سعد

٥ طينة ، واسم عبد الله (ر) ١١٣ ،

٣٥١ ، ٣٩٩ ، ٤١٥

٥ المبطوك (ر) ٢٣٤٦ ، ٤٢٠ ، ٥٧١ ، عباد

٥ مزدوج (ر) ١٥

٥ ابن صروح الجني ٥٠٢

٥ ابن سميد ١٣٠ ، ١٦٢ ، ٢١٦٣ ،

- ابنة سعيد بن العاص ٤١٠
 * ملثة بن مخرمة ٢٠٨
 * طلبة بن قيس ٢٢
 * عبد يزيد بن هاشم ٢٠٦
 * حجة ١٢٢ * ٢٢٠ * هـ
 * عمار بن أبي العاص ٤٢٣
 * أبو إبراهيم ٤٥٠ * رسول الله
 * إبراهيم ٢١٣ * محمد بن حاطب
 * أبي بن أبي بن خلف ٤٤٨
 * أحمد ١٩٤ * حمر بن هيرة
 * أحمد بن يحيى ٨٨ * ١٩٩ * ٢٦٩ * ٤٢٦
 * (أيضا) (ش) ٢٠٠ * ٢٦٨ * ٢٦٩
 * ابن أحمد ٩١ * عبد الله بن عبد المطلب
 * أحمد الزبيري (ر) ١٦٥
 * أحمد السكري (ر) ٣٩٠
 * الأحوص (ر) ١٠٧ * ١٦٦
 * أميمة سيدة بن العاص ١٣٣ * (٢٠٣) *
 * ١٤١ * ١٤٢ * ٢٢٧ * ٢٦٧ * ٣٩٨
 * - (أيضا) * ٣٥٩
 * ابن الأخنس ٢١٥ * غنيس بن حلفاء
 * أرجح بن أمير الأزد القريش ٣١٥ * ١٣٦ *
 * أسامة (ر) ١٠٦ * ١٢٥ * ١٣٥ *
 * ٣٣٩
 * أسامة ٤٧٠ * زيد بن حارثة الكندي
 * أسامة ٢٩٥ * ٤٢٣ * ١٢٩ * زهير
 * ابن معاوية * بلخشي
 * إسماعيل (ر) ١٦٢ * ١٦٣ * ١٦٤ *
 * ١٦٩ * ١٧٠ * ١٧٤ * ١٧٥ * ١٧٧ *
 * ٢٥٧ * ٣٨٦ * ٣٩٢ * ٣٩٣ *
 * ٣٩٥ * ٣٩٦ * ٤٠٤ * ٤١١ *
 * ٤١٢ * ٤٤٤ * ٤٧٠ * ٤٧٣ *
 * ٥١١ * ٥١٩ * ٥٦٠ * ٥٧٩ *
 * ابن إسماعيل الشيباني (ر) ١٧٥
 * * إسماعيل القزويني (ر) ١٥٩
 * * الأسد ٣٥ * خزيمه بن مغيرة
 * * الأسد بن ١٣٣ * كلفة بن أسيد بن خلف
 * * أساد الحرشي (ر) ٤٨٢
 * * الأسد (ر) ١٢ * ١١٢ * ٣٥١
 * * الأسد النخعي (ش) ٤٩٥
 * * أسيد (ر) ٥٣٧
 * * أسيد السافلي ١٤٥ * ٢٣٠ * ٤٥٦ *
 * ٤٥٧ * ٤٥٨ * ٥١٠ * مالك بن
 * ربيعة
 * * أسيرة الحرشي ٣٣٥
 * * الأصفاء الخليل - راجع ابن الأصفاء
 * * الأحمري بن مناد السلمي ٣٣١
 * * الأفلح ٣٧٥ * قيس بن عصمة الأوسي
 * * أمانة ٢٤٣ * ٢٥٢ * ٢٥٤ * ٢٦٦ *
 * * أسعد بن رمانة
 * * أمانة بن سمير بن حبيب ٢٤٣
 * * (أيضا) (ر) ٢٦٦
 * * ابن كنية ٣٠٥ * صير بن وهب الحسبي
 * * أسامة بن الحيرة ٨٨ * ٩٩ * ١٢٩ *
 * * حذيفة
 * - (أيضا * أمته) ٤٢٣
 * * ابن أبياد ٢٣ * زار بن معد
 * * أبياس الكلبي ٣٦٣ * أفس بن زعيم
 * * أمين حول رسول الله ٤٨٤ * رباح
 * * أيوب الأنصاري ٢٤٣ * ٢٦٦ *
 * ٢٦٧ * ٢٧١ * ٢٨٣ * ٣٠٢ *
 * ٤٤٣ * ٥٢٥ * ٥٣٥ * حالة بن زيد
 * * أيوب سليمان المذوب الترق (ر) ١٨١
 * * عمر ٤٩٥ * عبد الرحمن بن أبي بكر
 * * الشقري (ر) ١٦٢ * ١٧٢ *
 * ١٩٥ * ٢٢١ * ٤٤٨
 * * الشقري العاص بن هاشم ١٧٤ * ١٤٦ *

أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة
 (ر) ٤٧٩ ، ٥٢٣ ، ٥٢٣ ح ، ٥٣٦
 • بكر بن عبد الرحمن (ر) ٢٢٨
 • بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
 (ر) ٣٩٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦
 • بكر بن عبد الصب ٩٠ ، أنعم
 • بكر بن عمر بن حرم ٢١٧٢
 • بكر بن عدي (ر) ٤٥٧ ، ٤٥٧
 • بكر بن كلاب ٤٥٦
 • بكرة بن سروح مود رسول الله ٣٦٧
 • ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥
 • ٢٥٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥٠
 • (أيضا) آله (ق) ٤٩٠
 • بكرة بن الحارث ٩٤٩٠ ، ٨٤٩١ ، ٩٤٩٢
 • البكير (ق) ٢٥٩
 • بلج (ر) ١٦٧
 • الثقات ٣٢٩ ، أبو سليمان بن الحارث
 الأولى
 • ثمة ٢٠٠
 • - (أيضا) (ر) ١٠٠
 • أبو تيم ٤٠ ، غالب بن فهر
 • ثاوت ٢٥٠ ، ٥٨١ ، سعد بن سادة
 الخروسي
 • ثابت ملة بن سلامة ٢٤٠
 • ثور ٢٩٦ ، ٢٣٠٢
 • جابر ٢٤٨ ، عبد الله بن عمرو بن حرام
 الخروسي
 • الجعاف (ر) ٥٨٧
 • جعش بن جعش ١٩٩ ، عبد الله
 • جعينة (ر) ٣٩٦
 • جري (ر) ٥٦٠ ، ٥٨٦
 • جريج (ر) ٥٧٦
 • جسر (ر) ١٠٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٦ ،

٥٣٧ ، ٥٧٠
 أبو جعفر الزاري (ر) ٥١٦
 • جسر المنصور الحليفة ٦١ ، ٤٨٠
 • جيرة (ر) ٥٧٦
 • جادة بن أبي أزيهر ١٣٦
 • جدل بن سبيل بن عمرو ٢٢٢٠ ،
 ٢٢٢١ ، عمرو
 • الجوزة (ر) ٥٥٠
 • جيل ٢١٢٤ ، ٨١٢٥ ، ٤١٢٦
 • ٢١٢٧ ، ١٢٨٨ ، ٢١٢٩ ، ٢١٣٠
 • ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٥٢
 • ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٨٧ ، ٢١٩٦
 • ١٩٨ ، ٢٢٠٩ ، ٢٢٠٨ ، ٢٣١
 • ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٦١
 • ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤
 • ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩
 • ٣٠٧ ، أبو الحكم بن هشام الخروسي ،
 ابن الحظيفة ، فرعون حله الأمة
 • جهم بن حذيفة بن غام ٢٥٧
 • الحارث ٦٧ ، ٧١ ، ٢٨٦ ، عبد المطلب
 • الحارث ٢٠٣ ، فراس بن النضر
 • الحارث ٣٩ ، مالك بن النضر
 • الحارث ٦٥ ، أنطس بن عبد مناف
 • الحارث ٢٠٣ ، أنصير بن الحارث
 • الحارث بن عبد الله (ر) ٥٥٥
 • حازم (ر) ٥٦٤ ، ٥٨٩
 • حبيبة (ر) ١٠٤
 • حبيبة بن الأبرار المنطق ٢٧٦
 • حبش بن المطلب ٤٤٠ ، أحيب
 • حذافة ٢١٥ ، حنيس بن حذافة
 • حذيفة بن حذافة بن ربيعة بن عبد مسمى
 • ١٥٢ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٧١ ، مهشم ،
 هشم

أبو رضاء (ر) ١١١ (هو محمد بن سيف
الأزدي الحدادي)
« رضاء الطاطري (ر) ١١٠ (هو حماد
بن ملحان)
« ردين (ر) ٤١٧ ، ٤٦٦
« رغال ٣٢٥ ، ٣٢٦
« رباطة ٣٤٥ ، رابع بن مالك
« رباطة بن رافع الأنصاري ١٣٨
« رباطة بن خالد ٣٩٩ ، أمية
« روق المصفاي (ر) ١٢٢ ، ١٢٣
« روم بن حمير ٣٥٥ ، ٣٥٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٦
« عبد مناف بن عمير القهيري
« ربيعة الغنص ٣١٨٧ ، ١٩٢ ، عبد الله
بن عبد الرحمن
« ربح الأنصاري ٢٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٥٠ ،
٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ،
كلثوم بن الحصين ، المنصور
« ربح بن عبد الحمير بن أبي قيس ٦٣ ، ٦٤
« الريان ١٥٣ ، ٢٩٧ ، طيبة بن أبي
« الزهري جعفر بن كريب ١٠
« زبيدة عترة (ر) ١٦٤
« الزبير (ر) ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٥٠٧ ،
٥٦٢
« زينة (ر) ١٨٩
« الزمرام (ر) ٥٤٠
« الزمرام عبد الله بن حاي ١٠
« زينة ٣٢٢
« زكريا العجلاني (ر) ٥٨٨ ، ٥٨١
« زينة ١٤٨ ، ١٥٠ ، الأسود بن لخطب ،
« زواكيب
« الزناد (ر) ٢٠٣ ، ٢٥٦
« زهرة ٤٧ ، كلاب بن مرة
« زهير ١٨٠ ، عبد الله بن جندب

أبو زيد ٢٤٧ قطبة بن عامر الحرشي
« زيد الأنصاري ٥٣٠
« زيد الأنصاري النحوي (ر) ١٩ ،
٢٣٤ ، ٤٢١
« القائب ٣١٢ ، حيان بن عطي
« القائب بن حبيب ١٢٤ ، ٣٠٠ ، صبيح
« سرة بن أبي ربح ٨٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
٢٢٨ ، ٤٤٤ ، عبد مناف
« سعد بن أبي طلحة السدي ٥٤ ، ٣٢٤
« سعد ٢٢٦ ، عياض بن ربيع
« سعد ٣٩٨ ، حيار بن الأسود
« سعد (ر) ٤١١
« سعيد ١٩٩ ، خالد بن سعيد
« سعيد ٢٢٦ ، عياض بن ربيع
« سعيد ٢٢٢ ، سعد بن عوف
« سعيد (ر) ١١١
« سيد اخري ٢٤٢ ، ٣١٦ ، ٣٣٠ ،
٣٤٤ ، ٤٢٨ ، ٤٢٢ ، ٥٤٧ ، سعد
« ابن مالك بن سنان الحرشي
« زبيدة عترة (ر) ١٦٨ ، ٣٢١ ،
٣٩٣ ، ٤٧٦ ، ٥٥٤
« أبو سفيان بن الحارث الأوسي ٣٢٩ ،
أبو القينات
« سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ٣٦١ ،
٣٦٥ ، ٤٧٧ ، ٥٣٩ ، المدينة
- (أيضا) (ش) ٣٦٥
« أبو سفيان بن حرب ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ،
٢٠٣ ، ٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ،
٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،
٣٠١ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٢١ ،
٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،
٣٤٦ ، ٣٥٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ،

أبو شهاب الخياط (د) ١٨٨

• صالح (ر) ٥ : ٨ : ١٢ : ٢٧

• ٢٩ : ٥٨ : ٩٥ : ١١٠ : ١١٩

• ١٥٥ : ١٦٠ : ١٦٣ : ١٧٨

• ٢٢١ : ٢٩٢ : ٣٩٦ : ٤١٢

• ٤٢٤ : ٤٣٩ : ٤٧٤ : ٤٨٨

• ٥٠٧ : ٥٠٨ : ٤١٧ : ٥١٩

• ٥٥٢ : ٥٧٧ : ٥٨٣ : ٥٨٧ : ٥٨٩

• صالح (د) ٤٢٣ : ٥٠٨ : شبيب

بن حرب

• صالح عوات بن جبير ٢٤٤١

• صالح القراء الألفاكي (ر) ١٥٩ :

١٨١ : ٥١٦

• حصص بن زيد ٢٤٤ : عمرو

• صفي بن حاتم ٢٨٧ : عمرو

• القسي (ر) ١٧٦ (هو مسلم بن صبيح)

• خيرة مولد رسول الله ٤٨٤ : أبو خيرة

• خيرة مولد رسول الله ٤٨٤ : أبو خيرة

• خيرة مولد حل بن أبي طالب ٤٨٤

• طالب ٥٧٧ : ٢٧٢ : ٥٨٥ : ٨٧

• ٨٨ : ٢٩٦ : ٧٩٧ : ٢٩٨ : ١١٣

• ١١٨ : ١١٩ : ١٢١ : ٢١٣٠

• ١٩٨ : ٢٢٩ : ٦٢٣٠ : ٢٢٣١

• ٢٢٢ : ٢٢٤ : ٢٢٣٦ : ٢٢٧

• ٢٤٠٥ : عبد مناف بن عبد المطلب

• (أبشاه) (ش) ١٠٠ : ٢٢٤ : ٥٥٣

• القليل (د) ٢٧٠ : ٢٩٣ : عامر

ابن مائلة

• طعة ٢٧٧ : بشر بن أبيرق

• طعة الخزرجي ٢٤٢ : ٢٢٣ : ٢٢٧

• ٥٧٣ : ٥٧٤ : زيد بن سلم الأنصاري

• طيبة : حيان الكبي ٢٥٠٦

• التماس (للمشرك) ٢٠٧

• ٣٨٠ : ٣٩٧ : ٤٢٢ : ٤٤٣٩

• ٤٨٨ : ٤٩٣ : ٥٢٩ : ٥٣٠٤

• ٥٨٨ : ٥٨٩ : ابن حرب

• (أبشاه) (ش) ٣٠١ : ٣١٠ : ٣٢١

• أوسفان بن حبيب بن عبد الحمزي ٤٤١

• سلام مولد رسول الله ٤٨٤ : مضم

• سلمة بن سلمة ١٩١ : ٤٩٤ : سجاد

• (ر) ٢١٠٧ : ٢١٠٩ : ٤٠٨

• ٤٤١٣ : ٥٧١ : ٥٧٨

• سلمة بن عبد الأسد بن حلال الخزرجي

• ٨٨ : ٩٤ : ١٥٩ : ١٧٦ : ٢٠٧

• ٢١٨ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩

• ٢٢٦ : ٢٧١ : ٢٨٧ : ٢٢٨

• ٣٧٤ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٣

• (أبشاه) (د) ٣٩٤

• أبو سلمة بن عبد الرحمن (د) ٣٢١ :

٥٧٣ : ٤١٨

• سلمة بن عبد الرحمن بن حوشب ٣٧٨

• سليمان ٤٤٧ : خالد بن الوليد سيف الله

• سليمان ٥٣٨ : محمد بن طلحة بن عبد الله

• سليمان ٥٣٩ : محمد بن عمرو بن حزم

• السكك الأسدي (ش) ٣٧

• السكك بن سكك ٢٢٣

• سنان (د) ١٦٥

• سنان صخر بن صفي الخزرجي ٢٤٦

• سنان بن حصن ٣٠٨

• سنية اليهودي ٢٨٥

• سويد بن نهد (ق) ١٩

• السوداء (د) ١٣٧

• سويل بن سعد (د) ٥٢٧ : لعل سويل

ابن سعد

• سويل ٢١٩ : عبيد الله بن سويل

• سواد الخزرجي ٢٤٣ : أوس بن ثابت

• السقاء بن سفيان بن عوف الكندي ٣٣٦

- أبو علقمة ميسرة ٢٩
 • حل ١٩١ ، أمية بن خلف
 • حل الحراني (ر) ٥٠٦
 • حار ١٥٧ ، ياسر بن عامر
 • حمران الجوني (ر) ٤٢٦ ، ٥٦٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٤
 • حمران الملقبي (ر) ٢٩٤
 • حمرو (ر) ٥١٠
 • حمرو ٧٣ ، حرب بن أمية
 • حمرو ٣١٠ ، سلام بن مشكم
 • حمرو ٢٢٥ ، صفوان بن البيضاء
 • حمرو ١٣٩ ، العاص بن وائل
 • حمرو بن أبي رقاص ٢٠٤ ، عامر
 • حمرو (ر) ٥٤٨ ، عبد الله بن أبي أمية
 • حمرو بن عبد مناف ٦١ ، ٦٣ ، عبيد
 • حمرو ٢٤١ ، قتادة بن النعمان
 • حمرو ٢١٣ ، قتادة بن مطعون
 • حمرو/ ٢٢ ، الياس
 • حمرو الأوزاعي (ر) ١٠٧
 • حمرو الجعفي (ر) ٥٩١
 • حمرو الأزبدي (ر) ٤٠٤
 • حمرو الشيباني (ر) ١٦
 • حمرو بن القلاء (ر) ١٩ ، ٢٣٤ ، ٤٢١ ، ٤٩٦
 • حمير ٢٤١ ، من بن عدي
 • حوالة (ر) ١٦٣ ، ١٦٧
 • الحوياء السلي ٢٧٩
 • حوف ٢٤٠ ، سلمة بن سلمة
 • حوف ٢١٢ ، معتب بن حوف
 • حويف (ر) ٢٤٢ ، ٥٦٤ ، ٥٨٧
 • حويف ٢٠٤ ، حبة بن مسعود
 • حويفية المري ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤
 • حنابل ٣٩ ، قهر بن مالك
 • ٤٥٨ ، ٢٦٢ ، ٤٦٣ ، ٢٥٢١ ،
 • معسر بن المثنى
 • أبو عبيدة بن الجراح ٣٩ ، ٥٦ ، ٦٠٢ ،
 • ١٢٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،
 • ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢١٨ ، ٢٢٢١ ،
 • ٢٨٠ ، ٣٠٥ ، ٢٢٧٧ ، ٢٨٠ ،
 • ٢٨١ ، ٥٢١ ، ٥٧٣ ، ٢٥٧٩ ،
 • ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، واسه الكامل
 • أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح -
 • رجع أيضا أمين هذه الأمة
 • - (أيضا) (ر) ٥١١
 • أبو عبيدة بن محمد بن حار (ر) ١٥٩ ،
 • ١٦٠ ، ٢٩٨
 • حبة ٩٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٣٠ ،
 • أبو شب
 • حبة ٦٦ ، عبد المطلب
 • حبة ١٩٩ ، حمرو بن سميد
 • حبة ٩١ ، أبو شب
 • حبان (ر) ٤٦٩ ، ٤٩٤ ، ٥٥٦ ،
 • حبان بن مسلم
 • حبان (ر) ٢٨٩ ، حمرو بن محمد قتادة
 • حبان التيمي (ر) ١٨٢
 • حذافان الأعور (ر) ١٦
 • حدي ٢٠٢ ، طليب بن حمير
 • حزة الجهمي ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣٣٥ ،
 • ٣٣٦ ، حمرو بن عبد الله
 • - (أيضا) (ش) ٣١٢
 • أبو عزيز بن حمير التيمي ٢٢٧ ، ٢٩٣ ،
 • ٣٠٢ ، ٣١٣ ، ٣٣٤ ، زبارة بن حمير
 • حسيم (ر) ٥٧٤ ، ٥٧٨
 • حصمك (المشرك) ٣٧٢
 • حنكر ٤٢٣ ، مسلم بن سبي الأودي
 • حنكرة بن عامر (ش) ٦٨
 • حنلاء (ر) ٢٦٢ ، ٥١٠ ،

أبو مسلم يستعمل يزيد بن هارون (ر) ١٦١ :

١٦٢

- سال ٢٤٥ : وفاة بن رافع
- مملوكة (ر) ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٩ : ٢١٦
- ٢٦٤ : ٤٠٩ : ٤١٨ : ٤١٩
- ٥٤١ : ٥٥٧ : الصيرير : محمد بن عازم
- ٢٠٥ : المقداد بن عمرو
- ١٣ : عثمان بن أدد
- محتر (ر) ١١١ : ٣٠٥ : ٢١٢
- ٢١٥ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٦
- ٤٢٦ : ٤٥٨ : ٥٥٨ : ٥٦٨

نسيج

- مسر (ر) ٥٨١
- مبيط ١٢٥ : أبا ن
- الميرة ٤٩٥ : رباد
- الميرة ٤٩٢ : زياد بن عبيد
- الميرة ٥٢ : كسي
- الميرة ٤٨ : كلاب بن مرة
- المقدم ٢٠٧ : شماس بن حبان
- المنذر (ر) ٤٥٧ : (لملة هشام بن محمد الكندي)

- المنذر ٢٤١ : عبد الله بن جبير
- المنذر ٢٤٧ : يزيد بن عامر الخزرجي
- المنذر بن أبي رفاع ٢٩٩
- موسى الأشعري ١١٠ : ٢٠١ : ٤٢٧
- ٢٤٩ : ٥٢٩ : عبد الله بن نيس
- - (أيقنا) (ر) ٣٦٥ : ٥٥٦
- أبو موسى (ر) ٤١٣
- موسى القنوي (ر) ٤١٨ : ٥٥٧
- إسماعيل القنوي

- موسى ٢٢٤ : موبل بن اليشاه
- موبلة موبل رسول الله ٤٨٣ : أبو موبلة
- موبلة ٤٨٣ : ٥٤٤ : ٥٤٥ : أبو موبلة
- ميرة (ر) ١٠٥ : ٤٧٣

أبو مالك (ر) ١٥٩ :

• مالك ٢٤٥ : رافع بن مالك

- ممدونة الميزان ٤٥٦ : ٤١٥٢٧
- ٥٢٨ : أوس بن الجهمي : سيرة
- محمد ٤٧٣ : ٤٧٥ : لأسامة بن زيد الحب
- محمد ٢٠٢ : حاطب بن أبي بلتعة
- محمد ٤٠٤ : الحسن بن علي
- محمد ١٩٩ : عبد الله بن جعش
- محمد ٢٤٤ : عبد الله بن زيد
- محمد ٢١٩ : عبد الله بن السعدي
- محمد ٩١ : عبد الله بن عبد المطلب
- محمد ٢٢١ : ٢٢٢ : عبد الله بن حمزة
- محمد ٢١٣ : عبد الله بن مطعون
- محمد ٢٠٤ : عبد الرحمن بن عوف
- محمد ٢٠٣ : مصعب بن عمير
- محمد التولي (ر) ٤٩٦ : التولي
- محمد القنوي (ر) ١٨٥
- محمد القنوي (ر) ٥٠٦
- حمزة ٢٠٤ : عبد الله بن شهاب
- خناب (ر) ٥٦٨ : ٥٨٥ : ٥٨٦
- ٥٨٩
- مرثد القنوي ٢٧٠ : ٣٥٤
- مرثد (ر) ٥٧٧
- مرثد (ر) ١٦٤
- مبالغ الأشعري ٢٩٩
- مسروح موبل رسول الله ٤٧٨ : أنس
- مسود (ر) ١٢٤
- مسود القنات (ر) ٤٨٠
- مسود من القنات (ر) ٤٣٩
- مسود الكنوي (ر) ١٦٣ : ٢٤١٤
- ٤١٦ : ٥٣٤
- مسود ٢٤١ : سعد بن عريشة
- مسود ٢٤٥ : عنة بن لعل الخزرجي

أبرام بن الأزرع الحسي ٣٦٧

- ثالثة ٣٢٣ ، ملكان بن سلامة
- تميم الخراسي ٤٩١ ، عمران بن الحبيب
- زار ١٥ ، حمد بن عثمان
- نصر النخار (ر) ١٨٨ ، ٣٩٥ ، ٥٧٩
- النضر ٣٧ ، كنانة بن خزيمه
- لفرقة (ر) ١٦٨ ، ١٦٦ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦
- النذر بن مالك العبدي
- نضلة ٦٤ ، هاشم بن عبد مناف
- النعمان ٢٤٤ ، بشير بن سعد الخزرجي
- نعيم (ر) ١٠ ، ١٠٧ ، ١٦٦
- ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ٣٩٦
- ٤١١ ، ٥٥٢ ، الفضل بن دكين
- نون بن أبي حنوب (ر) ١٦٧
- نزار الخراسي ٣٢٢ ، صباح بن عبد المرى
- وائل (ر) ٥٥٠
- وبرة (ر) ١٣٠
- وداعة بن ضيرة ٢٨٤
- الوضاح ٢١٩ ، سابط بن عمرو
- وقاص ١٧٩ ، ٢٠٤ ، مالك بن أهب
- الوليد ٢٥١ ، وداعة بن عمرو الخزرجي
- الوليد ٢٥٦ ، عبادة بن الصامت
- الوليد ١٥١ ، ٢٩١ ، (عتبة بن ربيعة الميمية بن عبد الله ؟)
- الوليد ١٤٧ ، عتبة بن أبي معيط
- الوليد ، رطل (ق) ١٤٩
- الوليد الخراسي (ر) ٢٥٧
- وهب ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، صعوان بن أمية
- وهب ٢٠٠ ، مالك بن كبير
- وهب ١٥٣ ، عظيم بن عدي
- هاشم ٢٠٨ ، سلطة بن هشام
- هاشم ١٥٢ ، شبة بن ربيعة

أبرهة الأسدي ٣٩٠ ، ٤٠٦ ، حمد

- ابن الجباب
- خليل ٣٥ ، مفركة
- حريرة ١٣٦ ، ٢٧٢ ، ٣٨٣ ، ٤١٢
- ٤١٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤
- حمير بن عامر القوسي
- - (أيضا) (ر) ١٠٧ ، ١٥٧ ، ١٨٩
- ٢٥٦ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٤٦٥
- ٤٨٥ ، ٥٢٩ ، ٥٦٥ ، ٥٨٩
- أبرهيس ٤٧ ، كعب بن لوى
- حلال الحبيبي (ر) ١٨٩ ، ١٩٠
- حلال القزاسي (ر) ١٦٣ ، ٤٩٤
- حمزة بن عبد المرى ٢٦١
- حمد حنين قبلي ٤٨٥
- حمد الحباسي الأنصاري ٤١٩
- حمد بن حارثة ١٨٥
- ظر الغنم بن كتيبان الأشجلى الأوسي ٢٣٩
- ٢٤٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧١ ، ٣٢٩
- ٥٣٥ ، مالك
- - (أيضا) (ر) ٤١٤
- أبو ياسر بن الأعطاب القسري اليهودي ٢٨٣
- يحيى ٢٤٠ ، أمية بن حضير
- يحيى خباب مول عتبة ٢٠١
- يحيى ٢٠١ ، خباب بن الأريت
- يحيى ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٢ ، صبيب
- ابن سنان القوسي
- يحيى عبد الله بن أبيس بن أسعد ٢٤٩
- يحيى (ر) ٤٩٤ ، عبد الأعلى بن حباد
- يحيى ٤٠٠ ، المغيرة بن نويرة
- يعله ٣٨ ، النضر بن كنانة
- يزيد ٢٣٠ ، ٢٣٠ ، ٣٠٧
- ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، سهول بن عمرو
- يزيد النخاسي التمشقي (ر) ٥٠٦
- يزيد الملقى (ر) ١٦٧

أبو زيد بن أكرم ٩٠ ، دومة
 د القيس الأنصاري ١٤٤ ، ١٤٧ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٢١ ، ٣٥٨ ، كعب
 ابن عمرو
 د يمل ٢٤٤ ، شاد بن أبي
 د القنطان (ر) ١٢ ، ١٦ ، ٢٢٤ ،
 ٨٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤٩ ،
 د القنطان البصري (ر) ٢٦ ، ١٧٥ ،
 ٢٢١ ، ٢٢٤ ،
 د القنطان ١٥٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
 ١٧٥ ، حار بن ياسر
 د يلقا ٤٧ ، مرة بن كعب
 د يكسوم ٦٧
 د يوسف (ر) ١٧٥ ، ٢٠١٧ ،
 د يوسف يمل الشناني (ر) ٢٩٤
 الأبراه (م) ٢٩٤ ، ٢٨٧ ، ٣٦١ ،
 ٣٧١ ،
 أبي بن خلف الجهمي ١٢٤ ، ٢١٣٧ ،
 ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٩٥ ، ٢٦٤ ح ،
 ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٥ ،
 ٤٤٨ ،
 د بن سليل ٢٧٤ ، ٤٢٨ ، أبي بن مالك
 ابن الحارث
 د بن شريق النقي ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
 الأخضر
 د بن عباس بن سبل الساعدي (ر) ٥٣٧ ،
 ابن عباس
 د بن صدان ١٣
 د بن كعب الأنصاري ٢٠٥ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٦٤ ، ٢٤٤ ،
 ٣٧١ ، ٣٧١ ،
 د بن مالك ٢٧٤ ، ٤٢٨ ، أبي بن سليل الشناني
 أبي زيد د مر (ق) ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨١ ،

أبي زيد بن عمرو ٢٧٧ ، الحديث
 الأكرم (ر) ٢٢ ، ٤٤ ، حل الأكرم
 الأكرم (ق) ١١
 الأثيل (م) ١٤١ ، ١٤٤ ، ٢٩٨ ،
 أبلج (ر) ١٦٦
 أبتادين (م) ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٦٢ ،
 أجهاد (م) ٢٥ ، ١٠٤ ، ١١٢ ،
 أجهاد الأصغر (م) ١١٧
 الأحاميش (ق) ٢٠٢ ، ٢٦٢ ح ، ٧٦ ،
 ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢١٢ ح
 الأحسم بن مائدة بن عمرو ٨٧
 أحد (م) ٥٢ ، ٥٧ ، ٩٤ ، ١٣٨ ،
 ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ح ، ١٦٢ ،
 ١٨٢ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،
 ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥١ ، ٢٤٤ ح ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،
 ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،
 ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،
 ٥٢٤ ، ٥٢٣ ،
 أحلب من قنات ١٤
 أحلر (ق) ١١
 الأحراب د يوم ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
 ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،

- الأحزاب (ق) ۲۳۴۶
 الإحسان ، من الطائفة (ق) ۵۳۱
 ۵ ، من مكة (ق) ۲۵۶ ، ۲۹۹
 أحمد ۸۱ ، ۱۱۴ ، ۱۲۲ ، ۵۹۳ ،
 رسولہ قد
 ۵ ، ابن ابراہیم التوتلی (د) ۶ ، ۱۶۲ ،
 ۱۶۴ ، ۱۶۷ ، ۱۶۹ ، ۱۷۱ ، ۱۷۴ ،
 ۱۹۰ ، ۲۵۷ ، ۳۱۰ ، ۳۸۶ ،
 ۳۹۳ ، ۴۲۴ ، ۴۷۲ ، ۴۷۳ ،
 ۵۱۰ ، ۵۴۷ ، ۵۵۱ ، ۵۵۳ ،
 ۵۵۵ ، ۵۵۸ ، ۵۶۲
 ۵ ، ابن اصفیاء ۱۰
 ۵ ، ابن اصفیاء (د) ۲۴۶ (نقلہ الاصفیاء)
 ۵ ، ابن الخزاز (د) ۳۹۲
 ۵ ، ابن عیبد اللہ بن یونس (د) ۵۱۰ ،
 ۵۵۸ ، ۵۵۶
 ۵ ، ابن محمد بن ایوب (د) ۳۸۴ ، ۳۸۵ ، ۳۸۶ ،
 ۵۸۳
 ۵ ، ابن هشام بن حزام (د) ۱۶۰ ، ۱۶۱ ،
 ۱۶۸ ، ۱۶۹ ، ۱۷۰ ، ۱۷۱ ، ۱۷۲ ،
 ۱۸۶ ، ۱۸۹ ، ۱۹۵ ، ۲۲۳ ،
 ۵۰۸ ، ۵۴۰ ، ۵۴۲ ، ۵۶۲
 ۵ ، ابن یحییٰ بن حابر (قلاوی) ۵ ، ۵ ،
 ۱۰۷ ، ۲۵۲ ، أحمر (ق) ۱۱
 الأحمق ملاح ۴۱۴ ، عیبة بن حسن القماری
 أحمیة بن الجلاح بن الخریش ۶۴
 الأحاشب (م) ۴۳ ، الأحشیان
 الأحشبة (ق) ۱۱
 الأحمر (بن عمرو بن خالد ؟) ۶۲
 الأحشید ، جبل (م) ۷۲ ، ۱۸۵ ،
 ۴۶۱ ح ، الأحشوب
 أحمہ (ق) ۱۱ ، أحمیہ
 الأحسن بن شریق أئلفی ۱۱۶ ، ۲۱۱ ،
- ۲۲۸ ، ۲۳۱ ، ۲۹۱ ، ۲۹۱ ، أہی بن
 شریق
 أختوخ هو إدریس علیہ السلام (ق) ۲۳
 أدد ۱۳
 لأدوم ۴۰ ، ۱۱۹ ، تیب بن غالب
 — بنو (ق) ۴۰ ،
 إدریس علیہ السلام ۲۳
 أدی بن سمہ (ق) ۲۹
 أدینة الیمنی ۷۳
 أدرعات (م) ۳۰۹
 الأدسور (ق) ۴۱۱
 أدینة الیمنی ۷۳ ح
 أدراس (ق) ۱۲۸
 ۵ ، بن عمرو ۲۳ ، ۲۴
 أدرید بن قیس ۲۸۲
 الأدریخ (ق) ۱۱
 الأدرت بن جندلة ۱۷۵ ، ۱۷۶
 لأدرت (م) ۲۱۹ ، ۲۴۷
 أدرطة بن عبد شریح ۸۸ ، ۳۲۴
 أدرستہ ۵
 أدرستہ ۵
 أدرم بن آی لأرقم ۲۷۱ ، دار الأرقم
 أدرم بن شریح (د) ۵۶۰
 ۵ ، بن نصفہ ۶۱
 ۵ ، أیضا (ش) ۶۱ ، ۷۴
 أدریب (امرأة) ۳۵۷
 ۵ ، القیة ۳۶۱
 ۵ ، پست کریر ، أم طلیعة ۸۸
 أدری پست عبد العصب ۸۸ ، ۲۰۲ ،
 — (أیضا) (ش) ۸۶ ، ۱۴۷
 — پست کریر پست عامر ۸۸ ، ۴۷۱
 أدریفة (ق) ۴۶۷
 لأدر (ق) ۱۳ ، ۱۴ ، ۲۳ ، ۲۲۹ ،
 ۴ ، ۴۶۷ ، ۴۱۳ ، ۱۹۳

الأسود بن عبد الأسد الخزوي ١٢٤، ١٤٦، ٢٠٠

١ بن عبد يثوث الزهري ١٢٤، ٢١٣، ٢١٣

١٢٢، ١٣٣، ١٤٣، ١٧٩، ١٩٩

٢٠٥، ٢٢٧، ٢٨٩

٢ بن مسعود (ر) ١٦٨

٣ بن الخطاب بن أسد ١٢٤، ١٣٤، ١٣٤

١٤٠، ٢١٤، ٢١٤، ٣١٢، ٣٥٠

٣٩٠، ٣١٢، ٣١٢، ٣١٢

٤ (أيضا) (ش) ١٤٩

٥ بن مقصود ٦٧، ٦٨

٦ بن لؤلؤ بن غنم ٢٠٢

٧ بن يعفر أمشي ششل (ش) ٢٨

أسوخ (ق) ١١

أسيد بن الأحسم ٨٧

٨ بن حضير الأوسي ٢٤٠، ٢٥٢، ٢٥٢

٩ ٢٥٤، ٢٧٠، ٢٨٨، ٢٨٨، ٢٨٨

١٠ ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٢

١١ ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٢، ٣٤٢، ٣٤٢

أبي يحيى، أبو حضير

١٢ بن طوير الأوسي ٢٤٢، ٢٨٨، ٢٨٨

٣١٦

أسير بن زادم (أو: زادم) القنصري القنصري

٢٨٥، ٢٧٨

١٣ بن زادم (أو: زادم) ٢٨٥

١٤ بن حرة ٢٧٩

أسيم بن قتيبة ١٤

أشجع بن ديث (ق) ٥٣٠

الأشعث ٤٨٢، عمرو بن سميد بن العاص

الأشعث ٦٦٩، أبرهة

أشعث (ر) ٤٢٧

١٥ بن أبي القشطاء (ر) ٣٩٦

١٦ بن سوار (ر) ١٧٤

١٧ بن قيس الكنتي ١٦٤، ٤٥٦، ٤٥٨

أسماء بنت النعمان الكنتية ٤٥٧، ٤٥٧

إسماعيل عليه السلام ٤٥٤، ٤٥٤، ٤٥٤، ٤٥٤

٢٢٤، ٤٥٤، ٤٥٤، ٤٥٤، ٤٥٤

عروة الثوري، أمراق الثوري

١٨، ١٨، ١٨، ١٨

١٩ (هو ابن أبي خالد) (ر) ١٨٨

٢٣٥، ٢٣٦

٢٠ بن إبراهيم (ر) ١١١، ١٧٤

٢١ ١٨١، ١٨٦، ٢٩٤، ٢٩٤، ٢٩٤

٢٢ ٥٧٠، ابن علقمة، إسماعيل بن علقمة

الأسدي

٢٣ بن إبراهيم بن علقمة (ر) ٢٦٩، ٥٩١

٢٤ بن إبراهيم بن حنبل (ر) ١٨٩

٢٥ بن أبي خالد (ر) ١٧٨، ١٨٩

٢٦ ٤٢٧، ٤٢٧، ٤٢٧، ٤٢٧

٢٧ ٥٧٦، ٥٧٦، ٥٧٦

٢٨ بن أمية (ر) ٤١٠، ٤٢٤، ٤٢٤

٢٩ بن حنبل (ر) ١١٥، ٢٩٤، ٢٩٤

٣٠ بن زائدة السكري (ر) ٥٦١

٣١ بن صمغ (ر) ١٦٥

٣٢ بن عبد الله بن أبي أويس (ر) ٥٢٢

٣٣ بن عبد الله بن خالد (ر) ٤٧٠

٣٤ بن علقمة (وهو أمية) (ر) ١٥٩

٣٥ ٥٤٨، ٥٧٢، ابن علقمة، إسماعيل

ابن إبراهيم

٣٦ بن حنبل (ر) ٣٥٢، ٤٨١، ٥٤٦

ابن حنبل

٣٧ بن سم (ر) ٥٦٠

الأسود (هو ابن يزيد النخعي) (ر) ١٠٩

٥٥٧

٣٨ بن جعوبة ٢٢٣

٣٩ بن شعيب ٣٢٩، ابن شعيب

٤٠ بن شيبان (ر) ١٦٧

٤١ بن حارث بن الحارث ٣٠٢

أشعر بن أدد ١٣ ، ثبت
 لأشعرون (ق) ٢٢٠
 الأصمغ بن ثبات (ر) ١٧٥
 أصبان (م) ١٨٥
 أصحاب الثوري (ق) ٢٤٢
 أحمدة التيجاني ٣٠٠ ، ٤٣٨ ، التيجاني
 اصطر (م) ٤٨٥
 الأصغر ، ثبات (ق) ٢٨٤
 الأصم البكدي ٤٤٨
 الأصمعي (ر) ٧٠ ، ١٨٢ ، ج ٤٩٦ ،
 ٥٠٠
 أصا بن غفار (م) ٧١٥ ، ٢٦٥
 أصم ٢٣٨١ ، ٥٨٤ ، يمل أصم
 أطراف ، منحة النبي ٥١٤
 أطال ، منحة النبي ٥١٤
 أطم بن ساعدة (م) ٤٥٧
 الأصم بن سليمان القلبي ٥٣٠ ، ٥٣١
 الإعراف (ر) ٤٥٢
 أعراف (م) ٢٤٩
 أعراف الثرى ٦ ج ، عرق الثرى ، إسحاق
 عليه السلام
 أعضى ميمون (ش) ٢٥
 لأعش (ر) ١٢١ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ،
 ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ،
 ٢٦١ ، ٢٨٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ،
 ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٨٨ ، ٥٥٠ ،
 ٥٥٧
 لأعور بن بشارة الثوري ٤٥٩
 الأيمن (ر) ٣٩٦ ، ٥١٦ ، ٥٥٢ ،
 أبو بكر الأيمن
 أحن بن أمار ٢٣ ، عظم
 أفراتيس بن عيسى الطبري ٧
 أفرقية (م) ٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٥٨ ،
 ٤٢٨

أفصى بن حذرة أ
 الأفصى بن الحصين المرمي ٢٩ ، ٣٠ ،
 أفصى بن حذرة أ
 الأفصى بن الحصين المرمي ٩ ، ٢٩ ، ٣٠
 أفلح ١٩٤ ، أبو فكيهة
 ٥ بن حبة (ر) ٥٤٦
 ٥ بن حبة ٢٠
 ٥ بن القنبر السلي ١٢١
 ٥ بن محبوب (ش) ١٨
 أريان بن القسم ٢٢١
 الأقرح بن حابس القميص ٢٢٤ ، ٢٢٨٥ ،
 ٥٣٠
 أنفاس مالك (م) ٢٦٦ ، ٢٨
 أنكال ، بنو (ق) ٣٠١ ج
 أنكم بن الجون الخزاعي ٢٦٢ ، ٢٩١
 ٥ بن صفي ٢٦٥
 أنكرم بن لسان ٢١٤
 أنكر بن عبد الملك بن عبد الجون الكندي
 أنسكول ٢٢٨٢ ، ٢٨٢ ،
 الأنون بنت حدي ٢١٦
 أم أحمد (زوج أبي أحمد بن جهمس) ٢٢٦٨
 ٥ أمار بنت سباح ١٧٥
 ٥ أمار بنت سباح ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩
 ٥ أمين سافنة رسول الله ٩٤ ، ٢٩٦ ،
 ٢٦٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤١٤ ،
 ٤١٧١ ، ٤١٧٢ ، ٤١٧٥ ، ٤١٧٦ ،
 ٥١٣ ، ٥٥٣ ، ٥٦٧ ، ركة
 ٥ أيوب (زوج أبي أيوب الأنصاري) ٢٢٢٦
 ٥ برة ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، كيسة
 بنت المنذر ، عولة بنت المنذر التجارية
 ٥ بشر (زوج البراء بن معرور) ٢٤٦ ،
 ٥٤٩
 ٥ جميل الأديبة ٢١٣٦

أمية ، شو (من مصاص اللبنة) (ق) ٣٠١ ،
٥٣٦

• (من قريش مكة) (ق) ١١ ، ٦١ ،

٢١٥٧ ، ١٩٨ ، ٢٦٩ ، ٢٢٨ ،

٢٤٢٣ ، ٥٢٩ ،

• عاتل عبد الملك ، معاصر الحجاج بن
يوسف (٥٠٢)

• بن أبي سفيان بن الحيرة الخزوي ٣٢٦ ،
٢٢٥

• بن أبي الصلت الكندي (ش) ٢٨ ، ٣٨ ،
٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ،

• بن خلف الجعفي ١٠٧ ، ١٢٤ ،

١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ،

١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ،

١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،

١٩٥ ، ٢٢٧ ، ٢٦٠ ، ٢٨٧ ،

٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، أبو علي

• بن خالد (ق) ٢٩٩ ، أبو رقعة

• ابن عبد شمس ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٧٤

• بن المنيرة بن حليمة ٣٠٢

الأنبار (ق) ٢٧

الأنبار (ق) ٢٥٥ ، حليمة

أنجشة مولد رسول الله ٤٨٢ ، أبو عارية

أنس بن أنس زعيم ٣٦٣

• بن ولح الأوسي ٢٢٨

• بن زعيم (ش) ٢٦٣ ، أبو أماس

• بن قتادة الأوسي ٣٣٠ ، أنس

• بن مالك الخزرجي خادم رسول الله ٢٤٨

٣٣٣ ، ٤٤٢ ، ٤٦٤ ، ٤٨٥ ،

٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،

٥٠٦ ، ٥٣٥ ، أبو حمزة

• (أيضا) (ر) ٢١ ، ١١٥ ، ١٦٠ ،

١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ،

أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ٢٤٢٨ ،
٢٤٩٢

• كلثوم بنت الفضل ٢١٦

• الساكن ٢٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٤٧ ،

• قريش بنت حزيمة

• عارية ١٥٢ ، ١٥٣ ، عت بنت وريمة

• عبيد الخزاعية ٢٦٢ ، ٣٩١ ، ٤٦٥ ،

• عاتكة بنت خالد

• مكوم ٥٢٦ ، عاتكة بنت عبد الله

الخزومية

• منيع بنت عمرو بن علي ٢٥٠

• هاني بنت أبي طالب ٣٦٧ ، ٤٥٩ ،

• (أيضا) (ر) ١٦٠ ، ٣٩٣ ، ٥١٩ ،

• أمية بنت أبي تمام ٤٠٠ ،

• بنت حمزة بن عبد المطلب ٤٣٠

• أم مرثد بن مشجع (ق) ١٨

• أمرو القيس بن حبيب الكندي (ش) ٣٨٠ ، ٤٢٠

• بن عمرو الهزلي ٢٨

• الأملوك (ق) ١١

• أمية بنت حمزة ٤٤٧

• أمية بن يلمع (ق) ٤

• أمية بنت أبي سليمان ٤٤٠ ، ٤٤١ ،

• بنت أبي حنيفة ٨٧

• بنت سميد بن وهب الكندي ٣١٢

• بنت حارس الخزاعية ٥٢٣

• بنت عبد الحمري بن حزان ٤٤١

• بنت عبد المطلب ٨٦ ، ٨٨ ، ١٩٩ ،

٣٢٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ،

• بنت علي بن عبد الله ٨٧

• بنت عم ٢٢٣

• الأمين ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٦١ ، رسول الله

• أمينة بنت أمية ٢٢٣ ، ٥٧٩ ، أبو عبيدة

ابن الجراح

• أمينة (معمر) ٨٠ ، أمية بنت وهب

أبو شروان بن قباد ، كسرى ٢٧ ، ٢٩٢ ،
٢٦٠٣

أبوس بن قتادة الأوسي ٣٣٠ ، أبوس بن قتادة
أبنة بنت احارث ٩٣

أوزة (م) ١٠٦

أود بن صبيب بن سعد المشيرة ٢٢

• بن سعد ٢٢

الأردع (ق) ٤

الأردعي (ر) ٣٤١ ، ٤٤٧ ، عبد الرحمن بن عمرو

الأوس (ق) ١٤١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،

٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٧٥ ،

٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ،

٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٨ ،

٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٧٥ ،

٣٣٨

أوس بن أنظم الحرجي ٣٣٠

• بن أوس بن عتق الأوسي ٣٢٩

• بن ثابت بن الشنفر الحرجي ٢٢٤٣

٢٧١ ، أبو شداد

• بن حارثة (ق) ٢٤٠

• بن حرام البخاري الحرجي ٣٢٤

• بن خويلد الحرجي ٤٤٥ ، ٥٦٩ ،

٥٧٧ ، ابن خويلد

• بن قسطل الحرجي ٢٢٥١

• بن صبيح ١٠

• بن قبيص ٣٢٦

• بن صبيح بن لوزان الحمصي ٥٢٦ ، ٣٠٠ ،

أبو مخلوطة

أوطاس (م) ٣٦٥

أوى بن قبانة ١٤

أهل الأندلس ٣٤٣

• الكهك ١١٢

الأهواز (م) ٤٨٥ ، ٥٠١

٢٤٩ ، ٢٧٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ،

٣٦٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٥ ،

٤٥٣ ، ٤٦٤ ، ٥٠٨ ، ٥٥١ ،

٥٠٦ ، ٥١٢ ، ٥٢٣ ، ٥٥٢ ،

٥٥٦ ، ٥٥٦ ، ٥٥٦ ، ٥٥٦

أبوس بن النضر بن ضميم البخاري الحرجي

٣٣٣

أبنة مولد رسول الله ٢٨٩ ، ٣٩٦ ، ٤٤٧ ،

أبو مسروح

أبوس (ق) ١١

الأبصار (ق) ٢١ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ١٤٧ ،

٢٠٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤١ ،

٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦ ،

٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ،

٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٩ ،

٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ،

٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،

٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ،

٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،

٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،

٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ،

٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،

٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،

٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،

٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ،

٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،

٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،

٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،

٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،

٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،

٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،

٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،

٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،

٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،

٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،

٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ،

٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ،

٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،

٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،

٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ،

٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ،

٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ،

٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ،

٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ،

٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،

٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ،

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،

٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،

٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،

٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ،

٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ،

٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ،

٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ،

٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ،

٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،

٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ،

٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ،

٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ،

٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ،

٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،

٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ،

٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ،

٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ،

٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ،

٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ،

٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ،

٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،

٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ،

٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ،

٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ،

٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ،

٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ،

٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ،

٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،

٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ،

٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،

٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،

٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ،

٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،

٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ،

٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ،

٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ،

٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ،

٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ،

٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ،

٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ،

٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ،

٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ،

٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ،

٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ،

٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ،

٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ،

٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ،

٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ،

٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ،

٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ،

٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ،

٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ،

٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ،

٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ،

٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ،

٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ،

٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ،

٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ،

٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ،

٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ،

٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ،

٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ،

٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ،

٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ،

٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ،

٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ،

٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ،

٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ،

٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ،

٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ،

٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ،

٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ،

٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ،

٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ،

٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ،

٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ،

٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ،

٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ،

٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ،

٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ،

٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ،

٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ،

٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ،

٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ،

٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ،

٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ،

٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ،

٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ،

٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ،

٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٢٩ ، ٨٢٩ ،

٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ،

٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ،

٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٣٩ ، ٨٣٩ ،

٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ،

٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ،

٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٤٩ ، ٨٤٩ ،

٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ،

٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ،

٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٥٩ ، ٨٥٩ ،

٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ،

٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ،

٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٦٩ ، ٨٦٩ ،

٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ،

٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٥

- البرصاء ٤٦٢ ، جيرة بنت الحارث
 برقة ، حائل الصفة (م) ٥١٨
 برك الدباء (م) ٢٠٥
 البرك بن ورة ٣٧٦ ، البركي
 بركة ، حاصنة رسول الله ٩٦ ، ٤٧١ ،
 ٢١٧٦ ، أم أبي
 ، سبيحة النبي ٥١٤
 ، بنت يسار الأسدي ٢٠٠
 البركي بن ورة ٢٤٩ ، البرك
 برة (بن جد ؟) (ق) ١٩
 برة بنت الحارث لمصطفية زوج النبي ٣٤١ ،
 ٤٤١ ، ٤٤٢ ، جوربة بنت الحارث
 ، بنت صولان القرظية ٤٤٤
 ، بنت عبد الصمد العمري ٩١ ، ٥٣٢
 ، بنت عبد المطلب ٨٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ،
 ٤٤٩
 ، (أبشاه) (ش) ٨٥
 ، بنت عبد مناف ٦٢
 ، بنت حوف بن عبد النضرة ٥٣٢
 ، بنت قيس ٥٧
 ، بنت مر بن أد ٢٣٥ ، ٣٧ ، ٥٣٤
 برقة بن الحبيب الأسدي ٢٦٢ ، ٥٣١
 بر بن أبي أرملة العسري ٤٩٢ ، ٢٥٠٥
 بريس بن عمرو الجهمي ٢٨٩
 بشت (م) ٥٠٤
 بشر بن أبي خازم الأسدي ٢١٠١
 ، بن أبي عازم النخعي (ش) ٢٠ ، ٣٦
 ، بن أبييرق الظفري ٢٣٧٧ ، ٢٧٨ ،
 ٢٢٨٠ ، أبو طسعة ، ابن أوبرق ، بشير
 (حصراً)
 ، (أبشاه) (ش) ٢٧٨
 ، بن الجراء بن معروف الخزرجي ٣٢٤٦ ،
 ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٢٣
 ، بن صبيد ١٠
- ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٢٣٠٥ ،
 ٢٣٠٦ ، ٢٣٠٧ ، ٢٣٠٨ ، ٣١٠ ،
 ٢٣١٢ ، ٢٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ،
 ٢٣٢٢ ، ٢٣٢٤ ، ٢٣٢٦ ، ٢٣٢٧ ، ٢٣٢٨ ،
 ٢٣٣٠ ، ٢٣٣١ ، ٢٣٣٤ ، ٢٣٣٥ ، ٢٣٤٤ ،
 ٢٣٦٥ ، ٢٣٧٢ ، ٢٣٧٤ ، ٢٣٧٦ ،
 ٢٣٧٧ ، ٢٣٩٧ ، ٢٤٠١ ، ٢٤٢٢ ،
 ٢٤٢٩ ، ٢٤٣٢ ، ٢٤٤٣ ، ٢٤٧٧ ،
 ٢٤٧٨ ، ٢٤٧٩ ، ٢٤٨٥ ، ٥١٥ ،
 ٥٢١ ، ٥٢٤
 لوزة الصمراء (م) ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ،
 ، لوزة ، لوزة ٢٢٩ ، ٢٤٠
 البدران ٦٦ ، عما حاتم وأبطل ابنه عبد
 مناف
 بديل بن ميسرة (ر) ٢٥٢
 ، بن ولفاء الخراسي ٢١٥ ، ٣٦٥
 بر بن قيس ٧
 البزيرية (ق) ٢٧
 البزيري بن قيس القسري الكوفي ١٠٠
 ٦١٠١
 ، (أبشاه) (ش) ٢١٠٢
 البزري ، مركب النبي في المعراج ٢٥٥
 البزري (ر) ٢٨٦
 ، بن أنس بن حاكم التميمي ٤٤٩
 ، بن عمار الأوسي ٢٤١ ، ٢٨٨ ،
 ٣٤٤ ، ٣١٦
 ، (أبشاه) (ر) ٢٥٧ ، ٢٣٩٢ ،
 ٢٣٩٥ ، ٤٧٠ ،
 ، بن حاكم الأنصاري ٤٩١
 ، بن معروف الحزيمي ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،
 ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧١ ،
 أبو بشر
 برة ، لقة النبي ٥١٣
 برقة بنت سميد الثقفية ٣١٢

بشر بن عبد الله (ر) ٢٧٢ ء ٤٩٩
 • بن عمر الزهراني (ر) ٥٢٠
 • بن عمرو بن الحارث الكلابي ٦٦٨
 • بن مروان ١٠ ء ٢١٣
 • بن الفضل (ر) ٤٠٠
 • بن الوليد الكلبي (ر) ١١١ ء ١٧٥
 ٣٥١٧
 بشر بن أبي رزق ٢٧٨
 • بن زياد ٢٧٧
 • بن حمد بن شعبة الخزرجي ٢٤٤ ء
 ٣٧٩ ء ٥٨٠ ء ٥٨٢ ء ٥٨٤
 أبو الهيثم
 • بن عبد الله بن رزير الأوسي ٢٤١ ء
 ٢٩٤ ء أبو الهيثم
 • بن عبد الله بن أبي بكر (ر) ٤٩٨
 • بن يسار (ر) ٩٢٠
 بشر (مصرقي) بن الأبي رزق ٢٧٩ ء ٣٨٠
 ٢٨١
 البصرة (م) ١٠ ء ٢٦ ء ١١٠ ء ١٦١
 ٢٠١ ء ٢٠٢ ء ٢٤٢ ء ٢٤٨
 ٢٤٩ ء ٢٧٢ ء ٣٦٣ ء ٤١٧
 ٤٣٣ ء ٤٧٥ ء ٤٩٠ ء ٤٩١
 ٤٩٢ ء ٤٩٣ ء ٤٩٥ ء ٤٩٦
 ٤٩٧ ء ٤٩٨ ء ٥٠٠ ء ٥٠٢
 ٥٠٣ ء ٥٢٧
 بضاعة اليهودية ٥٣٨ ء راجع بشر بضاعة
 بطي إسم (م) ٣٨٥ ء إسم
 • رابع (م) ٣٧١ ء ٤٤٥ ء رابع
 • حر (م) ١٠٢
 • نسخة (م) ٣٣٥ ء ٣٧٢ ء ٣٨١
 نسخة
 • راجع (م) ٣٩٧
 سات (م) ٢٣٨ ء ٢٤٥ ء ٢٤٩
 ٣٠٩ ء ٣٣١

البيث القبلاني (ش) ٢٢
 البقوم بنت الممثل الكتانية ٣١٢
 • لقطة القتي ٢٥١٣
 بنيس بن طمر بن حاتم ٢٢٥
 البتيع (م) ٢٠٨ ء ٢١٢ ء ٢١٠
 ٢٤٣ ء ٢٥٩ ء ٢٩٤ ء ٤٠١
 ٤٠٥ ء ٤٢٧ ء ٤٢٩ ء ٤٣٦
 ٤٥١ ء ٤٥٢ ء ٤٨٣
 ٤٨٤ ء ٥١٢ ء ٥٤٣
 ٥٤٤ ء ٥٧٤ ء بقيق القرند
 - القرند (م) ٤٥٣ ء ٥٤٣ ء ٥٩٣
 بقية بن الوليد (ر) ٤١٦ ء ٤٨١ ء ٥٨٣
 البكائي (ر) ٤٧٠ ء ٥٦٨
 بكر (ر) حو ابن الهيثم ١٨٥
 • بن عبد مناة ء بنو (ق) ٧٥ ء ٣٧٦
 ١٠٢ ء ٢٩٥ ء ٣٥٠
 • بن أحمد حليقة (ر) ١٦٤
 • بن عبد الله المزني (ر) ٥٠٧
 • بن وائل (ق) ٣١٧
 • بن الهيثم الأحمزي (ر) ٩٨ ء ٤
 ١١٠- ء ١١١ ء ١٢٧ ء ١٢٩
 ١٦٢ ء ١٦٤ ء ١٧٠ ء ١٧٧
 ٢٥٦ ء ٢٥٧ ء ٢٩٠ ء ٣٩٤
 ٣٩٩ ء ٤١٢ ء ٤١٣ ء ٤١٥
 ٤٢٣ ء ٤٦٣ ء ٤٦٩ ء ٥١٢
 ٥١٦ ء ٥٥٢ ء ٥٥٨ ء ٥٧٢
 ٥٧٧ ء ٥٨١ ء ٥٨٧ ء ابن الهيثم
 الكبير ء بنو (ق) ١٩٠ ء ٢٥٩
 • بن يسار (ر) ٢٣٥
 • بن عبد يا ليل الكتني ٢٩٦
 • بن عبد يا ليل القتي ٢٤٣
 بلال بن رباح مؤيد رسول الله ١٣٨ ء ١٥٦
 ١٥٨ ء ١٦٠ ء ١٧٨ ء ١٨١
 ١٨٥ ء ١٨٦ ء ١٨٧ ء ١٨٨

- بئر يهود النخيل (م) ٢٥٣٥
 ب. جدم (م) ٥٣٥
 ب. رونة (م) ٥٣٦
 ب. زبرم - راجع زبرم
 ب. سعد بن عيشة ٥٣٧ + ٥٧٠
 ب. القديرة (م) ٥٣٦
 ب. القصيرة (م) ٥٣٦
 ب. فريس (م) ٥٣٥ + ٥٣٦ + ٢٣٥٧
 ٥٧٠
 ب. الفريس (م) ٢٥٣٧
 ب. مالك بن النضر (م) ٥٣٥ + ٥٣٦
 ب. معوية (م) ٢١٩١ + ٢٥٠ + ٣٧٢
 ٢٣٧٥
 ب. صموئيل (م) ١١
 ب. النسيجة (م) ٢٥٣٦
 بياضة ، بن عامر ، بنو (ق) ٢١٥
 ١٨٥ + ٥٢٩
 البيت (م) ٢٧ + ٢٩ + ٦٨
 ١٨ + ٢٤٩ + ٢٥٠ + ٦٨
 ٧٥ + ٨١ + ٨٤ + ٩٠ + ٢٩٩
 ١٥٣ + ٣٦٤ + ٣٧٠ + ٣٧١
 ٢٣٨٣ + بيت الله ، الكعبة ، المسجد
 احرام
 بيت لله (م) ٦٤ + ٦٥ + ٦٧ ، الكعبة
 البيت المعمور (م) ٨
 بيت المقدس (م) ٢٣٥٦ + ٢٦٦٤
 ٢٦٦ + ٢٧١
 البية (م) ٦٨
 بئر وث (م) ٢٤٨٨
 البيروي ٥٢٢ ح
 بيشة (م) ٢٧
 البيضاء ، وهي أم سبيل ٢٢٤ + دعد بنت
 جحدم
 ب. بنو (ق) ٢٩
- ٦١٨٩ + ١٠١٩٠ + ٤١٩٦
 ١٩٢ + ١٩٣ + ١٩٥ + ١٩٧
 ٢٥٩ + ٢٧٠ + ٢٧٣ + ٢٩٨
 ٣٠٠ + ٣٠٢ + ٤٤٣ + ٣٥٥
 ٤٨٢ + ٤٨٨ + ٥٣٤ + ٥٣٥
 ٥٢٦ + ٥٢٧ + ٥٢٨ + ٥٣٠
 ٥٥٧ + ٥٥٨ + أبو عبد الله ، ابن
 أم يزل
 يزل (أيضا) (ش) ١٨٧ + ١٩٣
 ب. بن يحيى العمري (ر) ١٦٧
 ب. الكريم بن محرز الأيادي ٢٢٦ ، الربيع
 بلقاء بن قيس ٧٦ + ١٠٢ ، ماسقل
 البلقاء (م) ٥١١
 بلقيس (د) ٣٥٢ ، القيس
 بل (ق) ١٤٦ + ١٤٧ + ٢٤٠ + ٢٤١
 ٢١٩ + ٥٣٠
 بنت أبي أحيحة ٣٥٦
 بنات حدرق ٣١٧
 بنانة (ق) ١٤ + ٢٤٥ + ٤٦
 ابن لوى
 ب. بنت النبي بن جسر ٢٤٤
 بنت الأمير ٣٩٨ ، زبيب بنت رسول الله
 ب. سعد ٢٨٠ ، سلامة
 بنسفة بن حطة بن سليم (ق) ٤٣٢
 بواط (م) ٢٨٧ + ٣٧١
 بوانة ، صم ١٨٥
 بولان بن صهار ٢١٤
 براء البير (ق) ٢٦
 بزر بن أمه (ر) ٢٨٢
 جنانة بنت صموئيل ٢٢١
 البير (ر) ٤١٢ + ٤٧٥ + ٥٥٩
 بئر أن الميم (م) ٥٣٥ ، جاسم
 بئر أمس (م) ٥٣٦ + بئر مالك بن النضر
 ب. بصاعة (م) ٥٣٧

- الحسن ، شاعر من ٢٥٠ ، ٥٨٩ ، شاعر
 اصحاب (م) ٣٧٩
 جبابه ، مولد عتبة بن عمروان ٢٠٩ ، أبو يحيى
 د بين كليب بن مرة ٨٩
 جادة بن سفيان ٢١٤
 د بين معد ١٥
 د بين ملحمة ١٤٦
 احمد (م) ٤٢٩
 جذب الحنفي ٢٦٥
 د بين جادة ٣٥٣ ، أبو در النضاري
 د بين الحارث التقي ٢٧٤
 جديع بن قيسرة احمسي ٢٦٥
 جعدة بنت عامر بن الحارث ٢٩
 حو (م) ٢٧ ، ابيصة
 حوث (م) ٢٢٠
 الحول ، هو (ق) ٤٤٧ ، ٤٤
 د بين أبي الحول اخراصي (ش) ١٣٧
 د بين حمر ٢٩
 د بين سعة اخراصي ٢٦٢ ، عبد الصري
 حورية بنت أبي جهل ٣٥٦
 د يكتف أبو سفيان ٢٤١٠
 د بنت الحارث المصطلمية ، زوج رسول الله
 ٢٣٤١ ، ٢٤٤١ ، ٢٤٤٢ ، ٢٤٤٤
 ٢٤٤٨ ، ٢٤٦٧ ، رة
 جهنم بين قيس بن (شرحيل) ، أو : عبد
 شرحيل (٢٢٠٣)
 جهيم بين القصبين بين بحيرة ٢٩٢ ، ٥٣٢
 جهينة بن ريد (ق) ١٩ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨
 ٣٥٣١ ، ٣٨١ ، ٣٧٦
 الحيد (م) ٣٦٤
 حام الطائي ٥٠١ ، ٥٠٤
 د بين ابي حليل (ر) ٣٥١ ، ٥١٩ ، ٥٣٧
 د بين حريث ١٠
 حاجر (م) ٢٦٧
 ٢٢٧ ، ٢٨٩ ، ٢٣٨٠
 ٤٠٠ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦٩
 ٢٤٤٧ ، ٤٧٣ ، أبو عبد الله
 جعفر بن أبي العبدية (ر) ٣٦٠ ، ٤٢٧
 د بين الزبير (ر) ٣٩٦
 د بين سديان القصبي (ر) ٥٩١
 د بين عبد الله بن أبي الحارث (ر) ١١٨
 د بين حمر (ر) ٤٧٢
 د بين عمرو بن حريث (ر) ٥٠٧
 د بين كريب أبو القزاعية الحميري ١٠
 د بين بحنة (ر) ٥٤٨ ، ٥٧٢
 حلاس (ر) ٥٢٩
 د بين سويد امانق ٢٣٨ ، ٢٢٧٥
 ٢٢٢ ، ٢٢٣
 د بين طلحة بن أبي طلحة النضري ٥٤
 ٢١٣ ، ٢٣٤
 د بنت بحيرة ٢٣٥
 حلقة بن عمرو ٢١٥
 حليل (م) ١٩٢
 الحار (م) ٣٧٠ ، ٥١٢ ، حيرة
 اخاء (م) ٢٨٧ ، ٣٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٦٤
 جميع بين عمرو ٢٢١٦ ، نيم
 د بنتر (ق) ٥٦ ، ٢٩٩ ، ١٠٢ ، ١٢٠
 ١٢٠ ، ١٨٤ ، ٢١٣ ، ٢١٣
 ٢٢١٤ ، ٢١٦ ، ٣٠٠
 حيرة بنت الحارث بن حوف ٤٦٢ ، القرياء
 حيرة (م) ٢٤٩ ، اخار
 حيرة العنقة ٣٧٠ ، اخار
 جميع (م) ٣٧٠
 الحورم (م) ٣٧٧
 جميع بين عمر الجعل (ر) ٢٨٦
 جليل بن عبد الله النضري (ش) ٢١٧
 د بين معمر ٢١٤ ، ذو قليب
 جملعة مولا: الحسن البصري ٢٤٧
 د بنت حاسم بن ثابت الأنصاري ٢٤٨

- الحارث الهيماس ٣٠٨
 د بنو ٤ بنو ٧٥٤ ، الأنصار
 د بن أبي شمر التساني ١٥٧ ، ٣٨٢ ، ٥٢٢ ، ٥٣١
 د بن أبي غرر ٣٤١
 د بن أبي وبرة ٣٠٦
 د بن الأسود ٢١٤٩
 د بن أنس بن رافع ٣١٩
 د بن أنس الأوسي ٣٢٨
 د بن أوس بن حنك الأوسي ٣٢٩
 د بن أوس بن حنك الأوسي ١٩٤ ، ٣٢٩
 د بن تميم بن سعد ٢١٨
 د بن الحارث بن قيس السبيعي ٢١٦
 د بن حاطب بن الحارث ٢١٣ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦
 د بن حبيب بن جارية ٢٢٢
 د بن حبيب (مضمر) بن شحام ٢٢٢ ، ٢٣٥
 د بن حرب بن أمية ٩٠
 د بن الحضرمي ٢٩٧
 د بن حنظل (ش) ٥٩
 د بن خالد بن حضرمي التيمي ٢٠٥ ، ٢٠٦
 د بن الحارث بن عمرو (ش) ٢١٤ ، ٢٩٦ ، ٣٣٠
 د بن خزيمة ٢١٢
 د بن الذهينة ٢٠٥ ، ابن الذهينة ، ابن الذهينة
 د ابن الذهب ١٤
 د بن ربيعة الخزرجي ٢٤٢
 د بن ربيعة ٢٩٦
 د بن ربيعة بن الأسود ١٤٩ ، ٢٩٨ ، ٤٣٢
 د بن سامة بن لؤي ٤٦
 د بن سفيان بن عبد الأسد ٣١٣
 د بن سويد بن الصامت ٢٣٨ ، ٢٧٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ابن سويد
 الحارث سويد (ر) ١٦٧
 د بن الصفة الأنصاري ٢٧١ ، ٢٨٩ ، ٢٣١٨ ، ٢٢٤ ، ٣١٩
 د بن طلائقة ١٥٤
 د بن طلحة بن أبي طلحة الصمدي ٥٤ ، ٣١٣ ، ٣٢٤
 د بن ظالم المزني ٢٤٢ ، ٢٤٣
 د (أيضا) (ش) ٤٢ ، ٤٣
 د بن عامر بن لؤي ١٥٤ ، ٢١٥٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧
 د بن حماد ٨٩ ، فارس النخاعة
 د بن عبد الله بن شعبة ٩٣
 د بن عبد العزيز ، ظفر الكندي ٩٣ ، أبو كريمة
 د بن عبد قيس بن لقيط ٢٢٧
 د بن عبد المطلب ٧٨ ، ٧٩ ، ٢٩٠ ، ٩١ ، ٥١٨ (ق)
 د بن عبد مناة ، بنو (ق) ٥٢ ، ٧٦
 د بن عتبة بن قايص المزني ٢٢٦ ، ٣٢٨
 د بن عمرو الظفري ٢٧٧ ، الأبرق
 د بن عوف القرظي اليهودي ٢٨٥
 د بن عوف - محامل رسول الله ٥٣٠
 د بن الفضيل (ر) ١٥٨
 د بن فهر ٣٩
 د بن فهر ، بنو (ق) ٣٩ ، ٥٦ ، ١١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٩٦
 د بن قيس الخزرجي ٢٤٥ ، أبو حماد
 د بن قيس بن عدي السبيعي ١٢٤ ، ١٣٢ ، ابن النبطية
 د بن كعب ، بنو (ق) ٣٨٤
 د بن كلثة التميمي ١٥٧ ، ٣٦٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠
 د بن كلثة ٢٣٧
 د بن لؤي ٤١ ، جشم
 د بن لؤي ، بنو ٤٥ ، حقيفة

الحارث بن مالك ٣٩

• بن مالك أقميس ٥٣٨ ، أعورار

• بن مالك بن حبيبه ٤٤

• بن نوح بن الحارث ٤٤٠

• بن هر التميمي (ش) ١٢

• بن وبرة ٣٠١

• بن هشام بن العبرة ٣٠٨ ، ٣٢٠٩

• ٢٨٤ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٣

• ٣٥٦ ، ٣٦٣

• بن يزيد (ر) ٥٣٠

• بن يزيد ، سيد القارة ٧٠٥ ، ابن التميمية

• بن يزيد بن أبي ثبيته التميمي ٣٢٠٨

• حارثة ، بنو (ق) ٣٢٦

• بن أسماء الأسدي ٥٣٥

• بن الحارث بنو (ق) ٢٨٥ ، ٢٨٦

• ٢١٥

• بن سراقه الخزرجي ٢٩٦

• بن شراحيل الكلبي ٢٤٦٨ ، ٣٩٦

• (أيضا) (ش) ١٦٧

• بن مصرب التميمي (ر) ١٦٣ ، ٢٣٢٤

• ١٧٨

الحاشي ٣٩٢ ، رسول الله

• حاطب بن أبي بنتمة الحمصي ٣٢٠٢ ، ٣٠٢

• ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠

• ٤٣١ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٧٩

• ٥٣١ ، أبو محمد

• بن أمية بن رافع الشافعي ٣٧٧

• بن الحارث بن حمر ٢١٣

• بن عمرو بن عبد شمس ١١٧ ، ٢١٩

• ٢٢٨ ، ٤٠٧

• حاطب الصدقة (م) ٥١٨ ، حبل الصدقة

الحب ٤٣٤ ، زيد بن حارثة الكلبي

• بنو (ق) ٤٧٢

• بن الحب ٤٣٤ ، ٤٧٠ ، أسامة بن زيد

الحباب بن عبد الله ٢٨ ، عبد الله بن عبد الله

• بن قيس الأوسي ٣٢٩

• بن المشد بن أخموح الخزرجي ١٣٨

• ١٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣

• ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨١

• ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ذو الرأبي

• أحاصب ، جبل (م) ٤٣

• حبان بن أبي قيس التميمي ٣١٩

• بن القرفة ٢٩٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٠

• ٣١٧ ، ابن القرفة

• بن عن التميمي أخو سدل (ر) ١٧٧

الحبشة (ق) ٢٦ ، ٥٥ ، ٢٢٩

• (م) ٥٩ ، ٧٣ ، ١٩٣ ، ١٩٨

• ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢

• ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦

• ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٢

• ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦

• ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠

• ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

• ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

• ٢٨٩ ، ٢٨٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠١

• ٤٠٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٨

• ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٥٢٨ ، ٥٤٦

الحبل ٢٥١ ، سالم بن شم

• بنو (ق) ٢٥١ ، ٢٣٣ ، ٥٧٧

• بن بنت حليل بن حبشة طراعية ١٩

• ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٧١ ، ٥٣٢

• حبيب بن أبي ثابت (ر) ١٦٦ ، ١٧٢

• ١٧٤

• بن أسد بن عبد العزى ٨٧

• بن زيد بن حاصم ٢٥٠ ، ٣٢٥

• بن التميمي (ر) ٢٩٠

• بن عمرو بن عمرو ، بنو (ق) ٢٧٥

• بن عبيدة بن حمر القرظي ٣٤٩

حبيب بن يزيد بن تيم ٣٢٩
 حبيبة بنت حارثة بن زيد الأنصارية ٤٢١
 ابنة حارثة
 • يست عبيد الله بن جعش ٢٠٠ ٤ ٤٢٨
 حبيش الأشعر بن خالد الكندي ٣٥٥
 الحنف • سواد البني ٥٢٢
 الحجاج بن أبي أرفطة (ر) ٣٩٩ ٤ ٤١٨
 • أحشى (ش) ٥٠٤
 • بن الحارث بن قيس السهمي ٢١٦
 • بن عتيك الكندي ٤٩٠
 • بن حلاط (ش) ٥٣
 • بن عمرو النصراني البجلي ٢٨٤
 • بن محمد الأموي (ر) ١٠٨ ٤ ١٧٨
 • ١٨١ ٤ ٣٤٤ ٤ ٤٢٤
 • ٥١٦
 • بن حبال (ر) ١٨٩
 • بن نصير (ر) ٥٦٢
 • بن يوسف النخعي ٢٦ ٤ ٢٤٩ ٤ ٢٤٩
 • ٤٥٣ ٤ ٢٥٠٦ ٤ ٤٩٩ ٤ عبد أبي زيد
 حصار بن مالك ٢٦٢
 الحجاز (م) ٧ ٤ ٦٩ ٤ ١٧٥ ٤ ٣٤٤
 • ٥٠٤ ٤ ٥٢٧
 حبيب الكندي ٨٩
 الحبر (م) ٧ ٤ مدائن صابح
 • (م) ٣٥ ٤ ٩٩ ٤ ١٢٥ ٤ ٢٥٦
 • ٣٠٥ ٤ ٤٦٩ ٤ وهو حليم الكعبة
 الحبر الأسود (م) ١٠٠
 حبل بن عبد المطلب ٩٠ ٤ ٩١ ٤ الميرة
 الحبرون (م) ٩ ٤ ٥٢ ٤ ٦٢ ٤ ٦٣
 • ٨٤ ٤ ١٢٢ ٤ ١٣٤ ٤ ١٥٣ ٤ ٣٠٦
 • ٤ ٤٠٦
 حجة الإسلام • حجة البلاغ • حجة الوداع
 يوم ١٩٠ ح ٣٦٨ ٤ ٣٨٤ ٤ ٥١٦
 • ٥٣٨ ٤ ٥٢٥

حبيب بن أبي أهاب ٢١٢
 حذافة بن مرة (ش) ٤٢٢ ح
 الحذافق • يوم ٣٠٩
 الحديبية (م) ٢١١ ٤ ٢٢٠ ٤ ٢٢٢ ٤
 • ٣٣١ ٤ ٣٤٩ ٤ ٣٥٠ ٤ ٣٥١
 • ٣٧٩ ٤ ٣٥٣
 • الحديفة • حالط الصلعة (م) ٥١٨
 حذافة • بنو (ك) ٢٨
 • بن عام النوى (ش) ٥٠ ٤ ٣٦٦ ٤
 • حذافة بنت وعلان ٢٣
 حديفة (لعله أبي عمران) ٥٢٩
 • بن أنس المذلي (ش) ٢٦٤
 • بن المغيرة ١٠٠ ٤ ٤٢٩ ٤ أبو أمية
 • بن المنيرة ٣٠٨ ٤ مهنم
 • بن النجاشي ١٦٣ ٤ ٢٢٢ ٤ ٣٢٨ ٤ ٣٢٩
 • (ر) ١٦٢ ٤ ١٦٧ ٤ ٢٥٤٠
 • ٥٤٦
 الحر-أعشى (ر) ٣٩٠
 • القسطنطين ٥٠٣
 الحرث (عبد الله بن أبي إصفاق) ١٠
 حرابي بن عامر الخراساني ١٣٤
 حرث بن عامر الخراساني ١٣٤ ٤ أبو قصاب
 حران (م) ٢٠٩ ح
 حران • حر (م) ٦٨ ٤ ٢٨٤ ٤ ١٠٤
 • ٣١٥ ٤ ١٠٧ ٤ ١٠٨ ٤ ١٠٩
 • حرب بن أمية ٧٢ ٤ ٧٣ ٤ ٣٧٤
 • ١٠١ ٤ ١٠٢ ٤ ٤٣٤ ٤ أبو عمرو
 • ١٤ ٤ بنو (ق) ٤٤
 • بن حريمه ٤٤
 • بنو (ق) ٣٤٤
 • بن زياد ٤٩٢
 • بن علي بن أبي طالب ٤٠٤ ٤ الحسين
 الحسين • يحيى لحرم (م) ٤٠ ٤ ٦٧
 • ٦٩ ٤ ٧٥ ٤ ٧٦ ٤ ٩١ ٤ ١٠١

سكة بيا حولا

الخرماني بن مالك ٥٣٨ ، الحارث

الخرماني (د) ٨٢ ، ١٢١

حرملة بن عمرو ٦٩٩

الحرموية (ق) ٤٩٤

الحرة ، بدم ٣٢٥

سرة المدينة (م) ٢١٠

سريت بن ياسر ١٥٧

سريز بن حيان (د) ١٩٠

الشرقي بن كعب ، بنو (ق) ٥١٦

سرج بن جسي بن سعد القشيرة ٥٢٨

سزن بن عبد الله بن سليمة ٤٦٠ ح

السزونة (م) ١٣٠

سزينة (؟) بن جد (ق) ١٩

سحان بن ثابت الأنصاري ٢٤٤ ، ٨٩ ،

١٩٥ ، ٢٤٣ ، ٢٨٤ ، ٣٢٤

٣٦٣ ، ٣٤٧ ، ٣٧٤ ، ٢٤٦

ابن القريظة

(أيضا) (ش) ٢٤٤ ، ٢٤٥

٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨

٢٥٥ ، ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٣٢٧

٣٣٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢

٣٦١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩

سحل بن حارث بنو (ق) ٤٠

سحي (م) ٣٧٧

الحسن ، وهو البصري بن أبي الحسن (د)

٣١ ، ٣١١ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٧٤

٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٥٦ ، ٣٧٧

٣٨٣ ، ٤٦٣ ، ٤٠٤ ، ٤٤٠

٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠

٥٦١ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥

٥٩٠

- البصري ٢٤٧

- (د) ٣٨٦ ، أيضا ، الحسن ، أصلاء

الحسن بن ثوبان (د) ٢٨

، بن صالح (د) ١٦٠ ،

، بن حرة (د) ٥٥٥ ، ٥٨٧

، بن علي بن أبي طالب ٣٨٦ ، ٣٨٧

٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤

٤٨٣ ، ٥٣٩ ، ٥٧٨ ، أبو محمد ،

حزب بن علي

، بن علي الخرماني (د) ٥٧

، بن محابة (د) ٥٠٩ ، ٥٥٥

، بن محمد (د) ٤٠٥

، بن محمد (؟) بن علي (د) ١٦

، بن موسى الأشعث (د) ٣٩٠ ، ٣٩٦

٥١١ ، ٥١٩

الحسين (زوج القمان بن عدي) ٢١٧

حسنة (أم شرجيل) ٢١٤

حسي ، حاطة القمعة (م) ١٠

حسبيل بن جابر (أبو) حنيفة بن الحارث

٣٢٤ ، ٣٢٥

الحسين (د) ١١٥ ، ٤٧٠ ، ٥٨٨

الحسين (د) ١١٤ ، ١١٥ ، ٥٥٦

٥٨٠

، الحارثي (د) ١٧١

، بن الأسود (د) ١٦٠ ، ١٦٣

١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ٢٢٦

٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، الحسين بن علي

بن الأسود

، بن عبد الله (د) ٥٦٩ ، ٥٧٣

، بن عبد الله بن عبد الله بن عباس (د)

٤٧٧ ، ٥٣٦

، بن عبد الله بن صبرة ٤٨٤

، بن علي بن أبي طالب ٣٨٧ ، ٣٨٨

٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، أبو عبد الله

حزب بن علي

، بن علي بن الأسود القمي (د) ١٦١

- الحكم (؟ بن حنية) (د) ٥٠٩
 د القرظي ٤٥٣
 د بن أبي القاسم بن أمية ١٢٤ + ١٥١
 د بن الخويث (ر) ٥٥٠
 د بن سعد البشيرة ٧٧
 د (ق) ٢٠
 د بن عمرو القندري ٥٠٣
 د بن كيسان ٣٧٢ + ابن كيسان
 د بن الخويث ٧٧
 حكيم بن حزام بن عويلد الأسدي ٩٩ +
 ٢٣٥ + ٢٩٢ + ٤٦٧ + ٤٧٦
 د (أبصار) (ر) ٩٨ + ٤٠٦
 حنوك (م) ٤٣٠
 الحليس بن (ربيع) (أو : علفقة) الكنان
 ١٠١ + ١٠٢
 حنبل بن حشبة ٤٤٩
 حنبل بن حشبة بنت أبي ثؤيبه + مرفعة القوي
 ٣٦١ + ٣٩٤ + ٣٩٤ + ٣٩٤ + ٣٦١
 ٣٦٧
 حماد القزويني (د) ٧ + ٢٦
 د (؟ بن أبي سليمان) (ر) ٥٥٣
 د بن إسماعيل (ر) ١٨٩
 د بن زيد (ر) ١٨١ + ١٨٦ + ٢٨٢
 ٢٨٣ + ٣٤٠ + ٤٧٣ + ٥١٠ +
 ٥٥٠ + ٥٦٧ + ٥٧٠ + ٥٧١
 ٢٥٨٠
 د بن طلحة (ر) ١٤٨ + ١٦٤ + ١٧٣
 ١٨٢ + ١٨٧ + ١٨٩ + ١٩٢
 ٢٠٩ + ٢١٢ + ٢٦٥ + ٢٧٤
 ٢٨٣ + ٢٩٠ + ٢٢٠ + ٢٢١
 ٢٢٧ + ٢٢٨ + ٢٣٤٧ + ٣٥٢
 ٣٥٤ + ٣٩٢ + ٤١٦ + ٤١٦
 ٤٢٦ + ٤٨١ + ٤٨٨ + ٤٩٤
 ٥٠٦ + ٥٠٧ + ٥١٢ + ٥١٩
 ٤٤٤ + ٤٦٩ + ٤٧٠ + ٥١٤
 ٥١٦ + ٥١٨ + ٥١٩ + ٥٢٧
 ٥٢٩ + ٥٤٠ + ٥٥٨ + ٥٦٠
 ٥٦٨ + ٥٦٩ + ٥٧١ + ٥٩٠
 الحبيب بن الأسيد
 الحسين بن عمار (ر) ١٧٥
 د بن محمد (ر) ٤٠٥
 حشرج بن ثبالة (ر) ٤٨٠
 الحصان لا تكلم والصناع لا تعلم ٨٨ + أم حكيم
 بنت عبد المطلب
 حصرموت (ق) ٤ + حصرموت
 حصي (؟ بن عبد الرحمن السلمي) (ر)
 ١٥٩
 د بن يدر ٥٣٠ + القزويني
 د بن الحارث ٣٨ + ٢٨٩ + ٣٠٨
 حصرموت (م) ١٠٠ + ١٧٦ + ٢٤٥
 ٥٣٠ + ٥٢٩
 د (ق) ٢٤ + ٢٩ + ١٠٠ + حصرموت
 حفيظ الكتاب ٢٣١
 حجاب بن الحارث بن مصر ٢١٣
 الحظيا ٥٣٣ + ربيعة بنت كعب الجهمي
 حفص بن الأحنف البصري ٢٩٤
 د بن عمر (ر) ٨١ + ٢٣١ + ٤١٠
 ٤٥٧ + ٤٧٩
 د بن عمر المصري (ر) ٥٠٨
 د بن عمر بن عبد الرحمن ٤٣٧
 د بن عياض (ر) ١٠٨
 د بن كوكيلة ٢٠٢ ج
 حفصة بنت عمر + زوج القوي ٢١٢ + ٢١٤
 ٢٢٢ + ٢٢٣ + ٢٢٤ + ٢٢٥
 ٢٢٦ + ٢٢٧ + ٢٢٨ + ٢٣١
 ٤٤٨ + ٤٥٧ + ٤٦٧ + ٥٥٤
 ٥٥٧ + ٥٥٦
 الحفيا (م) ٥١٠

حميد بن عبد الله الملقب (د) ٤١٤
 هـ بن هلال (ر) ٥٠٨
 الحيدري (د) ١٨٦
 حيدر (ق) ٤٤٠ ٤ ٧٠ ٤ ١٣٠ ٤ ١٧٣
 ٢١٤ ٤ ٤٤٤ ٤ ٥٣٠
 الحيدري ٤ ٤١٤ ٤ عائشة الصديقة بنت أبي بكر
 حيد بن سر ٢١٦
 حن بن ربيعة بن حرام ٤ ٥٠٠
 الحناء ٤ نقعة لقي ٥١٣
 حنيفة ٤ بنو (من تميم) (ق) ٢٩١ ح
 هـ بن أبي سفيان بن حرب ٢٩٦ ٤ ٢٩٦
 هـ بن أبي عامر ٣٢٠ ٤ ٣٢١ ٤ ٣٢٩
 هـ ٣٣٠ ٤ فضيل الملالكة
 هـ بن غويث (د) ١٦٨
 هـ بن جده (ق) ١٩
 حنيفة ٤ بنو (ق) ٢٣٨
 حنين (م) ٩٣ ٤ ٢٠٢ ٤ ٢٠٢
 ٣٥٨ ٤ ٣٦٢ ٤ ٣٦٤ ٤ ٣٦٦
 ٣٦٦ ٤ ٣٨٢ ٤ ٣٨٥
 ٤ ٤٧١ ٤ ٥١٥ ٤ ٥٢٧
 الحواريين (م) ٥٨٩
 الحواريين ٢٥٣ ٤ ٢٥٤
 الحولة بن لسان ١٤
 حوران (م) ١٣١ ٤ ٢٥٠
 حوري بن مانع التمسكي ١٧١ ٤ ١٧٣
 الحويرث بن عباد بن أسد ٣٠٢
 هـ بن نقيش ٣٥٧ ٤ ٣٥٩
 حوطلب بن عبد القري ٢٢٠ ٤ ٢٢٨
 ٢٩٢ ٤ ٣١٢ ٤ ٣٤٩ ٤ ٣٥٠
 ٣٥٢ ٤ ٣٦٢ ٤ ٣٦٣ ٤ ٤٠٩
 ٤٤١ ٤ ٤٤٥ ٤ ٤٤٦
 حيدان بن عمرو ٢٠
 هـ بن عبد ١٤

٥٥٦ ٤ ٥٧٢ ٤ ٥٧٤ ٤ ٥٧٨
 ٥٨٥ ٤ أبو سلمة
 حيدان بن زائدة (ر) ٥٥٢
 حيان بن قيس بن خالد الثقفي (ش) ٣٥٦
 حيانة المطلب ٤٤٠١ ٤ أم جميل زوج أبي طيب
 حيان بن الجهمجهم الأمصاري ٢٧٠ ٤ ٣٢٣
 حيان متجرب (م) ٥٠٢
 حيانة أم بلال ١٨٤ ٤ سكية
 احمان (د) ٤٨٠
 حيران بن أباد ٢٥٠٠
 الحمرار (أم متعب بن هوف) ٢١٢
 حمرار الأسد (م) ٢٣٢ ٤ ٢٣٥
 ٢٣٧ ٤ ٢٣٨
 حمرة بن صبيب (د) ١٨١
 هـ بن عبد الله بن عمر ٤٧٧
 هـ بن عبد الله بن حمير (د) ٥٤٢ ٤ ٥٥٩
 هـ بن عبد المطلب ٥٤ ٤ ٧٨ ٤ ٧٩ ٤ ٨٥
 ٩٠ ٤ ٩١ ٤ ٩٤ ٤ ٩٧ ٤ ٩٨
 ١٢٣ ٤ ١٢١ ٤ ١٢٨ ٤ ١٢٩
 ١٤٩ ٤ ١٥٢ ٤ ١٥٤ ٤ ١٥٥
 ١٧٨ ٤ ١٩٩ ٤ ٢٧٠ ٤ ٢٨٩
 ٢٨٩ ٤ ٢٩٧ ٤ ٢٩٨ ٤ ٢٩٩
 ٣٠٠ ٤ ٣٢٢ ٤ ٣٢٤ ٤ ٣٢٨
 ٣٢٩ ٤ ٣٣٤ ٤ ٣٣٥ ٤ ٣٣٦
 ٣٣٧ ٤ ٣٦٣ ٤ ٣٧١ ٤ ٤٢٨
 ٤٤٧ ٤ ٤٦٢ ٤ ٤٧٢ ٤ ابن سائق
 الحبيج
 الحبيس (ق) ٤٦١ ح
 حبيس (م) ٢٧ ٤ ٢٤٤ ٤ ٣٨٦ ٤ ٤٨٩
 حبة بن جشش ٨٨ ٤ ٣٤٣ ٤ ٤٣٥
 ٤٣٦ ٤ ٤٣٧ ٤ ٤٣٨
 حميد (ق) بن هلال (د) ٣٣٦ ٤ ٤٥٠٦
 ٥٥٦ ٤ ٥٥٦
 هـ الطويل (د) ٣٩٤ ٤ ٣٩٥ ٤ ٤٦٤

- حاتم بن سلمة (د) ١٧٣
 ٥ بن عامر بن أبي الفهري ٦٢
 ٥ بن عبد الله الطحان (د) ١٧٠
 ٥ بن عبد الله القسري ٤٠
 ٥ بن عبد الله الراسلي (د) ١٨٩
 ٥ بن عبد الله بن خالد ٣٥٠٠
 ٥ بن عمار بن أبي هاشم (د) ١١٤ + ١١٥
 ٥ بن قيس بن مالك الخزرجي ٢٤٥
 ٥ بن كلثوم (د) ٣٢
 ٥ بن محمد (د) ١١٥ + ٢١٨
 ٥ بن سفيان بن علف ٣٧٦
 ٥ بن نسطلة ٣٦٠ + أبو برزة الأسلمي
 ٥ بن الوليد سيف الله الخزرجي ٢١٠ +
 ٢٤٤ + ٣٠٢ + ٣١٦ + ٣١٨ +
 ٣١٩ + ٣٢٣ + ٣٢٤ + ٣٥٤
 ٣٥٥ + ٣٦١ + ٣٨٠ + ٣٨١ +
 ٣٨٣ + ٣٨٤ + ٤٤٧ + أبو سليمان
 ٥ بن يزيد القرشي (د) ٥٤٢
 ٥ بن خالد بن عوف ٤٠٩
 ٥ بن هاشم ٨٧
 ٥ بن الأرت ١١٦ + ١٥٦ + ١٥٨ +
 ١٧٥ + ١٧٦ + ١٧٧ + ١٧٨ +
 ١٧٩ + ١٨٠ + ١٨٤ + ١٨٧ +
 ١٩٧ + ٢٠١ + أبو عبد ربه + أبو يحيى
 ٥ بن سواد بن عروان ٢٠٦
 ٥ بن موسى (د) ٤٤٨
 الخيط + سرية ٣٨١
 حبيب بن أساف (أو : صاف) الخزرجي
 ١٣٨ + ١٤٤ + ٢٨٨ + ٢٩٧ +
 ٣٠٠ + ٣٣٣
 ٥ بن زيد + ناسخ نصبت + حبيب + الخلاء
 المصنف
 ٥ بن علي الأوسي ٣٧٥
 ٥ بن صاف ١٩٩ +
- حيدان بن معد (ق) ٢٠
 حيلة بن معد ١٥ + ٢٠
 الخيرة (م) ٢٦ + ٢٧ + ٢٨ + ٤٢ +
 ٤٣ + ٨٤ + ٩٢ + ١٠٠ + ١٠٣ +
 ١٠٤ + ١٤٠ +
 الحيدان بن (عبد الله بن) لياس الخزرجي
 ٢٩٤
 حية بنت عبد مناف ٦٢
 ٥ بنت هاشم ٨٧
 حبي بن الحبيب البزدي ٢٨٣ + ٣١٠ +
 ٣٤٣ + ٤٤٤
 حارثة بن حذافة ٦٩ ح
 ٥ بن زيد بن أبي ربيع الخزرجي ٢٤٤ +
 ٢٥٢ + ٢٧١ + ٢٧٦ + ٢٧٧ +
 ٢٣٣٠
 ٥ بن زيد بن ثابت ٢٧٥
 ٥ بن عامر ٣٢٦
 حاتم الأشعر الكندي ٣٥٥
 ٥ الخلاء (د) ١٨٨ + ٢٢٣ + ٥٣٩ +
 ٥٧١
 ٥ بن أبي البكير ٣٧٥ + ابن أبي البكير
 ٥ بن أسيد بن أبي العيص ٣٥٦
 ٥ بن الأحمق العنقي ٣٠٢ + ٣٣٥ +
 - (أيضا) (ش) ٢٩٦
 خالد بن إلياس (د) ١٤
 ٥ بن البكير الكندي ٢٤٣ + ٢٩٦ + ٣٧٥
 ٥ بن جعفر بن كلاب ٤٢
 ٥ بن سواد بن عوف ٢٠٢
 ٥ بن زيد الخزرجي ٢٤٢ + ٤٤٣ +
 أبو أيوب الأنصاري
 ٥ بن سعيد بن العاص ١٩٩ + ٢٠٠ +
 ٣٦٦ + ٤٢٩ + ٥٢٩ + ٥٣٢ +
 ٥٨٨ + أبو سعيد
 ٥ بن سفيان بن عوف الكندي ٣٣٦

حية بنت عك ٢٤

عشم (ق) ٢٧ ٤ ٤٤ ٤ ٧٩ ٤ ٢١٩٣ ٤

٢٨٠ ٤ ٣٨٤ ٤ ٤٤٤ ٤ ٢٥٢٦ ٤

• بن أعمار ٢٣ ٤ أختل

خفاف ١٠٢

• بن زهير (ش) ١٠١ ٤ ١٠٢

• بن قتادة الأوسي ٣٣٠

خدران بن قبياة ١٤

خديجة ٤ جد أبي سعيد الخدري ٢٣٣٠

• بن حوف بن الحارث ٣٣٣

خديج بن أرميس العلوي ٢٤٩

• بن مالك البكري ٢٤٩

خديجة بنت خزيمة زوج النبي ٢٩٥ ٤ ٢٩٦ ٤

٢٩٧ ٤ ٩٨ ٤ ١٠٤ ٤ ٢١٠٥ ٤

١٠٦ ٤ ١٠٨ ٤ ٢١٠٨ ٤ ١١٠ ٤

٢١١ ٤ ٢١٢ ٤ ٢٣٥ ٤ ٢٣٦ ٤

٢٩٠ ٤ ٢٩٦ ٤ ٢٩٧ ٤ ٢٩٨ ٤

٤٠٢ ٤ ٤٠٤ ٤ ٤٠٦ ٤ ٤٠٧ ٤

٤٠٨ ٤ ٤١٢ ٤ ٤١٧ ٤ ٤١٨ ٤

٤١٩ ٤

• بنت صيد بن سيم ٦٥

خديج بن خالد الملقب ٢٧٧

الخوار (م) ٣٧١

خراسان (م) ٤٤٠ ٤ ٤٩٧ ٤ ٦٥٠٣ ٤

٥٠٤

خراش بن الحصة ٢٠٢ ٤ ٢٢٢

الخزمية (م) ١٩٨

خزاعة (ق) ٧ ٤ ٢٨ ٤ ٣٤ ٤ ٣٨ ٤

٢٩ ٤ ٤٠ ٤ ٢٩٩ ٤ ٥٠٠ ٤ ٥١ ٤

٥٢ ٤ ٧٠ ٤ ٧١ ٤ ٧٢ ٤ ٧٥ ٤

٧٦ ٤ ٧٨ ٤ ٨٢ ٤ ٩٠ ٤ ٩١ ٤

١٠١ ٤ ١٣٤ ٤ ١٣٥ ٤ ٢٣٧ ٤

٢٦٥ ٤ ٢٤١ ٤ ٣٥٠ ٤ ٣٥٣ ٤

٣٥٥ ٤ ٣٥٩ ٤ ٣٦١ ٤ ٤٢٣ ٤

٥٣٠ ٤ ٥٣٢ ٤ ٥٣٣ ٤ ٥٣٥ ٤

الخروج (ق) ٦٩ ٤ ٧٠ ٤ ٧١ ٤ ٨٧ ٤

٢٣٨ ٤ ٢٣٩ ٤ ٢٤٢ ٤ ٢٤٥ ٤

٢٥٠ ٤ ٢٥١ ٤ ٢٥٢ ٤ ٢٥٤ ٤

٢٧٤ ٤ ٢٩٠ ٤ ٢٩٣ ٤ ٢٩٦ ٤

٣٠٦ ٤ ٣١٤ ٤ ٣١٧ ٤ ٣٣٠ ٤

٣٣١ ٤ ٣٤٦ ٤ ٣٧٢ ٤ ٤٤١ ٤

٥٦٩ ٤ ٥٧٧ ٤ ٥٨٩ ٤

خزيمة (ق) ٢٣٦

• بن ثابت ٣١٧٠

• بن ثابت الأنصاري ٥٠٩ ٤ دو الشهادتين

• بن جهم بن قيس ٢٠٣

• بن الحارث بن عمرو ٤٢٩

• بن لؤي ٤١ ٤ ٤٤ ٤ عاتكة قريش

• بن مكرمة ٣٥ ٤ ٣٦ ٤ ٣٧ ٤ أبو الأسد

• بن جد (ش) ١٨

• (ق) ٢١٩

أنطس بنه السلام ٥٦٤

أطراش بن أكرم ١٤

حصرة ٤ مولد النبي ٤٨٥

• (م) ٢٨١

الخطاب بن لعل العلوي ٢٢١٨ ٤ ٢٢٨ ٤

٤٦٦

الخطبة ٤ بنو (ق) ٢٣٧٣

• بن جشم ٣٧٢ ٤ عبد الله

خداد بن الجحوج الخرجي ٢٣٣

• بن سويد بن ثعلبة الخرجي ٢٤٤ ٤ ٢٤٨

• بن عبيدة (ر) ٤٩٨ ٤ ٤٩٩ ٤ ٥٠١ ٤

٥٠٣ ٤ ٥٠٤

• بن عمرو بن الجحوج ٢٣٣

خلة بن أنقاس (ر) ١٠٠

خلف بن سالم الخزوي (ر) ٢٧٧

• بن الزيد ٢٠٢ ح

• بن هشام الخزاز (بالزاء ثم بالراء) (ر)

- دو القناع ١٤٩ : أبو أحيمرة سعيد بن العاص
 • الجدار (م) ٥١٢ : ٥١٤
 • الحيلة (م) ٣٥٥ : ٣٦٩ ، ٥٣٨
 • الخصلة : القسم ٢٨٤
 • القرأى ٢٩٣ : الحباب بن المنذر
 • القرع ٢٤٣ : أبو ربيعة بن المعيرة
 • السبب : سفر النبي ٥٢٣
 • الثبايب ٢٩٥ : حبيب بن عبد عمر الخزاعي
 • الشهداء ٢٥٩ : حريصة بن ثابت
 • طعن (ق) ١١
 • طوى (م) ٣٩٧
 • الشيرة (م) ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٣٧١
 • القفار : سيد رسول الله ١٤٥ : ٢٩٤
 • ٣١٤ : ٤٤٣ : ٥١٥ : ٥٢١
 • قرد (م) ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٧٦ : ٤٣٧
 • القرين ١٤٣
 • القصة (م) ٣١١ : ٣٧٧
 • قنبر ٢١٤ : جميل بن منير
 • الكمين : القسم ٣٨٢
 • الكلاج (ق) ١٣ : ٢٥
 • السلفاء (م) ١٣٥ : ١٣٦ : ٣٩٦
 • مران (ق) ١١
 • الحرم (م) ٧٤ : ٧٥
 • حلب بن صهر ٣٩
 • رابع (م) ٣٧١
 • راشد المصنف بن داود (ر) ٤٨٢
 • بن سعد (ر) ٣٧١ : ٤٨١
 • رافع مول رسول الله ٤٨٢ : ٤٨٣ : رويح
 • بن أبي الخليل اليهودي النضري ٣٧٦ : ٣٨٤
 • بن حريصة المصنف ٢٨٥
 • بن عازبة النضري اليهودي ٢٨٥
 • بن عديج ٢٨٨ : ٣١٦ : ٣١٨
 • (أيضا) (ر) ١٨٩
 • بن ديمة القزلي اليهودي ٢٨٥
- دمشق (م) ١٩٣ : ٢٨٢ : ٥٢٦
 مودان بن أسد (ق) ٤٣٤
 دوس (ق) ١٣ : ١٣٩ : ٢٠٠ : ٤٧٨
 دومة الجندل (م) ٣٤١ : ٣٧٦ : ٣٧٨ : ٣٨٢
 دهمان بن نصر : بنو (ق) ٦٢ : ٣٦٥
 الدئل : بنو (ق) ١٠١ : ١٥٧
 الديك بن عثمان ٢١٢
 دير الأحمر (م) ٢٩
 • الخاسم (م) ٤٢٦
 • السواء (م) ٢٦
 • قرة (م) ٣٦
 ديمار بن تميم الله (أو : تميم اللات) (ق)
 ٦٩ : ٧٠ : الحار
- الديهوى - رابع أبو حنيفة الديهوى
 ذات أبيانج (م) ٣٨٠
 • أجدال (م) ٢٩٥
 • أطلس (م) ٣٨٠
 • الزقاق (م) ٢٤٠ : ٣٧٦ : ٤٤٣ : ٥١٥
 • السلسل (م) ٣٨٠
 • عرك (م) ٣٧٤
 • الشيرة (م) ٢٨٧
 • القصيد : دوح القى ٥٢١ : ٥٢٣
 • المربيع (م) ٥١٥ : المربيع
 • القمين ٢٤١ : ٣١٧
 • النطاقين ٢٦٠ : أسماء بنت أبي بكر
 • نكيد (م) ٧٦ : ٧٧
 • الثغراء بنت حمى ٣٨ : عكة
 • ذكران بن عبد قيس بن علفة : الخزرجي
 ٢٣٩ : ٢٤٥ : ٣٣٣
 • بن قيس الأصمري ٢٧١
 • الأراكة (م) ٩
 • أسر (م) ٣١١ : ٣٧٤

ربيعة بن أبي عبد الرحمن (ر) ٤٦٥٠ ٤٤٥٠
 ربيعة بن أكرم ٩٠ ، أبو يزيد ، وهو أنثيت
 • بين الحارث بن عبد المطلب ٧٩
 • بين الحارث بن قنول ٤٤٠
 • بين حرام بن ضنة ٢٤٨ ، ٤٩
 • بين صهار ١٤
 • بين عبد الله بن الحارث (ر) ٤٣٦
 • بين عبد الشمس ، أبنا ١٥٣
 • بين عبد القزى بن عبد شمس ٤٠٦
 • بين عتاك (ر) ١١٢
 • بين عمرو السائي ١٥
 • بين كعب الأسلمي خادم رسول الله ٢٧٣
 • بين كلثوم بن جبر (ر) ١٧٢
 • بين كلثوم بن سحر (ر) ١٧٤
 • بين زرار ، وهو ربيعة القريش ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٤
 • ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤
 ربيعة القريش ٢٩
 ربيعة (لجسراً) الطرانية ٨٩
 ربيعة ٩٨
 الربيع (م) ٣٢٤
 الرمال ١٠١ ، حرة
 الردف ٤٣٤ ، ٤٦٩ ، أسامة بن زيد
 ردمان (م) ٦٢ ، ٢٦٣
 • (ق) ١١
 رزاح بن ربيعة بن حرام ٢٤٩ ، ٢٥٠
 • (ألفبا) (لر) ٥٠
 رزوب ، السيف ٣٨٢ ، ٥٢٢
 رسول الله ١٢ إلى غير ذلك
 رشدين بن سعد (ر) ٤٢٨ ، ٥٥٢
 رضى مولاه النبي ٤٨٥
 • جبل (م) ٩٠
 ردة بن أبي ربيعة أمية ٢٩٩ ، ٣٠٠ ح
 • بين داغ الحرجي ١٩٢ ، ٢٤٥
 • ٣٠٠ ، أبو صناد

واقع بن زياد الشافق ٢٧٧
 • بين زيد الشافق ٢٧٦
 • بين مالك بن السجلان الحرجي ٢٣٩ ،
 ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٧١ ، ٢٨٨ ،
 أبو ربيعة ، أبو مالك
 • بين المني الزرد الحرجي ٢٩٦
 • بين مكيث ٥٣١
 واسهوس (م) ٤٨٥ ، ٤٨٦
 الرقاب بنت حيدة ٣١
 وياح الحشبي ، وقد بطل ١٨٤
 رباح مول رسول الله ٤٢٦ ، ٤٤٣ ،
 ٤٤٨ ، ٥١٥ ، ٥٣٥ ، أبو أيمن
 رهاق بن أكرم ١٤ ح
 • بين حنوف ٤٦ ، غلاب
 الريلة (م) ٣٧٤
 ربي بن حراش (باعتها المصقلة) مول حذيفة
 (ر) ١٦٢ ، ١٦٥ ، ٤٢٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤١
 • بين حارس ٢٩٢
 ربيعة القرظية مول رسول الله ٥٣ ، ٥٤
 ٤٨٥ ، ٤٩٣
 الربيط (ق) ٥٠ وهو الفوث بن مرة
 الربيع (؟) بن غنيم ٦
 • بين أبي الحقيق النضري ٢٨٤
 • بين أس (ر) ٥١٦
 • بين صبيح (ر) ٢٩٥ ، ٥٨٨
 • بين غنيم (ر) ٦
 • بين عبد القزى ٤٠٦
 • زيد (ر) ٥٠٨
 ربيع (مصنفاً) بنت عود (ر) ٢٩٨
 ربيعة (بن أبي عبد الرحمن) ١١٥ ، ٣٩٤
 • (ق) ١٧٥
 • بين أبي أكرم (والصحيح أبي أكرم) ٩٠
 • بين أبي براء الكلابي ٥٩٠

دقة بنت أبيهقان (وهي أخت هذه) ٢٤٤٠
 د بنت أبي عوف بن صيرة السهمي ٢٠٤
 د بنت ابراهيم بن نوح ٤٤٠
 د بنت طارق بن حفصة الكنتانية ٣١٣ + ٣١٧
 درة (م) ٢٥١
 درواض (ق) ٤١٨
 دروم (م) ٢٦٧
 دروح بن زباج الحادي ٢٣٦
 د بن حبان (ر) ١٩٢
 د بن عبد الملك بن قيس (ر) ١٢ + ٣١
 د ١١٠ + ٢٨٢ + ٣٤٠ + ٣٩٢
 د ٢٩٥ + ٤٠٠ + ٤١٣ + ٤٥٧
 د ٤٦٤ + ٤٧٣ + ٥٢٠ + ٥٤٩
 د ٥٥٠ + ٥٥٦ + ٥٥٧ + ٥٦٢
 د ٥٧٦ + ٥٧٩ + ٥٨٧ + ٥٨٩
 دروحاد ، القوس ٣٠٩ + ٤٢٢
 دروساد (م) ٢٨٩
 الدوس (ق) ٥٢٢ ح
 دروصة ، مولاة أبي ٤٨٥
 دروصة بنح (م) ٢٥٤
 دروم (ق) ٢٧ + ٥٥ ح + ١٨٠
 د ٢١٨١ + ٢١٥ + ٢٥٧ + ٢٦٣
 د ١٨٩ + ٤٤٠ + ٤٢٢ ح
 د (م) ٤١٨٠ + ٤٤٢ + ٢٨٢ + ٤٤٩
 درية (امرأة) ٥٣٦
 د ، وادي (م) ٥٣٦
 دريمع ، مولد لذي ٤٨٢ + رابع
 درعاط (م) ٢٨١
 درعة بن مالك ٢١٤
 درقاب بن بصر ٤٣٤
 دربان بن أكرم ١٤
 درباد ، لفحة لذي ٥١٣
 دربادنة بنت زيد القوطية ٤٥٣ ح

دراعة بن زيد الخليلي ٤٨٤
 د بن ربه بن شهاب بن القرطبي ٢٨٥
 د بن زيد بن عامر ٢٧٨ + ٢٧٩ + ٢٨١
 د بن عبد القادر بن زيد الأوسي ٢٤١
 أبو رابع
 د بن عمرو بن زيد الحارثي ٢٥١ + ٢٢٣
 أبو الوليد
 د بن قيس النعري ٢٨٤
 د بن وقش بن ربيعة الأوسي ٢٢٨
 د بن اعقاب بن حمير الحارثي ٢٥١
 ربيعة بن ثور بن كلب ٦٣
 ربيع بن صبيح بن ربه ٢٤٤ + ٣٠٠ ح
 ربه بنت ركة بن ربيعة ٤٧
 رقة (م) ٤٤٨
 رقيش الأسدي ٢٠٠ + قيس بن عبد الله
 رقيقة بنت أبي صبيح ٨٢ + ٨٤
 د (أيضا) (ش) ٨٣
 د بنت حميرة ٤٠٦
 رقة بنت رسول الله ١٢٣ + ١٩٩ + ٢٦٤
 د ٢٦٩ + ٢٨٩ + ٢٩٤ + ٤٠١
 د ٤٧٥
 د بنت زيد بن حازمة ٢١٧١
 د بنت عمر بن الخطاب ١٢٨
 ركة بنت عبد يزيد ١٥٥
 الركن (م) ٢٥١ + ٥٩٩ + ١٠٣
 د الحبر الأسود
 الركن البجلي ، من الكعبة (م) ٢٩٩
 الربيع ٢٦ + بلاد بن عمرو
 الربادة ، عام ٢٦٢ + ٢٣٧
 ربة الخندق (ق) ٧٧ + القارة
 ربيع (م) ٥٢٩
 ربة بنت أبي سفيان بن حرب ، زوج لذي
 د ١٩٩ + ٤٣٨ + أم حبيبة

بدانة بنت شمعون القرطبة ٤٤٣:٤٥٣
 ٤٥٤ ٤٦٥
 د ريلة ، امرأة زباد ٥٠٧
 د بنت أبي أسية ٤٣٣
 د بنت أن ربيعة بن المعيرة ٤٣٣
 د بنت الحارث بن جبلة للربة ٣٠٦
 د بنت عبد صاف ٦٧
 د بنت كعب بن سعد الحميرة ٤٣٣
 الحظيا
 راد الراكب ١٥٠
 رادان فروخ بن بيري ٥٠٣ ح ، رذان
 زاهر بن عمرو (ر) ٥١١
 زائلة بن الأصم ٣٩٦
 د بن عدانة (ر) ١١٤ ١١٥ ١١٥ ١١٥ ١١٥
 ٥١٦ ٥١٦ ٥٥٧ ٥٨٠
 قرطبان بن بدر ٥٣٠ ، حبيب
 القريري (ش) ٥٨
 ريد ، بنو (ق) ١٣٥
 د (م) ٥٢٩
 الربيع بن باط بن وهب القرظي ٢٨٥
 د بن الحريش (ر) ١١٤
 د بن عبد المنظب ٥٧ ٣٧٢ ٧٧٥
 ٣٨٧ ٩١ ٩٢ ١٠٢
 - بن العوام ٩٠ ١٢٦ ١٨٨ ٢٠٦
 ٢٢٧ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٨٩
 ٢٩٧ ٣٠٠ ٣١٨ ٣١٩
 ٣٢٨ ٣٣٤ ٣٥٤ ٣٥٤
 ٣٥٨ ٣٦٥ ٤٠٠ ٤٢١
 ٤٣٠ ٤٣١ ٥٢٣ ٥٢٤
 ٥٨١ ٥٨٣ ٥٨٥ ٣٥٠
 د (أيضا) (ر) ٣٢٨
 القريري (ر) ٥٨٣
 زذان عروخ ٥٠٣ ، زاذن
 زو بن حيش (ر) ١٦٤ ٥٨٠

درارا بن حير ٥٤ ٢٨١ ٣٢٤
 أبو حريز
 روبة بن الأصم ٨٧
 د بن عمرو (ر) ٥٤٢
 رويل ، حول الخليفة المنصور ٥٧
 د بنو (ق) ٢٣٩
 د بن عبد حائلة (ق) ٢٤٥
 رهراء بن جشم ٢٤٠
 ركرما (ر) ٤١٣ ٤٤٨
 د بن أبي زائدة (ر) ٥٥٢
 د بن طلحة بن عبيد الله ٤٢١
 الرزق ، توب الخبي ٥٢٣
 زمر ، متبعة الخبي ٥١٤
 زمر ، بنو (م) ٧٧٨ ٧٧٩ ٨٣٣
 ٩٦ ١٢٦ ١٤٥ ١٧٥ ٢٧٧
 ربيعة ٣٠٧
 د القمري ٤٠٨
 د بن الحارث بن المنظب ١٤٩ ٢٢٧
 ٢٤٥ ٢٣٦ ٢٩٢ ٢٩٨
 ٤٣٢ ، أبو حنيفة
 د (بن حنيفة) ٤٠٨
 زباد ٤٣٠ ، زبيب بنت أبي صفة
 زبورد (م) ٢٨٩
 زبيرة ١٩٥ ، ١٩٦
 زويج بن عمرو القسائي ١٥ ح
 زوج حليمة السعدية ٩١ ، الحارث بن عبد
 الحمري
 زهرة بن كلاب ٤٧ ٤٨ ٤٩ ، الخيرة
 د بنو (ق) ٥٥ ٧٩ ٨٠
 ٩٩ ١٠٢ ١٢٠ ١٧٥
 ١٨٩ ٢٠٣ ٢١٤ ٣٩١
 ٢٩٤ ٣٢٤ ٣٣٥
 القريري (ر) ٣ ٤ ٨١ ٩١ ٩٨
 ٩٩ ١٠٣ ١٠٥ ١٠٨

رياد بن سكن الأدي ٣٢٨

• بن صبرة بن سعد السلمي (ر) ٣٨٥ ،

٣٨٦

• بن عبد الله بن مالك ٤٤٨

• بن عبيد ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣

أبو المغيرة ، زياد بن أبي سعيد

• بن عمرو التميمي ٥٠٠

• بن لبيد البياضي الخرمي ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

أبو عبد الله

زيادة بن الأصم ٣٩٦ ، رائدة

الزباني (ر) ٣٩٠

زيد ، بنو (ق) ٢١٦

زيد الحب ٤٦٩ ، زيد بن حارثة

• بن أنعم الخرمي ٢٨٨ ، ٣١٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١

• (أيضا) (ر) ١١٢

• بن أسد (ر) ١٩٠ ، ٤٦٥ ، ٤٧٤ ، ٥٤٣

• كزب أكان بن لودان ٣٠٢

• قيس ثابت الأصمري الخرمي ، كاتب

رسول الله ٢٦٧ ، ٢٨٨ ، ٣١٦ ، ٣٣٨

• ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٤٦٦ ، ٥٣١ ، ٥٤٠ ، ٥٤١

• بن جارية بن عامر الملقب ٣٧٦

• بن الحارث النضري البجلي ٢٨٥

• بن حارثة بن شرحبيل لثكفي حول رسول الله

١١٢ ، ١١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠

• ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٢٣

• ٣٢٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧

• ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٧٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨

• ٣٩٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٤ ، ٤٣٤ ، ٤٦٧

• ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١

• ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥

• ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩

• ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣

• ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧

• ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١

• ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥

• ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩

• ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣

• ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧

• ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١

• ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥

• ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤

• ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩

• ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤

• ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩

• ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤

• ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩

• ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤

• ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩

• ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤

• ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩

• ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤

• ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩

• ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤

• ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩

• ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤

• ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩

• ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤

• ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩

• ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤

• ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩

• ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤

• ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩

• ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤

• ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

• ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

• ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩

• ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤

• ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩

• ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤

• ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩

• ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤

• ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩

• ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤

• ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩

• ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤

• ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

• ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

• ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩

• ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤

• ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

• ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤

• ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩

• ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤

• ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩

• ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤

• ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩

• ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤

• ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩

• ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤

• ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩

• ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤

• ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩

• ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤

• ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩

• ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤

• ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩

• ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤

• ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩

• ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤

• ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩

• ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤

• ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩

• ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

• ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩

• ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤

• ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩

• ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤

• ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩

• ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤

• ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

• ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤

• ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩

• ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤

• ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩

• ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤

• ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩

• ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤

• ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩

• ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤

• ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩

• ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤

• ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩

• ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤

• ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩

• ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤

• ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩

• ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤

• ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩

• ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤

• ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩

• ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤

• ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩

• ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤

• ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩

• ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤

• ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩

• ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤

• ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩

• ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤

• ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩

• ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤

• ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩

• ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤

• ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩

• ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤

• ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩

• ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤

• ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩

• ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤

• ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩

• ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤

• ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩

• ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧

- بحرفة بنت العباس بن وهبان ٢١٣
 بحينة (ق) ١٠١ • قریش
 القدير (م) ٢٦ • ٢٨
 سر من رأس (م) ٥٢٤
 سرقة بن مالك بن جعشم المدنی ٢٦٣ • ٢٩٥
 السرقة (م) ١٣٦ • ١٨٤ • ٤٧٨
 سرقة الککاة ٣٥
 سرف (م) ٤٤٦ • ٤٤٧
 السرى بن یحیی (ر) ٤٤٠
 سرج بن یونس أبو الحارث؟ (ر) ١٨١ •
 ٢٨٦
 سعد مول حاطب ٢٢٨
 • • یو (ق) ٢٧٨
 • القبی (ر) ١٦٧
 • القرض ١٨٨ • ١٩٢ • ٢٢٨
 • بن زرقان (ر) ٤٤٧
 • بن أبي سرح ٢٢٢
 • بن أبي سلة (ر) ١٦٦
 • بن أبي واصل القرظی ٥٤ • ١٣٠
 • ٢٦٢ • ١٧٩ • ٢٢٤ • ٢٢٥
 • ٢٢٨ • ٢٥٩ • ٢٧٠ • ٢٧١
 • ٢٨٨ • ٣٠١ • ٣٠٤ • ٣١٨
 • ٣١٩ • ٣٢٠ • ٣٢٣ • ٣٢٤
 • ٣٥٠ • ٣٦٩ • ٣٧١ • ٤٠٤ • ٤٠٨
 • (أیضا) (ر) ١١٦ • ٢٢٢
 • بن أکال ٣٠١ • ابن أکال • سعد
 بن النعمان بن أکال
 • بن یکر بن هزارن (ق) ٢٩٢ • ٢١٩
 • ٣٧٩ • ٥٣٠
 • بن ثعلبة • یو (ق) ٣٤٠
 • بن حنیف القمیری البندی ٢٨٤
 • بن حولة ٢٢٢ • ٢٢٣ • أبو سعید
 ابن حویة
 • بن حویل الککلی ٢٠٢ • أبو عبد الله
 • بن أبي احمد (ر) ١٦١ • ١٦٩
 • بن أبي العلاء السدی (ر) ١٦٢ • ٥٤١
 • بن عبد الله بن عمر (ر) ٤٦٩ • واسع
 أیضا سالم • أحمد
 • بن حمیر الأنصاری ٢
 • بن غنم الحرزبی ٢٥١ • الحبل
 سامة بن لؤی ٤١ • ٤٦ • ٤٧
 السائب بن أبي حنیس ٣٠٢ • ٤٤٠
 • بن أبي ربيعة ٣٠٠
 • بن أبي السائب الحرزی ١٢٤ • ١٤٦ • ٣٠٠
 • بن غلام الحرزبی ٢٤٥
 • بن حید بن عبد یزید ٨٧ • ٣٠١
 • بن حید بن حنظل ٢١٢ • ٢١٣ • ٢٢٣
 • بن القوم ٩٠
 • سبأ (ق) ٨
 • صاحب بن عبد القوی المزانی ٣١٧ • ٣٢٧
 • ٣٣٥ • أبو عرار • ابن مقلة الطول
 • بن عریقة الدی ٢٤١ • ٣٥٢ • ٣٦٢
 • سعة • قریس القماد ٢٨٩
 • سع بن الحارث الثقفی ٦٢
 • سیح بن حاطب بن قیس الأوسی ٣٣٠
 • بن حذک ١٤
 • سیعة بنت الحارث الأسلمیة ٢٢٣
 • بنت عبد شمس (شر) ٨٦
 • سیرق بن صاحب الأوسی ٢٣٠
 • السیاد ٤٣٧ • محمد بن طلحة القبی
 • سیستان (م) ٢٩٤ • ٢٩٨ • ٥٠٠
 • ٥٠٢ • ٥٠٣ • ٥٠٤ • سمنة
 • فرق
 • صادم (امرأة) ح ٢٣٥
 • صادم ٢١
 • صمیم بن حمص (ر) ٤٩٩ • ٥٠٠
 • صادم ٢٣٥ ح

محمد بن حماد الأوسي ٢٧١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣
 ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٨
 ٣٢٨ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٨٣
 ٤٧٩

• بن كميته بن أكال ٣٠١ محمد بن أكال

• حليج بن زيد (ق) ١٩

• حطويه (ر) ٤٢٥

• الحسني بن ورقان ٢١٩

• حماد بنث ثنية الطائفة ٢٤٦

• حماد حارث بن زيد ٨٨

• حسنية ، حدرج ٣٠٩

• حدرج قتي ٢٥٣

• حنيفة بن ٥١٣

• حميد (ر) ١٤٨ ، ١٦٤

• الحمصاني الحديث (ر) ٢٧٤

• بن أبي أيوب (ر) ٣١

• ذئب بن زيد الأصمعي (ر) ٥٥٥

• ذئب بن زيد (ر) ٣٩٥

• ذئب بن زيد (ر) ١٦٦

• بن أبي حمزة (ر) ١٦٤ ، ٤٨٨

• بن سلاخ بن شريك ٤٤١

• بن جبر (ر) ١٢١ ، ١٤٣ ، ١٤٨

• ١٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢

• ٢٨٦ ، ٣٨٣ ، ٤٢٧ ، ٥٥٣

• ٤٦٢

• بن جهاد (ر) ٤٨٠

• بن حارث النجفي ٢١٥

• بن حريث الحميري ٣٦٠

• بن خالد بن سعيد ١٩٩

• بن زيد بن عمرو الملقب ٢٨٨ ، ٢٨٩

• بن زيد بن عمرو بن ثعلب ١١٦

• ١٢٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٤٤٦

• (أيضا) (ر) ١١٦

• بن سلمة بن الأزرق (ر) ١٥٧

• محمد بن حبيشة الأوسي ١٨٧ ، ١٩٤ ، ٢٤٠

• ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧١

• ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٢٣٠ ، ٤٧٢

• ٤٧٨ ، ٥٣٧ ، ٥٧٠ ، أبو مسعود

• بن ذبيان بن يحيى ٢٤٢

• بن يثرب (ق) ٣٧٩

• بن الربيع بن عمرو الحزبي ٢٤٤

• ٢٥٢ ، ٢٧١ ، ٢٩٩ ، ٢١٤

• ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨

• أبو الربيع

• بن زبارة الملقب ٢٧٤

• بن زيد بن مالك الأحملي الأوسي ٢٤٢

• ٣١٥ ، ٣٤٨ ، ٣٨١

• بن زيد سارة بن قيس (ق) ١٧٦ ، ٥٢٠

• بن سليمان (ر) ١٦٧ ، ٢٨٣

• بن سويد بن عبيد الحميري ٢٣٠

• بن سويل بن حاة ٤٨

• بن صليح بن الحارث الكوفي ١٣٦

• بن هبادة بن ذئب الحميري ١٧٧

• ١٧٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

• ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨

• ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٤٦٣

• ٤٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٨٧ ، ٥١٢

• ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٨٠ ، ٥٨١

• ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٩ ، بن هبادة

• أبو ثابت

• بن حيان ٣٢٦

• بن حمار بن سعد القرظي ٥٢٤

• بن كعب بن المطرف ١٣٥

• كالة ٢٣٧

• بن لوى ٤١ ، ينالقة

• بن لوى ، بن (ق) ٤٤

• بن ليث بن بكر (ق) ٣٢٨ ، ٣٢٩

• بن مالك الحميري ٢٣٠ ، أبو حميد

- * وهو ابن سعيد بن مسروق
 * سعيد القنوري (ر) ١٣٧ : ٢٥٦ : ٤١٧ :
 ٥١٢ : ٥١٦ : ٥٢٦ : ٣٥٤٠ :
 سليمان المذكور أعلاه
 * بن بشير بن دصوق (ر) ١٦٤ :
 * بن حسين (ر) ٣٨٢ : ٥٧٢ :
 * بن خالد بن ليح الخليل ٣٧٦ :
 * بن عبد شمس القلسي ٣٣١ : ٣٣٢ :
 * بن عمرو القنيري ٧١ :
 * بن عويص ٣١٢ : ٣٣١ : ٣٣٢ :
 * بن حينة (ر) ١٨٦ : ٣٣٢ :
 ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ :
 ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ :
 * بن مطرف (ر) ٥١٤ : ٥١٥ :
 * بن عمر بن حبيب ٢١٢ :
 سفينة مول رسول الله ٤٨٠ : مطيع : مهران
 متيق : سفينة رسول الله ٥١٤ :
 السقيف (م) ٤٦٧ : سفينة بني ساعدة
 سفينة بني ساعدة (م) ٥٨٠ : ٥٨١ : ٥٨٢ :
 ٥٨٣ : السقيف :
 السكاسك (ق) ١٧٣ :
 السكب : القوس ٥١٠ :
 السكب : القوس ٥٠٩ : القوس
 السكران بن عمرو ٢١٩ : ٤٠٧ :
 سكة سرية (م) ٤٩٧ :
 سكر بن أبي سكر النضري اليهودي ٢٨٥ :
 سكة ١٨٤ : حلة أم بدال المؤمن
 سلوة بيت سعد بن الشبيد لأوسية ٢٨٠ :
 ٣١٢ : أبة سعد
 سلام : مولى مالك بن النضر ٥٣٧ : قوس
 * بن أبي الحقيق النضري اليهودي ٢٨٤ :
 ٣٧٦ : ح : أبو داود
 * بن أبي مطيع (ر) ٣٩٥ :
- سعيد بن مسروق بن سعد (ر) ٣٩٤ : ٤٥٠٨ :
 ٥٢٥ : ٥٦٩ :
 * بن الناصر بن أمية ٢٢ : ٧٠٠ :
 ٢٣٥٢ : ٤٤٤ :
 * آل (ق) ٢٠٠ : ٤٨٢ : ٤٨٣ :
 * بن الناصر بن أبي أسحمة ٤٨٢ :
 * بن الناصر بن أمية ٤٠١ :
 * بن الناصر بن سعيد بن الناصر ٤٠٤ :
 * بن عبد الرحمن بن أبي (ر) ٣٦٠ :
 * بن عبد العزيز (ر) ٥٧٥ : ٥٧٦ :
 * بن عبد قيس بن لفيط ٢٢٦ :
 * بن عثمان بن حطان ٤٤٥ : ٤٩٧ :
 ٤٩٨ :
 * (أيضا) (ش) ٤٩٨ :
 * بن مسلمة (ر) ٥٦٦ :
 * بن النسيب ٥١٢ :
 * (أيضا) (ر) ١١٤ : ١٨٢ :
 ١٨٣ : ١٩٢ : ٢٥٦ : ٢٤٥ :
 ٤١٧ : ٤٤٥ : ٥١٢ : ٥١٧ :
 ٥١٨ : ٥٦٥ : ٥٧٠ : ٥٧١ :
 ٥٧٢ : ٥٨٩ :
 * بن يسار (ر) ٥٥٥ :
 سمية بن عمرو القنوري اليهودي (ش) ٢٨٥ :
 * بن عمرو النضري اليهودي ٢٨٥ :
 = (أيضا) (ش) ٢٨٥ :
 السند (م) ٤٤٠ :
 سفوان (م) ٢٨٧ : ٣٧١ :
 سليمان (ر) ١٠٨ : ١١٠ : ١١١ :
 ١١٤ : ١٦٠ : ١٦٢ : ١٦٣ :
 ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ :
 ١٦٩ : ١٧٢ : ١٧٧ : ١٩٠ :
 ٢٥٦ : ٢٦٤ : ٢٨٦ : ٤١٠ :
 ٤١٢ : ٤١٧ : ٤٢٢ : ٤٤٢ :
 ٤٤٤ : ٤٤٨ : ٤٦٦ : سفوان القنوري.

- سلمة بن ثابت بن وقش الأوسي ٢٢٨
 • بن خويلد ٣٧٤
 • بن سعد • بنو (ق) ٢٤٥ • ٢٤٦ • ٢٤٧
 • بن سلمة بن وقش الأوسي ٢٤٠ •
 أبو حنيفة • أبو ثابت
 • بن صديك الجشسي ٣٦٥
 • بن الصقر (ر) ٥٨٧
 • بن كميل ١٠
 • (أيضا) (ر) ١٧١
 • بن ثرية بن جندل ٢٠٨
 • بن قبيط (ر) ٥١٢
 • بن هشام بن الميرة ١٩٧ • ٢٠٨ •
 ٢١٠ • ٢١٦ • أبو هاشم
 • سلمة • سلاتة بن سفيان ٣٥٨ • ٣٩٨ • ٤٤٩ •
 ٤٧٧ • ٤٨٥ •
 • (جدة غالب بن لهر) ٥٣٤
 • (جدة سلمة بن عبد الله (ر) ٥٣٥
 • (سفيان بن قيس) ٧٧
 • بنت الأسمع ٨٧
 • بنت أسلم بن الحارث ٢٥
 • بنت عامر بن حميرة ٥٣٣
 • بنت عمرو بن دية الخزاعية ٤٠ • ٥٣٥
 • بنت عمرو بن زيد (ش) ٣٦٤ • ٦٥
 • بنت حميس الحنظلية ٤٤٧
 • بنت حميد الحنظلية ١٨٠
 • سفيان الخزاعية (أم أبي بن سفيان) ٢٧٤ •
 ٤٢٨
 • سفيان بن عمرو القناري ٢١٩ • ٥٣١ •
 أبو الوضاح
 • بن قيس الخزرجي ٢٥٢ • ٣٠٢ • ٢٢٣
 • سليم بنو (ق) ٥٨ • ٣١٠ • ٣١١ •
 • ٢٢٦ ج • ٢٤٥ • ٣٧٤ • ٣٧٥ •
 • ٣٧٧ • ٣٧٩ • ٤٨٧ • ٥٣٠ •
- سلام بن مشكم القهوي ٢٤٦ • ٢٨٤ •
 ٣١٠ • أبو الحكم • أبو عمرو
 • سلمان بن سعد (ق) ٨٧ • ٥٣٠
 • سلمة • حنيفة إبراهيم بن رسول الله ٤٥٣
 • بنت حميس الحنظلية ٤٤٨
 • سلمة بن إبراهيم (أو : جهم) القرظي
 المناق ٢٨٥
 • سلم (ق) ١١
 • (م) ٣٤٣ • ٥١٠
 • الصف بن يظان (أو : حبيب) (ق) ٤٤ •
 شاذان
 • سلمان بن سلمة ٢٢٣ • أبو لؤلؤ
 • سلم • بنو (ق) ٣٣٠
 • بن أسد القيس • بنو (ق) ٢٤٠ • ٢٦٢
 • بن زياد ٤٩٢ • ٥٠٣
 • سلمان (م) ٦٢ • ٢٦٣
 • القاربي ٢٧١ • ٣٤٣ • ٣٦٦ •
 • ٣٦٧ • ٤٨٥ • ٤٨٦ • ٤٨٧ •
 • ٤٨٨ • ٥٩١ • أبو عبد الله • سلمان
 بن الإسلام
 • بن الإسلام ٤٨٧ • سلمان القاربي
 سلمة (ر) ١٧٣
 • (ق) ٤١٧
 • • بنو (ق) ٢٢٩ • ٢٤٩ • ٢٧٤ •
 • ٣١٥ • ٣٣٣ • ٥٨٤ •
 • بن أبي سفيان • الأسمع الكاعن لقتضاهي ٧٤
 • (أيضا) (ش) ٢٧٥
 • بن أبي سلمة بن عبد الأسد ٢٥٨ •
 ٤٣٠ • ٤٣٢
 • بن الأزد ١٥٧
 • بن أسلم بن حريش الأشجلى ٣٠١
 • بن الأكرع ٣٥١ •
 • (أيضا) (ر) ٤٧٣
 • بن بنت (ر) ١٠٣ • ١١٧ •

سيرة بن جندب الغناري ٢٤٩ ، ٤١٦ ،
 ٤٩٦ ، ٥٢٧
 - بن مبر الجعفي ٥٢٦ ، أبو منصور
 صليقة بن مري بن الصجاج ١٥
 السنان بن صهار ١٤
 يدع ٥٠٤
 السيرة ، ابن السيرة ، سليم بن الحارث ،
 والنعمان بن عمر
 سيرة بنت الحياض ، أم حمار بن عامر ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٢٦٧ ، ٤٨٩ ،
 ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، يسبح
 سنان بنت أسماء بن الصلت ٤٦٣
 - بنت الصلت ٤٦٣
 سام بن سعد ١٥ ، ٢٠
 سنان بن صبيح بن حضر الخرجي ٢٤٦
 - بن مالك ١٨٠
 السج (م) ٥٥٤
 السداد (م) ٢٦٦ ، ٢٨
 السواد (م) ٢٦٧ ، ١٦٣
 سواد ، بن (ق) ٢٣٩
 سنان بن مزة ٢٢٦
 سواح ، الصنم ٢٨١
 سودة ، أم مضر ٢٤
 - بنت ربيعة ، زوج رسول الله ٢١٩ ،
 ٢٦٩ ، ٣٠٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٧ ،
 ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٦٥ ،
 ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٥١٤ ،
 - بنت حك ٢٣
 سويط بن سعد بن حرملة ٢٠٣ ، ٢٣٦ ،
 أبو حرملة
 - بن عمرو بن حرملة ٢٣٦
 سوية الأنباري (ر) ٥٤٣
 - القيسامي السابق ٢٨٥

٥٣٣ ، سليم بن منصور
 سليم ٤٧٨ ، أبو كبشة
 - مولد زياد بن أبي سفيان ٤٩٦
 - مولد عبيد الله بن أبي بكر ٥٠٥
 - الناصح مولد عبد الله بن أبي بكر ٤٩٧ ،
 - بن الحارث النجاري الخرجي ٣٣٢ ،
 ٣٣٤ ، ابن السيرة
 - بن عامر بن سفينة الخرجي ٢٤٧
 - بن عمرو بن بوي أبو غيثان ٥٠
 - بن عمرو بن حنيفة الخرجي ٢٤٧
 - بن منصور (ق) ٣٤٣ ، أيضا سليم
 أعلام
 سنان عليه السلام ١٢٦ ، ١٢٧
 - النجدي (ر) ٣٩٥ ، ٥٨٦
 - الفرق المذنب (ر) ٣٩١
 - بن أبي سليمان التيمي (ر) ١٠٨
 - بن أبي عبد الله (ر) ١٨٣
 - بن بلال (ر) ١١٥ ، ٢١٨ ، ٤٣٠ ،
 ٤٦٥
 - بن حرب (ر) ١٨٣ ، ٣٣ ، ٣٣٠ ،
 - بن داود الزهراني ٥٧٠ ، ٥٧١ ، أبو الربيع
 - بن جهم (ر) ٥٥١
 - بن حاتم (ر) ٥٣٥
 - بن عبد الله بن الأصم (ر) ٤٤٨
 - بن علي ٥٧
 - بن المنيرة (ر) ٣٣٦ ، ٥٠٨
 - بن موسى (ر) ٥٧٥ ، ٥٧٦
 - بن يسار (ر) ١١٢ ، ٤٤٥
 - صائد بن أبي رويل (ر) ٤٢٥
 - بن حرب (ر) ١٦٤ ، ١٨٨ ، ٢٥٦ ،
 ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 السواد ، لقعة عائشة ٥١٣
 - ، لقعة أبي ٥١٣

انصب (شعب أبي طالب) (م) ١٥٣ ،
 ٢٢٩* ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥* ،
 ٢٣٦ ، ٢٥٦
 • أبي دب (م) ٩٥ ، ١١٣ ، ١١٦
 شعبان (ق) ٣١١ ، عبد كليل
 شعبة بن الحجاج (د) ١١٠ ، ٢١٢ ،
 ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦* ،
 ١٦٨* ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٣* ، ٣٠٤ ، ٤١٣ ،
 ٤١٦ ، ٤٢٤ ، ٤٨٨* ، ٥٤٧ ،
 ٥٥٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٥
 شعبي ، هو عامر (د) ١٢ ، ١٧٦ ،
 ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٤٢* ،
 ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٣٠٠ ، ٤١٣ ،
 ٤١٦* ، ٤٤٥ ، ٤٣٥ ، ٤٤٨ ،
 ٤٧٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧ ، ٥١٤* ،
 ٥٥٢ ، ٥٦٤ ، ٥٧١ ، ٥٧٥ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، عامر
 الشعبي
 شعيب بن حرب أبو صالح (د) ١٨٩ ،
 ١٨٩ ، ٢٩٥ ، ٤٢٣ ، ٥٠٨ ،
 ٥٤٢ ، أبو صالح
 • بن ذي مهنم الحنظلي ٢٥
 شعيب بن هاشم ٨٧
 شفق (م) ٥٢٠
 شعرا ، مؤلف رسول الله ٢٩٤ ، ٤٧٩* ،
 ٥٤٥ ، ٥٦٩* ، ٥٧٠ ، ٥٧٦ ،
 ٥٧٧* ، صاحب الشعراء ، لقمة أبي ١٣
 شعرة بنت أسد بن أدد ١٢ ، ١٣
 شقيق بن عتبة (د) ٤٧٢
 الشقيقة بنت حك ٢٥
 شك بن عبد ١٥
 شكس بن الأسود ٤٥

شجاع بن وهب الأسدي ٢٠٠ ، ٢٠٨ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨١
 شجاع ، بن (ق) ٢٠٧
 شعاع (امرأة) ٢٣٥
 الشعر (م) ٦
 شعاع (امرأة) ٢٢٥ ح
 شعاع بن الأسود القتيبي (ش) ٢٠٧
 • بن أبوس ٢٤٣* ، أبو يعل
 • بن الهاد ٤٤٧
 شعاف بنت خليفة الكلبية ١٦٠
 الشعرية (م) ٤٥٦
 شرحبيل بن حسنة ٢١٤* ، ٥٣٢ ، أبو عبيد
 الله ، شرحبيل بن عبد الله
 • بن عبد الله ٢١٤* ، شرحبيل بن حسنة
 • بن عمرو القصاب ٤٧٢
 • بن مسلم (د) ٤٨١
 • بن هاشم ٥٤
 الشرق بن القصاب (د) ٢٥ ، ٢٦ ،
 ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٤٨* ، ٤٣٤ ،
 ٤٥٦
 شرح بن يونس أبو الحارث (د) ١٦٢ ،
 ١٦٢ ، ١٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٤٧٥ ،
 ٤٧٦ ، ٤٧٩
 • بن أبي النضر ٤٢٢
 • بن أبي نمر (د) ٢٩٤
 • بن هاشم ٢٢١* ، شريك بن عبد
 • بن سلمة المرادي ١٧٠
 • بن عبد الله (د) ١٧٥
 • بن عبد الصمد ٢١ ، ٢٦٠ ، شريك
 بن هاشم
 شعب (ق) ١١
 • بن مثنى كرب (ق) ١١

طلحة بن خزيمة ٣٧٤

- بن عبد الله التيمي ١١ ٨٨ ٤ ٣٤٤
 • ٢٦٩ ٤ ٢٧٠ ٤ ٢٧٢ ٤ ٢٧٣
 • ٣٠٢ ٤ ٣١٨ ٤ ٣١٩ ٤ ٣٣٣
 • ٣٣٥ ٤ ٣٣٧ ٤ ٣٤٤ ٤ ٣٤٦
 • ٣٥٠ ٤ ٣٧٤ ٤ ٤٣٨ ٤ ٥٨٣

القياسي ، صاحب رسول الله

- بن عبد الله الخفي ٢٨٨ ٤ ٢٨٩
 • بن عبد الحميد ٥٣ ٤ عبد الله
 • بن عمرو (ر) ١٠٥
 • بن عمرو القتيبي ٢٧٢
 • بن مصرف (ر) ٥٦٢

طلق بن غنام التيمي (ر) ١٧٩

طلحة بن أثير بن عبد عوف ٣٠٤

- بن حمير بن وهب ٨٨ ٤ ١١٧ ٤ ١٤٧
 • ٢٠٢ ٤ أبو حنيفة

طلحة ٥٤ ٤ طلحة بن أبي طلحة

القول (ق) ١٩

طى (ق) ٣٠٠ ٤ ٣٨٢ ٤ ٤٦٢

٤٧٦ ٤ ٥٢٢ ٤ ٥٣٠

الغيب بن رسول الله ٤٠٥ مراكبة الله

طيلة (م) ٢٦٨ ٤ المدينة

الغلب ٤ الفرس ٥١٠

طرية بنت الحارث ٤١٠ ح

طمار (م) ٣٢٢ ٤ ٣٤٢

طمر الأوس ٢٧٧ ٤ كتب

• بن الحزرج ٤ بنو (ق) ٥٤ ٤ ٧٤١

٢٨٠ ٤ ٣٨١ ٤ ٣٣٤

الطواصر (ق) ٣٩ ٤ ترمي الطواصر

طهير بن رافع بن عبد الأوس ٣٤٢

عابد بن عبد الله (ق) ٤٤

• بن عبد الله بن عمر (ش) ٢٦٨

عائكة الغزوينة (أم ابن أم مكتوم) ٣١١

• بنت أبي أثير التيمي ١٣٥

عائكة بنت أثير بن التيمي ٥٣٤

- بنت الأوس بن حلال ٥٣٤
 • بنت جابر بن قنبل السلمي ٥٣٣
 • بنت عاتكة الخزرجية ٢٦٢ ٤ ٣٩١
 • أم معبد

• بنت حودان بن أسد ٥٣٤

• بنت رشان بن قيس الجهمي ٥٣٤

• بنت سعد بن هذيل ٥٣٣ ٤ ٥٣٤

• بنت عامر بن ربيعة ٤٢٩

• بنت عبد الله بن عكبة الغزوينة ٣١١

• أم مكتوم ٥٣٦

• بنت عبد المطلب ٨٨ ٤ ١٢٥ ٤ ٢٣٥

٤٣٢

• (أم) (ش) ٨٥

• بنت حنبلان ٥٣٤ ٤ حكرشة الحنبلان

• بنت عصية بن عذرة السلمي ٥٣٣

• بنت عمرو (أم عامر) بن المطلب العنانية

٥٣٣

• بنت غالب بن عمر ٥٣٣

• بنت مرة بن عبد الحزامية ٥٣٣

• بنت مرة بن حلال السلمي ٥٨ ٤ ٥٩

٦١ ٤ ٦٢ ٤ ٦٣ ٤ ٥٣٣

• بنت حلال بن أبيب ٥٣٣

• بنت بحلة بن النضير ٤٠ ٤ ٥٣٣ ٤ ٥٣٤

• عاتكة بن عوس (ق) ٣ ٤ ٦٩ ٤ ٥٩ ٤ ٢٩٢

• عامر (ر) ٣١٠

• عاتكة ٥ ٤ أثير

• عاتكة بن سعيد بن قيس ١٣٤ ٤ ١٤٦ ٤ ٢٩٧

٢٩٧

• بن عبد الله السهمي ١٤٥ ٤ ٢٩٤ ٤ ٣٠٠

٣٠٨ ٤ ٥٢١

• بن وائل السهمي ١٠٢ ٤ ١٢٤ ٤ ١٣٤

• ١٣٨ ٤ ١٣٩ ٤ ١٧٦ ٤ ٢٢٨

• ٢٣٢ ٤ ٤٠٥ ٤ أبو عمرو

الناصر بن هشام بن الحيرة حموي ٢٩٩ + ٢٩٢
 عاصم بن أبي عوف بن صيرة ٣٠٦
 بن جدلة (ج) ٦ + ١٦٤ + ٤٥٧ + ٤٥٨
 بن ثابت بن أبي الأتبع الأوسي ٢٥٤ +
 ١٤٧ + ٢٩٧ + ٢١٨ + ٢٢٣ +
 ٢٣٤ + ٢٣٥ + ٢٣٦ + ٢٣٧ +
 بن الزبير ٤٢٢
 بن خزيمة (ج) ١٧٥
 بن عبد الله بن سام (ج) ٥٥٥
 بن عدي البدي ٢٦ + ٢٤١ + ٢٨٩ +
 ٣٠٠
 بن عمر بن الخطاب ٤٢٧ + ٤٢٨
 بن عمر بن قتادة الطبري ٢٤٢
 (أيضا) (ج) ٢٢٩ + ٢٧٨ + ٣٤٧ +
 ٤٥١
 الغائب ٣٩٢ + رسول الله
 حافل بن أبي الكبير (أو : بن الكبير)
 الكاشي ٢٤٣ + ٢٩٦ + ٣٧٥
 القلبية (م) ٢٨٩ + ٤٤٩
 بنت طليان الكلابية ٢٤٥ +
 عام الرمادة ٢٦٢ + ٣٣٧
 عامر ٦٢
 + بنو (ق) ٢٨٠ وهم الساكنون بالنسب
 (ق) ١٨ وهم رعد خديعة بن خشم
 (ق) ٤٥٥ + ٥٣٠ + ٥٣١
 (؟) بن نهد (ق) ١٩
 النعمي (ج) ١٤٨ + ١٦٦ + ١٧٠ +
 ٤١٦ + ٤٢٧ + ٤٣٦ + ٤٩٩ +
 ٥١٥ + ٥٢٧ + النعمي + عامر بن
 شراحيل
 بن أبي يقاص ٢٠٤ + أبو عمرو
 بن الأصمط لأشجى ٢٨١ + ٢٨٥
 - بن أمية بن زيد النعماني أخو بني ٣٣٣

عامر بن الكبير ٢٤٣ + ٢٩٦ + عامر بن
 أبي الكبير
 بن حارث (ش) ٨ ج
 بن الحصري ٨٨ + ٢٩٦ + ٢٩٧
 بن أعصاب ٢١٨ + ٤٦٩ + عامر بن
 ربيعة
 بن ربيعة بن مالك القمري أنزلي ٢١٧ +
 ٢١٨ + ٢٢٨ + ٢٤٩ + ٢٣٦ + ٤٦٩
 عامر بن أعصاب
 بن سعد ٨٨ + قصيحيان
 بن سعد (ج) ١١٦ + ٢٢٢ + ٥٧٩
 بن شراحيل النعمي ١١ + النعمي + عامر
 بشي
 بن حصصه (ق) ٢٢٢ + ٢٢٧ + ٢٢٨
 بن الطليل الكلابي ٢٨٢ + ٣٧٥
 بن عمرو النعمي ٢٧
 بن عبد الله ٢٩٧ ج
 بن عبد الله بن أبي ربيعة
 بن عبد الله بن أبي ربيعة
 بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة (ج) ٢٣٥
 بن عبد مناف ٧٣
 بن عبد الله ٢٩٧
 بن عتبة بن قيسيل (ش) ١٨
 بن عمرو بن جشعة ٤٨ + الجاند
 بن غم بن حود (ق) ٩٠
 بن هيرة ١٥٦ + ١٥٨ + ١٨٥ +
 ٢١٩ + ٢١٩ + ٢١٩ + ٢١٩ +
 ٢٦٢ + ٣٧٥ + أبو أحمد
 بن كوز بن ربيعة ٢٨٢
 بن كنانة ٢٣٧
 بن بوي ٤١ + ٨٨
 (ق) ٥٦ + ٦٣ + ٩٩ + ١٠٧ + ١٢٠
 ٢١٠ + ٢١٨ + ٢١٩ + ٢٢٢ +
 ٢٢٦ + ٢٣٥ + ٢٦٩ + ٣٠١

٥٥٩ ، ٢٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٢٥٦٣ ،

٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٢٥٧٢ ، أبنة أبي

أبي شعاعة ، أبنة أبي بكر ، أم عبد الله ،

الحميراء

عائشة (أيضا) (ر) ٩٨٠١٦ ، ١٠٥ ،

١١٥ ، ١١٦ ، ١١٦١ ، ١٩٤ ،

٢٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٢٣٤٧ ،

٢٣٦٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠٨ ،

٤٠٩ ، ٤١١٠ ، ٤١١١ ، ٤١١٢ ،

٤١١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٦

٤١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ،

٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٥٤ ، ٤٦٦ ،

٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٥٠٨ ،

٥٢٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ،

٥٥٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ،

٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ،

٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،

٥٥٩ ، ٥٦٢ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ،

٥٧٢ ، ٥٨٦ ،

٥ بنت الحارث بن غانم ٢٠٦

٥ بنت الربيع ٤٢٤

٥ بنت سعد بن أبي وقاص (ر) ١٠٣

٥ بنت طلحة بن عبد الله ٢٤٤ ، ٤٢١

٥ بنت قدامة بن مظعون (ر) ٢١٣

٥ بنت معاوية ، أم الخليفة عبد الملك

بن مروان ٢٢٨

٥ عباد (ر) ٢٢٥

٥ ابن بشر بن قيس الأنصاري الأوسي ٢٧١ ،

٥٣٠

٥ (أيضا) (ش) ٣٧٤

٥ بن حبيب بن وهب المازني ٢٧٧

٥ بن حماد البزازي ٢٧٢

٥ بن يزيد ٥٠٤

٥ بن سبل الأوسي ٣٢٩

٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣١٩ ، ٢٢٣٥ ،

٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٩٦ ، ٤٠٧ ،

٤٠٩ ، ٤٢٢ ، ٥٢٦ ،

٥ حاسر بن مالك بن جعفر ١٠١ ، ٣٧٥ ،

٥٣٠ ، أبو براء

٥ بن محمد التجدي الحارثي ٢٣٤

٥ بن قنبل الحارثي ٢٤٨

٥ بن القحط بن حاسر ٤٦٧

٥ بن ربه (ق) ١٩

٥ بن زائدة (ر) ٣٩٣ ، أبو الصغول

٥ بن أبياس ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، طابقة

٥ بن ياسر ١٩١

٥ بن يزيد بن حاسر ٢٩٥

٥ حامله (ق) ٣٦٨ ، ٣٨١

٥ بن عمرو بن أسد ٣٧

٥ حاذل بن عمرو امري (ر) ٤٨٨

٥ عائشة بنت لحسن بن شعاعة ٤٤

٥ فريش ٤١ ، عزيمة بن لؤي

٥ فريش (ق) ٤٤٤ ، ٤٦

٥ عائشة الصديقة بنت أبي بكر (ص) رسول الله

١٦٧ ، ١٩٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤

٢٤٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٧ ،

٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ،

٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٢

٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ،

٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ،

٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ،

٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،

٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،

٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،

٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،

٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،

٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،

٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،

٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ،

٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،

٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،

٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ،

٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،

٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،

٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،

٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ،

٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ،

٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ،

٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ،

٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ،

٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،

٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ،

٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،

٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ،

٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ،

٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،

٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ،

٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ،

٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ،

٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،

٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،

٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ،

٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،

٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ،

٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ،

٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ،

٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ،

٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ،

٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ،

٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ،

٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ،

٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،

٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،

٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ،

٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ،

٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ،

٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ،

٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ،

٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ،

٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ،

٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ،

٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ،

٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،

٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ،

٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ،

٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ،

٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ،

٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ،

٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،

٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ،

٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ،

٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ،

٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ،

٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ،

٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ،

٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ،

٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،

٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ،

٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ،

٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ،

٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ،

٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ،

٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ،

٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ،

٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ،

٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ،

٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ،

٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ،

٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ،

٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ،

٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ،

٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ،

٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ،

٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ،

٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ،

٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ،

٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ،

٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ،

٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ،

٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ،

٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ،

٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ،

٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ،

٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ،

٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ،

٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ،

٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ،

٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ،

٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ،

٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ،

٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ،

٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ،

٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ،

٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ،

٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ،

٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ،

٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ،

٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ،

٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ،

٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ،

٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ،

٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ،

٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ،

٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ،

٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ،

٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ،

٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ،

٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ،

٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ،

٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ،

٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ،

٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ،

٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ،

٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ،

٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ،

- عباد بن عباد الهادي (ر) ٤١٠ ٤١٣ ٤٤١٣
 • بن عبد الله بن الزبير (ر) ٢٧٤ ٥٠٧
 • بن عبد الله بن الزبير (ر) ٢٧٤ ٥٢٣ ٥٤٨
 • بن العوام (ر) ٢٨٣ ٢٩٤ ٥٢٨ ٥٦٩
 • بن قيس بن حارث الحارثي ٢٤٥
 • بن منصور (ر) ٥١٣
 • ميادة بن الحسان بن قيس الحارثي ٢٢٩ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٧٠
 • بن الوليد بن عباد (ر) ٢٥٣
 • القباس ١ بنو (ك) ١٤
 • بن حاتم القيراز بن أبي شيبة (ر) ٥٤٠ ٥٧٣
 • بن ذريح (ر) ٤٧٥
 • بن سبل بن سعد الساجدي ٥١٠
 • بن عباد بن فضالة الحارثي ٢٣٩ ٢٥١ ٢٨٨ ٢٣٦
 • بن عبد الرحمن القاشي (ر) ٨٢
 • بن عبد المطلب ٥٣ ٣٥٧ ٩٦ ٧٢ ٨٨ ٢٨٩ ٩١ ١٠٠
 • ١٢٦ ٢٣٥ ٢٤٠ ٢٥٣ ٣١٤ ٢١٣ ٣٠١ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٦١ ٣٦٥ ٣٤٠ ٤٠٣ ٤١٤ ٤٢٩ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٥١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٧٧ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٣٠ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٨٦
 • (أبضا) (ر) ٥٥١
 • بن مرفاس السبيعي ٣٥٢ ٥٣٠
 • (أبضا) (ش) ١٤
- الباس بن هشام (ر) ٣ ٤٤ ٦٤ ٨ ١٢ ٢١ ٣٠ ٣٢ ٤٩ ٥١ ٥٨ ٦٥ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٧٢ ٧٥ ٧٦ ٨٢ ٨٩ ٩٤ ١١٥ ١١٦ ١٦٠ ١٧٨ ٢٨٢ ٣٤٩ ٣٦٦ ٣٨٩ ٣٩٦ ٣٩٨ ٤١٢ ٤٤٥ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٦ ٤٧٤ ٤٨٩ ٥٠٥ ٥٠٧ ٥٧٧ ٥٨٣ ٥٨٥
 • بن يزيد القنبراني (ر) ٢٢٣
 • عبد القامري ٣١٩ هو ابن سبيعي بن حارث
 • أبي رغال ٢٦ الحجاج بن يوسف
 • بن جعثن ٨٨ ١٩٩ ٢١٩ أبو أحمد
 • بن زينة القامري ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٧٦
 • بن الصفاح القامري (ش) ٢٧٦
 • بن الصلح أبي مالك ١٤
 • بن تميم ٣٠١ ٥٥ عبد تميم بن تميم
 • بن (ر) ١٦٩
 • بن عبد الحميد بن أبي بكر (ر) ٥٨٩
 • بن عبد القراط ٢٧٥
 • بن أبي بن عتب ٣٠٣
 • بن أبي بن سلول المناقي ٢٧٤
 • ٣١٤ ٣٤٣ ٣٤٤
 • بن أبي أحمد بن جعثن ٤٣٦
 • بن أبي إسماعيل الحر ١٠
 • بن أبي أمية بن المغيرة ٨٨ ١٤٥ ١٤٦ ١٦٦ ٢٢٨ ٢٣٦ ٣٦٤
 • بن أبي أمية البصري أبو عمرو (ر) ٥٤١ ٥٤٤ ٦٤٥ ٥٤٧ ٥٥٩ ٥٦٢ ٥٦٥ ٥٧٣
 • بن أبي أوفى ٢٤٨

عبد الله بن أبي أنيس (ر) ١٨٨
 • الله بن أبي بكر الصديق ٢٦٦
 • ٢٦٩ ١١٤ ١٢٠
 • (أيضا) (ر) ٢٤٣ ٥١٥ ٥٦٩
 • ٥٧١
 • الله بن أبي بكر بن حرم • امرأة (ر)
 • ٥٦٨
 • الله بن أبي حمزة الأسدي ٣٨١
 • الله بن أبي الخفيق ٣٧٦ ج
 • الله بن أبي غول ٢١٨
 • الله بن أبي ربيعة ٢٣٢ ٢٣٣
 • ٢٣٤ ٢٩٨ ٣٠٢ ٣١٢
 • ٢١٦ ٣٦٣ • مجمر
 • الله بن أبي ربيعة ٣٠٠
 • الله بن أبي شيبه (ر) ١١٤ ١١٥
 • ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٩ • ابن أبي شيبه
 • أبو بكر
 • الله بن أبي حنيفة (ر) ١٥٨ (١٥٩)
 • ١٧١
 • الله بن أبي حنيفة الخزرجي
 • الله بن أبي مليكة (ر) ٥١٢ • ابن أبي
 • مليكة
 • الله بن أبي الخليل (ر) ١٦٥ • ابن أبي
 • الخليل
 • الله بن الأجلح الكندي (ر) ٣٤٩
 • ٤١٠ ٤٥١
 • الله ابن أخى يزيد الأسدي (ر) ٤٤٧
 • الله بن إدريس الأودي (ر) ٣١٦
 • الله بن أريقط الكندي ٢٦٥ ٢٦٩
 • ابن أريقط
 • الله بن إسماعيل الإصطقي مولد صارية ٥٣٥
 • الله بن الأكرط (ر) ٣٧١
 • الله بن أمية • المستهزي ١٢٦
 • الله بن أنيس بن أسيد الجوهري أبو يحيى

٢٤٩ ٢٨٨ ٣٧٦ ٣٧٨
 ابن أنيس • أبو يحيى
 عبد الله بن محمد بن الحارث الكندي ٤٠٦
 • الله بن بسر المازني ٢٤٨
 • الله بن ثعلبة الحريري ٣٣١
 • الله بن ثعلبة بن حنظل (ر) ١٢٩
 • الله بن جبير بن النعمان الأودي ٢٤١
 • ٢٦٥ ٣١٧ ٣١٩ ٣٣٠
 أبو المنذر • صاحب القرامطة
 • الله بن جهمش الأودي ١١ ٨٨
 • ١٩٩ ٣٠٢ ٣٢٢ ٣٢٨
 • ٣٢٩ ٣٣٥ ٣٧١ • أبو محمد
 • الله بن جندب الكندي ١٢ ٤٣ ٧٤
 • ١٠٦ ١٠٢ ٢٦٠ ٢٦١
 ابن جندب
 • الله بن الجراح ١٠٢
 • الله بن جهم ٣٧٣
 • الله بن جهم بن أبي طالب ١٧٨ ١٩٨
 • ٢١٠ ٢٠٤ ٢١٧ ٢٤٨
 • (أيضا) (ر) ٨٤ ١٧٠ ٤٠٦
 • ٤٥٥ ٤٦٣ ٥٨٧
 • الله بن جهم الحرق (ر) ١٦٠ ١٨١
 • الله بن أحليل ١٠
 • الله بن الحارث (ر) ١٦٩ ١٧٠
 • ٥٥١
 • الله بن الحارث الأودي ٢٢٠
 • الله بن الحارث بن عبد الحمزي ٢٩٣
 • الله بن الحارث بن لويس ٤٤٠ ٥٧٧ • بنة
 • الله بن الحارث بن قيس ٢١٦
 • الله بن حنيفة الكندي ٣١٥ ٤٣١
 • الله بن حميد بن زهير الأسدي ٢١٩
 • ٢٢٤ ٣٣٤ • ابن حميد
 • الله بن حنوم (ر) ٥٥٨
 • الله بن حنظل بن أسيد ٤٩٦

عبد الله بن شاذ (ر) ١٠٨ ، ٢٢٤
 • الله بن شاذ بن اهد ٤٤٧
 • الله بن شريك (ر) ٣٥٢
 • الله بن شهاب القرظي ٣١٩ ، ٣٢٤ ،
 بن شهاب
 • بن شهاب بن عبد الله ٢٠٤ ، أبو حمزة
 • الله بن صالح (ر) ١٦٩ ، ٤١٧ ،
 ٤١٨
 • الله بن صالح كاتب الليث (ر) ٤
 • ١٢٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٩٠ ،
 • ٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ،
 ٤٧٢
 • الله بن صالح بن مسلم السجل المرقى (ر)
 • ١٦٤ ، ١٧٧ ، ٢٥٦ ، ٤٠٤ ،
 • ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ،
 • ٤٢٢ ، ٤٦٣ ، ٤٩٨ ، ٥٢٠ ،
 ٥٦٨ ، ٥٥٨
 • الله بن يسمون ٥٦
 • الله بن سفيان الأصغر ٣١٢
 • الله بن سفيان الأكبر ٣١٢
 • الله بن عامر ٨٢
 • الله بن عامر بن ربيعة (ر) ٢١٨
 • الله بن عباس ٥٧ ، ٣١٧ ، ٣٦٨ ،
 • ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٥١٢ ،
 • ٥٤٥ ، ابن عباس
 • (أيضا) (ر) ٨٢ ، ٣٣٤ ، ٤٠٥ ،
 • ٤٢٥ ، ٥١٥ ، ابن عباس
 • الله بن عبد الله بن أبي الخريص ٤٢٨ ،
 الحباب بن عبد الله
 • الله بن عبد الله بن أبي أمية ٤٣٢ ، ٤٣٧ ،
 • الله بن عبد الأسد القزوي ٨٨ ، ٣٠٧ ،
 • ٣٥٧ ، أبو سلمة
 • الله بن عبد الرحمن ١٨٧ ، ١٩٣ ،
 أبو رويحة الخثعمي

عبد بن خزيمه ٣٥
 • بن عطل ٣٦٠ ، ابن حنبل
 • الله بن الحولان ٤٤٧
 • الله بن ربهان (ر) ٤٠٤
 • الله بن رزاق الحولاني ٥٣٣
 • الله بن رسول الله ١٣٨ ، ٤٠٥ ، الطاهر ،
 الطيب
 • الله بن رواحة بن عمرو الخريص ٣٨٠ ،
 • ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٣٤٠ ، ٣٧٨ ،
 • ٤٧٣ ، ابن رواحة
 • الله بن الزبير السهمي ٣٦٢ ، ابن
 الزبير
 • (أيضا) (ث) ٥٨ ، ٣٠٨ ، ابن
 الزبير
 • الله بن زبير ٥٨ ، ٢٤٤ ، ٢٧٢ ،
 • ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٥٠٣ ، ابن الزبير
 • الله بن زينة بن الأسود ٤٣٠ ، ٤٣٢ ،
 • الله بن زينة (ر) ٥٥٤ ، ٥٥٥
 • الله بن زيد بن ثعلبة الخريص ٢٤٤ ،
 • ٣٥٠ ، ٣٧٣ ، أبو حمزة
 • الله بن زيد الدارقي ٣٢٥
 • الله بن صباح بن عبد العزيز ١٧٥
 • الله بن سعد بن أبي سرح ١٦٠ ،
 • ٢٢٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٥٣١ ،
 • الله بن سعد بن جابر ٤٣٣
 • الله بن سعد بن حنبل ٢٠٢
 • الله بن سعد بن خثيمة ٢٥٢
 • الله بن السدي ٢١٩ ، أبو حمزة
 • الله بن سلام ٢٦٦ ،
 • الله بن سلمة (ر) ١٦٩ ، ١٧١ ،
 • الله بن سلمة الصجلاني ١٤٧ ، ٣٠١ ،
 • الله بن سليمان (ر) ٤٥٤
 • الله بن سبيل بن عمرو ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 ٣٦٢

عبدالله بن معاوية ٤٤١

٢٩٨ ، ٢٩٧ ،
عبد الحميد بن حبيب بن أبي القيسري (ر)

٢٤١ ، ٥٤٧
عبد الحميد بن سبيل بن عبد الرحمن (ر)
٥٢١

عبد الحميد بن عمران (ر) ٥٧٤
بن واسع اعصاب (ر) ٤١٧
عبد الحارث بن عوف (ق) ٢٨

عبد الحارث بن قيس ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٦٣
عبد الحارث بن قيس (ق) ٥٢ ، ٤٥٤
٤٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٩٩ ، ١٠٢ ،

١٢٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ،
٢٥٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ، ٢١٣
عبد الرحمن (ر) ٤٦٦ ، ٥٧١ ، ٥٧٨

عبد الرحمن القبادي الأستاذ المصري ٢٨٧ ح
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٣٢١ ،
٢٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٩ ،

عبد الرحمن بن أبي بكر (ر) ٥٦٢
عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي () ٥٤١
عبد الرحمن بن أبي بكر ٤٩٢ ، ٤٩٣ ،

٥٠٦ ، ٤٩٦ ، ٤٩٥ ،
أبو بكر
عبد (ر) ٥٠٢

عبد الرحمن بن أبي الزناد (ر) ٤٣٦ ،
٤٧٨ ، ٥٢٦ ، ابن أبي الزناد
عبد الرحمن بن أبي قسيمة (ر) ٢٧٢

عبد الرحمن بن أم الحكم ٤٤١
عبد الرحمن بن الأسود (ر) ٤١١
عبد الرحمن بن الحارث بن أمية الأصغر ٤٤٠

عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عباس
بن أبي ربيعة (ر) ٤٧٠
عبد الرحمن بن الحارث بن نوفل ٤٤٠

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (ش) ٤٤٥
٤٥٢ ، ١٥١

عبد الله بن عمر بن حفص (ر) ٤١٨
عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة ٣٠٠ ح
عبد الله بن محبوب (ر) ٢٩٥

عبد الله بن صالح (ر) ١٦١ ، ٥٢٤
عبد الله بن سبيل بن الحارث الحنظلي ٢٧٥
عبد الله بن نضلة الأحمسي ٢٦٠ ، أبو ردة

عبد الله بن نضلة بن مالك الحارثي ٢٢١
عبد الله بن نعيم الأزدی (ر) ٣٦٦
عبد الله بن يحيى (ر) ١٢٧ ، ٢٥٨ ،

٢٦٤ ، ٤١٩ ، أبو يحيى
عبد الله بن زائدة السبيعي (ش) ٥٦
عبد وهب المصري (ر) ١٢ ، ٢١

عبد بن الحبيب الكندي ٢٢٨
عبد بن حمزة (ر) ٥١٧
عبد بن حلال بن عطية الأزدی ٢٥٧

٣٥٩ ، ابن حنبل
عبد بن باسر ٢٥٧ ، ٢١٦٠
عبد بن يحيى ١٠

عبد بن حلال الهروي ٨٨
عبد (أيضا) (ق) ٢٥٨
عبد الشامل بن جشم (ق) ٢٤٠ ، ٢٨٦ ،

٢٨٧ ، ٣١٥ ، ٣٢٩ ، ٥٨٣
عبد الأعلى بن حماد القرشي (ر) ٢٩٦ ،
٤١٨ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، أبو يحيى ،

القرشي
عبد الأعلى بن عبد الله بن حمزة ١٧٢
عبد الإله ١٠١ ، عبد الرحمن بن عوف

الزهری
عبد الحارث بن شهاب ٢٠٤ ، عبد الله
عبد الحارث (ر) ١٧٠

عبد الحكم القرطبي اليهودي ٤٥٢
عبد الحكم بن حبيب (ر) ١٥٩
عبد الحميد بن جعفر (ر) ١١٠ ، ١٩٨ ،

- عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ٤٤٧
 « الرحمن بن زياد ٤٩٢
 « الرحمن بن زياد (ر) ٢١٩٩
 « الرحمن بن زيد بن الخطاب ٢٤٢٨
 « الرحمن بن سمدة (ر) ١٨٨ ، ٥٢٤
 « الرحمن بن سفيانة (ر) ٤٨٠
 « الرحمن بن سيرة ٥٠٤
 « الرحمن بن سويل بن عبد الرحمن بن صوف ٢٢
 « الرحمن بن شاذان بن اهاد ٤٤٧
 « الرحمن بن صالح الاندي (ر) ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٦٠
 « الرحمن بن صالح شران ٤٧٩
 « الرحمن بن صفوان الجعفي ٤٤١
 « الرحمن بن عاتق (ر) ١١٧
 « الرحمن بن عباس بن عبد المطلب ٤٤٧
 « الرحمن بن عبد الله الغزوي ٤٢١
 « الرحمن بن عبد الله بن أبي صصمة (ر) ٢٠٦
 « الرحمن بن عبيد بن طارق السدي الجهمي
 « الرحمن بن حبان بن مظلوم ٣٢٢
 « الرحمن بن عطاء (ر) ٥٢١
 « الرحمن بن عمرو الأوزاعي (ر) ١٥٧٠
 « الرحمن بن عمرو بن العاص (ر) ٤٨٣
 « الرحمن بن عوف القرظي ٤٨ ، ٢١٩١
 « ٢٠٣ ، ٢٢٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١
 « ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٧
 « ٢٥٠ ، ٢٣٧٨ ، ٤٠٩ ، ٤٣٧
 « ٤٥١ ، ٤٧١ ، ٤٧٩ ، ٤٦٥
 « ٤٦٦ ، ٥٣٠ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧
 ابن صوف ، أبو محمد ، عبد الله ،
 عبد عمرو ، عبد الكعبة
 « الرحمن بن القاسم (ر) ١١٦ ، ٢٠٩
 « ٢٦٩ ، ٤١٦ ، ٤١٨
 عبد الرحمن بن عمر بن حارثة ٤٠٠
 « الرحمن بن منكث ٢٢ ، عربي
 « الرحمن بن محبوب الأحمري حليف بني
 وهرة (ر) ٨٢
 « الرحمن بن مهدي (ر) ١١٠ ، ٣٩٥
 « الرحمن بن ميسرة (ر) ١٩٠
 « الرحمن بن المغيرة الكندي ٣٢٨
 « الرحمن بن يزيد بن جابر (ر) ٥٠٨
 « الرزاق بن همام (ر) ٩٨ ، ١٨٥ ،
 ٢٥٦ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ،
 ٤٢٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ،
 ٤٦٣ ، ٥٥٢ ، ٥٦٦ ، ٥٨٧
 « شرحبيل بن هشام ٥٤
 « شمس بن عبد مناف ٢٥٩ ، ٢٦١ ،
 ٢٦٣
 « (أيضا) (ق) ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٣٥ ،
 ١٩٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٨ ، ٥٩٠
 « شمس بن قيس (ش) ٧٧
 « الثوري بن حاتم القهري ٦٢
 « الثوري بن عبد المطلب ٩٠ ، ١١٨ ،
 ١٣١ ، أبو طيب
 « الثوري بن حبان بن عبد الله بن
 « الثوري بن قصي ٥٢
 « (أيضا) (ق) ٢٩٨
 « الثوري بن قيس المصطلق ٧١
 « الثوري بن سفيان ٢٦٢ ، الحوي
 « الثوري (ر) ٤٥٨
 « الثوري بن زبج (ر) ٥٤٢
 « الثوري بن سياه (ر) ١٧٤
 « الثوري بن عبد الله بن أبي معلقة (ر)
 ١٨٩ ، ٥٥١
 « الثوري بن محمد (ر) ٢٢٧
 « الثوري بن محمد اللؤلؤي (ر) ٥٦٩

عبد عمرو (١٩١) ، ٢٠٣ ، عبد الرحمن

بن عوف

عبد عمرو بن عوف بن النعمان الأوسي ٢٨١

أبو عامر الزاهد

عقبي بن عيسى ٥٢ ، ٥٣ ، عبد بن عيسى

ع (أيضا) (ق) ٢٠٢

عقبي (ق) ٢٢٩ ، ٣٠٦ ح

عكبة بن عبد المطلب ٨٨

عكبة بن النعمان ٩٠

عكبة بن عوف ٢٠٣ ، عبد الرحمن

الكريم (ر) ١٥٩ ، ١٦٠

الكريم بن أبي حفصة (ر) ١٦٦

كلاذ ١١ ، ٨٩

كلاذ بن عثوب ٧

الحيد بن عيسى (ر) ٣٢٢ ، ٥٥٥

الحيد بن عاصم ٤١ ، ٥٧ ، ٢٦٤

٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩

٢٩٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧

٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥

٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢

٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨

٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

أبو عتبة ، أبو الحارث

ع (أيضا) (ش) ٦٨ ، ٢٦٩ ، ٧٢

٨٢

ع (أيضا) (ق) ١١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

ع (أيضا) (ق) ١١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤

٣٥٤٠ ، ٣٥٤١

عبد الملك بن مروان الخليفة ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩

٢٣٠

عبد الملك بن وهب الأسدي (ر) ٢٤٨

٢٩٠

عبد مناف بن أبي ذؤيب ٢١٩ ، أبو سيرة

عبد مناف بن زهرة ٥٣٤

عبد مناف بن عبد المطلب ٦٢

عبد مناف بن عبد المطلب ٨٧ ، ٩١

أبو طالب

عبد مناف بن عبيد ٢٠٣ ، أبو الروم

عبد مناف بن عيسى ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤

٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨

٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣

٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨

٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣

٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨

٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣

٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨

٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣

٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨

٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣

٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨

٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣

٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨

٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣

٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨

٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣

٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨

٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣

٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨

٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣

٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨

٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣

٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨

٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣

٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨

٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣

٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨

٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣

عبد بن جبر مولى الحكم بن أبي العاص (ر)
٥٤٤

• بن جبريل الأسدي ٨٨ ، ١٩٩ هـ ،
٢٠٠ هـ ، ٤٣٨ هـ ، أبو جبريل

• بن خاند (ر) ٣١

• بن رافع ٤٨٣ هـ ، عبيد الله بن أبي رافع

• بن زياد ١٩٢ هـ ، ١٩٦ هـ ، ٥٠١ هـ ،
٥٠٢ هـ ، ابن زياد

• بن زياد بن عليان ٥٠٠

• بن مغيان بن عبد الأسد ٢٠٧

• بن سويل بن عمرو ٢١٩ هـ ، أبو سويل

• بن عباس بن عبد المطلب ٤٤٧

• بن عبد الله (ر) ٨٦

• بن عبد الله بن آل ثور (ر) ١٢٧

• بن عبد الله بن عباس (ر) ١٦٣

• بن عبد الله بن حبة (ر) ٢٥٢١ هـ ،

٥٤٤ هـ ، ٥٤٥ هـ ، ٥٤٨ هـ ، ٥٥٠ هـ ،

٥٥٢ هـ ، ٥٦٨ هـ ، ٥٧٦ هـ ، ٥٨٣ هـ

• بن عبد الله بن عمر ٤٢٧

• بن عتبة بن مسعود (ر) ٢٢٣

• بن عمر (ر) ٢٦١ هـ ، ٢٩٥

• بن عمر بن عبيد الله التيمي ٢٩٧ هـ

• بن عمرو (ر) ١٦٠

• بن معاذ السبكي (ر) ١٤٣ هـ ، ١٤٨ هـ ،

١٥٤ هـ ، ٢٤٤ هـ ، ٢٩٣

• بن موسى السبي (ر) ١٦٤ هـ ، ١٦٧ هـ ،

١٧٤ هـ ، ٢٦٤ هـ ، ٤١٧ هـ ، ٤٦٦ هـ ،

٤٧٠ هـ ، ٤٧٢ هـ ، ٥١٤ هـ ، ٥٢٧ هـ ،

٢٥٩٠

• صبيحة (ر) ٢٩٠

• بن أخاثر بن المطلب ١٥٢ هـ ، ٢٧٠ هـ ،

٢٨٩ هـ ، ٢٩٥ هـ ، ٢٩٧ هـ ، ٣٠٨ هـ ،

٣٧١ هـ ، ٤٢٩ هـ ، ٤٤٧

• بن سبيد بن العاص ٢٩٧

عبد يزيد بن حاتم ٨٧ هـ ، المفضل لائقه فيه
عبد بن الحساس ٣٣١ هـ ، ٣٣٣

• بن سليمان (ر) ١١٤ هـ ، ١٠٩ هـ ، ٥٤٨ هـ ،
• بن مغيث ٢١

عيسى ، بنو (ر) ٤٢

• بن يافس (ر) ٥٣٠

• بن عاص الخزرجي ٣٤٧

عيسى بن سعد ، بنو (ر) ٢٢

عقرب بن أعمار ٢٣

• عمة بنت المطلب بن عبد مناف ٩٠

• عبيد ، مولى رسول الله ٥٠٦ هـ

• القروي ١٨٩ هـ ، ١٩٣

• بن الأرمس ٢٨٤

• بن أوس الظفري ٣٠٦

• بن محبت (ر) ٤٢٣

• بن حاجز البصري ٢٢٥ هـ ، ابن حاجز

• بن خزيمة ٢٤٤

• عبد مناف ٦١ هـ ، ٦٣

• بن عمرو بن بقل الخزرجي ٥٤٩ هـ

٤٧٢

• بن عمرو بن علقمة ٣٠٩

• بن عمير (ر) ١١٠ هـ ، ١٢٤

• القرماح بن ميم ١٥

• بنو (ر) ٢١

• بن المعل الخزرجي ٣٣٣

• عبد الله (ر) ١٨١ هـ ، ٢١٦

• بن أبي بكر ٤٩٤ هـ ، ٤٩٦ هـ ، ٤٩٧ هـ ،

٤٩٨ هـ ، ٤٩٩ هـ ، ٥٠٠ هـ ، ٥٠١ هـ ،

٥٠٢ هـ ، ٥٠٣ هـ ، ٥٠٤ هـ ، ٥٠٥ هـ ،

أبو حفص ، ابن أبي بكر

• بن أبي رافع ٤٨٣ هـ ، كاتب علي

• بن أبي رافع مولى رسول الله ٤٧٧ هـ ، ٤٨٣

• (ر) ٤٧٠

الصباح (ش) ٣٢

صبز هوزيا (ق) ٣٧٩ ، ٣٨٠

الصبلان ، بشر (ق) ٣١ ، ٣٩٠

الصبول ، بشر (م) ٢٥١

صجوة ، متبعة النبي ٥١٤

الصجبر السليل (ش) ٥٩

عذاس ١١١ ، ١١٠

عذثن بن عبد الله (ق) ١٣

العمل ١١٣٣ ، الوليد بن المغيرة

عدي (م) ٥٦٩

عديان بن أدد ٣١٣ ، ١٤ ، أسر سمه

ع (ق) ٣١٢ ، ١٥

عدوان (ق) ٥٨١ ح

ع بن عمرو بن قيس (ق) ٥٢٢

عدي بن أبي العزماء الجهمي ٢٨٩

ع (أيضا) (ش) ٢٩١

ع بن سالم الطائي ٥٢٢ ح ، ٢٨٨ م ٥٣٦

ع بن الحارث الخزاز ١٢٤ ، ١١٦

ع بن عروة الأوسي ٢٧٢

ع بن أخيار ٣٠٢

ع بن الدئل (ق) ٣٦٤

ع بن ربيعة الحامقي ٢٧١

ع بن ربيعة بن عبد الحمري ٣٩٧ ، ٣٩٨

ع (أيضا) (ش) ٣٩٨

ع بن عمرو بن مالك ٢٣٤

ع بن قيس بن عدي السهمي ٢٣٦ ،

أبو حسان

ع بن كعب ٤٧

ع بنو (ق) ٢٥٦ ، ٢٩٩ ، ١٠٢ ،

١٢٠ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٩١ ،

٢٢٩٥

ع بن الحارث (ق) ٢ ، ٥٨٠

ع بن فضالة ٢١٧

ع بن فضالة ٢١٧

عدي بن نوبل بن عبد مناف ٢٧٨

عدي بن سمه (ق) ٢٤٩ ، ٧٤ ، ٣٠

عراية بن أوس بن قيس الجراد ٢٧٧ ،

٣١٦

العرق (م) ٢٦ ، ٢٩ ، ٢٥٩ ، ١٦٣ ،

١٢٥٢

عرق العرب (م) ٢٠٩ ح

عرك (ر) ٣٩٩

العرب (ق) ٢٤ ، وغير ذلك

العرب العامرية (ق) ٢ ، ٥ ، ٢٥

عرك بن سكك ٢٢ ، عبد الرحمن

العرب بن عبد ١٥

عروة (م) ٥١ ، ٣٧٠ ، ٤٧٠ ، ١٢ ،

العروة (والصحيح عروة ، بانقلاب ، راسع

حسان بن عروة) ٩٦

عروة القرني ٦ ، إسماعيل عليه السلام

عروة أنطية (م) ١٤٨ ، ٢٩٧ ، ٤٨٥

العروة ٢٩٩ ، ٣١٩ ، ثلاثة بنت سمه

بن سهم

عروة (م) ٣٧٦

عروة الرجال ١٠١ ، عروة بن عتبة

ع بن أبي ألفة بن عبد الحمري ٢١٧

ع بن عتبة بن جعفر ١٠١ ، عروة الرجال

ع بن الربيع ٤٢١ ، ٤٢٢

ع (أيضا) (ر) ٩٨ ، ١٠٥ ، ١١٦ ،

١٥٦ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،

٢٠٥ ، ٢٦٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ،

٣٥١ ، ٣٦٩ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ،

٣٩٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ،

٤١٦ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ،

٤٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ،

- طه، احمدى (ر) ٤٥٨
 و الخراسانى (ر) ٤٦٣
 طليم القريش، ٤٤١ + مسعود بن معتب القش
 طهات بن أبي الحكم، ابنة ٤٣٣
 و بن سلم الصفار (ر) ١١٢ + ١٦٢
 ١٦٤ + ١٦٧ + ١٦٨ + ١٦٩
 ١٧٢ + ١٧٣ + ١٨٠ + ١٨٢
 ١٨٧ + ١٨٩ + ١٩٠ + ٢٢٣
 ٢٢٤ + ٢٨٣ + ٣٢١ + ٣٨٣
 ٣٩٣ + ٤٣٧ + ٤٦٩ + ٤٨٨
 ٥٠٨ + ٥١٣ + ٥٤٢ + ٥٧١
 ٥٧٤ + ٥٧٦ + ٥٧٨ + ٥٧٩
 ٥٨٥ + أبو عبيد
 صفراء، بنت (ق) ١٣٠ + ٢٩٨ + ٢٩٩
 و بنت حبيدة الخزرجية ٢٤٣ + ٢٩٩
 ٣٧٦
 حنك الأوسى (المشرك) ٣٧٣ + ٣٨٤
 حنك، كرم بن، لقبى ٤٤٩ + ٥١١
 و بن حنيفة ٢٣٠
 حنوك بن كليب ٢١٧ + حبيمة
 حنيفة بن كليب، حنيفة بن أبي معيط
 و بن أبي معيط ١٢٤ + ١٢٥ + ١٣١
 ١٣٧ + ١٣٨ + ١٤٢ + ١٤٧
 ١٤٨ + ٢٩١ + ٢٩٣ + ٢٩٧
 ٣٠١ + ابن أبيان + أبو الوليد + حنيفة
 ابن أبيان
 و بن سلمة بن الأزرق ١٥٧
 و بن عامر الجهمى ١٧٠ + ١٧١
 و بن عامر بن قنك ٢٣٩
 و بن حبان ٣٢٦
 و بن عمرو بن ثعلبة الخزرجى ٢٤٥
 أبو مسعود
 و بن قديم المنطق ٢٧٤
 و بن ماض القهري، صاحب المغرب ٣٩٧
- ٥٢٠ + ٥٢١ + ٥٤٧ + ٥٤٩
 ٥٥٠ + ٥٥١ + ٥٥٢ + ٥٦٦
 ٥٧٥ + ٥٨٦
 حرة بن حرمير القش ٤٨٧
 و بن مسعود الثقفى ١٣٤ + ٤٤٩
 الرريس، لقحة بنى ٥١٣
 حريش بنر (م) ٢٩٣
 حريشة (ق) ٣٧٨ + ٤٧٩
 حزال بن شويل القرظى اليهودى ٢٨٥
 حزة، مولاة الأسيد بن الخطيب ٢٩٠
 و بنت الحارث بن حنيفة ٤٤٨
 الحزنى، الصم ١١٢ + ١٢١ + ١٢٢
 ١٥٩ + ١٨٥ + ١٨٦ + ١٩٦
 ١٩٧ + ٢٣٠ + ٢٣٧ + ٣٤٤
 ٣٨١
 حزى سلمى، القسم ٧٤
 حزير بن أبي حزير التميمى اليهودى ٢٨٥
 حزيمة بنت أبي ثمرأة (ر) ١٠٤ + ١١٧
 حصان (م) ٦١ + ٢٤٨
 الحصبة (م) ٢٥٨
 الحصباء بنت الحارث بن حزن ٤٤٧ + ٤٤٨
 لبابة الصلى
 حصاء بنت مروان اليهودية (ق) ٢٧٣
 الحصباء، سيف رسول الله ٥٢١
 الحصباء، دابة بنى ٥١٣
 حفيل بن الديش ٧٧
 حطاريد، بنر (ق) ١٦١
 حطاء بن أبي رباح (ر) ٤٧٦ + ٥١٦
 و بن السائب (ر) ١٠٥ + ١٤٨ + ١٦٧
 ٢٩٢ + ٤١٨ + ٤٠٣ + ٤٢٤
 ٤٦٦ + ٥٢٨ + ٥٥٣
 و بن يسار (ر) ١٢٨ + ٥٢٥
 و بن يزيد النخعى (ر) ٢٩٤

٢٣٩٦ ٤ ٤٢٠ ٤ ٤٠٣ ٤ ٢٤٤٥ ٤
 ٤ ٤٤٦ ٤ ٤٦٣ ٤ ٤٧٧ ٤ ٥١٣ ٤
 ٥٣٦ ٤ ٥٥٥ ٤ ٥٦٧ ٤ ٥٧٢ ٤ ٥٧٧ ٤
 عكرمة بن أبي حول الغروي ٢٩٦ ٤ ٣٠٣ ٤
 ٣١٣ ٤ ٣١٦ ٤ ٣١٨ ٤ ٣١٩ ٤
 ٣٢٩ ٤ ٣٣٠ ٤ ٣٣٣ ٤ ٣٥٤ ٤
 ٣٥٦ ٤ ٣٥٦

• بن عامر بن هاشم ٥٣ ٤ ٦٨ ٤

• بن عامر الجعفي (ر) ٤٣٥

• بن هاشم بن عبد مناف ١٠٣

مكمل (ق) ٢٧٨ ٤ ٤٨٠ ٤

صكر بن القيس ٥٢٣

علاج بن أبي سدة اللخمي ٤٠٦

علاء بن حيوان ٤٦ ٤ رباح

العامر (ق) ١٦

العلاء بن اعمر ٦٠ ٤ ٥٣٢ ٤

عقبة (ق) ١١ ٤ علائم

• بن عبد الحميد (ش) ٣٨٢ ٤ ٥٢٢ ٤

• بن علائم ٢٨٢

• بن بحر ٢٨٢

عل (؟ بن عبد الحميد) (ر) ٣٥١

• بن إبراهيم السوقي (ر) ٥٦١

• بن أبي طالب ٥٣ ٤ ١١٦ ٤ ١١٣ ٤

١١٣ ٤ ١١٤ ٤ ١١٤ ٤ ١١٤ ٤ ١١٤ ٤

١١٤ ٤ ١٦٠ ٤ ١٦٨ ٤ ١٧٢ ٤

١٧٢ ٤ ١٧٩ ٤ ١٨٢ ٤

١٨٨ ٤ ٢١٣ ٤ ٢٢٠ ٤ ٢٤٣ ٤

٢١٤ ٤ ٢٤٧ ٤ ٢٥٩ ٤ ٢٦٠ ٤

٢٦١ ٤ ٢٦٥ ٤ ٢٧٠ ٤ ٢٨٩ ٤

٢٩٧ ٤ ٢٩٨ ٤ ٢٩٩ ٤ ٣٠٠ ٤

٣٠١ ٤ ٣١٧ ٤ ٣١٨ ٤ ٣٢٦ ٤

٣٣٤ ٤ ٣٣٥ ٤ ٣٣٦ ٤ ٣٣٨ ٤

٣٤٥ ٤ ٣٥٠ ٤ ٣٥٤ ٤ ٣٥٥ ٤

٣٥٩ ٤ ٣٦١ ٤ ٣٦٥ ٤ ٣٧٠ ٤

عقبة بن وهب بن ربيعة ٢٠٠ ٤ ٣٠٨ ٤

• بن وهب بن كلاب الطغاني ٢٥١ ٤

٢٣٧١

الحقة الأولى والدية (م) ٢٣٩ ٤ ٢٤٠ ٤

٢٤٣ ٤ ٢٤٤ ٤ ٢٤٥ ٤ ٢٤٨ ٤ ٢٤٩ ٤

٢٥٠ ٤ ٢٥١ ٤ ٢٥٢ ٤ ٢٥٣ ٤

٣٧٠

العقبة أبو عامر (ر) ١٦٤

العقبة الدلال المصري (ر) ٤١٠

عقبة (ق) ٤٥ ٤ الحارث بن لوى

• بن وهب بن الحارث ٤٥

العقبة (م) ٥٣٦

عقيل (ر) ٢٤٥ ٤ ٣٤٨ ٤ ٤١٥ ٤

٤٤٥ ٤ ٤٦٩

• بن (ق) ٥١٢ ٤ ٥١٣ ٤

• بن أبي طالب ٣٠١ ٤ ٣٥٦ ٤ ٣٦٩ ٤

• بن الأسود بن أبي طالب ١١٤ ٤ ٢٨٨ ٤

• بن طلحة ١٦٢

عقبة بنت أبي الحقيق ٢٨٤

عك (ق) ١٥ ٤ ٢٣ ٤

• بن عك ١٣ ٤ ٢١٤ ٤ الحارث بن عك

• (ق) ١٤

• بن عدنان ١٣

• بن عدنان ١٣ ٤ ١٤ ٤

• مكشاة بن محسن الأسدي ٣٠١ ٤ ٣٠٨ ٤

٣٧٦ ٤ ٣٧٧ ٤

عكاظ (م) ٢٤٣ ٤ ١٠١ ٤ ٤٦٠ ٤ ح ١

٤٦٧ ٤ ٤٧٦ ٤

عكرمة ٤ أم قضاة ١٦

عكرمة بنت عدنان ٢٨

عكرمة الحصان ٥٣٤ ٤ عكرمة بنت عدنان

عكرمة ٤ سوي بن عباس (ر) ٩٥ ٤ ١٠٤ ٤

١١٤ ٤ ١٢٠ ٤ ١٢٣ ٤ ٢٥٦ ٤

٢٥٧ ٤ ٢٦٣ ٤ ٢٨٩ ٤

القبائل (ق) ٣٦ ٧

عمران (ق) ٤٦ ٤٧ ٥٣٠ (بعض)

النين ، قريش البصري

عادل (بفتح النين وتشديد الميم ، بالشام

والأردن) (ق) ٤٢٩ ٥١٠

عمر ، مولد غمرة (ر) ٣٩١

٥ بن أبي زعنة (ش) ٥٦

٥ بن أبي سلمة ٣٤٣ ٤٣٤ ، أبو حمير

٥ بن أبي سلمة (ر) ٤٣٠

٥ بن بريح ٥٣٦

٥ بن القكير (ر) ٤٤٥ ٤٨٧

٥ بن الخطاب ٢٣ ٤٢ ٤٤٥ ٥٦ ٥٧

٥ ٧٣ ٧٣ ٤١٢٣ ٤١٣٠ ٤١٣٦

٥ ١٥٧ ١٦١ ١٦٣ ١٦٧

٥ ١٦٨ ١٧٠ ١٧٧ ١٨١

٥ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٦ ١٨٨

٥ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٥ ٢٠١

٥ ٢٠٢ ٢٠٤ ٢٠٨ ٢٠٩

٥ ٢١٢ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٧

٥ ٢١٨ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٦

٥ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٥

٥ ٢٥٠ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٤

٥ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٣ ٢٧٥

٥ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٦ ٢٩٨

٥ ٢٩٩ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥

٥ ٣٠٨ ٣١٨ ٣٢٥ ٣٢٦

٥ ٣٢٧ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨

٥ ٣٤١ ٣٥٠ ٣٥٤ ٣٥٨

٥ ٣٦١ ٣٦٥ ٣٧٩ ٣٨٠

٥ ٣٨٤ ٣٩٢ ٤٠٥ ٤٠٧

٥ ٤١٥ ٤١٨ ٤٢٣ ٤٢٤

٥ ٤٢٧ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٥

٥ ٤٣٦ ٤٤٤ ٤٥٢ ٤٥٣

٥ ٤٥٦ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥

٥ ٤٦٦ ٤٦٩ ٤٧٤ ٤٧٨

٥ ٤٧٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢

٥ ٥١٠ ٥١٦ ٥١٧ ٥٢٤

٥ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨

٥ ٥٤٠ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٥٥

٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٩ ٥٦١

٥ ٥٦٣ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧

٥ ٥٦٨ ٥٧٤ ٥٧٩ ٥٨٠

٥ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤

٥ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨

أبن اعطاب

٥ عمر (أبضا) (ر) ٤٢٥ ٤١٨ ٥١٩

٥٣٠

٥ (أبضا) (ش) ٥٩٢

٥ بن شبة أبو زيد ٤٨٨ ٥٢٧ ٥٥٢

٥٦٧

٥ بن يحيى صالح مولد القوامة (ر) ١٢٧

٥ بن إطلالة ١٥٤

٥ بن عبد الله (ر) ١١٨

٥ بن عبد الله بن أبي ربيعة المروزي ٤٢١

١٣٣

٥ بن عبد الرحمن المصري (ر) ٤٠٨

٥ بن عبد الرحمن بن الحارث ٤٣٧

٥ بن عبد العزيز الطليعة ١٦ ٥٦١ ٥٧٦

٥ بن عبد العزيز (ر) ٦٢٩

٥ بن عبد الله بن مسهر القتيبي ٣٩٩

٤٩٧ ج ٤٩٨ ٥٠٣

٥ بن عمرو ٥٧

٥ بن فهد (ر) ٤٤٢

٥ بن يوسف (ر) ٤٢٥

٥ عمران بن أبي أنس (ر) ١١٢ ١٢٢

٥ بن الحصين الخراسي ٤٩١ ٤٩٢

٥ بن حنيفة بن عبد الله القتيبي ٤٣٧

٥ بن الفضل الكرجي ٤٩٩ ٥٠٠

- عمران بن مكرم ٥٧
عمر (ر) ٥٤٢
د ١٣٠ ، أبو جهم
(ق) ١٩
، بنو (ق) ٣٩ ، خردمة
الهند ١٢٨
، بن أبي مروح بن ربيعة ٤٢٢٦
، بن أبي سفیان بن حرب ٣٠١ ، ٢٩٢
، بن أبي سیارة الخزرجی ٤٢٩٧
، بن أحیمة بن إبلح ٦٤
، بن أد ١٢
، بن أدهی بن سعد ، بنو (ق) ٢٤٧
، بن الأرق ٣١٥٧ ، ٣٠٢
، بن أسد بن حرملة ٣٣٧
، بن أسد بن عبد العزی ٤٩٧ ، ٢٩٨
، بن أمية الصمری ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٣٣٩
، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣٩
، ٥٣١
، بن أمية بن الحارث ٢٠٢
، بن ثابت بن وثلث الأوسی ٣٣٥
، بن ثعلبة بن مالك القهري ٢٠٥
، بن جعاش الصری القهوی ٢٨٤
، بن الحموح الخزرجی ٢٧٠ ، ٢٣٣
، بن سهم بن قیس ٢٠٣
، بن الحارث الكنزی ٤٦٨
، بن الحارث المنطلق آخر أم المؤمنين
جوزية (ر) ٥١٩
، بن الحارث بن زهير ٢٢٦ ، ٢٢٧
، بن الحارث بن مالك ، بنو (ر) ٣٨
، بن الحارث بن مصاص الجهمی (ش)
٠ ٨ (٩)
، بن حديدة ٢٣٩ ، ٢٢٣
، بن حريث بن عمرو الخزرجی ٢٢٨ ، ٢٦٠
، بن حرم التنجانی الخزرجی ٢٤٢ ، ٢٢٩
- عمر بن أمية ٣٧٢ ، ٣٠١ ، ١١
، بن الحکم (ر) ٤٥٧
، بن حنبل بن أبي حنيفة (ر) ٥٥٠
، بن الحلق ٦١
، بن حنيفة القديسی ٣٨٢
، بن خالد بن أمية القهوی ٦٢
، بن الحارث بن (ش) ٢٣ ، ٢٤٤
، بن ديار (ر) ١١٠ ، ١٦٤ ، ٢٥٦
، ٤٠٣ ، ٤١٥ ، ٤٦٦ ، ٥٨٩
، بن الربیع ٢٠٢
، بن ربيعة (ق) ٧١ ، ٧٢ ، خزاعة
، بن ربيع ٢١٨ ، أبو عجل
، بن زید الخزرجی ٢٤٤ ، أبو صمصمة
، بن زید بن أسيد ٦٥ ، ٩١ ، أبو كشة
، بن سام الخزرجی (ش) ٧٢ ، ٢٥٣
، بن سعد (ق) ٥٣٠
، بنی سید الخولان (ر) ٤٥٣
، بنی آل أحیمة سید بن المص ١٤٢ ،
، ١٦٩ ، ٣٦٨ ، ٤٨٢ ، الأندلس
، بنی سید الطائی ٣٠٠
، بنی سلمة بن الأرق ١٥٧
، بن سليم ثورق الأنصاری ٥٣٠
، بن سہیل بن عمرو ٢٢١ ، أبو جهل
، بن شعب (ر) ٣٩٩ ، ٤٤٤
، بن شعلم ٦٢
، بن القاسم السهمی ١٣٩ ، ١٦٨ ،
، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،
، ١٧٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،
، ٢٣٤ ، ٢٨٨ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،
، ٣١٦ ، ٣٦١ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،
، ٤٧١ ، ٥٢٩
، (أيضا) (ر) ١٨٥
، (أيضا) (ش) ٢٢٣
، بن حاصم (ر) ١١٠

- عمرو بن خالد بن عبد الله الحبشي ٥٣٣
 • بن خالد بن عمران الهروي ٦٨ ، ٥٣٣
 • بن عبد الله (ر) ٢٥٦
 • بن عبد الله الحبشي ٣١٢ ، ٣٣٥
 أبو عزة
 • بن عبد شمس ١٠٢
 • بن عبد صمد ٥٨ ، ٦١ ، ٧٤ ، هاشم ،
 عمرو الطل
 • الطل بن عبد صمد ٥٨ ، كاسانق
 • بن عبدود البامري ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥
 • بن عبيد (ر) ٣١
 • بن عتيق بن عمرو النخعي ٢٠٥
 • بن علقمة بن المطلب ٢٦٩
 • بن عمرو ٨٧ ، أبو صبيح بن هاشم ،
 عمرو بن هاشم
 • بن عوف ، بن (ق) ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥
 • ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ،
 ٣٠١ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٧٣
 • بن عون (ر) ١٦٨ ، ١٨٩ ، ابن عوي
 • بن غزية الحارثي ٢٤٤
 • بن قسمة بن عدي الحارثي ٢٤٨
 • بن قيس بن خلدة البجاري الحارثي ٣٣٣
 • بن قيس العامري ٣١١ ، ٥٢٦ ، ابن
 أم سكوتوم
 • بن القين الحارثي ٢٤٨ ، أبو كعب
 • بن كنانة ٢٣٧
 • بن كهي بن قسمة ٢٤
 • بن مالك (ر) ٥٥٠
 • بن مالك بن الأوس ٢٨٧ ، القبيث
 • بن محمد الملقب بأبو عتيق (ر) ١٢ ، ٣١ ،
 ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١١٤ ،
 ١١٥ ، ١٢١ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ،
- ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ،
 ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ،
 ٢١٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ،
 ٣-٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ،
 ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٢ ، ٤٧٢ ،
 ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ،
 ٥٢٨ ، ٥٣٧ ، ٥٤١ ، ٥٤٨ ،
 ٥٥٢ ، ٥٥٦ ، ٥٧١ ، ٥٧٧ ،
 ٥٨٠ ، أبو عتيق
 عمرو بن مرة الجهني ١٥ ، ١٦ ،
 • (ر) ١١٢ ، ١٢١ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،
 ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٨٨ ،
 • بن مرة بن شراحيل (ر) ٤١٣
 • بن معروف المبدول الحارثي ٣٣٤
 • بن سعد بن النعمان الأشجعي الأوسي ٣٢٨
 • بن سعد بن سعد ١٥ ، ١٦ ، قضاة
 • بن سعد ٨٤ ، ٩٢ ، عمرو بن هند
 • بن سبط الحارثي
 • بن سفيان (ر) ١٦٧ ، ١٨٩ ،
 • بن هاشم ٨٧ ، أبو صبيح
 • بن هاشم بن المطلب ٢٩٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ،
 • بن هرم (ر) ١٦٢ ، ٤٤١ ،
 • بن هشام ١٣٠ ، أبو جهل
 • بن حلال بن مبط ٢٥٢
 • بن هند حنظل الحجازي ٢٨ ، ٨١ ،
 ٩٢ ، الهرق ، عمرو بن اندلس
 • بن إلياس ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
 مفرقة
 حمزة البكنانية ٤٥٨
 • بنت الحارث بن القيسمة البندرية ٢٥٥ ،
 ٣١٢

- حيرة بنت السمي ٢١٩
 • بنت حيرة قد بن كعب (ر) ١١٧
 عطاء بنت اذنان ٢٠٩
 حبة بن أبي سفيان ١٣٥
 • بن سعيد بن الناصر (ر) ٣٥٢
 عشرة مول بن سلمة ٣٣٣
 عزة (ق) ٣٠
 • بن أسد (ق) ٢٤٥
 عس (ق) ١٥٦
 • بن صحر ١٤
 • بن مالك بن أدد ١٥٧ ، ريد
 عة بنت جوش ١٥
 القوندك ٤٠
 العوال (م) ١٢٠
 القوام بن حوشب (ر) ١٦٨ ، ٥٧٩
 • بن حويلد ٩٠
 حوافة (ر) ١٦٣ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥٨٨
 • كى أخنك الكلبى (ر) ٤٨٩ ، ٥٠٥
 • بنت سعد ٣٥
 حوى بن ثمة بن لم ٢٦٢
 الحوزة بنت أبي جهل ٤٠٤
 حوف (ق) ٣٧٣
 • (ر) ١٨٢ ، ٤٩٤ ، ٥٥١
 • الإحراق (ر) ٥٣٩
 • بن الحارث الخزيمى ٢٤٣ ، ٣٣٣
 • بن حرب ، بنو (ق) ٤٦
 • بن الحرج ، بنو (ق) ٢٥١
 • بن سعد ٣٤٢ ، حوف بن لوى
 • بن عمار الخزيمى ١٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٩٦
 • بن مهر ٣٩
 • بن كعب (ق) ٥٣٠
 • بن كنانة ٢٣٧
 - بن لوى ٤١ ، ٤٢ ، حوف بن سعد
 (٤٣)
- حرة بنت الحارث بن خوف ٤٦٢
 • بنت عبد الرحمن بن أسد بن ربيعة
 ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥ ، ٥٦٨
 • بنت يزيد الكلابية ١٥٦
 حمزة القصب ، حمزة العصبى ، يوم ٣٥٣ ،
 ٣٧٩ ، ٤٤٥
 حليل بن يسمع (ق) ، الهاليق
 حم بن ثمة بن لم ٢٦٢
 حواس (م) ٢١٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،
 ٢٤٧ ، ٣٦٢
 حمورية (م) ٤٨٦
 حى (ش) ٥٨١ ، ٥٨١ ح
 حير بن أبي حير ٢٩٧
 • بن أبي وقاص الزهرى ٢٨٨ ، ٢٩٥
 • بن إسماعيل (ر) ١٨٥
 • بن الحارث الخزيمى ٢٤٩
 • بن الحارث الحولان ١٧٠ ، ١٧١
 • بن الحام بن الحوارج الخزيمى ٢٩٦
 • بن حرة الأوسى ٢٣٧٣
 • بن رباب بن هشام (ش) ٢٩٦
 • بن سعد بن حبه ٢٨٠
 • بن حامر القارظ ١٤٧ ، أبو حارة
 • بن حامر الأوسى ١٣٦ ، أبو حرة
 • بن حمر الخزيمى ٢٩٥ ، ذو الشوائب
 • بن حمر حمر بن حصة ٢٩٥
 • بن حيان التميمى ٢٩٨
 • بن حلى بن حرة الأوسى ٢٣٧٣
 • بن حوف ٢٢٠
 • بن حوف بن عبد بن قصي ٨٨
 • بن وهب بن حنف الخمي ٢٩٢ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٦٢ ، أبو أمية
 • بن حاتم العبدي ٢٩٨
 • بن إلياس ٣٢ ، ٣٣ ، قبة
 حيرة بن سان ١٨٠ ، صبيب

عوف بن مالك ٥٣٠

٥ بن عبد ١٥

عوف بن أبي جهمفة (ر) ١٩٠ ٤ ٥٢٥

٥ بن جهمر ١٩٨ ٤ ٤٤٧

٥ بن شهاب ١٠

٥ بن علف بن أبي طالب ٤٤٧

عوف بن ربيعة بن الأصم الكلابي ٣٥٣

عوف بن ساعدة بن عائش الأوسي ٢٣٩ ٤

٤ ٢٤١ ٤ ٢٥٣ ٤ ٢٧١ ٤ ٢٧٥

٢٣٢ ٤ ٥٨١ ٤ أبو عبد الرحمن

عوف بن ٤٤٨ ٤ أبو القرداء

٥ الأنصاري ٢١

٥ بن السائب بن عوف ٣٠٠

٥ بن عمرو بن عائذ ٣٠٠

العمي بن جندب ١٣

عواش بن أبي ربيعة بن المعيرة ١٩٧ ٤ ٢٠٨ ٤

٢٠٩ ٤ ٢١٠ ٤ ٢٢٠ ٤ ٧٤

عوامس بن سمار الحشمي (ر) ١١٧

٥ بن زهير بن أبي شداد ٢٢٦ ٤ أبو سليل

أبو سيدة

٥ بن لم (أو : عبد حم) بن وجع الكهول

٢٩ ٤ ٢٢٦ ٤ ٤٤١

جسي بن عبد الله بن مالك (ر) ٥٢٥

٥ بن عبد الرحمن الأنصاري (ر) ٤٤٣ ٤

٥١٥

٥ بن علف ٥٧

٥ عليه السلام بن مريح ٤٤١ ٤ ٩٧ ٤ ١٠٦ ٤

٤ ١٢٦ ٤ ٢٥٣ ٤ ٢٥٦ ٤ ٥٦٧ ٤

٥ بن معمر (ر) ٢٢٤ ٤ ٥٢٣

٥ بن وردان (ر) ١٠٩

٥ بن يونس (ر) ٢٧١ ٤ ٢٩١ ٤ ٥٧٣

العيص (م) ٣٧٧

٥ بن خزيمة بن دباب الخزامي ٢٦٥

ميلان (عبد : نصر) ٣١

ميلان الداس بن مضر ٢٣١

عير أوباع (ع : أبا ع) (م) ٢٦

٥ العير (م) ٢٧ ٤ ٢٤٤

عيرة الحمداني ٨٩

عيانة بن كليب ٢١٢ ٤ عيف

٤ عينة بن حصن القراري ٣٤٣ ٤ ٣٤٤ ٤

٤ ٢٨٢ ٤ ٢٧٩ ٤ ٣١٨ ٤ ٢٤٦

٤ ٣٨٥ ٤ ٢٨٧ ٤ ٤١٤ ٤ ٥٣٠ ٤

الأصمق للطاع

٤ العادة (م) ٢٤٨ ٤ ٢٧٦ ٤ ٤٧٧ ٤

٥١٤ ٤ ٥١٣

عار ثور (م) ٢٦٠

عاقق بن الشاعد ١٤ ٤ ١٥

عالب بن سامة ٤٦

٥ بن عبد الله القتيبي ٢٣٧٩

٥ بن عبد ١٤ ٤ عمار

٥ بن عمار ٢٩ ٤ ٤١٠ ٤ ٢٥٣٤ ٤

أبكم نيم

٥ (لؤلؤة) ٥٦٦ ٤ ١١٩ ٤ ٣٠٦ ٤ ٢٤٤

عرب بن سفيان الكلابي ٢٣٠ ٤ ٢٣٦

عرو بن أسود طائف بن السباط ٥٣٧ ٤ سلام

عزات (م) ٦٢ ٤ عزة

عزون بن كنانة ٣٧

٥ عزة (م) ٥٨ ٤ ٦٣ ٤ ٩٢ ٤ ٦٤

عزية بن عمرو بن حينة النعماني الخروصي

٢٤٤ ٤ ٢٥٠ ٤ ٢٢٤

٥ بنت الخورث ٣١٣

٥ بنت هودان المصرية ٤٤٢ ٤ أم شريك

٤ عسان (ق) ١٤ ٤ ٢١٥ ٤ ٢٧ ٤ ٢٩ ٤

٤ ٣٤١

٤ الفليل ٤ يد (ق) ٢٢٠

٤ فليل الملاكمة ٣٢٠ ٤ حنظلة بن أبي عامر

٤ علفان بن سمدة (ق) ٤٤٢ ٤ ٣١٠ ٤

٤ ٣١١ ٤ ٢٤٣ ٤ ٣٤٥ ٤ ٢٤٦

٢٥٥٢ ، ٢٥٥٣ ، ٥٥٩ ، ٥٨٣ ،

٢٥٨٦ ،

ملطية (أيضا) (ش) ٥٣٩

• بنت زائدة (أو : زبائدة) بن الاسم
العامرية ٣٩٦

• بنت سعد بن سيل ٤٧ ، ٢٤٨ ،
٣٢٢ ، ٣٤٩

• بنت شريك بن بيهاء ٢١ ، ٢٢

• بنت صفوان بن محرز الكنتانية ١٩٩

• بنت الصمحاك الكلاية ٤٥٤ ، ٤٥٥

• بنت عامر بن فحول بن عبد مناف ٢٣٠

• بنت عبد الله بن دزام الهذلية ٥٣٢ ،
٥٣٣

• بنت علقمة ٢١٩

• بنت عمر بن الخطاب ٤٢٨

• بنت عمرو بن خالد الخزومية ٨٨ ،
٥٣٣ ، ٥٣٤

• بنت / محمد بن حمزة ، امرأة عبد الله بن
أبي بكر بن عمرو بن حزم (ر) ٥٦٨

• بنت نصر بن حوث الحرامية ٥٣٢

• بنت كوكبة بن المغيرة ٣١٢

• بنت يذكر ١٨ ، ١٩

• الفاكه بن سكين بن زيد ٢٢٩٦

• بلغ بن عامر ٦

• مع (م) ١٩٣

• ملك (م) ١٠١ ، ٢٠٩ ، ٣٥٢ ، ٣٧٨ ،
٣٧٩ ، ٥١٩ ،

• نمرات (م) ١٨٠ ، ٥٠٣ ح

• نمرات بن حيان الجول ٣٧٤

• نواس (و) ٥٥٢

• بن النصر بن الحارث ٢٠٣ ، أبو الحارث
المراصة بن الأصم الكلابي ٢٢٤

• مرقنا (امرأة) ٣٥٧

• بنت عتبة ٢٣٦١

٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٢٤٣٣ ،

• عمار ، بنو (ق) ٢٩٤ ، ٣١٤ ، ٢٥٣١ ،

• القيس (م) ٣٧٤

• لحمر مروك (م) ٣٧٦

• حث بن أبياد بن الصم ٢١

• حنر (ر) ٣٩٢ ، ٥٧٩

• حنم بن حوفان (ق) ٢٢٦٨

• بن سالم ، بنو (ق) ٣٣١

• بن عويد ، ٣٥١ ، فحول

• بنو (ق) ٢٨٢

• بن كنانة ٣٧

• بن مالك بن كنانة ، بنو (ق) ٤٢٩

• الحوث بن أمار ٢٣

• بن مر ٥٠ ، ٢١٤ ، الربيط

• الموثبة (م) ٤٩٩

• المور (م) ١٩

• المنهال بن عبد المطلب ٧١ ، ٢٩٠ ، ٤٩١ ،
• مومل

• الميطة (أم أولاد قيس بن عدي) ١٣٢

• مدرس (م) ١٤٥ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢ ،
٤٩٥

• مدرس العامة ٨٩ ، الحارث بن عباد

• مدرسية ، بنت ٥٩١ ، بديعة

• مدرخ (م) ٣٢٤ ، ٣٥٩

• ماطة الحشمية (ش) ٢٩

• بنت أرملة ٨٨

• بنت أمه ١١٣

• بنت الحارث بن جلة السلمية ٥٣٢

• بنت دبيعة القرارية ٣٧٨ ، أم قرة

• بنت رسول الله ١٢٥ ، ٢٢٦٩ ،

• ٢٢٢٤ ، ٣٨٠ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ،

• ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،

• ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٨ ، ٥١٩ ،

المرزوق ٢٩

» (ش) (٥٠١)

القوس (ق) ٢٦ ، ٩٢ ، ١٠٣ ، ١٣٩ ،
فارس

الصرع (م) ٣١١

فردوس ١٢٥ ، ١١٣

فردوس هذه الأمة ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، أبو جهل
فروة بن عمرو البياضي الخزرجي ٣٠٣ ، ٤٢٥» بن عمرو الخدادي ٤٤٩ ، ٤٨٤ ،
٥١٠ ، ٥١١

فرازة ، بنو (ق) ٥٠٩ ، ٥٣٠

» الفجر (ق) ٤٢

» بن ذبيان بن بغيض (ش) ٤٤٢

مسم (امرات) ٢٩٦

مصابة مول رسول الله ٤٨٠

» بن عبدة بن امرأة الأسدي ٤٣٣

الفضل بن ذكوان (ر) ١٧١ ، أبو نعيم

» بن المديني بن عبد المطلب ٢١٦ ، ٤١٤ ، ٤١٥

٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٤٤ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠

» ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٩ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥

» بن حصة الواسطي (ر) ١٦٠

» بن مالك ٢٤٦

صصة ، بنو النقي ٥١١

» ، القدرع ٣٠٩

» ، درع النقي ٥٢٣

الفصيل (ر) ١٧٠

» بن عمرو (ر) ٥٥٦

» بن مرزوق (ر) ٤٧٣

عطر بن خليفة (ر) ٥٣٩

الغليظ ، بنو (ق) ٣٢٥ ، ٥١٨

فقس (ق) ٣٦

فككة بنت فز ، ٣٨ ، الأعر

فلاس .. بن الحارث بن عبد الله ٢٧٦

الفلس ، النعم ٣٨٢ ، ٥٢٢

فلسطين (م) ٧ ، ١١ ، ٦٤ ، ٢٤٤ ،

٢٥١ ، ٢٥٨ ،

فليح بن سليمان (ر) ١٨٣ ، ٢٢٥

فهد بن القنبري القهوي ٢٨٤

فهر بن مالك ٢٣٩ ، ٤٠ ، أبو غالب ،

فهرش

» (ق) ٥٠ ، ٥١ ، ٨٩ ، ١٠٢ ،

١١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٩٧

فهم بن عمرو بن قيس ، بنو (ق) ٥٢٣

الفياس ٣٤٧ ، طلحة بن عبيد الله القتيبي

فهد (م) ٣٧٦

الفيس ٦٦ ، اعطى بن عبد مناف

فابوس بن أمية ٨٤

الفادسية (م) ٢٠٥ ، ٤٩٢

الفارط النوري ٢٢٠ ، بكير بن مرة

الفاطمي ٢٠

الفارة ، بنو (م) ٧٧

» (ق) ٧٦ ، ٧٧ ، ١٠٦ ، ٢٠٥ ،

فافة اخنق

فاسط بن شرحبيل بن (عياض ، أبو : هاشم)

الفسري ٤٤ ، ٢٨١ ، ٢٢٤

الفاطم (ر) ٣٦٩ ، لطف ابن محمد بن أبي بكر

» أبو ، عبد الرحمن ٤٨٧ (ر) ٤٨٧

» بن الربيع ٣٩٧ ، أبو الفاس

» بن رسول الله ٣٩٦

» بن سلام (ر) ١٢٨ ، ٣٤٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٢ ،

أبو عبيد

» بن عبد الرحمن (ر) ١٦٢ ، ١٨٧ ،

٤٨٧

» بن الفضل أخو ١٦١ ، ١٦٢

» بن محمد بن أبي بكر الصديق ٤٢١

» بن محمد (ر) ٥١٦ ، ٥٥٢ ، ٥٦٢ ،

٥٨٠

» بن من (ر) ١٦

قائمة ٢٣ ، نائلة
 قائلين بن آدم عليه السلام ٣
 قباء (م) ١٧٢ ، ١٨٢ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩
 ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٨٩
 ٢٩٤ ، ٣٣٢ ، ٤٨٦ ، ٤٩٢ ح
 قبط (ق) ٤٥٠
 القبية (م) ٢٨١
 قبصة بن ذؤيب (ر) ٤١٨
 د بن عتبة (ر) ١٦٢
 قتادة (ر) ١١١ ، ١٢٣ ، ١٦٥
 ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢٥٦ ، ٣٧٠
 ٤١٢ ، ٤٤٢
 د بن قيس ٢٧٩ ، ٧٧
 د بن شعيب الطبري الأوسي ٢٤١
 ٣٢٢ ، ٣٧٨ ، ٤٧٩ ، ٢٨٠ ، ٥٢٣
 قيلة بنت الحارث ١٤٤
 د بنت عبد المطلب بن أبي قيس ٤٢٢
 د بنت عمرو بن حلال ٣١٢
 د بنت قيس الكنانية ٤٥٦
 د بنت مطهر ٣١٢
 د بنت النضر ١٤٤
 د بنت نوفل ٨١
 قثم بن العباس بن عبد المطلب ٤٤٧ ، ٥٣٩
 ٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥٦٩
 د بن عبد المطلب ٢٩٠
 القبطي (ر) ٥٠٢
 لحيان بن (عبد ، أو ، هيصع) ٥٤
 د (ق) ٣٧
 لقسم بن سعد ١٥ ، ٢١
 قدامة بن مظعون ٢١٣ ، ٤٢٦ ، أبو عمرو
 لقم ، آل (ق) ٦٩
 قنيد (م) ٢٦١
 قرارة الكندر (م) ٣١٠

قردم بن كعب القرظي لليهودي ٢٨٥
 القرنة (م) ٣٧٤
 قرصة ٢٢ ، وضع
 القرصانة بنت الحارث بن عوف ٤٦٢
 قرط بن عبد الله الكلبي ٣٢٦
 قرقطاه (ق) ٣٧٦ ، ٤٥٩ ، قرط وقرط
 قرقرة الكندر (م) ٣١٠ ، ٣٧٤
 قرن بن عك ٢١٤
 قرن النصب ٢٤٢ ح
 قره بن حنبل بن عبد المطلب (ش) ٩٠
 د بن خالد (ر) ١١٠ ، ٥٢٦
 د بن حيرة التميمي ٥٢١
 قرينة (امراء) ٣٥٧
 د ، حقينة ٣٦١
 د للمصري ٤٢٢
 د الكندي بنت أبي أمية ٤٨٨ ، ٤٤٢٢
 د ينشر عبد الله بن عبد الله ٤٢٧
 القريناني (م) ١٣٤ ، مكة والحجاز
 قرين ٣٩ ، مهر بن مالك
 د (ق) ٣٥ ، ٣٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨
 ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٥
 ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧
 ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧
 ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١
 ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٥
 ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧
 ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١
 ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥
 ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١
 ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧
 ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣
 ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨

- قيس بن غالب ٣٩ ، ٤٠ ،
 • بن كنانة ٣٧ ، النضر
 • بن مسلم (د) ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٦
 • بن قيس بن مضر ٣١
 • بن هيرة الرازي ٤٥٦
 • حيان بن الناس بن مضر ٣١
 قيسر ١٢٢ ، ١٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٧ ، ٤٤٩ ، ٥٣١
 قيلة ٨٧ ، الحروث بنت عامر
 • بب حذافة بن جيع ٢٥٢٣
 القين بن جسر ، بنو (ق) ٤٦٧
 • بن قصاعة ، بنو (ق) ٢٩٦
 قيشاع (ق) ٢٨٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،
 ٣٤٨ ، ٣٧١ ، ٤٤٣ ، ٥١٥ ،
 ٥١٨ ، ٥٢٢ ،
 لكاور ، جعبة القبي ٤٢٣
 • الكاوي الحرامي ٢٦١
 • القضاة ٢٧٤ ، ٧٥ ، سلة بن حبة
 • (ألمضا) (ش) ٢٧٥
 كيث بن المتبحر التجارية ٤٤٩ ، أم بردة
 كنانة (ق) ٧
 لكتوم ، نفوس ٣٠٩
 • قوس القبي ٥٢٣
 كثير بن قيس ٤٠٢
 • بن عبد الله (د) ٢٦٤
 • بن عبد الرحمن ، صاحب حزة ٣٨ ، ٣٩
 • (ألمضا) (ش) ٢٨
 • بن سرور الملقب ٥٥٥
 • بن مرة اعصري ١٠
 • بن عير ١٠
 تكديد (م) ٣٧٩
 كردم بن حبيب القرظي ٢٨٥
 كركوس (د) ١٧٦
- قلعة زياد (م) ٤٩٢
 القلبية ، من السورف ٣٠٩ ، ٥٢٢ ح
 القنيس (م) ٥٢٢ ح
 القنر ٥٢ ، عبد مناف بن قصي
 قنعة ٣٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٣٥ ، عير
 بن القياس
 قنصاة بن معد ١٥
 قنسران (م) ٢٧
 قنس بن معد ١٥ ، ٢٢٣
 القنائل (ق) ٢٣٩
 قنول بن عوف ٢٥١ ، ٣٠٣ ، خم
 • بنو (ق) ٣٣١ ، قنائل
 قنانه بن حنظل ٢١٤
 قنار ٤ ، ٨١ ، ٥ ، قنار
 • (ق) ٥٢
 قنار بن إسماعيل عليه السلام ٤
 قيس ، بنو (ق) ٤٠ ، ٤٣ ، ٣٦٤ ،
 • (د) ١٨٦ ، ٢٨٦
 • بن أبي حازم (د) ١٧٨
 • بن أبي صعبية الخزرجي ٢٤٤
 • بن ثعلبة الحارثي ٣٣١
 • بن حذافة ٢١٥
 • بن الحصين بن ذي القصة ٣٨٤
 • بن الحليم ٢٢٨
 • بن ربيعة الناصر الملقب ٢٧٧
 • بن زيد الملقب ٢٨٦
 • بن فراسيل الكلابي ٤٦٨
 • بن عبد الله ٢٠٠
 • بن عدي ١٣٢
 • بن صبرة الأوسي ٣٧٥ ، أبو الأنظف
 • بن عمرو بن سهل الملقب ٢٧٤ ، ٢٨٣
 • بن حيان بن مضر ٣١
 • (ق) ٢٥

كرثر بن جابر الهجري ٢٨٧ هـ ٣٥٥ هـ
 ٣٧٨
 • ابن علفة بن هلال الخزاعي ٢٦٠ هـ
 كركرة ، مولد رسول الله ٤٨٤ هـ
 كريب (ر) ٣٦٩ هـ ٤١٢ هـ
 كرير بن وبيدة بن حبيب ٨٨
 كسرى ١٣٢ هـ ١٤٨ هـ ١٨٠ هـ ٢١٥ هـ
 ٥٣١ ، ٢٥٥
 • ابن خرمس ١٠٣
 كسكرك (م) ١٧٥ هـ ١٨٩ هـ
 كعب ٥٠٤
 كعب ، بنو (ق) ٢٦٢ هـ ٣٥١ هـ حراة
 • (ق) ٣٠٦ هـ قرين
 • ٢٧٧ هـ ٢٨١ هـ قمر
 • بن أسد القرظي البجلي ٢٨٥
 • بن الأشرف البجلي ٢٧٦ هـ ٢٨٤ هـ
 ٢٣٧ هـ ، ابن الأشرف
 • (ألبيا) (ش) ٢٨٤
 • بن ربيعة بن مالك ١٤
 • بن زيد النجاشي الحريري ٣٠٠ هـ
 • بن سدة (ق) ٥٣٠
 • بن شراحيل الكلابي ٤٦٨ هـ
 • بن عمرو الحريري ٢٤٧ هـ ، أبو اليسر
 • بن حمير النجاشي ٢٨٠
 • بن لوى ٢٤١ هـ ٢٤٦ هـ ٢٤٧ هـ ٥٣٤ هـ
 أبو حصيص
 • (ق) ٥١ هـ ١٢٠ هـ
 - بن مالك الخزرجي الشعري ٢٤٨ هـ ٢٧١ هـ
 ٢٨٨ هـ ٥٣١ هـ ، أبو حبة الله
 - (ألبيا) (ش) ٢٦٧ هـ ٢٤٠ هـ ح
 - بن نهد (ق) ١٩
 الكلمة ١٥ هـ ٢٦ هـ ٢٧ هـ ٢٤٨ هـ ٢٤٩ هـ

• ٥٦ هـ ٦٠ هـ ٧٠ هـ ٧١ هـ ٧٩ هـ
 ٢٨٦ هـ ٢٨٩ هـ ٢٩٥ هـ ٢٩٩ هـ ٣٠٣ هـ
 ١١٣ هـ ١١٧ هـ ١٢٣ هـ ١٢٩ هـ
 ١٩٤ هـ ٢٠٨ هـ ٢٣٠ هـ ٢٣٤ هـ
 ٢٣٥ هـ ٢٤٦ هـ ٢٧١ هـ ٢٩٥ هـ
 ٢٤٥ هـ ٢٥٦ هـ ٢٦٠ هـ ٢٦٦ هـ
 ٢٤٠ هـ ٢٦٠ هـ ٢٦١ هـ ح ٢٧٥ هـ
 ٥١٦ هـ البيت ، المسجد
 كلاب بن وبيدة ، بنو (ق) ٢٢٩ هـ ٢٧٥ هـ
 ٢٧٦ هـ ٢٨٢ هـ ٤٥٤ هـ ٤٦٨ هـ
 ٥١٠ هـ ٥٣١ هـ
 • ابن طلحة بن أبي طلحة البجلي ٥١ هـ
 ٢٢٤ هـ ٢١٣ هـ
 • بن مرة ٢٤٧ هـ ٢٤٨ هـ ٥٣٤ هـ ، أبو ريرة ،
 أبو المديرة
 • (ق) ١٢٠ هـ
 كلب بن وربة ٢٤٩ هـ
 • (ق) ٢١٩ هـ ١٨٠ هـ ٢٣٨ هـ ٣٠٦ هـ
 ٢٧٨ هـ ٢٦١ هـ ٢٧٦ هـ ٤٨٦ هـ ٥٣٠ هـ
 الكلابي (ر) ٥ هـ ١٢ هـ ٢٩ هـ
 ٣٤ هـ ٣٧ هـ ٣٨ هـ ٤٧ هـ ٦٦ هـ
 ٧٧ هـ ٢٩٣ هـ ٤٩٧ هـ ٦٠٦ هـ ٦٠٦ هـ
 ١١١ هـ ١٢١ هـ ١٥٤ هـ ١٦٣ هـ
 ١٧١ هـ ١٨٠ هـ ١٨٥ هـ ١٨٦ هـ
 ١٩٦ هـ ١٩٧ هـ ١٩٩ هـ ٢٠٣ هـ
 ٢١٤ هـ ٢١٦ هـ ٢١٨ هـ ٢٢٠ هـ
 ٢٢١ هـ ٢٢٦ هـ ٢٣٥ هـ ٢٣٨ هـ
 ٢٤٠ هـ ٢٤٢ هـ ٢٤١ هـ ٢٤٦ هـ
 ٢٤٧ هـ ٢٤٨ هـ ٢٤٩ هـ ٢٥١ هـ
 ٢٥٩ هـ ٢٧٥ هـ ٢٩٦ هـ ٣٠٠ هـ
 ٣٠٢ هـ ٣١٦ هـ ٣١٩ هـ ٣٢٨ هـ
 ٣٢٩ هـ ٣٣٠ هـ ٣٣٣ هـ ٣٣٤ هـ
 ٣٣٨ هـ ٣٥٥ هـ ٣٥٧ هـ ٣٧٥ هـ
 ٣٧٦ هـ ٤٠٦ هـ ٤١٠ هـ ٤٢٩ هـ

- كنية (ق) ٩ ٤ ١٠ ٤ ٢٠ ٤ ١٧١ ٤
 ٢٣٨ ٤ ٤٨٧ ٤ ٥٢٩ ٤ ٥٣٠ ٤
 كندی ٩
 • بن ثور ٢٠
 • لکتهر بن سید (ر) ٨٢
 • کنده انريته ٣٥٤
 • الکواء البشکری ٤٨٩
 • لکونه (م) ١٠ ٤ ٢٦ ٤ ١٦١ ٤ ١٦٣ ٤
 ١٦٥ ٤ ١٦٦ ٤ ١٦٨ ٤ ١٧٥ ٤
 ١٧٩ ٤ ٢١٣ ٤ ٢٤٨ ٤ ٢٤٨ ٤
 ٢٤٩ ٤ ٤٠٠ ٤ ٤٩٢ ٤ ٤٩٥ ٤
 ٤٩٦ ٤ ٥٧٨ ٤
 • (د) ١٢٣
 • لکتهف (م) ١٤٢
 • کيسان ٤ مول بن النجار ٣٣٤
 • اللات: القسم (م) ١١٢ ٤ ١٢٢ ٤
 ١٥٩ ٤ ١٨٥ ٤ ١٨٦ ٤ ١٩٦ ٤
 ١٩٧ ٤ ٢٣٠ ٤ ٢٤٤ ٤
 • ليازة بنت الحارث ٢٢٩ ٤ ٢٤٧ ٤ أم القيس
 • القسري ٤٤٧ ٤ ٤٤٨ ٤ القصباء بنت
 الحارث
 • بنت عبد الله بن جهمر ٤٤٨
 • لبعة بن المروقي (ر) ٥٠١
 • لسی بنت هاشم بن عبد ساف ٧١ ٤ ٩٠
 • لبة (امرأة) ٢٨٣
 • ليد بن أحصم القرظي اليهودي الساجر ٢٨٥
 • بن ربيعة الكلبي ٢٢٨ ٤ ٤١٦ ٤
 • (أيضا) (ش) ٢٢٧
 • بن سهل بن الحارث القسري ٢٧٨ ٤
 ٢٧٩ ٤ ٢٨٠ ٤ ابن سهل
 • سينة ٤ جارية بني الخزيم ٢١٥
 • لحي ٤ عمرو بن ربيعة
 • بن حارثة ٨
 • لحي جميل (م) ٣٧٠
- ٤٢٩ ٤ ٤٤٨ ٤ ٤٥٥ ٤ ٤٥٦ ٤
 ٤٥٩ ٤ ٤٦٢ ٤ ٤٦٩ ٤ ٤٧٥ ٤
 ٤٧٦ ٤ ٤٨٠ ٤ ٥١١ ٤ ٤١٢ ٤
 ٥١٧ ٤ ٥٢١ ٤ ٥٢٦ ٤ ٥٢٩ ٤
 ٥٨٧ ٤ ٥٨٩ ٤ محمد بن السائب
 • کلثوم بن جبر (ر) ١٧٢
 • بن الحصين ٣٥٠ ٤ أبو رهم القسري
 ١٨٢ ٤ ١٨٢ ٤ ٢٠٥ ٤
 ٢٢٤ ٤ ٢٦٢ ٤ ٢٦٣ ٤ ٢٦٥ ٤
 ٢٧٠ ٤ ٢٧٢ ٤ ٢٧٨ ٤
 • کلفة بن أسيد بن خلف الحصري ١٣٣ ٤
 أبو الأسدي
 • الکلاء بنت الحارث القارانية ٣١٦
 • کليب بن ربيعة لثملی ٢٠
 • بن وائل ٢٠
 • وقل بن ربيعة ٢٠
 • لکنت بن زيد الأزدی (ش) ١٣ ٤ ٢٤ ٤ ٢٩
 • کعدة (ق) ٢١ ٤ ٤٨ ٤ ٥٠ ٤ ٧٧ ٤
 ٨٥ ٤ ١٠١ ٤ ١٠٢ ٤ ١٢٩ ٤
 ٢٢٩ ٤ ٢٩٥ ٤ ٣١٢ ٤ ٣١٣ ٤
 ٣١٧ ٤ ٣٢٠ ٤ ٣٤٣ ٤ ٣٥٠ ٤
 ٣٥١ ٤ ٣٥٣ ٤ ٣٧٩ ٤ ٣٩٦ ٤
 ٤٠٩ ٤ ٤٢٣ ٤ ٤٥٨ ٤ ٥٣١ ٤
 • کفانه بن خزيمه
 • بن أبي الحقيق القسري اليهودي ٢٨٥
 ٣٤٣ ٤ ٤٤٢ ٤ ابن أبي الحقيق
 • بن بشر السكوني ٤٥ ٤ النجوي
 • بن خزيمة ٣٥ ٤ ٣٧ ٤ أبو قيس ٤
 أبو النصر
 • (ق) ١٥ ٤ ٢٦٠
 • بن صوريا (أصوريا) القينقي ٢٨٥
 • بن عبد ياربل القينقي ١٣٤ ٤ ٢٨٢ ٤
 • بن عدي بن ربيعة ٣١٣ ٤ ٣٩٧ ٤
 • (أيضا) (ش) ٢٩٨

- ٢٤٥٢ ، ٢٤٥٠ ، ٢٤٤٩
 مازن بن حصص (ق) ٦١ ، ٦٣
 • بن حنن ، بنو (ق) ٧١
 • بن منصور بن مكرية (ق) ٢٤٨ ، ٢٣٠
 • بن أنسار (ق) ٦٩ ، ٧٠ ، ١٤٧ ، ٤٤٩
 مازنسر ١٧٣
 مازندران (م) ١٧٣ ج
 ماسيلان (م) ٤٣٠
 مالك ، بنو (ق) ٢٧٢
 • بن أبي محمّد ٢١٨
 • بن أبي قحطال التميمي المطلق ٢٨٥
 • بن أعطب القسري اليهودي ٢٨٣
 • بن إسحاق البدي (ر) ٢٨٦
 • بن أصبى بن حذرة (ق) ٧١ ، ٤٨٥
 • بن أفس ١٣٩
 • (أيضا) (ر) ٢٤٢ ج ، ٢٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٠ ، ٤٤٥
 ٢٧٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤٩
 • بن أوس بن الخديان (ر) ٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٢٥١٩
 • بن أعيب ١٧٩ ، أبو وقاص
 • بن النيمان ٢٤٠ ، أبو الحسيم
 • بن الحارث (ر) ٢٦٤
 • بن الحارث الملقب ٢٧٤
 • بن النعشم بن مالك بن النعشم الخزرجي
 ٢٥٢ ، ٢٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٢٢٦
 • (أيضا) (ش) ٣٠٣
 • بن النعنة ٢٠٥ ج
 • بن ديمة الساعدي ٥١٠ ، أبو أسيد
 • بن ربيعة بن مالك ١٤
 • بن ربيعة ٢١٩
 • بن زهير الجشمي ٢٩٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٣
 لحيان بن حنبل (ق) ٢٣١٨ ، ٢٣٧٦
 نجم (ق) ٢٣ = ٢٨ ، ٢٢٦ ، ١٠٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧ ، ٣٨١
 • بن حنن ٣٦
 • بن عمرو بن أسد ٢٣٧
 القبيص ، القريش ٥١٠
 لزان ، القريش ٥١٠
 لسان بن خفاف ٢١٤
 لعنة الدم (ق) ٥٦
 لقمان ٢٣٨
 لقيط بن الربيع ٣٩٧ ، أبو القاسم
 لؤي بن سبأ ٢٤
 لوط عليه السلام ١٩٩
 لؤلؤة ، مولاة أم الحكم بنت عامر (ر) ١٧١
 لؤي بن غالب ٤٠ ، ٤١ ، ٥١ ، أبو كعب
 • (ق) ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ٣٠٦
 القهائج (ق) ١٠
 لحية (ق) ١٠
 القيث بن سعد (ر) ١٨٧ ، ٢٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٤٦٩ ، ٥٠٨ ، ٥١٥ ، ٥٥٨ ، ٥٧٢
 • بنو (ق) ٢٨٥
 ليل بنت أبي عشة بن حذافة ٢١٧
 • بنت الحارث بن تميم الحذافية ٣٩ ، ٥٣٤
 • بنت حذاف ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، عتد
 • بنت الحطيم الأوسية ٤٥٩ ، ابنة الحسيم ،
 بنت حطم الطير
 • بنت حريج الكلبي ٤٦٧
 ليلى دولا وها ٨٤ ج
 مابور الحمصي ٤٤٩ ج
 الماسي ٣٩٢ ، مولى أمة
 مارب (م) ٨
 مارية القبطية ، أم ولد مولى أمة ٤٤٨ ،

- مالك بن حنبل الخروصي ٣٢١ ، ٣٣٠
 • بن الطائفة بن عمر ٢١٥٤
 • بن حامر ٢١٥٧
 • بن عبيد ٢٤٤
 • بن عبيد الله بن عباد ٣٠٢
 • بن عمرو بن مرة ٢١٥
 • بن عمرو بن عمرو (ق) ١٦
 • بن هوف بن سعد النصرى ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٥٣٠
 • بن حنظل ٢١٤
 • بن قيس بن عمرو (ق) ٢٨
 • بن قيس بن أبي النعمان ٢٦
 • بن كهر بن غم بن عمرو (ق) ٣٠٠ ، أبو وهب
 • بن كنانة ٢٢٧ ، ٣٨
 • (ق) ٢١
 • بن مرتع ٢٩ ، الصديق
 • بن ملول (ر) ٤١٩ ، ٥٦٢
 • بن انحباط ٢٥٣٧
 • بن النصر بن كنانة ٢٣٨ ، ١٢٢٩
 • ٥٣٤ ، أبو الحارث
 • (أيضا) (ش) ٤٠
 • بن نورة ٥٣٠
 • بن جد (ق) ١٩
 • بن يونس (ر) ٤
 • ملوية الصبيحية ٥٢٤
 • بنت حوزة بن ملول
 • بنت القين بن جسر ٥٢٤
 • بنت كعب بن القين ٤١
 • ماء (م) ١٦١ ، ٤٣٠
 • المداخن بن فضالة (ر) ٢٥٦١
 • مبارز الربيع ٤٥٩ ، مطهر الخليل
 • ملول بن عمرو (ق) ٣٠٦ ، ٣٣٤ ، ٤٤٩
 • (م ملول بن عمرو)
- مشر بن أبيرق ٣٧٨
 • بن عبد المقتدر الأوسي ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٤
 • الميث ، جباله الصلقة (م) ٥١٨
 • المختكم بعد موته ٢٤٤ ، زيد بن حارثة
 • المنيرة بنت علي الجهمية ١٢
 • المتوكل على الله ، أعلية ٥٢٤
 • مشوي ، روح النبي ٥٢٣
 • مشي القسي (ر) ١٧٥
 • المجددة ٢٥١ ، بحريه بنت ثعلبة
 • مجنح بن سمير السلسي ١٣٧
 • المهاد بن سمير (ر) ١٧٧ ، ٢٤٢ ، ٤٤٥
 • ٤٧٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧ ، ٥٧٤ ، ٥٧٨
 • مجاهد (ر) ٢١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠
 • ١٢٢ ، ١٥٨ ، ١٨١ ، ١٨٥
 • ١٨٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤
 • ٣٢٢ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٤١٧
 • ٤١٩ ، ٤٤٢ ، ٤٦٢ ، ٤٢٤ ، ٥٠٨
 • القسري (ش) ٥٠٤
 • مخرور ، بنو (ق) ٣٣٢
 • بن زيد القيلوي ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٣٨
 • ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٢
 • ٣٣٣
 • أيضا (ش) ١٤٦
 • مجمع ٢٥٠ ، قسي
 • بن جارية ٢٧٦
 • بن يحيى (ر) ٣٩٤
 • معة (م) ١٩٣
 • محوس (ق) ٤٨٥ ، ٤٩٤ ، النار
 • مجيد بن حيلة ٢٠
 • محارب بن خصعة (ق) ٣١١ ، ٣٧٧
 • بن ممر ٣٩

مطارب (أيضا) (ق) ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٦٩ ،
 ٣٢٨ ، ٣٣٧
 محبوب القرشي (ر) ٣١
 محمد بن أبي هريرة (ر) ٣٨٣
 المرق ٢٨ ، امرئ القيس بن عمرو ، بن حنن
 عيسى بن علي بن أبي طالب ٤٠٢ ، ٤٠٤ ،
 حرب
 الحنن لا نقى فيه ٨٧ ، عبد يزيد بن هشام
 حمل بن جشاة ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦
 بن دعل بن شيان ، بنو (ق) ٤٤
 محمد ٨١ ، ٢٣٢ وغير ذلك ، صلي الله
 بن أبيان (ر) ٤٤٢ ، ٥٥٣
 بن أبيان العبدان (ر) ٥٧٨
 بن إبراهيم النخعي (ر) ٥٤٥
 بن أبي بكر الصديق ٣٦٩ ، ٤٤٧ ،
 ٥٣٨ ، أبو القاسم ، أبو عبد الملك
 بن أبي حنيفة بن حنيفة ١٩٩ ، ٤٤٠
 ٥٣٨
 بن أبي حنيفة بن أبي عمار (ر) ٥٤٥
 بن أبي سليمان بن حرب ٥٤٥
 بن أبي يحيى الأسلمي (ر) ٥٣٧
 بن أسامة بن زيد (ر) ٤٧٠ ، ٤٧١
 بن إصحاق بن يسار (ر) ٣ ، ٩٣ ،
 ١٢٩ ، ١٨٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ،
 ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
 ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ،
 ٢٤٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ، ٢٤٧ ،
 ٣٥١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٦ ،
 ٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ،
 ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١١ ، ٥٤٣ ،
 ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ،
 ٥٥٩ ، ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٣

٥٨٥ ، ابن إصحاق
 محمد بن إسماعيل (ر) ١١٦ ، ٥٣٩
 بن إسماعيل الضرير الراشدي (ر) ٨٢ ،
 ٤١٣ ، ٤٢٦ ، ٥٣٩ ،
 بن إسماعيل بن أبي قديك المدني (ر) ١٩٠
 بن الإعرابي (ر) ١٦ ، ٢٨ ، ٣٥ ،
 ٤٣٤ ، ابن الإعرابي ، محمد بن زهاد
 بن ر بن طريف الكنتاني ٥٣٨
 بن بشر القيسي (ر) ٤٠٨
 بن ثابت (ر) ١١٢
 بن جبير بن مطعم (ر) ٩٩ ، ٣٩٢ ،
 ٤٢٣
 بن جعفر الطيار بن أبي طالب ١٩٨ ،
 ٤٠٢ ، ٤٤٧ ، ٥٣٨
 بن جعفر بن الزبير (ر) ٣٨٥
 بن حاتم القيسي بن حسن المرزوي (ر)
 ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢١ ، ١٢٩ ،
 ١٣٧ ، ١٥٩ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ،
 ١٨٩ ، ٢٦٤ ، ٢٨٦ ، ٣١٦ ،
 ٤١١ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ،
 ٤٢٧ ، ٤٦٤ ، ٤٨٨ ، ٥٥٣ ،
 بن حارث الأكر ٤٤٠
 بن حاطب بن الحارث ٥٣٨
 بن حاطب ٢١٣ ، أبو إبراهيم
 بن حبيب بن هشام (ر) ١٦ ، ٣٥
 بن حرب الزبيري (ر) ٥٣٨
 بن الحرمان بن مالك القيسي ٥٣٨
 بن الحسن بن أسامة بن زيد (ر) ٤٧٠ ،
 ٤٧١
 بن حبيب (ر) ١٧٦ ، ٥٢١
 بن اختبة ٥٣٩ ، أبو القاسم
 (أيضا) (ر) ٥٣٩
 بن حيان الحرقلي (ر) ٣٩٥ ، ٤١٥

٠ ٢٥١١ ٠ ٥١٠ ٠ ٢٥٠٩ ٠ ٥٠٧
 ٠ ٢٥٢١ ٠ ٥١٥ ٠ ٢٥١٤ ٠ ٤٥١٢
 ٠ ٢٥٢٨ ٠ ٢٥٢٤ ٠ ٥٢٣ ٠ ٥٢٢
 ٠ ٥٤٠١٥٣٩ ٠ ٥٣٧ ٠ ٢٥٣٦
 ٠ ٥٤٩ ٠ ٥٤٥ ٠ ٥٤٢ ٠ ٢٥٤١
 ٠ ٥٥٣ ٠ ٥٥٠ ٠ ٢٥٤٩ ٠ ٥٤٨
 ٠ ٥٥٧ ٠ ٢٥٥٦ ٠ ٥٥٥ ٠ ٢٥٥٤
 ٠ ٥٦٥ ٠ ٥٦٤ ٠ ٥٦١ ٠ ٥٥٨
 ٠ ٥٧٠ ٠ ٥٦٩ ٠ ٢٥٦٨ ٠ ٥٦٦
 ٠ ٥٧٦ ٠ ٥٧٥ ٠ ٢٥٧٤ ٠ ٥٧١
 ٠ ٥٨٨ ٠ ٥٨٥ ٠ ٥٨١ ٠ ٥٧٩
 ٠ ٥٨٩ ٠ ٥٩٠ ٠ ٥٩١ ٠ ٥٨٧

محمد بن سعيد بن النسيب (ر) ١٨٢

٠ بن سفيان الثوري ٥٣٨

٠ بن سلام الخيمي (ر) ٤٢٨

٠ بن سلمة (ر) ٤٧٠

٠ بن سلمة بن كهيل ١٠

٠ بن سيرين (ر) ٣١ ٠ ١٥٩ ٠ ١٨١

٠ بن سيرين ٠ ٢٥٧٩ ٠ ٢٥٧٩

٠ بن شاذان بن حمران ٥٣٨

٠ بن شاذان بن صالح (ر) ١٧٩

٠ بن الصباح البزاز (ر) ٣١٢ ٠ ٣٩٢

٠ ٥٧٥ ٠ ٥٧٠ ٠ ٥٥٩ ٠ ٥١٤ ٠ ٤٧٥

٠ ٥٧٨ ٠ ٢٥٧٩ ٠ ٢٥٧٩ ٠ ٢٥٧٩

٠ بن سفيان الثوري ٢٥٧٩

٠ بن طلحة بن عبيد الله القتيبي ٤٣٦

٠ ٤٣٧ ٠ ٤٣٧

٠ بن طلحة بن عبيد الله ٥٣٨ ٠ ٤٣٨

٠ بن عبد الله (ر) ٩٩ ٠ ١٠٥

٠ ١١٦ ٠ ٢٤٣ ٠ ٢٤٨ ٠ ٢٥٦

٠ ٢٥٦ ٠ ٢٤٣ ٠ ٣٩٢ ٠ ٤٥٤

٠ ٤٧٣ ٠ ٥٢١ ٠ ٥٢٨ ٠ ٥٥٤

٠ ٥٦٨ ٠ ٥٧٠ ٠ ٥٧٥ ٠ ٥٩٠

٠ بن عبد الله الأسدي (ر) ٥٥١

محمد بن عازم (ر) ٥٥٧ ٠ أبو معاوية
 القصري

٠ بن خالد بن عبيد الله الطحاوي الواسطي (ر)

٥٥٦ ٠ ٥٥١

٠ بن راشد (ر) ٥٦٨

٠ بن زياد الأعرابي (ر) ١٠ ٠ محمد

بن الأعرابي ٠ ابن الأعرابي

٠ بن السائب بن بشر الكلبي السائب ٤٦٨

٠ (أبوصا) (ر) ٧٢ ٠ ١١٥ ٠ ٥٠٨

٠ ٥١٩ ٠ الكلبي

٠ بن سعد (ر) ١٠ ٠ ١٠ ٠ ٧٨

٠ ١٠٣ ٠ ٢١٠٤ ٠ ٢١٠٥ ٠ ١١٠

٠ ١١١ ٠ ١١٢ ٠ ١١٥ ٠ ٢١١٧

٠ ١١٨ ٠ ١٢٠ ٠ ١٢٣ ٠ ١٢٣

٠ ١٢٧ ٠ ١٣٩ ٠ ١٤٧ ٠ ١٥٧

٠ ٢١٥٨ ٠ ٢١٦١ ٠ ٢١٦٠ ٠ ٢١٦١

٠ ٢١٦٣ ٠ ٢١٦٦ ٠ ٢١٦٧ ٠ ٢١٦٨

٠ ٢١٦٩ ٠ ٢١٧٠ ٠ ٢١٧١ ٠ ٢١٧٣

٠ ٢١٧٥ ٠ ٢١٧٦ ٠ ٢١٧٨ ٠ ٢١٧٩

٠ ٢١٨١ ٠ ٢١٨٣ ٠ ٢١٨٥ ٠ ٢١٨٦

٠ ٢١٨٧ ٠ ٢١٨٨ ٠ ٢١٨٩ ٠ ٢١٩٠

٠ ٢١٩٤ ٠ ٢١٩٧ ٠ ٢١٩٨ ٠ ٢٢٠٥

٠ ٢٢١ ٠ ٢٢١٨ ٠ ٢٢١٩ ٠ ٢٢٢١

٠ ٢٢٢٥ ٠ ٢٢٢٦ ٠ ٢٢٢٩ ٠ ٢٢٣١

٠ ٢٢٣٣ ٠ ٢٢٣٤ ٠ ٢٢٣٥ ٠ ٢٢٣٦

٠ ٢٢٣٧ ٠ ٢٢٣٨ ٠ ٢٢٣٩ ٠ ٢٢٤٠

٠ ٢٢٤١ ٠ ٢٢٤٢ ٠ ٢٢٤٣ ٠ ٢٢٤٤

٠ ٢٢٤٥ ٠ ٢٢٤٦ ٠ ٢٢٤٧ ٠ ٢٢٤٨

٠ ٢٢٤٩ ٠ ٢٢٥٠ ٠ ٢٢٥١ ٠ ٢٢٥٢

٠ ٢٢٥٣ ٠ ٢٢٥٤ ٠ ٢٢٥٥ ٠ ٢٢٥٦

٠ ٢٢٥٧ ٠ ٢٢٥٨ ٠ ٢٢٥٩ ٠ ٢٢٦٠

٠ ٢٢٦١ ٠ ٢٢٦٢ ٠ ٢٢٦٣ ٠ ٢٢٦٤

٠ ٢٢٦٥ ٠ ٢٢٦٦ ٠ ٢٢٦٧ ٠ ٢٢٦٨

٠ ٢٢٦٩ ٠ ٢٢٧٠ ٠ ٢٢٧١ ٠ ٢٢٧٢

٠ ٢٢٧٣ ٠ ٢٢٧٤ ٠ ٢٢٧٥ ٠ ٢٢٧٦

٠ ٢٢٧٧ ٠ ٢٢٧٨ ٠ ٢٢٧٩ ٠ ٢٢٨٠

- محمد بن عمرو بن حرم الخزرجي ٥٣٨
 أبو مديان ، أبو عبد الملك
 بن عمرو بن عطاء (ر) ١٥٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٤٠٨
 بن عمرو بن عتبة القتي (ر) ٤٦٠
 بن عيسى بن صبح (ر) ١١٢ ، ٤٧١
 بن فضيل (ر) ١٧٦ ، ٥٥٣
 بن قيس (ر) ١١١ ، ٥٥٨
 بن كثير (ر) ١٠٩ ، ٣٢٩ ، ٥١٦
 بن كعب القرظي (ر) ١٥٨ ، ٢٥٥ ، ٤٤٤
 بن كندة الأسدي (ر) ١٦٣
 بن مروان (ر) ٢٣٩
 بن مسلم بن حاد (ر) ٤١٨
 بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله القرظي ٣١٩
 بن سنان الأوسي ٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٢٧١ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٥٠ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٥٣٨
 بن حصن الحنصلي (ر) ٣٧٠ ، ٤١٥ ، ٤٢٦ ، ٤٧٦ ، ٤٨١ ، ٥٨٣
 بن المنذر ١٧٣
 بن المنذر (ر) ١٨٦ ، ٥٨٨
 بن المنذر (ر) ٥٨٨
 بن وكيع (ر) (ر) ٢٣٠
 بن الوليد القرظي (ر) ١١٦ ، ٣٥٢ ، ٥٢٨
 بن يحيى بن حبان (ر) ٣٠٥
 بن يحيى بن سبل بن أبي خشة (ر) ٢٥٠٩
 بن يزيد الواسطي (ر) ٥٠٨ ، ٥٧٢
 بن يوسف (ر) ٤٧٨
 بن يوسف القديري (ر) ٥١٢
 محمود بن دحية التنصري اليهودي ٢٨٤
 بن ليث (ر) ٢٥٣ ، ٤١٥ ، ٤٥١
 محمد بن عبد الله الأنصاري (ر) ١٨٥
 بن عبد الله المراءى (ر) ١٦٩
 بن عبد الله بن جعفل ٤٣٦
 بن عبد الله بن جعفر (ر) ٥٦٤
 بن عبد الله بن الحارث (ر) ٣٦٩
 بن عبد الله بن الحنصلي (ر) ٥١٤
 بن عبد الله بن سعد ٤٢٣
 بن عبد الله بن عبد الله ٤٣٧
 بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي سفيان (ر) ٥٥٤
 بن عبد الله بن عجل (ر) ٥٧٢
 بن عبد الرحمن (ر) ٤٨١
 بن عبد الرحمن بن أبي لهي (ر) ٤٥١
 بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (ر) ١١٥
 بن عبد الحماسي (ر) ١٨٧ ، ٢٣٦ ، ٤٧٢
 بن عياض حوله التكريمي (ر) ٤٩٧
 بن عمرو (ر) ٥٦٦
 بن عتبة بن أبيحة بن الحارث التكريمي (ر) ١٧٤
 بن حكيم بن قيس السهمي (ر) ١٧٤
 بن حل (ر) ٥٠٧ ، أبو حفص
 بن حل السهمي ٥٧
 بن حل بن أبي طالب (ر) ٥٧٢ ، ابن الحنفية
 الأوسط بن حل بن أبي طالب ٤٠٠
 بن حمار بن سعد القرظي ٥٢٤
 بن عمر الواقدي (ر) ٧٨ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ٢٥٥ ، ٢١٠ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥٦٩ ، ٥٨١
 أبو عبد الله ، الواقدي
 بن عمر بن سعد (ر) ١٥٧ ح

- مروج عليہ السلام ٤٠٦ - ٤١٣
 انزولقة (م) ٢٧٠
 مزينة (ق) ٣٥٤ ، ٤٨٣ ، ٥٣١ ، ٥٣٦
 ، ٢٥٣٦
 ، جيل (م) ٢٢٦
 مريشيا ح
 ساحل بن قيس ٧٩ ، بقاء
 صاحب بن صفوان اخراصي ٤٤١
 ، بن طلحة بن أبي طلحة العمري ٥٤ ،
 ٣٣٤ ، ٣١٣
 سائر الوراق (د) ٥٠٧
 المسجد (م) ٣٣٢ ، خر مسجد لواء
 ، (م) ٨٣ ، ١٥٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ،
 ٢٦٨ ، الكعبة ، المسجد الحرام ،
 البيت ، بيت الله
 ، (م) ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢١٣ ،
 ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٥ ،
 ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٧٦ ، ٥٨٣ ،
 هو المسجد النبوي بالمدنة المنورة
 مسجد الإصرار (م) ٢٨٢ ، مسجد لدى
 التملة والحاجة
 المسجد الأقصى (م) ٢٥٥
 المسجد الحرام (م) ٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٣٠٢٧ ،
 الكعبة
 مسجد بن زريق (م) ١٠٠
 ، الشقاق (م) ٢٨٢ ، مسجد الضرار
 ، الضرار (م) ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، مسجد الشقاق
 ، القليلين (م) ٢٤٦
 ، ثلثي السلطة والحاجة (م) ٢٨٢ ح ،
 مسجد الإصرار
 المرقان (م) ٤٩٩
 مروج ، عبد اعثرت بن كلثة القنق ٤٨٩
- مروج الحبشي ٥٠٢
 ، (بن ثوبية ، أخو الرضاع لرسول الله)
 ٩٦ ، ٩٤
 مروق (ر) ١٧٦ ، ٢٦٤ ، ٤١٨ ،
 ٤١٩ ، ٤٢٧ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٥
 ، بن وائل أبو شعر (ش) ١١
 سطح بن أثلة ٢٨٩ ، ٣٤٣
 مسعدة بن حكة المزاري ٣٤٩
 مسود بن أذينة بن الميرة ٢٩٩
 ، بن عمرو الثقفي ١٣٤
 ، بن معتب الثقفي ١٣٤ ، ٤٤١ ، عظيم
 القويدي
 ، بن زينة بن صبيح الحريرسي ٢٤٦
 المسعودي (ر) ١٦٢ ، ١٨٧
 مسك الثلب الكتاب ٣١٣
 مسلم (ر) ٤١٨ ، ٤١٩ ، (هو ابن
 صبيح)
 ، الطين (ر) ٢٨٦ (هو ابن عمران)
 ، بن إبراهيم (ر) ١١٠ ، ١٦١
 ، بن أبي بكرة ٥٠٢
 ، بن يحيى الأزدی ٤٢٢ ، أبو العكر
 ، بن معتب بن أبي ثعلب ٥٣٩
 ، بن يسار (ر) ٣٦٧ ، ٥١٥
 سلفة (ر) ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢
 ، بن محارب (ر) ٤٧٥ ، ٤٩٨ ، ٥٨٦
 السيدة (ق) ٤٤
 السور بن حمزة القهري ٣٢٧ ، ٤٠٥
 ، (أيضاً) (ر) ٣٥١ ، ٤٠٣ ،
 المسيح ٦٧ ، ٤٨٦ ، عيسى عليه السلام
 المسيح بن علي (ش) ١٧
 لمسي (ر) ١٩٧
 سيلنة الكتاب ٢٥٠ ، ٢٣٢٥
 شير بن هارون عليه السلام ٤٠٤

الغيرة بن مولى بن الحارث ٤١٠٠ هـ ، أبو يحيى
المنفل النسي (ر) ١٩ هـ ٢٥

منعج ٤٨٠ هـ ، سعيدة مولى رسول الله
مقتل بن حكيم بن عبد الرحمن البزاز
الخراساني ١٤

٥ بن طلبة بن نيس ٢٢
مقاص بن عمر بن كعب (ق) ٥٣٠
مقام إبراهيم (م) ٣٦٠
مقري (ر) ١٢٨ هـ ٥٨١

المقداد بن الأسود ١٤٢ هـ ٢٠٥ هـ المقداد بن عمرو

٥ بن عمرو البهراني ١٤١ هـ ١٤٣ هـ
١١٤ هـ ١٧٧ هـ ٢٠٤ هـ ٢٨٩ هـ

٢١٢ هـ ٢٩٨ هـ ٣٢٢ هـ ٣٤٨ هـ
٣٧٢ هـ أبو سعد : المقداد بن الأسود
مطمس ، مولى عبد الله بن الحارث بن مولى (ر)
٩ هـ ٥٧٧ هـ ، أبو القاسم

الفتولس ١٤٨ هـ ٤٥٠ هـ ٥١٠ هـ ٥١١ هـ
٥٣١ هـ

المعوم بن عبد المطلب ٩٠ هـ ٩١ هـ أبو بكر
مفسر بن صباة الكندي ٣٥٧ هـ ٣٥٨ هـ
٣٥٩ هـ

٥ (أيضا) (ش) ٣٥٩ هـ
مكحول (ر) ٤ هـ ١١٧ هـ ٣٧٦ هـ ٥١٠ هـ
٥٢٤ هـ ٥٦٨ هـ

٥ (عبد) ٩٣ هـ

مكرز بن حصص بن الأعرج ٢٢٠ هـ
٢٢٩ هـ ٣٠٣ هـ ٤٣٩ هـ ٢٥٠ هـ
مكة المكرمة (م) ٦ هـ ، وبغداد ، راجع أيضا
صلاح

مكيتل القبي ٢٨٥ هـ
ملاعب الأسماء ٣٧٥ هـ ، أبو براء الكلابي
مكبان بن كاتبة ٣٣٧ هـ ٣٨ هـ
المزج ، هو (ق) ٣٧٩ هـ
مكة بنت كعب البهية الكنانية ٢٤٥٨ هـ

معن بن حنبل البلي ٢٤١ هـ ٣٠٠ هـ
أبو حمير

٥ بن علي الأتصاري ٥٨١ هـ ٥٨٥ هـ
٥ بنو (ق) ٤٦٧ هـ
معز بن الحارث الخزرجي ٢٤٢ هـ ، معز
بن عمرو

٥ بن عمرو الخزرجي ٢٢٩ هـ ٢٩٦ هـ
معز بن الحارث

معيص بن عامر بن لوى ، بنو (ق) ٣٩ هـ
٢٩٤ هـ

معيص بن عامر ٦٢ ح
معيص بن أبي قاطبة القوسي ٢٠٠ هـ

معاينة بنت هيرة ، بنو (ق) ٢٣٤ هـ
المغرب (م) ٧ هـ ٣٩٧ هـ

المفسس (م) ٦٨ هـ ٢٦٧ هـ
معيث بن مسي (ر) ٤٨٣ هـ

معيقة (ر) ١٦٤ هـ ١٧٦ هـ ١٨٩ هـ ١٩٠ هـ
٢٨٢ هـ ٤٣٥ هـ ٤٣٧ هـ ٥٧٠ هـ

٥٧٢ هـ ٥٧٥ هـ (هو ابن مضم)
الغيرة ٥٣٩ هـ ، أبو سفيان بن الحارث
بن عبد المطلب

٥ ٤٨ هـ زهرة بن كلاب
٥ ٥٢ هـ ٦٢ هـ عبد مناف

٥ بنو (ق) ٢٢٨ هـ ٢٣٢ هـ ٢٥٨ هـ
٥٩٠ هـ

٥ بن زياد بن أبي سفيان ٤٩٢ هـ
٥ بن شبة التقي ١٦٨ هـ ٤٤١ هـ ٤٩٠ هـ
١١٤٩١ هـ ٢٤٩٢ هـ ٢٤٩٣ هـ
٥٢٨ هـ ٥٦٣ هـ ٥٧٥ هـ ٥٧٧ هـ
٢٥٧٨ هـ

٥ (أيضا) (ر) ٥٧٨ هـ
٥ بن عبد المطلب ٩٠ هـ حبيب
٥ بن قصي ٢٥٢ هـ ٦٢ هـ عبد مناف
٥ بن كلاب ١٨ هـ زهرة

- موسى (بن إسماعيل) (ر) ١٦٥ + ٣٩٩
 * بن أبي عائشة (ر) ٥١٤ + ٥٥٧
 * بن إسماعيل (ر) ١٦٦
 * بن أدهش بن خاتمة التميمي ٣٠٦
 * بن عمرو (ر) ٥٥١
 * بن سرجس (ر) ٥٥٢
 * بن غمرة بن سبيل (ر) ٣٢٥
 * بن عبد الرحمن الغفوي ٤٢١
 * بن عبيدة الزبدي (ر) ٢٥٥ + ٣٩٢ + ٤١٥٧
 * بن عتبة (ر) ٩٨ + ٢٠٥ + ٢١٢
 * ٢١٥ + ٢١٨ + ٢٢٢ + ٢٢٣
 * ٢٢٤ + ٢٢٦ + ٢٦٩ + ٥٦٩
 * عليه السلام بن عمران ٤١ + ٢٤٠
 * ٢٥٤ + ٢٥٦ + ٢٦٦ + ٤٤٤
 * ٥٦٥ + ٥٦٧
 * بن قيس الحضرمي (ر) ١٧١
 * قيس بن محمد بن إبراهيم التميمي (ر) ١٨٧
 * ٤١٥ + ٤١٨ + ٥١١ + ٥٧٤
 * بن كيسان (ر) ١١٩
 * بن مقبولة (ر) ٤٢٣
 * الحادي أخليفة ١٠
 * الموصل (م) ٤٤ + ١٨٠ + ١٨١ + ١٨٦
 * مولد رضى بن حريش (ر) ٥٤٠ + ٥٤١
 * لؤلؤ أبيس (ر) ٣٩٣
 * لبيس هشيم (ر) ٥٧٠
 * عليل بنو (ق) ١٩٥
 * بن إسماعيل (ر) ١٦٢
 * المهاجر بن أبي أسيد الغفوي ٤٥٦ + ٥٢٩
 * المهاجرون (ق) ٢٥٨ + ٢٦٤ + ٢٦٦
 * ٢٦٩ + ٢٧٠ + ٢٧١ + ٢٩٠
 * ٢٩٣ + ٣١٤ + ٣١٦ + ٣٨٠
 * ٤٧٤ + ٥١٢ + ٥١٧ + ٥٧٤
 * ٥٨١ + ٥٨٢ + ٥٨٣ + ٥٨٤
 * خمسة بنت عمرو بن مالك ٧١٠ + ٩٠
 * صافى + الصم ٥٢
 * المناقرون (ق) ٢٧٤ + ٢٧٥ + ٢٨٣
 * صافى + الصم ٣٨١
 * صبيح (م) ٢٧
 * مثبه بن الحجاج التميمي ١٢٤ + ١٤٤
 * ١٤٥ + ٢٩٤ + ٣٠٠ + ٣٠٨
 * ٤٢٢ + ٥٢١
 * المنجاب ٥٠٢
 * التميمي (م) ٩
 * المنصور ٢٢٣ + أبو رهم المعلى
 * المنذر التميمي (ر) ٥٣٩
 * بن جندب التميمي (ر) ٥٠٠
 * بن ربيعة ٢٩٩ ح
 * بن الربيع ٤٢٢
 * بن عبد الله (ر) ٩٨
 * بن عمرو بن عيسى الخرمي (م) ٤٠٠
 * ٢٥٢ + ٢٥٤ + ٢٥٥ + ٣٧٥
 * بن قدامة التميمي ٣٠٩
 * بن مالك (ر) ١٦٨ + أبو نصر التميمي
 * المنصور + أخليفة ٥٧ + ٤٨٠
 * (ر) ١٠٧ + ١٥٨ + ١٦٥
 * ١٨٥ + ٢٦٤ + ٢١٧ + ٤٦٦
 * (هو ابن المنصور)
 * بن زاذان (ر) ٥٧٥
 * بن عبيد الله (ر) ١٠٤
 * بن صكرية بن هشيم ٢٣٥
 * مسكن بن محمد (ر) ٤٣٦
 * أمجد بن عمرو (ر) ٥٥٥
 * سمى (م) ٤٣ + ٢١٥ + ٣٧٠
 * مؤتة (م) ١٩٨ + ٢٠٧ + ٢٤٤ + ٣٨٠
 * ٣٨٤ + ٤٧٣ + ١٧٤
 * المنذر بن بقطان (ق) ٤
 * المنذر بن بقطان (ق) ٤

نصرانية - راجع : نصارى .

نصيرين (م) ٤٨٦

النصر بن إسماعيل (د) ٥٥٨

• بن الحارث بن كلفة القبيري ١٢٤

• ١٢٩ ٢١٣ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣

• ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨

• ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤

• بن كلفة ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩

• ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥

قوس

• بنو (ق) ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١

• مصلح بن عبد الله ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣

• ابن هاشم ٨٧ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨

• النصير بن الحارث بن حنيفة ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦

الحارث

• بن كلفة ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠

• بن الحارث بن يحوم ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥

• بنو (ق) وم من اليهود ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩

• ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥

• ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١

• ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧

الطبة (م) ٥٢٠

• بنو (ق) ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١

• بنو (ق) ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١

• بنو (ق) ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١

• بنو (ق) ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١

• بنو (ق) ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١

• بنو (ق) ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١

• بنو (ق) ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١

• بنو (ق) ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١

• بنو (ق) ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١

• بنو (ق) ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١

• بنو (ق) ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١

• بنو (ق) ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١

• بنو (ق) ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١

النصار بن ثعلبة ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥

• بنو (ق) ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠

• ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦

• ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢

• ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨

• ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤

• ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠

• ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦

• ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢

• ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨

• ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤

• ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠

• ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦

• ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢

• ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨

• ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤

• ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠

• ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦

• ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢

• ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨

• ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤

• ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠

• ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦

• ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢

• ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨

• ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤

• ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠

• ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦

• ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢

• ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨

• ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤

• ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠

• ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦

• ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢

• ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨

• ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤

• ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠

• ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦

• ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢

• ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨

• ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤

• ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠

• ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦

• ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢

• ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨

• ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤

• ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠

• ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦

• ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢

• ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨

• ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤

• ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠

• ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦

• ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢

• ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨

• ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤

• ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠

• ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦

• ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢

• ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨

• ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤

• ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠

• ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦

• ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢

• ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨

• ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤

• ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠

• ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦

• ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢

• ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨

• ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤

• ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠

• ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦

• ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢

• ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨

• ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤

• ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠

• ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦

• ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢

• ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨

• ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤

• ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠

• ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦

• ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢

• ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨

• ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤

• ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠

• ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦

• ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢

• ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨

• ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤

• ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠

• ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦

• ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢

• ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨

• ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤

• ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠

• ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦

• ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢

• ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨

• ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤

• ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠

• ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦

• ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢

• ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨

• ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤

• ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠

• ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦

• ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢

• ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨

• ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤

• ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠

• ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦

• ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢

• ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨

• ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤

• ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠

• ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦

• ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢

• ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨

• ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤

• ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠

• ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦

- النعمان بن عمرو الكنانى ٣١٣، مسك القصب
 * بن مالك بن ثعلبة الخزرجى ٣٠٠ ح ١
 ٣١٥ ،
 * الأعرج بن مالك الخزرجى ٣٣١
 * بن أشتر الحمصى ٤٢٣ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٨٠ ، أبو قابوس
 * بن مهض الجندى ٢٨١
 نصيح بن أبي حنة (ر) ٥٥٥
 * بن مسعود الأشجى ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠
 نصيبة بنت منية ٢٩٨
 نصيح بن الحارث بن كلفة الثقفى ٤٨٩ ، ٥٠٢
 * أبو بكرة مولد أبي ٤٨٩ ، ٥٠٢
 النخيل بن حبيب الخثعمى ٦٧
 * بن عبد الغرى بن رياح (ش) ٢٧٣
 نقيع لحول (م) ٢٥٩ ، ٣٣٦ ، ٥٢٢
 النمر بن قاسم (ق) ١٨١
 نمر بن الحارث ٢١٥
 نميلة بن عبد الله الكنانى ٣٥٢ ، ٣٥٩
 نوح عليه السلام بن (لملك ، أو : سدكان)
 ٦ ، ٣٣
 نول بن أسد بن عبد السرى ٨٧
 * بن الحارث بن عبد المطلب ٣٠١
 * بن خزيمة بن أسد ٢٩٨ ، أبو العنوة
 * بن عبد الله السامى الخزرجى ٣٣١
 * بن عبد الله بن أبي أمية المخزومى ٣٧٢
 * بن عبد المطلب ٩٠ ، لحيان
 * بن عبد مناف ٩٠ ، ٩١ ، ٢٦٣ ،
 ٢٧٠ ، ٢٦٩
 * بن (ق) ٩٨ ، ١٥٤ ، ٢٠١ ،
 ٢٩٧ ، ٤٩٠ ،
 * بن علقم ٢٧٨
 * بن معاوية الكليل ٢٩٦ ، ٣٣٣
 نهد ، بنو (ق) ١٩
 * بن زيد ، بنو (ق) ١٩٦ ،
- نهيدة (الجمرية) ١٩٦
 نور مقل (م) ٤٩٩
 نوير بن لغشم بن قاي الأوسى ٢٤٢
 نويك بن مرداس الجهمى (ر) ١٧٤
 نياز بن عمرو بن عبدة القلوى ٢٤١
 نيق القصب (م) ٣٦١
 نوسى (م) ٤٨٦
 وثلة السديسى (ش) ٥٠٤
 * بن الأسقع الكنانى ٣٧٢ ،
 (ر) ٢٧٢ ، ٢٧٣
 راعى السباع (م) ٢٠٢
 * القرى (م) ٢٧ ، ٣٥٢ ، ٣٧٧ ،
 ٤٧٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ،
 واسط (م) ٩
 * النصب (م) ١٧٢
 الوافد (ر) ٤٦٣
 وقد بنى كنوز الله الجهمى ٣٠٢ ، ٣٧٢
 ولقمة بنت أسد بن خزيمة ٦١ ، ٦٣ ، ٨٧
 لؤلؤنى (ر) ٥٠ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ،
 ٧٩ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٧ ،
 ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،
 ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ،
 ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،
 ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ،
 ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ،
 ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ،
 ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ،
 ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ،
 ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
 ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،
 ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
 ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ،
 ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ،
 ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ،

- وحب بن أبي سرح ٢٢٦
 د بن بنية التراسلي (ر) ٢١ ١٦٦ ١
 ١٦٩ ١ ٢٥٢ ١ ٢٤١ ١ ٢٩٥ ١
 ٥٦٨ ١ ٥٤١ ١ ٥٤٠ ١ ٥٤٥ ١
 ٥٧٩
 د بن جرير (ر) ١٦٧ ١ ١٨٩ ١ ٢٧٧ ١
 ٢٤٢
 د بن خاله (ر) ٤٦٩
 د بن زينة بن الأسود ٤٣٢
 د بن زيد القرطبي ٢٨٥
 د بن سمد بن أبي سرح ٢٢٢
 د بن عبد بن جابر الكناوي ٤٠٦
 د بن عبد بن قصي (ش) ٤٨
 د بن عبد صاب بن دهره ٨٧ ١ ٢٩١ ١
 أبو كشك
 د بن حمير الحنسي ٣٠٥
 د بن قنوس المزي ٣٢٦ ١ ٣٢٨ ١
 د بن محمد بن أبي نعيم (ر) ١١٠ ١ ١٥٧ ١
 د بن محمد بن علي (ر) ١٦٦ ١ ١٦٨ ١
 ٢٢٤
 حايق ٢٢٤
 حاجر صبا السلام ٤٥٠
 د بن عبد مناف بن ضامر ٧١
 د بن حمير القمي ٧١
 د بن حارون طيه السلام (بن حماد) ٣٦٦ ١
 ٤٠١ ١ ٤٤٢ ١ ٤٤٤ ١
 د بن محمد بن سالم بن حويطب بن عبد
 القري (ر) ٥١٣
 د بن حاتم بن أبي حذيفة بن الحيرة ٢٠٧
 د بن صبيحة بن حزن الكندي ٣٥٨
 د بن عبد مناف ٥٧ ١ ٢٥٨ ١ ٢٥٩ ١
 ٦٠ ١ ٦١ ١ ٦٣ ١ ٦٤ ١ ٦٦ ١
 ٧٤ ١ ٧٥ ١ ٧٨ ١ ٨٢ ١ ٨٧ ١
 ٩٢ ١ ٩٣ ١ ٩٤ ١ ٩٥ ١ ٩٦ ١
- ١٦٩ ١ ١٦٦ ١ ١٦٣ ١ ١٦٢ ١ ١٦٩ ١
 ١٧٢ ١ ١٧٦ ١ ١٧٧ ١ ١٩٠ ١
 ٤٠٦ ١ ٤١٣ ١ ٤٤٤ ١ ٤٨٨ ١ ٤٥٦ ١
 له وكيع بن الخراج
 وكيع بن الخراج (ر) ٥٤٠ ١ ٥٤١ ١ ٥٥٨ ١
 وليلة التيم (ق) ٥٦ (هم ينو على من
 قريش)
 الوليد بن صايح (ر) ٦٢ ١ ٧٨ ١ ٩٨ ١
 ٩٩ ١ ١١٥ ١ ١١٨ ١ ١٢٣ ١ ١٥٩ ١
 ١٨٣ ١ ٢٠٥ ١ ٢٥٢ ١ ٢٢٥ ١
 ٤١١ ١ ٤٢٣ ١ ٤٤٢ ١ ٤٤٤ ١
 ٤٤٤ ١ ٤٦٣ ١ ٤٦٤ ١ ٤٦٦ ١
 ٥٠٩ ١ ٥٢٣ ١ ٥٤٣ ١ ٥٦٢ ١
 ٥٦٤ ١ ٥٦٥ ١ ٥٧٣ ١
 د بن العاص بن هشام ٣٣٥
 د بن عبد الله القرظي (ر) ٨٢
 د بن عبد الله ١٧ ١ ٤٠ ١
 ٤٥٨ ١ ٥٧٦ ١
 د بن عتبة بن أبي سفيان ٤٢١ ١ ٤٣٢ ١
 د بن عتبة بن ربيعة ١٥٢ ١ ٢٩٧ ١
 د بن عتبة بن أبي سفيان ٣٠١
 د بن كثير (ر) ٥٨٩
 د بن مسلم (ر) ١٠٧ ١ ٣٦٦ ١ ٥٠٨ ١
 ٥٥٠ ١ ٥٧٠ ١ ٥٧٥ ١ ٥٧٦ ١
 د بن المغيرة المزدج ١٠٠ ١ ١٠١ ١
 ١٠٢ ١ ١٢٤ ١ ١٣٣ ١ ١٣٤ ١
 ١٣٥ ١ ١٥٢ ١ ٢٠٩ ١ ٢٢٧ ١
 ٢٢٨ ١ ٤٤٧ ١ أبو عبد شمس ١ المثل ١
 الرسيه
 د بن الوليد بن المغيرة ١٩٧ ١ ٢٠٩ ١
 ٢١٠ ١ ٢١١ ١ ٢٠٢ ١
 د (ألفبا) (ش) ٢١٠
 وليلة (ق) ١١
 د كشك (ق) ١١

- حاتم ، بنو (ق) ٤٥٧ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٨٠ ،
 ١٠٢ ، ١٥٣ ، ١٩٨ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٦٧ ،
 ٥٩٠ ،
 • بن حنيفة ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ،
 • بن الخطاب بن عبد مناف ٨٧ ، ٥٣٩ ،
 • بن المنيذر ١٣ ، أبو عبد مناف
 عائلة بنت أبيه ٧٩ ، ٩٠ ،
 • بنت عوفلة الأسدية ٣٩٧ ، ٤٤٠ ،
 • بنت عبد مناف ٦٢ ،
 عاتق بن ثيار ٢٤١ ، أبو ريدة
 عمار بن الأسد ٢٥٧ ، ٣٥٨ ، ٢٩٧ ،
 ٣٩٨ ، أبو سعد
 • بن مهران بن عبد الأسد ٢٠٧ ،
 • بن وهب بن حنيفة ٢١٤ ،
 جميل ، القمص ٣٧ ، ١٨٥ ، ٣٢٧ ، ٣١٤ ،
 جميل خزيمية ، القمص ٣٧ ،
 حمة الله بن آدم ٣ ، شيب
 حيرزة (ر) ٤٧٠ ،
 • بن أبي وهب الخزاز ١٥٩ ، ٢٢٩ ،
 ٣٢٠ ، ٣٦٢ ، ٤٥٩ ،
 حمر (م) ٢٩ ، ١٧١ ،
 حنيفة بن خالد الكسرى (ر) ١٠٩ ، ١٦٣ ،
 ٢٢٧ ، ٥٢٧ ، ٥٦١ ، ٥٧١ ،
 ٥٧٢ ، ٥٨٥ ،
 • بن حشوم ١٨ ،
 حذيل (ق) ١٢٨ ، ٢٠٤ ، ٢٧٥ ،
 ٣٧٦ ، ٣٨١ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،
 • بن شرحبيل (ر) ١٦٠ ،
 • بن مكرمة ٣٥ ،
 حوقل ، القيس الروم ٢٦٨ ،
 حوز بن أنو شرون ٨٤ ، ١٠٢ ،
 حوى بن حمر ٢٠٧ ،
 حرير بن عبد الرحمن (ر) ١٨٩ ،
- حزان بن صباح ، بنو (ق) ٤٥ ، ٤٦ ،
 هشام ، بنو القيس ٤٤٨ ،
 • (ر) (عنه بن الكلبي) ٢١ ، ١١٤ ،
 ١١٥ ،
 ٣٠٧ ، ٣٥٩ ،
 • بن أبي حنيفة ٢٠٨ ،
 • بن أبي أسية بن الحيرة ٣٣٥ ،
 • بن حسان (ر) ٢٩٠ ، ٤٩٩ ،
 ٢٥٠ ،
 • بن سعد (ر) ١٩٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ،
 ٤٧٤ ، ٥٢٥ ، ٥٤٣ ،
 • بن العاص السبيعي ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ،
 أبو القداس
 • بن عسر (ر) ٢٢٦ ،
 • بن عبد الملك (ر) ٥٥٣ ،
 • بن عبد الملك ، أحملة ٤٠ ح
 ابن عروة (ر) ١٦ ، ١٣١ ، ١٥٧ ،
 ١٩١ ، ٢٥٦ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٤٠٩ ،
 ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٣ ،
 ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ،
 ٤٣١ ، ٤٥٨ ، ٤٦٢ ، ٥٤٣ ،
 ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٦ ، ٥٧١ ، ٥٩٠ ،
 • بن عمار المشقي (ر) ١١٢ ،
 ٣٤١ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧١ ، ٤٥٣ ، ٤٧١ ، ٤٨١ ،
 ٤٨٣ ، ٤٨٧ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ،
 ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٣٧ ،
 ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ٥٥٩ ،
 ٥٧٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ابن عمار
 • بن عمرو بن عارث ٢٣٥ ،
 • بن عمرو بن ربيعة ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،
 • بن محمد الكلبي (ر) ٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
 ٤٨ ، ٩٠ ، ١٠٥ ، ٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ،

- حلال بن مغيث بن عامر بن كنانة ٦٢
 حاتم (ر) ٥٢٧
 حذاف (ق) ٣١١ ، ٨٩ ،
 حنيفة بنت حنيفة بن أسد الخزاعية ١٩٩
 الحليج بن يثرب ١٢
 حنيفة بن أبي حنيفة النخعي أبو عبد الله ٢٣٩٠ ،
 ابن أبي حنيفة ، حنيفة بن حنيفة بن النخعي
 (بن حنيفة بن حنيفة) الأسلي ٥٣٥
 بن حنيفة بن النخعي ٥٠٦ ، حنيفة
 من أبي حنيفة
 بنت أبي أمية ٢٠٧ ، ٤٢٩ ، أم سلمة
 بنت أبي سفيان بن حرب ٤٣٨ ،
 أم حبيبة ، بنت
 بنت أبي سفيان بن حرب ٢٤٤٠ ، (وهي
 أخت لسانك)
 بنت أبي قحافة الخزاعية ٩١ ، ٥٢٤
 بنت بكر بن وائل ٣٨
 بنت تميم الأدم ٢٤٦
 بنت الحارث (ر) ١١٩ ، ٤٢٢
 بنت سرور بن ثعلبة الكنانية ٤٧ ، ٥٣٤
 بنت عبد الله بن الحارث ٥٣٣
 بنت حنيفة بن ديمة ، زوج أبي سفيان
 ١٢٢ ، ١٣٥ ، ٢٣٠ ، ٢١٢ ،
 ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ،
 ٣٩٠ ، ٤٤٦ ، ٤٧٥ ، ابنة حنيفة ،
 أم معاوية
 (أبله) (ش) ١٥٢ ، ١٥٣
 بنت حنيفة بن حنيفة الخزاعي ٤٠٧
 بنت عمرو بن ثعلبة ٨٧
 بنت عمرو بن قيس ٣٥
 بنت عمرو ٤٧١
 بنت حنيفة بن زهير الحميري ٤٢٩ ،
 ٢٤٤٤ ، ٢٤٤٧
 بنت قيس ٥٢
- ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٣
 ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٤٢
 ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠
 ٨١ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١١٠ ،
 ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ٢٢١ ،
 ٢٥٢ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ، ٤٠٢ ،
 ٤١٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ،
 ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٥٠٨ ، ٥٥٣ ،
 ابن النخعي
 بن النخعي ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٠-٢ ،
 ٢٠٩ ، ٤٦٠ ، أبو عبد مناف
 بن (ق) ٤٠٣
 بن النخعي بن النخعي ٣١٣ ، ١٢٦ ،
 ٢١٠ ، ٣٠٢
 بن يوسف (ر) ٥٨١
 هشيم بن بشير (ر) ١٥٩ ، ١٦٨ ، ٢٦٥ ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٥١٤ ، ٥٥٩ ، ٥٧٠ ،
 ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ،
 ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩
 هشام بن حنيفة بن ديمة ١٩٩ ، أهرسطمة
 حصيص ، بن (ق) ١٤٩
 بن كعب ٤٧
 حلال بن دهم بن حارث (ر) ٥٤٠ ،
 حلال بن دهم
 بن (ق) ٢٥٨
 بن أبي حنيفة النخعي (ر) ٥٥١
 بن أبي حنيفة ٢١٨
 بن أمية ٢١
 بن أمية الخزاعي ٤٢٤
 بن أمية ، بن (ق) ٢٩
 بن عامر بن حصص ، بن (ق) ٤٩٠
 بن عبد الله بن حنيفة ، بن ٣٥٧ ،
 ٣٥٩ ، ابن حنيفة
 بن حنيفة ٥٢٢

- هذه بنت مالك بن غانق ٢٢٣
 • بنت مبه بن احتجاج السجعية ٣١٣
 • بنت منصور بن يقدم ٣٥
 • بنت يزيد الكلانية ٤٥٦
 • هوزان بن منصور (ق) ١٠١ ١٠٢ ١٠٣
 • ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧
 • هوزان بن خزيمة (د) ١٨٢ ٥٥١
 • بن حل الحنظلي ٤٦٠ ٥٣١
 • هوزان السجعية ٥٠٣
 • الحوية بن خزيمة ٣٥ ٧٧
 • بن بنو (ق) ٥٢ ٧٦ ٧٧
 • الحشم بن عدي (د) ١٧٥ ١٩٥ ١٣٠١
 • ٢٠٣ ٢١٤ ٢١٨ ٢١٩
 • ٢٢٣ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨
 • ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٨ ٢٥١
 • ٢٨٢ ٣٦٠ ٤٤٥ ٦٤٢
 • ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨٧ ٥٠٦ ٥١١
 • بن نصر الأسلمى (د) ٥٣٥
 • قبيل بن نصر ٣١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥
 • ١٨ ٣٤
 • ناصر بن عامر ١٥٧ ٧ ١٦٠ ١٦١
 • ٣٦٧
 • آل (ق) ١٦٠
 • نوبة (اسم رجل) ٩
 • (م) ٦ ٧ ٨ ٦٤ ٩٢
 • ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٦٨ ٢٨٤
 • ٢٩١ ٣١٠ ٣١١ ٣١٣
 • ١٧٢ ٥٩٣ • أندية
 • يحيى بن عمرو المصري اليهودي ٢٨٤
 • يحيى (د) ١٦٤
 • بن آدم (د) ١٦٠ ١٦٤ ٢٦٤
 • ٤٢٢ ٣٤٦ ٣٤٧ ٤١٢
 • ٤١٧ ٤٧٠ ٥١٦ ٥١٨
- ٥١٩ ٥٢٩ ٥٤٠ ٥٦٨
 ٥٧١ ٥٦٩
 • يحيى بن أبي بكر (د) ١٠٤
 • بن أبي كثير (د) ١٠٧ ١٠٩
 • بن إسماعيل ١٠
 • بن أيوب القرظي (د) ١٥٩ ١٨١
 • ٢٩٤
 • بن أيوب (له اثنان) (د) ٥٠٦
 • ٥٥١
 • بن أخضر (د) ٥١١
 • بن حمزة (د) ٤٨٧
 • بن زكريا بن أبي رائلة القاضي البغدادي (د)
 • ٥٢٩ ٥٦٠
 • بن سمر التتلي (د) ١٠٥ ٤٦٤
 • بن سميد (بن قيس) (د) ١١٤
 • ٢١٨ ٢٥٣ ٥٠٨ ٥٢٠
 • ٥٤٥ ٥٨٠
 • بن سميد بن الحبيب (د) ٥٧٢
 • بن سنان بن كهلان ١٠
 • (د) ٥٤٠
 • بن سنان بن عبد الله بن الربيع (د)
 • ٥٦٣ ٥٦٩
 • بن عبد الرحمن بن حبيب (د) ٤٠٨
 • بن عبد البرز (د) ٣٦٦ ٥٢٨
 • بن حل بن أبي طالب ٤٤٧
 • بن معين (د) ١١٠
 • بن المنيرة بن نوبل ٤٠٠
 • بن يونس (د) ٥١٢
 • محمد بن النضر ٢٨ ٢٨٨
 • يذكر بن مرة ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١
 • الندرى
 • يربوع بن حنطة بنو (ق) ٥٣٠
 • اليرموك (م) ٢٠٣ ٢٠٧ ٢١٦
 • ٤٩٢

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ٤٤٣^٢ ٤٧٣^٢
 * (ألف) (ش) ٥٦
 * بن معاوية بن الأسود ٢٠٢ * أبو حنيفة
 * بن لندر بن سرح الحارثي ٢٤٧
 * بن فابيس (ر) ٥٦٢
 * بن هاد (ر) ٤٥٥ * ٥٥٢
 * بن هارون (ر) ٢١ * ١٦١ * ١٦٢
 * ١٦٦ * ١٦٩ * ١٨٦ * ٢١٢ *
 * ٣٥١ * ٣٩٥ * ٣٩٩ * ٤١٣ *
 * ٤٢٦ * ٤٧٣ * ٥١٨ * ٥٢٠ *
 * ٥٤٠ * ٤٤١ * ٥٤٥ * ٥٧٩
 * يسار ١٩٤ * أبو فكيهة
 * الكواصب ١٦ * ٢١٧^٢
 * النبوي مؤيد رسول الله ٤٧٩^٢ * ٤٨٠^٢ *
 ٤٨١
 * بن زيد بن لندر ٤٨٢
 * أيسر، لقعة أبي ٥١٣
 * يشجب بن أتب ١٣
 * يعمرة بن صطاب *
 * وطيرور، حاتم ذي ٤١٩^٢ * ٥١١^٢
 * يظوف بن أكرام التورقي (ر) ٣٩٥
 * بن إبراهيم بن سعد (ر) ١٩٤ * ٤١٩ *
 ٤٢٧ * ٤٦٣ * ٥٧٩
 * بن إسماعيل الحصري ١٠
 * بن الحصري ٥٥٧
 * بن زيد (ر) ٣٦٩
 * بن عبد الله القمي (ر) ٣٦٠
 * بن محمد بن أبي صصمة (ر) ٣٠٦ *
 ٣٢٥
 * بعل بن حكيم (ر) ١٨٣
 * بن عبيد (؟ عينة) (ر) ١٧٨
 * بن مبة القيسي ٩٨
 * يعيش بن صصمة الثعاري ٢٧٣
 * بنم (ق) ٢٨

يزيد (ر) ١٢٩ (هو ابن هارون)
 * القرطبي (ر) ٢٧٤ * ٢٩٥
 * القندي ٤٦٨
 * بن أبي حبيب (ر) ٣٩٠ * ٤٢٨
 * بن أبي ريدان (ر) ٥٥١
 * بن أبي سفيان بن حرب ٢١٣^٢ * ٥٣٠
 * بن أبي عبيد (ر) ٣٥١ * ٤٧٣
 * بن أسلم (ر) ٦٣
 * بن الأسلم ٤٤٧ * ٤٤٨^٢
 * (أيضا) (ر) ٤٤٥
 * بن تميم ٢٩٩
 * بن ثعلبة ٢٣٩ * ٢٥١^٢ * ٢٨٨ *
 * أبو عبد الرحمن
 * بن جارية بن عامر الشافعي ٢٧٦
 * الشاعر بن الحارث بن قيس الحارثي ٢٩٦
 * بن الحارث بن قيس الحارثي ٢٩٦^٢
 * بن حزام بن سبيع الحارثي ٢٤٧
 * بن حمزة بن عوف المري ٤٦٢
 * بن رقيش الأسدي ٢٠٠ * ٣٠٠
 * بن رومان مؤيد آل القريش (ر) ٢٩٦^٢
 ١٧٦ * ١٨١ * ١٨٥ * ٢٦٣ *
 ٤١٢ * ٥٨١ * ابن رومان
 * بن ربيعة بن الأسود ٤٢٢
 * بن سعد الحارثي ٢٤٧ * أبو المطر
 * بن عبد الله ٢٩٩ ح
 * بن عبد الله بن قسيط (ر) ٢٦٥ *
 ٣٨٤ * ٤٧٠ * ٤٧١
 * بن عبد القداب ٣٨٤
 * بن عطاء مؤيد آل حوالة (ر) ٥١١
 * بن عمرو الحارثي ٢٤٧
 * بن حميد بن هاشم القمي ٥٤ * ٢٨١
 * بن حياض (ر) ٦٣ * ٨١ * ٤١٤ *
 ٤١٧ * ٥٨٨ * ٥٩٠
 * بن حراس القيني (ر) ٢٩٤

فهرست القوافي

القوافي مرتبة على حروف الهجاء ، فليراجع أولاً الحرف الأخير من الكلمة كائناً ما كان : من جر الكلمة أو الضمير المتصل أو ألف المقعولة أو غير ذلك ، ثم أول الكلمة ولكن بدون اعتناء إلى ألف لام التعريف وحروف الجر والصلة . وكذلك ألف الجمع في الماضي والمضارع والأمر والهي . مثلاً « اعتزموا » يكون في رديف الواو ، « كادنافع » في رديف الحاء ثم محل يليق ، « أنافع » أي في حروف الألف ، « ما ييا » في رديف الألف ثم « ييا » فحسب ، و « طحنا » في رديف الألف ، و « ذواته » في رديف الهاء .

ولم ترتب الفهرسة على البحور لأن أكثر عرض المراجعة تصحيح المهمات عند تحقيق المخطوطات ، حيث أحياناً لا يعرف اللون للتصحيح في المخطوطة .

صفحة	اسم الشاعر	صدر البيت	قافية	صفحة	اسم الشاعر	صدر البيت	قافية
٨٦	أروى بنت عبد المطلب	هزج	بكت	٣٨	الأعلى سميح	و بهد -	بأسيادها
٨٦	«	«	طويل	٣٨	كثير	عان	أعصرها
٣٦١	حصان بن ثابت	أنهضو	عداء	٤١	خبياج بن غلاط	وشددت	أخولا
٨٦	أروى بنت عبد المطلب	عل	كفاه	٣٨	كثير	أنيس	أهرا
٣٥٦	حصان بن ثابت	نظل	النساء	٤٦	مجهول	إن	أسيابها
٤٢٠	«	«	وقاء	٢١٨	بشر بن الأبرق	متعصبين	أأماها
				٥٠٤	مجاهد المنقري	والشام	أماها
				١٤١	عبد الرحمن بن حمدان	بصبي	بطيها
				٣١	مجهول	هو	« ييا
							(ألف)
٢٠	بشر بن أبي حازم	عرجي	آيا	١٥٢	أند بنت حبة	وحنين	ترامها
٣٢	مجهول	نقه	آياها	٩	عمر بن مضاء الخرمي	يا أيها	تسجروها
٢٢٢	عمر بن القاسم	ثلم	أياها	٩	«	حشا	تفضوها
١٢٢	أم جميل حفالة المطلب	محمدا	أيا	٢٣٢	عمر بن القاسم	وئس	تكرها
٧٢	عمر بن مام الخرمي	لام	الأنثى	٩	عمر بن مضاء الخرمي	كما	تكدوها
٢٥٢	«	«	«	٥٠٤	مجاهد المنقري	قد حال	تب لا

صفحة	اسم الشاعر	صدر البيت	قافية	صفحة	اسم الشاعر	صدر البيت	قافية
٥٤	عبد بن أبي طحفة	أن	تحلف	٤٢	دعوت بن طالم	وقوى	الضرايا
٢٥٥	صرد بن خطاب	ونو	تهما	٣٤	قياس بن مصر	يا عمرو	طبتنا حمتنا
١٩	مجهول	ون	ثابيا	١٥٣	هند بنت عتبة	سعين	طباها
٥٩٣	صعينة بنت عبد المطلب	أدلم	ثابو	١٨	حرمة بن هذ	إذا	انطوا
٥٠٤	محمد الملقى	يا أكرم	ثلا	٥٩٢	علي بن أبي طالب	وكنت	عديا
٥٩٣	صعينة بنت عبد المطلب	ألا	حدي	٥٩٣	س	ليبك	عاليا
٣٧	مجهولة	نظرت	حد ما	٩١	قرة بن حسان	أذكر	العباسا
٩١	قرة بن حسان	و أنا	حد ما	٣٥٤	عمرو بن سالم الحراني	وزعموا	عددا
٣٩٨	أبو العباس بن ثربيع	ذكرت	غرو	٣٩٨	أبو العباس بن الربيع	بنت الأمين	عددا
٥٣٨	أبو القيس	أجده	حريه	١٠٢	عديس	وأنا	عمدا
٣٢٧	مجهول	مصر	حيرة حسب	٥٠٤	مجاهد الملقى	لو	عديا
٤١	كتب من سوي	علي	حيرة	٥٩٣	صعينة بنت عبد المطلب	لقد	عديا
١٠٢	أبو من	ملوت	حور	١٠٢	أبو من	قدعت	صدرا
٣٧	مجهولة	قد	حديا	٥٠٤	مجاهد الملقى	قدعت	صدرا
٢٥٥	حسان بن ثابت	وان	حيرة	٣٣٣	عمرو بن العاص	قصي	شعب
٢٦٨	أبو قيس بن أبي أسيد	ويصر	داهي	٢٧٨	عشر بن الأبرق	أو كليا	كاهيا
٨٩	أنشده	أصلحت	داهي	٢٧٨	أحداث بن عديم	رعت	كاهيا
٥٠٤	ولادة النعمان	عن	اللوثة	٣٧٨	أبو أسيد بن جهم	ب	كاهيا
٢٦٨	أبو أسيد بن جهم	إلى الله	فريه	٢٥٥	حسان بن ثابت	وكأنه	كاهيا
١٧	مجهول	يا بكر	فركا	٩١	قرة بن حسان	والخارث	الكاهيا
١٥٣	حمد بنت عتبة	بهرية	ذكره	٤٥	عبد الرحمن بن الحارث	والعائلي	كانا
٩١	قرة بن حسان	وأعدت	فريه	٣٠١	أبو سعيد	فان	الكاهيا
٥٩٣	صعينة بنت عبد المطلب	عليك	رصد	١٥٣	حمد بنت عتبة	لا من	كاهيا
٢٦٨	أبو قيس بن أبي أسيد	فله	راصيا	٧٧	مجهول	مرد	كاهيا
١٥٣	حمد بنت عتبة	من	راصيا	٣٠١	أبو سعيد	أرعد	الكاهيا
٢٣	دافقة النخيل	من	رصد	٨٠	قنينة بنت نوفل	لا تظلم	واليوم لا
٤٢	الحارث بن عذلم	فان	لزيه	٥١	مجهول	آب	الحارث
٣٧	مجهولة	ثم	لزيه	٥٩٣	صعينة بنت عبد المطلب	فلو	داهيا
٢٦٨	أبو أسيد بن جهم	لحسن	سحب	٥٠٤	مجاهد الملقى	إن	داهيا
٣١	أبو أسيد بن جهم	فلو	شعاب	١٨	حرمة بن هذ	ظننت	لها
٥٠٤	مجاهد الملقى	أو	شعاب	٥٤	الحجاج بن علاط	جاءت	مجدلا
٤٥	عبد الرحمن بن حسان	سحب	شعاب	١٥١	عبد الرحمن بن حسان	إن	مجدلا
٥٥٩	علي بن أبي طالب	حور	صدرا				

صفحة	اسم الشاعر	صدر البيت	قافية	صفحة	اسم الشاعر	صدر البيت	قافية
١٣٧	الحون بن أبي الحون	فيس	بهمزة	٥٩٣	حسان بن ثابت	واقد	مجهول
٥٩٣	حسان بن ثابت	جزعا	تجد	مطرد	عباس بن مرداس السلسي	دهك	مطرد
٦٨	عابد بن عبد الله	لام	التعليق	٣٩٨	عدي بن ربيعة	ع	مطرد
٣٦	القمصان الطائي	والبيض	تجد		أو كنانة بن عدي	غان	المطرد
١٤٩	الأسود بن المطلب	فلائكي	الجند	٢٤	عمرو بن الحارث	لقد	مجد
١٨٦	ورقة بن نوفل	لا تهبون	جند	٢٨	مجهول	ورجال	مجد
٤٤	حسان	وإن	وثناد	١٨	عاصم بن عبيدة	و	مجد
١٣٦	جندة بن عبد الله	ثم	وعديد	٥٩٣	حسان بن ثابت	عرجت	المجد
٢٤	عمرو بن الحارث	عرق	مجد	٥٩٣	يا ربيع	المجد	المجد
٢٨	الأسود بن عفر	أهل	مستد	٦١	الأرقم بن صلة	وذلك	مورد
١٤٩	الأسود بن المطلب	أشكي	الشهد	٢٤	ع	ع	ع
٣٦	القمصان الطائي	فأصبحت	المجد	٣١٣	أسد بن سالم	أعنت	المجد
٦٣	مطرد الخراسي	لا يحدن	المجد	٢٨	الأسود بن عفر	حرت	مجد
٥٩٣	حسان بن ثابت	جسي	البرقة	٥٩٣	حسان بن ثابت	ونقد	لمجد
٤٤	ع	فان	مصاد	١٤٩	الأسود بن المطلب	وبكهم	مجد
٥٩	الحارث بن حنن	والخبر	للماعة	١٤	زهير بن أحياس الكندي	ولم	تجد
٥٩	ع	إن	الكاسد	٤٤	جميل الطائي	رث	وليد
٨٦	صبيحة بنت حاتم	ألا	المجد	١٣٧	الحون بن أبي الحون	كبا	مولى
٢٤	عمرو بن الحارث	وكنم	مجد	١٣٥	حسان بن ثابت	وقد	مجد
١٣٦	جندة بن عبد الله	لرم	بالهجد	٦٣	مطرد الخراسي	مدت	لا يحد
٣٠٧	حسان بن ثابت	أيا	محمد	٢٨	مجهول	قلت	يد
٣٩٨	عدي بن ربيعة	ع	محمد	٦٣	مطرد الخراسي	صفاته	باليد
	أو كنانة بن عدي	صبيت	محمد				
٣٩٣	أسد بن سالم	فأصبحت	محمد				
٥٩٣	حسان بن ثابت	واقد	محمد				
٢٦٢	مجهول	عما	محمد				
٦٨	عابد بن عبد الله	بين	محمد				
٣٠٧	حسان بن ثابت	شوم	مرشد				
٢٦٢	مجهول	لحي	بمرصد				
٣٥٩	مقيس بن صباة	دون	المراد				
٥٩٣	حسان بن ثابت	يا ربيع	المسجد				
١٣٦	جندة بن عبد الله	لا أرى	مجد				
٣٠٧	حسان بن ثابت	فأقول	مجد				

(د)

٥٦	عبد الله بن ربيعة	لم يعلو	أحمر
٥٤	مجهولة	عربا	الأدهار
٦٥	نظير بن عيساف	واقى	الاستار
٥٠٤	عبد الحفيظ	أبر حاتم	أبر
٣٣٣	سويد بن غفلة	لغير	الكار
٦٦	جندة بن غانم	وأولاده	البر
٣٧٤	عبد بن بشر الأوسي	صعدت	بشر
٥٩٣	صعينة بنت عبد المطلب	يا عين	الشعر
٥٠٥	اسم مفرع	يسلى	مطرد

صعفة	اسم الشاعر	صدر البيت	قافية	صعفة	اسم الشاعر	صدر البيت	قافية
٣٠٤	أمية بن أبي الصلت	يا يا يا	فمنصر	٧٢	عبد المطلب	ول	فمنصر
١٨	أطحن بن يسوب	يا أيها	نمر	٥٠٤	الحجاج الجشعي	فكيف	فمنصر
٥٦	عبد الله بن وداعة	نصر	منصر	٦٦	حذافة بن عامر	أبو	نمر
٢٢٣	سويد بن الصامت	أطحن	حار	٥٠	و	وأاتم	فمنصر
٩	عمرو بن الحارث الجهمي	ولم	حاصر	٥٠٤	الحجاج الجشعي	وأتم	فمنصر
٥٩٣	صفية بنت عبد المطلب	يك	لمصر	٥٠	حذافة بن عامر	أبوكم	نهر
٤٦	مجهول	باعة	خار	٦٦	و	و	و
٢٩	و	زار	يا عمرو	٧٢	عبد المطلب	م	نهر
٤٠	مالك بن النضر	فجيع	نهر منصر	١٣	الحارث بن عرقوش	أي	فمنصر
٦٦	حذافة بن عامر	طو	خمر	٢٧٤	عبد بن بشر الأوسي	صرحت	فمنصر
٨٣	رقبة	ساركة	حطر	٨٩	عبد المطلب	ويزع	كثر
٨٦	أمية بنت عبد المطلب	عل	نصر	٨٩	و	ويسر	المز
١٦	مجهول	وزيتم	حار	٤٠	مالك بن النضر	رب	المختار
٥٠٥	ابن مفرغ	حلوا لثبات	الجور	٥٠٥	أبن مفرغ	كأن	بد كور
٨٩	عبد المطلب	طو	الدم	١٩	زهير بن حبيب	وما	يستطو
٦٦	حذافة بن عامر	أعارج	الدم	١٣	الحارث بن عرقوش	صنوا	المستمر
٢٦٩	أبو أحمد بن جهمي	وقدأ	نصر	٨٣	رقبة	سأ	مصر
٩	عمرو بن الحارث الجهمي	كأن	سار	٨٣	و	نشة	نطر
٥٩٣	صفية بنت عبد المطلب	ملا لثبات	بالنصر	٧٥	المطلب بن عبد مناف	يا سم	أعاز
٦٥	المطلب بن عبد مناف	لو له	أعاز	٨٦	أمية	أبو	المختار
				٨٦	و	ع	المختار
٨٣	رقبة	صناد	النصر	١٣٧	أبن مفرغ	أصبح	المختار
٣٢	المصباح	أوس	حار	٥٠٥	أبن مفرغ	أبو	مكسور
١٦	مجهول	حال	نصر	١٨	أطحن بن يسوب	قصاعة	المسكر
١٦	و	قصاعة	والنصر	١٦	مجهول	وأكره	طار
٩	عمرو بن الحارث الجهمي	وكا	نهر	١٩	زهير بن حبيب	لقد	زأو
٢٨١	مجهول	نهر	حار	٤٦	مجهول	وعائلة	المصا
٦٣	مطرب الخواص	كانت	عند النار	١٣	الحارث بن عرقوش	ولن	النهر
٢٦٩	أبو أحمد بن جهمي	أبو	نهر	١٣	و	إن	نهر
٨٩	عبد المطلب	أكل	النهر	٥٠٤	الحجاج الجشعي	أبو حاتم	النهر
١٣	الحارث بن عرقوش	طو	نهر	٨٩	عبد المطلب	ويكسور	نهر
٩	عمرو بن الحارث الجهمي	أكل	الموت	١٦	مجهول	وكانت	يسار
٢٨١	مجهول	أروم	بعاور	٤٠٥	الحجاج الجشعي	يقول	يعشور

صفحة	اسم الشاعر	صداؤ البيت	قافية	صفحة	اسم الشاعر	صداؤ البيت	قافية
٦٣	القائمة	شاق	حمار	٢٨٤	كعب بن الأكراف	عصفت	تسمع
	(ن)			٢٨٤	»	صدلتا	تصدع
				٢٨٤	»	قتلت	تصرع
	(س)			٢٤	عمر بن الخطاب	يا أقرع	تصرع
				٢٩٢	عمر بن الخطاب	شدت	التصع
				٢٥٩	مقيس بن عديانة	حلفت	راجع
٢٩١	علي بن أبي الزناد	واصلها	الأخس	٧١	نعل بن العزى	وليسهم	طبع
٢٩١	»	أثم	تحبس	٢٥٩	مقيس بن عديانة	نأثرت	فأرج
٢٥٩	أخت مقيس الكنانية	فك	تحرر	٢٩٢	عمر بن الخطاب	بعضي	تتوجع
٧	مجهول	يا طهم	؟	٧٣	نعل بن عبد القري	أرلاد	تأورع
		حبس		٢٢	الربيع المالحني	تري	وقوع
٧٠	عبد المطلب	رأيتهم	حبس	٧١	نعل بن عبد القري	يا سرب	المع
٧٠	»	أبلغ	والحبس	٢٨٤	كعب بن الأكراف	د يقول	يجمع
٢٠٧	حسان بن ثابت	قد دان	شماش	٢٨٤	»	شدت	يجمع
٥٩٣	»	يا غف	عاس	٧٤	نعل بن عبد القري	أبوكة	أربع
١٤٨	عقبة بن أبي معيط	بأركب	الفرس				
٦٨	عبد الله بن عمرو بن مخرم	أنت	مجلس تملس				
٢٥٩	أع مقيس الكنانية	لعمري	مقيس				
١٤٨	عقبة بن أبي معيط	أب	ماتس				
٢٠٧	حسان بن ثابت	أنت	الأس				
	(س)						
٥٩	وهب بن عبد قصي	أتمل	أب يبر				
٥٩	»	فلأوسع	كريم				
	(ط)						
١١	أبو سمر وقيس بن زيد	أأكرم	اشايط				
	(ج)						
٥٩٢	عمر بن الخطاب	ما زلت	أنفج	٥٩	ابن قيس الرقيات	إياها	عبد مناف
٢٥٩	مقيس بن عديانة	شق	الأحد	٩٢	مطرب الخزاعي	كانت	عبد مناف
٢٨٤	كعب بن الأشرف	برود	الأورع	٦٠	»	يا أيها	عبد مناف
٥٩٢	عمر بن الخطاب	فليكنه	تصع	٥٨	عبد الله بن الزمري	عمر	جاف

صفحة	اسم الشاعر	صدر البيت	قافية	صفحة	اسم الشاعر	صدر البيت	قافية
٧٩	ابن شعلة الكهري	أناضيا	مضيق	٩٨	حسان بن ثابت	الاناس	أنا جهل
٨٩	قتيلة	أضيت	مناف	٤٦٨	حارثة بن شراحيل	سأعل	الإيل
٧٦	ابن شعلة الكهري	له	لكيف	٢٩	جرير	إذا	أبى وهلك
٧٦	عبد بن السجاج	دا	يتعقب	٤٦٧	حارثة بن شراحيل	يكت	الأجل
(ق)							
١٤٤	قتيلة	بيع	تحقق	٥٥٣	أبو طالب	وأبيض	للأجل
١٤٤	"	مى	تحقق	٧٠	شعر بن نمر الزرق	جزى	أفضل
١٤٤	"	ظلت	تشقق	١٣٦	صرار بن الخطاب	وحدوت	الأنثى
١٦٥	مجهول	كذب	تطلق	٤٦٨	حارثة بن شراحيل	حياتى	الأمل
٢٩	عبد المرير بن وهب	فذلك	محق	٧٠	شعر بن نمر الزرق	لمعري	أوصل
٢١٦	عمر بن رباب	نسى	أعدائق	٦٩	عبد المطلب	قد كنت	أبال
٥١	مجهول	زوى	مضى مفسق	٤٦٨	حارثة بن شراحيل	فها لث	بجل
١١٤	قتيلة	ما كان	الحق	٨٦	رة بنت عبد المطلب	بمع	بدن
٢٩	عبد المرير بن وهب	سهاك	سرد	١٩٢	أبو بكر الصديق	هيتا	بذل
١٤٤	قتيلة	قولا	سرق	١٣٦	صرار بن الخطاب	دعت	تعدول
١٤٤	"	يا ذا كذا	موى	٦٩	عبد المطلب	حق	مترعاه
٣١٧	مجهول	إن	بغادى سرق	٦٥	المطلب بن عبد الله	وايت	تنتص
٣١٧	"	نسى	أبنازل	٣٣٣	حسان بن ثابت	أكت	مجرى
٢٩	عبد المرير بن وهب	فأصبح	زفرق	٤٦٨	حارثة بن شراحيل	أوصى	سجل
١٤٤	قتيلة	فأنصر	يقتل	٢٦٨	"	عواقه	الجل
١٦٥	مجهول	حبر	يوش	٢٤	الكبت	وليس	سجل
(د)							
٩٨	عبد المطلب	رب	حلانك	١٩٣	بذل الخوذ	ألا	جليل
٩٨	"	وأنش	عداك	٤٨	مجهول	وتراء	المجمل
٤٢	فرازة بن ديبان	خرج	لك	٦٩	عبد المطلب	أنسى	مدال
٦٨	عبد المطلب	عش	مداك	٦٩	"	فاستعروا	تعدول
٦٨	"	لا يملك	شدك	٤٩٥	أبو الأسود الدؤلى	ألا	والحقين
(ل)							
٢٤	ابن النسيبة	صحن (أو	آمل	٢٢٧	ليد	ألا	بال
		حفظ)		١٤	الكبت	كملك	النسيب
				٨٥	رة بنت عبد المطلب	ألا	سجل
				٤٨	مجهول	أرى	سجل
				٤٦٨	حارثة بن شراحيل	تذكرتبه	المفضل
				١٩٣	بذل	وهل	طيف
				١٩٣	أبو بكر الصديق	علا	النفوان
				٣٦	الكبت	وأم	المعمل

صفحة	اسم الشاعر	صدرالبيت	قافية	صفحة	اسم الشاعر	صدرالبيت	قافية
١٣٦	غزل بن الخطاب	جزى	عزوق	٣٠٨	عبد الله بن الزبير	والفانص	أوصام
١٩٦	أبو الأسود الدؤلي	عجب	الغليل	٢٦٧	كعب بن مالك	الخالص	الأنام
١٩٩	حسان بن ثابت	حصان	المواظ	٩٢	آية ، أم رسول الله	فان	التراسم
٨٦	برة بنت عبد المطلب	عزول	عزل	٩٢	عشة	تراسم	
٢٤	أبى النخيلة	وأصب	مواض	٣٠٣	مالك بن النخشم	وحذف	تفلم
	(أبو الحليل)			١٣٧	مجهول	يبدأش	الخطم
٦٩٦	أبو الأسود الدؤلي	بأن	عزل	٢٢	ع	فان	تقيم
٣٦	الكثير	فانوا	القيل	٢٢	مقاتل بن عتبة	ويضلي	تقيم
٣٦	ع	أختم	المعول	١١٧	ربيع بن عمرو بن معز	يعول	حاتم
١٣٦	صرار بن الخطاب	عين	المقاتل	٣٦	بشر بن أبي خازم	صربا	جدم
٤٨	مجهول	فارس	رن	٧٧	عبد شمس بن قيس الهذلي	كا	جدم
٢٣٧	أبو طالب	كذب	مقاتل	١٠٢	عدي بن ربيعة	إد	اجدم
٧٠	شمر بن مر الردي	أحبا	عزل	٣٠٧	شهاب بن الأسود	وكم	حسام
٢٠	أبو ذؤيب الهذلي	وحن	رائل	٥٠١	بن مفرح	لو شئت	حاتم
٤٦٨	سيرة بن شراحيل	ورن	وس	٥٠١	ع	ما دون	مالحد
٧٠	شمر بن مر الردي	فان	عزل	٣١٢	أبو مرة	أيا بن	حام
				٥٩٢	أبو بكر الصديق	موج	الحرام
				١٠١	عشاش بن دهر	ماشدة	الحرم
				٦٩	عبد المطلب	قلت	الحرم
				٤٣	أبو بكر الصديق	ودو	الحرم
				٥٩٢	أبو بكر الصديق	ملا تبه	الحرام
				٢١٧	النعمان بن عدي	ألا	حتم
				٤٩٨	سويد بن غفلة بن سعد	لا تفرط	الحاتم
				٥٠١	ابن مفرح	عشت	يدعاهم
				٨٥	حائكة	عل	الحصام
				٤٣	أبو بكر الصديق	عشام	الحصم
				١٤٧	أبو قيس بن الأسلت	إدا	الحصوم
				٣١٠	أبو سفيان	أبو الحكر	حصرم
				٣١٠	ع	مداء	حصرم
				٦٢	مجهول	أبشر	كالصم
				٢٣٢	أبو طالب	أرحون	الهم
				٧٧	عبد شمس بن قيس الهذلي	دعوا	النعام
				١٤١	أبو قيس بن الأسلت	وكان	دمع

(م)

٨٣	عبد الله بن أسد	سيرة	أدور
٦٩	عبد المطلب	قمر	أرم
٢٦٨	كعب بن مالك	يتأبها	الأحكام
٩٢	مجهول	ل	الاختم
٦٢	مجهول	لولا	أروم
٢٦٧	كعب بن مالك	الله	الإسلام
٩٥	عبد المطلب	واقعة	أشم سحتهم
٣٠٨	عبد الله بن الزبير	والخارث	الإسلام
٣٠٨	ع	نسي	أروم
٢٦٧	كعب بن مالك	وبنا	الاندام
٨٥	حائكة	أعوى	بندام
٥٩٢	أبو بكر الصديق	عينا	الإدام
٣٠٣	مالك بن النخشم	أسرت	لأم
٦٩	عبد المطلب	عو	انصرم
٦٩	ع	ومانا	اجدم

صفحة	اسم الشاعر	صدر البيت	قافية	صفحة	اسم الشاعر	صدر البيت	قافية
٣٠٣	مالك بن النخشم	صربت	هي نعم	٣٠٧	شاد بن الأسود	وصدا	الكرام
٩٢	أمنة ، أم رسول الله	عفا	راثم	٣٠٧	"	ولتقب	الكرام
٢٦٧	كعب بن مالك	هالوا	مروم	٣٥٩	بن شبيب	ولقب	الكرام
٢٦٧	"	فصر	رمام	٥٥	حصان بن ثابت	لم	الكرام
٨٣	خويلد بن أسد	أقول	دورم	٦٩	عبد المطلب	داني	بالكلم
٦	رجل من بني عيين	عبر	بالسهم	٥٩٢	أبو بكر الصديق	عقد	الكرام
١٤٢	أبو قيس بن الأسلت	فقد	سليم	٢١٧	انتهان بن عدي	إذا	استلم
٣٠٧	شداد بن الأسود	تجدي	سلام	٢١٧	"	لعل	انهم
٥٩٢	أبو بكر الصديق	نعد	السلام	٥٥	حصان بن ثابت	عمره	مروم
٦	رجل من بني عيين	عروا	سام	١٣٧	مجهول	وأثبت	سالم
٣٠٧	شداد بن الأسود	ومدا	بانساء	٢٨٤	أبو سفيان	سفاي	مشكم
٤٣	ابن قريزى	ألا	سهم	٣١٠	"	"	"
٢٢٢	حصان بن ثابت	-	شحم	٧٨	صفية بنت عبد المطلب	عزة	مطم
٢٣٥	"	"	"	٢٦٨	كعب بن مالك	أنا مع	قدنام
١٤٢	أبو قيس بن الأسلت	وسطت	الصميم	٧٨	صفية بنت عبد المطلب	نص	الكرام
٣٠٧	شداد بن الأسود	ألا	الصدوم	٢١٧	الهيان بن عدي	إد	سهم
٦٦	عبد المطلب	لو	الصرم	٢١٧	بن مفرغ	والطام	الثام
٧٥	الكاظم القصاص	ألا	مطم	٢١٧	أبو قيس بن الأسلت	كريم	الحوم
٧٧	مجهول	دجنا	الضيم	٢٨	لنية بن أبي العلف	عوى	السم
٥٠١	بن مفرغ	ولطم	الضام	٧٧	عشش بن عدي	أعازة	ديام
١٩٨	سعيد بن ضحان	إد العيوب	عام	٨٥	هائكة بنت عبد المطلب	أعبي	النيام
٣١٢	أبو عزة	لاستعمل	الدم	٧٥	الكاظم القصاص	إد	عاشم - العالم
٣٠٧	شداد بن الأسود	دكم	الدمام	٩٢	أمنة ، أم رسول الله	دنته	عاشم
٥٠١	ابن مفرغ	الوحد	الدمام	٦٦	الأرم بن نضلة	لا	عاشم
٣٠٨	عبد الله بن قريزى	تركوا	عشام	٢٦٧	كعب بن مالك	و كل	الهام
١١٧	وليد بن عمرو بن لؤلؤ	عدت	قثم	٣٠٧	شداد بن الأسود	بحرنا	دم
٩٥	عبد المطلب	أعبد	قثم	٦٦	عبد المطلب	تتمت	عزم
٦٩	"	راحة	قثم	٤٢	ابن قريزى	قم	لحرم
٢٢	مقاتل بن حلبة	وسدت	قدح	٣٥٩	ابن شبيب	دعبي	عشام
١٤٢	أبو قيس بن الأسلت	وأشكم	القدح	٣٠٧	شداد بن الأسود	"	"
٥٩٢	أبو بكر الصديق	وكان	قوام	٣٠٨	عبد الله بن قريزى	لأودا	عشام
٧٧	عشش بن قيس بن لؤلؤ	دعا	كرام	٢٨	مجهول	عاري	يقسم
٣٠٨	عبد الله بن قريزى	مدا	كرام				

صفحة	اسم الشاعر	صدر البيت	قافية	صفحة	اسم الشاعر	صدر البيت	قافية
	(٥)						
٨١	عبد المطلب	الحمد	الأردن	٢٨٠	حسان بن ثابت	وما	أرادته
٨٠	قتيبة الأسدي	وما	نشان	٢٦٥	أبرصيان بن الحارث	بنو أمية	أفضاه
٨٠	عبد المطلب	كما	بشاه	٥١	مجهول	فلا تملحوا	بأه
٨١	عبد المطلب	أعينه	شبان للملح	١٥٢	هند بنت عتبة	يا رب	يا كيه
٢٩٧	فرار بن الخطاب	عبي	الفرس	٦٩	عبد المطلب	إلى	براقه
٢٧٧	الشوح بن صرار	رأيت	الفرين	٥٠١	الفرزدق	يدالك	تعارفه
٨٠	قتيبة الأسدي	فأجس	بسطرغان	٢٨١	حسان بن ثابت	يهلا	لقرانه
٨٠	عبد المطلب	بن حاشم	بطلهين	٢٨١	أبو طالب	نقد	تنازله
	(٥)			١٠٠	أبو طالب	إن	سكروه
٣٧	أبو الهيثم الأسدي	وما	الفرس	٥٠١	الفرزدق	بأسود	لثابه
١٠٢	خداش بن دهر	عان	الكنس	١٨٧	بلال الخزاز	ما ليلال	جيبه
١٨	ريادة بن ربه	وإذا	تغصوا	٥٠١	الفرزدق	لعل	حاسبه
٣٧	أبو الهيثم الأسدي	أبغ	علموا	١٠٠	أبو طالب	من	حبته
١٦	مجهول	أبأحوق	عرو	١٥٣	هند بنت عتبة	قد كتبت	حذاره
٧٢	عبد المطلب	سأوصي	عرو	٣٠	مجهول	نحس	أحله
٣٧	أبو الهيثم الأسدي	لاندسوا	كرسوا	٢٦٩	أبرصيان بن جهمش	انصب	الجلالة
١٥٠	الأسود بن المطلب	ألا	يسوا	١٥٣	هند بنت عتبة	من	علاوة
١٣٥	حسان	لدا	يسوا	٣٠٨	أمية بن أبي الصلت	قتل	عنده
	(٥)			٥١	مجهول	أبو غيثان	عراة
١١	مجهول	وحلى	أبو عبيدة	٣٠٧	أمية بن أبي الصلت	وبكيا	المنعة
٦٥	سلي بن عمرو	كما	أمية	٣٢٤	عن بن أبي طالب	يا رب	لده
٣٦٥	أبو سفيان بن عمار	صائل	إحرامه	٥٠١	الفرزدق	طو	نوائيه
١٦٠	ضبيعة بنت حاتم	الهرم	أحله	١٥٢	هند بنت عتبة	قد	رجاليه
٨٠	عذاه بن عبد المطلب	أما	فلمننيه	٣٠٧	أمية بن أبي الصلت	عبي	رسمه
				١٢٦	أبرصيان بن جهمش	لن	سبيله
٢٩	مجهول	وفاق	فامسقه	٢٠٨	ضبيعة بنت حاتم	لاهم	سله
٦٩	عبد المطلب	وحبها	أمرته	٥٢٦	أبو ذهل الجهمي	أب	سوره
٢٨١	حسان بن ثابت	وأن	أكارعه	٢٨١	حسان بن ثابت	ولولا	طولاه
١٥٢	هند بنت عتبة	يا رب	أم مدافرة	٦٥	الكمي القصبي	أحر	عباده شجاعة
				٢٥٠	شاعر من أحي	قتنا	عباده
				٥٨٩	أمية	أ	أ
				٢١٠	أم سلمة	مثل	العشيرة
				٣٥٦	حسان بن قيس	وأنت	عكره

صفحة	اسم الشاعر	مذاهب	قافية	صفحة	اسم الشاعر	مذاهب	قافية
٤٦	عجول	هـ	الذلة	٤٨	قصي	أنا	أن
٦٥	سلي بنت عمرو	هـ	الذلة	٦٩	عبد المطلب	يا طيل	أخول
٢٦٩	أبو أحمد بن جش	دار	نمرة	٦٩	وكت	لأديال	الأس
٣٥٧	جاس بن قيس	إد	خرقة	٨٠	قبيلة الأكمة	ق	تدري
١٥٠	القرنفل	أبو حاتم	عواربه	١٤٦	أحمد بن دباد	إما	مل
٢٥٠	شاعر من آخر	ديما	قوله	٢٥٨	أم سلمة	يا ربح	فعل-فل
٥٨٩	أبو أحمد بن جش	وطنيكم	الفناء	٢٦	بشر بن أبي عازم	وكانوا	الأس
٢٦٩	أبو الأسود النقي	لعرك	قصير	٧٠	عبد المطلب	سنان	سي
٤٩٥	أبو الأسود النقي	إد	لقلاذ	٥٢٩	أبو بكر الصديق، أو	باني	بيل
٧٥	الكاهن القصبي	قوم	القسم	٢٠٠	أبو أحمد بن جش	يا حيد	عزدي
٣٠٨	أمية بن أبي الصلت	وهمهم	كاهن	٩٠	عبد المطلب	أثم	نقال
٢٦٩	مجهولة	أبو ربه	كاهن	٦٦	سنان	ساق	الغري
٢٥٦	جاس بن قيس	أبو ربه	كاهن	٤٣	عبد المطلب	هم	قوي
١٤٧	أبو أحمد بن جش	أبو ربه	كاهن	٦٠	الطرد الحزامي	والحظي	كالقاي
٥٠١	الفرزدق	نذركي	كاهن	٤٣	الحارث بن ظالم	إد	لبي
٥٢٦	أبو عبد الحميد	والحراب	كاهن	٦٩	عبد المطلب	عقاب	سالم
٤٩٥	أبو الأسود النقي	أبو ربه	كاهن	١٤٦	أحمد بن دباد	الطاهين	شرقي
٢١٠	أم سلمة	أبو ربه	كاهن	٥٩٣	حسان بن ثابت	باني	القهدي
٦٢	طرد الحزامي	أبو ربه	كاهن	٦٩	عبد المطلب	أبو	وال
٢٠٠	عصاة بنت عامر	أبو ربه	كاهن	٩٠	دنية	الحمد	والدي
٣١	ابن عروة	أبو ربه	كاهن	٢٠٠	أبو أحمد بن جش	باني	عادي
٢٦٩	عجول	أبو ربه	كاهن	٢٨٥	سنة بن عمرو	يحيى	يلبي
٤٦	عجول	أبو ربه	كاهن	٢٦٣	أحمد بن ثابت	والدي	يلبي
٦٩	عبد المطلب	أبو ربه	كاهن	٤٣	ابن الزبير	يهدن	لبي
٢٦٩	أبو أحمد بن جش	أبو ربه	كاهن				
٩	عمرو بن الحارث	أبو ربه	كاهن				
١٥٢	عبد بن عتبة	أبو ربه	كاهن				
٣٠٨	أمية بن أبي الصلت	أبو ربه	كاهن				
٢٨١	حسان بن ثابت	أبو ربه	كاهن				
٢٨١	عمرو بن الحارث	أبو ربه	كاهن				
٩	عمرو بن الحارث	أبو ربه	كاهن				

المستدرک (لأنساب الأشراف)

صلصة	مطر	المطبوع	التصحیح أو الملاحظات	صفحة	مطر	المطبوع	التصحیح أو الملاحظات
٣	١٧	عروس	عروس [بالصاد الملهقة]	١	٢١	شمطة شمطة	شمطة وأيضاً شمطة
٦	١٦	هدلة	هدلة	١١٢	٤	أبهم	[ح : أنهم]
٨	١٧	قال	١٣ قال [مقطرهم]	١١٣	١٦	أسلكتكا	أسلكتك
٩	١٣	وقال	١٤ سوتال [مقطرهم]	١١٨	١٩	أيه	أيه وقومه
٥	١٥	تلك	تلك ولدا	١٢٧	٢	التوأمة	التوأمة
١١	أخير	٧٦٨	٧٧١	٥	٢١	من :	خ :
١٣	٥	نقرة	[خ : حرة]	١٥٢	١٥٠-١٤	[يدأوم السطر ، بدون	نقرة جديدة]
٥	٢٣	من : وحالفة	خ : وحالفة	١٥٩	٢	انها	ويقال : بها
٢٥	١١	قسيما	قسيما	١٦٥	٣	فصناه	[ح : فطناه]
٣٠	١٨	وحدث	٥٦ - وحده [مقطرهم]	١٦٦	٥	عمر	عمر
٣٦	١٤	مبتدئ	[خ : مبتدئ]	١٦٧	١٨	هذا الأمر من	هذا من
٥	١٩	خادم	[لم يرد إلا جدياً]	١٦٩	١٩	أمرأ	[ح : لمرأ]
٤٤	٦	واليت	[ح : واليت أنه]	١٦٩	٢٠	إلك	[لنحذف إعراب الكسرة]
٤٨	٤	وهي	[خ : وهى]	١٦٩	٢٢	البراز	البراز [بالزى ثم بالزوه]
٥٠	١٥	أن أنيت	[خ : أنا أنيت]	١٦٩	٢	عن عمرو	عن عمرو
٥٨	١٩	عبد قصي	عبد بن قصي	١٦٩	١٤	عاب	عاب
٦٥	١٢	يا سلم	[ح : يا سلم]	١٨٣	٩	من يعل	من يعل
٦٧	٨	كانت على	كانت إلى	١٨٤	٢	وجلا	وجلا
٦٩	٩-١٨	..	مقط من يبيها بيت	١٨٤	٩	بيننا	بيننا (١) [مقط فم
			كأبيل : وكنت ما كان	١٨٥	١١	وحدثنا	حدثنا
			حيأ دعنا حدلا أمشي	١٨٥	١٦	وحدثنا	حدثنا
			المرصعة جزراً لأديبال	١٨٧	٦-٥	فدلهذا فقلت	[لعل الأحسن : فقلت
٧٢	أخير	٧٣٦	٧٤٠	١٨٧	٦-٥	فدلهذا فقلت	له . . . قال
٧٦	١٣	تغلبت	[خ : تغلبت]	٢٠٤	٢٤	فأشش	فأشش
٨٠	أخير	الثالث	الرباع	٢٠٤	٢٤	فأشش	فأشش
٨٤	١٤	مكة	مكة	٢٠٨	٢٢	أول	أول
١٠١	٢٥	من في الأول	خ في الأول	٢٠٨	٢٢	أول	أول
١٠٢	٨	بن هشام	بن هشام	٢٠٨	٢٢	أول	أول

صفحة	سطر	المطبوع	التصحیح أو الملاحظات	صفحة	سطر	المطبوع	التصحیح أو الملاحظات
٢٢٠	٨	ثم	لجمع رطله ثم	٢٠٣	٢٦	القد	القد
٢٢٧	٢٠	من أحد	[خ، أحد]	٢٠٤	١٠	الزبد	السريد [راجع ص
٢٤١	١	عده ٢ حتى	عده حتى [يحد]	٢١٦	٢٠	عصرة	عصرة
٢٤٢	٩	وس	علامة لاستخدام [٢٢٠	١٥	الذراع	الذراع
٢٥٠	١٦	أله م يكن	٥٦٩ سوس [منطوق]	٢٢١	٢٢	م	[خ م]
٢٥٣	٨	عشقة	حيبة ^(١)	٢٢٧	٧	قعر	قعر
٢٥٤	١٦	عشقة	حيبة ^(١)	٢٢٨	١٢	لعر	لعر
٢٥٥	١٤	أسد	أسيد	٢٣٠	١٨	بيد	بيد
٢٥٥	١١	أنبت	أنبت	٢٣١	٢٢	هيشة	خ ، هيشة
٢٥٥	١٦	عبد	عبد	٢٣١	٢٤	عبد	عبد
٢٥٨	٧	ولهم	[و] فهم	٢٣٥	١٩	عسا	[خ عسا]
٢٦٤	١٨	مولد أبو	مولد أبو	٢٣٥	٢٢	الأنسج	الأنسج
٢٦٦	٦	أفكل ^(١)	أفكل ^(١)	٢٣٦	٢	الكتان	الكتان
٢٦٧	٥	أم يرد	أم يرد	٢٣٧	٢٠	صار	صار
٢٦٨	١٥	مدا	مدا	٢٣٨	١٠	شش	شش
٢٦٨	١٢	مدا	[ح مدا]	٢٣٨	١٩	لا يجرع	لا يجرع
٢٧٠	١٧	لها سري	لها سري والأصغر	٢٣٩	٧	أندا	أندا
٢٧٧	٢٧٧	عزلت	خ عزلت	٢٣٩	١٢	إل السلاج	إل السلاج
٢٧٨	٤	إصا ^(١)	إصا ^(١)	٢٣٩	١٧	من اليهود	من اليهود
٢٧٨	٩	دور عاق	[ح دور عاق]	٢٤١	١٥	ولي عراة	ولي عراة
٢٧٨	٥	عجبر	عجبر	٢٤٢	٤	الشم	الشم ، حصر
٢٩٠	٢	عريدة	أمر سري من عريدة	٢٤٢	١٤	تكلر فيها	تكلر فيها
٢٩٠	٢	قرش	قرش	٢٤٢	٢١	بجاء	بجاء
٢٩١	١١	إدما قرش	إدما قرش	٢٤٢	١	يد عيشة	يد عيشة
٢٩٢	٦	أيب	أيضا يبي	٢٤٢	٦	وسع ^(١)	وسع ^(١)
٢٩٤	١٧	أبي	أبي ، معلوت به	٢٤٢	١٠	أبو عبيد ^(١)	أبو عبيد ^(١)
٢٩٦	٢	عادر	عادر بن	٢٤٢	٢٤	مهم	مهم
٢٩٦	٨	يت	أبا	٢٤٢	١	بالعجراة	بالعجراة
٢٩٦	٧	مصب	مصب	٢٤٢	٦	استبداء	استبداء
٢٩٦	٨	وسرة	وسرة	٢٤٢	٢	يصرح	[خ يصرح]
٢٩٦	٢٣	عيا	عيا بن	٢٤٢	١٠	رأشد	رأشد
٢٩٦	٢٤	أبي هشام	بن هشام	٢٤٢	١٠	رأشد	رأشد

صفحة	سطر	المطبع	التصحیح أو للاصلاحات	صفحة	سطر	المطبع	التصحیح أو للاصلاحات
٣٦٤	٣	وقال	٧٦٣ - وقا [سقط	٩	٩	الله به	الله [فيه]
٣٦٦	٢٢	كتبا	كتبا بقرام	١٥	١٥	تجلبث	[ليحط إعراب
٣٦٨	أشبر	أهل	أوباب	١٣	١٣	تشك	الصنة]
٣٧٣	٥	هو	وهو	١٧	١٧	أزوت	تشكلا
٣٧٧	٢٠	رسوله الله	رسوله رسول الله	١	١	أربعة	رأت
٥	٢٤	بالخوم	بالخوم بالخوم	٧	٧	تقدم	أربعة
		بالخوم		١١٢	١١٢	ناصية	قدم
٣٨١	١٢	عادر	[ليحط إعراب الصنة]	٢	٢	٥٤٢	[ليصح ثم الصفة]
٥	٢٥	عم	عم	٦	٦	عمر	صفه
٣٨٣	١٠	عمر (٢)	عمر [براني]	٦	٦	رسول	عمر
٥	٢٥	(٢) مع عمر	[ليحط الحاشية]	٧	٧	سجلها	[ليحط إعراب الصفة]
٣٨٤	٢٣	عندك	عند الله	١٦	١٦	زيكها	[خ : عسلها]
٣٨٦	٥	١٧٨	١٨٧	١١	١١	ملك	نمن زيكها
٣٨٧	٥	القفنة	القفنة				ملك [سقط ثم
٣٩١	٣	الحلق	[ليحط إعراب الصنة]	٢٠	٢٠	سوق	المراجعة]
٣٩٢	٢٤	شبه	شبه				فتوق [سقط الرق
٣٩٣	أشبر	الشم	الشم) وسيلون	٢٠	٢٠	ح (١) الخ	المراجعة]
٣٩٩	١٤	البراد	وشوش كلاهما وابتان				[كتتم هذه الحاشية
٤٠٤	١٠	أريد	البراد [بارزى ثم كرا]	٢١	٢١	(٢) هي	على الصفة ٤٤٥٧
٤٠٨	٣	ظهور الحصر	أرول	٢٢	٢٢	(٣) ابن	بدل التي هناك]
			(لنه : ظهور الحصر	٢٣	٢٣	(٢) اي	
			كما في صفة اي			(٣) أيضا	ص
			حنيل ٣٢٤/٦				١٠٦ و زاد . في
			أي على ظهر الحصر				شبر ودفن ستة أمه
			يبدلين في كبيت	١	١	خطيب	خطب
			لا يخرجين منه]	٨	٨	بولم تكن	بولم تكن
			أسمى [قد كان]	١٣	١٣	عمر بنت	عمر بنت
			صبا	٥	٥	قال	قال
			شبا	٦	٦	ظهور	ظهور [رابع أيضا
			من أريك				ص ٤٠٨]
			[خ : جهار]	٩	٩	عرب بن عذرة	عرب بن عذرة
			مقال				عرب بن عذرة

صفحة	سطر	المطبوع	التصحیح أو الملاحظات	صفحة	سطر	المطبوع	التصحیح أو الملاحظات
٤١٩	١٧	أشدین	أشد ی	٤٩٤	٣	حال ^(١)	حال
٤	٣١	لو	أبو	٥	٥	الأیل	الأیل
٤٧٧	٢١	رجال	رجال ^(١) [سقط رقم	١٤	٣	القرسی	القرسی
			لراحدة]	١٦	٦	دربا ^(١)	دربا ^(٢)
٤٨١	١٢	فقال	قال	١٩	٥	لا علی ^(٢)	لا علی
٤٨٢	١	الرحمن	الرحمن	٢٢	٣	یشوازی	یشوازی
٤٨٥	٦	[عیه]	[عیه] ^(١) [سقط رقم	٥	٤٩٦	مشرب	مشرب
			لراحدة]	١٠	٤٩٧	عمر	عمر
٤٨٧	٢٢	یتلقونه	یتلقونه	٤	٥٠٠	القرسی	القرسی
٥	٢٤	السیر	السیر	٦	٥٠٣	حقا	حقا
٤٨٨	٢٤	المیلود	المیلود	١٣	٥٠٤	/ ٤٤٣ /	/ ٢٤٤ /
٤٨٩	١	حقیق	حق	١٠	٥٠٦	سئل له	سئل له
٥		ناسج ^(١)	ناسج ^(١)	١٧	٥	مرسی	مرسی
٥	٢٤	امسج [مررب]	امسج [مررب امسك]	٤	٥٠٧	أشباب	[لیسندف إعراب القسمة
		سك كلیة	كلیة مسكریة	١٧	٥٠٨	بحریة	بحریة
		فاویة		٢٢	٥٠٩	(٢) (١)	(٢) (١) خ
٥	٢٥	لا مرأة	لا مرأة . و یقرن الاستك	٣	٥١٥	الحری	الحری
			للمسج یصبح حق	١٦	٥١٦	لرسوله	لرسوله
			یا كسب له مررب	٢٠	٥١٧	وقسته قالا .	وقالا : وقسته
			من : ما یلك و سناء	١٢	٥٢٠	الطاة	[لیسندف إعراب
			فی المبریة المسج	٣	٥٢٢	للات	للات
			والعین و یكن یقرن	٧	٥٢٥	هله سیف	هله سیف
			الأستاذ عبد الدامر	٤	٥٢٦	قال	قال
			قره عبد مر جاسه	١٠	٥	فی الشام	فی الشام
			ستانوی : یامسج	٢٥	٥	محدورة	محدورة
			[و می عیة فی كلیة	٧	٥٣٢	هو	هو
			یاسول] و رساء انظر	١	٥٣٦	بئر - بئر	بئر - بئر
			و أن اسمه یسیر	١٤	٥	بحرها	[خ بحرها]
			جدا الاسم	٢٣	٥٣٧	حدثت الف	[لیسندف السطر
٤٩٠	٦	قوم معه	قدم معه	٢٤	٥	أو	أو
٥	٨	یستأمره	یستأمره ^(١)	١٥	٥	أی بكرة	أی بكرة
٥	١٥	أی بكرة	أی بكرة أما أب . بكرة ^(٢)	١٢	٤٩٣	مررب	مررب
			و مررب مررب				

صفحة	سطر	المطبوع	التصحیح أو الملاحظات	صفحة	سطر	خط	صح
٥٤٤	١٧	لو (٥) ث	لو مت	٤١٥	٥	الحسين بن الحسن بن	
٥	أعير	(٥) لم يندخل	[لم يندخل حل الصفحة	٤١٦	١٥	المقرئ (٢)	المقرئ
			الحالية تمتد (١)]	٤١٦	٢٢	له (٢) له	... (ليست)
٥٤٧	٩	الأخرة	الأخرة فاعتار الأخرة			المصري	الحاشية
٥٤٩	٨	/ ٢٦٥٠ /	/ ٢٦٥٠ /	٤١٩	٩	الله له	الله [له]
٥٥٥	١	لم أبلغ	لم أبلغ	٤٢١	٦	بن سفيان	بن أبي سفيان
٥٥٦	٥	أبا بكر	أبي بكر	٤٣٠	٦	وزينب	وزينب
٥٥٧	٦	بالناس	لناس			[وزينب]	
٥٥٨	١٥	المصري	المقرئ	٤٣٧	٢٠	حبة	حبة
٥٦٣	٣	فالذن	فالذن	٤٤٢	٤٤٢	قول	٤٤٢
٥٦٣	أعير	(١٤٤ / ٣)	(١٤٤ / ٣)	٤٤٣	١٢	شعون ،	شعون (١)
٥٦٤	٢٣	(١٨٥ / ٣)	(١٨٥ / ٣)	٤٦٥	٦	ظهور	ظهور
٥٦٦	٢٤	(١٤٤ / ٣)	(١٤٤ / ٣)	٤٨٠	١	الكلي	الكلي
٥٦٧	١٧	الحصاة	الحصاة	٤٩٠	٦	رائع	(كنا في خ ، له : رائع)
٥٦٩	٤-٣	شهر خلال	خلال شهر	٥٠٥		عبد الله	عبد الله
٥	١٤	يقضي	يقضي	٥٠٩	٣	أصله بن زيد	أصله بن زيد
٥٧١	١٢	سعيد	سعيد	٥١٩	٢٢	الحسين بن	الحسين بن
٥٧٦	٨	جمل... الخ	[في رواية أبي دار	٥٢٧	١٥	أبي سبل	أبي سبل
			الطائفي ، رقم	٥٥٨	٢٣	أصل	لا أصل
			٢٧٥٠ : أصله]	٥٦٦	٣	يكنى	يكنى الناس
٥٧٧	١٥	عمر بن	عمر بن	٥٧٢	٨	أبي سلمة بن	(كنا في خ ، له : أبي سلمة بن)
٥٨٠	١٣	فقال	فقال	٥٨٥	١١	الزبير	الزبير
٥٨٤	٢٥	البائع	البائع	٥٨٧	١١	[فقال حل :]	(خلف الإضافة)
٥٨٥	٤	أبن عباس	عباس [بن هشام	٥٩٢	١	أبو بكر	أبي بكر
			الكلي]	٥٩٨	٤	الصراح	الصراح
٥٨٦	١	عن ابن عون	عن ابن عون	٥٩٩	٣	سماء	(كنا في خ) سماء
٥٨٩	١٢	أختل	أختل	٥٩١	١٢	بن الأوس	(كنا ، له :) بن الناس
٥٩١	٨	أقبلوا	أقبلوا	٥٩٥	٤	الطويل	(كنا ، له :) طويل
٥	أعير	كراد	كراد	٥٩٦	٧	شيع	شيع
٣٤٦	١٦	والقرطاء	بنو [كنا في خ ، له : القرطاء ، وهم]	٥٩٧	١٤	الحوارية	الحوارية
٣٧٨	١٠	إلى قرقة	إلى أم قرقة	٥٩٠	١٠	ابن أكرم	أكرم

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
١٠٧	١٤	أبو عيشة	أبو عيشة	٢٥٠	١٨	عريب	عريب
١٣٦	٨	فوق الطائف	(أى إلى الجنوب من)	٢٥٠	٢٣	١١٩٦	١١٩٣
١٤٣	١٨	عبد الله	عبد الله	٢٥٨	٦	عبد الملك	عبد الله
١٤٨	١٢	٥	٥	٢٦٢	٢٢	تمال	تمال . (رابع الفقرة ٨٣٥)
١٥٠	١٢	زينة بن الأسود	(كذا ، والصحيح كا	١٦٧	١٢	يعتبه	يعتبه
			في الخبر ، ص ١٣٧	٢٩٦	١٨	نسم	(كذا في خ ، وهو
			زينة الأسود)				ابن نسم)
١٦٥	١٠	عن عطاء	بن عطاء	٢٩٨	٢٠	أبو عبيدة بن	(كذا في خ ، لعله
١٩٧	١	أبو عبيد بن	(كذا ، والمراد أن			عبيدة بن)	عبيدة بن)
			عبيد ابنها)	٢٩٩	فوق	٢٩٩	٢٩٩
٢٠٥	٢١	لقبه بن	لقبه ابن	٣٠٧	٦	يا بكر	يا بكر
٢١٠	١٨	بنت أمية	بنت أبي أمية	٣٢٨	٩	أشريك	(كذا في خ ، لعله
٢٢٢	١٠	لم ينكره	لم يذكرة			أشريك	أشريك
٢٤٦	١٦	أحمد بن إسماعيل	(كذا في خ ، لعله	٣٣٤	٤	ولدى عدى	ولدى عدى
			محمد بن إسماعيل)				



مركز تحقيقات ودراسات

فهرست الكتاب

صفحة	صفحة	نسخة
١٣٩	التنصير بين الحارث	نسب نوح وأولاده
١٤١	أبو أمية	أول من تكلم بالعربية
١٤٢	التنصير بين الحارث	إبراهيم وإسماعيل
١٤٤	منه وفيه	نسب ولد عثمان بن أدد
١٤٥	زغير بن أبي أمية	وفاء نزار
١٤٥	عبد الله بن أبي أمية	مفسر
١٤٦	السائب والأسود والعماس	قصي
١٤٦	أبو الحنفية	عبد مناف
١٤٧	عقبة بن أبي معيط	نسب بني هاشم
١٤٨	الأحمر بن المطلب	قصة الليل
١٥٠	أبو الأعداء	يوم ذات نكيف
١٥١	الحكم بن العاص	حضر زيزم وقرر عبد المطلب
١٥١	عبد الله بن أبي أمية	ولادة النبي عليه السلام
١٥٢	شيبه بن ديمة	أولاد عبد المطلب
١٥٣	عظم بن عدي	عبد الله بن عبد المطلب
١٥٣	طبيعة وأخارث بن عامر	بناء قريش الكعبة
١٥٣	روالك بن طلحة	يوم لثمة
١٥٥	ركانة	يوم شطة
١٥٦	هيرة	مبعث رسول الله
١٥٦	ذكر المستضعفين	دعاء رسول الله
١٥٦	عمار بن ياسر	أمر أبي جهل
١٥٥	عدي بن الأرت	أمر أبي لب
١٥٠	صهيب الرومي	أمر الأسود
١٥٤	بلال الحبشي	الحارث بن قيس
١٥٣	عامر بن فهيرة	الزبير بن العديرة وأبو أمية
١٥٤	أبو فكيكة	أمية وأبي
١٥٥	جوزي أهل مكة	أبو قيس بن الكفاكة
١٥٨	من هاجر إلى الحبشة	العماس بن وائل

صفحة	صفحة	أمر الشعب والصحيحة
٥٠٧	٢٢٩	سفر الطائف
٥٠٩	٢٣٧	عرض نفسه على القبائل
٥١٤	٢٣٧	أمر الأمة
٥٢١	٢٣٩	أسماء التقياء
٥٢٥	٢٥٢	المعراج
٥٢٦	٢٥٥	المعجزة
٥٢٩	٢٥٧	أم معية
٥٣١	٢٦٢	المؤاماة
٥٣١	٢٧٠	الصلاة والقبلة والأذان والصوم والحج
٥٣٢	٢٧١	الختان
٥٣٥	٢٧٤	عطاء الجند
٥٣٨	٢٨٣	الفزوات
٥٣٩	٢٨٧	السرايا
٥٤٠	٣٧١	صفة رسول الله
٥٤٢	٣٠٩	أزواج رسول الله
٥٤٩	٣٩٦	أم ولد رسول الله
٥٦٩	٤٤٨	فاطمة الكلابية وغيرها
٥٧٩	٤٥٤	حوال رسول الله
٥٩٢	٤٦٤	

تم طبع هذا الكتاب على مطابع
دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٩